

جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية  
الإدارة العامة للمعجمات وأبواب التراث



# المعجم الكبير

الجزء السادس

حرف الدال

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م



## الرّموز

- ١- ( \* ) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
  - ٢- ( — ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.
  - ٣- ( O ) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
  - ٤- ( و - : ) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
  - ٥- ( ج ) لبيان الجمع .
  - ٦- [ ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
  - ٧- ( — ) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة
- الطلب لهذا التعبير .

## نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

### الحروف :

I	اللام	'-	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
/s	السّين العبرية	ḡ	الجيم العبرية الرخوة
'-	العين	j	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	<u>d</u>	الدال
ṣ	الصّاد	h	الهاء
ḍ	الضّاد	w	الواو
ṭ	الطاء	z	الزاي
ṭ	الظاء	ḥ	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الحاء
r	الرّاء	ṭ	الطاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشديدة
<u>t</u>	الثّاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة



		الحركات:
o	الحولم	a
<u>o</u>	الحولم الطويلة	<u>a</u>
o,	القامص حاطوف	i
e <sub>-</sub>	الشوا المتحركة	<u>i</u>
<u>a</u>	الحاطيف بتح والفتحة المسروقة	e
o <sub>-</sub>	الحاطيف قامس	<u>e</u>
e <sub>-</sub> ,	الحاطيف سجول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	<u>e</u>
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		<u>u</u>

الفتحة

الفتحة الطويلة

الكسرة

الكسرة الطويلة

الصّيرى

الصّيرى الطويلة

السّجول

السّجول الطويلة

الضمّة

الضمّة الطويلة

## حرف الدال

## باب الدال

### الدال

يَتَدَبَّذبانِ مع الدالِ أثناء النطق. يُبَدَلُ  
باطرادٍ مع تاءِ الافتعالِ وفروعه إذا كانت  
الفاءُ زايًا، كازداد وازدجر، أو ذالاً  
مُعْجَمَةً كادكر، أو دالاً مُهْمَلَةً مثلها كادراً  
وادفع. وقيمته في حسابِ الجُمْلِ (٤)  
أربعة.

\* \* \*

الحَرْفُ الثَّامِنُ من حُرُوفِ الهجاءِ بحَسَبِ  
التَّرتِيبِ الألفبائيِّ، يَقعُ مع الطَّاءِ والتَّاءِ في  
حَيِّزٍ واحدٍ، وهو صوتٌ صامتٌ أسنانِيٌّ  
لِثَوِيٌّ (مخرجه من طرف اللسان وأصول  
الثنايا العليا مُصْعَدًا إلى جِهَةِ الحَنَكِ)،  
شَدِيدٌ (انفجاريٌّ) مَجْهُورٌ، مَهْمُوسُهُ التَّاءُ،  
وَلَيْسَ بَيْنَهُما فَرْقٌ إِلَّا أَنَّ الْوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ

### الدال الممدودة

والبنج، وجوز مائل. (انظر: جوز مائل).

\* دابق: (انظر: د ب ق).

\* \* \*



داتورة

\* داثورة: thorne-apple, devil's trumpet

(فارسي مُعَرَّب)، اسمٌ يُطلق على عدَّةِ أنواعٍ من الجنسِ  
*Datura*، من الفصيلة الباذنجانيَّة. وهى نباتاتٌ  
شُجيريةٌ حوليَّة، أزهارها كبيرةٌ تُشبه البوقَ، وثمارها  
عُلْيَّةٌ شائكة. لأوراقها وبذورها استعمالاتٌ طَبِيَّةٌ.  
تحتوى بذورها قَلَوَانِيَّاتٍ مختلفةً تؤثرُ فى الجهازِ  
العصبىِّ المركزى، منها الهَيُوسِياميِن وله تأثيرٌ مُؤمِّمٌ  
ومسكِّنٌ للألام، والأثروبيين الموسَّع لحدقة العين.

ولعلَّ أكثرَ الأنواعِ ذِكْرًا فى كُتُبِ التُّراثِ هو النوعُ  
المعروفُ باسمِ *D.stramonium*. ومن أسماءِ الدَّاثورةِ  
الشَّائعةِ فى الكُتُبِ العربيَّةِ: طاطورة، ونفِير، والمرقَد،

\* داديم: تُعْرَفُ من ثُغُورِ الرُّومِ، له ذِكْرٌ فى حُرُوبِ سيفِ  
الدولةِ معهم، قال شاعره أبو العباسِ الصِّفرى:  
وفى داديم، لما أقمتَ بداديم  
حَصَبْتَ ذُوِيه من عذابٍ واصب  
[حَصَبْتَ ذُوِيه، يُريد: أبعدتهم].

\* \* \*

**\* الدَّادِيّ - وقيل: الدَّادِيّ -: حَبٌّ يُطْرَحُ**  
فى النَّبِيذِ فَيَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، وَفِي  
خَبَرِ سَفِيانِ الثَّوْرِيِّ: "مَنْعَتْهُمْ أَنْ يَبِيعُوا  
الدادى".

\* \* \*

**\* دان: الحَرْبَاءُ.** (عن ابن البيطار).

\* \* \*

**\* الدَّادِين: مناورٌ من خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصَبَحُ**  
(يُسْتَضَاءُ) بِهَا، وَتُتَّخَذُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ  
شَجَرِ الْمَظِّ.

\* \* \*

**\* الدَّادِيّ: نوعٌ من الشَّرَابِ، وقيل: شَرَابُ**  
الْفُسَّاقِ، وَهُوَ الْخَمْرُ. جَاءَ عَلَى صِيغَةِ  
الْمَنْسُوبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ. قال الشاعر:

شَرِبْنَا مِنَ الدَّادِيّ حَتَّى كَأَنَّا  
مُلُوكٌ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقِيْنَ وَالْبَحْرِ

\* \* \*

**\* دارا: بلدةٌ فى لِحْفٍ (أَصْل) جَبَلٍ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ**  
وَمَارِدَيْنِ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ، ذَاتُ بَسَاتِينٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ،  
وَمِنْ أَعْمَالِهَا يُجْلِبُ الْمُحَلِّبُ الذِّى تَتَطَيَّبُ بِهِ الْأَعْرَابُ،  
وَعِنْدَهَا كَانَ مُعَسِّكُ دَارَا بْنُ دَارَا الْمَلِكُ لَمَّا لَقِيَ الإسْكَندَرَ  
الْمَقْدُونِيَّ، فَقَتَلَهُ الإسْكَندَرُ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَبَنَى فِى  
مَوْضِعٍ مُعَسَّكَرَهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ. وَفِى "مَعْجَمِ  
البلدان"، قال أبو النَّدَى اللُّغَوِيّ:

وَلَقَدْ قُلْتُ لِرَجُلِي

بَيْنَ حَرَّانَ وَدَارَا:

اصْبِرْ يَا رَجُلُ حَتَّى

يَرْزُقَ اللَّهُ حِمَارَا

**و-:** وادٍ فى ديارِ بنى عامرٍ. قال حميدُ بن ثورٍ  
الهلالى:

وَقَائِلَةً، زَوْرٌ مُغِبٌّ وَأَنْ يُرَى

بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ

بَلَى! فَادُّكِرَا عَامَ انْتَجَعْنَا وَأَهْلُنَا

مَدَافِعَ دَارَا وَالْجَنَابُ خَصِيبُ

[حَلِيَّةٌ، وَذَاتُ الْخِمَارِ: مَوْضِعَان].

\* \* \*

**\* دارا - ويُقال: داراب، و: داريوس -:** عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ  
وَاحِدٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ الْقَدِيمَةِ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ:

**دارا الأول العظيم** (نحو ٥٤٩ - ٤٨٥ ق.م): حَكَمَ

(٥٢١ - ٤٨٥ ق.م)، خَلَفَ كَمِيُوزِيَه (قمبين) . وَأَحْمَدُ

ثَوْرَةَ سَمَرْدِيسَ الْكَاذِبِ، وَوَضَعَ نِظَامًا إداريًا لِلْحُكْمِ ثَارَ

عَلَيْهِ الْكِيَانِيُونَ (حوالى ٥٠٠ ق.م)، فَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ

الْفَارِسِيَّةُ، وَهُزِمَ فِى مَوْقِعَةٍ مَارَاتُون (٤٩٠ ق.م). قال

أَبُو الْبَقَاءِ الرُّنْدِيّ:

دَارَ الزَّمَانُ عَلَى دَارَا وَقَائِلِهِ

وَأَمَّ كِسْرَى فَمَا آوَاهُ إِيوَانُ

\* \* \*

**\* داراء - وقد يُقال: جَوْفُ داراء، ويُقال أيضًا: دار:**

مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ - وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ وادٍ

مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ هَجَرَ -، جَاءَ ذِكْرُهُ فِى خَبَرِ وَفْدِ عَبْدِ

الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَفِى

"مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكََا

بِدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهْبَّ جَنُوبُ

وَفِى "مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ"، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ الْأَيْهَمِ

الْبَلَوَى:

بَتْخُومِ الصِّينِ، وَعَلَى نَوْعٍ مِنَ الْخَشَبِ  
مَشْهُورٌ.

و— common cinnamon: شجرةٌ صَغِيرَةٌ دائمةُ  
الخُضرة، من جنس القَرْفَة، اسمُها العِلْمِيُّ  
cinnamomum zeylanicum، موطنها سَرِيلانكا  
(سِيلان)، وتُزْرَعُ في بلادٍ أُخْرَى. قِلْفُهَا يُشْبِهُ القَرْفَة،  
ولكنه أقربُ إلى الصُّفْرة، ويُستعمل مُطَبِّبًا لِلطَّعامِ  
والْحَلْوَى، ويُضَافُ إلى بعض الأدوية، ويُعرفُ أيضًا  
باسم "القَرْفَة السِيلَانِيَّة".



دارصيني

\* \* \*

❖ **دار فِلْفَل** (في الفارسيَّة: دار فِلْفَل: شَجَرُ  
الْفِلْفَل): زَهْرَةُ الْفِلْفَل.

و— long pepper: شَجيرةٌ تُزْرَعُ في إندونيسيا،  
والهند، وسَرِيلانكا، والفِلِيبين، اسمُها العِلْمِيُّ Piper  
longum، من الفصيلة الفُلْفُلِيَّة Piperaceae، لها  
مخاريطُ أسطوانية، تَحْمِلُ ثَمَرًا دَقِيقَةً، تَحْتَوِي عَلَى  
زَيْتٍ طَيَّارٍ. وتُستخدَمُ الثَّمَارُ في التَّوَابِلِ، وَهَاضُومًا،  
وطَارِدًا لِلْغَازَاتِ، وفي أدوية السُّعالِ.

خَرَجْنُ لَهُم مِّن شِقِّ دَارَاءَ بَعْدَمَا  
تَرْفَعُ قَرْنُ الشَّمْسِ عَنْ كُلِّ نَائِمٍ

\* \* \*

❖ **دارا بَجَرْد**: اسمُ وِلَايَةٍ بِفَارِسَ، واسمُ مَدِينَةٍ هِيَ  
حَاضِرَةُ هَذِهِ الْوِلَايَةِ، وتُسمَّى أَيْضًا دَرَابَجَرْد، قال أَبُو  
الْبَهَاءِ الْإِيَادِي - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ، فِي قِتَالِ  
الْخَوَارِجِ - :

تُقَاتِلُ عَنْ قُصُورِ دَرَابَجَرْدٍ

وَنَحْمِي لِلْمُغِيرَةِ وَالرُّقَادِ

[الْمُغِيرَةُ: هُوَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ؛ وَالرُّقَادُ بْنُ عُبَيْدٍ: صَاحِبُ  
شُرْطَةِ الْمُهَلَّبِ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْفُرْسِ].

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَا بَجَرْدِي، وَدَرَابَجَرْدِي. وَإِلَيْهَا  
يُنْسَبُ: **عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ**

**النَّيْسَابُورِي الدَّرَابَجَرْدِي** (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م): سَمِعَ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ الصَّنَعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .  
وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ "دَرَا وَرْدِي"

\* \* \*

❖ **الدَّارِشُ**: الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

فاجْعَلْ حِذَائِي خَشَبًا إِنَّنِي

أُرِيدُ إِبْقَاءَ عَلَى الدَّارِشِ

[قَوْلُهُ: أُرِيدُ إِبْقَاءَ عَلَى الدَّارِشِ، أَي: لَا  
يُرِيدُ دَبْحَ الْحَيَوَانِ وَلَا تَنَاوُلَ شَيْءٍ مِنْ  
أَجْزَائِهِ].

\* \* \*

❖ **دار صيني** (في الفارسيَّة دارجيني: شَجَرُ  
الصِّينِ): اسمُ مُرَكَّبٍ يُطْلَقُ عَلَى شَجَرٍ يَنْبُتُ

ومن أسماء النبات الأخرى: عِرْقُ الدَّهَبِ، و: أَذْنَابُ  
الحرّادين.



دارفلفل

\* \* \*  
\* **دارفور:** مديرية تقع في غرب جمهورية السودان،  
تزيد مساحتها على نصف مليون كيلو متر مربع، تمتد  
بين خطي عرض ٦°، ١٠° شمالاً، وخطي طول ٢٢°،  
٢٧° شرقاً، وتشترك في حدودها مع ليبيا وتشاد. وإلى  
الغرب منها يقع جبل مرة، ويمثل خط تقسيم المياه بين  
نهر النيل وبحيرة تشاد.

تزرع الذرة والدخن والتبغ، وبها ثروة حيوانية ضخمة،  
ومواردها الاقتصادية متعددة، ولكن اتساعها وتطرفها  
في الموقع حال دون استغلالها. يقطنها قبائل الفور،  
والمساليت، وزغاوة، وميدوب. وقد حكمها زنج  
الداجو حتى القرن الرابع عشر الميلادي، وخلفهم  
التنجور العرب، الذين حملوا إليها الإسلام. تعاقبت  
عليها ظروف سياسية عديدة، وأصبحت منذ عام  
٢٠٠٤م محط أنظار العالم، لما يسودها من اضطرابات،  
 وخروج عن السلطة المركزية في الخرطوم، مما يعرضها  
لمجاعات وأحوال مؤسفة، أدت إلى التدخل الدولي من  
قوى عديدة.

\* \* \*  
\* **الداروم:** قلعة كانت بعد غرة للقاصد إلى مصر، بينها  
وبين البحر فرسخ (نحو ٦ كم)، تنسب إليها الحمرة.  
قال إسماعيل بن يسار النسائي:

كأنتي يوم ساروا شارب شملت  
فؤاده قهوة من حمر داروم  
فتحها المسلمون سنة ثلاث عشرة، فقال زياد بن  
حنظلة:  
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها  
شد الخيول على جموع الروم  
يضرين سيدهم ولم يمهلتهم  
وقتلن فلهم إلى داروم  
[الفل: القوم المنهزمون].

\* \* \*

\* **داروين** (تشارلس روبرت Charles Robert Darwin ١٨٠٩ - ١٨٨٢م): فيزيائي إنجليزي. درس  
الطب بادنبره، ولم يجد في نفسه ميلاً إلى امتهانه.  
فبدأ يدرس العلوم في كمبرج. وكان شغفه بالتاريخ  
الطبيعي الذي تخصص فيه، ورحلته التي دامت خمس  
سنوات على الباخرة "بيجل"، سبباً في بداية حياته  
في ميدان الكشف والملاحظة والبحث وكتابة الحقائق  
المرتبط بعضها ببعض، مما أدى به في النهاية إلى  
تكوين رأيه عن التطور المعروف الآن بالداروينية. وقد  
وضع أسس نظريته والدلائل عليها في كتابه "أصل  
الأنواع بالانتخاب الطبيعي".

\* \* \*

\* **داريا:** قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق، والنسبة  
إليها داراني - على غير قياس - وبها قبر الزاهد  
الصوفي أبي سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن  
عطية الداراني (٢٣٥هـ = ٨٤٩م).

\* \* \*

\* **دارين:** فرضة (مرقاً للسفن) بالبحرين، كان المسك  
يجلب إليها من الهند، فنسب إليها فليل: مسك  
داري. قال الجعدي:

ألقي فيها فلجان من مسك دا

رين وفلج من فلل ضر

وقال أعشى همدان - يمدح أهل دارين بالجود -:

يَمُرُّونَ بِالْدَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارَيْنَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

[عِيَابُ: جَمْعُ عَيْبَةٍ، وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ].

وَقَالَ الْأَحْوصُ الْأَنْصَارِيُّ:

كَأَنَّ فَاةَ مِسْكِ فَضَّ خَاتَمُهَا

صَهْبَاءَ ذَاكِيَّةٍ مِنْ مِسْكِ دَارِينَا

[ فَاةُ الْمِسْكِ : وَعَاؤُهُ ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ

وَدَارِيَّ الذَّكِيِّ مِنَ الْمُدَامِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَفْخَرُ بِمَدْحِهِ -:

ثَنَائِي مِسْكَ دَارِينٍ

وَذِكْرِي عَنَبُ الشَّحْرِ

**\*الدَّارِيُّ:** الْعَطَّارُ، نِسْبَةً إِلَى دَارِين. وَفِي

الْخَبَرِ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ يَخِدْكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ".

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَاةٍ

مِنْ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي

[فَاةُ الْمِسْكِ: وَعَاؤُهُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ].

**هوقلَعُ دَارِيَّ:** شِرَاعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِين.

وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيَّ".

\* \* \*

**\*دَاش:** اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ اللَّعْبِ، كَذَا وَقَعَ فِي

شِعْرِ ابْنِ الرُّومِيِّ، قَالَ - يَهْجُو إِبْرَاهِيمَ

الْبَيْهَقِي، وَيُشَبِّهُهُ بِفَاةٍ تَغْرَقُ -:

وَأَصْبَحَتْ يَلْعَبُ الْعُبَابُ بِهَا

فِي لُجَّةٍ مِنْهُ لُعْبَةُ الدَّاشِي

\* \* \*

**\*داغِستان:** جُمْهُورِيَّةٌ ذَاتُ حُكْمٍ ذَاتِيَّ، فِي إِطَارِ

الْإِتِّحَادِ الرُّوسِيِّ، فِي دَاخِلِيَّةِ آسِيَا، تَقَعُ بَيْنَ شَرْقِ

الْقَوَّازِ الْكُبْرَى وَبَحْرِ قَزْوِينَ، وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا

٣٠٠.٥٠ كم٢. سُكَّانُهَا خَلِيطٌ مِنَ الرُّوسِ وَالْأَزَرِ. أَغْلَبُهُمْ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

\* \* \*

**\*دافنشى ليوناردو دافنشى** Leonardo da Vinci

(١٤٥٢-١٥١٩م): مُصَوِّرٌ إِيطَالِيٌّ، وَمَتَّالٌ، وَمُهَنْدِسٌ

مِعْمَارِيٌّ، وَعَالِمٌ مُخْتَرِعٌ، يُعَدُّ - بِنَتْنَوْعِ طَاقَاتِهِ الْإِبْدَاعِيَّةِ

وَتَحَافَتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ - خَيْرَ مُمَثِّلٍ لِعَصْرِ النَّهْضَةِ

الْأُورِيبِيَّةِ.

وُلِدَ فِي قَرْيَةِ فَنَشِي (بَيْنَ بِيِزَا وَفُلُورَنْسَا) وَتُوفِيَ بِقَلْعَةِ

كَلُو فِي فَرَنْسَا. وَاتَّجَهَ مِنْذُ صِبَاهٍ إِلَى التَّصْوِيرِ، فَكَانَ مِنْ

أَوَّلِ أَعْمَالِهِ لَوْحَةٌ تُمَثِّلُ آدَمَ وَحَوَاءَ قَبْلَ طَرْدِهِمَا مِنْ

الْجَنَّةِ، إِلَى جَانِبِ عَدَدٍ مِنَ الصُّوَرِ ذَاتِ الطَّاعِجِ الدِّينِيِّ،

الَّتِي يَحْتَفِظُ بِهَا الْفَاتِيكَانُ إِلَى الْيَوْمِ. رَحَلَ إِلَى مِيلَانُو

حَيْثُ اضْطَلَعَ بِأَعْمَالٍ مِعْمَارِيَّةٍ وَهَنْدَسِيَّةٍ وَمِيكَانِيكِيَّةٍ

صَمَّمَهَا بِنَفْسِهِ، كَمَا اخْتَرَعَ قَيْثَارَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَدَدًا مِنْ

آلَاتِ الْحَرْبِ. وَوَضَعَ مُؤَلَّفَاتٍ فِي التَّصْوِيرِ. تَنَقَّلَ بَيْنَ

الْبَنْدَقِيَّةِ وَمَانْتُو وَفُلُورَنْسَا، وَكَانَتْ سَنَوَاتُهُ الْأَخِيرَةُ غَنِيَّةً

بِالْمُنْجِزَاتِ فِي مِيدَانِ الْأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْفِيْزِيَاءِ،

وَالْتَّشْرِيحِ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَعِلْمِ الْمُنَاخِ. مِنْ

أَشْهُرِ أَعْمَالِهِ اللَّوْحَةُ السَّقْفِيَّةُ "عِشَاءُ الْمَسِيحِ الْأَخِيرِ" فِي

دِيرِ الْعِذْرَاءِ مَرْيَمِ قُرْبَ مِيلَانُو، وَ"الْمُونَالِيْزَا" أَوْ

"الْجِيُوكَنْدَا"، الْمَحْفُوظَةُ فِي "مَتْحَفِ الْلُوفِر" بِفَرَنْسَا.

\* \* \*

**\* داكار Dakar:** العاصمة والميناء الرئيسى لجمهورية السنغال فى غرب أفريقيا، تطل على المحيط الأطلنطى عند الطرف الجنوبى لشبه جزيرة "الرأس الأخضر"، وهى قاعدة بحرية فرنسية سابقة فى غرب افريقية.

\* \* \*

**\* دال (فى الجغرافيا):** (انظر: دلتا)

\* \* \*

**\* دالى - سلفادور دالى Salvador Dali (١٩٠٤ -**

١٩٨٩م): رسام إسباني، يُعد من أعظم فناني القرن العشرين، ومن أعلام المدرسة السريالية. وُلد فى قرية فيجيرات باقليم قطلونيا وأكمل دراسته الفنية فى "أكاديمية الفنون الجميلة" بمدريد، حيث تأثر بالمصورين الهولنديين الذين اشتهروا فى القرن السابع عشر، وبالإيطالى "رافايلىو" Rafallo و"بالإسبانيين" "ميرو Miro" و"بيكاسو Picasso". مارس الاتجاه المستقبلى والتكعيبى قبل أن يهجر الفن التجريدى ويتجه إلى السريالية، وشارك فى إخراج بعض الأفلام، واتجه إلى رسم الصور الشخصية، والموضوعات الدينية، وتصميم الحللى والأزياء والرسوم الإعلامية.

امتاز بمقدرة فائقة فى الرسوم التى تُعبر عن الأحلام التى تفوق حد العقول، والأنفعالات المكبوتة، والعقل الباطن، واشتهر بلوحته "الحاح الذكرى" وله من المؤلفات. "حياة سلفادور دالى السرية".

**\* داليا dahlia:** زهرة أصلها من المكسيك، سُميت بهذا الاسم نسبة إلى النباتى السويدى "دال Dahl". تحتاج فى زراعتها إلى تربة جمة الخصوبة جيدة الصرف، وكانت فى البداية زهرة بسيطة تُزرع فى مشاتل شتوية. أما الآن - وبعد العديد من التجارب - فقد أمكن استنبات المئات من أنواعها وأصنافها فى الهواء الطلق، ونُقلت إلى العديد من البلدان، كفرنسا، وإنجلترا، وأسبانيا.

وشجيرات نباتات الداليا ذرية معمرة من الجنس gtalss من الفصيلة المركبة، زهرتها فى الواقع نورة هامية، تتألف من أزهار خارجية شريطية تحيط بأزهار قرصية أنبوبية.



داليا

\* \* \*

**\* الدام:** من بلاد بنى سعد، لها ذكر فى شعر جرير، قال:

يا حبذا الخرج بين الدام فالأدنى

فالرمت من برقة الروحان فالعرف

[الخرج: من أعمال اليمامة؛ الأدنى والروحان: موضعان من بلاد بنى سعد؛ الرمت: نبات من الحمض؛ العرف: الثمام، وهو عشب نجلى].

\* \* \*

**\* دامان:** قرية بالعراق، قرب الرافقة، بينهما خمسة فراسخ (نحو ثلاثين كيلو مترا). إليها ينسب التفاح الداماني، الذى يضرب بحمته المثل، وإليها ينسب:

**o أحمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بنى سليم، -**

**ويقال له: فهر الرقي - :** روى عن جعفر بن رقال، وروى عنه أيوب الزوال وأهل الجزيرة.

\* \* \*



الشعرية، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: الجحيم، والمطهر، والفردوس. في القسمين الأولين يُصور الرذائل والشُرور التي ابتليت بها الإنسانية. وما يُقاسيه الخاطئون من ألوان التعذيب في الجحيم. أما في "الفردوس" فيقترب من نور الهداية الإلهية.

ويظهر فيها تأثيره بخبر "المعراج"، وقد أثبت المستشرق الإسباني "آسين بلا ثيوس" ذلك في دراسة نشرها سنة ١٩١٩. وأكد نظريته "ج. مونيوث سدينو" فيما نشره سنة ١٩٤٩.



دانتي

\* \* \*

**\* دانزج danzig**: مدينة وميناء تجاري، غرب مصب نهر الفستولا: وتقع على أحد فروع هذا النهر، تشتهر ببناء السفن، والكيماويات، والصناعات الخشبية، والصناعات الغذائية، والأعمال المعدنية. وهناك ما يُشير إلى أنها مدينة بولندية - في وثائق ترجع للقرن العاشر الميلادي - طالب "هتلر" بضمها لألمانيا - وكان ذلك من الأسباب المباشرة للحرب العالمية الثانية - ضمت إلى ألمانيا في أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ م، واستولى الجيش الروسي عليها سنة ١٩٤٠ م. ودُمّرت في

**\* دامغان**: بلدٌ بين الرّى ونيسابور، كانت عاصمة كورة "قوس"، التي زالت الآن وأصبحت داخلية في حدود خراسان. يُنسب إليها جماعة من أهل العلم.

**\* الدامغانى**: نسبة غير واحد من العلماء، من أشهرهم:

١- إبراهيم بن إسحق الزّراد الدامغانى: روى عن ابن عيّنة، وروى عنه أحمد بن سيّار.

٢- قاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن عليّ الدامغانى (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م): شيخ الحنفيّة في زمانه، وُلد بدامغان، وتفقه بها وبنيسابور ثم ببغداد. وولى القضاء بدامغان سنة (٤٤٧هـ = ١٠٥٥م)، وبقي به نحو ثلاثين عاماً. كان يُشبهه بالقاضى أبى يوسف جاهاً وعقلاً. له كتابٌ في "الزوائد والنظائر في غريب القرآن"، وكتب أخرى فقهية.

\* \* \*

**\* الداناج** (في الفارسية دانا: العالم):

الكيس العاقل من الناس. (ج) دُنَج.

\* \* \*

**\* دانتي أليغييري** Dante Alighieri (١٢٦٥ -

١٣٢١م): شاعر وأديب من أعلام ما قبل عصر النهضة الأوروبية في إيطاليا. يُعدّ أبا الشعر الإيطالي. وُلد في فلورنسا، ونظم الشعر في مطلع حياته، وشارك في الحياة السياسية ممّا أدّى إلى نفيه فتنقل بين عددٍ من المدن الإيطالية إلى أن توفى في رافينا. من أعماله الأدبية "الحياة الجديدة" و"المأدبة". كما كتب بعض المقالات درس فيها: "اللهجة العامية" و"نظام الحكم العالمى الموحد". وألف بعض الرسائل، ونظم بعض الأشعار. وتُمثّل "الكوميديا الإلهية" قمة أعماله

الحَرْبِ العالمية الثانية، وطُرد الألمان منها وحلّ محلهم البولنديون.

\* \* \*

\*الدَّانَاقُ: (انظر: د ن ق).

\*الدَّانِقُ، والدَّانِقُ: (انظر: د ن ق).

\* \* \*

\*الدَّانُوب: ثاني أنهار أوربا طولاً بعد "الفولجا"، إذ يبلغ طوله نحو ٢٨١٦ كم، ومساحة حوضه ٨٢٨٨٠٠ كم<sup>٢</sup>. ينبع من هضبة الغابة السوداء بجنوب غرب ألمانيا، ويجري نحو الجنوب الشرقي - بوجه عام -، عبر جنوب ألمانيا، وشرق النمسا والمجر، وشمال شرق يوغوسلافيا، وجنوب شرق رومانيا، ليصب في البحر الأسود. وتقع عند مجاريه العليا مدينة فيينا.

\* \* \*

\*دانيال: (في العبرية Dāniel (دانييل) وDāni>el (دانييل): عَلمٌ مركَّب من dān (دان) بمعنى قاضٍ و iel (إيل) بمعنى إله): قاضي الرب. ومن أشهر من سُمي بهذا الاسم:

oالنبى دانيال: أحد أنبياء بنى إسرائيل وحُكمائهم، عاش في القرن السادس قبل الميلاد في بابل في أثناء فترة السبي البابلي. وفي العهد القديم سَفر باسمه. واشتهر بقدرته على تفسير الأحلام.

oوابن دانيال: كُنية شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي (٧١٠هـ=١٣١٠م): طبيب رمي (كحال) وشاعر، وُلد بالموصل، ونشأ وتوفي بالقاهرة، وكان له دُكان يُعالج فيه مرضى العيون بداخل باب الفتوح، وكان صاحب نُكت ونوادر. وله

كتب، منها: أَرْجُوزَةٌ تاريخية بعنوان "عقود النظام، فيمن ولي مصر من الحُكَّام" شرحها ابن حجر العسقلاني، وله شعر رقيقٌ مجموع في ديوان. واشتهر من أعماله ثلاث قطع شُبّه مسرحية سماها: "طيف الخيال" من نوع "خيال الظل" كان يضع لها القصة، ويلحن لها الأصوات ويصمم الأزياء لشخصياتها.

\* \* \*

\*دانية (بالإسبانية اليوم Denia): مدينة في شرق الأندلس، على ساحل البحر المتوسط، أنشأها الرومان، وسموها باسم الإلهة ديانا Diana. ازدهرت على عهد المسلمين، فأصبحت في عصر ملوك الطوائف حاضرةً لمملكة من أقوى ممالكهم وأغناها، في ظل أبي الجيش مجاهد العامري، وابنه علي إقبال الدولة (٤٠٠-٤٦٨هـ=١٠١٠-١٠٧٦م) وكانت قاعدة أسطول حربي وتجارى كبير، تتبعها الجزائر الشرقية (جزر البليار Islas Baleares: مَيروقة ومَنزوقة وبابسه) وهي الآن: مدينة صَغِيرَةٌ تتبع محافظة لقنت Alicante.

نُسب إليها جماعة من العلماء منهم:

١- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأموي (٤٤٤هـ=١٠٥٢م): مُقرئ الأندلس القرطبي، سكن دانية، وتوفي بها، وسمع الحديث بالأندلس، ورحل إلى المشرق وعاد إلى الأندلس فتصدّر بالقراءات. له مؤلفات منها: "المقنع، في رسم المصاحف، والتيسير" في القراءات السبع، و"الاهتداء في الوقف والابتداء". وانتفع الناس بكُتبه انتفاعاً عظيماً.

٢- أبو بكر محمد بن عيسى الداني، المعروف بابن اللبَّانة (٥٠٧هـ=١١١٤م): شاعرٌ ووشَّاح، كان من شعراء ملك إشبيلية المعتمد بن عباد، وذو الحظوة عنده. وكان ممن وفى له بعد نفيه. ورثاه بعد موته. له

شعرٌ كثيرٌ في كتب المختارات الشعرية الأندلسية مثل "الذخيرة" و"قلائد العقيان" و"نفع الطيب".

\* \* \*

**\* داهر:** (معرب) اسم ملك السند، - وهي مدينة على ساحل بحر الهند - قتله القشعم بن ثعلبة، - وقيل: قتله محمد بن القاسم الثقفي، ابن عم الحجاج، وفتح بلاده (سنة ٩٠هـ = ٧٠٨م) -، قال جرير، - يمدح الوليد ابن عبد الملك:

وأرض هِرقلٍ قد قهرتَ وداهراً

ويسعى لكم من آل كسرى النواصفُ

[النواصفُ: الخدم].

\* \* \*

**\* داود:** (في العبرية Dāwed (داود)، وكذلك Dāwīd (داويد) بمعنى: محبوب، مشتق من الجذر dāwad (داود) أو dōd (دود): اسم علم، ومن أشهر من سُمي به:

١- **النبى داود بن يسى** (١٠٠٠ إلى ٩٦٠ ق.م): الذى يُنسبُ إلى إسحاق بن إبراهيم - عليهما السلام - وهو الملك الثانى من ملوك بني إسرائيل، وقد اشتهر بحروبه ضد الفلستينيين، ومبارزته وهو صغير للجبار جالوت (جوليات)، وانتصاره عليه بمقلاعه. وإليه تُنسبُ العديد من المزامير الواردة فى العهد القديم، كما تُنسب إليه الزبور. وفى القرآن الكريم: ﴿وَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾. (النساء/ ١٦٣).

٢- **داود الأنطاكي** (١٠٠٨هـ = ١٦٠٠م): عالم بالطب والأدب، وُلد فى أنطاكية، وحفظ القرآن، وقرأ المنطق، والرياضيات، وشيئاً من الطبيعيات، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها، وأقام بالقاهرة مدة فاشتهر بها، ورحل إلى مكة فتوفي هناك. كان ضريحاً، وانتهت إليه

رئاسة الأطباء فى زمانه. ومن أشهر تصانيفه: "تذكرة أولى الألباب فى الطب والحكمة" ويعرف بـ "تذكرة داود"، و"تزيين الأسواق"، اختصره من "أسواق الأشواق" للبقاعى، و"النزهة المبهجة فى تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة" وغيرها.

٣- **داود الظاهري: أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصفهاني، الملقب بالظاهري** (٢٧٠هـ = ٨٨٤م): أحد الأئمة الفقهاء المجتهدين، وُلد بالكوفة، وسكن بغداد، إليه يُنسب المذهب الظاهري، الذى سُمي بذلك لأخذه بظاهر الكتاب والسنة، وإعراضه عن التأويل والرأى والقياس، وكان داود أول من جهر بهذا القول.

\* \* \*

**\* الداوودي: نسبة شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداوودي** (٩٤٥ هـ = ١٥٣٨م): محدث مصري عاش فى القاهرة وبها توفي، وتلمذ على جلال الدين السيوطي. كان شيخ أهل الحديث فى عصره. وله عدة مصنفات منها "طبقات المفسرين"، و"الإتحاف بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف".

\* \* \*

**\* الداي** (E-F) Dey - مأخوذة من التركية "داينود" Dynode (E.F) -: لقب حاكم الجزائر منذ منتصف القرن السابع عشر الميلادي إلى دخول الفرنسيين الجزائر عام ١٨٣٠م. وأُطلق على حاكم تونس قبل لقب "الباي".

\* \* \*

**\* الداية:** (انظر: دوى).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

### د أ ب

(في العبريّة dā>ab (دَاءَفْ) وكذلك dōb - (دَوْفْ): هُزِلَ، ضَعْفَ، ذُبِلَ، اشتاق إلى. وفي السريانيّة dōb (دَوْفْ) أو dāb (دَأَفْ): فَاضَ، ذَابَ، ضَاعَ).

### المُلازِمَةُ والمُداوِمَةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ والِبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يدلُّ على مُلازِمَةٍ وَدَوَامٍ".  
\*دَأَبَ فلانٌ في عَمَلِهِ - دَأَبَا، ودَأَبَا، ودُؤُوبًا: جَدَّ فيه وتَعَبَ، ودَاوَمَ عليه. فهو دَائِبٌ، ودَيْبٌ، ودُؤُوبٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾. (يوسف/٤٧).

وقال زهير بن أبي سلمى:

لَأَرْتَحِلَنَّ بِاللَّيْلِ ثُمَّ لَأَدَأِبَنَّ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ

[أراد بالطفْل: الليل، أو غياب الشمس].

وقال ابن مقبل:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِبٌ مَلَوَاهُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ النَّاسِ يَخْتَلِفَانِ

[المَلَوَانِ: الليل والنهار].

ويُروى: "دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا".

وفى "الصَّحاح"، أنشد الجوهري قولَ الرَّاجِزِ:

\*رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ\*

\*قَاهِي الْفَوَادِ دَيْبُ الْإِجْفَالِ\*

[الرِّثَالُ: فِرَاحُ النَّعَامِ، ويُريدُ بِأَبِي رِثَالٍ:

الظَّلِيمِ؛ الْقَاهِي: الْمُدْعُورُ؛ الْإِجْفَالُ:

الْإِسْرَاعُ فِي الْجَرَى].

ويُروى: "دَائِبُ الْإِجْفَالِ".

و- في الشَّيْءِ دُؤُوبًا: بِالْغَفْ فيه. يُقال:

دَأَبَتِ الدَّوَابُّ فِي السَّيْرِ.

قال عارق الطائي:

وَكُنَّا أَنَا دَائِبِينَ بِغَيْبَةِ

يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقَةُ

[بَغَيْبَةِ، يُريدُ: مُغْتَبِطِينَ فَرِحِينَ؛ التَّلْعُ:

جَمْعُ تَلْعَةٍ، وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ؛ وَالْمَلَا:

مَوْضِعٌ، الْأَبَارِقُ: جَمْعُ أَبْرَقٍ، وَهُوَ الْأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ].

ويُروى: "دَائِنِينَ". أى: آخِذِينَ بِالطَّاعَةِ.

وقال علقمة بن عبدة - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا

وَحَارِكَهَا تَهَجَّرُ فَدُؤُوبُ

[رَكِيبٌ ضُلُوعُهَا: مَا رَكِبَ الضُّلُوعَ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ؛ الْحَارِكُ: مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ؛ التَّهَجُّرُ: سَيْرُ الْهَاجِرَةِ].  
وَالشَّيْءُ دَائِبٌ: لَا زَمَهُ وَاعْتَادَهُ دُونَ فُتُورٍ. فَهُوَ دَائِبٌ (ج) دُؤْبٌ. قَالَ أَبُو دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَصَانِعُ الْوَاشِيَيْنِ فِيكَ تَجْمُلًا

وَهُمْ عَلَى دُؤُ وَضَغَائِنِ دُؤْبٍ

وَالدَّائِبَةُ: سَاقُهَا شَدِيدًا، فَهُوَ دَائِبٌ، وَهُوَ وَهْيٌ دُؤُوبٌ. قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ، - يَصِفُ إِبِلًا -:

\* وَهْنٌ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْوَاطِ \*

\* يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَائِبٍ شِرْوَاطٍ \*

[السُّرَى: جَمْعُ سُرْوَةٍ وَهِيَ السَّهْمُ؛ الْأَمْوَاطُ: الَّتِي لَا رِيْشَ لَهَا؛ يُلْحَنُ: يُشْفِقُنَ وَيَحْدَرْنَ؛ الشَّرْوَاطُ: الْجَمْلُ الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ].

وَيُرَوَّى: "مِنْ ذِي زَجَلٍ".

\* أَدَائِبٌ فَلَانُ الْعَمَلِ وَغَيْرُهُ: أَدَامَهُ.

و- فَلَانًا: أَحْوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي "الْمُحْكَمِ" أَنْشَدَ:

\* إِذَا تَوَافَوْا أَدَبُوا أَخَاهُمْ \*

قَالَ: أَرَادَ أَدَبُوا أَخَاهُمْ، فَخَفَّفَ، لِأَنَّ لُغَتَهُ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَ.  
و- الدَّائِبَةُ: أَتَعَبَهَا وَأَجْهَدَهَا. وَفِي خَبَرِ الْبَعِيرِ - الَّذِي قِيلَ إِنَّهُ شَكََا صَاحِبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ النَّبِيُّ لِصَاحِبِهِ: "إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْيِبُهُ".

وَيُقَالُ: أَدَائِبُ الْأَجِيرِ.

\* دَائِبٌ: دَائِبٌ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مُدَّيْبَةُ الْأَيَّامِ وَاصِلَةٌ بِهَا

لِيَالِيهَا حَتَّى تَرَى وَضَحَ الْفَجْرِ

وَقَالَ الْبَعِيثُ بْنُ حُرَيْثِ الْحَنْفِيِّ:

خَيَالُ لَأَمِ السَّلْسَبِيلِ وَدُونِهَا

مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْبَرِيدِ الْمُدَّيْبِ

وَيُرَوَّى: "الْمُدَّيْبُ"، وَ"الْمُدَّيْبُ"، أَيْ: الْمُسْرِعُ.

\* الدَّائِبَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لِأَنَّهُمَا يَدَّأِبَانِ فِي اعْتِقَابِهِمَا. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: قَلْبُكَ شَابٌ وَفُودَاكَ شَائِبَانِ، وَأَنْتَ لَا عِيبَ، وَقَدْ جَدَّ بِكَ الدَّائِبَانِ.

و-: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

\* **دأب - ابن دأب:** كُنْيَةُ أَبِي الْوَلِيدِ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ

بَكْرِ بْنِ دَأْبِ اللَّيْثِيِّ الْكِنَانِيِّ الْمَدَنِيِّ (١٧١هـ = ٧٨٧م):

شاعراً أخبارياً، كان يَضَعُ الشُّعْرَ، وأحاديثَ السَّمرِ، وكلاماً يُنسَبُ إلى العرب، فسَقَطَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ، وَخَفِيَتْ رِوَايَتُهُ. ذكره نِفْطُويَه، وقال: "كان أكثر أهل الحجاز أدباً، وأَعَذَّبَهُمْ لَفْظاً".

\* **الدَّأْبُ، والدَّأَبُ:** الشَّانُ، والعادةُ المُلَازِمَةُ.

يُقال: هذا دَأْبُكَ.

قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلا أن العرب حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إلى الشَّانِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾. (غافر/ ٣١).

وفيه أيضاً: ﴿كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾. (الأنفال/ ٥٤). وفى الخبر: "عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم".

ويُقال: ما زال ذلك دَأْبُكَ.

وقال امرؤ القيس:

كَدَّابِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتَهَا أُمُّ الرَّبَابِ يَمَاسَلِ

[مَاسَلُ: موضعٌ].

ويُروى: "كدينك".

وقال عوفُ بنُ الأَحوص:

وما زال ذاك الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلْتُ

هَوَازِنُ فَارِضَتِ سَلِيمٍ وَعَامِرُ

[هَوَازِنُ، وسَلِيمُ، وعَامِرُ: قبائل؛ ارفضت:

تَفَرَّقَتْ].

وقال أبو طالب، عَمُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ -، يمدحُه:

لَعَمْرِي لَقَدْ كَلَّفْتُ وَجْداً بِأَحْمَدِ

وَإِخْوَتِهِ دَأْبَ الْمُحِبِّ الْمَوَاصِلِ

\* **دَوَابُّ:** اسمُ فَرَسٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وفيه يقول المرقأل العنبري:

\* وَرَثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِباً \*

\* وَرَثْتُ رَبَّسِي وَوَرَثْتُ دَوَاباً \*

\* رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشِباً \*

[رَبَّسَى: من خيل بني العنبر؛ مُؤْتَشِبٌ: مُخْتَلِطُ النَّسَبِ].

\* **دَوْبُو دَوَابِّ:** حَيٌّ مِنْ غَنِيِّ بَنِ أَعْصَرَ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وقيل: هم بنو امرئ القيس بن زيد مَنَاةَ. رَهْطُ هشامِ المَرْئِيِّ الشَّاعِرِ - مَهْجُو ذِي الرُّمَّةِ -، قال ذو الرُّمَّةِ - يَفْخَرُ:

بَنَى دَوَابِّ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ

[أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ، أَى: يُلَازِمُونَ الْخَيْلَ، الدَّوَالِقُ:

السَّوَابِقُ].

هذه الأصوات . ويُقال للرَّمال التي تصدر عنها هذه الأصوات: "الرَّمال المُعَرَّدة". (انظر: الرَّمال المُعَرَّدة).

❖ **الدَّائِثُ:** الأصول. وبه فُسِّر قول رُؤبة:

❖ وَإِنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ

❖ مِنْ إَصْرٍ أَدَاثٍ لَهَا دَائِثُ

❖ أَصْلَحْتَ حَتَّى تَذْهَبِ النَّكَائِثُ

[المَشَاعِثُ: جمعُ مَشَعَثٍ، وهو الفُرْقَةُ

والاخْتِلَافُ؛ الإَصْرُ: الثَّقْلُ؛ النَّكَائِثُ:

جمعُ نَكِيشَةٍ، وهى الخُطَّةُ الصَّعْبَةُ يَنْكُثُ

فيها القومُ].

❖ **الدَّائِثُ:** موضعُ بَتهامة. قال كُثَيْبُ:

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقِ

نِ أَبْرِقٍ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَائِثِ

[أَبْرِقُ ذِي جُدَدٍ: موضعُ بَتهامة].

وقال أبو مُحمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ - وذكر إبلاً :-

❖ أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ

❖ صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشَ التَّبْعَاثِ

[الطَثْرَةُ: مَا عَلَا اللَّيْلَ مِنَ الدَّسَمِ، استعاره لما علا الماءُ

من الطُّحْلُبِ؛ الخَرَشُ: الذى يُهَيِّجُهَا وَيُحَرِّكُهَا].

وجَمَعَهُ ابنُ أَحْمَرَ - كما يَفْعَلُونَ فى أسماءِ المواضعِ

أحياناً - فقال:

بَحِيثُ هَرَاقٍ فِي نَعْمَانٍ مَيْثُ

دَوَاعِغٍ فِي بَرَاقِ الْأَدَاثِينَا

[هَرَاقُ: أَرَاقُ، مَيْثُ: جَمْعُ مَيْثَاءٍ، وهى الأَرْضُ السَّهْلَةُ

اللَّيْنَةُ].

❖ **الدَّائِثُ:** الدَّنَسُ.

## د أ ث

### الدَّنَسُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والهمزةُ والثَّاءُ ليس

أَصْلًا، لأنَّ الدَّائِثَاءَ - وهى الأَمَةُ - مَقْلُوبَةٌ مِنْ

الثَّادَاءِ".

❖ **دَائِثٌ** - دَائِثًا: دَنِسٌ.

و-: ثَقُلَ.

و- الشَّيْءَ: دَنَسَهُ. قال رُؤبة:

❖ فِي طَيْبِ الْعِرْقِ وَطَيْبِ الْمَحْرَثِ

❖ أَحْرَزْتُهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُدَاثِ

[فِي خَالِدٍ، أَى: فِي حَسْبِ خَالِدٍ].

و - فلانُ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ.

❖ **الأَدَاثُ:** رَمْلٌ تَصْدُرُ عَنْهُ أَصْوَاتٌ، يَزْعُمُ

العَرَبُ أَنَّهَا عَزِيفُ الْجِنِّ. قال رُؤبةُ

- وَذَكَرَ نِسْوَةً :-

❖ يَخْدَعُنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائِثِ

❖ بِالضَّحْكِ لَمَعَ الْبَرْقِ وَالتَّحْدُثِ

❖ تَأْلُقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ

[التَّبْرِيقُ: التَّبْرِجُ والتَّزِينُ].

وهذا الذى زَعَمُوهُ عَزِيفَ الْجِنِّ هو ما فَسَّرَهُ

الجيولوجيون بأنه: صوتُ اضطرابٍ يحدثُ على سَطْحِ

الكَثِيبِ عَقِبَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، نَتِيجَةً لِهَبُوطِ دَرَجَةِ

الحرارةِ فجأةً، فتَنزَلِقُ الرَّمالُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُحْدَثَةً

﴿الدُّثُّ: العداوة. (عن كراع). وانظر:

د ع ث).

وقيل: الحِقْدُ الذى لا يَنْحَلُّ.

﴿الدَّائِئُ، والدَّائِئَةُ (الأخير نادر، لأن

فَعَلَاءَ لم يَجِئْ فى الصِّفَاتِ): الأَمَةُ  
الْحَمَقَاءُ.

وقيل: الأَمَةُ، اسمٌ لها. (ج) دَائِثٌ.

و ابنُ دَائِئَةٍ: الأَحْمَقُ.

﴿الدُّثَّانُ: الحُلُقُومُ.

و: الجاثوم، وهو الكابوس. وأنكره

صاحبُ التاج. قال: وهو تَصْحِيفٌ وصَوَابُهُ  
الحُلُقُومُ.

﴿الدُّوْثِيُّ: الدِّيُوثُ. (وانظر: د ي ث).

\* \* \*

﴿دَادُ: اسمٌ لآخر يومٍ من الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ،

وقيل: اسمٌ للأيام الثلاثة الأخيرة من

الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ (ج) دَادٍ

\* \* \*

## د أ د

(فى العبريَّة dādā (دَادَا): ذَهَبَ بِبُطْءٍ،

عَطَلَّ، تَأَخَّرَ.

## الإِسْرَاعُ.

﴿دَادَأَ البعيرُ ونحوه دَادَأَةً، ودِيدَاءً: عدا  
أَشَدَّ العدوِّ.

وقيل: أَسْرَعَ وأَحْضَرَ.

قال أبو قيس بن الأَسَلَتِ - وذكر ناقتَه -:

تُعْطِيكَ مَشْيًا وإِرْقَالًا ودَادَأَةً

إذا تَسَرَّبلتِ الآكامُ بالآلِ

[الإِرْقَالُ: الإِسْرَاعُ؛ تَسَرَّبلتِ: تَغَطَّتْ].

و- القومُ: تَزاحَمُوا وأَحْدَثُوا جَلَبَةً.

و- الهَيْلَالُ: أَسْرَعَ الهُبُوطَ، وذلك أن يكونَ

فى آخر مَنْزِلٍ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

و- فلانٌ فى أثرِ الشَّيْءِ: تَبِعَهُ مُتَقَتِفِيًا له.

و- مِن فلانٍ: أَسْرَعَ نَجَاءً مِنْهُ، فَتَبِعَهُ وهو

بَيْنَ يَدَيْهِ.

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه لِيَسْكُنَ.

و-: غَطَّاه. وفى "اللَّسَانِ"، قال الشَّاعِرُ:

\* وقد دَادَأْتُمُ ذاتَ الوُسُومِ \*

[الْوُسُومُ: جَمْعُ وَسَمٍ، وهو السِّمَةُ والْعَلَامَةُ].

﴿تَدَادَأَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعٌ دَادَأًا. يُقال: دَادَأَهُ

فَتَدَادَأَ. أى: حَرَّكَه فَتَحَرَّكَ، وَسَكَّنَهُ

فَسَكَّنَ، وَغَطَّاه فَتَغَطَّى.

و-: أَقْبَلَ مُسْرِعًا.



و: تَدَحْرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ. يُقَالُ:

تَدَادَا الْحَجَرُ وَغَيْرُهُ. (وانظر: د ه ده).

و- الْقَوْمُ: تَزَاحَمُوا.

و- الْإِبِلُ: رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوِفِهَا.

و- الْحِمْلُ: مَالٌ لَثِقْلُهُ.

و- الْخَبْرُ: أَبْطَأَ.

و- فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ: تَمَاطَلٌ.

و- عَنِ الشَّيْءِ: مَالٌ فَتَرَجَّحَ بِهِ.

وقيل: تَدَحْرَجَ وَسَقَطَ، وَفِي خَبَرِ أَحَدٍ:

"فَتَدَادَا عَنْ فَرَسِهِ". (وانظر: ده ده).

و- مِنْهُ: دَادَا.

**\* الدَّادِي:** لَيْلَتَا ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَتَسَعِ

وَعَشْرِينَ، مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ. (عن ثعلب).

الوَاحِدَةُ: دَادَاءُ.

وقيل: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، قَبْلَ

لَيَالِي الْمَحَاقِ، وَالْمَحَاقُ آخِرُهَا.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي"

(الْعُفْرُ هُنَا: الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ).

وقيل: اللَّيَالِي الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الْمَحَاقِ.

(عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ). سُمِّيَتْ دَادِيٌّ لِأَنَّ الْقَمَرَ

فِيهَا يُدَادِي إِلَى الْغُيُوبِ، أَيْ: يُسْرِعُ.

وقيل: الثَّلَاثُ الْآخِرُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

قَالَ: فِي لَيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثُ مَحَاقٍ،

وِثَلَاثُ دَادِيٍّ.

وَفِي "الْأَسَاسِ": يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ فِي

الدَّوَادِي، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ إِلَّا الدَّادِي.

(الدَّوَادِي: جَمْعُ دَوْدَاةٍ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ.

يُرِيدُ: أَنْتَ فِي اللَّعِبِ، وَقَدْ بَلَغَ عُمْرُكَ

آخِرَهُ).

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

\* أَبْدَى لَنَا غُرَّةَ وَجْهِ بَادِي \*

\* كَزُهْرَةِ النُّجُومِ فِي الدَّادِي \*

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* نَحْنُ أَجَزْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرُ \*

\* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ \*

[أَجَزْنَا؛ أَنْفَدْنَا؛ الذِّيَالُ مِنَ الْخَيْلِ:

الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ؛ الْقَتَرُ: الْمُتَكَبِّرُ؛ الْمُؤْتَمِرُ:

اسْمُ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ].

أَرَادَ: دَادِيَّ الْمُؤْتَمِرِ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً، ثُمَّ

حَذَفَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

**\* دَادَاءُ - لَيْلَةُ دَادَاءُ:** مُظْلَمَةٌ. وَقِيلَ: شَدِيدَةُ

الظُّلْمَةِ.

**\* الدَّادَاءُ:** الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ

مِنَ السَّلَاعِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَرْضِ. (عَنْ أَبِي

مَالِكٍ).

و- صَوْتُ وَقَعَ الْحِجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ.

و- عَجَلَةُ جَوَابِ الْأَحْمَقِ.

﴿الدَّادَاءُ، والدُّودَاءُ، والدُّدَاءُ﴾: آخِرُ أَيَّامِ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ. وقيل: يَوْمُ الشَّكِّ، أَيْ: الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، أَمِنْ الشَّهْرِ هُوَ أَمْ مِنْ الْآخِرِ؟ وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّادَاءِ".  
وقيل: لَيْلَةُ خَمْسٍ وَسِتٍّ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

وقيل: الْأَيَّامُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا، أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ؟ أَمْ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ. قَالَ الْأَعَشَى:

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[الْأَلُّ: جَمْعُ أَلَّةٍ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ؛ وَمُنْصِلُ الْأَلِّ: شَهْرُ رَجَبٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ إِعْظَامًا لَهُ. أَرَادَ: تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَجَبٍ].

(ج) دَادَى.

قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

عَذِيرِي مِنْ صَدِيقِ الْوَجْهِ يَحْنِي

أَضَالَعَهُ عَلَى قَلْبٍ مُصَادِي

تَمَنَّى - وَهُوَ يُنْقِصُنِي - تَمَامِي

وَأَيْنَ الزُّبْرَقَانُ مِنَ الدَّادَى

[عَذِيرِي مِنْ صَدِيقٍ، أَيْ: مَنْ يَعْذِرُنِي فِي أَمْرِهِ، تُقَالُ فِي الشَّكْوَى؛ مُصَادٍ: مُعَادٍ وَمُدَارِهِ؛ الزُّبْرَقَانُ: الْقَمَرُ لَيْلَةَ تَمَامِهِ].  
﴿الدُّدَاءُ﴾: أَشَدُّ عَدُوِّ الْبَعِيرِ.

وقيل: السَّيْرُ السَّرِيعُ فَوْقَ الْخَبَبِ.

وفى "اللسان"، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّؤَاسِيُّ:  
وَأَعْرَوْتَ الْعُلْطَ الْعُرْضَى تَرْكُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدُّدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ  
[الْعُلْطُ: الَّذِي لَا خِطَامَ لَهُ؛ الْعُرْضَى: الصَّعْبُ؛ الرَّبَّعَةُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. يَقُولُ:  
رَكِبْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسَ  
بَعِيرًا صَعْبًا عُرْيًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ، وَكَانَ  
الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ، وَإِذَا كَانَتْ أُمُّ الْفَوَارِسِ  
قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدَ، فَكَيْفَ غَيْرُهَا؟].  
وَيُضْرَبُ هَذَا الْبَيْتُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ.  
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - فِي مَسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى  
الْعِرَاقِ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

وَمَسَى الْجُمَيْعِي دُودَاؤُهَا

وَعَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

[الْجُمَيْعِيُّ، وَالْأَضَارِعُ، وَالْدَّنَا: مَوَاضِعٌ].

﴿الدَّادَاءَةُ﴾: لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةُ تِسْعٍ  
وَعِشْرِينَ. (ج) دَادَى .

o وَلَيْلَةُ دَادَاءَةٍ: دَادَاءُ.

\* دَأَأُ - لَيْلَةُ دَأَأُ: دَأَأُ.

\* الدُّدُؤُ: آخِرُ أَيَّامِ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

\* الدَّأَدَاةُ: صَوْتُ وَقَعَ الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ.

و-: صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ.

و-: عَجَلَةُ جَوَابِ الْأَحْمَقِ.

o وليلة دَأَدَاةُ: دَأَأُ.

\* \* \*

## د أ د

\* دَأَدَدَ الْغَلَامُ دَأَدَدَةً: لَهَا وَلَعِبَ. (عن

الليث). وقال: إِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقَاقَ الْفِعْلِ مِنْ

(دَدَدَ) لَمْ يَنْقَدْ، لِكثَرَةِ الدَّالَاتِ، فَيَفْصِلُونَ

بَيْنَ حَرْفِي الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ.

\* \* \*

## د أ ص

\* دَئِصَ فُلَانٌ - دَأَصَا، وَدَأَصَا: اشْتَدَّ عَظْلُهُ

فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ.

و- فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: نَشِيطٌ وَبَطِرٌ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ

أَيُّوبَ الْمُرِّي:

\* وَغَادَرَ الْعَرَبَاءُ فِي نَبْتٍ وَصَى \*

\* وَصَى لَهُنَّ فَدَئِصْنَ دَأَصَا \*

[الْعَرَبَاءُ هُنَا: الْعَنْمُ الْعَظِيمَةُ؛ وَصَى لَهَا

النَّبْتُ: اتَّصَلَ وَأَمَكَّنَهَا مِنَ الرَّعْيِ].

و- الماشية: سَمِنَتْ وَامْتَلَأَتْ، حَتَّى لَا

يَكُونُ فِي جُلُودِهَا فَرَاغٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَلءٍ.

وَفِي "الْمُحْكَم"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ \*

\* وَالذَّأْصُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ \*

[الْمَحْضُ هُنَا: اللَّبَنُ الْخَالِصُ الْغَزِيرُ؛

الْغَرَضُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْجُلُودِ نُقْصَانٌ،

وَمَعْنَى الْبَيْتِ: فَدَاهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْحَرْنَ غَزَارَةً

أَلْبَانَهُنَّ الَّتِي أَغْنَتْ عَنْ لُحُومِهِنَّ].

(وانظر: دَأْصَ، دَأْظَ).

\* \* \*

## د أ ض

\* دَئِضَتِ الماشية - دَأَصَا، وَدَأَصَا:

دَئِضَتْ.

وَرَوَى الرَّجَزُ السَّابِقُ:

\* وَالذَّأْصُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ \*

(وانظر: دَأْصَ، دَأْظَ).

\* \* \*

## د أ ظ

### السَّمْنُ وَالْأَمْتَلَاءُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُ وَالْهَمْزَةُ وَالظَّاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ".

\* دَأْظَ - دَأْظَا: أَمْتَلَأَ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ).

وقيل: سَمِنَ.

وبه روى قولُ الرَّاجِزِ:

\* والدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ \*

(وانظر: دأص، دأض).

— فلانٌ مِنَ الطَّعامِ: أَكْثَرَ منه. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

— الوعاءُ أو الإِناءُ: مَلَأَهُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).  
ويُقال: دَأْظُ المَتاعِ فى الوِعاءِ: كَثَّرَهُ فيه حَتَّى يَمْلَأَهُ.

— فُلانًا: أَكْرَهَهُ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى الشَّبَعِ.  
(عَنْ ابنِ بَرٍّ).

و—: غاظه، فالمفعول مَدُؤُوظٌ. (عن ابن عبَّاد).

و—: حَنَّقَهُ. (عن الجوهري).

و— القُرْحَةُ: غَمَزَها فَانْفَضَّحَتْ وانْفَتَحَتْ.

\* \* \*

## د أ ف

\* دَأَفَ على الأسيرِ، أو الجَرِيحِ — دَأَفًا:  
أَجْهَرَ عليه. (وانظر: د ف ف، د ف و،  
ذ أ ف، ذ ف ف).

\* داءَفَ على الأسيرِ: دَأَفَ عليه. (عن ابن دُرَيْد).

\* دُؤَافٌ - مَوْتُ دُؤَافٍ: سَرِيعٌ. (وانظر:

ذأف، ذ ع ف).

\* \* \*

## د أ ك

\* دَأَكَ فلانٌ القَوْمَ — دَأَكَا: دافَعَهُم  
وزاحَمَهُم. (وانظر: د ك أ).

\* تَداءَكَ القَوْمُ: تَدافَعُوا. قال ابنُ مُقَيْلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنابِهُ

إِذَا تَداءَكَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَا

[الصَّهْمُ مِنَ الإِبِلِ: الشَّدِيدُ؛ مَنابِهُ:

يُرِيدُ نَواحِيهِ؛ دَفْعُهُ: سَيَرُهُ؛ شَفَا: نَظَرَ

بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ. والمعنى أَنَّهُ يَتَغَضَّبُ حِينَ

يَشْتَدُّ السَّيْرُ، فَيَنْظُرُ فى اعْتِراضٍ].

ويروى: "إِذَا تَدَاكَ".

\* \* \*

## د أ ل

### ١- الخِفَّةُ والنَّشاطُ.

### ٢- ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والهِمزةُ واللامُ أصلُ  
يَدُلُّ على خِفَّةٍ ونَشْطَةٍ".

\* دَأَلَ — دَأَلًا، ودَأَلًا، ودَأَلًا، ودَأَلَى:

مَشَى مَشْيًا فيه ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ.

وقال عبدُ الله بن عَمَّة الضَّبِّي، - وذكر  
ناقته -:

حَقِيبَةٌ رَحِلُهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ  
تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ  
[بَدَنٌ، يُرِيدُ: دِرْعًا عَلَى قَدْرِ الْبَدَنِ؛ مُرَبَّةٌ:  
مُكْرَمَةٌ رُبِّيَتْ فِي الْبُيُوتِ].  
وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِفِرَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ  
- وَقَدْ صَادَ ضَبًّا -:

\* لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي كُشَى خِدَالَا \*  
\* مِنْهُ وَثْنِيَتْ لَهُ الْأَكْبَالَا \*  
\* وَرُحْتُ مِنْهُ دَحْنًا دَالَا \*  
[الْكُشَى: جَمْعُ كُشْيَةٍ: وَهِيَ شَحْمَةٌ فِي  
ظَهْرِ الضَّبِّ؛ خِدَالٌ: عَظِيمَةٌ؛ الْأَكْبَالُ:  
الْقِيُودُ؛ الدَّحْنُ: السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ].  
وَقَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا -:  
\* تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَتَبَّ دَائِلَا \*  
\* كَأَنَّمَا يُنْحَى هِجَارًا مَائِلَا \*  
[اسْتَتَبَّ هُنَا: جَدَّ فِي عَدُوهِ حَتَّى انْقَطَعَ؛  
يُنْحَى: يَعْتَمِدُ؛ الْهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ  
وَزَيْفُ الْبَعِيرِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَعْدُو فِي شِقِّ،  
فَكَأَنَّهُ مَشْدُودٌ بِهِجَارًا].  
و- فَلَانٌ فِي مَشْيَتِهِ دَالَانَا: نَشِيطٌ وَخَفٌّ،  
كَمَشْيَةِ الدُّنْبِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَشْيَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتْلِ  
وَمَشْيِ الْمُثْقَلِ، وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارَبُ فِيهِ  
الْخَطْوُ، وَيُبْغَى فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ.  
يُقَالُ: خَرَجْتُ أَذَالُ وَأَسْأَلُ حَتَّى وَصَلْتُ  
إِلَيْكُمْ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(وَانظُرْ: ذَالٌ، ن أ ل).

وَفِي "الْمُحْكَمِ"، أَنشَدَ سَبِيوِيَه - فِيمَا تَضَعُهُ  
الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ، - لَضَبٍّ يُخَاطَبُ  
ابْنَهُ:

\* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ \*

\* وَأَنَا أَمْشِي الدَّالَى حَوَالِكَ \*

و-: مَشَى مَشْيًا نَشِيطًا، كَأَنَّهُ يَحْتَدُّ فِي  
مَشْيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ.  
و-: عَدَا عَدْوًا مُتْقَارِبًا. فَهُوَ دَائِلٌ، وَدَوُولٌ،  
وَدَالٌ.

قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَإِذَا فَرَزْتُ عَدْتَ بَبْرَى نَهْدَةً

جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ

[فَرَزْتُ هُنَا: أَغَشْتُ؛ الْبَرْ: السَّلَاحُ؛

النَّهْدَةُ: الضَّخْمَةُ؛ جَرْدَاءُ: قَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛

الْقَذَالُ، يُرِيدُ بِهِ: الْعُنُقُ].

وفى "الأفعال"، أنشد السَّرْقُطِيُّ:

\* واندَفَعْتُ تَدَأْلُ كَالشَّاةِ الرَّمَى  
[الرَّمَى: المَرْمِيَّةُ بِسَهْمٍ].

و— الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ، وَلَهُ: حَتَلَهُ، وَخَدَعَهُ.

يُقَالُ: الدُّثْبُ يَدَأْلُ لِلْغَزَالِ لِيَأْكُلَهُ. (وانظر: أدو، دأو).

\* **دَاعَلَهُ**: غَالَبَهُ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ.

و—: خَاتَلَهُ، وَخَادَعَهُ. (عن أبي عمرو).

\* **الدَّأْلُ**: الدُّثْبُ.

و قيل: ابْنُ آوَى.

و—: دُوَيْبَّةٌ، كَابِنِ عِرْسٍ.

\* **الدُّوُلُ**: ابْنُ آوَى. (عن كراع). وأنكره ابن سيده.

\* **الدُّثْلُ** - بِيَضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ -: الدُّوُلُ.

وقيل: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عِرْسٍ أَوْ الثَّلَبِ. (عن ابن سيده).

قال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فِي جَيْشِ أَبِي سُفْيَانَ الَّذِي أَغَارَ

عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ السَّوِيقِ -:

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مَبْرَكُهُ

مَا كَانَ إِلَّا كَمَفْحَصِ الدُّثْلِ

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **الدُّثْلُ بْنُ مُحَلَّمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ عَائِدَةَ**: أَبُو قَبِيلَةٍ فِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

وَقِيلَ: هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ: الدِّيشُ بْنُ مُحَلَّمٍ أَخُو حُلْمَةَ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ، وَلَيْسَ لِمُحَلَّمٍ سِوَى الدِّيشِ وَحُلْمَةَ.

٢- **الدُّثْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ**: مِنْ ضُبَيْعَةَ.

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الدُّثْلِ: دُوُلِيٌّ، وَدَوَلِيٌّ، وَدِثْلِيٌّ، وَدِثْلِيٌّ.

و **الدُّوُلِيُّ**: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

و **أَبُو الْأَسْوَدِ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو** - وَقِيلَ: **عَمْرِو بْنُ ظَالِمٍ** -

**ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ جَنْدَلِ الدُّوُلِيِّ الْكِنَانِيِّ** (٦٩هـ =

٦٨٨م): تَابِعِيٌّ، فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النُّحُو، وَقِيلَ: بَلْ وَضَعَ الْحَرَكَاتِ وَالتَّنْوِينَ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمُصْحَفَ. سَكَنَ الْبَصْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، يَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

\* **دَأْلَانٌ - ابْنُ دَأْلَانَ**: رَجُلٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ:

دَأْلَانِيٌّ. (عن سيبويه).

\* **الدَّأْلَانُ**: الدُّثْبُ. (عن كراع).

و—: ابْنُ آوَى، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ لِشِدَّةِ حَتَلِهِ. (وانظر: ذأل).

\* **الدُّوُلُولُ، وَالدُّوُلُولُ - بِغَيْرِ هَمْزٍ**: الدَّاهِيَةُ، وَكُلُّ مَكْرُوهِ.

وقيل: الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

و—: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ. (عن كراع).

(ج) دَالِيلٌ. وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالدَّالِيلِ".

وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُؤُولٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى: فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.

\* دُؤُولٌ: اسمُ فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، وفيه يقول:

فَأَقْسِمُ لَا يُفَارِقُنِي دُؤُولٌ

أَجُولُ بِهِ إِذَا كَثُرَ الضَّرَابُ

\* \* \*

## د أ م

### ١- التَّوَالَى. ٢- الِاعْتِلَاءُ.

### ٣- التَّنْضُدُ وَالتَّرَاكُمُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى تَوَالٍ وَتَنَضُّدٍ".

\* دَامَ فَلَانٌ الْحَائِطَ دَامًا: دَعَمَهُ. (عن اللَّيْثِ). وقيل: رَفَعَهُ.

و-: دَفَعَهُ فَسَقَطَ مَرَّةً وَاحِدَةً. (ضد).  
ويقال: دَامَتْهُ عَلَيْهِ.

\* تَدَاءَمَتِ السَّمَاءُ: تَوَالَتْ أَمْطَارُهَا.

و- الرِّيحُ عَلَى فَلَانٍ: تَوَالَتْ.

ويقال: تَدَاءَمَتِ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ: تَزَاوَحَتِ، وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

و- الْأُمُورُ، وَالْأَهْوَالُ، وَالْهُمُومُ، وَنَحْوُهَا عَلَى فَلَانٍ: تَرَاكَمَتْ عَلَيْهِ.

ويقال: تَدَاءَمَ الْأَمْرُ فَلَانًا. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و- فَلَانٌ فَلَانًا: وَتَبَّ عَلَيْهِ.

و- الْفَحْلُ النَّاقَةُ: تَجَلَّلَهَا، أَى: رَكَّبَهَا.

\* تَدَاءَمَتِ الْأُمُورُ، وَالْأَهْوَالُ، وَالْهُمُومُ، وَنَحْوُهَا فَلَانًا: تَدَاءَمَتِ عَلَيْهِ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: تَدَاءَمَهُ.

و- الْفَحْلُ النَّاقَةُ: تَدَاءَمَهَا.

و- الْمَاءُ الشَّيْءَ: غَمَرَهُ، وَغَطَّاهُ. قال رُؤْبَةُ:

\* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغْمَعَمَا \*

\* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا \*

[تَغْمَعَمَ الْغَرِيقُ: صَوَّتَ وَهُوَ تَحْتَ الْمَاءِ].

\* الدَّامُ: كُلُّ مَا غَطَّى.

\* الدَّامَاءُ - وَيُقَالُ: الدَّامَاءُ، وَالدَّامَا -:

الْبَحْرُ. وفي الْمَثَلِ: "دَامَاءٌ لَا يَقْطَعُ

بِالْأَرْمَاتِ". (الْأَرْمَاتُ: جَمْعُ رَمَثٍ، وَهُوَ

خَشَبَاتٌ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُرَكَّبُ فِي

الْبَحْرِ). يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا

يُذْرِكُهُ إِلَّا مَنْ لَهُ أَعْوَانٌ وَعِدَدٌ تَلِيْقُ بِهِ.

وقال الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ:

واللَّيْلُ كالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

[السُّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ].

وقال المُنْتَبِي - يَمْدَحُ -:

وَإِذَا مُطِرَتْ فَلَا لَأَنَّكَ مُجْدِبٌ

يُسْقَى الْخَصِيبُ وَتُمْطَرُ الدَّامَاءُ

وقال أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ الرَّحْلَةَ

الْبَحْرِيَّةَ -:

وَرَأَى الْمَارِقُونَ مِنْ شَرَكِ الْأَرَّ

ض شِبَاكَ تَمُدُّهَا الدَّامَاءُ

[الْمَارِقُونَ مِنْ شَرَكِ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: الْهَارِبِينَ

مِنَ الْمَخَافِ عَلَى الْيَابِسَةِ].

❖ **الْمُتْدَامُ:** الْمَأْبُونُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

❖ **مِدَامٌ - جَيْشٌ مِدَامٌ:** يَجْتَاحُ كُلَّ شَيْءٍ.

\* \* \*

د أ و - ي

١- الْخِدَاعُ.

٢- الْوَاحِدَةُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خْتَلٍ، وَالْآخَرُ

عَظْمٌ مُتَّصِلٌ بِمِثْلِهِ، وَيُشَبَّهُ بِهِ غَيْرُهُ".

❖ **دَأَى - دَأَوْا، وَدَأَيَا:** مَشَى مِشْيَةَ الْمُثْقَلِ.

و- لِلصَّيْدِ: مَشَى لَهُ مِشْيَةَ الْمُثْقَلِ لِيَخْتَلِهَ،

وَيُرَاوَعَهُ. يُقَالُ: دَأَى الدُّبُّ لِلصَّيْدِ.

وفي "المُحَكَّم"، قال الرَّاجِزُ:

\* كالدُّبِّ يَدَأَى لِلْغَزَالِ يَخْتَلِهَ \*

ويُروى: "يَأْدُو". (وانظر: أدو، دأل).

و- فَلَانٌ فَلَانًا: دَارَاهُ وَرَفَّقَ بِهِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

❖ **دَاءَةٌ:** اسْمٌ لِلْجَبَلِ الَّذِي يَحْجِرُ بَيْنَ النَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ

وَالنَّخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَهُمَا مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ.

وقيل: مَوْضِعٌ لِهَذِيلٍ. قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذِيلِيُّ

- يَهْجُو -:

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وما أَغْدَرْتَ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاطِبُ

[أَغْدَرْتَ: غَادَرْتَ وَتَرَكْتَ؛ الْخَسْلُ: رَدْيُ النَّبْقِ

وُفَايَتِهِ؛ الْحَنَاطِبُ: جَمْعُ حَنْطَبٍ، وَهُوَ دَوْبَةٌ تُشَبَّهُ

الْحَنْفُسَاءَ. يُرِيدُ: كُلُّوا مِنْ هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ

الْحَنَاطِبُ، إِذْ لَاغْنَاءَ لَكُمْ فِي الْقِتَالِ].

ويُروى: "إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

أَوِ الْأَثَابُ الْعُمُ الْمَحْرَمُ سَوْقُهُ

يداءة لم يُخْبِطَ ولم يُتَعَصَّدِ

[الْأَثَابُ: شَجَرٌ؛ الْعُمُ: النَّأَمُ فِي طَوْلِهِ؛ الْخَبِطُ: ضَرْبُ

وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَسَاقَطَ فَتَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ؛ يُتَعَصَّدُ:

يُقَطَعُ].

❖ **الدَّأِيَّةُ:** وَاحِدَةٌ فَقَرِ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ،

وقيل: غَضَارِيْفُ الصَّدْرِ، وقيل: ضُلُوعُهُ،

حَيْثُ مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ. ويُقال:



لِلضَّلَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْوَاهِنَتَيْنِ "الدَّائَتَانِ".  
(عن ابن شُمَيْلٍ). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ  
- يَصِفُ امْرَأَةً بِطَيْبِ الرَّائِحَةِ -:  
كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائَتَيْنِ أَرْبَعُ  
[البالّة: وعاءُ الْمِسْكِ؛ لَطْمِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
اللطّيمَةِ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ التَّجَارَةَ  
وَالْعِطْرَ].  
(ج) دَائِيٌّ، وَدَيْئِيٌّ، وَدَيْئِيٌّ، وَدَائِيَّاتٌ. قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

\* يَعْصُ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيِّئَا \*  
\* عَصَّ النَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيَّأ \*

[الظِّلْفُ: جَمْعُ ظَلْفَةٍ، وَهِيَ طَرَفُ حِنُو  
الْقَتَبِ، أَيْ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الْخُرْصُ:  
الرُّمْحُ؛ الْخَطِيَّ: الْمَنْسُوبُ لِلْخَطِّ، وَهِيَ  
قَرِيَّةٌ اشْتَهَرَتْ بِعَمَلِ الرِّمَاحِ الْجَيِّدَةِ].  
وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ  
نَاقَتَهُ -:

كَأَنَّ صَفْحَةَ بَابٍ خُلِّ مِنْ شَبَجٍ

إِلَى الشَّرَاحِيْبِ وَالدَّائِيَّاتِ مَنَسُوجُ  
[الشَّبَجُ: الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ؛ الشَّرَاحِيْبُ:  
عِظَامُ الْفَقَارِ، وَاحِدُهَا شُرْخُوبٌ].

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: عِظَامُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى  
الْإِبطِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ - فِي كَلَامِ بَنِي شَيْبَانَ -:  
عِظَامُ صَفْحَتَي الْعُنُقِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: حَزَزُ الْعُنُقِ. وَقِيلَ: حَزَزُ  
الْفَقَارِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ،  
قَالَ: لَمْ يَعْرِفُوا الدَّائِيَّاتِ فِي الْعُنُقِ،  
وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ.

و-: ضَلَعُ الْكَتِفِ. (ج) دَائِيَّاتٌ. قَالَ طَرَفَةُ  
ابْنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ  
[عُلُوبُ: جَمْعُ عُلْبٍ، وَهُوَ الْأَثَرُ وَالْحَزْ؛  
الْخَلْقَاءُ: الْمَنَسَاءُ؛ الْقَرْدَدُ: الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ  
مِنَ الْأَرْضِ].

و- مِنْ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ  
طَرَفُ الرَّحْلِ فَيَجْرَحُهُ أَوْ يَعْقِرُهُ. (ج) دَائِيٌّ،  
وَدَائِيَّاتٌ، وَهِيَ فَقَارُ الْكَاهِلِ فِي مُجْتَمَعِ  
مَابِيْنِ الْكَتِفَيْنِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: الْأَضْلَاعُ الَّتِي فِي زَوْرِ  
الْبَعِيرِ، وَهِيَ الْجَوَانِحُ. (عَنْ الْأَسْلَمِيِّ).

وَهِيَ سِتُّ يَلِينَ الْمَنْحَرَ، ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ.

و-: مَوْضِعُ الْقِدْحِ مِنَ الْقَوْسِ. وَهُمَا دَائِتَانِ  
مُكْتَنِفَتَا الْعَجَسِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ أَسْفَلٍ.  
و-: الْحَاضِنَةُ غَيْرُ الْأُمِّ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).  
وَالْأَشْهُرُ تَرَكُّ الْهَمْزِ. (وَانْظُرْ: دَوَى).  
**وَابْنُ دَائِيَّةَ:** الْغُرَابُ، لِكَثْرَةِ وَقُوعِهِ عَلَى  
دَائِيَّةِ الْبَعِيرِ الْمَقْرُوحَةِ فَيَنْقُرُهَا. (ج) بَنَاتُ  
دَائِيَّةٍ. وَفِي ثِمَارِ الْقُلُوبِ، قَالَ الشَّاعِرُ  
- يَصِفُ الشَّيْبَ، وَشَبَّهَ بِيَاضَهُ بِالنَّسْرِ،  
وَسَوَادَ الشَّعْرِ بِالْغُرَابِ -:  
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنُ دَائِيَّةٍ  
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي

### الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

د ب أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dābā > (دَاقَاءَ): هُزَلٌ، ذُبُلٌ.  
وَمِنْهُ dōbe > (دُوفِي): الْهَدَوءُ، السَّكِينَةُ،  
التَّرَاخِي، الْكَسَلُ. وَيُسْتَحْدَمُ مَجَازًا بِمَعْنَى  
الْمَوْتِ).

**\*دَبَأَ - دَبَّأَ:** سَكَنَ وَهْدَأَ.

و- فلانٌ دَبَّاءٌ: فَرٌّ. (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ).  
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و- فلاناً بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

[عَزَّه: غَلَبَهُ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": نَدَّرَ ابْنُ دَايَةٍ، أَلَّا  
يَتْرُكُ آيَةً.

**وَعَرِيبُ ابْنِ دَائِيَّةَ:** كِنَايَةٌ عَنِ الْخَبَرِ الَّذِي  
لَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ، يُقَالُ: جَاؤُوا بِهِ غَرِيبَ  
ابْنِ دَائِيَّةَ.

**\*الدَّيُّ:** الْحَوَانِي الْمُسْتَأَخِرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنَ  
الضُّلُوعِ، وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ  
الضُّلُوعِ كُلِّهَا وَأَتَمُّهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَفِخُ  
الْجَوْفُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).

\* \* \*

**\*دَبَأَ** فلانٌ الشَّيْءَ، وَعَلَيْهِ: غَطَّاهُ وَدَارَاهُ.  
يُقَالُ: دَبَأَ عَلَى الْأَمْرِ.

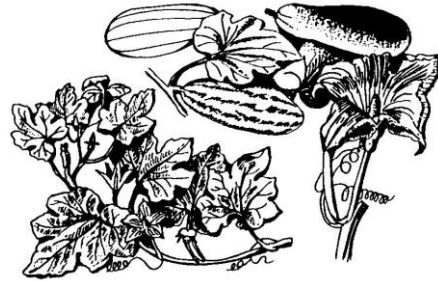
**\*الدُّبَّاءُ:** الْيَقُطِينُ. وَقِيلَ: ثَمَرُهُ. الْوَاحِدَةُ  
دُبَّاءَةٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَزَنُ الدُّبَّاءِ:  
فُعَالٌ، وَلَا مِثْلَ هَمْزَةٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفِ انْقِلَابُ  
لَامِهِ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ فِي "د ب ب" عَلَى أَنَّ  
الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ، وَأَخْرَجَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
الْمُعْتَلِّ عَلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ مُنْقَلِبَةٌ.

وفى الخبر: "كان - صلى الله عليه وسلم - يُحِبُّ الدُّبَاءَ".

وفى المثل: "لا يَغْرَنَّكَ الدُّبَاءُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ". (وذلك لَأَنَّ الدُّبَاءَ يَدِبُّ، حَتَّى يَعْلُو الشَّجَرَةَ السَّحُوقَ). يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ اللَّيْنِ الْكَثِيرِ الْغَائِلَةِ.

— vegetable marrow: اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى عَدِيدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ الْمُنْزَعَةِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْعِيَّةِ Cucurbitaceae، قَدْ يَكُونُ أَشْهَرُهَا Cucurbita pepo الذى يعرف أيضاً باسم "القرع" أو "الكوسة"؛ وهو نباتٌ له سوقٌ طَوَالٌ زاحفةٌ أو شَجِيرِيَّةٌ، وَأَوْرَاقٌ قَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ مَفْصَّصَةٌ، وَأَزْهَارٌ صَفْرٌ، وَسَوْقُهُ وَأَوْرَاقُهُ خَشِنَةٌ الْمَلْسِ. وَالتَّمَارُ كَبَارُ أُسْطَوَانِيَّةِ الشَّكْلِ، قَشْرُهَا أَخْضَرٌ أَوْ قَشْدَى أَوْ أَصْفَرٌ، وَلَبُّهَا لَحْمِيٌّ، يَحْوِى كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ، وَقَلِيلاً مِنَ النَّشَا وَالسَّكَّرِ وَالْبُرُوتَيْنِ وَالذَّهْنِ، وَشَيْئًا مِنَ فَيْتَامِينِي "بِ الْمَرْكَبِ" وَ"ج". وَهِيَ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً أَوْ مَطْبُوخَةً أَوْ مَقْلِيَّةً أَوْ مَحْشُوءَةً.

وَيُطْلَقُ اسْمُ الدُّبَاءِ أَيْضًا عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ "القرع العسلى الكبير" Cucurbita maxima (الإسلامبولى، الأصفر)، وَ"قَرْعُ الْعُومِ" Lagenaria vulgaris (الطويل، أَوْ الْيَقْطِين).



الدُّبَاءُ

❖ الدُّبَاءَةُ: الْقَرْعَةُ. وَقِيلَ: الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْقَرْعِ. وَقِيلَ: الْيَابِسَةُ مِنْهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ فَرَسًا -:  
إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ: دُبَاءَةٌ

مِنَ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدْرِ  
[الْغُدْرُ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ. وَهُمْ يُشَبِّهُونَ إِنَاثَ الْخَيْلِ بِالدُّبَاءِ، لِأَنَّهَا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا رِقَّةُ الْمُقَدَّمِ وَكَثَافَةُ الْمُؤَخَّرِ].

و-: الْوِعَاءُ يُتَّخَذُ مِنَ الْقَرْعِ الْيَابِسِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "أَتَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّى لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا، إِنَّمَا شَرَبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَاءَةٍ، فَنَهَى - أَيْ: النَّبِىُّ - عَنِ الدُّبَاءِ" يَعْنِى: عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهِ.

(ج) دُبَاءٌ.

وفى خَبَرِ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ". (وَكُلُّهَا أَوْعِيَّةٌ اتَّخَذَهَا الْعَرَبُ لِإِنْتِبَازِ الْخَمْرِ فِيهَا).

## د ب ب

(في العبرية dābāb (دَاقَفْ): مَشَى بِبُطءٍ  
وبخِفَّةٍ، زَحَف. ومنه dōb (دُوف): دُبٌّ،  
و debbāh (دِبَّا): نَمِيمَة، افتراء.  
وفي الآرامية dubbā (دُبَّا). وفي السريانية  
dbā (دُفا). وفي الحبشية debb (دِب).  
وفي الأكديّة dabu (دَبُو) و dubbu (دُبُو)  
جميعها بمعنى: دُب).

## ١- ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . ٢- حَيَوَانٌ.

## ٣- كَوَكَبَةٌ فِي السَّمَاءِ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء أصلٌ واحدٌ  
صحيحٌ مُنْقَاسٌ، وهو حركةٌ على الأرض،  
أَخَفٌ مِنَ الْمَشْيِ".  
\*دَبَّ فلانٌ — دَبَّا، ودَبِيبًا، ودَبَابًا:  
مَشَى.

ويُقال: هو أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ، أى:  
أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

و: مَشَى مَشْيًا رُوِيدًا. (وانظر: د ف ف،  
د ب ي).

يُقال: دَبَّ الصَّبِيُّ. و: دَبَّ الشَّيْخُ.

وفي المثل: "أَدَبٌ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الْعَسَقِ".

وفي "جَمَهْرَة أَمْثال الْعَرَب"، قال الشَّاعِرُ:  
أَرَى الشَّيْبَ مُدَّ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ دَائِبًا  
يَدِبُّ دَبِيبَ الشَّمْسِ فِي غَسَقِ الظُّلَمِ  
وقال أبو أُمَيَّةَ الْحَنْفِيُّ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ  
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبًا  
وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ صَائِدًا -:

يَدِبُّ مُسْتَحْفِيًا يَغْشَى الضَّرَاءَ بِهَا  
حَتَّى اسْتَقَامَتْ وَأَعْرَاهُ لَهُ الْجَرْدُ  
[يَغْشَى: يُحِيطُ؛ الضَّرَاءُ: الشَّجَرُ الْمُتَفُّ؛  
أَعْرَاهُ: كَشَفَهُ؛ الْجَرْدُ: الْأَرْضُ الْفُضَاءُ  
لَانْتَبَتْ فِيهَا].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حَرَكَةَ الثُّرَيَّا  
وَالنُّجُومِ -:

يَدِبُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانِهَا  
فَلا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلا هُوَ يَلْحَقُ  
[الدَّبْرَانُ: نَجْمٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا، لا يُسَبِّقُ وَلا  
يَلْحَقُ].

ويُروى: "يَدِفُّ"، و: "يَرِفُّ".

ويُقال: دَبَّ الْجَدُولُ، وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ،  
و: إِنَّهُ لَيَدِبُّ دَبِيبَ الْجَدُولِ.

قال الْكُمَيْتُ بن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ - يَصِفُ  
قَطًا -:

حَتَّى طَرَقَنَ خَلِيجًا دَبَّ جَدَوْلُهُ

مِنَ الْمَعِينِ عَلَيْهِ الْبُتْرُ تَصْطَخِبُ

[الْبُتْرُ: جَمْعُ أَبْتَرٍ، وَهُوَ مَا كَانَ ذَيْلُهُ قَصِيرًا، وَالْمَرَادُ هُنَا: الْحُمْرُ].

وَيُقَالُ لِلصَّ السَّلَالِ: هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ (دُوبَّةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ)، أَيْ: يَأْتِي بِشَنَّةٍ (قَرِيَّةٍ خَلَقَ) فِيهَا قِرْدَانٌ فَيَشْدُهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَإِذَا عَضَّ مِنْهَا قُرَادٌ نَفَرَ، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، فَيَسْتَلُّ مِنْهَا بَعِيرًا. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ - فِي قَبِيلَةِ عَنَزَةَ -:

لَنَا عِزٌّ وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ

وَمَوْلَى لَا يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ

[يَقُولُ: إِنَّ رَأَيْنَا مِنْكُمْ مَا نَكْرَهُ انْتَمَيْنَا إِلَى بَنِي أَسَدٍ الَّذِينَ لَا يَدْبُونَ مَعَ الْقُرَادِ].  
و-: اخْتَبَأَ.

و- النَّاقَةُ: أَصْبَحَتْ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا. فَهِيَ دَبُوبٌ، (ج) دُبُبٌ.

و- النَّمْلُ - وَنَحْوُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ - عَلَى الْأَرْضِ دَبًّا، وَدَبِيبًا، وَدِبَّةً (الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقُطَاعِ): مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَمْ يُسْرِعِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "خَطَبَنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ".

وَفِي الْمَثَلِ: "دَبَّ قَمْلُهُ". يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِنَ وَحَسَنَ حَالَهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ "أَدَبٌ مِنْ عَقَرٍ" وَ "أَدَبٌ مِنْ قُرَادٍ".

وَفِي "الْحَيَوَانِ"، أَنْشَدَ الْجَاهِظُ قَوْلَ الشَّاعِرِ - فِي الْبُرْغُوثِ -:

يُقَلِّبُنِي فَوْقَ الْفِرَاشِ دَبِيبُهُ

وَتُصْبِحُ آثَارُ تَبَيَّنٍ فِي جِلْدِي

[تَبَيَّنَ: تَتَبَّيَّنَ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي - يَشْكُو طَوْلَ اللَّيْلِ -:

فَمَا لِلنَّسْرِ لَيْسَ يَطِيرُ فِيهِ

وَعَقْرَبِهِ الْمَغْبَةِ لَا تَدِبُّ

[النَّسْرُ وَالْعَقْرَبُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ؛ الْمَغْبَةُ: الْبَطِيئَةُ].

و- الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ: مَشَوْا عَلَى هَيْئَتِهِمْ، وَلَمْ يُسْرِعُوا. أَوْ: مَشَوْا إِلَيْهِ مُسْتَخْفِينَ. (وَانْظُرْ: د ف ف). قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ، - يَفْخَرُ -:

وَكُنَّا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لَسُخْطِنَا

وَرَاقِبْنَا فِي ظَاهِرٍ لَا تُرَاقِبُهُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا أَلْقَوْا مَرَاسِيَهُنَّ حَلُّوا

دَبِيبَ السَّبْيِ يَبْتَدِرُ النُّقَابَا

[المراسي: جَمْعُ مِرْسَاةٍ، وهى ما تَرَسُو به السفنُ، وإلقاء المراسي كنايةً عن الإقامة؛ حلوا: أطلقوا؛ النقبُ هنا: جَمْعُ نَقَبٍ. وهو الطريقُ النافذُ فى الجبلِ].

و— فلانٌ بالنمائمِ: سعى. فهو دُبُوبٌ، ودَيُوبٌ.

ويقال: دَبَّتْ عقاربُه: سَرَتْ نمائمُه وأذاه. وفى المثل: "إنَّه لتَدِبُّ عقاربُه". يُقال للرجل يقرضُ أعراضَ الناسِ. وقال أبو النشاش النَّهْشَلِيُّ:

فَلَمَّوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى من قُعوده

فَقِيرًا ومن مَوْلَى تَدِبُّ عقاربُه

وقال ذو الإصْبَعِ العدَوَانِيُّ:

تَسْرِي عقاربُه إِلَى (م)

ولا تَدِبُّ له عَقَارِبُ

[أراد: ولا تَدِبُّ له مِنى عَقَارِبُ].

وقال بَشَّارُ بن بُرْدٍ - يمدحُ مَرْوانَ بن مُحَمَّدٍ، ويذكرُ انتصارَه على الضَّحَّاكِ ابنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، وثابتِ بنِ نَعِيمِ الجَذَامِيِّ -:

دَلَفْنَا إِلَى الضَّحَّاكِ نَصْرَفُ بِالرَّدَى

ومَرْوانُ تَدَمَّى مِنْ جُذَامٍ مَخَالِبُهُ

مُعِدِّينَ ضَرْغَامًا وَأَسْوَدَ سَالِحًا

حُثُوفًا لِمَنْ دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِبُهُ

[دَلَفْنَا: مَشِينَا؛ تَدَمَّى من جُذَامٍ: أى من دِمَاءِ جُذَامٍ؛ أَسْوَدُ سَالِحٌ: ضَرْبٌ من أَخْبَثِ الحَيَّاتِ، يَعْنَى: أَعَدَدْنَا لَهُمْ عَتَادًا أَشَدَّ من عَتَادِهِمْ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَبَعْضُ مَوَدَّاتِ الرِّجَالِ عَقَارِبُ

لَهَا تَحْتَ ظِلْمَاءِ الْعُقُوقِ دَبِيبُ

ويقال: دَبَّ لَجَارَتِهِ بالفاحِشَةِ: مَشَى إِلَيْهَا مُسْتَخْفِيًا. وفى "الأفعال"، أنشد السَّرْقُطِيُّ قولَ الشَّاعِرِ:

ولا أَدِبُ لِحَيْرَانِي إِذَا هَجَعُوا

بِالفاحِشَاتِ دَبِيبَ الدُّنْبِ لِلْغَنَمِ

ويقال أيضًا: دَبَّ لَهُ الضَّرَاءُ: خَاتَلَهُ ولم يُصَرِّحْ لَهُ بِالْأَمْرِ.

و— الطَّعْنَةُ، أو الجِرَاحَةُ بِالدَّمِ: أَسَالَتُهُ. فهى دُبُوبٌ. قال المَعْطَلُ الهُدَلِيُّ:

وَأَسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ

رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دُبُوبٌ تَقْلِسُ

[أَسْتَجْمَعُوا نَفَرًا، أى: نَفَرُوا جَمِيعًا؛ زادَ جَبَانَهُمْ، يريد: زاده جُبْنًا؛ الصَّفْحَةُ: الجَنْبُ؛ تَقْلِسُ: تَمُجُّ الدَّمُ].

و— الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: سَرَى، وَمَشَى فِيهِ  
مَشْيًا بَطِيئًا. يُقَالُ: دَبَّ الْبِلَى فِي الثُّوبِ.  
و: دَبَّ الصُّبْحُ فِي الْعَبَسِ. و: دَبَّ  
الشَّرَابُ فِي الْجَسَدِ أَوْ الْعُرُوقِ. و: دَبَّ  
السُّقْمُ فِي الْجِسْمِ. وَقَالَ الْأَخْطَلُ — يَذْكُرُ  
الْخَمْرَ —:

تَدَبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ

دَبِيبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَنْهَيْلٍ

[النَّقَا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ يَنْهَيْلٌ: يَنْهَارٌ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ — حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ —:

يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ

مُفْرَدًا يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ

كَلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ

دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ — يَمْدَحُ —:

مَا سَعَى وَالسُّعَاةَ لِلْمَجْدِ إِلَّا

سَبَقَ الْمُحْضِرِينَ بِالتَّقْرِيبِ

لَوْ جَرَى وَالرِّيَّاحُ شَأْوًا لِأَضْحَى

جَرِيئُهَا عِنْدَ جَرِيهِ كَالدَّبِيبِ

[الْإِحْضَارُ، وَالتَّقْرِيبُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْعَدْوِ].

\***دَبَّ (كَفَرَج)** الْجَمَلُ وَنَحْوُهُ — دَبَبًا

وَدَبَبَانًا: كَثُرَ وَبَرَّهُ.

وَيُقَالُ: دَبَّ وَجْهُ الرَّجُلِ، وَجِسْمُهُ. فَهُوَ  
أَدَبٌ، وَهِيَ دَبَّاءُ (ج) دُبٌّ، وَدَبِيبَةٌ.  
(وَانْظُرْ: ز ب ب). وَفِي الْخَبَرِ: "قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لِنِسَائِهِ:  
لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ  
— الَّتِي تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ". قِيلَ: أَرَادَ  
الْأَدَبَ، فَفَكَ الْإِدْغَامَ، لِمَوَازَنَةِ الْحَوَّابِ.  
(وَالْحَوَّابُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ).

\***أَدَبٌ** فَلَانُ الصَّبِيِّ: حَمَلَهُ عَلَى الدَّبِيبِ.  
وَقِيلَ: جَعَلَهُ يَدِبُّ.

و— الْجَدُولُ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ إِلَى الرُّوْضَةِ:  
سَيَّرَهُ، وَأَجْرَاهُ إِلَيْهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ — يَذْكُرُ  
مَنْ يَرْعَى أَشْجَارَ الْكَرْمِ —:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ

أَدَبَ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلَّسَلُ

[نَجْمٌ، يُرِيدُ: نُجُومَ الْقَيْظِ؛ الظَّمَاءَةُ:

الْعَطَشُ، وَقَوْلُهُ: إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا

ظَمَاءَةٌ، يَعْنِي: إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْعَطَشُ فِي

الصَّيْفِ الَّذِي تَظْهَرُ فِيهِ هَذِهِ النَّجُومُ].

وَيُقَالُ: أَدَبَ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارِ، وَهِيَ الْعَقْرَبُ.

وَفِي "الْحَيَوَانَ" قَالَ أَبُو الطَّرُوقِ الضَّبِّيُّ:

وعاديتُ أعمامِي وهُم شُرُّ جيرةِ  
يُدبُّونَ شَطْرَ الليلِ نَحْوِي الْأَفَاعِيَا  
وقال خُفَّافُ بنُ نُذْبَةَ:

وعِيَّاشُ يُدبُّ لِي الْمَنِيَا

وما أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ  
[ذَنْبُ صُحْرٍ: يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا ذَنْبَ  
لَهُ وَيُعَاقَبُ].

و— الحاكمُ البلادَ: ملأها عدلاً.

وقيل: جعل أهلها يَدبُّونَ آمَنِينَ لِعَدْلِهِ.

قال كُثَيْبٌ - يمدحُ عبدَ الملكِ بنَ مَرْوَانَ -:

بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا

❖ **دَبَّبَ** الْغُلَامُ: دَرَجَ فِي الْمَشْيِ رُوَيْدًا. وفي  
الخبر: "عِنْدَهُ غُلِيمٌ يَدَبُّ".

و— فلانُ الصَّبِيُّ: أَدَبَهُ.

❖ **الدَّابَّةُ**: كُلُّ شَيْءٍ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ، مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ  
وهو على جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾.

(الشورى / ٢٩).

وفيه أيضًا: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى  
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. (النور / ٤٥).

و— ما يُرَكَبُ مِنَ الدَّوَابِّ، كَالْفَرَسِ وَالْبَغْلِ  
وَالْحِمَارِ. وقال الفَيَّومِيُّ: وَأَمَّا تَخْصِيصُ  
الدَّابَّةِ بِالْفَرَسِ وَالْبَغْلِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعُرْفُ  
طَارِيٍّ.

وفي المثل: "وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا". يُضْرَبُ  
لِمَنْ وَجَدَ أَدَاةً وَآلَةً لِتَحْصِيلِ طَلْبَتِهِ. وَيُرْوَى:  
"وَجَدَتِ الدَّابَّةُ طَلْقَهَا". أَيْ: شَوَّطَهَا.

وَالدَّابَّةُ لَفْظٌ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ،  
وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ. وَذَكَرَ عَنْ رُوبَةِ أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ: "قَرَّبَ ذَلِكَ الدَّابَّةَ" لِيَرُدُّونَ  
لَهُ. وَتَصْغِيرُهَا: دَوِيْبَّةٌ، وَيَاءُ التَّصْغِيرِ فِيهَا  
إِشْمَامٌ بِالْكَسْرِ، تَخْلُصًا مِنَ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.  
(ج) دَوَابُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ شَرَّ  
الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا  
يَعْقِلُونَ﴾. (الأنفال / ٢٢). (والمراد هنا:  
الإنسان والحيوان).

وفيه أيضًا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ  
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ



وكثير من الناس ﴿١٨﴾. (الحج/١٨). ( والمراد: جميع الدواب ما عدا الإنسان).  
وفيه كذلك: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ والأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ﴾، إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾. (فاطر/٢٨). ( والمراد: الحيوان والطيور ما عدا الإنسان والأنعام).

وفى خبر جابر بن عبد الله قال: " نَهَى رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا ". (الصَّبْرُ هنا: حبس كل ذي روح حيًّا حتَّى يموت).

**وَالدَّابَّةُ** - فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. (النمل/٨٢) - قيل: إِنَّمَا مخلوقٌ عظيمٌ ليس من نوع الإنسان. وظهورها من أشراط الساعة. وفى الخبر: " قال - صَلَّى الله عليه وسلم - أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحَى ".  
**وَدَابَّةُ الْأَرْضِ**: دَابَّةٌ صغيرةٌ (دُوبَّةٌ).

قيل: إِنَّمَا الْأَرْضُ. وهى الدُّوبَّةُ التى يُقال لها السُّرْفَةُ، وَالْأَرْضُ فِعْلُهَا، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ. وقيل: إِنَّمَا دَابَّةٌ بَعَيْنُهَا، كَقَوْلِهِمْ: قد آذَنَى دوابُّ رَأْسِي، يَعْنُونَ: الْقَمَل. (وانظر: أرض).

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾. (سبا/١٤).

**\* دَبَابٌ**: دُعَاءٌ لِلضَّبْع. يُقال لها: دَبَابِ دَبَاب، ويُريدون دَبِي. كما يقال: نَزَالِ، وَحَذَارِ.

**\* الدَّبَابُ، والدُّبَابُ**: مَشَى النَّاقَةِ الدَّبُوبُ، التى لا تكاد تَمْشَى لكَثْرَةِ لَحْمِهَا.

**\* دَبَابٌ**: موضعٌ بالحِجَازِ كثيرُ الرَّمْلِ. وقيل: ثَنِيَا يأخذها الطَّرِيقُ إِلَى الشَّامِ. وفى "مُعْجَم الْبُلْدَان"، قال الرَّاجِزُ:

\* أَلَا تَرَى مَا حَالَ دُونَ الْقَرْبِ \*

\* مِنْ نَعْفٍ فَلَا فِدْيَابَ الْمُعْتَبِ \*

[الْقَرْبُ: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ؛ فَلَا، وَالْمُعْتَبِ: موضعان بالشَّامِ].

**\* الدَّبَابَةُ**: ضِعَافُ الدَّوَابِّ التى تَدِبُّ فى المَشَى ولا تُسْرِعُ. وفى الخبر: "وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَابَةِ".

❖ **الدَّبَبُ:** الشعرُ الخفيفُ على وَجْهِ الرجلِ والمرأة، وكذلك الحيوان. وفي "التَّهْذِيب"، قال الشاعر:

❖ قَشَرَ النِّسَاءِ دَبَبَ العُرُوسِ ❖

(وانظر: ز ب ب، ز غ ب).

و: وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَوَّلَ مَا تَلِدُهُ. (عن الصَّاعَنِي).

و: العَيْبُ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي).

قال مالكُ بن نويرة:

ولا ثِيَابٌ من الدِّبَابِ تَلْبَسُهَا

هِيَ الْجِيَادُ وما فِي النَّفْسِ من دَبَبٍ

[الدِّبَابُ: ضَرْبٌ من الحَرِيرِ].

❖ **دَبَبٌ:** يُقالُ فِي المِثْلِ: "أَعْيَيْتَنِي من شُبِّ

إِلَى دَبٍّ"، أَيْ: من الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ

عَلَى العَصَا. يُجْعَلان بِمَنْزِلَةِ الاسمِ بِإِذْخالِ

مِنْ وِإِلَى عَلَيَّهِمَا. وقالَ أَسْمَاءُ بِنُ خَارِجَةَ:

يا ضَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بما

جَمَعْتَ من شُبِّ إِلَى دَبٍّ

وفي "مجالس ثعلب"، أنشد:

قالتَ لَهَا أُخْتُ لَهَا نَصَحَتْ

رُدِّي فَوَادَ الهائِمِ الصَّبِّ

قالت: ولم؟ قالت: لِذَاكَ، وَقَدْ

عُلِّقْتُكُمْ شُبًّا إِلَى دَبٍّ

❖ **ودَب:** جَدُّ قَدِيمٌ من مُرَّةِ بنِ دُهَلِ بنِ شَيْبانِ بنِ ثعلبة، ذكره الأَخْطَلُ فِي قولهِ:

يا لَيْتَ أُخْتُ بَنِي دَبٍّ يَرِيعُ بِها

صَرَفُ النَّوَى، فِينامَ، العائِرُ السَّهْدُ

[أُخْتُ بَنِي دَبٍّ، هِيَ: ضَبِيرَةُ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ قَصِيدَتِهِ؛ يَرِيعُ: يَرْجِعُ؛ النَّوَى: النِّبَّةُ الَّتِي يَقْصِدُونَ، وَصَرَفُ النَّوَى: تَغْيِيرُهَا؛ العائِرُ: الَّذِي فِي عَيْنِهِ عَوَارٌ فلا يَقْوَى عَلَى إِغْماضِها].

❖ **وبنو دَبٍّ:** قومٌ من جُرْهم، قال ابنُ كَثِيرٍ: منهم امرأةٌ اسمُها مُعانةُ بنتُ جَوْشَنَ، - وقيل: جَوْشَمَ - بنِ جُلْهمَةَ بنِ عمرو تزوَّجها مَعَدُّ بنُ عَدنانَ المُتَنَهِّي نَسَبُ الرُّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْهِ وإلى أَبِيهِ عَدنانَ.

❖ **الدَّبُّ** bear: واحدُ الدَّبَّيَّةِ، من الفَصِيلَةِ الدَّبَّيَّةِ Ursidae من رُتَبَةِ اللُّواحِمِ Carnivora، وَلَكِنَّها تَخْتَلِفُ عن سائِرِ فِصائِلِ الرُّتَبَةِ بِأَنَّها حَيواناتٌ قَوَارِثُ تَغْتَنِزُ بِالْأغْذِيَةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ. وَهِيَ ضِخَامٌ الْأَحْجامِ، مُمْتَلِئَةُ الْأَجْسامِ، تَمْشِي وَثِيدًا على باطنِ أَقدامِها. رُؤُوسُها كَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ، لَها خَطْمٌ (بِوَنٍّ) مُسْتَطِيلٌ، عَيونُها وآذَانُها صِغارٌ، أُنُوفُها سَوْدُ كِبارٍ، وَأُذُنابُها قِصارٌ، فِراؤُها كَثِيفَةٌ، قاتِمَةُ الْأَلوانِ إِلَّا فِي الدَّبِّ القُطْبِيِّ الْأَبْيَضِ. بَعْضُها يَسْتَطِيعُ العَدُوَّ والتَّسَلُّقَ والسَّباحَةَ، وأقوى حواسِّها السَّمْعُ والشَّمُّ، وَهِيَ لَيلِيَّةُ النِّشاطِ، مَعْظَمُها مَسالِمٌ لا يَثُورُ إِلَّا إِذا فُوجئَ أو اُعْتَدِيَ عَلَيْهِ، وَبَعْضُها يَقْبَلُ التَّعَلُّمَ والتَّدْرِبَ. ولا تُوجَدُ الدَّبَّيَّةُ فِي أَفْرِيقِيا وأُسْترالِيا، وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْواعٍ مِنْ خَمْسَةِ أَجناسٍ: ثَلَاثَةُ أَنْواعٍ مِنْها مِنَ الجِنسِ Ursus وَهِيَ: الدَّبُّ الْأَمْرِيكِيُّ الْأَسْوَدُ أو الرَّمادِيُّ اللَّونِ، والدَّبُّ الْأُورَبِيُّ الْأَسْمَرُ أو البُنِّيُّ اللَّونِ، والدَّبُّ القُطْبِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُها حَجْمًا، وَقَدْ يَشُوبُ بَياضَ فَرَوْتِهِ صُفْرَةٌ. أَمَّا

يُقال: رَكِبْتُ دُبَّه، أى: لَزِمْتُ حاله وطُرُقَه. وفى "المحكم"، قال الشَّاعِرُ:

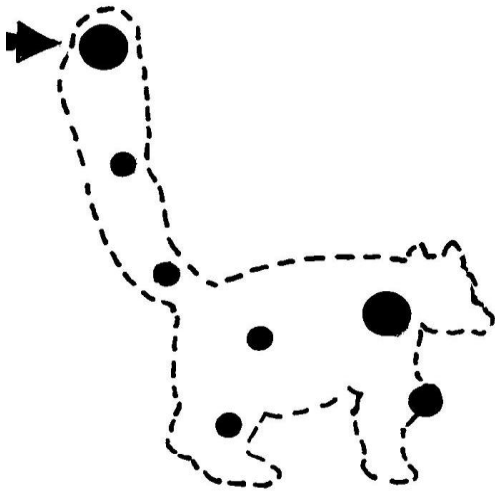
\*إِنَّ يَحْيَى وَهَذِيلُ\*

\*رَكَبَا دُبَّ طُفَيْلُ\*

[طُفَيْلُ، يعنى: طُفَيْلُ الأعراس، الذى كان يأتى الولائم دون أن يُدعى إليها].

**٥ والدُّبُّ الأصغرُ (فى علم الفلك) Ursa Minor:**

كوكبةٌ شماليَّةٌ من النُّجُومِ دائمة الظهور فى حُطُوطِ العَرَضِ المتوسطة، وهى قريبةٌ جدًّا من القطبِ الشماليِّ، ويظهرُ من نُجُومِ هذه الكوكبة سبعةُ نجومٍ تُمثِّلُ شكلَ المِغْرَفَةِ، أربعةٌ منها مُنْتَظِمةٌ على هيئةِ مُرَبَّعٍ، يُمَثِّلُ جِسمَ الدُّبِّ، وثلاثةٌ تُمثِّلُ الذَّيْلَ. وألَمَعَ نُجُومِ هذه الكوكبة هو الجَدَى، ويتلوه - هو وزميله الذى فى المَقْدَمَةِ - نَجْمَانِ أَقْلُ لمعانا هما الفَرْقَدَانِ، ويُمَثِّلُ ذَيْلَ الدُّبِّ ثلاثةُ نجومٍ، آخرُها على طَرَفِ الذَّيْلِ هو النُّجُومُ القُطْبِيَّ.



**الدُّبُّ الأصغر**

**٥ والدُّبُّ الأكبرُ Ursa Major:** كوكبةٌ شماليَّةٌ من النُّجُومِ دائمة الظهور فى حُطُوطِ العَرَضِ المتوسطة. يظهرُ من نجومها خمسةٌ وعُشرونَ نجمًا: أربعةٌ على كَلِّ فَخِذٍ، وأربعةٌ تُمثِّلُ ذَيْلَ الدُّبِّ، وتُسمَّى هذه

الأنواعُ الأربعةُ الأخرى فينتمى كلُّ منها إلى جنسٍ مختلفٍ، وهى: دبُّ الهيمالايا الأسودُ المطوَّقُ، الذى يَنْتَشِرُ من إيرانِ حتَّى الصَّينِ، والدُّبُّ الهندى الكسلانُ، الذى يستطيع أن يَلْعَقَ العسلَ وَثَمَلَ الأرضِ بلسانه الطويل، ودبُّ أمريكا الجنوبيَّةِ ذو العُوَيْنَاتِ، ثم دبُّ الشَّمْسِ أو دبُّ الملايو، وهو أصغرُ الدُّبِّةِ حجمًا.



**دُبُّ الهيمالايا المطوَّق**

وقد ذكر بَشْرُ بن المَعْتَمِرِ الدُّبَّ فى قصيدته، التى عدَّدَ فيها صُنُوفًا من الحيوان والوَحْشِ، بَيْنَ ما يَقْبَلُ التَّعْلِيمَ منها، فقال:

والدُّبُّ والقِرْدُ إذا علما

والفَيْلُ والكَلْبَةُ واليَعْرُ

[اليَعْرُ: صِغارُ الغنَمِ].

مؤنَّته: دُبَّةٌ. (ج) أدبابٌ، ودبابٌ، ودبَّبةٌ.

و: الحالُ أو السَّجِيَّةُ أو الطريقةُ التى يُمَشَّى عليها.

[الأدحال: جَمْعُ دَحَلٍ، وهو الحفرة الواسعة؛ مَوْلِيَّةٌ: مَمْطُورَةٌ بالوَلَّى، وهو المَطَرُ بعد المَطَرِ؛ أنْفٌ: جَدِيدَةٌ النَّبْتِ لم تُرْعَ؛ الأَبَارِقُ: جَمْعُ الأَبْرِقِ، وهو الأرض الغليظة فيها حجارة ورملٌ].

\* **الدَّبَابُ:** من يَمْشِي بِتَوَدَّةٍ. قال رُؤْبَةُ - وذكر إِبِلًا -:

\* فَأَصْبَحَتْ بالسَّوْقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ \*

\* سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَابٌ \*

[الأطرابُ: جَمْعُ ظَرْبٍ، وهو المكان الغليظ من الأرض].

\* **الدَّبَابَةُ:** الخَمَرُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ؛ لَأَنَّهَا تَدِبُّ فِي الرَّأْسِ والجِسْمِ. قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ ظَبِيًّا -:

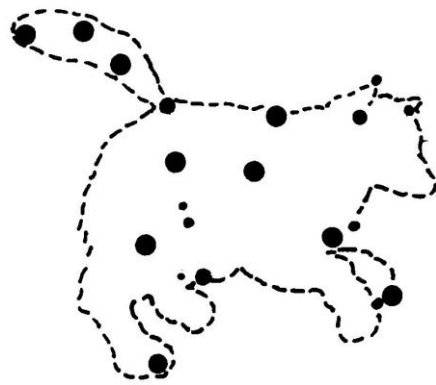
كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ

[الصَّعِيدُ: الأرض؛ الخُرْطُومُ: أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْ دَنِّ الخَمَرِ. يُرِيدُ: كَأَنَّهُ - وقد غلبه النُّعَاسُ بالضُّحَى - سَكَرَانُ صَرَعَتْهُ الخَمَرُ عَلَى الأرض].

و-: آلَةٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ لِلْحُرُوبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فِي أَصْلِ الحِصْنِ وفيهَا الرِّجَالُ، فَيَنْقُبُونَهُ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا، فَتَدِبُّ. (ج) دَبَابَاتٌ. وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كَيْفَ

المَجْمُوعَةُ بِالْمَعْرِفَةِ أَوْ المِحْرَاتِ. وَيُعْطَى جِسْمُ الدُّبِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النُّجُومِ الخَافِتَةِ، أَظْهَرُهَا خَمْسَةٌ، أَمَّا الرَّأْسُ فَيُمَثِّلُهُ نَجْمٌ شَدِيدُ اللَّمَعَانِ، مَوْقَعُهُ عَلَى البُوزِ. وَمِنْ خَلْفِهِ يَظْهَرُ خَطَّانِ مُتَشَعِّبَانِ مِنْ نُجُومٍ صَغِيرَةٍ تُمَثِّلُ حُدُودَ الرَّأْسِ والعُنُقِ، وَعَلَى طَرَفِ الذَّيْلِ تَقَعُ مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ اسْمُهَا "بَنَاتُ نَعَشٍ"، وَفِي مُنْتَصَفِ الذَّيْلِ يَقَعُ نَجْمٌ اسْمُهُ "نِزَارٌ" وَمَعَهُ رَفِيقُهُ الضَّنَائِلُ "الكور".



الدُّبُّ الأَكْبَرُ

و**شَجَرَةُ الدُّبِّ:** شَجَرَةُ النَّلْكِ، حَمَلُهَا زُعُرُورٌ أَصْفَرٌ أَوْ أَحْمَرٌ، لَهُ نَوَى صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

\* **الدُّبَا:** لُغَةٌ بِالْقَصْرِ فِي الدُّبَاءِ.

(وانظر: دب أ).

\* **الدُّبَاءَةُ:** (انظر: دب أ).

\* **دَبَابٌ:** رَمْلٌ بِالْخُلْصَاءِ.

وقال البَكْرِيُّ: بَلَدٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ. قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَاهَا وَبَهَجَتَهَا

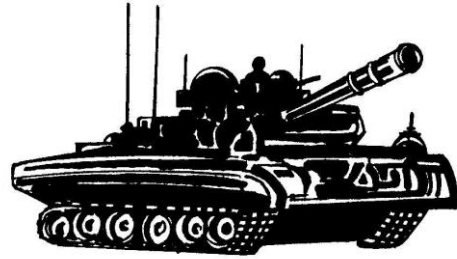
لَمَّا التَّقِينَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابٍ

مَوْلِيَّةٌ أَنْفٌ جَادَ الرَّبِيعُ بِهَا

على أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِاعْشَابِ

تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ؟ قَالُوا: نَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ،  
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ".

و— (فى المصطلحات العسكرية) tank: مُدْرَعَةٌ  
زاحفة، تتحرك على جنزير جرّار، ومسلّحة  
بالرشاشات والمدافع أو الصواريخ، أو بكليهما، وتُعتبر  
من أسلحة الهجوم الرئيسية، التى تستخدمها قوات  
المشاة المدرعة.



دبابة

\*الدَّبَابَانُ: الزَّغَبُ.

\*الدَّبَّةُ: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. (عن ابن

الأعرابي). وفى "اللسان"، أنشد لشاعر:

كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذَا مَا جِئْتُ طَارِقَهَا

وَأَحْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارِ

تَرْعِيبَةً فِى دَمٍ أَوْ بَيْضَةٍ جُعِلَتْ

فِى دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

[التَّرْعِيبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ].

وفى "الجيم"، أنشد أبو عمرو الشَّيبَانِي:

\* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَحْرِمًا \*

[الْمَحْرِمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ].

وقيل: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

وقيل: الرَّمْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

وقيل: الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ.

ويقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِى دَبَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ - أَوْ

مِنَ الرَّمْلِ -: إِذَا وَقَعَ فِى شِدَّةٍ مِنْ شِدَائِدِ

الدَّهْرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ؛ لِأَنَّ الْجَمَلَ إِذَا وَقَعَ

فِى الدَّبَّةِ تَعِيبُ. (وانظر: د ب هـ).

و—: الدُّبَاءَةُ، وَيُشَبَّهُ بِهَا الْبَطْنُ الْعَظِيمُ

الْمُسْتَرْخِى، فيقال: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانَةً كَأَنَّ

بَطْنَهَا دَبَّةٌ.

و—: ظَرْفُ (إِنَاءٍ) لِلْبَزْرِ وَالزَّيْتِ وَالذَّهْنِ.

وقيل: إِنَاءٌ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الزُّجَاجِ

خَاصَّةً، يُوضَعُ فِيهِ الذَّهْنُ.

(ج) دِبَابٌ .

و—: الزَّغَبُ عَلَى الْوَجْهِ. (عن كراع). ولم

تُفَسَّرَ بِالزَّغْبَةِ. (ج) دَبٌّ.

و—: الْمَرَّةُ مِنَ الدَّبِيبِ. (ج) دِبَابٌ، وَدَبِيبٌ.

(الْأَخِيرُ عَنْ سَيْبُوهِ).

و—: مَوْضِعٌ قَبْلَ بَدْرِ، لَهُ ذِكْرٌ فِى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِى خُرُوجِهِ إِلَى بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ

إِسْحَاقَ: "فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِي يُقَالُ لَهَا: الْأَصَافِرُ، ثُمَّ انْحَطَّ

مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: الدَّبَّةُ". (وانظر: د ب هـ).

و—: الْحَالُ وَالسَّجِيَّةُ.

\*الدَّبَّةُ: الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: رَكِبْتُ دَبَّتَهُ،

و: دَعْنَى وَدُبَّتَى. وفى خبر ابن عباس:

"اتَّبِعُوا دَبَّةَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ".

وقيل: طريقةُ الخَيْرِ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

❖ **الدَّبَّةُ**: الدَّيْبُ. يُقال: ما أَكْثَرُ دَبَّةَ هذا البلدِ.

❖ **دُبِّي**: من نواحي البَصْرَةِ، فيها أنهارٌ وقُرَى، ونَهْرُها الأعظمُ الذي يَأْخُذُ من دِجْلَةٍ، حَفَرَهُ الرَّشِيدُ. والنَّسْبَةُ إليها: دُبَاوِيٌّ، ودُبِّيٌّ. ومِمَّنْ نُسِبَ إليها:

❖ **المباركُ بنُ نَصْرِ الله بنِ الدُّبِّيِّ** (٥٢٨ هـ = ١١٣٣ م): فقيهٌ حَنَفِيٌّ، كان مُدَرِّسًا بِالغِيَاثِيَّةِ.

❖ **دُبِّي حَجَلٌ**: لُعبةٌ من لُعبِ العَرَبِ. ولا تَزَالُ هذه اللُّعبةُ مَعْرُوفَةً لَهُم، يَخْطُونُ خُطُوطًا في طَرِيقِ طَائِرِ الحَجَلِ، فيَسِيرُ مع الخَطِّ، حَتَّى يَقَعَ في الفَخِّ. وينطِقونها الآن بِكَسْرِ الباءِ.

❖ **دُبِّيٌّ، ودُبِّيٌّ**: يُقال: ما بالدارِ دُبِّيٌّ، و: ما بالدارِ دُبِّيٌّ، أى: ما بها أَحَدٌ. كلمة لا تُستعملُ إِلَّا في النَّفْيِ.

❖ **الدَّبُوبُ**: السَّمِينُ من كُلِّ شَيْءٍ.

و— من الثُّوقِ: التي تَمْشِي الدَّبابُ.

يُقال: ناقةٌ دُبُوبٌ: لاتكادُ تَمْشِي من كَثَرَةِ لَحْمِها، إِنَّمَا تَدِبُّ. (ج) دُبُبٌ.

و— من النَّاسِ: النَّمَامُ الذي تَدِبُّ نَمائِمُه.

قال ابن الروميَّ - يهجو -:

ثُمَّ مِنْ مَعْشَرٍ يَدُبُّونَ بِالْإِفِّ

سَادٍ لِلْحَالِ وَاللَّئِيمِ دَبُوبٌ

واستعاره مِهيَّارُ الدَّيْلَمِيُّ لِسَيْرُورَةٍ قِصَائِدِها وسُرْعَةٍ انْتِشارِها فقال:

بِكُلِّ شَرُودٍ يَقْطَعُ الرِّيحَ شَوْطُها

وَيَسْرَى أَمَامَ الغَاسِقَاتِ دَبُوبُها

[الشُّرُودُ هنا: القَصيدةُ السائرةُ في البلادِ؛

الغَاسِقَاتُ: اللَّيالي الشَّديدةُ الظُّلْمَةِ].

و—: الغارُ البَعِيدُ العَمَقِ .

و—: موضعٌ ببلادِ هُذَيْلٍ. ذَكَرَهُ سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْيَّةِ الهُذَلِيُّ - في قَوْلِهِ مُتَغَزِّلًا -:

وما ضَرَبَ بِيضًا يَسْقَى دَبُوبُها

دُفَاقٌ وَعَرَوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها

[الضَّرَبُ: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغَلِيظُ؛ عَرَوَانُ، وَضِيمٌ:

واديان؛ الكَرَاثُ: شَجَرٌ، شَبَّهَ طِيبَ ثَغْرِ مَحَبُوبَتِهِ بعَسَلِ هذه صِفَتَهُ].

❖ **الدَّيْبُوبُ**: كُلُّ ماشٍ على الأرضِ.

و—: الزَّحْفُ على الوَجْهِ.

❖ **الدَّيْبِيُّ**: نِسْبَةٌ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

❖ **أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ الدَّيْبِيِّ**،

**الوَاسِطِيُّ** (٦٢١ هـ = ١٢٢٤ م): أديبٌ، لَهُ نَظْمٌ وَنَثَرٌ

جَيِّدٌ، عارِفٌ بالأخبارِ والسَّيَرِ. من مَوْلَافَتِهِ: "شرح

قَصيدةِ لأبي العلاءِ المَعَرِّيِّ " في ثلاثِ مجلداتٍ.

❖ **الدَّيْبُوبُ**: النَّمَامُ. وفي الخبر: " قال

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ

دَيْبُوبٌ ولا قَلَاعٌ". (القَلَاعُ: الذي يَشِي

بالإنسانِ إلى سُلْطَانِهِ لِيَقْلَعَهُ عن رُتْبَةٍ لَهُ

عنده).

و-: القَوَادُ، الذى يَجْمَعُ بينَ الرِّجالِ والنِّساءِ للفاحشةِ؛ لأنه يَدِبُّ بينهم، وَيَسْتَحْفِي. وبه فُسِّرَ الخبرُ السَّابِقُ.

**\*مَدَبٌ، وَمَدَبٌ - مَدَبُ السَّيْلِ وَالنَّمْلِ وَمَدَبُهُمَا** (الاسم مَكْسُور الدَّالِ والمَصْدَرُ مَفْتُوحُهَا): موضعُ جَرِيهِمَا. يُقال: تَنَحَّ عن مَدَبِ السَّيْلِ والنَّمْلِ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ عَيْرًا وَأَتَانًا -:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارَا

[قَرَّبَ: سَارَ سَيْرًا حَثِيئًا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِنَشَاطِهِ؛ يَأْدُو: يَسْتَحْفِي خِدَاعًا؛ الشَّعَارُ: كُلُّ مُلْتَفٍّ مِنَ الشَّجَرِ].

(ج) مَدَابٌ.

ويُقال: هذا السَّيْفُ لَهُ أَثَرٌ - أَى: فِرْنَدٌ وَرَوْتَقٌ - كَأَنَّهُ مَدَبُ النَّمْلِ أَوْ مَدَابُ الدَّرِّ.

**\*الْمَدَبَبُ:** الجَمَلُ الذى يَمْشِي دَبَابًا.

(عن ابن الأعرابى). (وانظر: دب دب).

**\*مَدَبَةٌ - يُقال: أَرْضٌ مَدَبَةٌ:** ذَاتُ دِبَبَةٍ، أَوْ كَثِيرَتُهَا .

**oومَدَبَةُ النَّمْلِ:** الطَّرِيقُ التى يَدِبُّ عَلَيْهَا.

قال امرؤ القيس:

وَتَنُوفَةٌ جَرْدَاءٌ مَهْلَكَةٌ

جاوَزَتْهَا بَنَجَائِبُ فُتُلٍ

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ

فِي مَنَنِهِ كَمَدَبَةِ النَّمْلِ

[التَّنُوفَةُ: الصَّحراءُ الخَالِيَةُ؛ النَّجَائِبُ:

الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْفُتُلُ: التى فى مَرافِقِهَا بُعْدٌ عَن مَنَاقِبِهَا؛ الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، شَبَّهَ ما يَلْمَعُ فى صَفْحَتِهِ مِنْ تَمَوِّجِ الضَّوِّ بِطَرِيقِ النَّمْلِ].

\* \* \*

**\*الدُّبَيْثِيُّ - ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: أبو عبد الله محمد بن سعيد**

**ابن يحيى الدُّبَيْثِيُّ** (٦٣٧ هـ = ١٢٣٩م): مُؤرِّخٌ، من حُفَاظِ الحديثِ، نَسَبُهُ إلى "دُبَيْثَا" من أَعْمَالِ واسِطِ، ووفاته ببغداد. له "ذيلٌ على تاريخ السَّمعاني" فى أربع مجلدات، و " تاريخ واسط".

\* \* \*

## د ب ج

### ١- النَّقْشُ وَالتَّزْيِينُ.

### ٢- نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والجِيمُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ ذى صَفْحَةٍ حَسَنَةٍ".

**\*دَبَجَ** فلانُ الشَّيْءَ - دَبَجًا: نَقَشَهُ وَزَيَّنَهُ.

و- المطرُ الأرضَ: سَقَاهَا، فَاحْضَرَّتْ وَأَزْهَرَتْ.



عَلَىٰ بَن مُّوسَىٰ بَن سَعِيدٍ صَاحِبِ كِتَابِ "الْمَغْرِبِ"،  
وغيره من أدباء الأندلس.

**\*دَبَّيْجُ\*** - يُقال: ما فى الدَّارِ دَبَّيْجٌ، أى:  
ما بها أحدٌ، أو: ما بها إنسانٌ. لا  
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى النَّفَى. وقال الأزهريُّ:  
الجيم فى دَبَّيْجٍ مُّبَدَّلَةٌ من الياء فى دَبَّى .

**\*الدَّبَّيْجُ، والدَّيْبَاجُ\*** (فى الفارسيَّة ديوباف  
- مُرْكَبٌ من: ديو: جِنَّ + باف: نسيج -  
وقيل: أصله "ديبای" عُرِّبَ بإبدال الياء  
الأخيرة جيمًا. أو: أصله "ديباه" وعُرِّبَ  
بزيادة الجيم العربيَّة نِسَاجَةً الجِنَّ.

: ضَرْبٌ من الحريرِ الْمَنْسُوجِ. (ج) دَبَّايِجُ،  
ودَبَّايِجُ. قال ابن جنِّي: قولهم: "دَبَّايِجُ"  
يَدُلُّ على أن أصله دَبَّاجٌ، وأنهم إنما أبدلوا  
الباء ياءً، استِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الباءِ.  
وفى "الأساس": فلانٌ يَلْبَسُ الدَّبَّيْجَ،  
وَيَرْكَبُ الهمْلَاجَ. (الهمْلَاجُ: البرَدُونُ  
الحَسَنُ السَّيْرُ). وقال مالِكُ بن نُويْرَةَ:

ولا ثيابٌ من الدَّبَّيْجِ تَلْبَسُها

هى الجيادُ وما فى النفسِ من دَبَبٍ

[الدَّبَبُ هنا: العَيْبُ] .

واستعاره رُؤْبَةُ للشَّبابِ والفُتُوَّةِ، فقال  
- يمدحُ -:

وقيل: رَوَّضَها، أى: زَيَّنَها بالرياضِ.

**\*دَبَّجَ الشَّيْءَ\***: دَبَّجَه.

و- الثَّوبُ: زَيْنٌ حَواشِيَه بالدَّبَّيْجِ. وفى  
خبر النَّخَعِيِّ: "كان له طَيْلَسَانُ مُدَبَّجٌ".  
و- القَصِيدَةُ ونحوها: زَيَّنَها، وحَسَّنَها  
وزَخَّرَها. قال ابن الرومى - يمدحُ -:  
ما زال يَلْبَسُ مُدَّ تَأَزَّرَ وارْتَدَى

مَدَحًا تُحَبَّرُ بِاسْمِهِ وتُدَبَّجُ

ويُقال: لهذه القَصِيدَةِ دِيبَاجَةٌ حَسَنَةٌ، إذا  
كانت مُحَبَّرَةً .

**\*التَّدْبِيْجُ\*** (عند البلاغيِّين): ضَرْبٌ من الطَّبَاقِ، يُجْمَعُ  
فيه بين لَوْنَيْنِ أو أكثرِ قَصْدًا، لإيجادِ الكِنَايَةِ فى تِلْكَ  
الألوانِ، أو لإيجادِ التَّوْرِيَةِ فيها. فالذى لِلْكِنَايَةِ، كَقَوْلِ  
أبى تَمَّامٍ:

تَرَدَّى ثِيَابَ الموتِ حُمْرًا فما أَتَى

لِها اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضِرِ

والذى لِلتَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِ الحريرىِّ فى المقامات: "فَمُنْدُ  
أَزُورَ الْمُحَبُّوبِ الْأَصْفَرُ، (يَعْنِى: الدِّينَارَ) وَاغْبَرَ الْعَيْشُ  
الْأَخْضَرَ، اسْوَدَّ يَوْمَى الْأَبْيَضِ، وَابْيَضَ فَوْدَى (شعر  
رَأْسَى) الْأَسْوَدُ، حَتَّى رَأَى لى الْأَزْرَقُ، فِيا حَبَّذَا الموتِ  
الْأَحْمَرُ".

**\*الدَّبَّاجُ\***: لَقَبُ الْأَدِيبِ النَّحْوِيِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

جَابِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخُمِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ

(٦٤٦هـ=١٢٤٨م): أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْخُسْنِيِّ،  
وَأَبَى الْحَسَنِ بْنِ خُرُوفٍ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النَّحْوِ خَمْسِينَ  
سَنَةً، وَكَانَ شَاعِرًا ذَا نَوَادِرٍ. وَيُعَدُّ - هُوَ وَأَبُو عَلِيٍّ  
الشُّلُوبَيْنِ - شَيْخَى الْعَرَبِيَّةِ فى إِشْبِيلِيَّةَ، وَعَلَيْهِمَا قَرَأَ



— (فى القانون الدولى) (F) prèambule  
(E) preamble: مُقَدِّمَةٌ لِلْمُعَاهَدَةِ، تَتَضَمَّنْ ذِكْرَ  
الدَّوَاعِىِ الَّتِى دَعَتْ إِلَى عَقْدِهَا، وَالْأَغْرَاضِ الَّتِى تَرْمَى  
المُعَاهَدَةُ إِلَى تَحْقِيقِهَا.

**o وديباجة الحكم** (فى قانون المرافعات) intitulé  
(F) du jugement: ما يُصَدَّرُ بِهِ الْحُكْمُ؛ مِنْ ذِكْرِ  
المَحْكَمَةِ الَّتِى أَصْدَرَتْهُ، وَتَارِيخِ إِصْدَارِهِ، وَمَكَانِهِ،  
وَأَسْمَاءِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحُكْمِ.

**o وديباجة الدستور:** تشملُ المبادئَ الدستوريةَ العامةَ  
الَّتِى تُرَاعِيهَا الْحُكُومَةُ، وَهِيَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَثِيقَةُ  
إِعْلَانِ الدُّسْتُورِ.

**o وديباجة الكتاب:** فاتِحَتُهُ.

وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ الْبُحْثِيِّ،  
أَي: مَطَالَعُ قِصَائِدِهِ.

**\* الدِّيَابِجَاتَانِ:** الْخَدَّانِ.

يُقَالُ: هُوَ يَصُونُ دِيبَاجَتَيْهِ، فَهَمَا فِي مَعْنَى  
الْوَجْهِ.

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ - فِي الْحَثِّ عَلَى السَّفَرِ  
وَالْتَّنْقُلِ -:

وَطَوَّلُ مُقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ

لِدِيبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبَ تَتَجَدَّدِ

قِيلَ: رُبَّمَا لَمْ يُرِدِ الْخَدَّيْنِ، وَلَكِنَّهُمَا جَرِيَا  
مَجْرَى الْبُرْدَيْنِ وَالنُّوبَيْنِ، وَأَرَادَ بِهِمَا: مَا  
يَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ، لِأَنَّ مَلْبَسَ الْإِنْسَانِ يُدَلُّ  
عَلَى بَاطِنِهِ.

و—: اللَّيْتَانِ، وَهَمَا صَفَحَتَا الْعُنُقِ. قَالَ ابْنُ  
مِقْبَلٍ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

\* أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجٍ \*

\* سَهْلَ الْمَحْيَا خَالِصِ الدِّيَبَاجِ \*

و— مِنَ الثُّبُوقِ: الْفَتْيَةُ الشَّابَّةُ.

و—: لَقِبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، لُقِّبُوا  
بِذَلِكَ لِجَمَالِهِمْ وَمَلَا حَتِّهِمْ، مِنْهُمْ:

١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،  
وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ.

**o وديباج القرآن:** آل حميم، وهى السور  
المفتتحة بقوله تعالى: "حم"

**o وديباج الوجه:** حُسْنُ بَشَرَتِهِ. وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلزَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ:

هُمْ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجَ أَوْجِهِ

كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ الْأَشْأَمِ

**\* الدِّيَابِجَةُ - دِيْبَابَةُ الْوَجْهِ:** دِيْبَابُهُ.

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ  
ثَوْرًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ -:

فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى

فَوْقَ ذِيَالٍ بِخَدْيِهِ سَفَعُ

كُفَّ خَدَّاهُ عَلَى دِيْبَابَةٍ

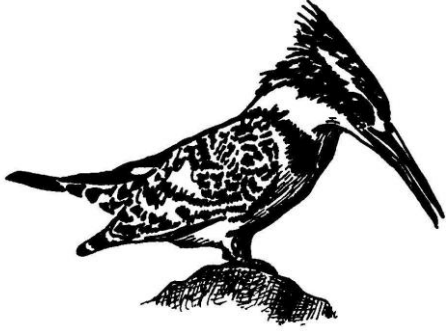
وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ لَوْ أَنَّ قَدْ سَطَعَ

[الذِّيَالُ: الطَّوِيلُ الذَّيْلُ؛ السَّفَعُ: سَوَادُ

يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ؛ كُفَّ: ضَمَّ؛ الْمَتْنَانِ:

جَانِبَا الظَّهْرِ؛ سَطَعَ: عَلَا].

من رُتبته الضُّوْضِيَّات Coraciiformes. (وانظر: خَاطِف ظِلَّة).



الدَّبَج

## د ب ح

\* دَبَجَ فلَانٌ فلَانًا - دَبَحًا: ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ. (عن ابن القَطَّاع).

و-: رَمَاهُ بِحَجَرٍ. (عن ابن القَطَّاع).

\* دَبَحَ فلَانٌ: حَتَّى ظَهَرَهُ. (عن اللِّحْيَانِيَّ).

و-: طَاطَأَ رَأْسَهُ. (عن الفَرَّاء).

(وانظر: د ب خ)

وفى اللسان، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

\* لَمَّا رَأَى هِرَاوَةَ ذَاتِ عَجَرٍ \*

\* دَبَحَ وَاسْتَخْفَى وَنَادَى: يَا عُمَرُ \*

و-: هَانَ وَدَلَّ. (عن ابن الأعرابي).

و- الكَمَاءُ: انْتَفَخَتْ عَنْهَا الْأَرْضُ، وَلَمْ تَظْهَرْ بَعْدُ.

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرِافِقُهُ

يَجْرِي بِدِيَابَجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ  
[يَخْدِي: يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ، وَيَزُجُّ بِقَوَائِمِهِ  
فِي سَعَةِ خَطْوِهِ؛ الْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي  
بَلَغَ تِسْعَ سَنِينَ؛ فُتْلٌ: جَمْعُ أَفْتَلٍ، وَهُوَ  
الَّذِي انْدَمَجَ عَظْمُ مَرْفِقِهِ؛ الرَّشْحُ: الْعَرَقُ؛  
الْمُرْتَدِعُ، يُرِيدُ: الْمُصْطَبِعُ بِالْعَرَقِ، كَمَا  
يُصْبَغُ الثَّوبُ بِالزَّعْفَرَانِ].

\* الدِّيَابَجِيُّ: صَانِعُ الدِّيَابِجِ، وَمِمَّنْ نُسِبَ  
إِلَيْهِ:

o أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ  
الدِّيَابَجِيُّ: مُحدثٌ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وَأَبِي  
الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ  
الشَّافِعِيُّ، وَكَانَ ثِقَّةً.

\* المَدْبَجُ مِنَ النَّاسِ: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ  
وَالْهَيْئَةِ.

و- (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ): رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ سِنًا وَسَنَدًا،  
كُلُّ مَنْهُمْ عَنِ الْآخَرِ، كِرَوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ مِنْ  
الصَّحَابَةِ، وَالزُّهْرِيِّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ التَّابِعِينَ.  
أَمَّا إِذَا رَوَى أَحَدُ الْأَقْرَانِ فَقَطْ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَمْ يَرَوْا  
الْآخَرَ عَنْهُ فَلَيْسَ بِمَدْبَجٍ.

و-: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، قَبِيحُ الْهَيْئَةِ، مُنْتَفِشُ الرِّيشِ،  
يُقَالُ لَهُ: أَغْبَرُ مَدْبَجٌ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الثُّحَامِ  
(طَائِرٌ). وَلَعَلَّهُ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ "صَيَّادِ السَّمَكِ  
الْأَبْقَعَ" (pied king fisher). واسمه العلمي Ceryle  
rudis من فصيلة السَّمَكِ وَالْقَاوُئِد Alcedinidae،

وَالْحِمَارُ: رُكِبَ، وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ، فَيَرْخِي قَوَائِمَهُ، وَيُطَامِنُ ظَهْرَهُ وَعَجْزُهُ مِنَ الْأَلَمِ.

وَالْفُلَانُ فِي رُكُوعِهِ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَرَفَعَ عَجْزَهُ. وَقِيلَ: بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ عَجْزِهِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ".

وَالْفِي بَيْتِهِ: لَزِمَهُ، فَلَمْ يَبْرَحْهُ. وَظَهْرَهُ: ثَنَاهُ، فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ، كَأَنَّهُ سَنَامٌ.

\* **الْدَبَّاحُ** فَلَانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

\* **التَّدْبِيحُ**: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، وَهِيَ أَنْ يُطَامِنَ أَحَدُهُمْ ظَهْرَهُ، لِيَجِيءَ الْآخَرُ يَعْدُو مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْكَبَهُ.

\* **دَبَّيْحٌ** - يُقَالُ: مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ: مَا بِهَا أَحَدٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ وَلَا دَبَّيْحٌ، بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ، وَالْحَاءُ أَفْصَحُهُمَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ مَنْ يَدِبُّ.

(وَانْظُرْ: د ب ب، د ب ج).

\* **مُدَبِّحٌ - بَعِيرٌ مُدَبِّحٌ**: هُنَّ كُلُّهُ. أَيْ: طُلِيَ بِالْهِنَاءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ.

\* **مُدَبِّحَةٌ - رَمْلَةٌ مُدَبِّحَةٌ**: حَدْبَاءٌ. (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ). (ج) مَدَابِجُ. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. يُقَالُ: رِمَالُ مَدَابِجُ.

\* \* \*

\* **الدُّبْحَسُ**: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ. وَ: الْأَسَدُ.

\* \* \*

## د ب خ

\* **دَبَّخَ** الرَّجُلُ: قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ. (وَانْظُرْ: د ب ج).

\* **الدُّبَاخُ**: لُعْبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْعَرَبِ.

(وَانْظُرْ: د ب ج).

\* \* \*

\* **الدُّبَّخَسُ**: الدُّبْحَسُ.

\* \* \*

## د ب د ب

\* **دَبْدَبَ** فَلَانٌ: صَحَبَ وَجَلَّبَ.

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: دَبْدَبَتِ الْخَيْلُ.

\* **الدَّبَادِبُ**: حِكَايَةُ صَوْتِ دَبْ دَبْ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* إِذَا تَزَابَى مَشِيَةً أَزَابَا \*

\* سَمِعْتَ مِنْ أَصَوَاتِهَا دَبَادِبَا \*

[تَزَابَى : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا بُطَّةٌ ؛ الْأَزَائِبُ :

الْأَزَابَى : جَمْعُ أَزْبَى ، وَهُوَ النَّشَاطُ].

❖ **الدُّبَابُ** : الرَّجُلُ الضَّخْمُ.

و- : الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) ، وَفِي "اللِّسَانِ" ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ الْحَجَّاجِ :

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ قَرْدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَاجِبَا

أَلَفَّ كَأَنَّ الْغَاذِلَاتِ مَنَحْنَهُ

مِنَ الصُّوفِ نِكْنًا أَوْ لَيْثِيمًا دُبَادِبَا

[تَسْتَبْدِلُ : يُرِيدُ : تَسْتَبْدِلُ بِي ؛ قَرْدُ الْقَفَا :

الْمَتَلَبِّدُ شَعْرَ قَفَاهُ ؛ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ قَصِيرٌ ؛

الْهَيْبَانُ : الْجَبَانُ ، وَكَذَلِكَ الْجُبَاجِبُ ؛

الْأَلَفُّ : السَّمِينُ].

(ج) دُبَادِبُ.

❖ **الدَّبْدَابُ** : الطَّبْلُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

\* كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابٌ \*

\* أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَاغِلٍ وَدَبْدَابٌ \*

(ج) دَبَادِيبُ.

❖ **الدَّبْدَبُ** : مَشَى الْعُجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ وَهُوَ

الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا ،

وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا.

❖ **الدَّبْدَبِيُّ** : كُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ .

و- : الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ.

و- : كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الْحَافِرِ

عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ. (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).

و- : اللَّبَنُ الرَّائِبُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ ، أَوْ : هُوَ

أَخْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ.

و- : الدَّبْدَابُ.

❖ **الدَّبْدَبَةُ** : الدَّبْدَبِيُّ. وَفِي "الصَّحاحِ" ، أَنْشَدَ

أَبُو مَهْدِيٍّ :

\* عَاثُورٌ شَرٌّ أَيْمًا عَاثُورٌ \*

\* دَبْدَبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ \*

[الْعَاثُورُ : مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعِثَارُ].

\* \* \*

❖ **دُبَيْدَحٌ** - يُقَالُ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ؛

أَيُّ : بِالْبَاطِلِ. وَفِي الْمَثَلِ : "أَخَذَ مَالَهُ

بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ" ، أَيُّ : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أَوْ

بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَالَهُ نَصَبٌ أَوْ تَعَبٌ.

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ.

(وَانْظُرْ : ب د ح).

\* \* \*

## د ب ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dābar (دَاقَرٌ) : دَبَّرَ ، دَبَّرَ ،

دَمَّرَ ، رَوَى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dbar (دَقَرٌ) :

قَادَ ، حَكَمَ ، دَبَّرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dabar

(دَبَر) ومنه tadabbar (تَدَبَّرَ): استند إلى ظهر أحدٍ. وفيها أيضًا dabr (دَبْرٌ): جَبَل. ومنه dabra zayt (دَبْرَ زَيْت): جبل الزيتون. واعتبر لِسْلاو W. Leslau الكلمة الحبشية (دَبْرٌ) أصلًا للعربية "دَبْرٌ".

### ١- آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

### ٢- خَلْفُ الشَّيْءِ، خِلَافُ قُبُلِهِ.

### ٣- الْجُرْحُ. ٤- التَّفَكُّرُ وَالتَّرَوُّى.

### ٥- نَحْلُ الْعَسَلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والرَّاءُ .. أَصْلُ هذا البابِ أَنَّ جُلَّهُ فى قياسٍ واحدٍ، وهو آخِرُ الشَّيْءِ، وخَلْفُهُ، خِلَافُ قُبُلِهِ، وَتَشْدُّ عَنْهُ كَلِمَاتُ يَسِيرَةٍ...".

﴿دَبَرَتِ الرِّيحُ﴾ دَبْرًا ودُبُورًا: تَحَوَّلَتْ دُبُورًا.

ويُقال: دَبَرَتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَ مَا قَبَلَتْ، أى: ساءَتْ حالُهُ بَعْدَ مَا كَانَتْ حَسَنَةً. (لج).

و- السَّهْمُ: خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ.

و- الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَوَلَّى.

يُقال: دَبَرَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ" (المدثر/٣٣) فى

قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وابنِ الزُّبَيْرِ، ومجاهدٍ، وآخرين.

ويُقال: مَضَى أَمْسِ الدَّابِرُ: أى الذَّاهِبُ الماضى. (تَأْكِيدٌ لِمَعْنَى أَمْسٍ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا قِيلَ فِيهِ: "أَمْسٍ" مَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبَرَ. لكنهم يؤكدونه بقولهم: الدَّابِر).

ويُقال أيضًا: هِيَهَاتَ! ذَهَبَ فُلَانٌ كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرُ. قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيُّ:

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وَيُرَوَّى: "مِثْلَ أَمْسِ الْمُدِيرِ".

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

إِذْ تَظْلِمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ - تَارِكُكُمْ - كَأَمْسِ الدَّابِرِ

و- أَمْرُ الْقَوْمِ: وَلَّى لِلْفَسَادِ. يُقال: دَبَرَ أَمْرُهُ بَعْدَ إِقْبَالِ.

ويُقال: قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، أى:

مَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَمَا يُدْبَرُ.

و- فُلَانٌ: شَاخٌ وَكَبِيرٌ.

و- ماتَ.

و- تَأَخَّرَ. (عن ابن الأعرابى).

ويُقال: دَبَرَ فى الصَّلَاةِ، وفى الْخَبَرِ: قال

ابنُ مسعودٍ - رضى الله عنه -: "مِنَ النَّاسِ

مَنْ لَا يَأْتِي الْجَمَاعَةَ إِلَّا دَبْرًا، وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا نَزْرًا".

وَالْقَوْمُ دَبَارًا، وَدِبَارًا: هَلَكُوا.

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ دَبْرًا، وَدُبُورًا: ذَهَبَ بِهِ. يُقَالُ: دَبَرَ بِالْقِمَارِ.

وَالشَّيْءَ: تَبِعَهُ وَجَاءَ بَعْدَهُ.

وَيُقَالُ: دَبَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ" (المدثر/٣٣) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَآخَرِينَ.

وَقِيلَ: رَدَّهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَالْفُلَانُ: خَلَفَهُ.

وَقِيلَ: خَلَفَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَبَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ.

وَفِي حَبْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعْيشَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى يَدُبِّرَنَا".

وَالْفُلَانُ: خَلَفَهُ.

وَالْمَرَّةَ خَلَفَهُ لَا يُفَارِقُهُ.

وَالْكِتَابُ: كَتَبَهُ. (عَنْ كُرَاعٍ). وَالْمَعْرُوفُ:

دَبْرَهُ، وَزَبْرَهُ. (وَانْظُرْ: ذ ب ر،

ز ب ر).

وَحَدِيثُ فُلَانٍ: رَوَاهُ. (وَأَنْكَرَهُ ثَعْلَبُ).

(وَانْظُرْ: ذ ب ر)

وَيُقَالُ: دَبَرَ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ: حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مِسْكِينَ، قَالَ: "سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ، يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَدُبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ:.....". وَيُرْوَى: "يَدُبِّرُهُ" وَ"يَذُبِّرُهُ".

(وَانْظُرْ: ذ ب ر).

وَالسَّهْمُ الْهَدَفُ: جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا دَبْرًا، وَدُبُورًا: تَبِعَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَتَلَا دُبْرَهُ.

\***دَبِرَ** فُلَانٌ: أَصَابَتْهُ رِيحُ الدَّبُورِ، فَهُوَ مَدْبُورٌ.

وَالْجُرْحُ:

وَيُقَالُ: دَبِرَ الْحَيَوَانُ: أَصَابَهُ الدَّبْرُ.

\***دَبِرَ** الْحَيَوَانُ - دَبْرًا: أَصَابَهُ الدَّبْرُ. فَهُوَ

دَبِيرٌ، وَهِيَ دَبِيرَةٌ. وَهُوَ أَدْبُرٌ، وَهِيَ دَبْرَاءُ.

(ج) دُبْرٌ. وَهِيَ دَبْرَى. (ج) دَبَارَى،

وَدُبَارَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَهْلِي بَعِيدٌ، وَإِنِّي عَلَى

ناقة دبراء، فاحملني". (أى: أعطنى حمولة، وهى ما يحمل عليه الناس من الدواب).

وفى المثل: "هان على الأملس ما لاقى الدبر". يضرب لمن يسىء مشاركة صاحبه فيما يهمله.

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تمام، لامرأة من بنى عامر:

وحرب يضجُّ القوم من نفيانها

ضجيج الجمال الجلة الدبرات

[نفيانها، يريد: ما يتساقط فيها من القتلى، شبهه بما ينفيه السيل].

ويقال: دبر ظهر الدابة: إذا جرح من الرجل أو القتب.

واستعاره ابن الرومى للأرض - فقال يهجو -:

ثقلت فغادرت الكواهل كلها

ثقالاً فظهر الأرض من ذاك أدبر

«أدبر» فلان: دخل فى ريح الدبور.

و: سافر فى دبار. وهو يوم الأربعاء فى الجاهلية.

و: عرف قبيله من دبيره.

و: دبرت دابته. وفى خبر عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنه قال

لامرأة: "أدبرت وأنقبت". أى: دبّر بعيرك، وحفى خفه.

و: ركب دابة ديرة.

و: صار له دبر، أى: مال كثير.

و: ولى. (عن كراع). وفى القرآن الكريم:

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَىٰ ۖ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَىٰ ۖ تَدْعُو مَنَ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (المعارج/١٥-١٧).

وفى الخبر: "أسلمت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا".

ويقال: أمر فلان إلى إقبال وإدبار.

وقال امرؤ القيس - يصف فرسه -:

مكرٌّ مفرٌّ مقبلٌ مدبرٌ معاً

كجلمودٍ صخرٍ حطه السيل من عل

وقالت الخنساء - تصف ناقةً تكلت ولدها -:

ترتع ما غفلت حتى إذا أدكرت

فإنما هى إقبال وإدبار

وقال البحتري - يمدح المعتز بالله -:

وعادت على الدنيا عوايد فضله

فأقبل منها كل ما كان أدبرا

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة، ويذكر إيقاعه بالدمستق -:

سراياك تَتَرَى والدُّمُسْتُقْ هَارِبٌ

وأصحابه قَتَلَى وأمواله نُهَبَى

أَتَى مَرَعَشًا يَسْتَقْرِبُ الْبُعْدَ مُقْبَلًا

وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا

[السرايا: جمع السرية، وهي الجماعة من

الجيش؛ نُهَبَى: منهوبة؛ مَرَعَشٌ: حصنٌ

بناه سيف الدولة].

وَالرَّيْحُ: دَبَّرَتْ.

وَالنَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ: دَبَّرَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ

النُّجُومِ﴾. (الطور/٤٩).

قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِدْبَارُ النُّجُومِ: أَنْ لَهَا دُبْرًا

وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ.

وَقِيلَ: إِدْبَارُ النُّجُومِ: وَقْتُ إِدْبَارِهَا

وَعُرُوبِهَا. وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ آيَةِ الْكَرِيمَةِ: "وَمِنَ

اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ". (ق/٤٠).

وَفِي حَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا،

وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ،

فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ".

وَقَالُوا: "إِذَا رَأَيْتَ الثُّرَيَّا تُدْبِرُ، فَشَهْرٌ نَتَاجِ

وَشَهْرٌ مَطَرٌ...".

وَيُقَالُ: دَهَبَ أَمْسِ الْمُدْبِرِ، أَيْ: أَمْسِ

الدَّابِرُ.

وَالشَّيْءُ: دَبَّرَ. وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ

عَاصِمٍ: "إِنِّي لَأَفْقِرُ الْبَكَرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ

الْمُدْبِرَ". (أَفْقِرَ: أُعِيرُ لِلرُّكُوبِ؛ الضَّرْعُ:

الضَّعِيفُ؛ النَّابُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ).

وَقِيلَ: الْمُدْبِرُ هُنَا، أَيْ: الَّتِي أَدْبَرَ خَيْرُهَا.

وَقَالَ مُسَافِعُ بْنُ حُدَيْفَةَ الْعَبْسِيُّ:

أَبْعَدَ بَنَى عَمْرُو أُسْرٌ بِمُقْبِلٍ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرٍ

وَالْقَوْمُ: وَلَّى أَمْرَهُمْ إِلَى آخِرِهِ، فَهَلَكُوا،

وَلَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ.

وَيُقَالُ: أَدْبَرَ فَلَانٌ: مَاتَ.

وَالْقَوْمُ: وَلَّى لِفَسَادٍ. وَقِيلَ: ظَهَرَ

الْفَسَادُ فِيهِ. قَالَ تَابَّطَ شَرًّا:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ

أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ

وَالنَّاقَةُ عِنْدَ النَّحْرِ: انْقَلَبَتْ فَتَلَةً

أُذُنُهَا نَاحِيَةُ الْقَفَا.

وَالْفَلَانُ عَنِ حَاجَةِ صَدِيقِهِ: تَغَافَلَ عَنْهَا،

كَأَنَّهُ وَلَّى عَنْهَا.

وَالشَّيْءُ: جَعَلَهُ خَلْفَهُ.



قال المرقش الأكبر:

فأقبلنهم ثم أدبرنهم

فأصدرنهم قبل حين الصدر

[أى: جعلت الخيل الحى مرة أمامها،

ومرة خلفها].

و— الشىء البعير ونحوه: جرح ظهره.

يُقال: أدبر الحمل أو القتب البعير.

\***دابر** فلان: مات. (عن اللحياني). قال

أمية بن أبى الصلت:

علم ابن جدعان بن عم

—رو أنه يومًا مدابر

ومسافر سافرًا بعي

دًا لا يؤوب له مسافر

و—: قامر قمارًا لا يرجع فيه. قال صخر

الغى الهدى - وذكر ماء وردة -:

فَحَضَضْتُ صَفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

[الصُّفْنُ هنا: خَريطة من جلدٍ يُستَقَى بها؛

جَمُّه: مُعْظَمُه؛ القِدْحُ العَطُوفُ: السَّهْمُ

الذى كُرِّرَ فى الميسر مرة بعد مرة].

و— أذن الناقة أو الشاة: شَقَّها مِنْ خَلْفِ.

وقيل: قَطَعَ جُلَيْدَةً مِنْ مُؤَخَّرِها.

وفى الخبر عن علي بن أبى طالب - كرم

الله وجهه - قال: "نهى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - أن يضحى بمقابلة، أو

مدابرة، أو شرقاء، أو خرقاء، أو جدعاء".

(المقابلة: التى شُقَّتْ أُذُنُها من أمام؛

الشرقاء: المشقوقة الأذن باثنين؛ الخرقاء:

التى فى أُذُنِها خَرَقٌ؛ الجدعاء: المقطوع

جزء من أُذُنِها).

و— فلانًا: وَلَّى عَنْه وأعرض.

وقيل: عاداه، وقاطعه، وأعرض عنه.

ومن المجاز قولهم: دابر فلان رحمه:

قَطَعَهَا.

\***دبر** الأمر: ساسه.

وقيل: نظر فى عاقبته. وفى القرآن الكريم:

﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾. (النازعات/٥).

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

الْأَمْرَ﴾. (يونس/٣).

وفى الخبر عن أبى ذر - رضى الله عنه -

قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -: لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف،

ولا حسب كحسن الخلق".

وقال البحتري، - يمدح المعتز بالله -:

لَيْنُ فُتِّ غَايَاتِ الْأَيْمَةِ سَابِقًا

فَطَلَّتِ الْمُلُوكَ سَائِسًا وَمُدَبِّرًا

فَلَا عَجَبُ فِي أَنْ يَغِيضُوا وَتَعْتَلِي

وَلَا مُنْكَرٌ فِي أَنْ يَقْلُوا وَتَكْثُرَا

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ

الْفُرسَ -:

حَسْبُنَا أَنْ تُعْلَمَ الْمُلُوكُ مِنَّا

وَالسِّيَاسَاتُ فِيهِ وَالتَّدْبِيرُ

و- فُلَانٌ عَبْدُهُ: عَلَّقَ عِتْقَهُ بِمَوْتِهِ، كَأَنْ

يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ

مَمْلُوكًا لَهُ".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَبَى اللَّهُ تَدْبِيرَ ابْنِ آدَمَ نَفْسَهُ

وَأَلَّا يَكُونَ الْعَبْدُ إِلَّا مُدَبِّرًا

و- الْحَدِيثُ عَنْ فُلَانٍ: دَبَّرَهُ. (وَأَنْكَرَهُ

شَمِير). (وَانْظُرْ: ذ ب ر).

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامَ بْنِ

مُسْكِينٍ، قَالَ: "سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

فُلَانٍ، يَرُويهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يُدَبِّرُهُ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

وَيُرَوَّى: "يُدَبِّرُهُ" وَ"يُدَبِّرُهُ". (وَانْظُرْ: ذ ب ر).

\* تَدَابَّرَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا. وَفِي الْخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا

تَدَابَّرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ

إِخْوَانًا".

وَقَالَ حُمَيْرَةُ بْنُ مَالِكٍ الصُّدَائِيُّ - يُعَاتِبُ

قَوْمَهُ -:

أَأَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بِيَأْنَ تَتَوَاصَلُوا

وَأَوْصَى أَبُوكُمْ - وَيَحْكُمُ - أَنْ تَدَابَّرُوا؟

وَقَالَ وَعَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرَمِيُّ:

يُذَكِّرُنِي بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وَقَدْ كَانَ فِي جَرَمٍ وَنَهْدٍ تَدَابَّرُ

\* تَدَبَّرَ الْأَمْرَ، وَفِيهِ: تَفَكَّرَ فِيهِ، وَنَظَرَ فِي

عَاقِبَتِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ﴾. (النساء/ ٨٢). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿أَفَلَمْ

يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ﴾. (المؤمنون/ ٦٨).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - قَالَ: "تَدَبَّرْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَأَيْتُهُ مُحَوِّيًا

فَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ". (المُحَوِّى: الَّذِي

يَرْفَعُ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَيُفَرِّجُ مَا بَيْنَ

عَظْمَيْهِ وَجَنْبَيْهِ عِنْدَ سُجُودِهِ).

وقال أكنثم بن صيفي لبنيه: "يا بني لا تتدبروا أعجاز أمورٍ قد ولت صدورها".

وقال إياس بن قتادة - في ذكر الحرب بين تميم والأزد -:

تدبرت أذنان الحمال بعِدا

مضى ذكرها لأهلها وأجورها

[الحمالات: ديات القتلى؛ أذنبها: عواقبها].

ويقال: عرف الأمر تدبرا، أي: أخيرا.

وقال عمرو بن أحمَر الباهلي:

لو كنت ذا علمٍ علمت وكيف لي

بالعلم بعد تدبر الأمر

وقال جرير - يهجو قوماً -:

فلا تتقون الشر حتى يصيبكم

ولا تعرفون الأمر إلا تدبرا

❖ **استدبره:** أتاه من ورائه. يُقال: استدبره فرماه.

و: نظره من دبره. قال امرؤ القيس - يصف فرسه -:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ

[ضليع: عظيم الأضلاع؛ الفرج - هنا -: ما بين الرجلين؛ ضاف: سابغ، يعني ذيل الفرس؛ الأعزل: المائل الذنب].

و: طرده. (عن السكري). وفسر به قول ساعدة بن جؤية الهدلي:

فاستدبروهم فهاضوهم كأنهم

أرجاء هار زفاه اليم منثليم

[هاضوهم: كسروهم؛ الأرجاء: النواحي؛ هار، يريد: جرفا منهارا؛ زفاه: استخفه].

و: استأثر به. قال الأعشى - يذكر الخمر -:

تمزرتها غير مستدبر

عن الشرب أو منكرا ما علم

[تمزرتها: تمصصتها؛ الشرب: جماعة الشاربين].

و الأمر: رأى في عاقبته ما لم ير في صدره.

يُقال: لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره، أي: لو علم في بدء أمره ما علمه في آخره لرشد أمره.

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة، ولكن سقت

الْهَدَى، وَقَرَنْتْ". (أى: جَمَعْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ).

﴿أَدَابِرُ - رَجُلٌ أَدَابِرُ: قَاطِعٌ رَحِمَهُ.

وَقِيلَ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ. (عن أبى عبيدة).

و—: مَثَلٌ مِنْ أُمَّلَةِ سَيَبُويهِ فِي الْأَسْمَاءِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ. قَالَ السَّيْرَانِي: وَقَدْ قَرَنَهُ بِأَحَامِرٍ وَأَجَارِدٍ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ (أَدَابِرُ) مَوْضِعًا.

﴿الْإِدْبَارَةُ: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ، كَأَنَّهَا رَزَمَتْ. (عن الأصمعي).

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ: إِذَا شَقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا وَفُتِلَتْ.

﴿أَدْبَرُ - يُقَالُ: لَبَنٌ أَدْبَرُ: إِذَا كَسَعُوهُ، أَى: أَبْقَوْا مِنْهُ بَقِيَّةً فِي خِلْفِ النَّاقَةِ. (عن أبى عمرو الشيباني).

﴿الْأَدْبَرُ: لَقَبُ حُجْرِ بْنِ عَدَى الْكِنْدِيِّ - وَقِيلَ: لَقَبُ أَبِيهِ -، نُبِزَ بِهِ لِأَنَّ السَّلَاحَ أَدْبَرَ ظَهْرَهُ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ طَعِنَ مَوْلِيًا.

﴿الْأَدْيَبَرُ: ذُوْبَةٌ. وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الْحَيَّاتِ.

﴿التَّدْبِيرُ: النَّظَرُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّفَكُّرِ، إِلَّا أَنَّ التَّفَكُّرَ تَصَرَّفُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ فِي الدَّلِيلِ، وَالتَّدْبِيرُ: تَصَرُّفُهُ بِالنَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ.

﴿التَّدْبِيرُ (فِي اصطلاح الفقهاء): تَعْلِيْقُ عَتَقِ الْعَبْدِ بِمَوْتِ مَوْلَاهُ، بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ - لِعَبْدِهِ أَوْ لَأَمْتِهِ -: هَذَا حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي.

و—: اسْتِعْمَالُ الرَّأْيِ بِفِعْلِ شَاقٍّ.

و— (فِي اصطلاح الصُّوفِيَّةِ): إِجْرَاءُ الْأُمُورِ عَلَى عِلْمِ الْعَوَاقِبِ، وَهُوَ لِلَّهِ تَعَالَى حَقِيقَةٌ، وَلِلْعَبْدِ مُجَازٌ.

و— (عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ) management (E): مَجْمُوعُ مَا يُقَدَّمُ لِلْمَرِيضِ فِي سَبِيلِ الْعِلَاجِ، مِنْ دَوَاءٍ، أَوْ تَنْظِيمِ أَكْلِ، أَوْ غَيْرِهِ.

و—: طَرِيقَةُ الْعِلَاجِ بِحَقْنِ كَمِيَّةٍ مِنْ سَائِلٍ مَا دَاخِلِ الْمُسْتَقِيمِ، وَتُسْتَحْدَمُ فِي الْأَغْلَبِ فِي حَالَاتِ الْإِمْسَاكِ الْمُزْمِنِ.

﴿دَابِرُ - يُقَالُ: رَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرُ: إِتْبَاعٌ.

وَيُقَالُ: الدَّلْوُ بَيْنَ قَابِلٍ وَدَابِرٍ: بَيْنَ مَنْ يُقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَمَنْ يُدْبِرُ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ.

﴿الدَّابِرُ: الْمُتَأَخِّرُ وَالتَّابِعُ، إِمَّا بِاعْتِبَارِ الْمَكَانِ، أَوْ الزَّمَانِ، أَوْ الْمَرْتَبَةِ.

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ. (عن ابن بُزُج).

قال الحطيئة - يَذْكُرُ امْرَأَةً تُصْلِحُ بَيْتَهَا بَعْدَ الْمَطَرِ -:

فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى أَتَى الْمَاءُ دُونَهَا

وَسَدَّتْ نَوَاحِيهِ وَرَفَعَ دَابِرَهُ

[أَتَى الْمَاءُ دُونَهَا، أَى: أَتَى عَلَيْهَا؛ رُفِعَ:

ارْتَفَعَ وَعَلَا؛ وَالضَّمِيرُ فِي دَابِرِهِ يَعُودُ عَلَى الْبَيْتِ].

و-: الأصل. (عن ابن الأعرابي). وفي  
"الحيوان" قال خالد بن الطيفان الدارمي  
- يهجو رجلاً، ويُنسب للحُصَيْن بن  
القَعْقَاع -:

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ

كَضَبِ الكُدَى أَفْنَى بَرَاثِنِهِ الحَفْرِ

[الكُدَى: جَمْعُ كُدِيَّةٍ، وهى الموضعُ  
الصُّلب، يَحْفَرُ فِيهِ الضَّبُّ جُحْرَهُ؛ بَرَاثِنُهُ:  
مَخَالِبُهُ].

ويُروى: "دَوَابِرَ وَجْهِهِ".

و-: رَفَرُ البِنَاءِ. (عن أبي زيد).

و-: البناءُ فَوْقَ الحِصَى، والحِصَى: هو  
السَّهْلُ مِنَ الأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ. (عن  
أبي زيد).

و- مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الهَدَفِ،  
وَيَسْقُطُ وِرَاءَهُ.

و-: آخِرُهَا، يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الكِنَانَةِ  
إِلَّا الدَّابِرُ.

و- مِنَ القِدَاحِ: القِدْحُ غَيْرُ الفَائِزِ. قالتُ  
دَحْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيظِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَتَرَكْتُ يَرْبُوعًا كَفُوزَةَ دَابِرٍ

وَلَنَحْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنَّ لَمْ تَفْعَلِ

(ج) دَوَابِرُ. قال الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ العُطْفَانِيُّ

- يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأُتْنَهُ -:

وَلَمَّا دَعَاها مِنْ أَبَاطِحِ واسِطٍ

دَوَابِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الجَرَامِزُ

[الأبَاطِحُ: مَسَايِلُ المَاءِ فِي دِقَاقِ الحَصَى؛

واسِطُ: مَوْضِعٌ؛ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا: لَمْ

تُبْنَ عَلَيْهَا؛ الجَرَامِزُ: جَمْعُ جَرْمُوزٍ،

وهو الحَوْضُ الصَّغِيرُ].

ويُروى: "دَوَابِرُ"، و"دَوَابِرُ".

**o دَابِرُ الرَّجُلِ:** عَقِبُهُ. يُقَالُ: قَطَعَ

اللهُ دَابِرَهُ. دعَاءٌ عَلَى الشَّخْصِ بِانْقِطَاعِ

العَقِبِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَخْلُفُهُ.

وقيل: قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ، أَيْ: أَذْهَبَ أَصْلَهُ.

(عن الأصمعيّ). وَأَنْشَدَ لِيَوْعَلَةَ الجَرَمِيُّ:

فِدَى لَكُمَا رَجُلَى أُمِّي وَخَالَتِي

غَدَاةَ الكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

[تُحَزُّ الدَّوَابِرُ، أَيْ: يُقْتَلُ القَوْمُ فَتَذْهَبُ

أَصُولُهُمْ وَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَثَرٌ].

**o دَابِرُ العَيْشِ:** آخِرُهُ. قال مَعْقِلُ بْنُ

خُوَيْلِدٍ الهُدَلِيُّ:

وَمَا عَرَيْتُ ذَا الحَيَاتِ إِلَّا

لَأَقْطَعَ دَابِرَ العَيْشِ الحُبَابِ

[ذو الحَيَّاتِ: اسْمُ سَيْفِهِ؛ الحُبَابُ: الحَبِيبُ. يَقُولُ لِمَنْ يُخَاطِبُهُ: مَا أَخْرَجْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ إِلَّا لِأَقْتُلَكَ].

**و دابرُ الفَخْدِ:** أَسْفَلُ مِنَ الْأَلْيَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهَا.

**و دابرُ القَوْمِ:** آخِرُ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ. يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ: أَفْنَى آخِرَهُمْ، كِنَايَةً عَنْ اسْتِنْصَالِهِمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. (الأنعام/٤٥). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾. (الحجر/٦٦). وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ بِأَسَا تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ".

**\*الدَّابِرَةُ:** التَّابِعَةُ.

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: دَابِرُهُ.

و: المشؤومةُ مِنَ النِّسَاءِ. (عن ابنِ الأَعرابي).

و: الهَزِيمَةُ.

و: القَائِمَةُ (وَاحِدَةُ الْقَوَائِمِ). (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

(ج) دَوَابِرُ. يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ دَوَابِرَهُ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَذَكَرَ خِيَالًا -

تَشَكَّيْنَ مِنْ أَعْضَادِهَا حِينَ مَشْيِهَا

أَمْ الْقَضُ مِنْ تَحْتِ الدَّوَابِرِ أَوْجَعَا؟

[أَعْضَادُ: جَمْعُ عَضْدٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ

إِلَى الْكَتِفِ؛ الْقَضُ: الْحَصَى].

و-: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْزَبِيَّةِ فِي الصَّرَاعِ، وَهِيَ اعْتِقَالُ الْمَصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ الْآخَرِ وَصَرَعَهُ إِيَّاهُ.

**و دابِرَةُ الْإِنْسَانِ، أَوِ الْحَيَوَانِ:** عُرْقُوبُهُ.

يُقَالُ: صَكَ دَابِرَتَهُ. قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلِ ابْنِ مُنْقِذٍ، - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

فَيَفْرَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَحَّجَةٍ

أَفْنَى دَوَابِرَهُنَّ الرِّكْضُ وَالْأَكَمُ

[جُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الشَّعْرِ مِنْ

الْخَيْلِ؛ مُسَحَّجَةٌ: نَشِيطَةٌ، يَسْحَجُ بَعْضُهَا

بَعْضًا بِالْعَضِّ؛ الْأَكَمُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ، وَهِيَ

التَّلُّ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ خَيْلًا -:

أَكَلَتْ دَوَابِرَهَا الْإِكَامُ فَمَشْيُهَا

مِمَّا وَجِينَ كَمِشْيَةِ الْأَطْفَالِ

[الْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ، وَهِيَ التَّلُّ؛ وَجِينَ:

أَصَابَهَا الْوَجَى، أَيْ: الْحَفَا].

**و دابِرَةُ الْحَافِرِ:** مُؤَخَّرُهُ، وَقِيلَ:

مَا حَادَى مَوْضِعَ الرُّسْغِ، أَوْ مَا يَلِيهِ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدح هرم بن  
سينان -:

القائد الخيل منكوباً دوابرها

قد أحكمت حركات القيد والأبقا

[أحكمت: جعل لها حركات؛ والحركات:

جمع الحكمة، وهي حديدة في اللجام

تكون على أنف الفرس وحنكه؛ القيد:

السير يقيد من الجلد؛ الأبق: شبه الكتان].

ويروى: "منكوباً دوابرها".

**ودابرة الدرع، والمغفر (الخوذة): مؤخره**

الذي يشد ويعدد إذا حمي الفارس. قال

المنخل الشكري - يصف فرساناً -:

وفوارس كأوار حر (م)

النار أحلاس الذكور

شدوا دوابر بيضهم

في كل مُحكمة القتير

[الذكور، يعني: ذكور الخيل؛ وأحلاسها:

الملازمون لها في الحرب؛ البيض: جمع

البيضة من الحديد، وهي الخوذة؛ مُحكمة

القتير: الدرع التي أحكم سَردها].

وقال زيد الخيل الطائي:

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا

أبو مكنف قد شد عقد الدوابر

[أبو مكنف: كنية زيد الخيل].

وقال الحادرة الذبياني:

ولم تك فينا غفلة إذ هتفتُم

بنا غير إجم وشدت دوابر

**ودابرة الرمل: آخره.** يقال: نزلوا في

دابرة الرمل، وفي دوابر الرمل. (عن

أبي عمرو الشيباني).

**ودابرة الطائر: الأصبع التي من وراء**

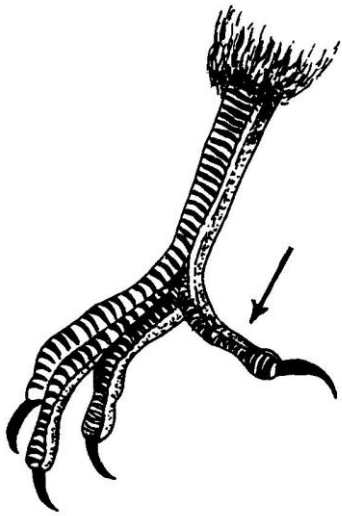
رجله، وبها يضرب البازي ويطأ الديك.

وقيل: هي من الديك أسفل الصيصية،

يطأ بها.

يقال: ضربته الجراح بدابرتيه، و: ضربته

الجوارح بدوابرها.



دابرة الطائر

**\* الدبار: الهلاك أو العفاء.** (عن الأصمعي).

يقال - في الدعاء على الشخص -: عليه

الدبار. قال ابن الرومي:

\* عَلَيْهِم دَائِرَةُ الدِّبَارِ \*

\* وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَسُوءُ الدَّارِ \*

وفى "الحيوان"، أنشد الجاحظ قول

الشاعر فى لصٍّ مصلوبٍ:

فَعَلَيْهِ الدِّبَارُ وَالْحَزَى لَمَّا

قُلْتُ: مَنْ ذَا؟ فَقِيلَ: لَصٌّ خَبِيثٌ

و-: الكثيرُ المال.

(ج) دوابر، ودبار.

\***دُبَارٌ، ودِبَارٌ**: اسمُ يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ، أَوْ لَيْلَتِهِ

(فى الجاهليّة).

قال ابنُ الرُّومى - يَرثى -:

رُزِنَناهُ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ، وَلَمْ تَزَلْ

فَوَاقِرُ هَذَا الدَّهْرِ يَوْمَ دُبَارِهِ

[فَوَاقِرُ: جَمْعُ فَاقِرَةٍ، وهى الدَّاهِيَةُ].

وفى "اللسان"، قال الشَّاعِرُ - وَجَمَعَ أَسْمَاءَ

أَيَّامِ الأُسْبُوعِ فى الجاهليّة -:

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِى

بِأَوَّلٍ، أَوْ بِيَأْهُونَ، أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِى دُبَارٍ، فَإِنْ أَفْتُهُ

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

[أَوَّلُ: الأَحَدُ؛ أَهْوَنُ: الإِثْنَيْنِ؛ جُبَارُ:

الثُّلَاثاءُ؛ مُؤْنِسُ: الخَمِيسُ؛ عَرُوبَةٌ:

الجُمُعَةُ؛ شِيَارُ: السَّبْتُ].

\***الدِّبَارُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَدْرِى قِبَالَ الأَمْرِ مِنْ دِبَارِهِ،

أى: أَوَّلُهُ مِنْ آخِرِهِ.

ويُقَالُ: صَلَّى دِبَارًا: بَعْدَ فَوَاتِ الوَقْتِ.

وفى الخَبَرِ: "أَنَّ النَّبىَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ

صَلَاةَ: الرَّجُلُ يَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،

وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِى الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا، وَرَجُلٌ

اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا". (اعْتَبَدَهُ: اتَّخَذَهُ عَبْدًا).

\***الدِّبَارَةُ**: الكثيرُ المَالِ.

\***الدِّبَارَةُ**: السَّاقِيَةُ، وهى القَنَاةُ بَيْنَ

المَزَارِيعِ .

و-: قِطْعَةُ الأَرْضِ تُسْتَصْلَحُ لِلزَّرَاعَةِ.

(ج) دِبَارٌ. (جج) دِبَارَاتٌ. (عن ابن سيدة).

قالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِىُّ - يَفْخَرُ -:

يَشُقُّ الْحَزَابِىَّ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِىُّ الدِّبَارَا

[الْحَزَابِىُّ: جَمْعُ حِزْبَاءَةٍ، وهى الأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ؛ السُّلَافُ: الأَسْلَافُ الْمُتَقَدِّمُونَ؛

الْهَاجِرِىُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى هَجَرَ].

وقال جريرٌ - يَهْجُو بَنى حَنِيفَةَ -:

قَطَعَ الدِّبَارِ وَسَقَى النَّخْلَ عَادَتُهُمْ

قَدَمًا وَمَا جَاوَزَتْ هَذَا مَسَاعِيَهَا



❖ **الدُّبُورُ:** النَّوعُ. يُقَالُ: لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرَجٍ  
فُلَانٍ وَلَا دُبُورِهِ: لَيْسَ مِنْ ضَرِيهِ وَزِيهِ  
وَشَكْلِهِ.

❖ **دُبُورِيَّةٌ - وَقِيلَ: دُبُورِيَّةٌ -:** قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى طَبَرِيَّةَ،  
مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ:  
لَئِنْ كُنْتُ فِي حَلَبٍ ثَاوِيًا  
فَنَجَنِي الْغَبِيرَ بِدُبُورِيهِ  
[الغبير: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ].

❖ **دَبْرٌ - وَقِيلَ: دَبْرٌ -:** جَبَلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ تَيْمَاءَ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلَيْ طَيْيٍّ، فِي دِيَارِ غَطَفَانَ، قَبْلَ  
الْجَنَابِ. قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ:  
تَعَسَّفَنَ الْجَنَابَ مُنْكَبَاتٍ

ذُرَا دَبْرٍ يُعَاوَلْنَ النَّذِيرَا  
[تَعَسَّفَنَ الْجَنَابَ: عَذَلْنَ عَنْهُ، وَالْجَنَابُ: مَوْضِعٌ؛  
مُنْكَبَاتٍ: مُتَنَحِّيَاتٍ؛ يُعَاوَلْنَ: يَتَجَنَّبْنَ].

❖ **الدَّبْرُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَلْفُهُ.

وَفِي "الْمُحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ

وَرَجُلٌ تَلَتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ

[الْمَاتِحُ: الْمُسْتَقْبَى مِنَ الْبَيْتِ؛ الْأَوْبُ: رَجْعُ  
الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ].

وَيُقَالُ: جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرَ أُذُنِي: لَمْ أَغْبَأْ  
بِهِ، وَتَصَامَمْتُ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ.

وَيُقَالُ: جَعَلَهُ دَبْرَ أُذُنِهِ: أَعْرَضَ عَنْهُ.

و-: قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ يَغْلُوهَا  
الْمَاءُ وَيَنْصَبُّ عَنْهَا.

و-: الْجَبَلُ (بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ). قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا؟  
وَفِي خَبَرِ النَّجَاشِيِّ - مَلِكِ الْحَبَشَةِ - أَنَّهُ  
قَالَ: "فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنْتَى  
آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ". (يَعْنِي: مِنَ الْمُسْلِمِينَ).  
وَيُرْوَى: "مَا أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ دَبْرِي لِي  
ذَهَبًا..." (دَبْرِي: اسْمُ جَبَلٍ).

و-: رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ.

❖ **الدَّبْرُ، والدَّبْرُ:** الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُحْصَى  
مِنَ الضَّيْعَةِ أَوْ الْمَالِ. وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ  
سَوَاءٌ. يُقَالُ: مَالٌ دَبْرٌ، وَمَالَانِ دَبْرٌ،  
وَأَمْوَالُ دَبْرٌ. وَكَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى  
(دُبُورٍ).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ ذُو دَبْرٍ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).  
(وَانْظُرْ: د ث ر).

و-: جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ.

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّحْلِ مَا لَا يَأْرِي - أَيْ:  
لَا يُعْسَلُ - قَالَ بِيْشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ - يَهْجُو -:

يُعْرِضُ إِنْ سَالَمْتَهُ مُدْبِرًا

كَأَنَّمَا يَلْسِبُهُ دَبْرٌ

[يَلْسِبُهُ: يَلْسَعُهُ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ - يَصِفُ  
رَعْدًا -:

وَمُجَلِّجٍ دَانَ زَبْرَجْدَهُ

حَدَبٍ كَمَا يَتَحَدَّبُ الدَّبَرُ

وقال أبو العلاء المعري:

خَفِيَ اللَّهُ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ ذُقَّتْهُ

فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا الدَّبَرُ

و-: صِغَارُ الْجَرَادِ . (عن أبي حنيفة).

(ج) أدبر، ودبور.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٌ

وَأَذْكُنُ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مُعَسِّلُ

[الْجُرْجَةُ: خَرِيطَةٌ مِنَ الْأَدَمِ كَالْخُرْجِ؛

أَذْكُنُ، يُرِيدُ: زِقًا أَذْكُنَ؛ الْأَرَى:

الْعَسَلُ].

**o وحمي الدبر:** لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي

الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ

أَنْ يَمْتَلُوا بِهِ، فَسَلَطَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ

الزَّنَابِيرَ الْكِبَارَ تَأْبِيرُ الدَّارِعِ (تَلْسَعُهُ)، حَتَّى أَخَذَهُ

الْمُسْلِمُونَ فَدَفَنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ".

(الظِّلَّةُ: السَّحَابَةُ). وَهُوَ جَدُّ الْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ

الشَّاعِرِ، وَفِيهِ يَقُولُ مُتَخِرًّا:

فَأَنَا ابْنُ الَّذِي حَمَّتْ لَحْمَهُ الدَّبَرُ

رُقَّتِيلِ اللَّحْيَانِ يَوْمَ الرَّجِيعِ

[اللَّحْيَانِ: قَبِيلَةُ، الرَّجِيعُ: مَاءٌ لِهَذِيلِ].

**o وذات الدبر:** اسْمُ ثَنِيَّةٍ لِهَذِيلٍ . قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ - وَذَكَرَ ظَبِيَّةً - :

يَأْسُفُ لِدَاثِ الدَّبَرِ أَفْرَدَ خِشْفُهَا

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجُ

[خِشْفُهَا: وَلَدُهَا، وَلِهَتْ: ذَهَبَ عَقْلُهَا، خَلُوجُ: تُزْعِ

عَنْهَا وَلَدُهَا فَهِيَ تَحِنُّ إِلَيْهِ].

وَقِيلَ: إِنَّ الشَّاعِرَ عَنَى شُعْبَةً فِيهَا دَبَرٌ.

**\* دَبَرُ:** قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا:

**o أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري:**

رَاوَى كُتُبَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو

بَكْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

**\* الدبر:** الْجَرْحُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ

الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْرَحَ خُفُّ الْبَعِيرِ.

وَفِي الْخَبَرِ، مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانُوا يَقُولُونَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ، وَعَفَا

الْأَثَرُ، وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ".

**\* الدبر، والدبر:** الظَّهْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ

كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ﴾. (الأنفال/٥٠).

وقال الفرزدق - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

قَوْمٌ يَرُدُّ بِهِمْ إِذَا مَا اسْتَلَامُوا

غَضَبُ الْمُلُوكِ وَتَمْنَعُ الْأَدْبَارُ

[استلأم الرجل: لبس اللأمة، وهى الدرع].

ويقال: ولَّى دُبْرَه: انهزم. وفى القرآن الكريم: ﴿سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبْرَ﴾. (القمر/ ٤).

و: الاست.

وقيل: الدُّبْرُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ وَالظِّلْفِ وَالْخُفِّ وَالْمِخْلَبِ: مَا يَجْمَعُ الْأَسْتَ وَالْحَيَاءَ.

و— من كُلِّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسًا -:

لَهَا دَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ  
تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبْرٍ  
[فَرَجُ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا].

وقال ابن مقبل - يَرْتِى بَنَى حَنِيفٍ -:

يَا عَيْنَ بَكَّى حَنِيفًا رَأْسَ حَيْهَمٍ

الكَاسِرِينَ الْقَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبْرِ

[حَنِيفٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ أَحَدُ جُدُودِ ابْنِ مُقْبِلٍ، الْعَوْرَةُ هُنَا: مَكَامِنُ الْقَوْمِ وَمَا أُتِيحَ لِلْعَدُوِّ مِنْهُمْ، يَعْنِي أَنَّهُمْ إِذَا انْكَسَر جَيْشُهُمْ كَرُّوا خَلْفَ الْمُتْهِزِمِينَ وَكَسَرُوا رِمَاحَهُمْ فِي حِفْظِ عَوْرَاتِهِمْ].

(ج) أدبار. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾. (ق/ ٤٠).

وقال أبو جندب الهذلي - يُخَاطِبُ بَنَى

لَيْثٍ، وَيَحْذَرُهُمْ مِنْ غَارَةٍ عَلَيْهِمْ -:

وَقُلْتُ لَهُمْ: قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً

مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُتَفَرَّ

[مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ، يَعْنِي: إِذَا أَدْرَكَتْ دُبْرَ

كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا؛ تُتَفَرَّ: تُهْرَمُ].

ويقال: جَعَلَ فُلَانٌ قَوْلَكَ دُبْرًا أَدْنَاهُ: إِذَا أَهْمَلَهُ وَلَمْ يَعْأَ بِهِ.

**وَدُبْرُ الْأَمْرِ، وَدُبْرُهُ:** آخِرُهُ. وفى

الخبر: "لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا". وَيُرْوَى: "دُبْرًا".

ويقال: جِئْتُكَ دُبْرَ الشَّهْرِ، وَفِي دُبْرِهِ،

وَعَلَى دُبْرِهِ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوَ مُغْرَبُ

**و دُبْرُ الْبَيْتِ:** زَاوِيَتُهُ وَمُؤَخَّرُهُ. قَالَ عُرْوَةُ

ابن الورْدِ:

وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ

لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمُنْظَرِ

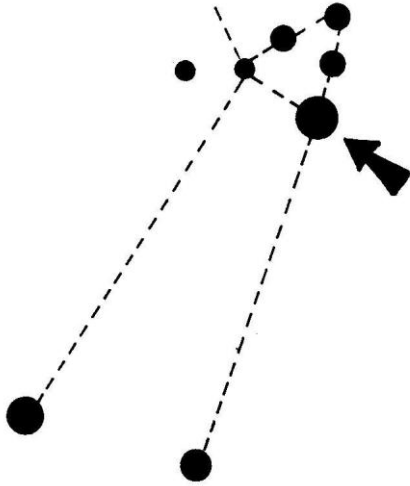
[كُنْتُ بِفَوْزِ سَهْمِهِ عَنْ حَيَاتِهِ].

**\*الدَّبْرَانُ:** خَمْسَةُ كَوَاكِبَ مِنَ الثَّوَرِ،

يُقَالُ إِنَّهَا سَنَامُهُ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ

الْقَمَرِ.

وهو ألمع نجوم كوكبة الثور Taurus، ويقع في موضع عين الهيئة المتخيلة للثور.



الدبران

❖ **الدَّبرَةُ:** الدَّبارَةُ. (ج) دَبْرٌ، ودَبَارٌ. قال الحطَّيئة - يَصِفُ بَعِيرَهُ -:  
وإنَّ عَبَّ في ماءٍ سَمِعْتَ لَجْرَعَهُ  
خَوَاتًا كَتَثْلِيمِ الجَدَاوِلِ في الدَّبرِ  
[عَبٌّ: كَرَعٌ؛ الخَوَاتُ: الصَّوْتُ].  
وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ نَبَاتًا -:  
جُمَادِيًّا تَحِنُّ المَزَنُ فِيهِ  
كَمَا فَجَّرَتْ في الحَرِّثِ الدَّبارا  
[جُمَادِيًّا: مَنَسُوبٌ إِلَى شَهْرِ جُمَادَى،  
يَعْنَى: نَبَتَ فِيهِ].

و-: النَّحْلَةُ، واحِدُ الدَّبرِ. وفي خبرِ  
سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ - رَضِيَ اللهُ  
عَنْهُمَا -: "جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا - وَهِيَ صَغِيرَةٌ -  
تَبْكِي، فَقَالَتْ: مَا بِكِ؟ قَالَتْ: مَرَّتْ

وقيل: نَجْمٌ بَيْنَ الثُّرَيَّا والجَوْزَاءِ، وهو  
أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْ نُجُومِ القَيْظِ، سُمِّيَ  
دَبْرَانًا لِأَنَّهُ يَدْبُرُ الثُّرَيَّا. وهو - فيما  
يَزْعُمُونَ - مِنَ النُّحُوسِ عِنْدَهُمْ. قال  
كُثَيِّرٌ:

إذا دَبْرَانُ مِنْكَ يَوْمًا لَقِيْتُهُ  
أُؤْمَلُ أَنَّ أَلْقَالِكِ بَعْدُ بِأَسْعَدِ  
وقال المُنْتَبِي - يَذْكُرُ مَقْتَلَ شَبِيبِ العُقَيْلِيِّ  
على يدِ كافورِ الإخشيدي -:

نَفَى وَقَعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمَحِهِ  
وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجْمِ والدَّبرَانِ  
[يقول: إنَّ هذا الثَّائِرَ حَمَى نَفْسَهُ بِرُمَحِهِ،  
ولكن لم يَجْرُ في حُسْبَانِهِ النُّحُسُ الواقعُ  
من النُّجُومِ].

وفي "المُسْتَقْصَى"، قال الشَّاعِرُ - يَذْكُرُ لِقَاءَ  
عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ النُّعْمَانِ يَوْمَ بُؤْسِهِ -:  
غَدَاةَ تَوَخَّى المَلِكُ يَلْتَمِسُ الحِبا

فَصَادَفَ نَحْسًا كَانَ كالدَّبرَانِ  
[الحِبا، أَى: الحِباةُ وهو العَطَاءُ].

و- (في علم الفلك) Aldebaran: نجمٌ عَمَلَقٌ  
أَحْمَرٌ، يَبْلُغُ قُطْرُهُ خَمْسَةً وأَرْبَعِينَ ضِعْفَ قُطْرِ الشَّمْسِ،

بى دُبِيرَة، فَلَسَعَتْنِي بِأُبَيْرَة". (دُبِيرَة:  
تَصْغِيرُ دَبْرَة؛ أُبَيْرَة: تَصْغِيرُ إِبْرَة).  
وفى "المحكم"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
\* وَهَبْتُ لَهُ مِنْ وَثْبَى قِمْطَرَة \*  
\* مَصْرُورَة الْحَقْوَيْنِ مِثْلَ الدَّبْرَة \*  
[وَتَبَّى: سَرِيعَة الْوُثْبِ؛ قِمْطَرَة: ضَحْمَة؛  
مَصْرُورَة: مُتَقَبِّضَة؛ الْحَقْوَان: الْخَاصِرَتَان].  
و-: الْعَاقِبَة .

وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الدَّبْرَة، أَى: الظَّفَرِ  
وَالنُّصْرَة بِهَزِيمَة غَيْرِهِمْ. وَفَى خَبَرِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "قَالَ لَهُ أَبُو  
جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ صَرِيعٌ: لِمَنْ الدَّبْرَة؟  
فَقَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ".

**\* الدَّبْرَة، والدَّبْرَة:** الْهَزِيمَة فِي الْقِتَالِ،  
ضِدُّ الدَّوْلَة، وَهِيَ: الْغَلْبَة.

وَقِيلَ: الدَّوْلَة فِي الْخَيْرِ، وَالدَّبْرَة فِي  
الشَّرِّ. وَمَنْ خُطِبَ لِأَبِي بَنِي طَالِبٍ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَلَا وَإِنَّ بَنِي تَرْدُ دَبْرَة  
كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَبَنِي تُدْفَعُ رِبْقَة الذِّلِّ مِنْ  
أَعْنَاقِكُمْ".

وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَة .

وَيُقَالُ أَيْضًا: وَلَوْ دَبْرَة: مُنْهَزِمِينَ.

**\* الدَّبْرَة:** قَرَحَة الدَّابَّة. (ج) دَبْرٌ، وَادْبَارٌ.  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ -:

مَتَى تَرِدِي الرُّصَافَة تَسْتَرِيحِي  
مِنْ التَّهْجِيرِ وَالدَّبْرِ الدَّوَامِي  
[التَّهْجِيرُ: السَّيْرُ وَقْتَ الْهَاجِرَة].  
**\* الدَّبْرَة:** وَسَمٌ بِأُذُنِ الشَّاةِ مُدْبِرًا.  
**\* الدَّبْرَة:** مَا يُسْتَدْبَرُ. (نَقِضُ الْقِبْلَة).  
وَيُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ قِبْلَة وَلَا دَبْرَة: لَا  
يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ.  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَا لَهُ قِبْلَة وَلَا دَبْرَة: لَا  
يَهْتَدِي لِجِهَة أَمْرِهِ .

**\* الدَّبْرِي:** الَّذِي يَجِيءُ آخِرًا.

يُقَالُ: جَاءَ دَبْرِيًّا.

وَيُقَالُ: أَتَى الصَّلَاةَ دَبْرِيًّا. وَفَى الْخَبَرِ:  
"لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا". وَيُرْوَى:  
"دَبْرِيًّا"، وَ"دُبْرِيًّا"، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ.

وَيُقَالُ: تَبِعْتُ صَاحِبِي دَبْرِيًّا: كُنْتُ  
مَعَهُ، فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَأَنَا  
أَحْدَرُ أَنْ يَفُوتَنِي.

وَيُقَالُ: الْعِلْمُ قَبِيلِيٌّ وَلَيْسَ بِالدَّبْرِيِّ.

أَى: أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِنَ يُجِيبُ سَرِيعًا،  
وَالْمُتَخَلِّفَ يَقُولُ: لِي فِيهَا نَظَرٌ. (عَنْ ثَعْلَبٍ).

**٥ والجوابُ الدَّبْرِيُّ، والرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ:**

الَّذِي يُمَعِّنُ النَّظْرَ فِيهِ.

**والرأى الدبرى:** الذى يَسْنَحُ أخيراً

بعد فوات الحاجة. وفي المثل: "أفيل من الرأى الدبرى". (أفيل: أخيب). وفيه أيضاً: "شر الرأى الدبرى" أى: شره أنه يأتى إذا أدبر الأمر وفات.

وقيل: الدبرى، منسوب إلى دبر البعير الذى يُعْجِزُه عن تحمُّل الأحمال، كذلك هذا الرأى يُعْجِزُ عن حَمَلِ عِبء الكفاية فى الأمور.

**\*الدبور:** ریح تهبُّ من نحو المغرب، وتُقابِلُ: الصبا، والقَبُول. وتكونُ اسماً وصفةً، وكونُها صفةً أكثر. (عن أبى على فى التذكرة).

قال ابن الأعرابى: مَهَبُ الدبورِ من مَسَقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ إلى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ. وقيل: هى أخْبَثُ الرِّيحِ، لا تُلْقِحُ شَجَرًا، ولا تُنْشِئُ سَحَابًا. وفى الخبرِ عن ابن عباسٍ - رضى الله عنهما -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ".

وقال عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبُرْجُمِيُّ - يَصِفُ دِرْعًا -:

كماء الغدير زَفْتَه الدَّبُورُ  
يَجْرُ المَدَجُّ منها فُضُولاً  
[زَفْتَه: دَفَعْتَه وَطَرَدْتَه؛ المَدَجُّ: اللابِسُ سِلَاحَه تَأَمَّاً].

وقال ساعدة بن جُوَيَّة الهذلى - يَصِفُ ظَعَانٍ مَحْبُوبَتِه - :

تَحْمَلَنَّ مِنْ ذاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّها  
سَفائِنٌ يَمُّ تَنْتَحِيها دَبُورُها  
[تَنْتَحِيها: تَعْتَمِدُها وَتَقْصِدُها].

وقال كُثَيْبٌ - يَصِفُ الطُّلُولَ - :

تَحِنُّ بِها الدَّبُورُ إِذا أَرَبَتْ  
كما حَنَّتْ مُوَلَّهَةٌ عَجُولُ  
[أَرَبَتْ: لَزِمَتْها وَأَلَحَّتْ عَلَيْها؛ مُوَلَّهَةٌ عَجُولُ، يَعْنِى: نَاقَةٌ تَكَلَّتْ وَلَدَها، فَهى تَعَجَّلُ فى دُهايبِها وَجِيئَتِها جَزَعًا].

وقال البُحْتَرِيُّ - يمدحُ الوَزِيرَ إِسماعيلَ بنَ بُلْبُلَ -:

بَيْنَ أَفْقِ الصَّبَا وَأُفْقِ الدَّبُورِ  
حَسَدٌ أَوْ تَنافُسٌ فى الوَزِيرِ  
ويُقال: عَصَفْتُ دَبُورَهُ، وَسَقَطَتْ عَبُورُهُ.  
(العَبُورُ: الجَدَّةُ مِنَ الغَنَمِ).

و-: النَّحْلُ. لا واحِدَ لَها من لَفْظِها.

قال لَبِيدٌ - يَصِفُ خَمْرًا مُزِجَتْ بِماءٍ -:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دَبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ

[الْأَشْهَبُ: الْأَبْيَضُ، يَعْنِي الْمَاءَ الَّذِي

مُزِجَتْ بِهِ الْخَمْرُ؛ الْمُزْنُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ؛

الْأَرَى: الْعَسَلُ؛ شَارَهُ النَّحْلُ، أَيْ: جَنَاهُ

مِنَ النَّحْلِ؛ الْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ

وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ].

(ج) دُبُرٌ، وَدَبَائِرُ.

\* دَبِيرٌ - وَيُقَالُ لَهَا: دُؤِيرٌ -: قَرْيَةٌ كَانَتْ عَلَى فَرْسَخٍ

(٥٠٧٦ كم) مِنْ نَيْسَابُورٍ. وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ:

٥ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن خُرَشِيد الدَّبِيرِيُّ

(٣٠٧ هـ = ٩١٩ م): سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ

أَبَانَ وَاسْحَقَ بْنَ رَاهُوِيَه . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بْنُ

الْشَّرْقِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ.

\* الدَّبِيرُ - فِي الْفَتْلِ -: مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ

إِلَى رُكْبَتَيْهِ. (ضِدُّ الْقَبِيلِ). (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ،

و: فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ،

أَيْ: مَا يَدْرِى شَيْئًا .

وقيل: الْقَبِيلُ: طَاعَةُ الرَّبِّ، وَالدَّبِيرُ:

مَعْصِيَتُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وقيل: الْقَبِيلُ: فَوْزُ الْقِدَاحِ فِي الْقِمَارِ،

وَالدَّبِيرُ: حَبِيبَةُ الْقِدَاحِ. (عَنْ الْمَفْضَلِ).

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ

نَسَبِ أُمِّهِ.

و-: عَاقِبَةُ الشَّيْءِ، وَمَا يُرَادُ مِنْهُ.

قال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتَ سَمْعُهَا

سِوَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا؟

[الْعَوْرَاءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ].

\* دَبِيرٌ: لَقَبُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ

ابن خُرَيْمَةَ - قِيلَ: لَقَبَ بِهِ لِأَنَّهُ دَبِيرٌ مِنْ حَمَلِ

السَّلَاحِ، أَوْ مِنْ حَمَلِ شَيْءٍ دَبَرَ ظَهْرَهُ . وَقِيلَ:

هُوَ تَصْغِيرُ (أَدْبَرَ) عَلَى التَّرْخِيمِ - وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ

الدَّبِيرِيُّونَ: وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ أَسَدٍ. وَفِيهِمْ رَجَازُونَ، مِنْهُمْ:

رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ، وَأَبَاقُ الدَّبِيرِيِّ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

الشَّاعِرُ:

\* وَفِي بَنِي أُمِّ دَبِيرٍ كَيْسُ \*

\* عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسُ \*

[مَا غَبَا غُبَيْسُ، أَيْ: مَا بَقِيَ الدَّهْرُ] .

وَيُرْوَى: "رُبَيْرٌ".

\* دَبِيرَا: قَرْيَةٌ كَانَتْ بِالْعِرَاقِ، مِنْ سَوَادِهِ. وَفِي

"مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا \*

\* بَيْنَ دَبِيرَا وَدَبَاهَا حَمْسَا \*

[الْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،

وَالِى الْبَصْرَةَ؛ السَّيْرُ الْمَلَسُ: الْبَطْءُ؛ دَبَاهَا: قَرْيَةٌ مِنْ

نَوَاحِي بَغْدَادِ].

«دَبِيرَانُ: لَقَبُ نَجْمِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ

عَلِيِّ الْكَاتِبِيِّ الْقَزْوِينِيِّ (٦٧٥ هـ = ١٢٧٧ م):

حَكِيمٌ مَنْطِقِيٌّ، مِنْ تَلَامِيذِ نَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ، لَهُ تَصَانِيفُ مِنْهَا "الشَّمْسِيَّةُ"، رِسَالَةٌ فِي قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ، وَ"الْمُفَصَّلُ" وَهُوَ شَرْحُ "الْمُحَصَّلِ" لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ، فِي عِلْمِ الْكَلَامِ.

«الْمَدَابِرُ: الْمَقْمُورُ فِي الْمَيْسِرِ.

— مِنَ الْمَنَازِلِ: ضِدُّ الْمَقَابِلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ مُقَابِلُ مُدَابِرٍ، أَيْ:

هُوَ مَحْضٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ.

وَهِيَ بَهَاءٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ مُقَابِلَةٌ مُدَابِرَةٌ.

«الْمَدَابِرُ: الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ. (عَنْ أَبِي

عَبِيدٍ).

وَقِيلَ: صَاحِبُ الدَّابِرِ مِنَ الْقِدَاحِ.

وَقِيلَ: الْمَقْمُورُ فِي الْمَيْسِرِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَبِرَ (غُلِبَ) مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

فَيَعَاوِدُ لِيَقْمَرَ. (لِيَغْلِبَ).

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ مَاءً

وَرَدَهُ -:

فَحْضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

[حَضَخَضَ: حَرَّكَ؛ الصُّفْنُ: وَعَاءٌ يُسْتَقَى

بِهِ؛ جَمُّ الْيُبْرِ: مُجْتَمَعُ مَائِهِ؛ الْعَطُوفُ:

الْقِدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ].

«الْمُدَبِّرُ - ابْنُ الْمُدَبِّرِ: كُنْيَةُ لِأَخَوَيْنِ.

أُولَاهُمَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ (٢٧٠ هـ =

٨٨٣ م): وَلَهُ الْمُتَوَكَّلُ سَبْعَةُ دَوَاوِينٍ، وَخَرَجَ دِمَشْقَ

وَالْأُرْدُنَّ وَفِلَسْطِينَ. وَتَلَا حَيَّ مَعَ ابْنِ طُولُونَ، وَهُوَ عَامِلُ

الْخَرَاجِ بِمِصْرَ، وَكَانَ حَبْسَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ

وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَأَوْغَرَ بَعْضُهُمْ صَدْرَ الْمُتَوَكَّلِ عَلَيْهِ، حَتَّى

أَمَرَ بِحَبْسِهِ. وَلِلشُّعْرَاءِ مَدَائِحُ فِيهِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

الْبُحْتَرِيِّ:

يَا ابْنَ الْمُدَبِّرِ وَالنَّدَى

وَبَلَّ تَجُودُ بِهِ سَمَاؤُكَ

عَظُمَ الرَّجَاءُ وَرُبَّ يَوْمٍ

مِ حَقٍّ فِيهِ لَنَا رَجَاؤُكَ

وِثَانِيهِمَا: أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ

(٢٧٩ هـ = ٨٩٣ م): شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ مِنْ وَجْهِهِ كُتَابُ

الْعِرَاقِ وَمُتَقَدِّمِيهِمْ، وَمِنْ ذَوَى الْجَاهِ وَالْمُتَصَرِّفِينَ فِي كِبَارِ

الْأَعْمَالِ، كَانَ الْمُتَوَكَّلُ يُقَدِّمُهُ وَيُؤَثِّرُهُ. وَمَدَحَهُ الْبُحْتَرِيُّ

فِي شِعْرِهِ، كَمَا اتَّصَلَ بِهِ ابْنُ الرُّومِيِّ، فَقَالَ يَمْدَحُهُ:

فَدُونُكَ مَدْحًا أَخْطَأَ النَّاسُ بَابَهُ

زَمَانًا طَوِيلًا مَعَشَرٌ بَعْدَ مَعَشَرٍ

وَمَهْمَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ

فَغَيَّرَ مَصُونٍ عَنْكَ يَا ابْنَ الْمُدَبِّرِ

«الْمُدَبِّرُ - يُقَالُ: مَا لَهُمْ مِنْ مُقْبَلٍ وَلَا مُدَبِّرٍ:

مَا لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ فِي إِقْبَالٍ وَلَا فِي إِدْبَارٍ.

«الْمُدَبَّرَةُ: الْإِدْبَارُ. وَفِي "الْمُحْكَمِ"، أُنْشِدَ

تُعَلَّبُ:

هَذَا يُصَادِيكَ إِقْبَالًا بِمُدَبَّرَةٍ

وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِإِدْبَارٍ

[يُصَادِيكَ: يُعَارِضُكَ].



\* **الْمَذْبُورُ**: الكثير المال.

\* **المُسْتَدْبِرُ** - يُقال: فلانٌ مُسْتَدْبِرُ المجدِ  
مُسْتَقْبَلُهُ: كريمٌ آخِرُ مَجْدِهِ وأَوَّلُهُ.

\* \* \*

\* **الدِّيَابُوزُ**: (انظره في رسمه).

\* \* \*

### د ب س

(في العبريّة dābaš (دَافَش) جذر غير  
مستخدم، ومنه debaš (دَفَش): عسل  
النحل، عسل العنب. وفي الآراميّة  
dūbešā (دُوبِيشَا): عسل. وفي السريانيّة  
debšā (دِفْشَا): عسل. وقد اشتُقَّ منه  
الفعل المضَعَّف dabbeš (دَبَّش): أصبح  
كالعسل. وفي الحبشيّة debbs (دَبْس):  
عسل. وفي الأكديّة dišpu (دِشْبُو):  
عسل).

### ١ - عَسَلُ التَّمْرِ. ٢ - حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ بِسَوَادٍ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء والسين أصلٌ  
يدلُّ على عَصَاةٍ في لون ليس بनावع".  
\* **دَبَسَ** الشَّعْرَ - دُبْسَةً: أَشْرَبَتْ حُمْرَتَهُ  
سَوَادًا.

ويُقال: دَبَسَ الفَرَسُ أو الطائرُ. فهو أدْبَسُ،

وهي دَبْسَاءٌ. (ج) دُبْسٌ.

\* **أَدْبَسَتْ** الأرضُ: أَظْهَرَتْ النَّبَاتَ،  
فَاخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضَرَّتِهِ. وقيل: رُئِيَ أَوَّلُ  
سَوَادٍ نَبَتِهَا.

\* **دَبَسَ** الشَّيْءُ: تَوَارَى وَاسْتَتَرَ. (عن ابن  
الأعرابي). وأنشد:

\* إذا رآه فحلُّ قومٍ دَبْسًا \*

و- فلانُ الشَّيْءَ: واره واستتره. (عن ابن  
الأعرابي). وأنشد لركاض الدُّبَيْرِيَّ - يَعْتَذِرُ  
لعُرْوَةَ الدُّبَيْرِيَّ -:

فلا ذَنْبَ لِي أَنْ بَنْتُ زُهْرَةَ دَبَسَتْ

بَعِيرِكَ أَلَوِي يُشْبِهُ الحَقَّ باطِلُهُ

[بنتُ زُهْرَةَ: هي حُبِّي الفَقْعَسِيَّة، وكانت  
واطأت ركاضًا على أَخْذِ حِمَارٍ عُرْوَةَ  
وَبَيْعِهِ].

و- الخُفُّ: لَدَمُهُ ورقَّعه. (عن الصَّاعِنِي).

و- الورقة ونحوها: شَبَّكَهَا بِدَبُّوسٍ.  
(مُحدثة).

\* **أَدْبَسَ** الشَّعْرُ: دَبَّسَ.

ويُقال: أدْبَسَ الفَرَسُ أو الطائرُ.

\* **أَدْبَسَتْ** الأرضُ: اخْتَلَطَ سَوَادُهَا  
بَحُمْرَتِهَا، أو بِخَضَرَةِ نَبَاتِهَا.

و — الخيل، أو الطير، أو الشاء: كان  
لوئها أحمر مشرباً سواداً.

❖ **دُبَاسٌ**: اسم فرس من خيل كلب، من ولد أعوج،  
كان لجبار بن قُرط الكلبى، وفيه يقول:

ألا أبلغ أبا كرب رسولاً  
مُغلغلةً وليست بالمزاح  
فإني لن يفارقني دُبَاسٌ

ومُطرِدٌ أحدٌ من الرماح  
[مُغلغلةٌ، يعنى: رسالة سائرة محمولة من بلد إلى آخر،  
مُطرِدٌ، هنا: مُستقيم؛ الأحَدُ: النافذ السريع المضاء].  
و — اسم جبل في الشمال الشرقي من حيس، من  
قضاء زبيد، فيه قرى ومزارع، يشتهر بالعسل  
الدُبَاسى.

❖ **الدُّبَاساءُ**: الإناث من الجراد، الواحدة  
دُبَاساءة. وفي "الصَّحاح"، قال الرَّاجِزُ:

❖ أَقْسَمْتُ لَا أَجْعَلُ فِيهَا حُنْظُبًا ❖  
❖ إِلَّا دِبَاسَاءً تُوقِي المِقْنَبَا ❖

[الحُنْظُبُ: ذكر الجراد؛ المِقْنَبُ: الكساء  
يُجْمَعُ فِيهِ الجَرَادُ].

❖ **الدُّبَاسَةُ**: خلية النحل الأهلية. (عن أبى  
حنيفة).

❖ **الدُّبَاسُ**: مَنْ يَعْمَلُ الدُّبْسَ، أو يَبِيعُهُ.

و — لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **حَمَادُ الدُّبَاسِ**: شَيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي.

❖ **وَابْنُ الدُّبَاسِ** — أبو الكرم المبارك بن فاجر بن مُحَمَّد  
ابن يَعْقُوبَ البَغْدَادِي (٥٠٠ هـ = ١١٠٧ م): عالمٌ  
بالعربية، لِه كُتُبٌ منها: "المُعلِّم" فى النحو، و"شَرْحُ"  
على خُطْبَةِ أدب الكاتب لابن قُتَيْبَةَ.

❖ **الدُّبَاسَةُ**: الدُّبَاسَةُ.

و —: الخِلالَةُ، وهى آلَةُ تَشْبِيكِ الأَوْرَاقِ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالسَّلَكِ. (وانظر: خ ل ل).

❖ **الدُّبُوسُ**: (فى الفارسيَّة دَبُوس - بلا  
تَشْدِيدٍ وقيل: تُبوز، و: تُبَز -: المِقْمَعَةُ،  
والعامود): أداة من أدوات الحَرْبِ، وهى  
عَصاً طَوَّلُهَا قَدَمَانِ، مَغْطَاةُ الرَّأْسِ بالحديد،  
تُضْرَبُ بِهَا الرُّؤُوسُ فى القِتَالِ. عَرَبِيَّتُهُ:  
مِقْمَعَةٌ. وفى "اللسان": "وقول لَقِيْطُ بْنُ  
زُرَّارَةَ: (لو سَمِعُوا وَقَعَ الدُّبَابِيْسِ) أَرَاهُ  
مُعَرَّباً".

و —: أداة من مَعْدِنٍ تُسْتَعْمَلُ لَشَبْكِ الأَوْرَاقِ  
وَالْأَقْمِشَةِ وَنَحْوِهَا. (محدثه).

(ج) دبابيس.

❖ **وَأَبُو دُبُوسٍ**: كُنْيَةُ أَبِي الْعَلَا "الوَائِقِ" إِدْرِيسِ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ (٦٦٨ هـ = ١٢٦٩ م):  
آخر خلفاء الموحدين، لُقِبَ بِأَبَى دُبُوسٍ لَأَنَّ الدُّبُوسَ  
كَانَ لَا يُفَارِقُهُ أَثْنَاءَ مُقَامِهِ بِالْأَنْدَلُسِ وَجِهَادِهِ فِيهَا. وَلَى  
الْخِلَافَةَ بَعْدَ خَلْعِهِ لِابْنِ عَمِّهِ عُمَرَ "المرتضى" بن إسحاق  
ابن يوسف بن عبد المؤمن فى سنة (٦٦٥ هـ = ١٢٦٦ م).  
وَاسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ حَافِلَةً بِالْفِتَنِ وَالثَّوَرَاتِ  
مِنذُ دُخُولِهِ مُرَاكُشَ حَتَّى مَقْتَلِهِ عَلَى أَيْدَى بَنَى مَرِينِ.  
وَبِوَفَاتِهِ انْقَرَضَتْ دَوْلَةُ المُوَحِّدِينَ فى المَغْرِبِ وَالأَنْدَلُسِ  
بَعْدَ نَحْوِ قَرْنٍ وَنِصْفِ قَرْنٍ مِنْ قِيَامِهَا عَلَى يَدِ مُحَمَّدَ بْنِ  
تُومَرْتِ المَهْدِيِّ.

و-: عَسَلُ النَّحْلِ.

**وَدَبْسُ الْقَصَبِ** molasses: ما يَبْقَى من الثفلِ في صِنَاعَةِ اسْتِخْرَاجِ السُّكَّرِ مِنَ الْقَصَبِ.

**وَابْنُ أَبِي الدَّبْسِ: كُنْيَةُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوْحَنَّا**

**الدَّبْسِ، الملقَّبُ بِالْمُطْرَانِ دَبْسٍ** (١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ م): مؤرِّخٌ باحثٌ، من المُشْتَغِلِينَ بِالتَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، كانَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ بَيْرُوتَ، أنشأَ بِهَا "مَدْرَسَةَ الْحِكْمَةِ"، ومن مَؤَلَّفَاتِهِ "تَارِيخُ سُورِيَةِ" فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ، وَمُخْتَصَرُهُ فِي جُزْأَيْنِ، وَ"الْجَامِعُ الْمَفْصَلُ" فِي تَارِيخِ الْمَوَارِنَةِ، وَ"مَغْنَى الْمُتَعَلِّمِ عَنِ الْمَعْلَمِ" فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ.

**\*دَبْسٌ:** من أَسْمَاءِ السَّمَاءِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدَائِهَا بِالْغَيْمِ. وَفِي الْمَثَلِ: "دَرَى دَبْسٌ" يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ. وَقِيلَ: دَبْسٌ هُنَا: اسْمُ شَاةٍ. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

أَعَانَنَا اللَّهُ كُلُّ فِي مَعِيشَتِهِ

يَلْقَى الْعَنَاءَ فَدَرَى فَوْقَنَا دَبْسٌ

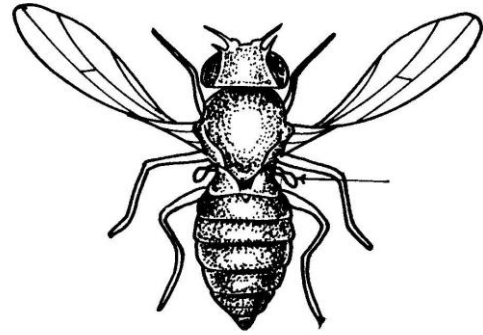
**\*الدَّبْسَاءُ:** الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ. (عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ). (ج) دَبْسٌ. يُقَالُ: جَاءَ بِأُمُورٍ دَبْسٍ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ). (وَانْظُرْ: ر ب س).

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

لَوْلَا ارْتِقَابُكَ قَدْ رَمَيْتُهُمْ

مِنْ كَلِمَى بِالذَّهَارِسِ الدَّبْسِ

**وَدَبُّوسَا التَّوْازُنِ** halteres: الْجَنَاحَانِ الْخَلْفِيَانِ فِي الْحَشَرَاتِ الثَّنَائِيَّةِ الْأَجْنَحَةِ، وَهُمَا مُتَحَوِّلَانِ إِلَى تَرْكِيِبَيْنِ يُشَبِّهَانِ الدَّبُّوسَيْنِ، وَظِيفَتُهُمَا حِفْظُ اتِّزَانِ الْحَشَرَةِ.



دَبُّوسَا التَّوْازُنِ

**\*الدَّبْسُ:** الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عَنْ اللَّيْثِ). **\*الدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ:** الْكَثِيرُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةٍ).

يُقَالُ: مَا لَ دَبْسٌ، وَرَبْسٌ.

وَقِيلَ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

**\*الدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ:** عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ. وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ. يُقَالُ: انْتَدِمُوا بِالدَّبْسِ. وَقِيلَ: مَا سَالَ مِنْ جِلَالِ التَّمْرِ الَّتِي كُنَزَتْ وَسُدِّكَ (نُضْدَ وَضُغِطَ) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

وَقِيلَ: عَسَلُ الزَّبِيبِ. (عَنْ الْبَيْضَاوِيِّ). أَوْ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّبِيبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْصَرَ.

[الدَّهَارِسُ: الدَّوَاهِي].

(وانظر: دم س)

❖ **الدُّبْسِيُّ:** ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهُوَ قِسْمٌ مِنَ الْحَمَامِ الْبَرِّ، وَهُوَ أَصْنَافٌ مِصْرِيٌّ وَحِجَازِيٌّ وَعِرَاقِيٌّ، وَهِيَ أَصْنَافٌ مُتَقَارِبَةٌ، لَكِنْ أَفْخَرُهَا الْمِصْرِيُّ، وَلَوْ أَنَّ الدُّكْنَ. وَمِنْ طَبَعِ الدُّبْسِيِّ أَنَّهُ لَا يُرَى سَاقِطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بَلْ فِي الشِّتَاءِ لَهُ مَشْتَتَى، وَفِي الصَّيْفِ لَهُ مَصِيفٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ وَكْرٌ. قَالَ الْجَاوِزِيُّ: "قَالَ صَاحِبُ مَنْطِقِ الطَّيْرِ: يُقَالُ فِي الْحَمَامِ الْوَحْشِيِّ - مِنَ الْقَمَارِيِّ وَالْفَوَاحِشِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ -: دُبْسِيٌّ".

وقيل: هو ذَكَرُ الْيَمَامِ.

وقيل: مَنْسُوبٌ إِلَى دِبْسِ الرُّطْبِ، عَلَى التَّغْيِيرِ فِي النَّسَبِ بِضَمِّ الدَّالِ، كَالدُّهْرِيِّ أَوْ هُوَ عَلَى لَفْظِ الْمَنْسُوبِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ. وَفِي الْخَبَرِ "أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ، أَيْ: بُسْتَانٍ - لَهُ، فَطَارَ دُبْسِيٌّ فَأَعْجَبَهُ".

❖ **الدُّبُّوسُ - وَقِيلَ: الدُّبُّوسُ:** خُلَاصَةُ التَّمْرِ تُتْلَقُ فِي مَسَلَاءِ السَّمَنِ، فَتَذُوبُ فِيهِ، فَتُطَيَّبُ بِهِ.

❖ **دُبُوسِيَّةٌ:** بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الصُّعْدِ بَيْنَ بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ، قَالَ يَاقُوتُ: هِيَ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ حَسَنَةٌ، كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالنَّارِ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

١- **أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ اللَّهِ - وَقِيلَ: عُبَيْدُ اللَّهِ - بَنُ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الدُّبُّوسِيِّ الْبُخَارِيِّ الْحَنْفِيُّ** (٤٣٠هـ = ١٠٣٩م): فَقِيهٌ بَاحِثٌ أُصُولِيٌّ، وَلِيَ الْقَضَاءَ. ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِخْرَاجِ الْحُجَجِ وَالرَّأْيِ، وَتُوفِيَ بِبُخَارَى، مِنْ مَوْلَاتِهِ: "تَأْسِيسُ النَّظَرِ" فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْفُقَهَاءُ: أَبُو حَنِيفَةَ، وَصَاحِبَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ، وَ"الْأَسْرَارُ" فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ عِنْدَ الْحَنْفِيَّةِ، وَ"تَقْوِيمُ الْأَدْلَةِ" فِي الْأُصُولِ.

٢- **أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَعْلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمَزَةَ، الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ الدُّبُّوسِيُّ** (٤٨٢هـ = ١٠٨٩م): مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، كَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْأَدَبِ، وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْمُنَظِّرِينَ، وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ.

❖ **دُبْيَسُ:** عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **دُبْيَسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَعَزِّ نَوْرُ الدَّوْلَةِ** (٤٧٤هـ = ١٠٨٢م): أَمِيرُ بَادِيَةِ الْحِلَّةِ فِي الْعِرَاقِ قَبْلَ بَنَائِهَا، وَلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ (سَنَةِ ٤٠٨هـ = ١٠١٧م) وَثَارَتْ عَلَيْهِ فِتْنٌ كَثِيرَةٌ، وَلَمَّا اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ هَاجَمَ بَغْدَادَ، فَدَخَلَهَا سَنَةَ (٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) وَخَطَبَ فِيهَا لِلْفَاطِمِيِّينَ. وَقَدْ هَزَمَهُ السُّلْطَانُ "طُغْرُلْ بَكُّ" السَّجْجُوقِيَّ ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ فَأَقَرَّهُ فِي إِمَارَتِهِ وَاسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ. كَانَ مَمْدُوحَ السَّيْرَةِ، وَرثَاهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

٢- **دُبْيَسُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ دُبْيَسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَعَزِّ، نَوْرُ الدَّوْلَةِ** (٥٢٩هـ = ١١٣٥م): صَاحِبُ الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ، وَأَمِيرُ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ، كَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْأَشِدَّاءِ، مَوْصُوفًا بِالْحَزَمِ وَالْهَيْبَةِ، عَارِفًا بِالْأَدَبِ، يَقُولُ الشُّعْرَ، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ الْحَرِيرِيُّ بِقَوْلِهِ: "أَوِ الْأَسَدِيُّ دُبْيَسُ"، وَكَانَ مَعَاصِرَهُ، فَرَامَ التَّقَرُّبَ إِلَيْهِ بِذِكْرِهِ فِي مَقَامَاتِهِ.

﴿الدَّابِيسَةُ﴾: بَطْنٌ مِنْ لَأْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سَاعِدَةَ فِي الْيَمَنِ.

\* \* \*

## د ب ش

### أَثَاثُ الْبَيْتِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والشَّيْنُ ليس  
بشيءٍ".

﴿دَبَشَ﴾ الجَرَادُ ونحوه فِي الْأَرْضِ — دَبْشًا:  
أَكَلَ كَلَاهَا.

ويُقال: دَبَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ. فهي  
مَدْبُوشَةٌ. قال رُوْبَةُ:

\* جاءوا بأخراهم على خُنْشُوشٍ \*

\* مِنْ مُهَوِّنٍ بِالْذَّبَى مَدْبُوشٍ \*

[الخُنْشُوشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْمُهَوِّنُ:

مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الذَّبَى: الْجَرَادُ].

﴿دُبَاشٌ﴾ — يُقال: سَيْلٌ دُبَاشٌ: يَجْرِفُ كُلَّ

شَيْءٍ. (عن الليث).

﴿الدَّبَشُ﴾: الْقَشْرُ. (عن الليث).

﴿الدَّبَشُ﴾: أَثَاثُ الْبَيْتِ.

و—: سَقَطَ الْمَتَاعُ.

(ج) أَدْبَاشٌ.

\* \* \*

﴿دَبْشَلِيمُ﴾: اسْمٌ لَوَاحِدٍ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ، اخْتَارَهُ النَّاسُ  
بَدِيلًا لِغَائِبِ الإسْكَندَرِ وَخَلِيفَتِهِ فِي الْبِلَادِ، وَبَعْدَ أَنْ  
اسْتَقَرَّ لَهُ الْمُلْكُ طَغَى وَتَجَبَّرَ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ "بَيْدَبَا"  
الْفِيلَسُوفُ زَعِيمُ الْبَرَاهِمَةِ كِتَابَ "كَلِيلَةِ وَدُمْنَةِ" نَاصِحًا.  
وَسَاقَ نَصَائِحَهُ فِي قَصَصٍ عَلَى أَلْسِنَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

\* \* \*

﴿ابن الدَّيْعِ﴾: كُنْيَةُ وَجِيهِ الدَّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ابن مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيَّ الزَّيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ (٩٤٤هـ =

١٥٣٧م): مُحَدِّثٌ، حَافِظٌ، مُؤَرِّخٌ، مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ، سَمِعَ  
مِنَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ مُحَدِّثُ الْيَمَنِ طَاهِرُ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْأَهْدَلِ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: "بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ فِي  
أَخْبَارِ مَدِينَةِ زَيْدٍ" وَ"الْفَضْلُ الْمَزِيدُ فِي تَارِيخِ زَيْدٍ"  
و"قُرَّةُ الْعُيُونِ فِي أَخْبَارِ الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ" وَ"تَيْسِيرُ الْوَصُولِ  
إِلَى جَامِعِ الْأَصُولِ مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ".

\* \* \*

﴿دَبْعَبَكَ - رَجُلٌ دَبْعَبَكَ﴾: لَا يُبَالَى مَا قِيلَ

لَهُ مِنَ الشَّرِّ. (عن الفراء).

﴿دَبْعَبَكَ - رَجُلٌ دَبْعَبَكَ﴾: دَبْعَبَكَ.

\* \* \*

## د ب غ

١- مُعَالَجَةُ الْجِلْدِ. ٢- الإِصْلَاحُ وَالتَّقْوِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والغَيْنُ كلمةٌ".

﴿دَبَغَ﴾ الإِهَابَ — (مَثَلَةُ الْعَيْنِ) دَبْغًا،

وَدِبَاغًا، وَدِبَاغَةٌ: عَالَجَهُ بِمَادَّةٍ، لِئَلَيْنَ،

وَيَزُولَ مَا بِهِ مِنْ رُطُوبَةٍ وَتَتَنَ. فَالْفَاعِلُ

دَابِغٌ، وَدَبُوعٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْبُوعٌ، وَدَبِيعٌ.

وفى الخبر: "سُئِلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
عن جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فقال: دَبَاغُهَا طَهُورُهَا".  
وفى المثل:

\* كدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ \*

(حَلِمَ الْأَدِيمُ: فَسَدَ بِوُقُوعِ الْحَلَمِ فِيهِ، وَهُوَ  
دَوْدٌ يَنْقُبُهُ). يُضْرَبُ فِي عَدَمِ جَدْوَى السَّعْيِ  
فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ تَمَّ فُسَادُهُ، لِأَنَّ الْجِلْدَ إِذَا  
وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ إِصْلَاحٌ. وَالْمَثَلُ  
عَجَزُ بَيْتٍ بَعَثَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ إِلَى  
مُعَاوِيَةَ يُحَرِّضُهُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ  
عنه -، وَصَدَرَهُ:

\* فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ \*

وَقَالَ رُوْبَةُ - يَخَاطِبُ مُسَبِّحًا مِنْ آلِ  
زِيَادِ -:

\* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٌ \*

\* أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةٌ مُزْغَزَغٌ \*

\* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغْ \*

[الْمُسْتَوْلِغُ: الَّذِي لَا يُبَالِي الدَّمَ؛ الْمَزْغَزَغُ:

الْمَغْمُورُ فِي الْحَسَبِ، وَالْمَسْخُورُ مِنْهُ].

وفى "الأساس"، قال الشاعر:

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلِ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّرًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ

ولكن إذا ما الشَّرُّ أَرَحَى قِنَاعَهُ  
عليكَ فَجُودٌ دَبَغَ مَا أَنْتَ دَابِغُ  
ومن المجاز قولهم: هذا كَلَامٌ غَيْرُ مَدْبُوعٍ:  
إِذَا لَمْ يُرَوْ فِيهِ.

و- العُصَارَةُ المَعْدَةُ: قَوَّتُهَا. (لج).

وفى "العُباب"، قال الرَّاجِزُ:

\* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ \*

\* وَبَاكَرِ المَعْدَةَ بِالْذَّبَاغِ \*

\* بِكَسْرَةِ طَيِّبَةِ المَضَاغِ \*

[تَزَجَّ: اكْتَفَى؛ الْبَلَاغُ: الْكِفَايَةُ؛ المَضَاغُ: مَا  
يُمَضَّغُ].

ويقال: دَبَغَ حَرُّ الشَّمْسِ النَّبَاتَ.

و- المطرُ الأرضَ بِمَائِهِ: لَيَّنَهَا وَثَبَّتَ  
تُرْبَتَهَا.

\* دَبَغَهُ: يُقَالُ: أَدُمُ مَدْبَغَةً.

\* اُنْدَبَغَ: مُطَاوَعِ دَبَغَهُ، يُقَالُ: دَبَغَهُ

فاندَبَغَ. وفى المثل: "جِلْدُ الْخُنْزِيرِ لَا

يُنْدَبَغُ". يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّصْحُ.

\* دَابِغُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ، لَهُ حَدِيثٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ فِيهِ:

وَإِنَّ أَمْرًا يَهْجُو الْكَرَامَ وَلَمْ يَنْلُ

مِنْ الثَّأْرِ إِلَّا دَابِغًا لِلنِّيمِ

\* الدَّبَاغُ: مَا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنْ قَرَطٍ

وَنَحْوِهِ. (ج) دُبُغٌ.

## \*الدِّبَاغَةُ: حِرْفَةُ الدِّبَاغِ.

\*دَبَّاغٌ - دَبَّاغٌ زَاهِدٌ: جَدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

دَبَّاغٌ زَاهِدٌ الرُّومِيُّ الْحَنْفِيُّ (١١١٤هـ = ١٧٠٢م):

فقيهٌ مُفسِّرٌ مُحدِّثٌ، تَوَلَّى مَشِيخَةَ الْإِسْلَامِ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَرَّتَيْنِ. لَهُ كُتُبٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْهَا: "رَشْحَةُ النَّصِيحِ مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ"، وَ"التَّرْتِيبُ الْجَمِيلُ فِي شَرْحِ التَّرَكِيبِ الْجَلِيلِ لِلتَّفْتَازَانِيِّ" فِي الذَّحْوِ، وَ"حَاشِيَةٌ عَلَى جُزْءِ النَّبَأِ مِنْ أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ لِلْبَيْضَاوِيِّ" فِي التَّفْسِيرِ، وَ"تَبْيَانٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ" بِالْتُرْكِيَّةِ.

## \*الدِّبَاغُ: مَنْ حِرَفْتُهُ دِيبَاغَةُ الْجُلُودِ.

و-: لَقَبٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو حَبِيبٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الدِّبَاغُ: يَرُوى عَنْ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَرُوى عَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢- الْجَنْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الدِّبَاغُ الصُّوفِيُّ (٥٤٧هـ =

١١٥٢م): سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ الطَّبَّسِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ مَاجَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَنْصَارِيُّ الْمَالِكِيُّ (٦٨٩هـ = ١٢٩٠م): فقيهٌ، مُحدِّثٌ،

رَاوِيَةٌ، مُؤَرِّخٌ، مُشَارِكٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ. مِنْ تَصَانِيفِهِ: "مَعَالِمُ الْإِيمَانِ وَرَوْضَةُ الرُّضْوَانِ فِي مَنَاقِبِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ صُلَحَاءِ الْقَيْرَوَانِ" وَ"تَارِيخُ مُلُوكِ الْإِسْلَامِ" وَ"جَلَاءُ الْأَفْكَارِ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ". وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

٥- أَبْنُ الدِّبَاغِ: كُنْيَةٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ الْأَزْدِيُّ الْقُرْطُبِيُّ

(٣٩٣هـ = ١٠٠٣م): مُحدِّثٌ أُنْدَلُسِيُّ، رَحَلَ إِلَى

الْمَشْرِقِ، فَسَمِعَ مِنْ شَيْوْخِ الْمُحدِّثِينَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَمَكَّةَ، وَخَرَّجَ أَحَادِيثَ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الزَّهْدِ.

٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَاخِرِ السَّرْقُسْطِيِّ (٤٧٥هـ =

١٠٨٢م): وَزِيرٌ، كَاتِبٌ، شَاعِرٌ، كَانَ مِنْ كُتَّابِ الْمُقتَدِرِ ابْنِ هُوْدٍ، مَلِكِ سَرْقُسْطَةَ، وَاتَّصَلَ بِالْمُعْتَمِدِ بْنِ عِبَادٍ، مَلِكِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَبِالْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْأَفْطَسِ، مَلِكِ بَطْلَيْوُسَ، وَاخْتَلَفَ مَعَ وَزِيرِهِ ابْنِ أَيْمَنٍ فَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ سَرْقُسْطَةَ، فَقُتِلَ فِي بُسْتَانٍ بِهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الشُّكُوى. أُوْرِدَ لَهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي "الذَّخِيرَةِ" وَابْنُ خَاقَانَ فِي "الْقَلَائِدِ" جُمْلَةً كَبِيرَةً مِنْ رِسَائِلِهِ وَشِعْرِهِ.

٣- أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ

عَمْرِ اللَّيْثِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَنْدَلِيِّ (٥٤٦هـ = ١١٥١م):

مُحدِّثٌ، حَافِظٌ، أَدِيبٌ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ، وَحدَّثَ بِمُرسِيَّةٍ وَغَيْرِهَا مِنْ مَدَنِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْ آثَارِهِ: كِتَابٌ فِي مُشْتَبِهَةِ الْأَسْمَاءِ وَمُشْتَبِهَةِ النُّسْبَةِ.

٤- أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَفْنِيُّ

الْبَغْدَادِيُّ (٥٨٤هـ = ١١٨٨م): أَدِيبٌ، شَاعِرٌ،

نَحْوِيٌّ، لُغَوِيٌّ، قَرَأَ عَلَى الشَّرِيفِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَمُوهَبِ الْجَوَالِقِيِّ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ مَدَّةً. لَهُ رِسَائِلٌ وَشِعْرٌ مُدَوَّنٌ.

## \*الدِّبْغُ: الدِّبَاغُ. (ج) أَدْبَاغٌ.

## \*الدِّبْغَةُ: الدِّبَاغُ. (ج) دِيبْغٌ.

\*الْمَدَابِغِيُّ: نِسْبَةُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ

الْمَنْطَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ (١١٧٠هـ = ١٧٥٦م): مِنْ

شَيْوْخِ الرَّبِيدِيِّ صَاحِبِ "تَاجِ الْعُرُوسِ". لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا "إِتْحَافُ فُضَلَاءِ الْأُمَّةِ الْمُحَمِّدِيَّةِ بِبَيَانِ جَمْعِ الْقِرَاءَاتِ السَّبعِ مِنْ طَرِيقِ التَّيسِيرِ وَالشَّاطِطِيَّةِ" وَ"حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ" وَ"كَفَايَةُ اللَّيْبِ عَلَى شَرْحِ الْخَطِيبِ" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ.

\* المَدْبَغَةُ، والمَدْبُغَةُ: مكانُ الدَّبغِ. (عن

الأزهري).

و: الجلودُ التي جُعِلَتْ في الدَّباغِ. كأنَّه  
جَعَلَهَا جَمْعًا، كالْمَشِيخَةِ والمَسِيفَةِ. للمَشايعِ

والسِّيوفِ.

(ج) مَدْبَغٌ.

\* \* \*

### د ب ق

(في العبريَّة dabāq (دَافَقُ) وكذلك

dābakh (دَافَحُ): لَصَقَ، لَزَقَ، وَصَلَ،

تَبِعَ. وفي السريانيَّة debaq (دَقَقُ):

لَصَقَ، تَبِعَ، بَقِيَ مع. وفي الحبشيَّة

dabaqa (دَبَقَ): أَخْفَى).

### ١- اللُّرُوقُ. ٢- حِمْلُ شَجَرٍ كَالْغِرَاءِ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء والقاف ليس

بشيءٍ....".

\* دَبَقَ فلانٌ في مَعِيشَتِهِ — دَبَقَا: كان

عِيشُهُ غَيْرَ تَامٍ.

و— الشَّيْءُ: أَلَصَقَهُ.

و— الطَّائِرُ: صَادَهُ بالدَّبَقِ.

\* دَبَقَ فلانٌ بالشَّيْءِ — دَبَقَا: أُولِعَ به فَلَمْ

يُفَارِقَهُ. يُقال ما أَدَبَقَهُ بِكَذا.

\* أَدَبَقَ الشَّيْءُ: دَبَقَهُ. ويُقال: أَدَبَقَ الشَّيْءُ

بالشَّيْءِ.

\* دَبَقَ الشَّيْءُ: دَبَقَهُ.

و— الطَّائِرُ: دَبَقَهُ.

\* تَدَبَّقَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعِ دَبَقَهُ. يُقال: دَبَقَهُ

فَتَدَبَّقَ.

و: تَلَزَّجَ.

\* دَابِيقُ - ويُقال: دَابِقُ -: بلدٌ شمالي حَلَبَ، على أربعة

فَراسخَ منها (نحو ٢٣ كم)، عنده مَرْجٌ مُعْشِبٌ، يُنسَبُ

إليه فيُقال: "مَرْجُ دَابِيقٍ"، به قَبْرُ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ

ابنِ مَرْوانَ. والأغلبُ على (دَابِيقِ) التَّذْكِيرُ والصَّرْفُ؛

لأنَّه في الأصلِ اسمُ نَهْرٍ، وقد يُؤنَّثُ ولا يُصَرَّفُ. وفي

"اللَّسانِ"، قال غِيلانُ بنُ حُرَيْثٍ - ويُنسَبُ إلى غَيْرِهِ -:

\* ودابِقٍ وأَيْنَ مِنِّي دَابِيقُ \*

وفي "مُعْجَمُ البُلدانِ" أنشدَ ياقوتُ، لِعِيسَى بنِ سَعْدانَ

الحَلَبِيِّ:

ناجَوْكَ من أَقْصَى الحِجازِ وَلَيْتَهُمُ

ناجَوْكَ من بَيْنِ الأَحْصِ ودابِقِ

[الأَحْصُ: موضعٌ في نواحي حَلَبَ].

وقال البُحْثَرِيُّ - يمدحُ الخليفةَ المُعْتَزَّ بالله العباسيَّ،

ويذكرُ فتْحاً له -:

وتوافَتْ حلائِبُ السُّلْطِ والمرَّ

جَيْنِ من دابِقٍ ومن بطنانِ



[الْحَلَاثِبُ : الجماعات؛ السَّلَطُ: موضع بالشَّام؛  
بُطْنان: وادٍ بين مَنبِج وحَلَب]

**0 ومَوْقِعَةُ مَرْج دَابِق:** وَقْعَةٌ حَدَثَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ،  
بَيْنَ سُلْطَانِ مِصْرَ الْمَمْلُوكِي قَانصوه الغوري، وسليم الأول  
العُثماني، سنة (٩٢٢هـ = ١٥١٦م)، وانتهت بهزيمة  
قَانصوه ومَقْتَلِهِ. وأدَّتْ هذه المعركة إلى استيلاء سليم  
الأول على بلاد الشَّام، ثم فَتَحَهُ مِصْرَ سنة (٩٢٣هـ =  
١٥١٧م).

**\* الدَّابُوقُ:** غِرَاءٌ، يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ.

وقيل: حِمْلُ شَجَرَةٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ يَلْزِقُ  
بِجَنَاحِ الطَّائِرِ، فَيُصَادُ بِهِ.

**\* الدَّبُوقُ:** لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ.

**\* دَبُوقًا - ابْنُ دَبُوقَا -:** الرِّضِيُّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَّعِيُّ  
الكَاتِبُ (٦٩١هـ = ١٢٩٣م): تَلَا - بِالسَّبْعِ - عَلَى  
السَّخَاوِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ.

**\* الدَّبُوقَةُ:** (فِي الْفَارْسِيَّةِ دُبُوقَةُ: الدُّوَابَةُ  
الْمَلْفُوفَةُ خَلْفَ الْقَفَا).

: الدُّوَابَةُ. (عَنِ الْخَفَاجِيِّ). وَأَنْشَدَ لِأَثِيرِ

الدِّينِ أَبِي حَيَّانِ الْغِرْنَاطِيِّ:

أَصْبَحَتْ عَقْرَبٌ صُدْعِيهِ مَعَا

- لِجَنَى الْوَرْدِ وَفِي الْخَدِّ - حَرَسَ

وَعَدَا ثُعْبَانٌ دَبُوقَتِهِ

جَائِلًا فِي عِطْفِهِ لَمَّا ارْتَجَسَ

[ارْتَجَسَ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ].

وقيل: الشَّعْرُ الْمُضْفُورُ. لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ. (عَنِ  
الصَّاعَانِيِّ).

**\* الدَّبُوقِيُّ:** لَقَبُ مُوسَى الْهَادِي بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ أَبِي  
جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ (١٧٠هـ = ٧٨٦م): رَابِعُ  
خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ. (وَانظُرْ: ه د ي).

**\* الدَّبِقُّ، والدَّبِقُّ:** الدَّابُوقُ.

وَيُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي شِدَّةِ اللَّزْزِقِ، فَيُقَالُ:  
"الزَّقُ مِنْ دَبِقٍ". الْوَاحِدَةُ: دَبَقَةٌ. قَالَ جِرَانُ  
الْعَوْدِ النُّمَيْرِيِّ - يَهْجُو -:

مَشْوَومَةُ الْوَجْهِ نَحْسٌ مَا تُفَارِقُهُ

كَأَنَّهَا دَبَقَةٌ فِي رِيشِ عَصْفُورٍ

وقيل: كُلُّ مَا أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ.

(ج) أَدْبَاقٌ، وَدَبُوقٌ.

**\* الدَّبُوقَاءُ:** الدَّابُوقُ.

وقيل: هُوَ كُلُّ مَا تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ وَتَلَزَّجَ. (عَنِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ).

و-: الْعَذْرَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ \*

\* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَبْدَعْ \*

[الْمِلْعُ: النَّذْلُ السَّاقِطُ؛ يَلْكِي: يُوَلَعُ؛ وَكَلَامٌ

أَمْلَغُ: لَا خَيْرَ فِيهِ؛ يَبْدَعُ: يَتَلَطَّخُ].

**\* دَبِيقٌ:** بَلَدٌ كَانَ بِمِصْرَ بَيْنَ الْفَرَمَا وَتَنْيَسَ، حَرِبَ وَلَمْ  
يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ،  
وَهِيَ مِنْ دِقِّ ثِيَابِ مِصْرَ، وَفِيهَا رَقَمَاتٌ مُنْسُوجَةٌ  
بِالذَّهَبِ.

﴿مَدْبِقٌ﴾ - يُقال: عَيْشٌ مَدْبِقٌ: ليس بتمام.

\* \* \*

﴿الدُّبَاكَةُ﴾: الكُرْنَفَةُ، وهى أُصُولُ السَّعَفِ الغِلَاطِ العِرَاضُ التى تَبْقَى فى الجَذْعِ بعد قَطْعِ السَّعَفِ. لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوْرَى).

﴿الدَّبْكَةُ﴾: رَقْصَةٌ شَامِيَّةٌ. (لج).

\* \* \*

## د ب ك ل

﴿دَبْكَلُ﴾ الإِبِلَ ونحوها: جَمَعَهَا، وردَّ أطرافَ ما انْتَشَرَ منها.

﴿دُبَاكِلُ﴾ - ابنُ أبى دُبَاكِلٍ: كُنْيَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ أبى دُبَاكِلِ الخَزَاعِيّ: شاعِرٌ أَمْوَى من شُعراءِ الحَمَاسَةِ، كان مُعاصِراً للأَحْوصِ. وقصِيدَتُهُ التى يَمْدَحُ بها عُمَرَ بنَ عبْدِ العَزِيزِ، ومَطْلَعُهَا:

يا بَيْتَ حَنْسَاءَ الذى أَتَجَنَّبُ

دَهَبَ الشَّبابُ وحُبُّها لا يَذْهَبُ

أَخَذَ الأَحْوصُ عَرَوْضَهَا ومعَانِيَهَا، وخَالَفَ رَوِيَّهَا، فقال:

يا بَيْتَ عاتِكَةَ الذى أَتَعَرَّلُ

حَذَرَ العِدا وَبِهِ الفَوَادُ مُوكَّلُ

وفى "الأغانى" بعضُ أَخْبَارِهِ وطائِفَةٌ من شِعْرِهِ.

﴿الدُّبَاكِلُ﴾: الغَلِيظُ الجِلْدِ السَّمِجُ.

﴿الدُّبْكَلُ﴾: الدُّبَاكِلُ.

﴿وَأَمَّ دَبْكَلٍ﴾: مِنْ كُنْيِ الضَّبْعِ.

\* \* \*

## د ب ل

(فى العِبرِيَّةِ dābal (دَاقِلُ): جَمَعَ، ضَغَطَ. وفى السِّريانيَّةِ dbelthā (دُثْلَثَا): دُبْلَةٌ، كُتْلَةٌ.

وفى الحِشِّيَّةِ dabala (دَبَلْ): جَمَعَ).

—————

## ١- الجَمْعُ . ٢- الإِصْلَاحُ .

قال ابنُ فارسَ "الدَّالُ والبَاءُ واللامُ أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجَمُّعٍ، وإِصْلَاحٍ لِمَرْمَةٍ".  
﴿دَبَلْ﴾ فلانُ الشَّيْءِ - دَبَلًا: جَمَعَهُ كما تَجَمَّعُ اللَّقْمَةُ بِأَصَابِعِكَ. وقيل: كَتَلَهُ.

ويُقال: دَبَلُ اللَّقْمَةِ - من التَّريْدِ وغيره -:

كَبَّرَها لِلْقَمِّ، بعد أن جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ.

و- دَبَلًا، ودُبُولًا: أَصْلَحَهُ. (وانظر:

د م ل).

ويُقال: دَبَلَ الأرضَ: أَصْلَحَها بالدَّبَالِ ونَحَوَهُ لِتَجُودَ.

و- البئْرَ: طَوَّاهَا بِالْحِجَارَةِ. (عن ابن

عَبَّاد).

و— فلائًا بالسَّوْطِ والعِصَا وغيرهما: تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

❖ **دَبِلَ** البعيرُ وغيره — دَبَلًا: امْتَلَأَ شَحْمًا وَلَحْمًا، فَهُوَ دَبِيلٌ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

تَدَارَكَ الْعَضُّ مِنْهَا وَالْعَتِيقُ فَقَدَ

لَاقَى الْمَرَافِقَ مِنْهَا وَارْدُ دَبِيلُ

[الْعَضُّ هُنَا: الشَّحْمُ الْمَتَكُونُ حَدِيثًا؛ وَالْعَتِيقُ: الشَّحْمُ الْأَصْلِيُّ الْمَتَكُونُ قَدِيمًا وَالْوَارِدُ: الْمُسْتَرْخَى عَلَى مَرَافِقِهَا لِمُتْلَانِهَا بِهِ].

❖ **دَبَّلَ** فلانُ الشَّيْءَ: دَبَلَهُ.

وَيُقَالُ: دَبَّلَ اللُّقْمَةَ. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ:

وَدَبَّلْتُ أَمْثَالَ الْأَثَافِيِّ كَأَنَّهَا

رُؤُوسُ نِقَادٍ قَطَعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ

[الْأَثَافِيُّ: أَحْجَارٌ ثَلَاثَةٌ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ؛

النَّقَادُ: صِغَارُ الْعَنَمِ، الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ].

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ - يَهْجُو ضَيْفًا نَزَلَ بِهِ -:

تُدَبِّلُ كَفَاهُ، وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ

إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَاوِلُ

[يَحْدُرُ: يُنْزَلُ وَيُسْقَطُ].

وَفِي "الْأَفْعَالِ" لِلسَّرْقَسْطِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ أَقُولُ لَمَّا اجْتَنَحُوا جُنُوحًا \*

❖ لِقَصْعَةٍ قَدْ طُمَحَتْ تَطْمِيحًا \*

❖ دَبَّلَ أَبَا الْجَوَازِ أَوْ تَطْمِيحًا \*

[اجْتَنَحُوا: مَالُوا؛ طُمَحَتْ: ارْتَفَعَ فِيهَا الثَّرِيدُ، تَطْمِيحُ: تَهْلِكُ].

وَيُقَالُ: دَبَّلَ الْحَيْسَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ دَبَلًا، أَيْ: كُتْلًا.

وَيُقَالُ: دَبَّلَ لِبَعِيرِكَ: اصْنَعْ لَهُ لُقْمًا.

و— الْبَعِيرُ: أَوْقَرَهُ، أَيْ: حَمَلَهُ حِمْلًا ثَقِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

❖ **الدَّبَالُ، والدُّبَالُ**: السَّرَجِينُ (الزَّبَلُ)،

وَنَحْوُهُ. (وَانْظُرْ: د م ل، د م ن).

وَقِيلَ: النُّفَايَاتُ. (ج) أَدْبَلَةٌ.

و— (E) humus : موادُّ عضويةٌ — نباتيةٌ، أَوْ حيوانيةٌ — مُتَحَلِّلَةٌ جُزْئِيًّا أَوْ كَلِّيًّا فِي التُّرْبَةِ.

❖ **الدَّبْلُ، والدَّبِيلُ**: الْجَدُولُ مِنْ جَدَاوِلِ

الْأَنْهَارِ؛ لِأَنَّهُ يُصْلَحُ وَيُجَهَّزُ وَيُنْقَى.

(ج) دُبُولٌ. وَفِي خَبَرِ خَيْبَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا غَدَا إِلَى النَّطَاةِ

- وَهِيَ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ -، دَلَّهُ اللَّهُ عَلَى

دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا، فَقَطَعَهَا عَنْهُمْ،

حَتَّى أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ". أَيْ: انْقَادُوا.

ويُقال: ماله دَبَلٌ دَبْلُهُ؟ أى: قلَّ خَيْرُهُ.  
(عن الصَّاعِنِيِّ).

و-: الطَّاعُونَ. (عن ثعلب).

\* **الدَّبَلُ**: ما تَتَزَيَّنُ به النِّسَاءُ من الحُلِيِّ.

وفى "الحيوان"، قال الرَّاجِزُ:

\* كانتْ لنا من غَطَفَانِ جَارَةٍ \*

\* كَأَنَّهَا من دَبَلٍ وَشَارَةٍ \*

\* مِدْفَعُ مَيْثَاءٍ إِلَى قَرَارَةٍ \*

[الشَّارَةُ: حُسْنُ الْهَيْئَةِ؛ الْمِدْفَعُ: الْمَجْرَى؛

الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ الْقَرَارَةُ: الْمُطْمِئِنُّ

من الْأَرْضِ].

\* **الدَّبِيلُ**: الشَّحْمُ. (ج) دُبُولٌ. (عن ابن

عَبَّاد).

\* **الدَّبَلُ**: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ.

\* **الدَّبَلُ**: الثُّكُلُ. قال دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ.

- يُخَاطَبُ ابْنَتَهُ، وَسَمَّاهَا بِالْثُّكُلِ -:

\* يَادِبَلُ، مَا بَيْتُ بَلِيلٍ هَاجِدَا \*

\* وَلَا خَرَرْتُ الرِّكَعَتَيْنِ سَاجِدَا \*

وبالغوا فيه، فقالوا: دِبَلٌ دَابِلٌ، و: دِبَلٌ

دَبِيلٌ، أى: تُكَلُّ ثَاكِلاً. (وانظر: ذ ب ل).

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقال: دِبَلٌ دَبِيلٌ، أى:

دَاهِيَةٌ دَهِيَاءُ.

قال كَثِيرُ بنِ الْغَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ - يَرثِي  
عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ -:

لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ

وَحَلَّى ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلًا

طِعَانَ الْكُمَاةِ وَضَرْبَ الْجِيَادِ

وَقَوْلَ الْحَوَاضِينَ دِبْلًا دَبِيلًا

ويُروى: "دِبْلًا دَبِيلًا"، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

(وانظر: ذ ب ل).

و-: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ. (عن ابن عَبَّاد).

و-: الْهَوَانُ، وَالْخِزْيُ. يُقال: دِبَلٌ دَابِلٌ.

(وانظر: ذ ب ل).

\* **الدُّبْلَةُ، والدُّبْلَةُ**: دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي  
الْجَوْفِ.

وقيل: خُرَاجُ أَوْدَمَلٍ كَبِيرٍ يَظْهَرُ فِي

الْجَوْفِ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ. (وانظر: د م ل)

وَيَدُلُّ - فِي الْاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ - عَلَى: تَجَمُّعِ صَدِيدَيِّ

يَحْدُثُ فِي أَى تَجْوِيفٍ مِنْ تَجَاوِيفِ الْجِسْمِ.

\* **الدُّبْلَةُ**: الْكُتْلَةُ مِنْ حَيْسٍ، أَوْ صَمْعٍ، أَوْ

شَيْءٍ مَعْجُونٍ.

و-: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

و-: تُقْبُ الْفَأْسِ.

و-: حَلَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ مِنْ غَيْرِ

فَصٍّ تَوْضَعُ فِي الْإِصْبَعِ. (محدثة).

(ج) دُبْلٌ، ودُبْلٌ.

**\*دِبْلَةٌ:** من أعلام النساء، وحُمِلَ عليه رَجَزٌ دُكَيْنَ الْفُقَيْمَى:

\*يَادِبُلُ مَابِتٌ بَلِيلٌ هاجِداً \*

على التَّرخيم.

**\*الدَّبُولُ:** المرأةُ التُّكَلَى.

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقال: دَبَلَتْهُ الدَّبُولُ.

(ج) دُبْلٌ.

**\*دَبِيلٌ:** قريةٌ من قُرَى أَرْمِينِيَّةٍ تُتَناخِمُ أَرَانَ، كانت تُغَرَا، فَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ عَلَى الشَّامِ. قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَيْبِيُّ - يَذْكُرُهَا -:

وَرَأَيْتَ يَوْمَ دَبِيلٍ أَمْرًا مُقْطَعًا

لَا يَسْتَطِيعُ حِوَارَهُ الشَّفَتَانِ

وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنشَدَ سَيَبَوِيه:

سَيُصِحُّ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرًا

بِقَالِقِلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلٍ

[الْأَقْتَمُ: الْأَغْبَرُ اللَّوْنُ].

و-: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ قُرْبَ الرَّمْلَةِ، تُسَبِّإُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**٥**أَبُو الْقَاسِمِ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ

الْبَزَّازِ الدَّبِيلِيِّ الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي قَطْرَانَ: رَوَى

عَنْ أَزْهَرَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْمُقَرَّرِ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ بِدَمَشَقَ وَبِصُرٍّ. وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّانِيَّ.

و-: مَوْضِعٌ يُتَناخِمُ أَعْرَاضَ الْيَمَامَةِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

وَقِيلَ: رَمْلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ - يَمْدَحُ مَعَنَ بْنَ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ -:

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَخَطَّطَتْ نَاقَتِي

عُرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانَ

**\*الدَّبِيلُ:** الْعَجِينُ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى

زَنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ - وَكَانَ يَعْشُرُ مَنْ مَرَّ بِهِ،

أَي: يَأْخُذُ عَشْرَ مَا مَعَهُ - وَمَعَهُ ذَهَبَةٌ،

فَجَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَأَلْقَمَهَا شَارِفًا (نَاقَةً

مُسِنَّةً) لَهُ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهَا زَنْبَاعٌ تَذْرِفُ

عَيْنَاهَا. فَقَالَ: إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا فَتَحَرَّهَا،

وَوَجَدَ الذَّهْبَةَ فَعَشَرَهَا".

و-: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ أَبُو الشَّالِيلِ

النُّفَائِيُّ - يَصِفُ جَمَلًا -.

كَأَنَّ سَنَامَهُ إِذْ جَرَدُوهُ

نَقَا الْعَرَافِ قَادَ لَهُ دَبِيلُ

[النَّقَا: كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ؛ الْعَرَافُ: رَمْلٌ

مَعْرُوفٌ؛ قَادَ لَهُ: سَهَّلَ وَأَدَّى].

و-: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الرَّمْلِ.

وَقِيلَ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ سَهْلَةٌ، لَيْسَ فِيهَا

رَمْلٌ وَلَا حُزُونَةٌ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالْحَلْمَةَ

وَالرُّغَامَى.

(ج) دُبْلٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* أَذَاكَ أَم مَوْلَعٌ مَوْشَى \*

\* جَادَ لَهُ بِالْذُّبْلِ الْوَسْمَى \*

[مُولَعٌ، يُرِيدُ: حِمَارًا وَحْشِيًّا فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ].

و-: الْعُضَا يَكْثُرُ بِالْمَكَانِ.

و-: الْمُنْتَثِرُ مِنْ وَرَقِ الْأَرَطِيِّ.

❖ **الدُّبَيْلَةُ**: الدُّبْلَةُ، قِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ لِلتَّكْبِيرِ. وَفِي خَبَرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: "فَأَخَذَتْهُ الدُّبَيْلَةُ".

وَفِي خَبَرِ ضَابِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ: "أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَبَسَهُ لِهِجَاؤِهِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُوْدَةَ، فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى أَصَابَتْهُ الدُّبَيْلَةُ فَأَنْتَنَ وَمَاتَ فِي سِجْنِ عُثْمَانَ".

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: دَبَلَتْهُمْ الدُّبَيْلَةُ، أَيْ: دَهَنَتْهُمْ الدَّاهِيَةَ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": رَمَاكَ اللَّهُ بِالْأُيُوتِ، وَنَزَعَ مِنْكَ هَذِهِ الدُّوَيْلَةَ.

وَيُقَالُ: دَبَلَتْهُمْ دُبَيْلَةٌ، أَيْ: هَلَكُوا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَبَلَتْهُ الدُّبَيْلَةُ: تَكَلَّتْهُ التَّكَلَّى، أَيْ: أُمُّهُ.

و-: السَّرَاجُ مِنَ النَّارِ.

❖ **الدَّوْبِلُ**: الثَّعْلَبُ.

و-: الدُّبُّ الْعَرِمُ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِأَعْرَابِيٍّ تَمِيمِيٍّ - يَصِفُ مَقَامَهُ بِأَرْضِ الشَّامِ -:

تَعَاوَرَنِي دَيْنٌ وَذُلٌّ وَغُرْبَةٌ

وَمَزَقَ جِلْدِي نَابٌ سَبْعٌ وَمِخْلَبٌ

وَهَرٌّ وَظُرْبَانٌ وَسَمْعٌ وَدَوْبِلٌ

وَتُرْمَلَةٌ تَجْرِي وَسَيِّدٌ وَتَعْلَبٌ

[تَعَاوَرَهُ: تَدَاوَلَهُ؛ الظُّرْبَانُ: دَابَّةٌ كَرِيهَةٌ

الرَّائِحَةِ؛ السَّمْعُ: وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ الضَّبْعِ؛

السَّيِّدُ: الدُّبُّ؛ وَالتُّرْمَلَةُ: أُنْثَاهُ].

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ:

وَتُرْمَلٌ تَأْوِي إِلَى دَوْبِلٍ

وَعَسْكَرٌ يَتَّبِعُهُ النَّسْرُ

[التُّرْمَلُ: أَنْثَى الدُّبِّ].

و-: الْخِنْزِيرُ، أَوْ وَلَدُهُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ.

و-: وَلَدُ الْحِمَارِ. وَقِيلَ: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَهْجُو -:

بَنَى دَوْبِلٌ شَرَّ الْمُصْلِينَ عُصْبَةً

إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجُدُودُهَا

[وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمَّا أَسْلَمُوا لَمْ يَمْنَعَهُمْ إِسْلَامُهُمْ مِنَ الدَّمِّ].

وَيُرْوَى: "بَنَى دَوَّابٍ".

(ج) دَوَابِلُ. وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ - عِنْدَمَا بَلَغَهُ

أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ

أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفِّيْنِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَحْلِفُ

بِاللَّهِ: "لَسْتُ تَمَمَّتَ عَلَيَّ مَا بَلَغَنِي مِنْ

عَزَمِكَ، لأَصَالِحَنِّ صَاحِبِي، وَلَأَكُونَنَّ  
مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، فَلَأَجْعَلَنَّ الْقُسْطَ ظَنِّيَّةَ  
الْحَمَرَاءِ حُمَمَةً سَوْدَاءَ، وَلَأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ  
اِنْتِزَاعَ الْإِصْطَفَالِيَّةِ (الْجَزَرَةِ)، وَلَأَرُدُّنَّكَ  
إِرْيَسًا (فَلَا حَا) مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى  
الدَّوَابِلَ."

و-: نَبَزُ لِلْأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غَوْثَ، الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ  
الْمَشْهُورِ (٩٠ هـ = ٧٠٨ م) أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ  
الْخَطَفِيِّ - فَقَالَ يَهْجُوهُ -:  
بَكَى دَوْبُلٌ لَا يَرْقِي اللَّهَ دَمْعُهُ

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبُلٌ

(وانظر: خ ط ل)

o **دَوْبُلُ الْأَرْضِ**: aardvarks: اسمُ آخِرِ لِحْنَزِيرِ  
الْأَرْضِ. (وانظر: خ ن ز ر).

\* **الدَّوْبِلَةُ**: الْكَمَرَةُ. (عن أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِي)

\* **الدَّيْبِلُ**: (انظرها في رسمها).

\* \* \*

\* **دَبْلَن** (Dublin (Irish R.): عاصمةُ جُمْهُورِيَّةِ  
أَيْرْلَنْدَا وأَكْبَرُ مَدْنِهَا، وَقَدْ قُدِّرَ عَدْدُ سَكَّانِهَا بِحَوَالِي  
١,٣٠٠,٠٠٠ نَسْمَةً عَامَ ١٩٩٥ م.

\* \* \*

\* **الدَّبْلُومُ**: شَهَادَةُ دَرَاسِيَّةٌ دُونَ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ.

و-: شَهَادَةُ دَرَاسِيَّةٌ أَعْلَى مِنَ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ،  
كَدِبْلُومِ الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا، وَدِبْلُومِ فِي التَّرْبِيَةِ. وَتَحْتَلِفُ  
فِي أُسْلُوبِ دِرَاسَتِهَا عَنْ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ.

\* \* \*

\* **دِبْلُومَاسِيَّة** (في اليونانيَّة القديمة  
"ديبلوماس": الْوَثِيقَةُ الرَّسْمِيَّةُ الْمُطَوَّيَّةُ مَرَّتَيْنِ  
وَالصَّادِرَةُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ السِّيَاسِيِّينَ لِلْمَدُنِ  
الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْمُجْتَمَعُ الْإِغْرِيقِيُّ. أَوْ:  
خِطَابُ التَّقْدِيمِ، أَوْ: التَّصَارِيحُ وَالْامْتِيَازَاتُ  
الَّتِي يُمنَحُهَا الْقَاضِي أَوْ الْحَاكِمُ).

و- (في القانون الدَّولِي وَعِلْمُ السِّيَاسَةِ Diplomacy (E)  
Diplomatie (F) - مُصْطَلَحٌ يَعْنِي: فَنُ تَوْجِيهِ الْعَلَاqَاتِ  
الدَّوْلِيَّةِ، وَالتَّوْفِيقِ بَيْنَ مَصَالِحِ الشُّعُوبِ بِوَسَائِلِ سَلْمِيَّةٍ  
مُتَّفِقَةٍ مَعَ قَوَاعِدِ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ وَالْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ  
الدَّوْلِيَّةِ.

وهي أَيْضًا: الْأَدَاةُ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا الدَّوْلُ فِي تَيْسِيرِ  
عَلَاقَاتِهَا بِبَعْضِهَا، وَتَنْفِيزِ سِيَاسَتِهَا الْخَارِجِيَّةِ.  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِبْلُومَاسِيَّةٌ.

o **وَالدَّبْلُومَاسِيَّةُ**: مُمَثِّلُ دَوْلَةٍ لَدَى دَوْلَةٍ أُخْرَى (سَفِيرٌ،  
وَزِيرٌ مَفُوضٌ، قُنْصُلٌ، مُسْتَشَارٌ - مُلْحَقٌ).

\* \* \*

\* **الدَّبْنُ**: حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُعْمَلُ لِلْعَنَمِ.  
(فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ). وَفِي خَبَرِ جُنْدُبِ بْنِ  
عَامِرٍ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدَّبْنِ".

و-: الْغِرَاءُ وَالصَّمْعُ.

(ج) أَدْبَانٌ، وَدُبُونٌ.

\* **الدَّبْنَةُ**: اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ. (وانظر: د ب ل).

\* \* \*

## د ب ه

\* **دَبَه** فلانٌ — دَبَهَا: وَقَعَ فِي الدَّبِهِ، وَهُوَ

المَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

\* **دَبَّه** فلانٌ: دَبَّه.

و—: لَزِمَ الدُّبَّةَ، وَهِيَ طَرِيقَةُ الْخَيْرِ (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

\* **دَبَاه** — يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُمِدَ: دَبَاهِ دَبَاهِ.

\* **دَبَاهَا**: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، مِنْ أَعْمَالِ نَهْرِ الْمَلِكِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ. وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا \*

\* بَيْنَ دَبِيرَا وَدَبَاهَا حَمْسَا \*

[الْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْيَ بَصْرَةَ].

\* **دَبَه**: بَلَدٌ بَيْنَ الْأَصَافِرِ وَبَدْرَ، — وَقِيلَ: بَيْنَ الرُّوحَاءِ

وَالصَّفَرَاءِ — مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ. (وَانْظُرْ / دَب ب).

\* **الدَّبَه**: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

\* \* \*

## د ب و - ي

## الجراد.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ لَيْسَ أَصْلًا وَإِنَّمَا هُوَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا تَشْبِيهًا، فَالدَّبَا: الْجَرَادُ إِذَا تَحَرَّكَ...".

\* **دَبَا** الدَّبَا — دَبَّوْا: دَبَّ.

و— فلانٌ — دَبَّيَّا: جَاءَ بِمَالٍ كَالدَّبِيِّ.

و—: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا.

\* **دُبَيْت** الْأَرْضُ: أَكَلَ الدَّبِيُّ مَا عَلَيْهَا،

فَهِيَ مَدْبِيَّةٌ، وَمَدْبُوءَةٌ.

\* **أَدَبَت** الْأَرْضُ: كَثُرَ دَبَاهَا، فَهِيَ مُدْبِيَّةٌ وَمَدْبَاةٌ.

و— الشَّجَرُ: تَفْطَرُ، أَيْ: تَشَقُّقٌ بِالْوَرَقِ.

يُقَالُ: أَدَبَى الْعَرْفَجُ، وَالرَّمْثُ (نَبَاتَانِ):

خَرَجَ وَرَقُهُمَا مِثْلُ الدَّبِيِّ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ.

\* **دَبَّى** فلانٌ الْخَيْلَ وَنَحْوَهَا: أَحْسَنَ

صَنَعَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

\* دَبَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا \*

\* لَا يَرْتَعِي الْأَصْيَافَ إِلَّا فَارِدَا \*

[ذُو كِدْنَةٍ: ذُو شَحْمٍ وَقُوَّةٍ، الْجُلَاعِدُ:

الْجَمْلُ الشَّدِيدُ].



**\*دَبَا:** سوقٌ كانت من أسواقِ العربِ بعمان. وقيل: مدينةٌ قديمةٌ مشهورةٌ، لها ذِكْرٌ فى أيامِ العربِ وأخبارِها وأشعارِها، كانت قديماً قسبةَ عُمان، قديم منها وفدُ الأزدِ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - مُقرِّين بالإسلام سنة (١١ هـ = ٦٣٣ م)، ثم ارتدُّوا بعد وفاته. فحاربهم أبو بكرٍ - رضى الله عنه - وحاصرهم المسلمون - بقيادة عكرمة بن أبى جهلٍ - قرابة شهرٍ بمدينة "دبا" حتى طلبوا الصلح، ونزلوا على حكمِ حذيفة بن مُحصن الأزدى بقتل أشرافهم وسبى ذراريهم، الذين ظلُّوا فى الأسرِ حتى خلافةِ عمر - رضى الله عنه - فأطلقهم.

**\*الدَّبى:** الجرادُ قبلَ أن يَطيرَ. وقيل: الجرادُ قبلَ أن تَنبُت أجنحته. وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: "كيف الناسُ بعد ذلك؟ قال: دَبى يأكلُ شِداده ضِعافه حتى تقوم عليهم الساعةُ". وأنشد الأصمعى:

حديثُ بنى قُرطٍ إذا ما لقيتهم

كَنَزُوا الدَّبى فى العَرَفِجِ المُتقاربِ

[يعنى أن فى كلامهم عَجَلَةٌ].

ويُضرب به المثلُ فى الكثرة. ومن سَجَعاتِ "الأساس": أَقْبَلَتِ الخَيْلُ كالدَّبى، فبلغ السَّيْلُ الرُّبى.

وقال امرؤ القيس:

فَهِنَّ أَرْسَالُ كَمِثْلِ الدَّبى

أو كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ

[الأرسالُ: الخيلُ تأتي قِطْعَةً بعد قِطْعَةٍ؛

كاظمة: موضع؛ النَّاهِلُ: العطشان].

وقال الجَموحُ السُّلمى - يذكرُ هزيمته هو وأصحابه من بنى لحيان -:

إِذْ هُمْ كَرَجَلِ الدَّبى لَا دَرَّ دَرُّهُمْ

يَغْزُونَ كُلَّ طَوَالِ المَشَى مَمْدُودِ

[الرَّجُلُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الجَرَادِ].

وقال زيادُ الأعجم - يهجو أبا قلابَةَ الجَرَمى وقومه -:

أَلَسْتُمْ أُولَى جِئْتُمْ مَعَ البَقْلِ والدَّبى

فطارَ، وهذا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ؟

[أولى جِئْتُمْ، أى: الذين جِئْتُمْ، يعنى أن

شَرَفَهُمْ حَدِيثُ؛ وقوله: فطار... يفيد

التَّضَجُّرُ بِهِم والتَّعَجُّبُ من بقائهم].

الواحدةُ دَبَاةٌ. وفى خبرِ عمرَ - رضى الله

عنه -: "قال له رَجُلٌ: أَصَبْتُ دَبَاةً وأنا

مُحَرِّمٌ، قال: ادْبَحْ شَوْبَهُةً".

وفى "اللسان"، قال سِنَانُ الأَبانَى - يهجو

زوجته -:

\* يَابِسَةُ الْمِرْفَقِ وَالْكُعُوبِ \*

\* كَأَنَّ حَوَقَ قِرْطِهَا الْمَعْقُوبِ \*

\* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ \*

[الْحَوَقُ: حَلَقَةُ الْقُرْطِ؛ الْمَعْقُوبُ: الْمَشْدُودُ،

يَصِفُهَا بِقَصْرِ الْعُنُقِ، فَكَأَنَّ قِرْطَهَا عَلَى

جَرَادَةٍ].

و-: المَالُ الْكَثِيرُ.

وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِدَبْيِ دَبْيٍ: إِذَا جَاءَ بِمَالٍ

كَالدَّبْيِ فِي الْكَثَرَةِ. (عن ابن الأعرابي).

\*الدُّبَاءُ\*: (انظر: د ب أ).

\*دُبْيٌ\*: مَوْضِعٌ وَاسِعٌ لَيْنٌ بِالْدهْنَاءِ، يَأْلَفُهُ الْجَرَادُ

فَيَبِيضُ فِيهِ.

وَيُقَالُ - فِي مَوْضِعِ الْكَثَرَةِ فِي الْخَيْرِ وَالْمَالِ -: جَاءَ بِدَبْيِ

دُبْيٍ، وَبِدَبْيِ دُبْيَيْنِ، أَيْ: بِمَالٍ كَثِيرٍ كَدَبْيِ ذَلِكَ

الْمَوْضِعِ.

و-: إِحْدَى الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَهِيَ مَدِينَةُ

مُطَلَّةٌ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، شَرْقِيَّ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَسوقٌ بَحْرِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ هَامَةٌ.

و **دُحُورٌ دُبْيٌ**: مَجْرَى مَائِيٍّ صَغِيرٌ طَوْلُهُ عِدَّةُ كِيلُو

مِتْرَاتٍ، مُتَفَرِّعٌ مِنَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، يُسْتَحْدَمُ لِرَسْوِ عَدِيدِ

كَبِيرٍ مِنَ السُّفُنِ، وَعَلَى جَانِبِيهِ قَامَتِ مَدِينَةُ دُبْيٍ.

\*دُبْيَةٌ\*: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ **دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيِّ الشَّيْبَانِيِّ السُّلَمِيِّ**: سَادِنُ الْعُرَى

يَوْمَ عَصَدَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ. (عَصَدَهَا:

قَطَعَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ شَجَرَةً). وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ - وَكَانَ قَدِيمَ عَلَيْهِ، فَحَذَاهُ نَعْلَيْنِ جَيِّدَتَيْنِ -:

حَذَانِي بَعْدَمَا حَذَمْتَ نِعَالِي

دُبْيَةٌ إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلُ

مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

مِنَ الْبُيَّانِ وَصَلُوهَا جَمِيلُ

[حَذَمْتَ: تَقَطَّعْتَ؛ مُقَابِلَتَيْنِ، يَعْنِي: نَعْلَيْنِ لِكُلِّ مِنْهُمَا

قِبَالٍ، وَهُوَ الرِّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى

وَالَّتِي تَلِيهَا؛ الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ؛ الْمِشْبُ: الشَّابُ].

٥ **وَأَبُو دُبْيَةَ بْنُ عَامِرٍ**: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ. وَهُوَ الْقَائِلُ:

فَزَعْتُ إِلَى الْحَوَاءِ حُدْفَةً إِذْ بَدَتْ

كَرَادِيْسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوْسَرَا

[فَزَعْتُ: لَجَأْتُ؛ الْحَوَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحِمْرَاءُ يَعْلُو

حُمُرَتَهَا سَوَادٌ؛ حُدْفَةٌ: اسْمُ فَرَسِهِ؛ كَرَادِيْسُ:

جَمَاعَاتُ شَرِيْطٍ، وَدَوْسَرُ: رَهْطَانٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ].

\***الْمَدْبَاةُ**: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الدَّبْيِ. (ج)

مَدَابٍ.

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالثَّاءُ وَمَا يَنْتُزِعُهُمَا

د ث أ

\***الدَّثْنِيُّ** (بصِيغَةِ النِّسَبِ، وَلَيْسَ بِنِسَبٍ):

نِتَاجُ الْعَنَمِ فِي الصَّيْفِ. (وَانْظُرْ:

د ف أ).

قال ابنُ فارس: " الدَّالُّ والثَّاءُ والهمزة ليس

أصلاً، لأنَّه من بابِ الإِبْدَالِ".

و— من المطر: الذى يَجىءُ بعد اشتدادِ الحرِّ. (لغة فى الدَّفْئِيَّ).  
وقال ثعلب: هو الذى يَجىءُ إذا أخرجتِ الأرضُ الكَمَّاءَ. (وانظر: د ف أ).

\* \* \*

## د ث ث

## المطر الضعيف.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والثَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وهى المطر الضَّعِيفُ".

\* دَثَّ فلانُ الشَّيْءَ — دَثًّا: دَفَعَهُ.  
و—: لَيَّنَّهُ.

و— فُلَانًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُؤَلِّمًا.  
ويُقال: دَثَّهُ بالعَصَا.

و—: الصَّيَادُ الصَّيْدَ: رَمَاهُ رَمِيًّا مُتَقَارِبًا مِنْ وراءِ الثِّيَابِ. ويُقال: دَثَّهُ بالحَجَرِ.  
و— الحُمَّى فُلَانًا: أَوْجَعَتْهُ وآلَمَتْهُ.

\* دَثَّتِ السَّمَاءُ — دَثًّا: أَمْطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا.

ويُقال: دَثَّتِ السَّمَاءُ القَوْمَ.

\* دُثَّ فُلَانٌ دَثَّةً، وَدَثًّا: كَانَ بِأَحَدِ أَعْضَائِهِ التَّوَاءَ، خِلْقَةً مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.

وقيل: التَّوَى عُنُقُهُ، أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ.

و— الأرضُ: مُطِرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا. فهى مَدَثُوثَةٌ.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى: حُظُوظٌ، فَرَبْعٌ يُخَطِّى الغَمَامَ وَرَبْعٌ يُجَادُ، وَرَبْعٌ يُدَثُّ [يُخَطِّى: يُجَاوِزُ؛ يُجَادُ: يُمَطَّرُ جَوْدًا، وَهُوَ المَطَرُ الغَزِيرُ].

\* تَدَاثُّوا بالكلام: تَرَامَوْا بِهِ. (عن الصَّاعِنَى).

\* الدَّثَانَةُ: الالْتِواءُ فى اللِّسانِ. (عن الزَّمخشرى).

\* الدَّثُ: أَضْعَفُ المَطَرِ وَأَخَفُهُ. وقيل: الذى يَبْلُ وَجْهَ الأرضِ. (عن أبى عمرو الشيبانى). يُقال: أَصَابَ الأرضَ دَثٌّ مِنَ المَطَرِ. وقال أعرابى: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ يُؤْذِي المَسَافِرَ، وَلَا يُرْضِي الحَاضِرَ. (ج) دِثَاث.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى فى "الفصول والغايات": "... فَاسْقِنَا رَبَّنَا مِنْ وَابِلِ رَحْمَتِكَ وَالدِّثَاثِ".

وفى "المُحْكَم"، قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ أرضًا تَرَعَاها مَاشِيَةٌ وَظَبَاءٌ -:

\* قَلَفَعُ رَوْضٍ شَرَبَتْ دِثَاثًا \*

\* مُنْبَثَّةٌ يَفْرُهَا انْبِثَاثًا \*

[الْقَلْعُ: الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ، يَفْزُهَا: يُفْرِغُهَا؛ الْإِنْبِثَاتُ: التَّفْرِقُ].

و: الزُّكَامُ.

و: الظَّنُّ الْمُتَوَهَّمُ مِنَ الْخَبَرِ. (عن الصَّاعَانِي). يُقَالُ: جَاءَنِي دَثٌّ مِنْ خَبَرٍ.

و: الْجَنْبُ، لُغَةٌ فِي الدَّفِّ.

(وانظر: د ف ف).

\*الدَّثَاتُ: مَنْ يَصِيدُ الطَّيْرَ بِالْقِلَاعِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُوضَعُ فِيهِ الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهِ. (ج) دَثَاتٌ.

\*الدُّثَّةُ: الزُّكَامُ الْقَلِيلُ. (عن أَبِي عَمْرٍو). (ج) دُثْتُ.

\* \* \*

## د ث ر

١- تَنَضَّدُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

٢- ذَهَابُ الْأَثَرِ. ٣- الْكَثْرَةُ.

٤- مَا يُلْبَسُ فَوْقَ الشَّعَارِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والثَّاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ مُنْقَاسٌ مُطَرَّدٌ، وهو تَضَاعُفُ شَيْءٍ وَتَنَاضُذُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ".

\*دَثَرُ الشَّيْءِ - دُثُورًا: قَدَمٌ. فَهُوَ دَاثِرٌ. (ج) دَوَاثِرٌ، وَدُثُورٌ، وَدُثَّرٌ.

و- الرَّسْمُ وَالْأَثَرُ: عَفَا وَدَرَسَ بِهِبُوبِ الرِّيحِ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "دَثَّرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجِهْ هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ".

ويُقال: فَلَانٌ جَدُّهُ عَاثِرٌ، وَرَسْمُهُ دَاثِرٌ.

وقال الحارثُ بنُ خالدٍ المَحْزُومِيّ:

أَعْرِفْتَ أَطْلَالَ الرُّسُومِ تَنَكَّرَتْ

بَعْدِي وَبَدَّلَ آيَهِنَّ دُثُورًا

وقال ذو الرُّمَّة:

لَمِيَّةَ أَطْلَالُ بِحُزْوَى دَوَاثِرُ

عَفَّتْهَا السَّوْفِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ

[عَفَّتْهَا: مَحَتْهَا؛ السَّوْفِي: الرِّيحُ الَّتِي

تَسْفِي التُّرَابَ].

وقال ابنُ الرُّومِيّ - يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَادٍ -:

فَتَّى حَلَّ مِنْ بَيْتِ الْحُلُومَةِ وَالتَّقَى

وَبَدَّلَ الْعَطَايَا مَنْزِلًا غَيْرَ دَاثِرٍ

وقال أيضًا:

ثَنَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْحُو وَيَسْكُرُ

رُسُومٌ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثَّرُ

[أَخْلَاقُ: جَمْعُ خَلَقٍ، وَهُوَ الْبَالِي].

وقال أبو العلاءِ المَعْرِيّ:

وَكَمْ دَثَرْتُ مَغَانٍ مِنْ أَنْاسٍ

وقد ضاقتُ بذى لَجَبٍ ودَثَرٍ

[المغاني: المنازل].

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسَبِ،

فَقَالَ:

فِي فِتْيَةٍ بُسِطَ الْأَكْفُفُ مَسَامِيحٍ

عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدَثِّرِ

[قَدِيمُهُمْ، هُنَا: حَسَبُهُمْ].

و— فَلَانُ: لَبِيسَ الدَّثَارِ فَوْقَ الشُّعَارِ.

و—: كَبِيرَ وَأَسَنَ.

و— الثَّوْبُ: اتَّسَخَ. (عن ابن شميل).

و— السَّيْفُ: صَدَى لِبُعْدِ عَهْدِهِ بِالصَّقَالِ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أُتِّيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يَدَثِّرُ غِمْدَهُ

وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلٍ

[غِرَارُ: حَدٌّ؛ قَاصِلُ: قَاطِعٌ].

وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ الْعَظْمَ دَاثِرٌ

وَمِنْهَا مَلْيٌ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ فَلَا

[مَلْيٌ: مُعْجِبٌ لِلْعَيْنِ؛ فَلَّ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ

يَقْطَعُ].

و— الشَّجَرُ: أَوْرَقٌ وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ.

و— الْقَلْبُ: غَفَلَ وَنَسِيَ. (عن شَمِير).

(مَجَانُ). وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ الْقَلْبَ لَيَدَثِّرُ كَمَا

يَدَثِّرُ السَّيْفُ، وَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ".

وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ: "حَادِثُوا هَذِهِ

الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

(حَادِثُوهَا: اجْلُوهَا وَاشْحَذُوهَا).

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَإِنْ دَثَّرَ الْقَلْبُ فَاسْفَ لَهُ

وَلَا تُبَكِّينَا رُبُوعُ دَثِّرِ

و— النَّفْسُ: دَهَلَتْ.

\* **دَثِّرَ** عَلَى الْمَيِّتِ: نُضِدَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ.

\* **أَدَثَّرَ** فَلَانُ: اقْتَنَى دَثْرًا مِنَ الْمَالِ.

\* **دَثَّرَ** الطَّائِرُ: أَصْلَحَ عَشَّهُ.

و— فَلَانُ عَلَى الْمَيِّتِ: نُضِدَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ.

و— فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الدَّثَارَ.

و—: غَطَّاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ

يَقُولُ: دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي".

\* **دَثَّرَ** عَلَى الْمَيِّتِ: دَثَّرَ عَلَيْهِ.

\* **تَدَثَّرَ** فَلَانُ: لَبَسَ الدَّثَارَ.

و— بِاللَّثَوْبِ: تَغَطَّى بِهِ وَاشْتَمَلَ دَاخِلًا

فِيهِ. فَهُوَ مُتَدَثِّرٌ، وَمُدَثَّرٌ - عَلَى "مَنْفَعَل"

أَبْدَلْتُ تَاءَ الْإِفْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتُ فِي

الدَّالِ -، وَهُوَ دَثُورٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَأْيُهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر: ٢٠١).

وفى "المحكم"، قال الشاعر:

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ

قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّثُورُ الْمُسَالِمُ

[الصعاليك: الفقراء].

و— بالمال: اغتنى.

و— الشئ: علاه وركبه. (مجان). يُقال:

تَدَثَّرَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ.

و— الفحل الناقة: تَسَنَّمَهَا لِيُلْقِحَهَا، كَأَنَّهُ

صار دِثَارًا لَهَا.

واستعاره ابنُ مُقْبِلٍ للمطر، فقال — يَصِفُ

غَيْثًا —:

أَصَاحَتْ لَهُ فُدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا

تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ مَا تَدَثَّرَا

[أصاحت: استمعت وأنصتت؛ الفدر: جمعُ

أفدر، وهو الوعل؛ الوبل: المطر الشديدُ

العظيم القطر].

\* **ادثر** فلان: تدثر. والأصل: ادتثر على

"افتعل" أبدلت تاء الافتعال دالاً، وأدغمت

فى الدال. فهو مدثر.

\* **تداسر** الرّسم والأثر: دثر.

\* **اندثر** الرّسم والأثر: دثر.

\* **الأدثر** من الناس: الغافل.

\* **داثر** - **دائرة داثر**: دائرة فى أرض فزارة، أُضيفت إلى

داثر، وهو ماء لهم. وفى "معجم البلدان"، قال حُجْرُ

ابن عَقَبَةَ الفزاري:

رَأَيْتُ الْمَطْيَ دُونَ دَائِرَةِ دَاثِرٍ

جُنُوحًا أَذَاقَتْهُ الْهَوَانَ خَزَائِمُهُ

[جُنُوح: جمعُ جانح، وهو المائل على أحد شِقَيْهِ،

خَزَائِم: جمعُ خِزَامَةٍ، وهى الحَلَقَةُ من الشَّعْرِ تُوضَعُ

فى ثَقَبِ أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهَا الرِّمَامُ].

\* **الدّاثر** من الناس: الأدثر.

و—: الهالك. ومنه قولهم: فلانٌ خاسِرٌ

داثر. (على الإتياع).

و—: مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُ الْأَدْهَانَ، وَلَا يَعْبَأُ

بِالزَّيْنَةِ.

\* **دِثَار**: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **دِثَار**: راعى امرئ القيس، الشاعر الجاهليّ

المعروف. (عن ابن دُرَيْد). قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقْتَ يَلْبُونَهُ

عُقَابٌ تَنْوَفَى لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

[تَنْوَفَى، والقَوَاعِلُ: مَوْضِعَان].

وقال أبو العلاء المعري:

هَذَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بَنُ حُجْرٍ فِى الثَّرَى

دَثَّرَتْ مَعَالِمُهُ فَأَيْنَ دِثَارُ؟

٢- **ودِثَارُ بْنُ شَيْبَانَ**: شاعرٌ من بنى النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ،

حَثَّه الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ عَلَى هِجَاءِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

شماس - وكان الحُطَيْئَةُ قد تحوّل من جوارِ الزُّبرقانِ إلى جوارِ بَغِيضٍ -، فلَمَّا هَجَا دِثَارُ بَغِيضًا حَمَى لَهُ الحُطَيْئَةُ، فهجا الزُّبرقانَ، وقد أوردَ صاحبُ "الأغاني" هجاءَ هذا، الذى كان سَبَبًا فى هِجَاءِ الحُطَيْئَةِ للزُّبرقانِ.

**وَأَبُو دِثَارٍ:** كُنْيَةُ البَعُوضِ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُثُورِهِ بِالنَّهَارِ، أَوْ لِلاَحْتِياجِ إِلَى دِثَارٍ مِنْ أَذَاهِ.

و: اسْمٌ لِلْكَلَّةِ الَّتِي يُتَوَقَّى بِهَا مِنَ البَعُوضِ، وَهِيَ عَلَى صُورَةِ بَيْتٍ يُخَاطُ مِنْ ثُوبٍ رَقِيقٍ، يُسْتَشْفُ مَا وَرَاءَهُ، وَلَا يَجِدُ البَعُوضُ مُتَخَلِّلًا فِيهِ. وَفِي "ثَمَارِ الْقُلُوبِ" أَنْشَدَ الثَّعَالِبِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لِنِعَمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

[البعضُ الثانية: عَضُّ البَعُوضِ].

**وَبَنُو دِثَارٍ:** مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَمَا لَأَقَيْتُ مِنْ يَوْمَى جَدُودٍ

كَيَوْمِ أَجَدَّ حَى بَنَى دِثَارٍ

[جَدُودُ: اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنَى سَعْدٍ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَتَانِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، أَجَدَّ: جَدَّ فِي أَمْرِهِ، يُرِيدُ الْجَدَّ فِي أَمْرِ الرِّحْلَةِ وَالْإِفْتِرَاقِ].

**\*الدَّثَارُ:** مَا يُعْطَى بِهِ الْإِنْسَانُ جِسْمَهُ، أَوْ يُلْقِيهِ عَلَى جَسَدِهِ، مِنْ كِسَاءٍ وَغَيْرِهِ.

و: مَا فَوْقَ الشُّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ، يُلْبَسُ لِيُسْتَدْفَأَ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلْأَنْصَارِ: "أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّثَارُ".

(يَعْنِي: أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ).

و vestiture: الْغِطَاءُ الطَّبِيعِيُّ لِلْجِسْمِ، مِثْلُ قَشُورِ الْأَسْمَاكِ، أَوْ رِيَشِ الطُّيُورِ، أَوْ شَعْرِ النَّدَىيَاتِ.

**\*الدَّثَارِيُّ:** الْمُنْدَثِّرُ.

و: الْكَسْلَانُ السَّاكِنُ، الَّذِي لَا يَتَصَرَّفُ.

**\*الدَّثَرُ:** الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ. يُقَالُ: مَالٌ دَثَرٌ، وَ: مَالَانِ دَثَرٌ، وَ: أَمْوَالٌ دَثَرٌ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى "دَثُورٍ". وَفِي الْخَبَرِ: "دَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - وَحَرَّكَهُ لِلْوَزْنِ -:

لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ تَرَى فِي دِيَارِهِمْ

مَرَابِطَ لِلْأَمْهَارِ وَالْعَكَرِ الدَّثَرِ

[الْأَمْهَارُ: جَمْعُ مُهْرٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْفَرَسِ؛

الْعَكَرُ: جَمْعُ عَكَرَةٍ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ].

وَقَالَ الْبَرِّيقُ بْنُ عِيَاضِ الْهُدَلِيِّ:

نَشَقُّ التَّلَاعَ الْحَوْ لَمْ تَرُعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُثُّوْتُ وَالنَّعْمُ الدَّثَرُ

[التَّلَاعُ: جَمْعُ تَلْعَةٍ، وهى ما ارْتَفَعَ من الأرض؛ الحَوْ: السُّودُ، يَعْنَى: تَبْدُو كَذَلِكَ لِشِدَّةِ خُضْرَتِهَا؛ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ؛ الْحُتْحُوثُ: السَّرِيعُ].  
ويُروى: "والنَّعْمُ الحُمْرُ".

وفى "الجيم"، قال أوسُ بن حَجَرٍ:  
سَوَاءٌ - إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ -

عَلَى أَذْثَرٍ مَالَهُمْ أَمْ أَصَارُمُ  
[أَصَارِمُ: جَمْعُ صِرْمَةٍ، وهى الْقِطْعَةُ الْقَلِيلَةُ من الإِبِلِ].

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تَمَّامٍ لِبَعْضِ بَنَى أَسَدٍ:

كِلَا أَخَوَيْنَا - إِنْ يُرْعَ - يَدْعُ قَوْمَهُ

ذَوِ جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ  
[الْجَامِلُ هُنَا: الْجِمَالُ؛ الْعَرَمَرَمُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ].

و- من النَّاسِ: الْأَدَثْرُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دَثْرٌ.

و- من الْأَمَاكِينِ: الْخَصِيبُ.

و- من النَّبَاتِ: الْكَثِيرُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ "... وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدَّثَرِ ...".

\*الدَّثَرُ: الْوَسَخُ. (عن ابن شُمَيْل).  
(ج) أَذْثَارٌ.

\*الدَّثَرُ - يُقَالُ: هُوَ دِثْرٌ مَالٍ: حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

\*الدَّثُورُ: الْكَسْلَانُ، الْبَطِيُّ، الثَّقِيلُ، الَّذِى لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مَكَانَهُ. (عن كُرَاع).  
وقيل: الْخَامِلُ النَّوْمُ. يُقَالُ: فَلَانُ دَثُورُ الضُّحَى. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِىُّ:

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِى الدَّثُورُ حَسِبْتُهَا

رِكَابَ عِرَاقِىٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ

[الرَّكَابُ: الثُّوقُ؛ مَوَاقِيرُ: مُوقَرَةٌ بِالْأَحْمَالِ؛ تُدْفَعُ: تُسَاقُ].

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِىُّ:

\* أَوْ تَجْعَلِينِى كَالدَّثُورِ الْمَائِقِ \*

\* أَوْ كَالدَّنَى السَّاقِطِ الْخَلَائِقِ \*

[الْمَائِقُ: الْأَحْمَقُ].

\*الْمُتَدَثِّرُ (مِنَ الرِّجَالِ): الْمَأْبُونُ.

(عن أبى عمرو).

\*الْمُدَّثِّرُ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ: السُّورَةُ الرَّابِعَةُ وَالسَّبْعُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ آيَةً، نَزَلَتْ بَعْدَ "الْمُزَّمِّلِ" وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ". (الْمُدَّثِّرُ/١).

\* \* \*

## د ث ط

\*دَثَطَتِ الْقَرْحَةُ دَثْطًا: انْفَجَرَ مَا فِيهَا.  
قال ابن سيده: وليس بثبَّتٍ.



و— فلانُ القَرْحَةِ: شَقَّهَا فأنْفَجَرَ ما فيها.  
(عن ابن عَبَّاد).

\* \* \*

### د ث ع

\*دَثَعَ — دَثَعًا: وَطِئَ.

و— الأرضَ: وَطَّئَهَا شَدِيدًا. (لغة يمانية).  
\*الدَثْعُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. (عن ابن دُرَيْد).  
(وانظر: د ع ث).

\* \* \*

### د ث ق

\*دَثَقَ فلانُ الماءَ ونحوه — دَثَقًا: صَبَّهَ.

\*الدَثْقُ: صَبُّ الماءِ بالعَجَلَةِ.

(عن ابن الأعرابي).

وقيل: هو مِثْلُ الدَّفْقِ سِوَاهُ.

(وانظر: د ف ق).

\* \* \*

\*الدَّثِيمَةُ: الفَأْرَةُ.

\* \* \*

### د ث ن

\*تَعَشِيشُ الطُّيُورِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والثَّاءُ والنُّونُ كَلامٌ  
لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ  
قِيَاسٌ فَلَا".

\*دَثَنَ الطَّائِرُ فِي الشَّجَرَةِ — دَثَنًا: اتَّخَذَ  
فِيهَا عُنْشًا.

\*دَثَنَ الطَّائِرُ: طَارَ، وَأَسْرَعَ السُّقُوطَ فِي  
مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ، وَوَاتَرَ ذَلِكَ.

(عن ابن دُرَيْد).

وقيل: أَسْرَعَ فِي الطَّيْرَانِ.

و— فِي الشَّجَرَةِ: دَثَنَ فِيهَا.

\*دَاثَنُ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ غَزَّةَ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ. أَوْقَعَ  
فِيهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ فِي أَوَّلِ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ فِي  
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَكَانَ لَوَاءُ الْمُسْلِمِينَ  
مَعْقُودًا لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَشُرْحُبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ،  
وَعُمَرُو بْنِ الْعَاصِ.

\*الدَّثْنَةُ: الماءُ القَلِيلُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ.

\*الدَّثْنَةُ: والدُّ زَيْدُ بْنُ الدَّثْنَةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدٍ  
الْخَزَرَجِيِّ الْبَيَاضِيِّ: صَاحِبِي بَدْرِي أَحَدِي، أُسِرَ يَوْمَ  
الرَّجِيعِ مَعَ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، وَبَيْعَا بِمَكَّةَ، وَقُتِلَا  
صَبْرًا.

\*الدَّثِينُ: جَبَلٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الشَّطُونِ وَغَمْرَةَ

وَبَثَّرَ دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبَ دَثِينٍ

[الشَّطُونُ، وَغَمْرَةُ، وَدُرَيْرَاتٌ: مَوَاضِعٌ].

\*الدَّثِينَةُ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعَدَنَ، مِنْ  
الْبِلَادِ الْقَدِيمَةِ، يُقَالُ: كَانَتْ مَنَزَلًا لِقَوْمٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ،  
وَبِهَا آثَارُ سُدُودٍ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيُولُ، وَكَانَتْ  
— فِيهَا مَضَى — مُحْكَمَةً بِأَبْوَابٍ مُطْبَقَةٍ، تُفْتَحُ إِذَا شَاءُوا  
أَنْ يَسْقُوا أَرْضًا، فَإِذَا اكْتَفَوْا أَرْسَلُوا الْأَبْوَابَ، فَحَبَسُوا  
الْمَاءَ.

وهي الآن صُقْعٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ، يَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ  
الشَّرْقِيِّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَإِلَى الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ لِخِلَافِ أَبْيْنٍ.

\*الدَّثِينَةُ، والدُّثِينَةُ - ويُقال: الدَّقِينَةُ على البدل -:

مَنْزِلُ لِبْنَى سُلَيْمٍ، على طَرِيقِ حَاجِ البَصْرَةِ، بين  
الرَّجِيجِ وَقُبَاءَ. (قاله نصر وحكاه يعقوبُ في المُبدل).

وفى "اللَّسان"، قال الشاعرُ:

ونحنُ تَرَكْنَا بالدَّثِينَةِ حَاضِرًا

لآلِ سُلَيْمٍ هَامَةً غَيْرَ نَائِمٍ

[هامةٌ، يُريدُ : قتيلاً].

وقيل: موضعٌ أو ماءٌ لبني سَيَّارِ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرٍ،

من بني مازنٍ من فَرَازَةَ. قال النَّابِغَةُ:

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرُ

وعلى الدَّثِينَةِ من بَنَى سَيَّارِ

[الرُّمَيْثَةُ: ماءٌ لَفَرَازَةَ؛ سُكَيْنٌ: من بني فَرَازَةَ؛ الحَاضِرُ:

المُقيم].

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْجِيمُ وَمَا يَنْتُلِثُهُمَا

### ١- شَبُه الدَّبِيبِ. ٢- التَّغْطِيَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ.

أَحَدُهُمَا كَشَبُهُ الدَّبِيبِ، والثَّانِي شَيْءٌ  
يُعْشَى. وَيُعْطَى".

\*دَجَّ فلانٌ دَجًّا، ودَجِيجًا، ودَجَجَانًا:

مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا، في تَقَارُبٍ خَطَوٍ.

وقيل: هو أَنْ يُقْبِلَ وَيُدْبِرَ.

و- الحيوانُ وَغَيْرُهُ: دَبَّ في السَّيْرِ. ومن

كَلَامِ المَعَرِّيِّ في "الفصول والغايات": لو

عَبَدْتُ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ثم دَعَوْتُ الهَضْبَ

لَدَجَّ، أو أَمَرْتُهُ أَنْ يَرُسَبَ لَهَجَّ. (الهَضْبُ:

الجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ على الأَرْضِ؛ هَجَّ: غار).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يُكْنَى عن زَمَنِ الشَّتَاءِ -:

إِذَا سَدَّ بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا

جَهَامٌ يَدِجُ دَجِيجَ الظُّعْنِ

\*الدَّجُوبُ: الوعاءُ أو الغِرَارَةُ.

وقيل: هو جُويلقٌ خَفِيفٌ، يَكُونُ مع المَرْأَةِ

في السَّفَرِ، للطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وفي "الجمهرة"،

قال الرَّاجِزُ:

\* هَلْ في دَجُوبِ الحَرَّةِ المَخِيطِ \*

\* وَذَيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الأَطِيطِ \*

[الوَذَيْلَةُ هُنا: القِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ، شَبَّهَهَا

بَسَبِيكَةِ الفِضَّةِ؛ وَعَنَى بالأَطِيطِ: تَصَوَّيْتُ

أَمْعَائِهِ مِنَ الجُوعِ].

ومن كَلَامِ المَعَرِّيِّ في "الفصول والغايات":

ويَفْرَحُ ابنُ الأَمَةِ بالدَّجُوبِ وهو صِفْرٌ، كَأَنَّهُ

قد غَرَفَ ما يُوعَى فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ.

\* \* \*

## د ج ج

(في العبريَّة dāgā (داجا): دَجَّ، غَطَّ).

[المحل: الجدب؛ آفاقها: يريد آفاق الدنيا؛ الجهام: السحاب الذي لا ماء فيه؛ الطعن هنا: الإبل التي تحمل هودج النساء عند الرحيل].

ويروى: "يؤج أجيج".

وقال أبو العلاء المعري:

فلا تبكرن يوماً بكفك مديّة

لتهلك فرحاً في موطنه دجاً

و البيت: وكف، أى: قطر ماء المطر من سقفه.

و الليل دجة: أظلم. (وانظر: د ج و).

قال أبو العلاء المعري:

صللتم فهل من كوكب يهتدى به

فقد طال ما جنّ الظلام وما دجاً

و فلان الستر: أرخاه. (عن الأصمعي).

و فلاناً: ضربه بيده مبسوطاً.

\* دججت السماء: غيمت.

و فلان: ليس سلاحه تاماً.

و فلاناً: جعله مدججاً، أى: تام السلاح.

\* تدجج: مطاوع دججه. يقال: دججه

فتدجج في سلاحه، أى: دخل فيه كأنه تغطى به.

\* الداج: الذين يكونون مع الحجاج من الأجراء والأعوان ونحوهم. وفي الخبر: "قال لرجل: أين نزلت؟ قال: بالشق الأيسر من منى، قال: ذلك منزل الداج فلا تنزله".

وقيل: هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم.

وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "أنه رأى قومًا في الحج لهم، هيئة أنكرها، فقال: هؤلاء الداج وليسوا بالحاج". أراد: لاحج لهم.

وقيل: المقيمون. (عن الزمخشري). وأنشد لبعضهم:

\* عصابة إن حج عيسى حجوا \*

\* وإن أقام بالعراق دجوا \*

\* الداجة: الداج.

وفي كلام بعضهم: أما حواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا.

\* الدجاجة: الكبة من الغزل. وقيل: الحفش - أى: القديم البالى - منه.

و: العيال.

و: ما نتأ من صدر الفرس.

وأنشد الأصمعي - أمام الرشيد، في وصف الفرس -:

وازْدَانِ بِالْدِيكَيْنِ صَلَّصَةً

بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ

[الدِّيكَانِ: الْوَاحِدُ دِيكٌ، وَهُوَ هُنَا: الْعَظْمُ

النَّاتِي خَلْفَ أُذُنِ الْفَرَسِ].

وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ وَشِمَالِهِ.

وَفِي "اللَّسَانِ"، قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

\* يَفْتَرُّ عَنِ زَوْرِ دَجَاجَتَيْنِ \*

(ج) دَجَاجٌ، وَدُجْجٌ.

وَفِي "اللَّسَانِ"، قَالَ أَبُو الْمُقْدَامِ الْخُزَاعِيُّ

- فِي أَحْجِيَّتِهِ -:

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَاجًا

لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ

رَفَرَارِيحَ صَبِيَّةٍ أَبْدَالًا

[الْفَرَارِيحُ: جَمْعُ فَرُوجٍ، وَهُوَ هُنَا: الْقَمِيصُ

الصَّغِيرُ؛ الْأَبْدَالُ: الَّتِي تُبْتَذَلُ فِي اللَّبَاسِ].

**\*الدَّجَاجَةُ، وَالدُّجَاجَةُ، وَالدَّجَاجَةُ -**

**مُتَلَثَّةُ الدَّالِ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ -: طَائِرٌ، مِنْهُ**

أَهْلِي دَاجِنٌ، وَمِنْهُ بَرَى، تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ

وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، مِثْلُ حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: "لَيْسَ لِكِرَامَةِ الدَّجَاجَةِ تَغْسَلُ

رِجْلَاهَا". يُضْرَبُ فِي إِظْهَارِ الْبِرِّ لِمَنْ تُرَادُّ

بِهِ الْغَوَائِلُ.

(ج) دَجَاجٌ، وَدِجَاجٌ، وَدَجَائِجٌ، وَدَجَاجَاتٌ

وَدِجَاجَاتٌ. (عَنْ سَيَّبُوِيَه) وَجَمْعُ دَجَاجٍ:

دُجْجٌ.

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ الْعُكْلِيُّ:

وَتَأْمُرُنِي رَبِيعَةٌ كُلَّ يَوْمٍ

لَأَشْرِيبَهَا وَأَقْتَنِي الدَّجَاجَا

وَمَا تُغْنِي الدَّجَاجُ الضَّيْفَ عَنِّي

وَلَيْسَ بِنَافِعِي الْإِنِّضَاجَا

[لَأَشْرِيبَهَا: لِأَبْيَعَهَا، يَعْنِي الثُّوقُ؛ النَّضَاجُ:

جَمْعُ نَضِيجٍ].

وَقَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ الْخَمْرَ -:

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لَأَعِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

[حَاجَتُهَا أَي: حَاجَتِي لِلْخَمْرِ؛ أَعِلَّ:

أُرْوَى نَفْسِي؛ وَنَصَبَ الدَّجَاجَ عَلَى إِرَادَةِ

الْوَقْتِ، أَي: فِي وَقْتِ صِيَاكِ الدَّجَاجِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ

[أَرَادَ: أَرْقَنِي أَنْتَظَارُ صَوْتِ الدَّجَاجِ، أَي

الدُّيُوكِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا سَفَرًا فَأَرَقَّ

يَنْتَظِرُهُ].

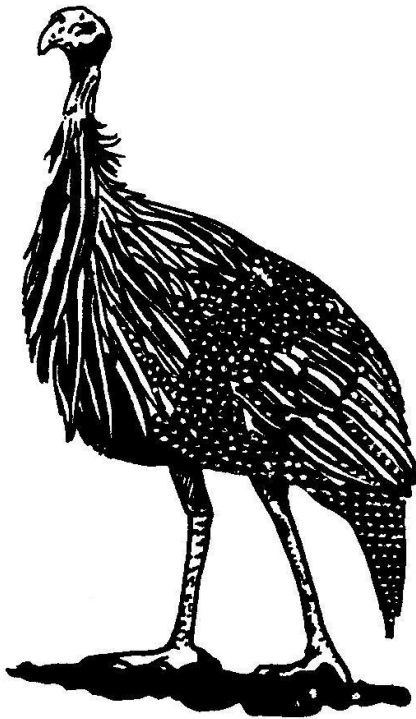
وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:

إِذَا أَهْدَيْتُ فَاكِهَةً وَشَاةً

وَعَشَرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بَنَعْلٍ

**٥ والدجاج الحبشي (أو الغرغر) guinea-fowl:**

سبعة أنواع من الدجاجيات، وهي مُتَلَبِّئةُ الأجسام، قصار الأجنحة، عارية الرؤوس، رُفَاءُ الريش، تتشابه فيها الذكور والإناث. تستوطن أفريقيا وجزيرة مدغشقر. منها الدجاج الحبشي ذو الخوذة *Numida meleagris*، الذي يستوطن شرق أفريقيا، ومنه تولدت السلالات الداجنة من الدجاج الحبشي.



الدجاج الحبشي

**٥ والدجاج الرومي common turkey:**

البري لهذا الدجاج يستوطن الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وأجسامه أكثر تحولا من أجسام السلالة الداجنة، وأرجله أطول، ويستطيع الطيران مسافات قصيرة. والإناث أصغر حجما من الذكور، وألوان ريشها

والأصل البري للدجاج الداجن "دجاج الغابة الأحمر" (*Gallus gallus*) الذي يستوطن مناطق الهيمالايا، والصين، وجنوب شرق آسيا، وسومطرة، وجاوة. والاسم العلمي للسلالات الداجنة: *Gallus gallus domesticus*.

**٥ ودجاج الأرض (ديك الغابة) woodcocks:**

ليست من رتبة الدجاجيات، وإنما هي من رتبة القَطَاطِيَّات Charadriiformes. وتتميز بأجسام قوية ممتلئة، ومناقير مُستقيمة ضعيفة حُمُر دُكْناء، وسُوق حُمُر رمادية. تترادأ التربة الرطبة، تنبشها بمناقيرها بحثاً عن اليرقات والديدان والحشرات. ويفقد إلى مضر وسيناء نوع منها اسمه العلمي *Scolopax rusticola*.



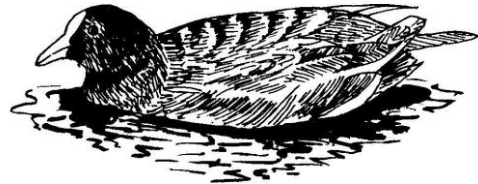
دجاج الأرض

كابيية، ولأرجلها مَهْمَازٌ أَصْغَرُ من مَهْمَازِ الذُّكُورِ. اسمه العلمى: *Meleagris gallopavo*.



### الدَّجَاجُ الرُّومِيُّ

٥ **ودجاج الماء** moorhen : طيورٌ لَيْسَتْ من رُتَبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ، وإنَّما هِيَ مِنَ الْفَصِيلَةِ التَّلْقِيَّةِ Rallidae من رُتَبَةِ الكُرَكِيَّاتِ Gruiformis، تَتَمَيَّزُ بِأَرْجُلٍ قِصَارٍ، وَأَصَابِعٍ مُفْرَطَةٍ طَوِيلَةٍ مُنْفَصِلَةٍ. وَهِيَ تَرْتَادُ الْبُحَيْرَاتِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ، وَتُجِيدُ السَّبَاحَةَ أَكْثَرَ مِنَ الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ. نَوْعٌ مِنْهَا مِنْ طُيُورِ مِصْرَ الْأَوَايِدِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *gallinula chloropus*، يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ وَاللَّوْنُ الزَّيْتُونِيُّ، وَلَكِنْ الْمِنْقَارُ أَحْمَرٌ، وَالسَّاقُ خَضْرَاءُ.



### دجج الماء

٦ **دِجَاجَةٌ**: اسْمُ امْرَأَةٍ.

و- : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **دِجَاجَةُ بَن زُهْرَى بَن عُلْقَمَةَ**: مِنْ ضَبَّةٍ.

٢- **دِجَاجَةُ بَن عَبْدِ الْقَيْسِ بَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ**: مِنْ قَيْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ.

٣ **الدَّجَاجِيُّ**: الْحَالِكُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ. يُقَالُ: أَسْوَدُ دُجَاجِيٍّ.

وَيُقَالُ: لَيْلُ دُجَاجِيٍّ: مُظْلِمٌ.

٤ **الدَّجَاجِيَّاتُ - رُتَبَةُ الدَّجَاجِيَّاتِ** Galliformes:

رُتَبَةُ مِنَ الطُّيُورِ دِجَاجِيَّةِ الشَّكْلِ، أَحْجَامُهَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. لَهَا مَنَاقِيرُ قِصَارٍ غِلَاطٌ، وَأَجْنَحَةٌ قِصَارٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَأَرْجُلُ قِصَارٌ، تُحْسِنُ الْعَدْوَ، وَلَكِنْ مُعْظَمُهَا ضَعِيفُ الطَّيْرَانِ، مِنْهَا طُيُورُ الْقَنْصِ الْمَشْهُورَةُ، وَبَعْضُهَا دُجَنٌ وَأُدْخِلَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، تَضُمُّ سِتَّ فَصَائِلَ تَشْمَلُ أَجْنَاسًا كَثِيرَةً، مِنْهَا: التَّدْرُجُ، وَالشُّتَارُ، وَالطَّاوُوسُ، وَالْحَجَلُ (أَوِ الْقَبْجُ) وَالسُّمَائِيُّ، وَالدَّجَاجُ، وَالدَّيْكَةُ الرُّومِيَّةُ، وَالطَّيْهُوجُ.

٥ **الدُّجُ: الْفُرُوجُ**. وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

٦ \* وَالْدَّيْكُ وَالْدُّجُ مَعَ الدَّجَاجِ \*

وَقِيلَ: الدُّجُ - بِهَذَا الْمَعْنَى - مُؤَلَّدٌ.

و-: أَنْوَاعٌ مِنَ الْجِنْسِ تِيرْدُس *Turdus*، الَّتِي يَضُمُّ الشُّحُرُورَ وَالسُّمَمَةَ أَيْضًا، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدُّجِّيَّةِ Turdidae مِنْ رُتَبَةِ الْعُصْفُورِيَّاتِ Passeriformes، وَهِيَ طُيُورٌ مَتَوَسِّطَةُ الْأَحْجَامِ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنَانِ: الْبَنِيُّ وَالرَّمَادِيُّ. مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ تَزُورُ مِصْرَ بَقْلَةٍ فِي الْخَرِيفِ وَالشِّتَاءِ: دُجُّ الْغَيْطِ field fare (*T. pilaris*) الَّتِي يَرَى فِي مَنَاطِقِهَا الشَّمَالِيَّةِ، وَالدُّجُّ أَسْوَدُ الزُّورِ black-throat ouzel (*T. ruficollis*) الَّتِي يَظْهَرُ فِي سِينَاءَ، وَالدُّجُّ الْمُطَوَّقُ ring (*T. torquatus*)



ouzel الذى يظهر فى الشاطئ الشمالى ودلتا النيل،  
ومِنطقة السويس، وسينا.



دُجُّ الغَيْط

❖ **الدُّجُّجُ:** الجبال السود. (عن ابن

الأعرابي). الواحد الدُّجُّجُ.

و- : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وقيل: تراكُمُ الظَّلامِ.

❖ **الدَّجَّجَانُ:** الصَّغِيرُ الرَّاغِبُ الذى يَدِجُ  
خَلْفَ أُمِّه، (وصفٌ بالمصدر). والأنثى  
دَجَّجَانَةٌ.

قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

❖ باتتُ تُراعى قَرَبًا أَفَاجَا ❖

❖ تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَّجَانَ الدَّارِجَا ❖

[القَرَبُ هنا: البَيْتُ القَرِيبَةُ المَاءِ؛ الأفَاجُ:

الأفواج].

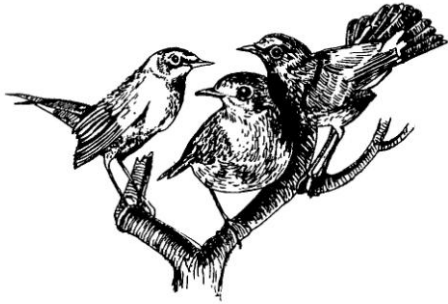
❖ **الدُّجَّةُ:** شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. (ج) دُجَجٌ.

❖ **الدُّجَّةُ:** جِلْدَةٌ قَدْرُ إصْبَعَيْنِ، تُوضَعُ فى  
طَرَفِ السَّيْرِ الذى تُعَلَّقُ به القَوْسُ، وفيها  
حَلَقَةٌ يُجَعَلُ فيها طَرَفُ السَّيْرِ.

❖ **دُجِّيَّةٌ - دُجِّيَّةُ القَوْسِ:** دُجَّتُهُ.

❖ **الفَصِيلَةُ الدُّجِّيَّةُ** (Muscicapidae) =

Turdidae: فصيلةٌ من العُصْفُورِيَّاتِ، أحجامُها بين  
الصَّغِيرِ والمتوسِّطِ؛ لها مناقيرٌ متوسطةُ الطُّولِ، وأجنحةٌ  
تتفاوتُ بين القَصِيرِ المُستديرِ والطَّويلِ المذَّبَّبِ. شَجَرِيَّةٌ  
أَرْضِيَّةٌ، تَقْطُنُ الغاباتِ والأراضى المُنْبَسِطَةَ والمزروعةَ  
والصَّحارى، وتَعْتَذى بِأَطْعَمَةٍ نباتِيَّةٍ وحيوانِيَّةٍ مُتنوِّعةٍ.  
وتَضُمُّ الفصيلةُ نحو ٥٠ جنساً، بها أكثر من ٣٠٠ نوع،  
من أمثلتها: القُلَيْعِيُّ، والأَبْلَقُ، والشُّكْلَةُ، والحُمَيْرَاءُ،  
وأبو الحِنَاءِ، والهَزَارُ، والحُسَيْنِيُّ، والدُّجُّ، والشُّحُرُورُ،  
والسُّمَنَّةُ.



الفصيلة الدُّجِّيَّة

❖ **دُجُّوجٌ:** رَمْلَةٌ بَارِضٌ غَطَفَانِ، دُونَ الحَرَّةِ. قال ابنُ  
مُقْبِلٍ - يَصِفُ إبلاً -:

كَانَ ذُرَاهَا مِنْ دُجُّوجٍ قَعَائِدُ

نَفَى الشَّرْقُ عَنْهَا الْمُغْضَنَاتِ السَّوَارِيا

[ذُرَاهَا، يُريدُ: أَعَالَى أَسْنِمَتِهَا؛ القَعَائِدُ: جَمْعُ قَعِيدَةٍ،  
وهى نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ كَهَيْئَةِ الحَقِيبَةِ، شَبَّهَ بِهَا  
أَسْنِمَتَهَا؛ الشَّرْقُ، يُريدُ: الشَّمْسَ حينَ تَشْرِقُ؛  
المُغْضَنَاتُ: السَّحَابُ الممطرُ؛ السَّوَارِيا: السُّحُبُ التى  
تَسْرَى وتُمَطِّرُ ليلاً].

وقيل: جَبَلٌ لَقَيْسٍ، أو بَلَدٌ لَهُمْ. قال أبو ذؤَيْبٍ  
الهذَلِيُّ:

فإنَّكَ - عَمْرِي - أَيْ نَظَرَةَ عَاشِقٍ

نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونُنَا وَدَجُوجٌ

[قُدْسٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٌ] .

و-: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ  
لِلْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ.

وَفَاءٌ عَلَى دَجُوجٍ بِمُنْعَلَاتٍ

يُطَارِقُ فِي دَوَابِرِهَا الشُّسُوعَا

[ فَاءٌ: رَجَعَ، الشُّسُوعُ: جَمْعُ شَيْعٍ وَهُوَ سَيْرُ النَّعْلِ ] .

\*الدَّجُوجُ: الدُّجَاجِيُّ. يُقَالُ: أَسْوَدُ دَجُوجٌ.

وَيُقَالُ: لَيْلُ دَجُوجٍ: مُظْلِمٌ. (ج) دُجَجٌ.

ووجبال دُجج: سُودٌ. (عَنْ ثَعْلَبٍ).

\*دَجُوجِيٌّ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ مَسْعُودِ بْنِ حَجَلٍ  
الْفَزَارِيِّ:

\*قَرَّبَهَا الْبَقَّارُ مِنْ دَجُوجِيٍّ\*

\*يَوْمِينَ لَا نَوْمًا وَلَا تَعْرِيجًا\*

\*دَجُوجَاةٌ - نَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ: مُنْبَسِطَةٌ عَلَى

الْأَرْضِ.

\*الدَّجُوجِيُّ: الدُّجَاجِيُّ.

يُقَالُ: لَيْلُ دَجُوجِيٍّ، وَ: سَوَادُ دَجُوجِيٍّ.

وَ: شَعَرُ دَجُوجِيٍّ

قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ - يَصِفُ شَعَرَ مَحَبُوبَتِهِ -:

حَالِكٌ كَالْغُدَافِ جَثَلُ دَجُوجِيٍّ

أَثِيبٌ جَعْدٌ بِلَا تَجْعِيدٍ

[الْحَالِكُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ؛ الْغُدَافُ:

الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ؛ جَثَلٌ: كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ؛

أَثِيبٌ: كَثِيفٌ].

و- مِنْ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ السَّوَادِ،

وَهِيَ بَهَاءٌ. يُقَالُ: بَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ. وَ: نَاقَةٌ

دَجُوجِيَّةٌ. وَفِي "الْحَيَوَانَ"، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ  
السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ خَيْلًا -:

\* مِنْهَا الدَّجُوجِيُّ وَمِنْهَا الْأَرْمَكُ \*

\* كَاللَّيْلِ إِلَّا أَنَّهَا تَحَرَّكَ \*

[الْأَرْمَكُ: مَا خَالَطَ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ].

\*الدَّجِيجُ: الدُّجَاجِيُّ.

\*الدَّيَّجُوجُ: الدُّجَاجِيُّ. يُقَالُ: لَيْلُ

دَيَّجُوجٍ. وَ: لَيْلَةٌ دَيَّجُوجٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

- يَصِفُ فَلَاةً قَطَعَهَا -:

وَمَهْمَهُ طَامِسِ الْأَعْلَامِ فِي صَخْبِ الْ-

أَصْدَاءِ مُخْتَلِطٍ بِالتُّرْبِ دَيَّجُوجٍ

[الْمَهْمَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ؛ الْأَصْدَاءُ: جَمْعُ

صَدَى، وَهُوَ طَائِرٌ، وَفِي صَخْبِ الْأَصْدَاءِ،

يُرِيدُ: فِي لَيْلِ أَصْدَاؤِهِ كَثِيرَةِ الصَّوْتِ؛

مُخْتَلِطٌ بِالتُّرْبِ: أَلْقَى أَكْنَافَهُ عَلَى التُّرَابِ].

(ج) دَيَّاجِيَجٌ، وَدَيَّاجٍ. قَالَ ابْنُ جِنِّي:

وَأَصْلُهُ دَيَّاجِيَجٍ، فَخَفَّفُوهُ بِحَذْفِ الْجِيمِ

الْأَخِيرَةِ.

\*مُدَجَّجٌ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

\*الْمُدَجَّجُ، وَالْمُدَجَّجُ: اللَّابِسُ سِلَاحَهُ التَّامَ.

وَفِي خَبَرٍ وَهَبٍ: "خَرَجَ دَاوُدُ مُدَجَّجًا فِي

السَّلَاحِ". وَقَالَ عَنُتْرَةُ:



## د ج د ج

\* دَجْدَجَ الليلُ: أَظْلَمَ.

و- الدَّجاجةُ في مَشْيِها: عَدَتْ. وقيل:  
جاءت وذَهَبَتْ.

و- فلانٌ بالدَّجاجةِ: صاح بها بقَوْلِهِ:  
دَجَّ دَجَّ .

\* تَدَجَّدَجَ الليلُ: اشْتَدَّ ظَلَامُهُ. قال العجاجُ:

\* إذا رِداءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا \*

و- الفارسُ بِشِكَّتِهِ: تَغَطَّى بِها.

\* دَجَّ دَجَّ، و دَجَّ دَجَّ: صوتُ الدُّعاءِ  
بالدَّجاجةِ.

\* الدَّجْداجُ: الأَسودُ من كُلِّ شَيْءٍ.

و-: المَظْلُمُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. وهى بقاء.  
يُقال: لَيْلَةٌ دَجْداجَةٌ.

ويُقال: بَحَرُ دَجْداجُ، على التَّشْبِيهِ، لِسَوادِ  
الماءِ.

\* الدُّجْدُجُ: الحَالِكُ. يُقال: أَسودَ دُجْدُجٌ.

\* المَدَجْدَجُ، والمَدَجْدِجُ: المَدَجَّجُ، وهو  
اللابسُ سِلَاحَهُ تامًّا. (عن أبى عُبَيْد).

\* \* \*

## د ج ر

(فى العبريَّة dāgar (داجرُ): غَطَّى).

وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ

لا مُمَعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمٍ

جاءتْ يَدائِ لَهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ

بُمُتَّقَفٍ صَدَقَ الكُعُوبِ مُقَوِّمٍ

[لا مُمَعِنٍ هَرَبًا، أَيْ: لا يَفِرُّ فِرارًا بَعِيدًا،

وإنَّما تَحَرَّفُ وتَمَكَّنُ لِلطَّعْنِ والضَّرْبِ؛

المُتَّقَفُ: الرُّمْحُ المُقَوِّمُ بِالثَّقافِ؛ الصَّدَقُ:

الصُّلْبُ؛ الكُعُوبُ: جَمْعُ كَعَبٍ، وهو هنا

طَرَفُ الرُّمَحِ].

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

جَدِيرُونَ يَوْمَ الرِّوْعِ أَنْ يَخْضِبُوا القَنَا

وَأَنْ يَتْرَكُوا الكَبْشَ المَدَجَّجَ ثاويًا

[الكَبْشُ هنا: القائِدُ؛ ثاويًا، يُريد: مَيِّتًا].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرثى يَحْيى بنَ عُمَرَ

الرَّيْدِيِّ العَلَوِيِّ، وَيَهْجُو بَنى العَبَّاسِ -:

لِذاكَ بَنى العَبَّاسِ يَصْبِرُ مِثْلَكم

وَيَصْبِرُ لِمَوْتِ الكَمِيِّ المَدَجَّجِ

[لِذاكَ، يَعْنى: الفِعْلُ القَبِيحُ].

و-: القُنْفُذُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ. (عن ابنِ سِيَدِهِ).

قال: أَرأَهُ لِدُخُولِهِ فى شَوْكِهِ. وفى

"الحيوان"، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

وَمُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكَّتِهِ

مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

\* \* \*

## ١- الظُّلْمَةُ والسَّوَادُ. ٢- الحَيْرَةُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الدَّالُّ والجيمُ والراءُ أصلٌ يدلُّ على لُبْسٍ".

\* دَجِرَ فلانٌ - دَجَرًا: تَحَيَّرَ فى أمره.  
فهو دَجِرٌ، ودَجِرَانُ. (ج) دَجَارَى،  
ودَجَرَى. وفى "اللِّسان"، قال العجَّاجُ:  
\* دَجِرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى \*  
وقال رُؤْبَةُ:

\* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا \*

\* دَجِرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَا \*

و-: عَكِرَ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

و-: سَكِرَ.

و-: حَمَقَ، وَهَبَ لغيرِ وَجْهِهِ، فهو  
دَجِرٌ.

و- الدَّوَابُّ: نَشِطَتْ.

ويُقال: دَجِرَ فلانٌ فى عَمَلِهِ: نَشِطَ وَمَرِحَ.

\* دَاجِرَ فلانٌ: فَرَّ. يُقال: دَاجِرَ القَوْمِ.

و- اللَّصَّ: عَاقَبَهُ.

\* اندَجَرَ الحَبْلُ، والوَتَرُ، ونحوهُما: لَانَ  
وَاسْتَرْخَى.

\* الدَّجَرُ، والدُّجَرُ، والدَّجْرُ - مُثَلَّثَةٌ

الدَّالُّ -: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةٌ

المِحْرَاثِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا دُجْرَيْنِ كَأَنَّهُمَا  
أُذْنَانِ. (فَارِسِيُّ مُعَرَّب)

\* الدَّجْرُ، والدُّجْرُ، والدَّجْرُ، والدَّجْرُ

(وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ): اللُّوبِيَاءُ، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

وفى خبر ابنِ عُمَرَ: - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -  
"أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالِ".

أى: الإِبْرِيْق.

\* الدُّجْرُ: وعاءٌ تُلقَى فِيهِ الحِنْطَةُ إِذَا

زَرَعُوا، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ تَنْتُرُ الحَبَّ.

\* الدَّجِرَانُ: الخَشَبُ الْمَنْصُوبُ فى الأَرْضِ

لِلتَّعْرِيشِ، الواحدة دَجِرَانَةٌ.

\* الدَّجِرَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ. (عن المَعْرَى) .

وفى "الفصول والغايات" قال: كُنْ لِلَّهِ

مُحَازِرًا وفى طَاعَتِهِ نَازِرًا، وَاسْتَأْنِسْ بِذِكْرِهِ

فى الدَّجِرَاتِ.

\* الدَّجُورُ: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ عَلَيْهَا

حَدِيدَةُ المِحْرَاثِ.

\* الدَّيْجُورُ: الظُّلْمَةُ.

ويُقال: لَيْلٌ دَيْجُورٌ، وَ: لَيْلَةٌ دَيْجُورٌ:

شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

## د ج ل

(فى العبريَّة dāgal (دَاجَلُ): غَطَّى،  
سَتَرَ، خَدَعَ. وفى السريانيَّة يَرِدُ الْمُضَعَّفُ  
daggel (دَجَلُ): خَدَعَ، كَذَبَ).

## ١- التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ.

## ٢- التَّلْبِيسُ وَالتَّمْوِيهُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والجيمُ واللامُ أصلُ  
واحدٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على التَّغْطِيَةِ والسَّتْرِ".  
\* **دَجَل** فلانٌ — دَجَلًا: كَذَبَ وادَّعى.  
وقيل: مَوَّهَ ولبَّسَ، فهو داجِلٌ، ودَجَّالٌ.  
(ج) دَجَّالُونَ، ودَجَّالَةٌ، الأخير عن مالك  
ابن أنس فى قوله: "هؤلاء الدَّجَّالَةُ".  
وفى الخبرِ قال - صلى الله عليه وسلم -:  
"يكونُ فى آخر الزمان دَجَّالونٌ".  
وفيه أيضًا: "إن بينَ يَدَي الساعةِ دَجَّالينَ  
كذابينَ، فاحذروهُم".  
و-: ضَرَبَ فى الأرضِ وطافَها.  
و- الشَّيْءَ: غَطَّاه. قال أبو العلاءِ المَعَرِّىُّ  
- يَصِفُ دِرْعًا -:

تُرِيكَ رَبِيعًا فى المَقِيطِ كأنَّها

لِدِجَلَةٍ بَنَتْ من صَفَاءٍ ودَجَّالِ

[الرَّبِيعُ هنا: النَّهْرُ أو الجَدُولُ الصَّغِيرُ؛  
المَقِيطُ: شِدَّةُ الحَرِّ؛ وقوله لِدِجَلَةٍ بَنَتْ،  
أى: خَلِيجَ مِنْه].

ومن سَجَعَاتِ "الأساس": خُضْتُ إِلَيْكَ  
دَيَّجُورًا، كَأَنى خُضْتُ بحرًا مَسْجُورًا.  
ومن المَجَازِ قولُهُم: دِيَمَةُ دَيَّجُورٍ: مُظْلَمَةٌ  
بما تَحْمِلُهُ مِنَ المَاءِ.

وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

\* كَأَنَّ هَتَفَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ \*

\* بعد رِذَاذِ الدِّيَمَةِ الدَّيَّجُورِ \*

\* على قَرَاهُ فَلَقَ الشُّذُورِ \*

[الهَتَفُ: الصَّوْتُ؛ القِطْقِطُ: حَبَّاتُ  
البَرَدِ؛ القَرَا: الظَّهْرُ؛ الشُّذُورُ: القِطْعُ من  
الذَّهَبِ واللُّؤْلُؤِ الصَّغارِ].

(ج) دَيَّاجِيرُ. يُقال: أَقبلَ الليلُ دَيَّاجِيَهُ  
ودَيَّاجِيرَهُ. وفى كلامِ عَلى - كَرَّمَ اللهُ  
وَجْهَهُ -: "تَعْرِيدُ ذَوَاتِ المَنْطِقِ فى دَيَّاجِيرِ  
الأَوْكارِ".

و-: الكَثِيرُ المُتراكِمُ مِنَ اليَبِيسِ. وقيل:  
المُظْلِمُ الكَثِيرُ من يَبِيسِ النَّبَاتِ، لسَوادِهِ.  
(عن شَمِر).

و-: الكَثِيرُ مِنَ الكَلَأِ. (عن ابنِ شُمَيْل).

و-: التُّرابُ. (عن شَمِر). وقيل: التُّرابُ  
الأَغْبَرُ الضَّارِبُ إلى السَّوَادِ، كَلَوْنُ الرَّمَادِ.

\* **الدَّيَّجُورِيُّ**: الدَّيَّجُورُ، يُقال: أَسودَ  
دَيَّجُورِيَّ.

\* \* \*

و-: مَوَّهَ وَطَلَاهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ.

و- البعير: طَلَاهُ بِالدُّجَالَةِ طَلِيًّا. وقيل:  
عَمَّ جِسْمَهُ بِهَا.

و- المرأة: جَامَعَهَا. (وانظر: د ج و).

و- الحق: لَبَسَهُ بِالْبَاطِلِ.

\* **دَجَل** فلانُ الشَّيْءِ: دَجَلَهُ. يُقَالُ: دَجَّلَ  
السَّيْفَ.

ويُقَالُ: دَجَّلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ.

و- البعير: دَجَلَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ مُدَجَّلٌ.  
قال ذو الرُّمَّة:

وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى

بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلَ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ

[الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلَةُ الرَّائِعَةُ؛  
الْمُسْتَلْتِمُ: اللَّابِسُ لَأَمْتِهِ، وَهِيَ سِلَاحُهُ  
التَّامُّ].

و- الأرض: أَصْلَحَهَا بِالذَّجَالِ. يُقَالُ:  
دَجَلُوا أَرْضَكُمْ.

\* **الدَّجَالُ**: السَّرْجِين، وَهُوَ السَّمَادُ  
الْعُضْوَى. (وانظر: د ب ل).

\* **الدُّجَالُ**: الذَّهَبُ. وقيل: مَاءُ الذَّهَبِ.  
(عن كراع).

\* **الدُّجَالَةُ**: الْقَطِرَانُ.

\* **الدَّجَالُ**: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ.

و-: الخَدَّاعُ. وقيل: الكَذَّابُ. وَهُوَ اسْمٌ  
كَالْقَذَّافِ، وَالْجَبَّانِ، وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَبَا  
بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
فَقَالَ: إِنِّي وَعَدْتُهَا لِعَلَى، وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ".  
و-: الذَّهَبُ. وقيل: مَاءُ الذَّهَبِ. (عن  
كراع). وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

وَوَقَعَ صَفَائِحَ مَخْشُوبَةٍ

عَلَيْهَا يَدُ الدَّهْرِ دَجَّالُهَا

[يَدُ الدَّهْرِ: أَبَدُ الدَّهْرِ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَّ (م)

دَنَا صَفِيحًا كَسَتَهُ الرُّومُ دَجَّالًا

وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ السَّابِقِ.

o **وَالْمَسِيحُ الدَّجَّالُ**: رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ، قِيلَ: إِنَّمَا دَجَلُهُ سَحَرُهُ وَكَذْبُهُ. (عن ابن  
سيده). وقيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.  
وقيل: لِأَنَّهُ يُعْطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ. أَوْ يُعْطَى عَلَى  
النَّاسِ بِكُفْرِهِ. وقيل: لِأَنَّهُ يَدْعِي الرُّبُوبِيَّةَ.

(وانظر: م س ح).

\* **الدَّجَّالَةُ**: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي تُعْطَى  
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا.

وقيل: الرُّفْقَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ. وَفِي  
"الْمَقَابِيسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ \*

﴿الدَّجَلَةُ: الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ

الْبَرِّيَّ.

﴿دَجَلَةٌ - وَيُقَالُ: دَجَلَةٌ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) -: اسْمُ نَهْرٍ

بِالْعِرَاقِ.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْحَرِيرِيِّ: "أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ، وَأَوْسَعُ مِنْ دَجَلَةٍ". وَقَالَ جَرِيرٌ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ -:

لَقَدْ كَانَ فِي أَنْهَارِ دَجَلَةٍ نِعْمَةٌ

وَحُظُوءَةٌ جَدُّ لِلْخَلِيفَةِ صَاعِدٍ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَتَهْتَفُ دَجَلَةٌ بِي وَالْفُرَاتُ:

حَذَارُ مِنَ الْآجِنِ الْمُتَنَعِّ

[الْآجِنُ: الْمَاءُ الرَّائِدُ؛ الْمُتَنَعِّ: السُّمُّ الْمُتَعَقِّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

سَقِيًّا لِذِجْلَةٍ وَالْدُّنْيَا مَفْرَقَةٌ

حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الدَّجَمِ تَشْتِيَتَا

وهو نهر ينبع من المرتفعات الواقعة في جنوب شرقي تركيا، يبلغ طوله ١٧١٨ كم، منها ١٤١٨ كم - أي حوالي ٨٢٪ - تقع داخل الحدود العراقية. وتمتدّه عدّة روافد منها: الخابور، والزّاب الكبير، والزّاب الصغير، والزّاب العظيم، وديالى. ويتفرّع في أقسامه الدنيا إلى فروع كثيرة، تنتهي بمستنقعات وبُحيرات. ويلتقي نهر دجلة بنهر الفرات عند "كرمة على". وهو صالحٌ للملاحة بالبواخر الصغيرة من مصّبه حتى بغداد. وأهم السُّدود المنشأة عليه: سدُّ الكوت.

و-: موضعٌ في ديار العرب بالبادية. وفي "معجم البلدان" قال يزِيدُ بن الطَّرِيفِ:

خَلَا الْفَيْضُ مِمَّنْ حَلَّهُ فَالْخَمَائِلُ

فَدِجْلَةُ ذِي الْأَرطَى فَقَرْنُ الْهَوَامِلِ

[الْفَيْضُ، وَالْخَمَائِلُ، وَقَرْنُ الْهَوَامِلِ: مواضع؛ الْأَرطَى: نوعٌ من الشَّجَرِ].

﴿دُجَيْلٌ: نَهْرٌ، مَخْرَجُهُ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ الْقَادِسِيَّةِ دُونَ سَامَرَا، يَسْقِي مَنَاطِقَ وَاسِعَةً، وَبِلَادًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تَصُبُّ فَضْلَتُهُ فِي دِجْلَةٍ أَيْضًا. وَمِنْ دُجَيْلٍ هَذَا مَسْكَنُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُصْعَبٌ وَمَقْتَلُهُ. وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ:

أَسَالُ بِاللَّيْلِ سَيْلُ؟

أَمْ زِيدَ فِي اللَّيْلِ لَيْلُ؟

يَا إِخْوَتِي بِدُجَيْلٍ

وَأَيْنَ مِئَى دُجَيْلُ؟

وَأَيَّاهُ عَنَى الْبُحْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ - فِي مَدْحِ الْكَاتِبِ اسْحَقَ بْنِ سَعْدٍ -:

تَرْبَعُ أَوَّلُوهُ مِنْ دُجَيْلٍ

وَدِجْلَةٍ مَنْزِلًا سَهْلًا رَحِيْبًا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دُجَيْلِيٌّ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ:

٥ الحُسَيْنُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ

الدُّجَيْلِيُّ (٧٣٢هـ = ١٣٣١م): فقيهٌ حَنْبَلِيٌّ. لَهُ "الْوَجِيزُ" فِي الْفِقْهِ، وَ"الْكَافِيَةُ" مَنْظُومَةٌ فِي الْفَرَائِضِ.

و-: نهرٌ بالأهواز، حَفَرَهُ "أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَك"، أَوَّلُ مُلُوكِ بَنِي سَاسَانَ بِالْمَدَائِنِ. عَلَيْهِ قَرَى كَثِيرَةٌ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، وَمَصْبُهُ فِي بَحْرِ فَارِسَ، قُرْبَ عِبَادَانَ. كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَائِعٌ لِلْخَوَارِجِ، وَفِيهِ غَرِقَ شَبِيبُ الْخَارِجِيِّ.

﴿الدُّجَيْلُ: الْقَطْرَانُ.

﴿دَوْجَلَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَهُمْ دَوْجَلَةٌ: كَلَامٌ

يُتَنَاقَلُ، وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ.

## د ج م

١- الحُزْنُ. ٢- الظُّلْمَةُ.

٣- المَصَاحِبَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والجيم والميم كلمة واحدة يُقال: دَجِمَ إذا حَزَنَ".

\* دَجَمَ اللَّيْلُ — دَجَمًا، ودُجِمَةً: أَظْلَمَ.

\* دَجِمَ فلانٌ — دَجَمًا: حَزَنَ.

(وانظر: ز ج م).

\* دُجِمَ فلانٌ: دَجِمَ.

\* دَاجِمَ فلانٌ فلانًا: صاحبه. يُقال: فلانٌ مُدَاجِمٌ لِفُلانٍ.

\* الدَّجْمُ: الضَّرْبُ والنَّوْعُ. يُقال: أَمِنَ هذا الدَّجْمُ أَنْتَ؟

\* الدَّجْمُ، والدَّجْمُ: الصَّاحِبُ، والخَلِيلُ، والْحِدَنُ. (ج) دَجَمٌ، ودُجُومٌ.

وقيل: الدُّجُومُ خاصَّةُ الخاصَّةِ (عن ابن الأعرابي). قال رُؤَبَةُ:

\* وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهُمُهُ \*

\* وَاعْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ \*

[بان: فارق].

و—: الخُلُقُ. يُقال: إِنَّكَ عَلَى دِجْمٍ كَرِيمٍ.

(ج) دُجُومٌ.

\* الدَّجْمَةُ، والدُّجْمَةُ: الكلمة. يُقال: ما

سَمِعْتُ لِفُلانٍ دَجْمَةً. (وانظر: ز ج م).

و—: الظُّلْمَةُ. (ج) دُجْمٌ. يُقال: هو فى دُجَمِ الهَوَى. ويُقال: انْقَشَعَتْ دُجَمُ العِشْقِ والباطل.

\* الدَّجْمَةُ، والدُّجْمَةُ: الطَّرِيقَةُ والعَادَةُ

يُقال: هو على تِلْكَ الدُّجْمَةِ، والدَّجْمَةِ.

(ج) دُجْمٌ، ودِجْمٌ. (عن أبى زيد). (وانظر: دم ج).

\* الدَّجْمَةُ: الصَّاحِبُ الْمُقَرَّبُ. (ج) دِجْمٌ.

\* \* \*

## د ج ن

(فى العبريَّة dāgan (دَاجَنُ): جذرٌ غير مستخدم، بمعنى غَطَّى. وفى السريانيَّة degnā (دِجْنًا): انْتِفَاحُ العَيْنِ).

١- الإِقَامَةُ واللُّزُومُ.

٢- الظُّلْمَةُ والسَّوَادُ. ٣- الأُلْفَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والجيم والنون، قياسُه قياسُ الدَّالِّ والجيم واللام".

\* دَجَنَ اليَوْمُ — دَجَنًا، ودُجُونًا: كانَ فيه

الدَّجْنُ، وهو الغَيْمُ. فهو دَاجِنٌ، ودُجُونٌ،

وهى دَاجِنٌ، ودَاجِنَةٌ. (وانظر: د غ ن).

قال ابن الرومي - يمدح، ويفخر بشعره -:

خُذْهَا إِلَيْكَ أبا الحُسَيْنِ كَأَنَّهَا

قِطْعُ الرِّيَاضِ لَيْسَنَ يَوْمًا دَاجِنَا

و- السَّحَابُ: أَمَطَر. (عن أبي زيد). يُقَالُ:

سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ.

و- السَّمَاءُ: عَلَاهَا الدَّجَنُ.

و- الحيوانُ، والطائرُ: لَزِمَ البُيُوتَ وَأَلْفَهَا.

(وانظر: ر ج ن).

وَمِنْ كَلَامِ الْجَاحِظِ فِي "الحيوان":

"... وَالظَّبَاءُ قَدْ تَدَجَّنَ وَتَوَلَّدَ عَلَى صُعُوبَةٍ

فِيهَا".

و- القَيْنَةُ: غَنَّتْ. (عن المفضل). وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلَ بَيْشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ:

وَتَبَيَّتْ دَاجِنَةً تُجَاوِبُ مِثْلَهَا

خَوْدًا مُنْعَمَةً، وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا

[الخَوْدُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ تَضْرِبُ مُعْتَبَا:

يَعْنِي عَوْدًا إِذَا ضَرَبَتْهُ جَاوِبَهَا بِمَا تُرِيدُ].

و- فلانٌ بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: أَقَامَ بِهِ وَأَلْفَهُ

وَلَزِمَهُ، يُقَالُ: دَجَنَ فِي بَيْتِهِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَشْرَبُ بِالرَّيْفِ حَتَّى يُقَا

لُ قَدْ طَالَ بِالرَّيْفِ مَا قَدْ دَجَنُ

وَيُرْوَى: "مَا قَدْ رَجَنُ". وَهَذَا بِمَعْنَى.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي فِسْقِهِ:

أَلْفَهُ فَمَا يَتْرُكُهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَجَنُوا فِي

لُؤْمِهِمْ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ

صَاحِبٍ - يَهْجُو قَوْمًا -:

رَأْسُ الْخَنَا مِنْهُمْ وَالْكَفَرُ خَامِسُهُمْ

وَحِشْوَةُ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَنُوا

[الْخَنَا: الْفُحْشُ؛ الْحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ:

رُذَالَتُهُمْ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

كَمْ مِنْ أَعَادٍ قَدْ رَقِيتَ فَلَمْ تَدَع

فِيهِمْ رُقَاكَ الشَّافِيَاتُ مُدَاهِنَا

أَطْفَاتُ نَارِهِمْ وَكُنْ نَوَائِرًا

وَأَبَحْتَ حِقْدَهُمْ وَكَانَ دَوَاجِنَا

[النَّوَائِرُ: جَمْعُ نَائِرَةٍ، وَهِيَ الْهَائِجَةُ].

و- الشَّاةُ عَلَى الْبَهْمِ دُجُونًا، وَدِجَانًا:

أَلْفَتَهُمْ، فَلَمْ تَمْنَعْ ضَرْعَهَا صِغَارَ غَيْرِهَا.

(عَنْ أَبِي زَيْدٍ). فَهِيَ دُجُونٌ، وَمِدْجَانٌ.

و- فُلَانٌ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: عَوَّدَهُ السَّنَاوَةَ،

أَي: السَّقَى. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَدْجُونَةٌ.

وَيُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ الْبَازِيَّ وَغَيْرَهُ: عَوَّدَهُ

عَلَى الصَّيْدِ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ الْغُلَامَ نَحَا لِلصُّوَا

رِ أَرْزَقَ دَا مِخْلَبٍ قَدْ دَجَنَ

[نَحَا: صَرَفَ؛ الصُّوَارُ: القَطِيعُ من بَقَرِ  
الْوَحْشِ؛ أَزْرَقُ: يُرِيدُ بَازِيًا].

❖ **أَدَجَنَ** فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الدَّجَنِ.

وَالْيَوْمُ: دَجَنَ.

وَالسَّحَابُ: دَجَنَ. يُقَالُ: سَحَابَةٌ مُدَجِّنَةٌ.  
قَالَ لَبِيدٌ:

مَنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنٍ

وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا

[السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ تَأْتِي لَيْلًا؛ الْغَادِي مِنَ  
السَّحَابِ: الَّذِي يَأْتِي بِالْغَدَاةِ؛ الْإِرْزَامُ:  
حَنِينُ النَّاقَةِ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ لِلْسَّحَابَةِ، يَعْنِي  
أَنَّهَا رَاعِدَةٌ].

وَالْمَطَرُ: دَامَ أَيَّامًا فَلَمْ يُقْلَعْ. قَالَ هِلَالُ  
ابْنِ رَزِينٍ:

أَجَادَتْ وَبَلَ مُدَجِّنَةٌ فَدَرَّتْ

عَلَيْهِمْ صَوْبَ سَارِيَةٍ دَرُورُ

[دَرُورُ: كَثِيرَةُ الدَّرِّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

سَقَى السَّرْحَةَ الْمَحْلَالَ وَالْأَبْطَحَ الَّذِي

بِهِ الشَّرَى غَيْثُ مُدَجِّنٍ وَبُرُوقُ

[الشَّرَى: فَسَائِلُ النَّخْلِ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ].

وَالسَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا.

وَالْحُمَى: دَامَتْ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلَعْ. وَيُقَالُ:

أَدَجَنَتِ الْحُمَى عَلَى الْمَرِيضِ.

وَالْقَيْنَةُ: دَجَنَتْ. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ  
- وَذَكَرَ صُحْبَةً نَادَمَهُمْ -:

فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بَرَّةً شَارِفٍ

وَسَمَاعٍ مُدَجِّنَةٍ وَجَدَوَى جَازِرٍ

[الشَّارِفُ هُنَا: الْعُودُ، وَرَثَتُهُ: صَوْتُهُ؛  
الْجَدَوَى: الْعَطِيَّةُ].

وَالشَّاةُ وَنَحْوُهَا: دَجَنَتْ.

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: دَجَنَ. (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ).

❖ **دَاجَنَ** فُلَانٌ فَلَانًا: دَاهَنَهُ. وَقِيلَ: أَحْسَنَ  
مُخَالَطَتَهُ. (وَانْظُرْ: د م ج ، د ج و).

❖ **أَدَجَوْجَنَ** الْيَوْمُ: أَدَجَنَ. (عَنْ اللَّيْثِ).

❖ **الدَّاجِنُ**: كُلُّ مَا أَلْفَ الْبُيُوتَ وَأَقَامَ بِهَا  
مِنَ الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ. (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى).

يُقَالُ: كَلَبُ دَاجِنٍ وَ: شَاةُ دَاجِنٍ. وَفِي  
خَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

: "كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ  
وَلَا تُبْتِ". (الْعَضْبَاءُ: نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -). وَفِي خَبَرِ  
الْإِفْلَكِ: قَالَتْ بَرِيرَةُ - تَصِفُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا -: "... جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ  
عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ".



وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ  
بَعِيرًا يُسْتَسْقَى عَلَيْهِ -:

\* يُحَسِّنُ فِي مَنَحَاتِهِ الْهَمَالِجَا \*

\* يُدْعَى هَلَمٌ دَاجِنًا مُدَامِجَا \*

[الْهَمَالِجُ: جَمْعُ الْهَمَلَجَةِ، وَهِيَ حُسْنُ  
السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ؛ الْمُدَامِجُ: الْمُسْرَعُ].

(ج) دَوَاجِنُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ  
بِدَوَاجِنِهِ". وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ  
الْهَذَلِيُّ:

أُنَاسٌ بَرَّئْنَا الْحَرْبَ حَتَّى كَانْنَا

جِذَالٌ حِكَاكٍ لَوَحَتْهَا الدَّوَاغِينُ

[الْجِذَالُ: جُذُوعٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ  
تَحْتَكُ بِهَا؛ لَوَحَتْهَا: غَيَّرَتْهَا].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ رَحْلَةَ صَيْدٍ -:

حَتَّى إِذَا يَنْسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِبَةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

[الْغُضْفُ: الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأَذَانِ؛ الْقَافِلُ:

الْيَابِيسُ؛ أَعْصَامُهَا هُنَا: قَلَائِدُهَا، يُرِيدُ أَنْ

قَلَائِدَ كِلَابِ الصَّيْدِ مِنْ جِلْدِ يَابِيسٍ،

اعْتَكَرَتْ: كَرَّتْ، وَالضَّمِيرُ فِي لَهَا يَعُودُ

عَلَى الْبَقَرَةِ؛ الْمَدْرِبَةُ: الْحَرْبَةُ، وَهِيَ هُنَا

قُرُونُهَا؛ السَّمْهَرِيَّةُ: الرَّمَاحُ].

\* الدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَطْبِقَةُ كَالدَّيْمَةِ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ: "وَيُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ  
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلِطُ قَطْرًا صِغَارًا وَأَحْيَانًا  
كِبَارًا، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةُ الْمَطَرِ".

و-: مَا أَلِفَ الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا.

(ج) دَوَاجِنُ.

\* دُجَانَةٌ - أَبُو دُجَانَةَ: كُنْيَةُ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ، -

وَقِيلَ: سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَرْشَةَ - الْأَنْصَارِيُّ

الْخَزَرَجِيُّ (١١١هـ = ٦٣٢م): صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، كَانَ

شُجَاعًا، لَهُ مَوَاقِفُ مَشْهُودَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، شَهِدَ بَدْرًا  
وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُبَّتْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأُصِيبَ فِيهِ  
بِجِرَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ.

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: "ذُو الْمَشْهَرَةِ"، وَهِيَ دِرْعٌ - وَقِيلَ  
عِصَابَةٌ - كَانَ يَلْبَسُهَا فِي الْحَرْبِ، وَ: "ذُو السَّيْفَيْنِ"،  
لِقِتَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَيْفِهِ وَسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

\* دَجَانِيَّةٌ: مِنْ قُرَى فِلَسْطِينَ، مِنْ أَعْمَالِ الْقُدْسِ.

سَكَنَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الدَّجَانِيِّ، وَأَقَامَ بِهَا زَمَنًا  
فَاشْتَهَرَ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ بِالِانْتِسَابِ إِلَيْهَا. وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا  
أَيْضًا:

١- صَفِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الدَّجَانِيِّ

الْقُشَاشِيُّ (١٠٧١هـ = ١٦٦١م): مُتَصَوِّفٌ أَصْلُهُ مِنْ

الْقُدْسِ، مِنْ آلِ الدَّجَانِيِّ، انْتَقَلَ جَدُّهُ يُونُسُ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مُتَصَوِّفًا، فَاحْتَرَفَ بَيْعَ الْقُشَاشَةِ (سَقَطَ  
الْمَتَاعُ). وَكَانَ مَالِكِيَّ الْمَذْهَبِ، وَتَحَوَّلَ شَافِعِيًّا، فَصَارَ  
يُقْتَفَى فِي الْمَذْهَبَيْنِ. لَهُ نَحْوُ سَبْعِينَ كِتَابًا، أَكْثَرُهَا فِي  
التَّصَوُّفِ، مِنْهَا: "شَرْحُ الْحِكَمِ الْعَطَائِيَّةِ"، وَ"حَاشِيَّةٌ  
عَلَى الْمَوَاهِبِ اللَّذْنِيَّةِ"، وَ"السَّمْتُ الْمَجِيدُ".

٢- أحمد صدقي الدجاني (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م):  
حُفَوقِي، ومفكرٌ عربي، اشتغل بالحمامة، وله كتبٌ في  
الصراع العربي الإسرائيلي، وكان من أعضاء مجمع  
اللغة العربية المرابطين.

❖ **الدَّجَانَةُ**: الإبل التي تحمِلُ التَّجَارَةَ  
والمَتَاعَ.

❖ **الدَّجَنُ**: إلباسُ الغَيمِ الأرضَ وأقطارَ  
السَّمَاءِ. يُقال: يَوْمٌ دَجَنٌ، و: يَوْمٌ دَجَنٌ.  
بالوصفِ والإضافة، وكذلك اللَّيْلَةُ. (وانظر:  
د غ ن). قال الأعشى:

نِعَمَ الضَّجِيعِ غَدَاةَ الدَّجَنِ يَصْرَعُهَا

لِلدَّةِ الْمَرْءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفْلُ

[جاف: غير رقيق؛ تفل: مُتْنِن].

وقال أبو خراش الهذلي:

وَلَيْلَةُ دَجَنٍ مِنْ جُمَادَى سَرِيئَتِهَا

إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَهِيَ سَاجِيَةٌ تَهْمِي

[ساجية: ساكنة؛ تهمي: تسيل].

و-: ظِلُّ الغَيمِ فِي اليَوْمِ المَطِيرِ. يُقال:  
نَحْنُ فِي دَجَنٍ مُنْذُ أَيَّامٍ. قال طرفة:

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالدَّجَنُ مُعْجِبٌ

بِبَهْكَتِهِ تَحْتَ الطَّرَافِ المَمْدِدِ

[البهكة: التَّامَّةُ الخَلْقِ الحَسَنَةُ؛ الطراف:

البَيْتُ مِنْ أَدَمِ؛ الممدد: المَشْدُودُ بالأطْناب].

وقال الشَّريف الرُّضِيّ - يتغزل -:

لَمْ أَنَسْ مَوْقِفَنَا وَقَدْ طَلَعَتْ

كَالشَّمْسِ تَحْتَ حَوَاجِبِ الدَّجَنِ

و-: المَطَرُ الكَثِيرُ. قال مُلَيْحُ الهُذَلِيِّ - يَصِفُ

إِبلاً -:

فَبَاتَتْ تَبَارَى فِي الدَّلِيحِ كَأَنَّهَا

نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهَ الدَّجَنُ مُرْزَفٌ

[الدليح: سَيْرٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ؛ مُرْزَفٌ: مُسْرَعٌ].

(ج) أَدْجَانٌ، وَدُجُونٌ، وَدِجَانٌ، وَدُجْنٌ

(الأخير عن أبي زيد). قال أبو صخرٍ

الهذلي:

وَلَذَائِذٍ مَعْسُولَةٍ فِي رِبْقَةٍ

وَصَبِي لَنَا كَدِجَانٍ يَوْمٍ هَاطِلٍ

وقال ابن الرومي - يصف امرأة -:

كَأَنَّهَا - وَعُثَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا -

شَمْسٌ عَلَيْهَا ضَبَابَاتٌ وَأَدْجَانٌ

[العُثَانُ: الدُّخَانُ؛ النَّدُّ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ،

يَتَّبَعُهُ بِهِ].

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

مَا بَالُ وَجْهِ الْبَدْرِ يُشْرِقُ لَيْلَهُ

لِلْمُدْلَجِينَ وَلِي ظِلَامٌ دُجُونُهُ

[المدلجون: السَّائِرُونَ لَيْلًا].

❖ **دَجْنَاءٌ، وَدُجْنَاءٌ - وَتَقْصَرُ، فيقال: دُجْنِي وَدُجْنِي،**

**والحاءُ لُغَةٌ فِيهِ**: اسمٌ مَوْضِعٍ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي "سيرة ابن

إسحاق". قال: "ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ إِلَى دَجْنَاءَ حَتَّى نَزَلَ

الْجَعْرَانَةَ". (وانظر: د ح ن).

﴿الدُّجَنَّةُ: السَّوَادُ، وَهِيَ - فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ -

أَقْبَحُ السَّوَادِ.

و-: الظُّلْمَةُ.

(ج) دُجَنٌ، وَدُجْنَاتٌ، وَدُجُونٌ. قَالَ أَبُو

الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ:

فَلَا يَغْتَرَّرُ بِالْمُلْكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ

فَكَمَ مِنْ ضِيَاءٍ غَيَّبَتْهُ دُجُونٌ

﴿الدُّجَنُ: الظُّلْمَةُ.

و-: الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ.

﴿الدُّجَنَّةُ، وَالدُّجَنَّةُ: الظُّلْمَةُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَنُو شَمْسِ النَّهَارِ وَكُلُّ بَدْرٍ

إِذَا انْجَابَتْ دُجْنَتُهُ انْجِيَابًا

[الانْجِيَابُ: الْانْكِشَافُ].

وَيُقَالُ: جَعَلَ الدُّجَنَّةَ جُنَّةً، أَيْ: وَقَايَةً.

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَعَلَ الدُّجَنَّةَ جُنَّةً فَتَطَايَرُوا

هَوْنًا فَلَا حَبَبٌ وَلَا إِعْنَاقُ

[الْحَبَبُ وَالْإِعْنَاقُ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ].

(ج) دُجْنَاتٌ. وَفِي خَبَرِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ

- يُبَشِّرُ بِظُهُورِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -:

\* قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ \*

\* "يَجْلُو دُجْنَاتِ اللَّيَالِي وَالْبُهِمَّ \*

[الْبُهِمَّ: جَمْعُ بُهْمَةٍ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ].

وَقَالَ جَامِعُ بْنُ مُرْخِيَةَ:

أَعْنَى عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِيضِهِ

تُضِيءُ دُجْنَاتِ الظَّلَامِ لَوَامِعُهُ

و- مِنَ الْغَيْمِ: الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقًا، الرَّيَّانُ

الْمُظْلِمُ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ.

يُقَالُ: يَوْمٌ دُجْنَةٌ، وَ: يَوْمٌ دُجْنَةٌ، وَ: يَوْمٌ ذُو

دُجْنَةٍ. عَلَى وَجْهَيْنِ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ.

وكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ. (وَانْظُرْ: د غ ن).

(ج) دُجْنٌ

﴿الدُّجْنِيَّتَانِ: مَاءَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، عَنْ يَسَارِ

تَعْشَارٍ، بَيْنَهُمَا حُجْبَةٌ إِذَا عَلَوْتَهَا رَأَيْتَهُمَا، وَتَعْشَارٌ

فَوْقَهُمَا أَوْ مِثْلُهُمَا، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ بَثْرٍ، وَهُمَا

أَعْظَمُ مِيَاهِ ضَبَّةٍ، تُسَمَّى إِحْدَاهُمَا دُجْنِيَّةً وَتُسَمَّى

الْأُخْرَى الْقَيْصُومَةُ وَيُقَالُ لَهُمَا: الدُّجْنِيَّتَانِ عَلَى

التَّغْلِيْبِ.

﴿دَجُونٌ - بَعِيرٌ دَجُونٌ: دَاجِنٌ.

﴿دُجَيْنٌ - دُجَيْنٌ بْنُ ثَابِتٍ: اسْمُ الرَّجُلِ الْمَلَقَّبِ بِجُحَا.

(وَانْظُرْ: ج ح و - ي).

﴿الدَّيْدِجَانُ: الدَّجَانَةُ، وَهِيَ الْإِبِلُ تَحْمِلُ

التَّجَارَةَ. (عَنِ اللَّيْثِ).

﴿مُدْجَانٌ - لَيْلَةٌ مُدْجَانٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

﴿الْمَدَّجَانُ﴾: الأَلُوفُ الدَّاجِنُ. (للمذكرِ

والمؤنثِ). (ج) مَدَاجِينُ.

﴿الْمَدَّجَنُونَ - وَيُقَالُ: أَهْلُ الدَّجَنِ -﴾: مُصْطَلَحٌ تاريخيٌّ

يعنى: سُكَّانُ المَدَنِ الأَنْدَلُسِيَّةِ مِنَ المُسْلِمِينَ الَّذِينَ خَضَعُوا لِسُلْطَةِ المَسِيحِيِّينَ بَعْدَ سُقُوطِ تِلْكَ المَدَنِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ طِرَازٌ مَعْمَارِيٌّ، تَمْتَزِجُ فِيهِ العَنَاصِرُ الإِسْلَامِيَّةُ وَالمَسِيحِيَّةُ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي المُنْشآتِ الدِّيْنِيَّةِ، وَالحَرْبِيَّةِ، وَالمَدْنِيَّةِ، مِنْ كَنَائِسَ وَقِلَاعٍ وَقُصُورٍ. وَتَرَى أَرْوَغُ نَمَازِجِهِ فِي العَدِيدِ مِنَ المَدَنِ الإِسْبَانِيَّةِ، مِثْلَ: طَلِيْطِلَة Toledo، وَتِيرَوَال Terule، وَسَهْلَة بَنَى رَزِين Albarracin، كَمَا انْتَقَلَ هَذَا الطَّرَازُ إِلَى بِلَادِ أَمْرِيكَا اللَاتِينِيَّةِ، وَإِلَى الْوَلَايَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ. (لج)

\* \* \*

## د ج هـ

﴿دَجَّةُ الصَّائِدِ﴾: نَامٌ فِي الدُّجِيَّةِ، وَهِيَ

الحَفْرَةُ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ.

(وانظر: د ج و - ي).

\* \* \*

## د ج و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāgāh (دَاغَا): دَجَا، غَطَّى، أَظْلَمَ).

﴿دَجَا الشَّيْءُ - دَجُوءًا، وَدُجُوءًا﴾: اشْتَدَّ

سَوَادُهُ. قَالَ رُومِيٌّ بَنُ شَرِيكِ الضَّبِّيِّ:

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ

مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجِيِ اللُّونِ فَيَنَانِ

فَقَدْ أَرَوُعَ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ

حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ

[الشَّمَطُ: بَيَاضٌ بِالرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ؛

أَسْحَمُ: أَسْوَدُ يَعْنِي: شَعْرَهُ؛ الْفَيْنَانُ:

الطَّوِيلُ؛ أَجْيَادُ: أَعْنَاقُ؛ أَعْيَانُ: عُيُونُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً

وَرَأَيْتِ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعُ

[الْأَفْرَعُ: الطَّوِيلُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

فَهِيَ أَمَّا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْهًا

جُ وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فَدَاجِي

[اسْتَعَارَ السَّرَاجَ لَوَجْهِهَا، وَالظَّلَامَ

لِشَعْرِهَا].

وَ- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَقِيلَ: أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

بِظُلْمَتِهِ.

وَقِيلَ: هَذَا وَسَكَنَ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). فَهُوَ

دَاجٍ، وَدَجِيٌّ، وَهِيَ بَتَاءُ.

يُقَالُ: لَيْلَةٌ دَاجِيَّةٌ، وَدَجِيَّةٌ.

١- شِدَّةُ السَّوَادِ. ٢- ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

٣- الْمُدَارَاةُ.

وفى المثل:

\* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ \*

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْكَثِيرِ الشَّرُّ. وَمِنْ خُطْبَةِ "قُسِّ

ابن سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ "بِسُوقِ عُكَاطٍ: "لَيْلُ

دَاجٍ، وَنَهَارُ سَاجٍ، وَسَمَاءُ ذَاتُ أَبْرَاجٍ...".

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

وَلِرَفْعِي عَلَى الرَّبَاوَةِ نَارِي

عَلَمًا لِلْمُضِلِّ وَاللَّيْلِ دَاجٍ

[الرَّبَاوَةُ: الرَّبْوَةُ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ

الْأَرْضِ].

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ - يَصِفُ حِمَارَ

وَحْشٍ يَسُوقُ أَتَانَهُ -:

فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ

وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

[أَوْرَدَهَا: جَعَلَهَا تَرِدُ الْمَاءَ؛ لَغَبَا: تَغَبَا؛

انْصِدَاعُ: سُفُورٌ وَانْكِشَافٌ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا \*

\* تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا \*

\* حَتَّى تَجَلَّى بَعْدَ مَا كَانَ دَجَا \*

[تَسُورُ: تَرْتَفِعُ؛ أَدْعَجُ: شَدِيدُ السَّوَادِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْقُرِّ دَاجِيَةٍ

مِنْ مَائِهَا صَائِمٌ بِالْيَدِ أَوْ جَارِي

[الْقُرُّ: الْبَرْدُ؛ الصَّائِمُ: السَّاكِنُ الرَّائِدُ،

وَرَبَّمَا عَنَى بِهَا الْجَامِدَ مِنَ الْبَرْدِ].

وَالسَّحَابُ: انْتَشَرَ وَانْبَسَطَ.

وَالْفَلَانُ دَجْوًا: سَارَ فِي الدُّجَى.

وَالثَّوْبُ دُجْوًا: سَبَعُ. يُقَالُ: ثَوْبٌ دَاجٍ.

وَيُقَالُ: دَجَا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ، أَيْ: غَطَّى جَسَدَهُ

كُلَّهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَجَا عَلَيْهِمُ الْأَمْنُ وَالْخِصْبُ:

عَمَّهِمْ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ: نِعْمَةٌ دَاجِيَةٌ، وَ: عَيْشٌ دَاجٍ:

دَجِيٌّ. كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْخَفْضُ. وَفِي

"الْمَحْكَمُ"، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ أَصَابَتْهُمْ نَعْمَاءُ دَاجِيَةٌ

لَمْ يَبْطُرُوهَا وَإِنْ فَاتَتْهُمْ صَبَرُوا

وَيُقَالُ - فِي زَجْرِ الدَّجَاجِ -: دَجْ، لَا دَجَاكُنَّ

اللَّهُ.

وَالْإِسْلَامُ: قَوَى وَشَاعَ، وَالْبَسَ كُلَّ

شَيْءٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَا رُئِيَ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ دَجَا

الْإِسْلَامُ". وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فما شَبَّهُ كَعْبٍ غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ  
أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ  
[الأغْتَمَ: الذى لا يُفْصِحُ؛ لا يَتَحَنَّفُ: لا  
يُسَلِّمُ].

و— شَعْرُ المَاعِزِ وَنَحْوِهَا: وَفَرٌ، وَالْبَسَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَمْ يَنْتَفِشْ، فَهِيَ دَجَوَاءٌ.

وفى حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ - حِينَ سُئِلَ -: "بِمَ  
تَعْرِفُ حَمَلَ شَاتِكَ؟ قَالَ: إِذَا تَوَرَّمَ حَيَاهَا،  
وَدَجَّتْ شِعْرَتُهَا، وَاسْتَفَاضَتْ خَاصِرَتُهَا".

و— أَمْرُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا: صَلَحَ.

و— فُلَانٌ الْمَرْأَةُ دَجَوًّا: جَامِعُهَا.

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ.

\* أَدَجَى اللَّيْلُ: دَجَا. وفى "اللَّسَانِ"، قَالَ  
الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ:

إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ حَوَائِمُ

[اسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ: مَالَتْ لِلْمَغِيبِ؛ الْأَفْرَاطُ:

جَمْعُ فَرَطٍ، وَهُوَ الْمُنْتَقِدُّ لِلوَرْدِ؛ هَامٌ: جَمْعُ

هَامَةٍ، وَهِيَ طَائِرٌ يَزْعُمُ الْعَرَبُ إِنَّهُ يَخْرُجُ

مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ يَطْلُبُ نَأْرَهُ؛ الْحَوَائِمُ:

الْعَطَشَى الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ].

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ - يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ

أَبَى مُعَيْطٍ -:

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا  
إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ  
[الْحَصَانُ: الْعَفِيفَةُ].

و— فُلَانٌ السُّتْرَ: أَسْبَلَهُ.

و— الْبَيْتَ: سَدَلَ سِتْرَهُ.

\* دَاجَى فُلَانٌ فَلَانًا: سَاتَرَهُ بِالْعَدَاوَةِ، وَلَمْ  
يُبْدِهَا لَهُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: "قِيلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ: مَا الْمُرُوءَةُ؟ فَقَالَ: مُوَالَاةُ الْأَكْفَاءِ،  
وَمُدَاجَاةُ الْأَعْدَاءِ".

وفى "الصَّحاحِ"، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ  
صَاحِبٍ:

كُلُّ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَّنُوا

وَقِيلَ: دَارَاهُ. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِ مِنْ تَلَوْنِهِ

أَنَاصِحُ أُمِّ عَلَى غِشٍّ تُدَاجِينِي

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَدَاجِ أَخَاكَ إِلَى يَوْمِهِ

فَإِنْ عَزَّ غَيْرَ مُسَى فَهَنْ

وفى "الأفعال"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ \*

\* رَجِيَّتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ \*

[مُرامِقُ: لم يَبْقَ من مَوَدَّتِهِ إِلَّا القَلِيلُ؛  
زَجِيَّتُهُ: سَهَّلْتُ لَهُ القَوْلَ؛ اَزْدَهَيْتُهُ:  
اسْتَخَفَّتْ بِهِ].

و-: عَاشِرَهُ وَجَامَلَهُ.

وقيل: لَا يَنْتَه عَلى مَا فى قَلْبِهِ وَجَامَلَهُ.

و-: طَاوَلَهُ.

و-: مَنَعَهُ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالْإِرْخَاءِ. قال  
الْمُتَنَبِّى:

كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شَافِيَا

وَحَسَبُ المَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

تَمَيَّنَتْهَا لِمَا تَمَيَّنْتَ أَنْ تَرَى

صَدِيقًا فَأَعْيَا أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا

\* دَجَّى دُجِيَّةً - وهى مَكْمِنُ الصَّائِدِ -:

اتَّخَذَهَا. قال إِيَّاسُ بن سَهْمٍ الهُدَلِيُّ:

وإِنَّا نُدَجَّى دُجِيَّةَ المَوْتِ بِالتَّى

تُشِيبُ الفَتَى بَعْدَ المِرَاحِ فَتَجْتَلِي

[المِرَاحُ هُنَا: النِّشَاطُ وَالِاخْتِيَالُ؛ تَجْتَلِي:  
تُبْعِدُ].

و- القَوْسَ: اتَّخَذَ لَهَا دُجِيَّةً.

\* نَدَجَّى اللَّيْلُ: دَجَا. قال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ:

وَاضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السُّرَى

وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْرٍ وَاعْتَدَلَ

[اضْبَطَ اللَّيْلَ، أَى: اضْبَطَ مَا تَحْتَاجُ إِلَى  
ضَبْطِهِ بِاللَّيْلِ؛ الفَوْرُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ فى أَوَّلِ  
اللَّيْلِ].

وقال الأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:

وَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الآفَاقِ مُظْلَمَةٌ

كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ

[مُعْتَصِرٌ: مَلْجَأٌ].

و- السَّحَابُ: التَّامُّ وَتَبَسَّطَ، حَتَّى يُعَمَّ  
السَّمَاءَ.

\* ادْجَوَجَى اللَّيْلُ: دَجَا.

\* الدَّاجِيَّةُ: الظُّلْمَةُ. قال البَارُودِيُّ:

لَا بُدَّ لِلضَّيْقِ بَعْدَ اليَّاسِ مِنْ فَرَجٍ

وَكُلُّ دَاجِيَةٍ يَوْمًا لِإِشْرَاقٍ

وقيل: كَنَى بِالدَّاجِيَةِ عَنِ الكَارِثَةِ، وَالدَّاهِيَةِ

الْمَذْلَمَةِ. (ج) دَوَاجٍ، وَدِيَاجٍ.

وفى الخَبَرِ عَنِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -:

"يُوشِكُ أَنْ تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلْمَةٍ".

و دِيَاجِي اللَّيْلِ: ظُلُمَاتُهُ.

\* الدُّجَى: الظُّلْمَةُ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

"الْأَسَاسِ": هُوَ أَحْسَنُ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى

وَبَدْرِ الدُّجَى.

وقيل: سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ، حَتَّى لَا يُرَى

نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ.

يُقال: ليلةٌ دُجَّى، وليالٍ دُجَّى، المفردُ والجمعُ فيه سواء، لأنه مَصْدَرٌ وُصِفَ به.  
قال أبو خِراش الهُدَلِيّ:

وَإِنِّي لِأَهْدِي الْقَوْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى

وَأَرْمِي إِذَا مَا قِيلَ: هَلْ مِنْ فَتًى يَرْمِي؟

❖ **الدُّجَّةُ مِنَ الْقَوْسِ:** جِلْدَةٌ قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ، تُوضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَوْسُ، وَفِيهَا حَلْقَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ. (وانظر: د ج ج).

و—: زِرُّ الْقَمِيصِ. يُقَالُ: أَصْلَحَ دُجَّةَ قَمِيصِكَ.

(ج) دُجَاتٌ، وَدُجَى.

و—: الْأَصَابِعُ الثَّلَاثُ الَّتِي تَحْمِلُ اللَّقْمَةَ.

و—: اللَّقْمَةُ.

وقيل الأصابعُ الثَّلَاثُ وَعلَيها اللَّقْمَةُ.

قال ابن الأعرابي — فِي مُحَاجَاةٍ

لِلْأَعْرَابِ —: "يَقُولُونَ: مَا دُجَّةٌ، يَحْمِلْنَ

دُجَّةً، إِلَى الْغَيْهَبَانِ فَالْمِنْثَجَةُ؟". (الغَيْهَبَانُ:

الْبَطْنُ؛ الْمِنْثَجَةُ: الْأَسْتُ).

❖ **الدُّجُو:** الظَّلْمَةُ.

❖ **الدُّجُو:** النَّظِيرُ.

و—: الْخِدْنُ.

❖ **دُجْوَةٌ:** مَنْ قُرِيَ مُحَافَظَةُ الْقَلْبِيَّةِ بِمِصْرَ، وَاقَعَةٌ عَلَى الْفَرْعِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ النِّيلِ (فَرْعٌ دِمِياطُ)، تُسَبُّ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

❖ **يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَيْلِمِ الدُّجَوِيِّ**

(١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م): فقيهٌ مالكيٌّ، كُفَّ بَصْرُهُ فِي طُفُولَتِهِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: "خُلَاصَةُ عِلْمِ الْوَضْعِ" وَ"تَنْبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَحَاسِنِ الدِّينِ" وَ"سَبِيلُ السَّعَادَةِ فِي الْأَخْلَاقِ" وَ"الْجَوَابُ الْمُنِيفُ فِي الرَّدِّ عَلَى مُدَّعَى التَّحْرِيفِ فِي الْكِتَابِ الشَّرِيفِ" وَ"الرَّدُّ عَلَى كِتَابِ الْإِسْلَامِ وَأَصُولِ الْحُكْمِ" لِعَلِيِّ عَبْدِ الرَّازِقِ.

❖ **الدُّجِيَّةُ:** الظَّلْمَةُ. (ج) دُجَى. قَالَ عَنْتَرَةُ

ابْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

أَدْهَمُ يَصْدَعُ الدُّجَى بِسَوَادٍ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ غُرَّةٌ كَالْهَالِ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

سِرَاجُ الدُّجَى يَشْفِي السَّقِيمَ كَلَامُهَا

تُبَلُّ بِهَا الْعَيْنُ الطَّرِيفُ فَتَنْجِحُ

[الطَّرِيفُ: الْمَطْرُوفَةُ].

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

أُرَاقِبُ لَمَحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ دُجِيَّةِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

و— مِنَ الْقَوْسِ: الدُّجَّةُ.

و—: وَلَدُ النَّحْلَةِ.

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الْجَمِيحُ الظَّفَرِيُّ:

تَدِبُّ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا

دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمُعْسَلِ



و-: قُتِرَةُ الصَّائِدِ، وَهِيَ مَكْمُنُهُ لِلصَّيْدِ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

وَهَمَّ بَوْرِدٍ بِالرُّسَيْسِ فَصَدَّه

رِجَالٌ قُعُودٌ فِي الدُّجَى بِالْمَعَابِلِ

[الرُّسَيْسُ: ماءٌ؛ الْمَعَابِلُ: جَمْعُ مِعْبَلَةٍ،

وَهِيَ النَّصْلُ الْعَرِيضُ، يَعْنِي: أَرَادَ أَنْ يَرِدَ

هَذَا الْمَاءَ فَمَنَعَهُ الْقُنَاصُ].

وقال الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ - يَصِفُ

مِيَاهًا مَرَّتْ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ حُمُرِ

الْوَحْشِ -:

عَلَيْهَا الدُّجَى مُسْتَنْشَاتٍ كَأَنَّهَا

هَوَاجٍ مُشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ

[الضَّمِيرُ فِي "عَلَيْهَا" لِلْمِيَاهِ؛ مُسْتَنْشَاتٌ:

مَرْفُوعَاتٌ؛ الْجَزَاجِزُ: خُصَلُ الصُّوفِ

الْمَصْبُوغَةِ تُعَلَّقُ عَلَى الْهَوَاجِ].

وقال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ صَائِدًا -:

مُنْطَوٍ فِي مُسْتَوَى دُجِيَّةٍ

كَانُطَوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[السَّلَامُ: جَمْعُ سَلَمَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ].

وَيُرَوَّى: "رُجْبَةٌ".

و-: الصُّوفُ الْأَحْمَرُ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ الشَّامَخِ السَّابِقُ.

(ج) دُجَى.

**0** **وَابْنُ الدُّجَى:** الصَّيَّادُ لِمَا زَمَتْهُ الدُّجِيَّةُ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ - يَصِفُ

حِمَارَ وَحْشٍ أَوْرَدَ قَطِيعَهُ الْمَاءَ -:

فَأَوْرَدَهَا مَرُصْدًا حَافِظًا

بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَاطِنًا كَالطُّحَالِ

[لَاطِنًا: لَاصِقًا، يَعْنِي أَنَّهُ مُلَازِمٌ لِلدُّجِيَّةِ

كَلُصُوقِ الطُّحَالِ بِالْجَسَدِ].

**0** **وَأَبُو الدُّجَى:** كُنْيَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُ: أَبُو الدُّجَى حَادِثَةُ اللَّيَالِي.

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

د ح ب

\* **دَحْبَى** الْمَرْأَةُ يُدَحِّبُهَا دَحْبَةً: دَحَبَهَا.

\* **دُحْبَةٌ - غَنَمٌ دُحْبَةٌ:** كَثِيرَةٌ. (عن

الصَّاعَانِيِّ).

\* \* \*

\* **دَحَبَ** فَلَانٌ فَلَانًا - دَحَبًا، وَدُحَابًا:

دَفَعَهُ. (عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر: د ح م).

و- الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

\*الدَّحْتُ، والدَّحْتُ (مقلوب الحدث):

الرَّجُلُ الجَيِّدُ السِّيَاقِ للحديث.

(وانظر: ح د ث).

\* \* \*

## د ح ج

\*دَحَجَ فلانٌ فلانًا - دَحَجًا: عَرَكَهُ عَرَكًا

كَعَرَكِ الأديمِ. (يَمَانِيَّةٌ). (وانظر: ذ ح ج).

و-: سَحَبَهُ.

و- المرأة: جَامَعَهَا.

\* \* \*

\*الدَّحْجَابُ من الأرض: ما عَلَا مِنْهَا،

كالحرّة.

\*الدَّحْجَبَانُ من الأرض: الدَّحْجَابُ.

\* \* \*

## د ح ج

الاتِّسَاعُ والتَّبَسُّطُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والحاءُ أَصْلُ واحدٌ

يَدُلُّ على اتِّسَاعٍ وَتَبَسُّطٍ".

\*دَحَجَ فلانٌ في قفا فلانٍ - دَحَا، ودُحُوْحًا:

دَعَّ فِيهِ، ودَفَعَ.

و- فلانًا: ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ مَنْشُورَةً فِي أَى

مكانٍ من جَسَدِهِ.

و-: دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ. وفي خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابنِ نوفل - وَذَكَرَ سَاعَةَ الْجُمُعَةِ -: "فَنَامَ

عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحَةً".

و- الشَّيْءُ: وَضَعَهُ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَدَّهُ

وَبَسَطَهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا.

و- البيت: وَسَّعَهُ. يُقَالُ: بَيَّتُ مَدْحُوحٌ:

مُسَوًى مُوسَّعٌ.

ويُقال: دَحَ بَيْتًا فِي الثَّرَى: دَسَّهُ.

قال أبو النّجْم - فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ -:

\* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا \*

و- المرأة: نَكَحَهَا.

و- الطَّعَامُ بطنَ فلانٍ: مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي

إلى أَسْفَلِ.

و- بَطْنُ فلانٍ - دَحَا: اسْتَرْخَى. (عن

ابن القطّاع).

\*انْدَحَّ الشَّيْءُ: مُطَاوَعٌ دَحَهُ.

و-: اتَّسَعَ. يُقال: انْدَحَّ بَطْنُ فلانٍ. وفي

الخبر: "كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌّ".

وقيل: انْدَحَّ بَطْنُهُ "افْعَلَّ" مِنْ "نَدَحَ" لِأَنَّهُ

مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ، لَا مِنْ مَعْنَى الْقِصْرِ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: لَيْسَ لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ

وَمُنْتَدَحٌ، أَى: سَعَةٌ. (وانظر: ن د ح).

وفى "اللسان"، قال نهشل:

فذلك شبه الضب يوم رأيته

على الجحر، مُدَحًا خَصِيْبًا ثَمَائِلُهُ

[الثمائل: جمع الثميلة، وهى هنا: ما

يُمسِكُ الماء على الحرث].

و— خواصرُ الماشية: تَفَتَّتْ مِنْ أَكْلِ

البَقْلِ.

و— الأرضُ كَلًا: اتَّسَعَتْ بِهِ. قال أعرابي:

مُطِرْنَا لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيْتَا، فاندحت الأرضُ كَلًا.

\* دَحًا - تقول العرب: دَحًا مَحًا. يريدون:

دَعُهَا مَعَهَا. (حكاه الفراء).

\* الدَّحُوحُ: الممتدُّ الواسِعُ. يُقال: أرضُ

دَحُوحٌ.

و—: العَظِيْمَةُ الضَّخْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقال:

امْرَأَةٌ دَحُوحٌ، و: ناقةٌ دَحُوحٌ.

وفى "الجمهرة"، أنشد ابن دُرَيْد قول

الشاعر:

قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ، إِذَا تَغَدَّتْ

مِنْ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ، وَفِي صَلاهَا

مَوَاقِعَ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

[البرنى: تَمَرٌ جَيِّدٌ؛ الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ؛

الفَيْشَلَةُ: الْحَشَفَةُ].

وقيل: فيشلة دَحُوحٌ: دَفُوعٌ.

(ج) دُحُوحٌ.

\* \* \*

## د ح د ح

### القَصْرُ.

\* دَ ح دَ ح، دِ ح دِ ح، دِ ح دِ ح،

دِ ح دِ ح: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمُقَرَّرِ، بِمَعْنَى:

أَقْرَرْتُ فَاسْكُتْ. (عن ابن جنى).

\* دِ ح دِ ح: دَوِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ. (عن ابن

حَبِيب). يُقال: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِ ح دِ ح.

\* الدُّحَايِحُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

الْبَطْنِ. (ج) دَحَايِحُ.

وفى "اللسان"، قال الشاعر:

وَمَشَى كَهَزَ الرُّمَحِ بَادٍ جَمَالُهُ

إِذَا وَكَّتَ الْمَشَى الْقِصَارُ الدَّحَايِحُ

[وَكَّتَ الْمَشَى: قَارَبَ الْخَطْوُ فِي ثَقَلٍ].

\* الدُّحَايِحُ مِنَ النَّاسِ: الدُّحَايِحُ. وفى خَبَرِ

صِفَةِ أَبْرَهَةَ صَاحِبِ الْفَيْلِ: "... وَكَانَ قَصِيرًا

حَادِرًا دَحْدَا حًا". (وانظر: ذ ح ذ ح).

وقيل: المُسْتَدِيرُ الْمَلْمَمُ. (ج) دَحَايِحُ.

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**٥** رُشَيْدُ الدَّحْدَاحِ بْنِ غَالِبِ بْنِ سَلُومٍ (١٣٠٦هـ =

١٨٨٩م): أديبٌ، شاعرٌ، كاتبٌ، صحفىٌ، اتَّخَذَهُ  
الأميرُ "بشيرُ الشهابيُّ" كاتباً لأسراره. أصدرَ في  
باريسَ مجلةَ "برجيسَ باريس وأنيسَ الجليس"،  
ونُشِرَ مُعْجَمُ "جرمانوس قيرحان"، وله طائفةٌ من  
المؤلفات شعراً ونثراً منها: "طرب السامع" و"شرح  
ديوان ابن الفارض" وغيرهما.

**و-: لقبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ**

**الدَّمَشَقِيِّ** (٣٢٨هـ = ٩٤٠م): مُحَدِّثٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ تَرْبَةُ  
الدَّحْدَاحِ إِحْدَى مَقَابِرِ دِمَشْقَ. له "منتقى" في الحديث.

**٥** **وابن الدَّحْدَاحِ - ويُقال: ابن الدَّحْدَاحَةِ، وَيُكْنَى أبا**

**الدَّحْدَاحِ -:** ثابتُ بن الدَّحْدَاحِ بن نُعَيْمٍ: صحابىٌّ  
أنصارى، شهدَ أُحُدًا، وثبتَ لِقَتَالَ المُشْرِكِينَ فيها حتى  
استشهدَ، له خَبَرٌ فى صَحيحِ مُسلم بن الحَجَّاجِ،  
وحديثٌ للرسول - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - يقول فيه:  
"كم من عِدْقٍ مُعَلَّقٍ - أو مدلى - فى الجنة لأبى  
الدَّحْدَاحِ". وروى الطَّبْرَانِيُّ عن جابر بن سَمُرَةَ  
قال: "رأيتُ رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فى  
جنازةِ ثابت بن الدَّحْدَاحِ". وقال بشار بن بُرد:

إِنَّ الْبَخِيلَةَ لو يَمِيلُ بِهَا الصَّبَا

كالقَنُو مالَ على أبى الدَّحْدَاحِ

[البخيلة، يعنى: محبوبته، الصَّبَا: الهوى؛ القَنُو:

العرجون بما فيه من عناقيد].

وقال ابن درَّاج القسطلَى:

واستقرضَ الرَّحْمَنُ جَنَّةَ خُلْدِهِ

ببَتَاتٍ حَائِطِهِ "أبو دَحْدَاحِها"

[بَتَاتٌ حَائِطُهُ، يعنى: جَنَى بُسْتَانِهِ].

**٥** **وَأَلِ الدَّحْدَاحِ:** مِنْ مَشاخِ لُبْنانَ المَسيحيينَ، لَهُمْ ذِكرٌ

فى السِّياسَةِ اللُّبنانيَّةِ والأدبِ العربىِّ. منهم:

**٥** **الشيخُ يَوسُفُ جَرَجِسُ:** أوَّلُ من تَسَلَّمَ مِنْهُم مَشِخةَ

العافورة، سنة (١١٢هـ = ١٧٠٠م).

**\* الدَّحْدَاحَةُ:** الدُّحاحُ. (ج) دَحَاحٍ.

**\* الدُّحِحُ:** الدُّحاحُ.

**\* الدَّحْدَحَةُ:** الدُّحاحُ.

**\* دِحْنِدِحُ:** دُوبِيَّةٌ صَغيرةٌ. وفى المَثَلِ: "هو

أَهونُ عَلىَّ مِنْ دِحْنِدِحٍ". (حكاه ثَعْلَبُ)

وقال: فإذا قيلَ: إيشِ دِحْنِدِحُ؟ قال: لا

شىء.

**و-:** لُعبَةٌ مِنْ لُعبِ صِبيانِ الأعرابِ،

يَجْتَمِعُ لَهَا الأَطْفالُ فيَقُولُونَهَا، فَمِنْ

أَخْطَأَها قامَ على رِجْلِ واحدةٍ وَحَجَلَ سَبْعَ

مَرَّاتٍ.

**\* الدُّحَيْدَحَةُ:** الدُّحاحُ. يُقال: رَجُلٌ

دُحَيْدَحَةٌ. وفى "اللَّسان"، قال الشَّاعِرُ:

أَغْرَكَ أَنَّيى رَجُلٌ جَلِيدٌ

دُحَيْدَحَةٌ وَأَنْتَ عَظَمَيسُ

[العَظَمَيسُ: الضَّخْمَةُ].

**\* الدَّوْدَحُ:** القَصِيرُ.

وقيل: القَصِيرُ العَلِيظُ البَطْنِ.

## د ح د ر

\* دَحْدَرُ فلانُ الشَّيْءَ: دَحَرَجَهُ.

\* تَدَحْدَرُ الشَّيْءُ: تَدَحْرَجُ. يُقال: دَحْدَرَهُ فَتَدَحْدَرُ.

\* \* \*

## د ح ر

(فى الحبشيَّة dah□ara (دَحَرَ: طَرَدَ، أَبْعَدَ، طَلَّقَ (الزوجة). وفى السريانيَّة يَرِد adh□ar (أَدَحَرَ: يَقْسُو، المشتق من الاسم dah□ra (دَحَرًا): حَجَرُ).

## الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ.

قال ابن فارس " الدَّالُّ والحاءُ والراءُ أَصْلُ واحدٌ، وهو الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ".

\* دَحَرَ الشَّيْءُ — دَحَرًا: بَعَدَ. (عن ابن القطَّاع).

— فلانٌ فلانًا دَحَرًا، ودُحورًا: دَفَعَهُ وَأَبْعَدَهُ، وقيل: نَحَّاهُ وَأزَّالَهُ، فالفاعلُ داحِرٌ، ودُحورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾. (الصفات/٨، ٩).

وقرأ السُّلَمِيُّ وابنُ أبى عَبْلَةَ: "دَحُورًا"، أى: دَحَرًا، على جِهَةِ المبالغة، وفيه إضمارٌ، أى: يُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بدُحُورٍ عن التَّسْمِيعِ، أو هو مَصْدَرٌ كالتَّسْمِيعِ. وفيه أيضًا: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا﴾. (الأعراف/١).

وفى خبر ابنِ ذى يَزَنَ: "ويُدَحِرُ الشَّيْطَانُ". وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يَمْدَحُ -:  
أو فادَّعوا مِثْلَ أَيَّامٍ لَهُ بَهَرْتُ  
والحقُّ أَبْلَجُ والبُهْتَانُ مَذْحُورُ  
وقال ابن الرومى - يَهْجُو وَيَتَوَعَّدُ -:  
وَلَوْلَا نُهَى حِلْمِي إِذْنٌ لَأَصَبْتُهِمْ  
بِجُرْمِكَ أَوْ تُنْفَى مُهَانًا وَتُدَحَّرُ  
ويُقال: دَحَرْتُهُ عَنِّي.

وفى الدُّعَاءِ: "اللَّهُمَّ ادْحَرِ عَنَّا الشَّيْطَانَ".  
— الأديم: دَلَكَهُ.

— فلانًا بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ. (عن ابن الأعرابى). (وانظر: د ح م).

\* دُحِرَ فلانٌ: دُفِعَ بعُنفٍ على سَبِيلِ الإهانةِ والإذلالِ.

\* اُنْدَحَرَ: مُطَاوَعِ دَحَرِهِ. يُقال: دَحَرَهُ فاندَحَرَ.

\* اُدْحَرُ — يُقال: هو اُدْحَرُ منه: أَكْثَرُ اُنْدِحَارًا - على التَّفْضِيلِ - وفى خبر

عَرَفَةَ: "ما مِن يَوْمٍ إبليسُ فيه أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ".

\* \* \*

## د ح ر ج

### الانحدارُ في تتابعٍ.

\* **دَحْرَجَ الشَّيْءُ**: حَرَّكَه، فاندفع مُنَحْدَرًا.

وقيل: دَرَجَه، أى: لَفَّه وطَوَاه. (عن ابن القطّاع).

و— الوتر: مَلَسَه وشَدَّ فَتَلَه. يُقال: وَتَرُ مُدَحْرَجٌ.

و— الجعلُ فضلاته: دَوَّرَها كالبُندُقة.

\* **تَدَحْرَجَ الشَّيْءُ**: مُطَاوَع دَحْرَجَه، يُقال: دَحْرَجَه فَتَدَحْرَج. قال ابن الرومي - وذكر جيشًا كثيفًا :-

تدائوا فما للنفق فيهم حَصَاصَةٌ

تُنَفِّسُه من خَيْلِهِم حين تَرَهَجُ

فَلَوْ حَصَبَتْهُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةٌ

لَظَلَّ عَلَيْهِم حَصْبُهَا يَتَدَحْرَجُ

[حَصَاصَةٌ: فُرْجَةٌ؛ تَرَهَجُ: تُثِيرُ الغُبَارَ؛

حَصَبَتْهُمْ: رَمَتْهُمْ بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ].

\* **الدَّحْرَجَةُ (فى الجيولوجيا)** rolling: تَحَرُّكُ الحُطَامِ الصَّخْرِيِّ على قَعْرِ المَجْرَى بسبب الاحتكاكِ بأرضية المَجْرَى، وضرب التَّيَّارِ لِقَمَمِ الأجسامِ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ من سُرْعَةِ ضَرْبِهِ لِقَوَاعِهَا.

\* **دُخْرُوجٌ - دُخْرُوجُ الْوَلِيدِ**: لُعْبَةٌ، وردتْ في قَوْلِ الْأَسْعَرِ الجُعْفِيِّ - وذكرُ خِيَلًا في مَعْرَكَةٍ :-

ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا على جُثْمَانِهِ

يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى

[الضَّمِيرُ في جُثْمَانِهِ يعودُ على "مُرَاسٍ" المَذْكُورِ في البيتِ السَّابِقِ].

\* **الدُّحْرُوجَةُ**: ما تَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ.

و—: ما يُدَحْرَجُه الجُعْلُ من فَضَلَاتِهِ كالبُندُقة. (ج) دَحَارِيجُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ - يَهْجُو :-

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ والحِسا

قَمَطَرُ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ

[قَمَطَرُ: قَصِيرٌ؛ حَوَازُ الدَّحَارِيجِ: يَعْنَى: الجُعْلَ].

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :-

أَضَحَتْ يُنْفِرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَأٍ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيجُ

[مِنْ سَبَأٍ، يَعْنَى، مِنْ حَيِّ سَبَأٍ؛ الدَّفَانِ: الجَانِبَانِ].

\* **الدُّحْرِيْجُ**: حَبُّ كُرِّيٍّ صَغِيرٍ قَاتِمٌ، وهو من غَلَثِ القَمْحِ. (مو)

و-: نَبَاتَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ، ضَعِيفَةُ السَّاقِ، مِنْ جِنْسٍ (فيشيا *Vicia*)، حَوْلِيَّةٌ غَالِبًا، وَالنَّوْعُ الشَّائِعُ أَوْ الرَّبِيعِيُّ (فيشيا ساتيفا *Vicia sativa*) أَزْهَارُهُ أَرْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ، مُتَسَلِّقٌ، يُزْرَعُ فِي أَوْرَبَا، وَالْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ كَعَلْفٍ وَسِمَادٍ أَخْضَرَ. وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ تَكْثُرُ فِي حُقُولِ الْحَبُوبِ فَتُفْسِدُهَا، وَيُسَمَّى أَيْضًا "عُدَيْسَةُ" و"بَيْسَلَةُ إِبْلِيسَ".



الدُّحْرِيجُ

\***الدُّحْرِجُ:** الْجَعْلُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* \* \*

\***دُحَارِحُ - رَجُلٌ دُحَارِحُ:** قَصِيرٌ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

\* \* \*

## د ح ر ش

\***دَحْرَشَ** فَلَانُ الْقَرْبَةِ: مَلَأَهَا.

\* \* \*

\***دُحْرَضُ:** مَاءٌ لِبْنَى سَعْدٍ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ:

شَدَدْتُ لَهَا حَبْلًا إِلَى أَوْثَقِ الْعُرَا

وَلَوْ كَانَ دُونِي دُحْرَضٌ وَوَسِيعٌ

[وَسِيعٌ: مَاءٌ آخِرُ لِبْنَى سَعْدٍ].

\***الدُّحْرُضَانِ:** مَوْضِعَانِ. وَقِيلَ: مَاءَانِ عَظِيمَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، كَانَا لِبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ تَمِيمٍ، أَحَدُهُمَا: دُحْرَضٌ، وَهُوَ لَالُ الزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرِ، وَالثَّانِي: وَسِيعٌ، وَهُوَ لِبْنَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَغُلِبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، كَمَا يُقَالُ: الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ:

لَنَا بِالْدُّحْرُضَيْنِ مَحَلٌّ مَجْدٌ

وَأَحْسَابُ مُؤْتَلَّةٍ طِمَاحُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

[الزُّورَاءُ: الْمَائِلَةُ عَنِ الْقَصْدِ؛ الدَّيْلَمُ: لِقَبِ بَنِي ضَبَّةَ، لِسَوَادِهِمْ].

\* \* \*

## د ح ز

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالزَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

\***الدَّحْزُ:** الْجِمَاعُ. (عَنْ اللَّيْثِ) (وَانْظُرْ:

د ع ز، د ع س، ط ع ن).

و-: النَّكَاحُ.

و-: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

\* \* \*

## د ح س

١- الْأَمْتَلَاءُ.

٢- التَّخْلُلُ فِي خَفَاءٍ وَرَفِقٍ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ مُطَرَّدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ تَخْلُلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ فِي خَفَاءٍ وَرَفِقٍ".

﴿دَحَسَ السُّبُلُ - دَحَسًا: اُمْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ

من الحبِّ، وذلك إِذَا غُلِظَ..

ويُقال: دَحَسَ الزَّرْعُ.

و- فلانٌ بَرَجِلُهُ: دَحَصَ، وَفَحَصَ بها الأرضَ.

و- بالشرِّ: دَسَّه وَسْتَرَهُ من حيث لا يُعْلَم.

قال العلاءُ بن الحضرميِّ - يُخاطِبُ النَّبِيَّ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرُمًا

وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ

[خَنَسُوا الْحَدِيثَ: أَخْفَوْهُ].

ويُروى: "دَحَسُوا". (وانظر: د خ س).

و- فى الأمرِ: طَلَبَ خَفِيَّ عِلْمِهِ.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: مَكَرَ وَأَفْسَدَ.

(وانظر: م أ س).

ويُقال: دَحَسَ عَلَيْهِم. قال العجَّاجُ

- يمدحُ الوليدَ بن عبد الملك -:

\* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحَسِ \*

[يَعْتَلُونَ: يَعْلُون؛ مَأَى: تَطَاوَلَ وَأَفْسَدَ،

يقول: مَنْ تَمَدَّدَ فِي الْخِيَانَةِ وَاسْتَطَالَ

فَارَقُوهُ].

و- الجَزَارُ بِيَدِهِ: أَدْخَلَهَا بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ

وَصِفَاقِهَا لِلسَّلَخِ. (الصَّفَاقُ: الْأَدَمَةُ، وَهِيَ

النَّسِيجُ الَّذِي تَحْتَ الْبَشَرَةِ وَفَوْقَ اللَّحْمِ).

وفى خَبَرِ سَلَخِ الشَّاةِ: "فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ، ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ". (وانظر: د ع س).

و- فلانٌ مَافى الْإِنَاءِ: شَرِبَهُ وَحَسَاهُ.

و- الصُّفُوفَ: زَاخَمَهَا بِالْمَنَاكِبِ، وَدَسَّ

نَفْسَهُ بَيْنَ فُرْجِهَا. وفى خَبَرِ عَطَاءٍ: "حَقُّ

عَلَى النَّاسِ أَنْ يَدَحَسُوا الصُّفُوفَ، حَتَّى لَا

يَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرْجٌ".

و- الشَّيْءُ: مَلَأَهُ، وَدَسَّه. يُقال: دَحَسَ

الْإِنَاءَ. فَالشَّيْءُ مَدْحُوسٌ. يُقال: بَيْتٌ

مَدْحُوسٌ. و: وَعَاءٌ مَدْحُوسٌ. وفى خَبَرِ

جرير بن عبد الله البجليِّ أَنَّهُ: جَاءَ إِلَى

النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ فِي

بَيْتٍ مَدْحُوسٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَامَ بِالْبَابِ".

و-: كَشَطَهُ (عن الصَّاعِنِيِّ).

و- الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ: غَيَّبَهُ.

و-: الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

يُقال: دَحَسَ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءِ.

ويُقال: دَحَسَ يَدَهُ فِي الشَّيْءِ.

﴿دَحَسَتِ الْأَصَابِعُ: أَصَابَهَا الدَّاحِسُ، فَهِيَ

مَدْحُوسَةٌ.



﴿أَدْحَسَ السُّنْبُلُ﴾: دَحَسَ.

﴿داحِسٌ﴾: من خَيْلِ غَطَفَانَ، وهو ابنُ ذِي الْعُقَالِ، وأُمُّه جَلَوَى الْكُبَرَى، قال أبو عُبَيْدٍ: كان داحِسٌ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوعٍ، فأغارَ عليهم قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ، فأخذه، فقال بشير بن أبي الْعَبْسِيِّ:

إِنَّ الرِّبَاطَ الْتُكَّدَ مِنْ آلِ داحِسٍ

أَبَيَّنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ

جَلَبَنَ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مَقْتَلُ مَالِكٍ

وَطَرَحَنَّ قَيْسًا مِنْ وراءِ عُمَانَ

وهو - فيما يُقال - عِلَّةُ الْحَرْبِ بَيْنِ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ، فيما عُرِفَ بِاسْمِ "حَرْبِ داحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ"، التي اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَسَجَّلَتْهَا الْكُتُبُ وَقَصَائِدُ الشُّعْرِ، وبِخَاصَّةِ شِعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى، فِي مَدْحِ هَرَمِ بْنِ سِنَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ. ونظرًا لِمَا جَرَّتْهُ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى عَبَسٍ وَذُبْيَانَ، ضُرِبَ بِداحِسٍ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، فَقِيلَ:

"أَشْأَمُ مِنْ داحِسٍ".

وَيُنْسَبُ إِلَى لَبِيدٍ قَوْلُهُ - يَتَحَدَّثُ عَنْ طُولِ عُمُرِهِ -:

وَعَنِيْتُ سَبْتًا بَعْدَ مَجْرَى داحِسٍ

لو كان لِلنَّفْسِ اللَّجْوجُ خُلُودٌ

[عَنِيْتُ: عُمُرْتُ؛ سَبْتًا: دَهْرًا].

وإليه أشار جريرُ بقوله - يُخَاطَبُ الْبَعِيثَ الْمُجَاشِعَى -:

وَلَا قِيَتَ مِنَّا مِثْلَ غَايَةِ داحِسٍ

وَمَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخِرَنَّ أَوْ تَقَدَّمَا

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ

طاهرٍ -:

تَدَارَكَ ذَاتَ الْبَيْنِ إِصْلَاحُ طاهرٍ

وَقَدْ شَمَرَتْ غِبْرَاءُ تَجْرَى وَداحِسُ

[طاهرٌ، يعني به: طاهر بن الحسين، جَدُّ الْمَدْمُوحِ].

و-: قَبِيلَةٌ، أَوْ حَيٌّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

وقد أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

كما لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ داحِسُ

و-: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَداحِسٍ

أَجْدَى فَقَدْ أَقُوتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ

[عَجَلَى، يُرِيدُ: نَاقَتَهُ؛ يَمٌّ: مَوْضِعٌ؛ أَقُوتُ: أَقْفَرْتُ؛

الْأَمَالِسُ: الْمَوَاضِعُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ].

وهو الْآنَ مِنْ قُرَى الْقَوَيْعِيَّةِ، بِمِنْطَقَةِ إِمَارَةِ الرِّيَاضِ.

و-: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قُرْبَ فُلْجٍ (عَنْ

الْبَكْرِى)، وَأَنشَدَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

﴿وَأَقْفَرَمْنَاهَا رَحْرَحَانَ فَداحِسًا﴾

[أَقْفَرُهُ: وَجَدَهُ قَفْرًا]

وَيُرْوَى: "فَرَاكِسًا".

﴿الدَّاحِسُ﴾: قَرْحَةٌ، أَوْ بَثْرَةٌ، تَظْهَرُ بَيْنَ

الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ، فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الظُّفْرُ.

وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ: "خَرَجَ فِي بَعْضِ

الْيَالِي، فَسَمِعَ صَوْتًا هَائِلًا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ

هَذَا صَاحِبَ عَائِرٍ - أَيْ: رَمَدٍ - أَوْ قَاحِرٍ

- أَيْ: وَجَعَ ضِرْسٍ - أَوْ داحِسٍ، فَلَا تُحْدِثُ

شَيْئًا، وَإِلَّا فَأَخْرِجْ لِسَانَهُ مِنْ قَفَاهُ". وَقَالَ

مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَلَا بَرْنَا مِنْ داحِسٍ وَكُنَاعٍ

[تَشَاخَسَ إِبْهَامَاهُ: تَبَايَنَا وَافْتَرَقَا، وَهُوَ

دُعَاءٌ عَلَيْهِ؛ الْكُنَاعُ: تَقَبُّضُ الْأَصَابِعِ،

وَتَقَفُّعُهَا مِنْ دَاءٍ].

و— paronychia (E): التَّقِيحُ حَوْلَ الظُّفْرِ، أَوْ: هُوَ  
عَدْوَى قِيحِيَّةٌ تُصِيبُ لُبَّ الْأُثْمَلَةِ.

❖ **الدَّاحِسُ:** الدَّاحِسُ.

❖ **الدَّحَاسُ:** الِامْتِلَاءُ وَالزَّحَامُ.

وَيُقَالُ: بَيْتٌ دِحَاسٌ: كَثِيرُ الْأَهْلِ. وَفِي  
خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ: "دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ وَهِيَ  
دِحَاسٌ".

❖ **الدَّحَاسُ، وَالدُّحَاسُ:** دُوَيْبَةٌ تَنْدَسُ تَحْتَ  
التُّرَابِ، صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ، لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ  
دَقِيقٌ، تَشْدُهَا الصَّبِيَانُ فِي الْفِخَاخِ لَصِيدِ  
الْعَصَافِيرِ. (ج) دَحَاحِيسٌ.

❖ **الدَّحَاسَةُ:** الدُّحَاسُ.

❖ **الدَّحْسُ:** الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَ حَبًّا. (تَسْمِيَّةٌ  
بِالْمَصْدَرِ).

و—: التَّجَسُّسُ لِلْأَمْرِ وَتَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا  
تَقْدِرُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

❖ **الدِّيَحْسُ:** الشَّيْءُ الْكَثِيرُ.

\* \* \*

❖ **الدَّحْسَمُ، وَالدُّحْسَمُ، وَالدَّحْسِمُ:** الْأَسْوَدُ

الْغَلِيظُ. (مَقْلُوبٌ: د ح م س).

وقيل: الآدَمُ - أَيْ: الْأُسْمَرُ - السَّيِّئُ الْحَادِرُ  
الْقَصِيرُ. (عَنْ اللَّيْثِ).

وقيل: الْغَلِيظُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

(وَانْظُرْ: د ح م س).

❖ **الدُّحْسَمَانُ:** الدَّحْسَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْسَمَانٌ".

وَيُقَالُ: هُوَ دُحْسَمَانُ الْأَمْرِ: مُخَلِّطُهُ.

❖ **الدُّحْسَمَانِيُّ:** الدَّحْسَمُ.

\* \* \*

د ح ص

**الْفَحْصُ وَالْأَرْتِكَاضُ.**

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ  
وَاحِدَةٌ. يُقَالُ: دَحَصَ الْمَذْبُوحُ بَرَجْلَهُ  
يَدَحِصُ دَحْصًا، إِذَا ارْتَكَضَ".

❖ **دَحَصَ** - دَحْصًا: أَسْرَعَ.

و—: سَقَطَ.

و— الْمَذْبُوحُ: ضَرَبَ بَرَجْلَهُ عِنْدَ الذَّبْحِ.  
وقيل: فَحَصَ بَرَجْلَهُ، وَحَرَكَهَا عِنْدَ الذَّبْحِ  
وَارْتَكَضَ. فَهُوَ دَاخِصٌ.

قيل: وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْبَحْ  
فَضَرَبَ بَرَجْلَهُ.

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ  
جَبَلَةَ -:

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

[رَغا: صَوَّتْ؛ السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ؛ الشُّكَّةُ:

السَّلَاحُ، يَقُولُ: أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودٍ  
حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ، فَرَا سَقْبُهَا].

وَيُرْوَى: "فَدَاحِضٌ". (وانظر: د ح ض).

وَيُقَالُ: دَحَصَ الْمُحْتَضَرُّ: بَحَثَ بِيَدَيْهِ  
وَرَجَلَيْهِ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ.

ومنه قولُ الأعرابيِّ - فِي صِفَةِ الْمَطَرِ  
وَالسَّيْلِ - : " وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ  
مُجَرَّنِيْمٌ، - أَى: سَاقِطٌ مِنْ عُلُوٍّ - أَوْ دَاحِصٌ  
مُتَجَرِّجٌ " أَى: صَرِيعٌ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: دَفَعَهُ.

و- الأَرْضَ بَرَجْلَهُ: أَثَارَهَا، وَحَرَكَ ثَرَابَهَا،  
بَحَثًا وَفَحَصًا. وَفِي خَبَرِ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ -: " فَجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بَعْقِيَّهِ ".

❖ **الدَّحُوصُ:** الْفَتَاةُ التَّارَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الْجِسْمِ.

(عن ابن فارس) قَالَ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

❖ **الْمَدْحَصُ:** اسْمٌ لِلْمَكَانِ، حَيْثُ يُبْحَثُ  
الْثَّرَابُ وَيُحْرَكُ. وَهُوَ: الْمَفْحَصُ وَالْمَبْحَثُ.

(عن ابن عباد). (ج) مَدَاحِصٌ. قَالَ ابْنُ  
الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

وَلَمْ لَا وَفِيكُمْ كُلُّ فَارِسٍ بُهْمَةٍ

يَغَادِرُ فُرْسَانَ الْوَغَى بِالْمَدَاحِصِ

[البُهْمَةُ هُنَا: الْجَيْشُ].

\* \* \*

## د ح ض

### ١- الزَّلْقُ. ٢- البُطْلَانُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالضَّادُّ  
أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَوَالٍ وَزَلَقٍ".

❖ **دَحَضْتُ** رَجُلًا فَلَانَ - دَحَضًا وَدُحُوضًا:  
رَلَقْتِ. فَهُوَ دَاحِضٌ. وَعَلَيْهِ رُؤْيُ بَيْتِ  
عَلْقَمَةَ السَّابِقِ:

رَغا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(وانظر: د ح ص)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَقَدْ مَاجَتِ الْأَنْسَاعُ وَاسْتَأْخَرَتْ بِهَا

مَعَ الْغَرَزِ أَحْنَاءُ لَهُنَّ دُحُوضٌ

[الْأَنْسَاعُ: جَمْعُ النَّسْعِ، وَهُوَ سَيْرٌ عَرِيزٌ  
يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ؛ الْغَرَزُ: رِكَابُ الرَّحْلِ].

و- الشَّمْسُ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ.

وَفِي خَبَرِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: " حِينَ تَدْحَضُ  
الشَّمْسُ ".

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ ثَنَيْتُ عَلَيْهِمُ

رِدَائِي وَفِي شَمْسِ النَّهَارِ دُحُوضٌ

وَالْحُجَّةُ: بَطَلَتْ وَلَمْ تَثْبُتَ. فَهِيَ دَاحِضَةٌ. بِمَعْنَى مَدْحُوضَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

(الشورى/١٦)

و— فلانٌ بَرَجْلُهُ: فَحَصَ بِهَا، كَمَا يَفْعَلُ الْمَذْبُوحُ. (وانظر: دح ص).

و— عَلَى الشَّيْءِ: زَلَقَ. قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سَهْمًا -: شَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحَهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

[الْعَيْرُ هُنَا: الْخَطُّ النَّاتِي وَسَطَ النَّصْلِ؛ الْغِرَارُ: الْمِثَالُ؛ زَعِلٌ: نَشِيطٌ. يَقُولُ: حِينَ ضُرِبَ لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَزَلْ عَنِ الْغَرَضِ].

و— عَنِ الْأَمْرِ: بَحَثَ عَنْهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).  
و— فَلَانًا: دَفَعَهُ.

و— الشَّيْءُ: أَرْزَقَهُ. يُقَالُ: دَحَضَ رَجُلُهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَحَضَ الْمَاءُ الْأَرْضَ. وَ: دَحَضَ الْمَطَرُ التَّلَاعَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ - فِي صِفَةِ الْمَطَرِ: "فَدَحَضَتِ التَّلَاعَ". أَيْ: صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً.

و— الْحُجَّةُ: أَبْطَلَهَا. وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَدْحَضَهَا أَعَمَّ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

مِدْرَهُ أَهْلُ الصَّلَاةِ كَمْ دُحِضَتْ

لِلْكَفْرِ مِنْ حُجَّةٍ بِإِدْحَاضِهِ

[الْمِدْرَةُ: الرَّعِيمُ وَالْمُحَامِي].

❖ **أَدْحَضَتِ النَّاقَةُ**: أَرْزَقَتْ، أَيْ: أَجْهَضَتْ.

و— فلانُ الشَّيْءِ: دَفَعَهُ وَزَحَزَحَهُ.

و—: دَحَضَهُ. يُقَالُ: أَدْحَضَ رَجُلُهُ.

و— الْحُجَّةُ: دَحَضَهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾. (الكهف/٦٥).

وَيُقَالُ: أَدْحَضَ فَلَانًا فِي حُجَّتِهِ.

و— فَلَانًا فِي الْمُسَاهَمَةِ - وَهِيَ الْاِقْتِرَاعُ بِالسَّهَامِ -: غَلَبَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾.

(الصافات/١٤١).

❖ **الدَّاحِضُ**: الَّذِي لَا ثَبَاتَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ

فِي الْأُمُورِ. (ج) دُحِضَ، وَدُحِضَ.

وَفِي خَبَرِ وَفْدٍ مَذْحِجٍ: "نُجَبَاءُ غَيْرُ دُحِضِ الْأَقْدَامِ".

❖ **الدَّحَضُ**: الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرَّزَقُ.

وَقِيلَ: الرَّزَقُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي دَرٍّ: "أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: إِنَّ دُونَ

جِسْرٍ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحَضٍ". وفي خَبَرِ  
الْجُمُعَةِ: "كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي  
الطَّيْنِ وَالدَّحَضِ". وقال طَرَفَةُ:  
رَدِيتُ وَنَجَّى الْيَشْكُرِيُّ حِذَارَهُ

وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ  
[رَدِيتُ: هَلَكْتُ؛ الْيَشْكُرِيُّ، يُرِيدُ: خَالَهُ  
الْمُتَلَمِّسُ، يُشِيرُ إِلَى مَا يُرَوَى مِنْ خَبَرِهِمَا مَعَ  
عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ، وَنَجَاةِ الْمُتَلَمِّسِ وَهَلَاكِ  
طَرَفَةَ].

وهو مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: مَكَانٌ  
دَحَضٌ. إِذَا كَانَ مَزَلَّةً لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ  
الْأَقْدَامُ. قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي:

يَزِلُّ الْفَتَى عَمَّا يَقُولُ لِسَانُهُ

كَمَا زَلَّ مِنْ يَهُوَى عَنِ الزَّلَقِ الدَّحَضِ

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - فِي الشُّكُوى -:

كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَزَلَّةٍ خَطْبٍ

أَتَوَقَّى مَرَمَى إِلَى الدَّلِّ دَحَضًا

(ج) أَدْحَاضٌ، وَدِحَاضٌ. يُقَالُ: وَقَعُوا عَلَى  
الْأَدْحَاضِ. وقال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

فَهِيَ قَوْدَاءُ نَفَجَتْ عَضْدَاهَا

عَنْ زَحَالِيفَ صَفْصَفٍ ذِي دِحَاضٍ

[قَوْدَاءُ: طَوِيلَةٌ؛ نَفَجَتْ: أَبْعَدَتْ؛ زَحَالِيفُ:  
مَزَالِقُ؛ صَفْصَفٌ: مَكَانٌ خَالٍ].  
وقال رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ  
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -:

\* فَأَنْتَ يَا بَنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِيٌ \*

\* مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ مَاضِيٌ \*

\* بِثَابِتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ \*

\* دَحَضُ (فِي الْفَلَسَفَةِ) refutation: اسْتِدْلَالٌ يَهْدَفُ  
إِلَى بَيَانِ قَضِيَّةٍ مَا كَاذِبَةٍ. وَيُخْتَلَفُ عَنِ الْإِعْتِرَاضِ بِأَنَّ  
الْأَخِيرَ يُثِيرُ إِشْكَالًا دُونَ أَنْ يَحْسَمَ الْقَوْلَ فِي الْقَضِيَّةِ  
الْمَعْرُوضَةِ.

\* دَحَضٌ، وَدَحَضٌ - مَكَانٌ دَحَضٌ

وَدَحَضٌ: زَلَقٌ. وفي "الصَّحاح"، قال  
الرَّاجِزُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

\* قَدْ تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عُمُهُ \*

\* فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ \*

\* حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ \*

[النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛ تَنْزَى: تَتَوَثَّبُ؛ الْعُومُ:

جَمْعُ الْعُومَةِ، وَهِيَ دُوبَيْبَةٌ تَغُوصُ فِي الْمَاءِ؛  
تَلْهَمُهُ: تَجَرَّعُهُ؛ تَشْمَمُهُ: تَشْمُهُ].

\* دَحُوضٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ سَلَمَى بْنِ  
الْمُقَدَّرِ الْهَذَلِيِّ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً

أُنْسَتْهَا فِي رَهْوِهِ وَ السَّوَائِلِ

[أَذْنَابُهُ: مَا خَيْرُهُ؛ أُنْسَتْهَا: أَسَوَّقَهَا؛ الرَّهْوُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ السَّوَائِلُ: جَمْعُ سَيْلٍ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ].

**وَمَكَانٌ دَحُوضٌ: زَلَقٌ. (ج) دِحَاضٌ.**

**\*الدَّحِيضُ: اللَّحْمُ. (عن ابن سيده).**

**\*دَحِيضَةٌ - وَقِيلَ دُحِيضَةٌ -: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: مَاءٌ لِبْنَى**

تَمِيمٍ. قَالَ الْأَعَشَى:

أَتُنْسِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدُحِيضَةٍ

وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدَى فَنُثَمِّدُ

[الْبَدَى، وَثُمَّدٌ: مَوْضِعَان].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّهَ بِهَا صَاحِبَتَهُ -:

أَنَامَتْ غَضِيضَ الطَّرْفِ رَحْصًا ظُلُوفُهُ

بِذَاتِ السَّلِيمِ مِنْ دُحِيضَةٍ جَادِلًا

[غَضِيضُ الطَّرْفِ: يَعْنِي: ظَبْيًا فَاتِرَ النَّظَرِ؛ رَحْصٌ:

لَيْنٌ؛ الظُّلُوفُ: جَمْعُ الظِّلْفِ، وَهُوَ الظُّفْرُ لِدَوَاتِ

الْحَافِرِ؛ ذَاتُ السَّلِيمِ: مَوْضِعٌ؛ جَادِلٌ: مُشْتَدَّ لَحْمِهِ].

**\*الْمِدْحَاضُ: الْمَزَلُ، وَالْمَزْلَقُ. (ج) مَدَاحِضُ**

وَمَدَاحِيضُ.

**\*الْمَدْحَضُ: الْمِدْحَاضُ. وَيُقَالُ: مَزَلَّةٌ**

مِدْحَاضٌ: يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا. قَالَ عَامِرُ

ابْنِ الْعَجَلَانَ الْهُذَلِيُّ - يُخَاطِبُ أَبَا

الْمُثَلَّمِ -:

كِلَانًا - وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ -

سَيَنْدُرُ عَنْ شُرْنٍ مَدْحَضٍ

[يَنْدُرُ: يَسْقُطُ مِنْ عَلٍ، وَالْمُرَادُ: يَمُوتُ؛

الشُّرْنُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ].

**\*الْمَدْحَضَةُ: الْمِدْحَاضُ. يُقَالُ مَكَانٌ مَدْحَضَةٌ:**

إِذَا كَانَ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ.

(ج) مَدَاحِضُ.

\* \* \*

## د ح ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dāh□aq (دَاحِقٌ): دَفَعَ،

ضَغَطَ، أَبْعَدَ. وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ dh□aq

(دَحَقٌ): دَفَعَ، أَبْعَدَ).

## ١ - خُرُوجُ الرَّحِمِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

### ٢ - الزَّوَالُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالْقَافُ قِيَاسٌ

يَقْرَبُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ". (يَعْنِي: د ح ض).

**\*دَحَقَ الشَّيْءُ - دَحَقًا، وَدُحُوقًا، وَدِحَاقًا:**

زَالَ وَلَمْ يَثْبُتْ.

وَالرَّحِمُ: خَرَجَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

وَالْأُنْثَى بِرَحِمِهَا: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ،

فَمَاتَتْ. فَهِيَ دَاحِقٌ، وَدَحُوقٌ. (ج) دَوَاحِقُ.

وَيُقَالُ: دَحَقَتِ النَّاقَةُ بِرَحِمِهَا.

و— الحاملُ بالجَينِ: أَجْهَضَتْهُ.

و— الأُمُّ بولِدها: وَلَدَتْهُ. يُقال: قَبَّحَ اللهُ أُمًّا دَحَقَتْ به.

ويُقال: دَحَقَتْ الأُمُّ بأولادِها: وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ في إثْرِ بَعْضٍ. قال النَّابِغَةُ:

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وَأُمَّهُمْ

دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ

[الناتِقُ: الكَثِيرَةُ الولدِ؛ المِذْكَارُ: التي تَلِدُ الذُّكُورَ].

ويُروى: "طَفَحَتْ". أى: اتَّسَعَتْ وَغَلَبَتْ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَهْجُو -:

أَبْنَى لُبَيْئِي إِنْ أُمُّكُمْ

دَحَقَتْ فَحَرَّقَ ثَفْرَها الزَّئِدُ

[ثَفْرُها: حَيَاؤها؛ الزَّئِدُ: مَنْ زُنِدَتْ النَّاقَةُ إِذا كانَ في حَيائِها قَرْنٌ فَتَقْبُوا حَياءَها من كُلِّ نَاحِيَةٍ، ثم جَعَلُوا في تِلْكَ الثُّقُوبِ سُبُورًا، وَعَقَدُوها عَقْدًا شَدِيدًا].

و— يَدُ فُلانٍ عَنِ الشَّيْءِ: قَصُرَتْ عَنِ تَنَاوُلِهِ.

ويُقال: دَحَقْتُ يَدَ فُلانٍ عَنِ الشَّيْءِ: قَبَضْتُها عَنْهُ.

و— فُلانٌ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

و—: دَلَقَهُ.

و— فُلانًا: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

ويُقال: دَحَقَهُ اللهُ: أَبْعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

و: دَحَقَهُ النَّاسُ، لَمْ يُبَالُوا بِهِ.

و— الرَّحِمُ المَاءُ، وَبه: دَفَعْتُهُ وَرَمْتُ بِهِ، فَلَمْ تَقْبَلْهُ.

\* **أَدْحَقَ** فُلانٌ فُلانًا: دَحَقَهُ.

ويُقال: أَدْحَقَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ: أَبْعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

ويُقال أيضًا: رَجُلٌ مُدْحَقٌ: مُدْحَى عَنِ الْخَيْرِ.

\* **أَدْحَقَتْ** الرَّحِمُ: دَحَقَتْ. (عن الجوهري).

و— بَطْنُ فُلانٍ: اتَّسَعَتْ. كَأَنَّ جَوَانِبَها بَعُدَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ.

يُقال: رَجُلٌ مُدْحَقُ البَطْنِ. وفي خَبَرٍ عَلى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: "سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقُ البَطْنِ".

و— السُّرَّةُ: خَرَجَتْ. (عن أبى عمرو الشيباني).

\* **أَدْحَقُ** - يُقال: هو أَدْحَقُ مِنْهُ، أى: أَكْثَرُ دَحَقًا (على التَّفْضِيلِ). وفي خَبَرِ عَرَفَةَ: "ما مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ".

﴿الدَّاحِقُ﴾: تَمَرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ.

و— من النَّاسِ: الْأَحْمَقُ.

وقيل: التَّافَهُ، وهو من أَسْوَأِ الْحُمَقِ. (عن ابن عَبَّاد).

و—: الْغَضْبَانُ.

﴿الدُّحَاقُ، والدُّحَاقُ﴾: uterine inversion: خُرُوجُ رَحِمِ الحَامِلِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، فلا تكاد تَنْجُو حَتَّى تَمُوتَ.

قال الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو بَنَى عَامِرٍ -:

أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّا (م)

سُ عَلِيَّهَا فِي الْغَىِّ مَا زَعَمُوا

وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى

مَا خَانَ مِنْهَا الدُّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

[خَانَ: نَقَصَ؛ الْأَتَمُّ إِفْضَاءُ أَحَدِ الْمَسْلُوكَيْنِ

عَلَى الْآخَرِ].

﴿الدَّحُوقُ﴾: الرَّأْرَاءُ الْعَيْنِ. (عن ابن عَبَّاد).

وهو الذي يُكْثِرُ تَحْرِيكَ الْحَدَقَةِ وَتَقْلِيْبَهَا.

و— من النِّسَاءِ: الْمُتَنِّمُ. وهى التى تَلِدُ اثْنَيْنِ

أو أَكْثَرَ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ. (عن أبى عمرو).

(ج) دُحُقٌ.

﴿دَحِيقٌ - عَيْنٌ دَحِيقٌ﴾: شَبِيهَةٌ بِالْمَطْرُوفَةِ،

فِي كَثْرَةِ تَحْرِيكِ الْحَدَقَةِ وَتَقْلِيْبَهَا.

وفى رُقَاهُمْ: "مَنْ عَانَكَ عَيْنُهُ دَحِيقٌ فِيهَا

تُرْبٌ سَحِيقٌ" (عَانَكَ: أَصَابَكَ بِعَيْنِهِ).

﴿الدَّحِيقُ﴾: الطَّرِيدُ، أو الْبَعِيدُ الْمُقْصَى. وفى

الْخَبَرِ - حِينَ عَرَضَ نَفْسَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: "ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ

مِنْ بَنَى قُشَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمْ: يَبْنَؤُ مَا صَنَعْتُمْ،

عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ، لَتَرْمِيَنَّكُمْ

الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ. قالوا: يَا مُحَمَّدُ:

اعْمَدْ لَطِيئَتِكَ، وَأَصْلِحْ قَوْمَكَ، فلا حاجةَ لَنَا

فَيْكَ". (الطَّيَّةُ: الْوَجْهَةُ).

ويقال: رجلٌ دَحِيقٌ: مُنَحَّى عَنِ الْخَيْرِ

وَالنَّاسِ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ).

و—: الْعَيْرُ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَائِنَتِهِ، وهى

الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ.

وقيل: الْعَيْرُ الْمَطْرُودُ. (عن أبى عمرو

الشَّيْبَانِيَّ). قال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - يَذْكُرُ

بَعِيرَهُ فِي رَحْلَةٍ لَهُ -:

إِذَا لَاقَى بِظَاهِرَةِ دَحِيقًا

أَمَرَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا قَسِيًّا

[الظَّاهِرَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَيَوْمٌ

قَسِيٌّ: شَدِيدٌ، مِنْ حَرٍّ أَوْ جَفَافٍ أَوْ

نَحْوَهُمَا].



و-: المائِقُ. وهو الشَّدِيدُ الغَيْظِ والغَضَبِ.

(عن أبي عمرو الشيباني).

و- من النَّساء: الدَّحُوقُ.

\* \* \*

## د ح ق ب

\*دَحَقَبَه: دَفَعَه من ورائِه دَفْعًا شديداً.

(عن ابن دُرَيْد).

\* \* \*

## د ح ق ل

\*دَحَقَلَ البطنُ: انتَفَخَ. أو: عَظُمَ خِلْقَةً. (لج).

\*الدَّحَقَلَةُ: انْتِفَاخُ البطنِ.

(وانظر: د ح ل ق).

\* \* \*

\*الدُّحُقُومُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

وقيل: العَظِيمُ البطنِ. (وانظر: د ح م ق،

د م ح ق).

\* \* \*

## د ح ل

(في العبرية dāh□al (داحل): انسحب

في هدوءٍ خَوْفاً أو جُبْنًا. وفي السريانية

dh□el (دحل): خاف، ومنه deh□lā

(دحلاً): خَوْفٌ. وفي الحبشية deh□la

(دحل): هَرَبٌ، انْسَحَبَ).

## ١- التَّحَفُّرُ فِي جَانِبِ.

## ٢- السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.

## ٣- الخُبْتُ والدَّهَاءُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاءُ واللامُ يدلُّ

على تَلَجُّفٍ - أى: تَحَفُّرٍ واتِّسَاعٍ - فى

الشَّيْءِ وَتَطَاوُنٍ".

\*دَحَلَ الشَّيْءُ - دَحَلًا، ودَحَلًا: دَخَلَ

فى الدَّحْلِ.

ويقال: دَحَلَ فلانٌ. قال إياسُ بن سَهْمٍ

الهذليّ - يَرُدُّ على أُمَيَّةَ بنِ أبى عائذٍ

الهذليّ :-

متى ما يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لَبَانِهِ

تَكُنْ تُعَلِّبًا أو يَنْبُ عَنْكَ فَتَدَحَلِ

[لَبَانُهُ، صَدْرُهُ؛ يَنْبُ عَنْكَ، أى: يُعْرِضُ

عَنْكَ ولا يُصِيبُكَ].

و- فلانٌ: حَفَرَ فى جَوَانِبِ البئرِ.

ويقال: دَحَلَ البئرَ.

ويقال: دَحَلَتِ البئرُ: تَلَجَّفَتْ - أى:

تَحَفَّرَتْ - من أَسْفَلِهَا، فهى دَحَلَاءُ،

ودَحُولٌ.

واستعار كعبُ بن سَعْدٍ الغَنَوِيُّ الدَّحُولَ

صِفَةً لِلْقَبْرِ، فقال:

تقول: اتَّئِدْ، واستَبْقِ نَفْسَكَ لا تَكُنْ

تُسَاقُ لِعَبْرَاءِ الْمَقَامِ دَحُولِ

و-: صارَ في جانبِ الخِباءِ. وفي خَبَرِ

أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "أَنَّ رَجُلًا

سأله فقال: إني رجلٌ مُصْرَدٌ: أفأَدْخِلُ

المَبُولَةَ معي في البَيْتِ؟ قال: نعم. وادْحَلْ

في الكِسْرِ". (مُصْرَدٌ، أى: يَشْتَدُّ عليه

البرد، ويَقِلُّ حَبْسُهُ البَوْلُ؛ كِسْرُ الخِباءِ:

جانبُه). شَبَّهَ جوانِبَ الخِباءِ ومداخله

بالهُوَّةِ التي تكونُ في أسافلِ الأودِيَةِ،

والمعنى: صِرَ في جانبِ الخِباءِ كالذى

يَصِيرُ في الدَّحْلِ. ويُروى: "وادْحُ لها في

الكِسْرِ"، أى: وسَّعْ لها مَوْضِعًا في زاويةِ

من البَيْتِ.

و-: خاف واستَتَر. قال شَمِرٌ: سَمِعْتُ

على بن مُصْعَبٍ يقول: لا تَدْخُلْ،

- بالنَّبْطِيَّةِ -: لا تَحْفَ.

وفي خَبَرِ أبى وائلٍ: "وَرَدَ علينا كتابُ عُمَرَ

ونحنُ بخانِقِينَ: "إذا قال الرَّجُلُ للرَّجُلِ:

لا تَدْخُلْ، فَقَدْ أَمَّنَهُ".

و-: فرَّ وهَرَبَ.

ويُقال: دَحَلَ عن فلان.

و-: دَهَشَ. وحُمِلَ عليه قولُ إِيَّاسِ بنِ

سَهْمِ السَّابِقِ.

و- عن فلانٍ: تَبَاعَدَ. وفي "التَّهْذِيبِ"،

قال الرَّاجِزُ:

\* وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِّي دَحَلًا \*

\* كَدَحَلَانِ الْبَكْرِ لاقَى الْفَحْلَا \*

(وانظر: ز ح ل).

و- الأرضَ: حَفَرَ فيها حُفْرًا ضِيقَةً الأَعَالِي

واسِعَةً الأسافِلِ.

\* دَحَلَ الشَّيْءُ - دَحَلًا، ودَحَلًا: اشْتَدَّ.

فهو دَحِلٌ. وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

\* يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وبالأَصْلِ \*

\* عُوْطًا إِلَى لَبَةِ حِفْضَاجٍ دَحِلٌ \*

[يَبُورُ: يَتَشَمَّمُ لِيَعْرِفَ أَلَاقِحُ أَمْ لَا؛ الْأَصْلُ:

جَمْعُ الْأَصِيلِ، وهو الْوَقْتُ حينَ تَصْفَرُ

الشَّمْسُ لِمَغْرِبِهَا؛ عُوْطٌ: جَمْعُ عَائِطٍ، وهى

التي لم تَحْمِلْ سنواتٍ من غيرِ عُقْمٍ؛ اللَّبَّةُ:

مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْعُنُقِ؛ الْحِفْضَاجُ:

الضَّخْمُ الْبَطْنُ، الْمُسْتَرخَى اللَّحْمُ].

و- الإنسانُ وغيره: سَمِنَ، وقَصَرَ.

(وانظر: د ح ن).

ويُقال: بَعِيرٌ دَحِلٌ: كثيرُ اللَّحْمِ.

و—: عَظَمَ بَطْنُهُ وَجَنَّبَاهُ. يُقَالُ: فَرَسُ دَحِلٌ. وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:  
\*يَتَّبَعُهَا أَصْفَرُ ذِيَالُ دَحِلٍ\*

[ذِيَالُ: طَوِيلُ الدَّيْلِ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَحِلٌ، أَيْ: سَمِينٌ قَصِيرٌ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ. (وَانظُرْ: د ح ن).  
و— فُلَانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.

و—: سَاوَمَ عِنْدَ الْبَيْعِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْ حَاجَتِهِ. (عَنِ النَّضْرِ).

و—: خَبُثَ، وَكَانَ دَاهِيَةً خَدَاعًا لِلنَّاسِ.

(عَنِ أَبِي زَيْدٍ). (وَانظُرْ: د ح ن).

\*أَدْحَلَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الدَّحْلِ.

\*دَاخَلَ فُلَانٌ فُلَانًا: رَاوَعَهُ. وَقِيلَ: خَادَعَهُ وَمَاكَسَهُ.

وَقِيلَ: كَتَمَ مَا عَلِمَهُ، وَأَخْبَرَ بَعْضَهُ. (عَنِ شَمِرٍ). (وَانظُرْ: ح د ل).

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَرْتَضِي فُضَالََةَ بَنٍ كَلْدَةَ -:

وَيَكْفِي الْمَقَالََةَ أَهْلَ الدَّحَا

لَ غَيْرَ مَعِيبٍ وَلَا عَائِبٍ

وَيُرْوَى: "أَهْلُ الرَّجَالِ" وَ"أَهْلُ الرَّحَالِ".

\*الدَّاحِلُ: الْحَقُودُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\*الدَّاحُولُ: مَا يَنْصَبُهُ الصَّائِدُ مِنْ حَشَبَاتٍ، عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ، كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قِصَارٍ، تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ، لِصَيْدِ الْحُمُرِ وَالظَّبَاءِ، وَرُبَّمَا نَصَبَهَا الصَّائِدُ لَيْلًا وَرَكَزَهَا، وَأَوْقَدَ لَهَا السَّرَاجَ. (ج) دَوَاحِيلُ. يُقَالُ: نَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاحِيلَ.

\*الدَّحَالُ: الْاِمْتِنَاعُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا يَسُوقُ أَتْنَهُ، وَيَقُومُ سَيْرَ مَا نَفَرَ مِنْهَا -:

مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاوُهَا وَدِحَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَالِ].

وَيُرْوَى: "حِدَالُهَا"، وَ"عِدَالُهَا". (وَانظُرْ: ح د ل).

\*الدَّحَالُ: الصَّائِدُ الَّذِي يَصِيدُ بِالدَّاحُولِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَشْرَبْنَ أَجْنًا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ دَحَالٍ يُدَكِّي دُبَالَهَا

[الْأَجْنُ: الْمَاءُ الَّذِي تَغْيَرُ طَعْمُهُ وَلَوْثُهُ؛ يُدَكِّي دُبَالَهَا: يُوقِدُ فَتِيلَهَا].

\*دَحَلُ: مَوْضِعُ قُرْبِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ. (عَنِ نَصْرِ). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

ورَادُ أَغْلَى دَحْلٍ يَهْدِجُ دَوْثَهَا

قَرَبًا يَواصِلُهُ بِخُمْسٍ كَامِلٍ  
[يَهْدِجُ: يَمْشِي مُتَنَاقِلًا؛ الْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِيهَا  
عَلَى الْمَاءِ؛ الْخُمْسُ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ  
الْخَامِسِ لِوُرُودِهَا السَّابِقِ].

و-: وادٍ يَتَّصِلُ بِسَرَارٍ، مِنْ دِيَارِ بَنِي مَازِنَ - وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا: الدَّحْلُ. وَرُبَّمَا قِيلَ: أَدْحَالُ - قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ  
حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

فَبَيَّتَ زُرْقًا مِنْ سَرَارٍ بِسُحْرَةٍ

وَمِنْ دَحْلٍ لَا يَخْشَى بِهِنَ الْحَبَائِلَا  
[بَيَّتَ: بَلَّغَهَا لَيْلًا؛ زُرْقُ: صِفَةُ لِلْمِيَاهِ؛ سَرَارٍ: مَوْضِعٌ؛  
الْحَبَائِلُ: جَمْعُ حِبَالَةٍ، وَهُوَ مَا يَنْصَبُهُ الصَّائِدُ لَصَيْدِهِ].  
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ لَمْ تَرَبَّعْ فِي الْخَلِيطِ مُقِيمَةً

بِتَنْهِيَةٍ بَيْنَ الشَّقَائِقِ فَالْعَزَلِ  
وَلَمْ تَعُدْ أَفْرَاسُ يُبَوِّنُ أَهْلَهَا

عَلَى وَجَلٍ جَنَّبَى سَرَارٍ إِلَى الدَّحْلِ  
[التَّنْهِيَةُ: حَيْثُ يَنْتَهِي الْمَاءُ مِنَ الْوَادِي؛ الشَّقَائِقُ،  
وَالْعَزَلُ، وَسَرَارٍ: مَوَاضِعُ].

و-: اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، اعْتَادَ الشُّعْرَاءُ  
ذِكْرَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا شِئْتُ أَبْكَانِي بِجَرَعَاءِ مَالِكٍ

إِلَى الدَّحْلِ مُسْتَبْدَى لِمَى وَمَحْضَرُ  
[الْمُسْتَبْدَى: مَوْضِعُ الْخُرُوجِ لِلْبَادِيَةِ فِي الرَّبِيعِ؛  
الْمَحْضَرُ: مَكَانٌ مِيَاهِهِمُ الَّتِي يَحْضَرُونَهَا فِي الصَّيْفِ].

❖ **الدَّحْلُ، والدُّحْلُ:** هُوَ غَامِضَةٌ تَكُونُ فِي  
الْأَرْضِ، وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ، فِيهَا ضَيْقٌ  
مِنْ أَعْلَاهَا، ثُمَّ تَتَّسِعُ مِنْ أَسْفَلِهَا. - وَاتَّسَاعُ  
الدَّحْلِ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَارْتِفَاعُهُ قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ

قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يُمَكِّنُ الدَّاحِلَ فِيهِ مِنْ  
الْمَشْيِ دَاخِلَهُ مِيلًا أَوْ نَحْوَهُ - يَتَلَجَّفُ يَمِينًا  
أَوْ شِمَالًا، فَمَرَّةً يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ، فِي  
صِفَاةٍ مَلَسَاءَ لَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحَدَّدَةُ  
لَصَلَابَتِهَا، وَرُبَّمَا أَتْبَتَ السُّدْرَ، وَيَرْكُدُ الْمَاءُ  
الْعَذْبُ الزَّلَالُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي نِهَائِيَّتِهِ.  
وَيَكْثُرُ وَجُودُ مِثْلِ هَذَا بِصَحْرَاءِ الْخَلْصَاءِ  
وَالدَّهْنَاءِ.

وَقِيلَ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
- يَصِفُ ذَنْبًا تُطَارِدُهُ عُقَابٌ، وَيُنْسَبُ إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ -:

ثُمَّ اسْتَعَاثَ بِدَحْلٍ وَهِيَ تَعْفِرُهُ

وَبِاللِّسَانِ وَبِالشَّدَقَيْنِ تَتْرِيْبُ

[تَعْفِرُهُ: تَضْرِبُ بِهِ التُّرَابَ؛ تَتْرِيْبُ:  
"تَفْعِيلٌ" مِنَ التُّرَابِ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ قَبْرَهُ -:

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي

أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَحْلًا

[حَافِرِي، يَعْنِي: الَّذِي حَفَرَ لَهُ؛ التَّوُّ هُنَا:  
الْمُحَدَّبُ الْمُتَنَصِّبُ، يُرِيدُ أَنْ أَعْلَى الْقَبْرِ  
مُحَدَّبٌ مُنْتَصِبٌ، أَمَّا أَسْفَلُهُ فَعَمِيقٌ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

وَلَوْلَا حَيَاءُ زِدْتُ رَأْسَكَ هَزْمَةً

إِذَا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَعْلَى

[العُفْرُ: أَكْثَبَةُ بَيْضُ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ؛  
الصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ؛  
تَنَاسَخُ الْأَحْوَالُ: تَتَابَعُ السِّنِينَ].

و-: حَرَقُ يُجْعَلُ فِي بَيْوتِ الْأَعْرَابِ،  
لِتَدْخُلَهُ الْمَرَأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ.  
و- فِي الْجغَرَفِيَا defile: نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُهْ، مُتَّسِعٌ  
أَسْفَلُهُ حَتَّى لَيَمْشِيَ فِيهِ.

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) pot holes: حُفَرٌ وَعَائِيَّةٌ  
تَتَبَايَنُ فِي السَّعَةِ، وَتَنْشَأُ مِنَ السَّرْعَاتِ الْمُتَفَاوِتَةِ لِمَيَاهِ  
النَّهْرِ، وَتَأْثِيرُ ذَلِكَ فِي صُخُورِ قَعْرِ الْوَادِي حِينَئِذٍ تَكُونُ  
هَذِهِ الصُّخُورُ صَلْدَةً وَسَطْحُهَا غَيْرُ مُنْتَظِمٍ، وَلِذَلِكَ تَنْشَأُ  
تِيَارَاتٌ وَدَوَامَاتٌ صَغِيرَةٌ، تَكُونُ لَهَا حَرَكَةٌ دَائِرِيَّةٌ  
لَوَلَبِيَّةٌ، فَتَدُورُ مَعَهَا قِطْعُ الصَّخَرِ الَّتِي يُحَرِّكُهَا تِيَارُ  
النَّهْرِ فِي حَرَكَةٍ طَاحِنَةٍ، تَحْفِرُ فِي صُخُورِ الْقَعْرِ حُفَرًا  
تَكَادُ تَكُونُ مُسْتَدِيرَةً الشَّكْلَ ضَيِّقَةً الْفُؤَاهُتِ وَاسِعَةً  
الْجَوَانِبِ، وَمَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ تَتَّسِعُ هَذِهِ الْحُفَرُ وَتَزْدَادُ  
عُمُقًا وَتَتَفَعَّرُ جَوَانِبُهَا، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُسَمَّى "قُدُورَ  
الْعَمَالِقَةِ".

(ج) أَدْحَلُ، وَأَدْحَالُ، وَدِحَالُ، وَدُحُولُ،  
وَدُحْلَانُ، وَدُحْلُ، (جج) دَحَائِلُ.  
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": طَلَبُوا بِالْذُّحُولِ،  
فَتَوَارَوْا فِي الدُّحُولِ. (الدُّحُولُ: جَمْعُ  
دَحْلٍ، وَهُوَ الثَّأْرُ).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ حِمَارًا  
وَحَشِيًّا -:

بَعِيدَةَ أَطْرَافِ الصُّدُوعِ كَأَنَّهَا  
رَكِيَّةٌ لُقْمَانِ الشَّيْبِيَّةِ بِالدَّحْلِ  
[الْهَزْمَةُ: الشَّقُّ؛ سُبِرَتْ: قِيسَ عُمُقُهَا؛  
رَكِيَّةٌ لُقْمَانُ: بَثْرٌ بَنَاجٍ، بِأَطْرَافِ الْبَحْرَيْنِ،  
مَطْوِيَّةٌ بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ، شَبَّهِ الْجِرَاحَةِ فِي  
سَعَتِهَا يَبْثُرُ لُقْمَانُ الْهَائِلَةِ الْإِتْسَاعِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:  
إِذَا مَا تَرَا جَعْنَا صَكَكْتُكَ صَكَّةً

تَرَى بَعْدَ تَرْزِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحْلًا  
و-: الْبَثْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَالِ. (عَنْ  
ثَعْلَبٍ). قَالَ أَبُو الدُّجَمِ الْعِجْلِيُّ:

\* وَهِيَ عَلَى عَذْبٍ رِوَاءِ الْمَنْهَلِ \*  
\* دَحْلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْحَلِ \*  
\* مِنْ نَحْتِ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ \*

[الرَّوَاءُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ؛ أَبُو الْمِرْقَالِ: رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ].

و-: مُصْطَنَعٌ (حَوْضٌ) لِلْمَاءِ، يُجْمَعُ فِيهِ.  
وَقِيلَ: هُوَّةٌ فِيهَا مَاءٌ. (عَنْ أَبِي نَصْرٍ  
الْبَاهِلِيِّ): قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* وَالْعُفْرُ مِنْ صَرِيمَةِ الْأَدْحَالِ \*  
\* غَيْرَهَا تَنَاسَخُ الْأَحْوَالِ \*

تَرْبَعٌ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا

فَنَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ

تَرْبَعٌ بِالْقَنَانِ وَكُلٌّ فَجٌّ

طَبَاهُ الرَّعَى مِنْهُ وَالْخَلَاءُ

[تَرْبَعٌ: أَقَامَ فِي الرَّبِيعِ؛ فَنَى: فَنَى عَلَى

لُغَةٍ طَبِيٍّ؛ صَارَةً: مَوْضِعٌ؛ الْإِضَاءُ: جَمْعُ

أَضَاءَةٍ، وَهِيَ غَدِيرُ الْمَاءِ؛ الْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنَى

أَسَدٍ؛ الْفَجُّ: الْمُتَّسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ الرَّعَى:

الْكَلَاءُ؛ الْخَلَاءُ، أَيْ: خَلَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

غَادَرَ الْجَحْشَ فِي الْغُبَارِ وَعَدَا

هَا حَثِيثًا لِمُؤَةِ الْأَدْحَالِ

[عَدَاها: صَرَفَهَا؛ حَثِيثًا: سَرِيعًا؛ الْمُؤَةُ:

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَذْكُرُ السَّحَابَ -:

وَعَلَى زُبَالَةٍ بَاتَ مِنْهُ كَلْكَلٌ

وَعَلَى الْكَثِيبِ وَقْلَةً الْأَدْحَالِ

[زُبَالَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَلَّةٌ الْأَدْحَالِ: أَعَالِيهَا].

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ

حَمَارًا وَحْشِيًّا، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ -:

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْأَدْحَالِ

[الْأَصْحَمُ: مَا لَوْنُهُ الصُّحْمَةُ، وَهِيَ سَوَادٌ

فِي صُفْرِهِ؛ الْحَامِي: الَّذِي يَحْمِي نَفْسَهُ مِنْ

الرُّمَاءِ؛ جَرَامِيْزُهُ: بَدَنُهُ؛ الْحَزَابِيَّةُ: الْغَلِيظُ

الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ؛ حَيْدَى: يَحِيدُ عَنْ

ظِلِّهِ نَشَاطًا].

**وَالدَّحَائِلُ:** اسْمُ مَوْضِعٍ. وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ

الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَيَالَاتِ الدَّحَائِلِ بِاللَّوَى

عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ السَّيَالِ سَلَامٌ

[السَّيَالُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ، إِذَا تُزِعَ خَرَجَ

مِنْهُ شِبْهُ اللَّبَنِ، الْوَاحِدَةُ سَيَالَةٌ، اللَّوَى: مُنْقَطِعُ

الرَّمْلِ].

**\*الدَّحْلَاءُ:** الْبَيْتُ الضَّيِّقَةُ الرَّأْسِ، الْوَاسِعَةُ

الْجَوَانِبِ.

**\*دَحْلَانُ:** أَحْمَدُ بْنُ زَيْنَى دَحْلَانُ (١٣٠٤هـ=١٨٨٦م):

فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مَكِّيٌّ مُؤَرِّخٌ، وُلِدَ بِمَكَّةَ وَتَوَلَّى الْإِفْتَاءَ

وَالْتَدْرِيسَ فِيهَا. وَفِي أَيَّامِهِ أُنْشِئَتْ أَوَّلُ مَطْبَعَةٍ بِمَكَّةَ،

طُبِعَتْ فِيهَا بَعْضُ كُتُبِهِ، وَمَاتَ فِي الْمَدِينَةِ، مِنْ

تَصَانِيفِهِ: "الْفَتْوَحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ"، وَ"خُلَاصَةُ الْكَلَامِ فِي

أَمْرَاءِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ"، وَ"السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ"، وَ"رِسَالَةٌ فِي

الرَّدِّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ".

**\*الدَّحْلَةُ:** الدَّحْلَاءُ. وَفِي "الْمُحْكَمِ"، قَالَ

الرَّاجِزُ:

\*نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمْعَ\*

\*وَالْحَرِصُ يُضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ\*

\*فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَرَعُ\*

[وَالطَّمْعُ، أَيْ: إِيَّاكُمَا وَالطَّمْعَ].

و-: الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

## \*الدَّحُولُ: الدَّحْلَاءُ.

وقيل: البئرُ التي تُحْفَرُ فيُوجَدُ ماؤها تَحْتَ جوانبها، فَتُحْفَرُ جَوَانِبُهَا حَتَّى يُسْتَنْبِطَ ماؤها. يُقال: يَبْرُ دَحُولٌ.

و— من الإبل: ناقةٌ تُعَارِضُ الإبلَ وتُدَاخِلُهَا مُتَدَحِّيةً عَنْهَا.

ووصفَ جَرِيرٌ به الجَعْلَ، فقال - يَهْجُو التَّيْمَ -:

تَشِيْنُ الرَّعْفَرَانِ عَرُوسُ تَيْمٍ

وَتَمْشِي مِشْيَةَ الْجَعْلِ الدَّحُولِ

ويُروى: "الدَّحُول"، وهو الذي يتأخَّرُ في سَيْرِهِ.

و— ماءٌ لَبَنِي العَجَلَانِ، (عن أبي حاتم). ورد في قول ابن مُقْبِل:

وَحَى حِلَالٍ قَدْ رَأَيْنَا وَمَجْلِسٍ

تَعَادَى بَجْنَانَ الدَّحُولِ قَنَابِلُهُ

[تَعَادَى: تَعَدَّوْا؛ جَنْنَان: جَمْعُ جَنَّ، شَبَّهَ فُرْسَانَ الْخَيْلِ بِالْجِنِّ؛ الْقَنَابِلُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ].

و— بئرٌ في أَرْضِ عُكْلٍ، نَمِيرَةُ الْمَاءِ، وَكَانَ نازِعَ فِيهَا النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ النَّمِرُ:

وَلَكِنَّ الدَّحُولَ إِذَا أَتَاهَا

عَجَافُ الْمَالِ تَتَرَكُّهُ سِمَانًا

ويُروى: "ولكنَّ اللُّحُودَ". (وانظر: ل ح د).

\*الدَّحِيلَةُ: حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ،

كَالدَّحْلِ. (عن ابن عَبَّاد).

## د ح ل ط

\*دَحَلَطَ فلانٌ: حَلَطَ فِي كَلَامِهِ. (عن ابن دُرَيْد). (وانظر: ذ ح ل ط).

\* \* \*

## د ح ل ق

\*دَحَلَقَ الْبَطْنُ: انْتَفَخَ. (لج).

\*الدَّحَلَقَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ. (وانظر:

د ح ق ل).

\* \* \*

## د ح ل م

\*دَحَلَمَ فلانٌ الشَّيْءَ: دَهَوَرَهُ مِنْ جَبَلٍ، أَوْ فِي بئرٍ. (لج).

\*تَدَحَلَمَ الشَّيْءُ: تَدَهَوَرَ فِي بئرٍ، أَوْ مِنْ

جَبَلٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\*كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَلَمًا\*

\*كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَقَحَّدَمَا\*

[تَقَحَّدَمَ: وَقَعَ صَرِيْعًا].

\*الدَّحْلَمَةُ: دَهْوَرَةُ الشَّيْءِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي

بئرٍ.

قال الصَّاعِقَانِيُّ، وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ.

(وانظر: ذ ح ل م).

\* \* \*

\* \* \*

بعطايه، كان يُعَلِّمُ الجَوَارِيَّ وَغَيْرَهُنَّ صِنَاعَةَ الْغِنَاءِ،  
وله في "كتاب الأغاني" عِدَّةُ أَصَوَاتٍ، وَكَانَ صَالِحًا  
كَثِيرَ الصَّلَاةِ، وَمِنْ كَلَامِهِ: "مَا رَأَيْتُ بِاطِلًا أَشْبَهَ بِحَقٍّ  
مِنْ الْغِنَاءِ".

❖ **الدَّحْمَانَةُ:** مَدْرَسَةٌ كَانَتْ بِرَبِيدٍ مِنْ إِنْشَاءِ الْأَتَايِكِ  
سَيْفِ الدِّينِ سُتْقَرِ الْأَيُّوبِيِّ، وَكَانَ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَى الْيَمَنِ  
بَعْدَ قَتْلِ الْأَكْرَادِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا "الْعَاصِمِيَّةَ" نِسْبَةً إِلَى  
الْفَقِيهِ نَجْمِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَاصِمِ الْكِنَانِيِّ، أَوَّلَ مَنْ دَرَسَ  
فِيهَا.

❖ **دَحْمَةٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَمِنْهُنَّ:

❖ **دَحْمَةُ بِنْتُ جُدَيْعٍ - وَقِيلَ: بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلٍ -:**

أُمُّ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيِّ.  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَحَرَّكَ حَاءَهَا لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ -:  
❖ لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ ❖  
وَقَالَ أَيْضًا:

❖ إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ تِلْكَ الْمُحْكَمَةَ ❖  
❖ فِيهَا بَيَانُ الْحِلِّ وَالْمَحْرَمَةِ ❖  
❖ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَجْعَلَ لَابْنَ دَحْمَةَ ❖  
❖ خِلَافَةً. سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَهُ! ❖

❖ **دُحَيْمٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **١- أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ**  
**الدَّمَشَقِيُّ:** مَوْلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، رَوَى عَنْهُ  
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

❖ **٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيُّ،**  
**الدَّمَشَقِيُّ (٢٤٥هـ = ٨٥٩م):** مُحَدِّثُ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ،  
كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلِيَ قِضَاءَ الْأَرْدَنِ، وَقَضَاءَ  
فِلَسْطِينَ، وَطُلِبَ لِقِضَاءِ الْقِضَاءِ بِمِصْرَ فَعَاجَلَتْهُ  
الْمَيِّتَةُ، تُوُفِّيَ بِفِلَسْطِينَ.

## د ح م

### الدَّفْعُ الشَّدِيدُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ لَيْسَ  
بِشَيْءٍ".

❖ **دَحَمَ الشَّيْءَ - دَحَمًا:** دَفَعَهُ شَدِيدًا. (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ رُوْبَةُ:

❖ لَا يَرْمِزُ الدَّوَاهِي تَكْدِمُهُ ❖

❖ مَا لَمْ يُبَحِّحْ يَأْجُوجَ رَدْمٌ يَدْحِمُهُ ❖

[لَا يَرْمِزُ: لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ؛ تَكْدِمُهُ: تُحْدِثُ  
فِيهِ أَثَرًا بَعْضٌ وَنَحْوَهُ].

و- فَلَانُ الْمَرَأَةِ: نَكَحَهَا. وَقِيلَ: نَكَحَهَا  
بَدَفَعٍ وَإِزْعَاجٍ. (وَانْظُرْ: د ح ب).

❖ **الدَّاحِوُمُ:** مَصِيدَةُ الثَّعَالِبِ وَالطُّبَّاءِ  
وَنَحْوِهَا. (ج) دَوَاحِيمُ. (وَانْظُرْ: د ح ل).

❖ **الدَّحْمُ:** الْأَصْلُ. يُقَالُ: هُوَ مِنْ دَحَمٍ  
فُلَانٍ، أَيْ: مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتِهِ. (عَنْ  
كُرَاعٍ).

❖ **دَحْمَانُ:** بَطْنٌ مِنْ رِيَّاحٍ، مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ،  
كَانُوا يُقِيمُونَ بِإِفْرِيقِيَّةِ الشَّامِ.

❖ **وَدَحْمَانُ الْأَشَقَرُ:** لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو - مِنْ  
مَوَالِي لَيْثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ - (١٦٥هـ = ٧٨٢م): عَالِمٌ  
بِالْغِنَاءِ، عَلَتْ لَهُ شُهْرَةٌ فِي أَوَائِلِ الْعَهْدِ الْعَبَّاسِيِّ، أَخَذَ  
الْغِنَاءَ عَنْ مَعْبَدٍ، وَتَبِعَ فَاتَّصَلَ بِالْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ وَفَارَزَ



وَيَبْنُو دُحِيمَ: قَوْمٌ كَانُوا بِحَلَبَ، فِيهِمُ الْعَدَالَةُ وَالْأَمَانَةُ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فَيَقَالُ: "كَأَنَّهُ الْعَدْلُ بَنُ دُحِيمٍ".

\* \* \*

## د ح م ر

\* دَحْمَرٌ فَلَانُ الْقُرْبَةِ: مَلَأَهَا. (وَانْظُرْ:

د خ م ر).

\* الدَّحْمَرَةُ: الْأَخْضُ الْكَثِيرُ. (عَنْ ابْنِ

الْقَطَّاعِ). (وَانْظُرْ: د خ م ر، ط ح م ر).

و: اخْتِلَاطُ الْأَلْوَانِ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

(وَانْظُرْ: د خ م ر).

\* الدَّحْمُورُ، والدَّحْمُورُ: دُوبِيَّةٌ.

\* \* \*

## د ح م س

السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ.

\* دَحْمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

\* الدَّحَامِسُ: اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ.

وَقِيلَ: اللَّيَالِي الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الظُّلَمِ. (عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ). وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْحَنَادِسُ.

(وَانْظُرْ: ح ن د س).

\* الدُّحَامِسُ: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ السَّمِينُ. يُقَالُ:

رَجُلٌ دُحَامِسٌ. (وَانْظُرْ: د ح س م،

د خ م س).

و: الشُّجَاعُ الضَّخْمُ.

و: الشَّدِيدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

\* الدَّحْمَسُ، والدَّحْمُسُ، والدَّحْمِسُ:

الْمُظْلِمُ. وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. وَهِيَ بَتَاءُ.

يُقَالُ: لَيْلٌ دَحْمَسٌ، وَ: لَيْلَةٌ دَحْمَسَةٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُحَيْلَةَ السَّعْدِيِّ:

\* وَادَّرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ \*

\* أَسْوَدَ دَاغٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ \*

و: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ. (وَانْظُرْ: د ح س م،

د خ م س).

وَقِيلَ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و: زَقُّ الْخَلِّ.

(ج) دَحَامِسُ.

\* الدُّحْمَسَانُ: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ السَّمِينُ.

وَقِيلَ: السَّمِينُ الْحَادِرُ الْقَصِيرُ فِي

أَدَمَةٍ (سُمْرَةٍ). وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْغَلِيظُ

السَّمِينُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ

وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْمَسَانٌ".

ويُروى: "دُحْسانٌ"، و"دُحْسمانيٌّ".

(وانظر: د ح س م).

\*الدُّحْسانِيّ: الدُّحْسانُ. وبه روى الخبر السابق.

\* \* \*

\*الدُّحْمُوقُ: العَظِيمُ الخَلْقِ. (عن ابن عبّاد).

وقيل: العَظِيمُ البَطنِ. (وانظر: د ح ق م).

\* \* \*

### د ح م ل

\*دَحْمَلٌ فلانٌ فلانًا، وبه: دَحْرَجَه على الأرضِ. (وانظر: د م ح ل، ذ ح م ل، ذ م ح ل).

و: تَرَكَه مُنْبَسِطًا على الأرضِ مَصْرُوعًا يُداس. يُقال: دَحَمَلْتُ القَوْمَ.

\*الدُّحَامِلُ: الغَليظُ المُكْتَنِزُ.

\*الدَّحْمَلُ: المُسْتَرْخِي الجِلْدِ. (عن ابن دُرَيْد). يُقال: شَيخٌ دَحْمَلٌ.

\*الدَّحْمَلَةُ: العَجُوزُ النَّاحِلَةُ المُسْتَرْخِيَةُ الجِلْدِ.

و: المرأةُ الضَّخْمَةُ المُتَمَلِّئَةُ الجِسمِ. (عن اللَّيْثِ). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

\* \* \*

### د ح ن

١- السَّمَنُ والغَلَطُ. ٢- الاستِرْخاءُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاءُ والنُّونُ ليس بأصل".

\*دَحِنَ - دَحَنًا: سَمِنَ وقَصُرَ. فهو دَحِنٌ.

و: عَظُمَ بَطْنُهُ واستَرَخى. (وانظر: د ح ل، د ي ح). قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ، - يَصِفُ فَلَاةً -:

\*تَبْرِي لَكِيكَ الدَّحِنِ المِخْرَاجِ \*

[اللَّكِيكَ: الصُّلْبُ المُكْتَنِزُ مِنَ اللَّحْمِ؛ المِخْرَاجُ مِنَ الإِيلِ: السَّرِيعَةُ المُتَقَدِّمَةُ].  
وأَنشد السَّرْقُطِيُّ:

\*بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَحِنٌ بَطِينٌ \*

و: خَبِثَ وَخَدَعَ. (وانظر: د ح ل).

\*دَحْنَى - ويُقال: دَحْنَاءٌ -: اسْمُ أَرْضٍ. وهى مَوْضِعٌ بِسَيْفِ (شاطِئِ) البَحْرِ، من نَوَاحِي الطَّائِفِ. وقيل: بين الطَّائِفِ وَمَكَّةَ. ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الطَّائِفِ سَلَكَ على دَحْنَى حَتَّى نَزَلَ الجِعْرَانَةَ". (والجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ) (وانظر: د ح ن).

وقال رِيبَعَةُ بْنُ جَحْدَرٍ الهُدُلِيُّ:

فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

وَلَكِنَّمَا حُوتًا بِدَحْنَا أَقَامِسُ

[أَقَامِسُهُ: أَغَاطِسُهُ كَمَا أَغَاطِسُ سَمَكَةً].

ويُروى: بِدَجْنًا، و: بِدَهْنًا. (وانظر: د ح ن).

﴿الدَّحْنُ، والدَّحْنُ: السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دِحْنٌ. وَ: بَعِيرٌ دِحْنٌ.﴾  
 ﴿الدَّحْنَةُ والدَّحْنَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُرْتَفَعَةُ.﴾  
 (لغة يمانية). (عن أبي مالك).

﴿الدَّحْنَةُ، والدَّحْنَةُ: الدَّحْنُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ دِحْنَةٌ، وَدِحْنَةٌ.﴾ (عن أبي زيد). وقيل لابنة الخُسِّ: أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فقالت: خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ، الطَّوِيلُ الدَّرَاعِ، الْقَصِيرُ الْكِرَاعِ. وَقَلَّمَا تَجِدَنَّهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

﴿أَلَا أَرْحَلُوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً﴾

﴿بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُعْنَةً﴾

[دِعْكَنَةً: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ سَمِينَةٌ؛ مُزْهِيَةٌ: يَعْنِي رَوْضَةً طَوِيلَةَ النَّبْتِ؛ مُعْنَةً: مُعْشِبَةٌ يَكْتُرُ فِيهَا صَوْتُ الدُّبَابِ].

ويُقال: امرأةٌ دِحْنَةٌ. (عن أبي زيد)، قال الرَّاجِزُ:

﴿قَالُوا أَلَا تَخْطُبُ؟ قُلْتُ إِنَّهُ﴾

﴿فَقَرَّبُوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً﴾

[إِنَّهُ، أَي: نَعَمْ].

و-: الْغَلِيظُ الْعَرِيضُ.

ويُوصَفُ بِهِ عَلَى لَفْظِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ، وَهِيَ دِحْنَةٌ، وَهْمٌ، وَهْنٌ دِحْنَةٌ.

﴿الدَّحْوَنَةُ: الدَّحْنُ. قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

﴿دَحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحٌ﴾

﴿إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرِمِحُ﴾

[الْمُكَرَّدَسُ: الْمَلَزَزُ الْخَلْقِ؛ الْبَلَنْدَحُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ؛ الْكَرْمَحَةُ: عَدُوُّ الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ].

﴿الدِّيْحَانُ: الْجَرَادُ.﴾ (عن كراع).

(وانظر: د ي ج، د ي ح).

\* \* \*

## د ح و

### ١-البَسْطُ وَالتَّمْهِيدُ.

### ٢-الرَّمْيُ وَالدَّفْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بَسْطٍ وَتَمْهِيدٍ".

﴿دَحَا الْبَطْنُ — دَحَوًا: عَظُمَ وَاسْتَرْخَى إِلَى أَسْفَلِ.

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مَطَايَا -:

دَحَتَ بِيَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَفَتْ

بِمَاءٍ وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ الْمَوَائِلِ

[الطَّامِسَاتُ: الطَّرِيقُ الْمَطْمُوسَةُ؛ الْمَوَائِلُ:

الدَّارِسَةُ].

و- السيلُ بالبطحاء: رمى وألقى. وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "فدحا السيلُ فيه بالبطحاء".

و- فلانٌ بالحجر: رمى به بيده ودفعه. ويُقال: دحا اللاعبُ بالحجرِ أو بالكرة ونحوها.

و- الشيء: بسطه ومدّه ووسّعه. قال ابنُ الرومي:

ما أنسَ لا أنسَ خَبَارًا مرَّرتُ به

يدحو الرُّقاقةَ وشكَّ اللَّحْمَ بالبَصَرِ

ويُقال: دحا الله الأرض. وفي القرآن الكريم: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. (النازعات / ٣٠).

وفي خبر سلامة الكندي قال: "كان عليٌّ - كرم الله وجهه - يُعلِّمنا الصَّلَاةَ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: اللَّهُمَّ داحيَ المَدْحَوَاتِ، وبارئِ المَسْمُوكَاتِ ... اجعل شرائفَ صَلَوَاتِكَ، ونوامي بَرَكَاتِكَ، ورأفةَ تَحَنُّنِكَ على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ".

وفي "اللسان"، أنشد ابنُ بَرِّى ليزيد بن عمرو بن نُفَيْل:

دَحَاها فَلَمَّا رآها اسْتَوَتْ

على الماءِ أَرَسَى عليها الجبالا

وقال ابن الرومي - يمدحُ -:

أَضَحَتْ بِجَدَّوَاهِ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً

أَضْعَافَ مَا مَدَّ مِنْهَا رَبُّهَا وَدَحَا

وأنشد شَمِرٌ لأعرابيَّة:

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطَاقَا \*

\* بَنَى السَّمَاءَ فَوْقَنَا طِبَاقَا \*

\* ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ فَمَا أَضَاقَا \*

ويُقال: دَحَتِ النِّعَمَةُ أُذْحِيَّهَا، أى: مَبِيضَها في الرَّمْلِ.

و-: دَفَعَهُ. يُقال: دَحَا الصَّبِيُّ المِدْحَاةَ.

و-: رَمَاهُ. يُقال للاعبِ بالجَوْزِ: أَبْعَدِ المَدَى وادْحُهُ. وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ- يصفُ غَيْثًا، وَيُنْسِبُ لِعَبِيدِ بنِ الْأَبْرَصِ -:

يَنْزِعُ جِلْدَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ داحي

[أَجَشُّ: غليظُ الصَّوْتِ؛ مُبْتَرِكٌ: مُسْرِعٌ في العَدْوِ جادٌّ فيه؛ الفاحِصُ: الذي يُقَلِّبُ وَجْهَهُ التُّرابَ].

ويُقال: دَحَا الحَجَرُ بِيَدِهِ. (عن ابن الأعرابي). قال يزيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، - يُعَاتِبُ أخاه -:

فَيَدْحُو بِكَ الدَّاحِي إلى كُلِّ سَوَاةٍ

فيا شَرًّا من يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مُدْحَوِي

## د ح ي

## ١- البَسْطُ والتَّوَسُّيعُ.

## ٢- الرَّمْيُ والدَّفْعُ.

\* **دَحَى** فلانٌ بالحجرِ - دَحِيًّا: رَمَى به

بيده ودَفَعَهُ. لغةٌ فى دحاه يَدْحُوهُ.

و- فى الأمرِ: عَلِمَهُ.

و- الشَّيْءُ: بَسَطَهُ. ووسَّعَهُ (عن اللحياني)،

لُغَةً فى دحاه يَدْحُوهُ.

ويقال: دَحَى اللَّهُ الأرضَ. وبه روى خبرُ

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - السَّابِقُ: "اللَّهُمَّ

داحى المَدَحِيَّاتِ".

و- الإِبِلَ: ساقَها.

و- الحجرَ بيده: رَمَاهُ ودَفَعَهُ، لُغَةً فى

دحاه يَدْحُوهُ.

و- المطرُ الحَصَى عن وَجْهِ الأرضِ: دَفَعَهُ.

\* **اندَحَى**: مطاوع دحاه.

\* **تَداحيا**: تَرَاميا بالمَداحى.

\* **تَدَحَى** الشَّيْءُ: تَبَسَّطَ واتَّسَعَ.

و- فلانٌ: اضْطَجَعَ فى سَعَةٍ من الأرضِ.

يُقال: نامَ فلانٌ فَتَدَحَى.

و- الإِبِلُ فى الأرضِ: تَفَحَّصَتْ فى مَبَارِكِها

السَّهْلَةِ حتى تَدَعَّ فيها حُفْرًا، وإنَّما تَفْعَلُ

ذلك إذا سَمِنَتْ.

و- المرأةُ: نَكَحَها.

و- الماشيةُ: ساقَها.

و- المطرُ الحَصَى عن وَجْهِ الأرضِ: نَزَعَهُ.

وقيل: كَشَفَهُ.

\* **داحى** فلانٌ فَلَائًا: راماه وسابَقَهُ

بالمَداحى - وهى أخشابٌ يُلْعَبُ بها - . قال

أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُدَلِيُّ - يَرُدُّ على أبى

مُجالِدٍ -:

أَداحَيْتَ بالرَّجَلَيْنِ رَجُلًا تُغَيِّرُها

بَتَجْنَى وَأَمَطُ دُونَ أُخْرَى وَحَرَجَلُ

[تَجْنَى، وَأَمَطُ، وَحَرَجَلُ: مواضعُ].

\* **ادْحَوَى** الشَّيْءُ ادْحِوَاءً: انبَسَطَ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: دَحاه، أى: رَمَاهُ. وعليه

قولُ يزيد بن الحَكَمِ السَّابِقِ: "بأَطِيشَ

مُدْحَوَى".

\* **الأُدْحُوَّةُ**: مَبِيضُ النِّعَامِ فى الرَّمْلِ،

ومَوْضِعُ تَفْرِيحِهِ. (ج) الأَداحِىُّ.

\* **المَدْحَى**: الأُدْحُوَّةُ. (ج) المَداحِى.

\* **المَدْحاةُ**: (انظر: د ح ي).

\* \* \*

\* **الدَّحُونَةُ**: (انظر: د ح ن).

\* \* \*

❖ الأُدْحِيُّ، والإِدْحِيُّ: الأُدْحُوَّة.

(ج) الأُدْحِيُّ. وفى الخبر: "لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فى أَدْحِيٍّ" (قَيْضُ الْبَيْضِ: قِشْرُهُ). وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ - يَصِفُ نِسَاءً -:

والبَيْضُ يَرْمِينِ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا

أُدْحِيٌّ بَيْنَ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

[البَيْضُ: صِفَةُ لِلنِّسَاءِ؛ الصَّرِيمةُ: الْقِطْعَةُ

من الرَّمْلِ؛ الْجَمَادُ: ما غَلِظَ من الْأَرْضِ].

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلَمَى:

أَوْ بَيْضَةُ الْأُدْحِيِّ بَاتَ شِعَارَهَا

كَنَفَا النِّعَامَةِ جُوجُؤٌ وَعِفَاءُ

[شِعَارُهَا: غِطَاؤُهَا؛ كَنَفَا النِّعَامَةِ: جَانِبَاهَا،

والمُرَادُ جَنَاحَاهَا؛ الْجُوجُؤُ: الصَّدْرُ؛

العِفَاءُ: صِغَارُ الرِّيشِ].

وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ - يَصِفُ إِبِلَهُ -:

وَهى كَالْبَيْضِ فى الْأَدْحِيِّ مَا يُؤِ

هَبُ مِنْهَا لُسْتَتِمَّ عِصَامُ

[الْمُسْتَتِمُّ: الَّذِى يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبَرَ لِيَتِمَّ

بِهِ نَسْجُ كِسَائِهِ؛ الْعِصَامُ: خَيْطُ الْقَرْبَةِ.

يقول: إِنَّ إِبِلَهُ قَدْ سَمِنَتْ، وَأَلْقَتْ أَوْبَارَهَا،

فَلَا يُوهَبُ مِنْ صُوفِهَا مَا يُقْتَلُ بِهِ حَبْلٌ].

وقال غَسَّانُ بنُ ذُهَيْلٍ:

تَسُوفُ أَدْحِيَّ النَّعَامِ إِفَالُهَا

بِقُودِ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتِ الْبَرَاعِسِ

[تَسُوفُ: تَشُمُّ؛ إِفَالُهَا: صِغَارُهَا؛ قُودُ

الْهُوَادِي: طَوَالُ الْأَعْنَاقِ، يُخْبِرُ أَنَّهَا تُرَاعَى

الْوَحْشُ لِعِزَّةِ قَوْمِهَا، آمَنَةً أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا؛

الْبَرَاعِسُ: الْكِرَامُ].

واستعاره مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ لِلنِّسَاءِ الْجَمِيلَاتِ،

فقال - يَمْدَحُ -:

إِذَا نَالَ بَيَاضَاتِ الْأَنْوَقِ مُيَسَّرًا

لَهُ وَكُرْهَا لَمْ تَسْبِهِ بَيْضَةُ الْأُدْحِيِّ

[الْأَنْوَقُ: الْعُقَابُ، وَيُضْرَبُ بِبَيْضِ الْأَنْوَقِ

الْمَثَلُ فى صُعُوبَةِ الْمَنَالِ، يَقُولُ: إِنَّ مَمْدُوحَهُ

فى قُدْرَتِهِ عَلَى نَيْلِ مَا يَصْعَبُ مَنَالُهُ لَا

يُغْرِيهِ جَمَالُ النِّسَاءِ].

و-: مَنَزَلُ اللَّقَمَرِ بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الدَّابِحِ،

وَيُقَالُ لَهُ: الْبَلَدَةُ.

وقيل: أَرْبَعَةُ نُجُومٍ فى وَسْطِ نَهْرِ الْمَجَرَّةِ،

مع الْخَمْسَةِ الَّتِى فى جَانِبِهَا الْآخَرُ.

❖ الأُدْحِيَّةُ، والإِدْحِيَّةُ: الأُدْحِيُّ.

و-: الْحُفْرَةُ.

(ج) أَدْحِيٌّ، وَأَدْحِي.

❖ وَبُنْتُ أُدْحِيَّةً: كُنْيَةُ النِّعَامَةِ. (عن ابن

بَرِّى)، وفى "اللِّسَانِ"، قال الشَّاعِرُ:

باتا كرجلى بنت أدحية

يرتجلان الرجل بالنعل

[قوله: باتا كرجلى بنت أدحية، يعنى أنهما متلازمان يؤثّر كل منهما فى الآخر، لأن رجلى النعام، إذا انكسرت إحداها بطلت الأخرى؛ يرتجلان: ينصبان مرجلاً، والمراد: يطبخان؛ الرجل هنا: سرب الجراد؛ النعل: الأرض الصلبة].

❖ **الدحية:** القردة الأنثى.

❖ **الدحية** (فى الفارسية: دحية: السيد)  
: رئيس القوم وسيدهم. (عن السهيلي).  
(يمنية).

وقيل: رئيس الجند ومقدمهم.

(عن ابن الأعرابي). وفى الخبر: "يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية، مع كل دحية سبعون ألف ملك.

❖ **دحية - ويقال: دحية -:** من أسماء الرجال، منهم:

❖ **دحية الكلبى:** هو دحية بن خليفة الكلبى

(نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م): صحابى، شهد أحداً وما بعدها، بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسولاً إلى قيصر ملك الروم، يدعوه للإسلام، سنة ست أو سبع، وتولى قيادة إحدى الكتائب فى وقعة اليرموك، ثم نزل دمشق وعاش إلى خلافة معاوية. وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة، وفى الخبر: "كان جبريل

- عليه السلام - يأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فى صورة دحية أحياناً".

❖ **وابن دحية:** أبو الخطاب عمر بن حسن بن على

البلنسى، ينتهى نسبه - فيما زعم - إلى الصحابى

المعروف دحية بن خليفة الكلبى (٦٣٣هـ = ١٢٣٦م):

مؤرخ أديب، ولد فى دانية Dania بشرق الأندلس، ونشأ بها وبمدينة سبته، وقرأ على شيوخ الأندلس، ثم رحل إلى تونس فى نحو سنة (٥٩٥ هـ = ١١٩٨م)، ثم إلى مصر، وتنقل بين الشام والعراق وخراسان، وعاد إلى مصر فاستقر بها حتى وفاته. واتصل فيها بالملك الكامل - ابن أخى صلاح الدين الأيوبي - فحظى عنده، وولاه رئاسة "المدرسة الكاملية" فى مصر. كان واسع المعرفة باللغة والأدب والحديث، غير أنه اتهم بالكذب وادعاء أخذه عن شيوخ لم يلقهم، فعزله الكامل عن "دار الحديث"، وتوفى بعد قليل فى القاهرة، ودفن فى سفح المقطم. له مؤلفات كثيرة أشهرها كتاب "المطرب من أشعار أهل المغرب" و"التنوير فى مولد السراج المنير" و"الإعلام المبين فى المفاضلة بين أهل صفيين" و"النبراس فى تاريخ بنى العباس" و"نهاية السؤل فى خصائص الرسول".

❖ **مدحى - مدحى النعام:** موضع بيضها.

وفى "الجيم"، أنشد أبو عمرو الشيبانى:

كم دون ليلى من لهاله، بيضها

صحيح بمدحى أمه وفليق

[لهاله: جمع لهله، وهى الأرض الواسعة،

يضطرب فيها السراب؛ فليق: مكسور].

﴿الدَّحَاةُ﴾: حَشَبَةٌ يَدْحُو بِهَا الصَّبِيُّ، فَتَمُرُّ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اجْتَحَفَتْهُ وَجَرَفَتْهُ.  
و-: لُغَبَةٌ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَلْعَبُونَ بِهَا، وَهِيَ أَحْجَارٌ مِثْلُ الْأَقْرَاصِ، يُقَالُ لَهَا: الْمَدَاحِي. كَانُوا يَحْفِرُونَ أُدْحِيَّةً (حُفْرَةً) وَيَدْحُونَ

فِيهَا بَتْلَكَ الْأَحْجَارِ، فَإِنْ وَقَعَ فِيهَا الْحَجَرُ فَقَدْ قَمَرَ (غَلَبَ) وَإِلَّا فَقَدْ قُمِرَ (غُلِبَ).  
(ج) الْمَدَاحِي، وَفِي خَبَرِ أَبِي رَافِعٍ: "كُنْتُ الْأَعْبُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - بِالْمَدَاحِي".

\* \* \*

### الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا

﴿دُخْ دُخْ﴾: كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يُرَادُ تَبْكِيَّتُهُ وَتَسْكِيَّتُهُ.

\* \* \*

﴿دُخَابِشُ - رَجُلٌ دُخَابِشُ﴾: عَظِيمُ الْبَطْنِ.  
(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

﴿دَخْبَشُ - رَجُلٌ دَخْبَشُ﴾: دُخَابِشُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

\* \* \*

﴿دَخْتَنُوسُ﴾: (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَخْتَانُوشُ وَدُخْتَرَنُوشُ: بِنْتُ الْهِنْدِيِّ)؛ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَتَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ بَعْضُ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ:

0 دَخْتَنُوسُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: دَخْدَنُوسُ وَتَخْتَنُوسُ - بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيَّةِ، مِنْ تَمِيمٍ (نَحْوَ ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٤ م): شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، سَمَّاها أَبُوها بِاسْمِ ابْنَتِهِ كِسْرَى (دُخْتَرَنُوشُ)، حَضَرَتْ يَوْمَ (شُعْبِ جَبَلَةَ)، بَيْنَ عَامِرٍ وَتَمِيمٍ وَعَبْسٍ وَدُبْيَانَ وَفَزَارَةَ، قَبْلَ مَوْلِدِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتِسْعِ سَنِينَ - وَقِيلَ: بِسَبْعِ

عَشْرَةِ سَنَةٍ - وَقَالَتْ فِيهِ أَشْعَارًا، وَأُورِدَ لَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي "النَّقَائِصِ" أَبْيَاتًا فِي رِثَاءِ أَبِيهَا لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ. قَالَ مُهْرُ بْنُ كَعْبٍ:

أَبْلَغَ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةً

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مَلَكَبِ

[مَأْلَكَةُ: رِسَالَةٌ؛ مَلَكَبٌ، أَيْ: مِنَ الْكَذِبِ].

وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

\* يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتَنُوسُ \*

\* إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ \*

\* أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ \*

\* لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ \*

[الْمَرْمُوسُ: الْمُسْتَتِرُ الْخَفِيُّ؛ الْقُرُونُ: خُصَلُ الشَّعْرِ].

\* \* \*

### دخخ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ لَيْسَ أَصْلًا يُفَرِّعُ مِنْهُ".

﴿دَخَّ الْبِلَادَ دَخًا﴾: دَلَّلَهَا وَوَطَّنَهَا.

و- فَلَانًا: أَذَلَّهُ.

و-: أَجْهَرَ عَلَيْهِ.



\* **دَخَّ** (كفرِح) الشَّيْءُ - دَخَّأ، ودُخَّةٌ:  
اسْوَدَّ لَوْنُهُ وَكَدَّرَ. فَهُوَ أَدَخٌ، وَهِيَ دَخَاءُ  
(ج) دُخٌّ.  
\* **الدُّخُّ، والدُّخُّ:** الدُّخَانُ. وَفِي "المَحْكَم"،  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا \*

\* ..... \*

\* تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا \*

[اجْلَخَ : ضَعُفَ وَفْتَرَ].

و-: نَبْتُ يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ.

\* \* \*

\* **الدُّخْدَبَةُ، والدُّخْدَبَةُ** - فَتَاةٌ دُخْدَبَةٌ،  
وِدُخْدَبَةٌ: مُكْتَنِرَةٌ.

\* \* \*

### دخ دخ

\* **دَخَدَخَ** فَلَانٌ: قَارَبَ الْخَطْوَ. وَقِيلَ: قَارَبَ  
الْخَطْوَ فِي عَجَلَةٍ.

و-: أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ. يُقَالُ: مَرَّ فَلَانٌ  
مُدْخِدِخًا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و-: تَعَبَ وَأَعْيَا.

و- الْبَعِيرُ: رُكِبَ حَتَّى أَعْيَا وَدَلَّ. وَقِيلَ:  
بَرَكَ مِنْ إِعْيَاءٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

\* وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخَدَخَا \*

[الْعَوْدُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ].

و- فَلَانٌ عَنْ كَذَا: كَفَّ.

و- الْقَوْمَ: دَلَّلَهُمْ، وَوَطَّئَ بِلَادَهُمْ.

وَقِيلَ: دَوَّخَهُمْ. (وَانْظُرْ: د و خ).

قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَدَخَدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا \*

[اخْرَمَسَ: دَلَّ وَخَضَعَ].

وَيُقَالُ: دَخَدَخْنَا الْبِلَادَ.

و- عَنْ فَلَانٍ كَذَا: كَفَّ عَنْهُ. يُقَالُ: دَخَدَخَ  
عَنِّي الدُّخَانُ.

\* **تَدَخَدَخَ:** مُطَاوَعٌ دَخَدَخَهُ. يُقَالُ: دَخَدَخَهُ  
فَتَدَخَدَخَ.

و- فَلَانٌ: انْقَبَضَ. وَقِيلَ: تَقَبَّضَ.

و- اللَّيْلُ: اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ.

وَيُقَالُ: تَدَخَدَخَتِ الظُّلُمَاءُ.

(وَانْظُرْ: ط خ ط خ).

\* **الدُّخَايِخُ:** الْقَصِيرُ. (ج) دَخَايِخُ.

(وَانْظُرْ: د ح د ح).

\* **الدُّخْدَاخُ:** دُوَيْبَةُ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ.

(عَنِ الْمُورِّجِ).

وَلَعَلَّهَا الدُّودَةُ الَّتِي تُكْنَى "أَمَّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ". وَقَدْ  
تُسَمَّى أَيْضًا "الْحَرِيشُ". (وَانْظُرْ فِي: أ م م، ح ر ش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّعْسِيُّ:

صَحَكَتْ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتُنِي

لَا قِطَاعِي قَوَائِمِ الدَّخْدَاخِ

[أَغْرَبْتُ فِي الضَّحَكِ: بِالْغَتِّ فِيهِ].

و-: عِلْمٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

oالدَّخْدَاخُ: **وَالِدُ خِدَاشٍ**، تَلْمِيزُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\***دُخْدُخٌ**: كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيُقَدِّعُ (يُكَفُّ). وَمَعْنَاهَا: قَدْ أَقَرَّرْتُ فَاسْكُتْ.

\***الدُّخْدُخُ**: الدُّخَايِخُ، (وَانْظُرْ: د ح د ح).

و-: دُوبِيَّةٌ. (وَانْظُرْ: د ح د ح).

\***الدُّخْدُوخُ**: الدُّخْدُخُ.

\* \* \*

## د خ د ر

\***دَخْدَر** الْقُرْطُ: دَهَبُهُ.

\***الدَّخْدَارُ**: (فِي الْفَارَسِيَّةِ: تَخْت دَار،

مَرْكَبٌ مِنْ "تَخْت" عَرْشٌ، وَ "دَار":

صَاحِبُ: صَاحِبُ الْعَرْشِ، وَ: الْأَبْيَضُ

وَالْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْقُولَةِ)

: الثَّوْبُ الْمَصْقُولُ الْمَصُونُ.

وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ نَفِيسٌ. قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

تَلَوَّحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي ذِرَاهِ

وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ

[الْمَشْرِفِيَّةُ: سَيْوْفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ

الشَّامِ؛ ذِرَاهُ: أَعَالِيهِ؛ قَشِيبٌ: جَدِيدٌ].

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجَلَالَ كَمَا سُلَّ (م)

لِبَيْعِ اللَّطِيْمَةِ الدَّخْدَارِ

[سَرَوْنَا: كَشَفْنَا؛ الْجَلَالُ: جَمْعُ جُلٍّ، وَهُوَ

كِسَاءٌ يُعْطَى بِهِ الْفَرَسُ؛ اللَّطِيْمَةُ هُنَا: حُرٌّ

الطَّيِّبِ وَالْمَتَاعِ].

وَقَالَ الْكَمَيْتُ - يَصِفُ سَحَابًا -:

يُزْجِي دَوَالِحَ مِنْ ثَّجَاجَةٍ قُطْفٍ

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ

[الدَّوَالِحُ: السُّحُبُ الْبَطِيئَةُ السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ

الْقُطْفُ؛ الثَّجَاجَةُ: الشَّدِيدَةُ الْأَنْصَابِ].

و-: الدَّهَبُ.

\* \* \*

\***دَخْدَنُوسٌ**: لُغَةٌ فِي دَخْتَنُوسٍ.

\* \* \*

## د خ ر

### الدُّلُّ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى الدُّلِّ".

\***دَخَر** فُلَانٌ - دُخُورًا: دَلَّ، وَهَانَ،

وَصَغُرَ.

جابر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الصَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ،  
ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا".  
وفيه أيضًا عن أنس - رضى الله عنه -  
قال: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ".

وقال منظور بن سَحِيمِ الفَقْعَسِي:

وَعَرَضِي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ دَخِيرَةَ

وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطَى رِدَائِيَا

ويقال: مَا يَدَّخِرُ فَلَانٌ مِنْكَ نُصْحًا.

\* **الادِّخَارُ** (فى الاقتصاد): الاحتفاظُ بجزءٍ مِنَ الدَّخْلِ  
لِلْمُسْتَقْبَلِ. (وانظر: د خ ر).

\* \* \*

\* **الدَّخْرِيسُ**: لغةٌ فى الدَّخْرِيسِ. (وانظر:

د خ ر ص).

\* \* \*

### د خ ر ص

\* **دَخْرَصَ** فَلَانٌ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ. (عن ابن

فارس)، وجعله من: خَرَصَ الشَّيْءَ: إِذَا  
قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَدَكَائِهِ.

\* **الدَّخْرِصُ**: بَنِيْقَةُ الثَّوْبِ، وهى مَا يُوصَلُ

بِهِ بَدَنُ الثَّوْبِ أَوْ الدَّرْعُ لِيَتَّسِعَ (لُغَةٌ فى  
الدَّخْرِيسِ).

وقيل: فَعَلَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ شَاءَ أَوْ أَبَى، صَاغِرًا  
قَمِيئًا. فهو دَاخِرٌ. وفى القرآن الكريم:  
﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. (غافر/٦٠).

ويقال: مَرَّ صَاغِرًا دَاخِرًا. ومن سَجَعَاتِ  
"الْأَسَاسِ": الْأَوَّلُ فَاخِرٌ، وَالْآخِرُ دَاخِرٌ.

(وانظر: د غ ر)

\* **دَخِرَ** فَلَانٌ - دَخَرًا: دَخَرَ.

و-: تَحَيَّرَ.

\* **أَدَخَرَ** فَلَانٌ فَلَانًا: صَغَّرَهُ، وَأَذَلَّهُ، وَأَهَانَهُ.

\* **ادَّخَرَ** فَلَانٌ الشَّيْءَ: حَبَّاهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ  
إِلَيْهِ. وأصله "ادتخز" - على "افتعل" من  
دَخَرَ -، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ دَالًا فَصَارَتْ  
"اددخر"، ولهم فيه حِينْدُ مَذْهَبَانِ:

أحدهما - وهو الأكثر -: أَنْ تُقْلَبَ الدَّالُّ  
المعجمة دالًا، وتُدْغَمَ فى الدَّالِ، فتصيرُ دالًا  
مُشَدَّدةً.

والثانى - وهو الأقل -: أَنْ تُقْلَبَ الدَّالُّ  
المهملة ذالًا، وتُدْغَمَ فى الذَّالِ، فتصيرُ ذالًا  
مُشَدَّدةً مُعْجَمَةً.

وهذا العمل مطَّرد فى أمثاله نحو اذكر  
واذكر، وادَّغَرَ واتَّغَرَ. وفى القرآن الكريم:  
﴿وَأُنَبِّكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فى  
بُيُوتِكُمْ﴾. (آل عمران/٤٩) وفى الخبرِ عن

## د خ س

١- الامتلاء وكثرة اللحم.

٢- الدس في التراب.

قال ابن فارس: "الدال والخاء والسين أصل واحد يدل على اكتناز، واندساس في تراب أو غيره".

\* دخس فلان - دخسا، ودخوسا: سمين، وامتلاء شحما ولحما.

و- في الشيء: دخل فيه واندس. يقال: دخس في الأرض.

و- الشيء دخسا: دسه في التراب.

قال رؤبة - يمدح أبان بن الوليد، ويشيد بشجاعته -:

\* لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا \*

\* يُوهِي إِذَا لَاقَى الشَّدَادَ الْحُوسَا \*

\* بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَدْحُوسَا \*

[الهموس: الخفي الوطء؛ الحوس: جمع الأحوس، وهو الذي يلزم مكانه في القتال].

\* دخس لحم فلان - دخسا: اكتنز.

و- عظمه: امتلا مخا.

و- الحافر: أصابه الدخس، فهو دخس.

ويقال: فرس دخس: به عيب.

و- من الناس: الداخل في الأمور.

(عن ابن عباد).

و-: العالم بها. (عن ابن فارس).

(ج) دخاريس، ودخارص.

قال الأعشى - يصف شعره، وأثره في مهجوه -:

قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ

كما زدت في عرض القميص الدخارصا

وقال ابن الرومي - يشكو فقره -:

فَأَصْبَحَ سِرْبَالِي مِنَ الْعَيْشِ ضَيْقًا

كَهَيْئَةِ سِرْبَالٍ بَغِيرِ دَخَارِصٍ

\* الدخريصة من الثوب والدرع: الدخريص.

و- من الناس: الجماعة.

و- من الأرض: عنيق يخرج منها إلى

البحر أو العكس.

(ج) دخاريس.

\* الدخريص - ويقال أيضا: التّخريص،

والتّخريس -: (في الفارسية: تيريز:

بنيقة الثوب)

: ما يوصل به بدن الثوب أو الدرع ليوسعه.

(وانظر: ت خ ر س، ت خ ر ص).

و- لسان من الأرض يمتد في البحر أو

العكس.

\* **أَدْخَسَ** فلانٌ: دَخَسَ. يُقال: امرأةٌ مُدْخِسةٌ.

ويُقال: جَمَلٌ مُدْخِسٌ: كثيرُ اللحمِ، مُمْتَلِئُ العَظْمِ.

\* **أَدْخَسَ** فى الشَّيْءِ: دَخَسَ فيه. (عن الأصمعى).

\* **تَدْخَسَ** فى الشَّيْءِ: دَخَسَ فيه. (عن الأصمعى). قال العجَّاجُ - وذكر طريقاً قطعَه -:

\* قطعته ولا أخافُ العُطْسَا \*

\* إذا الظِّباءُ والمها تَدْخَسَا \*

\* فى ضالِّه وفى الألاءِ كُنَّسَا \*

[العُطْسُ: جَمْعُ عَاطِسٍ، وهو الظَّبى إذا اسْتَقْبَلَكَ من أمامِكَ ماراً إلى يسارك؛ الضَّالُّ: السِّدْرُ البَرِّىُّ؛ والألاءُ: نَبْتُ كُنَّسٍ: داخلَةٌ فى كِناسِها من الشَّجَرِ المُلْتَفِّ].

\* **دَاخَسَ** البعيرُ ونحوه: اكْتَنَزَ لحمه، وامْتَلَأَ عَظْمُه. يُقال: جَمَلٌ مُدَاخِسٌ.

\* **دِخَاسٌ** - يُقال: عَدَدٌ دِخَاسٌ، وَ: نَعَمٌ دِخَاسٌ: كثيرٌ. (عن ابن دُرَيْد).

و **بَيْتٌ دِخَاسٌ**: مَلَانٌ. (وانظر: د ح س).

و **دِرْعٌ دِخَاسٌ**: مُتْقَارِبَةُ الحَلَقِ.

\* **الدُّخْسُ**: الأثافى، لدَسَّها فى الرِّمَادِ. قال العجَّاجُ - وذكر الأطلالَ -:

\* غَيْرَها عَطَفُ السَّنينِ أَحْرُسَا \*

\* فَاطَرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا دُخْسَا \*

[عَطَفُ السَّنينِ: مُرورها؛ أَحْرُسُ: جَمْعُ حَرَسٍ، وهو الزَّمَنُ الطَّوِيلُ؛ اطرقت: صار بعضُ ثرابِها على بعض].

\* **الدُّخْسُ**: السَّمِينُ المُكْتَنَزُ، الكثيرُ اللحمِ، المُمْتَلِئُ العَظْمِ.

و-: الفَتَى من الدَّبَّةِ.

(ج) أدخاسٌ.

و-: نوعٌ من السَّمَكِ.

\* **الدُّخْسُ**: داءٌ فى مُشاشِ الحافِرِ. وقيل: داءٌ يأخذُ فى قِوالمِ الدَّابَّةِ، وهو ورمٌ يكون فى حافِرِها.

\* **الدُّخْسُ**: جنسٌ حيواناتٍ ثدييَّةٍ من رُتَبَةِ الحَوْتِيَّاتِ Cetacea، تعيشُ فى البحارِ، يُقالُ إنَّها تُنْجى الغريقَ بأن تُمكنه من ظَهرِها لِيَسْتَعِينَ على السَّباحَةِ، وتُسمَّى أيضاً التُّخَسُ والدُّلْفِينِ.

(وانظر: ت خ س، دلفين).

قال الطَّرمَاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فى البَحْرِ أو جُزْ وِراءَهُ

إلى الهِنْدِ، إنْ لم تَلَقَ قَحْطانَ فى الهِنْدِ

\* **الدُّخُوسُ**: المَرأةُ التَّارَةُ المُكْتَنِزَةُ.

\* **الدَّخِيسُ**: اللَّحْمُ الصُّلْبُ المُكْتَنِزُ.

(وانظر: د ح س، د خ ص). قال النَّابِغَةُ،

- يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِزُهَا  
 لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسِدِ  
 [النَّحْضُ: اللَّحْمُ؛ بَارِزُهَا: نَابُهَا؛ الصَّرِيفُ:  
 الصَّوْتُ؛ الْقَعْوُ: مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ  
 خَشَبٍ؛ الْمَسِدُ: الْحَبْلُ].

و—: لَحْمٌ بَاطِنِ الْكَفِّ. قَالَ أَبُو زَبِيدٍ  
 الطَّائِي - فِي وَصْفِ الْأَسَدِ -:

بِحُجْنٍ كَالْمَاحِجِنِ فِي فُتُوخٍ

يَقِيهَا قِصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسِ

[الْحُجْنُ هُنَا: مَخَالِبُ الْأَسَدِ الْمُعْجَجَةِ؛

الْمَاحِجِنُ: جَمْعُ مَحْجَنٍ، وَهُوَ الْعَصَا  
 الْمُعْجَجَةُ؛ الْفُتُوخُ مِنَ الْأَسَدِ: مَفَاصِلُ  
 مَخَالِبِهِ؛ الْقِصَّةُ: الْحَصَى الصَّغَارُ].

و— مِنَ النَّاسِ: التَّارُ الْمُكْتَنَزُ.

و—: الْعَدَدُ الْجَمُّ. وَقِيلَ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ  
 الْمُجْتَمِعُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَقَدْ تَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنَسَا \*

\* جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحُوسَا \*

[الْأَنَسُ: الْحَيُّ؛ الثُّغُورُ: الْأَمَاكِنُ الْمُخُوفَةُ،  
 الْوَاحِدُ ثَغْرٌ؛ الْأَحُوسُ: الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَكَادُ  
 يَبْرَحُ مَكَانَهُ].

و—: الْكَثِيرُ مِنْ كُتُبَانِ الرَّمْلِ، وَمِنْ مَتَاعِ  
 الْبَيْتِ.

و—: الْمُتَنَفُّ مِنَ الْكَلَاءِ.

و— مِنَ الْحَافِرِ: مَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ.  
 وَقِيلَ: عَظْمُ الْحَوْشَبِ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ  
 فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: عَظْمٌ فِي جَوْفِ  
 الْحَافِرِ، كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ.

\* **الدَّوَاحِيسُ:** الدُّخَسُ، وَهِيَ الْأَثَافِي. قَالَ  
 الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ الْأَطَّلَالَ -:

\* فَاطَّرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا وَقَفَّا \*

\* دَوَاخِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفَا \*

[الْثَلَاثُ الْوَقْفُ: الْأَثَافِي؛ الشَّعْفُ:  
 الرُّؤُوسُ].

\* **الدِّيَخَسُ:** الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و—: الْكَأُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفُّ، وَفِي "الْمَحْكَم"  
 قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَرَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دِيَخَسَا \*

[الْحَلِيّ: وَالنَّصِي: نَبْتَانِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي].  
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَدْ يَكُونُ الدِّيَخَسُ فِي  
 الْيَبِيسِ.

\* **الْمُدَاخِيسُ:** الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْمُتَمَلِّئُ الْعَظْمَ  
 بِالْمُخِّ. يُقَالُ: جَمَلٌ مُدَاخِيسٌ.

\* \* \*

## د خ ش

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ  
 بِشَيْءٍ". وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: "الدَّخْشُ فِعْلٌ  
 مُمَاتٌ".

## د خ ص

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والخَاءُ والصَّادُ ليس بشيءٍ".

\* **دَخَصَ** — دَخُوصًا: سَمِنَ وَاُمْتَلَأَ شَحْمًا.

يُقَالُ: دَخَصَتِ الْفَتَاةُ.

\* **أَدْخَصَتِ** الْفَتَاةُ: دَخَصَتِ.

\* **الدَّخُوصُ**: الْفَتَاةُ التَّارَةُ السَّمِينَةُ. (عن اللَّيْثِ).

\* **مُدْخَصَةٌ — صَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ**: دَخُوصٌ. (وانظر: د خ س).

\* \* \*

## د خ ض

\* **دَخَضَ** السَّبْعُ — دَخَضًا: رَاثَ.

ويُقَالُ: دَخَضَ الصَّبِيُّ: تَغَوَّطَ.

\* **الدُّخَاضُ**: سُلَاحُ السَّبَاعِ، وَغَلَبَ عَلَى سُلَاحِ الْأَسَدِ.

وقيل: سُلَاحُ الصَّبِيَّانِ. (عن ابن عَبَّاد).

\* **الدَّخْضُ**: الدُّخَاضُ.

\* \* \*

\* **الدَّخْفَشُ**: الْغَلِيظُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

\* \* \*

\* **دَخِشَ** — دَخَشًا: اُمْتَلَأَ لَحْمًا. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د خ س).

\* \* \*

\* **الدَّخْشَمُ، والدُّخْشَمُ**: الْقَصِيرُ. (عن ابن بَرِّى).

و—: الْغَلِيظُ. قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

\* إِذَا تَنَّتْ أَسْحَجٌ غَيْرَ دَخْشَمٍ \*

\* وَأَرْجَفْتُهُ رَجْفَانَ الْكَرْزَمِ \*

[الْأَسْحَجُ: الطَّوِيلُ؛ الْكَرْزَمُ: الْفَأْسُ].

(وانظر: د خ ش ن).

وقيل: الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ (عن ابن دُرَيْدٍ).

\* \* \*

\* **الدَّخْشَنُ**: الْغَلِيظُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دَخْشَنٌ.

(وانظر: د خ ش م).

و—: الْحَدَبَةُ، وَاحِدَةُ الْحَدَبِ، وَهُوَ نَبَاتٌ.

(عن الْفَرَّاءِ). وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ - وَشَدَّدَ نُونَهُ ضَرُورَةً -:

\* حُدْبُ حَدَابِيرٍ مِنَ الدَّخْشَنِ \*

\* تَرَكْنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ \*

[حُدْبُ حَدَابِيرٍ: جَمْعُ "حَدَبَاءِ حَدَبَارٍ"

وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا هُزَالًا؛ الشَّنُّ: الْقَرَبَةُ الْبَالِيَةُ].

\* \* \*

د خ ل

١- الؤلؤج. ٢- فساد الدّاخل.

قال ابنُ فارس: " الدّالُّ و الخاءُ واللامُ أصلُ مُطَرَّدٌ مُنْقَاسٌ، وهو الؤلؤج".

﴿دَخَلَ﴾ فلانُ المكانَ ونحوه — دُخُولاً، ومَدْخَلاً: وَلَجَه، نَقِيضُ خَرَجَ.

ويُقال: دَخَلَ البيتَ، وفيه، وإليه: صارَ داخِلَه. قال عبيدُ بن الأبرص:

وبَيْتِ عَذَارَى يَرْتَمِينَ بِخِدرِهِ

دخلتُ وفيه عانسٌ ومريضٌ

وقال الشَّمرْدُلُ بن شَرِيكِ اليرْبُوعِيّ - يَرْتِي أخاه -:

إلى اللَّهِ أَشْكُو لا إلى النَّاسِ فَقَدَهُ

ولَوْعَةً حُزْنٍ أَوْجَعَ الْقَلْبَ داخِلَه

— بالعروسِ دُخُولاً: اخْتَلَى بها - كِنَايَةً عن وَطْئِها -. وفي القرآن الكريم: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾. (النساء/ ٢٣).

و— في الأمرِ: أَخَذَ فيه. قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

ولِدَخَالِينَ في الأمرِ مَعِي

بوجوهٍ يتواصَفَنَّ الدَّخَلُ

ويقول الفقهاء: دَخَلَتِ العُمَرَةُ في الحَجِّ، أَى: سَقَطَ فَرَضُها بوجوبِ الحَجِّ.

وقيل: دخلتُ في وقتِ الحَجِّ وشُهُورِهِ، لأنَّ العربَ كانوا لا يَعْتَمِرُونَ في أشهرِ الحَجِّ؛ فأبطلَ الإسلامُ ذلكَ .

— فلانٌ بفلانٍ في كذا: أدخلَه فيه. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ: ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ﴾. (الأعراف/ ٣٨) .

— عليه المكانَ: دَخَلَه وهو فيه. وفي القرآن الكريم: ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾.

(المائدة/ ٢٣).

وقال عبيدُ بن الأبرص:

ولَقَدْ ادْخُلُ الخِباءَ على مَهْ

ضُومَةٍ الكَشْحِ طِفْلَةً كالغَزَالِ

﴿دَخِلَ﴾ الشَّيْءُ — دَخَلًا، ودَخَلًا: فَسَدَ داخِلُه، فهو دَخِلٌ.

وقيل: أصابَه فَسادٌ أو عَيْبٌ . يُقال: دَخِلَ أمرُه. وفي "المحكم"، قال الشَّاعِرُ:

غَيَّبِي لَه وشَهَادَتِي أَبَدًا

كالشَّمْسِ لا دَخِنٌ ولا دَخِلٌ

[غَيَّبِي: غَيَابِي؛ شَهَادَتِي: حُضُورِي].

﴿دُخِلَ﴾ الشَّيْءُ: صارَ فيه عَيْبٌ. يُقال:

دُخِلَتِ سِلْعَةٌ فُلانٍ. قال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى:



أَوْ صَالِحُوا فَلَهُ أَمْنٌ وَمُنْتَفَذٌ

وَعَقْدٌ جَارٍ وَفَاءٌ غَيْرِ مَدْخُولٍ

[مُنْتَفَذٌ: مُتَّسِعٌ].

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

وَتَرَكْتُ كُلَّ مُنَافِقٍ مُتَقَلِّبٍ

وَجَدَ التَّلَاتِلَ دِينَهُ مَدْخُولًا

[التَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ].

ويُقال: دُخِلَ فلانٌ، أى: صار فى عقله

بَلَهٌ وَفَسَادٌ. (عن الرَّاعِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ).

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنٍ

مُعَاوِيَةَ - يَمْدَحُ رَجُلًا -:

يَعْدُو وَيَضْمُنُ ثَوْبَاهُ إِذَا لُبِسَا

خَيْمًا كَرِيمًا وَعَقْلًا غَيْرَ مَدْخُولٍ

[الْخَيْمُ: الْأَصْلُ].

و-: هُزِلَ. يُقال: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ. قال ابنُ

مُقَبِل:

لَا سَافِرَ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِيجٌ

كَاسِي الْعِظَامِ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

[سَافِرُ اللَّحْمِ: قَلِيلُهُ؛ الْهَبِيجُ: الْمُتَوَرِّمُ؛

الْكَشْحُ: الْخَصَرُ؛ الْمَهْضُومُ: الدَّقِيقُ الْخَصَرُ].

و- الْقَمْحُ، وَالْحَبُّ: سَوَسٌ. يُقال: طَعَامٌ

مَدْخُولٌ.

و- فلانٌ على فلانٍ: سَبَقَ وَهَمَّهُ إِلَى شَيْءٍ،

فَعَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ.

\*أَدْخَلَهُ الْمَكَانَ، وَنَحْوَهُ، وَفِيهِ: صَيَّرَهُ

دَاخِلَهُ.

ويُقال: أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صِدْقٍ. وفى القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ

صِدْقٍ﴾. (الإِسْرَاءُ/ ٨٠).

وقال عِصَامُ بْنُ عُبَيْدِ الرِّمَّانِيِّ - وَنَسَبَهُ

الْجَاهِظُ لَهُمَا الرِّقَاشِيُّ -:

أَدْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي

\*دَاخَلَتْ الْأَشْيَاءُ وَالْأُمُورُ دِخَالًا، وَمُدَاخَلَةً:

دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَتَشَابَهَتْ،

والتَّبَسَّتْ.

ويُقال: دُوخِلَتْ مَفَاصِلُ الْحَيَوَانِ. فهو

مُدَاخِلٌ، وَهِيَ مُدَاخَلَةٌ. قال عَمْرُو بْنُ

الْإِطْنَابَةِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

أُجِدُّ مُدَاخَلَةً كَأَنَّ عِفَاءَهَا

سَيْقَانٌ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ

[الْأُجْدُ: الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ؛ الْعِفَاءُ: الْوَبْرُ؛

السَّقَطُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّيشِ؛ كَنَفَا الظَّلِيمِ:

جَنَاحَاهُ].

وقال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلَا

[الْمَضْبُورَةُ: الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ؛ الْحَاقِفَاتُ:

الظُّبَاءُ تَرْبِضُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ

مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ].

وقال العجاج:

\* وَطَرْفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجًا \*

\* جَرْدَاءَ مِسْحَاجًا تُبَارَى مِسْحَجًا \*

[الطَرْفَةُ: الكَرِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ؛ جَرْدَاءُ:

قَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛ الْمِسْحَاجُ: الَّتِي تَسْحُجُ الْأَرْضَ كَأَنَّهَا تَقْشِرُهَا، مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا].

وَيُقَالُ: حَلَقَ الدَّرْعَ مُدَاخِلٌ، وَهُوَ الْمُدْمَجُ الْمُحْكَمُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دِرْعٌ مُدَاخِلَةٌ: مُحْكَمَةُ النَّسْجِ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَصِفُ دِرْعًا - :

مُدَاخِلَةٌ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ سَكُّهَا

كَحَبِّ الْجَنَّا مِنْ أُبْلَمٍ مُتَفَلِّقٍ

[السَّكُّ: الْمِسْمَارُ؛ الْأُبْلَمُ: بَقْلَةٌ تَخْرُجُ لَهَا قُرُونٌ كَالْبَاقِلِيِّ].

وقال العباس بن مرداس السلمي - يفخر بشجاعة قومه -:

مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ مِنْ سُلَيْمٍ فَوْقَهُ

بِيضَاءُ مُحْكَمَةِ الدِّخَالِ وَقَوْنُسُ

[الْأَغْلَبُ: الشَّدِيدُ؛ بِيضَاءُ، يَعْنِي: دِرْعًا؛

الْقَوْنُسُ: غِطَاءُ الرَّأْسِ لِلْمُحَارِبِ].

و- فلان عن فلان: دافع عنه. (عن أبي عمرو الشيباني).

و- المكان: دخل فيه.

و- فلاناً: دخل معه.

و- فلاناً في أموره: شاركه فيها، فهو مُدَاخِلٌ.

ويقال: دخله في الأمر شيء: رابه وخامره.

\* **دَخَلَ** الشَّيْءَ: أَدْخَلَهُ.

و- التَّمَرُ: جَعَلَهُ فِي الدَّوْخَلَةِ، وَهِيَ سَفِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ.

\* **ادَّخَلَ** فلانٌ: دَخَلَ. وَأَصْلُهَا "ادْتَخَلَ"

على "افتعل" أبدلت تاء الافتعال دالاً وأدغمت في الدال.

قال سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ - يَهْجُو بَنِي عَاتِرَةَ -:

لَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ

لَكُمْ ضَرْطُ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرِ

[الْكُحَيْلُ، وَجَهْوَرُ: مَوْضِعَانِ].

و-: اجتهد في الدُّخُولِ.

\* **اندخل** فلانٌ: دَخَلَ. وفي "الصَّحاح" قال الكُمَيْتُ:

لَا خُطُوتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا

وَلَا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ

[الْحَمِيَّةُ: وَعَاءُ السَّمَنِ؛ السَّكَنُ: سُكَّانُ الدَّارِ].

\* **تداخلت** الأشياء والأُمُورُ: دَاخَلَتْ.

ويقال: رجلٌ مُتداخِلٌ: غَلِيظٌ، دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

ويُقال أيضًا: ناقةٌ مُتداخِلَةُ الخَلْقِ: قويّةُ الجِسْمِ مُكْتَنِزَةٌ.

و— فلانًا من فلانٍ شيءٌ: خامرَه.

﴿تَدْخُلُ الشَّيْءُ﴾: مطاوعٍ دَخَلَهُ. يُقال: دَخَلَهُ فَتَدْخُلُ.

و—: دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

و— فلانٌ في الأمور: تكلّف الدُّخُولَ فيها، وهو ليس بعالمٍ.

﴿اسْتَدْخَلَ الصَّائِدُ﴾: اسْتَتَرَ بالخَمَرِ، - وهو كُلُّ ما سَتَرَ من شَجَرٍ - لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ. قال

عديُّ بنُ الرِّقَاعِ:

فرمى به أدبارهنَّ غلامنا

لما اسْتَتَبَّ به ولم يَسْتَدْخِلِ

ويُروى: "ولم يَتَدْخُلْ".

و— فلانٌ في الأمور: تكلّف الدُّخُولَ فيها.

﴿التَّدَاخُلُ﴾ (في اللغة) interference: الأخطاءُ النَّاتِجَةُ عن العاداتِ الكلاميّةِ المُكْتَسَبَةِ من اللُّغة الأمّ، والمُؤَثَّرَةِ في تعلُّمِ اللُّغة الثَّانِيَةِ. وكما يَقَعُ التَّدَاخُلُ بين لُغَتَيْنِ، يَقَعُ أيضًا بين لَهْجَتَيْنِ. والتَّدَاخُلُ قد يَكُونُ عَقَبَةً في تعلُّمِ اللُّغة الثَّانِيَةِ.

و— (في فنِّ التَّصْوِيرِ السِّينِمَائِيِّ) Dissolve; Lop-dissolve mix; Fade Cover (E) enchainé, Fondu enchainé (F): إحلالٌ مُنْظَرٍ على شاشَةِ السِّينِمَا أو التَّلْفِيزِيون مَحَلَّ آخَرَ، بطَرِيقَةٍ تَدْرِيجِيَّةٍ، تَتِمُّ بِوِاسِطَةِ الانْتِقَالِ مِنْ لَقْطَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَذَلِكَ بِأَنْ

تَخْتَفِي اللَّقْطَةُ الْأُولَى تَدْرِيجِيًّا خِلَالَ الظُّهُورِ التَّدْرِيجِيِّ لِلصُّورَةِ فِي اللَّقْطَةِ الثَّانِيَةِ، دُونَ الْوُصُولِ إِلَى دَرَجَةِ الْإِظْلَامِ. وَالتَّدَاخُلُ يَعْبُرُ عَنِ الْانْتِقَالِ الْقَرِيبِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى فِي الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ، وَيَطْلُقُ عَلَيْهِ - خَطًّا - "الْمَرْجُ".

و— (في الفيزيكا) interference: ظاهرةٌ مُوجِيَّةٌ تَحْدُثُ عَنْ تَرَاكُبِ مُوجَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيِ الطُّولِ، صَادِرَتَيْنِ عَنْ مَصْدَرَيْنِ مُتْرَابَطَيْنِ، فَتَزْدَادُ سَعَةُ الْحَرَكَةِ الْمَوْجِيَّةِ الْمُحْصَلَّةِ إِلَى مَجْمُوعِ سَعَتَيِ الْمَوْجَتَيْنِ الْمُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي مَوَاقِعِ التَّقَاءِ قِمَّتَيْهِمَا وَقَرَارِيَهُمَا، وَتَقِلُّ إِلَى نِهَايَةٍ صُغْرَى فِي مَوَاقِعِ التَّقَاءِ قِمَّةٍ إِحْدَاهُمَا بِقَرَارِ الْأُخْرَى. وَتُشَاهَدُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ فِي الْأَمْوَاجِ الضَّوْثِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ وَالْكَهْرَمَغْنَطِيْسِيَّةِ، وَالْمِيكَانِيكِيَّةِ.

﴿تَدْخُلُ - تَدْخُلُ فِي الْخُصُومَةِ﴾ (في قانون المرافعات) intervention: دُخُولُ شَخْصٍ مِنْ غَيْرِ أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ الْأَصْلِيَّيْنِ فِي الدَّعْوَى مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ لِلدَّفْعِ عَنْ مَصْلَحَةٍ لَهُ فِيهَا.

﴿الدَّاخِلُ﴾ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ -: باطِنُهُ. قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

إِلَامٌ أَدَامِجُهُمْ سَابِرًا

لِسَانِي حَشَا دَاوُهَا دَاخِلُ

[أَدَامِجُهُمْ: أَوَافِقُهُمْ. سَابِرًا: مُجَرَّبًا].

و—: الْمُخَالِطُ. قَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

عَلَاتِقُ مِنْ حَسَبٍ دَاخِلٍ

مَعَ الْإِلِّ وَالنَّسَبِ الْأَرْفَعِ

[الْحَسَبُ: الشَّرَفُ؛ الْإِلُّ: الْعَهْدُ].

و— من الإنسان: نَيْتُهُ وَسِرُّهُ. قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي إِحْيَانَ - يُجِيبُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُرْدَاسٍ -:  
فِدَى لَأَبِي ضَبٍّ تِلَادِي فَإِنَّا  
تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرًا  
[تَكَلَّمْنَا، يُرِيدُ: اتَّكَلَّمْنَا؛ مُجَاهِرًا: مُعَلَّنًا].

و—: الْهَرْنَصَانُ أَوْ الْحَرِيشُ أَوْ أُمُّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ.  
(وَانظُرْ: أُمُّ م، ح ر ش).

و—: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

١- **زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ**: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ هَذَلِيٌّ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ  
بَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَابْنُهُ عَمَرُو شَاعِرٌ أَيْضًا.

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ، الْمُلَقَّبُ بِصَقْرٍ قَرِيْشٍ** (١٧٢هـ=٧٨٨م): أَمِيرٌ  
أُمَوِيٌّ، نَجَحَ فِي الْفِرَارِ مِنْ قَبْضَةِ الْعَبَّاسِيِّينَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى  
الْأَنْدَلُسِ، فَاسَّسَ بِهَا دَوْلَةً أُمَوِيَّةً جَدِيدَةً، وَبَنَى الرُّصَافَةَ  
بِقُرْطُبَةٍ تَشَبَّهًا بِجَدِّهِ هِشَامِ بَانِي رُصَافَةِ الشَّامِ، ائْتَمَرَ  
بِحَرْبِهِ وَشِدَّتِهِ وَضَبَطَهُ الْمُلْكُ، وَتَوَفَّى بِقُرْطُبَةٍ وَدُفِنَ فِي  
قَصْرِهَا. وَمِنْ شِعْرِهِ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ لَقَبَهُ، قَوْلُهُ:  
لَا يُلْفَ مُمْتَنُّ عَلَيْنَا قَائِلٌ

لَوْلَايَ مَا مَلَكَ الْأَنَامَ الدَّاحِلُ

**وداخل الإنسان**: سِرُّهُ وَنَيْتُهُ. وَقِيلَ:  
مَذْهَبُهُ.

**\* الدَّاخِلَةُ - دَاخِلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ**: دَاخِلُهُ.

و— مِنْ الْإِزَارِ: طَرَفُهُ الدَّاحِلُ الَّذِي يَلِي  
الْجَسَدَ، وَيَلِي الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنَ الرَّجُلِ  
إِذَا انْتَهَزَ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ  
يَضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ،

وَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ  
عَلَيْهِ".

وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَذَاكِيرِ، وَفِي خَبَرِ الزُّهْرِيِّ  
— فِي الْعَائِنِ -: "وَيَغْسَلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ".  
وَقِيلَ: أَرَادَ الْوَرِكَ.

و— مِنْ الْأَرْضِ: حَمَرُهَا وَغَامِضُهَا. يُقَالُ: مَا  
فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَمَرٍ.

و— (فِي عِلْمِ اللُّغَةِ): صَوْتُ — أَوْ أَكْثَرُ — زَائِدٌ يَدْخُلُ  
وَسَطَ الْكَلِمَةِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْأَصُولِ، مِثْلُ: "تَاءُ افْتَعَلَ".

(ج) دَوَاخِلُ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَمْدَحُ  
يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ -:

رَأَى دَوَاخِلَ الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً

مِنْ الرَّاتِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاخِلِ

[التَّلَاعُ: جَمْعُ تَلْعَةٍ، وَهِيَ مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ  
أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بُطُونِ الْأَرْضِ].

وَيُرْوَى: "الدَّوَاخِلُ"، وَ"الْقَوَابِلُ".

**وداخلَةُ الرَّجُلِ**: دَاخِلُهُ.

**\* الدَّاخِلِيَّةُ - وَزَارَةُ الدَّاخِلِيَّةِ**: وَزَارَةُ تُشْرِفُ  
عَلَى شُؤُونِ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ.

**\* الدُّخَالُ، وَالدُّخَالُ**: ذَوَائِبُ الْفَرَسِ،  
لِتَدَاخِلُهَا. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

**\* الدَّخَالُ فِي الْوَرْدِ**: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ أَرْسَالًا،  
فَيَشْرَبَ مِنْهَا رَسَلًا، ثُمَّ يَرُدُّ رَسَلًا آخَرَ  
الْحَوْضَ فَيَدْخُلُ بَعِيرٌ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

لم يَشْرَبَا، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ.  
(عن الأصمعي).

وقيل: أن تُسْقَى الإبلُ قَطِيعًا قَطِيعًا، حتى إذا ما شَرِبَتْ جميعًا حُمِلَتْ على الحَوْضِ ثَانِيَةً لَتَسْتَوْفِيَ شَرْبَهَا. (عن الليث). قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمَ

نَ أَنْ لَا دِخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونَا

[الْعُطُونُ: الْبُرُوكُ حَوْلَ الْحَوْضِ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا تَرُدُّ مُجْتَمَعِ مَاءٍ -:

وَتُلْقَى الْبَلَاعِيمُ فِي بَرْدِهِ

وَتُوفَى الدُّفُوفُ بِشُرْبِ دِخَالِ

[الْبَلَاعِيمُ: جَمْعُ بُلْعُومٍ، وَهُوَ مَجْرَى الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ فِي الْمَرِيءِ؛ الدُّفُوفُ: جَمْعُ دَفٍ، وَهُوَ الْجَنْبُ، وَتُوفَى الدُّفُوفُ: أَيْ تَمَلَأُ جُنُوبُهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ].

وقيل: أن تَحْمِلَهَا عَلَى الْحَوْضِ بِمَرَّةٍ. قال لَبِيدُ:

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ

[الْعِرَاكَ: الْجَمَاعَةُ، أَيْ أَوْرَدَهَا جَمَاعَةً؛ لَمْ يَذُدْهَا: لَمْ يَمْنَعْهَا؛ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ

الدِّخَالِ، أَيْ: لَمْ يَخَفْ أَمْرًا يُنْغَصُ عَلَيْهَا دِخَالَهَا].

**0 ودِخَالُ الرَّجُلِ:** دَاخِلُهُ.

**\* الدِّخَالُ:** الْكَثِيرُ الدُّخُولِ.

ويُقال: فلانٌ دَخَّالٌ فِي الْأُمُورِ: كَثِيرُ التَّصَرُّفِ فِيهَا.

**\* الدِّخَالُ، والدِّخَالُ:** الْهَرْنَصَانُ، أَوِ الْحَرِيشُ، أَوْ أَمَّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. (وانظر: أَمَّ م، ح ر ش).

**\* الدُّخْلُ:** الْغَلِيظُ الْجِسْمِ الْمُتَدَاخِلِ.

— من الكَلَا: مَا دَخَلَ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمَنْعَهُ التِّفَافُهُ مِنْ أَنْ يُرْعَى. قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:

أَطَاعَ لَهُ بِالْمِذْنَبَيْنِ وَكُتْنَتِهِ

نَصِيٌّ وَأَحْوَى دُخْلٌ وَجَمِيمٌ

[أَطَاعَ لَهُ: أَمَكَنَ وَيَسَّرَ؛ الْمِذْنَبَانِ، وَكُتْنَتُهُ:

مَوْضِعَانِ؛ النَّصِيُّ: نَبَاتٌ مِنَ الْمَرَاعِي؛

الْأَحْوَى مِنَ النَّبَاتِ: الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ؛ الْجَمِيمُ: التَّامُّ].

— من الرِّيشِ: مَا دَخَلَ بَيْنَ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ، وَهُوَ أَجُودُ الرِّيشِ لِلسَّهَامِ، لِأَنَّهُ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْأَرْضُ. (عن أبي حنيفة).

وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ سَهْمًا -:

\*رُكِّبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُؤَلَّلُ\*

\*جَوَانِحُ سَوِيْنٍ غَيْرِ مُيَلٍ\*

\* من مُسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخْلُ \*

[الفُوقُ من السَّهْمِ: حيثُ يُثَبَّتُ الوترُ منه؛ المؤَلَّلُ: المُحَدَّدُ طَرَفُهُ].

و- من اللَّحْمِ: ما دَخَلَ العَصَبَ من الخصائلِ.

وقيل: ما جاورَ العَظْمَ، وهو أَطيبُ اللَّحْمِ. يُقال: لَحْمُهُ مِثْلُ الدُّخْلِ. وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

\* يَنَمَازُ عَنْهُ دُخْلٌ عَن دُخْلٍ \*

[يَنَمَازُ: يَنْفَصِلُ].

وقال مُزَاحِمُ العُقَيْلِيِّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مَفَاصِلُهَا السُّفْلَى ظِمَاءٌ وَلَحْمُهَا

كِنَازُ الْأَعَالَى مِنْ خَصِيلٍ وَدُخْلٍ

[ظِمَاءٌ: عِطَاشٌ، يُريدُ أن مَفَاصِلَهَا لَيْسَتْ

مُتَرَهِّلَةً؛ الْكِنَازُ: الْمُجْتَمِعُ؛ الْخَصِيلُ: جَمْعُ

خَصِيلَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ].

و- من الرَّجُلِ: دَاخِلُهُ.

و-: طائرٌ صَغِيرٌ، أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ، أَغْبَرُ، يَسْقُطُ عَلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا، يَكُونُ بِالْحِجَازِ. وقيل: طَيْرٌ صِغَارٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، تَأْوِي الْغَيْرَانَ وَالشَّجَرَ الْمُتَنَفِّ. واحدته دُخْلَةٌ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ - يَصِفُ رَاعِيًا جَافِيًا -:

\*كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنْ طَرَادِ الدُّخْلِ\*

وفى "اللسان"، أَنشدَ لِبَعْضِ شُعَرَاءِ غَنَى:

\*وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا رَقَا فِي جَنَّةٍ\*

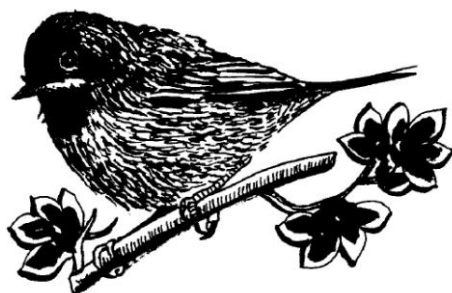
\* خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ رُقَاءِ الدُّخْلِ \*

[العَنْدَلِيلُ: العَنْدَلِيبُ؛ رَقَا: صَاحَ].

(ج) دَخَاخِيلٌ. ثَبَّتَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

و- warblers: طيورٌ غَرِيْدَةٌ مِنَ العُصْفُورِيَّاتِ صِغَارِ الْأَحْجَامِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدُّخْلِيَّةِ Sylviidae (التي تَضُمُّ الْهَوَازِجَ وَغَيْرَهَا). وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْجَنَسِ Sylvia تَغْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَبَعْضِ الثَّمَارِ. مِنْهَا أَبُو قَلَنْسُوءَ، وَدُخْلَةُ رُوبِلْ، وَالدُّخْلَةُ الرَّأْسَاءُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ، وَالزُّرْبَقَةُ الْفِيرَانِيَّةُ، بَيْنَ أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَمُرُّ بِمِصْرَ فِي رِحَالَتِ هِجْرَتِهَا؛ وَكَذَلِكَ الدُّخْلَةُ الْفِيُومِيَّةُ الَّتِي تُقِيمُ عِنْدَ

شواطئ بحيرة قارون، والدُّخْلَةُ الغبراء (أم نظارة) التي تُقيم في صحراء مصر الشرقية.



دُخْلَةُ روبل

❖ **الدُّخْلَةُ**: كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ عَلَى عَصَبٍ، أَى: وَتَر.

❖ **الدَّخْلُ**: مَا دَخَلَ مِنْ مَالٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حِرْفَتِهِ وَصِنَاعَتِهِ، وَتِجَارَتِهِ.

و—: الدَّاحِلُ، والباطنُ، وفي "اللسان" قالت عَتَمَةُ بِنْتُ مَطْرُودٍ:

\* تَرَى الْفَتَيَانَ كَالدَّخْلِ \*

\* وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ \*

وهو مِثْلُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ ذِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

و— (في الاقتصاد) (F.) income (E) : صافي الإيراد؛ فهو المَالُ، أو المنفعةُ الصافيةُ الناتجةُ عن استخدامِ رأسِ المالِ أو العملِ.

❖ **والدَّخْلُ الْقَوْمِيُّ** (F.) revenu national (E) : مَجْمُوعَةُ الْإِيرَادَاتِ الصَّافِيَةِ الْعَائِدَةِ عَلَى عَوَامِلِ الْإِنْتِاجِ فِي فِتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ - وهي عادةً سَنَةٌ - وتُسَاوِي الْقِيَمَةَ الصَّافِيَةَ لِلإِنْتِاجِ أَوْ الْقِيَمَةَ الْمُضَافَةَ إِلَى الْاِقْتِصَادِ الْقَوْمِيِّ فِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ.

❖ **وَضَرِيبَةُ الدَّخْلِ**: مِقْدَارٌ أَوْ نِسْبَةٌ مِنَ الْمَالِ تُحْصَلُهَا الدَّوْلَةُ كَرِسُومٍ عَلَى الدَّخْلِ.

❖ **الدَّخْلُ، والدَّخْلُ**: الرِّيبَةُ، والعَيْبُ. يُقَالُ: فِيهِ دَخْلٌ.

وقيل: الْعَيْبُ الدَّاحِلُ فِي الْحَسَبِ.

❖ **الدَّخْلُ**: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ. (وانظر: د غ ل).

و—: الْعَدَاوَةُ الْمُسْتَبِطِنَةُ. (عن الرَّاغِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ).

و—: الْفَسَادُ. وقيل: مَا دَخَلَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَسَادٍ فِي عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ. (وانظر: د غ ل).

و—: الْعِشُّ، وَالْخَدِيعَةُ، وَالْمَكْرُ. يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ فِيهِ دَخْلٌ. (وانظر: د غ ل).

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾. (النحل/٩٤).

وقال لَقِيْطُ بْنُ يَعْمُرٍ الْإِيَادِيُّ - يَحْدُرُ قَوْمَهُ مِنْ غَزْوِ كِسْرَى -:

لَقَدْ مَحَضْتُ لَكُمْ وَدَى بِلَا دَخَلٍ

فَاسْتَيْقِظُوا إِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَا

[مَحَضْتُ: أَخْلَصْتُ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يَصِفُ الْمُنَافِقِينَ مِمَّنْ حَوَّلَهُ -:

وَلِدَخَّالِينَ فِي الْأَمْرِ مَعِيَ

بِوَجْهِهِ يَتَوَاصَفَنَّ الدَّخْلُ

و—: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مَنْ لَيْسُوا مِنْهُمْ. يُقَالُ: هُمْ فِي بَنَى فُلَانٍ دَخْلٌ.

قال ابنُ سيده: وأرى الدَّخَلَ هنا اسمًا للجمع، كالرَّوْحِ والخَوَلِ .  
**\*الدُّخْلُ:** الدُّخْنُ أو الجاورُسُ. (وانظر: جاورس، د خ ن).

**\*الدَّخْلَةُ:** مَعْسَلَةُ النَّحْلِ الْبَرِّيِّ.

و-: (فى الفنِّ الإسلامى) recess: تَجْوِيفٌ أو فَجْوَةٌ فى الجِدَارِ تَدْخُلُ عَنْ مُسَطَّحِهِ، مُكَوَّنَةٌ فَرَاغًا، يُسْتَفَادُ بِهِ كَحِنْيَةٍ لِلْقُبْلَةِ، أو مكانٍ لِلأَرْقُفِ.

**\*الدَّخْلَةُ، والدُّخْلَةُ، والدَّخْلَةُ:** تَخْلِيطُ أَلْوَانٍ فى لَوْنٍ.

و-: بِطَانَةُ السُّلْطَانِ.

و- من الأمر: باطنه.

**o ودخلة الرجل، ودخلة أمره - بتثليث**

**الدَّالِ فِيهِمَا -:** دَاخِلُهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ. و: إِنَّهُ لَخَبِيثُ الدُّخْلَةِ. وَيُقَالُ: عَرَفْتُ دُخْلَتَهُ. و: هُوَ عَالِمٌ بِدُخْلَتِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطْلَعْتُ فَلَانًا عَلَى دُخْلَةِ أَمْرِي: إِذَا بَنَيْتَهُ مَكْتُومًا.

**\*الدُّخْلَةُ:** لَيْلَةُ الرَّفَافِ.

**o ودخلة الرِّجَمِ، ودخلته:** خَاصَّةُ الْقَرَابَةِ.

**\*الدَّخْلَةُ:** الْمَذْهَبُ. يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الدَّخْلَةِ.

**\*الدَّخُولُ:** قَالَ الْخَارَزْمِيُّ: بَثْرٌ نَمِيرَةٌ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ فى دِيَارِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ. (عن نصر). وهو وادٍ من أودية الْعَلْيَةِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيقِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَلَيْسَ مُعَارِضِي إِلَّا زُهَيْرٌ

وَمَنْ أَبَكَّتْهُ حَوْمَلُ وَالدَّخُولُ

و-: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجَلَانِ، وَرَدَ فى شَعْرِ حُدَيْفَةَ ابْنِ أَنَسِ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

فَلَوْ أَسْمِعَ الْقَوْمُ الصُّرَاخَ لِقُورِبَتِ

مِصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَعِرَا

**o وذات الدَّخُولِ:** هَضْبَةٌ فى دِيَارِ سُلَيْمٍ. قَالَ جَحْدَرُ اللَّصِّ:

لَوَى الدَّخُولِ إِلَى الْجَرَعَاءِ مَوْقِدَهَا

وَالنَّارُ تُبْدِي لِذِي الْحَاجَاتِ أَذْكَارَا

**\*الدَّخُولُ:** حُسْنُ الصَّوْتِ، وَيُسَمَّوْنَ ضِدَّهُ خُرُوجًا، وَكَأَنَّهُ لَخُرُوجِهِ عَنْ ضَرْبِ الْإِيقَاعِ. (عن الخفاجي).

**\*الدَّخِيلُ:** الْمُدَاخِلُ الْمُبَاطِنُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ:

أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قِرَى

مِنَ الْبَثِّ وَالدَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ

[أَمَجَدْنَا قِرَى: أَكْثَرَ قِرَانَا، وَالْقِرَى: مَا يُعْجَلُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ؛ الْبَثُّ: أَشَدُّ الْحُزَنِ؛ الْمُخَامِرُ: الْمُلَازِمُ].

وَيُقَالُ: دَاءٌ دَخِيلٌ، وَ: حُبٌّ دَخِيلٌ: دَاخِلٌ مُتَمَكِّنٌ. قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ الْجُهَنِيَّةُ - تَرْتْنَى -:



وَتَبَيَّنُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةَ أَنَّهَا

تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ  
[الطَّلِيحَةُ: الْكَلِيلَةُ الْمُتَعَبَةُ].

وقال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ - يَخاطِبُ ابْنَتَهُ  
خُلَيْدَةَ -:

أَخْلَيْدُ، إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ

هَمَّانَ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا  
[ضَافَهُ الْهَمُّ: نَزَلَ بِهِ، وَمَعْنَى الشَّطْرِ  
الثَّانِي: أَنَّ أَحَدَ الْهَمَّيْنِ بَاتَ جَنْبَهُ،  
وَالْآخَرَ دَاخِلَ جَوْفِهِ].

وقال يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ الْحَنْفِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:  
أَحْدَثْتُ عَنْكَ النَّفْسَ أَنَّ لَسْتُ رَاجِعًا

إِلَيْهِ، فَحُزْنِي فِي الْفُؤَادِ دَخِيلٌ  
ويُقال: فُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنَى فُلَانٍ: إِذَا  
كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدَخَّلَ فِيهِمْ. وَالْأُنْثَى  
دَخِيلٌ أَيْضًا.

و-: الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ. قال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ:  
أَزْمَعْتُ لِلْفِرَاقِ لَمَّا رَأَتْنِي

أَتَلَّفُ الْمَالَ لَا يُدْمُ دَخِيلِي  
وقال جَرِيرٌ:

وَلَوْ ظَهَرَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَمَا

كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا

و-: فَرَسٌ بَيْنَ فَرَسَيْنِ فِي الرَّهَانِ.

و- (فِي اللُّغَةِ): foreign word (E) expression;  
loanword (F): كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
وَلَيْسَتْ مِنْهُ.

وقيل: اللَّفْظُ أَوْ الْعِبَارَةُ الْأَجْنِبِيَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ لُغَةً مَا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَلْحَقَهَا أَى تَغْيِيرٌ، كَالْأَكْسَجِينِ وَالتَّلْفِزِيُونِ فِي  
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

و- (فِي الْعَرُوضِ): الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ،  
وَأَلْفِ التَّأْسِيسِ، - كَالصَّادِ فِي "نَاصِبٍ" وَالْكَافِ الثَّانِيَةِ  
فِي "الْكَوَاكِبِ" مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ -:

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٍ  
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ.

و- (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) (F) personne interposée:  
مَنْ يَتَعَاقَدُ لِحَسَابِ نَفْسِهِ ظَاهِرًا، وَلِحَسَابِ غَيْرِهِ  
حَقِيقَةً.

و- (مَنْ خَبِلَ بِكَرِّ بْنِ وَائِلٍ): اسْمُ فَرَسٍ الْكَلَجِ الضَّبِّيِّ.  
وفيه يَقُولُ - يَوْمَ كَلْبٍ -:  
أَبْدَلْتُكُمْ مِنْهُ الدَّخِيلَ

لَا يَكُوسُ فَاحْتَلُّوا حِبَالَهُ  
[يَكُوسُ: يَرْفَعُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَمْشِي عَلَى ثَلَاثٍ].

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ: دَخِيلِي، وَيُقَالُ أَيْضًا: بَنَاتُ  
دَخِيلٍ.

و-: اسْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**دَخِيلٌ - وَقِيلَ: دُخِيلٌ - بَنُ أَبِي الْخَلِيلِ، صَالِحُ بْنُ  
أَبِي مَرْيَمَ:** يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

و-: لَقَبٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحِ الدَّخِيلِ** (١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م):  
كَاتِبٌ مُؤَرِّخٌ، وُلِدَ فِي الْقَصِيمِ بِنَجْدٍ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ،

وتَلَمَّذَ بها للسَّيِّدِ محمود شكري الآلوسي، واشتغل بالصحافة فأصدر - في بغداد - جريدة "الرياض" (سنة ١٩٠٨م: ١٩١٤م) وتنقل في كثير من بلاد العرب والهند. وألف عدة كتب منها: "تحفة الألباء في تاريخ الأحساء". و"القول السديد في أخبار آل الرشيد".

**و دَخِيلُ الرَّجُلِ:** الذي يُدْخِلُهُ في أُمُورِهِ كُلِّهَا.

و: دَاخِلُهُ.

**و دَخِيلُ الْمَفَاصِلِ:** تَدَاخُلُهَا.

**\* دُخَيْلَاءُ - دُخَيْلَاءُ الرَّجُلِ، وَدُخَيْلَاءُ أَمْرِهِ:** دَاخِلُهُ.

**\* دَخِيلَةٌ - دَخِيلَةُ الرَّجُلِ:** دَاخِلُهُ.

**و دَخِيلَةُ الْأَمْرِ:** بَطَانَتُهُ الدَّاخِلَةُ.

**\* الدَّخِيلِيُّ:** الظُّبِيُّ الرَّبِيبُ، يُعَلَّقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعُ. قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ:

كَأَنَّ مَنَاطَ الْوَدْعِ حَيْثُ عَقَدَتْهُ

لَبَانُ دَخِيلِي أُسَيْلِ الْمُقَلَّدِ

[شَبَّ الْوَدْعُ فِي الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الظُّبِيِّ].

و: الْفَرَسُ الَّذِي يُخَصُّ بِالْعَلْفِ. (عَنْ أَبِي نَصْرٍ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاعِي السَّابِقِ.

**\* الدُّخَيْلِيَّا - وَقِيلَ: الدُّخَيْلِيَّاءُ:** لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ.

**\* دَوْخَلَةٌ:** لَقَبُ الْأَدِيبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ طَالِبِ الْحَلْبِيِّ، وَالْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَارِجِ (ت بعد ٤٢٤هـ = ١٠٢٣م): كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْرَى مُرَاسَلَاتٌ، كَتَبَ الْمَعْرَى "رِسَالَةَ الْغُرَّانِ" جَوَابًا عَنْ إِحْدَاهَا.

(وَانْظُرْ: ق ر ح).

**\* الدَّوْخَلَةُ:** الْبَيْطُنَةُ.

و: سَفِيفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ، يُوَضَعُ فِيهَا التَّمَرُ وَيُكْنَزُ.

(ج) دَوَاخِيلُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَذْكُرُ بَيْتَ الْخَمَارِ -:

بَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ

فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ

[جُلُوفٌ: جَمْعُ جُلْفٍ، وَهُوَ هَذَا الدَّنُّ الْفَارِغُ؛ الظَّبَاءُ هُنَا: الْأَبَارِيقُ الضَّخَامُ. يَرِيدُ أَنْ الْبَيْتَ مَبْنًى بِالْذَّنَانِ وَالْأَبَارِيقِ الْمَكْسُورَةِ وَيُظَلُّونَهَا بِالْخَصَفِ].

**\* الدَّوْخَلَةُ:** سَفِيفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ، يُوَضَعُ فِيهَا التَّمَرُ وَيُكْنَزُ. وَفِي خَبَرِ صِلَةَ بْنِ أَشِيمٍ: "فَإِذَا سَبَّ - أَيْ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ - فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا".

**\* الدُّدَاخَلَةُ** (فِي الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ) contribution: الْمَشَارَكَةُ فِي الْبَحْثِ، أَوْ: الْمُنَاقَشَةُ فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ أَوْ نَدْوَةٍ عَامَّةٍ، بِإِبْدَاءِ رَأْيٍ، أَوْ تَعْلِيلٍ عَلَى قَوْلٍ (مَج).

﴿الْمُدْخَلُ﴾: الدُّخُولُ. وقرأ الحسنُ وقتادةُ وآخرون: "وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ". (الإسراء/ ٨٠).  
و-: موضعُ الدُّخُولِ. قال جريرٌ - يهجو الفرزدقَ -:

بَيْتًا يُحَمِّمُ قَيْنُكُمْ بِفَنَائِهِ

دَنَسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ

ويُقال: فلانٌ حسنُ المدخلِ والمخرجِ، أى: حسنُ الطريقةِ محمودُها. كقولهم: هو حسنُ المذهبِ. وفي خبرِ الحسنِ البصريِّ، قال: "كان يُقال: إنَّ من النِّفاقِ اختلافَ المدخلِ والمخرجِ، واختلافَ السرِّ والعلانيةِ".

(ج) مَدْخِلٌ، قال زهيرٌ بن أبي سلمى:

فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدْخِلُهُ

[هَضْبٌ، وَرَقْدٌ، وَالطَّوِيُّ، وَثَادِقٌ: مواضعُ؛

الْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ].

وقال جريرٌ:

فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَهْدِيمٌ دَارِنَا

بَتَهْدِيمِ مَآخُورِ خَبِيثِ مَدْخِلِهِ

و- (في اصطلاح المؤلفين): مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ.

و- introduction: مَبَادِيُّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ، وَأُسُسُهُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا.

و- (في اصطلاح الْمُعْجَمِيِّينَ) entry: أَحَدُ فُرُوعِ الْمَادَّةِ - أَى: الْجَذَرِ اللَّغَوِيِّ - وَمُشْتَقَّاتِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

و- (في اصطلاح الحاسب الآلي):

١- نُقْطَةُ دُخُولٍ entry point = entry: عنوانُ أوَّلِ أَمْرٍ يَتِمُّ تَنْفِيذُهُ فِي بَرْنَامِجٍ مُعَيَّنٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَرْنَامِجِ الْوَاحِدِ عِدَّةُ مَدْخَلٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٢- عَكْسُ مَخْرَجٍ input:

أ- جُزْءُ الْحَاسِبِ الَّذِي يَنْقِلُ الْمَعْلُومَاتِ إِلَى وَحْدَةِ التَّشْغِيلِ الْمَرْكَزِيَّةِ أَوْ مِنْهَا.

ب- كُلُّ عَمَلِيَّةٍ مِنْ عَمَلِيَّاتِ نَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مُسْتَحْدِمِ الْحَاسِبِ أَوْ إِلَيْهِ.

﴿الْمُدْخَلُ﴾: الْإِدْخَالُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾. (الإسراء/ ٨٠).

و- مِنَ النَّاسِ: اللَّئِيمُ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْنَ كَفَرْتَ بِلَاءَهُمْ وَجَدَدْتَهُمْ

وَجَهَلْتَ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ تُجْهَلِ

لَكَذَاكَ يَلْقَى مَنْ تَكَثَّرَ ظَالِمًا

بِالْمُدْخَلِينَ مِنَ اللَّئِيمِ الْمُدْخَلِ

﴿الْمُدْخَلُ﴾: شِبْهُ الْغَارِ يُدْخَلُ فِيهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾. (التوبة/ ٥٧).

وقال ابن الرومي:

كَمْ فِي احْتِيَالِي وَتَدْبِيرِي لِذِي فَرْعٍ  
مِنْ مَلْجَأٍ وَمَغَارَاتٍ وَمُدْخَلٍ  
\*الْمَدْخُولُ\*: مَنْ فِي عَقْلِهِ دَخَلَ، أَيْ:  
فسادٌ.

و-: الدَّخْلُ.

و-: الْمَهْزُولُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ.

و-: كُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ.

ويُقال: نَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ: عَفِنَتْ الْجَوْفَ.

ويُقال: هُوَ مَدْخُولُ الْفِنَاءِ، أَوِ الْخِبَاءِ:

كِنَايَةً عَنِ الْجُبْنِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ - يَهْجُو -:

إِذَا مَا رَأَا شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ

وإِلَّا فَمَدْخُولُ الْفِنَاءِ قَدَوُعٌ

[الْقَدَوُعُ: الْكَافُ عَنِ الشَّيْءِ].

وَيُرْوَى: "فَمَدْخُولُ الْخِبَاءِ".

\* \* \*

\*الدُّخْلُ - دُخِلَ الْحُبُّ - وَهُوَ وَعَاءٌ

كَالزَّيْرِ -: صِفَاءٌ دَاخِلِهِ.

\*الدُّخْلُ، والدُّخْلُ، والدُّخْلُ: الْمُدَاخِلُ

الْمُبَاطِنُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا دُخْلٌ.

ويُقال: فَلَانٌ دِخْلُ فَلَانٍ: بَطَانَتُهُ وَصَاحِبُ

سِرِّهِ الَّذِي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا.

ويُقال: بَيْنَهُمْ دِخْلٌ، أَيْ: إِخَاءٌ وَمَوَدَّةٌ (عَنْ

أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الدَّخَالُ، وَهُوَ الْهَرْنَصَانُ أَوِ الْحَرِيشُ، أَوْ أُمُّ أَرْبَعٍ

وَأَرْبَعِينَ. (وَانْظُرْ: أ م م، ح ر ش).

و- مِنْ الطُّيُورِ: الدُّخْلُ.

وَدُخِلَ الرَّجُلُ، وَدُخِلَ أَمْرُهُ: دَاخِلُهُ.

\*الدُّخْلُ: مَا دَخَلَ مِنَ الشَّحْمِ بَيْنَ اللَّحْمِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\*الدُّخْلُونَ، والدُّخْلُونَ: الْحُشْوَةُ الَّذِينَ

يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ، وَلَيْسُوا مِنْهُمْ.

و-: الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ. (ضِدٌّ). (عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ). قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ - يَمْدَحُ الْعُوَيْرَ

ابْنَ شِجْنَةَ وَقَوْمَهُ بَنِي عَوْفٍ -:

إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا

ضِيَعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

\* \* \*

## دخم

\*دَخِمَ فَلَانُ الشَّيْءَ -: دَخَمًا: دَفَعَهُ دَفْعًا

شَدِيدًا. (وَانْظُرْ: د ح م).

و- الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا. (وَانْظُرْ: د ح م).

\*دَخِمَ: جَبَلٌ بِعُكَاظٍ، لَجَأٌ إِلَيْهِ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ بِقَوْمِهِ

- بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ - يَوْمَ شَمْطَةَ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ

لِهَوَازِنَ عَلَى كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ.

\* \* \*

## د خ م ر

\* **دَخَمَر** فلانُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ. (نقله الصَّاعَانِي).

ويُقال: دَخَمَرَ الأمرَ.

و— القِرْبَةِ: مَلَأَهَا. (عن ابن دُرَيْد).

(وانظر: د ح م ر).

\* \* \*

## د خ م س

\* **دَخَمَسَ** فلانٌ على فلانٍ: لم يُبَيِّنْ لَهُ ما يُريد.

و— الشَّيْءَ: سَتَرَهُ. يُقال: أمرٌ مُدَخَّمَسٌ.

ويُقال: ثَنَاءٌ مُدَخَّمَسٌ: لَيْسَتْ لَهُ حَقِيقَةٌ.

وفى "الأغاني"، قال الحَكَمُ بن عَبدَل

- يُخَاطِبُ بَشْرَ بنَ مَرْوانَ -:

يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيُنْتَوُونَ

نَ ثَنَاءً مُدَخَّمَسًا دِخْمَاسًا

\* **الدُّخَامِيسُ**: الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ.

(وانظر: د ح م س).

و— من الْأَشْيَاءِ: الرَّدَى. قال حَاتِمُ الطَّائِي:

شَآمِيَّةٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِـدُخَامِيسِ الـ

طَبِيبِخٍ وَلَا دَمِّ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ

[الْخَلِيطُ هُنَا: الْجَارُ وَالصَّاحِبُ].

\* **الدُّخْمَاسُ**: الْمُسْتَوْرُ.

ويُقال: ثَنَاءٌ دِخْمَاسٌ: مُدَخَّمَسٌ.

\* **الدَّخْمَسُ**: الْخَبُّ الْمُخَادِعُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ لَكَ ما يُريدُ.

\* **الدَّخْمَسَةُ**: الدَّخْمَسُ، قال ابن فارس:

وهي مَنْحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: دَخَسَ وَدَمَسَ.

\* \* \*

## د خ ن

١ - أَحَدُ نَوَاتِجِ الْإِحْتِرَاقِ.

٢ - الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ. ٣ - فَسَادُ الْخُلُقِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والخَاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ، وهو الَّذِي يَكُونُ عَنِ الْوُقُودِ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ يُشَبِّهُهُ مِنْ عَدَاوَةٍ وَتَظْيِيرِهَا".

\* **دَخَنْتِ** النَّارُ - دَخْنَا، ودُخَانًا، ودُخُونًا:

ارْتَفَعَ دُخَانُهَا. وقيل: كَثُرَ.

و— الْعَبَارُ والدُّخَانُ: ارْتَفَعَا وَسَطَعَا. وقيل:

هاجَا. قال امرؤ القيس:

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

[اسْتَلَحَمَهَا: تَبِعَهَا؛ أَكْسَاؤُهَا: أَعْجَازُهَا؛

مِحْضِيرٌ: شَدِيدُ الْعَدْوِ].

و— الْوُقُودُ: أَتَى بِالْدُّخَانِ.

وَالطَّعَامُ وَنَحْوُهُ: أَصَابَهُ الدُّخَانُ، حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ.

وَالْكَبْشُ: كَدِرَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ.

(وانظر: د ك ن).

وَالخُلُقُ: خُبْتُ وَفَسَدَ.

\* **دَخَنْتِ النَّارَ** - دَخْنَا: دَخَنْتُ، وَفَسَدَتْ لِكَثْرَةِ دُخَانِهَا.

وَقِيلَ: أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَبٌ رَطْبٌ فَأُفْسِدَتْ، حَتَّى هَاجَ لَهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ.

وَالطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَنَحْوُهُمَا: دَخَنَ. فَهُوَ دَخِنٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بَلَا دَخِنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

[بَلَا دَخِنٍ، يُرِيدُ: بِشِوَاءٍ غَيْرِ دَخِنٍ؛ الرَّجِيعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ النَّارُ مَرَّتَيْنِ؛ الْمُجَنَّبُ: الَّذِي تُحْصَى].

وَقِيلَ: أَصَابَ قَدْرَهُ الدُّخَانُ.

وَالشَّرَابُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقِ.

وَالشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ إِلَى كُدْرَةٍ فِي سَوَادٍ، كَأَنَّهُ قَدْ عَلَاهُ الدُّخَانُ. فَهُوَ أَدَخِنٌ، وَهِيَ دَخْنَاءُ. (ج) دَخِنٌ. يُقَالُ: كَبَشُ أَدَخِنٍ، وَشَاةٌ دَخْنَاءُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

\* مَرَّتْ كَجِلْدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَدَخِنِ \*

[مَرَّتْ: مُسَّتَوْ؛ الصَّرَصَرَانُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ].

وَالْخُلُقُ فَلَانٌ دَخْنًا: سَاءَ، وَفَسَدَ، وَخُبْتُ، فَهُوَ دَخِنٌ، وَدَاخِنٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَخِنُ الْحَسَبِ، وَالْدِّينِ، وَالْخَلْقِ، وَالْعَقْلِ، أَيْ: مُتَغَيِّرُهُمْ.

\* **دَخَنَ الشَّيْءُ** - دُخْنَةً: دَخِنَ.

\* **أَدَخَنْتِ النَّارُ**: دَخَنْتُ. (عَنِ الزَّجَّاجِ).

وَالزَّرْعُ: اشْتَدَّ حَبُّهُ، وَامْتَلَأَ.

\* **دَخَنْتِ النَّارُ**: دَخَنْتُ.

وَالْحَطَبُ: أَتَى بِالدُّخَانِ. يُقَالُ: هَذَا حَطَبٌ يَدَخِنُ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ الشَّيْءُ.

وَالْفُلَانُ عَلَى الشَّيْءِ: جَعَلَ الدُّخَانُ يَصِلُ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ عَلَى الشَّجَرِ، أَوِ الثَّوْبِ: طَهَّرَهُ بِبَخُورٍ خَاصٍّ، لِيَقْتُلَ مَا بِهِ مِنَ الْآفَاتِ.

وَالْإِفَافَةُ التَّبَغُ: أَشْعَلَهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ شَفَتَيْهِ، يَبْتَلَعُ بَعْضَ دُخَانِهَا وَيَنْفِثُ بَعْضَهُ. (لج)

وَالْغَيْرَةُ بِالْبَخُورِ: بَخَّرَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ ثِيَابَهُ. وَفِي "الْكَامِلِ" أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِسَلَمَةَ بْنِ ذُهَلٍ - أَوْ لَابِنِ زِيَابَةَ - التَّيْمِيَّ:

أَلَيْتُ لَا أَدْفِنُ قَتْلَكُمْ

فَدَخْنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ  
[يُروى أَنَّهُ طَعَنَ فَارِسًا مِنْهُمْ فَأَحْدَثَ،  
فَقَالَ: نَظَّفُوهُ فَإِنِّي لَا أَدْفِنُ الْقَتِيلَ مِنْكُمْ إِلَّا  
طَاهِرًا].

❖ **ادَّخَنَ** الشَّيْءُ: أَتَى بِالِدُخَانِ. وَالْأَصْلُ  
"ادْتَحَنَ" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ  
دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَالنَّارُ: دَخَنْتُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ قَالَ - عَنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْعِيَالِ -: "كَانَ إِبْرَاهِيمُ  
مُسْتَرْضَعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ  
(النَّبِيُّ) يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ،  
وَإِنَّهُ لَيَدْخُنُ - وَكَانَ ظَنُّهُ (مُرْضِعَتُهُ أَوْ  
زَوْجُهَا) قَيْنًا، أَيْ: حَدَادًا - فَيَأْخُذُهُ فَيُقْبِلُهُ  
ثُمَّ يَرْجِعُ...".

و- فَلَانُ: تَبَخَّرَ بِالِدُخْنَةِ أَوْ الدُّخَانِ.  
و- الزَّرْعُ: اشْتَدَّ حُبُّهُ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَتْهُ  
كُدْرَةٌ قَلِيلَةٌ، فَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الدُّخَانِ.

❖ **تَدَخَّنَ**: مُطَاوَعٌ دَخَّنَهُ.

و- فَلَانُ: ادَّخَنَ.

❖ **التَّدَخِينُ**: مَعَالِجَةُ بَعْضِ الْمَأْكُولَاتِ - كَاللَّحْمِ وَالسَّمَكِ -  
بِالدُّخَانِ لِحِفْظِهَا زَمَنًا مَا. (لج).

❖ **الدَّاخِنَةُ**: كَوَّةٌ فِيهَا بِالْوَعَةُ مِنْ خَزْفٍ  
تُتَّخَذُ عَلَى الْمَقَالِي وَالْأَثُونَاتِ (الْأَفْرَانِ)  
لِيُخْرَجَ مِنْهَا الدُّخَانُ. (عَنِ اللَّيْثِ).  
(ج) دَوَاخِنُ. قَالَ زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ بَقْرَةً  
تُطَارِدُهَا كِلَابُ الصَّيِّدِ -:

وَجَدْتُ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا  
غُبَارًا كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرْقَدٍ  
[بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا، أَيْ: بَيْنَ الْكِلَابِ وَالْبَقَرَةِ؛  
الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ].

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) fumarole: فَتْحَةٌ فِي قِشْرَةِ  
الْأَرْضِ، تَنْبَعِثُ مِنْهَا الْأَدُخْنَةُ وَالْغَازَاتُ، وَتَكْثُرُ  
الدَّاخِنَاتُ فِي مَنَاطِقِ النِّشَاطِ الْبَرْكَانِيِّ.

❖ **دُخَانٌ - ابْنُ دُخَانٍ**: كُنْيَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ دُخَانِ الْبَغْدَادِيِّ  
(٤٠٦هـ = ١٠١٥م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْأَزْجِيُّ.

❖ **وَابْنَا دُخَانٍ**: قَبِيلَتَانِ غَنِيَّ وَبَاهِلَتَانِ. قِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ  
لَأَنَّ مَلِكًا مِنَ الْيَمَنِ غَزَاهُمْ، فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي  
كَهْفٍ فَتَذَرَتْ بِهِمْ غَنًى - أَيْ: عَلِمَتْ بِهِمْ وَحَذَرَتْهُمْ -  
فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ وَدَخَنُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا. قَالَ  
الْأَخْطَلُ:

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِابْنِي دُخَانٍ  
وَلَوْلَا ذَاكَ أَهْنُ مَعَ الرَّفَاقِ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو الْأَصَمَّ الْبَاهِلِيَّ -:  
أَجْعَلُ دَارِيًّا كَابْنِي دُخَانٍ  
وَكَاَنَا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَابِ

[الرَّكَّابُ: مَا يُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ فَيَجْعَلُ الرَّاكِبُ فِيهِ رِجْلَهُ، أَرَادَ أَنَّهُمْ أَذِلَاءٌ لَا خَطَرَ لَهُمْ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَيَا عَجَبًا لِيَشْكُرُ إِذْ أَغْدَتْ

لِنَصْرِهِمْ رَوَاةُ ابْنِي دُخَانَ

[يَشْكُرُ: هُمْ بَنُو يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ، مِنْ قِبَائِلِ رَبِيعَةَ؛ أَغْدَتْ: أَسْرَعَتْ].

وَقِيلَ: ابْنَا دُخَانَ: جَبَلًا غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ.

❖ **الدُّخَانُ:** مَا تَكُونُ مَعَ لَهَيْبِ النَّارِ. وَقِيلَ:

مَا يَتَصَاعَدُ عَنِ النَّارِ مِنْ دَقَائِقِ الْوَقُودِ غَيْرِ الْمُحْتَرِقَةِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَذْكُرُ خُرُوجَ شَبِيبَا الْعُقَيْلِيِّ عَلَى كَافُورٍ وَقَتَلَهُ -:

وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

يُثِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانِ دُخَانَ

و-: العُثَانُ، وَهُوَ الْغُبَارُ. (عَلَى التَّشْبِيهِ).

وَقَدْ يُقَالُ لِلْبُخَارِ وَمَا هُوَ عَلَى صُورَتِهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

وَهِيَ دُخَانٌ﴾. (فُصِّلَتْ / ١١). وَقَالَ ابْنُ

الرُّومِيِّ - يَهْنَأُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِالْمَهْرَجَانِ -:

مِهْرَجَانُ كَأَنَّمَا صَوَّرْتَهُ

كَيْفَ شَاءَتْ مُخَيَّرَاتُ الْأَمَانِي

خُلِقَتْ لِلْأَمِيرِ فِيهِ سَمَاءٌ

لَمْ يَكُنْ بَدَأَ خَلْقَهَا مِنْ دُخَانَ

و-: الْجَدْبُ وَالْجُوعُ. قِيلَ: كَانَ الْجَائِعَ

يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا، مِنْ شِدَّةِ

الْجُوعِ. وَقِيلَ أَيْضًا: بَلْ يُقَالُ لِلْجُوعِ

دُخَانٌ، لِيُبْسِ الْأَرْضُ فِي الْجَدْبِ، وَارْتِفَاعِ

الْغُبَارِ، فَشَبَّهَ غُبْرَتَهَا بِالدُّخَانِ.

وَقَدْ يُكْنَى بِالدُّخَانِ عَنِ مَوْضِعِ الشَّرِّ إِذَا

عَلَا، فَيَقُولُونَ: كَانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ، ثُمَّ ارْتَفَعَ لَهُ

دُخَانٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ الدُّخَانَ قَدْ مَضَى، أَيْ:

إِنَّ الشَّرَّ قَدْ انْتَهَى.

و-: الدَّخُّ، وَهُوَ التَّنُّورُ.

و-: التَّنْبُغُ. (مَج).

و- (فِي الْفِيزِيكَا الْحَدِيثَةِ) fume: جُسَيْمَاتٌ دَقِيقَةٌ،

صَلْبَةٌ أَوْ سَائِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فِي الْهَوَاءِ.

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) smoke: أَحَدُ نَوَاتِجِ الْإِحْتِرَاقِ

غَيْرِ الْكَامِلِ لِلْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ، يَتَكَوَّنُ مِنْ انْتِشَارِ دَقَائِقِ

الْكَرْبُونِ وَبَعْضِ الْمَوَادِّ الْقَطْرَانِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ.

(ج) أَدْحَنَةٌ، وَدَوَاخِينُ، وَدَوَاخِنُ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُ دَوَاخِنَ الْقَوْمِ، أَيْ:

دُخَانَهُمْ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ

ضَحِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ

[التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضِخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ،

وَدُخَانٌ مَحْرُوقُهُ أَبْيَضُ كَالْغُبَارِ].



وقال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي:

وَهَلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَانَ غُبَارُهَا

بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنْ تَنْضُبِ

[عِلْكَدٌ: مَوْضِعٌ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يُثْرِنَ الْغُبَارَ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنَ الدَّوَاخِنْ فَوْقَ الْإِرِينَا

[الْإِرُونُ: حُفْرُ النَّارِ، وَاحْدَتُهَا: إِرَةٌ].

❖ **وَسُورَةُ الدُّخَانِ:** إحدى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ

مَكِّيَّةٌ، وَتَرْتِيبُهَا الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فِي الْمُصْحَفِ

الْعُثْمَانِي، وَعددُ آيَاتِهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾. (الدخان/١٠).

❖ **الدُّخَانَةُ:** بَقِيَّةُ دُخَانِ النَّارِ.

❖ **الدُّخَانُ:** الدُّخَانُ.

❖ **دَخَنُ:** مَوْضِعٌ بِبِلَادِ مَازِنَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ:

وَإِنْ حَلَّ الْخَلِيطُ وَلَسْتُ فِيهِمْ

مَرَابِعَ بَيْنَ دَخَنٍ إِلَى سَرَارٍ

[سَرَارٌ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "بَيْنَ دَخَنٍ" وَ"بَيْنَ دَحَلٍ".

❖ **الدَّخَنُ:** الْعُثَانُ، وَهُوَ الْغُبَارُ. قَالَ

الْأَعَشَى:

تُبَارِي الرَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا

شَمَاطِيطٌ فِي رَهَجٍ كَالدَّخَنِ

[الرَّجَاجُ: جَمْعُ رُجٍّ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ أَسْفَلَ

الرُّمَحِ؛ شَمَاطِيطٌ: جَمَاعَاتُ رَهَجٍ: غُبَارٌ].

و-: الْكُدْرَةُ إِلَى السَّوَادِ. قِيلَ: الْأَصْلُ فِي

ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوْبِ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ سَيْفًا، وَيُرْوَى

لِلْمُعَطَّلِ الْهُذَلِيِّ -:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيبَةً

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[لَا يُلِيقُ: لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ؛ أَحْلَسُ: فِي

وَسَطِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِهِ].

و-: فَرِنْدُ السَّيْفِ، وَهُوَ مَا يَتَرَاءَى فِي

مَتْنِهِ مِنْ سَوَادٍ، لِشِدَّةِ الصَّفَاءِ. (مَجَان).

يُقَالُ: فِي مَتْنِ السَّيْفِ دَخَنٌ. وَبِهِ فُسْرَ

شَاهِدُ أَبِي قِلَابَةَ السَّابِقِ.

و-: سُوءُ الْخُلُقِ وَخُبْثُهُ. (عَنْ شَمِرٍ).

و-: الْحِقْدُ. وَقِيلَ: فُسَادٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ

بَاقِي عَدَاوَةٍ. وَفِي خَبَرِ الْفِتَنِ: "أَنَّ حُدَيْفَةَ

ابْنَ الْيَمَانِ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَقَالَ: هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟

قَالَ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: لَا تَرْجِعْ

قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ". قَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ: أَيْ: لَا يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا

يَنْصَعُ حُبُّهَا، كَالْكُدْرَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ.  
وقال الرَّمْخَشَرِيُّ: اسْتُعِيرَ مِنْ دَخَنِ النَّارِ  
وَالطَّبِيخِ، أَيْ: فَسَادُهُمَا.

وقال قَعْنَبُ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

وَقَدْ عَلِمْتُ - عَلَى أُنَى أَعَاشِرِهِمْ -

لَا نَفْتًا الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخْنٌ

وقال المُنْتَبِي:

فَلَا أُحَارِبُ مَدْفُوعًا إِلَى جُدْرِ

وَلَا أَصَالِحُ مَغْرُورًا عَلَى دَخْنٍ

و-: السُّكُونُ لِعَلَّةٍ، لَا لِلصُّلْحِ. وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "هُدْنَةٌ عَلَى

دَخْنٍ". وقال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - يُخَاطَبُ

صَدِيقَهُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِي -:

وإِنْ بَخِلْتَ يَوْدًا أَوْ مُجَامَلَةً

فَهُدْنَةٌ كَيْفَمَا كَانَتْ عَلَى دَخْنٍ

❖ **الدَّخْنُ:** الْوَحِيمُ. (عن أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيَّ)، وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ النَّظَّارُ:

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا

كَالسَّمَنِ لَا دَخْنٌ وَلَا دَخِلُ

[الدَّخِلُ: الْفَاسِدُ].

❖ **الدَّخْنُ:** الْجَاوَرَسُ. وَقِيلَ: حَبُّ الْجَاوَرَسِ

وَاحِدَتُهُ: دُخْنَةٌ. (وَانْظُرْ: جَاوَرَس).

وَقِيلَ: حَبُّ أَصْغَرُ مِنَ الْجَاوَرَسِ، أَمْلَسُ  
جَدًّا، بَارِدٌ يَابِسٌ، حَابِسٌ لِلطَّبْعِ، كَمَا  
ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ.

وَقِيلَ: حَبُّ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَرَبَّمَا اخْتَبِرَ.

و- Italian millet: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ  
النَّجِيلِيَّةِ Gramineae. يَنْبُتُ بَرِّيًّا وَمَزْرُوعًا، حَبُّهُ  
صَغِيرٌ أَمْلَسُ كَحَبِّ السَّمْسِمِ، نَشْوَى يُؤْكَلُ. وَيُدْرُ الْبَوْلُ.  
اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Panicum italicum* أَوْ *Setaria*  
*italica* يُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ الدُّخْلِ. (وَانْظُرْ:  
جَاوَرَس).



الدُّخْنُ

❖ **الدَّخْنَاءُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ. (عن ابْنِ  
دُرَيْدٍ).

❖ **الدَّخْنَانُ:** الَّذِي غَشِيَهُ الدُّخَانُ فَسَخُنَ  
وَغَبِرَ. وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقَالُ: يَوْمَ دَخْنَانُ  
سَخْنَانُ، وَ: لَيْلَةُ دَخْنَانَةٍ.

❖ **الدَّخْنَانُ:** الدَّخْنَاءُ.

﴿الدُّخْنَةُ﴾: بَخُورٌ تُدَخَّنُ بِهِ الثِّيَابُ وَالْبَيْتُ

وَنَحْوَهُمَا.

وقيل: ما يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ.

(ج) دُخْنٌ. قال ابن الرومي - يمدحُ القاسمَ

ابن عبيد الله -:

وَنَثَا قَوْمٌ دُخَانَاتُ النَّدَى

وَلَقَدْ أَضْحَى نَثَاكُمُ دُخْنَهُ

[النَّثَا: مَا أَدْعَتْهُ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ

سَيِّئِهِ].

وقيل: بَخُورٌ خَاصٌّ تُقْتَلُ بِهِ الْجَرَاثِيمُ.

(مُحَدَّثَةٌ).

و— فِي الْأَلْوَانِ: كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ كَلَوْنِ

الدُّخَانِ، وَهُوَ الشَّبِيهِ بِلَوْنِ الْحَدِيدِ

الْصَّدَى. يُقَالُ: نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ.

و—: الْعَارُ. يُقَالُ: لِأَشْيَعَنَ دُخْنَتَكَ.

﴿وَأَبُو دُخْنَةٍ﴾: طَائِرٌ، يُشَبِّهُ لَوْنُهُ لَوْنَ

الْقُبْرَةِ.

﴿دُخَيْنٌ - دُخَيْنٌ بَنُ عَامِرٍ الْحَجَرِيُّ﴾ (١٠٠هـ =

٧١٨م): كَاتِبٌ عُقْبَةُ بَنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ

مِنَ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ

عَامِرٌ، وَبَكَرُ بْنُ سَوَادَةَ.

﴿مُدَخْنَةٌ﴾ (F) Enfumoir: مُنْفَاخٌ لِإِجْلَاءِ النَّحْلِ،

يُحَرِّقُ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ قَشٌّ أَوْ خِرْقٌ فَيُطْرَدُ النَّحْلُ بِدُخَانِهَا.

﴿الدُّخْنَةُ﴾: الدَّاخِنَةُ.

و—: الْمِجْمَرَةُ، وَهِيَ أَدَاةٌ يُحَرِّقُ فِيهَا الْبَخُورُ

عَلَى الْجَمْرِ.

و— draftstack: أَنْبُوبٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْغَازُ وَالْدُّخَانُ.

(ج) مَدَاخِنُ.

\* \* \*

﴿الدَّخْنَسُ﴾: الشَّدِيدُ. وقيل: الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ. وَفِي "اللِّسَانِ"،

قال الرازي:

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسٍ \*

\* عَبَلِ الْقَرَى جُنَادِفٍ عَجَنَسٍ \*

\* تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ \*

[الْجُلَالُ: الْعَظِيمُ؛ الْجُنَادِفُ: الْقَصِيرُ

الصُّلْبُ؛ الْعَجَنَسُ: الضَّخْمُ مِنَ الْغَنَمِ؛

الْبُرْنَسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ

قَرَّبُوا لِلْإِرْتِحَالِ كُلَّ بَعِيرٍ هَذَا وَصَفُهُ].

\* \* \*

﴿الدَّاخِي - لَيْلٌ دَاخٍ﴾: مُظْلِمٌ.

قال ابن سيده: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى

النَّسَبِ، مِثْلُ: لَا بِنَ، وَتَامِرٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

عَلَى فِعْلٍ لَمْ تَسْمَعْهُ. (وانظر: د ج ي).

\*الدَّخَى: الظُّلْمَةُ. (وانظر: ط خ ي).

\*الدَّخَاءُ: الدَّخَى. فى بَعْضِ اللُّغَاتِ (عن

ابن دُرَيْد).

ط خ ي).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالدَّالُّ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

د د

### اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالدَّالُّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ".

\*دَدُ: وادٍ بَعَيْنُهُ، وردَ فى قَوْلِ طَرْفَةَ بنِ العَبْدِ:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حِدْجٍ، وَهُوَ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ؛

الْمَالِكِيَّةُ: الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ؛

الْخَلَايَا: السُّفُنُ الْعِظَامُ؛ النَّوَاصِفُ: جَمْعُ نَاصِفَةٍ، وَهِيَ

الرَّحْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَكُونُ فى الْوَادِي].

و-: اسْمُ رَجُلٍ، قال ابنُ زَيْبَةَ:

مَالِدٍ مَالِدٍ مَالَهُ

يَبْكِي وَقَدْ أَتَعَمْتُ مَا بَالَهُ

[ما - فى "ما بَالَهُ" -: زَائِدَةٌ].

وقيل: اسْمُ امْرَأَةٍ (عن ابنِ فَارِس).

\*الدَّدُ: اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ. وفى الْخَبَرِ: "مَا أَنَا

مِنْ دَدٍ، وَلَا الدَّدُ مِنِّى".

قال ابن الأثير: "وهى مَحذُوفَةُ اللَّامِ، وقد

اسْتَعْمِلَتْ مَتَمَّةً عَلَى ضَرِيَيْنِ: دَدًا كَنَدَى،

وَدَدَنُ كَبَدَنٍ، فَلَا يَخْلُو الْمَحذُوفُ مِنْ أَنْ

يَكُونُ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ: يَدٌ فى يَدَى، أَوْ نُونًا،

كَقَوْلِهِمْ: لَدُ فى لَدُن. وَمعْنَى تَنْكِيرِ الدَّدِ

فى قَوْلِهِ "مِنْ دَدٍ" الشَّيْأُ وَالِاسْتِغْرَاقُ،

وَأَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُنْزَعٌ عَنْهُ،

أى: مَا أَنَا فى شَيْءٍ مِنَ اللَّهُوِ وَاللَّعِبِ،

وَمَعْنَى تَعْرِيفِهِ فى الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّهُ صَارَ

مَعْهُودًا بِالذِّكْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا ذَلِكَ النَّوعُ

مَنْى. وَفِيل: اللَّامُ فى الدَّدِ لَاسْتِغْرَاقٍ

الْجِنْسِ فى اللَّعِبِ، أى: وَلَا جِنْسُ اللَّعِبِ

مَنْى. (وانظر: ددن، ددا).

وقال الْمُتَلَمِّسُ:

إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لَمْ يَنْفَدَ

وَالْيَأْسُ يُسْلَى لَوْ سَلَوْنَ أَخَا دَدٍ

وقال الأعشى :

أَتَرْحَلُ مِنْ لَيْلَى وَلَمَّا تَزَوَّدْ

وكنْتُ كَمَنْ قَضَى اللَّبَانَةَ مِنْ دَدٍ

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يمدحُ ولدَ الزُّبَيْرِ

ابنِ العَوَّامِ - :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ

فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدٍ

وقال أبو العلاءِ المَعْرِيُّ :

قُلْ لِعَدُوِّ الْأَمِيرِ يَا غَرَضَ الدِّ (م)

هَرُ وَمَنْ حَتَفُ نَفْسِهِ دَدَهَا

وقال أحمدُ شَوْقِي - يَصِفُ الْأَوْلَادَ - :

زِينَةُ وَمَصْلَحَةُ

وَاسْتِرَاحَةُ وَدَدُ

و- : حِكَايَةُ الْأَسْتِنَانِ لِلطَّرَبِ، وَضَرْبُ

الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ - وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ - بَعْدَ

الْجَرِيِّ فِي بَطَالَةٍ. (عَنِ اللَّيْثِ). قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَاسْتَطْرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

[اسْتَطْرَبْتُ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُغْنِيَ وَيُطْرِبَ فِي

الْحُدَا؛ أَحْزَالَ: ارْتَفَعَ؛ آلُ الضُّحَى :

السَّرَابُ؛ النَاشِطُ هُنَا: الْحَادِي، مِنْ

دَاعِيَاتِ دَدٍ: أَيُّ مِنْ دَوَاعِيهِ وَأَسْبَابِهِ].

وَيُرَوَّى: "مَنْ دَاعِبٍ دَدٍ". وَأَصْلُ "دَدٍ"

"دَدٌ" بِدَالَيْنِ، وَإِنَّمَا أُتِيَ بِالدَّالِ الثَّالِثَةِ،

لأنَّه جَعَلَ الدَّدَ نَعْتًا لِدَاعِبٍ، وَلَا يَتِمُّ

النَّعْتُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَهَا.

و- : الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

(وَانْظُرْ: دَدَن).

\* \* \*

## د دب

\* **دَيْدَبُ**: غَمَزَ. (مَجَان). (عَنِ الزَّبِيدِيِّ).

\* **الدَّيْدَبُ**: الرَّقِيبُ.

و- : الطَّلِيْعَةُ قُدَّامُ الْعَسْكَرِ.

و- : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ.

\* **الدَّيْدَبَانُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ "دَيْدَبَان"، مَرْكَبُ

مَنْ: دَيْدَ، أَيُّ: نَظَرَ، وَ: بَانَ، بِمَعْنَى:

صَاحِبِ): الرَّبِيبَةُ، وَهُوَ الطَّلِيْعَةُ الَّتِي

يَرْقُبُ الْعَدُوَّ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ، لِثَلَا يَدْهَمَ

قَوْمَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

وَلَا أَحْسِبُ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ.

: الرَّقِيبُ. وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

- يَهْجُو قَوْمًا - :

تَصَبَّرَ لِلْبَلَاءِ الْحَتَمَ صَبْرًا

إِذَا جَاوَزْتَ حَيَّ بَنَى أَبَانَ

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ

وَقَالُوا: لَا تَنْمَ، لِلدَّيْدَبَانِ

[الْيَفَاعُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ].

و-: الْحَارِسُ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ

قَبْرَ نَابِلْيُون -:

لَسْتُ تُحْصِي حَوْلَهُ أَلْوِيَةً

أُسِرَتْ أَمْسٍ وَرَايَاتِ سُبَيْنٍ

نَامَ عَنْهَا وَهِيَ فِي سُدَّتِهِ

دَيْدَبَانُ سَاهِرُ الْجَفَنِ أَمِينُ

[سُدَّتُهُ: سَاحَةُ مُلْكِهِ].

\* **الدَّيْدَبُونُ:** اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ: وَوزنه "فَيْعُلُونَ". وَفِي

"اللِّسَانِ"، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدَبُونِ فَقَدْ

فَاتَ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْبُجُرُ

[الْبُجُرُ: الشَّرُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حِنْدِسٍ وَنَهَارٍ

وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِي دَيْدَبُونٍ

[الْحِنْدِسُ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ].

\* \* \*

\* **الدَّوْدَرِيُّ:** الْعَظِيمُ الْخُصِيَّتَيْنِ. وَقِيلَ:

الطَّوِيلُهُمَا. (وَانْظُرْ: أَدْر، دَرْد). وَفِي

"الْجُمُهرَة" قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَيُرْوَى

لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ -:

\* لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِي \*

\* ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى \*

[تَكَرَّى: تَتَنَاوَمُ].

و-: الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ.

(وَانْظُرْ: دَرْد).

و-: الْفَتَاةُ الْقَصِيرَةُ.

\* \* \*

\* **الدَّوْدَقُ:** الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ. (عَنْ الْهَجَرِيِّ).

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي "الْمَحْكَمِ"، وَأَنْشَدَ:

\* تَتَرَكُّ مِنْهُ الْوَعَثُ مِثْلَ الدَّوْدَقِ \*

\* \* \*

\* **الدَّوَادِمُ:** (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ).

\* الدَّوْدَمُ: الدَّوَادِمُ.

\* \* \*

\* **الدَّدَانُ:** الرَّجُلُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. (عَنْ

الْفَرَّاءِ). قَالَ: لَمْ يَجِئْ مَا عَيْثُهُ وَفَأُوهُ مِنْ

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصَلِّ إِلَّا دَدَنُ،

وَدَدَانُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ غَيْرُهُ الْبَيْرَ.

و- مِنْ السَّيُوفِ: الْكَهَامُ. الَّذِي لَا يَمْضِي

فِي الضَّرْبَةِ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِي.

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

[الجُعْرَةُ: الأثر الذي يكون في وسط الرجل

من الكي].

وقال الصَّلَتَانُ العَبْدِيُّ:

وَيَرْفَعُ مِنْ شَعْرِ الْفَرْزَدَقِ أَنَّهُ

لَهُ يَازُخُ لَذَى الْخَسِيسَةِ رَافِعُ

وَقَدْ يُحَمَّدُ السَّيْفُ الدَّدَانُ بِحَفْنِهِ

وَتَلْقَاهُ رَثًا غَمْدُهُ وَهُوَ قَاطِعُ

و-: القَطَّاعُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

\* دَدْنٌ: موضع، ورد في قول ابن مقبل - يَصِفُ نِسْوةً -:

يُبْنِينَ أَعْنَاقَ أَدَمٍ بَجْتَنِينَ بِهَا

حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِّ مِنْ دَدْنٍ

[الأدَمُ: جَمْعُ أَدَمَاءَ، وَهِيَ الظَّيْبَةُ الْبَيْضَاءُ، شَبَّهَ أَعْنَاقَ النِّسَاءِ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ].

ويُروى: "من ددن".

\* الدَّدْنُ: اللُّهُوُّ وَاللَّعِبُ. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

الْعَبَادِيُّ:

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنٍ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدْنٍ

[الأَدْنُ: الاستماع].

وقال الأعشى:

وَأَقْصَرَ بَاطِلِي وَصَحَوْتُ حَتَّى

كَأَنَّ لَمْ أَحْجِرْ فِي دَدْنٍ غَلَامًا

وقال البُحْثَرِيُّ - يَمْدَحُ أَبَا عَبَّاسٍ الْعَلَاءَ بْنَ

صَاعِدٍ، وَيَهْجُو الْبَرِيرِيَّ -:

مَاجُو "خَبْتٍ" وَإِنْ نَأَتْ ظُعْنُهُ

تَارِكُنَا أَوْ تَشُوقُنَا دَمْنُهُ

يَعُودُ لِلصَّبِّ بَرَحَ لَوَعَتِهِ

إِنْ عَاوَدَ الصَّبُّ فِي دَدٍ دَدْنُهُ

[الجَوْ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْوَادِي؛ خَبْتٌ: مَوْضِعٌ

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ،

وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي الْهَوْدَجِ؛ الدَّمْنُ: آثَارُ

الدَّيَارِ؛ الْبَرَحُ: الشَّدَّةُ وَالْأَذَى].

و-: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ. (وانظر: دد).

\* الدُّودَيْنُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ. (وانظر: د م و).

\* الدَّيْدَانُ: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ. (عن ابن

جِنِّي). وفي الْخَبَرِ: "خَرَجْتُ لَيْلَةً أَطُوفُ

فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ عَدْتُ

فَوَجَدْتُهَا وَدَيْدَانُهَا أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ".

وقال ابن الرومي:

لَا تَلْحِيَانِي وَإِيَّاهَا عَلَى ضَرْعِي

وَزَهْوِهَا فَكَيْلَا الْأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ

وقال الرَّاجِزُ:

\* وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حُفَّانَةٌ \*

\* دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ \*

\* الدَّيْدَانُ، وَالدَّيْدَانُ: اللُّهُوُّ وَاللَّعِبُ. (عن

ابن الأعرابي).

\* **الدَّادَا**: اللّهُو واللّعبُ. وفي الخبر: ما أنا

من دَدَا ولا دَدَا مَنِّي -

وقال ابن السكيت: "ما أنا مِن دَدَا ولا الدَّادَا مِنِّي" أي: ما أنا مِنَ الباطلِ ولا الباطلُ مِنِّي. منِّيهِ.

وفي الدَّادَا ثلاثُ لغاتٍ يُقال: هذا دَدَا، كعصاً، ودَدُ، مثلُ دَمٍ، ودَدَنُ، مثلُ حَرَنٍ. قال أبو عليّ: "ونظيرُ دَدَا ودَدٍ في استعمالِ اللّامِ تارةً نوناً وتارةً حرفَ علةٍ وتارةً محذوفةً: لَدَنُ، وَلَدَا، وَلَدُ، وكلُّ ذلكَ يقالُ وبعضُهم يكتبه بالياء، مثلَ فَنَّى، حتّى لا يشتبه بالاسم الصحيح المنون. وروى الحرّاني عن ابن السكيت: "ما أنا من دَدَى ولا دَدَى مِنِّيهِ".

\* \* \*

\* **الدَّيْدَانُ**: العادةُ.

\* **الدَّيْدَنُ، والدَّيْدَنُ**: الدَّيْدَانُ.

يُقال: دَيْدَنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كذا. وقال أبو الفتح البُستيّ:

دَعُونِي وَرَسْمِي فِي الْعَفَافِ فَإِنِّي

جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي دَيْدَنِي

وقال أحمد شوقي - يَصِفُ أَمِينَ

الرافعي -:

وَأَرَى الصَّدْقَ دَيْدَنًا لِسَلِيلِ الرَّأ -

فَعَيَّنَ وَالْعَفَافَ سَبِيلًا

\* **الدَّيْدُونُ**: -الدَّيْدَنُ.

\* \* \*

\* **الدَّادِي**: المولعُ باللّهُو الذي لا يكادُ

يَبْرَحُهُ. (عن أبي عمرو).

## الدَّالُّ والدَّالُّ وما يَتَلْتُمُهُما

\* **الدَّادِي**: (انظره في رسمه).

\* \* \*

\* **الدَّادِي**: (انظره في رسمه).

\* \* \*

## الدَّالُّ والرَّاءُ وما يَتَلْتُمُهُما

\* حاجزٌ على جانبي السُّلَمِ، يَسْتَعِينُ بِهِ

الصَّاعِدُ أو الهابطُ، وَحَمِيهِ مِنَ السُّقُوطِ.

\* \* \*

\* دَرَابِجَرْد: (انظر: دارابجرد).

\* الدَّرَابِيزِينَ: (في الفارسيّة: درابزين:

الشُّرْفَةُ، المَشْرِيبَةُ، المَلْدُجَا).



\* **الدُّرَاقِنُ**: المُشْمُشُ. وقال أبو حنيفة:

الْخَوْخُ. (عن ابن سيده). (شامية). وفي

"الأغانى" قال الشاعرُ:

وَتَرْمِينِي حَبِيبَةٌ بِالدُّرَاقِنِ

وَتَحْسَبُنِي حَبِيبَةً لَا أَرَاهَا

وهو مُعَرَّبٌ سُرْيَانِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ.

\* \* \*

\* **الدَّرَامَا Drama**: تُشير في الأصل إلى جَوْهَرِ الْفِعْلِ

الْمَسْرُحِيِّ، سِوَاءَ كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْمَأْسَاةِ أَمْ الْمَلْهَاةِ.

و-: تُطْلَقُ عَلَى الْأَعْمَالِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الْجَادَّةِ، الَّتِي تَعَالِجُ

مُشْكِلةً مِنْ مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ سَرَدِيَّةٍ،

تَصْلُحُ لِلتَّمْثِيلِ عَلَى الْمَسْرَحِ، أَوْ مِنْ خِلَالِ وَسَائِلِ

الْإِتِّصَالِ الْمُحَدَّثَةِ الْمَسْمُوعَةِ أَوْ الْمَرْتَبَةِ.

\* \* \*

## دُرَا

(في العبرية > dārā دارا)، جذر غير

مستخدم بمعنى: دَرَأَ، وَمِنْهُ drā'on

(دَرَاوُونُ): عَارٌ، احْتِقَارٌ، بُغْضٌ. وفي

السريانية drā (دَرَا): بَعَثَ، رَشَّ).

\_\_\_\_\_

١- دَفَعُ الشَّيْءِ. ٢- الْبُرُوزُ.

٣- الْمَيْلُ وَالْإِعْوَجَاجُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ وَالْمَهْمُوزُ، أما الذي ليسَ بِمَهْمُوزٍ ...

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَأَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ دَفَعُ

الشَّيْءِ".

\* **دَرَأَ الشَّيْءَ** - دَرَأًا، وَدَرُوءًا: مَالَ وَأَعْوَجَ.

فهو وهى دَارِيٌّ. (ج) دُرَاءٌ، وَدُرَاءٌ. يُقَالُ:

دَرَأْتُ قَنَاةَ الرُّمَحِ، وَالْعَصَا، وَنَحْوَهُمَا.

وقال المتلمسُ:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْتِهِ فَتَقَوَّما

[صَعَرَ خَدَّهُ: أَعْرَضَ بَوَجهِهِ فِي نَاحِيَةٍ،

كِبْرًا].

وَيُرْوَى: "من مَيْلِهِ".

وقال عبدة بن الطبيب:

أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمَ دَرَاهِمَ

عِضَّ النَّقَافِ وَهُمْ ظَمَاءٌ جَوْعٌ

[النَّقَافُ: مَا تُقَوِّمُ بِهِ الرِّمَاحُ، يَقُولُ:

حَسَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، لَمَّا هُم فِيهِ

مِنَ الْجِدَالِ، حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي].

وقال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّي:

فِيأْرُبُ حَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ

وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَنَكَّبَا

[تَنَكَّبَ: عَدَلَ عَمَّا كَانَ فِيهِ].

وقال أبو الغول الطُّهَوِيُّ:

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادَى

وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

وفى - "الأفعال" قال الرَّاحِزُ:

\* إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلَيبَاتِ الْقَنَا \*

\* أَعْيَا الْعُدَاةَ أَنْ يُقِيمُوا دَرَانَا \*

و- البعير ونحوه: ورم ظهره، أو نحره.

و-: أَغَدَّ، أى: ورمت غدته.

و- الناقة: ورم ضرعها. (عن الأصمعي).

ويقال: دَرَأَتْ نَاقَتُكَ: خرج بها ورم،

وأكثر ما يكون ذلك في مجرى الماء في

حلقها. (عن الأصمعي). وقال أبو عبيدة:

هُوَ الْوَرَمُ فِي اللَّوْزَتَيْنِ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ

الْعُطْفَانِيَّ - وَذَكَرَ إِبِلًا -

بِهِنَّ دُرُوءٌ مِنْ نُحَازٍ وَغَدَّةٍ

لَهَا دَرِيَاتٌ كَالثُّدَى النَّوَاهِدِ

[النُّحَازُ: داءٌ يأخذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي

رِثَاتِهَا، فَتَسْعَلُ سُعَالًا شَدِيدًا، الْغُدَّةُ:

طَاعُونُ الْإِبِلِ؛ الدَّرِيَاتُ: جَمْعُ دَرِيَّةٍ،

وهى هنا: رَأْسُ الْخُرَاجِ، شَبَّهَهَا بِرُؤُوسِ

الثُّدَى].

واستعاره رُؤْيَةَ الْمُتَنَفِّخِ الْمُتَعَصِّبِ، فقال:

\* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ \*

[الْمُنْكَوْفُ: الْمَصَابُ بِالنُّكَافِ، وَهُوَ التَّهَابُ

الْغُدَّةُ النَّكْفِيَّةُ].

و- السَّيْلُ ونحوه: أَنْدَفَعَ.

يُقال: جَاءَ السَّيْلُ دَرَّةً، وَدَرَّةً؛ إذا أَنْدَفَعَ

من مكان بعيدٍ لا يُعْلَمُ به فيه.

وقيل: إذا أَتَاكَ من حيث لا تَحْتَسِبُهُ.

وقيل: أَتَى من بَلَدٍ آخَرَ.

ويقال: رُدُّوا دَرَّةَ السَّيْلِ، ودَرَّةَ الْعَدُوِّ.

وفى المثل: "صَادَفَ دَرَّةُ السَّيْلِ دَرَّةً

يَدْفَعُهُ"، أى: صَادَفَ الشَّرُّ شَرًّا يَغْلِبُهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. قال

دَغْفَلُ:

\* صَادَفَ دَرَّةُ السَّيْلِ دَرَّةً يَدْفَعُهُ \*

\* يَهْيِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَصْدَعُهُ \*

[يَهْيِضُهُ: يَكْسِرُهُ].

ويقال: دَرَأَ السَّيْلُ عَلَيْهِمَ.

و- فلان: خَرَجَ فَجَاءَ. وقيل: طَلَعَ مِنْ

حَيْثُ لَا نَدْرِي. وفى "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْسُ لِيَرْبُوعٍ وَأَحْمَى ذِمَارَهَا

وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقِبَائِلِ

[حَسَّ له: رَقَّ له وعطف عليه].

وقال ذو الرمة - يصف أطلال ديار  
محبوبته -:

فأصبح يرعاه المها ليس غيره

أقاطبعه دُرَّاهُ وخَوَّاهُ

[المها: جمع مَهاة، وهي البقرة الوحشية؛  
خَوَّاهُ: اللواتي تأخرن عن صواحيهنَّ].

وقيل: الدراء هنا: التي جازت من أرض  
إلى أرض.

و: اتَّخَذَ دَرِيَّةً، وهي ما بُسَّتْ به.

و- الكوكب: طَلَعَ، كأنه يَدْرَأُ الظلام.

وقيل: طَلَعَ فجأةً.

و: اندفع في مضيه من المشرق إلى  
المغرب.

ويقال دَرَأَتِ النُّجُومُ: انْحَطَّتْ وسارت.

و: تَوَقَّدَ وانتشر ضوؤه. وقيل: تَلَأَلَأَ  
وتوقَّد.

و- النار: أضاءت.

و- الإبل دَرَأَ: سالت المياه من أفواهها.

وفي "المحكم" قال الراجز:

\* جابَ لها لُقمانُ في قلاتها \*

\* ماءً نَقُوعًا لصدى هاماتها \*

\* تَلَهَّمَهُ لَهُمَا بِجَحَفَلاتها \*

\* يَسِيلُ دَرَأًا بين جانحاتها \*

[القِلاتُ: جَمْعُ قَلَتٍ، وهي النقرة في  
الصخرة يُسْتَنْقَعُ فيها ماءُ السيل؛ النُّقُوعُ:  
الذي يَرَوَى من العطش؛ جَحَفَلاتُ: جَمْعُ  
جَحَفَلَةٍ، وهي لذوات الحافر كالشفة  
للإنسان، واستعارها هنا للإبل؛  
الجانحاتُ: أوائل الأضلاع، مما يلي  
الصدر].

و- فلان بالشئ: وعليه دَرَأٌ: دَفَعَ.

ويقال: دَرَأَ الوادى بالسيل.

ويقال: دَرَأَ فلانٌ علينا: هَجَمَ.

قال عبد الله بن سلمة الغامدي:

دَرَأْتُ عَلَى أَوْبَدٍ نَاجِياتٍ

يَحْفُ رِياضُها قَضَفُ وَلُوبٍ

[الأوبد هنا: الحمر الوحشية؛ نَاجِياتُ:  
مُسْرَعاتٌ؛ يَحْفُها: يُحِيطُ بها؛ القَضَفُ:  
الحجارة الرقاق؛ اللُوبُ: جَمْعُ لَابةٍ، وهي  
الأرض ذاتُ الحجارة السود].

ويقال: دَرَأَ بالشئ في الشئ: دَفَعَ به  
فيه. وفي الخبر: "اللهم إِنِّي أَدْرَأُ بك في  
نُحُورهم"، أي: أَدْفَعُ بك لِتَكْفِينِي أَمْرهم،  
وإنما خَصَّ النُّحُورَ؛ لأنَّه أَسْرَعُ وأقوى في  
الدَّفْعِ، والتَّمَكُّنُ من المدفوع.

و- الشئ: دَفَعَهُ. يُقال: دَرَأَ العدو.

قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْبِسُوا مُحْتَدِيَهُمْلِلْحَمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُؤُوا قَدْحَ رَادِفٍ[مُحْتَدِيَهُمْ: الطَّالِبُ إِلَيْهِمْ نَفْعَهُمْ؛ الرَّادِفُ:الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ مَا يُقْسَمُ الْجَزْوَراً].وقال أبو العلاء المعرِّي:

يقولُ لكَ الْعَقْلُ الَّذِي مَيَّزَ الْحِجَا:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ

وَيُقَالُ: دَرَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. وفي الخبر:

"ادْرَأُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ".

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ عَنْهُ. وفي

القرآن الكريم: ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

(آل عمران / ١٦٨).

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ - يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ -:

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ - بَعْدَ اللَّ (م)

هـ - شَعْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمُرِيدِ

[الشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ؛ الْمُرِيدُ: مُبَالِغَةُ

الْمَارِدِ].

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ وَغَيْرَهُ: أَخْرَاهُ عَنْهُ.

وفي الخبرِ عن عائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

" ادْرَأُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ،

فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ،

فَإِنَّ الْإِمَامَ لَأَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ  
أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ". وفيه أيضاً: " أَنْ  
امْرَأَةً اسْتَكْرَهَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ،  
وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا...".

وقال الباروديّ - يَصِفُ مَنْزِلًا نَزَلَهُ فِي

بعضِ نَوَاحِي جَزِيرَةِ سَرَنْدِيبِ -:

وَحَمِيلَةً بَكَرَتْ سَمَاوَةً أَيْكِيهَا

تَحْمِي الْهَجِيرَ عَنِ النُّفُوسِ وَتَدْرَأُ

وَيُقَالُ: دَرَأْتُ عَنْ الْبَعِيرِ الْحَقَبَ، أَيْ:

أَخْرَجْتُهُ عَنْهُ، وَأَزَلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الشَّيْءَ بِكَذَا: دَفَعَهُ عَنْهُ بِهِ.

قال كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

وَشَخْصٍ دَرَأَتْ الشَّمْسُ عَنْهُ بِرَاحَتِي

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنِ الرَّجُلِ الْحَدَّ بِحَقٍّ أَوْ

شُبْهَةٍ.

و-: بَسَطَهُ وَسَوَّاهُ، يُقَالُ: دَرَأَ الْبِيسَاطَ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ

صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ

حَصَى الْمَسْجِدِ، وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ،

وَاسْتَلْقَى". (الْجُمُعَةُ: الْمَجْمُوعَةُ).

ويُقال: دَرَأَ الوَضِيْنَ لِلْبَعِيرِ - وهو حِزَامٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَيْهِ -: بَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَبْرَكَهُ عَلَيْهِ؛ لِيَشُدَّهُ بِهِ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي:

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي؟

[دِيْنُهُ هُنَا: عَادَتُهُ وَدِيْدُنُهُ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَشْكُو مِنْ طَوْلِ سَفَرِهِ، فَهُوَ لَا يُرِيحُهَا وَلَا يَسْتَرِيحُ].

ويُقال: دَرَأَ الزَّيْمَامَ لِنَاقَتِهِ.

ويُقال: دَرَأَ لَهُ، أَوْ إِلَيْهِ، وَسَادَةً.

وَالْمَرْأَةُ زَوْجَهَا دَرَاءً: أَسَاءَتْ عِشْرَتَهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ. (وَانْظُرْ: ر د أ، ر د ي).

وَالْحَائِطُ بَيْنَاءً: أَلْزَقَهُ بِهِ تَقْوِيَةً لَهُ. (وَانْظُرْ: ر د أ).

وَالدَّرِيئَةُ لِلصَّيْدِ، وَنَحْوُهُ، وَإِلَيْهِ: سَاقَهَا أَمَامَهُ، وَاسْتَتَرَ بِهَا.

\*أَدْرَأَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ دَرِيئَةً.

وَالنَّاقَةُ: أَرْخَتْ ضَرْعَهَا، وَقِيلَ: أُنْزِلَتْ اللَّبَنُ عِنْدَ النَّتَاجِ. فَهِيَ مُدْرِيٌّ.

ويُقال: أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ بَضْرْعَهَا، وَلَهُ.

وَالْفُلَانُ عَنِ الْفُلَانِ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ عَنْهُ.

وقيل: أَخْرَجَهُ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: مَا لَكَ ذَلِكَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْوَقْفِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَعْقِلَ. فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " (أى: أَدْرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ).

ويُقال: أَدْرَأَهُ بِكَذَا: دَفَعَهُ بِهِ.

\*دَارَأَ فَلَانًا: دَافَعَهُ.

و-: خَالَفَهُ وَشَاغَبَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يُدَارِي، وَلَا يُمَارِي. وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ، كَانَ لَا يُدَارِي، وَلَا يُمَارِي" (لَا يُمَارِي: لَا يَجَادِلُ).

وَيُرْوَى: "لَا يُدَارِي" مِنْ دَارَاهُ: إِذَا خَتَلَهُ وَخَدَعَهُ. (وَانْظُرْ: د ر ي).

و-: لَاطَفَهُ وَلَايَنَهُ اتَّقَاءً لَشَرِّهِ. (وَانْظُرْ:

د ر ي). قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَدَّادِ الْأَنْدَلُسِيُّ الْوَادِيَّاشِيُّ:

فَدَارَيْتُ إِعْتَابًا وَدَارَأْتُ عَاتِبًا

وَلَمْ يُغْنِنِي أَنَّي مُدَارٍ مُدَارِي

[إِعْتَابًا: إِرْضَاءً].

وَيُقَالُ: دَارَأَ رَحْلَهُ: عَالَجَهُ وَسَوَّاهُ. (لج)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ مُتَابَعَتَهُ لِرَحِيلِ

صَاحِبَتِهِ -:

وَإِنْ سِرْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ حَسِبْتَنِي

أُدَارِي رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ حِبَالِيَا

[يَقُولُ: أَمِيلُ نَحْوَهَا كَأَنِّي أُعَالِجُ رَحْلِي

وَأُسَوِّي حِبَالَهُ].

﴿دَرَأَ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

﴿أَدْرَأَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ دَرِيئَةً. وَأَصْلُهُ "ادْتَرَأَ"

عَلَى "افْتَعَلَ" أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَتَرَ بِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ادَّرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَّتُهُ

بِمُوهِيَةِ صَمِّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ

[الْمُوهِيَةُ: الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُوْهِى، أَيْ تَكْسِرُ؛

الْعَوَارِقُ: الَّتِي تَعْرِقُ الْعَظْمَ، لَا تَدَعُ عَلَيْهِ

لَحْمًا].

و- الصَّيْدَ، وَلَهُ: اتَّخَذَ لَهُ دَرِيئَةً.

(وَانْظُرْ: دَرَى).

و- الشَّيْءَ بِكَذَا: دَفَعَهُ بِهِ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ

- يَصِفُ كَأْسًا عَلَيْهَا تَصَاوِيرُ وَزَخَارِفُ -:

قَرَارَتُهَا كِسْرَى وَفِي جَنَابَتِهَا

مَهًا تَدْرِيبُهَا بِالْقَيْسِيِّ الْفَوَارِسُ

﴿أَنْدَرَأَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعَ دَرَأَهُ.

و- السَّيْلُ: أَنْدَفَعَ.

و- الْحَرِيقُ: انْتَشَرَ وَأَضَاءَ.

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ: أَنْدَفَعَ. (وَانْظُرْ: دَرَى).

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَأَزْدُ شَنْوَةَ أَنْدَرُؤُوا عَلَيْنَا

بِجُمٍّ يَحْسِبُونَ لَهَا قُرُونًا

[أَزْدُ شَنْوَةَ: قَبِيلَةُ يَمَنِيَّةٌ؛ الْجُمُّ مِنْ

الْكِبَاشِ: جَمْعُ أَجَمٍّ، وَهُوَ: مَا لَا قَرْنَ لَهُ].

و-: طَلَعَ فَجَاءَةً.

وَيُقَالُ: أَنْدَرَأَ عَلَيْهِ بَشَرٌّ: فَاجَأَهُ بِهِ.

﴿تَدَارَوْوُا: تَدَافَعُوا وَاحْتَلَفُوا فِي الْخُصُومَةِ

وغيرها. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعَ قَوْمًا يَتَدَارَوْوْنَ، فَقَالَ:

إِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ...".

وَيُقَالُ: تَدَارَوْوُا فِي الشَّيْءِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي طَرَبِقٍ

فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ". وَفِيهِ أَيْضًا، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَءَا فِي بَيْعٍ

لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّئَةٌ ...".

و—: تَعَاوَنُوا. (عن الزبيدي). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).  
**\*ادَّارَعُوا:** تَدَافَعُوا وَاحْتَلَفُوا فِي الْخُصُومَةِ  
 وَغَيْرِهَا. (أَصْلُهُ تَدَارَوْوَا، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي  
 الدَّالِّ؛ لِاتِّحَادِ الْمَخْرَجِ، وَاجْتِلِبَتِ الْأَلْفُ،  
 لِیَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ  
 مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾. (البقرة/ ٧٢).

**\*تَدَرَّأَ** فلانٌ: اُنْدَفَعَ.

وَيُقَالُ: تَدَرَّأَ عَلَيْهِمْ: خَرَجَ فُجَاءَةً.

و—: اسْتَتَرَ عَنِ الشَّيْءِ لِيَخْتَلِهَ، أَوْ: اتَّخَذَ  
 دَرِيئَةً لِلصَّيْدِ أَوْ الطَّعْنِ.

و— علينا: تَطَاوَلَ وَتَجَبَّرَ. وَقِيلَ: تَطَاوَلَ  
 وَتَعَاوَنَ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

لَقِينَا مِنْ تَدَرُّكُمُ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي

[سَرَاتِنَا: سَادَتُنَا؛ ذَاتُ الْعِرَاقِي، يُرِيدُ:  
 الدَّاهِيَةَ].

وَيُقَالُ: تَدَرَّأْتُ عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا تَعَزَّزْتَ  
 عَلَيْهِ، قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

إِذَا تَدَرَّأْتُ بِالْدَّرِّ الَّذِي قَبْلِي

عَلَى ابْنِ عَمِّي وَالْمَوْلَى لَهُ غَيْرُ

[الْمَوْلَى هُنَا: ابْنُ الْعَمِّ].

وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ مِنْهَالٍ الْغَنَوِيُّ - فِي شَرِيكِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ -:

فَلَيْتَ أبا شَرِيكِ كَانَ حَيًّا

فَيُقَصِّرَ - عَنْ مَقَالَتِهِ - شَرِيكا

وَيَتْرَكَ مِنْ تَدَرُّثِهِ عَلَيْنَا

إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَا

وَيُقَالُ: تَدَرَّأَ عَلَيْنَا بَشَرًّا.

**\*التَّدَرُّأُ** - يُقَالُ: فلانٌ ذُو تَدَرُّأٍ، أَيْ: ذُو  
 حِفَاطٍ وَمَنْعَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَذُو  
 مُدَافَعَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ.  
 قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَدَرِّإٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزَنٍ السَّعْدِيُّ - يَرْتِي -:

وَذِي تَدَرِّإٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةِ

بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ يُنَازِلُهُ

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ - فِي مَدْحِ أَبِي الْحَزَمِ بْنِ  
 جَهْوَرٍ -:

وَذُو تَدَرِّإٍ لِلْعَزْمِ تَحْتَ أَنَاتِهِ

كُمُونُ الرَّدَى فِي فِتْرَةِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ

**\*التَّدَرَّأَةُ:** التَّدَرُّأُ. يُقَالُ: فلانٌ ذُو تَدَرَّأَةٍ.

**\*الدَّارِيُّ:** الْعَدُوُّ الْمُبَادِي. (عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ).

و-: الغريب.

(ج) دَرَاءٌ، ودَرَاءٌ. يُقال: نحن فُقراءُ دَرَاءً.

❖ **الدَّرءُ**: الحَجْمُ، أى: التُّتْوُ.

و-: الحَيْدُ، وهو مائتاً من نواحي الشَّيْءِ،

يُدْفَعُ ما يُلاقِيه. يُقال: بئرُ ذاتِ دَرٍ.

وقيل: التُّتْوُ من الجَبَلِ وغيره.

وقيل: هو أنفُ الجَبَلِ المُعَوَّجِ. (عن

الأصمعي).

(ج) دُرُوءٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَمْدَحُ قَوْمَهُ -:

فينا كراكِرُ أَجَوازٍ مُضَبَّرَةٌ

فيها دُرُوءٌ إذا خِفْنَا مِنَ الزَّوَرِ

[الكراكِرُ: الجماعاتُ؛ أَجَوازٌ: جَمْعُ جَوَزٍ،

وَجَوَزٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ وأَكْرَمُهُ؛ مُضَبَّرَةٌ:

مُجْتَمِعَةٌ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ؛ الزَّوَرُ: العَوَجُ فى

الزَّوَرِ، ويُريد به الاعتراضَ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهذليّ - يَصِفُ جَبَلاً -:

تُهالُ العُقَابُ أن تَمُرَّ بِرَبِيدِهِ

وتَرْمِي دُرُوءَ دُونِهِ بِالْأَجَادِلِ

[تُهالُ: يُصِيبُهَا الهَوَلُ والرُّعْبُ؛ الرَّيْدُ: ما

نَتَأُ مِنَ الجَبَلِ، فَخَرَجَ مِنْهُ حَرْفٌ؛

الأَجَادِلُ: الصُّقُورُ].

وقال الطِّرِمَاحُ - وَذَكَرَ ناقةً -:

إِذا لَمْ تَجِدْ بالسَّهْلِ رَعِيًّا تَطَرَّقْتُ

شَمَارِيخَ لَمْ يَنْعِقْ بِهِنَّ مُشِيعُ

مَتى ما تُرَدِّها لا تَنْلُها ودُونِها

دُرُوءٌ تَرُدُّ العِفْرَ وهو رَجِيعُ

[الرَّعَى: الكَلأُ؛ تَطَرَّقْتُ: طَرَقْتُ، أى:

أَتَتُ؛ الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الجِبالِ؛ يَنْعِقُ:

يَزْجُرُ؛ المُشِيعُ هنا: الرَّاعِي، مِنْ أَشَاعَ

بالإِبِلِ، إِذا صاحَ بِها ودَعَاها؛ العِفْرُ:

القَوِيُّ الجَلْدُ؛ الرَّجِيعُ: الكالُ المُتَعَبُ].

واستعاره الفَرَزْدَقُ للإسلام، فقال - يَذْكَرُ

تَقْيِيدَهُ لِنَفْسِهِ، وَامْتِناعَهُ عَنِ الهِجاءِ -:

أَلَمْ تَرِنِي والشَّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنَا

دُرُوءٌ مِنَ الإِسلامِ ذاتُ حَوامِ

وقيل: الدُّرُوءُ هنا: الحَواجِرُ.

❖ **ودُرُوءُ الطَّرِيقِ**: أَخاقيقُه، وهى كُسُورُه

وجُرُوفُه وَحَدْبُه. يُقال: طَرِيقٌ ذو دُرُوءٍ.

واستعاره بِشَرُّ بنُ أبى خازِمٍ للجَيْشِ،

فقال:

سَمَوْنَا بالنَّسارِ بَذى دُرُوءٍ

على أَرْكانِهِ شَدْبٌ مَنِيعُ

[النَّسارُ، يُريد: يَوْمَ النَّسارِ، وهو من أَيَّامِ

العَرَبِ؛ أَرْكانُهُ: جِوانِبُهُ؛ الشَّدْبُ هنا:

السَّلاحُ].



﴿الدَّرَأُ﴾: الَّوَرَمُ فِي اللَّوَزَتَيْنِ. (عن أبي عُبَيْدَةَ).

يُقَالُ: بِهِ دَرَأٌ.

﴿الدَّرِيُّ، والدَّرِيُّ، والدَّرِيُّ﴾: مِنَ الْكَوَاكِبِ: الْمُنْدَفِعُ فِي مُضِيِّهِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ. (وانظر: درر).  
وعليه قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْكِسَائِيِّ "كَوْكَبُ دَرِيٍّ". وَقِرَاءَةُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ "دَرِيٍّ".  
(النور/٣٥).

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ- يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ

نَقْعٌ يَنْوَرُ تَخَالَهُ طُنْبًا

[الطُّنْبُ هُنَا: الْخَيْمَةُ].

و-: النَّاصِعُ. (عن الفراء).

وَقِيلَ: الْمُتَوَقِّدُ الْمُتَلَالِيُّ.

(ج) دَرَارِيٌّ، وَدَرَارِيٌّ بِالتَّخْفِيفِ.

﴿الدَّرِيَّةُ﴾: الْحَلَقَةُ، أَوِ الدَّائِرَةُ، يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

[جَرَمٌ: قَبِيلَةٌ].

وَيُرْوَى: "دَرِيَّةٌ". (وانظر: درر).

وَقَالَ قَطَرِيٌّ بِنِ الْفُجَاءَةِ:

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً

مِنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي

وَيُرْوَى: "دَرِيَّةٌ".

و-: مَا يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ؛ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ لِيَخْتَلِ بِهِ الصَّيْدُ. يُقَالُ: ادْرُؤُوا دَرِيَّةً. (وانظر: درر).

(ج) دَرَايَا، وَدَرَائِيٌّ. (كِلَاهُمَا نَائِرٌ).

﴿الْمُدَارَاةُ﴾ - يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ مُدَارَاةٍ: شَدِيدَةٌ.

(عن السُّكَّرِيِّ).

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ

يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

وَبِالْبَزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطِ

[الْمَتَلَفُ: الْمَفَازَةُ؛ الذِّكْرُ الضَّابِطُ، يَعْنِي:

الْبَعِيرَ الْعَظِيمَ؛ وَيُعَبِّرُ بِهِ، أَيْ: يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ؛ دَمَّهَا: طَلَاهَا؛ نَيْهَا: شَحْمُهَا؛ الْعَائِطُ: الَّتِي اعْتَاطَ رَحِمُهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَهُوَ أَقْوَى لَهَا].

وَيُرْوَى: "وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطِ". (وانظر:

درر).

﴿الْمِدْرَأُ﴾: مَا يُدْفَعُ بِهِ.

## درب

(فى العبريَّة dārab (دَارَفُ)، جذر غير مُستعمل، ومنه فى السريانيَّة derbā (دِرْبَا): دَرَب، طريق).

## ١- الإغراء بالشئ ولزومه .

## ٢- المرائة والاعتیاد . ٣- الطريق .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والباءُ الصَّحيح منه أصلٌ واحدٌ، وهو أن يُغرى بالشئ، ويلزمه".

\*دَرَبَ فلانٌ بالمكانِ دُرُوباً: لَزِمَهُ.

\*دَرَبَ فلانٌ - دَرَبًا، ودُرْبَةً: صَبَرَ. (عن الزَّمخشرى). وقيل: صَبَرَ فى الحَرْبِ وقتَ الفِرار. فهو دَرِبٌ، ودَارِبٌ، وهى بقاء. (ج) دَوَارِبٌ.

يُقَال: دَرِبَ زَيْدٌ، وَعَرِدَ عَمْرُو. (عَرِدَ: فَرَّ وَهَرَب).

و- بالشئ: اعْتَادَهُ وَأُولَعَ بِهِ. (عن أبى زيد). (وانظر: د ر د ب).

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ -:

دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ بَبْطُنٌ خَفِيَّةٌ

غَلَبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأَسْوَدِ ضَوَارَى

[بَطْنٌ خَفِيَّةٌ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأَسْوَدِ؛ غَلَبُ

الرَّقَابِ: غِلَظُهَا؛ ضَوَارٍ: مُعْتَادَةٌ لِلصَّيْدِ].

ويروى: "دَرَبُوا". أى: احْتَدَوْا.

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - يَمْدَحُ الْمُسْلِمِينَ فى

غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ -:

دَرَبُوا بِضَرْبِ الْمُعْلَمِينَ فَأَسْلَمُوا

مُهْجَاتِ أَنْفُسِهِمْ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ

[الْمُعْلَمُونَ: الَّذِينَ يُعْلَمُونَ أَنْفُسَهُمْ بَعَلَامَاتٍ

فى الحَرْبِ، يُعْرِفُونَ بِهَا لِشَجَاعَتِهِمْ].

وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ - يَرْتِى ابْنَ عَمٍّ

له -:

يَلْفُ طَوَائِفِ الْفُرْسَا

نِ وَهُوَ بَلْفُهُمْ أَرَبٌ

يُورَدُ ثُمَّ يَحْمَى أَنْ

يَعْرَدَ بِاسِلُ دَرِبُ

[يَلْفُ: يَجْمَعُ؛ أَرَبٌ: حَازِقٌ؛ يَعْرَدُ:

يَهْرَبُ].

ويقال: مَا زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فُلَانٍ حَتَّى

أَتَّخَذَهَا دُرْبَةً. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وفى الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ

وفى الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

و- بِالْأَمْرِ: عَلِمَ بِهِ.

و— على الشئ، وبه: مَرَنَ وَحَذَقَ. يُقال: دَرَبَ البازيُّ على الصَّيْدِ. و: دَرَبَ فلانٌ بالصَّنْعَةِ. قال النابغة - يمدحُ، ويذكرُ جَوارِحَ الطَّيْرِ التي تَتَّبِعُ المَمْدُوحَ في غَزَواتِهِ :-

يُصاحِبُهُمْ حتى يُغِرْنَ مُغارَهُم

مِنَ الضَّارِياتِ بالدِّماءِ الدَّوَارِبِ

[الضَّارِياتُ بالدِّماءِ: التي أُولِعَتْ بِشُرْبِ الدَّمِ].

\* **أَدْرَبَ** فلانٌ: صَوَّتَ بالطَّبْلِ.

(وانظر: د ب د ب، د ر د ب).

و— القَوْمُ: دَخَلُوا في الدَّرَبِ.

ويُقال: أَدْرَبَ المُسْلِمُونَ في غَزَواتِهِم، أى: جاوزُوا الدَّرَبَ إلى العَدُوِّ.

\* **دَرَبَ** فلانٌ البازيَّ، أو الجارِحَ: ضَرَّاهُ على الصَّيْدِ.

و— الجَمَلَ وغيرَه: عَوَّدَه ومَرَّنَه.

فالمفعولُ مُدَرَّبٌ، وهى بَشاء. وفى خَبَرِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ: " فَكَانَتْ ناقةً مُدَرَّبَةً " وقال زُهَيْرٌ - يَصِفُ ناقةً -:

تَهْدَى قلائِصَ دُرْبَتِ عَيْدِيَّةً

خُوصاً أَضَرَّ بها الوَجِيفُ المَهْذَبُ

[قلائِصُ: جَمْعُ قَلْوصٍ، وهى الفَتِيَّةُ من الإِبِلِ؛ عَيْدِيَّةٌ: منسوبةٌ إلى حَيٍّ من اليَمَنِ، أو إلى فَحْلٍ مشهورٍ؛ الخُوصُ هنا: جَمْعُ خُوصاءَ، وهى الغائِرةُ الأَعْيُنِ من كَثَرَةِ السَّفَرِ؛ الوَجِيفُ: ضَرَبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ؛ المَهْذَبُ: السَّرِيعُ].

و— الشَّدائِدُ فلانًا: أَصابَتْهُ مِرارًا حَتَّى

قَوَى ومَرَنَ عليها. (عن اللِّحْيَانِي).

يُقال: شَيْخٌ مُدَرَّبٌ: مُجَرَّبٌ، أى: جَرَّبَتْهُ الأَيَّامُ وأَحْكَمَتْهُ، أو: بَصِيرٌ بالأُمُورِ مُجَرَّبٌ لها.

و— فلانٌ فلانًا بالشئِ، و عَلَيَّهِ، و فِيهِ: ضَرَّاهُ. أى: عَوَّدَه ومَرَّنَه.

و— أَلَبَّ عليه.

\* **تَدَرَّبَ** فلانٌ: مُطَوَّعٌ دَرَبَهُ.

و— بالشئِ: اعتادَه وَضَرَى به.

و— بالأمرِ: عَلِمَ به.

\* **دَرَبَى** فلانٌ فلانًا يُدَرِّبُهُ دِرْبَةً: أَلْقاهُ فيما يَكْرَهُ. (عن ابنِ الأَعرابيِّ). وفى "اللِّسان" قال الرَّاجِزُ:

\* اَعْلَوْطاً عَمَرًا لِيُشْبِياهُ \*

\* فى كُلِّ سُوٍّ و يُدَرِّبِياهُ \*

والأبقارُ المسنَّمةُ أفضلُ تَكْيُفًا للأجواءِ الحارَّةِ، وهي تنتمي إلى الأصلِ الهنديِّ الذي يُظنُّ أنه أصلُ السلالاتِ المسنَّمةِ التي انتقلتْ إلى أفريقيا والشرقِ الأوسطِ، واسمُه العلميّ *Bos indicus*.



الدَّرابُ

\* **الدَّرَبُ** (في الفارسيَّة: در، ودرب، بمعنى: الباب): بابُ السَّكَّةِ الواسِعُ.  
وقيل: البابُ الأكبرُ. وأنشدَ سيِّبويه:  
مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا

ورمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخِزْبَانِ  
[تَهَرُّ: تَنْحِي؛ اللَّهَازُ: جَمْعُ لِهْزِمَةٍ، وهي لَحْمَةٌ فِي أَصْلِ الْحَنْكِ؛ الْخِزْبَانُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْحَلَقَ].

و: كُلُّ مَدْخَلٍ غَيْرِ نَافِذٍ إِلَى الرُّومِ.  
قيل: هو بَفَتْحِ الرَّاءِ لِلنَّافِذِ مِنْهُ، وبالسُّكُونِ لِعَیْرِ النَّافِذِ.

[اعلوطا: لزما؛ يُشْبِياه: يُلقِيَاه فيما يَكْرَهُ].

\* **تَدْرِبِي** فلان: مطاوع دَرَباه.

\* **التَّدْرِيبُ**: الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ. وفي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الْحَرْبُ". قيل: أَصْلُهُ مِنَ "الدُّرْبَةِ". وهي التَّجَرِبَةُ. ويجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ "الدُّرُوبِ"، وَهِيَ الطُّرُقُ، كالتَّبْوِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ، يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضِيقُ، فَتَقِفُ الْحَرْبُ.

و- (في الاستعمالِ العَصْرِيِّ): تَزْوِيدُ الْعَامِلِينَ بِالدرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ، الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى رَفْعِ دَرَجَةِ الْمَهَارَةِ فِي أَدَاءِ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ. يُقَالُ: تَدْرِيبُ مِهْنَى، وَتَدْرِيبُ عَسْكَرَى، وَتَدْرِيبُ رِیاضی. (لج)

\* **دارابُ**: اسمُ ملكٍ من مُلُوكِ الفُرسِ.  
(وانظر: دارا).

\* **الدَّارِبَةُ**: الطَّبَّالَةُ.

و-: الْعَاقِلَةُ، الْحَازِقَةُ بِصَنَاعَتِهَا.

\* **الدَّرَابُ**: نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ، تَرِقُّ أَظْلَافُهُ وَجُلُودُهُ، وَلَهُ أَسْنِمَةٌ. وَاحِدُهُ دَرَبَانِيٌّ، وَدَرَبَانِيَّةٌ.

و- zebu cattle: نَوْعٌ مُسَمَّمٌ مِنَ الْبَقَرِ، يَتَمَيَّزُ بِاسْتِطَالَةِ رَأْسِهِ، وَعِظَمِ لُغْدِهِ، وَارْتِفَاعِ قَوَائِمِهِ، وَطُولِ أذْنَيْهِ وَتَدَلِّيهِمَا، وَبِأَنَّ لَهُ سَنَامًا عَضَلِيًّا دُهْنِيًّا يعلو قفاه.

وقيل: المَضِيقُ مِنْ مَضَاقِ الرُّومِ. قال أسماءُ

ابنُ خَارجَةَ:

والحَىُّ مِنْ غَطَفَانَ قَدْ نَزَلُوا

مِنْ عِزَّةٍ فِي شَامِخٍ صَعْبٍ

حَتَّى تَحْصَنَ مِنْهُمْ مَنْ دُونَهُ

مَا شَاءَ مِنْ بَحْرٍ وَ مِنْ دَرْبٍ

و-: المَضِيقُ فِي الْجِبَالِ. وقيل: هُوَ الْمَدْخَلُ

بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ لِيَقْبَ،

أَي: يَيْبَسُ.

(ج) دِرَابٌ، وَ دُرُوبٌ، وَ أَدْرَابٌ.

و- (فِي خُطْبِ الْمَدِينِ): عَدَدٌ مِنَ الْمَنَازِلِ تُشَكِّلُ حَيًّا

خَاصًّا، مُتَفَصِّلًا عَنْ بَقِيَّةِ الْمَدِينَةِ، يَتَّصِلُ بِهَا بِمَمَرٍ أَوْ

زُقَاقٍ ضَيِّقٍ، كَالدَّرْبِ الْأَحْمَرِ، وَدَرْبِ الْأَرْبَعِينَ بِالْقَاهِرَةِ.

وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الشَّارِعِ الضَّيِّقِ أَوْ الزُّقَاقِ.

و-: مَوْضِعٌ يَنْهَائِدُ، مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وَأَيَّقَنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بَقِيصَرَا

و-: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، تُسَبِّبُ إِلَيْهِ:

**عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ الدَّرْبِيُّ** (٣٢٧هـ =

٩٣٨م): مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ، حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

عَرْفَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ، رَوَى عَنْهُ

الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ.

و-: مَا بَيْنَ طَرَسُوسَ وَبِلَادِ الرُّومِ. قيل: إِيَّاهُ عَنَى

أَمْرُ الْقَيْسِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

**وَدَرْبُ التَّبَّانَةِ - وَيُقَالُ: دَرْبُ التَّبَّانَةِ -: الْمَجْرَةُ.**

(انظر: ت ب ن، ج ر).

**وَدَرْبُ دَرَّاجٍ:** مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي وَسْطِ مَدِينَةِ الْمُوصِلِ،

كَانَ يَسْكُنُهَا الْخَالِدِيَّانِ الشَّاعِرَانِ: مُحَمَّدٌ (٣٨٠هـ =

٩٩٠م)، وَسَعِيدٌ (٣٩٠هـ = ٩٩٩م). قَالَ أَحَدُهُمَا -

يَصِفُ دَيْرَ مَعْبِدٍ -:

يَا دَيْرُ! يَا لَيْتَ دَارِي فِي فِنَائِكَ ذَا

أَوْ لَيْتَ أَنَّكَ لِي فِي دَرْبِ دَرَّاجٍ

**وَدَرْبُ الزَّعْفَرَانِ:** مَوْضِعٌ بِكَرْخِ بَغْدَادَ، كَانَ يَسْكُنُهُ

التَّجَّارُ وَأَرْبَابُ الْأَمْوَالِ، وَرُبَّمَا سَكَنَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ،

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَائِنَجِيُّ الْفَقِيهُ

الشَّافِعِيُّ - يَذْكُرُهُ وَيَخَاطِبُ مَنْزَلًا -:

فِيَالِكَ مَنْزِلًا لَوْلَا اسْتِثْيَا قِي

أَصِيحَابِي بِدَرْبِ الزَّعْفَرَانِ

**وَدَرْبُ الْقُلَّةِ:** مَوْضِعٌ وَرَاءَ الْفُرَاتِ - قَالَ يَاقُوتُ:

أَظُنُّهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ - ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فَقَالَ:

لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقُلَّةِ الْفَجَرَ لَقِيَّةً

شَفَتَ كَمْدَى وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلُ

[يُرِيدُ أَنَّ الْفَجَرَ أَشْرَقَ بِضَوْئِهِ فَكَانَهُ قَتَلَ اللَّيْلِ].

**وَدَرْبُ الْمُجِيزِينَ:** وَرَدَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ - وَقَدْ هَرَبَ

مِنْ الْحَجَّاجِ -:

إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُجِيزِينَ نَاقَتِي

فَكَاسَتْ، أَبِي الْحَجَّاجِ إِلَّا تَنَائِيَا

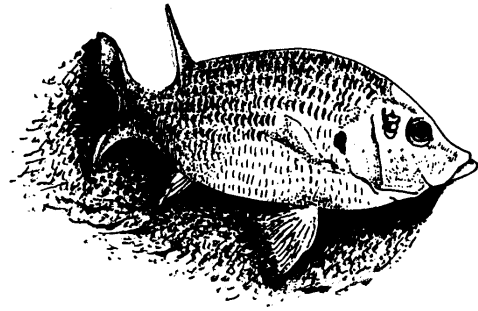
[كَاسَ الْبَعِيرُ: عُرْقِبَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ، فَمَشَى عَلَى

ثَلَاثٍ].

**\*الدَّرْبُ:** نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ أَصْفَرُ كَأَنَّهُ

مُدَّهَبٌ.

و— gold fish: نوعٌ من أسماكِ المياه العذبة في الصين واليابان، ومنهما انتشر في أرجاء العالم ليُتخذَ طعاماً أو يُربى للزينة، فيتحولَ لونه البني الطبيعي إلى اللون الذهبي. يتحمل قلة الأكسجين ومن ثم يستطيع العيش في الأنهار الملوثة. يتكاثر في أواسط فصل الصيف، ولا تكتسب صغاره لونها الذهبي الخالص إلا بعد ثمانية عشر شهراً، وقد أنتج منه المربون سلالات كثيرة، بعضها بالغ الغرابة في الشكل. اسمه العلمي *Carassius auratus* من الفصيلة الشبوطية Cyprinidae.



الدُّرْب

\* **دِرْبِي** Derby: مدينة صناعية بأواسط انجلترا، تُعتبر مركزاً لتقاطع السكك الحديدية، وتشتهر بالصناعات اليدوية وصناعة الخزف والصناعات الإلكترونية والكهربائية، كما تشتهر برياضة سباق الخيل، وهي مسقط رأس الكاتب "هربرت سبنسر".

\* **دَرَبُوتٌ** - جَمَلٌ دَرَبُوتٌ، وناقَةٌ دَرَبُوتٌ: دَرَبُوتٌ مُدَلِّلٌ. (عَنْ اللُّحْيَانِيِّ). قَالَ: بَكَرُ دَرَبُوتٌ وَتَرَبُوتٌ، أَيْ: دَلُولٌ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا، وَهَزَّتْ عَيْنَهَا، تَبِعَتْكَ.

ويُقال: نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهَةٌ. (عَنْ سِيبَوِيهٍ). (وَانْظُر: ت ر ب).

\* **الدَّرَبَةُ**: سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ.

و—: التَّجَرِبَةُ وَالْمِرَانُ لِإِتْقَانِ الْعَمَلِ.  
(ج) دُرْبٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ الْحَسَنَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (الْمُهَنْدِسَ):

يَقْظَانُ مَا زَالَ تُغْنِيهِ قَرِيحَتُهُ

عَنِ التَّجَارِبِ يَلْقَاهُنَّ وَالدَّرْبِ

\* **الدَّرَابُ**: حَارِسُ أَبْوَابِ الطَّرِيقِ وَالْأَحْيَاءِ، يُغْلِقُهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ.

\* **دَرَابَةٌ - دَرَابَةُ الْبَابِ**: أَحَدُ مِصْرَاعِيهِ.

\* **السُّدْرَابَةُ**: الدُّرْبَةُ وَالْعَادَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَالْحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتُ: مَكْرَمَةٌ

مَا لَمْ يُوَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرُ  
[التَّشْمِيرُ هُنَا: الْاِخْتِيَالُ].

و—: الْجُرْأَةُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ.

\* **الدَّرُوبُ**: الدَّرَبُوتُ. يُقَالُ: جَمَلٌ دَرُوبٌ، وَ: نَاقَةٌ دَرُوبٌ. (ج) دُرْبٌ.

\* **الْمَدْرَبُ**: الْأَسَدُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ. قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ - يَرِثِي -:

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْرَعَا

[حَلِيَّةٌ: مَأْسَدَةٌ؛ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ: بَعِيدُ مَا  
بَيْنَ الْمُنْكَبِّينِ؛ مِهْزَعٌ: يَدُقُّ الْأَعْنَاقَ].

\* \* \*

\*الدَّرْبَانُ، والدَّرْبَانُ، والدَّرْبَانُ (فى  
الفارسيَّة: دربان، مُرَكَّبٌ مِنْ: دَر: باب،  
بان: حافظ: حافظ الباب): البَوَّابُ.  
و-: التَّاجِرُ.

(ج) دَرَابَنَةٌ.

قال الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

فَأَبْقَى بَاطِلَى وَ الْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابَنَةِ الْمَطِينِ

[بَاطِلَى، يَعْنَى: لَهْوَى؛ الدُّكَّانُ هُنَا:

الْمَصْطَبَةُ تُبْنَى لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا؛ يَقُولُ:

رَكِبْتُهَا فِى الْبَاطِلِ وَجَدْتُ هِىَ فِى السَّيْرِ

فَهَزَلْتُ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْجَدِّ، وَبَقِيَ مِنْهَا

- رَغْمَ الْهَزَالِ - مَا يُشَبِّهُ هَذِهِ الْمَصْطَبَةَ فِى

الْفَخَامَةِ وَالتَّيَبَاتِ].

\* \* \*

## د ر ب أ

\*دَرْبًا الشَّيْءُ: دَحَرَجَهُ.

و- المتاع: قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ.

\*تَدْرِبًا الشَّيْءُ: مَطَاوَعِ دَرْبَاهُ. يُقَالُ: دَرْبًا

الشَّيْءَ فَتَدْرِبًا.

\* \* \*

## د ر ب ج

\*دَرْبَجَتِ النَّاقَةُ: رَثِمَتْ وَلَدَهَا، أَى:

عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ. (وانظر: د ر ج ب).

و-: دَبَّتْ دَبِيْبًا، أَى: مَشَتْ عَلَى هَيْئَةٍ.

ويُقال: دَرْبَجَ فَلَانٌ فِى مِشْيَتِهِ. (وانظر:

د ر ج ب، درج ن، درج ب، د ر د ب،

دودج، د ر م ج).

و- الشَّيْءُ: لَانَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ.

\*الدُّرَابِجُ - رَجُلٌ دُرَابِجٌ: يَخْتَالُ فِى

مِشْيَتِهِ وَيَتَبَخَّطِرُ. وَفِى "التَّهْذِيبِ" قَالَ

الرَّاجِزُ:

\*ثُمَّتَ يَمْشِى الْبَخْتَرَى دُرَابِجًا \*

\* إِذَا مَشَى فِى جَنْبِهِ دُرَامِجًا \*

[الْبَخْتَرَى: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ فِىهَا اخْتِيَالٌ؛

دُرَامِجٌ: مُخْتَالٌ].

\* \* \*

## د ر ب ح

\*دَرْبَحَ فَلَانٌ: عَدَا مِنْ فَرَعٍ .

و-: حَنَى ظَهْرَهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). (وانظر:

د ل ب ح).

و-: تَذَلَّلَ. (عَنِ كُرَاعٍ). (وانظر: د ر ب خ).

\* \* \*

## د ر ب خ

\*دَرَبَخُ فلانٌ: دَرَبَحَ.

و— الناقةُ: بَرَكَتْ. قال العجاجُ:

\*وَلَوْ نَقُولُ دَرَبْخُوا لَدَرَبْخُوا \*

\* لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ \*

[تَنَوَّخَ الفحلُ النَّاقَةَ: أَبْرَكَهَا للضراب].

و— الحمامةُ لِذِكْرِهَا: خَضَعَتْ لَهُ،  
وطاوعَتْهُ للسَّفَادِ.

ويُقال: دَرَبَخَتِ المرأةُ لِلرَّجُلِ. قال النَّابِغَةُ:

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ دَرَبَخْتُ لَهُ

لَطِيفَةً طَى الْبَطْنِ رَابِيَةَ الْكَفَلِ

و— فلانٌ إِلَى الشَّيْءِ: أَصْغَى إِلَيْهِ، أَى:  
مَالَ.

\* \* \*

## د ر ب س

\*تَدْرِيسُ فلانٌ: تَقَدَّمَ. (عن ابن فارس).

وفى "الجيم" قال أبو الصُّفِيِّ:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى لِمُهْمَّةٍ؟

تَدْرِيسَ بَاقِي الرِّيقِ فَخَمَ الْمَنَاقِبِ

[رِيقٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ].

\*الدُّرَابِسُ من الإبلِ والرِّجالِ: الضَّخْمُ

الشَّدِيدُ. (عن ابن عبَّاد). وفى "التَّهْذِيبِ"

قال الرَّاجِزُ:

\* لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسا \*

\* لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَابِسا \*

[الطَّلِيحُ: الْمُتَعَبُ؛ الرَّاوِيَةُ: الْقَرْبَةُ].

\*الدُّرْبَاسُ: الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِيَةٍ.

قال رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ -:

\* وَالتَّرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسٌ \*

\* كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دُرْبَاسٌ \*

[الْهَمَّاسُ: الشَّدِيدُ].

ويُروى: "دِرْوَاسٌ" (وانظر: د ر س).

و— من الكِلَابِ: الْعَقُورُ. (عن ابن  
الأعرابي).وقيل: دِرْبَاسٌ: اسْمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ. (عن ابن  
بَرِّى). وفى "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ:

\* أَعَدَدْتُ دِرْوَاسًا لِدِرْبَاسِ الْحُمْتُ \*

[الْحُمْتُ: جَمْعُ حَمِيْتٍ، وَهُوَ الزُّقُّ يُجْعَلُ  
فِيهِ السَّمْنُ أَوْ الْعَسَلُ].

\* \* \*

## د ر ب ص

\*دَرَبَصٌ: سَكَنَ خَوْفًا. (عن الصَّاعَنِي).

\* \* \*

## د ر ب ك

\*دَرَبَكٌ: عَدَا فَاسْرَعَ. (عن الزَّبيدي).

(وانظر: د ر م ك).



ويُقال: دَرَبَكْتَ الْخَيْلُ: سُمِعَ لَوْقَعُ حَوَافِرِهَا عَلَى الْأَرْضِ صَوْتٌ.  
وَالْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا وَازْدَحَمُوا. (لج).  
\*الدَّرَابِكَةُ\*: الطَّبْلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ آلَةُ إيقاعٍ يُدَقُّ عَلَيْهَا. (مولدة).  
\*الدَّرَبَكَةُ\*: الاِخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ. (عن الزَّبيدي).

\* \* \*

## د ر ب ل

\*دَرَبَلٌ\* فلانٌ: ضَرَبَ بِالطَّبْلِ. (عن ابن الأعرابي).  
و— مَشَى بِثِقَلٍ.  
ويُقال: دَرَبَلٌ فِي مَشْيِهِ.  
\*الدَّرْبَالَةُ\*: ثَوْبٌ خَشِنٌ مُرَقَّعٌ، يَلْبَسُهُ الشَّحَّادُونَ. (عن الزَّبيدي).  
هو أَبُو دَرْبَالَةَ. كُنْيَةُ الشَّحَّاذِ. (عامية).  
(عن الزَّبيدي).

\* \* \*

\*الدَّرْبَنْدُ\* (في الفارسيَّة: دَرَبَنْد، مَرْكَبٌ مِنْ دَرٍّ: بَابٌ، بَنْدٌ: فَعْلٌ أَمْرٌ بِمَعْنَى أَغْلِقَ أَوْ أَفْعَلْ): مِزْلَاجٌ، قُفْلٌ.  
: غَلَقُ الْبَابِ.

\* \* \*

\*دَرَبُوتٌ\*: (انظر: د ر ب).

\* \* \*

## د ر ب ي

\*دَرَبِيٌّ\* فلانٌ: (انظر: د ر ب).

\*تَدَرَبِيٌّ\*: (انظر: د ر ب).

\* \* \*

\*دُرْتَا\*: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، مِمَّا يَلِي قَطْرُبُلَ، وَقِيلَ: مِنْ

نَوَاحِي الْكُوفَةِ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا هَلْ إِلَى أَكْنَافِ دُرْتَا وَسَكْرَةٍ

بِحَانَةِ دُرْتَا مِنْ سَبِيلِ لِنَازِحِ

وَقَالَ آخَرُ:

يَا سَقَى اللَّهِ مَنْزِلًا بَيْنَ دُرْتَا

وَأَوَانَا وَبَيْنَ تِلْكَ الْمَرْوِجِ

[أَوَانَا: مَوْضِعٌ].

\* \* \*

\*الدَّرْتَعُ\* - بَعِيرٌ دَرْتَعٌ: مُسِنَّ.

(وانظر: د ر ع ث).

\* \* \*

## د ر ج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dārag (دَارَجٌ): دَرَجٌ، صَعِدَ دَرَجَةً دَرَجَةً. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dreg (دَرْجٌ): دَرَجَةً، خُطْوَةً. وَمِنْهُ الْفَعْلُ الْمُضَعَّفُ الْمُشْتَقُّ darreg (دَرْجٌ): خَطَا إِلَى الْأَمَامِ، تَقَدَّمَ.

وفي الحبشية darga (دَرْج): ارتفع في  
الدرجة، صعد، درجة سَلَم

### ١- مَضَى الشَّيْءِ. ٢- السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والجِيمُ أَصْلُ  
واحدٌ، يدلُّ على مَضَى الشَّيْءِ، والمَضَى في  
الشَّيْءِ... فَأَمَّا الدَّرَجُ لِبَعْضِ الْأَصُونَةِ  
وَالْآلَاتِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ أَصْلُ آخِرِ  
يدلُّ على سَتْرٍ وَتَغْطِيَةٍ".

\* دَرْجَ الإنسانُ أو الحيوانُ — دَرْجًا،  
ودُرُوجًا، ودَرِيجًا، ودَرَجَانًا: مَشَى.  
فهو دارِجٌ، ودَرَّاجٌ، ودُرُوجٌ.  
قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ - يَصِفُ  
صَقْرًا شَبَّهَ بِهِ فَرَسَهُ -:

صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حِمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَذْكُرُ امْرَأَةً -:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبَاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الكَافُورِ دَرَّاجٍ

[اللَّبَاتُ: مَوْضِعُ القِلَادَةِ مِنَ العُنُقِ؛  
القُصْبُ: المَعَى؛ مُعْتَلِفٌ الكَافُورِ: يُرِيدُ  
ظَبْيَ المِسْلِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

دُرُوجٌ طَوَتْ آطَالَهَا وَانْطَوَتْ بِهَا

بَلَالِيْقُ أَغْفَالٌ قَلِيلٌ حِلَالُهَا

[الآطَالُ: الخَوَاصِرُ؛ البَلَالِيْقُ: الْأَرَاضِي  
الْمُسْتَوِيَّة لَا شَجَرَ فِيهَا؛ الْأَغْفَالُ مِنْ  
الْأَرَاضِي: الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَعْلَامٌ؛ قَلِيلٌ  
حِلَالُهَا: قَلِيلٌ أَهْلُهَا].

وفي "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ - فَأَكْفَأُ:  
(خَالَفَ) بَيْنَ الْبَاءِ وَالْجِيمِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا  
بَيْنَهُمَا. قال ابنُ سَيِّدِهِ: "وَهَذَا مِنَ الْإِكْفَاءِ  
الشَّاذُّ النَّادِرُ -:

\* تَحَسَّبُ بِالدَّوِّ الْغَزَالَ الدَّارِجَا \*

\* حِمَارٌ وَحْشٌ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا \*

\* وَالتَّلْعَبَ الْمَطْرُودَ قَرَمًا هَابِجَا \*

[الدَّوُّ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ يَنْعَبُ: يُسْرِعُ فِي  
سَيْرِهِ؛ الْقَرَمُ: الْفَحْلُ؛ هَبَجَهُ: ضَرَبَهُ  
ضَرْبًا مُتَتَابِعًا].

وقيل: ذهب. وفي المثل: "خَلَّه دَرْجٌ  
الضَّبُّ". أَيْ: خَلَّه يَدْرُجُ دَرْجَ الضَّبِّ.  
مَعْنَاهُ: دَعَاهُ فِي جُحْرِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ  
لَمْ يُدْرِكْ. يُضْرَبُ لِمَنْ شُوْهِدَتْ مِنْهُ أَمَارَاتُ  
الْقَطِيعَةِ. وَيُرْوَى: "خَلَّه مَادَرَجَ الضَّبُّ":  
أَيْ: أَبَدًا.

وفيه أيضاً: "لَيْسَ هَذَا بِعُشْكٍ فَادْرُجِي".  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ الْمَنْزِلَ لَا يَصْلُحُ لَهُ.  
و- الشَّيْخُ أَوْ الصَّبِيُّ: دَبَّ، وَمَشَى مَشْيًا  
ضَعِيفًا. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو أَبَا حَفْصٍ  
الْوَرَّاقَ -:

عَلَى أَنَّهُ جَعَدُ الْبَنَانِ دُحَيْدِحُ  
إِذَا مَا مَشَى مُسْتَعْجِلًا قِيلَ يَدْرُجُ  
[جَعَدُ الْبَنَانِ: كِنَايَةٌ عَنْ بُخْلِهِ؛ دُحَيْدِحُ:  
تَصْغِيرُ دَحْدَاحٍ، أَيْ: قَصِيرٌ].  
وَقَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو - يُعَرِّضُ بَامْرَأَةٍ  
الشَّمَاخَ -:

\* يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ \*  
\* أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٍ \*  
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ لِلنَّمْلِ، فَقَالَ  
- يَصِفُ سَيْفًا -:

تَرَى أَثَرَ الْقُبُورِ بِصَفْحَتَيْهِ  
كَسَوْمِ النَّمْلِ مِشْيَتِهَا دَرِجُ  
[الْقُبُورُ: جَمْعُ قَبْرَيْنِ، وَهُوَ الْحَدَّادُ؛ سَوْمُ  
النَّمْلِ: مِشْيَتُهُ].  
وَجَعَلَهُ مُلَبِّحُ الْهُذَلِيِّ لِلْقَطَا، فَقَالَ - يَصِفُ  
نِسَاءً -:

يُطْفَنَ بِأَحْمَالِ الْجِمَالِ غُدِيَّةً  
دَرَجَ الْقَطَا فِي الْقَرْزِ غَيْرِ الْمُشَقِّقِ

[الْقَرْزُ: الْحَرِيرُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي يَكُونُ  
عَلَيْهَا عِنْدَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ].  
و- فُلَانٌ: مَضَى لِسَبِيلِهِ.  
وَيُقَالُ: دَرَجَ الشَّيْءُ.

و-: مَاتَ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ  
وَدَرَجَ"، أَيْ: أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.  
وَقِيلَ: مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ نَسْلًا، فَلَيْسَ كُلُّ  
مَنْ مَاتَ دَرَجَ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي خَبَرِ  
كَعْبِ الْأَحْبَارِ: "قَالَ لَهُ عُمَرُ: لَأَيُّ ابْنَيْ  
آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا  
نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ  
نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ". وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

بَنَى الْمَشْرِفِ جَدًّا لِلَّهِ دَابِرَكُمْ  
مَا ضَرَّ مُعَقِّبَكُمْ لَوْ أَنَّهُ دَرَجَا  
[جَدًّا دَابِرَكُمْ: قَطَعَ أَصْلَكُمْ].  
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَأَسْعَدُ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا أَخُو زُهْدٍ  
نَافَى بَنِيهَا، وَنَادَوْا إِذْ مَضَى دَرَجَا  
[نَافَى بَنِيهَا: هَجَرَهُمْ وَدَفَعَهُمْ عَنْهُ].  
و- الْقَوْمُ: انْقَرَضُوا. يُقَالُ: هَذِهِ آثَارُ قَوْمٍ  
دَرَجُوا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ. أَيْ: أُمَّةٌ  
بَعْدَ أُمَّةٍ.

ويُقال: قَبِيلَةُ دَارِجَةٍ: انْقَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ  
لَهَا عَقَبٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا  
[شِرَاكُ النَّعْلِ: أَحَدُ السُّيُورِ الَّتِي عَلَى  
وَجْهِهَا؛ الْعَفْوُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَشَاغُ الَّذِي  
لَا مَلِكٌ لِأَحَدٍ فِيهِ].

وَالرَّيْحُ: مَرَّتْ مَرًّا هَيَّئًا، لَيْسَ بِالْقَوِيَّ  
الشَّدِيدِ. وَقِيلَ: تَرَكْتُ فِي مَرِّهَا ثَمَانِمَ فِي  
الرَّمْلِ. فَهِيَ دَرُوجٌ.

ويُقال: دَرَجَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ. قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ  
السُّلَكَةِ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الْأُرْدَافِ مِنْهَا

نَقَى دَرَجَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ هَارَا

[النَّقَى: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ].

ويُقال: دَرَجَتِ الرِّيحُ بِالْحَصَى: جَرَتْ  
عَلَيْهِ جَرِيًّا شَدِيدًا فَدَحْرَجَتْهُ.

و: مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا، فَعَفَتِ رُسُومَ الدِّيَارِ  
وَعَشَّتِ التُّرَابَ.

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

\* أَهَاجَكَ الرَّبْعُ الْقَوَاءُ الْمُقْفَرُ \*

\* غَيْرَهُ مَرُّ دَرُوجٍ صَرَصَرُ \*

\* يَرُوحُ فِي آيَاتِهِ وَيُبْكِرُ \*

[الْقَوَاءُ: الْخَالِي؛ صَرَصَرُ: بَارِدَةٌ].

وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ - يَذْكُرُ الدِّيَارَ بَعْدَ  
ارْتِحَالِ الْحَيِّ -:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُدْرِي عِرَاصَهُمْ

يَمَانِيَةً تَزْهَى الرَّغَامَ دَرُوجُ

[الْعِرَاصُ: جَمْعُ عَرَصَةٍ، وَهِيَ الْفِنَاءُ الْوَاسِعُ  
بَيْنَ الدُّورِ؛ وَتُذْرِبُهَا الرِّيحُ: تُطِيرُ التُّرَابَ  
عَنْهَا؛ تَزْهَى الرَّغَامَ: تَسْتَحِفُّ التُّرَابَ  
فَتُطِيرُهُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ الطُّلُولَ -:

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَبْلَةٍ

دَرُوجٍ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمِ

[الدَّبْلَةُ: الرِّيحُ الْمُذْبِلَةُ لِلنَّبَاتِ؛ أَحْوَى:

أَسْوَدُ، يَعْنِي سَحَابًا؛ يَهْضِبُ: يَصُبُّ؛  
سَاجِمٌ: مُنْصَبٌّ].

ويُقال: سَهْمٌ دَرُوجٌ، أَيْ: إِذَا نُقِرَ دَرَجٌ.

قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ سَهْمًا  
رَمَى بِهِ صَيْدًا -:

شَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحُهُ زَعَلُ دَرُوجُ

[الْعَيْرُ مِنَ النَّصْلِ: الْخَطُّ الْبَارِزُ فِي وَسْطِهِ

طَوْلًا؛ يَدْحَضُ: يَزَلُّ؛ الْغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي

يُضْرَبُ عَلَيْهِ؛ زَعَلُ: نَشِيطٌ].

و- الرِّيحُ والثَّوْبُ: جَرًّا ذِيْلَهُمَا. يُقَالُ:  
رِيحٌ دَرُوجٌ: يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا  
مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ (الحبل) فِي الرَّمْلِ.  
و- النَّاقَةُ: جَاوَزَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِ.  
و- فُلَانٌ بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ يَدْرُجُ. وَيُقَالُ: دَرَجَ  
بِهِ إِلَى كَذَا.

و- عَلَى الشَّيْءِ: اعْتَادَهُ. (لج).

و- فِي الْغِنَاءِ: دَنَدَنَ.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمَائِمِ: مَشَى. فَهُوَ دَارِجٌ،  
وَدَرَّاجٌ، وَمِدْرَاجٌ.

و- الشَّيْءُ دَرَجًا: لَفَهُ. يُقَالُ: دَرَجَ الثَّوْبَ.

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: طَوَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ.

\* **دَرَجَ** فُلَانٌ - دَرَجًا: دَرَجَ. أَيْ: مَضَى  
لِسَبِيلِهِ.

و-: لَزِمَ الْمَحَجَّةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ  
فِي الدِّينِ أَوْ الْكَلَامِ.

و-: صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

و-: دَامَ عَلَى أَكْلِ الدَّرَاجِ (طائر).

\* **أَدْرَجَتِ** النَّاقَةُ: دَرَجَتْ. فَهِيَ مُدْرِجٌ،

وَهِيَ مُدْرَاجٌ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا.

و-: عَجَلَتْ بِنَتَاجِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ). (كَأَنَّهُ ضَدٌّ).

و-: أَخَرَتْ، غَرَضَهَا، وَأَلْحَقَتْهُ بِحَقِيقَتِهَا،  
وَذَلِكَ لَضُمُورِهَا أَوْ لَصِغَرِ مَخْرَجِهَا، وَقِصَرِ  
ضُلُوعِهَا. (الغَرَضُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْحَقَبُ:  
الحزام الذي يلي حَصْرِ البعير).

وقيل: ضَمُرَتْ فَاضْطَرَبَ بِطَانُهَا. (حِزَامُ  
يُشَدُّ عَلَى الْبَطْنِ) .

و- فُلَانٌ بِالنَّاقَةِ: صَرَّ أَخْلَافَهَا بِالدَّرَجَةِ.

و- الشَّيْءُ: دَرَجَهُ. يُقَالُ: أَدْرَجَ الْكِتَابَ.

وَيُقَالُ: أَدْرَجَ الْحَبْلَ: طَوَاهُ وَفَتَلَهُ.

قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

\* مُحَمَّلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ \*

[المُحَمَّلَجُ: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ؛ الطَّلَقُ:

قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ. وَصَفَ هَذَا الْحِمَارَ بِالضُّمْرِ

وَإِكْتِنَازِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِعَدْوِهِ].

و- الدَّلْوُ: مَتَحَ بِهَا - أَيْ: جَذَبَ رِشَاءَهَا -

قَلِيلًا قَلِيلًا فِي رِفْقٍ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

الرَّاجِزُ:

\* يَا صَاحِبِيَّ أَدْرَجَا إِدْرَاجَا \*

\* بِالْأَلْوِ لَا تَنْضَرِجِ انْضِرَاجَا \*

[انْضَرَجَ: انْشَقَّ].

و- فُلَانًا: أَرْسَلَهُ.

و- اللَّهُ فُلَانًا: أَفْنَاهُ. يُقَالُ: أَدْرَجَهُمُ اللَّهُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَرْتِي يَحْيَى بْنَ عُمَرَ

الْعَلَوِيِّ -:

أَتَمَّتْ عَيْنِي عَلَيْكَ بَدْمَعَةً

وَأَنْتَ لِأَذْيَالِ الرُّوَامِسِ مُدْرَجٌ

[الرُّوَامِسُ: الرِّيحُ الطَّوَامِسُ لِلْآثَارِ].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ: دَرَجَهُ فِيهِ.

يُقَالُ: أَدْرَجَ الْكُتَيْبُ فِي الْكِتَابِ: جَعَلَهُ

فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَيِّهِ وَتُنَايَاهِ.

وَيُقَالُ: أَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا فِي مَعَاوِزِهَا

(ثِيَابِهَا).

و— الْمَيِّتَ فِي الْكَفَنِ أَوْ الْقَبْرِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى إِدْرَاجِهِ: رَجَعَ فِي

طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ. أَوْ: طَلَبَ شَيْئًا

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* دَرَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ: دَرَجَهُ.

و—: جَعَلَهُ دَرَجَاتٍ. يُقَالُ: دَرَجَ الشَّعْرُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

\* لَمَّا رَأَى ذَاكَ الْجَبِينِ الْأَبْلَجَا \*

\* وَالشَّعْرَ الْمُحْلَوْلَكَ الْمُدْرَجَا \*

\* أَذْكَى شِهَابِ الْحُسْنِ، لَا بَلْ أَجْجَا \*

و— الْبِنَاءَ: جَعَلَ لَهُ دَرَجًا.

و— فَلَانًا: خَدَعَهُ.

و— الْعَلِيلَ: أَطْعَمَهُ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا نَقَّهَ،

حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ

الْعِلَّةِ، دَرَجَةً دَرَجَةً.

و— الطَّعَامُ - أَوْ الْأَمْرُ - فَلَانًا: ضَاقَ بِهِ

دُرْعًا، فَحَمَلَهُ عَلَى التَّدْرِجِ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: أَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى

التَّدْرِجِ، أَيْ: قَلِيلًا قَلِيلًا.

\* اُنْدَرَجَ: مُطَاوَعِ دَرَجَهُ. يُقَالُ: دَرَجَهُ

فَانْدَرَجَ.

و— الْقَوْمُ: انْقَرَضُوا.

و— الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: انْطَوَى.

وَيُقَالُ: اُنْدَرَجَ تَحْتَهُ أَوْ فِيهِ كَذَا، دَخَلَ

فِيهِ، وَكَانَ مِمَّا انْطَوَى عَلَيْهِ.

\* تَدَرَّجَ: مُطَاوَعِ دَرَجَهُ. يُقَالُ: دَرَجَهُ

فَتَدَرَّجَ.

و— فَلَانٌ إِلَيْهِ: تَمَشَّى. وَقِيلَ: تَقَدَّمَ شَيْئًا

فَشَيْئًا.

و— فِي الشَّيْءِ: تَصَعَّدَ دَرَجَةً دَرَجَةً.

يُقَالُ: تَدَرَّجَ فِي الْمَنَاصِبِ.

\* اسْتَدْرَجَ فَلَانًا: رَقَّاهُ، وَأَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى

التَّدْرِجِ، كَأَنَّمَا رَقَّاهُ مَنْزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى.

و—: جَعَلَهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ بِنَفْسِهِ.

و—: أَقْلَقَهُ، حَتَّى تَرَكَهَ يَدْرُجُ. يُقَالُ:

اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي. قَالَ الْأَعَشَى:

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرِهَ

وَتَعْلَمَ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ

[تَهْرُهُ: تَكَرُّهُه].

و-: خَدَعَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَدْرُجَ فِي  
أَمْرِ كَانَ مُمْتَنِعًا عَنْهُ.

و-: اسْتَدْعَى هَلَكَتَهُ.

و- الرِّيحُ الْحَصَى: جَعَلَتْهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ عَلَى  
الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى  
الْهَوَاءِ.

و- الْمَحَاوِرُ الْمَحَالُ (الْبَكَرُ): صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ  
تَدْرُجَ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر إبلًا -:

وإن رَدَّهِنَّ الرُّكْبُ رَاجِعْنَ هِرَّةً

صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ

[الْمَحَالُ: جَمْعُ مَحَالَةٍ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ؛  
وَصَرِيفُهَا: صَوْتُهَا؛ الْمَحَاوِرُ: جَمْعُ مَحَوْرٍ،  
وَهُوَ عَوْذٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ يَكُونُ فِي ثُقْبِ  
الْبَكْرَةِ تَدْوُرُ عَلَيْهِ].

ويُروى: "دَرِجَ الْمَحَالِ اسْتَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ".

و- اللَّهُ الْعَبْدُ: أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَمْ  
يُبَاغِتْهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾. (الأعراف/ ١٨٢،  
القلم/ ٤٤). وفي حَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ إِلَيْهِ  
كُنُوزُ كِسْرَى -: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ  
أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا، فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ:  
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾".

و- النَّاقَةُ وَلَدَهَا: جَعَلَتْهُ يَتَّبِعُهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ: أَدْنَاهُ عَلَى  
التَّدْرِجِ.

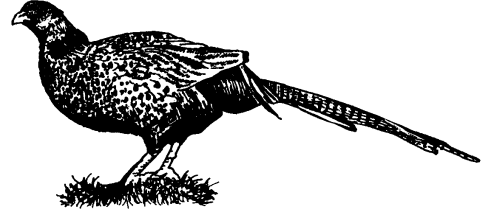
\* **الْأُدْرَجَةُ**: الْمِرْقَاةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى  
سَطْحِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ.

\* **التَّدْرِجُ**: طَائِرٌ مَلِيحٌ مُغَرَّدٌ كَالدَّرَاجِ.  
(ج) التَّدَارِجُ. قال عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ:  
وطيننا رياض الزعفران وأمسكت

علينا البزاة البيض حمر التدارج

و- common pheasant: نوعٌ جميلٌ من أشهرِ  
طيورِ الفَصِيلَةِ التَّدْرِجِيَّةِ phasianidae (التي تضمُّ  
أيضًا أنواعَ: الْحَجَلِ، وَالسُّمَانِيِّ، وَالْدَّرَاجِ، وَالدَّيَكَةِ  
الرُّومِيَّةِ، وَالطَاوُوسِ، وَغَيْرِهَا)، وَذَكَورُهُ أَبْهَى زُرْكَشَةً  
وَتَلَوْنًا. مِنْهُ نُوْبَعَاتٌ وَسُلَالَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، وَاسِعَةُ الْإِنْتِشَارِ،  
مِنْ أُرُوبَا شَرْقًا إِلَى أَوَاسِطِ آسِيَا وَالصِّينِ وَالْيَابَانِ،  
وَأُدْخِلَتْ إِلَى أَمْرِيكَ الشَّمَالِيَّةِ وَأُسْتْرَالِيَا وَنِيوزِيلَانْدَا،  
وَهُوَ مِنْ طَيُورِ الصَّيْدِ الْمُفَضَّلَةِ. يَغْتَنِزُ بِالْبُذُورِ وَالتَّمَارِ  
الْلَّبِّيَّةِ وَبِيدَانِ الْأَرْضِ وَالْحَشَرَاتِ، قَادِرٌ عَلَى الطَّيْرَانِ  
السَّرِيعِ الْمُنْخَفِضِ لِمَسَافَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَيَتَكَثَّرُ مَرَّةً وَاحِدَةً  
فِي الْعَامِ، حِينَ تَضَعُ الْأُنثَى بَيْنَ سَبْعِ بِيضَاتٍ وَخَمْسِ

عشرة بيضة في أفحوص على الأرض. اسمه العلمي  
phasianus colchicus



### التدرج

❖ **الدَّارِجُ**: أصوات الغناء. (عن الزبيدي).  
— من الرجال: الدَّارِسُ الأثر في الحسب.  
(عن ابن عباد).  
— من الطير: الذي يمشى ولا يطير. قال  
ابن الرومي - في أبي بشر المرتضى -:  
أراك أشققت من الفالج  
على أو من بلغم هائج  
إن كان هذا يابن سادتنا  
فأخلفه لي بالطائر الدارج  
ويقال: تُراب دارج: تُغشيه الرياح إذا  
عفت رسوم الديار، وتثيره، وتدرج به في  
سيرها.

❖ **وقول دارج**: شائع. وهي بقاء. يقال:  
لهجة دارجة. (لج).  
❖ **الدَّارِجَةُ** من الدابة: إحدى قوائمها.  
(ج) دوارج. وقال ابن سيده: لا أعرف له  
واحدًا.

قال الأعشى - يهجو بني حنيفة -:  
هل كنتم إلا دوارج حشوة  
دفعت كواهل عنكم وصدور  
[الحشوة: صغار الإبل؛ الكواهل: جمع  
كاهل، وهو ما بين الكتفين، أي: إنكم  
ضعفاء، وإنما يحمىكم أبناء عمومتكم  
الأقوياء].

ويقال: هو قصير الدوارج. قال الفرزدق:  
بكى المنبر الشرقي أن قام فوقه  
خطيب فقيم قصير الدوارج  
[فقيمي: نسبة إلى فقيم، وهم بطن من  
تميم].

❖ **دوارج الرياح**: أذيالها وماخيرها.  
قال ذو الرمة - يذكر الأطلال -:  
بجانب الزرق لم تطمس معالمها  
دوارج المور والأمطار والحب  
[الزرق: كثبان بأسفل الدهناء؛ المور:  
التراب الدقيق؛ الحب: جمع حبة، وهي  
المدّة من الدهر].

❖ **الدَّارِيجُ**: الذي يحفظ السفن إذا ملئت  
بالحنطة. (عن الزبيدي).  
❖ **الدرج، والدرج**: ما يكتب فيه كالورق  
ونحوه.



قال أبو العلاء المعري:

وإنَّ العزَّ في رُمحٍ وتُرْسٍ

لأظهرُ منه في قَلَمٍ ودَرْجٍ

و— scroll: صحائف من الرق، أو الورق، أو البردي، ملفوف بعضها حول بعض، كانت تخط عليها الوثائق، ثم يحتفظ بها ملفوفة.

ويقال: فلان درج يدك، و: هم درج

يدك: طوع يدك. (للواحد وغيره).

قال أبو العلاء المعري - يذكر خداع النساء وكيدهن :-

وكم خدعت هزبراً كان جبراً

من الأملاك ذات حلى ودَرْجٍ

[الجبر: القوى الجبار].

ويقال: رجع فلان درجه الأول، أي: رجع ولم يصب شيئاً. أو: طلب شيئاً فلم يقدر عليه.

**ودرج الكتاب:** طيه وداخله. يقال:

أنفذته في درج الكتاب.

**\*الدرج:** الطريق، والممر. وفي المثل: "قد

ركب السيل الدرج"، أي: طريقه المعهود، يضرب للذي يأتي الأمر على عهد.

ويروى: قد علم السيل الدرج"، أي: علم

وجهه الذي يمر فيه ويمضي.

وفيه أيضاً: "خل درج الضب، أي: خل طريقه ولا تتعرض له. يضرب في طلب السلامة من الشر.

ويقال: فلان على درج كذا: على سبيله.

ويقال أيضاً: الناس درج المنية.

و—: السلم الذي يصعد فيه. قال العجاج:

\* أو يبتغوا إلى السماء درجاً \*

و—: الموضع الذي يدرج فيه مؤخر الرياح الدروج، حتى يرى لها مثل ذيل الرسن (الحبل) في الرمل.

ويقال: ذهب دمه درج الرياح، وأدراج الرياح: ذهب هدرًا.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

ذهبت دماء القوم بع

د مغلس درج الرياح

و—: السفير بين اثنين يدرج بينهما للصلح.

(ج) دراج، وأدراج. وفي خبر أبي أيوب:

"قال لبعض المنافقين - وقد دخل

المسجد -: أدراجك يا منافق من مسجد

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -".

يعنى: اخرج من المسجد، وخذ طريقك الذي جئت منه.

وفي المثل: "من يرد الفرات عن دراجه".

يضرب لما لا يقدر عليه.

وفى "الجيم" قال أبو ذؤاد:

دَعَّ عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوَّلِهِ

وَكَرَبُ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ

[كَرَبَ الرَّحْلَ: شَدَّ حَبْلَهُ؛ الْبَيْدَانَةُ: الْأَتَانُ

الْوَحْشِيَّةُ؛ الْأَجْدُ: الْقَوِيَّةُ].

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ جَيْشًا -:

\* يَلْفُ غُفْلُ الْبَيْدِ بِالْأَدْرَاجِ \*

[غُفْلُ الْبَيْدِ: مَا لَا عِلْمَ فِيهِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ

جَيْشٌ عَظِيمٌ، يَطْمِسُ مَعَالِمَ الطَّرِيقِ].

ويُقال: اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ، وَأَدْرَجَهُ: رَجَعَ

فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. قَالَ الرَّاعِي

النَّمِيرِيَّ - يَذْكُرُ مُؤَدَّدًا -:

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْتَمَعْنِي

أَخَذْتُ بُرْدِيَّ وَاسْتَمَرَرْتُ أَدْرَاجِي

ويُقال: رَجَعَ فُلَانٌ دَرَجَهُ، وَأَدْرَجَهُ، وَعَلَى

أَدْرَاجِهِ: رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، أَوْ: رَجَعَ

فِي الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ تَرَكَ.

قال أبو العلاء المعري:

حَالِي حَالُ الْيَاسِ الرَّاجِي

وَإِنَّمَا أَرْجِعُ أَدْرَاجِي

**وَدَرَجُ السَّيْلِ:** مُنْحَدَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي

مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ.

ويُقال: هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ. وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ

يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ". أَيْ: إِنَّ السَّيْلَ

لَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهُ عَلَى طَرَفِهِ الَّتِي جَاءَ

مِنْهَا. يُضْرَبُ فِيْمَنْ لَا يُقَاوِمُ وَلَا يُدَافِعُ.

وقال ابنُ هَرَمَةَ:

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي، أَمْ هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ؟

\* **الدَّرَجُ:** سَفِيطٌ (وِعَاءٌ صَغِيرٌ) تُوَضَعُ فِيهِ

الْأَشْيَاءُ، وَأَصْلُهُ لِلْمَرَاةِ تَضَعُ فِيهِ خِفَّ

مَتَاعِهَا وَطَيِّبَهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو

جَرِيرًا -:

مَا تَأْمُرُونَ عِبَادَ اللَّهِ أَسْأَلُكُمْ

بِشَاعِرِ حَوْلَهُ دُرْجَانِ مُخْتَمِرِ؟

[جَعَلَهُ امْرَأَةً ذَاتَ دُرْجَيْنِ وَخِمَارِ].

وقال الْبَعِيثُ الْمُجَاشِعِيُّ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

لَعَمْرِي لَيْنَ أَلْهَى الْفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ

وَدُرْجُ نَوَارِ ذُو الدَّهَانِ وَذُو الْغَسْلِ

لَيَبْتَنِعَنَّ مِنِّي عُدَاةُ مُجَاشِعٍ

بَدِيهَةٌ لَا دَانِي الْجِرَاءِ وَلَا وَغْلٍ

[ابْتَنَعَتْهُ: أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ؛ الْعُدَاةُ: جَمْعُ عَادٍ،

وَهُوَ الْعَدُوُّ؛ الْبَدِيهَةُ: أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ؛

الْجِرَاءُ: جَرَى الْخَيْلِ خَاصَّةً؛ الْوَغْلُ:

الضَّعِيفُ الْمَقْصَرُ].

وَيُرَوَّى: "وَدُرْجَا نَوَارٍ".

و-: شِبْهُ صُنْدُوقٍ يُدْخَلُ فِي ثَنَائِيَا الْمَكْتَبِ،  
أَوِ الصُّوَانِ وَنَحْوِهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى الْهَوَارِيُّ  
- أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْفِقْهَ وَعِلْمَ الْعَرَبِ فِي  
الْأَنْدَلُسِ، عِنْدَمَا فُقِدَتْ كُتُبُهُ فِي سَفَرٍ لَهُ  
بِالْبَحْرِ -: "ذَهَبَ الْخُرْجُ، وَبَقِيَ مَا فِي  
الدَّرَجِ، أَنَا شَعْبِي زَمَانِي، فَلَيْسَ أَلْنِي مَنْ  
شَاءَ"، يُشِيرُ إِلَى أَنَّ صَدْرَهُ وَعَى مَا حَوَاهِ  
مِمَّا ذَهَبَ مِنْ كُتُبِهِ.

(ج) أَدْرَاجُ، وَدِرْجَةٌ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "كُنَّ  
يَبْعَثْنَ بِالْدَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ". (الْكُرْسُفُ:  
الْقُطْنُ).

❖ **الدَّرَجَةُ**: الْمَنْزِلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ فِي الشَّرَفِ.  
يُقَالُ: لَهُ عَلَيْهِ دَرَجَةٌ.

وَقِيلَ: الرَّفْعَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾. (البقرة/٢٢٨).

و- (فِي السُّلْمِ الْوُظَيْفِيِّ): مَرْتَبَةٌ فِيهِ تُمَثَّلُ مُسْتَوًى مَا.  
و- (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ): جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا  
مِنْ دَوْرَةِ الْفَلَكَ.

و- (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) degree: قِسْمٌ مِنَ التَّسْعِينَ  
قِسْمًا الْمُسَاوِيَّةَ، الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الزَّاوِيَةُ الْقَائِمَةُ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَصْوَاتِ اللَّغَوِيَّةِ) pitch (E) hauteur  
(F): صِفَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا الصَّوْتُ تَبَعًا لِعِدَدِ ذَبْذَبَاتِ  
الْوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ.

(ج) دَرَجُ، وَدَرَجَاتُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا  
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ  
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾. (البقرة/٢٥٣).  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَا صَاحِبِي انْظُرَا، آوَاكُمَا دَرَجُ

عَالٍ وَظِلُّ مِنَ الْفِرْدَوْسِ مَمْدُودُ

[يُرِيدُ دَرَجًا مِنْ دَرَجِ الْجَنَّةِ].

❖ **وَدَرَجَاتُ الْجِنَانِ**: مَنَازِلُ بَعْضِهَا أَرْفَعُ  
مِنْ بَعْضٍ.

❖ **وَدَرَجَةُ الْحَرَارَةِ أَوِ الرُّطُوبَةِ**: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْمِقْيَاسِ  
الْخَاصِّ بِهِمَا.

❖ **وَدَرَجَةُ الصَّوْتِ** (فِي الْمَوْسِيقِيِّ): الْحَالُ الَّتِي عَلَيْهَا  
تَمْدِيدُ نَغَمَتِهِ مِنْ حَيْثُ مِقْدَارِهَا فِي طَبَقَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ  
الْحِدَّةِ أَوِ الثَّقَلِ.

❖ **وَالدَّرَجَةُ الْعِلْمِيَّةُ** degree: لِقَبْ عِلْمِيٍّ أَوْ مَرْتَبَةٍ  
أَكَادِمِيَّةٍ تَمْنَحُهَا جَامِعَةٌ أَوْ كَلِيَّةٌ أَوْ هَيْئَةٌ عِلْمِيَّةٌ مَخْتَصَّةٌ  
مُعْتَرَفٌ بِهَا، شَهَادَةٌ مِنْهَا عَلَى أَنَّ حَامِلَهَا قَدْ أَتَمَّ  
مَرَحَلَةَ دَرَاسِيَّةٍ فِيهَا بِنَجَاحٍ، أَوْ بَلَغَ مُسْتَوًى مُعَيَّنًا مِنْ  
الْكَفَافَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ فَنٍّ بَعِيْنِهِ، كَالْعَالِمِيَّةِ، وَاللِّسَانَسِ،  
وَالْبِكَالَوْرِيُوسِ، وَالْدُّبْلُومِ، وَالْمَاجِسْتِيرِ، وَالْدُّكْتُورَاهِ،  
وَالزَّمَالَةِ وَنَحْوِهَا. وَقَدْ تُنَمَّنُ الدَّرَجَةُ الْأَكَادِمِيَّةُ فَخْرِيًّا  
لْأَفْرَادٍ مَتَمَيِّزِينَ تَقْدِيرًا لِأَعْمَالِهِمِ الْبَارِزَةِ أَوْ مَكَانَتِهِمِ  
الرَّفِيعَةِ.

﴿الدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ: الأَدْرَجَةُ،

وهي المِرْقَاة. وفي المثل: "الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنْ السُّلَمِ". يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوْط.

﴿الدَّرَجَةُ: سَقِيطٌ (وعاءٌ صَغِيرٌ) تُوَضَعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ، وَأَصْلُهُ لِلْمَرَاةِ تَضَعُ فِيهِ خِفَّ مَتَاعِهَا وَطَيْبَهَا.

و-: لَفِيفَةٌ تُدْرَجُ، ثُمَّ تُدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ ظَاهَرَهَا (عَطَفَهَا) عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى، وَتُتْرَكُ أَيَّامًا مَعْصُوبَةً الْعَيْنَيْنِ مَسْدُودَةً الْأَنْفِ، فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ غَمٌّ كَغَمِّ الْمَخَاضِ، ثُمَّ يَحُلُّ الرِّبَاطُ عَنْهَا، وَتُنَزَعُ اللَّفِيفَةُ مِنْ حَيَائِهَا، وَيُلْطَخُ بِهَا وَلَدُ النَّاقَةِ الْأُخْرَى، فَتَظُنُّ أَنَّه وَلَدُهَا، فَتَرَامُهُ.

و-: خِرْقَةٌ يُوَضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَكَتْ مِنْهُ.

وبه رُوي خبر عائشة - رضى الله عنها - السابق. "كُنَّ يَبْعَتْنَ بِالْأَدْرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ" قيل: شَبَّهَتْ مَا تَحْتَشِي بِهِ الْحَائِضُ بِدُرْجَةِ النَّاقَةِ.

(ج) دُرْجٌ.

قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا

وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرْجُ الظَّنَّارِ

[الْجَمَادُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا؛ الرِّسْلُ: اللَّبَنُ].

﴿الدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ: طَائِرٌ أَبْيَضٌ يُشْبِهُ

الْكِرْوَانَ، أَسْوَدُ بَطُونِ الْجَنَاحَيْنِ إِذَا طَارَ، لَيْسَ بِهِ وَشْيٌ إِلَّا فِي قَفَاهُ، وَقِيلَ: جَوْنِيَّ أَسْوَدُ الْبَطْنِ أَحْمَرُ الظَّهْرِ، دُونَ الْحُمْرَةِ.

يُشْبِهُ الْقَطَا، إِلَّا أَنَّهُ أَلْفُ مِنْهُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الدَّرَاجِ. (ج) دُرْجٌ، وَدَرَجٌ، وَادْرَاجٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ مَعْمُومًا -: إِنَّهُ لَبَدْرَجَةٍ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

﴿الدَّرَجِينِيَّ: (انظره في: درج ن).

﴿الدَّرَجِيُّ: نِسْبَةُ أَبِي إِسْحَاقَ الْبُرْهَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيِّ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (٦٨١ هـ =

١٢٨٢ م): مُحَدِّثٌ، حَدَّثَ بِالْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ شَرْفُ الدِّينِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ الدِّمِياطِيُّ، وَعَلَّمَ الدِّينَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ.

﴿دَرَّاجٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ؛ مِنْهُمْ:

٥ دَرَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ قَطَنِ الصَّبَابِيِّ (نحو ٧٥ هـ =

٦٩٥ م): فَارِسٌ شَاعِرٌ، كَانَ مَثِيرًا لِلشَّرِّ بَيْنَ قَوْمِهِ الصَّبَابِ وَبَنَى جَعْفَرَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ جَمَاعَةً فِي وَقْعَةِ هَرَامِيَّت. فَلَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ قَبَضَ عَلَى دَرَّاجٍ، وَوَجَّهَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ قَتَلَهُ. وَلَهُ فِي الْحَبْسِ قَصِيدَةٌ يَرْتِي فِيهَا نَفْسَهُ، وَيَقُولُ فِيهَا، - وَذَكَرَ امْرَأَةً تُدْعَى أُمَّ سِرْيَاحَ، لَعَلَّهَا امْرَأَتُهُ -:

إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي طَعَائِنِ

عَوَامِدَ نَجْدٍ كَادَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

[عَوَامِدُ: قَوَاصِدُ].

وإلى هذا أشار أبو الغلاء المعري في قوله:

ما أُمُّ سِرْيَاحٍ إِذَا مَا غَدَتْ

مُورِثَتِي أَدْمَعُ دَرَّاجٍ

**\*الدَّرَّاجُ:** الْقُنْفُذُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، لِأَنَّهُ يَدْرُجُ

لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو رَهْطَ

جَرِيرٍ -:

قَنَافِذُ دَرَّاجُونَ حَوْلَ بِيُوتِهِمْ

بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوْدَا

[قَنَافِذُ: جَمْعُ قُنْفُذٍ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي

سُرَى اللَّيْلِ؛ عَطِيَّةُ: أَبُو جَرِيرٍ. شَبَّهَهُمْ

بِالْقَنَافِذِ لِمَشْيِهِمْ فِي اللَّيْلِ لِلسَّرِقَةِ وَالْفُجُورِ،

وَأَنَّ أَبَا جَرِيرٍ هُوَ الَّذِي عَوَّدَهُمْ ذَلِكَ].

وَيُرْوَى: "قَنَافِذُ هَدَّاجُونَ".

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**١- أَبُو الْحُسَيْنِ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ**

(٣٢٠هـ = ٩٣٠م): صُوفِيٌّ بَغْدَادِيٌّ، صَحْبَ إِبْرَاهِيمَ

الْخَوَاصِ.

**٢- أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ خَفِيفِ الْمُقَرِّي الدَّرَّاجُ**

(٣٦١هـ = ٩٧٢م): مُحدثٌ بَغْدَادِيٌّ، ثِقَّةٌ.

**وإبن دَرَّاجٍ:** كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**١- عُثْمَانُ بْنُ دَرَّاجٍ الطُّفَيْلِيُّ:** شَاعِرٌ طُّفَيْلِيٌّ، كَانَ فِي

أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَأْمُونِ، رَوَى لَهُ أَبُو الْفَرَجِ

الْأَصْفَهَانِيُّ فِي "الْأَغَانِي" نَوَادِرَ مِنْ تَطْفِيلِهِ.

**٢- سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ**

**الْقُرْطُبِيُّ** (٤٠١هـ = ١٠١٠م): مُحدثٌ رَوَى عَنْ أَبِي

عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيِّ وَغَيْرِهِ، بِمَكَّةَ. وَذَكَرَهُ

ابن عَتَابٍ الْقُرْطُبِيُّ.

**٣- ابن دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيُّ، أَبُو عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ**

**دَرَّاجِ بْنِ الْعَاصِي** (٤٢١هـ = ١٠٣٠م): شَاعِرٌ كَاتِبٌ

أَنْدَلُسِيٌّ، مِنْ بَلَدَةِ قَسْطَلَةَ دَرَّاجٍ، مَدَحَ الْمَنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ

أَبِي عَامِرٍ، وَكَانَ كَبِيرَ الْكُتَابِ فِي دِيْوَانِ إِنْشَائِهِ. وَظَلَّ

بَعْدَ وَفَاةِ الْمَنْصُورِ عَلَى مَكَانَتِهِ فِي ظِلِّ ابْنَيْهِ، عَبْدِ الْمَلِكِ

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَحِينَمَا نَشِبَتِ الْفِتْنَةُ فِي قُرْطَبَةَ (سَنَةِ

٣٩٩هـ = ١٠٠٨م) اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ، فَتَنَقَّلَ بَيْنَ

حَوَاضِرِ الْأَنْدَلُسِ، وَلَحِقَ بِسَرَقُسْطَةَ لَاجئًا إِلَى مَلِكِهَا

مُنْذِرُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، وَابْنَهُ يَحْيَى، وَانْتَقَلَ فِي

آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى دَانِيَةِ، فِي كَنْفِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ، حَيْثُ

أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ، وَقَدْ عَدَّهُ ابْنُ حَزْمٍ أَشْعَرَ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ،

وَأَتْنَى عَلَيْهِ ابْنُ شَهِيدٍ. وَقَالَ التَّعَالُبِيُّ عَنْهُ إِنَّهُ: كَانَ

بِالْأَنْدَلُسِ كَالْمُنْتَبِي فِي صُقْعِ الشَّامِ، وَشِعْرُهُ يُصَوِّرُ

الْأَنْدَلَسَ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، ثُمَّ

فِي مِحْنَتِهَا مِنْذُ تَفَجَّرِ الْفِتْنَةُ، وَلَهُ دِيْوَانٌ كَبِيرٌ مَطْبُوعٌ،

يُضْمُ مَعْظَمَ شِعْرِهِ وَبَعْضَ رَسَائِلِهِ.

**وَأَبُو دَرَّاجٍ:** طَائِرٌ صَغِيرٌ.

**وَحَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ:** ( انظر: ح و م ).

**وَقَسْطَلَةُ دَرَّاجٍ:** قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جِيَّانِ (Jaèn)

بِالْأَنْدَلُسِ، تُسَمَّى الْيَوْمَ "Cazalilla"، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ

إِلَى "دَرَّاجٍ" جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَرَّاجٍ، شَاعِرِ الْمَنْصُورِ

ابْنِ أَبِي عَامِرٍ، وَكَاتَبَ الْإِنْشَاءَ فِي أَيَّامِهِ.

**\*الدَّرَّاجُ:** طَائِرٌ شَبِيهُ الْحَيْقُطَانِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ

الْعِرَاقِ أَرْقُطٌ، وَقِيلَ أَنْقُطٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحْسِبُهُ مُولِدًا.

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا

وَحَشِيًّا وَرَدَ مَاءً -:

وَقَدْ تَذَكَّرَ عِدًّا مِنْ أَبَاطِينِهِ

مُسْتَوْدِدًا ذَا عِلَاجِيمٍ وَدَرَّاجٍ

و-: آلة حَرْبٍ قَدِيمَةٌ، كانت تُتَّخَذُ  
لحَرْبِ الحِصَارِ، يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ.

(وانظر: د ب ب).

و-: مَرْكَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ عَجَلَتَيْنِ،  
وتسيرُ بِتَحْرِيكِ السَّاقَيْنِ، أو بِالوَقُودِ.  
(مُحَدَّثَةٌ).

\* **الدَّرَاجَةُ:** الدَّرَاجُ.

\* **الدَّرَج:** الأمورُ العَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي  
تُعْجِزُ. يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي دَرَجٍ.  
\* **الدَّرَجَةُ:** لُغَةٌ فِي الدَّرَجَةِ والدَّرَجَةِ، وهو  
الطَّائِرُ.

و-: إِحْدَى مَرَاتِبِ البِنَاءِ. (لج).

\* **الدَّرِيحُ:** آلةٌ مُوسِيقِيَّةٌ ذَاتُ أَوْتَارٍ كَالطُّنْبُورِ  
يُضْرَبُ بِهَا.

\* **الدَّرِيحَةُ:** sanderling، dunlin: طَائِرٌ مِنَ الفَصِيلَةِ  
الطَّيْطَوِيَّةِ Scolopacidae (الَّتِي تَضُمُّ أَيْضًا كِرْوَانَ  
الماءِ والفُطَيْرَةَ وَغَيْرَهُمَا) مِنْ رُتْبَةِ القَطَاقِيَّاتِ  
Charadriiformes. واسمُه العِلْمِيُّ Calidris  
alpina. طَوْلُهُ لَا يَتَجَاوَزُ ٢٠ سَنْتِمِترًا. فِي حُلَّةِ  
الشتاءِ، تَكُونُ الأَجْزَاءُ العُلْيَا رَمَادِيَّةً بُنْيَةً فَاتِحَةً،  
وَمَرَاكِزُ الرِّيشِ أَقْتَمَ لَوْنًا، والأَجْزَاءُ السُّفْلِيَّةُ بَيَاضًا مَعَ  
مِسْحَةٍ رَمَادِيَّةٍ اللَّوْنِ فِي الصَّدْرِ. أَمَّا فِي الرَّبِيعِ  
وَالصَّيْفِ، فَتُصْبِحُ الأَجْزَاءُ العُلْيَا أَقْتَمَ لَوْنًا وَأَظْهَرُ رُقْشَةً،  
وَتَظْهَرُ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ كَبِيرَةٌ عَلَى البَطْنِ. يَشْتَوِي فِي المَنَاطِقِ  
الشَّاطِئِيَّةِ فِي مُعْظَمِ العَالَمِ، وَتَتَكَثَّرُ فِي المَنَاطِقِ القُطْبِيَّةِ

[العِدُّ: المَاءُ القَدِيمُ الدَّائِمُ، لَا انْقِطَاعَ لَهُ؛  
الأَبَاطِينُ: مَسَائِلُ المَاءِ فِي الغِلْظِ؛ مُسْتَوْرِدًا  
هنا: وَارِدًا؛ العِلَاجِيْمُ: الضَّفَادِعُ].

**0 والدَّرَاجُ - أو الدَّرَاجُ العِرَاقِيُّ - black francolin:**  
نوعٌ مِنَ الحَجَلِ مِنَ الفَصِيلَةِ التَّدْرِجِيَّةِ Phasianidae  
- الَّتِي تَضُمُّ أَيْضًا السَّمَائِيَّ -، مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ  
Galliformes. اسْمُهُ العِلْمِيُّ Francolinus  
francolinus، طَوْلُهُ نَحْوَ ٤٠ سَنْتِمِترًا؛ يَتَمَيَّزُ  
الدَّكْرُ بِطَوِّقٍ أَعْلَى عُنُقِهِ بِلَوْنِ الحِنَاءِ، وَبَسَوَادِ جَبْهَتِهِ  
وَصَدْرِهِ. الظَّهْرُ - حَتَّى الذَّنْبِ - فِي الجِنْسَيْنِ مُقْلَمٌ  
بِالْأَسْوَدِ، وَبِاللَّوْنَيْنِ البُنِّيِّ وَالْعَسَلِيِّ. يَغْتَنِذُ بِالحُبُوبِ  
وَالْعُصُونِ اللَّيْنَةِ وَالبَرَاعِمِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الحَشَرَاتِ  
وَالدَّيْدَانِ. يَنْتَشِرُ مِنْ قُبْرَصٍ وَتُرْكِيَا شَرْقًا، حَتَّى  
البَاكِسْتَانِ وَشَمَالِ الهِنْدِ، وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ فِي العِرَاقِ،  
وَيَتَهَدَّدُ الصَّيْدُ الجَائِرُ بِالانْقِرَاضِ. وَيُقَالُ لِلدَّكْرِ: حَيْقُطٌ،  
وَحَيْقُطَانٌ، وَدَيْلَمٌ، وَفَوْقُلٌ. (وانظر: حَجَل، وَدَجَاجِيَّات).



**الدَّرَاجُ العِرَاقِيُّ**

\* **الدَّرَاجَةُ:** العَجَلَةُ الَّتِي يَدْرُجُ عَلَيْهَا  
الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ إِذَا مَشَى. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا:  
الحَالُ. (وانظر: ح و ل).

الشَّمَالِيَّةُ، وَيَعْتَدَى بِالكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الصَّغِيرَةِ. وَهُوَ مِنْ زُوَارِ الشَّتَاءِ لِمِصْرَ، وَسَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

❖ **دَرِيْجَةٌ**: قَرْبَةٌ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ نَحْوَ مِيلَيْنِ (٤ كِيلُو مِترَات)، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: دَرِيْجِيٌّ، بِزِيَادَةِ الْقَافِ. وَمِمَّنْ تُسَبُّ إِلَيْهَا:

**عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الدَّرِيْجِيَّ**: كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

❖ **الدَّرِيْجَةُ**: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، قَالَ: وَلَقَدْ لَقِيتَ عَلَى الدَّرِيْجَةِ لَيْلَةً

كَانَتْ عَلَيْكَ أَيَّامًا وَسُعُودًا

[الْأَيَّامُ: جَمْعُ أَيَّامٍ، وَهُوَ مِنَ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَةِ].

وَيُرْوَى: "وَلَقَدْ لَقِيتَ عَلَى الدَّرِيْجَةِ". (وَانْظُرْ: دَرَج).

❖ **الْمَدَارِيْجُ**: الْبَكَرَةُ وَالْمَحَالَةُ مَعًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الْأَحْمَرُ ابْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ:

كَأَنَّهُ أَتَدْرِيُّ مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنْ الْمَغِيرَةِ حَقَّتْهُ الْمَدَارِيْجُ

[الْأَتَدْرِيُّ: الْحَبْلُ؛ الْمَغِيرَةُ هُنَا: الْفَاتِلَةُ؛ حَقَّتْهُ: فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا حَسَنًا].

❖ **الْمَدْرَجُ**: الْمَسْلَكُ وَالْمَرُّ. يُقَالُ: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجًا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ الطَّلَلَ -:

\* أَمْسَى لِعَافِي الرَّامِسَاتِ مَدْرَجًا \*

[الرَّامِسَاتُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَطْمِسُ الْآثَارَ].

و-: الطَّرِيقُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَقُولَ عَجُوزٌ مَدْرَجِيٌّ مُتَرَوِّحًا

عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا

أَدُو زَوْجَةٍ بِالْمِصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ

أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامَ ثَاوِيَا

و-: الْمَذْهَبُ.

(ج) مَدَارِجُ.

❖ **وَمَدْرَجُ الرِّيْحِ**: دَرَجُهَا. وَفِي "الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّ نَسِيمَ الرِّيْحِ مِنْ مَدْرَجِ الصَّبَا

لَأَوْرَابِ قَلْبٍ شَفَّهَ الْحُبُّ نَاقِعُ

[الْأَوْرَابُ: جَمْعُ وَرَبٍ هُوَ مَا بَيْنَ الضَّلْعَيْنِ].

❖ **وَمَدْرَجُ السَّيْلِ**: دَرَجُهُ.

❖ **وَمَدْرَجُ الطَّائِرَاتِ**: مَمَرٌ أَرْضِيٌّ مُعَدٌّ لِإِقْلَاعِ الطَّائِرَاتِ وَهَبُوطِهَا.

❖ **وَمَدْرَجُ النَّمْلِ**: مَدْبُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - يَصِفُ سَيْفًا -:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَبْثَانَ لَهْنٍ هَمِيمٍ

[أَثْرُهُ: وَشْيُهُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مَتْنِهِ؛ شَبْثَانَ: جَمْعُ شَبَثٍ، وَهِيَ دُوْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ؛ الْهَمِيمُ: الدَّيْبِيُّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:



مُنْعَمَةٌ لَوْ يُصِيحُ الدَّرُّ سَارِيًّا

على جِلْدِهَا بَضَتْ مَدَارِجُهُ دَمَا

[الدَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ؛ بَضَّ الشَّيْءُ: خَرَجَ

مَاؤُهُ].

\* **الْمُدْرَجُ** (عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ): الْحَدِيثُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ - أَوْ فِي إِسْنَادِهِ - تَغْيِيرٌ بِسَبَبِ انْدِرَاجِ شَيْءٍ فِيهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُدْرَجُ الْمَتْنِ: وَهُوَ أَنْ يُزَادَ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ بَعْضُ كَلَامِ الرَّاوى (صَحَابِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ)، فَيَحْسَبُهُ مَنْ يَسْمَعُهُ مَرْفُوعًا فِي الْحَدِيثِ، فَيَرَوِيهِ كَذَلِكَ.

٢- مُدْرَجُ الْإِسْنَادِ: وَهُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي يَقَعُ التَّغْيِيرُ فِي سِيَاقِ إِسْنَادِهِ.

و— (فِي الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ): مَا زِيدَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى وَجْهِ التَّفْسِيرِ. كَقِرَاءَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: "وَلَهُ أُخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ" (أَخْرَجَهَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ). وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ: "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ" (أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ). قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَرُبَّمَا كَانُوا يُدْخِلُونَ التَّفْسِيرَ فِي الْقِرَاءَةِ. إِيْضَاحًا وَبَيَانًا. وَ— (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ): مَا قُسِمَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي بَحْرِ الْخَفِيفِ.

\* **مُدْرَجٌ - مُدْرَجُ الرِّيحِ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْمُرِّي الْقَضَاعِيِّ الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:**

أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَةِ بِاللَّوَى

دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

\* **الْمَدْرَجَةُ: الْمُدْرَجُ.** يُقَالُ: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً.

وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا". وَقَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَجْزُوءٍ الدُّبْيَانِيُّ - يَصِفُ مَطَايَا الْقَوْمِ -:

\* وَهِنَّ كَالنَّعَائِمِ السَّفَانِجِ \*

\* يَمْشِينَ مَشَى الْقَبْطِ فِي الْمَدَارِجِ \*

[النَّعَائِمُ: جَمْعُ نَعَامَةٍ؛ السَّفَانِجُ: جَمْعُ سَفَنْجٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ. شَبَّهَ مَطَايَاهُمْ بِالنَّعَامِ فِي الْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَسَنُ إِسْمَاعِيلَ - فِي رِثَائِهِ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ -:

جَدْتُ بِمَدْرَجَةِ الرِّيحِ مُعَفَّرُ

الْيَوْمِ ضَيْفُ تَرَابِهِ وَالْقَبْرِ

و—: التَّنْيَةُ الْعَلِيْظَةُ بَيْنَ الْجِبَالِ يُدْرَجُ فِيهَا، أَيْ يُمْشَى.

و—: الْوَرَقَةُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا الرِّسَالَةُ، أَوْ يُدْرَجُ فِيهَا الْكِتَابُ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا: مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ، فَإِنَّهُ مَدْرَجَةٌ الْبَيَانِ.

(ج) مَدَارِجُ.

يُقَالُ: امْشَ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ الْمُزْنِيُّ - يَحْدُوهُ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

\* تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي \*



\* تَعَرَّضَ الْجَوَازُ لِلنُّجُومِ \*

\* هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي \*

[تَعَرَّضِي مَدَارِجًا، أَيْ: خُذِي فِي هَذِهِ الْمَدَارِجِ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى تَصْعَدِي؛ سُومِي: مَرَى عَلَى سَوْمِكِ وَطَرِيقِكِ].

0 **وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ:** مُعْظَمُهُ وَسَنَّهُ.

وقيل: قَارَعْتُهُ، أَيْ: وَسَطُهُ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ -:

ضَرَبُوا بِمَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ قِبَابَهُمْ

يَتَنَافَسُونَ عَلَى قِرَى الضَّيْفَانِ

0 **وَأَرْضُ مَدْرَجَةٍ:** ذَاتُ دُرَّاجٍ، أَوْ كَثِيرَتُهُ.

\* **الْمَدْرَجُ:** مَكَانٌ ذُو مَقَاعِدَ مَدْرَجَةٍ، يُعَدُّ فِي قَاعَاتِ الدَّرَاسَةِ لِلطَّلَبَةِ أَوْ فِي الْمَسَارِحِ، أَوْ الْمَلَاعِبِ لِلْمُشَاهِدِينَ. (مُحَدَّثَةٌ).

و— (عِنْدَ الْمُهَنْدِسِينَ): بِنَاءٌ لَهُ دَرَجَاتٌ كَدَرَجَاتِ السُّلَمِ.

0 **وَالْهَرَمُ الْمَدْرَجُ:** (انظر: ه ر م).

\* \* \*

## درج ب

\* **دَرَجَبَتِ النَّاقَةِ** وَلَدَهَا: رَثْمَتُهُ، أَيْ: عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ. (عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

(وانظر: د ر ب ج).

\* \* \*

\* **الدَّرْجُجُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ، وَهُوَ عَلْفٌ لِلثَّيْرَانِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

\* \* \*

## درج ل

\* **دَرَجَلُ** فَلَانٌ قَوْسَهُ: وَضَعَ سَيْرًا أَوْ عَقَبًا فِي الْحَمَائِلِ، وَجَعَلَهُ عَلَى الْقَوْسِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ). وَفِي الْقَامُوسِ (عَلَى الْفَرَسِ).

\* \* \*

## درج ن

\* **دَرَجَنَتِ النَّاقَةِ** عَلَى وَلَدِهَا: رَثْمَتُهُ بَعْدَ نِفَارِهِ. (وانظر: د ر ب ج).

\* **الدَّرَجِينِي:** نِسْبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَجِينِيِّ (٦٢٦هـ = ١٢٢٩م): مُؤَرِّخٌ مَغْرِبِيٌّ، وَفَقِيهُ أَبَاضِيٌّ، مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ: "طَبَقَاتُ الْمَشَايخِ"، الَّذِي يَبْحَثُ فِي تَارِيخِ الْأَبَاضِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى.

\* \* \*

## درج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ".

\* **دَرَجُ** فَلَانٌ فَلَانًا — دَرَحًا: دَفَعَهُ.

\* **دَرِجُ** فَلَانٌ — دَرَحًا: هَرَمٌ هَرَمًا تَامًا. فَهُوَ، وَهِيَ، دَرِجٌ.

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دَرِجٌ. (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

\* **الدَّرْحَايَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ. قَالَ دَلَمُ الْعَبْشَمِيِّ:

\* **إِمَّا تَرِينِي رَجُلًا دِعْكَايَةً** \*

\* عَكَوْكَأَ، إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ \*  
 \* تَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْحُدَايَةَ \*  
 [الدُّعَايَةُ: اللَّحِيمُ؛ الْعَكَّوْكَ: الْقَصِيرُ  
 السَّمِينُ؛ الْحُدَايَةُ: الْحُدَاءُ].  
 وَيُقَالُ: رَجُلٌ دِرْحَايَةٌ: دَمِيمُ الْخِلْقَةِ.

\* \* \*

## د ر ح ب

\* دَرَحَبَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا: رَثَمَتْهُ بَعْدَ نِفَارِهِ.  
 (وانظر: د ر ب ج)  
 \* الدَّرْحَابَةُ: الْقَصِيرُ. (وانظر: د ر ح).

\* \* \*

\* الدَّرَحْمِينُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ. (عن ابنِ  
 بَرِّيّ).

\* \* \*

\* الدَّرَخْبِيلُ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ.  
 وَ: الدَّاهِيَةُ. (عن أَبِي مَالِكٍ).

\* \* \*

\* الدَّرَخْبِينُ: الدَّاهِيَةُ.  
 \* الدَّرَخْبِينُ: الدَّرَخْبِيلُ.

\* \* \*

\* الدَّرَخْمَلَةُ: الْأَعْجُوبَةُ، وَالْأَضْحُوكَةُ.

\* الدَّرَخْمِيلُ، وَالدَّرَخْمِيلُ: مِنْ أَسْمَاءِ  
 الدَّاهِيَةِ.

\* الدَّرَخْمِيلُ: الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقِ. (عن  
 أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

\* أَخَذَى دُرْخَمِيلَ الْقَفَا صَقَارًا \*  
 \* تَكْسُو الْجِيَادُ وَجْهَهُ الْغُبَارَا \*  
 [الْأَخَذَى: الْمُسْتَرْخِي الْأَذُنَيْنِ؛ الصَّقَارُ:  
 النَّمَامُ].  
 وَ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ. (عن ابنِ  
 عَبَّادٍ).

وَقِيلَ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* \* \*

\* الدَّرْخَمِينُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا.  
 (عن السَّيرَافِيِّ). وَفِي "اللسان"، قَالَ الرَّاجِزُ:  
 \* أَنْعَتُ عَيْرَ عَائَةٍ دُرْخَمِينُ \*  
 [العائَةُ: الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ].

وَ: الْبَطِيُّ.

وَ: الدَّاهِيَةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِدُلَمِ  
 الْعَبْشَمِيِّ - فِي وَصْفِ صَقْرٍ -:

\* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُنْتُونِ \*  
 \* فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرْخَمِينُ \*  
 \* حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ \*

[الْأَعْرَفُ: الَّذِي طَالَ رِيشُ عُنُقِهِ؛ الْعُنْتُونُ:  
 شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ الْحُلُقُومِ].

\* \* \*

## د ر د

تَحَاتُ الْأَسْنَانُ وَسُقُوطُهَا.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالدَّالُّ أَصِيلُ  
 فِيهِ كَلَامٌ يَسِيرٌ".

**\*دَرَدٌ** فَلَانٌ — دَرَدًا: فَسَدَتْ أَسْنَانُهُ وَتَكَسَّرَتْ. فَهُوَ دَرِدٌ، وَأَدْرَدُ، وَهِيَ دَرِدَةٌ، وَدَرْدَاءُ. (ج) دُرْدٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَدْرَدُ، وَامْرَأَةٌ دَرْدَاءُ،

وَفِي الْخَبَرِ: "أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ".

وَالشَّيْخُ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَبَقِيَ دُرْدُرُهُ، وَهُوَ مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ قَبْلَ نَبَاتِهَا، وَبَعْدَ سُقُوطِهَا.

وَالْأَسْنَانُ: لَصِقَتْ بِالْأَسْنَاخِ (الْجُدُورِ) وَتَاكَلَتْ مَا فَضَلَ مِنْهَا. قَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ:

وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّزْ سَرَاتِهِمْ

حُسَا الدُّلَّ لَا دُرْدُ وَلَا مُتَأَشَّبُ

[تَمَزَّزُ: تَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ سَرَاتِهِمْ: سَادَتُهُمْ؛ الْحَسَى: جَمْعُ حُسْوَةٍ، وَهِيَ مِلءُ الْفَمِ مِنَ الشَّرَابِ؛ مُتَأَشَّبٌ: مُخْتَلِطٌ].

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - فِي وَصْفِ عَجُوزٍ سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا -:

لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا شَيْءٌ تَلُوكُ بِهِ

إِلَّا اللِّسَانُ وَإِلَّا الدُّرْدُرُ الدَّرْدُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَذْكُرُ شَيْبَهُ -:

تَضَاكَكَ فِي أَفْئَانِ رَأْسِي وَلِحْيَتِي

وَأَقْبَحُ صَحَاكَيْنِ شَيْبٌ وَأَدْرَدُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ - يَمْدَحُ ابْنَ الْعَمِيدِ -:

وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ

يَسِرُّ بَيْنَ أَثْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأُسْدِ

يَمُرُّ مِنَ السُّمِّ الْوَحِيِّ بِعَاجِزٍ

وَيَعْبُرُ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ عَلَى دُرْدٍ

[الْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ؛ الْوَحِيُّ: السَّرِيعُ. يُرِيدُ

أَنَّ مَنْ يَسْتَصْحِبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ، لَا يَعْمَلُ فِيهِ سُمُّ الْحَيَّاتِ السَّرِيعِ، وَلَا أَثْيَابُ الْأُسْدِ، حَتَّى كَانَتْهَا قَدْ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا].

**\*أَدْرَدُ** السَّوَاكُ فَلَانًا: ذَهَبَ بِأَسْنَانِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي".

**\*الدَّرْدُ**: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَا رَبَّ أَفْوَاهِ غِيدٍ مُلْنَتْ شَنْبَا

ثُمَّ اسْتَحَالَ فِي أَوْطَانِهِ الدَّرْدُ

[الشَّنْبُ: جَمَالُ الثَّغْرِ وَصَفَاءُ الْأَسْنَانِ؛ اسْتَحَالَ: تَغَيَّرَ].

و-: الْحَرْدُ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ عَصَبَ الْإِبِلِ، فَيَضْطَرِبُ مَشْيُهَا.

**\*الدَّرْدَاءُ** مِنَ الثُّوقِ: الْمُسِنَّةُ. وَقِيلَ: الَّتِي

لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

(ج) دَرْدَاوَاتُ.

و-: اسمٌ كَتَبِيَّةٌ كانت لِلْعَرَبِ. وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بما كان في الدرداءِ رَهْنًا فَأُبْسِلَا  
[الأُفَاقَةُ: موضعٌ كان فيه يومٌ من أَيامِهِمْ؛ أُبْسِلَ: أُسْلِمَ لِلْهَلَاكِ].

و-: موضعٌ في ديارِ هَوَازِنَ. (عن الْبَكْرِيِّ). وأنشد لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

مُتَخَمِّطًا فِيمَا أُصِيبَ مِنَ الدَّ (م)

رَدَاءٍ مِثْلَ تَخَمُّطِ الْقَرَمِ

[مُتَخَمِّطٌ: غَضَبَانٌ مُتَكَبِّرٌ؛ الْقَرَمُ: فَحْلُ الْإِبِلِ].

0 وأبو الدرداءِ: كُنْيَةُ عُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ - وَفِي اسْمِ أَبِيهِ خِلَافٌ -

(٣٢هـ = ٦٥٢م): صَاحِبِيٌّ، فَارِسٌ، حَكِيمٌ، وَأَوَّلُ قَاضٍ بِدِمَشْقَ، وَلَهُ مُعَاوِيَةُ قَضَاءُهَا بِأَمْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ حِفْظًا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِلَا خِلَافٍ، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ. مَاتَ بِالشَّامِ. وَفِي الْخَبَرِ: "عُوَيْمِرٌ حَكِيمٌ أَمْتِي"، وَفِيهِ أَيْضًا: "نَعَمْ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ".

0 وأُمُّ الدرداءِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَشْهَرِهِنَّ:

١- أُمُّ الدرداءِ الْكُبْرَى: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرٍ، - وَاسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْأَسْلَمِيِّ -

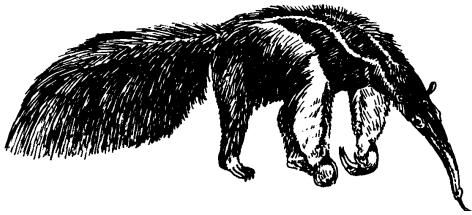
(نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م): زَوْجَةُ أَبِي الدرداءِ، صَاحِبِيَّةٌ، مِنْ فَضْلِيَّاتِ النِّسَاءِ، وَذَوَاتِ الرَّأْيِ فِيهِنَّ، حَفِظَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَوْجِهَا أَبِي الدرداءِ "عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ"، وَرَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَقَامَتْ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، وَتُوُفِّيَتْ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

٢- أُمُّ الدرداءِ الصُّغْرَى: هُجَيْمَةُ بِنْتُ حَبِيٍّ الْوُصَابِيَّةِ

- نِسْبَةُ إِلَى وَصَابِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ قِبَائِلِ حَمِيرٍ -

(بعد ٨١هـ = ٧٠٠م): تَابِعِيَّةٌ، فَقِيهَةٌ، مُحَدِّثَةٌ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ. نَشَأَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي الدرداءِ "عُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكٍ" ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا، فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ، فَأَبَتْ، وَفَاءً لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ، وَمِنْ كَلَامِهَا: "أَفْضَلُ الْعِلْمِ الْمَعْرِفَةُ" رَوَى لَهَا مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ.

❖ الدرداواتُ Edentata: رُتَبَةٌ مِنَ التَّدِيَّاتِ الْمَشِيمِيَّةِ الْبِدَائِيَّةِ، تَقُطُنْ أَمْرِيكَا الْوُسْطَى وَأَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةَ؛ تَتَمَيَّزُ بِفَقْدِ قَوَاطِعِهَا وَأَنْبِابِهَا، وَأَنْدِثَارِ أَضْرَاسِهَا، وَتَكْتَفِي بِالْأَقْدَامِ فِي مُعْظَمِ أَنْوَاعِهَا لِلْحَفْرِ أَوْ التَّعَلُّقِ بِالْأَغْصَانِ. تَغْتَنِي بِالْحَشَرَاتِ - وَبِخَاصَّةِ النَّمْلِ وَالْأَرْضِ (النَّمْلُ الْأَبْيَضُ) - وَالنَّبَاتَاتِ. وَتَضُمُّ الرُّتَبَةَ ثَلَاثَ فَصَائِلَ: أَكِلَاتِ النَّمْلِ (عَدِيمَةِ الْأَسْنَانِ تَمَامًا)، وَالْمُدْرَعَاتِ (الْأَرْمَادِيلُو)، وَكَسَالِي الشَّجَرِ (tree sloths).



آكل النمل الكبير (من الدرداوات)

❖ دُرْدِيٌّ - دُرْدِيُّ الْزَيْتِ وَغَيْرِهِ: مَا يَبْقَى

فِي أَسْفَلِ وَعَائِهِ. وَفِي خَبَرِ الْبَاقِرِ: "أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قِيلَ: وَمَا الدُّرْدِيُّ؟ قَالَ: الرُّوبَةُ". وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْدُّرْدِيِّ:

الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ

لِيَتَحَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَرْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ  
مَائِعٍ، كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأُدْهَانِ.

❖ **دُرَيْدٌ - تَصْغِيرُ "أُذْرَدٍ" تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ -: عَلَمٌ لغير  
واحدٍ، منهم:**

❖ **دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ - والصَّمَّةُ لِقَبُ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ  
ابن الحَارِث - (٨ هـ = ٦٣٠ م):** فارسٌ، شاعرٌ، من  
المعمرين من هَوازَنَ، كانَ سَيِّدَ بَنِي جُشَمَ وفارسِهِم  
وقائِدَهُم، قيل: إِنَّهُ حَارَبَ نَحْوَ مِائَةِ مَعْرَكَةٍ لَمْ يَهْزَمْ فِي  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا. أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ يُسْلِمَ، وَقُتِلَ عَلَى دِينِ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَتَلَهُ رَبِيعَةُ السُّلَمِيِّ. قالَ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

وَجَدْنَا دُرَيْدًا مِنْ هَوازَنَ لَمْ يَجِدْ

صُرُوفَ اللَّيَالِي - حِينَ تَأْكُلُهُ - دُرْدَا

❖ **وَابْنُ دُرَيْدٍ: كُنْيَةُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
دُرَيْدِ الْأَزْدِيِّ (٣٢١ هـ = ٩٣٣ م):** من أئمة اللغة والأدب،  
وُلِدَ فِي الْبَصْرَةِ، وَفِيهِ قِيلَ: ابْنُ دُرَيْدٍ أَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ،  
وَأَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ "الْمَقْصُورَةِ الدُّرَيْدِيَّةِ"، الَّتِي  
مَدَحَ بِهَا الْأُمَيْرِينَ ابْنَيْ مَيْكَلٍ. وَمِنْ كُتُبِهِ: "جَمْهَرَةُ  
اللُّغَةِ"، وَ"الْأَشْتِقَاقُ"، وَ"الْمَقْصُورُ وَالْمُدُودُ"، وَ"صِفَةُ  
السَّرَجِ وَاللُّجَامِ"، وَ"الْمَلَاخِينِ" وَ"السَّحَابِ وَالْغَيْثِ".

\* \* \*

❖ **الدُّرْدَاقِصُ: طَرَفُ الْعَظْمِ النَّاتِيءِ فَوْقَ  
الْقَفَا.**

وقيل: عَظْمٌ يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. (عن  
أبي عُبَيْدَةَ).

قيل: إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَبُهُ  
رُومِيًّا. (وانظر: الدُّرْدَاقِصُ).

وفي "المُحْكَم" أنشد أبو زيد:

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ  
بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدُّرْدَاقِصِ

\* \* \*

❖ **الدُّرْدَاقِصُ: طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى، أَوْ:  
عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْزِزِ الرَّأْسِ.  
(ج) دُرْدَاقِصَاتُ.**

\* \* \*

## د ر د ب

❖ **١-الاضْطِرَابُ. ٢-صَوْتُ الطَّبْلِ.**

❖ **دَرْدَبُ الشَّيْءُ دَرْدَبَةٌ، وَدَرْدَابَا:  
اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ.**

و- الطَّبْلُ: صَوْتُ.

و- فلانٌ: ضَرَبَ بِالطَّبْلِ.

و-: عَدَا كَعَدُوَ الْخَائِفِ الْمُتَرْقِبِ. يَعْدُو  
تَارَةً وَيَلْتَفِتُ تَارَةً أُخْرَى.

و-: ذَلَّ وَانْقَادَ مِنْ شِدَّةٍ. وَفِي الْمَثَلِ:

\* دَرْدَبَ لِمَا عَضَّهُ الثُّقَافُ \*

(الثُّقَافُ: خَشَبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِمَّا يُرَادُ مِنْهُ، ثُمَّ يَذِلُّ  
وَيُنْقَادُ. وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* أُمُّ عِيَالٍ فَخُزْمَةٌ تَعُوسُ \*

\* قَدْ دَرْدَبَتِ وَالشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ \*

[تَعُوسُ: تَطُوفُ بِاللَّيْلِ].

وفى "التَّهْذِيبُ": "قَدْ دَرَدَمْتُ..." (وانظر: د ر د م).

و— بالشَّيْءِ: أُولِعَ بِهِ. (عن الميداني).  
و— النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَدَبَتْ عَلَيْهِ  
وَرَيْمَتْهُ، فَهِيَ مُدْرَبٌ عَلَيْهِ. (وانظر: د ر ب ج).

\*الدَّرْدَابُ: صَوْتُ الطَّبْلِ. (عن أبي عمرو).

\*الدَّرْدَبُ - امْرَأَةُ دَرْدَبُ: تَذْهَبُ بِالنَّهَارِ  
وَتَجِيءُ بِاللَّيْلِ.

\*الدَّرْدَبَةُ: تَحَرُّكُ الثَّدْيِ الطَّرْطَبُ، أَيْ:  
المُسْتَرْخِي المُتَهَدِّل. (عن أبي عمرو).  
و—: لَهُوَ لِلزُّنُوجِ يَصْحَبُهُ رَقْصٌ وَمُوسِيقَى.  
\*الدَّرْدَبِيُّ: الضَّرَابُ بِالْكُوبَةِ. وَهِيَ:  
الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ. (عن الفراء).

\* \* \*

\*الدَّرْدَبِيسُ: الْكَبِيرُ الْفَانِي، لِلْمَذْكَرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ. وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: شَيْخُ  
دَرْدَبِيسٍ، وَ: عَجُوزُ دَرْدَبِيسٍ. وَفِي  
"اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* قَدْ دَرَدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ \*

وفيه أيضًا، قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ عَجُوزًا -:

\* عَجِيزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَبِيسُ \*

\* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ \*

[لَطَعَاءُ: تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ].

وَقَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِيُّ - يُنْفَرُ مِنْ غَرِيبِ  
اللُّغَةِ -:

إِنَّمَا الْحَيَزَبُونُ وَالْدَّرْدَبِيسُ  
وَالطَّخَا وَالنُّقَاخُ وَالْعَلْطَبِيسُ  
لُغَةٌ تَنْفَرُ الْمَسَامِعُ مِنْهَا  
حِينَ تُرَوَّى وَتَشْمِزُّ النُّفُوسُ  
[الْحَيَزَبُونُ: الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ؛ الطَّخَا:  
السَّحَابُ الرَّقِيقُ؛ النُّقَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ  
الْعَذْبُ؛ الْعَلْطَبِيسُ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ].  
و—: الدَّاهِيَةُ. (عن شَمِرٍ). وَيُوصَفُ بِهَا  
فَيُقَالُ: دَاهِيَةٌ دَرْدَبِيسٌ. وَفِي "اللِّسَانِ"،  
قَالَ جُرَى الْكَاهِلِيُّ:

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا  
رَضِيْتُ وَقُلْتُ: أَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ  
و—: الْفَيْشَلَةُ. (الْحَشَقَةُ).

و—: خَرَزَةٌ سُودَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِيدِ،  
إِذَا رَفَعَتْهَا وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشِفُّ مِثْلَ  
لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحَمْرَاءِ، زَعَمُوا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَتَحَبَّبُ  
بِهَا إِلَى زَوْجِهَا. وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

قَطَعْتُ الْقَيْدَ وَالْخَرَازَاتِ عَنِّي  
فَمَنْ لِي مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَبِيسِ؟  
وفيه أيضًا أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:  
جَمَعَنَّ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَةً  
وَالدَّرْدَبِيسَ مُقَابِلًا فِي الْمُنْظَمِ

[الْقَبْلُ، وَالْفَطْسَةُ: مِنَ الْخَرَزَاتِ الَّتِي  
تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ، أَيْ: تَتَحَبَّبْنَ  
بِهَا إِلَيْهِمْ].

وَهُنَّ يَقُلْنَ - فِي إغْوَاءِ الرِّجَالِ - : "أَخَذْتُهُ  
بِالدَّرْدَبَيْسِ، تُدِرُّ الْعِرْقَ الْيَبِيسَ".  
(تَعْنَى بِالْعِرْقِ الْيَبِيسِ: الذَّكَرَ).

\* \* \*

## د ر د ج

\* دَرْدَجُ الصَّاحِبَانِ: تَوَافَقَا بِمَوَدَّتِهِمَا.

وفى "العين" قال الرَّاجِزُ:

\* حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرْدَجَا \*

وَالنَّاقَةُ: رَثِمَتْ وَلَدَهَا. (وَانظُرْ:

د ر ب ج).

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: "دَرَبَجَتِ النَّاقَةُ،  
وَدَرْدَجَتْ، وَدَرْدَبَتْ: إِذَا رَثِمَتْ وَلَدَهَا".

وفى "التَّكْمَلَةُ" أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ، لَابِنَ رَقَبَةَ  
الْبَصْرِيِّ - يَصِفُ فَحْلَ إِبِلٍ -:

\* جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخْبَعُجُ \*

\* فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ تُدَرْدِجُ \*

[الْجِلَّةُ: الْكَبِيرَةُ السِّنُّ مِنَ الْإِبِلِ؛ يُخْبَعُجُ:

يَمْشَى مَشْيَةً مُتَقَارِبَةً كَمَشْيَةِ الْمُرِيبِ].

\* \* \*

\* الدَّرْدِجُ: الْكَبِيرُ الْفَانِي.

وَقِيلَ: الْمُسِنَّ الذِّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ، يُقَالُ  
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ. وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: شَيْخٌ  
دِرْدِجٌ، وَ: امْرَأَةٌ دِرْدِجٌ.

و-: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ، الْمُلْهَجُ بِهِ. (عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ).

و- مِنَ النُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.

وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: نَاقَةٌ دِرْدِجٌ.

و-: الَّتِي تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا، وَلَصِقَتْ  
بِحَنَكِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

(ج) دَرَادِجُ.

\* الدَّرْدِجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيرَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ،  
الَّتِي تَبْدُو كَأَنَّ طُولَهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ.  
(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ). (ج) دَرَادِجُ. قَالَ أَبُو  
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَإِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِجُ

[الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَرِيمَةُ].

\* \* \*

## د ر د ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dardar (دَرْدَرُ): نَبَاتٌ يَنْمُو

نَمَوًّا سَرِيعًا. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dardarā

(دَرْدَرَا): ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

dandara (دَنْدَر): نَبَاتٌ شَائِكٌ. وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ daddaru (دَدْرُو): نَبَاتٌ بَرِّيٌّ

شَائِكٌ).

## ١- الاضطراب والترجرج

## ٢- مَنَبِتُ الْأَسْنَانِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ فِي الْمُضَاعَفِ يَدُلُّ عَلَى أَصْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَالثَّانِي اضْطِرَابٌ فِي شَيْءٍ". (وانظر: د ر ر).

\* **دَرْدَرُ** الْمَاءِ: صَوْتٌ حِينَ انْدِفَاعِهِ فِي بُطُونِ الْأُودِيَةِ. وَ- اللَّحْمُ: اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ. (وانظر: دردب).

و- فُلَانٌ بِالْعِزَى: دَعَاها إِلَى الْمَاءِ.

و- الشَّيْءُ: دَلَّكَهْ وَلَاكَهْ بِدَرْدَرِهِ - أَيْ: مَغَارِزِ أَسْنَانِهِ - وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ - وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ -: "أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرِيرُ بُسْرَةً".

\* **تَدْرَدَرُ** الشَّيْءُ: مُطَاوَعِ دَرْدَرِهِ. يُقَالُ: دَرْدَرَهُ فَتَدْرَدَرُ.

و-: اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ. وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ - إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَإِذَا مَشَتْ رَجَفَتَا -: هِيَ تَدْرَدَرُ. وَالْأَصْلُ تَتَدْرَدَرُ، فَحُذِفَتْ إِحْدَى التَّائِيْنِ تَخْفِيفًا.

وَفِي خَبَرِ ذِي الثُّدَيَّةِ - الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ -: "كَانَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدَى الْمَرَاةِ، أَوْ مِثْلَ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ". (الْبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ).

وَفِي "اللِّسَانِ"، أُنْشِدَ:

\* أَقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدَرُ \*

\* لَيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانٍ دُرْدُرُ \*

\* **الدَّرْدَارُ**: صَوْتُ الطَّبْلِ. (وانظر: دردب).

و-: ضَرَبُ مِنَ الشَّجَرِ.

و- orme (F.) elm (E): جَنْسٌ (ulmus) مِنَ الْفَصِيلَةِ الدَّرْدَارِيَّةِ ulmaceae، يَضُمُّ نَحْوَ ثَلَاثِينَ نَوْعًا، تَنْمُو فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُعْتَدِلَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَفِي قِمَمِ جِبَالِ الْمُنْطَقَةِ الْمَدَارِيَّةِ بِآسِيَا. مَعْظَمُهَا أَشْجَارٌ مَعْمَرَةٌ، تُزْهِرُ قَبْلَ الْإِيْرَاقِ، وَثَمَارُهَا مُجَنِّحَةٌ، تَنْشُرُهَا الرِّيحُ. أَخْشَابُهَا صُلْبَةٌ تَقَاوُمُ الْعَطْنِ وَالْبَلَى، تَصْلُحُ لِأَعْمَالِ التَّشْيِيدِ، وَصُنْعِ الْأَثَاثِ وَالْمَقَابِضِ وَرُؤُوسِ الْمَطَارِقِ وَمَحَاوِرِ الْعَجَلَاتِ. وَيُزْرَعُ بَعْضُ أَنْوَاعِهَا لِتَزْيِينِ جَوَانِبِ الطَّرِيقِ لِحَمَالِهَا.



## الدردار القوقازي

\* **الدَّرْدَرُ**: مَنَبِتُ الْأَسْنَانِ عَامَّةً، وَهِيَ

مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْيَيْتَنِي



بأشُر، فكيف أَرْجوكِ بِدُرْدُرٍ. (الأشُرُ:  
تَحَدَّدُ وَرْقَةً فِي أَسْنَانِ صِغَارِ السِّنِّ).  
والمَعْنَى: إِنَّكَ لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابَّةٌ،  
ذاتُ أَشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ، فكَيْفَ الْآنَ، وَقَدْ  
أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ.

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يَصِفُ عَجُوزًا -:

لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا شَيْءٌ تَلُوكُ بِهِ

إِلَّا اللِّسَانُ وَإِلَّا الدُّرْدُرُ الدَّرْدُ

و- من البَعِيرِ وَنَحْوِهِ: الْحَنَكُ الْأَعْلَى  
لَيْسَ فِيهِ سِنَّ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وأنشد:

\* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ \*

و-: أَصْلُ اللِّسَانِ. وَقِيلَ: طَرَفُهُ. وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* أَقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تُدْرِيرُ \*

\* لِيُقْطَعَ مِنْ لِسَانٍ دُرْدُرُ \*

(ج) دَرَادِرُ.

\*الدَّرْدَرَةُ\*: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ فِي بُطُونِ  
الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا، تَدَافَعَ.

وقيل: خَرِيرُ الْمَاءِ.

\*الدَّرْدَرِيُّ\* مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي غَيْرِ حَاجَةٍ. (وانظر: د د ر).

و-: الْآدَرُ. وَهُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْخُصِيَّةَ خِلْقَةً أَوْ  
لِفَتْقٍ (وانظر: أ د ر).

و-: الطَّوِيلُ الْخُصِيَّتَيْنِ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُهُمَا.  
(وانظر: أ د ر، د د ر).

\*الدُّرْدُورُ\*: الْمَاءُ الَّذِي يَدُورُ، وَيُخَافُ مِنْهُ  
الْغَرَقُ. وَهِيَ دُوَامَةُ الْبَحْرِ. يُقَالُ: لَجَجُوا  
فَوَقَعُوا فِي الدُّرْدُورِ.

و- (فِي الْجِيلُوجِيَا) whirl-pool: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ  
الْبَحْرِ يَجِيئُ مَأْوُهُ، قَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ سَفِينَةٌ وَقَعَتْ  
فِيهِ.

\*وَالدُّرْدُورُ الْجَلِيدِيُّ\* (فِي الْجِيلُوجِيَا) glacial  
mill (E): جُبٌّ فِي النَّهْرِ الْجَلِيدِيِّ، يَتَعَمَّقُ تَدْرِيجِيًّا  
إِلَى الْقَاعِ الصَّخْرِيِّ، الَّذِي يَتَحَرَّكُ فَوْقَهُ النَّهْرُ، وَتُسَمَّى  
عِنْدَ الْجِيلُوجِيِّينَ "طَاحُونَةً جَلِيدِيَّةً".

\* \* \*

\*دَرْدَشَ الْقَوْمُ\*: تَحَادَثُوا فِي مَوْضُوعَاتٍ  
شَتَّى.

و-: اخْتَلَطَ كَلَامُهُمْ وَكَثُرَ.

\*الدَّرْدَشَةُ\*: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَكَثْرَتُهُ.

و-: الْحَدِيثُ يَدُورُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي  
مَوْضُوعَاتٍ شَتَّى، وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ  
لِإِزْجَاءِ الْوَقْتِ.

\* \* \*

\*الدَّرْدَاقُ، وَالدَّرْدَاقُ\*: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

نَحَلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيضَةِ مَرَّ

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ رَجَلٌ

[الحَفِيضَةُ: خَلِيَّةُ الدَّحْلِ؛ زَجَلٌ: صَوْتُ  
مرتفعٌ حادٌّ].

و-: التَّلُّ الصَّغِيرُ الْمُتَلَبِّدُ، فَإِذَا حُفِرَ  
انْكَشَفَ عَنْ رَمْلٍ.

وقيل: حَبْلٌ صَغِيرٌ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ  
العَظِيمَةِ.

قال الأعشى - يَصِفُ صَائِدًا -:

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِبَ

له عِرَاضُ الرَّمَالِ والدَّرْدَاقُ

[تَعَادَى: تَبَاعَدَ؛ وقوله: تَوَارِبِهِ عِرَاضٌ...،

أى مُتَوَارِبًا بِهَا].

\*الدَّرْدَقُ: الدَّرْدَاقُ. (ج) دَرَادِقُ.

و-: الصَّبِيانُ الصَّغَارُ.

ويقال: وَلِدَانٌ دَرْدَقٌ، وَدَرَادِقُ.

وقيل: صِغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ.

قال عَارِقُ الطَّائِي:

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَى

وَمَا حَبٌّ فِي بَطْحَائِهِنَّ دَرَادِقُهُ

[حَبٌّ: خَطَا خَطُوءًا فَسِيحًا].

وقال الأعشى - يمدحُ المُحَلَّقَ، وَيَصِفُ

جَفَنَّتَهُ الَّتِي كَانَ يَنْصِبُهَا لِقَرَى الضَّيْفَانِ -:

نَفَى الدَّمَ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً

كَجَابِيَةِ السَّيْحِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ

مِنْ الْقَوْمِ وَلِدَانٌ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ

[الجَابِيَةُ: الْحَوْضُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ

الْإِبِلُ، شَبَّهَ الْجَفَنَةَ بِهَا لِعِظَمِهَا؛ السَّيْحُ:

النَّهْرُ؛ تَفْهَقُ: تَمْتَلِي حَتَّى تَفِيضَ؛

شَارِعِينَ فِي الْجَفَنَةِ، يُرِيدُ: مُعْتَرِفِينَ مِنْهَا

بَأَيْدِيهِمْ].

وقال أيضًا:

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ

تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ

[الْجِلَّةُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ النُّوقِ؛ الْجَرَاجِرُ:

الضَّخَامُ؛ الْبُسْتَانُ هُنَا: الْحَدِيقَةُ مِنْ

النَّخْلِ].

وقال جرير - يَرثِي الْفَرَزْدَقَ -:

فَمَنْ لِدَوَى الْأَرْحَامِ بَعْدَ ابْنِ غَالِبٍ

وَأُمِّ عِيَالٍ سَاغِبِينَ وَدَرْدَقِ

[سَاغِبِينَ: جِياعٌ].

وقال رُؤْبَةُ - يَفْتَخِرُ بِشِعْرِهِ -:

\* وَقَدْ أَذَقْتُ الشُّعْرَاءَ الدُّوْقَا \*

\* فَحَوْلَهُمُ وَالْآخَرِينَ الدَّرْدَقَا \*

[الدُّوْقُ: جَمْعُ ذَائِقٍ، وَهُوَ هُنَا: الشَّاعِرُ

الْمُجِيدُ].

## درد

(فى العبريَّة dārar: (دَارَرُ)، جذرٌ غير مُستخدم، بمعنى: طار فى حركة دائريَّة، ومنه drōr (دُرُورُ): طائرُ السُّنُونُو أو الخُطَّافُ، تَدَفَّقَ، تَوَلَّدَ، دَرَّ، فَاضَ، لَمَعَ. ومنه dar (دَرُ). وفى الحبشيَّة dar (دَرُ): وفى الآراميَّة dōr (دُورُ): وكذلك dūra (دُورًا) وdurra (دُرًّا): جميعها بمعنى: لُولُؤُ.

## ١- تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ .

## ٢- التَّابَعُ والتَّدَفَّقُ . ٣- السُّرْعَةُ.

## ٥- اللُّوْلُؤُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والرَّاءُ فى المضاعف يدلُّ على أَصْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، والثَّانِي: اضْطَرَّابٌ فى شَيْءٍ".

(وانظر: دردن).

\* **دَرَّ** الشَّيْءُ - دَرًا، وَدُرُورًا: تَتَابَعَ. فهو دَارٌّ، وَدَرِيرٌ، وَدُرُورٌ، وَمِدْرَارٌ، وَدَرَّارٌ. ويُقال: رَزَقَ دَارٌ، أى: دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ.

و- السَّائِلُ: جَرَى، أَوْ جَرَى كَثِيرًا. يُقال: دَرَّ الدَّمْعُ، وَ: دَرَّ البَوْلُ. ويُقال أيضًا: دَرَّ الماءُ فى ثَدْيَيْهَا.

قالت الخنساء - تَرثَى أَخَاهَا صَخْرًا -:

كَأَنَّ عَيْنِي لِذِكْرِهِ إِذَا خَطَرَتْ

فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَيْنِ مِدْرَارُ

وقال الأخطل - يمدحُ عبدَ الله بن مُعاويةَ

ابن أبى سُفْيَانَ -:

و-: الطَّرِيقُ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبَانِي)، وأنشد:

\* أَمَسَتْ بَقَايَاهَا اسْتَعِيرَتْ دَرْدَقًا \*

\* إِذَا رَكَبْنَ جَانِبَيْهِ اسْتَوْسَقَا \*

[اسْتَوْسَقَ: أَمَكَنَ وَانْقَادَ].

\* \* \*

\* **دِرْدِمٌ - نَاقَةٌ دِرْدِمٌ**: مُسِنَّةٌ. وقيل: لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا. (الميمُ زائدة). (وانظر: د ر د).

و**امرأة دِرْدِمٌ**: تذهبُ بالنَّهَارِ وتجيءُ بالليلِ. (وانظر: د ر د ب)

\* \* \*

\* **الدَّرْدَنِيل - مَضِيقُ الدَّرْدَنِيل**: مَمَرٌ مَائِيٌّ، يَصِلُ بَيْنَ تُرْكِيَا الْأُورُوبِيَّةِ وَتُرْكِيَا الْأَسِيَوِيَّةِ، وَيَقَعُ إِلَى الْقُرْبِ مِنْ مَضِيقِ الْبُسْفُورِ، وَيَحْضُرَانِ بَيْنَهُمَا بَحْرُ مَرْمَرَةٍ، وَهُوَ مَخْرَجُ بَحْرِ مَرْمَرَةٍ، لِلْوَصُولِ إِلَى بَحْرِ إِيجَةِ، وَمِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. دَارَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ حَرْبِيَّةٌ، بَيْنَ الْقُوَّاتِ التُّرْكِيَّةِ تَدْعَمُهَا الْقُوَّاتُ الْأَلْمَانِيَّةُ، وَبَيْنَ الْقُوَّاتِ الْبَرِيطَانِيَّةِ - فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى - انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ الْقُوَّاتِ الْبَرِيطَانِيَّةِ نِهَائِيًّا، فِي دَيْسَمْبَرِ سَنَةِ ١٩١٥م.

\* \* \*

\* **الدَّرْدِير**: شَهْرَةٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَامِدِ الْعَدَوِيِّ الْمَالِكِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ (١٢٠١هـ = ١٧٨٦م): فقيهٌ صُوفِيٌّ مُشَارِكٌ فِي بَعْضِ الْعُلُومِ. وُلِدَ فِي بَنِي عَدِيٍّ بِصَعِيدِ مِصْرَ. وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ الطَّرِيقَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ وَالْإِفْتَاءِ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ. مِنْ مَوْلاَتِهِ "أَقْرَبُ الْمَسَالِكِ لِمَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ" وَ"فَتْحُ الْقَدِيرِ فِي أَحَادِيثِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ" وَ"تَحْفَةُ الْإِخْوَانِ فِي آدَابِ أَهْلِ الْعَرْفَانِ" فِي التَّصَوُّفِ وَ"مَنْظُومَةُ الْخَرِيدَةِ الْبَهِيَّةِ" فِي التَّوْحِيدِ وَرِسَالَةٌ فِي "مِثَابَهَاتِ الْقُرْآنِ".

\* \* \*

قَوْمٌ إِذَا بَسَطَ إِلَهُ رَبِّعَهُمْ

دارت رحاهُ بِمُسْبِلٍ دَرَارٍ

[المُسْبِلُ: الماءُ].

وقال الفرزدق - يفخر، ويتحدث عن

إبله -:

وقد عَلِمْتُ أَنَّ الْقِرَى لَابَنَ غَالِبٍ

دُراها إِذَا لَمْ يَقْرَ ضَيْفًا دَرُورُها

[يقول: إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ، إِذَا لَمْ يَدِرْ لِبْنُها

لِلضَّيْفِ أَطْعَمَناها مِنْ دُراها، أَيْ: مِنْ

أَسْنِمَتِها].

وَاللَّبَنُ: اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ.

وَيُقَالُ: دَرَّ لَهُ الْحَلَبُ.

وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُها: حُلِبَتْ، فَأَقْبَلَ مِنْها

عَلَى الْحَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ. فَهِيَ دَارٌ، (ج)

دَرَرٌ، وَدَرَارٌ. يُقَالُ: شِياهُ دَرَارٌ. وَهِيَ أَيْضًا:

دَرُورٌ. (ج) دُرُرٌ، وَدَرَارٌ. يُقَالُ: إِبِلٌ دُرُرٌ.

قال ابن سيده: وعندى أَنَّ دُرَّارًا جَمَعَ:

دَارَةً، عَلَى طَرَحِ الهاءِ.

وفى الخبرِ عن عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

قال: "دخلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ

عليه وسلَّم - وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ،

فاسْتَسْقَى الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، قال: فقام

النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى شاةٍ لَنَا،

فَحَلَبَها فَدَرَّتْ".

وفى المثل: "دُرِّي دُبْسٌ". (دُبْسٌ: اسمُ شاةٍ)

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ -

تَرثِي صَخْرًا، وَتَذْكُرُ الْحَرْبَ، وَتَشْبِهُها

بِالنَّاقَةِ -:

شَدَدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مانِعٌ

فَأَلَقْتُ بِرِجْلَيْها مَرِيًّا وَدَرَّتْ

[عِصَابُ الْحَرْبِ: اسْتِكْرَاهُ أَهْلِها، حَتَّى

يُعْطُوا مَا يُرَادُ مِنْهُمْ، شَاءُوا أَوْ أَبَوْا؛ الْمَرِيُّ:

النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ. وَالْمَرَادُ:

سَامَحَتِ الْحَرْبُ كَمَا تُسَامِحُ الْمَرِيُّ، فَلَا

تُعاسِرُ].

وَيُقَالُ: دَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ.

وَالْعَرَقُ: سَالَ كَمَا يَدِرُّ اللَّبَنُ، وَالاسْمُ

الدَّرَّةُ.

وَالْعَرَقُ: امْتَلَأَ دَمًا وَغَلْظَ، فَإِذَا غَضِبَ

صَاحِبُهْ، ظَهَرَ هَذَا الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ

الْحَاجِبَيْنِ. كَمَا يَمْتَلِئُ الضَّرْعُ لَبْنًا إِذَا دَرَّ.

وقيل: تَحَرَّكَ، وَتَتَابَعَتْ ضَرْبَاتُه. وفى

الخَبَرِ: "دخلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللهِ، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَتَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَإِذَا

رَأَوْنا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ

عليه وسلَّم - وَدَرَّ عَرَقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَالَ:

والله لا يدخل امرءًا إيمانًا حتى يحبكم لله  
ولقرايتي".

و- السماء: كثر مطرها.

ويقال: دَرَّتِ السَّحَابَةُ أو السماء بالمطر:  
صَبَّتْهُ كَثِيرًا. فهي مِدْرَارٌ. وفي القرآن  
الكریم: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ  
غَفَّارًا﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا. (نوح/ ١٠، ١١)

وبه فُسِّرَ المثل السابق "دَرَى دُبْسٌ"، قيل:  
دُبْسٌ من أسماء السماء. وقال أبو العلاء  
المعرى:

أَعَانَنَا اللَّهُ كُلُّ فِي مَعِيشَتِهِ

يَلْقَى الْعَنَاءَ، فَدَرَى فَوْقَنَا دُبْسٌ

وقال امرؤ القيس:

رَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرْ

[الرَيْمَةُ: المطر الدائم؛ الهَطْلَاءُ: المتتابعة  
المطر؛ الوَطْفُ: الدُّنُو من الأرض، من  
قَوْلِهِمْ: سَحَابَةٌ وَطْفَاءٌ، أى: دَانِيَةٌ؛ طَبَقُ  
الْأَرْضِ، أى: تُطَبَّقُهَا وتعمها لِسَعَتِهَا؛  
تَحَرَّى: تتعمد المكان وتثبت فيه].

وقال عبيد بن الأبرص - يَصِفُ سَحَابًا،  
وَشَبَّهَ نَزُولَ الْمَطَرِ بِحَلْبِ الْعِشَارِ -:

جَوْنٌ تُكَرِّرُهُ الصَّبَا

وَهَنَّا وَتَمْرِيهِ خَرِيقُهُ

مَرَى الْعَسِيفِ عِشَارَهُ

حَتَّى إِذَا دَرَّتْ عُرُوقُهُ

هَبَّتْ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ

رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ تَسُوقُهُ

[الجَوْنُ: الْأَسْوَدُ؛ تُكَرِّرُهُ: تَعِيدُهُ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى؛ الصَّبَا: رِيحٌ مَهْبُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ؛  
تَمْرِيهِ: تُنْزِلُ مَطَرَهُ؛ الْخَرِيقُ: الرِّيحُ  
الشَّدِيدَةُ؛ الْعَسِيفُ: الْأَجِيرُ؛ الْعِشَارُ:  
النُّوقُ الَّتِي تُحَلَبُ].

وقال جرير - يرثى زوجه خالدة بنت  
سعد -:

فَسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِرُقَّةٍ ضَاحِكٍ

هَزَمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرَارٌ

[الصَّدَى هنا: جُثْمَانُ الْمَيِّتِ؛ الْجَدَثُ:  
القَبْرُ؛ رُقَّةٌ ضَاحِكٌ: مَوْضِعٌ؛ الْهَزَمُ:  
السَّحَابُ الَّذِي يَشْقُهُ الرَّعْدُ].

وقال أبو العلاء المعري:

وَأَرَى النُّوَائِبَ لَا تَزَا

لِ كَأَنَّهَا سُحْبٌ تَدَّرُ

و- الخراج: كَثُرَ إِتَاؤُهُ وَفِيَّوُهُ. وفي المثل:  
"دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ". أى: كَثُرَ فَيَّوُهُمْ  
وخرأجهم.

و— السُّوقُ: راجَ مَتَاعُهَا. يُقَالُ: لِلسُّوقِ  
دِرَّةٌ. وفي "المقاييس"، قال الشاعرُ:  
أَلَا يَالْقَوْمَى لَا نَوَارُ نَوَارُ  
وَلِلسُّوقِ مِنْهَا دِرَّةٌ وَغِرَارُ  
[الغِرَارُ: الكَسَادُ].

و— السَّرَاجُ: أَضَاءُ.  
و— الشَّيْءُ: جُمِعَ.  
و—: لَانَ. وفي "اللسان"، أنشد ابن  
الأعرابي:

إِذَا اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنَا  
كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا  
[اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ: صَارَتْ وَرَاءَنَا؛ الْمُتُونُ:  
جَمْعُ مَنَنْ وَهُوَ الظَّهْرُ؛ الْعِنْدَمُ: صَبَغُ أَحْمَرُ،  
كَأَنَّهُ الدَّمُّ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِنَّ  
اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ مَصَحَّةٌ].

و— السَّهْمُ: دَارٌ دَوْرَانًا جَيِّدًا عَلَى الظُّفْرِ،  
وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ صَاحِبُهُ عَلَى ظُفْرِ إِبْهَامِ  
الْيَدِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدَارَهُ بِإِبْهَامِ الْيَدِ الْيُمْنَى  
وَسَبَّابَتِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ اِكْتِنَازِ  
عُودِهِ، وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ، وَالتَّيْنَامِ صَنَعَتِهِ.  
و— النَّبَاتُ: التَّفُّ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ لِكَثْرَتِهِ.  
و— فَلَانٌ بِمَا عِنْدَهُ: أَخْرَجَهُ.

و— الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا: كَثُرَ خَيْرُهَا. وفي  
"الأفعال" أنشد السَّرْقُسْطِيُّ:

\*وَقَالُوا لِدُنْيَاهُمْ أَفِيقَى فِدَرَّتْ\*  
[أَفِيقَى: مِنَ الْفُوقِ، وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ  
اللَّبَنِ بَعْدَ ذَهَابِهِ، بِيَرَضَاعٍ أَوْ حَلَبٍ].  
و— اللَّهُ الرَّزْقُ: أَدَامَهُ وَأَكْثَرَهُ. قال أبو  
العلاء المَعَرِّي:

يَبْعَثُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ وَلَيْلٍ  
بَرَكَاتٍ مِنْ رَزْقِهِ مَدْرُورَةً  
وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: مَرَيْتُ فَلَانًا فَمَا دَرَّ،  
أَيُّ: حَاوَلْتُ إِقْنَاعَهُ فَلَمْ يَقْتَنِعْ.  
و— الْفَرَسُ — دَرِيرًا، وَدِرَّةً: عَدَا عَدَوًّا  
شَدِيدًا. وَقِيلَ: عَدَا عَدَوًّا سَهْلًا مُتَتَابِعًا.  
فَهُوَ دَرِيرٌ، وَدَرُورٌ. قال امرؤ القيس - يَصِفُ  
فَرَسَهُ -:

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ  
تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ  
[أَمْرَهُ: أَدَارَهُ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَصِفُ حَمَامَةً  
شَبَّهَ بِهَا نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا -:

أَرْتَهُ ظِلَالِ الْمَوْتِ عَجَلَى كَأَنَّهَا  
مُوَاشِكَةٌ رَجَعَ الْجَنَاحُ خَفُوقُ  
مِنَ الرُّقْطِ رَاحَتْ عَنْ ثَلَاثٍ فَعَجَلَتْ  
لَهْنًا، دَرُورُ الْمَنْكَبَيْنِ ذَلِيقُ  
[عَجَلَى: اسْمُ نَاقَتِهِ، مُوَاشِكَةٌ: سَرِيعَةٌ؛  
خَفُوقُ: مُحَرَّكَةٌ جَنَاحَيْهَا عِنْدَ الطَّيْرَانِ؛

الرُّقْطُ: جَمْعُ أَرْقَطَ وَرَقْطَاءَ، وَهُوَ مَالُوْثُهُ مُؤَلَّفٌ مِنْ لَوْنَيْنِ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ؛ رَاحَتْ عَنْ ثَلَاثٍ؛ يَعْنَى: غَابَتْ عَنْ ثَلَاثَةِ أَفْرَاحٍ لَهَا؛ الْمَنْكِبُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ: مَا بَعْدَ الْقَوَادِمِ، وَقَبْلَ الْخَوَافِي؛ دَلِيْقٌ: ذَاتُ حِدَّةٍ].

**\*دَرَّ** (كَفَرَحَ) وَجْهَهُ فَلَانَ — دَرَّرَا: حَسَنَ بَعْدَ الْعِلَّةِ وَالْمَرَضِ. (عَنْ الصَّاعَانِيَّ).

**\*أَدَرَّتِ النَّاقَةُ**: دَرَّ لَبْنُهَا. فَهِيَ مُدِرٌّ. وَيُقَالُ: أَدَرَّتِ النَّاقَةُ اللَّبْنَ، وَبِاللَّبَنِ.

وَالْفَتَاةُ: فَلَكُ — أَى: اسْتَدَارَ — تُدْيَاهَا وَدَرَّ فِيهِمَا الْمَاءُ.

وَالْفَرَسُ: أَعْنَقُ، أَى: رَفَعَ يَدًا وَوَضَعَهَا فِي سَيْرِ الْخَبَبِ.

وَالْحَالِبُ النَّاقَةَ: مَسَحَ ضَرْعَهَا، فَدَرَّ لَبْنُهَا. يُقَالُ: أَدَرَّ النَّاقَةَ مَارِيَهَا. وَيُقَالُ:

أَدَرَّ النَّاقَةَ الْفَصِيلُ، — وَهُوَ وَلَدُهَا بَعْدَ فَطَامِهِ، وَفَصَلَهُ عَنْهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَدَرَّ اللَّهُ لَكَ أَخْلَافَ الرِّزْقِ. (الْأَخْلَافُ: جَمْعُ خَلْفٍ، وَهُوَ الضَّرْعُ).

وَالرَّيْحُ السَّحَابُ: حَلَبَتْهُ. وَاسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ. قَالَ الْحَادِرَةُ (قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْعُطَفَانِيَّ) — يَتَغَزَّلُ —:

وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ وَجَدْتَهَا  
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذُ الْمَكْرَعِ  
كَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدَرَّتَهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
[يُرِيدُ بِالْمَكْرَعِ: مَا يُرْتَشَفُ مِنْ رِيْقِهَا؛  
الْغَرِيضُ: الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَهْدِ بِالسَّحَابَةِ؛  
السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ؛ الْأَسْجَرُ: الْغَدِيرُ الَّذِي  
لَمْ يَصْفُ مَائُهُ، لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْمَطَرِ].  
وَعَمَّالُ الْوَلَاةِ الْخَرَجُ: أَكْثَرُوا إِتَاءَهُ،  
أَى: رَيَعَهُ وَفِيئَهُ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ  
أَوْصَى عُمَّالَهُ، فَقَالَ: أَدِرُّوا لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ  
"أَرَادَ فَيئَهُمْ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّقْحَةَ وَالْدَّرَّ.

وَالْفَلَانُ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ. وَفِي صِفَتِهِ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِرْقٌ  
يُدِرُّهُ الْغَضَبُ".

وَالسَّهْمُ: دَرَّةٌ.

وَالْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ: فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا شَدِيدًا، فَيُرَى  
حَتَّى كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ. فَهِيَ  
مُدِرَّةٌ (عَلَى الْوَصْفِ) وَمُدِرٌّ (عَلَى النَّسَبِ)،

أَى: ذَاتُ إِدْرَارٍ. (لَج). وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ - حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ  
عَنْ مِصْرَ -: "أَتَيْتُكَ وَأَمْرُكَ أَشَدُّ انْفِصَاجًا

من حُقِّ الكَهُولُ، فما زِلْتُ أُرْمُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدِّرِّ. (انْفِضَاجًا: اسْتِرْخَاءً؛ حُقُّ الكَهُولِ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَضَرْبَ فَلَكَةِ الْمُدِّرِّ مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ وَضَعْفِهِ، وَاتِّسَاقِهِ بَعْدَ اضْطِرَابِهِ). وَيُقَالُ: أَدَرَّتِ الْغَازِلَةُ دَرَارَتَهَا: أَدَارَتْهَا لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةَ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ. وَالدَّوَاءُ الْبَوْلُ: سَاعَدَ عَلَى سَيْلَانِهِ.

و— فُلَانٌ حَاجَتُهُ: أَلَحَّ فِي طَلَبِهَا حَتَّى تَيْسَّرَتْ لَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَدِرَّهَا وَإِنْ أَبَتْ"، أَيْ: عَالِجْهَا حَتَّى تُدِرَّ، فَيُكْنَى الْأَمْرُ بِالْدَّرِّ عَنِ التَّيْسِيرِ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ فِي مُعَالَجَةِ الْأُمُورِ.

وَيُقَالُ: أَدَّرَ يَدَهُ بِكَذَا: سَمَحَ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ. (لَج).

قال أبو العلاء المعري:

أَدَّرَ يَمِينَكَ بِالْجَدْوَى إِذَا قَدَرْتَ  
إِنَّ الْمَنَايَا لَعَمْرِي مَنَهْجُ دَرَرٍ  
و— الرِّزْقُ، أَوْ الْأَجْرُ عَلَى فُلَانٍ: تَابَعَهُ.  
\*استندر\* اللبنُ والدَّمْعُ ونحوُهما: كَثُرَ.

و— الشَّيْءُ: تَتَابَعَ وَكَثُرَتْ حَرَكَتُهُ. (لَج).  
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ — تَرثَى أَخَاهَا صَخْرًا؛  
وَتَصِفُ الْحَرْبَ -:

شَدَدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ  
فَأَلَقْتُ بِرَجْلَيْهَا مَرِيًّا فَدَرَّتْ  
كَرَاهِيَةً وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ  
إِذَا مَا رَحَى الْحَرْبِ الْعَوَانَ اسْتَدَرَّتْ  
[الْحَرْبُ الْعَوَانُ: الْمُتَوَالِيَةُ، وَهِيَ أَشَدُّ  
الْحُرُوبِ، وَالْمُرَادُ: تَفَاقَمَتْ وَاسْتَدَّتْ].  
وقال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ نَحْلًا فِي  
مَوْضِعٍ -:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا  
كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا  
[تَصَعَّدَ: شَقَّ وَصَعَبَ؛ نَفْرُهَا: مَا يَنْفِرُ مِنْهَا؛  
الْقَتْرُ: نِصَالُ السَّهَامِ؛ الْغَلَاءُ: الْمُغَالَاةُ فِي  
الرَّمْيِ؛ صِيَابُهَا: قَوَاصِدُهَا].

وقال خَلْفُ الْأَحْمَرِ - يَصِفُ أَفْعَى -:

\*كَأَنَّ صَوْتَ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَّرَ \*

\*نَشِيشُ جَمْرٍ عِنْدَ طَاهٍ مُقْتَدِرٍ \*

[نَشِيشُ جَمْرٍ، يَعْنِي: صَوْتَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا  
غَلَى عَلَى الْجَمْرِ؛ الْمُقْتَدِرُ: الطَّابِخُ فِي  
الْقَدْرِ].

و— فُلَانٌ: مَسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِهِ، لِيَدِرَّ اللَّبْنَ.  
و— الْعِرْقُ: دَرٌّ. وَذَلِكَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ بِالْدَّمِ.  
وفى الخبر: "دَخَلَ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ



له : ما يُغْضِبُكَ؟ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ما لَنَا ولِقْرِيشٍ ، إذا تَلَقَّوْا بَيْنَهُمْ تَلَقَّوْا بِوُجُوهِ مُبْشِرَةٍ ، وإذا لَقُّونا لَقُّونا بِغَيْرِ ذَلِكَ ؛ فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَحَتَّى اسْتَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

والمعزى : أرادت الفحل ، كأنها أرادت أن يدر لها ماء فحلها . (وانظر : ذرى) .  
و— فلان الشيء : استخرجه . (عن الزمخشري) . يُقال : مر فلان يستدر فرسه بعقبه : يستحثه لبيدل أقصى جهده فى العدو . وقال أبو نواس - يصف كلبا يطارد الطباء - :

فاستدرته فدر لها

يلطم الرفعين بالترب

[استدرته ، يعنى : استدرت جريه بشدة عدوها ؛ يلطم : يضرب ؛ الرفعان : الإبطان] .  
و— الحلوبة : طلب درها ، وقيل : حلبها .  
ويقال : استدروا نعمة الله بالشكر . وفى الخبر : "استدروا الهدايا برد الظروف" .  
(الظروف : الأوعية التى جاءكم فيها) .  
و— الريح السحاب : استحلبته . قال عدي ابن زيد العبادي :

فاستدرت به الجنوب على الحر (م)  
نة فالحنو سيله مقصور  
[الجنوب : الريح التى تهب من تلك الجهة ؛ الحرنة : قرية باليمامة ؛ الحنو : موضع] .

\*الإدرا فى الخيل : أن يرفع الفرس يده حين يعنق ، وقد يضعها فى الخبب ، وهو من عيوب الخيل التى تكون خلقة .  
\*الاستدرا : الذهاب فى الأرض . (عن أبى عمرو الشيباني) .

\*التدرة ، والتدرة : الدر الغزير .

\*دار - يُقال : رزق دار : دائم لا ينقطع .  
ويقال أيضا : ناقة دار : ذات در . (ج) درر ، ودرار . قال قرط بن التوام اليشكري - يذكر عنايته بفرسه ، وأنه يسقيه اللبن - :  
كان ابن أسماء يعيشوه ويصبحه

من هجمة كفسيل النخل درار  
[يعشوه : يسقيه اللبن بالعشى ؛ يصبحه : يسقيه اللبن فى الصباح ؛ الهجمة : جماعة الإبل فوق الأربعين ؛ فسيل النخل : صغاره . يريد أنها إبل فتية] .

\*درار - ابن درار : ابن مخاض ، وهو ولد الناقة فى السنة الثانية .

وفى "الجيم" قال الفزاري - أبو أسماء بن

الضريبة؛ وقيل: عطية بن عفيف -:

أَجْبَارُ فَالْحَقُّ بِاللَّقَاحِ فَإِنَّهَا

تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا ابْنُ دِرَارٍ

[يُعْقَلُ: يُقَيَّدُ بِالْعِقَالِ].

♦ **دَرُ:** غدير في ديار بني سليم، يَبْقَى ماؤه الربيع

كله، وهو بأعلى التقيع. قالت الخنساء:

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ

لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍ فَذِي نَهِيْقٍ

[ذُو نَهِيْقٍ: وادٍ عن يسار در].

وقال حميد بن ثور:

فَرَمَوْا بِهِنَ نُحُورِ أَوْدِيَةِ

مَنْ دَرٍ بَيْنَ أَنْصَابِ غُبَرٍ

[نُحُورِ الْأَوْدِيَةِ: أوائلها؛ أَنْصَابُ: جَمْعُ أَنْصَابٍ، وهي

هنا الأعلام].

وقال كثير - وذكر سحاباً -:

فَارَوَى جَنُوبَ الدُّوْنَكَيْنِ، فُضَاجِعَا

فَدَرَّ، فَأَبْلَى، صَادِقَ الْوَيْلِ أَسْحَمَا

[الدُّوْنَكَيْنِ، وضائع، وأبلى: مواضع؛ الويل: المطر

الشديد؛ الأسحَمُ: السحاب الأسود لتكاثره وكثرة

مائه].

♦ **الدَّرُ:** اللبن. وفي الخبر: "أنه نهى عن

دَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ".

وقيل: كثرت وسيلانه.

وتكنى العرب عن الشيء القليل بدر

الأرنب؛ لأنه يضرب المثل بقلة لبنها.

قال عمرو بن قميئة - يهجو قوماً -:

لَيْسَ طَعْمِي طَعْمَ الْأَرَانِبِ إِذْ قَلَّ (م)

ص دَرُ اللَّقَاحِ فِي الصَّنْبَرِ

[قَلَّصَ الدَّرُ: ارْتَفَعَ؛ اللَّقَاحُ: جَمْعُ لِقْحَةٍ،

وهي الناقة الحلوب؛ الصنبر: البرد].

وقال المرقش الأكبر - وذكر ناقةً -:

تَعَالَلْتُهَا وَلَيْسَ طَبِّي بِدَرِّهَا

وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرُّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

[تَعَالَلْتُهَا: أَخَذْتُ عَلَّاتَهَا، وَالْعَلَالَةُ: آخِرُ

الشيء؛ لَيْسَ طَبِّي بِدَرِّهَا، أَيْ: لَيْسَ ذَلِكَ

قَصْدِي. والمعنى: لَمْ أَجْهَدْهَا لِلْبَنَاهَا؛ بَلْ

لَسِيرُهَا].

وقال عميرة بن جعل التغلبي - يندم على

هجائه عشيرته -:

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى

كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

و-: الْعَمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (مجان).

يُقال: دَرُّ فلان: كَثُرَ خَيْرُهُ. ويُقال: لله

دَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ، أَيْ: لله خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ.

(عن الليث).

ويقال أيضاً: لله دَرُّه فارساً! للتعجب من

فُروسيته.

وفي المثل: "لله دَرُّه". قال الأصمعي: أَصْلُ

ذلك أَنَّهُ كَانَ إِذَا حُمِدَ فَعُلَ الرَّجُلُ، وَمَا

يَجِيءُ مِنْهُ، قِيلَ لَهُ: لِلَّهِ دَرْكُ! أَيْ: مَا  
يَجِيءُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ دَرِّ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ، ثُمَّ  
كَثُرَ حَتَّى جَعَلُوهُ لِكُلِّ مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ.  
وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لَمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ  
لِلَّهِ دَرُّ سَوَادِ اللَّمَّةِ الْخَالِي!

وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ

لِلَّهِ دَرِي! أَيْ الْعَيْشُ أَنْتَظِرُ؟!

وَفِي ضِدِّهِ يُقَالُ - لِمَنْ يُدْمُ عَمَلُهُ -: لَا دَرَّ  
دَرَّهُ. أَيْ: لَا زَكَ عَمَلُهُ، وَلَا كَثُرَ خَيْرُهُ.  
قَالَ النَّابِغَةُ:

كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكَ

تُ وَقَائِلُ: لِلَّهِ دَرَّةٌ!

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

لِلَّهِ دَرْكُ! هَلْ لَدَيْكَ مُعَوَّلٌ

لِمُكَلَّفٍ أَمْ هَلْ لِدُودِكَ مُطْلَبُ؟

[الْمُكَلَّفُ هُنَا: الَّذِي تَكَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُ مِنَ  
الْحُبِّ].

و-: الْكَسْبُ. (عَنِ السُّكَّرِيِّ)، وَبِهِ فَسَّرَ  
قَوْلَ الْجَمُوحِ الظَّفَرِيُّ:

لَا دَرَّ دَرْكُ إِنْ قَدْ رَمَيْتَهُمْ

لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

[لَوْلَا حُدِدْتُ، أَيْ: لَوْلَا أُحْرِمَ وَأُمْنَعُ؛  
الْعُذْرَى: الْاِعْتِذَارُ عَنِ الذَّنْبِ].

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْمَطَرِ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ"  
أَنشَدَ الْجَاحِظُ:

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً  
وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتِ دَرٍّ سَتُقْلَعُ

وَدَرُّ الْحَلَمَةِ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الرِّضَاعِ. قَالَتْ  
أَخْتُ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ - تَرْثِيهِ -:

يَا سَعْدُ يَا خَيْرَ أَخٍ

نَارَعْتَ دَرَّ الْحَلَمَةِ

\*الدَّرُّ - دَرُّ الْبَيْتِ: قُبَالَتُهُ. يُقَالُ: دَارِي  
بَدَرِّ دَارِكَ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا

وَالْقَفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرًّا

[الْمَنَاجِعُ: جَمْعُ مَنَجَعٍ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ يُنْزَلُ  
لِطَلْبِ الْكَلَالِ].

وَيُقَالُ: فَلَانُ دَرُّكَ، أَيْ: حِذَاؤُكَ، قُبَالَتُكَ.

وَدَرُّ الرِّيحِ: مَهَبُهَا.

وَدَرُّ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ. يُقَالُ: هُوَ  
عَلَى دَرِّ الطَّرِيقِ.

وَيُقَالُ: هُمَا عَلَى دَرِّ وَاحِدٍ: أَيْ: عَلَى  
قَصْدٍ وَاحِدٍ.

❖ **الدُّرُّ**: بلدةٌ قديمةٌ من بلادِ النُّوبَةِ، وردَّتْ في الخطِّ المقريزيَّة، وكانتْ ناحيةً إداريةً مُشتركةً في الإدارة والرِّمَام مع ناحيةِ الديوان، كما كانتْ أحدَ مراكزِ محافظةِ أسوان، وقد غرقتْ مساكنُها بسببِ تعليةِ حائطِ خزانِ أسوان، وارتفاعِ منسوبِ المياهِ أمامَ السَّدِّ العالى، فنُقِلَ الديوانُ والمصالحُ الأميريةُ بنفسِ الاسمِ إلى منطقةٍ أخرى .

❖ **الدَّرَّا**: مُحَمَّد بن نُور الدين محمد الدَّرَّا (١٠٦٥هـ = ١٦٥٥م): أديبٌ شاعرٌ، مَوْلده ووفاته بِدمشق، رَحَلَ إلى القاهرة، وجاورَ بالحِجازِ مدَّةً. له "ضوءُ الفند في شرحِ سَقَط الزند "للمعرى"، و"ديوان شعر".

❖ **الدَّرَّارَةُ**: المِعْزَلُ الذى يَعْزَلُ به الرَّاعى الصُّوفَ. وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

❖ جَحَنفَلُ يَعْزَلُ بالدَّرَّارَةِ ❖

[جَحَنفَلُ: غليظٌ، أو غليظُ الشَّفَتَيْنِ].

❖ **دُرَّةٌ**: علمٌ على غيرِ واحدةٍ، منهنَّ:

١- **دُرَّةُ بِنْتُ أبى سُفيان، أختُ مُعاوية**: لها صُحبةٌ.

٢- **دُرَّةُ بِنْتُ أبى لَهَبٍ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ**: صحابيَّةٌ حَدَّثَتْ عن النَّبى - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وعن عائشةَ أمِّ المؤمنين. وهى ابنةُ عمِّ النَّبى - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - تزَوَّجها الحارِثُ بنُ عامِرٍ بنِ نُوَفلٍ بنِ عبدِ منافٍ فى الجاهليَّة، وقُتِلَ يومَ بدرٍ، وهو مُشْرِكٌ، فَتَزَوَّجها دِحْيَةُ ابنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِيِّ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ، وَهاجَرَتْ إلى المدينة.

٣- **دُرَّةٌ جاريةٌ من القِيان**، كانت لبعض الهاشميين؛ وكان يَهوَّاهَا بَكْرُ بنِ النَّطَّاح (١٩٢هـ = ٨٠٨م)، ويذكرها فى شعره كثيرًا، وفى "الأغانى" طَرَفٌ من أخباره معها، وبعضُ شعره فيها، ومنه:

يادُرُّ حالفكُ الجمالُ فما له  
فى وَجْهِ إنسانٍ سِوالِكِ نَصيبُ  
كُلُّ الوُجُوهِ تَشابَهَتْ وبَهَرَتْها  
حُسْنًا فَوْجُهْلُكُ فى الوجوهِ غَرِيبُ

❖ **الدُّرَّةُ**: اللُّؤلؤةُ. وقيل: اللُّؤلؤةُ الكبيرةُ.

قال سُحَيْمُ عبدُ بَنى الحَسَحاسِ - يَتَغَزَّلُ -:

وَجيدٌ كَجيدِ الرُّمِّ لَيْسَ بِعاطِلٍ  
من الدُّرِّ والياقوتِ أَصْبَحَ حاليَا

[الرُّمُّ: الظَّبى].

وقال بَشَّارُ - فى جاريةٍ عَشيقَها -:

دُرَّةٌ بَحْرِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ  
مازَها التَّاجِرُ من بَيْنِ الدُّرِّ

[مازَها: فَرَزَها وعَزَلَها].

(ج) دُرٌّ، ودُرٌّ، ودَرَّتْ. قال الرِّبيعُ بنُ ضَبْعٍ الفَزاريِّ - يَتَغَزَّلُ -:

كَانَها دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ  
مِنْ نِسوةٍ كُنَّ قَبْلَها دُرًّا

وقال أبو نُواسٍ - يَصِفُ الخَمْرَ -:

كَانَ صُغْرَى وكُبْرَى من فَقايعِها  
حَصْباءُ دُرٍّ على أَرْضٍ من الدَّهَبِ

[فَقايعُ الخَمْرِ: الحَبابُ الذى يَعلوها إذا صُبَّتْ، شَبَّهه بالدُّرِّ وشَبَّه الخَمْرَ التى تَحْتَهُ بالدَّهَبِ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ - يرثى ابنَه مُحَمَّدًا؛ ويَصِفُ احتِضارَه -:

فِيَاكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

تَسَاقُطُ دُرٌّ مِنْ نِظَامٍ بِلَا عِقْدٍ

[تَسَاقُطُ، أَى: تَتَسَاقَطُ؛ النُّظَامُ: الْخَيْطُ

يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ وَنَحْوُهُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّى:

كَأَنَّمَا بَرَهُ دُرٌّ لِعِزَّتِهِ

وَكَيْفَ تُؤْكَلُ عِنْدَ الْمُعْدَمِ الدُّرُّ

[الْبُرُّ: الْقَمْحُ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ -:

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ

فَهَلْ سَاءَ لَوْ الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

**وَالدَّرَّةُ الْبَيْضَاءُ** (فِي اصْطِلَاحِ الصُّوفِيَّةِ):

الْعَقْلُ الْأَوَّلُ.

**وَدَّرَةُ النَّاجِ:** أَكْبَرُ لَوْلُؤَةٍ فِيهِ، وَيُضْرَبُ

بِهَا الْمَثَلُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى

بَعْضٍ. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفَهُ

حَتَّى بَلَكَ فَكُنْتَ خَيْرَ الصَّارِمِ

فَإِذَا تَنَوَّجَ كُنْتَ دَرَّةً تَاجِهِ

وَإِذَا تَخَتَّمُ كُنْتَ فَصَّ الْخَاتَمِ

**وَفَرَائِدُ الدُّرِّ:** حَبَّاتُهُ الْكِبَارُ، يُضْرَبُ مَثَلًا

لِلْمَحَاسِنِ مِنَ النَّفَائِسِ. وَيُشَبَّهُ بِهَا الْكَلَامُ

الْحَسَنُ الرَّائِقُ. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يَمْدَحُ -:

بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً

وَدُرٌّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبًا

[الْمَخْشَلَبُ: خَرَزٌ أَبْيَضٌ يُشَبَّهُ الدُّرَّ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى لِسَانِ مِصْرَ -:

أَنَا تَاجُ الْعَلَاءِ فِي مَفْرِقِ الشَّرِّ

قِ وَدَرَّاتِهِ فَرَائِدُ عِقْدِي

**وَقَشْرُ الدُّرِّ:** طَبَقَاتُهُ الْخَارِجِيَّةُ النَّاعِمَةُ،

يُشَبَّهُ بِهِ الْجِلْدُ النَّاعِمُ. قَالَ أَبُو نُوَّاسَ:

ظَبْيٌ كَأَنَّ اللَّهَ أَلَّ

بَسَمَهُ قَشُورَ الدُّرِّ جِلْدًا

**\*الدَّرَّةُ:** اللَّبَنُ.

وَقِيلَ: سَيْلَانُهُ وَكَثَرَتُهُ.

وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ

وَالْجِرَّةُ" وَ: "لَا آتِيكَ مَا خَالَفَتْ دِرَّةً جِرَّةً".

أَى: لَا آتِيكَ أَبَدًا. (الْجِرَّةُ: مَا يُخْرِجُهُ

الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضَغَهُ، وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ

الدَّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى

الرَّأْسِ).

وَيُقَالُ: رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةَ. (الرَزْمَةُ: صَوْتُ

حَبْنِ النَّاقَةِ).

وفى المثل: "لا خَيْرَ فى رَزْمَةٍ لا دِرَّةَ فيها".  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ ولا يَفِى، وَلَمَنْ يُظْهِرُ مَوَدَّةً  
لا جَدْوَى معها.

و-: ما يَدِرُّ من التَّدْيِ ابتداءً. (عن المبرد).

قال الحُطَيْئَةُ - يَهْجُو -:

وَقَدْ مَرَيْتُكُمْ لو أَنَّ دِرَّتَكُمْ

يَوْمًا يَجِىءُ بِهَا مَسْحَى وإِبْسَاسَى

[المرى: أن يُمَسَحَ على ضَرْعِ الحَلْوَةِ لِتَدِرَّ؛

الإِبْسَاسُ: صوتُ تُسَكَّنُ به الناقةُ لِلْحَلَبِ].

وفى "الكامل"، أنشد المبرد قول الراجز:

\* أَحْمِلُ أُمَى وَهَى الْحَمَّالَةِ \*

\* تُرْضِعْنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَّالَةَ \*

\* ولا يُجَارَى والدُ فَعَالَةً \*

[العلالة هنا: ما يَأْتِي بعد الدَّرَّةِ].

و-: الدَّمُ. (عن ثعلب). وأنشد - فى

وصفِ حَرْبٍ شُبِّهَتْ بالنَّاقَةِ -:

\* تَخْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ \*

\* عن دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ \*

[الهاشمُ هنا: الحَلَّابُ الحَاقِقُ].

و-: تَتَابَعُ الأمطارِ واندفاقُها.

(ج) دِرَرٌ، وِدَرَاتٌ. وفى خَبَرِ الاسْتِسْقَاءِ:

"دِيمًا دِرَرًا". ويُقال: لِلسَّحَابِ دِرَّاتٌ.

وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبَادِيَّ - يَصِفُ

سَحَابًا -:

يَجِىءُ بِمَا أَمَدَّتْهُ الثُّرَيَّا

مُعِيرًا أَمْرَهُ دِرَرَ الْجَنُوبِ

ويُقال: سماءُ دِرَرٍ، أى دَارَةٌ.

قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّب:

سَلَامُ الإِلَهِ وَرِيحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

غَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ

فأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا أَتَى جَانِبًا مِنْهَا يُصَرِّفُهُ

تَصَفَّقُ الرِّيحُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الدَّرَرِ

وقال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - وَكُنِيَ عَنِ الْخَمْرِ

بِدِرَّةِ السُّرُورِ -:

\* أَلَدْتُ مِنْ رَشْفِ رُضَابِ الْحُورِ \*

\* وَمِنْ رَضَاعِ دِرَّةِ السُّرُورِ \*

\* رَشْفُ الثَّنَاءِ مِنْ فَمِ الشُّكُورِ \*

وَاسْتُعِيرَتِ الدَّرَّةُ اسْمًا لما يُنْزَلُ مِنَ الْعَيْنِ

مِنَ الدَّمْعِ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرثَى أَخَاهَا

صَخْرًا -:

أَعَيْنِ أَلَا فابْكِي لَصَخْرٍ بِدِرَّةٍ

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ اقْشَعَرَّتْ

[الوجيفُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ؛ اقْشَعَرَّتْ:

سَاءَتْ حَالُهَا وَتَغَيَّرَتْ].

وقال المغيرة بن حنبل:

حال الشَّجَا دُونَ طَعْمِ الْعَيْشِ وَالسَّهْرِ  
وَاعْتَادَ عَيْنَكَ مِنْ إِدْمَانِهَا الدَّرْرُ

وقال جميل بن معمر:

لَا حَتَّ لِعَيْنِكَ مِنْ بُثَيْنَةِ نَارٍ

فَدُمُوعُ عَيْنِكَ دِرَّةٌ وَغِرَارُ

و — : غَزَارَةُ الْعَرَقِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
- يَصِفُ الْخَيْلَ ، وَيُنَسِّبُ إِلَى السُّلَيْكِ بْنِ  
السُّلَكَةِ - :

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

[الماء هنا: العرق؛ الشَّهْبُ: البَيْضُ، جَمْعُ  
أَشْهَبَ وَشُهْبَاءَ؛ الْغِرَارُ: الْقَلِيلُ، وَالْمُرَادُ  
أَنَّهَا فِي سَيْرِهَا تُرَاوِحُ بَيْنَ السَّرْعَةِ  
وَالْتَّمَهْلِ].

و — : اسْتِدْرَارُ الْجَرَى أَوْ الْعَدْوِ . وَيُقَالُ : مَرَّ  
الْفَرَسُ عَلَى دِرَّتِهِ : إِذَا كَانَ لَا يَتَّعْنِيهِ شَيْءٌ .  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا - :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[الْحَمِيمُ: الْعَرَقُ؛ يَتَبَضَّعُ: يَقْطُرُ وَيَرْشَحُ بِهِ  
الْجُلْدُ].

و — : دِرَّةُ السُّلْطَانِ ، وَهِيَ السَّوْطُ الَّذِي  
يَضْرِبُ بِهِ ، وَمِنْهُ : دِرَّةُ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ الشَّعْبِيُّ : "كَانَتْ دِرَّةُ  
عُمَرَ أَهْيَبَ مِنْ سَيْفِ الْحَجَّاجِ" .

وَيُقَالُ : عَلَاهُ بِالْدَّرَّةِ : ضَرَبَهُ بِهَا .

(ج) دَرَّرَ . يُقَالُ : حَرَمْتَنِي دِرْرَكَ ، فَاحْمِنِي  
دِرْرَكَ .

\* **دُرَيْنٌ** : يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : دُهُ دُرَيْنَ سَعْدُ  
الْقَيْنِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : دُهُدْرَيْنَ سَعْدُ الْقَيْنِ .

(انظره في: ده د ر)

\* **الدُّرَى** : ضَرْبٌ مِنَ الْبَبَاوَاتِ . (وَانْظُرْ:  
ببغاء).

**وَكَوْكَبٌ دُرِّيٌّ** : ثَاقِبٌ مُتَوَقِّدٌ شَدِيدُ الضَّوءِ .  
مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ ، لِبَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : عَظِيمُ  
الْمِقْدَارِ .

وقال المعري: الكوكبُ الدُرِّيُّ - مَنْ تَرَكَ  
الْهَمْزَةَ فِيهِ احْتَمَلَ وَجْهَيْنِ :  
أ - أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ ، لِضِيَائِهِ  
وَحُسْنِهِ .

ب - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ مَخْفَفَةً فِي دُرِّيٍّ ،  
وَالدُّرَى : مَا خُوذَ مِنَ الدَّرِّ ، وَهُوَ الدَّفْعُ ،  
أَرَادُوا أَنَّهُ يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْطَانُ ، وَفُعِيلٌ بِنَاءٌ  
قَلِيلٌ . (وَانْظُرْ: درأ).

وفى القرآن الكريم: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾. (النور/٣٥).

وفى الخبر، عن أبى سعيد الخدرى: "أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ مِنَ الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ" لتفاضل ما بَيْنَهُمْ. وقال أوس بن حجر- يصف ثورا وحشياً :-

وانقضَّ كالدرِّ يَتَّبِعُهُ

نَقْعٌ يَثُورُ تَخَالَهُ طُنْبًا

[نَقْعٌ: غبار؛ الطُنْبُ هنا: الخبَاء أو الخِيَمَةُ].

وقال الأخطل - يذكر كلباً مُدَرَّباً على الصيد :-

فأنصاعَ، كالكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ جَرْدَهُ

غَيْثٌ تَقَشَّعَ عَنْهُ طَالَمَا هَطَلَا

[أنصاعَ: مَضَى مُسْرِعاً؛ جَرْدَهُ، يُرِيدُ: أَلْصَقَ شَعْرَهُ بِجِلْدِهِ، فَكَأَنَّهُ أَزَالَهُ؛ تَقَشَّعَ: انْكَشَفَ].

(ج) درارى. يُقال: كَوَاكِبُ دَرَارَى.

ويُقال أيضاً: طَلَعَتِ الدَّرَارَى. قال ربيعة

ابن مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ - يصف مَوَارِدَ مِيَاهِ -:

طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ

تَزِينُ الدَّرَارَى فِيهَا النُّجُومَا

[الطَّوَامِي: المَرْتَفَعَةُ لكثرة ماؤها، وجعلها خُضْرًا لصفائها].

**ودررى السيف:** تَلَأْلؤُهُ وإشراقه، كأنه مَنسُوبٌ إلى الدرِّ فى صفائه ونقاؤه.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الجُشَمِيُّ:

وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصَدَقًا

وَطُولُ السُّرَى دُرَّى عَضْبٍ مُهَنَّدٍ

[صَرَّةُ الْقَوْمِ: ضَجَّتُهُمْ وَصُرَاخُهُمْ؛ الْمَصَدَّقُ

هنا: صِدْقُ الْجَرَى؛ السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا؛ الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ].

ويُروى: "دُرَّى"، يعنى فرند السيف، يشبهه بآثار الدرِّ.

وقال عبد الله بن سبرة الحرشى - يصف سيفاً -:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ

عَضْبٍ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ دُرِّيَّةِ الطَّبَعَا

[الشُّطْبُ: الْخُطُوطُ تَتَرَاءَى فِي مَتْنِ

السَّيْفِ؛ الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ؛ الطَّبَعُ: الصَّدَأُ].

ويُروى: "دُرْبَه".



«والدُرِّيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَمْضَانَ السَّكَنْدَرِيُّ

الْأَزْهَرِيُّ الدُّرِّيُّ ( ١٠٨٠هـ = ١٦٦٩م): نَحْوَى لَهُ  
"الدُّرَّةُ السَّنِيَّةُ عَلَى حَلِّ أَلْفَاظِ الْأَزْهَرِيَّةِ وَالْأَجْرُومِيَّةِ".

٢- مُحَمَّدُ الدُّرِّيُّ "بَاشَا" ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ

(١٣١٨هـ = ١٩٠٠م): طَبِيبٌ جَرَّاحٌ، مِنْ عُلَمَاءِ مِصْرَ،  
وُلِدَ وَتَعَلَّمَ فِي الْقَاهِرَةِ، وَأُرْسِلَ إِلَى بَارِيسَ فَأَحْرَزَ  
شَهَادَةَ الطَّبِّ، وَعَادَ إِلَى مِصْرَ فَتَقَلَّبَ فِي مَنَاصِبِ التَّعْلِيمِ  
وَالطَّيْبِيبِ، وَأَنْشَأَ "الْمَطْبَعَةَ الدُّرِّيَّةَ" لِنَشْرِ تَأْلِيفِهِ هُوَ  
وغيره، وَعَلَتْ مَكَانَتُهُ، وَنَالَ رُتْبَةَ "البَاشَوِيَّةِ" وَصَنَفَ  
كُتُبًا، مِنْهَا "رِسَالَةٌ فِي الْهَيْضَةِ الْوَبَائِيَّةِ" (الْكُولِيرَا)،  
و"بُلُوغُ الْمَرَامِ فِي جِرَاحَةِ الْأَجْسَامِ" فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ.

٥ ودُرِّي زَادَةُ: شَهْرَةُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ

الرُّومِيَّ (١١٨٨هـ = ١٧٧٤م): فَقِيهٌ حَنَفِيٌّ. مِنْ  
مُصَنِّفَاتِهِ: "الدُّرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَيَانِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ  
الْعَرَاءِ" فِي الْفَتَاوَى.

«الدُّرِّيَّةُ: الْمَرْحَلَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَرَاكِجِ تَطَوُّرِ اللُّغَةِ  
الْفَارْسِيَّةِ. وَقَدْ كُتِبَتْ بِالْخَطِّ الْعَرَبِيِّ بَدَلًا مِنَ الْخَطِّ  
الْبَهْلَوِيِّ، بَعْدَ نَشْأَةِ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَأَقْدَمُ  
نَمَازِجِ هَذِهِ اللُّغَةِ مُمَثَّلَةٌ فِي بَاكُورَةِ الْأَشْعَارِ الْفَارْسِيَّةِ،  
الَّتِي نَظَمَهَا أَوَائِلُ الشُّعْرَاءِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، مِثْلَ حَنْظَلَةَ  
الْبَادَغِيْسِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَصِيفِ السَّجْزِيِّ، وَالرُّودَكِيِّ.

وَقَدْ أَخَذَتِ الدُّرِّيَّةُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً مِنَ اللُّغَاتِ وَاللَّهْجَاتِ  
الْإِيرَانِيَّةِ، وَغَيْرِ الْإِيرَانِيَّةِ. وَلَكِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَمُفْرَدَاتِهَا  
كَانَتْ عِمَادَهَا. وَدَخَلَ بَعْضُهَا بَلْفَظُهُ وَمَعْنَاهُ، وَاخْتَلَفَ  
بَعْضُهَا مَعْنَى وَنُطْقًا.

«الدَّرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الشَّدِيدُ الْعَدُوِّ

السَّرْبِيعَةُ.

و-: الْمُكْتَنِزُ الْخَلْقِ. يُقَالُ: فَرَسٌ دَرِيرٌ:

و: حِمَارٌ دَرِيرٌ. وَفِي خَبَرِ أَبِي قِلَابَةَ:  
"صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبْتُ حِمَارًا دَرِيرًا".

«دُرَيْرَاتٌ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الشَّطُونِ وَغَمْرَةَ

وَيُنَزَّرُ دُرَيْرَاتٍ وَهَضْبٌ دَثِينٍ

[الشَّطُونُ، وَغَمْرَةُ، وَهَضْبٌ دَثِينٌ: مَوَاضِعٌ].

«مِدْرَارٌ - بَنُو مِدْرَارٍ: دَوْلَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ، كَانَتْ عَاصِمَتُهَا  
مَدِينَةُ سِجْلَمَاسَةَ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، نَزَلَهَا  
عِيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعْدِ الْكِنَاسِيِّ الصُّفْرِيُّ سَنَةَ  
(١٣٨هـ = ٧٥٦م)، وَكَانَتْ تَقْطُنُّهَا قِبَائِلٌ مِنْ زَنَاتَةِ،  
يَدِينُونَ بِمَذْهَبِ الصُّفْرِيَّةِ، فَقَدَّمُوهُ عَلَيْهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ  
غَدَرُوا بِهِ، وَقَتَلُوهُ سَنَةَ (١٦٧هـ = ٧٨٤م) وَوَلَّوْا بَعْدَهُ  
أَبَا الْخَطَّابِ يَزِيدَ بْنَ الزَّنَاتِيِّ، فَقَامَ بِأَمْرِهِمْ، حَتَّى تَوَفَّى  
سَنَةَ (١٩١هـ = ٨٠٧م)، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ سَمْعُونُ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ  
بِمِدْرَارٍ، وَتَوَفَّى سَنَةَ (١٩٩هـ = ٨١٥م). وَتَعَاقَبَ بَنُوهُ  
مُلُوكًا عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ. وَكَانَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْفَتْحِ، الْمُلَقَّبُ بِالشَّاكِرِ لِلَّهِ، وَالمَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.  
وَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمُعِزُّ لَدِينِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ قَائِدَهُ جَوْهَرَ الصَّقَلِيِّ  
فَحَاصَرَهُ بِسِجْلَمَاسَةَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَفَتَحَهَا، وَقَبِضَ عَلَى  
مُحَمَّدَ سَنَةَ (٣٤٩هـ = ٩٦٠م)، وَحَمَلَهُ أَسِيرًا إِلَى  
الْقَيْرَوَانِ، حَيْثُ تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٥٤هـ = ٩٦٥م)، وَبِذَلِكَ  
انْقَضَتْ دَوْلَةُ بَنِي مِدْرَارٍ، بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ قَرْنٍ وَنُصْفٍ  
قَرْنٍ.

«الْمِدْرُ: الْغَزَالُ.

و-: الْمِغْزَلُ.

٥ ومِدْرُ الْإِفْرَازِ (E) secretagogue: مَادَّةٌ هَرْمُونِيَّةٌ

تَحْتُ الْإِفْرَازَ، كَهَرْمُونَى الْجَاسْتَرَيْنِ وَالسَّكْرِيَتَيْنِ.

**وَمُدِّرُ الصَّفْرَاءِ** (E. F) cholagogue: مَادَّةٌ تَحْتُ صَبَّ الصَّفْرَاءِ فِي الْأَمْعَاءِ، لَاسِيَّمَا بَدَفْعِ كَيْسِ الْمَرَارَةِ عَلَى الْأَنْقِبَاضِ.

**\* الْمِدْرَّةُ: الْمِعْزَلُ .**

\* \* \*

## درز

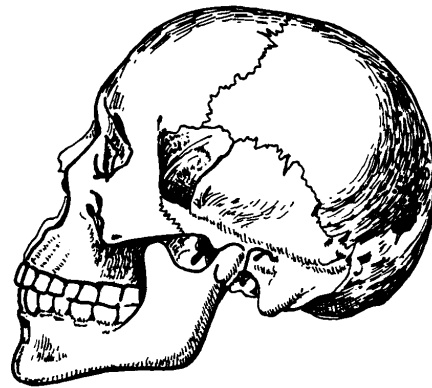
قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَا أَحْسَبُ الْعَرَبَ قَالَتْ فِيهِ".

**\* دَرَزَ** الْخِيَّاطُ الدُّرُوزَ — دَرَزًا: دَقَّقَهَا.

**\* دَرَزَ** فَلَانٌ — دَرَزًا: تَمَكَّنَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَلَدَاتِهَا. (وانظر: ذ ر ن).

**\* الدَّرَزُ، والدَّرْزُ:** مَوْضِعُ الْخِيَّاطَةِ مِنَ الثَّوْبِ. وَهُوَ مَكَانُ اتِّصَالِ جَانِبِي الثَّوْبِ بِالْخِيَّاطَةِ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ). يُقَالُ: فَلَانٌ مُنْعَمٌ يُؤْذِيهِ ثِقَلُ الدُّرُوزِ.

و— (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ) suture (E): خُطُّ اتِّصَالِ بَيْنِ عَظْمَيْنِ، كَمَا فِي عِظَامِ الْجُمُجُمَةِ. وَهُوَ مَفْصِلٌ لِيَفِيَّ يَرِيطُ بَيْنَهُمَا.



دُرُوزُ الْجُمُجُمَةِ

وَيُطْلَقُ الْمَصْطَلَحُ أَيْضًا عَلَى الْخَطِّ النَّاشِئِ مِنَ التَّنَامِ خِيَّاطَةِ جَانِبِي جُرْحٍ.

(ج) دُرُوزٌ.

**وَدُرُوزُ الْأَرْضِ** (فِي الْجِيُولُوجِيَا) geosutures: نِطَاقَاتٌ ضَيِّقَةٌ إِلَى حَدِّ مَا، غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ، تَنْحَصِرُ بَيْنَ الْكُتْلِ الثَّابِتَةِ ذَوَاتِ الْجَوَانِبِ الْمُتَوَازِيَةِ مِنْ صُخُورِ الْقَاعِ فِي الْقَشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.

**وَبَنَاتُ الدُّرُوزِ:** الْقَمَلُ وَالصَّنْبَانُ.

**وَدَرَزُ الثَّوْبِ:** زَنْبِرَةٌ، وَهُوَ الزَّغَبُ وَالْوَبَرُ الذِّي يَعْלוهُ، إِذَا كَانَ جَدِيدًا.

**وَأُمُّ دَرَزٍ:** كُنْيَةُ الدُّنْيَا. (وانظر: ذ ر ن).

**وَبَنُو دَرَزٍ:** الْخِيَّاطُونَ وَالْحَاكَّةُ، أَيْ: النَّسَّاجُونَ.

**\* الدَّرَزَةُ:** إِبْرَةُ الْجَرَّاحِ.

**وَابْنُ دَرَزَةٍ:** الدَّعِيُّ الذِّي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ.

**وَأَوْلَادُ دَرَزَةٍ:** بَنُو دَرَزٍ، وَهُمْ الْخِيَّاطُونَ وَالْحَاكَّةُ.

و—: الْغَوْغَاءُ، وَالسَّفْلَةُ، وَالسُّقَاطُ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ الْهَلَالِي - يَمْدَحُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ -:

أَبَا حُسَيْنٍ وَالجَدِيدُ إِلَى بَلَى

أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

[أَرَادَ جَمَاعَةٌ خَرَجُوا مَعَهُ فَتَرَكَوهُ وَانْهَزَمُوا].

﴿الدَّرَزِيُّ: الْخِيَاطُ. (مُعَرَّبٌ). وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ الدَّالَ تَاءً، فَتَقُولُ "التَّرَزِيُّ".

﴿الدَّرَزِيَّةُ، والدَّرَزِيَّةُ: فِرْقَةٌ انْفَصَلَتْ عَنِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ، الَّتِي بَسَطَتْ نَفوذَهَا خَارِجَ حُدُودِ الْخِلَافَةِ الْفَاطِمِيَّةِ، فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ. وَهُمْ أَتْبَاعُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الدَّرَزِيِّ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا - (٤١١هـ = ١٠٢٠م)، أَحَدُ مُنْشِئِي عَقِيدَةِ الدَّرُوزِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهَمُّ مُنْشِئِيهَا، يُقَالُ: إِنَّهُ فَارِسِيُّ الْأَصْلِ، وَصَلَ إِلَى مِصْرَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ (٤٠٧ هـ) أَوْ (٤٠٨ هـ)، وَدَعَا إِلَى تَأْلِيهِ الْحَاكِمِ، بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ الْفَاطِمِيِّ، وَضَمَّنَ ذَلِكَ كِتَابًا أَلْفَهُ لِلْحَاكِمِ. أَقْرَأَ فِيهِ بِمَبْدِإِ التَّنَاسُخِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ، حَتَّى الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ. وَمَا بَسَطَهُ فِي كِتَابِهِ يُعَدُّ تَطْبِيقًا لِمَذْهَبِ الْبَاطِنِيَّةِ السَّابِقِ لَهُ فِي النَّشْأَةِ. وَأَخَذَ هَذَا الْكِتَابُ يُقْرَأُ فِي مَسَاجِدِ الْقَاهِرَةِ، مِمَّا سَبَّبَ فَضِيحَةً كُبْرَى، فَاضْطُرَّ إِلَى الْإِلْتِجَاءِ إِلَى الشَّامِ، وَبَشَّرَ بِمَذْهَبِهِ بَيْنَ أَهْلِ الْجِبَالِ، حَيْثُ تَكُونُ مِنْهُمْ شُعْبٌ - فِي الشَّامِ بَعَامَةً، وَفِي لُبْنَانَ خَاصَّةً - وَلَا تَزَالُ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ إِلَى الْيَوْمِ فِي سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ.

قال الرُّبَيْدِيُّ: الْعَامَّةُ تَضُمُّ الدَّالَ، وَيَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ الدَّرُوزُ، وَالصَّوَابُ الدَّرَزَةُ.

﴿الدَّرُوزُ: الدَّرَزِيَّةُ.

\* \* \*

## درس

(فِي الْحَبَشِيَّةِ darasa (دَرَسَ): دَرَسَ، أَلْفَ، نَاقَشَ، فَسَّرَ. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ dāraš (دَارَشَ): دَرَسَ، تَعَلَّمَ، طَلَبَ، بَحَثَ،

دَاسَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ draš (دَرَشَ): عَلَّمَ، مَارَسَ، دَاسَ، مَهَّدَ.

١- خَفَاءُ الْأَثَرِ وَدَهَابُهُ.

٢- بَلَى الثَّوْبَ وَنَحَوَهُ.

٣- الْقِرَاءَةُ وَالتَّعَلُّمُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَفَاءٍ وَخَفُضٍ وَعَفَاءٍ".  
﴿دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ — دُرُوسًا: عَفَا وَدَهَبَ أَثَرُهُ. فَهُوَ دَارِسٌ.

وَيُقَالُ: هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ دَرَسَتْ. وَمِنْهُ الْقِرَاءَةُ الشَّاذَةُ: (دَرَسَتْ)، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (الأنعام/ ١٠٥). وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا

وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ؟!  
وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السِّ (م)

يَدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَقْمٌ

[أَغْدِرَةٌ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يَغَادِرُهَا السَّيْلُ؛ السَّيْدَانُ: أَرْضُ بَنِي سَعْدٍ؛ الرَّقْمُ: الْأَثَرُ].  
وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

ودارِ نَدَامَى عَطَّلُوهَا وَأَدْلَجُوا

بِهَا أَثَرٌ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِسُ

وَالْبَعِيرُ دَرَسًا: جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا،  
فَطَلَى بِالْقَطِرَانِ.

وَقِيلَ: جَرِبَ جَرَبًا قَلِيلًا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو -:

رَكَبْتُ رَبَابُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا

فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ

[الرَّبَابُ: بِنْتُ الْحُتَاتِ بْنِ يَزِيدِ  
الْمَجَاشِعِيِّ].

وَالْمَرْأَةُ دَرَسًا، وَدُرُوسًا: حَاضَتْ. فَهِيَ  
دَارِسٌ. (ج) دُرُسٌ؛ وَدَوَارِسٌ.

وَحَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ الْفَتَاةِ عِنْدَ  
الْبُلُوغِ.

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ - يَصِفُ جَوَارِيَ حِينَ  
أَدْرَكْنَ -:

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ تَقَفِّ الْقَوَارِيرِ

وَالثُّوبُ، وَالْدَّرْعُ، وَالْمِغْفَرُ، وَنَحْوُهَا  
دَرَسًا: أَخْلَقَ.

فَهُوَ دَرِيسٌ، يُقَالُ: دَرَعُ دَرِيسٌ، وَ: سَيْفُ  
دَرِيسٍ، وَ: مِغْفَرُ دَرِيسٍ.

قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ رَجُلًا بَائِسًا  
قَصَدَهُ لِلْقَرَى -:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

[مُؤَوَّبَةٌ: رِيحٌ بَارِدَةٌ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ؛

نِسْعٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الشَّمَالِ؛  
الْعِضَاهُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ].

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ فِرَارَهُ مِنْ  
قَوْمٍ تَرَبَّصُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ -:

فَعَدَيْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّهُ

يُزَعِّزُهُ وَرَدٌّ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ

[عَدَيْتُ شَيْئًا، يُرِيدُ: انْحَرَفْتُ قَلِيلًا،

يُزَعِّزُهُ: يُحَرِّكُهُ؛ الْمَوْمُ: الْحُمَى الشَّدِيدَةُ؛  
مُرْدِمٌ: مُلَازِمٌ].

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّنِيبَةِ - تَرْتِي  
أَخَاهَا -:

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

[الْمُفَاضَةُ: الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ].

وَالشَّيْءُ غَيْرُهُ: غَيْرُهُ.

وَالْفُلَانُ الثُّوبُ: أَخْلَقَهُ، فَالثُّوبُ مَدْرُوسٌ،  
وَدَرِيسٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو صَاعِدًا -:

لَمْ يَزَلْ بَيْنَ نَكْبَةٍ وَهَجَاءٍ

ظَالِمُ الشَّعْرِ فِي أَحَرِّ وَطِيسٍ

كَالِحًا فِي وَثَاقِهِ الدَّائِمِ الْجِدِّ (م)

ةٌ فِي عَرَضِهِ اللَّيْسِ الدَّرِيسِ

[الْوَطِيسُ: الْقِتَالُ؛ شَبَّهَ عِرْضَهُ بِالنُّوْبِ

الَّذِي دَاوَمَ لَيْسَهُ، حَتَّى أَخْلَقَ وَبَلَى].

وفى "الْجَمْهَرَةُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَمْ تَرَوْ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيسَا \*

\* وَمَالَاتْ مَرْكُوهَا رُؤُوسَا \*

[الْمَرْكُؤُ: الْحَوْضُ، يَقُولُ: مَلَأْتَهُ بِرُؤُوسِهَا

لَمَّا دَلَّتْهَا فِيهِ لِتَشْرَبَ].

وَالدَّابَّةُ: دَلَّلَهَا وَرَاضَهَا.

وَالْفِرَاشُ: وَطْأَهُ وَمَهَّدَهُ. وَفِي خَبَرِ عِكْرِمَةَ

- فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ -: "يَرْكَبُونَ نُجُبًا

أَلَيْنَ مَشْيًا مِنْ الْفِرَاشِ الْمَدْرُوسِ".

(النُّجْبُ: الْإِبِلُ النَّجِيبَةُ).

وَيُقَالُ: طَرِيقُ مَدْرُوسٍ: كَثُرَ طَارِقُوهُ، حَتَّى

دَلَّلُوهُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَصِفُ وَادِيًا

نَزَلَهُ -:

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

[الْمَبَارِكُ: الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَبْرُكُ فِيهَا الْإِبِلُ،

جَعَلَهَا شَيْبًا لِبَيَاضِهَا مِنَ الْجَدْبِ وَالصَّقِيعِ؛

الْمَدَافِعُ: مَجَارِي الْمَاءِ؛ هَابِي الْمَرَاغِ: مُنْتَفِخٌ

لَمْ تَتَمَرَّغْ فِيهِ الْإِبِلُ مِنْذُ مُدَّةٍ؛ الْوَدْقُ:

الْمَطَرُ؛ مَوْطُوبٌ: وَاطَبَتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ

وَالْجَدْبُ، أَيْ: لَا زَمَتَهُ].

وَالرَّيْحُ الشَّيْءُ: مَحْتَهُ، إِذَا تَكَرَّرَتْ

عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ. فَهُوَ دَارِسٌ. (ج) دُرْسٌ،

وُدُرْسٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَشَجَّتْكَ أَطْلَالُ لِحْوِ

لَةٍ كَالْمَهَارِقِ دُرْسٌ؟

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

الْمَشِيدَاتُ الَّتِي رُفِعَتْ

أَرْبَعٌ مِنْ أَهْلِهَا دُرْسٌ

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ: عَفَوْا أَثَرَهُ.

و- فَلَانُ الْمَرَاةِ: نَكَحَهَا.

و- الْحِنْطَةُ دَرْسًا، وَدِرَاسًا: دَاسَهَا. (لُغَةٌ

شَامِيَّةٌ). وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

\* تَقُولُ حَوْذُ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ \*

\* هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ \*

\* سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ \*

[الرُّسْتَاقُ: الْبُيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ].

و- الطَّعَامُ: أَكَلَهُ أَكَلًا شَدِيدًا.

و- الْكِتَابُ دَرْسًا، وَدِرَاسًا، وَدِرَاسَةً،

وَدِرَاسَةً: قَرَأَهُ وَتَعَلَّمَهُ.

وَقِيلَ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِيَحْفَظَهُ.

وَقِيلَ: ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ، حَتَّى خَفَّ

حِفْظُهُ عَلَيْهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾. (آل عمران ٧٩). وقال أبو العلاء المعري:

وما حِرْصُهُ فى العِلْمِ يَدْرُسُ كُتُبَهُ  
وقَدْ شَاهَدَ الْآثَارَ تُمَحِّى وَتُدْرَسُ  
وقال أيضاً:

وَأَشْهَدُ أَنَّى غَاوٍ جَهُولٌ

وإنْ بَالِغَتْ فى بَحْثٍ وَدَرْسٍ  
و— الأمر الصَّعْبَ دُرْسَةً: راضه وذَلَّله. قال  
زُهَيْرُ بنِ أبى سُلْمَى - ونُسِبَ إلى ابْنِهِ  
كَعْبٍ -:

وفى الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْسَةٌ  
وفى الصَّدْقِ مُنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ  
[الإدْهَانُ: اللِّينُ].

ويُروى: "وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ".

﴿دَرْسٌ البَعِيرُ — دَرَسًا: ابْتَدَأَ فِيهِ الْجَرْبُ.

﴿دَرْسٌ الشَّيْءُ: عَفَا وَانْمَحَى. وعليه قِرَاءَةُ  
الْحَسَنِ - وهى شاذة - "وليقولوا دَرُسْتُ".  
(الأنعام/١٠٥).

﴿أَدْرَسَ الْقَوْمُ: جَرَبَتْ إِبْلَهُمْ.

و— الأَرْضُ: نَبَتَ فِيهَا الرِّمْتُ، أى:  
المرعى. فهى دَارِسٌ.

و— فلانُ الكتابِ ونحوه: دَرَسَه. وقرأ أبو  
حَيَّوَة فى الشاذ "وبما كنتم تُدْرِسُونَ". (آل  
عمران/٧٩).

و— فلاناً الكتابَ ونحوه: جَعَلَهُ يَدْرُسُهُ.

﴿دَارَسَ فلانٌ: قرأ. وفى القرآن الكريم:  
"وليقولوا دَارَسْتُ". (الأنعام/١٠٥). فى  
قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيرٍ وأبى عَمْرٍو.

و— الكُتُبُ: دَرَسَهَا. قال ابنُ الرُّومِ:

رَأَى الشَّعَرَ دِيوانَ المَكَارِمِ فَاغْتَدَى  
يُدَارِسُ فِيهِ أَهْلَهُ مَا يُدَارِسُ  
وقال أبو العلاء المعري:

وَكَيْفَ أَرُومُ فى أَدَبٍ وَفَهْمٍ  
دِرَاسًا وَالمَالُ إلى ائِدِرَاسِ

و— فلاناً: قَارَاهُ وذَاكَرَهُ.

و— الشَّيْءَ: راضه وتعهَّده.

و— الذُّنُوبَ: قَارَفَهَا، قال لَبِيدٌ - يَذْكُرُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ -:

يَوْمَ لَا يُدْخِلُ المَدَارِسَ فى الرَّحْ  
مَةِ الإِبْرَاءَةَ وَاعْتِذَارُ

﴿دَرَسَ فلانُ الكتابَ ونحوه: دَرَسَه.

وقيل: كَرَّرَهُ عن حِفْظٍ.

قال المَتَنَّبِيُّ - يَذْكُرُ مِصْرَ وَيُعَرِّضُ بَابَن  
حِنْزَابَةَ، وزيرَ كافورِ الإخشيديِّ -:

بِهَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ

يُدْرُسُ أَنْسابَ أَهْلِ الْفَلَا

[السَّوَادُ: ريفُ العراق، وَيَعْنَى بالنَّبْطِيِّ ابْنَ حِنْزَابَةٍ، وَكَانَ عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ].

وَالْبَعِيرُ: رَكَبَهُ.

و-: راضه، وَذَلَّلَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ.

و- الحَوَادِثُ فَلَانًا: جَرَّبَتْهُ وَدَرَّبَتْهُ.

و- فلانٌ فلانًا الْكِتَابَ: أَدْرَسَهُ إِيَّاهُ.

﴿أَنْدَرَسَ الرَّسْمُ: انْطَمَسَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَالنَّاسُ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ

كَالْخَطِّ يُقْرَأُ حِينًا ثُمَّ يَنْدَرِسُ

﴿تَدَارَسَ فلانٌ الْكِتَابَ: دَرَسَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ".

و- الطَّلِبَةُ الْكِتَابَ: قَرَأَهُ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ.

﴿أَدَارَسَ الْكُتُبَ: دَرَسَهَا. وَأَصْلُهُ "تَدَارَسَ" أَذْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ الْإِثْحَادِ الْمَخْرَجِ، وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيَصَحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا.

﴿تَدَرَسَ فلانٌ: لَبَسَ أَدْرَاسًا.

يُقَالُ: تَدَرَسَ أَدْرَاسًا، وَتَسَمَّلَ أَسْمَالًا.

﴿الْأَدَارِسَةُ: (انظره في: إدريس).

﴿أَدْرَاسٌ - أَبُو أَدْرَاسٍ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَخَذَ مِنَ الْحَيْضِ.

﴿إِدْرِيسُ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

﴿الإِدْرِيسِيُّ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

﴿الإِدْرِيسِيَّةُ - الدَّوْلَةُ الإِدْرِيسِيَّةُ: (انظرها

في رسمها في حرف الهمزة).

﴿الدَّارِسُ: دَنَبُ الْبَعِيرِ.

﴿الدَّرَاسَةُ: الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَهُدُ لِلشَّيْءِ.

﴿دَرَأْسٌ - دَرَأْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو مَيْمُونَةَ الْفَاسِيَّ

(٣٥٧هـ=٩٦٨م): فَقِيهٌ مَغْرِبِيٌّ، وُلِدَ وَتَوَفَّى فِي فَاسٍ.

كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ "الدُّوْنَةَ الْكُبْرَى" لِقَاضِي الْقَيْرَوَانِ "سَحْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ" إِلَى الْمَغْرِبِ، وَبِفَضْلِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، حَدَّثَ فِي الْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْأَنْدَلُسِ مُجَاهِدًا فِي نُغُورِهَا، وَمِنْهَا "مَجْرِيْتُ" مُدْرِيدٌ حَالِيًا، حَيْثُ أَقَامَ فِتْرَةً مِنْ حَيَاتِهِ.

﴿الدَّرَاسَةُ: آلَةُ دَرَسِ الْقَمْحِ وَنَحْوِهِ، الَّتِي

تَفْصِلُ الْحُبُوبَ عَنِ السَّنَابِلِ.

﴿الدَّرَسَةُ bunting: يُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى عَدِيدٍ مِنْ

أَنْوَاعِ جِنْسِ *Emberiza*، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدَّرَسِيَّةِ

*Emberizidae*، مِنْ رُتَبَةِ الْعُصْفُورِيَّاتِ. وَهِيَ طَيْوْرٌ

صِغَارُ الْأَحْجَامِ، مَنَاقِبُهَا صُلْبَةٌ مُدْبِبَةُ الطَّرَفِ، ثَلَاثُ

الْأَغْذَاءِ بِالْبُذُورِ وَالْحُبُوبِ وَبِالْحَشَرَاتِ أَحْيَاءًا.

أَجْنَحَتْهَا مُتَوَسِّطَةُ الطُّوْلِ، وَأُذُنَاهُا طَوِيلَةٌ طَرَفُهَا

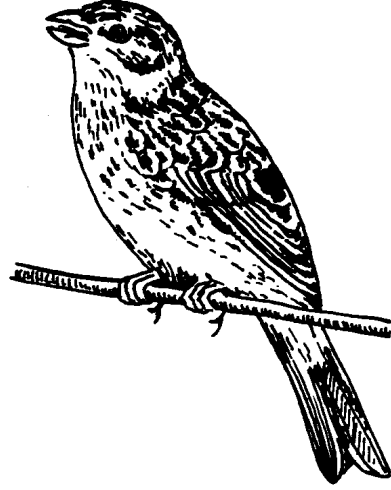
مَشْقُوقٌ قَلِيلًا، وَتَسْتَوِطُنُ الدَّرَسَاتُ مُعْظَمَ أَرْجَاءِ الدُّنْيَا

الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الدَّرَسَةُ الشَّائِعَةُ (أَوْ دُرْسَةُ

الشَّعِيرِ) *Emberiza calandra*، وَالدَّرَسَةُ سُودَاءُ

الزُّورِ *Emberiza cirrus*. وَالْغَرِيبُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ

أنواع هذا الجنس تُسمَّى بالعربية "بلابل"، مع أنها ليست من فصيلة البُلبُل الحقيقية.



### الدُّرْسَةُ الشَّاعَةُ

#### \*الدَّرْسُ: الطريقُ الخَفِيُّ.

و: المقدارُ من العلمِ يُدرَسُ في وقتٍ ما.  
و: الجَرَبُ القَلِيلُ يكونُ بالبَعِيرِ. وفي  
"العين": هو ضَرْبٌ من الجَرَبِ، يبقى له  
أثرٌ متفشٍّ في الجلد. قال العَجَّاجُ:  
\* يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اصْفَرَارَ الْوَرَسِ \*  
\* من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ \*  
[عَصِيمُهُ: بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ].

(ج) دُرُوسٌ، وأَدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

\*الدَّرْسُ، والدَّرْسُ: الثَّوبُ الخَلْقُ. قال  
كعبُ بنُ زهيرٍ - يَصِفُ الْأَسَدَ -:

ولا يَزَالُ بواديهِ أخُو ثِقَةٍ

مُطَرِّحُ الْبَزِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولُ

وقال عُبَيْدُ بنُ أَبِيبٍ العَنْبَرِيُّ اللَّصُّ:

رَأَتْ خَلْقَ الدَّرْسَيْنِ أَسْوَدَ شَاحِبًا

من القَوْمِ بَسَامًا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ

و: دَنَبُ البَعِيرِ.

و: أثرُ الشَّيْءِ الدَّارِسِ.

(ج) دُرُوسٌ، و أدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

\*دِرْوَاسٌ: عَلِمَ عَلَى كَلْبٍ. وفي "اللسان"،  
أنشد السِّيرافي:

يَتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عند النَّدُولِ قِرَانًا نَبْحُ دِرْوَاسٍ

[النَّدُولُ: قيل: يَعْنِي بِهِ امْرَأَةً، سَمَّاهَا  
بِذَلِكَ، وقيل: عَنَى بِهِ رَجُلًا، أو غَيْرَهُ].

\*الدَّرْوَاسُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

وقيل: الغَلِيظُ العُنُقِ، العَظِيمُ الرَّأْسِ، من  
النَّاسِ وَالْكِلَابِ وَالذَّوَابِّ.

و: العَظِيمُ من الإِبِلِ. (عن الفراء).

وقيل: الجَمَلُ الذَّلُولُ الغَلِيظُ العُنُقِ.

و: الْأَسَدُ الغَلِيظُ الضَّخْمُ.

و: الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ.

(ج) دَرَاوِسُ.

\*الدَّرِيسُ: القَتُّ، وهو يَابِسُ الْبَرَسِيمِ (مو).

و: دَنَبُ البَعِيرِ.

(ج) أدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

\*الدَّرِيسَةُ: هَيْئَةُ حُكُومِيَّةٌ تُعْنَى بِإِصْلَاحِ

الطَّرِيقِ الْحَدِيدِيَّةِ. (محدثه).



❖ **الدَّرِيُوسُ:** الغَيُّ مِنَ الرِّجَالِ. (عن الأزهري). وقال: ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

❖ **المُدْرَاسُ:** المَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِمَكَانِ الدِّرَاسَةِ عَامَّةً، فَقَالَ - يَمْدَحُ -:

فَالنَّاسُ مِنْ تَكَرَّارٍ وَصَفِكَ بِالْحِجَا

وَمِنْ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ فِي مِدْرَاسٍ

قال ابنُ سيده: "وَمِفْعَالٌ غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ. وَ-: صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كُتِبَ الْيَهُودِ. وَفِي خَبَرِ الْيَهُودِيِّ الزَّانِي: "فَوْضِعَ مِدْرَاسُهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ".

(ج) مَدَارِسُ.

❖ **وَمِدْرَاسُ الْيَهُودِ:** كَنِيسَتُهُمْ. (عن الفيومي). قال أبو العلاء المعري:

تَعَلَّمَ الْكُفْرَ أَوْلَاهُمْ وَآخِرُهُمْ

فَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا جَمْعٌ وَمِدْرَاسُ

❖ **الْمُدْرَسُ، وَالْمُدْرَسُ:** الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ.

(ج) مَدَارِسُ.

❖ **الْمُدْرَسُ:** الْكِتَابُ.

و-: الدِّرَاسَةُ.

❖ **الْمُدْرَسَةُ:** مَكَانُ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ.

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ، أَوِ الْمَفْكِرِينَ، أَوِ الْبَاحِثِينَ، تَعْتَنِقُ مَذْهَبًا مُعَيَّنًا، أَوْ تَقُولُ بِرَأْيٍ مُشْتَرَكٍ. يُقَالُ هُوَ مِنْ مَدْرَسَةِ فُلَانٍ عَلَى رَأْيِهِ وَمَذْهَبِهِ.

(ج) مَدَارِسُ. قَالَ دِعْبَلُ الْخُرَاعِيِّ - يَرِثِي آلَ الْبَيْتِ -:

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ

وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفَرِ الْعَرَاصِ

❖ **وَمَدْرَسَةُ النَّعَمِ:** طَرِيقُهَا الَّذِي مَهَّدَتْهُ.

❖ **الْمُدْرَسِيُّ:** الْمَجْنُونُ. وَقِيلَ: هُوَ مَنْ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ.

\* \* \*

❖ **دَرَسْتَوِيهِ، وَدُرُسْتَوِيهِ - ابْنُ دُرُسْتَوِيهِ - بَضَمُ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَفَتْحُهُمَا -:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوِيهِ ابْنُ الْمَرْزُبَانِ الْفَارِسِيِّ النَّسَوِيُّ (٣٤٧هـ = ٩٥٨م): نَحْوِي لُغَوِي، لَقِيَ ابْنَ قُتَيْبَةَ بِبَغْدَادَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَصَحِبَ الْمُبَرِّدَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ سَيَبَوِيهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ الدَّارِقُطَنِيَّ وَغَيْرَهُ. كَانَ شَدِيدَ الْانْتِصَارِ لِلْبَصْرِيِّينَ فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ. لَهُ تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ مِنْهَا: "تَفْسِيرُ كِتَابِ الْجَرْمِيِّ" وَ"الْإِرْشَادُ فِي النُّحُوِّ" وَ"شَرْحُ الْفَصِيحِ"، وَ"الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ"، وَ"غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَغَيْرُهَا.

\* \* \*

## د ر ش

❖ **دَرُوش:** (انظره في رسمه).

❖ **الدَّارِشُ:** (انظره في رسمه).

❖ **الدُّرْشَةُ:** اللَّجَاجَةُ. وَقِيلَ: الْحَاجَةُ.

قال الزَّبيدي: ومنه اشتقاقُ الدَّرُوشِ - إِنَّ كَانَ عَرَبِيًّا - بِمَعْنَى الْفَقِيرِ الشَّحَّاذِ السَّائِلِ. وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ.

❖ **الدَّرُوش:** (انظر: دروش).

\* \* \*

## درشق

\*درشق الشيء: خلطه.

\* \* \*

## درص

١- وَلَدُ الْأَرْنَبِ وَالْيَرْبُوعِ وَنَحْوَهُمَا.

٢- الدَّاهِيَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ لَيْسَ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ".

\*دَرِصَتْ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا - دَرِصًا: تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا وَهَرَمًا. فَهِيَ دَرِصَاءٌ، (ج) دُرُوصٌ.

\*الدَّرِصُ، والدَّرِصُ: وَلَدُ الْفَأْرِ، وَالْيَرْبُوعِ، وَالْقَنْقُذِ، وَالْأَرْنَبِ، وَالْهَرَّةِ وَنَحْوَهَا. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

سَوَاءٌ عَلَى هَذَا الْحِمَامِ أَضْيَغَمًا

أَزَارَ الْمَنِيَا أَمْ تَوَفَّى بِهَا دِرِصًا

و-: الْجَنَيْنُ فِي بَطْنِ الْأَتَانِ.

وفى "العين" قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ لَوْ تَغْدُو عَلَى بَدْرِصِهَا

عَشَرْتُ لَهَا مَالِي إِذَا مَا تَأَلَّتْ

[عَشَرَ لَهَا الْمَالَ: أَعْطَاهَا عَشْرَهُ؛ تَأَلَّتْ: أَقْسَمَتْ].

(ج) دِرِصَةٌ، وَأَدْرِاصٌ، وَدِرِصَانٌ، وَأَدْرِصٌ،

وَدُرُوصٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَدْلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتِنَا

حَمَلَنَ فَأَرْبَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ

[أَدْلِكَ، يَعْنِي: النَّقْنَقُ، وَهُوَ الذَّكْرُ مِنَ

النَّعَامِ؛ الْجَوْنُ: الْحِمَارُ فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ؛

أَرْبَى: أَعْظَمَ وَأَكْبَرُ، يَعْنِي أَنَّ أَجِنَّتَهَا عَلَى

قَدْرِ الدُّرُوصِ، وَعَنْى بِالْحَمْلِ: الْمَحْمُولَ

به].

وَأَبُو أَدْرِاصٍ: الْأَحُولُ. (عَنِ الزَّبِيدِيِّ).

و: الْأَحْمَقُ.

وَأُمُّ أَدْرِاصٍ: الْيَرْبُوعُ.

وقيل: جُحْرُ الْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ.

قال طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ - وَنُسِبَ لغيره -:

فَمَا أُمُّ أَدْرِاصٍ بَارِضٌ مَضَلَّةٌ

بَاغْدَرٌ مِّنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

و: الدَّاهِيَةُ.

ويقال: وَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرِاصٍ: فِي مَهْلَكَةٍ.

يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالبَلَاءِ، وَذَلِكَ

لأنَّ أُمَّ أَدْرِاصٍ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تُرَابًا، إِذَا

عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ

منه.

\*الدَّرِصُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

\*الدَّرُوصُ: الدَّرِصُ.

\*الدَّرِيصُ: وَلَدُ الْيَرْبُوعِ، (تَصْغِيرُ الدَّرِصِ).

ومن أمثالهم: "ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ". يُضْرَبُ  
لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ. وَلَمْ يَنْعَنِ بِأَمْرِهِ وَيُعِدُّ  
حُجَّةً. لِخَصْمِهِ فَيَنْسَاهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

\* \* \*

## درع

(فِي الْحَبَشِيَّةِ < der (دِرْعُ): دِرْعُ. وَفِي  
السَّرْيَانِيَّةِ < darra (دَرْعُ): قَادَ، وَجَّهَ).

### ١- اللباس الواقى فى الحرب.

#### ٢ - نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ . ٣- اخْتِلَاطُ أَلْوَانِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والعَيْنُ أَصْلٌ  
وَاحِدٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ اللِّبَاسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ  
عَلَيْهِ تَشْبِيهًا".

❖ **دَرَعٌ** فَلَانُ الشَّاةِ، وَنَحْوَهَا — دَرَعًا:  
سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَا.  
و— الرَّقَبَةُ، أَوِ الْيَدُ، وَنَحْوَهُمَا: فَسَخَهَا  
مِنَ الْمَفْصِلِ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ.  
و— فِي عُنُقِ فَلَانٍ حَبَلًا: شَدَّهُ عَلَيْهِ،  
اخْتَنَقَ.

❖ **دَرَعَتِ** الْفَرَسُ وَالشَّاةُ وَنَحْوُهُمَا — دَرَعًا  
وَدُرْعَةً: اسْوَدَّ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا، وَابْيَضَّ  
سَائِرُهَا، أَوِ الْعَكْسُ. فَهُوَ أَدْرَعُ، وَهِيَ  
دَرَعَاءُ. (ج) دُرْعٌ، وَدَرْعٌ، وَدُرْعٌ. عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ.

وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ: "فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ دُرْعٍ،  
أَنْصَافُهُمْ بَيِضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ".  
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَلَا بَيْسُ الْمِغْفَرِ الدَّرْعَى جَاءَ بِهِ

كَالسَّيِّدِ أَدْرَعَ فِي لَيْلٍ لَهُ دُرْعُ

[السَّيِّدُ: الذَّنْبُ].

وَيُقَالُ: لَيْلٌ أَدْرَعُ: تَفَجَّرَ فِيهِ الصُّبْحُ  
فَابْيَضَّ بَعْضُهُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ  
الْهَمْدَانِيُّ:

وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا

فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى اللَّيْلَ أَدْرَعَا

[العُقْبَةُ: النَّوْبَةُ فِي الرُّكُوبِ، أَوِ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي يُرَكَبُ فِيهِ].

❖ **وَاللَّيَالِي الدَّرْعُ**: هِيَ الَّتِي صُدُورُهَا بَيِضٌ  
وَأَعْجَازُهَا سُودٌ، أَوِ: الَّتِي صُدُورُهَا سُودٌ  
وَأَعْجَازُهَا بَيِضٌ. وَكُنِيَ بِالْبَيَاضِ عَنْ ضَوْءِ  
الْقَمَرِ.

❖ **دُرْعُ الزَّرْعُ**: أَكَلَ بَعْضُهُ فَاْبْيَضَّ مَوْضِعُهُ.

و— الْمَاءُ: أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرَبَ مِنْهُ.

❖ **أَدْرَعَ** الشَّهْرُ: جَاوَزَ نِصْفَهُ.

و— اسْوَدَّ أَوَّلُهُ.

و— الْقَوْمُ: حَسَرَ كَلْوَهُمْ عَمَّا حَوْلَ مِيَاهِهِمْ.

و— الْمَاءُ، وَالزَّرْعُ: دُرْعٌ.

يُقال: ماءٌ مُدْرِعٌ. و: روضةٌ مُدْرِعةٌ.

و— فلانُ الشَّيءَ: أَدْخَلَهُ فِي جَوْفِ شَيْءٍ.

و— النَّعْلَ فِي يَدِهِ: أَدْخَلَ شِرَاكَهَا فِي يَدِهِ، مِنْ قَبْلِ عَقِبِهَا.

\* دَرَعٌ فلانٌ: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ.

و—: بَيَّنَّ. وَيُقَالُ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَعَ: أَيْ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا.

و— فلاناً: أَلْبَسَهُ الدَّرَعَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي رَافِعٍ: "فَعَلَ نَمْرَةً، فَدَرَعَ مِنْهَا مَنْ نَارٍ". (النَّمْرَةُ: شَمْلَةٌ - وَقِيلَ: بُرْدَةٌ - مَخْطُوطَةٌ).

و—: جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعَضُدِهِ، وَخَنَقَهُ. (وَانْظُرْ: ذَرَعَ).

و— الْمَرْأَةُ: أَلْبَسَهَا الْقَمِيصَ. يُقَالُ: دُرِعَتْ الصَّبِيَّةُ. قَالَ كُثَيْبٌ:

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرَعَ رِيْدُهَا

[المُؤَصِّدُ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرَةِ؛ مَجُوبٌ:

مُقَوَّرُ الْجَيْبِ؛ رِيْدُهَا؛ أَتْرَابُهَا].

\* أَدْرَعَ فلانٌ: لَبَسَ دِرْعَ الْحَدِيدِ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ "ادْتَرَعَ" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ

الافتعال دالاً، وأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَفِي "الصَّحاحِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لاقَيْتَ مُدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ

وَيُقَالُ: ادَّرَعَ الدَّرْعَ وَبِهَا. قَالَ الْأَفْوهُ

الْأَوْدِيُّ:

عَلَّمُوا الطَّعْنَ مَعَدًّا فِي الْكُلَى

وَادَّرَعَ اللَّأْمَ، فَالطَّرْفُ يَحَارُ

و—: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ.

و— الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ الدَّرَعَ. أَيْ الْقَمِيصَ.

و— فلانٌ الْمِدْرَعَةَ: لَبَسَهَا.

و— اللَّيْلَ: دَخَلَ فِي ظُلُمَتِهِ يَسْرِي. كَأَنَّهُ

لَبَسَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، فَاسْتَتَرَ بِهَا. وَفِي

الْمَثَلِ: "شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلًا". يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى التَّشْمِيرِ، وَالْجِدِّ فِي الطَّلَبِ.

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - وَذَكَرَ

خَيْلًا -:

يَدَّرَعُنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بَنَا

كَهْوَى الْكُدْرِ صَبَحْنَ الشَّرْعَ

[يَهْوِينَ: يُسْرِعْنَ؛ الْكُدْرُ هُنَا: الْقَطَا؛

صَبَحْنَ: أَتَيْنَهُ صُبْحًا؛ الشَّرْعُ: الْمَاءُ].

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ الْحِمَانِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا فِي

رِحْلَةٍ -:

\* فَهِيَ تَخْدِي أَحْسَنَ التَّخْدِي \*

\* قَدِ ادَّرَعْنَ فِي مَسِيرِ سَمْدٍ \*

\* لَيْلًا كُلُّونَ الطَّيْلَسَانِ الْجَرْدِ \*

[تَخَذَى، أَصْلُهُ: تَتَخَذَى، أَيْ: تُسْرِعُ؛  
السَّمْدُ: المتواصل؛ الطَّيْلَسَانُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ؛  
الْجَرْدُ: الْخَلْقُ].

وفى " التاج "، أنشد أبو عمرو:

\* وادْرِعى جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ \*  
\* أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ \*

و- الْخَوْفَ: جَعَلَهُ شِعَارَهُ، كَأَنَّهُ لَيْسَهُ؛  
لَشِدَّةٍ لُزُومِهِ. قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنَّى - يَفْخَرُ -:

يَا أُمَّ عُقْبَةَ إِنِّي أَيُّمَا رَجُلٍ

إِذَا النُّفُوسُ ادَّرَعْنَ الرُّعْبَ وَالرَّهْبَا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ - فِي وَصْفِ شِدَّةِ  
الْحُرُوبِ -: ادَّرَعَ الْقَوْمُ سَرَابِيلَ الدِّمِّ، أَيْ:  
غَطَّاهُمُ الدِّمُّ، حَتَّى كَانَتْهُمْ لَيْسُوهُ.

\* اُنْدَرَعَ فلانٌ: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ. وَفِي  
"التاج" أنشد القطامي:

قَطَعْتُ بِذَاتِ أَلْوَحٍ ثَرَاهَا

أَمَامَ الرِّكْبِ تَنْدَرِعُ اِنْدِرَاعَا

و- الْبَطْنُ: امْتِنَاءً.

و- الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ: اِنْخَلَعَ.

وفى المثل: " اُنْدَرَعَ اُنْدِرَاعَ الْمُحَّةِ، وَانْقَصَفَ  
انْقِصَافَ الْبَرُوقَةِ ". (الْمُحَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْمُخِّ؛ الْبَرُوقَةُ: وَاحِدَةُ الْبَرُوقِ، وَهُوَ نَبْتُ  
ضَعِيفٌ).

و- الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ: خَرَجَ.  
ويقال: اُنْدَرَعَ فلانٌ يَفْعَلُ كَذَا: اِنْدَفَعَ، مِثْلَ  
اُنْدَرَأ. (وانظر: درأ). وفى "التَّهْذِيب" قال  
الراجز:

\* وَاُنْدَرَعَتْ كُلُّ عَلَاةٍ عَنَسٍ \*  
\* تَدَرَّعُ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمْسِي \*

[الْعَلَاةُ: الصُّلْبَةُ؛ الْعَنَسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ؛  
تَدَرَّعُ، يُرِيدُ: تَتَدَرَّعُ].

\* تَدَرَّعَ فلانٌ: لَبَسَ الدَّرْعَ أَوِ الْمِدْرَعَةَ.

ويقال: تَدَرَّعَ بِالْدَّرْعِ وَبِالْمِدْرَعَةِ وَ: تَدَرَّعَ  
الدَّرْعَ وَالْمِدْرَعَةَ.

و- اللَّيْلُ: اِدَّرَعَهُ.

\* تَمْدَرَعَ فلانٌ: لَبَسَ الْمِدْرَعَةَ. (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ).  
ويقال: تَمْدَرَعَ الْمِدْرَعَةَ.

\* اُدَّرَعَ - يُقَالُ: هُوَ اُدَّرَعُ مَنًى، أَيْ: أَفْقَرَ.

\* الْأُدْرَعُ: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، الَّذِي  
يَصِلُ نَسَبُهُ إِلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -: عَاشَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالِيًّا  
عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ، وَبِهَا تُوفِّيَ وَدُفِنَ بِالْكُنَاسَةِ،  
وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ. وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ الْأُدْرَعِيُّونَ.

\* الدَّارِعُ - رَجُلٌ دَارِعٌ: لَا بِيَسَ الدَّرْعَ. كَأَنَّهُ  
ذُو دِرْعٍ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لَا بِنُ،  
وَتَامِرٌ.

قال عبدُ الملكِ بن عبدِ الرَّحِيمِ الحارثيُّ  
- ويُنسب إلى السَّمَوَّالِ بن عادياء -:  
وَأَسْيَأُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ  
بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ  
[القِرَاعُ: المِقَارَعَةُ والمُضَارِبَةُ؛ الفُلُولُ: جَمْعُ  
فَلٍّ، وهو الثُّلَمَةُ في حَدِّ السَّيْفِ].  
وقال حاتمُ الطَّائِيّ:

وما دارِعٌ إِلَّا كَأَخَرَ حَاسِرٍ

وما مُقْتَرٌ إِلَّا كَأَخَرَ ذِي وَفَرٍ  
وقال مُعاويةُ بن أبي سُفْيَانَ - في أبياتٍ  
بَعَثَ بِهَا إلى عَلِيٍّ بن أبي طالب - رَضِيَ  
اللهُ عنهما -:

سَأَبْكِي أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُتَّقَفٍ

وبيضُ لها في الدَّارِعِينَ صَلِيلُ  
[أبو عمرو: كُنْيَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانٍ؛ المُتَّقَفُ:  
الرُّمَحُ].  
وقالت لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ - تَرثِي تَوْبَةَ بن  
الحُمَيْرِ -:

فَلَا يُبْعِدُنكَ اللهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا

لِقَاءُ الْمَنَايَا دَارِعًا مِثْلُ حَاسِرٍ

❖ الدَّرَاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ المَقْدَمِ.

وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
صُوفٍ. (عن الليث).

وقد أَصْبَحَتْ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ اللِّبَاسَ  
المُمَيِّزَ لِمَنْ يَشْتَغِلُونَ بِالكِتَابَةِ فِي الدَّوَاوِينِ.  
وَوَرَدَ فِي تَرْجَمَةِ الوَازِيرِ أَبِي القَاسِمِ الحُسَيْنِ  
ابنِ عَلِيٍّ المَغْرِبِيِّ (٤١٨هـ = ١٠٢٧م) أَنَّهُ  
"قُلْدُ الوَازَرَةِ لِشَرَفِ الدَّوَلَةِ، مِنْ غَيْرِ خَلَعٍ  
وَلَا لَقَبٍ وَلَا مُفَارَقَةِ الدَّرَاعَةِ". (ج) دَرَارِيعُ.  
قال ابن الرومي - يَرُدُّ عَلَى مَنْ عَيَّرَهُ بِلِبْسِ  
العِمَامَةِ -:

وَلَكِنِّي مُدُّ كُنْتُ طِفْلاً وَيَافِعًا

وَمُقْتَبَلًا أَغْرَى بِبُعْضِ القَلَانِسِ

وَلَا أَشْتَهِي لِبْسَ الدَّرَارِيعِ وَالْقَبَا

وَلَا ذَاكَ مِمَّا أُرْتَضَى فِي المَلَابِسِ

❖ دَرِعٌ - عَشْبٌ دَرِعٌ: غَضٌّ. يُقَالُ: عَشْبٌ

دَرِعٌ، وَتَرِعٌ. (وانظر: ت ر ع).

❖ الدَّرْعُ: لِبَاسُ الحَدِيدِ. وَهِيَ قَمِيصٌ مِنْ

حَلَقَاتٍ مِنَ الحَدِيدِ مُتَشَابِكَةٍ، يُلْبَسُ وَقَايَةً  
مِنَ السَّلَاحِ. مُؤَنَّثٌ، وَقَدْ يُذَكَّرُ.

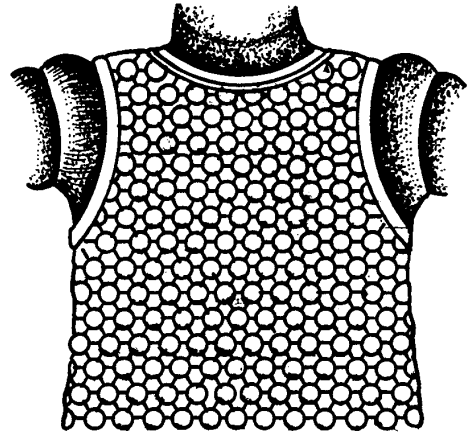
يُقَالُ: دَرِعٌ سَابِغَةٌ، وَ: دَرِعٌ سَابِغٌ. (عن  
اللَّحْيَانِيِّ). وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو الأَخْزَرِ  
الحِمَانِيُّ:

❖ مُقْلَصًا بِالدَّرْعِ ذِي النَّعْصَنِ ❖

❖ يَمْشِي العِرْضَتِي فِي الحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ ❖

[التَّغْضُنُ: التَّنَتُّى والتَّكْسُرُ؛ العِرْضُنَى: مِشْيَةٌ فِيهَا نَشَاطٌ].

وتَصْغِيرُهَا: دُرَيْعٌ - بَغِيرُ هَاءٍ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.



الدَّرْع

و-: ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِسُهُ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا.

و-: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ.

وقِيلَ: ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ وَسَطَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ، وَتَخِيْطُ فَرْجِيْهِ. مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ. قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِثْلُ الدَّرْعِ بَهْكَنَةً

إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[صِفْرُ الْوِشَاحِ: كِنَايَةٌ عَنْ ضُمُورِ الْبَطْنِ وَدِقَّةِ الْخَصْرِ؛ الْبَهْكَنَةُ: الضَّخْمَةُ؛ تَأَتَّى: تَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ؛ يَنْخَزِلُ: يَنْقَطِعُ].

و- (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ) cuirasse: عَدَدٌ مِنَ الْعِظَامِ يُكَوْنُ دِرْعًا خَلْفَ الْجُمُحَةِ فِي بَعْضِ جَمَاعَاتِ الْأَسْمَاكِ الْحَفْرِيَّةِ.

و- (فِي النَّبَاتِ) shield: ١- جِسْمٌ زَقِيٌّ، كَأَسَى الشَّكْلِ، يَحْتَوِي الْأَكْيَاسَ الرَّقِيَّةَ، وَيُظْهَرُ عَلَى سَطْحِ التَّالُوسِ الْأَشْنَى.

٢- يُطْلَقُ فِي الْمَخْرُوطِيَّاتِ، عَلَى النَّهَايَةِ الْمَغْلَفَةِ ذَاتِ الشَّكْلِ الْمُعَيَّنِيِّ لِلْحَرَاشِفِ، أَوْ لِحَرَاشِفِ الْمَخْرُوطِ الْأُنْثَوِيِّ.

(ج) أَدْرَعُ، وَأَدْرَاعُ، وَدُرُوعُ.

وَفِي خَبَرِ خَالِدٍ: "جَعَلَ أَدْرَعَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ". يَعْنِي: وَقَفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالَ السَّمَوَالُ:

وَفَيْتُ بِأَدْرِعِ الْكِندِيِّ إِنِّي

إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ

الشَّيْبَانِيَّ -:

وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا

وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بَخْتَارَ

[خَتَارُ الْعَهْدِ: خَائِنُهُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ يَجِيءُ حَتْمًا

فَمَا هَذِي الْمَغَافِرُ وَالْدُرُوعُ

وقال حافظ إبراهيم:

ونحن كما غنّى الأوائل لم نزلْ

نُغْنَى بِأَرْماحٍ وبيضٍ وأدْرَعِ

**٥ وسلاحُ الدُّرُوعِ -:** مُصْطَلَحٌ عَسْكَرِيٌّ. مستخدمٌ فى

بعض البلاد العربية.

**\* دُرْعَةٌ:** مدينةٌ جنوبى المغرب، غربى سجلماسة بأربعة فراسخ (٢٣ كيلو مترا). يُنسبُ إليها طائفةٌ من

العلماء، منهم:

١- أبو زيد نصر بن على بن محمد الدُّرْعَى: سَمِعَ

سعد بن على بن محمد الرُّنْجَانِيَّ بِمَكَّةَ.

٢- أبو الحسن الدُّرْعَى الفَقِيه.

**\* دُرْعَةٌ، وقيل: دِرْعَةٌ:** اسمُ عَنَزٍ. وَرَدَ فى قولِ عُرْوَةَ

ابن الورْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرْتُ فى العُسِّ بُزْلُ

وَدِرْعَةٌ يَنْتُهَا نَسِيًّا فَعَالِي

[أَغْزَرْتُ: حَلَبْتُ حَلْبًا كَثِيرًا؛ بُزْلُ: اسمُ عَنَزٍ؛ العُسُّ:

القَدْحُ الكَبِيرُ].

**\* الدُّرْعَةُ:** ما رُعِيَ حَوْلَ الماءِ. يُقال: هم

فى دُرْعَةٍ: إذا حُسِرَ كُلُّهُمْ حَوْلَ

مِيَاهِهِمْ. (ج) دُرْعٌ.

**٥ ودُرْعُ النَّخْلِ:** ما اكتسَى اللِّيفَ من

الجُمَارِ.

**\* الدُّرْعَى:** المنسوبُ إلى الدُّرْعِ.

ويقال: مَغْفَرٌ دِرْعَى: مُتَّصِلٌ بالدُّرْعِ. وهى

بتاء. قال أبو العلاء المعرّى:

ولابسُ المَغْفَرِ الدُّرْعَى جاءَ به

كالسَّيِّدِ أَدْرَعَ فى لَيْلٍ له دُرْعُ

[السَّيِّدُ: الذَّنْبُ].

**\* الدُّرْعِيَّاتُ:** مَجْمُوعَةٌ من قِصَائِدِ أبى

العلاءِ المَعَرِّى فى وَصْفِ الدُّرُوعِ. مِنْهَا

القَصِيدَةُ الَّتِي مَطَّلَعُهَا:

صُنْتُ دِرْعَى إِذْ رَمَى الدَّهْرُ صَرَّ

عَى بِمَا يَتْرُكُ الْغَنَى فَقِيرًا

[الصَّرْعَانُ: الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى].

**\* الدُّرْعِيَّةُ - نِصَالُ دِرْعِيَّةٍ:** تَنْفُذٌ فى الدُّرُوعِ.

(ج) دَرَاعِيٌّ (عن ابن عبَّاد).

و- مدينةٌ تقعُ بوادى حَنِيفَةَ، فى الشَّمالِ الغربىِّ

لمدينةِ الرِّياضِ، على بُعْدِ كيلومترين منها، وهى إمارةٌ

تَتَبَّعُهَا عِدَّةُ قُرَى. كانتِ العاصمةُ الأولى لآلِ سَعُودٍ،

وَضُرِبَتْ سنة (١٢٣٤هـ = ١٨١٨م) وبَقِيَ شَيْءٌ من

أَطْلَالِهَا وَأَسْوَارِهَا، وبها قَبْرُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ

الوَهَّابِ وَمَسْجِدِهِ.

**\* مُدَرَّعٌ - رَجُلٌ مُدَرَّعٌ:** دَارِعٌ. وَضِعَ لَفْظُ

المَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الْفَاعِلِ.

**٥ وماءٌ مُدَرَّعٌ:** مَرَعَى ما حَوْلَهُ.

**٥ وَنَبْتُ مُدَرَّعٍ:** أَكَلِ بَعْضُهُ فابْيَضَّ مَوْضِعُهُ.

**\* المُدَرَّعَةُ** (فى المُصْطَلَحاتِ العسْكَريَّةِ) armoured

car: قِطْعَةٌ حَرْبِيَّةٌ مَقْوَاةٌ بِالْفُولاذِ، لا يَنْفُذُ فِيهَا

الرَّصَاصُ. (ج) مُدَرَّعَاتُ.



## \* المِدرَعَةُ: الدُّرَاعَةُ.

وفى خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:  
"فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِدرَعَةٌ ضَيْقَةُ الْكُمِّ ، فَأَخْرَجَ  
يَدَهُ مِنْ تَحْتِ المِدرَعَةِ فَتَوَضَّأَ". وفى "العين"  
قال الرَّاجِزُ:

\* يَوْمٌ لَخُلَانِي وَيَوْمٌ لِلْمَالِ \*

\* مُشْمَرًا يَوْمًا ، وَيَوْمًا ذِيَالِ \*

\* مِدرَعَةً يَوْمًا ، وَيَوْمًا سِرْبَالِ \*

[يقول: أَتَنَعَّمُ مَعَ إِخْوَانِي يَوْمًا ، وَيَوْمًا  
أُصْلِحُ مَالِي ، فَأَتَشْمَرُ وَأَلْبَسُ المِدرَعَةَ].  
و-: صُفَةُ الرَّحْلِ ، إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ  
الوَاسِطَةِ الْأَخِيرَةِ.

\* \* \*

## د ر ع ب

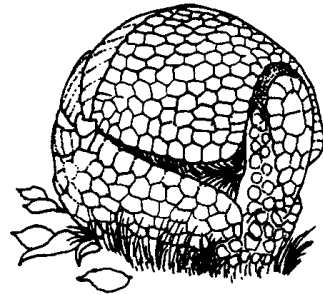
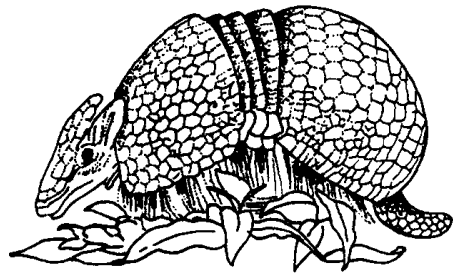
\* ادرَعَبَتِ الإِبِلُ: مَضَتْ فِي طَرِيقِهَا عَلَى  
وُجُوهِهَا. (وانظر: درع ف).  
\* درْعَبٌ - نَاقَةٌ درْعَبٌ: ضَيْلَةُ الْجِسْمِ ،  
حَادَّةُ النَّفْسِ. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر:  
درع م).

\* \* \*

\* الدَّرْعَةُ: السَّيْفُ الْمُسِنَّةُ الثَّقِيلُ. (عن  
الصَّاعَانِي). (وانظر: دل ع ث).

\* \* \*

\* والمِدرَعَاتُ armadillos: فَصِيلَةٌ مِنْ رُتَبَةِ  
الدَّرْدَاوَاتِ ، تَضُمُّ نَحْوَ عِشْرِينَ نَوْعًا مِنَ التَّدِييَاتِ تَقْطُنُ  
الْأَمْرِيكَيْنِ ، تَتَفَاوَتْ أَطْوَالُهَا بَيْنَ مِترٍ وَنِصْفِ مِترٍ  
لِلْمِدرَعِ الْعَمَلَقِ وَ ١٢ سَنْتِيْمِترًا لِأَصْغَرِ أَنْوَاعِهَا حَجْمًا .  
يَكْسُو أَجْسَامَهَا - بِاسْتِثْنَاءِ بَطُونِهَا - دِرْعٌ مِنْ صَفَائِحَ  
قَرْنِيَّةٍ ، بَيْنَهَا عَدَدٌ مِنْ أَشْرِطَةِ قَرْنِيَّةٍ مَرْنَةٍ . وَمَعْظَمُهَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَبَ أَرْجُلَهُ تَحْتَ الدَّرْعِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُوِّرَ جِسْمَهُ أَيْضًا ، لِيَكْتَسِبَ مَزِيدًا مِنْ  
الْحَصَانَةِ . تَسْعَى لَيْلًا ، وَتَحْفَرُ بِمَخَالِبِهَا الْقَوِيَّةِ ، بَحْثًا  
عَنْ غِذَائِهَا ، مِنَ الْحَشَرَاتِ ، وَالْدَّيْدَانِ ، وَصِغَارِ  
الزَّوَاحِفِ ، وَالْبَيْضِ .



## المِدرَعُ

## \* المِدرَعُ: الدُّرَاعَةُ.

و-: الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ . وَهُوَ  
جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ .  
(ج) مَدَارِعُ .

\* **دِرْعَوْسٌ** - **بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ**: غليظٌ شديدٌ

حَسَنُ الْخَلْقِ. (عن ابن الأعرابي). (وانظر:

د ر ع ش).

\* \* \*

### د ر ع ش

\* **ادْرَعَشَ** فلانٌ: بَرِيءٌ مِنْ مَرَضِهِ. (وانظر:

د ر غ ش، ط ر غ ش).

\* **دِرْعَوْشٌ** - **بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ**: غليظٌ شديدٌ

حَسَنُ الْخَلْقِ. كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ.

(وانظر: د ر ع س).

\* \* \*

### د ر ع ف

\* **ادْرَعَفَ** فلانٌ: قَلَّصَ فِي السَّيْرِ، أَيْ:

أَسْرَعَ. فَهُوَ مُدْرَعِفٌ.

و- الإبلُ: مَضَتْ عَلَى وُجُوْهِهَا مُسْرِعَةً.

(وانظر: د ر ع ب، ذ ر ع ف).

و- الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ: تَقَدَّمَ الصَّفَّ.

(وانظر: ذ ر ع ف).

\* \* \*

### د ر ع م

\* **دِرْعَمَ** فلانٌ: لَوَّمْ وَخَدَعَ. (لج).

\* **دِرْعِمٌ** - **نَاقَةٌ دِرْعِمٌ**: ضَنْيَلَةُ الْجِسْمِ،

حَادَّةُ النَّفْسِ. (وانظر: د ر ع ب).

\* **الدَّرْعِمُ**: الرَّدِيُّ الْبَذِيُّ. (وانظر:

د ع ر م).

\* **الدَّرْعَمِيُّ**: الْمُنْسُوبُ إِلَى دَارِ الْعُلُومِ، عَلَى

النَّحْتِ. (وانظر: دار العلوم).

\* \* \*

### د ر غ ش

\* **ادْرَغَشَ** فلانٌ: بَرِيءٌ مِنْ مَرَضِهِ. (وانظر:

د ر ع ش، ط ر غ ش).

\* \* \*

### د ر ف س

**الضَّخَّامَةُ وَالْغِلَظُ.**

\* **دِرْفَسَ** فلانٌ: رَكِبَ الدِّرْفَاسَ - أَيْ:

الضَّخْمَ - مِنَ الْإِبِلِ.

و-: حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ. (عن ابن عبَّاد).

\* **الدِّرْفَاسُ**: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ

وَالْحَيَوَانِ، لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

دِرْفَاسٌ، وَ: نَاقَةٌ دِرْفَاسٌ. (ج) دِرْفَاسٌ.

0 **وَأَسَدُ دِرْفَاسٍ**: عَظِيمٌ، وَقِيلَ: عَظِيمٌ

الرَّقَبَةِ. (عن ابن عبَّاد).

\* **الدِّرْفَسُ** (فِي الْفَارَسِيَّةِ دِرْفَشُ: الْعَلَمُ):

الْعَلَمُ الْكَبِيرُ. قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ -

يَمْدَحُ -

تُكْنُهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّ (م)

مَسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا

وقال البُحْتَرِيُّ - فِي وَصْفِ إِيوَانَ كِسْرَى

وما اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ تَصَاوِيرَ -:

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنْوَشِرُ

وَأَنْ يُزَجِيَ الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرْفَسِ

و-: الْحَرِيرُ. (عن ابن عَبَّاد).

و-: الدَّرْفَسُ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وفى "الجيم" أنشد:

\* أَرْسَلْتُ فِيهَا بَازِلًا دِرْفَسًا \*

\* يَرْجُسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجْسًا \*

[يَرْجُسُ: يَهْدُرُ].

و- مِنَ النَّوْقِ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ.

و-: السَّهْلَةُ السَّيْرِ.

(ج) دَرَفِسُ.

\* الدَّرْفَسَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ.

قال العَجَّاجُ:

\* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ \*

\* كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ \*

\* دِرْفَسَةٍ أَوْ بَازِلٍ دِرْفَسٍ \*

[حَسَرْنَا هُنَا: أَنْعَبْنَا؛ الْعِلَاقَةُ: الْجَسِيمَةُ؛

الْعَنَسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ؛ كَبْدَاءُ:

ضَخْمَةٌ؛ الْجَلَسُ: الشَّدِيدَةُ؛ الْبَازِلُ مِنْ

الْإِبِلِ: الَّذِي دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ

عُمُرِهِ].

(ج) دَرَفِسُ.

\* \* \*

\* الدَّرَافِصُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ. (عن ابن

عَبَّاد).

\* \* \*

## د ر ف ق

\* دَرَفَقَ فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ.

(وانظر: ز ر ف ق).

\* ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: تَقَدَّمَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* سَامَيْنَ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْفَقَا \*

\* وَمِنْ حَوَابِي رَمْلِهِ مُنْطَقًا \*

[حَوَابِي الرَّمْلِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ؛ الْمُنْطَقُ: مَا

اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].

وقيل: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. (لج). (عن ابن

فَارِسٍ) قَالَ: وَهُوَ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ

وَالنُّونُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ دَفَقَ وَأَصْلُهُ الْإِنْدِفَاعُ.

يُقَالُ: ادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ.

وَيُقَالُ: سَيَّرَ مُدْرَنْفِقٌ وَمُزْرَنْفِقٌ.

\* دَرَنْفَقَ - يُقَالُ: مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقًا، أَيْ: مَرًّا

سَرِيعًا شَبِيهًا بِالْهَمْلَجَةِ. (عن أَبِي تُرَابٍ).

(وانظر: ز ر ف ق).

\* \* \*

## د ر ف ل

\* **دَرْفَل** الحديد ونحوه: شكَّله. (لج).

\* **الدَّرْفَلَةُ**: طريقةٌ لِتَشْكِيلِ الْفِلَزَاتِ. (لج).

\* **الدَّرْفِيلُ**: الدُّلْفِينُ. (انظر: دلفين فى رسمه).

\* \* \*

## د ر ق

(فى الْعِبْرِيَّةِ dāraq (دَارَقُ): جِذْرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: أَسْرَعَ، بَعَثَ.

## ١- تُرْسٌ يُتَوَقَّى بِهِ ٢- نَوْعٌ مِنَ الْآنِيَةِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والقافُ ليس عندى أصلاً يُقاسُ عليه".

\* **دَرَقٌ** فلانٌ فلاناً — دَرَقًا: لَيْتَهُ وَأَصْلَحَ مِنْهُ. يُقَالُ: مَلَسَنِى الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ، وَمَلَقَنِى، وَدَرَقَنِى. (عن أبى ثراب).

\* **دَرَقٌ** فلانٌ فلاناً: دَرَقَهُ. يُقَالُ: مَلَسَنِى الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ، وَمَلَقَنِى، وَدَرَقَنِى.

\* **تَدَرَّقَ** بِالْدَّرَقَةِ: تَوَقَّى بِهَا.

ويُقالُ: تَدَرَّقَ فلانٌ بفلانٍ: احْتَمَى بِهِ. كَأَنَّهُ اتَّخَذَهُ دَرَقَةً.

\* **الدَّارِقُ**: ذُو الدَّرَقَةِ، الْمُتَوَقَّى بِهَا. (على النَّسَبِ) كالدَّارِعِ، وَالتَّابِلِ. قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

\* يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقٍ \*

\* وَدَارِعٍ مُسْتَلِيمٍ وَزَارِقٍ \*

[النايلُ: الرَّامِى بِالنَّبْلِ؛ الْمُسْتَلِيمُ: لَا يَسُ اللَّامَةُ، وَهِيَ كُلُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ؛ الزَّارِقُ: الطَّاعِنُ بِالْمِزْرَاقِ، وَهُوَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ].

\* **الدَّرَاقُ، والدَّرَاقُ**: الْخَمَرُ.

و—: التَّرْيَاقُ. (مُعَرَّب). (انظر: ترياقي فى رسمه).

\* **الدَّرَاقُ**: الْخَوْخُ. (شامِيَّة). (وانظر: الدُّراغن).

\* **الدَّرَقُ**: الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عن ابن الأعرابى).

\* **الدَّرَقَاءُ**: السَّحَابُ. (عن ابن عبَّاد).

\* **الدَّرَقَةُ**: الْحَجَفَةُ، وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ جِلْدٍ، لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ. قيل: تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ دَوَابٍّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبَشِ.

(ج) دَرَقٌ، وَأَدْرَاقٌ، وَدِرَاقٌ. قال رُؤْبَةُ:

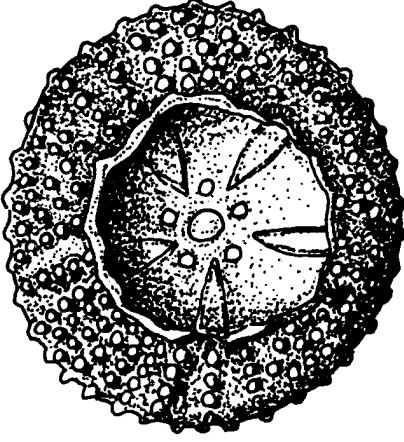
\* فارتازَ غَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مُخْتَلَقٍ \*

\* لو صَفَّ أَدْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقِ \*

[أَرْتَاَزَ: اهْتَزَّ؛ السَّنْدَرِيُّ: الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ،

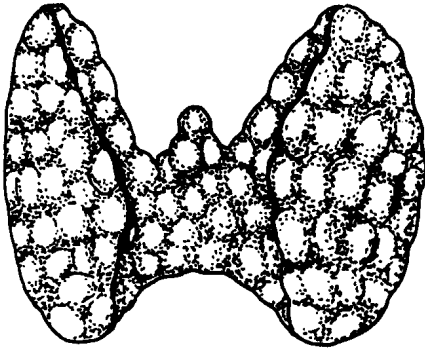
الْجَادُّ فِي أُمُورِهِ؛ الْمُخْتَلَقُ: التَّامُّ الْخِلْقَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيَّ:



### دردقة قنفذ البحر

❖ **الدَّرَقِيَّةُ - الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّةُ** thyroid gland : غُدَّةٌ صَمَاءٌ تَقَعُ فِي مُقَدِّمِ العُنُقِ مِنْ أَسْفَلِ. تُفَرِّزُ هَرْمُونِ "الثَّيْرُوكْسِينِ" الَّذِي يَتَحَكَّمُ فِي عَمَلِيَّاتِ الأكْسِدَةِ فِي الأَيُّضِ، وَيَقُومُ بِدَوْرٍ أَسَاسِيٍّ فِي النَّمَاءِ السَّوِيِّ لِلجِسْمِ. وَهَرْمُونِ "الكَالِيسِيْتُونِينِ" وَهُوَ أَحَدُ العَوَامِلِ المُنظِّمَةِ لِمُسْتَوَى الكَالْسِيُومِ فِي الدَّمِ.



### الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّةُ

❖ **الدَّرِيَّاقُ، والدَّرِيَّاقُ:** (انظره في رسمه).

❖ **دُرَيْقَةُ** (F) écusson: ثَرَسٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شِعَارُ النُّبَلَاءِ.

لَقَدْ عَلِمَ الدَّهْرُ أَنَّ الشَّبَا

بَ تَوْبٌ لَدَى النَّاسِ لَا كَالْخِرْقِ

لِذَاكَ يَدُبُّ خَفِيًّا لَهُ

لِيَسْلُبَهُ سَلْبًا كَالسَّرْقِ

وَلَوْ كَانَ يَسْلُبُهُ جَهْرَةً

لَلَأَقَى القَنَا دُونَهُ وَالدَّرْقِ

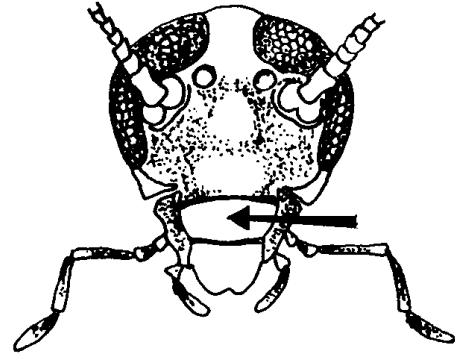
و-: مَقْسَمُ المِيَاهِ فِي بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الفُقَهَاءِ: "إِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ عَلَى

صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ".

❖ **دَرَقَةٌ** clypeus: إِحْدَى الصَّفَائِحِ الصُّلْبِيَةِ مِنْ مَحْفَظَةِ

الرَّأْسِ فِي الحَشَرَاتِ، وَتَقَعُ خَلْفَ الشَّفَةِ العُلْيَا.



### الدَّرَقَةُ (فِي مَحْفَظَةِ رَأْسِ الحَشَرَاتِ)

و- (فِي عِلْمِ الحَيَوَانِ) ١- Carapace: الهَيْكَلُ

الخَارِجِيُّ الكَيْتِيْنِيُّ لِسَرَاطِينِ البَحْرِ.

٢- test: الهَيْكَلُ الدَّاخِلِيُّ الجَبْرِيُّ الكُرُويُّ فِي قَنَافِذِ

البَحْرِ، يَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الأَلْوَاحِ الهَيْكَلِيَّةِ

الْمُتَلَاحِمَةِ.

و— parlour palm: نباتٌ من الفَصيلة الزُّنبَقِيَّة Liliaceae، يُزرع كثيراً فى المنازل لِجمال أوراقه الطَّوالِ العِراضِ. اسمه العلمى *Aspidistra lurida*.



الدُّرَيْقَة

\*دَوْرَقُ: (انظره فى رَسْمِه).

\*الدَّوْرَقُ: (انظره فى رَسْمِه).

\* \* \*

## درق ع

### الفرار فى إسراع.

\*دَرَقَعُ فلانٌ: فرَّ وأسرَع.

وقيل: عدا من فزعٍ أو شِدَّةٍ تَنزِلُ بِهِ. فَهُوَ مُدْرَقِعٌ. وأنشد ابنُ بَرٍّ:

\* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرَقَعَهُ \*

\* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهُ \*

[كَرْبَعَهُ: صَرَعَهُ].

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُسطى:

\* وإن ثارتِ الهَيْجاءُ وَلَّى مُدْرَقَعاً \*

و—: مَشَى مَشِيَةً فِيهَا سُرْعَةٌ وَفُجْءٌ.

(عن أبى عمرو).

و— القومُ: مَرَّوْا مَرًّا سَرِيعًا.

(وانظر: درق ل).

و— المَالُ (المَاشِيَةُ): جَدَّ فى الرَّعْيِ.

(عن ابنِ عَبَّاد).

و— القومُ فى عَمَلٍ، أو مَنَطِقٍ فَاسِدٍ: أَخَذُوا

فِيهِ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيَّ).

و— فلانٌ طَعَامَ النَّاسِ: تَتَبَّعَهُ.

و— النَّاسَ: شَتَمَهُم.

\*ادْرَنْقَعُ فلانٌ: دَرَقَعُ.

و— طَعَامَ النَّاسِ: دَرَقَعَهُ.

و— النَّاسَ: دَرَقَعَهُم.

\*الدُّرْقَاعَةُ: دُورُ القَاعَةِ، وهى حَضْرَةُ

الْمَنْزِلِ.

\*الدُّرْقُعُ: الرَّأْوِيَّةُ. (عن أبى عمرو).

\*دُرْقُوعٌ - رَجُلٌ دُرْقُوعٌ: جَبَانٌ.

و\*جُوعٌ دُرْقُوعٌ: شَدِيدٌ. (وانظر: درق ع).

\* \* \*

## درق ل

\*دَرَقَلَ القومُ: مَرَّوْا مَرًّا سَرِيعًا. (وانظر:

درق ع).

و— الصَّبِيُّ: رَقَصَ. يُقَالُ: لَعِبَ الدَّرْقَلَةُ.

وفى الخَبَرِ: "أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ

يُدْرَقُلُون."

## ١- لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- المُتَابَعَةُ.

## ٣- بُلُوغُ الغَايَةِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، ووصوله إليه".

﴿أَدْرَكَ الشَّيْءُ﴾: بَلَغَ وَقْتَهُ وَانْتَهَى.

و-: فَنِي. (حَكَاهُ شَمِرٌ عَنِ اللَّيْثِ)، قال: ولم أَسْمَعْهُ لغيرِهِ. وبه أَوَّلَ قَوْلِهِ تعالى: "بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا عَمُونَ". (النمل/٦٦) في قِرَاءَةِ أَبِي عمرو، وابنِ كثير.

ويقال: أَدْرَكَ الدَّقِيقُ.

و- التَّمَرُ: نَضِجَ.

و- القِدْرُ: بَلَغَتْ إِنَاهَا، أَي: غَايَةَ نَضْجِهَا.

و- ماءُ البئرِ: وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا، أَي: إِلَى قَعْرِهَا.

و- الغُلامُ: بَلَغَ غَايَةَ الصَّبَا، أَي: بَلَغَ الْحُلُمَ.

و- فلانٌ: بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ.

و- الشَّيْءُ: لَحِقَهُ، وَبَلَغَهُ، وَنَالَ.

يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ. و: عَشْتُ

حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ. وفي القرآن الكريم

و- فلانٌ فِي الْمَشْيِ: تَبَخَّثَرَ. (عن ابنِ عَبَّاد).

وقيل: تَفَحَّجَ، أَي: فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

و- لفلانٍ: أَطَاعَ وَأَذَعَنَ.

﴿الدَّرْقَلُ﴾: ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

وقيل: ثِيَابٌ شَبَهُ الْإِرْمِينِيَّةَ. (عن أبي عُبَيْدٍ).

و-: الْمُتَبَخَّثِرُ فِي مَشْيَتِهِ.

﴿الدَّرْقَلَةُ، والدَّرْقَلَةُ﴾: لُعْبَةٌ لِلْحَبُوشِ وَالْعَجَمِ.

وقيل: ضَرَبٌ مِنَ لُعَبِ الصَّبِيَّانِ.

\* \* \*

﴿الدَّرْقَمُ، والدَّرْقَمُ﴾: السَّاقِطُ. (عن ابنِ سَيِّدِهِ).

و-: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، مَثَلُ بِهِ سَيِّبُويْهِ وَفَسْرَةُ السَّيرَافِيِّ.

\* \* \*

## د ر ك

(فِي الْحَبَشِيَّةِ daraka (دَرَكَ): دَاسَ.

وفِي الْعَبْرِيَّةِ dārah (دَارَخُ): مَشَى،

دَاسَ، أَدْرَكَ. وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ dreh (دَرِخُ)

وَكذلك drah (دَرِخُ): دَاسَ، أَدْرَكَ،

نَهَجَ).

حِكَايَةً عَنْ فِرْعَوْنَ - : ﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ  
الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي  
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾. (يونس / ٩). وقال  
الْأَخْطَلُ :

وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةِ أَهْلِهَا  
تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ  
وقال الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ - :  
ما زال مُدُّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ  
وسَمَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ  
وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِ الْعُلَا  
أَكَانَ ثَرَاءًا مَا تَنَاوَلْتُ أَمْ كَسْبًا  
وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُ :

دَعِ النَّاسَ وَاصْحَبْ وَحْشَ بَيْدَاءِ قَفْرَةٍ  
فَإِنَّ رِضَاهُمْ غَايَةُ لَيْسَ تُدْرِكُ  
و- الشَّيْءَ بِيَبْصَرِهِ : رَأَهُ .

و- الْمَعْنَى بِعَقْلِهِ : فَهَمَّهُ .

\* دَارَكَ فُلَانُ الشَّيْءَ : لَحِقَهُ .

و- : أَتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُقَالُ : سَيَّرَ دِرَاكُ :  
مُتَلَاحِقٌ مُتَوَاصِلٌ ، وَ : طَعَنَ ، وَضَرَبَ دِرَاكُ :  
مُتَتَابِعٌ . وَيُقَالُ : شَرِبَ شُرْبًا دِرَاكًا . (وصفٌ  
بالمصدر). قال امرؤ القيس - يَذْكُرُ فَرَسَهُ - :

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

[الْعِدَاءُ : الْمُوَالَاةُ فِي الْعَدُوِّ ؛ لَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ ،  
يُرِيدُ : لَمْ يَغْرِقْ] .

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي عَشِيَّةً :

سَلِمْتَ وَمَا إِنْ كِدْتَ بِالْأَمْسِ تَسْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاطَتْ حَلِيلَتِي

تَخَيَّرُ مِنْ خُطَابِهَا وَهِيَ أَيُّمٌ

[الشَّدُّ : الْعَدُوُّ ؛ قَاطَتْ : أَدْرَكَتِ الْقَيْطَ ، وَهُوَ  
الصِّيفُ] .

وَيُقَالُ : دَارَكَ صَوْتَهُ : تَابَعَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ ، وَلَا دَارَكَ ،  
وَلَا تَارَكَ ؛ إِتْبَاعٌ .

\* دَرَكَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ : تَتَابَعَ ، كَأَنَّهُ يُدْرِكُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا . وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ -  
يَخَاطِبُ ابْنَهُ - :

\* إِذَا الْكَرَى سِنَاتِهِ يُغْشِيكََا \*

\* رِيحَ خُزَامَى وَلَّى الرِّكِيكََا \*

\* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّدْرِيكََا \*

[الرِّكِيكُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ] .

\* ادَّرَكَ الْقَوْمُ : تَلَا حَقُّوْا . ، فَلَحِقَ آخِرُهُمْ

أَوَّلَهُمْ . وَأَصْلُهُ "ادْتَرَكَ" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ

تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ .



و— فلانُ الشَّيءَ: أدركه. وقرأ الأعرجُ  
وعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قولَه تعالى "فلَمَّا تَرَاءَى  
الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّآ  
لَمُدْرِكُونَ". (الشعراء/ ٦١). وقال الطِّرِمَاحُ:

فَلَمَّا أَدْرَكَنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى

مَحَاسِينَ وَاسْتَوْلَيْنَ دُونَ مَحَاسِينِ

[استولينَ دُونَ مَحَاسِينِ، يُريدُ: أَخْفَيْنَ بَعْضَ  
مَحَاسِينِهِنَّ].

❖ **تَدَارَكَ الْقَوْمُ**: أدركوا. قال ربيعةُ بن  
الْجَحْدَرِ الهُدَلِيُّ - وذكر معركةً -:

فَنَهْنَهْتُ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا

وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لِيَأْسُ

[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ، الْحُبَابُ: الْحَبِيبُ].

ويُقال: تَدَارَكَ الثَّرَيَانِ، إِذَا رَسَخَ الْمَطَرُ فِي  
الْأَرْضِ، حَتَّى التَقَى هُوَ وَنَدَاهَا.

قال ذو الرُّمَّة - يمدحُ مَالِكَ بْنَ الْمُنْذِرِ  
الْجَارُودِيَّ -:

تُسَامِي أَعَالِيهِ السَّحَابَ وَأَصْلُهُ

مِنَ الْمَجْدِ فِي بَادِي الثَّرَى الْمُتَدَارِكِ

ويُقال: تَدَارَكَتِ الْأَخْبَارُ: تَلَحَّقَتْ،  
وَتَقَاطَرَتْ، وَتَتَابَعَتْ.

و— فلانُ الشَّيءَ: أدركه، و أَكْثَرُ مَا يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي الْإِغَاثَةِ وَالنُّعْمَةِ. وفي القرآن

الْكَرِيم: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
لَنَبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾. (القلم/ ٤٩).  
وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يمدحُ الْحَارِثَ  
ابْنَ عَوْفٍ وَهَرَمَ بْنَ سِنَانَ -:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَدُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانَوْا، وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطَرَ مَنْشِمٍ

[أى: تَدَارَكْتُمَاهُمَا بِالصُّلْحِ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا  
بِالْحَرْبِ، وَمَنْشِمٌ: امْرَأَةٌ يُتَشَاءُ بِعِطْرِهَا].

وقال ربيعةُ بْنُ الْكَوْدَنِ الْهُدَلِيُّ - وَذَكَرَ  
مَرْقَبَةً صَعَدَهَا -:

نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ شَوَابِكُ

تَدَارَكْتُهَا قُدَّامَ صُبْحٍ مُصَدِّقٍ

[نَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ؛ وَصُبْحٌ مُصَدِّقٌ: صَادِقٌ  
فِي بَيَاضِهِ].

وقال ابنُ الرَّومِيِّ - يمدحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدٍ  
اللَّهِ -:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ

بِمَا شِئْتُ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكِ

و— الشَّيءُ بِالشَّيءِ: اتَّبَعَهُ بِهِ مُسْتَدْرِكًا.  
يُقال: تَدَارَكَ الْخَطَأُ بِالصَّوَابِ، وَالدُّنْبُ  
بِالْمَغْفَرَةِ.

❖ **إِدَارَكَ الْقَوْمُ**: أدركوا. وَأَصْلُهُ "تَدَارَكَ"،  
أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ  
تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ. وفي القرآن

الكریم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا آدَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا  
قَالَتْ أَخَرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾.  
(الأعراف / ٣٨).

و- الشَّيْءُ: فَنِي. وبه فُسِّرَ قوله تعالى:  
﴿بَلِ آدَرَكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾.

(النمل / ٦٦).

وقيل: معناه في الآية: بَلَغَ نَهَايَتَهُ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: أدركه.

\* **اسْتَدْرَكَ** فلانُ الشَّيْءِ: أدركه.

و- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ: حاول إدراكه به.  
واستعمله الأخفش في أجزاء العروض  
فقال: لَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الْجُزْءِ شَيْءٌ  
فَيَسْتَدْرِكُهُ.

و- على فلان قولَه: أَصْلَحَ خَطَأَهُ، أو:  
أَكْمَلَ نَقْصَهُ، أو: أزال عنه لَبْسًا. ومنه  
كتاب "الاستدراك على سيبويه في كتاب  
الأبنيّة" لأبي بكر محمد بن الحسن  
الإشبيلي، المتوفى سنة (٣٧٩هـ = ٩٨٩م).

\* **دَرَاكَ**: اسمُ فِعْلٍ أَمْرٍ، بِمَعْنَى أَدْرَكَ،  
يُخَاطَبُ بِهِ الْمُفْرَدُ وَالْمُذَكَّرُ وَغَيْرُهُمَا، وَأُنْشِدَ  
سِيبَوِيه:

\* دَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ دَرَاكِهَا \*

\* أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا \*

ويُروى:

\* تَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَا \*

\* **الإدْرَاكُ**: حُصُولُ الصُّورَةِ عِنْدَ النَّفْسِ  
الْناطِقَةِ.

و- (في الفلسفة) cognition: المَعْرِفَةُ فِي أَوْسَعِ  
مَعَانِيهَا، وَيَشْمَلُ:

أ- الإدْرَاكُ الحَسِّيُّ perception: وهو مَعْرِفَةُ  
مُبَاشِرَةً لِلأَشْيَاءِ عَنْ طَرِيقِ الْحَوَاسِّ، وَيُقَابِلُهُ الإِدْرَاكُ  
الدَّهْنِيُّ.

ب - **الإدْرَاكُ الدَّهْنِيُّ** conception: وهو مَعْرِفَةُ الكُلِّ  
من حَيْثُ إِنَّهُ مُتَمَيِّزٌ عَنِ الْجُزْئِيَّاتِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا.

ج - **الإدْرَاكُ البَاطِنِيُّ** internal perception: وهو  
وَقُوفُ الْإِنْسَانِ عَلَى إِحْسَاسَاتِهِ، وَمَشَاعِرِهِ الْدَاخِلِيَّةِ.

\* **دَرَاكَ** - **ابْنُ دَرَاكِ** - وقيل: **ابن دَرَاكِ** -: **لَقَبُ عَمْرُو**

**ابن دراك**: من شعراء الدولة الأموية، كان يتعصب  
للقيسية، ويهجو اليمانية، وله شعر في هجاء سليمان بن  
حبيب بن المهلب. ذكره، واختار من شعره الجاحظ  
في "الحيوان" والمرزبانى في "معجم الشعراء" والثعالبي  
في "ثمار القلوب".

و-: اسمُ كَلْبٍ، ورد في شعر الكميت، قال - يصفُ  
الثَّورَ وَالْكَلابَ -:

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دَرَاكِ وَانْتَنَى حَرَجًا

لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلُ

[اخْتَلَّ: أَنْفَذَ قَرْنَهُ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّ الثَّورَ أَنْفَذَ قَرْنَهُ فِي  
حِضْنِيهِ، زَارِعُ: اسمُ كَلْبٍ، فِي شِدْقِهَا نَجَلُ: أَى:  
فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً].

\* **دِرَاكَةٌ** - يُقَالُ: لَهُ دِرَاكَةٌ: أَى: حَاسَّةٌ  
زَائِدَةٌ.

﴿دَرَاكٌ - رَجُلٌ دَرَاكٌ﴾: كثيرُ الإدراكِ، وقَلَمًا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ يُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ، لُغَةٌ أَوْ ازْدِوْاجٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرَ مُدْرِكَهُ

عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكٌ بِأَوْتَارِ

﴿الدَّرَكُ، والدَّرَكُ﴾: اللَّحَاقُ وَالْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ، اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْإِدْرَاكِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾. (طه/٧٧).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ قِطَاعَةً شَبَّهَ فَرَسَهُ فِي سُرْعَتِهَا بِهَا -:

دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ قَدَرُهُمَا

عِنْدَ الدُّنَابِى فَلَاقُوتٌ وَلَا دَرَكٌ

[يَعْنَى: لَا تَفُوتُهُ الْقِطَاعَةُ، وَلَا هُوَ يُدْرِكُهَا].

و-: أَسْفَلُ دَرَجِ النَّارِ. وَقِيلَ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقٍ جَهَنَّمَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾. (١٤/النساء).

قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

و-: إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ وَالْمَطْلَبِ. (عَنْ اللَّيْثِ). يُقَالُ: بَكَرٌ، فَفِيهِ دَرَكٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا

لَهُ فِي حَاجَتِهِ". وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

قَرَّتْ بِذَلِكَ عُيُونٌ وَاشْتَفَيْنَ بِهِ

وَقَدْ يَقَرُّ بَعَيْنُ النَّائِرِ الدَّرَكُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* مَا بَعَدْنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ \*

وَقَالَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ - فِي وَقْعِهِ مَرَجِ الرُّومِ، وَتَمَثَّلَ بِهِ جَحْدَرُ ابْنِ مَالِكٍ، فَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ -:

\* أَجُولُ جَوْلَ حَازِمٍ فِي الْعَرَكِ \*

\* أَوْ يَكْشِفَ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ \*

\* مَعَ ظَفَرِي بِحَاجَتِي وَدَرَكِي \*

[الْعَرَكُ: الْقِتَالُ].

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيْدَةِ: يُدْرِكُهَا فَلَا تَفُوتُهُ.

و-: أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ ذِي الْعُمُقِ، كَالْبَحْرِ وَالْبِئْرِ وَنَحْوِهِمَا. يُقَالُ: بَلَغَ الْغَوَاصُ دَرَكَ الْبَحْرِ.

و-: التَّبَعَةُ، يُقَالُ: مَالِحِقَكَ. مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خِلَاصِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

نَفْسِي أَخَاطِبُ وَالْدُّنْيَا لَهَا غَيْرُ

وَفِي الْحِمَامِ - إِذَا طَالَ الْمَدَى - دَرَكٌ

و-: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقُوتِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

(ج) دَرَكَاتٌ، و أدْرَاكٌ. يُقَالُ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أى: منازلٌ وأطباقٌ، بعضها تحتَ بعضٍ. و: الجَنَّةُ دَرَجاتٌ: أى: مَنَازِلُ ومَراقٍ بعضها فوقَ بعضٍ، فالدَرَكَاتُ ضِدُّ الدَرَجاتِ. (عن أبى عُبَيْدَةَ).  
ويُقالُ: الفَضِيلَةُ دَرَجاتٌ، والرَّذِيلَةُ دَرَكَاتٌ. (لج).

❖ **الدَّرَكُ** (فى اصطلاح الأمن): ما يُكَلِّفُ الشَّرْطِيَّ بحِرَاسَتِهِ فى مَنطِقَةٍ ما.  
و— (فى المُصطلحاتِ البَحْرِيةِ): المَسْؤُولِيَّةُ المُلقاةُ على عاتِقِ رُبانِ السَّفِينَةِ، أو غَيْرِهِ، مِمَّنْ يَتَعَهَّدُ بِتَوْصِيلِهَا إلى المَكانِ المَقْصُودِ.  
(ج) أدْرَاكٌ.

❖ **وَرِجَالُ الدَّرَكِ**: الشَّرْطِيُّونَ، لِإِدْرَاكِهِمُ الفَارِّ والمُجْرِمِ. (مو).

❖ **ويومُ الدَّرَكِ**: يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ كانَ بَينَ الأَوْسِ والخَزْرجِ.

❖ **دَرْكَاهُ** (فى الفارسيَّةِ: دَرْكاهُ، مُرَكَّبٌ مِنْ، در: باب + كَاه: مَحَلٌّ: القَصْرُ، والدَّارُ، والسَّدَّةُ): مَنْزِلٌ كَبِيرٌ.

❖ **الدَّرْكَاهُ** (فى مُصطلحاتِ الفَنِّ الإسلامى) dergah: مَسْكَنُ المَسِيَّينَ والدَّرَاوِيشِ.

و—: سَاحَةٌ فى بِلادِ السُّلطانِ.

❖ **الدَّرَكَةُ**: حَلَقَةُ الوَتَرِ، التى تَقَعُ فى الفُرْصَةِ، أى: الحَزِّ.

و—: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ.  
و—: القِطْعَةُ التى تُوصَلُ فى الحَبْلِ أو الحِزامِ إذا قَصَرَ. (عن اللِّحيانى).  
❖ **الدَّرُوكَةُ**: ما يُدْرِكُ الإنسانَ مِنْ رَأْيٍ جَدِيدٍ أو رَغْبَةٍ طارِئَةٍ. قال أبو الطَّحْمانِ القَيْنِىُّ:

أَجَدُّ بَنَى الشَّرْقَى أُولَعَ إِنْنى

مَتَى أَسْتَجِرَّ جَارًا - وَإِنْ عَزَّ - يَغْدِرُ  
إِذَا قُلْتُ أَوْفى أَدْرَكَتْهُ دُرُوكَةُ

فِىما مُوزِعَ الجِيرانِ بالغَى أَقْصِرُ  
[الجدُّ: الحَظُّ؛ بَنو الشَّرْقَى: أُسْرَةُ الشَّاعِرِ؛  
أُولَعَ: أَغْرَى؛ المُوزِعُ بالغَى: المُغْرِى  
بالأذى].

❖ **الدَّرِيكَةُ**: الطَّرِيْدَةُ. (ج) دَرَائِكُ.

❖ **المُتْدَارِكُ** (فى العَروضِ): أَحَدُ بُحُورِ الشَّعْرِ، وهو الذى تَدَارَكُهُ الأَخْفَشُ على الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ، وَمِنْ أَسْمائِهِ الخَبَبُ، والمُخْتَرَعُ، والمُحْدَثُ، والشَّقِيقُ - لَأَنَّهُ أَخُو المُتَقَارِبِ وَمِنْ دائِرَتِهِ - وأَجْزَاؤُهُ "فاعِلُن" ثَماني مَرَّاتٍ، ومِثالُهُ تامًّا:

جاءَنا عَامِرٌ سَالمًا صالِحًا

بَعَدَ ما كانَ ما كانَ مِنْ عَامِرٍ

ومِثالُهُ مَجْزُوءًا قولُ الشَّاعِرِ:

قَفَّ عَلى دارِهِمُ وابْكِيَنَّ

بَينَ أَطْلالِها والدِّمَنِ

ويَدخُلُهُ الخَبَنُ - وهو حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ - ومِثالُهُ  
قولُ أبى الحَسَنِ الحُصَرىِّ القَيروانىِّ:

يا ليل، الصَّبُّ متى غَدُهُ؟

أقيامُ السَّاعَةِ موعِدُهُ؟

وقولُ أَحْمَدَ شوقي:

مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرَقْدُهُ

وبكاهُ وَرَحَمَ عَوْدُهُ

﴿الْمُتْدَارِكُ﴾ (في القوافي): اسمٌ من أَسْمَائِهَا مِنْ حَيْثُ

حَرَكَاتِهَا، ويكونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ

ساكنَيِ القافية، ومثاله قولُ عَنَتْرَةَ بنِ شَدَّاد:

يَدْعُونُ عَنَتْرَ والرَّمَّاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بئرٍ في لَبَانِ الأَذْهَمِ

فقوله (أَذْهَمِي) هو القافية، وبين ساكنَيْهَا - الدَّالُ وياءُ

الإشباعِ - حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ - الهاءُ والميمُ.

﴿الْمَدَارِكُ الْخَمْسُ﴾: الحَوَاسُّ الْخَمْسُ،

وهي: السَّمْعُ، والبَصَرُ، والشَّمُّ، واللَّمْسُ،

والذَّوقُ.

﴿الْمُدَارِكَةُ﴾: المرأةُ التي لا تَشْبَعُ مِنَ الْجِمَاعِ، فكأنَّ

شَهْوَتَهَا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

﴿مُدْرِكَةٌ﴾: لَقَبُ عَامِرٍ - أَوْ عَمْرٍو - بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ

ابنِ نِزَارٍ بنِ مَعَدٍّ بنِ عَدْنَانَ، الجدُّ الخَامِسُ عَشَرَ لِلنَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأُمُّهُ خِنْدِفُ - وهي لَيْلَى بنتُ

عِمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ.

﴿الْمُسْتَدْرِكُ﴾ (في عِلْمِ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ): كُلُّ كِتَابٍ

جَمَعَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ الْأَحَادِيثَ الَّتِي اسْتَدْرَكَهَا عَلَى كِتَابٍ

آخَرَ مِمَّا فَاتَهُ عَلَى شَرْطِهِ، مثلُ "الْمُسْتَدْرِكِ" عَلَى

الصَّحِيحَيْنِ "لأبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ (٤٠٥هـ =

١٠١٤م).

\* \* \*

﴿دُرُّ كَايِمٍ﴾: (انظره في: دور كايم).

\* \* \*

## د ر ك ل

﴿دَرْكَلُ الْقَوْمِ﴾: دَرَقَلُوا.

و- الصَّبِيُّ: دَرَقَلَ.

﴿الدَّرَكِلَةُ، والدَّرَكْلَةُ﴾: لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَانُ. وقيل: هي لُعْبَةٌ لِلْعَجَمِ. وهي

حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

و-: ضَرَبُ مِنَ الرَّقْصِ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

وفي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكْلَةِ". (وانظر:

د ر ق ل).

\* \* \*

## د ر م

١- الْمَلَأَسَةُ وَاللِّينُ.

٢- تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والرَّاءُ والميمُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى مُقَارَبَةٍ وَلِينٍ".

﴿دَرَمَ الْمَاشِي - دَرَمًا، وَدَرَمَانًا﴾: تَقَارَبَ

خَطْوُهُ. وقيل: أَسْرَعَ. قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ

- يَصِفُ نِسَاءً، وَشَبَّهَ مَشْيَتَهُنَّ بِمَشْيَةِ

الْقَطَا، وهي مُسْتَمْلِحَةٌ-

قِصَارُ الْخُطَى يَدْرِمَنَ أَوْ مِشْيَةَ الْقَطَا

فَكَيفَ إِذَا مَا سِرْنَ فِي الْحَلَقِ الدُّرْمِ

ويُقال: دَرَمَتِ الْفَارَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقَنْفُذُ:

قَارَبَتِ الْخَطَوُ فِي عَجَلَةٍ.

وَالِدَابَّةُ: دَبَّتْ فِي مَشْيِهَا دَبِيبًا.

وَالْعُرْقُوبُ: عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، أَيْ: طَرَفُهُ.

وَالْكَعْبُ: غَطَّاهُ اللَّحْمُ. حَتَّى لَمْ يَتَبَيَّنْ

لَهُ حَجْمٌ.

ويُقال: دَرَمَ السَّاقُ.

و- فلانُ: تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ.

و- الدَّرْعُ: اِمْلَأَسْتُ وَلَأَنْتَ.

\* دَرِمَ الْمَاشِي - دَرَمًا: دَرَمَ. يُقال: دَرِمَ

الصَّبِي وَالشَّيْخُ. وقال جريرٌ - يهجو -:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَدْرِمُ كَالْقَرْنَبِيِّ

إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلَ قَفَا الْقُدُومِ

[الْقَرْنَبِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الْجِعْلَانِ].

ويُروى: "يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ".

و- الْفَارَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقَنْفُذُ دَرَمًا، وَدَرَمًا،

وَدَرِمًا، وَدَرَمَانًا، وَدَرَامَةً: دَرَمَتِ.

و- الْكَعْبُ، وَالْمِرْفَقُ، وَالْعُرْقُوبُ، وَالسَّاقُ:

اسْتَوَى وَلَمْ يَنْتَبِرْ، أَيْ: لَمْ يَبْرُزْ. فَهُوَ

أَدْرَمٌ، وَهِيَ دَرَمَاءُ، وَهُوَ دَرِيمٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

(ج) دُرْمٌ. قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

هَرَكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٌ مَرافِقُهَا

كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ

[هَرَكَوْلَةٌ: عَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ؛ فُنُقُ: مُنْعَمَةٌ].

وقال أبو صخر الهذلي - يَتَغَزَّلُ -:

دُرْمٌ مَرافِقُهَا سَهْلٌ خَلائِقُهَا

يُرَوِّى مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ

وقال العجاجُ:

\* قَامَتْ تُرَيْكُ، خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا \*

\* سَاقًا بَخْنَدَاً، وَكَعْبًا أَدْرَمَا \*

[بَخْنَدَاً: مُمْتَلِئَةٌ، يُرِيدُ أَنْ كَعْبَهَا مُسْتَوٍ مَعَ

السَّاقِ، لَيْسَ بِنَاتِي].

وقال زيادُ بْنُ حَمَلٍ بْنُ مُنْقِذٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى

الْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ -:

سُودُ ذَوَائِبِهَا بَيْضُ تَرَائِبِهَا

دُرْمٌ مَرافِقُهَا فِي خَلْقِهَا عَمَمٌ

[عَمَمٌ: تَمَامٌ أَوْ طَوْلٌ].

وفى "الجيم" أَنشد:

وَكِعَابُهَا مَسْرُوقَةٌ وَدَرِيْمَةٌ

أَقْدَامُهَا وَتَكَادُ لَا تَبْدُو

ويُقال: امْرَأَةٌ دَرَمَاءُ، أَيْ: لَا تَسْتَبِينُ عِظَامُ

كُعُوبِهَا وَلَا مَرافِقُهَا.

وفى "اللسان" أَنشد ابنُ بَرٍّ:

وَقَدْ أَلْهُو، إِذَا مَا شِئْتُ، يَوْمًا

إِلَى دَرَمَاءَ بَيضاءِ الْكُؤُوبِ

ويُقال: دَرِمَ الْعَظْمُ: إِذَا غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ،

حَتَّى لَمْ يَبَيَّنْ لَهُ حَجْمٌ.

ويقال أيضاً: درم عظم الحاجب: لم ينتير.

أى، لم يرتفع ويبرز.

والبعير: ذهب جلد أسنانه، ودنا

وقوعها. يقال: قعود دارم.

والأسنان: تحاتت، وذلك إذا انسحقت

ولانت غروبها.

والشفقان: احمرتا بعد الاستيالك بالدارم.

(لج).

والدابة: درمت.

والدرع: لانت، واملاست، واتسقت،

فهى درمة، (ج) درم. وأنشد الزمخشري:

يا فارس الخيل ومج

تاب الدلاص الدرمة

[الدلاص: الدرع الملساء].

**ادرم** الصبي: تحركت أسنانه ليستخلف

آخر.

والغنم والإبل للإجذاع: ذهب رواحها

وطلع غيرها.

والأرض: أنبتت الدرماء.

**درم** فلان أظفاره: سواها بعد القص.

والدرع: ألانها وسواها.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

هايك تحملنى وتحمل شكتى

ومفاضة تغشى البنان مدرمة

[مفاضة: درع سابعة].

**الادرم**: موضع، ورد فى قول عمر بن الأشعث بن لجأ:

\* واستجديت كل مرب معلّم \*

\* بين أناصيب وبين الأدرم \*

[استجدى هنا: طلب الجدا، وهو المطر؛ المرب:

الأرض الكثيرة النبات؛ المعلوم: ما يستدل به على

الطريق من أثر؛ أناصيب: موضع].

و: المكان المستوى. (مجان). وأنشد أبو

محمد الأعرابي - يصف إبلاً -:

\* عبسية لم ترع قفا أدرما \*

\* ولم تعجم عرفطاً معجماً \*

[عبسية: منسوبة إلى قبيلة عبس؛ القف:

ما ارتفع من الأرض وغلط؛ لم تعجم،

يريد: لم تمضغ؛ العرفط: من أشجار

البادية].

**وعز ادرم**: سمين غير مهزول. (مجان).

قال رؤبة:

\* يهوون عن أركان عز أدرما \*

**وبنو الأدرم**: حى من قریش الظواهر، وهم بنو تميم

ابن غالب بن فهر بن مالك. قيل له الأدرم لأن أحد

لحييه كان أنقص من الآخر، والنسبة إليه: الأدرمي.

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

\* إن بنى الأدرم ليسوا من أحد \*

**دارم**: علم على غير واحد، منهم:

١- دارم بن مالك بن زيد بن حنظلة التميمي من عدنان: جد جاهلي، بنوه من أشراف تميم، منهم "مجاشع"، و"سدوس" وهما بطنان مشهوران. ومن نسله "الفرزدق" الشاعر.

قال الصلتان العبدى - فى القصيدة التى يُفاضلُ فيها بين جرير والفرزدق -:

ألا إنما تحظى كليبٌ بشعرها

وبالمجد تحظى دارمٌ والأقارعُ

[كليب: رهط جرير؛ الأقارع، يُريد: الأقرع، الأقرع ابن حابس، وأخاه مرثداً التميميين].

٢- دارم بن أبى دارم الجرشى: صحابى.

\*الدارم: شجرٌ شبيهٌ بالغضا، لونه أسود، تستاكُ به النساءُ فيحمرُّ لثاتهنَّ وشفاههنَّ تحميراً شديداً، وهو حريف. (عن أبى حنيفة).

\*الدارمى: نسبةٌ غير واحدة، من أشهرهم:

١- مسكين الدارمى، وهو ربيعة بن عامر بن أنيف ابن شريح الدارمى التميمي (٨٩هـ = ٧٠٨م): شاعرٌ عراقي من أشراف تميم، لقّبَ مسكيناً لأبيات، قال فيها:

أنا مسكينٌ لمن أنكرنى

ولمن يعرفنى جدُّ نطق

له أخبارٌ مع معاوية، وكان متصلاً بزياد بن أبيه.

٢- سعيد الدارمى التميمي من بنى سويد بن زيد (نحو ١٥٥هـ = ٧٧٢م): شاعرٌ غزلٌ من المغنين الظرفاء، من أهل مكة. كان ينظم الأبيات، ويضع لحنها، ويغنيها.

٣- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بهرام التميمي الدارمى السمرقندى (٢٥٥هـ = ٨٦٩م): من حفاظ الحديث. سَمِعَ بالحجاز والشَّام ومصرَ والعراقَ وخُرَّاسانَ، واستقضى على سمرقند، فقضى قضيَّةً واحدةً، واستعفى فأعفى، وكان فقيهاً مُفسِّراً. له "المُسند" فى الحديث، وكتاب "التفسير" و"الجامع الصحيح".

٤- عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى السجستانى (٢٨٠هـ = ٨٩٤م): محدثُ هراة. له تصانيفٌ فى الردِّ على الجهميَّة، منها "النقض على بشر المريسي" سَمَاهُ ناشره" ردَّ الإمام الدارمى على بشر المريسي العنيد" وله "مُسندٌ كبير"، تُوفى فى هراة.

٥- أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمى البغدادى (٤٩هـ = ١٠٥٧م): فقيهٌ شافعى عالمٌ بالحساب، مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له "جامع الجوامع ومودع البدائع" و"الاستذكار" وله شعر.

٦- أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمى التميمي (٤٥٥هـ = ١٠٦٣م): وزيرٌ، شاعرٌ، من أهل بغداد، رحل إلى الهند فى صباه، واتصل بالدولة الغزنوية، واستوزره أحدُ أمرائها، وعاد إلى بغداد، ثم تنقل فى البلاد سفيراً للخليفة العباسي، فوصل إلى القيروان، وبلاد الأندلس، ودعاه ملك طليطلة إلى حضرته، فأقام بها حتّى وفاته. وفى كتاب "الذخيرة" لابن بسام كثيرٌ من شعره، ونثره.

\*الداروم: (انظرها فى رسمها).

\*الدراما: (انظرها فى رسمها).

\*الدرام: القنفذ صفةٌ غالبية، لدرمانه.

وهى بتاء.



و- : القبيحُ المِشِيَّة.

**\*الدَّرَامَةُ:** الأرنب، صفةٌ غالبيةٌ.

و- من النساءِ: السيئةُ المشي، القصيرةُ مع

صغرٍ. وفي "اللسان" قال الشاعرُ:

منَ البيضِ، لا درامةٌ قمليةٌ

تُبذُّ نساءَ الناسِ دلاً وميسماً

[القمليةُ: القصيرةُ جداً].

**\*الدَّرَمُ:** احمرارٌ في الشفتينِ عُقِيبَ

السَّوَالِكِ. وفي "اللسان" أنشد أبو حنيفةُ:

إنَّما سلَّ فؤادي

دَرَمٌ بالشفتينِ

و-: شَجَرٌ تُتَخَذُ منه حبالٌ لِيَسْتِ

بالقوَّة.

**\*دَرِمٌ:** رجلٌ من شيبانٍ، وهو دَرِمٌ بنُ دُبٍّ بنِ مُرَّةَ بنِ

دُهَلِ بنِ شيبانٍ: قُتِلَ فلم يُدْرِكْ بئارَه، فصار مثلاً

يُضْرَبُ لِمَنْ لم يُدْرِكْ بئارَه فيقال: "أودى دَرِمٌ". قال

الأعشى:

ولمَّ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له

كما قيل في الحرب: أودى دَرِمٌ!

[لم يُودِ: لم يهلك].

وقيل: فُقِدَ كما فُقِدَ القارِطُ العَنَزِيُّ، فصار مثلاً لِكُلِّ مَنْ

فُقِدَ.

**\*دُرْمٌ - بَنَى دُرْمٌ:** بليدةٌ في الأندلسِ، تَقَعُ في

محافظة لَقَنْت أليكانت Alicante، إلى الشمال الشرقي منها،

على ساحل البحر المتوسط، اسمُها اليوم بالإسبانية

Benidorm، وترجع التسميةُ إلى أن رَهْطاً من بني

دارِمِ التَّمِيمِيِّينَ كانوا قد نَزَلُوا بها وعَمَرُوها، وتُعدُّ اليومَ  
من أهمِّ المُنْتَجَعاتِ السَّيَّاحِيَّةِ.

**\*الدَّرْمَاءُ:** نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ، ليس بشجرٍ ولا

عُشْبٍ، وهو من الحَمْضِ، قال أبو حنيفةُ:

لها وَرَقٌ أَحْمَرُ. وقال مُرَّةُ: الدَّرْمَاءُ تَرْتَفِعُ

كَأَنَّهَا حُمَةٌ، ولها نَوْرٌ أَحْمَرُ، ورقُها

أَخْضَرُ، وهي تُشَبِّه الحَلَمَةَ.

قال أبو النّجم العِجْلِيُّ - يَصِفُ رَوْضاً -:

\* فالرَّوْضُ قَدْ نَوَّرَ فِي عَزَائِهِ \*

\* يُجَاوِبُ الْمَكَّاءَ مِنْ مُكَايِهِ \*

\* صوتُ دُبابِ العُشْبِ فِي دَرْمَائِهِ \*

[العَزَاءُ: الأرضُ التي لَبَدَها المطرُ؛ المَكَّاءُ:

القُنْبَرُ الحَسَنُ الصَّوْتِ].

و-: الأرنبُ، صفةٌ غالبيةٌ. وفي "اللسان"

أنشد ابنُ بَرِّى لرجُلٍ من بني سَعْدِ بنِ زَيْدٍ

مناة - يَصِفُ روضةً مُطَرَّتَ، فجَادَ نَبْطُها،

ومَشَتْ بها الأَرانِبُ -:

تَمَشَّى بها الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَها

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذاتِ أَوْنَيْنِ مُتَمِّمِ

[القُصْبُ: الأَمْعاءُ، واسْتَعَارَه لِلْبَطْنِ؛

الأُونانُ: العِدْلانِ].

**0 وبنو دَرْمَاءَ:** أولادُ عَمْرُو بنِ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ

سَلامان بنِ ثَعْلِ الطَّائِي، ودَرْمَاءُ أُمَّهُم، وهم بالشَّامِ

بَقْلَعَةُ الدَّاروم وما يجاورها.

\* **الدَّرَمَةُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْتَبِ وَالْقُنْفُذِ.

\* **الدَّرُومُ**: الدَّرَامَةُ.

و: التى تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقُنْفُذِ.

و— مِنْ النُّوقِ: الْحَسَنَةُ الْمِشْيَةِ. (عن أبى عمرو).

\* **الدَّرِيمُ**: الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْمُتَلِي. وهى بقاء.

\* \* \*

\* **دُرْمَانٌ - أُمُّ دُرْمَانٍ**: (انظرها فى: أمم).

\* \* \*

### د ر م ج

\* **دَرْمَجَتِ** النَّاقَةُ: رَيْمَتْ وَلَدَهَا. (وانظر:

د ر ب ج).

و— فَلَانٌ فِى مَشْيِهِ: دَبٌّ دَبِيبًا. (وانظر:

د ر ب ج).

\* **اَدْرَمَجَ** فَلَانٌ: دَخَلَ فِى الشَّيْءِ مُسْتَتِرًا فِيهِ.

و: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

وَيُقَالُ: اَدْرَمَجَ عَلَيْهِمْ. (عن ابن الأعرابى).

و— الشَّيْءُ: دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ بِهِ.

\* **الدُّرَامِجُ**: الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ فِى مِشْيَتِهِ. قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

\* ثُمَّتَ يَمْشَى الْبَخْتَرَى دُرَامِجًا \*

\* إِذَا مَشَى فِى جَنْبِهِ دُرَامِجًا \*

(وانظر: د ر ب ج)

\* \* \*

### د ر م س

\* **دَرَمَسَ** فَلَانٌ: سَكَتَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— الشَّيْءُ: سَتَرَهُ.

\* **الدَّرَوَمَسُ**: الْحَيَّةُ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

\* \* \*

### د ر م ص

\* **دَرَمَصَ** فَلَانٌ: تَذَلَّلَ. (لج).

\* **الدَّرَمَصَةُ**: التَّذَلُّلُ.

\* \* \*

\* **الدَّرْمَقُ**: الدَّقِيقُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. (وانظر:

د ر م ك).

وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْهَمَ، فَقَالَ: "يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو النَّرْمَقَ".

(النَّرْمَقُ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ).

\* \* \*

### د ر م ك

\* **دَرَمَكَ** فَلَانٌ: عَدَا فَاسْرَعَ، وَقِيلَ: قَارَبَ

الْخَطْوَ. (عن ابن عَبَّادٍ).

والبِنَاءُ: مَلَّسَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

وَالْحَبَّ وَالْكُحْلَ، وَغَيْرَهُمَا: دَقَّه حَتَّى يَكُونَ نَاعِمًا. وَقِيلَ: أَجَادَ طَحْنَهُ. فَاَلْمَفْعُولُ دَرْمَكُ. (عن خَالِد).

وَالْإِبْلُ الْحَوْضُ: دَقَّتْهُ وَكَسَرَتْهُ. (عن ابن عَبَّاد).

\*الدَّرْمَكُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ النُّوقِ. وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* مَالَتْ بِهِ الدَّرْمَكُ لِلنَّجِيلِ \*

\* وَاعْتَرَّ رَاعِيهَا بِخَنْشَلِيلِ \*

[الْخَنْشَلِيلُ: النَّشِيطُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ، وَاعْتَرَّ بِهِ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ].

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا أُجِيدَ دَقُّهُ وَطَحْنُهُ، حَتَّى يَكُونَ نَاعِمًا، كَالْكُحْلِ وَنَحْوِهِ.

و—: تُرَابُ الْأَرْضِ النَّاعِمِ الدَّقِيقِ.

وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَاتَّرَكَ الْأَرْضَ رَقَاقًا دَرْمَكًا \*

\* كَذَانَهَا وَالْحَجَرَ الْمُدْمَلَكَا \*

[الرَّقَاقُ: الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيِّنَةُ التُّرَابِ؛ الْكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ].

وَحُطِبَ بَعْضُ الْحَمَقَى إِلَى بَعْضِ الرُّؤْسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ، فَرَدَّهُ، وَقَالَ:

\* امْسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَأ \*

\* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّاكَ \*

[يُقَالُ: رَجُلٌ كَذَّاكَ: أَيْ: خَسِيسٌ].

و—: الْحَوَّارَى، وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ.

وَفِي الْخَبَرِ - فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ -: "وَتُرْبَتُهَا الدَّرْمَكُ". (وَانْظُرْ: د ر م ق).

وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ، أَيْ: الْخُبْزُ الْمَصْنُوعُ مِنْ هَذَا الدَّقِيقِ. قَالَ الْأَعَشَى:

دَرْمَكُ لَنَا غُدُوَّةً وَنَشِيلُ

وَصَبُوحٌ مُبَاكِرٌ وَاعْتَبَاقُ

[النَّشِيلُ: اللَّحْمُ الْمَنْشُولُ مِنَ الْقَدْرِ؛

الصَّبُوحُ: خَمْرُ الصَّبَاحِ؛ الْاعْتَبَاقُ: شُرْبُ

الْغُبُوقِ، وَهِيَ خَمْرُ الْمَسَاءِ].

وَقَالَ أَيْضًا - يَصِفُ مَا فِي حِصْنِ الْأَبْلَقِ مِنْ مَجَالِسَ لَهُوَ -:

لَهُ دَرْمَكُ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ

وَمِسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ

[مَشَارِبُ: غُرَفٌ يَشْرَبُونَ فِيهَا؛ صَفَّقَ

الْخَمْرَ: رَوَّقَهَا، بِأَنْ يَصُبَّهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى

إِنَاءٍ].

وَقَالَ لَبِيدٌ:

حَقَّابُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرْمَكُ

وَرَبِيطٌ وَفَاتُورِيَّةٌ وَسَلَسِيلُ

[الرَّيْطُ: الثَّيَابُ الْبَيْضُ؛ الْفَاثُورِيَّةُ: الْأَخْوَنَةُ  
وَالْجَامَاتُ؛ السَّلَاسِلُ، كِنَايَةٌ عَنْ صَفَاءِ  
الشَّرَابِ].  
وقال ابن الرومي:

كألأعارب لم يروا درمك البر (م)

فهم يكبرون خبز الشعير

**\* الدرمة:** واحدة الدرمة، وهي الخبزة  
المصنوعة من الدقيق الحواري الأبيض  
الناعم. وفي خبر زرقاء اليمامة - حين  
سئلت عن طعامها - قالت: "درمة في كل  
يوم بمخ".

**\* الدرموك:** الطنفسة. (وانظر: درن ك).

وفي خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:  
"صليت معه على درموك قد طبق البيت  
كله".

وفي رواية: "على درموك".

\* \* \*

## درن

١-تقادم في الشيء مع تغير لون.

٢-الوسخ والدنس. ٣-داء.

قال ابن فارس: "الدال والراء والنون أصل  
صحيح، وهو تقادم في الشيء مع تغير  
لون".

**\* درن الثوب،** أو الجسم، أو الجلد،  
وغيره - درنًا: وسخ وتلطح. فهو درن،  
وأدرن، وهي درنة، ودرناء. (ج) درن.  
يقال: الحمام ينقى الدرن.

وفي الخبر: "عن أبي هريرة، أن النبي  
- صلى الله عليه وسلم - قال: رأيتم لو أن  
نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم  
خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟  
قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: "فذلك  
مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن  
الخطايا". وفي المثل: "عودك والبدة درن  
بدن". يضرب لمن يعجل فيما هم به من  
خير أو شر.

ويقال: هو درن الأردن، أى: ملطح  
الثياب.

وقال رؤبة - يمدح بلال بن أبي بردة بن  
أبي موسى الأشعري -:

\* إذا امرؤ دغمر لون الأدرن \*

\* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن \*

[دغمر: خلط؛ دكن الثوب: مال إلى  
السواد].

واستعاره بعضهم لسوء الطباع، وأنشد ابن  
الأعرابي لشاعر - يهجو الزبيريين -:

وَأَنْتُمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الْبُيُوتِ إِذَا

هَبَّتْ شَامِيَّةٌ دُرْنٌ طَحَارِبُ

[الْأَرْوَاقُ: جَمْعُ رَوْقٍ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ؛

شَامِيَّةٌ: يَعْنِي رِيحَ الشَّمَالِ، الْمُؤَذِّنَةُ

بِالْجَدْبِ؛ طَحَارِبُ: جَمْعُ طَحْرِبٍ، وَهُوَ

الْغُثَاءُ مِنْ يَابِسِ النَّبْتِ].

و— فَلَانٌ: أَصِيبَتْ رِكْتُهُ بِالتَّدْرُنِ. (مُحَدَّثَةٌ).

و— النَّاقَةُ: جَرَبَتْ، وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ،: "أَنَّ النَّبِيَّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: ثَلَاثُ مَنْ

فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعَمَ الْإِيمَانِ... "وَعَدَّ مِنْهَا

"مَنْ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَلَا

يُعْطَى الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ".

و— يَدُ فَلَانٍ بِالشَّيْءِ: تَلَطَّخَتْ. يُقَالُ: إِنَّهُ

لَدَرْنُ الْيَدَيْنِ. وَ: إِنَّ يَدَهُ لَدَرَنَةٌ، وَفِي الْمَثَلِ:

"مَا كَانَ إِلَّا كَدَرَنٍ بِكَفِّي" يَعْنِي: دَرَنًا كَانَ

بِأَحْدَى يَدَيْهِ فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى. يُضْرَبُ

لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ السَّرِيعِ الزَّوَالِ.

وَيُقَالُ — فِي الْمَدْحِ —: يَدَاهُ دَرْنَتَانِ بِالْخَيْرِ،

و: أَيَدِيهِمْ دِرَانٌ بِالْخَيْرِ.

\* أَدْرَنَ الثَّوْبُ: وَسَخَ.

و— الْحَطَبُ: يَبِسَ.

و— الْإِبْلُ: رَعَتِ الدَّرِينُ — وَهُوَ يَبِيسُ

الْحَشِيشِ —، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ.

و— الْأَرْضُ: كَثُرَ دَرِبُهَا .

و— فَلَانُ الثَّوْبِ: وَسَخَهُ.

\* دَارَنَ الظَّبْيُ: دَاوَمَ عَلَى أَكْلِ الدَّرِينِ.

يُقَالُ: ظَبْيٌ مُدَارِنٌ .

\* أُدْرِنَةُ: (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا).

\* الْإِدْرُونُ: مِعْلَفُ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: رَجَعَ

الْفَرَسُ إِلَى إِدْرُونِهِ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

بُدِّلْتُ مِنْهَا حِينَ بَانَتْ لِشَأْنِهَا

خِبَاءً كَالِدِرُونِ الضَّبَاعِ مُلْدَمَا

[الْمُلْدَمُ: الْمُرْقَعُ].

وَقِيلَ: الْإِدْرُونُ، هُنَا: الْمَحْبِسُ.

و—: الْوَطْنُ. يُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى إِدْرُونِهِ.

و—: الْأَصْلُ. يُقَالُ: فَلَانٌ إِدْرُونٌ شَرٌّ؛ إِذَا

كَانَ نِهَايَةً فِي الشَّرِّ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمُ الْإِدْرُونَ بِالْخَبِيثِ مِنْ

الْأَصُولِ. قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ:

\* وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى \*

\* إِدْرُونِهِ وَلُوْمٍ إِصَّهُ عَلَى \*

\* الرِّغْمِ مَوْطُوَ الْحِمَى مُدَلَّلًا \*

[الْإِصُّ: الْأَصْلُ؛ مَوْطُوَ الْحِمَى: جَبَانٌ

مُهَانٌ].

قال الأزهرى: وَمَنْ جَعَلَ الْهَمَزَ فِي  
"إِدْرُونَ" فَأَ الْإِثَالِ، فَهِيَ رُبَاعِيَّةٌ. مثل:  
"فِرْعَوْن" و"بِرْدُون" وقال ابنُ جُنِّي: هو  
مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ وَحِنْزَقِرٍ.

❖ **التَّدْرُنُ - ويُقال: الدَّرَنُ (السَّلُّ) -** rubercwlosis (TB): مرضٌ تُسبِّبه بكتيرة *Mycobacteriuw tuberculosis*، التي قد تُصيبُ أى نسيجٍ أو عضوٍ في الجسم، ولكنَّ الأغلبَ أن تُصيبَ الرُّئتين، آفَتْها التَّشْرِيعِيَّةُ إحداثُ دُرَيْنَاتٍ، ولكن صُورَ المرضِ كثيرةٌ، وتتباينُ آثاره وأعراضه وفقًا للعضو المُصاب، وهى شديدةٌ قد تؤدَّى إلى وفاة المريض، إن لم تُعالَج. ولكن اتِّباعَ الإجراءاتِ الوقائيَّةِ العامَّةِ، وإِفادةٍ من الوسائلِ المناعيَّةِ فى التَّشخيصِ والتَّحصينِ، والعِلاجِ بالمُضادَّاتِ الحيويَّةِ، قد حدَّ كثيرًا مِن انْتِشارِ المرضِ.

❖ **دَارِينُ:** (انظرها فى رسمها).

❖ **الدَّرَانُ:** الثَّغْلَبُ.

❖ **الدُّرَانَةُ:** يَبْيَسُ الْحَشِيشُ، وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمْضٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا إِذَا قَدَّمَ. (عن الزَّيْدِيِّ). يُقال: ما فى الأرض من اليبيس إلا الدُّرَانَةُ.

❖ **الدَّرَانُ:** الدَّرَانُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

❖ **دُرَانَةُ:** مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. قال الأزهرى: النُّونُ فى الدُّرَانَةِ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ "فُعْلَالَةٌ" مِنَ الدَّرَنِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَهِيَ "فُعْلَانَةٌ" مِنَ الدَّرِّ، أَوْ الدَّرِّ.

❖ **الدَّرَنُ:** الْوَسَخُ.

واستعاره ابن الرومى لِسُوءِ الْخُلُقِ - فقال  
يَمْدَحُ -:

نَقِيًّا مِثْلَ عَرَضِكَ إِنْ (م)

عَرَضُكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ

وقال أيضًا:

مَعَ أَنَّ الْعَدَرَ شَيْءٌ لَمْ أَحَلِّ

أَنَّ أَخْلَاقَكَ مَسَّتْ دَرَنَهُ

(ج) أَدْرَانُ. قال أبو العلاء المعرى:

اللَّهُ أَدْرَانَا بِأَمْرٍ فَمَا

نَغْسِلُ بِالتَّوْبَةِ أَدْرَانَا

❖ **وَالدَّرَنُ الصَّخْرِيُّ** (فى الجيولوجيا) concretions:

أَجْسَامٌ صَخْرِيَّةٌ مُخْتَلِفَةُ الشَّكْلِ وَالْحَجْمِ، تَخْتَلِفُ فى التَّركيبِ عَنِ الصُّخُورِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا، وَتُوجَدُ عَلَى هَيْئَةِ دَرَنَاتٍ، مِثْلَ دَرَنَاتِ الصَّوَّانِ الَّتِي تُوجَدُ فى الصُّخُورِ الجيريَّةِ.

❖ **وَأَمُّ دَرَنِ:** كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

❖ **الدَّرَنُ** مِنَ الثِّيَابِ: الْخَلْقُ الْبَالِي.

❖ **دَرْنَى -** وَقِيلَ: دُرْنَى -: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَتْ دُرْنَى

بَابًا مِنْ أَبْوَابِ فَارِسَ، دُونِ الْحِيرَةِ. قَالَ عَمِيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ:

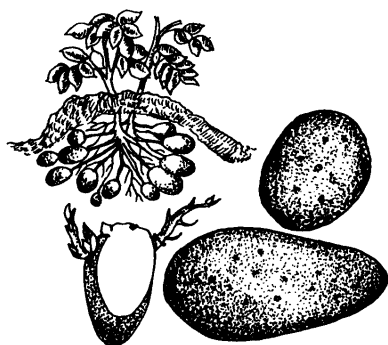
أَلَا أَبْلِغَا أَبَا حِمَارٍ رِسَالَةً

وَأَبْجَرَ أُنَى عَنْكُمَا غَافِلٍ

رِسَالَةً مِنْ لَوْ طَاوَعُوهُ لِأَصْبَحُوا

كُسَاةً نَشَاوَى بَيْنَ دُرْنَا وَبَابِلٍ

أَمْثَلْتُهَا: دَرَنَاتِ الْبَطَاطِسِ، الَّتِي تَتَكَوَّنُ فِي أَطْرَافِ  
السُّوقِ الْأَرْضِيَّةِ، وَيُظْهَرُ عَلَيْهَا مَا يُسَمَّى "الْعِيُون"،  
وَهِيَ بَرَاعٌ تَنْمُو مِنْهَا نَبَاتَاتٌ جَدِيدَةٌ، إِذَا زُرِعَتْ قِطْعٌ  
مِنَ الدَّرَنَاتِ فِي التُّرْبَةِ.



درنات البطاطس

\* **الدَّرِينُ:** الدَّرَانَةُ. (عَنِ الْأَسْلَمِيِّ). وَفِي  
الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ: "إِنَّ خَيْرَ  
الْمَاءِ الشَّبِيمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ، وَخَيْرَ  
الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ  
لَجِيئًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِيئًا ... (الشَّبِيمُ:  
الْبَارِدُ؛ أَخْلَفَ: أَخْرَجَ الْخُلْفَةَ، وَهِيَ الْوَرَقُ  
الْأَوَّلُ؛ اللَّجِيئُ: الْوَرَقُ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَزَّجَ،  
ثُمَّ تُطَعَّمُهُ الْإِبِلُ).

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَفْتُ بِمَا تُسَاقُ لَهُ الْهَدَايَا

عَلَى التَّأْوِيبِ يَعَصِمُهَا الدَّرِينُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: دُرْنَى: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ. قَالَ  
الْأَعَشَى - يَمْدَحُ الْأَسَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيَّ -:  
حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادُو  
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ  
[بَادُوْلِي، وَالسَّخَالُ: مَوْضِعَان].

وَيُرْوَى: "حَلَّ أَهْلِي بطن الغميسِ فَبَادُوْلِي ...".  
وَقَالَ أَيْضًا:

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمُسْقَرَّ وَالصَّفَا  
فَأِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَحْيِلُهَا  
وَإِنَّ لَنَا دُرْنًا، فَكُلَّ عَشِيَّةً  
يُحِطُّ إِلَيْنَا حَمْرُهَا وَحَمِيلُهَا  
[الْمُسْقَرُّ، وَالصَّفَا، وَالْخَطُّ: مَوَاضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ؛ الْحَمِيلُ:  
كُلُّ مَا لَهُ حَمْلٌ مِنَ الثِّيَابِ].

وَقَالَ كَذَلِكَ:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ تَمَلُّوا  
شَيْمُوا، وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ  
[شَيْمُوا: انظُرُوا].  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دُرْنَى، وَدُرْنِيَّةٌ. وَفِي "الصَّحاح" قَالَ  
الشَّاعِرُ:

أِنْ طَحَنْتَ دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا

تَطْبَطَبَ تَدْيَاهَا، فَطَارَ طَحِيئُهَا  
\* **دُرْنَةُ:** مَوْضِعٌ بِبَرْقَةٍ قُرْبَ أَنْطَابُلَسَ، قُتِلَ فِيهِ زُهَيْرُ  
ابْنِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَنَةِ  
(٧٦هـ = ٦٩٥ م)، وَقُبُورُهُمْ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ.  
\* **الدَّرَنَةُ** (فِي الطَّبِّ): الْهَنَةُ تَظْهَرُ فِي الرَّئَةِ الدَّرَنَةِ.

(ج) دَرَنَات.

وَالدَّرَنَاتُ (فِي عِلْمِ النِّبَاتِ) tubercles: أَجْزَاءُ  
لَحْمِيَّةٌ مُنْتَفِخَةٌ مِنْ "سُوقِ أَرْضِيَّةٍ" - أَيْ: مَطْمُورَةٍ فِي  
التُّرْبَةِ -، تَخْتَزِنُ مَقَادِيرَ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّشَا. وَمِنْ أَشْهُرِ

[ما تُساقُّ له الهدايا، يعنى: بَيْتَ الله الحَرَامِ؛ التَّأْوِيبُ: المُعَاوِدَةُ والرُّجُوعُ؛ يَعْصِمُهَا: يُمْسِكُهَا وَيُقَوِّيْهَا].

وقال أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ:

ولم يجدِ السَّوَامُ لَدَى المَرَاغَى

مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ أَطْلَالَ -:

فلم يَبْقَ مِنْهَا بَيْنَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ

وَوَهْبِيِّينَ إِلَّا سَفْعُهَا وَدَرِينُهَا

[جَرَعَاءُ مَالِكٍ، وَوَهْبِيُّينَ: مَوْضِعَانِ؛ السَّفْعُ

هنا: الأثافي].

و— من التِّيَابِ: الدَّرَنُ.

**0 وأُمُّ دَرِين:** الأَرْضُ المُجْدِبَةُ. وفي

"الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ:

تَعَالَى نُسْمُطُ حُبٍّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينِ

[نُسْمُطُ: نَلَزَمُ؛ سَوَاءَانِ: مُتَسَاوِيَانِ].

**\* دَرِين:** قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ، اسْمُهَا الْأَصْلَى

دِيرِين، ورد في "قوانين الدواوين" لابن مَمَاتِي وفي

"تحفه الإرشاد". ومن نُسِبَ إليها:

**0 عبدُ العَزِيزِ الدَّرِينِي:** عَزُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

العَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّمَيْرِي

الدَّهْرِيُّ الشَّافِعِيُّ المَعْرُوفُ بِالدَّرِينِي (٦٩٤هـ =

١٢٩٥م): مُفَسِّرٌ فَرِيقِيٌّ، مُتَكَلِّمٌ، مُؤَرِّخٌ، وَاعِظٌ. من

مُؤَلَّفَاتِهِ "المَصْبَاحُ المُنِيرُ فِي عِلْمِ التفسير"، و"طَهَارَةُ القلوب والخضوع لعَلَامِ الغيوب"، في التصوف و"نظم الوجيز للغزالي" في فروع الفقه الشافعي، و"الشجرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة".

**\* دُرِينَة:** اسمٌ لِلأَحْمَقِ، وَقِيلَ: نَعْتُ لَهُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": "لَوْ كُنْتَ رُمَحًا يَادُرِينَة، لَمْ تُثَقِّفْ رَدِينَة". (رُدِينَة: اسمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُثَقِّفُ الرَّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرٍ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الرَّمَاحُ الرُدِينِيَّةُ).

**\* الدَّرِينِي:** نِسْبَةُ الْأَمِيرِ ثِقَّةِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

يَحْيَى الدَّرِينِي الْعِرَاقِي، وَاقِفَ الْمَدْرَسَةِ النَّقَّاشِيَّةِ بِدَمَشَقٍ، حَدَّثَ وَرَوَى عَنْ طَرَادِ الزَّيْنِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

**0 ودُرِينِي خَشَبَة** (١٣٥٩هـ = ١٩٦٥م): أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ،

وَمُتَرَجِمٌ وَصَحْفِيٌّ، تَخَرَّجَ فِي جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، مُتَخَصِّصًا فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَعَمِلَ مُدَرِّسًا، ثُمَّ تَوَلَّى التَّرْجَمَةَ فِي وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ، وَرَأْسَ تَحْرِيرِ مَجَلَّةِ "الْمَجْتَمَعِ الْجَدِيدِ"، وَقَامَ بِتَدْرِيسِ الْأَدَبِ الْمَسْرُوحِيِّ، وَتَارِيخِهِ فِي "مَعْهَدِ الْفُنُونِ الْمَسْرُوحِيَّةِ" مِنْذُ إِثْنَائِهِ، ثُمَّ اخْتِيرَ عَمِيدًا لِمَعْهَدِ التَّمْثِيلِ. أَلْفَ وَتَرَجَّمَ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَسْرُوحِيَّاتِ وَالْمَلَاحِمِ، مِنْهَا: "الإلياذة" و"الأوديسة"، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "الفنُّ الْمَسْرُوحِيُّ"، وَ"أَشْهُرُ الْمَذَاهِبِ الْمَسْرُوحِيَّةِ" وَ"مِنْ أَسَاطِيرِ الْحُبِّ وَالْجَمَالِ عِنْدَ الْإِغْرِيقِ".

**\* مِدْرَانُ — رَجُلٌ مِدْرَانُ:** كَثِيرُ الدَّرَنِ،

وَصَفٌّ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ: ثُوبٌ مِدْرَانُ، وَ: جَبَّةٌ مِدْرَانُ. قَالَ

الْفَرَزْدَقُ:



تَرْكُوا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ

بِأَرَابَ كُلِّ لَيْئِمَةٍ مِدْرَانٍ

[آرَابُ: موضعُ].

(ج) مَدَارِينُ. وفي "اللسان" أنشد ابنُ

الأعرابي:

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ دَبَّ غَدِيرُهَا

[الْأَذْعَرُ: الْأَخْوَفُ؛ دَبَّ: جَفَّ].

\* \* \*

\*الدُّرْنُوفُ، والدُّرْنُوفُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ. وفي "الصَّحاح" قَالَ الْقَتَالُ

الْكِلَابِيُّ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

\* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا \*

\* عَثْمَثَمًا ضَخْمَ الدَّفَارَى نَهَبَلَا \*

\* أَكَلَفَ دُرْنُوفًا هِجَانًا هَيْكَلَا \*

[حَدَوْنَاهَا: سُقْنَاهَا؛ هَيْدٌ وَهَلَا: كَلِمَتَانِ

لِزَجْرِ الْإِبِلِ؛ الْعَثْمَثَمُ: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ؛

الدَّفَارَى: جَمْعُ ذِفْرَى، وَهُوَ الْعَظْمُ

الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ؛ أَكَلَفَ: لَوْنُهُ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛ الْهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ:

الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ؛ النَّهْبَلُ، وَالْهَيْكَلُ:

الضَّخْمُ].

\* \* \*

\*الدَّرْنَكُ: الطَّنْفِسَةُ. (أصله غيرُ عربيّ).

(ج) دَرَانِكُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

عَبَّئِي الْقَرَا ضَخْمُ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَانِكِ

[عَبَّئِي الْقَرَا: ضَخْمُ الظَّهْرِ؛ الْعَثَانِينَ:

جَمْعُ عُثْنُونٍ، وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَى الدَّقَنِ

وَتَحْتَهُ سُفْلًا مِنْ شَعَرٍ أَوْ وَبَرٍ].

وفي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

\* كَأَنَّهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا \*

\*الدُّرْنُوكُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّيَابِ أَوْ الْبُسْطِ لَهُ

حَمْلٌ قَصِيرٌ، تُشَبَّهُ بِهِ فَرْوَةُ الْبَعِيرِ وَالْأَسَدِ.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْنُوكٍ قَدْ طَبَّقَ الْبَيْتَ

كُلَّهُ". وفي رِوَايَةٍ: "عَلَى دُرْمُوكٍ" (عَلَى

التَّعَاقِبِ بَيْنَ الْمَيْمِ وَالْثُّونِ). (وَانْظُرْ:

د ر م ك).

(ج) دَرَانِكُ، وَدَرَانِيكُ. قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ

جَمَلًا -:

\* كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا \*

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رَفْلُ الْأَجْلَادِ \*

\* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ \*

[رَفْلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: وَاسِعُ الْجِلْدِ؛  
الْأَجْسَادُ: جَمْعُ جَسَدٍ، وَهُوَ هَذَا الزَّعْفَرَانُ؛  
وَمُخْتَضِبٌ: مَصْبُوغٌ].

وقال ابن الرومي - يمدحُ القاسمَ بن عبيد  
الله -:

يُحْيِيهِ أَتْرُجٌ تَسَامَى حِيَالَهُ

وشاهسفرمُ تَحْتَهُ كَالدَّرَانِكِ

[الْأَتْرُجُ: ثَمَرٌ كَالْبُرْتُقَالِ؛ الشَّاهَسَفَرْمُ:  
الرَّيْحَانُ الْمُلُوكِيُّ].

\* **الدَّرْنِيكُ:** الدُّرْتُوكُ.

\* \* \*

## د ر ه

### الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ  
أَصْلًا، لَأَنَّ الْهَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ".

\* **دَرَه** فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ - دَرَهًا، وَدُرُوهَا:  
طَلَعَ عَلَيْهِمْ. وَقِيلَ: هَجَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ  
لَمْ يَحْتَسِبُوا. (عن ابن الأعرابي).  
(وانظر: د ر أ).

قال أبو النّجم - يُوصِي ابْنَةً لَهُ، وَهِيَ  
مُقْدِمَةٌ عَلَى الزَّوْاجِ -:

\* سُبَى الْحَمَاةِ وَادْرَهَى عَلَيْهَا \*

\* وَإِنْ دَنَتْ فَازَلْفَى إِلَيْهَا \*  
\* وَأَوْجَعَى بِالْفِهْرِ رُكْبَتَيْهَا \*  
[أَزَلْفَى إِلَيْهَا: اقْتَرَبَى مِنْهَا؛ الْفِهْرُ: الْحَجَرُ  
الَّذِي يُدَقُّ بِهِ].

ويروى: "وَابْهَتَى عَلَيْهَا".

ويقال: دَرَهَ بَنُو فَلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فَلَانٍ.  
و- عَنِ الْقَوْمِ، وَلَهُمْ: تَكَلَّمَ وَدَافَعَ عَنْهُمْ  
بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ. (وانظر: د ر أ).

و- الْقَوْمَ: جَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا  
بِهِ. (وانظر: د ر أ).

و- فَلَانًا: تَنَكَّرَ لَهُ. (عن الصاغاني).

\* **دَرَه** فَلَانٌ عَلَى كَذَا: نَيْفَ وَزَادَ. يُقَالُ:  
دَرَهَ عَلَى الْمِئَةِ.

و- فَلَانًا: تَنَكَّرَ لَهُ. (عن الفيروزآبادي).

\* **تَدَرَه** فَلَانٌ: تَهَدَّدَ. (عن ابن الأعرابي).  
وفى "التكملة" قال رُؤْبَةُ:

\* وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَوْهَا \*

\* بِالطَّيْرِ تَرْمِي عَنْهُ مَنْ تَدَرَّهَا \*

\* **التُّدَرَه** - يُقَالُ: فَلَانٌ ذُو تُدَرَهٍ: إِذَا كَانَ  
هَجَامًا عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ.  
وَلَا يُسْتَعْمَلُ بغيرِ "ذو". وفى "اللسان" قال  
الشاعر:

وَأَعْطَى وَأَطْرَفُ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ

مِنْ الْقَوْمِ مَا ذُو تُدَرَهٍ الْقَوْمِ مَانِعُهُ

[العوالي هنا: الرماح؛ تنوشه: تتناولوه].

(وانظر: د رأ).

❖ **الدَّارَةُ: البراق.**

و-: الطفيلي.

و-: الرسول. (عن الصَّاغَنِي).

❖ **دارِهَةٌ - دارِهَةُ الدَّهْرِ:** هاجمته. (عن

ابن الأعرابي). (ج) دارِهات. وفي  
"التَّهْذِيب" قال الشَّاعِرُ:

عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدْتُهُ

فَبَانَ وَخَلَّى دَارِهَاتِ النَّوَائِبِ

❖ **دِرْيَةٌ - دِرْيَةُ الْقَوْمِ:** كبيرهم.

❖ **المِدْرَةُ:** السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، قالت الخنساء

- تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا - :

المِدْرَةُ الفَيَاضُ يَحْ

مِلُّ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبَرُ

[الكُبَرُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ كُبْرَى].

و-: زَعِيمُ الْقَوْمِ، الذي يَرْجِعُونَ إِلَى رَأْيِهِ.

وفي حَبْرٍ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: "إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مِنْ  
بَنِي عَامِرٍ، هُوَ مِدْرَةُ قَوْمِهِ".

وقيل: لِسَانُ الْقَوْمِ، وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ،

وخطيبهم. (عن أَبِي زَيْدٍ). وفي "اللَّسَان"،

أُنْشِدَ:

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفَّةٍ

ومِدْرَةُ الْقَوْمِ غَدَاةُ الْخِطَابِ

ويقال: رَجُلٌ مِدْرَةُ حَرْبٍ. قال زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانِ الْمُرِّي -:

ومِدْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[حَمِيهَا: شِدَّتُهَا؛ الرَّجَامُ: المُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ

وَالْقِتَالِ].

وقالتِ الْخَنْسَاءُ:

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمُعَمَّمُ فِيهَا

مِدْرَةُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نِطَاحًا

(ج) مَدَارُهُ.

وفي "الصَّحاح"، قال الْأَصْبَغُ:

❖ يَابُنَ الْجَحَاجِحَةِ الْمَدَارَةُ ❖

❖ وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارِهِ ❖

\* \* \*

❖ **الدَّرَهْرَهَةُ:** الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَعْلِهَا.

(عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْكُوكَبَةُ الْوَقَادَةُ، تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ

دَارِيَّةً بَنُورَهَا. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: السَّكِينُ الْمُعْجَظُ الرَّاسِ. وهى التَّى

تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ الْمُنْجَلِ. وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ

الْفُرسِ "دَرَه"، فَعَرَبَتَهَا الْعَرَبُ بزيادةِ

حُرُوفٍ مِنْ جِنْسِهَا.

وفى خَبَرِ الْمَبْعَثِ: "فَأَخْرَجَ عَلَقَةً سَوْدَاءَ،  
ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهِ الدَّرَهْرَهَةَ".  
ويُروى: "الْبَرَهْرَهَةَ".

\* \* \*

\* **الدَّرَاهِسُ:** الشَّدَائِدُ. (وانظر: د ه ر س).  
\* **الدَّرَاهِسُ:** الشَّدِيدُ. وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ  
الرَّجَالِ.

و-: الكثيرُ اللَّحْمِ، من كُلِّ ذِي لَحْمٍ.  
\* **الدَّرَهْوَسُ:** الشَّدِيدُ. وفى "تكملة  
الصَّاعَانِي" قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ جَمَلًا -:  
\* جَمَعَ مِنَ مَبَارِكِ دِرَهْوَسٍ \*  
\* عَبَلِ الشَّوَى خُنَابِسٍ خِنَّوَسٍ \*  
[الخُنَابِسُ: الجَرِيُّ الشَّدِيدُ: الخِنَّوَسُ:  
الأسدُ].

و-: الضَّخْمُ القَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ.

\* \* \*

## د ر ه م

### ١- الاستِدَارَةُ.

### ٢- وَحْدَةُ اللَّمَّازِينَ وَالنُّقُودِ.

\* **دَرَهَمَتِ** الْخُبَّازَى: اسْتَدَارَتْ، وصَارَ  
ورْقُهَا كالدَّرْهِمِ.

\* **دُرْهِمٌ** فَلَانٌ: كَثُرَتْ دَرَاهِمُهُ. (عن ابن  
جَنِّي، وأَنكَرَهُ أَبُو زَيْد).

يُقَالُ: رَجُلٌ مُدْرَهَمٌ.

وقال ابن الرومى - يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ  
اللَّهِ -:

يُعَدُّ رَجَائِي فِيكَ مَالًا مُحَصَّلًا  
أَدَّرْتُ فِي قَوْمِي بِهِ وَأَدْرَهَمُ  
[دَّرْتُ: كَثُرَتْ دَنَائِيرُهُ].

\* **أَدْرَهَمَ** فَلَانٌ: كَبُرَتْ سِنُّهُ. وفى  
"الأفعال" أنشد السَّرْقَسِيُّ:

يَظَلُّ بِالْبَابِ يَرْعَاهَا وَيَأْمُلُهَا  
قَدْ أَدْرَهَمَتْ وَأَفْنَى جِسْمَهَا الْهَرَمُ  
وقيل: كَبُرَ وَسَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ. يُقَالُ:  
أَدْرَهَمَ الشَّيْخُ. قال القَلَاخُ بنُ حَزْنٍ  
الْمِنْقَرِيُّ - يَخَاطَبُ مِقْسَمًا -:

\* أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِي مِقْسَمًا \*  
\* أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا \*  
\* وَيَدْرَهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا \*

[بُغَايِي: طَلَبِي].

و- بَصَرَ فَلَانٌ: أَظْلَمَ.

\* **الدَّرْهَامُ:** لغة فى الدَّرْهِمِ، وفى  
"التكملة"، أنشد الصَّاعَانِي:

\* لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِئْتَى دِرْهَامٍ \*  
\* لَابْتَنَعْتُ دَارًا فِي بَنَى حَرَامٍ \*  
(ج) دَرَاهِيمُ. قال الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وفى الخَبَرِ قال - صَلَّى الله عليه  
وسَلَّمَ: "إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا  
دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ". وقال جابرُ بنُ  
حُنَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ:

وفى كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ  
وفى كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ  
وقال عَنَتْرَةُ - يَصِفُ رَوْضَةً -:  
جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً  
فتركَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كالدَّرْهَمِ  
[الثَّرَّةُ: الكَثِيرَةُ الْمَاءِ].  
وقال أبو العَلَاءِ المَعَرِيُّ:

تَسْرِيحُ كَفَى بُرْغُوًّا ظَفِرَتْ بِهِ  
أَبْرٌ مِنْ دِرْهَمٍ تُعْطِيهِ مُحْتَاجَا  
و- (فى العَصْرِ الحَدِيثِ): عُمْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسْتَخْدِمُهَا  
بَعْضُ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْلَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،  
وَالْمَغْرِبِ، وَلِيبِيَا .  
و- (فى النَّفْطِ) drachm: وَحْدَةُ وَزْنٍ، تَسَاوَى ٣٠٩  
جَرَامًا.  
(ج) دَرَاهِمُ، وَدَرَاهِيمُ. وفى القرآن الكريم:  
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾.  
(يوسف/٢٠). وفى المَثَلِ: "الدِّينَارُ الْقَصِيرُ  
يَسْوَى دَرَاهِمَ كَثِيرَةٍ". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ  
يُسْتَحَقَّرُ وَنَفْعُهُ عَظِيمٌ.

تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَى فِى كُلِّ هَاجِرَةٍ  
نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ  
[شَبَّهَ خُرُوجَ الْحَصَى مِنْ تَحْتِ مَنْاسِمِهَا  
بَارْتِفَاعِ الدَّرَاهِمِ عَنِ الْأَصَابِعِ إِذَا نُقِدَتْ].  
\*الدَّرْهَمُ، والدَّرْهَمُ (من اليونانيَّة  
"دراخمه"، وقيل: من الفارسيَّة "درم"):  
١- فى الموازين: جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا  
مِنَ الْأَوْقِيَّةِ، وَالْوِزْنُ الشَّرْعِيُّ لِلدَّرْهَمِ مُنْذُ  
تَعَرِيبِ السَّكَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُوَ ٢,٩٧ جَرَامًا  
(جَرَامَانِ وَسَبْعَةٌ وَتِسْعُونَ جُزْءًا مِنْ الْجَرَامِ)  
حَسَبِ مَا حَدَّدَتْهُ الصَّنَجُ الزَّجَاجِيَّةُ الْخَاصَّةُ  
بِالدَّرَاهِمِ.

٢- فى النُّقُودِ: عُمْلَةٌ فِضِّيَّةٌ كَانَ يُتَعَامَلُ  
بِهَا فِى الْقَدِيمِ، وَتَخْتَلِفُ قِيَمَتُهُ بِاخْتِلَافِ  
اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِى الْعُصُورِ وَالْأَمَاكِينِ.  
وعلى مَدَى التَّارِيخِ عُرِفَتْ دَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ  
اخْتَلَفَتْ قِيَمَةً وَوِزْنًا، وَنُسِبَتْ إِلَى مَنْ  
سَكَّهَا، كالدَّرْهَمِ الْبَغْلِيِّ - الَّذِى يُسَمَّى  
أَيْضًا: الدَّرْهَمُ الْكِسْرَوِيُّ، وَالدَّرْهَمُ الْأَسْوَدُ -،  
وَالدَّرْهَمُ السُّمَيْرِيُّ. وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى مَنْ  
ضَرَبَتْ فِى عَهْدِهِ مِنَ الْحُكَّامِ وَالْأُمَرَاءِ،  
كَالدَّرْهَمِ الْخَالِدِيِّ، وَالدَّرْهَمِ الْكَامِلِيِّ،  
وَالدَّرْهَمِ الْهَبِيرِيِّ، وَالدَّرْهَمِ الْيُوسُفِيِّ.

وقال الأعشى - يُخاطِبُ الخَمَّارَ -:

دَرَاهِمُنَا كُلُّهَا جَيِّدٌ

فلا تَحْبِسْنَا بِتَنَقُّادِهَا

وقال ابن الرومي - يمدح -:

وَجَدْتَكُمْ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ أُخْلِصَتْ

وسائر هذا الخلقِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

**٥ دِرْهَمٌ سَائِلِيَّ** (في النفط) Fluid drachm: وَحْدَةٌ

لِقِيَاسِ الْجَحْمِ تُسَاوِي ٣,٥٥ من السنتيمتر المكعب.

**٥ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ:** الْمُحِبُّ لِلْمَالِ. وفي الخبر:

"تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ ...".

**\* دِرْهَمٌ:** اسمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ بَنِي عَامِرٍ، وهو فَرَسٌ

خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ، وفيه يقول:

وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا

لَكَ الْوَيْلُ قَدَّمَ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهَمًا

و-: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

**٥ دِرْهَمٌ بْنُ زِيَادٍ - وَيُقَالُ: أَبُو زِيَادٍ -** عَدَّةُ ابْنِ خُرَيْمَةَ

فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ "اِخْتَضَبُوا

بِالْحِنَاءِ ...".

**٥ وَابْنُ دِرْهَمٍ:** لَقَبُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ

**دِرْهَمٍ.** (٣٢٨هـ = ٩٤٠م) قاضٍ، مُحَدِّثٌ مُشَارِكٌ فِي

الْفَرَائِضِ، وَالْحِسَابِ، وَاللُّغَةِ، وَالنَّحْوِ، وَالشَّعْرِ، ثُمَّ

جُعِلَ قَاضِي الْقَضَا إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ. تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ وَهُوَ

ابنُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "غَرِيبُ الْحَدِيثِ"،

وهو كتابٌ كَبِيرٌ لَمْ يَنْتَهَمْ، و"الفرجُ بعد الشَّدةِ" فِي

الْحَدِيثِ.

**\* الدَّرِيهَمُ - ابْنُ الدَّرِيهِمِ:** تاجُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عبد العزيز الموصلي الدمشقي الشافعي

(٧٦٢هـ = ١٣٦١م): باحثٌ كثيرُ التصانيفِ، سافر إلى

دمشق والقاهرة تاجرًا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، ثُمَّ بعثه النَّاصِرُ

(حسنٌ) رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الحِمْيَةِ فَوَصَلَ إِلَى "قوص"،

فمات بها. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "الإنصاف بالدليل إلى أوصاف

النيل"، و"سَلَمُ الحِرَاسَةِ فِي عِلْمِ الفِرَاسَةِ"، و"إِقْنَاعُ

الحُدَّاقِ فِي أَنْوَاعِ الْأَوْفَاقِ"، و"بسط الفوائد في حساب

القواعد"، و"قصيدة ذات القوافي" فِي مَدِيحِ الرَسُولِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَهُوَ طِرَازٌ غَرِيبٌ مِنَ النُّظْمِ

مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ، بِثَلَاثِينَ قَافِيَةً، عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

الثَّلَاثِينَ مِنَ الهمزة والألف إلى الياء واللام ألف.

**\* المَدْرَهَمُ:** الكثيرُ الدَّرَاهِمِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

مُدْرَهَمٌ. (عن أبي زيدٍ) وقال: لا فِعْلَ لَهُ.

قال فضالة بن زيدِ العَدَوَانِي:

وَفِي الْفَقْرِ ذُلٌّ لِلرَّقَابِ، وَطَلَمًا

رَأَيْتُ فَقِيرًا غَيْرَ نِكْسٍ مُدَمَّمٍ

يُلَامُ وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ بِكِفِّهِ

وَتُحَمَّدُ آلاءُ الْبَخِيلِ الْمُدْرَهَمِ

\* \* \*

**\* الدَّرَوَانُ:** وَلَدُ الضَّبْعَانِ مِنَ الدُّبَّةِ. (عن

كراع).

\* \* \*

## د ر و ش

**\* دَرَوْشَ** فلانٌ: عَمِلَ عَمَلَ الدَّرَاوِيشِ، أَيْ:

زَهْدٌ وَتَجَوُّلٌ.

﴿تَدْرُوشُ﴾ فلانٌ: دَرُوش.

﴿دَرُوش﴾ (فی الفارسیّة: دَرُوش، مُرْكَب من در: باب + بيش: أمام، بمعنی: فقيرٌ أو: مُسْكِينٌ أو: الواقِفُ بالباب). ثم انتقلت إلى المعنى المجازي، وهو

: مَن اخْتَارَ الْفَقْرَ وَالْقَنَاعَةَ فِي إِرْضَاءِ اللَّهِ.

﴿الدَّرُوشُ﴾ (فی عُرْفِ الصُّوفِيَّة): الرَّاهِدُ الْجَوَالُ.

(ج) دَرُوش. وفي "التاج": الدَّرُوش: مُشْتَقٌّ مِنَ الدُّرْشَةِ.

\* \* \*

﴿دَرُوقَةُ﴾: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ تُدْعَى الْيَوْمَ Daroca. تقعُ إلى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَرَفُوسْطَة، وَتَبْعُدُ عَنْهَا بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كِيلُو مَتْرًا. كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ، فِي الثُّغْرِ الْأَعْلَى. يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَطْرُوشُ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م): سَكَنَ قُرْطُبَةَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ. لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي كِتَابِ "الصَّلَّة"، لِابْنِ بَشْكُوَال.

٢- زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى بْنِ خَبْرَةَ الْقُرِّي (٣٠هـ = ١١٣٦م): قَرَأَ بِمُرْسِيَّةٍ وَقُرْطُبَةَ، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ، فَلَقِيَ فِيهَا الطَّاهِرَ السَّلْفِيَّ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ. تَرَجَّمَ لَهُ "ابْنُ مَكُولَا" فِي "الْإِكْمَالِ".

\* \* \*

﴿دَرُولِيَّةُ﴾ (بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا، وَتَشْدِيدِ يَاوَهُ وَتَخْفَفُ): اسْمٌ بَلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ. وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ، قَالَ - يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ -:

ثُمَّ أَلْقَى عَلَى دَرُولِيَّةِ الْبَرِّ

كَ مُجَلًّا بِالْيَمْنِ وَالتَّوْفِيقِ

[الْبَرُّ: الصَّدْرُ، وَأَلْقَى الْبَرُّ، أَيْ: أَقَامَ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَخَفَّفَ الْيَاءَ -:

قُدَّتَ الْجِيَادَ كَأَنَّهُنَّ أَجَادِلُ

بَقَرَى دَرُولِيَّةَ لَهَا أَوْكَارُ

[أَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ، وَهُوَ الصَّغْرُ].

\* \* \*

## دری

١- قَصْدُ الشَّيْءِ وَطَلَبُهُ.

٢- حِدَّةٌ تَكُونُ فِي الشَّيْءِ.

٣- الْخِدَاعُ وَالْخَتْلُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والحَرْفُ الْمُعْتَلُّ وَالمَهْمُوزُ. أمَّا الَّذِي لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَأَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَصْدُ الشَّيْءِ وَاعْتِمَادُهُ طَلَبًا، وَالْآخَرُ حِدَّةٌ تَكُونُ فِي الشَّيْءِ...".

﴿دَرِي﴾ فلانُ الشَّيْءِ، وَبِهِ - دَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا: عِلْمُهُ وَعَرَفَهُ. يُقَالُ: أَتَى هَذَا الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ دَرِيَّةٍ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا تَدْرِي مَا دَرِيَّتُهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾. (الأنبياء/ ١٠٩).

وفيه أيضًا: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ». (لقمان / ۳۴). وفى خَبَرِ  
عَذَابِ الْقَبْرِ، عن أنسٍ - رضى الله عنه -،  
أنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال:  
"... وأما الكافر - أو المنافق - فيقول: لا  
أدرى، كنت أقول ما يقول الناس. فيقال:  
لا دريت، ولا تليت ولا اهتديت". (لا  
تليت، أى: لا تلتوت، أبدلوا الواو ياءً  
لمُعاقبة الياء فى دريت).

وقيل: عَلِمَهُ بَضْرَبٍ مِنَ الْحِيلَةِ. قال زهير  
ابن أبى سلمى:

وما أدرى وسوف إخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء؟

[قوم، يريد: رجالاً].

وقال عمر بن أبى ربيعة:

فوالله ما أدرى - وإنى لحاسب -

بسبع رميت الجمر أم بئمان

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

\* وسائل عن خبر لويت \*

\* فقلت: لا أدرى، وقد دريت \*

وقالوا: "لا أدر" فَحَذَفُوا الياءَ لَكثرةِ  
الاستعمال.

وَالصَّيْدَ دَرِيًّا وَدَرِيَّةً، وَدَرِيًّا: احتالَ  
له، وَخَتَلَهُ حَتَّى يَصِيدَهُ. قال عبدُ الله بن  
مُحَمَّد بن عبادٍ الْخَوْلَانِي:

فإن كنت لا أدرى الظباء فإننى  
أدسُّ لها تحت التراب الدواهيَا  
وقال أبو قلابَةَ الْهَدَلِي:

وهادية درينا فى مصام

كان سراتها سحل نسيج

[هادية: بقرة وحشية؛ المصام: المقام؛

سحل: مُلاءة، أى: كأن ظهرها مُلاءة من

بياضها].

ويقال: درى فلاناً: ختله. وفى "الجم" قال

كعب بن مالك الأنصارى:

إذا ما كففنا هولها جاء هولها

وبالله ندرى كيدهم وندفع

وقال الأخطل:

وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك والرامي يصيد وما يدرى

[أقصد السهم الرمية: أصابها].

وَالشَّعْرَ بِالْمَدْرِ دَرِيًّا: مَشَطَهُ: وقيل:  
حَكَّهُ.

و- فلاناً بحجر: رماه به. (عن ابن دُرَيْد).

\* **أدرى** فلان فلاناً: أَعْلَمَهُ. وفى القرآن

الكريم: ﴿وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ

قَرِيبًا﴾. (الأحزاب / ٦٣).



و— فلانًا بالشَّيءِ: أَعْلَمَهُ بِهِ. يُقَالُ: مَا أَدْرَاكَ بِكَذَا وَكَذَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾. (يونس/ ۱۶).

و— فلانًا الشَّيءَ: أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ.

ويُقال: مَا أَدْرَاكَ مَا كَذَا: مَا أَعْلَمَكَ أَيْ شَيْءٍ هُوَ؟ اسْتَفْهَامٌ لِلتَّعْظِيمِ. وفى القرآن

الكريم: ﴿كَأَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾. (الهمزة/ ٤، ٥).

وفيه أيضًا: ﴿الْحَاقَّةُ \* مَا الْحَاقَّةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾. (الحاقة/ ١ - ٣).

وقد يُكرَّرُ للتَّكْيِيدِ والمُبَالَغَةِ فى الوَصْفِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ \*

ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾. (الانفطار/ ١٧، ١٨).

وَأَنشَدَ الجاحِظُ لأعرابى - فى ذُنُوبِ كان قد التَّقَطُّهُ ورَبَّاهُ، وهو غِرٌّ لم يَصِدْ شَيْئًا، فَلَمَّا شَبَّ عدا على شاةٍ له فَأَكَلَهَا -:

أَكَلْتُ شَوِيهَتِي وَرَبِيتَ فِينَا

فَمَنْ أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ

\* **دارى** فلانٌ فلانًا: خَاتَلَهُ. وفى الخبر:

"أَنَّ السَّائِبَ بْنَ أَبِي السَّائِبِ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: كُنْتَ شَرِيكِي فِى

الجاهليَّة. فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكِ. كُنْتَ لَا

تُدَارِينِي وَلَا تُمَارِينِي". (تمارينى: تُجَادِلُنِي).

و—: لَاطَفَهُ، وَلَاحِظَهُ، وَرَفَّقَ بِهِ. وفى خبر

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: رَأْسُ الْعَقْلِ - بَعْدَ

الإيمان بالله - مُدَارَاةُ النَّاسِ".

و—: أَبْقَاهُ. (وانظر: درأ).

و—: دَافَعَهُ. (وانظر: درأ).

\* **درى** ثرابَ المَعْدِنِ: بَحَثَ فِيهِ عَنِ

الدَّهَبِ. (وانظر: ذرى).

و— الشَّعْرَ بِالْمِدْرِى: دَرَاهُ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهُذَلِيِّ:

وَلَا صَوَارُ مُدْرَاةٍ مَنَاسِجُهَا

مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِى مِنَ النُّظْمِ

[الصَّوَارُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ؛ الْمَنَاسِجُ: جَمْعُ

مَنَسِجٍ، وَهُوَ - مِنَ الدَّابَّةِ - مَا بَيْنَ الْعُرْفِ

وَمَوْضِعِ اللَّبْدِ، يُرِيدُ: ضَرَبَتِ الرِّيحُ

مَنَاسِجَهَا فَدَرَّتْهَا كَمَا يُدْرِى الشَّعْرُ

بِالْمِدْرِى؛ الْفَرِيدُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَعْمَلُ مِنْ

فِضَّةٍ، وَيُجْعَلُ فِى الْحَلَى، شَبَّهَ بِهِ بَيَاضَ

أَجْسَادِهَا].

ويُروى: "مُدْرَاةٌ"، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ

النَّعْجَةُ إِذَا جُرَّتْ وَتُرِكَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا صَوْفٌ

لَمْ يُجَزَّ.

وفی "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

\* قد عَلِمْتُ أُحْتُ بَنِي فَرَارَةَ \*

\* أَنْ لَا أُدْرِي لِمَتْنِي لَجَارَةَ \*

\* **أَدَّرَتِ** الْمَرْأَةُ: سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِالْمِدْرَى.

والأصلُ "أَدَّرَتِ" على "افتعلت" أبدلت

تاءُ الافتعال دالاً، وأدغمت في الدال.

و— فلانُ دَرِيَّةً: اتَّخَذَهَا.

و— الصَّيْدُ: دَرَاهُ. قال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ

الْأَسَدِيُّ:

فَإِنْ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي

إِذَا شِئْتَ لَيْثُ خَادِرٍ بَيْنَ أَشْبَلِ

[الخادِرُ: الدَّاخلُ في أَجْمَتِهِ].

وقال أبو نُواسٍ - يَصِفُ كَلْباً -:

فَادْرَاهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

في جَمِيمِ الْحَاجِ وَالْغَرْبِ

[الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ؛ الْحَاجُ، وَالْغَرْبُ:

نَوْعَانِ مِنَ الشَّجَرِ].

وقال أَيضاً - وَذَكَرَ كَأْسًا عَلَيْهَا صُورٌ

وَزَخَارِفُ -:

تُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسْجَدِيَّةٍ

حَبَنُهَا بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ فَارِسُ

قَرَارَتُهَا كِسْرَى وَفِي جَنَابَاتِهَا

مَهَا تَدْرِيهَا بِالْقِسِيِّ الْفَوَارِسُ

ويُقال: أَدْرَيْتُ غَفْلَتَهُ: تَحَيَّنْتُهَا. قال

سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ:

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

[أى: قد كَبُرْتُ وَتَحَنَّنْتُ فَلَا أُحْتَلُّ].

ويُروى: "وماذا يَبْنَعِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي".

وفى "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ:

\* كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي \*

\* غِرَّاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غِرْرِي \*

[يقول: أَدْرِي التُّرَابَ وَأَنَا قَاعِدٌ، أَتَشَاغَلُ

بذلك؛ لئِلَّا تَرْتَابَ بِي، وَأَنَا فِي ذَلِكَ أَنْظُرُ

إِلَيْهَا وَأَحْتَلُّهَا، وَهِيَ أَيْضاً تَفْعَلُ كَمَا

أَفْعَلُ].

و— الْقَوْمُ مَكَانَ كَذَا: اعْتَمَدُوهُ بِالْغَزْوِ

وَالْغَارَةِ.

ويُقال: بَنُو فُلَانٍ اَدْرَوْا فُلَانًا. قال سُحَيْمُ

ابن وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ:

أَتَتْنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ

مُعَلَّقَةَ الْكَنَائِنِ تَدْرِينَا

و— الْمَرْأَةُ رَأْسُهَا: سَرَّحَتْهُ. ويُقال: اَدَّرَتْ

رَأْسُهَا بِالْمِدْرَى. وفى خَبَرِ أَبِي: "أَنَّ جَارِيَةً

لَهُ كَانَتْ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا".

\*تَدَرَّتِ الْمَرْأَةُ: اَدَّرَتْ.

وفى "الحيوان" أَنشَدَ الجاحِظُ لبعضِ الأعرابِ - يَهْجُو رجلاً بالفُسُولِ، وبكثرة الأكلِ -:

\* حَتَّى إِذَا أَضْحَى تَدَرَّى وَاكْتَحَلَ \*

\* لَجَارَتِيهِ ثُمَّ وَلَّى فَتَنَلَّ \*

[نَلَّ: تَبَرَّزَ، وَأَصْلُهُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَاثَ].

و- فلانُ دَرِيَّةٌ: اَدَّرَاهَا.

و- الصَّيْدُ: دَرَاه. وقيل: نَظَرَ أَيْنَ هُوَ، وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ.

ويُقال: تَدَرَّى فلانًا: حَتَلَهُ

وفى "الأغانى": سَأَلَ الكُمَيْتُ حمادًا الرَّاوِيَةَ عن قولِ القائلِ:

تَدَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَدَرَيْنَ وَلِدَانَا تَصِيدُ الرَّهَادِنَا

فَأَفْجِمَ حَمَادٌ، وَسَأَلَ الكُمَيْتَ أَنْ يُفَسِّرَهُ،

فقال: تَدَرَيْنَا: حَتَلْنَا فَرَمَيْنَا، وَالرَّهَادِنُ:

طَيْرٌ بِمَكَّةَ كَالْعَصَافِيرِ.

\*اَنَدَرَى فلانٌ علينا: طَلَعَ فَجْأَةً. (عن ابن

السكيت). (وانظر: درأ).

\*أَدْرِيةٌ - لا أدْرِيةٌ ( فى الفَلْسَفَةِ ) agnosticisme

(E) agnosticism (F): نَزَعَةُ فَلَاسَفِيَّةٌ، تَرَبَّى إِلَى

إِنْكَارِ قِيَمَةِ الْعَقْلِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ.

وَتُطْلَقُ عَلَى إِحْدَى فِرَقِ السُّوْفُسْطَائِيَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ.

و-: جَمَاعَةٌ قَدِيمَةٌ، كَانَتْ تَرَى التَّوَقُّفَ عَنِ الْعِلْمِ وَعَنِ الْحُكْمِ، وَهُمْ أَصْحَابُ بَيْرُونَ - إِمَامُ الشُّكِّ - فِيمَا ذَهَبَ الطُّوسِيُّ وَالرَّازِيُّ، وَقَدْ ضَمًّا إِلَيْهِمُ "العِنَادِيَّةُ"، أَتْبَاعُ جُورْجِيَّاسَ، وَ"العِنَادِيَّةُ" أَتْبَاعُ بروتاجورس.

\*الدَّرَايَةُ (فى مصطلح الحديث): الْعِلْمُ الَّذِى يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الْمَعْنَى الْمَفْهُومِ مِنْ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ "متن الحديث" وعن المعنى المراد منها. ويُقابله عِلْمُ الرَّوَايةِ. (وانظر: روى).

\*الدَّرِيُّ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ. يُقال: رَأَيْتُهُ دَرِيًّا، أَى: قَبْلَ أَنْ يَرَانِى. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِى).

\*الدَّرِيَّةُ: مَا يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِ الطَّعْنُ. (وانظر: د ر أ). وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَمَّا بَعْدُ فَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَتَعَلَّمُوا السُّنَّةَ، وَتَفَهَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ، وَتَعَلَّمُوا طَعْنَ الدَّرِيَّةِ، وَأَحْسِنُوا عِبَارَةَ الرُّؤْيَا، وَلْيَعْلَمْ أَبُو الْأَسْوَدِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْإِعْرَابَ". وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّبِيدَى:

ظَلَلْتُ كَأَنِّى لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِّمٍ وَفَرَّتْ

[يقول: بَقِيْتُ نَهَارِى مُنْتَصِبًا فِي وَجْهِهِ

الْأَعْدَاءِ، وَالطَّعْنُ يَأْتِيْنِى مِنْ جَوَانِبِى، أَذْبُ

عَنْ جَرِّمٍ، وَقَدْ هَرَبْتُ هِىَ].

وَيُرَوَّى: "دَرِيَّةٌ". (وانظر: د ر أ).

وقال العباسُ بنُ مرداسٍ:

كانوا أَمَامَ المسلمين دَرِيَّةً

والشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمُ أَشْمُسُ

و-: الرُّمَحُ.

و-: ما يَسْتَتِرُ به الصَّائِدُ من بَعِيرٍ أو دَابَّةٍ

لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ، فإذا أَمَكَّنَهُ رَمَى. قال أبو

زَيْدٍ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ؛ لَأَنَّهَا تُدْرَأُ لِلصَّيْدِ، أَى:

تُدْفَعُ. (وانظر: د ر أ).

وقيل: الْوَحْشُ من الصَّيْدِ خَاصَّةً.

❖ **الْمُدَارَاةُ - ذَاتُ الْمُدَارَاةِ مِنَ النُّوقِ:** الشَّدِيدَةُ

النَّفْسِ. قال أسامةُ بنُ الحارثِ الهذليُّ:

ما أنا و السَّيْرُ فى مَتَلَفٍ

يَعْبُرُ بِالذَّكْرِ الضَّابِطِ

وبالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيُّْهَا

وذاتِ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطِ

[الذَّكْرُ الضَّابِطُ، يعنى: الْبَعِيرَ الْعَظِيمَ؛ يُعْبَرُ

به، أَى: يَحْمِلُهُ على ما يَكْرَهُ؛ دَمَّهَا نَيُّْهَا،

أَى: طَلَّاهَا شَحْمُهَا؛ الْعَائِطُ: التى قد

اعْتَاطَ رَحِمُهَا فلم تَحْمِلْ، وهو أَقْوَى لَهَا].

وَيُرَوَّى: "وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطِ". (وانظر:

د ر أ).

❖ **الْمِدْرَى:** ما يُعْمَلُ من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ،

على شَكْلِ سِنٍّ من أَسْنَانِ الْمُشْطِ وَأَطْوَلُ

منه، يُسَرَّحُ به الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

وقيل: حَدِيدَةٌ يُحَكُّ بِهَا الرَّأْسُ. قال الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا المَوَاشِيطُ فى

جَعْدٍ أَغَمَّ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

[الجَعْدُ: الشَّعْرُ غَيْرُ الْمُسْتَرْسِلِ؛ الْأَغَمُّ هُنَا:

الكَثِيرُ].

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبِيعَةَ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

أَشَارَتْ بِمِدْرَاهَا وَقَالَتْ لِتَرْبِهَا

أَهَذَا الْمُغَيْرِىُّ الَّذِى كَانَ يُذَكِّرُ

و-: الْقَرْنُ. يُقَالُ: نَطَحَهُ الثَّوْرُ بِالْمِدْرَى.

وقال النَّابِغَةُ - يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ -:

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبْيِطِرَ إِذْ يَشْفَى من الْعَضْدِ

[الْفَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ التى بَيْنَ الْجَنْبِ

وَالْكَتِفِ؛ الْعَضْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فى الْعَضْدِ].

ويُقالُ: غَزَالُ جَأْبُ الْمِدْرَى، أَى: غَلِيظُ

الْقَرْنِ، يُدَلُّ بِذَلِكَ على صِغَرِ سِنِّهِ؛ لِأَنَّ

قَرْنَهُ فى أَوَّلِ ما يَطْلُعُ يَغْلُظُ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ

ذَلِكَ إِذَا طَالَ. قال بَشْرُ بنُ أبى خازِمٍ

الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّهَ بِهَا صَاحِبَتَهُ -:

تَعْرِضَ جَابَةَ الْمِدْرَى خَذُولٍ

بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

[الْخَذُولُ: الطَّيْبَةُ الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ قَطِيعِهَا

لِتَرْعَى وَلَدَهَا؛ صَاحَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْأَسِيرَةُ:

بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ؛ السَّلَامُ: جَمَاعَةُ السَّلَمِ، وَهُوَ

شَجَرٌ].

(ج) مَدَارٍ، وَمَدَارَى. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

- يَصِفُ شَعْرَ مَحْبُوبَتِهِ -:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي مُتْنَى وَ مُرْسَلٍ

[مُسْتَشْزِرَاتٌ: مُرْتَفِعَاتٌ].

وَيُرْوَى: "تَضِلُّ الْعِقَاصُ".

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ فَرَسًا -:

سَنَابِكُهُ كَمَدَارَى الظُّبَا

إِ اطْرَافُهُنَّ عَلَى الْأَرْضِ شَمٌ

[السَّنَابِكُ: مُقَدَّمُ الْحَوَافِرِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ شَعْرَ صَاحِبَتِهِ مَيَّ -:

وَذُو عُذْرٍ فَوْقَ الدَّنُوبَيْنِ مُسَبِّلٌ

عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارَى وَيُسْرَحُ

[الْعُدْرُ: الدَّوَائِبُ؛ الدَّنُوبَانِ، هُنَا: أَسْفَلُ

الْمَتْنَيْنِ؛ مُسَبِّلٌ: مُسْتَرْسِلٌ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يُغَالِيَنَّ الْمَدَارِعَ وَالْمَدَارَى

وَيُرْخِصَنَّ الْمَنَاصِلَ وَالنَّصَالَ

[الْمَدَارِعُ: جَمْعُ مِدْرَعَةٍ، وَهِيَ هُنَا قَمِيصٌ

الْمَرَاةُ؛ الْمَنَاصِلُ: السِّيُوفُ؛ النَّصَالُ: الرِّمَاحُ

وَالسَّهَامُ].

وَالْمِدْرَيَانِ: طَبِيبَا الشَّاةِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي

أَخْلَافِ النَّاقَةِ.

\*مُدْرَاةٌ - شَاةٌ مُدْرَاةٌ: حَدِيدَةُ الْقَرْنَيْنِ. (عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ).

\*الْمِدْرَاةُ: الْمِدْرَى. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

- يَصِفُ شَعْرَ صَاحِبَتِهِ، وَنُسِبَ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ

مُنْقِذٍ -:

تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أُرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرُ

[يَنْعَفِرُ: يَنْتَرِبُ].

وَيُقَالُ: نَطَحَ الثَّوْرُ بِالْمِدْرَاةِ.

(ج) مَدَارٍ، وَمَدَارَى.

\*مُدْرَاةٌ - شَاةٌ مُدْرَاةٌ: مُدْرَاةٌ. (عَنْ

الصَّاعَانِيِّ).

\*الْمَدْرَى: الْقَرْنُ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

- يَصِفُ ثَوْرًا يَفِرُّ مِنَ الْكِلَابِ -:

فَاهْتَزَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَتَقَا

مُخَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَحْذُولُ

[عَتَقَا: صَلَبَا وَأَمْلَسَا مِنْ الْقِدَمِ].

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ:

فَظَلَ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْعَنُ ظِلَّهُ

بِأَطْرَافِ مَدْرِيَيْنِ حَتَّى تَفَلَّأَ

[سَرَاةَ الْيَوْمِ: وَسَطُهُ؛ تَفَلَّأَ: تَثَلَّمَ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارِدُهُ كِلَابُ

صَيْدٍ -:

يُنْجِي لَهَا حَدَّ مَدْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ

حَالًا وَيَصْرُدُ حَالًا لَهْدَمُ سَلْبُ

[يُنْجِي لَهَا: يَقْصِدُهَا؛ يَجُوفُ: يَطْعَنُ

حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجَوْفِ؛ يَصْرُدُ: يَنْقُذُ؛

الْهَدَمُ: الْحَدِيدُ الْمَاضِي؛ السَّلْبُ هُنَا:

الطَّوِيلُ].

**\*الْمَدْرِيَّةُ - وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ:**

الْقُرْنُ. يُقَالُ: نَطَحَ الثَّوْرُ بِالْمَدْرِيَّةِ. وَقَالَ لَبِيدُ

- يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ -:

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

[لَحِقْنَ، أَيْ: الْكِلَابُ؛ اعْتَكَرَتْ: رَجَعَتْ؛

السَّمْهَرِيَّةُ: الْقَنَاءُ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - يَذْكُرُ ظِبَاءً -:

تَتَقَيَّ الشَّمْسُ بِمَدْرِيَّةٍ

كَالْحَمَالِيَجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ

[الْحَمَالِيَجُ: مَنَافِيخُ الصَّاعَةِ الْحَدِيدِيَّةِ

الطَّوَالِ؛ التَّلَامُ: الصَّاعَةُ، وَقِيلَ: غِلْمَانُ

الصَّاعَةِ].

\* \* \*

**\*الدَّرِيَاقُ، والدَّرِيَاقُ: التَّرِيَاقُ.** قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ. (وَانْظُرْ: تَرِيَاقُ).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ رُؤَبَةُ:

\* قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الطَّلْحَمُ \*

\* وَقَبْلَ نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّيْمُ \*

\* رِيْقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءُ السَّمِّ \*

[الطَّلْحَمُ: الْعَظِيمُ؛ النَّحْضُ: ذَهَابُ اللَّحْمِ؛

الزَّيْمُ: الْمَكْتَنِزُ].

وَيُرْوَى: "رِيْقِي وَتَرِيَاقِي".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدٍ

اللَّهُ -:

مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ سَاسَةٍ رَاضَةٍ

لَدَيْهِمُ السُّمُّ وَدِرْيَاقُهُ

و-: الْخَمْرُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَمْدَحُ

آلَ جَفْنَةَ -:

يُسْقَوْنَ دِرْيَاقَ الرَّحِيقِ وَلَمْ تَكُنْ

تُدْعَى وَلَا يُدْهِمُ لِنَقْفِ الْحَنْظَلِ

ووناقة دريائ: سؤاء.

\*الدرياقه، والدرياقه: الدرياق. قال ابن

مُقبل:

سَقَتْنِي بصَهْبَاءَ دِرْيَاقَةٍ

متى ما تُلَيِّنُ عِظَامِي تَلَيِّنُ

[الصَّهْبَاءُ: الخمر].

\* \* \*

\*الدريوس: الغبي من الرجال. (عن ابن

عَبَاد). قال: وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةَ مُحَضَّة.

\* \* \*

### الدال والزاي وما يَنْثُلُهُما

\*الديزج: (انظره في رسمه).

\* \* \*

\*الدزدار (في الفارسيّة دزدار، مركب

من: دز بمعنى قلعة + دار: مالِك وصاحب):

صاحبُ القلعة.

: حافظُ الحصن ورئيسه. قال ابن خَلَّكان:

هو لفظٌ عجميٌّ معناه: حافظُ القلعة، وهو

الوالى. ويُقَلُّ عن ابن الأثير - في تَرْجَمَةِ

صلاح الدين الأيوبي - قوله: "فَرَأَى مُجَاهِدُ

الدين في نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ عَقْلًا ورَأْيًا

حَسَنًا، وَحُسْنَ سِيرَةٍ، فجعله دُزْدَارَ

تَكْرِيت".

\* \* \*

### د ز ر

\*دزر فلانُ الشيء — دزراً: دَفَعَهُ. (عن

ابن الأعرابي). ( وانظر: د س ر).

\* \* \*

### الدال والسبب وما يَنْثُلُهُما

#### د س ت

قال ابن فارس: "الدال والسبب والتاء ليسَ

أَصْلًا، لَأَنَّ الدَّسْتَ الصَّحْرَاءُ، وهو فارسيٌّ

مُعَرَّبٌ".

\*دست (في الفارسية لها معان عدة،

منها: اليد، الحيلة، الخدعة، واجهةُ

المنزل، صدرُ المجلس، التَّوبُ. وقد تُركَّبُ

مع غيرها، فتدلُّ على معانٍ أُخَر).

\*الدست: الصحراء الواسعة. (فارسيٌّ

مُعَرَّب). (وانظر: د ش ت). قال رُؤبة:

\* مَن كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتَّى \*

\* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَّى \*

\* تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ \*

\* سُودٍ سِيَمَانٍ مِنْ نِعَاجِ الدَّسْتِ \*

[البَتُّ: نَسِيجٌ مِنْ صُوفٍ مَنَسُولٍ].

وقيل: الأرضُ المستوية. (عن أبي عبيدة).

و: الثيابُ.

و: الورقُ. وقيل: الورقُ المَهْمَلُ. (وانظر:

د ش ت).

و: مجلسُ الوزارة.

و: الديوانُ.

و: صدرُ المجلس، أو البيت.

و: الرئاسةُ. (مجان). قال إبراهيم بن

عثمان الغزّي:

مِنْ آلَةِ الدَّسْتِ مَا عِنْدَ الْوَزِيرِ سِوَى

تَحْرِيكِ لِحَيْتِهِ فِي حَالِ إِيْمَاءٍ

و: الحيلةُ. (عن الزبيدي).

و: الرُّقعةُ التي يُلعبُ عليها الشُّطرنجُ

وَنَحْوَهُ. قال ابن الرومي - يعاتبُ أبا القاسم

الشُّطرنجي -:

تَقْتُلُ الشَّاهَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الرُّقْ

عَةِ طَبًّا بِالْقِتْلَةِ النَّكْرَاءِ

غيرَ ما ناظرَ بعينِكَ في الدَّس-

تِ وَلَا مُقْبِلٍ عَلَى الرُّسَلَاءِ

[الرُّسَلَاءُ: جَمْعُ رَسِيلٍ، وهو هنا التَّابِعُ].

و: الدَّوْرُ في القِمَارِ والشُّطرنجِ ونحوهما.

قال ابن الرومي - في الشُّطرنجي -:

تَقْرَأُ الدَّسْتَ ظَاهِرًا فَتَوَدِّبُ

لَهُ جَمِيعًا كَأَحْفَظِ الْقُرَّاءِ

وَأُنْشِدُ الْخَفَاجِيَّ فِي "شِفَاءِ الْغَلِيلِ":

يَقُولُونَ: سَادَ الْأَرْدَلُونَ بِأَرْضِنَا

وَصَارَ لَهُمْ مَالٌ وَخَيْلٌ سَوَابِقُ

فَقُلْتُ لَهُمْ: شَاخَ الزَّمَانُ وَإِنَّمَا

تَفَرَّزَنَ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ الْبَيَازِقُ

[تَفَرَّزَنَ، أَيْ: صَارَ فَرَزِينًا، وهو المَلِكُ في

الشُّطرنجِ؛ البَيَازِقُ: جَمْعُ بَيَذَقٍ، وهو

الجنديُّ في قِطْعِ الشُّطرنجِ].

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ، أَيْ: شِطْرُنْجِيٌّ

ماهرٌ.

ويقال - لِمَنْ غَلَبَ -: تَمَّ لَهُ الدَّسْتُ، و- لِمَنْ

غُلِبَ -: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ، و: انْقَلَبَ عَلَيْهِ

الدَّسْتُ. وفي "شرح المقامات": "كَانَ فِي

اصْطِلَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا خَابَ قِدْحُ أَحَدِهِمْ،

وَلَمْ يَنْلُ مَارَمَهُ، يُقَالُ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ".

وقد جَمَعَ الحَرِيرِيُّ هذه المعاني في المقامةِ

الثَّالِثَةِ والعِشْرِينَ، فقال: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ،

أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ؟ فَقُلْتُ: لَا

وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي الدَّسْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ

الدَّسْتِ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ".

فالدَّسْتُ الْأَوَّلُ اللَّبَّاسُ، وَالثَّانِي صَدْرُ



الْمَجْلِسِ، وَالثَّالِثُ اللَّعْبَةُ، والرَّابِعُ: دَسْتُ الْقِمَارِ.

و-: قَدَرُ النُّحَاسِ، عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ وَغَيْرِهَا مِنْ بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ. (عن الخفاجي).  
وفى "شِفَاءَ الْغَلِيلِ" قَالَ سُليمان بن عبدِ الْحَقِّ - فِي بَعْضِ أَهْلِ الدِّيَّانِ، وَكَانَ يُلقَّبُ بِالْقِطِّ -:

ما نالَ قِطُّ الدَّسْتِ مِنْ فِعْلِهِ

غَيْرَ سَخَامِ الْوَجْهِ وَالسَّقَطِ

وَلَى عَنْ الدَّسْتِ عَلَى رَغْمِهِ

وَانْقَلَبَ الدَّسْتُ عَلَى الْقِطِّ

و- (في الهندسة) (E) cupola: إناءٌ أُسطوانيٌّ مُبَطَّنٌ بِمَادَّةٍ حَرَارِيَّةٍ، تُوضَعُ فِيهِ الْخَامَاتُ اللَّازِمَةُ لَصَهْرِ الْمَعَادِنِ.

و-: أَرْضٌ بَعِيْنُهَا، فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ. قَالَ الْأَعْشَى:

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحِمِيرٌ وَال-

أَعْرَابُ بِالْدَّسْتِ أَيُّهُمْ نَزَلَا

[أَرَادَ يَوْمَ قَتْلِ وَهْرِزُ الْفَارِسِيِّ مَسْرُوقَ بَنِ أَبِرَهَةَ الْحَبَشِيِّ].

ويروى: "بِالدَّشْتِ".

**٥ دَسْتُ مُحَمَّدٍ** (١١٨٠ هـ = ١٨٦٣ م): أَمِيرُ أَفْغَانِسْتَانِ، حَارَبَ الْإِنْجِلِيزَ فِي حَرْبِ الْأَفْغَانِ الْأُولَى (١٨٣٩ - ١٨٤٢ م)، وَحِينَئِذَا هُزِمَ قَرَّ إِلَى الْهِنْدِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِهِ، وَاسْتَرْجَعَ عَرْشَهُ بِالْإِتِّفَاقِ مَعَهُمْ سَنَةَ (١٨٥٥ م)، كَانَ حَاكِمًا قَوِيًّا عَمِلَ عَلَى بِنَاءِ أَفْغَانِسْتَانِ وَالنُّهُوضِ بِهَا.

**\* دَسْتَان:** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَسْتُ: يَدٌ + أَنْ: عِلَامَةُ الْجَمْعِ: مُخَفَّفُ دَاسْتَانِ، بِمَعْنَى الْحِكَايَةِ، الْأُسْطُورَةِ، النَّغْمَةِ، اللَّحْنِ، وَمِفْتَاحُ الْآلَةِ الَّتِي تَضْبِطُ اللَّحْنَ)  
: مَوْضِعُ عَفْقِ الْإِصْبَعِ عَلَى الْوَتْرِ. (ج) دَسَاتِينِ.

**٥ والدَّسَاتِينُ** (فِي الْمَوْسِيقَى الْقَدِيمَةِ): عِلَامَاتُ تُوضَعُ عَلَى سَوَائِدِ الْآلَاتِ ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ، لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى مَخَارِجِ أَنْغَامٍ مَعْلُومَةٍ، فِي أَمَاكِنَ مَخْصُوصَةٍ، لِيُسْتَعَانَ بِهَا عَلَى التَّأْلِيفِ الْمُنَاسِبِ.

**٥ ودَسَاتِينُ الْعُودِ:** دَسْتَانُ السَّبَابَةِ، وَدَسْتَانُ الْوُسْطَى، وَدَسْتَانُ الْخِنْصَرِ، وَدَسْتَانُ الْبَنْصَرِ.

**٥ وابنُ دَسْتَان:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَسْتَانِ مَصْطَفَى الْمُنَسْتِيرِيِّ الْأَصْلُ، الْقُسْطَنْطِينِيُّ الرَّوْمِيُّ الْحَنْفِيُّ (١٣٠٣ هـ = ١٨٨٦ م): مُتَكَلِّمٌ، مِنْ آثَارِهِ: "الرِّسَالَةُ الصَّمَامِيَّةُ فِي الرَّدِّ عَلَى الطَّائِفَةِ النَّصْرَانِيَّةِ" وَ"رِسَالَةُ فِي فُضَائِلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

\* \* \*

**\* دَسْتَبَارِين - وَيُقَالُ: دَشْتُ بَارِين -:** مَدِينَةُ بَفَارِسِ. وَقِيلَ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبُ الْمُهَلِّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ مَعَ قَطَرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْخَوَارِجِ. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

وَمَا كَذَبْتُ فِي دَسْتَبَارِينِ شَدَّتِي

عَلَى الْكُرْدِ إِذْ سَدَّتْ فُرُوجُ الْمَخَارِمِ

[الْمَخَارِمُ: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ].

(وَانْظُرْ: دَشْتُ بَارِين).

\* \* \*

**\* الدَّسْتَبَنْدُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَسْتَبَنْدُ، مُرَكَّبٌ مِنْ دَسْتُ: يَدٌ + بَنْدُ: رِبَاطٌ: الْقَيْدُ،

\* \* \*

السَّوَارُ، حَلَقَةٌ مِنَ النَّاسِ الْوُقُوفِ أَوْ الْجُلُوسِ).

رَقَصُ الْمَجُوسِ، إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ وَهُمْ يَرْقُصُونَ.

قال ابن الرومي - في مصلوب -:

كَمْ بَعُورِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ

غَائِرًا مُوفِيًّا عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ

يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَا

نَ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ

\* \* \*

**\* دَسْتَةٌ:** (في الفارسية: دَسْتَه: الجماعة،

الْفَوْجُ، الْحَزْمَةُ).

: حَزْمَةٌ وَنَحْوُهَا، تَجْمَعُ اثْنَى عَشَرَ فَرْدًا مِنْ نَوْعٍ مَا. (د)

\* \* \*

**\* الدَّسْتَجَةُ:** (في الفارسية: دَسْتِيج،

دَسْتِيجَك - الكافُ لِلتَّصْغِيرِ -: الطَّبَقُ

الصَّغِيرُ، الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْمَلُ بِالْيَدِ، الْحَزْمَةُ وَالْبَاقَةُ).

: الْحَزْمَةُ وَالضَّعْثُ.

و-: الدَّسْتَةُ، يُقَالُ: دَسْتَجَةٌ مِنْ كَذَا.

و-: إِنَاءٌ مِنَ الزُّجَاجِ وَنَحْوِهِ يُحَوَّلُ بِالْيَدِ وَيُنْقَل.

(ج) دَسَاتِجُ.

\* \* \*

**\* دَسْتَخَازُ:** (في الفارسية: دَسْت خَاز، مَكُونٌ

مِنْ: دَسْت: يَدُ + خَازَ بِمَعْنَى: نَهَضَ وَقَامَ)

: الطَّائِرُ الصَّيَّادُ، الَّذِي إِذَا رَأَى الصَّيْدَ طَارَ يَتَّبِعُهُ.

قال أبو نواس - يَصِفُ طَيورًا جَارِحَةً صَيَّادَةً -:

\* تَصِيدُنَا رِزْقًا وَدَسْتَخَازُ \*

\* زَيْنُ يَدِ الْحَامِلِ وَالْقَفَّازُ \*

[تَصِيدُنَا، يُرِيدُ: تَصِيدُ لَنَا].

\* \* \*

**\* الدَّسْتَفْشَارُ:** (في الفارسية: دَسْت أَفْشَار،

أَوْ: دَسْت فِشَار: الْمَضْغُوطُ، أَوْ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ).

: الْعَسَلُ الْجَيِّدُ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ. وَفِي خَبَرِ

الْحَجَّاجِ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ

بِفَارِسَ -: "ابْعَثْ إِلَيَّ بَعْسَلٍ مِنْ عَسَلٍ

خُلَّارٍ، مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ، مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ،

الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ" (خُلَّارٌ: مَوْضِعُ بِفَارِسَ).

\* \* \*

**\* دَسْتُوَا:** بَلَدَةٌ بِالْأَهْوَازِ مِنْ فَارِسَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا

دَسْتَوَانِي وَدَسْتَوَانِي. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

o أبو بكر هِشَامُ بْنُ سَنَبَرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ

الْبَصْرِيُّ الدَّسْتَوَانِيُّ (نحو ١٥٣ هـ = ٧٧٠ م): مُحَدِّثٌ

كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الدَّسْتَوَانِيَّةَ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا، أَثْنَى عَلَيْهِ

ابن أبي حاتم، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ،  
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا .

\* \* \*

❖ **الدُّسْتُورُ:** (في الفارسيّة: دَسْتُور، كلمة مركّبة من: دست: قاعدة + ور: لاحقة تُفيد معنى صاحب: القواعد الأساسيّة لعلم من العلوم أو صناعة من الصناعات و: الإذن والتّصريح بفعل شيء ما، و: الدّفتر أو السّجل الذي تُدَوّن فيه أسماء الجنود ورواتبهم، أو تُدَوّن فيه قوانين أمور المملّكة وضوابطها، والكلمة تعني أيضًا: صاحب الصّدارة أو الوزير النافذ الحكم. وقد وردت في التّركيّة بنفس المعاني). قيل: الأصل فيه فَتَحُ الدّال، وإنّما ضُمَّ لِيَلْتَحِقَ بِأَوْزَانِ الْعَرَبِ.

: قوانين الملّك وضوابطه.

و: الدّفتر تُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْجُنْدِ وَمُرَتَّبَاتُهُمْ.

و: لَقَبُ الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ، الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيمَا يُرْسَمُ فِي أَحْوَالِ النَّاسِ، لَكَوْنِهِ صَاحِبَ هَذَا الدّفْتَرِ.

وقيل: الَّذِي يُدِيرُ أَمْرَ الْمُلْكِ تَجَوُّزًا.

و: الْقَاعِدَةُ يَعْمَلُ بِمُقْتَضَاهَا.

و- (في الاصطلاح المعاصر) (E.F.) constitution: القانون الأعلى في الدّولة، إذ إنّهُ يَضُمُّ مَجْمُوعَةَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُمَثِّلُ مَكَانَ الصّادَرَةِ بَيْنَ سَائِرِ الْقَوَاعِدِ الْقَانُونِيَّةِ فِيهَا، تِلْكَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي تُعَيِّنُ شَكْلَ الدّولة، ونظام الحكم فيها، وتُضَمِّنُ لِلْمُوَاطِنِينَ حُقُوقَهُمُ الْأَسَاسِيَّةَ، وتُحَدِّدُ السُّلْطَاتِ الْعَامَّةَ، وتُبَيِّنُ اخْتِصَاصَ كُلِّ مِنْهَا، وعلاقات بعضها ببعض، وبالأفراد. وأغلب دساتير الدّول وضعتها سلطات تأسيسية، أو جمعيّات تأسيسية تُمَثِّلُ الشَّعْبَ.

(ج) دساتير.

\* \* \*

❖ **الدَّسْتِيْجُ - مُعَرَّبٌ:** دَسْتِي - آنية تُحْمَلُ بِالْيَدِ.

❖ **الدَّسْتِيْجَةُ:** الدَّسْتِجَةُ. (ج) دساتيج. قال ابن الرّومي - يُعَاتِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُدَبِّرِ -:  
ارْجُدْ عَلَيَّ قَرَاتِيْسِي مُمَزَّقَةً

كيما تكون رؤوسًا للدّساتيج

\* \* \*

❖ **الدَّسْتِيْجُ:** (في الفارسيّة دَسْتِينَه، كلمة مركّبة من: دَسْت: يد + ينة: لاحقة تُفيد النّسبة، وتعني: السّوار، أو الخاتم من الذهب، أو الفضة أو الجواهر)  
: الْقَلْبُ وَالسّوَارُ، وَهُوَ مِنْ حَلِي الْيَدَيْنِ.

\* \* \*

## د س ج

\* **اندَسَجَ** فلان: انكبَّ على وجهه. (وانظر:

س ج د، س د ج).

\* **المدَسَجُ**: دُوبِيَّةٌ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ.

\* **المدَسَجُ**: المدَسِجُ.

\* **المدَسِجُ**: المدَسِجُ.

\* \* \*

## د س ر

## الدَّفْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّفْعِ".

\* **دَسَرَ** فلانٌ بالشَّيْءِ — دَسَرًا: أَلْقَى بِهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني).

يُقَالُ: دَسَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا، وَيُقَالُ: قُبِّحَتْ أُمُّ دَسَرَتْ بِهِ.

وَالشَّيْءُ: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنْ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ

فَقَالَ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ

الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُدَسَرَ كَمَا تُدَسَرُ

الْجَزُورُ".

وقال أبو العلاء المعري:

سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَا

قَوًا بَعْنَفٍ لَا يُسْتَقَالُ وَدَسَرَ

و—: سَمَّرَهُ.

وَيُقَالُ: دَسَرَ فُلَانٌ الْمِسْمَارَ: أَدْخَلَهُ فِي

الشَّيْءِ بِقُوَّةٍ. (عن الزجاج).

و— السَّفِينَةُ: أَصْلَحَهَا، أَوْ شَدَّهَا بِالْدُّسَارِ.

وَيُقَالُ: دَسَرَ السَّفِينَةَ بِالْدُّسَارِ.

و— السَّفِينَةُ الْمَاءَ: دَفَعْتَهُ. وَقِيلَ: شَقَّتْهُ

بِصَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: دَسَرَ الْبَحْرُ الْعَنْبَرَ. أَيْ: دَفَعَهُ

مَوْجُهُ، وَأَلْقَاهُ إِلَى الشَّطِّ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ

الْبَحْرُ".

و— الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: بَاضَعَهَا. (مجان).

و— فلانٌ فلانًا بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِهِ. (عن ابن

سيده). وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ: "أَنَّهُ قَالَ لِسَانِ

ابنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ: كَيْفَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ،

قَالَ: دَسَرْتُهُ بِالرُّمْحِ دَسَرًا، وَهَبَرْتُهُ

بِالسَّيْفِ هَبْرًا. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَمَا وَاللَّهِ لَا

تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا". وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامٍ لَوْ دَسَرَ \*

\* بَرْكُنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تُقَعَّرُ \*

[قَدَامِيْسُ: جَمْعُ قُدْمُوْسٍ، وَهُوَ الْعَسْكَرُ؛  
اللُّهَامُ: الْجَيْشُ الْكَبِيرُ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ  
شَيْءٍ؛ دَمَخُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ انْقَعَرُ: انْقَلَعَ].  
و- الدَّسَارُ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ بِقُوَّةٍ.  
\*الدَّاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ: الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ.  
\*الدَّسَارُ: الْمِسْمَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْفَعُ  
بشِدَّةٍ.

و-: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ تُشَدُّ بِهِ أَلْوَا حُ السَّفِينَةِ.  
وَفِي حَبْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "وَرَفَعَهَا  
بَغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا، وَلَا دِسَارٍ يَنْتَظِمُهَا".  
(ج) دُسْرٌ، وَدُسْرٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾.  
(القمر/ ١٣). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ -  
يَصِفُ سَفِينَةً -:

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ

[الْمُعَبَّدَةُ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَارِ؛ السَّقَائِفُ: جَمْعُ  
سَقِيفَةٍ، وَهِيَ لَوْحُ السَّفِينَةِ؛ الْمُضَبَّرَةُ:  
الْمُجْتَمِعَةُ أَلْوَا حُهَا لَا فُرُوجَ فِيهَا؛ الرَّدَاحُ:  
الْوَاثِقَةُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،  
وَيَذْكُرُ بَيْتًا بَنَاهُ -:

أَيْدٍ بِالسَّاجِ وَالْحَدِيدِ وَلَمْ  
يُوهَنْ بِآجُرَةٍ وَلَا مَدَرَةٍ  
لَا يَعْرِفُ الْوَهْيَ وَالسُّقُوطَ وَلَا  
تَخْذِلُ أَلْوَا حُ سَاجِيهِ دُسْرَهُ  
[السَّاجُ: شَجَرٌ خَشْبُهُ جَيِّدٌ].

وِدَسَارُ التَّنْثِيَتِ (فِي النِّفْطِ) anchor bolt: وَصْلَةٌ  
صُلْبَةٌ تُسَاعِدُ عَلَى تَثْبِيَتِ الْأَلَا تِ أَوْ الْأَجْسَامِ فِي  
قَوَاعِدِهَا.

\*الدُّسْرُ: السَّفِينَةُ؛ لِأَنَّهَا تَدُسِّرُ الْمَاءَ  
بِصَدْرِهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\*الدُّسْرَاءُ: السَّفِينَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
(ج) دُسْرٌ.

\*الدُّوَا سِرُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ. وَقِيلَ: الْمَاضِي  
الشَّدِيدُ. وَفِي "التَّكْمَلَةِ" أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:  
\* وَالرَّأْسُ مِنْ ثَغَامَةِ الدُّوَا سِرِ \*

[الثَّغَامُ: شَجَرٌ أَبْيَضُ الثَّمَرِ وَالزَّهَرِ، يُشَبَّهُ  
بِهِ الشَّيْبُ].

\*الدُّوَا سِرَانِي: الدُّوَا سِرُ.

\*الدُّوَا سِرِي: الدُّوَا سِرُ.

يُقَالُ: جَمَلٌ دُوَا سِرِي: ضَخْمٌ، شَدِيدٌ،  
مُجْتَمِعٌ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

\* لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرُ \*

\* قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ \*

[الْفَرْقُ: جَمْعُ أَفْرَقَ وَفَرَقَاءُ، وهو - من الْخَيْلِ -: الذى إِحْدَى وَرِكَيَه شَاخِصَةً، وَالْأُخْرَى مُطْمِئِنَّةً].

و-: إِحْدَى كَتَيْبَتَى النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو - صَاحِبُ قَصْرِ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْرِ - اللَّتَيْنِ جَعَلَهُمَا لَهُ مَلِكُ فَارِسَ، وَهِيَ لَيْتَنُوخَ، وَكَانَ يَغْزُو بِهَا بِلَادَ الشَّامِ، وَمَنْ لَمْ يَدِنْ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ. ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ. فَقِيلَ: "أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ". وَاسْتَمَرَ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَيْهَا حَتَّى آخِرَ عَهْدِ مُلُوكِ الْحِيرَةِ اللَّخْمِيِّينَ. قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ - يَذْكُرُ إِيقَاعَ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ بِقَوْمِهِ -:

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِينَا ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ

و-: مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِى سِنْجَارَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَقَدْ ظَنَنْتُ قَيْسُ فَأَلْقَتْ بِيُوتَهَا

بِسِنْجَارٍ فَلَا جَزَاعَ أَجْزَاعِ دَوْسَرَا

**\*الدَّوْسَرُ:** الْأَسَدُ الصَّلْبُ الْمَوْثِقُ الْخَلْقِ.

وفى "البصائر" أَنشَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ:

\* عَبْلُ الدَّرَاعَيْنِ شَدِيدُ دَوْسَرٍ \*

[عَبْلُ: ضَخْمٌ].

و-: الدَّوَاوِسِرُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَوْسَرٌ، وَ: أَسَدٌ دَوْسَرٌ،

و: جَمَلٌ دَوْسَرٌ، وَ: نَاقَةٌ دَوْسَرٌ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

بِجَسْرَةٍ كَفَنِيْقِ الشَّوْلِ مُدْمَجَةٍ

أَوْ دَوْسَرٍ مِثْلَ عِلْجِ الْعَانِ وَخَادٍ

[الْجَسْرَةُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ؛ الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الشَّوْلُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي

قَلَّ لَبَنُهَا، وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا؛ الْعِلْجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ؛ الْعَانُ: جَمْعُ عَائَةٍ، وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ؛ وَخَادٌ: يَمْشِي مَشْيَ النَّعَامِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا

وَقَدْ قَرَّبْتُ رِخْوُ الْمِلَاطِينَ دَوْسَرَا

[مِ الْأَشْيَاءِ، أَصْلُهَا: مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ رِخْوُ الْمِلَاطِينَ: نَاقَةٌ سَلِسَةٌ الْعَضْدَيْنِ].

وَقِيلَ: الذَّكَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَدِيمُ. (وَانْظُرْ: د ث ر).

و-: الْكَتَيْبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ،

لَأَنَّهَا تَدْفَعُ الْأَعْدَاءَ.

وَيُقَالُ: كَتَيْبَةُ دَوْسَرٍ.

و-: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ، وَهُوَ

فِي خِلْقَتِهِ، غَيْرُ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي

الطُّولِ، لَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ

أَسْمَرٌ، يُخْتَلِطُ بِالْقَمْحِ، وَيُسَمَّى الزُّوَّانَ،

وَيُقَالُ لَهُ: الدُّحْرَبِجُ.

وَلَعَلَّ النَّبَاتَ الْمُسَمَّى بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ: "darnel" أَوْ "rye-

grass" وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Lolium temulentum* مِنْ

الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ Gramineae.

❖ **دَوْسَرَةٌ - وقيل: الدَّوْسَرِيَّةُ:** قَلْعَةٌ قَدِيمَةٌ سَمَّاهَا الْعَرَبُ "جَعَبَر" تَقَعُ عَلَى الْفُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسَّ، احْتَلَّهَا الصَّلَيبِيُّونَ سَنَةَ (٥٦٣هـ = ١١٦٨م)، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي. (وانظر: ج ع ب ر).

❖ **الدَّوْسَرَةُ** مِنَ الثُّوْقِ: الدَّوْسَرُ. قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:  
ولقد عَدَيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا  
[العَلَاةُ: السُّنْدَانُ؛ الْقَيْنُ هُنَا: الْحَدَادُ].  
وقال الْأَعَشَى - وَذَكَرَ فَلَاةً -:  
قَطَعْتُ إِذَا حَبَّ رَبْعَانُهَا

بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ  
[حَبٌّ: حَدَعٌ؛ الرَّيْعَانُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ؛  
الْفَدَنُ: الْقَصْرُ].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:  
بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ

فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ  
[الْجَسْرَةُ: الصُّلْبَةُ؛ الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ؛ الْإِرْقَالُ:  
السَّرْعَةُ؛ التَّبْغِيلُ: سَيْرٌ دُونَ الْعَدْوِ].

و-: الْمَصْنَعَةُ، وَهِيَ شِبْهُ الْحَوْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

❖ **الدَّوْسَرِيُّ:** الضَّخْمُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* إِذْ بَدَحْتَ أَرْكَانُ عِزٍّ فَدَغَمَ \*  
\* ذِي شُرَفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِرْجَمَ \*

[بَدَحَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ فَدَغَمَ: ضَخْمٌ؛ مِرْجَمٌ:  
شَدِيدُ الرَّجْمِ].

و- من الإبل: الدَّوْسَرُ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي  
سُلْمَى - يَمْدَحُ سِنَانَ بْنَ حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ، وَذَكَرَ  
جَمَلًا -:

شَدِيدِ الْأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسَرِيٌّ

زُرُوفِ الرَّجْلِ مُطَرِدِ الْجِرَانِ  
[شَدِيدُ الْأَسْرِ: قَوِيُّ الْخَلْقِ؛ أَغْلَبٌ: غَلِيظٌ  
الْعُنُقِ؛ زُرُوفُ الرَّجْلِ: سَرِيعُ الْمَشْيِ؛  
الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ، وَمُطَرِدُ الْجِرَانِ، أَيْ:  
يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا].

وفى "الْجِيم" أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

\* قَدْ كَلَفْتُ عَمْرَةً مَنْ تَكَلَّفَا \*

\* سَيْرًا يُعْنَى الدَّوْسَرِيَّ الْأَكْلَفَا \*

[الْأَكْلَفُ: مَا لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ].

❖ **الْمِدْسَرُ:** الشَّدِيدُ الدَّفْعِ، مُبَالِغَةٌ مِنَ الدَّسْرِ.  
قال ابن أَحْمَرَ:

\* ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا مِدْسَرًا \*

[هَذَاذِيكَ: مُتَتَابِعٌ].

وقال جَرِيرٌ - يَمْدَحُ هِلَالَ بْنَ أَحْوَزِ  
الْمَازِنِيَّ -:

وَعَرَقْتَ حَيْتَانِ الْمَزُونِ وَقَدْ رَأَوْا

تَمِيمًا وَعِزًّا ذَا مَنَاقِبَ مِدْسَرًا

[المزُونُ: اسمٌ من أسماء عُمان بالفارسيّة].

ويُقال: رجلٌ مِدْسَرٌ: كثيرُ الجماعِ.

\* \* \*

## د س س

### ١- إدخال الشئ في خفاءٍ وسِرٍّ.

### ٢- المكر والخديعة.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والسَّيْنُ في المضاعفِ والمطابقِ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على دخولِ الشئِ تحتَ خفاءٍ وسِرٍّ".

❖ دَسَّ فلانُ الشئَ - دَسَّاهُ، ودَسَّيسًا: أدخله بَقَهْرٍ وقُوَّةٍ.

ويُقال: دَسَّ الشئَ في الشئِ.

و-: أخفاه. ويُقال: دَسَّ المكرَ.

ويُقال دَسَّ الشئَ تحتَ الشئِ، وفيه، و: دَسَّ إليه الشئَ.

وأنشد أبو زيدٍ لأعرابيٍّ - في امرأته -:

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً

وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَّبَانِ وَاحِدُودَ بَ الظَّهْرِ

تَدُسُّ إِلَى الْعِطَّارِ سِلْعَةً بَيْتَهَا

وَهَلْ يُصْلِحُ الْعِطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ؟!

[لَحِبَ: نَحَلَ].

ويقال: دَسَّ نَفْسَهُ في الْأَخْيَارِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

ويُقال أيضًا: العِرْقُ دَسَّاسٌ، أى: دَخَّالٌ، لأنه يَنْزِعُ في خَفَاءٍ وَلُطْفٍ. وفي الخبر: "اسْتَجِيدُوا الْخَالَ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ. وَ- الْبَعِيرَ الْأَجْرَبَ: لم يُبَالِغْ في طِلائِهِ بالهِناءِ، أى: القَطِرانِ.

وقيل: جَعَلَ الْهِنَاءَ على مَسَاعِرِهِ، وهى: أَرْفَاغُهُ وآبَاطُهُ. وفي المثل: "لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ" أى أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرِبَ في مَسَاعِرِهِ لم يُقْصِرْ هِنَاؤُهُ على مَوْضِعِ الْجَرَبِ، ولكن يُعَمُّ به جَمِيعُ جِلْدِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْتَصِرُ من قِضَاءِ حَاجَتِهِ على ما يَتَبَلَّغُ به، ولا يُبَالِغُ فيها.

وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحَشِيًّا شَبَّهَهُ بَبَعِيرٍ مَطْلَى بِالْقَطِرَانِ -:

فَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

فَنَيْقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

[بَيَّنَ، يعنى: اسْتَبَانَ الثَّوْرُ لِلإِبِلِ؛ السَّرَاةُ:

الظَّهْرُ؛ وَبَرَّاقُ السَّرَاةِ، يَعْنَى: أَبْيَضَ

الظَّهْرُ، أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ؛ الْفَنَيْقُ:

الْفَحْلُ؛ الْهِجَانُ: الإِبِلُ الْكِرَامُ. أَرَادَ: كَأَنَّ

الثَّوْرَ لِسَوَادِهِ فَحْلٌ قَدْ طُلِيتَ مَسَاعِرُهُ

بِالْقَطِرَانِ].



وقال أيضًا - يَصِفُ أَثافيَّ في أطلالِ  
دارسةٍ، ويُشَبِّهها بالإبلِ الجَرَبِيّ -:  
كجرباءٍ دُسَّتْ بالهناءِ وأُفْرِدَتْ  
بأَرْضٍ خَلاءٍ أَنْ تُفَارِقَها الإِبِلُ

و- الشىء فى التراب: دَفَنَهُ. وفى القرآن  
الكريم: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا  
بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي  
التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. (النحل/٥٩).

و- الرسول إلى فلان: أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ خُفِيَّةً.  
قال عبدُ الشَّارقِ بنُ عبدِ العزى الجُهَنِيُّ:  
ودسّوا فارساً منهم عِشاءً

فلم نَعْدِرْ بفارسِهِمْ لَدِينَا

❖ **دُسَّ** البعيرُ: وَرِمَتْ مَساعِرُهُ .

و-: تَقَرَّحَتْ أَشاعِرُهُ، وهى اللَّحْمُ تحت  
الظُّفْرِ.

❖ **دَسَّسَهُ**: دَسَّه. وفى كتاب "القضاة"

للخُشَنِىّ - فى تَرْجَمَةِ القاضى إبراهيم بن  
العبّاس القرشىّ - : " أَنْ الوَزِيرَ مُوسى ابن  
حُدَيْرٍ، - وكان خَصَمًا له - دَسَّسَ امْرَأَةً مِنْ  
مَوَالِيهِ، فَوَقَفَتْ لِلْقاضى فى طَرِيقِهِ، ثم  
قالت له: يا ابن الخلائف، فكانَ ذَلِكَ  
سَبَبًا لِعَزْلِ إِبْراهِيمَ".

ويُقال: دَسَّسَ الطائرُ مِنْقارَه: أَدْخَلَه فى  
الأَرْضِ بَحْثًا عن قُوْتِهِ. وفى "الحيوان" قال  
أبو الشَّيْصِ - فى الهُدُودِ -:  
لَا تَأْمَنَنَّ على سِرِّى وسِرِّكُمْ  
غَيْرِى وَغَيْرِكَ أَوْ طَى القَراطِيسِ  
أَوْ طائِرٍ سَأَحْلِيهِ وَأَنعُثُهُ  
مازالَ صاحِبَ تَنْقِيرٍ وَتَدْسِيسِ  
[أَحْلِيهِ: أَصْفُهُ].

ويُقال: دَسَّسَ نَفْسَه فى الأَخيارِ وَلَيْسَ  
منهم: دَسَّها.

❖ **دَسَّى** فلانُ الشىءَ: أَخْفاه.

ويُقال: دَسَّى نَفْسَه: أَخْفاهَا لَوَمًا، مَخافَةَ  
أَنْ يُنْتَبَهَ لَهُ فَيُسْتَضَافَ. (عن أبى الهيثم).  
وأصلُها دَسَّسَه، والتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَتُقْلَبُ  
السَّيْنُ الأَخِيرَةَ ياءً، ثم تُقْلَبُ الياءُ أَلْفًا  
- لِتَحْرُكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها - فيُقال:  
دَسَّى، كما قيل فى تَقَضُّضٍ، وَتَظَنُّنٍ:  
تَقَضَّى، وَتَظَنَّى.

و- نَفْسَه: أَحْمَلُها، وَأَخَسَّ حَظَّها، وَوَضَعَ  
من شَأْنِها بِسوءِ عَمَلِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا\*  
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾. (الشمس/٩، ١٠).  
وقيل: دَسَّاهَا - فى الآية -: دَسَّها مع  
الصَّالِحِينَ وليس منهم.

يَسْتَوِطِنَانِ السَّاحِلَ الشَّامَلِيَّ لِمِصْرَ، وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا (الدَّسَّاسُ الْبَلْدِيُّ *Eryx jaculus*) يَنْتَشِرُ أَيْضًا فِي الدَّلْتَا وَالْمَنَاطِقِ الشَّامَلِيَّةِ مِنْ وَادِي النِّيلِ، فِي حِينَ يَمْتَدُّ انْتِشَارُهُمَا (الدَّسَّاسُ الصَّعِيدِيُّ *Eryx colubrinus*) إِلَى الْفَيُومِ وَصَعِيدِ مِصْرَ. وَالنَّوْعَانِ يَنْشَطَانِ لَيْلًا، وَقَلَّمَا يَظْهَرَانِ لِلْعِيَانِ، وَيَعْتَذِرَانِ بِالْأَبْرَاصِ وَالْعَظَايَا.



### الدَّسَّاسُ الْبَلْدِيُّ

«الدَّسَّاسَةُ مِنَ الْأَفَاعِي: الدَّسَّاسُ».

وقيل: هِيَ دُوبِيَّةٌ شَبَهُ الْعَظَايَا، بِصَاصَةٍ لَا تَرَى شَمْسًا، إِنَّمَا هِيَ مُنْدَسَّةٌ تَحْتَ التُّرَابِ أَبَدًا، تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ، كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ.

و— *ocellated skink*: عِظَاءَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ *Scincidae*، جَيِّدَةُ التَّكَيُّفِ لِلْحَفْرِ فِي الرَّمَالِ الْمُفَكَّكَةِ وَ"السَّابَّاحَةِ" السَّرِيعَةِ تَحْتَ سَطْحِهَا، أَوْ تَحْتَ سَطْحِ الْمَوَادِّ النَّبَاتِيَّةِ الْجَافَّةِ، الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهَا أحيانًا لِلْبَحْثِ عَنْ غِذَائِهَا مِنَ الْحَشَرَاتِ. وَاسِعَةُ الْإِنْتِشَارِ فِي مِصْرَ: فِي مَنَاطِقِهَا الصَّحْرَاوِيَّةِ، وَفِي سَيْنَاءَ، وَفِي دِلْتَا النِّيلِ وَوَادِيهِ. اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ *Chalcides ocellatus*؛ وَتُعرفُ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى، مِنْهَا: الْحَلَكَاءُ، وَشَحْمَةُ الرَّمْلِ، وَالْدَّفَّانَةُ، وَنَبْتُ النُّقَا. (وَانظُر: الْحَلَكَاءُ).

وقيل: جَعَلَهَا حَسِيْسَةً بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ. وَ— غَيْرَهُ: أَغْوَاهُ وَأَفْسَدَهُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ: وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحْتَ نِسَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضُعِيَا [عَمَرُو: قَبِيلَةٌ].

و— عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا: احْتَمَلَهُ.

«تَدَسَّى» فُلَانٌ: غَوَى وَفَسَدَ. (مَطَاوَعُ دَسَّاهُ).

«انْدَسَّى»: مَطَاوَعُ دَسَّاهُ، يُقَالُ: دَسَّاهُ فَانْدَسَّى.

وَيُقَالُ: انْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ بِالنَّمَائِمِ.

«الدَّاسُوسُ»: مَنْ تُرْسِلُهُ سِرًّا لِيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ.

«الدَّسُّ»: الْهِنَاءُ تُطْلَى بِهِ الْإِيلُ.

«الدَّسَّاسُ»: النَّمَامُ. (لَج).

و— مِنَ الْأَفَاعِي: حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ حَمْرَاءُ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفَيْنِ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا رَأْسُهَا، تَنْدَسُّ تَحْتَ التُّرَابِ، فَلَا تَظْهَرُ فِي الشَّمْسِ.

و— *sand boa*: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْجِنْسِ *Eryx* مِنْ فَصِيلَةِ الثَّعَالِبِينَ الْعَاصِرَةِ غَيْرِ السَّامَةِ. *Boidae*، مَكَيَّفَةٌ لِلْحَفْرِ وَالْإِحْتِفَاءِ فِي الرَّمَالِ، قُرُوسُهَا إِسْفِينِيَّةُ الشَّكْلِ، وَفَتْحَتَا الْأَنْفِ مُزَوَّدَتَانِ بِصِمَامَاتٍ، وَحَرَاشِفُهَا مَلْسَاءٌ. تَعِيشُ فِي الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْزَرَعَةِ. يُوجَدُ مِنْهَا فِي مِصْرَ نَوْعَانِ

﴿الدَّسَّةُ﴾: الْعَهْدُ. يُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دَسَّتِهِ، كَمَا يُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ خَطَرَتِهِ، أَيْ: آخِرَ عَهْدِهِ.

﴿الدَّسَّةُ﴾: لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ.

﴿الدَّسِّيْسَى﴾: الْإِخْفَاءُ، وَدَفْنُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ.

﴿الدَّسِّيْسَى﴾: إِخْفَاءُ الْمَكْرِ.

و-: الدَّاسُوسُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَكَذَلِكَ الْفَتَى بِمَوْقِفٍ مَوْقُو

فٍ عَلَى حَادِثِ الزَّمَانِ حَبِيسٍ

خَائِفٍ مِنْ مُبَارَزِ وَكَمِينٍ

وَجِلٍّ مِنْ مُجَاهِرٍ وَدَسِيسٍ

وَقِيلَ: الدَّسِيسُ شَيْبُهُ بِالْمُتَجَسِّسِ. يُقَالُ:

فُلَانٌ دَسِيسٌ قَوْمُهُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو عَمْرًا النَّصْرَانِيَّ -:

دَسِيسٌ لِلْيَهُودِ وَلِلنَّصَارَى

لِيُفْضَحَهُمْ فُقُبْحَ مِنْ دَسِيسٍ

و-: الْمُرَائِي بَعْمِلِهِ، يَدْخُلُ مَعَ الصَّالِحِينَ

وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

و-: الصُّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ.

و-: الْمَشْوَى فِي النَّارِ.

(ج) دَسُسٌ.

وَدَسِيسُ الْعَدَاوَةِ: الْمَسْتَوْرُ الْخَفِيُّ مِنْهَا.

قَالَ قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطِ الضَّبِّيِّ:

لَا تَسَامًا لِي مِنْ دَسِيسِ عَدَاوَةٍ

أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَمِيٍّ أَنْ تَسَامًا

وَيُرْوَى: "مِنْ رَسِيسِ عَدَاوَةٍ"، أَيْ: لَمَّا يَبْدَأُ

مِنْهَا.

﴿الدَّسِيسَةُ﴾: مَا أَضْمِرَ مِنَ الْعَدَاوَةِ.

و-: النَّمِيمَةُ.

(ج) دَسَائِسُ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَمَتَى رَكَنْتَ إِلَى الدِّيَانَةِ غَالِهَا

فِكَّرْ عَلَى حُسْنِ الضَّمِيرِ دَسَائِسُ

\* \* \*

## د س ع

### ١- الدَّفْعُ. ٢- الامْتِلَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

يَذُلُّ عَلَى الدَّفْعِ".

﴿دَسَعَ الشَّيْءُ﴾ - دَسَعًا، وَدُسُوعًا: امْتَلَأَ.

وَيُقَالُ: دَسَعَتِ الْعُرُوقُ: امْتَلَأَتْ بِالْدَّمِ

فَنَفَرَتْ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ. قَالَ الْحَادِرَةُ:

وَمُنَاحٌ غَيْرُ تَنْيَّةٍ عَرَسَتْهُ

قَمِينَ مِنَ الْحِدْثَانِ، نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسَتْهُ، وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ

خَاطِي الْبَضِيعِ، عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

[التَّيِّبَةُ: الْمَكْتُبُ وَالتَّلْبِثُ؛ عَرَّسْتُهُ: نَزَلْتُهُ  
آخِرَ اللَّيْلِ؛ قِيمُنْ مِنَ الْحِدْثَانِ: جَدِيرٌ بِأَنْ  
يَقَعَ فِيهِ مَكْرُوهٌ؛ نَابِي الْمَضْجَعِ، يَعْنَى: لَا  
يَقَرُّ الْمَضْطَجِعُ فِيهِ؛ خَاظِي الْبُضِيعِ: مُكْتَنِزُ  
اللَّحْمِ. يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَنْ نَازِلَهُ  
لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ، فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ].

و— فَلَانٌ: قَاءَ مِلءَ الْفَمِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. (عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ). وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: "مَنْ  
دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ". وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ -، وَذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ:  
"دَسْعَةٌ تَمْلَأُ الْفَمَ". يُرِيدُ: الدَّفْعَةُ الْوَاحِدَةُ  
مِنَ الْقَيْءِ.

وَيُقَالُ: دَسَعَ بَقِيئَهُ: رَمَى بِهِ.  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ - يَلُومُ الْفَرَزْدَقَ عَلَى  
مُزَاحِمَتِهِ فِي هَجَاءِ جَرِيرٍ -:

سَتَلْفِظُ يَوْمًا إِنْ تَمَطَّقْتَ لَحْمَهُ  
وَتَدَسَّعُ مِنْهُ بِالَّذِي أَنْتَ بِإِلْعِهِ

و—: أَعْطَى فَأَجْزَلَ الْعَطَاءَ.

و— بِالْعَصَا: دَفَعَهَا.

و— الْبَحْرُ بِالْعَنْبَرِ: جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ، ثُمَّ قَذَفَهُ  
إِلَى نَاحِيَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الطَّيِّبِ. (وَانْظُرْ:  
د س ر).

و— الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ: دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا  
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَأَفَاضَهَا.

و— الطَّعْنَةُ بِالْدَمِّ: أَخْرَجَتْهُ دُفْعًا.

(وَانْظُرْ: د ع س).

و— الْعِرْقُ فِي اللَّحْمِ: خَفِيَ وَلَمْ يَظْهَرْ  
لَا كِتَابَةً. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(وَانْظُرْ: د ع س).

و— فَلَانُ الشَّيْءِ دَسْعًا وَدَسِيعَةً: دَفَعَهُ.

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ، قَالَ: "مَرَّ بِي رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَسْلَخُ  
شَاةً، فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ  
دَسْعَتَيْنِ". (وَانْظُرْ: د ح س، د ع س).

و— الْإِنَاءُ دَسْعًا: مَلَأَهُ. يُقَالُ: دَسَعَ الْقَصْعَةَ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— الْجَحْرُ: أَخَذَ دِسَاعًا مِنْ خِرْقَةٍ  
وَنَحَوَهَا، وَسَدَّهُ بِهِ.

و— الْحَجَرُ: رَمَى بِهِ.

و— فَلَانًا: أَعْطَاهُ الدَّسِيعَةَ، أَيْ: الْعَطِيَّةَ  
الْجَزِيلَةَ.

\* **ادَّسَعَ** الْبَعِيرُ: دَسَعَ. وَالْأَصْلُ: ادْتَسَعَ عَلَى  
"اَفْتَعَلَ" أَبْدَلْتُ تَاءَ الْاَفْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتُ  
فِي الدَّالِ.

\* **الدَّسَاعُ**: قَدْرٌ مَا يُسَدُّ بِهِ الْجَحْرُ مِنْ خِرْقَةٍ  
وَنَحْوِهَا.

\* **الدَّسْعُ**: الدَّفْعُ.

و-: خُرُوجُ الْقَرِيضِ - وهو ما يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ  
من جَرَّتِهِ - بِمَرَّةٍ.

❖ **الدَّسِيعُ:** الْمَرَى. وهو مَسْلَكُ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعْدَةِ. (عن أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ).

و- من الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ: أَصْلُ عُنُقِهِ، وَقِيلَ:  
مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ  
وَالكَاهِلُ، وَهُمَا دَسِيعَانِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ  
جَنْدَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعُ  
فِي جُوجُو كَمْدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ  
[الهادي: العنق؛ البتغ: الطويل؛ الجوجو:  
الصدر؛ مَدَاكِ الطَّيِّبِ: الصَّلَاةُ الَّتِي  
يُسْحَقُ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ، شَبَّهَ جُوجُوهُ بِهِ  
لِصَلَابَتِهِ، وَجَعَلَهُ مَخْضُوبًا بِدِمَاءِ الْوَحُوشِ  
الَّتِي تُصَادُ عَلَيْهِ].

وقال ابن مِقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

شَدِيدُ الدَّسِيعِ، رَفِيعُ الْقَدَا

ل، يَرْفَعُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا  
[القَدَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فَوْقَ الْقَفَا؛  
النَّقَالُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ].

❖ **الدَّسِيعَةُ:** الْجَفْنَةُ الْوَاسِعَةُ. (عن ابن  
الْأَعْرَابِيِّ). سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ  
الْبَعِيرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يُفَاخِرُ جَرِيرًا -:

كَمْ مِنْ أَبٍ لِي يَجْرِي كَأَنَّهُ  
قَمَرُ الْمَجَرَّةِ أَوْ سِرَاجُ نَهَارٍ  
وَرِثَ الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ  
ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ يَوْمَ كُلِّ فَخَارٍ  
و-: مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. (عن  
السَّرْقُسْطِيِّ).

و-: الْعَطِيَّةُ الْجَزِيلَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَفْعِ  
الْمُعْطَى إِلَيْهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا يَذْفَعُ الْبَعِيرُ  
جَرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ، أَيْ: كَثِيرُ  
الْخَيْرِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ  
هَرَمَ بْنَ سِنَانَ -:

عَظُمَتْ دَسِيعَتُهُ وَفَضَّلَهُ

جَزُ النَّوَاصِي مِنْ بَنَى بَدْرٍ  
[جَزُ النَّوَاحِي: كُنَايَةٌ عَنْ إِطْلَاقِ الْأَسْرِ،  
فَقَدْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّهُمْ إِذَا أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ  
جَزَّوْا نَاصِيَتَهُ، وَأَخَذُوهَا مُفْتَحِرِينَ].

وقال عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

وَكِنْدَةُ مَعْدِنُ لِلْمَلِكِ قَدَمًا

يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيعَةِ

وَأَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ، - وَيُنْسَبُ لِلْفَرَزْدَقِ -:

كَمْ فِي بَنَى سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ

ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ مَا جِدَّ نَفَاعِ

و—: الْحَقِيبَةُ. (عن ابن دُرَيْد). قال:  
وَسُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنَ الصَّرِيرِ،  
كَمَا لَا تَخْلُو دَسِيعَةُ الْبَعِيرِ مِنَ الْجِرَّةِ.  
و—: الدَّفْعُ. وفي خَبَرِ كِتَابِهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ: "وَأَنَّ  
الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى مَنْ بَغَى  
عَلَيْهِمْ، أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ". أَيْ: طَلَبَ  
دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ، فَأُضَافَ إِلَيْهِ.  
و—: الْخِلْقَةُ.

و—: الْقُوَّةُ.

و—: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ.

وقيل: كُلُّ مَكْرَمَةٍ يَفْعَلُهَا الرَّجُلُ. (عن أَبِي  
لَيْلَى). وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَدُو دَسِيعَةٍ: إِذَا  
كَانَ بَعِيدَ الْهَمَّةِ.

و— مِنْ الْفَرَسِ: الدَّسِيعُ.

(ج) دَسَائِعُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَمِعْطَاءُ الدَّسَائِعِ.  
وفي خَبَرِ ظَبْيَانَ - وَذَكَرَ حِمِيرَ -: "وَأَنَّ  
قِبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوهَا، فَتَنَجَّجُوا فِيهَا  
النَّزَائِعَ، وَبَنَوْا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ".  
(النَّزَائِعُ: السَّبَايَا؛ الْمَصَانِعُ: جَمْعُ مَصْنَعَةٍ  
وهي الْحَوْضُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ).

وقال ابن الرومي - يَمْدَحُ -:

وَيَمْلِكُنِي حَيَائِي حِينَ تُرْبِي  
عَلَى شُكْرِي دَسَائِعُكَ الضَّخَامُ  
وفي "الأساس" قال الشاعر:  
فِي الْعَيْصِ عَيْصِ بَنِي أُمَيَّةٍ (م)  
لَهُ ذِي الدَّسَائِعِ وَالْمَآثِرِ  
[عَيْصُ بَنِي فُلَانٍ: أُصُولُهُ].

\*الدَّيْسَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَدْسَعُ بِجَرَّتِهَا،  
إِذَا كَلَّ الْمَطَايَا. وَقِيلَ: الْكَثِيرَةُ الْاجْتِرَارِ.  
وقيل: الضَّخْمَةُ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

حَمَلْتُ الْهَوَى وَالرَّحْلَ فَوْقَ شِمْلَةٍ  
جُمَالِيَّةٍ هَوَجَاءَ كَالْفَحْلِ دَيْسَعُ  
[نَاقَةُ شِمْلَةٍ: سَرِيعَةٌ، جُمَالِيَّةٌ: وَثِيقَةٌ  
الْخُلُقِ كَالْجَمَلِ].

\*الْمَدْسَعُ: مَضِيقُ مَوْلِجِ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ  
النَّحْرِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

و—: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ.

\*الْمَدْسَعُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي.

\* \* \*

## د س ف

\*أَدْسَفَ الرَّجُلُ: صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ،  
وهي السَّعَايَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِلْفُجُورِ.  
(عن ابن الأعرابي).

\*الدُّسْفَانُ: الْخُمُرُ. (عن ثعلب). يُقَالُ:  
أَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ.

﴿الدُّسْفَانُ، والدُّسْفَانُ﴾: رَسُولٌ سَوِيٌّ بَيْنَ

الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

و-: السُّرُّ. وبه فُسِّرَ قولُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

أَيَّامَ يَلْقَى نَصَارَهُمْ مَسِيحَهُمْ

وَالكَائِنِينَ لَهُ وُدًّا وَقُرْبَانًا

هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوفُ الْغَيْبِ دُسْفَانًا

[يَسُوفُ: يَسْتَدِلُّ، وَيَتَعَرَّفُ عَلَى].

ويُروى: دُسْقَانًا. (وانظر: د س ق).

(ج) دَسَافِي، ودُسَافِي، ودَسَافِينُ.

﴿الدُّسْفَةُ: الْقِيَادَةُ، وَهِيَ عَمَلُ الْقَوَادِ، الَّذِي

يَسْعَى بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِلْفُجُورِ.

\* \* \*

د س ق

الامْتِلَاءُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ

أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِمْتِلَاءِ". وقال ابنُ دُرَيْدٍ:

"الدَّسَقُ فِعْلٌ مُمَاتٌ".

﴿دَسَقَ الْحَوْضُ﴾ — دَسَقًا: اِمْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ

الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ. فَهُوَ دَاسِقٌ. يُقَالُ: مَلَأْتُ

الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ.

ويُقَالُ: مَاءٌ دَاسِقٌ: قَدْ فَاضَ.

﴿دَسَقَ الْحَوْضُ﴾ — دَسَقًا: دَسَقَ.

و- الحيوانُ: كَانَ وَاسِعَ الْفَمِ. فَهُوَ أَدَسَقُ،

وَهِيَ دَسْقَاءُ. (ج) دُسْقُ. (وانظر: ش د ق).

﴿أَدَسَقَ فَلَانُ الْإِنَاءَ وَنَحَوَهُ﴾: مَلَأَهُ.

يُقَالُ: أَدَسَقْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ.

﴿دَيْسَقَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ﴾: تَرَقَّرَقَ عَلَى الْأَرْضِ.

(عن ابنِ فارس).

﴿الدَّسَقُ﴾: بَيَاضُ مَاءِ الْحَوْضِ وَبَرِيقُهُ.

قال رُؤَبَةُ - يَصِفُ أَثْنًا تَرَدُّ مَاءً -:

\* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ \*

[الأَثْلُ: شَجَرٌ؛ السِّيَّاحُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَسِيحُ،

يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ أَبْيَضَ].

﴿الدُّسْقَانُ﴾: الرَّسُولُ. (عن أَبِي عَلِيٍّ

الْفَارِسِيِّ). وبه رَوَى بَيْتُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي

الصَّلْتِ السَّابِقِ. (وانظر: د س ف).

﴿دُسُوقُ﴾: (انظرها في رسمها).

﴿الدَّوْسَقُ﴾: الْأَفْوَهُ، أَيْ: الْوَاسِعُ الْفَمِ. (عن

الصَّاعَانِي).

0 ﴿وَبَيْتُ دَوْسَقُ﴾: بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. (عن

كُرَاع). (وانظر: ج و س ق).

﴿دَيْسَقُ﴾: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ مِنَ الرِّبَابِ. قال

الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ:

\* أَحْوَى لِأَحْوَى شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِهِ \*  
 \* لَدَيْسَقٍ فَتَجَلَّسَهُ مِنْ نَجَلِهِ \*  
 [الأحوى: الأحمر يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ].  
**0 وابن ديسق:** كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

**١- أبو مدعور طارق بن ديسق بن عوف بن عاصم بن عبید بن ثعلبة بن يربوع:** شاعر جاهلي، له شعر جيد. قال ذو الخرق الطهوي:

أتانى كلامُ الثعلبي ابن ديسق

ففى أى هذا - ويله - يتترع

[يتترع: يسرع إلى الشر والغضب].

وفى "التاج" أنشد ابن الأعرابي:

فإن كنت فاتتك العلى بابن ديسق

فدعها ولكن، لا تفتك الأسافل

**٢- رجل من فرسان بني ضبة، ورد في شعر الأسع بن قصاف الطهوي.** - وقيل غسان بن ذهل السليطي -:

لَهَانِ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ

إِذَا نَزَلْتَ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ

**\* الديسق** (في الفارسية: ديسق: المائدة من

الفضة): الخوان أو الطست، يكون من

الفضة الخالصة. قال المتلمس الضبعي

- يخاطب عمرو بن هند -:

أَلَكِ السَّيْدِيرُ وَبَارِقُ

ومبايضُ ولكِ الخورنق؟

والغمز ذو الأحساء واللك (م)

ذات من صاع وديسق

[السدير والخورنق: قصران، وقيل: نهران بظاهر الحيرة؛ مبايض، وبارق، والغمز: مواضع؛ الأحساء: جمع الحسى، وهو سهل من الأرض يستنقع فيه الماء].

(ج) دياسق. قال الأخطل:

ونحورهن دياسق من فضة

ونواهد كنواعم الرمان

و-: كل حلى من فضة صافية.

و- من كل شىء: الأبيض اللامع.

يقال: سراب ديسق، وغدير ديسق، أى

أبيض مطرد (متحرك). قال رؤبة - يصف

السراب -:

\* أَلْفَى بِهِ الْأَرْضَ غَدِيرًا دَيْسَقًا \*

\* ضَحَلًا إِذَا رَقْرَاقَهُ تَرَقَّرَقَا \*

و-: السراب. (عن ابن خالويه). وقيل:

ترقرق السراب، وبياضه.

ويقال: سراب ديسق: جار مترقرق.

قال أبو عمرو: أى أبيض وقت الهاجرة.

قال رؤبة - يصف بلداً واسعاً -:

\* هَابَى الْعَشَى دَيْسَقٌ ضَحَاوُهُ \*

\* إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاوُهُ \*

[هابى: مغبر؛ الإضاء: جمع أضاءة، وهى

مستنقع الماء، أو الغدير].



وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

\* يَعُطُّ رِيْعَانِ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا \*  
[يَعُطُّ: يَشْقُ].

و—: الحَوْضُ المَالَانُ يَفِيضُ مَاؤُهُ مِنْ  
جَوَانِبِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ أَتْنَا -:

\* يَغْزُونَ مِنْ فَرِيَاضَ سَيِّحًا دَيْسَقَا \*

[يَغْزُونَ هُنَا: يَرِدْنَ؛ فَرِيَاضُ: عَيْنُ مَاءٍ  
بَوَادِي السُّتَارِ؛ السَّيِّحُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ].

و—: الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ.

و—: مِكْيَالٌ، أَوْ وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعَرَبِ.

قَالَ الْأَعَشَى:

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقِدْرٌ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ

[الْحُورُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ؛

مَنَاصِفُ: جَمْعُ مَنَصَفٍ، وَهُوَ الْخَادِمُ؛

الصَّاعُ: هُنَا إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ].

و—: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ.

و—: التُّرَابُ.

و—: الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلَةُ. وَقِيلَ: الطَّرِيقُ  
الْمُسْتَعْمَلُ.

و—: النُّورُ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ.

و—: الْحُسْنُ.

\* دَيْسَقَةٌ: مَوْضِعٌ، كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْ-

مُعْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبِ الْأَكَمِ

[الْكُمَاةُ: الشُّجْعَانُ الْمَدْجَجُونَ بِالسَّلَاحِ، الْوَاحِدُ كَيْيٌ؛

الْأَكَمُ: جَمْعُ الْأَكَمَةِ: وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ، وَغَوَارِبُ

الْأَكَمِ: أَعَالِيهَا].

\* \* \*

\* الدَّوْسَكُ: الْأَسَدُ.

\* الدَّيْسَكِيُّ - وَقِيلَ: الدَّيْكَسِيُّ، بِتَقْدِيمِ

الْكَافِ -: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ.

(وَانْظُرْ: د ك س).

\* \* \*

## د س ك ر

\* دَسْكَرَةٌ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَسْكَرُهُ،

وَدَسْتَكْرَدُ: الْقَرْيَةُ، وَالْقَلْعَةُ، وَمَعْبَدُ

النَّصَارَى).

: بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ، يَكُونُ لِلْمَلِكِ وَنَحْوِهِ،

وَحَوْلَهُ مَنَازِلُ وَبُيُوتٌ لِلْخَدَمِ وَالْحَشَمِ، يَكُونُ

فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِي. وَفِي حَبْرِ أَبِي

سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ، فِي أَمْرِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَأَذِنَ هِرَقْلُ بِحِمَصَ،

ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا

مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ،

وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ.  
فحاصوا حَيَصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ".  
وقال أبو العلاء المَعَرِّيُّ فِي "الفصول  
والغيايات": "خَابَ السَّيْرُ النَّصِيصُ إِلَى  
الدَّسْكَرَةِ وَالْأَصِيصِ". (النَّصِيصُ: الْجَادُّ؛  
الْأَصِيصُ: الدَّنُّ الْمَقْطُوعُ). وقال يزيد بن  
مُعَاوِيَةَ - يَتَغَزَّلُ فِي نَصْرَانِيَّةٍ تَرَهَّبَتْ فِي  
دَيْرٍ خَرَابٍ، وَنُسِبَ لِلْأَخْطَلِ وَلِلْأَحْصِ،  
وَلَأَبَى دَهْبِلٍ -:

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ

حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا

[يَنَعُ: نَضَجَ وَأَدْرَكَ].

و-: الصَّوْمَعَةُ. (عن أبي عمرو).

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِيَّ). قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:

بَدَسْكَرَةٍ لِلْحَفْرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ

وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبِلُ طَعِينُهَا

[الْحَفْرُ، يَعْنِي: حَفَرُ الْقُبُورِ؛ يَبِلُ: يَبْرَأُ].

و-: مُجْتَمَعُ الْبَسَاتِينِ وَالرِّيَاضِ. (عن

التَّبْرِيذِيِّ). وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ السَّابِقَ.

و-: الْقَرْيَةُ الْعَظِيمَةُ. وَفِي "تَكْمِلَةِ

الصَّاعَانِيَّ"، أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ - دَعَا

عَلَى صَاحِبٍ لَهُ احْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ -:

\* يَا رَبَّ نَضْنَاضٍ رَيْيٍ دَسْكَرَةٍ \*

\* صِلْ صِلَالٍ كَعَمُودِ الْعُشْرَةِ \*

[النَّضْنَاضُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تُحَرِّكُ لِسَانَهَا؛

الصِّلُّ: مَنْ أَحْبَبَتْ الْحَيَّاتُ؛ الْعُشْرَةُ:

وَاحِدَةُ الْعُشْرِ، وَهُوَ شَجَرٌ ضَخْمٌ].

(ج) دَسَاكِرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَأَصْبَحْتُ فِي الْقَوْمِ الْجُلُوسِ وَأَصْبَحْتُ

مُغْلَقَةً دُونِي عَلَيْهَا دَسَاكِرُهُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ:

هَلْ أَنْتَ مُعْتَبِرٌ بِمَنْ خَرِبْتَ

مِنْهُ غَدَاةَ مَضَى دَسَاكِرُهُ

و-: اسْمُ لِعِدَّةٍ قُرَى، مِنْهَا:

١- قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَنَوَاجِي نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ غَرْبِيِّ بَغْدَادٍ.

يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو مَنْصُورِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

الدَّسْكَرِيُّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ شَيْئًا

مِنَ الشَّعْرِ.

٢- قَرْيَةٌ بَيْنَ بَغْدَادٍ وَوَاسِطٍ، مُقَابِلَ جَبَلٍ، مِنْهَا أَبَانُ

ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الزِّيَّاتِ

الْوَزِيرِ، وَفِي أَخْبَارِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ: أَنَّهَا مِنْ نَوَاجِي

الْأَهْوَازِ.

٥ دَسْكَرَةُ الْمَلِكِ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قُرْبَ خُرَّاسَانَ، كَانَ الْمَلِكُ

هَرْمُزُ بْنُ سَابُورِ بْنِ بَابَكٍ يُكْثِرُ الْمَقَامَ بِهَا، فَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

## د س م

١- الدُّهْنُ وَالشَّحْمُ وَنَحْوُهُمَا.

٢- تَلَطَّخَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ.

٣- سَدُّ الشَّيْءِ . ٤- اسْمُ حَيَوَانٍ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى سَدِّ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى تَلَطُّخِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ".

\* دَسَمَ الْأَثْرُ - دَسَمًا: طَسَمَ، أَيْ انْطَمَسَ وَانْمَحَى. (وانظر: د م س، ط س م).

و- الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا قَلِيلًا، وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُ الثَّرَى.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: سَدَّهُ. وَيُقَالُ: دَسَمَ الطَّبِيبُ الْجُرْحَ: أَدْخَلَ فِيهِ شَيْئًا يَسُدُّهُ بِهِ، كَأَنْ يَجْعَلَ فِيهِ فِتِيلَةً. قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ جُرْحًا -:

\* إِذَا أَرَادُوا دَسَمَهُ تَفَتَّقَا \*  
[تَفَتَّقَ: تَشَقَّقَ].

ويُقَالُ: دَسَمَ الْخَرْقَ: سَدَّهُ بِالدِّسَامِ. قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ سَيْحَ مَاءٍ -:

\* مُنْفَجِرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَدْسُومًا \*  
[ كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ ].

ويُقَالُ أَيْضًا: دَسَمَ الْقَارُورَةَ: سَدَّ رَأْسَهَا بِالدِّسَامِ.

ويُقَالُ لِلْمُسْتَحَاضَةِ: ادُسِمِي (اِحْتَشِي) وَصَلِّي. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ - فِي الْمُسْتَحَاضَةِ -: " تَغْتَسِلُ مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى وَتَدَسُمُ مَا تَحْتَهَا"، أَيْ: تَسُدُّ فَرْجَهَا وَتَحْتَشِي.

وَقَالَ الْجَمِيحُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ - يَهْجُو بَنِي عَامِرٍ وَيُعِيرُهُمْ بِمَا فَعَلُوا مَعَ أُمِّهِمْ -:

فِدَى لِسَلَمَى ثُوبَايَ إِذْ دَنَسَ الـ  
قَوْمُ وَإِذْ يَدَسُمُونَ مَا رَسَمُوا  
[ثُوبَايَ، يَعْنِي: نَفْسَهُ؛ سَلَمَى: أُمُّ مَنْ يَهْجُوهُمْ، وَيَفْدِيهَا بِنَفْسِهِ تَهْكُمًا وَسُخْرِيَةً].  
وَيُقَالُ أَيْضًا: دَسَمَ الْأُذُنَ عَنْ سَمَاعٍ مَا لَا يَحْسُنُ.

و-: رَمَى بِهِ.

و- الْبَابَ: أَغْلَقَهُ.

و- الْبَعِيرَ - دَسَمًا: طَلَاهُ بِالْهِنَاءِ، أَيْ الْقَطِرَانِ.

و- الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا. (وانظر: د م س).

و- الْخَرَّازُ الْخَرَزَ: مَسَحَهُ بِالشَّحْمِ إِذَا خَرَزَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

\* دَسِمَ الطَّعَامُ - دَسَمًا، وَدُسُومَةً: كَانَ ذَا دَسَمٍ - وَهُوَ الدُّهْنُ وَالشَّحْمُ -، فَهُوَ دَسِيمٌ، وَهِيَ دَسِيمَةٌ.

يُقال: جَوَزُ دَسِمٍ، وَمَرَقَةُ دَسِمَةٍ.

وَالشَّيْءُ: عِلَالَةُ الْوَسَخِ وَالْقَدَرُ. فَهُوَ دَسِمٌ، وَأَدَسَمٌ، وَهِيَ دَسِيمَةٌ، وَدَسْمَاءٌ. (ج) دُسْمٌ.

قال الأخطلُ:

دُسْمُ الْعَمَائِمِ مُسَحٌّ لَا لِحُومَ لَهُمْ

إِذَا أَحَسُّوا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ لَبَدُوا

[مُسَحٌّ: جَمْعُ أَمْسَحَ، وَهُوَ الْمُسْتَوَى الْقَدَمُ؛ النَّابِيُّ: الْمُقْبِلُ؛ لَبَدُوا: لَصِقُوا بِالْأَرْضِ].

و— فَلَانُ: اسْوَدَّ، فَهُوَ أَدَسَمٌ، وَهِيَ دَسْمَاءٌ.

قال الأخطلُ:

وظَلَّتْ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ

إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعِينَ وَالْعَقَبِ

[الصَّمْعَاءُ: لَقَبُ أُمِّ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ

السُّلَمِيِّ، أَوْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ سَوْدَاءً].

و— ثِيَابُ فَلَانٍ: تَدَنَسَتْ.

يُقال: هُوَ أَدَسَمُ الثَّوْبِ وَدَسِيمُهُ. قال الأخطلُ:

بَنَى كُلَّ دَسْمَاءٍ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا

كَسَاهَا بَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ حُمَمِ الْقَدَرِ

[الْحُمَمُ: جَمْعُ الْحُمَّةِ، وَهِيَ السَّوَادُ اللَّاصِقُ

بِالْقَدَرِ].

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا تَدَنَسَ بِمَذَامِ الْأَخْلَاقِ: إِنَّهُ لَدَسِيمُ الثَّوْبِ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا هُمْ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ \*

\* أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ \*

[أَوْدَمَ: أَوْجَبَ، يُرِيدُ: حَجَّ وَهُوَ مُتَدَنِّسٌ بِالذُّنُوبِ].

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ أَدَسَمُ الثَّوْبَيْنِ: لِلَّذِي يُعَابُ فِي دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ.

قال ابن الرومي - يمدحُ عبيدَ الله بنَ عبدِ الله بن طاهر -:

وَمِثْلُكَ مَنْ لَمْ يَلْقَ فِي عَرَضٍ بِيَذَلَةٍ

وَمَا عُدُّ مِنْ يَلْقَاكَ وَالْعَرَضُ أَدَسَمٌ

[الْبِيَذَلَةُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ، أَوِ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الْعَمَلِ وَلَا يُصَانُ].

وَالشَّيْءُ دُسْمَةٌ: كَانَ لَوْنُهُ غُبْرَةً فِي سَوَادٍ، فَهُوَ أَدَسَمٌ وَدَسِيمٌ، وَهِيَ دَسْمَاءٌ، وَدَسِيمَةٌ. (ج) دُسْمٌ.

وَيُقَالُ: عِمَامَةٌ دَسِيمَةٌ، وَدَسْمَاءٌ، أَى:

سَوْدَاءٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا -: "خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءٌ".

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: "عِصَابَةُ سَوْدَاءٌ".

وَيُقَالُ: جُلَّةٌ دَسْمَاءٌ، وَجَلَلُ دُسْمٌ.

وفى "المُخَصَّص"، قال الشاعر - واستعاره  
لما يكون على جُلَّةِ التَّمْرِ المَكْنُوزِ من  
الدُّبْسِ -:

وباثوا يَعْشُونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ

وعندهم البرنى فى جُللِ دُسم

[القُطَيْعَاءُ: من رَدَى التَّمْرَ، والبرنى من  
أَجْوَدِهِ؛ الجُللُ: جمع جُلَّة، وهى القَفَّةُ  
الكبيرة].

❖ **أَدَسَمَ** فلانُ الشَّيْءَ: دَسَمَهُ.

ويُقال: أَدَسَمَ الطَّبِيبُ الجُرْحَ: دَسَمَهُ.

ويُقال أيضًا: أَدَسَمَ القارورةَ: دَسَمَهَا.

ويُقال للمرأةِ المُسْتَحَاضَةِ: أَدَسِمَى وصَلَّى.

ويُقال أيضًا: أَدَسَمَ فلانٌ أذنه: سدَّها عن  
سَماعِ ما لا يَحْسُنُ.

❖ **دَسَمَ** فلانُ الطَّعامَ: جَعَلَ الدَّسَمَ فيه أو  
عليه.

ويُقال: دَسَمَ اللُّقْمَةَ.

ويُقال أيضًا: دَسَمَ فلانٌ سِبَالَ القَوْمِ بشيئٍ:  
أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا دَسِمًا، ظَهَرَ أثرُهُ على  
شَوَارِبِهِم.

والمَطَرُ الأرضَ: دَسَمَهَا.

و- فلانٌ نُونَةُ الصَّبِيِّ - وهى النُقْرَةُ فى  
دَقْنِهِ -: سَوَّدَهَا قليلًا، كَيْلًا تُصِيبُهُ العَيْنُ.

(عن ابن الأعرابى).

وفى خبر عُثْمَانَ - رضى الله عنه -: "ورأى  
صَبِيًّا تَأْخُذُهُ العَيْنُ جَمالًا، فقال: دَسَمُوا  
نُونَتَهُ".

و- البعيرَ: دَسَمَهُ. قال عُلُقْمَةُ بن عَبْدَةَ  
- وَذَكَرَ إِبِلًا -:

قَدْ أَذْبَرَ العَرُّ عَنْهَا وهى شامِلُها

مِنْ ناصِعِ القَطْرانِ الصَّرْفِ تَدْسِيمُ

[العَرُّ: الجَرَبُ؛ النَّاصِعُ: الخالِصُ، يعنى:

ذَهَبَ عَنْهَا الجَرَبُ، وَبَقِيَ أَثَرُ طَلائِهِ  
يَشْمُلُها].

و- ثيابه: جعلها مُتَدَنِّسَةً وَسِخَةً.

وقيل: وَسَخَها بالدَّسَمِ.

❖ **تَدَسَّمَ** الطَّعامُ: تَوَدَّكَ.

و- القومُ: أَكَلُوا الدَّسَمَ، أو أَكَلُوا به.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَهْجُو قَوْمًا بالبُخْلِ،  
وَيُعِيرُهُمْ بِصِغَرِ قُدُورِهِمْ -:

وَقَدَّرَ كَكْفِ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها

يُعَارِ ولا مَنْ يَأْتِيها يَتَدَسَّمُ

و- ثيابُ فلانٍ: تَدَنَّسَتْ، يُقال: دَسَمَ ثيابه  
فَتَدَسَّمتْ.

❖ **الدَّاسِمُ** من الرِّجالِ: الرِّفِيقُ بالعملِ  
المُشْفِقُ. (عن ابن عَبَّاد).

**\*الدَّسَمُ:** سِدَادٌ كُلُّ شَيْءٍ، كالذى تُسَدُّ به الأذن، والجرح، ورأس القارورة، ونحو ذلك، وهو الصَّمَامُ. وفى الخبر: "إنَّ للشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا". يعنى أنَّ له سِدَادًا يَمْنَعُ الأذن من سَمَاعِ الحَقِّ، وأنَّ وسَاوسَه متى وَجَدَتْ مَنَفَذًا دَخَلَتْ فيه.

**\*دَسَمَ:** موضع قُرب مَكَّةَ، به قَبْرُ ابنِ سُرَيْجِ المَغْنَى، ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ بنِ مَرْوَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، فى قوله يَرْتِيهِ:

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسَمٍ فَهَاجَنَا  
وَذَكَّرْنَا بِالْعَيْنِ إِذْ هُوَ مُصْحَبُ  
فَجَالَتْ بِأَرْجَاءِ الجُنُونَ سَوَافِحُ  
مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَتِلِي التَّى تَتَعَقَّبُ  
[العَيْنُ هُنَا: كَبِيرُ القَوْمِ وَشَرِيفُهُم؛ المَصْحَبُ: الجِلْدُ لَمْ يُنْزَعِ شَعْرُهُ، كِنَايَةً عَنْ أَيَّامِ كَوْنِهِ صَاحِبًا سَلِيمًا].

**\*الدَّسَمُ:** قِلَّةُ الشَّيْءِ. وفى خَبَرِ أبى الدَّرْدَاءِ: "أَرْضَيْتُمْ إِنْ شَبِعْتُمْ عَامًا ثُمَّ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسَمًا"، أى: ذِكْرًا قَلِيلًا. وقيل: كَثْرَتُهُ. (ضِدُّ). وبه فَسَّرَ خَبْرُ أبى الدَّرْدَاءِ السَّابِقُ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يَكُونُ هَذَا مَدْحًا وَيَكُونُ دَسَمًا، فَإِذَا كَانَ مَدْحًا، فَالذِّكْرُ حَشْوُ قُلُوبِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ، وَإِنْ كَانَ دَسَمًا، فَإِنَّمَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ذِكْرًا قَلِيلًا.

وقيل: الدَّسَمُ هُنَا: حَشْوُ الجَوْفِ، والمعنى: مَا لَكُمْ هُمْ إِلَّا الأَكْلُ وَحَشْوُ الجَوْفِ.

ويقال: هو على دَسَمٍ ذَلِكَ الأمر، وعلى دَسَمٍ منه، أى: على طَرَفٍ منه.

و-: لُغَةٌ فى الدَّسَمِ. (عن القُرْطُبِيِّ)، ولم يُسَمَّعَ لِغَيْرِهِ.

**\*الدَّسَمُ:** الودك. وقيل: كلُّ شَيْءٍ له وَدَكٌ من اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ ونحوهما. يُقال: طَعَامٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ. وفى الخبر عن ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ، وقال: إِنَّ لَهُ دَسَمًا".

وشبهه ابنُ الرُّومَى سَمَّ الحَيَّةَ به، فقال - فى وَصْفِ صِلٍ -:

يَشُولُ بِأَنْيَابٍ شَوَاهَا مَقَاتِلُ

يُقَطِّرُ مِنْ أَطْرَافِهَا السَّمَ كالدَّسَمِ

[يَشُولُ بِأَنْيَابٍ: يَرْفَعُهَا وَيُبْرِزُهَا؛ شَوَاهَا: أَطْرَافُهَا].

وقال البوصيرى - فى البُرْدَةِ، يُحِثُّ عَلَى مُخَالَفَةِ هَوَى النَفْسِ -:

كَمْ حَسَنَتْ لَدَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَ فى الدَّسَمِ

و-: الوَضْرُ، وهو الدَّنَسُ والْوَسَخُ. قال عمرو بن قَمِيئَةَ:

إِنَّ مِنَ القَوْمِ مَنْ يُعَاشُ بِهِ

وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسَمًا

وقال راشد بن شهاب اليشكري - يفخر،  
ويعرض بخصمه -:

ولكنني أقصّي ثيابي من الخنا

وبعضهم للغدر في ثوبه دسم

[الخلا: الفحش، ويعنى بثيابه نفسه].

**\*الدُّسْمَةُ: الدَّسَامُ.**

و-: الرديء - أو الدنيء - الرذل من  
الرجال.

ويقال: ما هو إلا دُسمَةٌ، أى: لا خير فيه.

(مجان). ( وانظر: د ش م).

قال بشير الفريّ:

\* شَبْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قِرْطَعَن \*  
[شَنَى: أَبْغَضَ؛ الْقِرْطَعَنُ: الْأَحْمَقُ].

**وَأَبُو دُسْمَةٍ: كُنْيَةُ الْحَبَشِيِّ، لِسَوَادِهِ.**

(عن ابن الأعرابي).

**\*الدَّسِيمُ: الْقَلِيلُ الذَّكْرِ.**

و-: الكثير الذكر. (ضد).

**\*الدَّيْسَمُ: السَّوَادُ. وقيل: الظُّلْمَةُ.**

و- من الرجال: الدَّاسِمُ (عن ابن عباد).

ويقال - لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ -: مَا فِي دَيْسَمٍ  
دَسَمٌ.

و- الدُّبُّ. (عن ابن الأعرابي). وفى

”التّهذيب، قال الشاعر:

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَعْتُ

تَشَنُعٌ فُذْسٍ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرٌ

[الْوَيْلُ: الْعَصَا؛ تَشَنَعْتُ: انْكَمَشْتُ؛

الْفُذْسُ: الْعَنُكْبُوتُ].

وقيل: أُنْثَاهُ.

وقيل: وَلَدُهُ.

وقيل: وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ.

و-: فَرْخُ النَّحْلِ، أَى: وَلَدُهُ.

(ج) الدِّيَاسِمُ.

و-: نَبَاتٌ. قال ابنُ فارس: وهو الذى

يُقالُ له: بُسْتَانُ أَفْرُوزَ، أو أَبْرُوزَ. (وانظره

فى: بستان).

**\*دَيْسَمٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:**

**١- دَيْسَمُ الْعَنْزِيّ:** شَاعِرٌ، كَانَ مُعَاَصِرًا لِبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ،

وكانت بينهما مُهاجاةٌ، وله يقولُ بِشَارٌ:

أَدَيْسَمُ يَابَنِ الدُّبِّ مِنْ نَجْلِ زَارِعٍ

أَتُرَوِّى هِجَائِي سَادِرًا غَيْرَ مُقْصِرٍ

[زَارِعٌ هُنَا يَعْنَى: الْكَلْبَ، إِذْ يُقَالُ لِلْكِلَابِ: أَوْلَادُ

زَارِعٍ].

**٢- دَيْسَمُ السَّدُوسَى:** تَابَعِي ثَقَّةٌ.

**٣- أَبُو الْفَتْحِ اللُّغَوِيّ، صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ**

**المعروف بقُطْرِبِ.**

**٤- دَيْسَمُ بْنُ إِسْحَاقَ:** أَحَدُ الثُّوَرِ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى إِمَارَةِ

بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الْأَنْدَلُسِ، عَلَى عَهْدِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّد (بين سنتي ٢٧٥ - ٣٠٠هـ = ٨٨٨ - ٩١٢م) وكان من المولدين، تغلب على مدينتي لورقة Lorca ومُرسية Murcia، وأشاد ابنُ حَيَّان بِذِكْرِهِ ومَدِيحِ الشُّعْرَاءِ لَهُ. **وَدَيْسَمُ آخِرُ**، ورد في قول الرَّاجِز - وأنشده ابن دُرَيْد -:

\* أَخْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى \*

\* أَبَى قِضَاءَ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى \*

**وابن ديسم: الفصل بن ديسم بن هراج**، كان شريفاً بالبصرة ذا مال وحظ، قال الفرزدق - يمدحه -:

لَعَمْرِي لَئِنْ طَالَ الْفَصِيلُ بَنُ دَيْسَمٍ  
مَعَ الظِّلِّ مَا آرِيَهُ بِطَوِيلِ

[الآري: محبب الدابة].

\* **الدَيْسَمَةُ: الدَّرة.**

\* \* \*

## د س و

### النقص.

\* **دسا** فلانٌ — دَسَوًا، ودَسَوَةً: نَقَصَ وصَغُرَ.

(نقيضُ زكا)، فهو داس.

ويقال: دسا الليلُ، و: دسا الشيءُ.

و—: اسْتَحْفَى. (عن ابن الأعرابي).

\* \* \*

\* **دسوق:** مدينةٌ كبيرةٌ عامرة، تقعُ بِمُحَافَظَةِ كَفْرِ الشَّيْخِ، وإليها يُنسَبُ غيرُ واحدٍ، منهم:

**١- إبراهيمُ الدُّسوقي:** إبراهيمُ بن أبي المجد بن قُريش ابن مُحمَّد (٦٧٦هـ=١٢٧٧م): يتَّصِلُ نسبُه بالحُسَيْن السَّبْطِ، تَفَقَّهَ على مذهبِ الشَّافِعِيِّ، واتَّجَهَ إلى التَّصَوُّفِ، وكَثُرَ مُرِيدُوهُ، وهو صاحبُ الطَّرِيقَةِ الدُّسوقيَّةِ

أو البُرْهانيَّةِ، أوردَ الشَّعْرَانِيُّ طائفةً من أقواله، انتخبها من كتابه "الجواهر"، كما أوردَ لَهُ شِعْرًا يَنحُو فِيهِ مَنحَى ابنِ الفَارِضِ فِي وَحْدَةِ الوجود.

**٢- إبراهيم عبد الغفار الدُّسوقي** (١٣٠٠هـ=١٨٨٣م): لغويٌّ من عُلَمَاءِ الأزهر، وُلِدَ فِي دُسُوقٍ، وَعُيِّنَ مَصْحَحًا فِي مَدْرَسَةِ الطَّبِّ بِأَبِي زَعْبَلٍ، ثُمَّ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسْخَانَةِ، وَكَانَ يُصَحِّحُ الْكُتُبَ الْمُتَرْجِمَةَ، وَيُعْمِلُ قَلَمَهُ فِي تَصْوِيبِهَا، ثُمَّ عَمِلَ مُصْحَحًا بِمَطْبَعَةِ بُولاق، فَرِئِيسًا لِلْمُصَحِّحِينَ بِهَا. وَشَارَكَ فِي تَحْرِيرِ "الوقائع المصرية" و"مجلة اليعسوب الطبيّة"، وساعد على إنشاء "دار الوراقة المصريّة"، وله "حاشية على المغني"، ومن مؤلَّفاته "حسن البراعة في علم الزّراعة".

**٣- مُحمَّد بن أحمد بن عَرَفَةَ الدُّسوقي المالكِي**

(١٢٣٠هـ=١٨١٤م): من عُلَمَاءِ العربيّة، تعلَّم وأقام وتوفّي بالقاهرة، ودرّس في الأزهر. له كتبٌ، منها "الحدود الفقهية" في فقه الإمام مالك، و"حاشية على مغني اللبيب"، و"حاشية على السعد التفتازاني"، و"حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل" في الفقه المالكِي و"حاشية على شرح السنوسي لمقدمته: "أمّ البراهين".

**٤- مُحمَّد علي الدُّسوقي** (١٣٥٧هـ=١٩٣٩م): عالمٌ لغويٌّ تخرّجَ فِي دارِ العلوم سنة (١٣١٢هـ=١٨٩٤م)، واشتغل بتدريس اللغة العربيّة في عدّة مدارس بالقاهرة. من أهم مؤلَّفاته: "تهذيب الألفاظ العاميّة"، اعتمد في تأليفه على عشراتٍ من كُتُبِ اللّغة والعلوم الدَّخِيلَةِ، وعلى كثيرٍ من كُتُبِ العاميِّ والدَّخِيلِ.

\* \* \*



## د س ی

❖ **دَسَى** فلانَ - دَسِيًّا: نَقَصَ وَصَغُرَ، نَقِضُ زكا. قال اللَّيْثُ: لُغَةٌ فِي دَسَا يَدُسُّو، وَيَدُسُّو أَصُوب.

❖ **دَسَى**: فلانُ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ، وَقَلَّه. مخفَّف دَسَّسه. (وانظر: د س س).  
❖ **تَدَسَّى**: (وانظر: د س س).

\* \* \*

## الدَّالُّ والشَّيْنُ وما يَتْلُوهُمَا

❖ **الدَّشْتُ** (في الفارسيَّة دشت: الصَّحراء).

: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. قال الأعشى:

قد عَلِمْتَ فارسٌ وَحِمِيرُ والـ

أعرابُ بالدَّشْتِ أَيُّهُمْ نَزَلَا

وقال رُؤْبَةُ:

\* من يَكْ ذَا بَتٌ فهِذا بَتِّي \*

\* تَخِذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ \*

\* سُوْدٍ نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدَّشْتِ \*

[الْبَتُّ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ صَوْفٍ].

(وانظر: د س ت).

و- من الْوَرَقِ وَالنِّيَابِ وَنَحْوَهُمَا: الْجُمْلَةُ

الْمُهْمَلَةُ غَيْرُ الْمُرْتَبَةِ. (وانظر: د س ت).

❖ **دَشْتُ**: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَشْتِ بْنِ

قَطَنِ النَّيْسَابُورِيِّ الدَّشْتِيِّ (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م):

مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرِ الزِّيَادِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن الفضل الأصبهاني.

و- اسمٌ لِعِدَّةٍ قُرَى، مِنْهَا:

قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ سُويْدِ الدَّشْتِيِّ  
(٤١٦هـ = ١٠٢٥م): مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
وغيره.

❖ **وَدَشْتُ الْأَرَزْنَ**: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ فَارِسَ، عَلَى عَشْرَةِ  
فَرَسِيخٍ (نَحْوُ ٥٧ كَم) مِنْ شِيرَازَ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي  
وَصْفِ رِحْلَةِ صَيْدٍ مَعَ أَبِي شُجَاعٍ، فَقَالَ:

\* سَقِيًّا لَدَشْتِ الْأَرَزْنَ الطَّوَالَ \*

\* بَيْنَ الْمَرْوَجِ الْفَيْحِ وَالْأَغْيَالِ \*

[الْفَيْحُ: الْوَاسِعَةُ؛ الْأَغْيَالُ: جَمْعُ غِيلٍ، وَهُوَ الْأَجْمَةُ].

❖ **وَدَشْتُ بَارِينَ**: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ، لَهَا رُسْتَاقُ.

قال البشاري: وَكَانَ فِيهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ،  
ذَكَرَهَا كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيُّ، فَقَالَ:

بَدَشْتُ بَارِينَ يَوْمَ الشَّعْبِ إِذْ لَحِقْتُ

أَسْدُ بِسَفْكِ دِمَاءِ النَّاسِ قَدْ ذَبَرُوا

لَاقَوْا فَوَارِسَ مَا يُخْلَوْنَ تَغْرَهُمُ

فِيهِمْ عَلَى مَنْ يُقَاسَى حَرْبَهُمْ صَعُرُ

[ذَبَرَ بِالشَّيْءِ: ضَرَى بِهِ وَاعْتَدَاهُ؛ الصَّعُرُ: الْإِعْرَاضُ  
كِبَرًا].

وقال النُّعْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَتَكِيُّ:

وَبَدَشْتُ بَارِينَ شَدَدْنَا شَدَّةً

ذُكُورَةً كَانَتْ تُسَمَّى الْفَيْصَلَا

إِذْ لَا تَرَى إِلَّا صَرِيحَ كَتِيبَةٍ

يَتَقَى قَصْدَ الْقَنَا وَالْجَنْدَلَا

(وانظر: دست بارين).

**٥ باب دشت** - ويُقال لها أيضًا: دَر دشت - : مَحَلَّةٌ  
بأَصْبَهَانَ، منها:

**أبو مُسْلِم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن سياه  
الدشتي** (٣٤٦هـ = ٩٥٧م): مُحدثٌ، روى عنه الحافظُ  
أبو بكر بن مردويه وغيره.

\* \* \*

**\* الدَّشْدَاشَةُ** (في الفارسيَّة: داشن،  
ومعناها: رِداءٌ جَدِيدٌ لم يَلْبَسَ بعد. من  
الفعل دَشَنَ دَشَنٌ، بمعنى لَبَسَ).

: كَلِمَةٌ شَائِعَةٌ الاسْتِعْمَالِ لَدَى سُكَّانِ دُولِ  
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَتُطْلَقُ عِنْدَهُمْ عَلَى نَوْعٍ مِنْ  
الْجَلَابِيبِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الصُّوفِ.  
وكانوا يَشِدُّونَ عَلَيْهَا نِطَاقًا أَوْ حِزَامًا،  
وَيَضَعُونَ فِيهِ خَنْجَرًا، وَيَلْبَسُ الرِّجَالُ فَوْقَهَا  
الْعِبَاءَةَ. أَمَّا الْمَرْأَةُ الْبَدَوِيَّةُ فَتَحْتَرِزُ عَلَى  
دِشْدَاشَتِهَا بِالْبَرِيمِ، وَهُوَ حِزَامٌ مَصْنُوعٌ مِنْ  
الصُّوفِ الْمُلَوَّنِ. وَتَعُدُّ الدَّشْدَاشَةُ مَعَ السَّرْوَالِ  
الْعُنْصُرَيْنِ الرَّئِيسِيَّيْنِ فِي زِيِّ الْبَدُوِّ وَسُكَّانِ  
الرَّيْفِ.

\* \* \*

### د ش ش

**\* دَشَّ** فلانٌ في كلامه وأكله دَشًّا: أَكْثَرَ  
مِنْهُمَا.

— في الأرض: سارَ فيها.

— الدَّشِيشَةُ: اتَّخَذَهَا.

— الْحَبَّ: جَرَشَهُ. فَاْلْمَفْعُولُ مَدْشُوشٌ،  
وَدَشِيشٌ.

**\* الدَّشُّ**: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ. وَعَلَى  
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْعَامَّةِ: مَنْ دَشَّ رَشٌّ، أَى:  
مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ كَثُرَ سَلْحُهُ.

**\* الدُّشُّ**: أَدَاةٌ ذَاتُ ثُقُوبٍ يَنْصَبُ مِنْهَا الْمَاءُ  
عَلَى الْمُغْتَسِلِ.

**\* الدَّشَّاشُ**: مَنْ يَرْضُ الْحُبُوبَ.

**\* الدَّشِيشَةُ**: طَعَامٌ - وَقِيلَ: حَسًا - يَتَّخَذُ  
مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ: أَى: مَجْرُوشٍ. وَفِي خَبَرِ  
يَحْيَى بْنِ يَعِيشَ: "أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا  
فَجَاءَتْ بِدَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا".

**\* الدَّشَّةُ**: أَدَاةٌ تَدَقُّ، أَوْ تُجْرَشُ، بِهَا  
الْحُبُوبُ وَنَحْوُهَا. (مج)

(وانظر: ج ر ش، ج ش ش).

\* \* \*

**\* الدَّوْشَقُ**: (انظره في رسمه).

\* \* \*

**\* دُشْمَةٌ**: (في الفارسيَّة دِشْمِير: النَّقِيزُ  
وَالضِدُّ، الْحَقِيرُ لِأَخِيرِ فِيهِ).

: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

❖ **الدُّشْمَةُ** Pill pox banker: المنعة، وهى تحصينات صغيرة واطئة، فيها مزاغل (فتحات) للرشاشات، أو أسلحة مقاومة الدبابات وغيرها، تعمل عادة من الخرسانة، أو من أكياس مملوءة بالرمل.

\* \* \*

## د ش ن

❖ **دَشَنَ** فلانٌ — دَشَنًا: أعطى.

❖ **دَشَنَ** فلانٌ السفينة: احتفل بنزولها إلى

الماء أول مرة. (لج)

و— الدَّارَ: احتفل بسكنائها لأول مرة. (مج)

ويقال: دَشَنَ الرئيسُ المشروعَ أو المصنعَ:

افتتحه فى حفلٍ لِيبدأ نشاطه.

❖ **تَدَشَّنَ** فلانٌ: أخذ.

❖ **دَاشِنُ** (فى الفارسيّة، من معانيها: الثوبُ

الجديدُ الذى لم يُلبَسَ).

:الثوبُ الجديدُ الذى لم يُلبَسَ.

و— الدَّارُ الجديدةُ التى لم تُسَكَنَ، ولم تُستعمل بعد.

❖ **دِشْنَا**: بلدةٌ بصعيد مصر، تقعُ شرقى النيل، وهى إحدى مراكز محافظة قنا. يُنسبُ إليها غير واحدٍ من العلماء، منهم:

١— أحمدُ بن عبد الرحمن، جلال الدين الدشناوى

(٦٧٧هـ = ١٢٧٩م): فقيهٌ أصولى، من مؤلفاته: "كتاب

فى أصول الفقه"، و"شرح التنبية للشيرازى" فى فروع الفقه الشافعى و"مناسك الحج".

٢— أحمدُ بن محمد الدشناوى (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م):

أديبٌ ناثِرٌ شاعرٌ. قال الإدقوى: له ترسلٌ، جمعت منه مجلدة.

\* \* \*

## د ش و

❖ **دَشَا** فلانٌ — دَشَوًا: غاص، وقيل: غاصَ

فى البحرِ. (حكاه ثعلب عن ابن الأعرابى).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالصَّادُ وَمَا يَنْتُلِهُمَا

د ض ص.

\* \* \*

❖ **الدَّصْقُ**: كسرُ الزُّجاجِ وغيره. (عن

الصَّاغَانِي).

\* \* \*

## د ص د ص

❖ **دَصَدَصَ** المُنْخُلَ: ضربَه بيديهِ. (لج).

❖ **الدَّصَدَصَةُ**: ضربُك المُنْخُلَ بيدَيْكَ.

\* \* \*

## د ص د ص

❖ **دَصَّ** فلانٌ — دَصًّا: خدَمَ سائسًا. (وانظر:

## الدَّالُّ وَالضَّادُّ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

(الأعرابي).

د ض ض

\* دَضَّ فلانٌ — دَضًّا: دَصَّ. (عن ابن

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالطَّاءُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

سُكَّانَهَا.

\* السَّدَوِطِيرَةُ — وَيُقَالُ: السَّدَوِطِيرُ:

كَوَيْلُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا أَوْ

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالظَّاءُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

و—: دَفَعَهُ دَفْعًا. (عن ابن دُرَيْد).

د ظ ظ

\* دَظَّ فلانٌ فلانًا — دَظًّا: طَارَدَهُ فِي

الْحَرْبِ. (يَمَانِيَّة) (عَنِ اللَّيْثِ).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

له، فِي مَعْنَى: قُمْ فَانْتَعِشْ وَاسْلَمْ، كَمَا يُقَالُ: لَعًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْعَاثِرِ دَعْدَعٌ - وَلِيُقَالَ لَهُ: اللَّهُمَّ ارْغَ وَانْفَعْ". وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ طُفَيْلٌ:

وَوَرَدًا تَرَكَنَاهُ صَرِيحًا وَلَمْ نَقُلْ

لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعًا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

إِذَا وَقَعْتُ إِحْدَى يَدَيْهَا بِتَبْرَةٍ

تُجَاوِبُ أَثْنَاءَ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا

[التَّبْرَةُ: الْهُوَّةُ؛ أَثْنَاءَ الثَّلَاثِ: مَعَاطِفُ

قَوَائِمِهَا الْأُخْرَى، أَى: إِذَا وَقَعْتَ إِحْدَى

\* دَاعٍ دَاعٍ، وَدَاعٍ دَاعٍ، وَدَاعٍ دَاعٍ (الْأَخِيرَةُ

عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ): زَجَرٌ لِلْغَنَمِ - وَقِيلَ: لِيَصْغَارِهَا - أَوْ دُعَاءٌ لَهَا.

\* دَعَّ دَعَّ، وَدَعَّ دَعَّ: أَمْرٌ لِلرَّاعِي بِاللَّنْعِيقِ

فِي الْغَنَمِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمِ إِنَّنِي

فِي بَاذِخٍ يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

[أَعْنُقُ: جَمْعُ عَنَاقٍ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ

الْمَعِزِّ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ].

\* دَعَّ، وَدَعْدَعُ، وَدَعَا، وَدَعْدَعَا: كَلِمَةٌ

كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُدْعَى بِهَا

قَوَائِمُهَا فِي حُفْرَةٍ، نَهَضَتْ بِهَا الْقَوَائِمُ  
الثَّلَاثُ، وَكَأَنَّهَا دَعَدَعَتْهَا مِنْ عِثَارِهَا].  
وقال الحادِرةُ:

وَمَطِيَّةٍ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرَجٍ تُنْمُ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعٍ  
[حَرَجٌ: ضَامِرَةٌ؛ تُنْمُ: تُغْرِى وَتُحَثُّ].  
وفى "اللسان"، أَنَشَدَ:

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ  
وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا  
وقال رُؤْبَةُ:

\* وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا \*  
\* لَهُ وَعَالَيْنَا بِنَنْعِيشٍ لَعَا \*  
[نَعَّشَهُ: رَفَعَهُ مِنْ عِثَارِهِ].

وقال ابن الرومى - يمدحُ ابن نوبخت،  
وَيَشْكُرُهُ عَلَى هَدِيَّةٍ وَصَلَهُ بِهَا: -

\* وَكَبُرَ ظَنِّي أَنْ تَقُولَ مُسْمِعَا \*  
\* لَبِيكَ لَبِيكَ لَعَا وَدَعْدَعَا \*

\* \* \*

## د ع ب

### ١-الامتداد والتبسط. ٢-المزاج.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلُ  
يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي الشَّيْءِ وَتَبَسُّطٍ".

\* دَعَبَ فلان - دَعَبًا: مَزَحَ، وقال قولاً  
يُسْتَمْلَحُ. فهو دَعِبٌ، ودَاعِبٌ، ودَعَّابٌ،  
ودَعَّابَةٌ. قال ابنُ خَفَاجَةَ:

وَإِذَا دَعَبْتَ - وَلَا دُعَابَةَ غَيْبَةٍ -

فَاغْضُضْ هُنَاكَ مِنَ الْعِنَانِ قَلِيلًا  
و-: لَعِبَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ":  
الْمُؤْمِنُ دَعِبٌ لَعِبٌ، وَالْمَنَافِقُ عَيْسٌ قَطِبٌ.  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَعِبٌ، أَيْ: يَتَمَايَلُ عَلَى  
النَّاسِ. قال الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:  
وَاسْتَطْرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبَاتِ دَرٍ  
[اسْتَطْرَبْتُ ظُعْنَهُمْ نَاشِطًا: أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ  
يُغْنِيَ وَيُطَرِّبَ فِي الْحُدَا؛ وَالنَّاشِطُ هُنَا:  
الْحَادِي؛ احْزَأَلَّ بِهِمْ، أَيْ: ارْتَفَعَ بِهِمْ؛ آلُ  
الضُّحَى: السَّرَابُ؛ الدَّدُ: اللُّهُو وَاللَّعِبُ،  
يَعْنِي اللَّوَاتِي يَمَزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ].

و- السُّيُولُ: صَوْتٌ. (عَنْ الصَّاعَانِي).  
وَقِيلَ: اسْتَنْتَ، أَيْ: سَارَتْ فِي سَبِيلِهَا،  
كَأَنَّهَا تَلْعَبُ. قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى

بِعُقْدَتِهِ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

[عُقْدَتُهُ: مَكَائِهِ؛ الزُّرْقُ: مَجَارِي الْمَاءِ  
الصَّافِي].

و— فلانُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

و— المرأةُ دَعَبًا: نَكَحَهَا.

﴿دَعِبَ فلانٌ — دَعَبًا، ودُعَابَةً: دَعَبَ.

و—: حَمَقَ. فهو أدْعَبُ، وهى دَعْبَاءُ.

(ج) دُعِبُ.

﴿أَدْعَبَ فلانٌ: أَمْلَحَ، أى: قالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً، أو قولًا يُسْتَمْلَحُ.

﴿دَاعَبَ فلانًا: مَارَحَهُ. وفى الخبرِ، عن

أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "قالوا: يا

رَسُولَ اللَّهِ، إنك تُدَاعِبُنَا، قال: إني لا

أقولُ إلَّا حَقًّا". وفيه أيضًا: "أنه - صلى الله

عليه وسلم - قال لجابر - رضى الله عنه -

وقد تزوج: أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ فقال:

بل ثيبًا. فقال: فهَلَا بَكَرًا تُدَاعِبُهَا

وتُدَاعِبُكَ؟".

﴿تَدَاعَبَ القومُ: تَمَارَحُوا. ويُقال: إنَّه

لَيَتَدَاعَبُ على النَّاسِ، أى: يَرَكِبُهُم بِمِزَاحٍ

وَحُيَلَاءَ.

﴿تَدْعَبُ فلانٌ على فلانٍ: تَدَلُّ.

﴿دَاعِبَةٌ - رِيحٌ دَاعِبَةٌ: شديدةٌ فى مَرِّها،

تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. ويُقال: رِيحٌ دَوَاعِبُ.

﴿الدُّعَابُ: من أسماء النمل الأسود،

الواحدة دُعَابَةٌ.

﴿الدُّعَابَةُ: المداعبة والمزاح. وفى الخبرِ:

"أنَّه - صلى الله عليه وسلم - كان فيه

دُعَابَةٌ". وفى خبرِ عُمَرَ - وذكر له عَلَى

للخِلافة - فقال: لولا دُعَابَةُ فيه".

و—: اللَّعِبُ. قال ابنُ الرومى - يهجو أبا

حَفْصَ الوَرَّاقِ -:

ظَرَفَ الدَّهْرُ فى اتِّخَاذِكَ صُفْعَا

نَا وما حِلَّتْهُ ظَرِيفَ الدُّعَابَةِ

[الصفْعانُ: من يُصْفَعُ].

﴿دُعِيَّةٌ: رِيحٌ دُعِيَّةٌ: شديدةٌ. تَذْهَبُ بِكُلِّ

شَيْءٍ. (ج) دَوَاعِبُ.

\* \* \*

﴿الدُّعُوبُ: اللَّعِبُ. (عن السَّيرافى).

و—: المَزَاحُ.

و—: المَغْنَى المُجِيدُ فى غِنَائِهِ.

و—: الأَحْمَقُ.

و—: الغُلامُ الشَّابُّ البَصُّ.

و—: ثَمَرٌ نَبَتٍ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ). وقال

السَّيرافى: هو عِنَبُ الثَّعْلَبِ، بُلْغَةُ اليَمَنِ.

قال النَّجاشى (قيسُ بنُ عَمْرِو الحماسى):

\* فيه ثَالِيلُ كَحَبِّ الدُّعْبَبِ \*

[ثَالِيلُ: جَمْعُ ثَوْلُولٍ، وهو بَثْرٌ صَغِيرٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى صُورِ شَتَّى].

وقيل: أَصْلُهُ الدُّعْبُوبُ، فَحَذَفَ الْوَاوُ، كَمَا يُقْصَرُ الْمَمْدُودُ.

و— (أَوْ عَيْنُ الثُّعْلَبِ، أَوْ الدُّثْبِ) black nightshade, hound's berry: نباتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ solanaceae. لَهُ ثَمَرٌ أَدَكُنُّ اللَّوْنِ كَحَبِّ الْعَيْنِ؛ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *solanum nigrum*.



### الدُّعْبَبِ

\* دُعْبَبَةٌ - رِيحٌ دُعْبَبَةٌ: دُعْبَبَةٌ. (ج) دَعَابٌ.

\* الدُّعْبُوبُ: حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ. وقيل: هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ وَتُؤْكَلُ. الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ. (وانظر: د ع ع).

و— ضَرَبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدَ.

و— الطَّرِيقُ الْمُدَلَّلُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ. قَالَتْ جَنْوَبُ الْهَذْلِيَّةِ - فِي رِثَاءِ أَخِيهَا عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ -:

وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ

يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذْلِيُّ - يَصِفُ مَرْقَبَةً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ -:

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الْفَاسِ مُشْرِفَةً

طَرِيقُهَا سَرَبٌ، بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

[الرَّيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ؛ ذَلِقُ الْفَاسِ: حَدُّهُ؛ سَرَبٌ: مَسْلُوكٌ تَتَابَعَ النَّاسُ فِيهِ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: الدَّيْمِ الْقَصِيرُ.

و—: الْأَحْمَقُ، الْمَازِحُ.

وقيل: الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ.

وقيل: الدَّلِيلُ. (عَنِ الْفَرَاءِ).

و—: الْمَأْبُونُ الْمُحَنَّنُ. (وانظر: د ع ب ث).

قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو

بِ وَلَا مِنْ قَوَارِهِ الْهَنْبَرِ

[الْقَوَارِهُ: جَمْعُ الْقَارِهِ، وَهُوَ الْمُتَقَشِّرُ الْمُتَقَوَّبُ؛ الْهَنْبَرُ هُنَا: الْجِلْدُ].

و— مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ. يُقَالُ: فَرَسٌ دُعْبُوبٌ.

و—: النَّشِيطُ. وقيل: الشَّدِيدُ. وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* يا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعُوبٍ \*  
 \* رَحْبُ اللَّبَانِ حَسَنَ التَّقْرِبِ \*  
 [رحبُ اللَّبَانِ: واسعُ الصَّدرِ؛ التَّقْرِبُ:  
 ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَى].  
 — مِنَ الْغَنَمِ: الْكَثِيرُ. (عن ابن عباد).  
 وَيُقَالُ: مَرُّوا دُعُوبًا، أَيْ مُتَقَاطِرِينَ، فَإِنْ  
 تَفَرَّقُوا، قِيلَ: مَرُّوا دَعَايِبَ.

— مِنَ اللَّيَالِي: الْمُظْلِمَةُ، الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ.  
 وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:  
 وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرْدٌ  
 أَوْ لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبٌ  
 [الصَّرْدُ: الْبَرْدُ؛ مُحَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ].

\* \* \*

## \*الدُّعُوبُثُ: الْمُخَنَّثُ.

—: الْمَافُونُ، الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.  
 وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ.

\* \* \*

\*دَعْبَعٌ: حِكَايَةُ لَفْظِ الرِّضِيعِ، إِذَا طَلَبَ  
 شَيْئًا. كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَهُ، مَرَّةً بـ "دَعْ"  
 وَمَرَّةً بـ "بَعْ"، فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ،  
 فَقَالَ: دَعْ بَعْ. وَفِي "اللَّسَانِ" قَالَ زَيْدُ بْنُ  
 كُنُوزَةَ الْعَنْبَرِيُّ:

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْنُهُ  
 إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَوْبَعٍ  
 لَأَدْنُو مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبَةٍ  
 إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي: أَئِنَّ دَعْ بَعِ  
 [الرُّوَيْزِيُّ: الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ؛ أَرْوَاقُهُ: أَثْنَاءُ  
 ظُلُمَتِهِ؛ زَوْبَعٌ: اسْمُ ابْنِ الشَّاعِرِ، وَكَسَرَ  
 الْعَيْنَ فِي "دَبْعَ بَعِ" لِلْقَافِيَةِ].

\* \* \*

\*دُعْبُلٌ - دُعْبُلُ الْخَزَاعِيِّ: هُوَ دُعْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ  
 الْخَزَاعِيِّ (٢٤٦ هـ = ٨٦٠ م): شَاعِرٌ شَيْعِيٌّ. أَصْلُهُ مِنَ  
 الْكُوفَةِ، وَأَكْثَرُ مَقَامِهِ بِبَغْدَادَ، وَإِنْ سَافَرَ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ  
 الْبِلَادِ، فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَبِصْرَ، وَلَهُ مَدَائِحُ وَمَرَاثٍ فِي  
 أَهْلِ الْبَيْتِ. مِنْهَا تَأْيِيْدُهُ الْمَشْهُورَةُ:  
 مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ

وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفَرِ الْعَرَصَاتِ  
 وَكَانَ هَجَاءً مُقْذَعِ الْهَجَاءِ. وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو سَعْدٍ  
 الْمَخْزُومِيُّ:

وَأَعْجَبُ مَا سَمِعْنَا أَوْ رَأَيْنَا  
 هَجَاءً قَالَهُ حَتَّى لَمِيتَ  
 وَهَذَا دُعْبُلٌ كَلَفُ مُعْنَى

بِتَسْطِيرِ الْأَهَاجِي فِي الْكُمَيْتِ  
 وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ هَجَا أَهْلَهُ  
 كَأَنَّهُ الرُّومِيُّ أَوْ دُعْبُلٌ  
 وَفِي رِثَائِهِ وَرِثَاءِ أَبِي تَمَّامٍ، يَقُولُ الْبُحْتَرِيُّ:  
 قَدْ زَادَ فِي كَمْدِي وَأَضْرَمَ لَوْعَتِي  
 مَثْوَى حَبِيبٍ يَوْمَ بَانَ وَدُعْبُلٍ



وله كتابٌ فى "طبقات الشعراء"، وديوانٌ شعره  
مجموعٌ.

\* **الدَّعْبِلُ**: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ.

وقيل: الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ. (عن أبى عمرو  
الشبباني). (كأنه ضد).

و: بَيضُ الضَّفَدِ. (عن ابن عبَّاد).

و: الشَّيْءُ الْقَدِيمُ. (حكاه صاحبُ الأغاني  
عن حُدَيْفَةَ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي).

\* \* \*

## د ع ت

\* **دَعَتَ** فلانٌ فلانًا - دَعَتَا: دَفَعَهُ دَفْعًا  
عَنِيفًا. (وانظر: ذ ع ت).

\* \* \*

\* **دَعَتَبُ**: مَوْضِعٌ. ورد فى قول شاعرٍ من بنى كَلْبٍ:

حَلَّتْ بِدَعَتَبٍ أُمُّ بَكْرٍ وَالنَّوَى

مِمَّا يُشْتَتُّ بِالْجَمِيعِ وَيَشْعَبُ

[يَشْعَبُ: يُفَرِّقُ].

\* \* \*

## د ع ث

### الْحَقْدُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالثَّاءُ كَلِمَةٌ  
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الدَّعْثُ، وَهُوَ الْحَقْدُ".

\* **دَعَثَ** فلانٌ - دَعَتَا: دَقَّقَ التُّرَابَ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ، أَوْ الْيَدِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.  
و- الْأَرْضَ: وَطَنَهَا.

و- الْحَصَى: دَقَّه، فَهُوَ مَدْعُوثٌ.

و- بفلانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

\* **دَعِثَ** فلانٌ - دَعَتَا: أَصَابَهُ اقْشِعرارٌ  
وَفُتُورٌ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَرَضِ.

\* **دُعِثَ** فلانٌ: دَعِثَ.

\* **أَدَعِثَ** فلانٌ فى الشَّرِّ: أَمَعَنَ فِيهِ.

و: الشَّيْءَ: أَبْقَاه، يُقَالُ: مَا أَدَعِثْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا.

و: سَرَقَهُ.

\* **أُدْعِثَ** الشَّيْءُ: وُطِيَءَ عَلَيْهِ.

\* **تَدَعِثَتِ** صُدُورُهُمْ: أَحْنَتِ وَحَقَدَتْ. (عن  
الصَّاعَانِي).

\* **الدَّعِثُ**: أَوَّلُ الْمَرَضِ.

\* **الدَّعْثُ**: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فى الْحَوْضِ.

وقيل: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ. وفى "اللَّسَانِ"  
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو - يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ مَاءً  
قَلِيلًا -:

\* فَاسْتَفَنَ دِعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ \*

\* دَلَّيْتُ دَلْوِي فى صَرَى مُشَاوَسِ \*

[اَسْتَقْن: شَمَمْن؛ تَالِدُ: قَدِيمٌ؛ الْمَكَارِسُ: الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ الْمُتَلَبِّدُ؛ الصَّرَى: مَا طَالَ مُكُتُّهُ فَفَسَدَ؛ مُشَاوِسٌ: قَلِيلٌ لَا يَكَادُ يُرَى فِي الْبُئْرِ مِنْ قِلَّتِهِ].  
و-: الْمَطْلَبُ وَالْحِقْدُ وَالتَّارُ الَّذِي لَا يَزُولُ.  
(وانظر: د أ ث).

(ج) أَدَعَا، وَدَعَا.

\* دَعْنَةُ - بَنُو دَعْنَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. (عن ابن دُرَيْد).

\* الْمَدْعُثُ: السَّارِقُ الْمُرِيبُ.

\* \* \*

## د ع ث ر

\* دَعْثَرُ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ دَعْثَرَةٌ: هَدَمَهُ.

و- فَلَانًا: صَرَعَهُ وَكَسَرَهُ. وَفِي خَبَرِ الْفِيلِ: "إِنَّهُ لَيَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعَثُرُهُ".

و- الْمَكَانَ: وَطَأَهُ وَمَهَّدَهُ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ اللَّصُّ - يَصِفُ حَالَهُ -:

فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتَّبَعُ مَا خَلَا

وَيَتْرَكُ مَانُوسَ الْبِلَادِ الْمَدْعَثُرَا

\* دِعْثَارٌ - مَكَانٌ دِعْثَارٌ: حَفَرُهُ الضَّبُّ. (عن

ابن الأعرابي). وَفِي "اللسان" أَنْشَدَ:

إِذَا مُسْلَحِبٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَبِيئَةٍ

يُجِدُّ بِدِعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينِهَا

[الْمُسْلَحِبُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ؛ النَّبِيئَةُ:

تُرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرِ. يُرِيدُ أَنْ الضَّبُّ يَحْفَرُ

مِنْ سَرَبِهِ كُلِّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَبِيئَةَ الْأَمْسِ،

يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا].

\* الدَّعْثَرُ: الْأَحْمَقُ.

\* دِعْثَرٌ - جَمَلٌ دِعْثَرٌ: شَدِيدٌ، يُدْعَثِرُ كُلَّ

شَيْءٍ، أَيْ: يُحَطِّمُهُ وَيُكْسِرُهُ. وَفِي "اللسان"

قَالَ الْعَجَّاجُ - وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ

"حَزْمَةَ" سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِلْمُصَدِّقِ، فَأَعْطَتْهُ،

ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَضَاهَا بَكْرًا -:

\* قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةَ قَرْضًا عَسْرًا \*

\* مَا أَنْسَأْتَنَا مَذْ أَعَارَتْ شَهْرًا \*

\* حَتَّى أَعَدْتُ بَازِلًا دِعْثَرًا \*

\* أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا \*

[أَنْسَأْتُ: أَخَّرْتُ].

\* دُعْثُورٌ - دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ: صَحَابِيُّ لَهُ

ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ أُمِّمَارَ عَلَى غَطَفَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ

لِلْهَجْرَةِ. ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ قَدْ انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ دُعْثُورٌ، وَمَعَهُ

سَيْفٌ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ، وَأَصَابَهُ مُضْطَجِعًا فَرَفَعَ عَلَيْهِ

السَّيْفَ، وَلَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَقَطَ مِنْهُ سَيْفُهُ

فَأَخَذَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَفَا عَنْهُ،  
وعلى إثر ذلك أَسْلَمَ دُعْثُورٌ.

**\*الدُّعْثُورُ: المنزَلُ.**

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حُفْرَتُهُ.

و—: الحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صُنْعَتِهِ  
وَلَمْ يُوسَّعْ. وَقِيلَ: الدُّعْثُورُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا  
يُبْنَى، إِنَّمَا يَحْفَرُهُ صَاحِبُ الْوَرْدِ الْأَوَّلُ يَوْمَ  
وَرْدِهِ. (عن أَبِي عَدْنَانَ).

وقيل: الحَوْضُ الْمُتَهَدَّمُ الْمُتَتَلَّمُ. وفي النوادر:

\* وَغَيْرَ نُؤْيٍ كَبَقَايَا الدُّعْثُورِ \*

(ج) دَعَاثِيرُ، ودَعَاثِرُ.

قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ التَّنَانِيرِ أَهْلُهَا

وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الدَّفِينَةِ حَاضِرُهُ

وَقُلْنَ: أَلَا الْفِرْدَوْسُ أَوَّلُ مَشْرَبٍ

أَجَلَ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهُ

[تَحَمَّلَ: ارْتَحَلَ؛ ذَاتُ التَّنَانِيرِ، والدَّفِينَةُ:

مَوْضِعَانِ؛ قَلَّصَ: ارْتَفَعَ؛ النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛

الْحَاضِرُ: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ؛ قُلْنَ، أَيْ:

النِّسَاءُ؛ وَالْفِرْدَوْسُ هُنَا: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ،

قُرْبَ الْكُوفَةِ، يَعْنِي: إِنْ ارْتَحَلْنَا عَنْ هَذَا

الْمَاءِ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ نَرِدُهُ الْفِرْدَوْسُ؛ أَجَلَ

هَنَا: حَرْفُ تَصْدِيقٍ، بِمَعْنَى نَعَمْ: وَجَيْرٍ  
تَوْكِيدٌ لَهُ].

وقال الْعَجَّاجُ:

\* مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرًا \*

وفي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ؟ \*

\* إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ \*

[أَيْ: أَكُلَّ يَوْمٍ تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى  
يُصْلَحَ].

و— مِنَ النَّعَمِ: الْكَثِيرُ.

**\*مُدْعَثَرَةٌ - أَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.**

\* \* \*

## د ع ج

### السَّوَادُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ أَسْوَدَ".

**\*دَعِجَتِ الْعَيْنُ - دَعَجًا، وَدُعْجَةً: اشْتَدَّ  
سَوَادُهَا.**

وقيل: اشْتَدَّ سَوَادُهَا وَاتَّسَعَتْ.

وقيل: اشْتَدَّ سَوَادُ سَوَادِهَا، وَاشْتَدَّ بَيَاضُ  
بَيَاضِهَا. (عن الليث). وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

ويُقال: دَعِجَ الرَّجُلُ، وَ: دَعِجَتِ الْمَرْأَةُ. فَهُوَ  
أَدْعَجٌ، وَهِيَ دَعْجَاءُ: (ج) دُعْجٌ.

وفى صِفَتِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كان  
أَدْعَجَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ".  
و- اللَّيْلُ قَبْلَ الصُّبْحِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. يُقَالُ:  
لَيْلٌ أَدْعَجُ، وَ: لَيْلَةٌ دَعَجَاءُ. قَالَ الْمُتَخَلِّلُ  
الْهَذْلِيُّ:

فَاذْهَبْ فَأَيُّ فَنَى فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ  
مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمٌ دُعْجٌ وَلَا جَبَلٌ  
[أَحْرَزَهُ: مَنَعَهُ وَحَمَاهُ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ -:  
\* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا \*  
\* تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا \*  
[تُسُورُ: تَرْتَفِعُ].

و- فُلَانٌ: أَسْوَدٌ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَدْعَجُ اللَّوْنِ.  
وفى خَبَرِ الْخَوَارِجِ: "آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ".  
وفى رَوَايَةٍ: "آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ".  
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَرْتِئِي آلَ الْبَيْتِ وَيُنَدِّدُ  
بِتَشْهِيرِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِهِمْ -:

وَعَيْرَتُمُوهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ  
مِنْ الْعَرَبِ الْأَمْحَاضِ أَخْضَرُ أَدْعَجُ  
[أَخْضَرُ: شَدِيدُ السَّوَادِ].

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: تَيْسٌ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ  
وَالْقَرْنَيْنِ، أَيْ: شَدِيدُ سَوَادِهِمَا.  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الْ-  
قَرَى أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ  
[وَاضِحُ الْقَرَى: أَبْيَضُ الظَّهْرِ؛ أَسْفَعُ  
الْخَدَيْنِ: أَسْوَدُهُمَا؛ الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ؛ الْبَارِحُ  
مِنَ الطَّيْرِ وَالصَّيْدِ: مَا مَرَّ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى  
يَسَارِكَ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَطَيَّرُ بِهِ].  
وَيُقَالُ أَيْضًا: شَفَّةٌ دَعَجَاءُ، وَ: لَيْتَةٌ دَعَجَاءُ:  
حُمْرَاءُ فِي سُمْرَةٍ.

\* **دُعْجٌ** فُلَانٌ: أَصَابَتْهُ الدَّعْجَاءُ - وَهِيَ  
الْجُنُونُ - . فَهُوَ مَدْعُوجٌ.  
\* **الدَّعْجُ**: السَّوَادُ.  
وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّوَادِ.

و- فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ سِيعَتِهَا.  
وفى صِفَتِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فِي  
عَيْنَيْهِ دَعْجٌ". وَقَالَ جَمِيلٌ:

سَوَى دَعَجِ الْعَيْنَيْنِ وَالنَّعَجِ الَّذِي  
بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي  
[النَّعَجُ: الْبَيَاضُ، وَجَمَالُ اللَّوْنِ].

وَقِيلَ: الدَّعْجُ: زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ.  
\* **الدَّعْجَاءُ**: أَوَّلُ الْمَحَاقِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانِيَّةٌ  
وَعِشْرِينَ. يُقَالُ: بَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ.  
و-: الْجُنُونُ.

و-: عَلِمْتُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُمْ:

## د د ع

## ١- السَّيْرُ فِي التَّوَاءِ.

## ٢- تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ وَنَحْوِهِ لِيَسْتَوْعِبَ

## الشَّيْءَ.

قال ابنُ فارس: "الدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ لِيَسْتَوْعِبَ الشَّيْءَ، والدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ".

\* دَعْدَعُ فلانٌ دَعْدَعَةً ودَعْدَعَاءُ: عَدَا فِي بَطْنٍ وَالتَّوَاءِ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَفَا الرَّبْعُ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ وَدَعْدَعَتْ

بِهِ حَرْجَفُ تَسْفَى الْبَرَى وَتَسُوقُ

[الْأَبْرَقَانِ: مَوْضِعٌ؛ الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ؛ تَسْفَى: تُثِيرُ وَتَنْشُرُ؛ الْبَرَى: التُّرَابُ].

و— بِالْغَنَمِ: دَعَاها، أَوْ زَجَرها. بِقَوْلِهِ دَاعٍ دَاعٍ، أَوْ دَاعٍ دَاعٍ. وَخَصَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِصِغَارِ الْمَعَزِ. وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* غَدَا تَوَيَّانَا وَلَمْ يُودَّعَا \*

\* وَخَلَعَا بَهْمَهُمَا فَدَعَدَعَا \*

[تَوَيَّانَا: ضَيَّفَانَا].

و— بِالْعَاثِرِ: دَعَا لَهُ بِأَنْ يَقُومَ مِنْ عَثَرَتِهِ بِقَوْلِهِ: دَعْ، وَ: دَعْدَعُ. قِيلَ: مَعْنَاهُ دَعِ

## ٥ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، مِنْ قَبِيسِ

عَيْلَانَ: شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ بَلِيغَةٌ، اشْتَهَرَ مِنْ شِعْرِهَا رِثَاؤُهَا لِأَخِيهَا الْمُنتَشِرِ بْنِ وَهْبٍ، وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ ابْنَ كَعْبٍ، يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، فَرَصَدُوهُ حَتَّى أَخَذُوهُ، وَقَطَّعُوهُ إِرْبًا إِرْبًا، بَثَّارٍ مِنْ قَتْلِ مَنْهُمْ.

و—: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ). قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: مَا أُمُّ غَفَرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

[الْغَفَرُ: الذَّكَرُ مِنْ صِغَارِ الْوَعْلِ؛ الْقَرَامِيدُ: جَمْعُ قُرْمُودٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْوَعْلِ؛ الْأَعْصَمُ: الْوَعْلُ؛ الْوَقْلُ: الصَّاعِدُ فِي الْجَبَلِ].

## \* الدَّعْجَانِيُّ: نِسْبَةُ أَبِي الْكَرَمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ نَاصِرِ

الدَّعْجَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٦٦٩هـ = ١٢٨٠م): مَحْدَثٌ رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رِبِيعَةَ الْيَمْنِيِّ وَغَيْرِهِ.

\* \* \*

## د د ع

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالذَّالُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْمَرْأَةَ: دَعْدٌ".

\* دَعْدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. (ج) دَعْدَاتٌ، وَأَدْعُدُ، وَدُعُودٌ. يُصْرَفُ، وَيُمْنَعُ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ

[التَّلَفُّعُ: الْاِسْتِمَالُ بِاللُّتُوبِ؛ الْعَلْبُ: جَمْعُ غُلْبَةٍ، وَهِيَ قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ].

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

لَا تَبْكُ هُنْدًا وَلَا تَطْرُبُ إِلَى دَعْدٍ

وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ صَهْبَاءِ كَالْوَرْدِ

\* \* \*

العِثَارَ. وقيل: معناه: رَفَعَكَ اللهُ. كَقَوْلِهِمْ:  
لَعَا.

و— الشَّيْءَ: مَلَّاهُ. يُقَالُ: دَعْدَعَ الْجَفْنَةَ.  
و: دَعْدَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ الْإِنَاءَ. قَالَ لَبِيدُ  
- يَفْخَرُ -:

\* نَحْنُ بَنَى أُمُّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ \*  
\* الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَعَةَ \*  
\* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ \*  
[الْخَيْضَةُ هُنَا: غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ].

وَيُقَالُ: دَعْدَعَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ. قَالَ لَبِيدُ  
- يَصِفُ مَاءَيْنِ التَّقْيَا مِنْ سَيْلٍ -:  
فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا  
[الرِّكَاءُ: وادٍ، وَسُرَّتُهُ: مُعْظَمُهُ؛ الْغَرَبُ:  
الْقَدْحُ].

و— الْمِكْيَالَ وَنَحْوَهُ: حَرَّكَهُ حَتَّى يَكْتَنِزَ  
لِيَسَعَ الْمَزِيدَ. يُقَالُ: دَعْدَعَ الْقَصْعَةَ،  
وَالْجُوالِقَ وَنَحْوَهُمَا.

و— فَلَانًا دَعْدَعَةً: أَذَلَّهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ).

\* تَدْعُدَعُ فُلَانٌ: مَشَى مِشْيَةَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ،  
الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مِشْيَتِهِ.

و— الْإِنَاءَ: امْتَلَأَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).  
يُقَالُ: مَلَأْتُ الْإِنَاءَ حَتَّى تَدْعُدَعُ.

\* الدَّعَادِعُ: نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ،  
تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ فَتَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ.

\* الدَّعْدَاعُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

(وانظر: د ح د ح).

وَسَعَى دَعْدَاعٌ، وَ: عَدُوٌّ دَعْدَاعٌ: بَطِيءٌ  
فِي التَّوَأَى. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ  
وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

\* الدَّعْدَعُ مِنَ الْأَرْضِ: الْجَرْدَاءُ لِأَنْبَاتِ  
فِيهَا. (ج) دَعَادِعُ. وَفِي حَبْرِ قُسٍّ بَن  
سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ: "ذَاتُ دَعَادِعَ وَزَعَانِعَ".  
(الزَّعَانِعُ: جَمْعُ زَعْرَعٍ، وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي  
تَهْبُّ بِشِدَّةٍ).

\* الدَّعْدَعَةُ: قِصَرُ الْمَشْيِ مَعَ الْخَطْوِ فِي  
عَجَلٍ.

\* مُدْعَدَعَةٌ — امْرَأَةٌ مُدْعَدَعَةُ الْخَلْخَالِ:  
مُمْتَلِئَةُ السَّاقِ.

## د ع ر

## ١- الكراهة والأذى. ٢- الفسق والفجور.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والعَيْنُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كراهةٍ وأذى، وأصلُّه الدُّخانُ".

\* دَعَرُ فلانٌ - دَعَارَةٌ: فَجَرَّ وَخَبَثَ. وقيل: فَسَدَ وَفَسَقَ. فهو دَاعِرٌ، ودَعَارٌ. ودُعِرَ. وهى دَاعِرَةٌ. وفى الخبر: "كان فى بنى إسرائيلَ رَجُلٌ دَاعِرٌ". وفى حَبْرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الغِلْظَةَ والشَّدَّةَ على أَعْدَائِكَ وأَهْلِ الدَّعَارَةِ والنِّفاقِ". ومن سَجَعَاتِ "الأساس": فلانٌ دَاعِرٌ، فى كُلِّ فتنةٍ نَاعِرٌ. - أى: صائِحٌ -.

وقال الأعشى - يَهْجُو عُلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ، ويمدح عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ فى المُنَافَرَةِ التى جَرَتْ بَيْنَهُمَا -:

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصَ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى الدَّاعِرِ

[العِنْفِصُ: البَذِيئَةُ قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ].

ويُروى: "دَاعِرَةٌ تَدْنُو إِلَى الدَّاعِرِ".

\* دَعَرُ العُودُ ونحوه - دَعَرًا: دَخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ. وقيل: كَثُرَ دُخَانُهُ. فهو دَعِرٌ، ودُعِرَ. والوَاحِدَةُ دَعِرَةٌ.

يُقَالُ: عودٌ دُعِرٌ.

و- الحَطَبُ ونحوه: احْتَرَقَ فَطَفِيَءَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ

[الْحَوَاطِبُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَجْمَعْنَ

الْحَطَبَ؛ الْجَزَلُ: الغَلِيظُ القَوِيُّ؛ الْجِذَا:

أُصُولُ الشَّجَرِ، واحْدَتْهَا جَذَاةٌ؛ الْخَوَارُ:

الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الاسْتِيقَادِ].

و-: نَحِرَ، أَى: بَلَى وَتَفَتَّتَ وَفَسَدَ.

وأنشد أبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ - فى كتابه فى

أَبْيَاتِ المعانى -:

\* أَقْبَلَنْ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ \*

\* يَحْمِلَنْ فَحَمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ \*

[الْقَلَابُ: مَوْضِعٌ].

و- الرِّزْدُ: قُدِحَ بِهِ مِرَارًا، حَتَّى احْتَرَقَ

طَرَفُهُ وَلَمْ يُورِ. وفى "اللِّسَانِ" أنشد:

\* مُؤْتَشِبٌ يَكْبُو بِهِ زَنْدٌ دَعِرٌ \*

[المُؤْتَشِبُ: المُلْتَفُّ].

و- فلانٌ: دَعَرَ. وقيل: سَرَقَ وَرَزَا وآذَى

النَّاسَ. (عن ابنِ شُمَيْلٍ). فهو دَاعِرٌ. (ج)

دُعَارٌ. وفى حَبْرِ عَدِيَّ بنِ حَاتِمٍ،: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال له: إِنَّ

طالت بك حياة لثَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ من  
الحيرة حتَّى تَطُوفَ بالكعبة، لا تخافُ  
أحدًا إلا الله، قلتُ - فيما بينى وبينَ  
نَفْسِي -: فَأَيْنَ دُعَارُ طَيِّئِ الَّذِينَ قَدْ  
سَعَرُوا البلادَ. (أراد بهم قُطَاعَ الطَّرِيقِ).  
\*تَدَعَّرَ وجهه: تَبَقَّعَ بُقْعًا قَبِيحَةً.  
و- فلانٌ: دَعَرَ.

ويقال: تَدَعَّرَ لِسَانُهُ. قال زُمَيْلُ بنُ أَبِي ر -  
يهجو خارجة بنَ ضِرَارٍ:  
أَخَارَجَ هَلًا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَةً

كَفَفْتَ لِسَانَ السَّوِّءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا؟

\*دَاعِرٌ: اسمُ فحْلٍ مُنْجِبٍ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ من  
الإبل. قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:  
مَنْ رَاكِبٌ؟ - تَحْمِلُهُ وَحَاجَةٌ

أُمُّ الطَّرِيقِ مِنْ بَنَاتِ دَاعِرٍ -

[أُمُّ الطَّرِيقِ: النِّعَامَةُ، اسْتَعَارَهَا لِلنَّاقَةِ تَشْبِيهًا لَهَا  
بِالنِّعَامَةِ فِي سُرْعَةِ عَدْوِهَا].

\*الدَّاعِرَةُ مِنَ الدَّخْلِ: التَّى لَمْ تَقْبَلِ  
اللِّقَاحَ، فَتَزَادُ تَلْقِيحًا، وَيُوطَأُ سَعْفُهَا حَتَّى  
يَسْتَرْخِي. (ج) مَدَاعِيرُ.

\*الدَّاعِرِيَّةُ: إِبِلٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى دَاعِرٍ. وَقِيلَ: مَنسُوبَةٌ إِلَى  
قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُمْ بَنُو دَاعِرِ بْنِ  
الْجَمَاسِ.

\*الدَّعَارَةُ، والدَّعَارَةُ: الْفِسْقُ وَالْخُبْثُ  
وَالْفُجُورُ.

و- (فِي قَانُونِ الْعُقُوبَاتِ): مُبَاشَرَةُ الْأُنْثَى لِلْفَحْشَاءِ  
عَلَى جِهَةِ الْاِعْتِيَادِ. وَهُوَ عَمَلٌ مُجَرَّمٌ مُرَادِفٌ لِلْبَغَا. وَلَهُ  
عُقُوبَةٌ نَصَّ عَلَيْهَا الْقَانُونُ.

\*الدَّعَارَةُ - يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَعَارَةٌ: سُوءٌ  
وَشَرَّاسَةٌ.

\*الدُّعْرُ: دَوْدٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ. الْوَاحِدَةُ  
دُعْرَةٌ. (وَانْظُرْ: ذ ع ر).

\*الدُّعْرُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

0ورجلٌ دُعْرٌ: خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ.

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَلَا أَلْفَيْنَ دُعْرًا دَارِبًا

قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرِبِ

يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ

وَفِي نَصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ

[الدَّارِبُ: الْجَرِيُّ؛ النَّيْرِبُ: الشَّرُّ  
وَالنَّمِيمَةُ].

وَيُرْوَى: "كَاذِبًا آثِمًا".

\*الدُّعْرَةُ: الْقَادِحُ وَالْعَيْبُ. وَقِيلَ: الْفِسْقُ  
وَالْخُبْثُ وَالْخِيَانَةُ وَالنِّفَاقُ وَالْفُجُورُ.  
(وَانْظُرْ: ذ ع ر).

\*الدُّعْرَةُ - يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَعْرَةٌ، أَيْ:  
سُوءٌ.

\*الدُّعْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الدُّعْرُ.

0ورجلٌ دُعْرَةٌ: مَعِيبٌ فَاسِدٌ.



\*الدُّعْرُورُ: اللَّئِيمُ الَّذِي يَعْيبُ أَصْحَابَهُ.

(عن الصَّاعِنِيِّ) (ج) دَعَارِيرُ.

\*المِدْعَارُ: الفَاسِقُ. (ج) مَدَاعِيرُ. قال أبو

الْمِنْهَالِ: سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ:

مَا لَكَ وَلِهَذَا؟ هُوَ كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ.

\*المُدْعَرُ: كُلُّ لَوْنٍ قَبِيحٍ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ.

(عن ثعلب). وأنشد الأصمعيُّ:

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَةِ رَبُّهُ

كَمَا كَسَى الْخِنْزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

و-: لَوْنُ الْفِيلِ. (عن ابن الأعرابي).

\* \* \*

\*الدَّعْرَبَةُ: الْعَرَامَةُ، وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَالشُّدَّةُ.

(عن ابن دُرَيْدٍ). يُقَالُ: غُلَامٌ فِيهِ دَعْرَبَةٌ.

\* \* \*

## د ع ر م

\*دَعْرَمَ فلانٌ: حَبَّ وَلَوْمَ.

و-: قَصَرَ خَطْوَهُ، وَمَشَى فِي عَجَلَةٍ.

\*الدَّعْرِمُ: الرِّدْيُ الْبَذِيُّ. (وانظر:

د ر ع م). وفي "التكملة" للصَّاعِنِيِّ، أنشد

المُفَضَّلُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ الْعَبْسِيِّ:

إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا دَوْدًا ضِخَامَ الْمَحَالِبِ

[الدَّفْنَسُ: الرَّاعِي الْكَسَلَانُ؛ صَوَّى لِقَاحَهُ:

سَمَّنَ نُوقَهُ؛ الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ].

و-: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

و-: مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ

الْإِبِلُ، ثُمَّ تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا.

(وانظر: د ع ف س).

ويُقال: قَعُودٌ دِعْرِمٌ: دُلُولٌ. وفي "اللسان"،

قال الرَّاجِزُ:

\* مُتَكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ \*

وفيه أيضًا، أنشد أبو عَدْنَانَ:

\* قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّعْرِمَا \*

\*الدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ.

و-: اللَّوْمُ وَالْخِبُّ.

\* \* \*

## د ع ز

### الدَّفْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالزَّاي لَيْسَ

بشَيْءٍ، وَلَا مُعَوَّلٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ: إِنَّهُ

الدَّفْعُ وَالنَّكَاحُ".

\*دَعَزَ الشَّيْءَ - دَعَزَا: دَفَعَهُ.

ويُقال: دَعَزَ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. (كِنَايَةٌ).

\* \* \*

## د ع س

## ١- الدَّفْعُ. ٢- الأَثَرُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والعَيْنُ والسَّيْنُ أُصِيلٌ، وهو يَدُلُّ على دَفْعٍ وتأثيرٍ".

❖ دَعَسَ فلانٌ فلانًا - دَعَسَا: طَعَنَهُ بالمِدْعَسِ، وهو الرُّمَحُ.

ويُقَال: دَعَسَهُ بالرُّمَحِ.

و- الشَّيْءُ: دَاسَهُ دَوْسًا شَدِيدًا.

و-: دَفَعَهُ دَفْعًا بِإِسْرَاعٍ وَعَجَلَةٍ. قال الشَّنْفَرَى:

دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ، وَصُحْبَتِي

سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ

[الغَطْشُ: الظُّلْمَةُ؛ البَغْشُ: المَطَرُ الخَفِيفُ؛ السُّعَارُ: شِدَّةُ الجُوعِ؛ الإِرْزِيزُ هنا: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ من بَعِيدٍ، ويُريدُ به صَوْتَ أَحْشَائِهِ من الشَّدَّةِ؛ الوَجْرُ: الخَوْفُ؛ الأَفْكَلُ: الرُّعْدَةُ].

و- الإِبِلُ الطَّرِيقَ: وَطِئَتْهُ وَطْئًا شَدِيدًا.

قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرَى - يَذْكُرُ آثارَ الدِّيَارِ -:

لا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ

سُفَعِ الوُجُوهِ يَلْحَنَ كَالشَّمْسِ

أَوْ غَيْرِ آثارِ الجِيَادِ بَأَعٍ

مَراضِ الجَمَادِ وَآيَةِ الدَّعْسِ

[الأَصُورَةُ: جَمْعُ صُورٍ، وهو القَطِيعُ من البَقَرِ].

وقال أبو ذُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ - يَصِفُ رَسَمَ دارٍ -:

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يُرَى

بِهِ دَعْسُ آثَارٍ وَمَبْرَكُ جَامِلٍ

[العَهْدُ: المَنْزِلُ الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، كَلِمًا بَعُدُوا عَنْهُ].

و- فلانٌ الوَعَاءَ ونحوَهُ: حَشَاهُ.

و- المَرَأَةُ: نَكَحَهَا. (كِنَايَةٌ).

و- القَصَابُ الشَّاةَ: أَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ جِلْدِهَا وَلَحْمِهَا عِنْدَ السَّلْخِ.

❖ أَدْعَسَ الحرُّ فلانًا: قَتَلَهُ. (وانظر: دع ص).

❖ دَاعَسَ فلانٌ فلانًا: طَاعَنَهُ. وفي الخبر:

"فَإِذَا دَنَا العَدُوُّ كَانَتْ المِدَاعَسَةُ بِالرَّمَاكِ

حَتَّى تَقْصَدَ". (تَقْصَدُ: يُرِيدُ تَقْصِدُ، أَيْ تَتَكَسَّى).

وقال الهُدُلُولُ - أَو الدُّهُلُولُ - بن كَعْبِ

العَنْبَرِيِّ:

إذا هاب أقوامٌ تجشمت هول ما

يهاب حميَّاهُ الألدُّ المداعِسُ

[الألدُّ: الشَّدِيدُ الخصومة].

وقال ابن الرومي - يمدحُ عبِيدَ اللَّهِ بنِ

عبدِ اللَّهِ بن طاهر -:

تَهْزُ قَنَاةَ الظَّهْرِ عَنْ أَرْيَحِيَّةٍ

كما هَزَّ رُمَحًا لِلطَّعَانِ المداعِسُ

❖ **الدَّعَسُ** القومُ في البادية: اخْتَبَرُوا،

واشتَوَّوْا في المدَّعَسِ (لج). والأصل "ادتعس"

على "افتعل" أبدلت تاءُ الافتعال دالاً

وأدغمت في الدال.

❖ **الدَّعْسُ**: الأثر. قال قتادة بن مسَلَمَةَ

الحنفي - وذكر خيلاً -:

في النَّقْعِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَاسُ

وبهِنَّ مِنْ دَعَسِ الرِّمَاحِ كُلُّومُ

[سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ: مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهَا هُزَالاً].

وقيل: هو الأثرُ البين. قال ابن مقبل:

وَمَنْهَلٍ دَعَسُ آثَارِ الْمَطْيِ بِهِ

تَلْقَى الْمَخَارِمَ عَرْنِيًّا فَعَرْنِينَا

[المخارِمُ: الطُّرُقُ في الجبال، واحِدُهَا

مَخْرَمٌ؛ العَرْنَيْنُ هنا: ما صَلَبَ من أنفِ

الجبل].

❖ **الدَّعْسُ**: القُطْنُ. (عن ابن عبَّاد).

و-: لُغَةٌ في الدَّعْصِ. (وانظر: د ع ص).

❖ **دَعْسَةٌ - أَرْضُ دَعْسَةٍ**: سَهْلَةٌ، دَعَسَتْهَا

القَوَائِمُ، وكثُرَتْ فيها الآثَارُ.

❖ **دَعْسِيْنٌ: بنو دَعْسِيْنٍ**: قبيلة باليمن،

منهم:

❖ **ابن دَعْسِيْن - عبدُ المَلِكِ بن عبدِ السَّلام بن**

**عبدِ الحَفِيظ بن دَعْسِيْن الأمويّ، القرشيّ، اليمينيّ**

(١٠٠٦هـ = ١٥٩٧م): عالمٌ مُشارِكٌ في التَّفْسِيرِ والفقه

والحديثِ والنَّسَبِ والنَّحْوِ والتَّصَوُّفِ. من مؤلَّفَاتِهِ:

"مِنْحَةُ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ بِشَرْحِ مِلْحَةِ الْأَعْرَابِ"، و"قُرَّةُ

الْعَيْنِ لمعرفة بنى دَعْسِيْن"، و"الدَّرُّ النَّضِيدُ في أنساب

بنى خالد بن أسيد".

❖ **دِعَّيسٌ - رَجُلٌ دِعَّيسٌ**: طَعَّانٌ بِالْمِدْعَسِ،

وهو الرُّمَحُ.

❖ **دَعُوسٌ** - رَجُلٌ دَعُوسٌ: مِقْدَامٌ في

الغَمَرَاتِ والحُرُوبِ.

❖ **المدَّعَسُ**: مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ في البادية،

وَمُشْتَوَاهُمْ، حَيْثُ تَوَضَّعُ الْمَلَّةُ، وَيُشَوَّى

اللَّحْمُ. قال أبو ذؤيبٍ الهذليّ:

وَمَدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

[الأنيض: اللَّحْمُ لم يبلُغِ النَّضَجَ؛ اخْتَفَيْتُهُ:

اسْتَخْرَجْتُهُ؛ جَرْدَاءٌ: أرضٌ لائِبَاتٌ فيها؛

الْتَمِيلُ: ما بَقِيَ من المَاءِ فى الغَدِيرِ. يقول:  
رُبَّ مُخْتَبَزٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ، ثُمَّ  
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ  
وَالْخَوْفِ، لِأَنَّهُ فى سَفَرٍ.

**٥ ولَحْمٌ مَدْعَسٌ:** إِذَا كَبَسْتَهُ بِالنَّارِ حَيْثُ  
يَشْتَوُونَ .

**\* المَدْعَاسُ** من الرِّمَاحِ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الذى  
لا يَنْتَبِئُ . (ج) مَدَاعِيسُ. قال العَبَّاسُ بن  
مِرْدَاسٍ:

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ المَذَاكِيِ والرِّمَاحِ المَدَاعِيسَا

[الحَمَلَةُ: الشَّدَّةُ فى الحَرْبِ؛ المَذَاكِيِ:  
جَمْعُ المَذْكِيِ، وهُوَ هُنَا: الفَرَسُ الذى كَمَلَتْ  
قُوَّتُهُ].

وقيل: المَدَاعِيسُ: الرِّمَاحُ الصُّمُّ. (عن أبى  
عُبَيْد).

و— من الطُّرُقِ: المُمَهَّدُ الذى لَيَّنْتَهُ المَارَّةُ.  
قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ حُمْرًا وَحْشِيَّةً -:

\* فى رَسْمِ آثَارِ وَمَدْعَاسٍ دَعِيقُ \*

\* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ \*

[الدَّعِيقُ: الطَّرِيقُ الذى مَهَّدْتَهُ كَثْرَةُ المَشْيِ؛  
أى: مَمَرٌ هَذِهِ الحُمْرُ فى طَرِيقٍ قَدْ أَثَرَتْ

فيه حَوَافِرُهَا السَّيَّاحُ: المَاءُ الذى يَسِيحُ على  
وَجْهِ الأَرْضِ؛ الدَّسَقُ: بَيَاضُ المَاءِ].

و: اسمُ فَرَسٍ الأَقْرَعِ بنِ سُفْيَانَ المَجَاشِعِيِّ. وَيُسَمَّى  
الأَقْرَعُ "فَارِسَ المَدْعَاسِ". قال الفَرَزْدَقُ:

يُقَدِّى عُلاَلَاتِ العَبَايَةِ إِذْ دَنَا

له فَارِسُ المَدْعَاسِ غَيْرُ المَغْمَرِ

[العُلاَلَةُ: الجَرَى بعدَ الجَرَى؛ العَبَايَةُ: فَرَسٌ حَرَّى بن  
ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ؛ المَغْمَرُ: المُسْتَجْهَلُ القَلِيلُ التَّجَارِبِ].

**\* المَدْعَسُ:** المَطْمَعُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

**\* المَدْعَسُ** من الطُّرُقِ: المَدْعَاسُ.

و— من الرِّمَاحِ: المَدْعَاسُ. قال العَبَّاسُ بن  
مِرْدَاسٍ - يَمْدَحُ -:

يَغْشَى الكَتِيبَةَ مُعْلِمًا وَيَكْفَهُ

عَضْبٌ يَقْدُ بِهِ، وَلَدَنْ مَدْعَسُ

[العَضْبُ: السَّيْفُ القَاطِعُ].

و— من النَّاسِ: الطَّعَّانُ بِالمَدْعَاسِ. يُقال:  
رجلٌ مَدْعَسٌ، و: امْرَأَةٌ مَدْعَسٌ. ولا يُجْمَعُ  
بالواو والنون، لِأَنَّ الهَاءَ لا تَدْخُلُ مُؤَنَّثَةً.

وفى "الْجَمْهَرَةُ" أَنشد ابن دُرَيْدٍ:

\* لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \*

\* وَبِالْقَنَازَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا \*

\* إِذَا غُطِيفُ السُّلَمِيِّ قَرًّا \*

ويُروى: "مَدْعَصًا". (وانظر: د ع ص).

﴿الدَّعُوسُ﴾ من الأرضين: الذى كثر فيه الناسُ، ورَعَتْه الإبلُ حتَّى أَفْسَدَتْه، وكَثُرَتْ فيه آثارُها وأبوالُها، وهم يَكْرَهُونه. (وانظر: د ع ك)  
و— من الطَّرَق: المِدْعاسُ.

\* \* \*

﴿الدَّعْسَبَةُ﴾: ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ - فيما زَعَمُوا - . (عن ابن دُرَيْد).

\* \* \*

## د ع س ج

﴿دَعَسَجَ﴾: أَسْرَعَ.

﴿الدَّعْسَجَةُ﴾: السَّرْعَةُ.

\* \* \*

## د ع س ر

﴿دَعَسَرَ﴾: خَفَّ وَنَشِيطَ وَأَسْرَعَ.

﴿الدَّعْسَرَةُ﴾: الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ. (عن ابن دُرَيْد).

\* \* \*

## د ع س ق

﴿دَعَسَقَتِ الْجِمَالُ﴾: اسْتَقَامَ وَجْهُهَا.

و— فلانٌ على القومِ: حَمَلَ عَلَيْهِم. (عن ابن عَبَّاد).

و— فى المَشْيِ: دَابَّ فِيهِ. وقيل: أَقْبَلَ، وأدْبَرَ، وطَرَدَ.

و— الإِبْلُ الْحَوْضَ: وَطِئَتْهُ وَكَسَرَتْهُ.  
﴿دُعْسَقَةٌ - لَيْلَةٌ دُعْسَقَةٌ﴾: طَوِيلَةٌ. وقيل:  
شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. وفى "الْأَسَاسُ" قال الرَّاجِزُ:  
\* باتتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسَقَةٌ \*  
\* طَعُمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعُمِ الدُّقَّةِ \*  
\* مِنْ غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ \*  
[السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا؛ الدُّقَّةُ هُنا: الْكُزْبَرَةُ؛  
الشُّقَّةُ: الْمَشَقَّةُ].

﴿الدَّعْسُوقَةُ﴾: دُوبِيَّةٌ شَبِهُ الْخُنْفَسَاءِ. وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

و—: مُقْتَتِلُ الْقَوْمِ. (عن ابن عَبَّاد).

\* \* \*

﴿الدَّعْشُوقَةُ﴾: لُغَةٌ فِي الدَّعْسُوقَةِ. وَهِيَ دُوبِيَّةٌ شَبِهُ الْخُنْفَسَاءِ، وَيُقَالُ لِلصَّيِّةِ وَالْمَرَاةِ الْقَصِيرَةِ: يَادُعْشُوقَةً، تَشْبِيهًا بِتِلْكَ الدُّوبِيَّةِ.

\* \* \*

## د ع ص

١ - الدَّقَّةُ وَاللَّيْنُ . ٢ - الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَلِينٍ".

﴿دَعَصَ﴾ فلانٌ بِرِجْلِهِ - دَعَصًا: ارْتَكَصَ.

(وانظر: د ح ص، ق ع ص).

و— فلانًا: قَتَلَهُ.

و — بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

\*أَدْعَصَ فُلَانٌ: تَفَسَّخَتْ قَدَمَاهُ مِنْ حَرِّ الرَّمْضَاءِ.

و — الْحَرُّ فُلَانًا: قَتَلَهُ. (عن أبي زيد).

(وانظر: د ع س).

و — الْمَوْتُ فُلَانًا: عَاجَلَهُ وَأَسْرَعَ بِهِ. (عن الصَّاعَانِي). (وانظر: د غ ص).

و — فُلَانٌ فُلَانًا: دَعَصَهُ. يُقَالُ رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ.

و — بِالرُّمَحِ: دَعَصَهُ بِهِ. (عن ابن فارس).  
وفى "اللسان"، قال جُوَيْيَّةُ بْنُ عَائِذٍ النَّصْرِيُّ:

وَفَلَقُ هَتُوفُ كُلِّمَا شَاءَ رَاعِهَا

بِزُرْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زَجُومُ

[الْفَلَقُ: الْقَوْسُ الَّتِي شَقَّتْ حَشَبَتُهَا نِصْفَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ عُمِلَتْ؛ زُرْقُ الْمَنَايَا: كِنَايَةٌ  
عَنِ الرَّمَاكِ؛ الزَّجُومُ: الْقَوْسُ الضَّعِيفَةُ  
الْإِرْنَانُ].

\*دَاعَصَ فُلَانٌ فُلَانًا: عَازَهُ وَغَالَبَهُ.

يُقَالُ: اخَذْتُهُ مُدَاعَصَةً: مُغَالَبَةً.

وَيُقَالُ: دَاعَصَهُ فِدَعَصَهُ: غَالَبَهُ فَغَلَبَهُ.

\*تَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ، أَيْ: سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ  
مِنْ فَسَادِهِ.

و — الْأَرْتَبُ وَنَحْوُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ: وَقَعَتْ  
مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا، فَلَا تَتَحَرَّكُ حَتَّى تُؤْخَذَ.

(عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي).

\*أَدْعَصَ الْمَيْتُ: تَفَسَّخَ.

\*الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَقْلٌ مِنَ الْحِقْفِ - وَالْحِقْفُ: مَا  
اسْتَطَالَ وَاعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ - . الْقِطْعَةُ مِنْهُ  
دِعْصَةٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى

[أَلْمَى، يُرِيدُ: ثَغْرًا بَرَّاقًا؛ مُنَوَّرًا، يَعْنِي:  
أَفْحُوًّا ظَهَرَ نَوْرُهُ؛ تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ:  
تَوَسَّطَهُ؛ النَّدَى: الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ مَاءٌ، وَهُوَ  
أَرَوَى لِنَبْنِهِ].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّطَرِيَّةِ - يَتَغَزَّلُ -:

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَاثُ إِزَارِهَا

فِدِعْصُ، وَأَمَّا حَصْرُهَا فَبِتَيْلُ

[مَلَاثُ إِزَارِهَا، يُرِيدُ: عَجَزُهَا الَّذِي تُدِيرُ

عَلَيْهِ إِزَارَهَا؛ الْبِتَيْلُ: الْهَضِيمُ الدَّقِيقُ].

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\*خُلِقَتْ غَيْرَ خِلْقَةِ النَّسْوَانِ\*

\*إِنْ قُمْتَ فَالْأَعْلَى قَضِيبُ بَانِ\*

\*وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فِدِعْصَتَانِ\*

\*وَكُلُّ إِدٍّ تَفْعَلُ الْعَيْنَانِ\*

[الإدُّ: الْعَجِيبُ].

(ج) دِعْصُ، وَأَدْعَاصُ، وَدِعْصَةٌ.

\*الدَّعْصَاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ تَشْتَدُّ عَلَيْهَا  
حَرَارَةُ الشَّمْسِ، فَتَكُونُ رَمْضَاوَهَا أَشَدَّ حَرًّا  
مِنْ غَيْرِهَا. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَرُبَّمَا تَمَثَّلَ  
الْجَرْمِيُّ أَوْ النَّهْدِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ:  
وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ  
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ  
فَيَقُولُ: "كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ"  
قال: هكَذَا لُغَتُهُمْ.  
\*الْمِدْعَصُ: الرُّمَحُ. (ج) مَدَاعِصُ. قال  
الأعشى:

فَإِنْ يَلْقَ قَوْمِي قَوْمَهُ، تَرَبَّيْنَهُمْ

فِتَالًا وَأَقْصَادَ الْقَنَا وَمَدَاعِصَا

[أَقْصَادُ: جَمْعُ قِصْدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِمَّا  
يَكْسَرُ]. (وانظر: د ع س).

— من النَّاسِ: الطَّعَانُ بِالْمِدْعَصِ.

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

\* لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \*

\* وَبِالْقَنَا مِدْعَصًا مَكْرًا \*

ويُروى: "مِدْعَسًا". (وانظر: د ع س).

\* \* \*

### د ع ظ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالظَّاءُ لَيْسَ  
بِشَيْءٍ".

\*دَعَضَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ دَعَظًا: نَكَحَهَا.

\*الدَّعْظَايَةُ: الْقَصِيرُ.

و—: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. (وانظر: ج ع ظ،  
د ع ك).

\* \* \*

### د ع ع

١-الدَّفْعُ. ٢-الاضْطِرَابُ.

٣-بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ  
مُنْقَاسٌ مُطَرِّدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَدَفْعٍ  
وَاضْطِرَابٍ".

\*دَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا دَعَاً: دَفَعَهُ فِي جَفْوَةٍ.

فَهُوَ دَاعٌ. (ج) دُعِعُ. وَقِيلَ: دَفَعَهُ دَفْعًا  
عَنِيفًا. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ  
الْيَتِيمَ﴾. (الماعون/٢). وفى "الْعُبَابِ" أَنشَدَ  
الليثُ:

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَا

وفى "اللِّسَانِ"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالْدُّعْعِ \*

ويقال: دَعَّه عَنْ كَذَا، وَ: دَعَّه إِلَى كَذَا. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾. (الطور/١٣). وفي خبر السَّعْيِ: "أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْرَهُونَ". وقال أعرابي: كَمْ تَدْعُ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ؟ أَيْ: كَمْ تُبْقِي سِوَاهَا. (عن ابن الأعرابي).

و— الدُّعَا - وهو عُشْبٌ - : جَمَعَهُ.

❖ **أَدَعُ** فلانٌ: كَثُرَ دُعَاؤُهُ، أَيْ: عِيَالُهُ.

و— فلانًا: أَهَانَهُ. (عن أبي عمرو).

❖ **الدُّعَا**: عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّغَارِ. (عن شَمِر).

قال الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحًا بَائِنًا

شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلْدَّمِ الدُّعَا

[الدَّمَاحُ: اللَّبَنُ الْبَائِنُ؛ شَجَّ هُنَا: مُزِجَ؛

الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ؛ اللَّدْمُ: اللَّعَقُ].

❖ **الدُّعَا**: عُشْبٌ يُطْحَنُ وَيُخَبَزُ، الْوَاحِدَةُ،

دُعَاعَةٌ، وَهِيَ عُشْبَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ

مُتَسَطِّحَةٌ النَّبْتَةِ، وَمَنْبِئُهَا الصَّحَارَى،

وَالسُّهُولُ، وَثَمَرُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ يَأْكُلُهَا

فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا. (وانظر:

د ع ب ب).

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَصِفُ جَمَلًا -:

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ

وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَا الْمَدِيمَا

[الْقَسُورُ هُنَا: نَبْتُ مِنَ النَّجِيلِ؛ أَشْمُسُ:

جَبَلٌ؛ سَقْمَانُ: مَوْضِعٌ؛ الْمَدِيمَا: الَّذِي مُطِرَ

دِيمَةً].

وقال الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ، - يَصِفُ نَاقَةً -:

أَجْدُ كَالْأَتَانِ، لَمْ تَرْتَعْ الْفَثَ (م)

وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَا

[أَجْدُ: قَوِيَّةٌ؛ الْأَتَانُ هُنَا: الصَّخْرَةُ تَكُونُ

عَلَى فَمِ الْبَيْتِ، يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِيُّ؛ الْفَثُ:

حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ].

وقال أيضًا - فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ مُنْعَمَةٍ -:

لَمْ تَأْكُلِ الْفَثَ وَالْدُّعَا وَلَمْ

تَنْقُفَ هَبِيدًا يَجْنِيهِ مُهْتِيدُهُ

[النَّقْفُ: اسْتِخْرَاجُ الْحَبِّ؛ الْهَبِيدُ:

الْحَنْظَلُ، أَوْ حَبُّهُ؛ الْمُهْتِيدُ: الَّذِي يَجْنِي

الْهَبِيدَ].

و— نَمْلَةٌ سَوْدَاءُ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ، شُبَّهَتْ

بِتِلْكَ الْحَبَّةِ.

و— النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ. وقيل: مَا بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ.

(عن أبي عبيد). قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:



وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةً

فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ  
[مُقْلَصَةٌ: مُشْمَرَةٌ؛ تَجْتَرِمُهُ: تَجْنِي ثَمَرَهُ].  
وَيُرَوَّى: "فِي دُعَاعٍ". (وانظر: ذ ع ع).

\*الدُّعَاعُ: مَنْ يَجْمَعُ الدُّعَاعَ.

\*دَعَانٌ: بَلَدَةٌ فِي ظَاهِرِ جَبَلٍ "عِيَالِ يَزِيدٍ" مِنْ هَمْدَانَ،  
شَمَالِيَّ مَدِينَةِ عَمْرَانَ، بَيْنَهُمَا (١٨ كم)، وَفِيهَا عُقْدُ  
الصُّلْحِ بَيْنَ الْإِمَامِ يَحْيَى وَالْاِحْتِلَالِ التُّرْكِيِّ سَنَةَ  
(١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م) الْمَعْرُوفُ بِصُلْحِ دَعَانَ، وَالَّذِي  
أَتَاكَ لِلْإِمَامِ الْإِشْرَافَ عَلَى شُؤْنِ الْقَضَاءِ وَالْأَوْقَافِ،  
وَتُعْيِينَ الْحُكَّامِ وَالْمُرْشِدِينَ.

\* \* \*

\*دُعَافٌ - مَوْتُ دُعَافٍ: سَرِيعٌ. (وانظر:  
ذ ع ف).

\*دَعْفَاءٌ - أَبُو دَعْفَاءَ: كُنْيَةُ الْمُحَمَّقِ. (عن  
أَبِي رِبَاش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يُدْنِسُ عِرْضَهُ لِيَنَالَ عِرْضِي

أَبَا دَعْفَاءَ وَلَدَهَا فَقَارَا

[وَلَدَهَا فَقَارَا، أَيْ: وَلَدَهَا جَسَدًا لَيْسَ لَهُ  
رَأْسٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ: أَخْرَجَ وَلَدَهَا مِنْ فَقَارِهَا].  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا أَبُو دَعْفَاءَ. (وانظر: د غ ف).

\* \* \*

\*الدُّعْفَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى  
تَشْرَبَ الْإِبِلُ، ثُمَّ تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ  
سُورِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو). (وانظر: د ع ر م).

\* \* \*

\*الدُّعْفَصَةُ: الضَّيْلَةُ، الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ.

\* \* \*

## د ع ف ق

\*دَعْفَقَ فَلَانٌ دَعْفَقَةً: حَمَقَ.

\*الدَّعْفَقَةُ: الْحَمَقُ.

\* \* \*

## د ع ق

١-التَّأْثِيرُ فِي الشَّيْءِ. ٢-الْوَطْءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى التَّأْثِيرِ فِي الشَّيْءِ  
وَالْإِذْلَالِ لَهُ".

\*دَعَقَتِ الْخَيْلُ فِي الْوَحْلِ وَغَيْرِهِ - دَعَقًا:

وَطِئَتْ فِيهِ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، وَذَكَرَ فِتْنَةً - قَالَ: "حَتَّى تَدْعَقَ الْخَيْلُ  
فِي الدَّمَاءِ".

وَالدَّوَابُّ الْأَرْضَ: دَاسَتْهَا دَوْسًا شَدِيدًا  
حَتَّى أَتَرَّتْ فِيهَا.

ويُقال: دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ. (عن ابن دُرَيْدٍ). فالطَّرِيقُ دَعَقٌ، ودَعَقٌ، ومدَعَوْقٌ. قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ حُمْرًا وَحَشِيَّةً، يَسُوقُهَا الْفَحْلُ -:

\* زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاتِ الْعَوْقِ \*  
\* فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقِ \*  
\* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ \*

[الزُّورُ: جَمْعُ الْأَزُورِ، وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى شِقٍّ إِذَا اشْتَدَّ الْعَدُوُّ؛ أَشْأَاتُ: جَمْعُ أَشْأَةٍ، وَهِيَ صِغَارُ الذَّخِيلِ؛ الْعَوْقُ: ذُو التَّعْوِيقِ؛ الْمِدْعَاسُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَيِّنَتْهُ الْمَارَّةُ؛ السِّيَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي يَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ الدَّسَقُ: الْبَيَاضُ].  
وقال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* وَارَاجِفَاتٍ بُزَلٍ وَنُوقِ \*  
\* يَرْكَبْنَ نِيرَى لَحِيبٍ مَدْعَوْقِ \*

[الْلاَحِيبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَنِيرُهُ: جَانِبُهُ].

و— فلانُ الْإِبِلَ: أَرْسَلَهَا.

وقيل: شَلَّهَا، أَيْ: طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا. ويُقال: شَلَّ دَعَقٌ.

و— الْإِبِلُ الْحَوْضُ: حَبَطَتْهُ حَتَّى تَتَلَمَّهَ، أَيْ: تَكْسِرُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

و—: وَرَدَّتْهُ فَارْزَحَمَتْ عَلَيْهِ. قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

\* إِنِّي لِأَنْمِي فِي الْأَشْمِ الْبَاسِقِ \*  
\* بَيْنَ بِيوتِ خَنْدَفِ الْمَصَالِقِ \*  
\* لَوْ وَرَدُوا اللَّجَجَ الْعَوَامِقِ \*  
\* لَشَرَبُوهُنَّ بِوَرْدٍ دَاعِقِ \*

[الْمَصَالِقُ: جَمْعُ مِصْلَقٍ، وَهُوَ الَّذِي يُتَخَنُّ فِي الْعَدُوِّ؛ الْعَوَامِقُ: الْعَمِيقَةُ].  
وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* كَأَنْتَ لَنَا كَدَعَقَةِ الْوَرْدِ الصَّدَى \*  
[الصَّدَى: الظَّمَانُ].

و— الْفَارِسُ الْفَرَسُ: رَكَضَهُ وَدَفَعَهُ. وقيل: هَاجَهُ وَنَفَرَهُ. وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّوْبِ، - يُخَاطَبُ بِعَيْرِهِ -: حَوْبٌ حَوْبٌ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقٍ وَشَوْبٌ، لَا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبِ. (حَوْبٌ: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ؛ الشَّوْبُ: الْخَلْطُ وَالْغِشُّ؛ لَا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبِ: يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَلَّا يَنْهَضُوا مِنْ عِثَارِهِمْ).

وَأَمَّا قَوْلُ لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ:

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ  
لَا يَهُمُّونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ دَعَقٍ، وَهُوَ مَصْدَرُ فَتَوَهَّمَهُ اسْمًا.

[العورة: موضعُ المخافة؛ الشَّلَلُ: الطَّرْدُ: أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا فَزَعُوا لَا يُنْقَرُونَ إِبْلَهُمْ لِيَهْرَبُوا، وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا وَيُقَاتِلُونَ دُونَهَا لِعِزِّهِمْ].

ويُروى: "بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ".

و— فلانُ فلانًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

و— الغارة - وهى: الخيلُ المُغِيرَةُ -: بَثَّهَا وَقَدَّمَهَا.

ويُقال: دَعَقَ الخَيْلَ عَلَيْهِمْ: دَفَعَهَا.

و— المطرُ الأرضَ: أَصَابَهَا بِوَابِلٍ شَدِيدٍ. فَهِيَ مَدْعُوقَةٌ.

و— السَّيْلُ الماءَ: فَجَّرَهُ.

\* **أَدْعَقَ** فلانٌ: فَرَّ وَعَدَا.

وقيل: عَدَا عَلَى رَجُلَيْهِ.

و— إِبْلَهُ: دَعَقَهَا.

و— الخيلَ: دَعَقَهَا.

وعليه حُمِلَ بَيْتُ لَبِيدِ السَّائِقِ، فِي رِوَايَةٍ:

\* لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ \*

\* **الدَّعَقُ**: الدَّقُّ.

\* **الدَّعَقَةُ**: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وانظر:

د ع ك).

و—: الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. يُقَالُ:

أَصَابَنَا دَعَقَةٌ مِنْ مَطَرٍ.

و—: الحَمَلَةُ فِي الْقِتَالِ وَالصَّيْحَةُ.

وقيل: الْمَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ. (عن ابن الأعرابي).

\* **الْمَدْعَقُ**: مَوْضِعُ دَعَقِ الدَّوَابِّ بِالْأَرْضِ.

(عن الليث).

و—: مَفْجَرُ الْمَاءِ. قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ خَلِيجًا:

\* يَضْرِبُ عِبْرِيَهُ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا \*

[عِبْرِيَهُ: شَاطِئِيهِ].

(ج) مَدَاعِقُ، وَمَدَاعِيقُ.

o **وَمَدَاعِقُ الْوَادِي**: مَدَافِعُهُ.

o **وَوَخِيلٌ مَدَاعِيقُ**: مُتَقَدِّمَةٌ تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي

الْغَارَاتِ.

\* \* \*

## د ع ك

١- **تَمْرِيسُ الشَّيْءِ وَتَلْيِينُهُ**. ٢- **الْحُمُقُ**.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْكَافُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَمْرِيسِ الشَّيْءِ".

\* **دَعَكَ** فلانٌ - دَعَكًا: مَحَك. أَيْ: لَجَّ فِي

الْمُنَازَعَةِ.

و—: حَمَقَ وَرَعَنَ. فَهُوَ دَاعِكٌ، وَدَاعِكَةٌ

(النَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

وَالِدَابَّةُ: تَمَعَّكَتْ، أَيْ: تَمَرَّغَتْ فِي

الْمَرَاغَةِ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و— فَلَانُ الْأَدِيمِ: دَلَّكَهَ وَلَيَّنَّهَ.

وَيُقَالُ: دَعَكَ التَّوْبَ: أَلَانَ خُشُونَتَهُ بَلْبَسٍ

أَوْ غَيْرِهِ.

و— الْخَصَمَ: لَيَّنَّهَ وَدَلَّلَهُ.

وَقِيلَ: عَرَكَهُ.

و— فَلَانًا بِالْقَوْلِ: أَوْجَعَهُ بِهِ.

و— الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ: مَرَّغَهُ.

❖ **دَعَكَ** فَلَانٌ — دَعَكَ: حَمَقَ وَرَعَنَ. فَهُوَ،

دَعِكٌ، وَدَاعِكٌ، وَدَاعِكَةٌ. (التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

يُقَالُ: رَجُلٌ دَاعِكٌ مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا

هَلَكُوا حُمُقًا.

وَيُقَالُ: أَحْمَقُ دَاعِكَةٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَأَنْشَدَ:

هَبَبَقَى ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةٌ

يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّشَبِ

[هَبَبَقَى: مَنْسُوبٌ إِلَى هَبَبَقَةَ، الَّذِي يُضْرَبُ

بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ؛ يَقْنَى الْمُنَى: يَرْضَى

بِهَا؛ النَّشَبُ: الْمَالُ].

❖ **دُعِكَتِ** الْأَرْضُ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ

الْإِبِلِ حَتَّى أَفْسَدُوهَا، وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ،

فَهِيَ مَدْعُوكَةٌ. (وَانْظُرْ: دَعَسَ)

❖ **دَاعَكَ** فَلَانٌ فَلَانًا: مَاطَلَهُ. (عَنْ

الزَّمْخَشَرِيِّ).

و—: خَاصَمَهُ خِصَامًا شَدِيدًا.

يُقَالُ: خَصَمُ مُدَاعِكٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ - فِي

حَرْبِ الْأَزْدِ وَبَنَى تَمِيمٍ فِي دَمِ مَسْعُودِ بْنِ

عَمْرِو الْأَزْدِيِّ، الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو تَمِيمٍ -:

\* إِنَّ لَنَا شِدَاخَةً مُعَارِكَا \*

\* قَلَخَ الْهَدِيرِ مَرْجَمًا مُدَاعِكَا \*

[قَلَخَ الْهَدِيرِ: شَدِيدُهُ؛ الْمَرْجَمُ: الَّذِي يَرْجُمُ

الْعَدُوَّ].

❖ **تَدَاعَكَ** الْقَوْمُ: اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

و— فِي الْحَرْبِ: تَمَرَّسُوا وَتَعَالَجُوا. (عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ).

وَيُقَالُ: تَدَاعَكَ الرَّجُلَانِ فِي الْحَرْبِ:

تَحَرَّشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.

❖ **الدَّاعِكَةُ**: الْمُسْتَدَلُّ الْمُسْتَهَانُ.

وَقِيلَ: الْمَاجِنُ.

و— مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدٍ).

❖ **الدُّعَكُ**: الْجُعْلُ.

و—: طَائِرٌ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدٍ).

و— : الضَّعِيفُ. وقيل: الضَّعِيفُ الهَزَّاءُ.

قال عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ - فَي  
وَلَدِ عَمْرُو بنِ الْأَهْتَمِّ، وَكَانَ مَلِيحَ الصُّورَةِ،  
وَفِيهِ تَأْنِيثٌ -:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْتَى عَلَيْهِ الدُّرُّ وَالْمَسَكُ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ آمَنُوا

يَوْمًا وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دَعَكَ؟

[الْمَسَكُ: الْأَسُورَةُ مِنَ الْعَاجِ وَنَحْوِهِ].

و—: الْأَحْمَقُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\*الدَّعْكَايَةُ: اللَّحِيمُ، طَالَ أَوْ قَصُرَ.

و—: الطَّوِيلُ.

وقيل: الْقَصِيرُ. (ضِدٌّ).

وفى "اللَّسَانُ" قَالَ دُلَّم الْعَبْشَمِيُّ:

\* أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةً \*

\* عَكَوًّا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً \*

\* أَنْوَاءٌ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً \*

[الْعَكَوُّ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ؛

الدَّرْحَايَةُ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ].

\*الدَّعْكَةُ مِنَ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ، أَيْ: وَسَطُهُ.

يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دَعْكَةِ الطَّرِيقِ.

\*الدَّعْكَةُ، وَالدَّعْكَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

(وانظر: د ع ق).

\*الدَّعْكَةُ مِنَ النَّاسِ: الْمُسْتَذَلُّ الْمُسْتَهَانُ.

\*مِدْعَكَ - خَصَمٌ مِدْعَكَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.  
(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

\* \* \*

## د ع ك ر

\*ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ: أَقْبَلَ مُنْدَفِعًا.

و— فلانٌ على فلانٍ: انْدَفَعَ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: ادْعَنْكَرَ فَلَانٌ عَلَيْهِمُ بِالْفُحْشِ:

انْدَفَعَ عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

وفى "الْجُمُهرَةُ" أَنشَدَ:

قَدِ ادْعَنْكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَدَى

أُسَيْمَاءُ كَادِعِنْكَارِ سَيْلٍ عَلَى عَمْرٍو

[أُسَيْمَاءُ: تَصْغِيرُ أَسْمَاءَ، وَهُوَ هُنَا: اسْمُ

امْرَأَةٍ].

\*دَعَنْكَرَانُ - رَجُلٌ دَعَنْكَرَانُ: مُنْدَفِعٌ عَلَى

النَّاسِ بِالسُّوءِ.

\* \* \*

## د ع ك س

\*دَعَكَسَ الْقَوْمُ: لَعِبُوا الدَّعْكَسَةَ.

\*تَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ: دَعَكَسُوا.

\*الدَّعْكَسَةُ: لُعْبَةٌ لِلْمَجُوسِ، يَدُورُونَ وَقَدْ

أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ؛ كَالرَّقْصِ، يُسَمُّونَهُ

الدَّسْتَبْدَ. وفي "اللسان" قال الراجز:

\* طافوا به مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا \*

\* عَكَفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا \*

\* \* \*

\*الدَّعْكَنُ: الدِّمِثُ، الحَسَنُ الخَلْقِ.

و **بِرْدُونُ دَعْكَنُ**: قَوِيٌّ ذَلُولٌ، يَحْمِلُ مَا

حُمِّلَ عَلَيْهِ.

\*الدَّعْكَنَةُ، والدَّعْكِنَةُ: السَّمِينَةُ الصُّلْبَةُ مِنْ

النُّوقِ. وفي "اللسان" قال الراجز:

\* أَلَا ارْحَلُوا دِعْكِنَةً دِحْنَهُ \*

\* بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغْنَهُ \*

[دِحْنَةُ: عَرِيضَةٌ؛ مُزْهِيَةٌ: تُلَوِّنُ ثِمَارَهَا

حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً؛ مُغْنَهُ: أَدْرَكَ ثَمَرَهَا

وَنَضَجَ].

ويُروى: "ذَا عُكْنَةُ" أَيْ: تَعَكَّنَ الشَّحْمُ

عَلَيْهِ.

\*الدَّعْكَنَةُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ الضَّخْمِ.

\* \* \*

د ع ل

\*دَعَلَ فلانٌ فلانًا — دَعَلًا: خَدَعَهُ عَنْ

غَفْلَةٍ.

\*دَعَلَ فلانٌ — دَعَلًا: سَاءَ غِذَاؤُهُ، فَهُوَ

دَعِلٌ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ). وأنشد:

عَمَّ الرُّؤُوسِ تَبَاهَى فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُخْدَعُ دَعِلٌ جَعْدٌ وَلَا خَرِقُ

\*دَاعَلَ فلانٌ فلانًا: خَاتَلَهُ.

\*الدَّاعِلُ: الْهَارِبُ.

\*الدَّعَلُ: الْمُخَاتَلَةُ بِالْعَيْنِ.

و—: سُوءُ الْغِذَاءِ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ).

\* \* \*

\*الدَّعْلَبَةُ مِنْ النُّوقِ: الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ. (وانظر:

د ع ب ل).

\* \* \*

د ع ل ج

١—التَّرْدُّدُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ.

٢—لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّعْلَجَةُ، وَهُوَ الذَّهَابُ

وَالرُّجُوعُ وَالتَّرْدُّدُ، وَالْعَيْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا

هُوَ مِنَ الدَّلَجِ وَالْإِدْلَاجِ."

\*دَعَلَجَ: تَرَدَّدَ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ.

يُقَالُ: دَعَلَجَ الصَّبِيُّ، وَ: دَعَلَجَ الْجُرْدُ.

و—الصَّبِيُّ: لَعِبَ الدَّعْلَجَةَ.

و—اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و—فلانٌ إِلَى دَارِ فلانٍ: اخْتَلَفَ إِلَيْهَا لَيْلًا.

وَفِي حَبْرٍ فِتْنَةٍ تَمِيمٍ وَالْأَزْدِ: "إِنَّ فَلَانًا

وفلاثا يُدْعَلِجانِ بالليلِ إلى دارِكْ؛ ليَجْمَعَا

بين هذين الفارَّينِ".

و- الشَّيْءَ: دَحْرَجَه.

و-: أَخَذَه كَثِيرًا.

و- الماءَ في الحَوْضِ: جَمَعَه فيه.

\* دَعْلَجٌ: عَلِمَ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

0 أبو مُحَمَّد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج البَغْدَادِيّ

السَّجَزِيّ (٣٥١هـ = ٩٦٢م): محدِّثُ بغدادَ في عَصْرِهِ.

أصلُّه من سِجِسْتان. جاوَر بِمَكَّةَ زَمَانًا، ثُمَّ اسْتَوَطنَ  
بَغْدادَ. له مُسْنَدٌ كبيرٌ، وله أيضًا "مُسْنَدُ الْمُقْلِينِ".

و-: اسمُ فَرَسٍ عامِرٍ بنِ الطُّفَيْلِ، وفيه يقول:

أَكْرُ عَلَيْهِم دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ

إذا ما اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمَا

[اللبَّانُ: مُقَدِّمُ الصِّدْرِ؛ التَّحْمَحُمُ: صَوْتُ يُخْرِجُهُ الفَرَسُ  
عند الشُّكْوَى].

و-: من خَبِلَ بنى كِلابَ بنِ عامِرٍ، وهو فَرَسٌ عَبْدُ

عَمْرٍو بنِ شُرَيْحٍ بنِ الأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرٍ بنِ كِلابٍ. وفيه

يقول يومَ فَيْفِ الرِّيحِ:

أُقَدِّمُ فِيهِم دَعْلَجًا وَأَكْرُهُ

إذا أُطِرَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمَا

[أُطِرَتْ الرِّمَاحُ: تَنَنَّتْ وَاغْوَجَتْ].

\* الدَّعْلَجُ: الذي يَمْشِي في غيرِ حاجةٍ.

و-: الكثيرُ الأكلِ مِنَ النَّاسِ والحيوانِ.

و-: الشَّابُّ الحَسَنُ الوَجْهَ، الناعمُ البَدَنَ.

و-: النَّبَاتُ الذي قد آزَرَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

أى: التَّفَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ.

و-: الحِمَارُ.

و-: الدُّنْبُ، والكَلْبُ، وكلُّ مُحْتَلِسٍ من

السَّبَاعِ.

و-: النَّاقَةُ التي لا تَنْسَاقُ إذا سَيَّقتْ.

و-: ضَرَبُ من الجَوَالِقِ والخِرَجةِ.

وقيل: الجَوَالِقُ المَلَانُ.

و-: ألوانُ الثِّيَابِ. (عن اللَّيْثِ).

وقيل: ألوانُ النَّبَاتِ.

و-: الظُّلْمَةُ.

و-: أثَرُ المُقْبِلِ والمُذْبِرِ.

\* الدَّعْلَجَةُ: ضَرَبٌ مِنَ المَشْيِ، وهو المَرْحُ

في السَّيْرِ والتَّرَدُّدِ فيه. يُوصَفُ به سَيْرُ

الفَرَسِ والبَعِيرِ والحِمَارِ.

و-: الأكلُ بِنَهْمَةٍ. وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْعَرِ

الجُعْفِيِّ:

بَاتَتْ كِلابُ الحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا

يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا

[تَسْنَحُ: تَعْرِضُ؛ مَنْ عَفَا: مَنْ يَأْتِينَا

مُسْتَطْعِمًا].

و-: الظُّلْمَةُ.

و-: لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ، يَخْتَلِفُونَ فيها جِيئةً

وذهابًا.

## د ع ل ق

\* دَعْلَقَ فلانٌ فى الأرضِ: أَبْعَدَ فيها. يُقال:

دَعْلَقْتُ فى هذا الوادى اليومَ وأَعْلَقْتُ.

و— فى المَسْأَلَةِ عن الشَّيْءِ: أَبْعَدَ فيها

وَأَغْرَبَ وَتَتَبَّعَهَا. فهو مُدْعَلِقٌ، أى: داخِلٌ

فى الأمورِ، مُغْمَضٌ فيها.

\* الدَّعْلَقَةُ: الدَّناءَةُ وَتَتَّبَعُ الشَّيْءَ.

\* \* \*

## د ع م

## مِساكُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والعَيْنُ والميمُ أصلُ

واحدٌ، وهو شَيْءٌ يَكُونُ قِيامًا لِشَيْءٍ

ومِساكًا".

\* دَعَمَ فلانُ الشَّيْءَ — دَعَمًا: مالَ فَأقامَه.

فالشَّيْءُ مَدْعومٌ. وفى الخبرِ عن أبى قتادة

— رضى الله عنه — قال: "كنتُ مع النَّبِىِّ

— صلى الله عليه وسلم — فى سَفَرٍ، فَنَعَسَ

على ظَهْرِ بَعِيرِهِ، حَتَّى كادَ يَنْجَفِلَ عَنْه،

فَدَعَمْتُهُ". (ينجفلُ: يَسْقُطُ).

وفى "الجيم"، قال المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ — وَذَكَرَ

ناقَتَه —:

قَلَقْتُ إِذْ انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ المَحالَةَ ضَمَّها الدَّعَمُ

[قَلَقْتُ: سارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ المَحالَةُ: بَكَرَةُ

البُئْرِ، شَبَّهَ سُرْعَةَ نَاقَتِهِ بِسُرْعَةِ البَكَرَةِ عند

الاسْتِقاءِ].

ويُقال: دَعَمَ الحائِطَ والبُنيانَ.

قال ابنُ الرومى:

تَبَيَّنَ فيه — وهو فى المَهْدِ — أَنَّهُ

سَيَرَفُ مِنْ بُنيانِهِ وَسَيَدْعَمُ

و— فلانًا: قَوَّاهُ وأَعانَه.

و— الرَّجُلُ المِراةَ بِأَيرِهِ: أُولِجَه أَجْمَعَ.

وقيل: طَعَنَ فيها بِإِزْعاجٍ. (وانظر: د ح م).

\* أَدْعَمَ فلانٌ على فلانٍ: اتَّكأَ عليه.

ويُقال: أنا أَدْعَمُ عليه فى أُمُورى، أى:

أَعْتَمَدُ عليه.

\* دَعَمَ الشَّيْءَ: قَوَّاهُ وَثَبَّتَهُ.

و— الدَّوْلَةُ السُّلْعةَ ونحوها: تَحَمَّلَتْ جُزْءًا

من تَكْلِيفَتِها تَيسيرًا على المُسْتَهِلِّكينَ. (لج).

\* أَدْعَمَ فلانٌ على الشَّيْءِ: اتَّكأَ عليه.

وأصله "ادْتَعَمَ" على "افتعل"، أُبْدِلَتْ تاءُ

الافتعال دالًا، وأُدْغِمَتْ فى الدَّالِ.

يُقال: ادَّعَمَ على العَصا. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن

عَبْسَةَ، قال: "جاءَ إلى النَّبِىِّ — صلى الله



عليه وسلم - شيخٌ كبيرٌ يدَّعمُ على عصا له". وفي خبر الزُّهري: "أنَّه كان يدَّعمُ على عسائه"، أى: على يده العسراء.

وقال ابن الرومي - يصفُ كرمَ ممدوحه -:

يُساقطه الذدى حتَّى تراه

وليس لجانبٍ منه ادَّعامُ

وقال أبو العلاء المعري:

أفيقوا فإنَّ أحاديثهم

ضعافُ القواعدِ والمدَّعمُ

﴿اندَّعمَ الشَّيْءُ﴾: مطاوع دَعمه. قال ابن

الرومي - يعاتبُ أبا القاسم -:

حملت طُغيانَكَ العَظيمَ على

أمرِكَ فأنهدَّ بعدما اندَّعما

﴿تداعمتِ الأمورُ فلائاً﴾: تراكمت عليه.

﴿الادَّعمُ﴾: الفرسُ في صدره بياضٌ.

﴿الدَّاعِوْمَةُ﴾ (في المصطلحات البحريَّة): خشبةٌ صُلْبَةٌ

في أسفلِ مُقدِّمةِ السَّفينةِ لِتَقِيها الصَّدَماتِ، فإذا تأثَّرتْ

كثيراً بالصَّدَماتِ استُبدِّلَتْ بها أخرى جديدةٌ. وفي

مصر تُسمَّى (حَجَرِ البَدَنِ).

﴿دِعامٌ - بنو دِعامٍ﴾: بَطْنٌ من العَرَبِ من هَمْدانَ، من

مالكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ.

﴿الدِّعامُ﴾: ما يُسندُ به الشَّيْءُ ويدَّعمُ.

و-: الخشبُ المنصوبُ للتَّعْريشِ. قال

النايعةُ - يصفُ شَعْرَ امرأةٍ -:

وبفاحمٍ رَجُلٍ أثيثٍ نَبْتهُ

كالكَرمِ مالَ على الدِّعامِ المُسندِ

(ج) دُعم.

﴿ودِعامُ البَيْتِ﴾: عِمادُهُ، وهى الخَشَبَةُ التى

يدَّعمُ بها.

﴿الدِّعامَةُ، والدِّعامَةُ﴾: الشَّرْطُ. يُقال: بيَّنا

وبينَ بَنى فلانٍ دِعامَةً، ألاَّ يُغَيِّرَ بَعْضُنا

على بَعْضٍ.

﴿دِعامَةُ﴾: علَمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

١- دِعامَةُ - وقيل: دُعامٌ - بنُ مالِكِ بنِ مُعاويةَ بنِ

دُومانَ: والدُ مُرْهَبَةٍ وأَرْحَبَ، وبَنُوهُما بَطْنانِ، من

هَمْدانَ .

٢- دِعامَةُ بنُ قَتادةَ بنِ السُّدُوسِ: والدُ قَتادةَ التابعيِّ

المُحدِّثِ المُفسِّرِ، المُتوفى (١١٨ هـ = ٧٣٧ م).

﴿الدِّعامَةُ﴾: الدِّعامُ. وفي خبرِ عُمَرَ بنِ

عبدِ العَزيزِ - يصفُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ،

رضى اللهُ عنه - قال: "دِعامَةُ الضَّعيفِ"

شَبَّهه فى تَقْوِيَتِهِ الضَّعيفَ بالدِّعامَةِ التى

يدَّعمُ بها. ومن أَمْثالِ أَكْثَمَ بنِ صَيْفَى

"دِعامَةُ العَقْلِ الحِلْمُ". وقال الأَخْطَلُ

- وَذَكَرَ الأَطلالَ -:

تَنكَرَ من مَعالِها ومالَتُ

دَعايِمُها وقد بَلَى الثُّمامُ

[الثُّمامُ: نَوْعٌ من العُشبِ].

وقال أحمد شوقي - وذكر بَرَبْرُوسَ الذى  
سُمِّيتَ بِاسْمِهِ أَوَّلَ بَارِجَةٍ حَرْبِيَّةٍ فى  
أُسْطُولِ العُثْمَانِيَّينَ -:

خَصُّوكَ مِنْ أُسْطُولِهِمْ بِدِعَامَةٍ

يُبْنَى عَلَيْهَا رُكْنُهُ وَيُقَامُ

و-: حَشَبَةُ الْبَكْرَةِ. وهما دِعَامَتَانِ، يَرْتَكِزُ  
عَلَيْهِمَا الْحَوْرُ الذى تَدُورُ عَلَيْهِ الْمَحَالَةُ.

وفى "الصَّحاحِ"، قال الرَّاجِزُ:

\* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقَامَهُ \*

\* وَأَنْبَى ساقٍ عَلَى السَّامَةِ \*

\* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ \*

و-: السَّيِّدُ. يُقال: هو دِعَامَةُ الْقَوْمِ  
وَالْعَشِيرَةِ: سَيِّدُهُمْ وَسَنَدُهُمْ. وقال عَدِيُّ بْنُ  
زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

والمُسْتَلْيَكُمُ وقد زالت دِعَامَتُكُمْ

أو تَزْعُمُونَ وَتَزْدَادُونَ أوتارا

[المُسْتَلْيُ هنا: المُنْقَذُ؛ الأوتارُ: جَمْعُ وَترٍ  
وهو الثَّارُ].

(ج) دعائمُ. قال عمرو بنُ قَمَيْيَةَ:

عَلَى أَنَّ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعُرَّتِي

وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَائِمُهُ

[العُرَّةُ: الأَدَى].

وقال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لَا يَبْلُغُ الْبَانِي وَلَوْ

رَفَعَ الدَّعَائِمَ مَا بَنَيْنَا

وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يَمْدَحُ -:

لَقَدْ أَيْدَتْ مِنْكَ الْخِلَافَةُ طَوْدَهَا

بُرْكَنٍ وَثِيقٍ غَيْرِ وَاهِي الدَّعَائِمِ

وقال أبو العلاءِ المَعْرِيُّ:

وَمَا زِلْتُ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ دِعَامَةً

إِذَا قَلِقْتُ مِنْ حَامِلِيهِ الدَّعَائِمُ

ويُقال: هذا مِنْ دَعَائِمِ الْأُمُورِ.

ويُقال أيضًا: أَقامَ فلانٌ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ.

**و دَعَائِمُ الزَّوْرِ:** الضُّلُوعُ أَوْ الْقَوَائِمُ، فى

قولِ ذِي الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

أَوْ حُرَّةً عَيْطَلُ تُبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمُ الزَّوْرِ نِعَمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

[الحُرَّةُ: الْكَرِيمَةُ؛ الْعَيْطَلُ: الطَّوِيلَةُ؛

التُّبْجَاءُ: الضَّخْمَةُ النَّبِجُ، وهو ما بَيْنَ

الكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ؛ الْمُجْفَرَةُ: الْعَرِيضَةُ

الوَاسِعَةُ؛ الْبَلَدُ هنا: الْأَرْضُ أَوْ الْمَفَارِزُ،

وَيَعْنَى بِقَوْلِهِ زَوْرُقُ الْبَلَدِ أَنَّهَا سَفِينَةٌ

الصَّحْرَاءِ].

## \*الدَّعْمُ: القُوَّةُ.

و-: السَّمْنُ، يُقَالُ: لَا دَعْمَ بفلان.

ويُقال: جاريةٌ ذاتُ دَعْمٍ، أى: ذاتُ شَحْمٍ

ولَحْمٍ. وفى "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

\* لَا دَعْمَ بى، لَكِنْ بَلَيْلى دَعْمٌ \*

\* جاريةٌ فى وَرَكَيْهَا شَحْمٌ \*

و-: المَالُ الكَثِيرُ. يُقال - فى بَعْضِ

اللُّغات -: لفلانٍ دَعْمٌ، أى: مالٌ. (عن ابن

دُرَيْد).

و-: مَبْلَغٌ من المَالِ تَحْمِلُهُ الدَّوْلَةُ لِتَخْفِيزِ ثَمَنِ سِلْعَةٍ

ما. (محدثه).

و-: مُسَاعَدَةٌ مَالِيَّةٌ أَوْ عَسْكَرِيَّةٌ تُقَدِّمُهَا دَوْلَةٌ لِأُخْرَى.

(محدثه).

\*دُعْمَانُ: موضعٌ، وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ - وأنشده

اللَّحْيَانِيُّ -:

هَيْهَاتَ مَسْكَنُهَا مِنْ حَيْثُ مَسْكِنُنَا

إِذَا تَضَمَّنَهَا دُعْمَانُ فَالدُّورُ

\*الدَّعْمَةُ: الدَّعَامُ. (ج) دَعَمٌ.

قال ابنُ الرُّومى - يَمْدَحُ -:

وَاعْضُدْ بِهَذَا الرَّأى مَمْلَكَةً

تَحْتَاجُ ظِلَّتُهَا إِلَى دِعْمٍ

وقال أيضاً:

مَلَأَتْ صَدْرِي جَلالاً يا أبا حَسَنَ

هُدَّتْ لَهُ مَنَى الْأَرْكَانُ وَالِدَّعْمُ

و-: خَشَبَةُ الْبَكْرَةِ، وَهُمَا دِعْمَتَانِ يَرْتَكِزُ

عَلَيْهِمَا مِحْوَرُهَا.

\*دُعْمَى: عِلْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

١- أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، وَهُوَ دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَدٍّ.

٢- وَأَبُو قَبِيلَةَ مِنْ إِيَادٍ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، وَهُوَ دُعْمَى بْنُ

إِيَادِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

\*الدُّعْمَى: الشَّدِيدُ. وفى "اللِّسَان"، قال

رُؤْبَةُ - يَصِفُ جَوادًا:

\* أَكْتَدَ دُعْمَى الْحَوَامَى جَسْرَبًا \*

[ الْأَكْتَدُ: الْمُرتَفَعُ الْكَتْدِ، وَهُوَ مُجْتَمَعُ

الْكُتَيْقِينَ؛ الْحَوَامَى هُنَا: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ

مِنْ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ؛ الْجَسْرَبُ:

الطَّوِيلُ الْقَامَةُ].

وقيل: الشَّدِيدُ الدَّعَامِ.

و-: النَّجَّارُ.

و-: الطَّرِيقُ الْمُوطُوءُ.

و- من الْخَيْلِ: الْأَدْعَمُ.

٥٠ دُعْمَى الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ. وقيل وَسْطُهُ.

قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

\* وَصَدَرَتْ تَبْتَدِرُ الثَّنِيَا \*

\* تَرَكَّبُ مِنْ دُعْمِيَّهَا دُعْمِيًّا \*

[الثَّنِيَا، يُريد: الثَّنَايا: جَمْعُ ثَنِيَّةٍ، وَهِيَ

الطَّرِيقُ فى الْجَبَلِ. أى: تَرَكَّبُ مِنْ وَسْطِهَا

طَرِيقًا مَوْطُوءًا].

\*الْمُدْعَمُ: الْمَلْجَأُ. وأنشد ابن الأعرابى:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ

مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَّعَمَ

\* \* \*

### د ع م س

\*دَعْمَسَ\* فَلَانُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ. (لج)

يُقَالُ: أَمَرُ مُدَّعَمَسٍ: مَسْتَوْرٌ.

(وانظر: د خ م س، د غ م س، د ه م س،  
ن ه م س).

\* \* \*

### د ع م ص

\*دَعْمَصَ\* الْمَاءُ: كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ.

و— الْحَيَوَانُ: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (لج).  
وَيُقَالُ: دَعْمَصَ فَلَانٌ.

\*الدَّعْمَصَةُ\*: السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ. (عن ابن  
دُرَيْد).

\*الدُّعْمُوصُ\*: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي  
مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ. (عن الليث).

وقيل: دُودَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ  
إِذَا نَشَتْ، أَيْ: أَخَذَ مَاؤُهَا فِي النُّضُوبِ.

قال ابنُ بَرِّي: هِيَ دُودَةٌ - يُقَالُ: لَهَا  
رَأْسَانِ - تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ.

وفى "الجمهرة" أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

\*إِذَا التَّقَى الْبَحْرَانِ غَمَّ الدُّعْمُوصُ\*

وفى "اللِّسَانُ" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

\*يَشْرَبُنَ مَاءً طَيِّبًا قَلِيصُهُ\*

\*يَزِلُّ عَنْ مِشْفَرِهَا دُعْمُوصُهُ\*

[الْقَلِيصُ مِنَ الْمَاءِ: مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ نُضُوبِ  
أَكْثَرِهِ].

(ج) الدَّعَامِيصُ، والدَّعَامِصُ. وفى خَبَرِ  
الْأَطْفَالِ: "هَمَّ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ". وقال  
الْأَعَشَى - يَهْجُو عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ -:

أَتُوْعِدُنِي أَنَّ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

[جَاشَ الْبَحْرُ: عَلَا وَاضْطَرَبَ بِالْمَاءِ؛ سَاجٍ:  
سَاكِنٌ لِقَلَّةِ مَائِهِ].

وقال تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ - يَصِفُ فَلَائَةً -:

تَرَى ضُعْفَاءَ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ

دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا

و—: أَوَّلُ خَلْقِ الْفَرَسِ، وَهُوَ عَلَقَةٌ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا. (عن كُرَاع). قال ابن  
مُقْبِل:

أَسَرَّتْ بِدُعْمُوصٍ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ

أَحَفَّ عَلَيْهِ بَطْنُهَا فَتَرَهَّلَا

[أَسَرَّتْ بِهِ: حَمَلَتْ بِهِ فِي بَطْنِهَا؛ أَحَفَّ  
عَلَيْهِ: صَارَ مُحِيطًا بِهِ].

و—: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ. وبه فُسِّرَ  
الْخَبَرُ: "صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ". أَيْ

أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِيهَا، دَخَالُونَ فِي مَنَازِلِهَا،  
لَا يُمْنَعُونَ عَنْ مَوْضِعٍ.

و-: الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي  
الصَّلْتِ - يَرْتِي قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ -:  
مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطٍّ

رَبِيقٍ نَقَى اللَّوْنُ وَاضِحٌ  
دُعْمُوصٍ أَبْوَابِ الْمُلُو

لِ وَرَاتِقٍ لِلْحَرْقِ فَاتِحٍ  
[البطريقُ: الرئيسُ].

ويُقالُ: هُوَ دُعْمُوصٌ هَذَا الْأَمْرُ: عَالِمٌ بِهِ.  
وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الرُّومِيِّ جَمَعَ الدُّعْمُوصِ  
بِهَذَا الْمَعْنَى، فَقَالَ - يَمْدَحُ بَنِي طَاهِرٍ  
الْخُرَّاسَانِيِّينَ -:

وَفِيكُمْ دَعَامِيصُ الْهَدَايَةِ كُلَّمَا

ضِلَلْنَا وَحَاشَاكُمْ صِغَارُ الدَّعَامِيصِ

و دُعْمُوصُ الرَّمْلِ: أَثَرُ دَيْبِ دُودَةٍ تَدْبُ  
عَلَيْهِ.

\* دُعَيْمِيصٌ - يُقالُ: هُوَ دُعَيْمِيصٌ هَذَا  
الْأَمْرُ: دُعْمُوصُهُ.

و دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: دُعْمُوصُهُ.

و: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَانَ دَلِيلًا حَاقِقًا، يُضْرَبُ  
بِهِ الْمَثَلُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّرْقِ. وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ أَهْدَى  
مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ".

\* \* \*

## د ع م ظ

\* دَعَمَظَهُ: أَوْقَعَهُ فِي الشَّرِّ.

و- ذَكَرَهُ فِي الْمِرَاةِ: أَوْلَجَهُ.

\* الدُّعْمُوظُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

\* \* \*

## د ع ن

\* دَعَنَ فَلَانٌ - دَعَانَةً: مَجَنَ.

وَيُقَالُ: مَا أَدَعَنَ فَلَانًا! لِلتَّعَجُّبِ مِنْ مُجُونِهِ.

\* دَعِنَ فَلَانٌ - دَعْنًا: سَاءَ غِذَاؤُهُ. (وَانظُرْ:

د ع ل).

و-: سَاءَ خُلُقُهُ.

\* أَدْعِنْتَ الدَّابَّةَ: أَطِيلَ رُكُوبَهَا حَتَّى  
تَهْلِكَ.

و- فَلَانٌ: دَعِنَ.

\* دَعَانٌ: وادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعَ، بِهِ عَيْنٌ مَاءٍ. قَالَ كُثَيْرٌ  
عَزَّةً:

وَلَقَدْ شَأَتْكَ حُمُولُهَا يَوْمَ اسْتَوَتْ

بِالْفُرْعِ بَيْنَ حَفَيَيْنِ وَدَعَانٍ

[شَأَتْكَ: سَبَقَتْكَ؛ الْفُرْعُ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ؛

حَفَيَيْنِ: مَاءٌ قُرْبَ يَنْبُعٍ].

و-: اسْمُ كَوَكَبِ الزُّهْرَةِ. وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي  
الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ:

وَلَوْ شَاءَ مَنْ صَاعَ الدُّجُومِ بِلُطْفِهِ

لَصَاغَهُمَا كَالْمُشْتَرَى وَدَعَانٍ

﴿الدَّعْنُ، والدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَيُرْمَلُ - أَيْ: يُنْسَجُ رَقِيقًا بِالشَّرِيطِ -، وَيُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمَرُ. (أَزْدِيَّة). (عن ابن دُرَيْد).

﴿الدَّعْنُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و-: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ.

و-: الْقَصِيرُ الْغَايَةِ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيم" قَالَ رِذَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ:

إِذَا الضُّبُرُ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَيْتِنِ

قَطَعْنَ فَوَادَ الدَّرُومِ الدَّعْنِ

[الضُّبُرُ: الْخَيْلُ الشَّدِيدَةُ الْوَثَابَةِ؛ حَلَبَاتُ:

جَمْعُ حَلَبَةٍ، وَهِيَ مَيْدَانُ السَّبَاقِ؛ الدَّرُومُ:

الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ].

﴿الدَّعْنُ: الْمَاجِنُ. (ج) دِعْنَةٌ.

﴿الْمُدَّعْنُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و-: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ.

\* \* \*

## دع و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāh>dā دَاعَا): جِذْرٌ غَيْرُ

مُسْتَعْدَمٍ بِمَعْنَى دَعَا، وَمِنْهُ اسْمُ الْعَلَمِ

d>ū>ēl (دُعُوَيْل) بِمَعْنَى: دُعَاءُ الْإِلَهِ،

دَعْوَةُ اللَّهِ. وَمِنْهُ dā >ldā >(إِلْدَاعَاهُ) بِمَعْنَى: الْإِلَهِ دَعَا).

## ١-الطَّلْبُ . ٢-النِّدَاءُ.

## ٣-الانْتِسَابُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُمِيلَ الشَّيْءَ إِلَيْكَ بِصَوْتٍ وَكَلَامٍ يَكُونُ مِنْكَ".

﴿دَعَا فَلَانٌ - دَعَوَا، وَدَعْوَةً، وَدُعَاءً،

وَدَعَاوَى: قَالَ. فَهُوَ دَاعٍ. (ج) دَاعُونَ،

وَدُعَاةٌ. يُقَالُ: دَعَاوَى فَلَانٌ كَذَا.

وَيُقَالُ: دَعَاوُ ثُبُورًا: قَالُوا: وَاثْبُورَاهُ؛

تَوَجُّعًا وَتَفْجُوعًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا

تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا

كَثِيرًا﴾. (الفرقان/١٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ

جَبَبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ".

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بُئِرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

[الْأَشْطَانُ: حِبَالُ الْبُئْرِ؛ اللَّبَانُ: مُقَدَّمُ صَدْرِ

الْفَرَسِ].

معناه: يَقُولُونَ: يَا عَنَّتِر، فَدَلَّتْ يَدْعُونَ عليها.

ويُقال: دَعَوْا نَزَالَ، أَيْ: صَاحُوا: نَزَالَ نَزَالَ؛ يَطْلُبُونَ الْمُنَازِلَةَ فِي الْقِتَالِ. قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ -:

وَلَنَعْمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيْتَ نَزَالَ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ

وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ؟

ويُقال: دَعَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ. قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَامَةٌ

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[سَاقُ حُرٍّ: الدَّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ، تَرْحَةٌ: حُزْنٌ].

ويُقال: دَعَتِ الْقَطَا، أَيْ: صَوَّتَتْ: قَطَا قَطَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

تَدْعُو الْقَطَا وَبِهِ تُدْعَى إِذَا انْتَسَبَتْ

يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

و— بالشَّيْءِ: اسْتَحْضَرَهُ. يُقَالُ: دَعَا بِالْكِتَابِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾. (ص/ ٥١).

ويُقال: دَعَا بِحَبْلِهِ: دَخَلَ فِي عَهْدِهِ وَجَوَارِهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْمَرْءُ تَدْعُو بِحَبْلِهِ

إِذَا مَا الْمُنَادَى فِي الْمَقَامَةِ نَدَّدَا

[الْمَقَامَةُ: الْمَجْلِسُ؛ نَدَّدَ: رَفَعَ صَوْتَهُ].

ويُقال: دَعَا بِلَحْنِ الْكَلْبِ: اسْتَنْبَحَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ

مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَغُيُومَهَا

دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُنْبَهَ إِذْ دَعَا

فَتَى كَابِنٍ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا

[السَّجْفُ: السَّتْرُ؛ ابْنُ لَيْلَى: كُنْيَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ].

و— إِلَى اللَّهِ: حَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَاتَّبَاعِ سَبِيلِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾. (يُوسُف/ ١٠٨).

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ - يَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

و— الشَّيْءُ إِلَى كَذَا: احْتَجَّ إِلَيْهِ.

ويُقال: دَعَتْ ثِيَابُهُ إِلَى التَّبْدِيلِ: أَخْلَقَتْ، وَاحْتَجَّ إِلَى أَنْ يَلْبَسَ غَيْرَهَا.

وَالْحَالِبُ فِي الضَّرْعِ: أَبْقَى فِيهِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ.

و— فُلَانُ الشَّيْءِ وَبِهِ: نَادَاهُ وَصَاحَ بِهِ. وَقِيلَ: طَلَبَ إِقْبَالَه. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾. (الإسراء/ ٧١). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾. (النور/ ٦٣).

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ - يَرِثِي أَخَاهُ أَبَا الْمِغْوَارِ -:

وداعٍ دَعَا: يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى  
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ  
فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتَ رَفْعَةً  
لَعَلَّ أَبَا الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ  
وَقَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

دَعَا بِاسْمٍ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا  
أَطَارَ بَلِيلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي  
وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَصِفُ مَوْقِفَ  
وَدَاعٍ -:

دَعَا بِالرَّحِيلِ فَمُسْتَذْهِلٌ  
أَضَلَّ الْبُكَاءَ وَمُسْتَعْبِرٌ  
[أَضَلَّ الْبُكَاءَ: أَخْفَاهُ وَغَيَّبَهُ؛ مُسْتَعْبِرٌ: قَدْ  
جَرَتْ دَمْعَتُهُ].

وَقَالَ عَلِيُّ مَحْمُود طَه - فِي مِحْنَةِ  
فِلَسْطِينَ -:

وَقَبْلَ شَهِيدًا عَلَى أَرْضِهَا  
دَعَا بِاسْمِهَا اللَّهُ وَاسْتَشْهَدَا  
وَيُقَالُ: دَعَا إِلَى الشَّيْءِ: نَشَدَهُ. وَفِي  
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ: مَنْ دَعَا إِلَى  
الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ". يَرِيدُ  
الرَّجُلُ: مَنْ وَجَدَهُ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ؟،  
وَإِنَّمَا دَعَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْشَدَ الضَّالَّةُ فِي  
الْمَسْجِدِ.

وَيُقَالُ: دَعَا الْمُؤَذِّنُ إِلَى الصَّلَاةِ. فَهُوَ دَاعٍ.  
(ج) دَاعُونَ، وَدُعَاةٌ.

و— لِفُلَانٍ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ أُنَيْفُ بْنُ  
الْحَكَمِ الطَّائِي:

فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ  
بِحَيْثُ تَلَاقَى طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا  
دَعَا لِنَزَارٍ وَانْتَمَيْنَا لِطَىٍّ  
كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالُهَا  
و— الْمَيْتَ: نَدَبَهُ. يُقَالُ: دَعَتِ النَّادِيَةُ  
الْمَيْتَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيَّ -  
يَرِثِي بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ -:



نُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو

أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

[أَبُو الصَّهْبَاءِ: كُنْيَةُ يَسْطَامَ؛ جَنَحَ: مَالَ؛  
الْأَصِيلُ: الْعَشِيَّةُ].

و— فَلَانًا: اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَعَاثَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. (البقرة/ ٢٣).

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو

مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

وَيُقَالُ: دَعَا فَلَانًا: أَجَابَهُ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزَّمَارَ كَمَا اشْتَكَى

أَلَمْ تُجَاوِبْهُ النِّسَاءُ الْعُودُ

[الْعِرَارُ: صِيَاحُ الظَّلِيمِ؛ الزَّمَارُ: صَوْتُ

أُنْثَى النَّعَامِ؛ الْأَلَمُ: الْمُتَأَلَّمُ؛ الْعُودُ: اللَّوَاتِي  
يَزْرَنَ الْمَرِيضُ].

و— اللَّهُ: عَبْدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ﴾. (الأنعام/ ٥٦). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَادْعُوا

اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾. (غافر/ ١٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ".

و—: ابْتَهَلَ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، وَرَغِبَ فِيمَا

عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا

سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾. (البقرة/ ١٨٦).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ  
عَرِيضٍ﴾. (فصلت/ ٥١).

وَيُقَالُ: دَعَا اللَّهَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

و— الْقَوْمَ: طَلَبَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَهُ. قَالَ طَرْفَةُ  
ابْنُ الْعَبْدِ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الْمَشْتَاةُ، يُرِيدُ: زَمَنَ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ؛

الْجَفْلَى: الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ إِلَى طَعَامٍ وَنَحْوِهِ؛

الْآدِبُ: الدَّاعِي إِلَى طَعَامٍ؛ يَنْتَقِرُ: يَخْصُصُ  
بِدَعْوَتِهِ].

وَيُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْوَلِيمَةِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا  
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ".

و— اللَّهُ فَلَانًا: عَذَّبَهُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾. (المعارج/ ١٧).

و— الطَّيِّبُ أَنْفَهُ: وَجَدَ رِيحَهُ فَطَلَبَهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ

مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّبُ

[وَهَبَيْنُ: أَرْضُ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ:  
حَبْلُ رَمْلٍ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ؛ ذُو الْفَوَارِسِ:  
مَوْضِعُ رَمْلٍ؛ الرَّبُّبُ: نَبْتُ].  
و— فَلَانًا مَكَانٌ كَذَا: قَصَدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ،  
كَأَنَّ الْمَكَانَ دَعَاهُ. وَيُقَالُ دَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَأَلُ.  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: دَعَانَا غَيْثٌ وَقَعَ بِبَلَدٍ  
فَأَمْرَعُ، أَيْ: كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لَانْتِجَاعِنَا  
إِيَّاهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلْ

[الْأَعْدَادُ: جَمْعُ عِدٍّ، وَهُوَ الْبُئْرُ الَّذِي لَا  
يَنْقَطِعُ مَآوُهُ؛ اسْتَبَدَلَتْ بِهَا، يُرِيدُ:  
اسْتَبَدَلَتْ بِمَنَازِلِهَا؛ الْخَنَاطِيلُ: الْجَمَاعَاتُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ؛ الْآجَالُ: جَمْعُ الْإِجْلِ، وَهُوَ  
الْقَطِيعُ مِنَ الْوَحْشِ؛ الْعَيْنُ: جَمْعُ الْعَيْنَاءِ،  
وَهِيَ هُنَا الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ خُذَلْ: جَمْعُ  
خَاذِلٍ، وَهِيَ الَّتِي تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ].

و— فَلَانٌ لِفُلَانٍ كَذَا: جَعَلَهُ لَهُ. وَقِيلَ:  
نَسَبَهُ إِلَيْهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَنْ دَعَا  
لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾. (مريم/ ٩١). وَفِي خَبَرِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: "مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو  
لِلَّهِ نِدَاءً دَخَلَ الْجَنَّةَ".

و— اللَّهُ لِفُلَانٍ: طَلَبَ مِنَ اللَّهِ الْخَيْرَ لَهُ.

و— اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ: طَلَبَ لَهُ الشَّرَّ.  
قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:  
دَعَا لِي بِالْحَيَاةِ أَخُو وَدَادٍ  
رُؤَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا  
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا  
لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّ  
و— اللَّهُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ. قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ

وَيُقَالُ: دَعَاهُ اللَّهُ بِشَرِّ دَعْوَةٍ.

و— فَلَانٌ فُلَانًا لِفُلَانٍ، وَإِلَيْهِ: نَسَبَهُ إِلَيْهِ.  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ  
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. (الأحزاب/ ٥).  
وَيُقَالُ: دَعَوْتُهُ بِأَبْنٍ زَيْدٍ. أَيْ: كَتَبْتُهُ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا -: "الْمُسْتَلَاطُ لَا يَرِثُ، وَيُدْعَى لَهُ،  
وَيُدْعَى بِهِ". (الْمُسْتَلَاطُ: الْمُسْتَلَحِقُ فِي  
النَّسَبِ). وَفِي خَبَرِ أَبِي حُدَيْفَةَ: "وَكَانَ مَنْ  
تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ،  
وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ...".

و— فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ: حَتَّهْ عَلَى  
قَصْدِهِ. يُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْقِتَالِ، وَ: دَعَاهُ إِلَى  
الصَّلَاةِ.

و: دَعَاهُ إِلَى الدِّينِ، وَإِلَى المَذْهَبِ: حَثَّهُ عَلَى اعْتِقَادِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾. (الأنفال/ ٢٤).

وفيه أيضًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ وداعيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. (الأحزاب/ ٤٥، ٤٦). وقال بِشَامَةُ النَّهْشَلِيِّ - يَخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ -:

وإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا سَرَاةٍ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

[سَرَاةُ النَّاسِ: أَشْرَافُهُمْ].

و-: سَاقَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ. وَيُقَالُ: مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَى: مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ، وَاضْطَرَّكَ لَهُ.

و- فلاناً زَيْدًا، وَبَزِيدٍ: سَمَّاهُ بِهِ. وفى القرآن الكريم: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾. (الإسراء/ ١١٠). وفيه أيضًا: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

(الأعراف/ ١٨٠). وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وكانَ الجَهْلُ لَوْ أَبْكَاكَ رَسْمٌ

وَلَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى سَفِيًّا

[الرَّسْمُ: الْأَثَرُ؛ السَّفِيُّ: السَّفِيهُ].

وقال ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا

وكنْتُ أَدْعُو قَدَّاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرْدَا

[المِشْقَصُ: النَّصْلُ الْعَرِيضُ؛ أَرَادَ: "أَهْوَى

لَهَا بِمِشْقَصٍ"، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ؛

الْحَشْرُ: الْمَسْنُونُ الْمُحَدَّدُ؛ شَبَّرَقَهَا: مَزَقَهَا؛

الْقَرْدُ: الْمُتَلَبَّدُ].

وقال غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زُبَيْعٍ:

فَأَضَحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ

- وما بَعْدُ - لَا يُدْعُونَ إِلَّا الْأَشْأَمَا

وفى "المحكم" قال الشَّاعِرُ:

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَإِنْ تَغِيبُ

تَجِدُهُ بَغِيبٍ غَيْرِ مُنْتَصِحِ الصَّدْرِ

ويُقَالُ: مَا يَدْعُو فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَى: مَا

يَذْكُرُهُ بِاسْمِهِ، مِنْ بُغْضِهِ لَهُ. قال أَوْسُ بْنُ

حَجَرَ:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْعُو رَبِيعَةً بِاسْمِنَا

جَمِيعًا وَلَمْ تُنَبِّئْ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ

\* دَعَى - دُعَاءً: لَغَةً فِي دَعَا يَدْعُو.

\* أَدْعَى فَلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ.

\* دَاعَى فَلَانٌ فَلَانًا: حَاجَاهُ وَفَاطَنَهُ. وفى

"التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

أُدْعِيكَ مَا مُسْتَحَقَّاتٌ مَعَ السُّرَى

حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ

[المُسْتَحَقَّاتُ المَحْمُولَاتُ فِي مَوْضِعِ حَقِيبَةِ

الرَّحْلِ، وَأَرَادَ بِهَا: السُّيُوفُ].

و— البناءُ أَوْ الجِدَارُ عَلَى القَوْمِ: هَدَمَهُ

عَلَيْهِمْ.

❖ **دَعَى** الحَالِبُ فِي الضَّرْعِ: أَبْقَى فِيهِ

دَاعِيَةَ اللَّبَنِ. قَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ اللَّيْلَ -:

يَرْهَبُ العَاجِزُ مِنْ لُجَّتِهِ

فَيَدْعَى فِي مَبِيتٍ وَمَحَلٍّ

[يَعْنَى أَنَّ العَاجِزَ يَرْهَبُ السَّيْرَ فِيهِ،

فَيَتَعَلَّلُ بِكُلِّ الْأَسْبَابِ لِلْبَقَاءِ وَالنَّزُولِ].

وَيُرْوَى: "فَيَدْنِي". (وانظر: د ن و).

❖ **ادْعَى** فلانٌ: دَعَا مُسْتَغِيثًا. وَأَصْلُهُ

"ادْتَعَى" عَلَى "افتعل" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْاِفْتَعَالِ

دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قَالَ الجَمُوحُ

الظَّفَرِيُّ - فِي يَوْمِ فَلَجٍ -:

فَإِنْ تَزْعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ

صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جُنْتُمْ حِينَ نَدَعَى

و— فِي الحَرْبِ: اعْتَزَى وَانْتَسَبَ، وَهُوَ أَنْ

يَقُولُ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ

بِأَسْمَائِهِمْ. قَالَ الحَادِرَةُ:

وَنَقَى بِصَالِحٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنُجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعَى

[نُجِرُ الرِّمَاحَ: نَطَعْنَا بِهَا وَنَتْرَكُهَا فِي

الْمَطْعُونِ].

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الخُنَاعِيُّ الهَذَلِيُّ

- وَذَكَرَ رَفِيقًا لَهُ -:

يُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْغَيْلَمُ

مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا تُوكِرُوا

تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ

[يُشَدُّبُ: يُفَرِّقُ؛ الْغَيْلَمُ: الضَّخْمُ؛ تُوكِرُوا:

قُوتِلُوا وَلَقُوا بِمُنْكَرٍ؛ تُنِيفُ: تُشْرِفُ؛ الْغَيْلَمُ:

الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

عَلَى أَنَّنِي قَدْ أَدْعَى بِأَبِيهِمْ

إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحُهَا

[الصَّرِيحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُرِيدُ:

صَرِيحَ النَّسَبِ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَفِي الْحَيِّ سَمْرَاءُ مِنْ عَامِرٍ

بَغِيرِ الْقَنَا السُّمْرِ لَمْ تُنْمَعْ

أُغْيِلِمَةُ الْحَيِّ مِنْ دُونِهَا

تَجُرُّ الدَّوَابِلَ أَوْ تَدْعَى

[أُغِيلِمَةُ: تَصْغِيرُ أَغْلِمَةٍ: جَمْعُ غُلَامٍ].

و- الشَّيْءَ: تَمَنَّاهُ. وقيل: طَلَبَهُ لِنَفْسِهِ.  
وفى القرآن الكريم: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ  
مَا يَدَّعُونَ﴾. (يس/ ٥٧). فيه أيضاً: ﴿وَلَكُمْ  
فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا  
تَدَّعُونَ﴾. (فصلت/ ٣١).

ويقال: فلانٌ فى خَيْرٍ ما ادَّعى. وتقولُ  
العربُ: ادَّعِ عَلَى ما شِئْتَ، أى: تَمَنَّ.  
و-: زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ، حَقًّا كان أو باطلاً.  
وفى الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه  
وسلم - قال: "... وَمَنْ ادَّعى ما لَيْسَ لَهُ  
فَلَيْسَ مِنَّا".

ويقال: ادَّعى بكذا. وفى القرآن الكريم:  
﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾.  
(الملك/ ٢٧).

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يمدحُ وزيراً -:

بِحَقِّ مَكَائِكَ مِنْ صَدْرِها

وَكُلُّهُمُ غَاصِبٌ مُدَّعى

ويقال: فلانٌ يَدَّعى بِكَرَمِ فِعالِهِ، أى:  
يُخْبِرُ عن نَفْسِهِ بِذلك. وفى "الأساس"،  
قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ ناقةً -:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ حَوْصاءٍ تَدَّعى

بذى شُرُفاتٍ كالْفَنَيْقِ المُخاطِرِ

[الْحَوْصاءُ: الغائِرةُ العَيْنَيْنِ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ؛  
بذى شُرُفاتٍ: أى بِهاذِيها وما أَشْرَفَ منها  
إذا رُؤِيتْ عُرِفَتْ بِذلك، فكأنَّها تُخْبِرُ عن  
نَفْسِها بِهِ؛ الفَنَيْقُ: الفحلُ المُكْرَمُ؛  
المُخاطِرُ: المُحَرِّكُ ذَنْبَهُ شَيْعًا وامْتِلاءً].

و- فلانا: نَسَبَهُ إلى غيرِ أبيه. ويُقال:  
ادَّعى فلانٌ أبًا: انْتَسَبَ إليه. وفى الخبرِ  
أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ  
ادَّعى أبًا فى الإسلامِ غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ  
غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ".

ويقال: ادَّعى إلى غيرِ أبيه. وفى خبرٍ واثلةٍ  
ابنِ الْأَسَقَعِ: "إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعى  
الرَّجُلُ إلى غيرِ أبيه".

ويقال: ادَّعى إلى فلانٍ عن أبيه: انْتَسَبَ  
إليه عادِلًا عن أبيه.

قال بَشامَةُ النَّهْشَلِيِّ:

إِنَّا بَنى نَهْشَلٍ لا نَدَّعى لأبٍ

عنه ولا هو بالأبْناءِ يَشْرِينا

[يَشْرِينا: يَبِيعُنا].

و- على فلانٍ كذا: نَسَبَهُ إليه، وخاصَمَهُ  
فيه. ومنه: "الْبَيْئَةُ عَلَى مَنْ ادَّعى، واليَمِينُ  
على مَنْ أَنْكَرَ". وقال امرؤ القيسِ:

لا وأبيك ابنة العامري (م)

لا يدعى القوم أنى أفر

❖ **اندعى**: أجاب. مطاوع دعه.

قال الأخفش: يقال: لو دُعينا إلى أمرٍ

لاندعينا، أى: لأجبنّا.

❖ **تداعى** الشئ: تصدّع من جوانبه، وآذَن

بالانهدام والسقوط. يقال: تداعى البناء،

و: تداعى الجدار، و: تداعت الدار. وفي

"الحيوان" أنشد الجاحظ لشاعر - يهجو

قومًا بخلاء، فوصف قدورهم بما يقتضيه

الهجاء -:

إذا حاولوا أن يشعبوها رأيتها

مع الشعب لا تزداد إلا تداعيا

[الشعب: الإصلاح].

ويقال: تداعى الكتيب: انهال. قال زهير

ابن أبى سلمى - يصف ثورًا -:

يمرى بأظلافه حتى إذا بلغت

يُبس الكتيب تداعى التراب فانخرقا

[يمرى هنا: يحفر ويستخرج].

و- الثوب: أخلق.

و- إبل بنى فلان: هزلت أو هلكت. قال

ذو الرمة - يعاتب أخاه -:

تباعد منى أن رأيت حمولتى

تداعت وأن أحيا عليك قطيع

[تباعد، أى: تتباعد؛ الحمولة: الإبل؛

أحيا عليك، أى: عاش لك؛ قطيع: أراد

قطيعًا من الإبل].

ويروى: "تدانت"، أى: قلت.

و- القوم: دعا بعضهم بعضًا حتى

يجتمعوا. قال جميل - وذكر نسوة -:

تداعين واستعجلن مشيًا بذي الغضا

دبيب القطا الكدرى فى الدميث السهل

واستعاره متمم بن نويرة - لتنادى إخوته

للهلاك - فقال يخاطب زوجته، ويصف

حاله بعد فقده لهم متتابعين -:

فقلت لها: طول الأسى إذ سألتنى

ولوعة حزن تترك الوجه أسفا

وفقد بنى أم تداعوا فلم أكن

خلافهم أن استكين وأضرعا

[أسفع: أسود ضارب إلى الحمرة؛ خلافهم:

بعدهم؛ أضرع: أذل].

ويقال: تداعى القوم لفلان: اجتمعوا

لنصرته. وفي الخبر أن النبى - صلى الله

عليه وسلم - قال: "مثل المؤمنين فى

توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم، مثل

الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

ويقال أيضاً: تداعى القوم على بنى فلان: تألبوا، ودعا بعضهم بعضاً إلى التناصر.

ويقال: تداعت عليهم القبائل من كل جانب: اجتمعت عليهم، وتألبت بالعداوة.

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "توشك الأمم أن تداعى عليكم

كما تداعى الأكلة إلى قصعتها". وقال أبو طالب - عم النبي - صلى الله عليه وسلم -:

تداعت قريش غثها وسمينها

علينا فلم تظفر وطاشت حلومها

[الغث هنا: الوضيع؛ والسمين: الشريف].

و- بالرحيل، وله: تنادوا به.

و- بالأحاجي: حاجى بعضهم بعضاً.

يقال: بينهم أدعية يتداعون بها، وأحجية يتحاجون بها.

و- فى الحرب: اعتزوا وانتسبوا. وهو أن يقول: أنا فلان بن فلان.

و- الناس بالألقاب: دعا بعضهم بعضاً بذلك.

و- السحابة بالبرق والرعد: رعدت وبرقت من كل جهة. قال ابن أحرمر:

ولا بيضاء فى نصد تداعى

يبرق فى عوارض قد شرينا

[بيضاء، يعنى: سحابة؛ النصد: السحاب

المتراكم؛ عوارض: جمع عارض، وهو

السحاب الممطر؛ شرينا: من شرى البرق:

تتابع لمعانه].

ويقال: البرق يتداعى فى جوانب الغيم.

قال امرؤ القيس - يصف سحاباً، ويُنسب

لبشامة البجلي -:

له فرق كلف تكريره الصبا

كان تداعى رعيه رنين

[الفرق: ما انفق من السحاب؛ كلف:

سود؛ تكريره: تُردده؛ الصبا: ربح

الشمال].

وقيل: التداعى هنا: التجاوب.

\* تدعت النائحة: طربت فى نياحتها على

الميت.

\* استدعى فلان فلاناً: صاح به.

وقيل: طلبه واستلزمه.

ويقال: استدعى الأمر إلى نفسه:

استحضره. (لج)

و— فلاناً لفلان، أو عليّ: طلب منه أن يدعوه له، أو عليّ. (لج)

❖ **الادعاء** (في القانون): توجيه الطلب ضد الخصم أمام القضاء.

❖ **الأدعوى**: ما يحتاجون به. وهي كالأغلوطه واللغز، كأنه يدعو المسؤول إلى إخراج ما يعنيه عليه. قال سيبويه: صحت الواو في "أدعوة"، لأنه ليس هناك ما يقلبها. ومن قال: "أدعية" فلخفة الياء على حد - أي: مثال - "مُسنية".

و: الشعار.

❖ **الأدعية**: الأدعوة. يقال: بينهم أدعوة، وأدعية يتداعون بها، وأحجية يحتاجون بها.

ويقال: لبنى فلان أدعوة، وأدعية، أي: شعار لهم يعرفون به.

❖ **الاستدعاء** (في القانون الدولي العام) (F) **rappel**: عمل ينطوي على وضع نهاية لمهمة مبعوث دبلوماسي بناء على طلبه، أو بغرض استبداله بآخر، أو بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة المعتمد لديها.

❖ **خطاب الاستدعاء** (F) **Iettrede rappel**: وثيقة تصدر عن رئيس الدولة، أو وزير خارجية الدولة المفودة، لإنهاء مهمة رئيس بعثتها الدبلوماسية، والذي يقوم بتقديمها إلى رئيس الدولة المعتمد لديها أو وزير خارجيتها.

❖ **الداعي - داعي اللبن**: ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده. وفي الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة، وقال له: دغ داعي اللبن، لا تجهده". قال أبو عبيد: يقول: أبق في الضرع قليلاً من اللبن، فلا تستوعب كل ما فيه، فإن الذي تبقى فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله، وإذا استخرج كل ما في الضرع، أبطأ دره على حاله.

و: من يدعو إلى حرب، أو حمالة، أو نحو ذلك. قال أبو قيس بن الأسلت: هل أبذل المال على حبه

فيهم وآتى دعوة الداعي  
ويقال: ما في الدار داع ولا مجيب. أي: ما فيها أحد.

❖ **وداعي الله**: الحاث على عبادته. يقال: المؤذن داعي الله.

❖ **وداعي الليل**: الديك. وفي "الحماسة" أنشد أبو تمام - لشاعر طرقة ضيف ليلاً -:  
فجاء ومحمود القرى يستفزه  
إليها وداعي الليل بالصبح يصفر



**و دَاعِيُ الْهُوَى:** مَا يَقْتَضِيهِ مِنْ شَيْءٍ.

(عن أبي نصر الباهلي). وبه فسر قول ذي الرمة:

عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنَّنِي

لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَمَطِيعُ

[القِلَاتُ، والنَّقَا : مَوْضِعَان].

**\* الدَّاعِيَةُ:** كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لِغَيْرِهِ، أَوْ

سَبَبًا لَهُ. يُقَالُ: الدَّاعِيَةُ تَدْعُو الْمَادَّةَ.

و-: الَّذِي يَدْعُو إِلَى دِينٍ أَوْ فِكْرَةٍ أَوْ

مَذْهَبٍ. (الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ). (ج) دُعَاة.

و-: صَرِيحُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ؛ لِدُعَائِهِ

مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ. يُقَالُ: أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ.

و-: الدَّعْوَةُ. يُقَالُ: دَعَاهُ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ.

وَفِي كِتَابِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى

هَرَقْلَ: "... سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

أَمَّا بَعْدُ. فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ.

أَسْلِمَ تَسْلَمَ... ". وَيُرْوَى: " بِدَاعِيَةِ

الْإِسْلَامِ ".

و-: الدَّعْوَى. وَفِي خَبَرِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى:

"لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ". (أى: لَا

دَعْوَى لِعَامِلِ الزَّكَاةِ فِيهَا، وَلَا حَقَّ يَدْعُو إِلَى

قَضَائِهِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ).

(ج) دَوَاعٍ. قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنْبَسِيِّ:

دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرِيَّةٍ

دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقِهِ غَيْرُ بَارِحٍ

[ضَرِيَّةٌ: بِلَادٌ بَنَجْدٍ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَانَ الشَّبَابُ وَقَلْبِي مِنْهُ مُنْغَمِسٌ

فِي فَرَحَةٍ لَسْتُ أَدْرِي مَا دَوَاعِيهَا

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - حِينَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

بِالْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا -:

دَوَاعِي الْهُدَى لَكَ أَلَّا تُجِيبَا

هَجَرْنَا تُقَى مَا وَصَلْنَا دُنُوبَا

**و دَاعِيَةُ الصَّبَاحِ:** مَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِ صَبَاحًا.

قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ:

وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَائِبٍ

عَجَلَ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَنْجِدِ

[الثَّائِبُ هُنَا: الْمُلُوحُ بِثَوْبِهِ].

**و دَاعِيَةُ اللَّبَنِ:** دَاعِيِهِ.

**و دَوَاعِي الدَّهْرِ:** صُرُوفُهُ. يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ

دَوَاعِي الدَّهْرِ.

**و دَوَاعِي الصَّدْرِ:** هُمُومُهُ وَأَحْقَادُهُ. يُقَالُ:

هُوَ سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ. قَالَ سَالِمُ بْنُ

وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ:

أُحِبُّ الْفَتَى يَنْفَى الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ

كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ

سَلِيمٌ دَوَاعِيَ الصَّدْرِ لَا بَاسِطٌ أَدَى

وَلَا مَانِعٌ خَيْرًا وَلَا قَائِلٌ هُجْرًا

[الهَجْرُ: الْفُحْشُ].

❖ **الدُّعَاءُ:** الصَّوْتُ. (عن السُّكْرِيِّ). قيل:

أصله: دُعَاؤُ، هُمِزَتْ زَاوُهُ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ

بَعْدَ أَلِفٍ. قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ - وَتُرْوَى

لَأَبِي ذُوَيْبٍ -:

أَقُولُ لَأُمِّ زَنْبَاعٍ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَعَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مَنِيَّ

أَنَاسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ

[عَرَبْتُ: بَاعَدْتُ؛ مَرٌّ، وَذُو يَدُومٍ: وَادِيَان].

و-: مَا يُدْعَى بِهِ اللَّهُ مِنَ الْقَوْلِ.

(ج) أَدْعِيَةٌ.

و-: الْإِيمَانُ. (عن شُرَّاحِ الْبُخَارِيِّ).

❖ **الدَّعَاوَةُ:** الْأِسْمُ مِنَ الْأَدْعَاءِ.

❖ **الدَّعَاوَةُ، وَالدَّعَاوَةُ:** الدَّعْوَى. يُقَالُ: لِي

فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعَاوَةٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ

لَبَّيْنُ الدَّعَاوَةِ وَالدَّعَاوَةِ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ

الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ -:

تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاوَتَكُمْ

وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[بَيْضَةُ الْبَلَدِ: الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ

فِي الْفَلَاةِ فَلَا تَحْضُنُهَا، وَشُبَّهَ بِهَا الدَّلِيلُ

الْمُسْتَضْعَفُ. أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ

تَحْمِيهِ].

وَيُرْوَى: "تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا".

❖ **الدَّعَايَةُ:** الدَّعْوَةُ. وَبِهِ رَأَى كِتَابُ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى هِرَقْلَ: "فَأِنِّي

أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ".

وَيُرْوَى: "بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ".

و- (E) propaganda: الْمَنْهَجُ أَوْ الطَّرِيقَةُ لِخَلْقِ

اتِّجَاعٍ مُشَاعٍ أَوْ مُعَادٍ نَحْوَ سِلْعَةٍ، أَوْ فِكْرَةٍ، أَوْ مَذْهَبٍ،

بِالْكَتَابَةِ، أَوْ الْإِعْلَانِ، أَوْ الْخَطَابَةِ، أَوْ نَحْوِهَا. (لج)

❖ **الدَّعَاءُ:** الْكَثِيرُ الدُّعَاءِ.

❖ **الدَّعَاءَةُ:** الدَّعَاءُ، (وَالْتَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

و-: الْأَنْمَلَةُ، يُدْعَى بِهَا، كَقَوْلِهِمْ: السَّبَّابَةُ،

كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو، كَمَا أَنَّ السَّبَّابَةَ هِيَ

الَّتِي كَأَنَّهَا تَسُبُّ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يُشَارُ إِلَيْكَ بِدَعَاءَةٍ

وَيُنْبِئُنِي عَلَى فَضْلِكَ الْخِنْصَرُ

﴿الدَّعْوَى: اسْمٌ لِمَا تَدْعِيهِ. قَالَ الْبُحْثَرِيُّ -

يَمْدَحُ أَبَا عَيْسَى بْنَ صَاعِدٍ -:

بَلَى لِأَبِي عَيْسَى شَوَاهِدُ بَارِعٍ

مِنْ الْفَضْلِ مَا كَانَ انْتِحَالاً وَلَا دَعْوَى

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ - يَفْخَرُ -:

فَمَا قَيَّدْتَنِي لَفْظَةً دُونَ حِكْمَةٍ

وَلَا غَرَّنِي قَوْلٌ فَمِلْتُ إِلَى الدَّعْوَى

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ دَعْوَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ:

انْتَسَابُهُمْ إِذَا تَدَاعَوْا بَيْنَا بَنِي فَلَانٍ، وَيَابَنِي

فَلَانٍ.

و— (فِي الْقَضَاءِ): قَوْلٌ يَطْلُبُ بِهِ الْإِنْسَانُ

إِثْبَاتَ حَقٍّ عَلَى غَيْرِهِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

الْمَعَرِّي:

وَمَا تُبَيِّنُوا مِنْ شَاهِدٍ يُهْتَدَى بِهِ

فَإِنْ لَزِمُوا دَعْوَاهُمْ فَالزَّمُوا الدَّفْعَا

(ج) دَعَاوَى، وَدَعَاوٍ. يُقَالُ: لِي فِي هَذَا

الْأَمْرِ دَعْوَى، وَدَعَاوَى، أَى: مَطَالِبٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ

لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ..."

وَيُرْوَى: "بِدَعْوَاهُمْ".

وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ: قَوْلُهُمْ: يَا لَفُلَانٍ،

كَأَنَّهُمْ يَدْعُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ

الْحَادِثِ الشَّدِيدِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فِي غَزَاةٍ. فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنْ

الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ

الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ:

يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ...

دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ. (كَسَعَهُ: ضَرَبَ دُبْرَهُ

وَعَجِيزَتَهُ، بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ).

﴿الدَّعْوَةُ: الْأَذَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْخِلَافَةُ

فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ

فِي الْحَبَشَةِ". جَعَلَهُ فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِمُؤَدِّهِ

بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ الْحَبَشِيُّ.

و—: الْحِلْفُ. يُقَالُ: دَعْوَةُ فَلَانٍ - أَوْ بَنِي

فُلَانٍ - فِي بَنِي فُلَانٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ (بِالنَّصَبِ

عَلَى الظَّرْفِ وَالرَّفْعِ عَلَى الْأَسْمِ)، أَى:

بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَدْرٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي أَدْعُوهُ.

وَيُقَالُ: لِبَنِي فُلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ،

أَى: يُبْدَأُ بِهِمْ فِي النَّدَاءِ وَالتَّسْمِيَةِ لِأَخْذِ

الْعَطَاءِ.

ويُقال أيضًا: قد انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي  
فُلَانٍ. وفي الخبر: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ فِي  
أَعْطِيَاتِهِمْ عَلَى سَوَابِقِهِمْ، فَإِذَا انْتَهَتْ  
الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ".

**وَدَّعْوَةُ الْحَقِّ:** شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾.

(الرعد/ ١٤).

**\*الدَّعْوَةُ، والدَّعْوَةُ:** مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ  
طَعَامٍ وَشَرَابٍ. وَحَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِالْدَّعْوَةِ  
الْوَلِيمَةِ.

ويُقال: لِي فِي الْقَوْمِ دَعْوَةٌ، أَيْ: قَرَابَةٌ  
وَإِخَاءٌ.

ويُقال: كُنَّا فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ: فِي ضِيَاغَتِهِ.

و-: الْادِّعَاءُ فِي النَّسَبِ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ  
الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ. يُقال: إِنَّهُ  
لَيَبِينُ الدَّعْوَةَ وَالْدَّعْوَةَ.

ويُقال: فِي نَسَبِهِ دَعْوَةٌ. وفي الخبر عن  
عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ  
رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا ابْنِي،  
عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَا دِعْوَةَ فِي  
الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ  
لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ". (الْحَجَرُ:  
الْخَبِيَّةُ، وَلَا حَقَّ لَهُ فِي الْوَلَدِ).

وقال ابن الرومي - يَهْجُو أَبَا الصَّقَرِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ بُلْبُلٍ -:

تَبَايَنَ الْأَصْلُ مِنْهُ

وَدَّعْوَةُ يَدَّعِيهَا

تَبَايَنَ اسْمُ أَبِيهِ

وَكُنْيَةُ يَكْتَنِيهَا

وفي "الأفعال" أنشد السَّرْفُطِيُّ:

وَدَّعْوَةَ هَارِبٍ مِنْ لُؤْمِ أَصْلٍ

إِلَى فَحْلٍ لَغَيْرِ أَبِيهِ حُوبٌ

[الحوبُ: الْإِثْمُ].

**\*الدُّعْوَى:** نِسْبَةٌ إِلَى الدُّعَاءِ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ. (عن ابن السَّكَيْتِ). يُقال: مَا بِالْأَدَارِ  
دُعْوَى، أَيْ: أَحَدٌ يَدْعُو. كَأَنَّهُ لَيْسَ بِهَا  
صَائِحٌ يَدْعُو بِصِيَاغِهِ. لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ  
النَّفْيِ.

**\*الدَّعْيُ:** الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ.

وقيل: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ.

و-: الْمُتَّبَنَّى، الذى تَبَنَّاه رَجُلٌ، فَدَعَاهُ  
أَبْنَهُ، وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ - يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -:

وَكُنْتُ دَعِيًّا نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطٌ خَلَفَ الرَّاکِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ

وفى "التَّوَادِر"، أَنشد أَبُو زَيْدٍ، لَامْرَأَةٍ مِنْ  
بَنِي عَامِرٍ - وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، تَفَخَّرُ  
بِأُخْوَالِهَا -:

\* حَيْدَةً خَالِئِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ \*

\* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَّابُ الْمِئْيِ \*

\* وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِيَّ \*

(ج) أَدْعِيَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا  
جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ  
بِأَفْوَاهِكُمْ﴾. (الأحزاب/ ٤).

وفى "شرح الحماسة" للمرزوقى، قال  
الشَّاعِرُ:

هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ فَنَاصَبْتَنِي

مَعَاشِرُ خِلْتَهَا عَرَبًا صِيحَا

[نَاصَبْتَنِي: عَادْتَنِي].

و-: الْمَدْعُوُّ إِلَى الطَّعَامِ. (ج) دُعَاؤٌ. يُقَالُ:  
عِنْدَهُ دُعَاؤٌ دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامٍ.  
\* الْمُدَّعَى: الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ.

و- (فى القضاء): مَوْضِعُ الدَّعْوَى. (لج).

o **وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ** (فى الدعوى المدنية) défendeur á l'action civile (F): الْمُخَاصِمُ، وَهُوَ شَخْصٌ أُقِيمَتْ  
ضِدَّهُ الدَّعْوَى، بِاعْتِبَارِهِ يَلْتَزِمُ - طَبَقًا لِلْقَانُونِ - بِتَعْوِيضِ  
الضَّرَرِ الْمُتَرْتَّبِ عَلَى الْجَرِيْمَةِ، وَهُوَ الْمُتَّهَمُ وَوَرِثَتُهُ،  
وَالْمُسْتَوْلُ الْمَدْنِيَّ وَوَرِثَتُهُ.

\* **الْمُدَّعَى** (فى القضاء) demandeur: الْمُخَاصِمُ، وَهُوَ  
طَرَفُ الدَّعْوَى الذِى يَتَقَدَّمُ بِطَلَبَاتِهِ ضِدَّ طَرَفٍ آخَرَ.

o **وَالْمُدَّعَى الْعَامِ - وَيُسَمَّى - النَّائِبُ الْعَامِ -**: مَنْ يَقِيمُ  
الدَّعْوَى بِاسْمِ الْأُمَّةِ مُمَثِّلًا لِلنَّظَامِ الْعَامِّ.

o **وَالْمُدَّعَى الْاِشْتِرَاكِيَّ**: وَظِيفَةُ قَضَائِيَّةٌ مُسْتَحْدَثَةٌ فِى  
مِصْرَ، مُهِمَّةٌ شَاغِلُهَا حِمَايَةُ الْمَكَايِبِ الْاِشْتِرَاكِيَّةِ.

\* **الْمَدْعَاةُ، وَالْمَدْعَاةُ**: مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ  
طَعَامٍ وَشَرَابٍ. يُقَالُ: كُنَّا فِى مَدْعَاةِ فُلَانٍ.  
وَيُقَالُ: هَذَا الْقَوْلُ مَدْعَاةٌ لِلْغَضَبِ: مُسَبِّبٌ  
وَمُثِيرٌ لَهُ. (لج)

وقال البارودى:

وَلَا تَلْجُوا إِذَا مَا الرَّأْيُ لَاحَ لَكُمْ

إِنَّ اللَّجَاةَ مَدْعَاةٌ إِلَى الْفَشَلِ

(ج) مَدَاعٍ.

ويُقال: له مَدَاعٍ وَمَسَاعٍ: مناقِبُ في  
الحَرْبِ خاصَّةً.

وفى "الأساس" قال أبو وَجْزَة

السَّعْدَى:

وَهُمُ الْحَوَارِيُّونَ قَدْ قُسِمَتْ لَهُمْ  
إِنْ الْمَدَاعِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ تُقْسَمُ

\* \* \*

### الدَّالُّ وَالْغَيْنُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

د غ ب ج

\* دَغَبَجَ فلانُ الإبلَ، ونحوها: أوردَها كلَّ  
يَوْمٍ على الماءِ.

ويُقال: هم يُدَغِيجُونَ أَنْفُسَهُمْ، أى: هم فى  
التَّعِيمِ والأَكْلِ كلَّ يَوْمٍ.

\* دَغَبَجَ - طَرِيقُ دَغَبَجٍ: واسعٌ. (عن ابن  
دُرَيْدٍ).

\* المَدَغَبَجُ: المُمْتَلِئُ سِمَنًا.

\* \* \*

د غ ت

\* دَغَتَ فلانُ فلانًا - دَغَتًا: حَنَقَهُ حَتَّى  
قَتَلَهُ. (عن كُرَاعٍ). (وانظر: د غ ر).

\* \* \*

\* الدَّعْثَرُ (فى الفارسيَّة: درتر: أَكْثَرُ غَلَاظَةً  
و قَبَاحَةً).

: الأَحْمَقُ. لُغَةٌ فى الدَّعْثَرِ (عن ابن دُرَيْدٍ).  
(وانظر: د ع ث ر).

\* \* \*

د غ د غ

\* دَغَدَغَ فلانُ فلانًا: غَمَزَهُ فى إِبْطِهِ، أو  
بَطْنِهِ، فَتَحَرَّكَ، وَ انْفَعَلَ.

و-: طَعَنَهُ فى عِرْضِهِ.

ويُقال: دَغَدَغَ عِرْضَهُ: طَعَنَ حَسْبَهُ.

فهو مُدَغَدَغٌ. قال رُوبَةُ:

\* واحْذَرِ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ \*

\* عَلَى إِنِّى لَسْتُ بِالْمُدَغَدَغِ \*

[النَّزْغُ: الْمُعْتَابُونَ].

ويُروى: "بِالْمَزْغَرِغِ" وهما بِمَعْنَى.

وقال أيضًا:

\* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدَغَدَغِ \*

\* كَالْفَقْعِ إِنْ يُهَمَزُ بِوَطْءٍ يُتْلَغِ \*

[الْفَقْعُ: جِنْسٌ مِنَ الْكَمَاةِ؛ يُتْلَغُ: يُخَدَشُ].

ويُقال: دَغَدَغَ مُشَاعِرَهُمْ وَأَحْلَامَهُمْ: أَثَارَهَا

وَحَرَّكَهَا.

﴿الدَّغْدَغَةُ﴾: التَّحْرِيكُ.

وقيل: حَرَكَةٌ فِي نَحْوِ الْإِبْطِ وَالْبَطْنِ،  
وَالْأَحْمَصِ، يَحْدُثُ عَنْهَا أَنْفِعَالٌ. وقد لا  
يكون لِبَعْضِ النَّاسِ. قيل: هِيَ شَبِيهَةٌ  
بِالْقَرَصِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

\* \* \*

### د غ ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāqar (دَاقَرُ): دَفَعَ، غَرَزَ،  
اقتَحَمَ، طَعَنَ، ضَغَطَ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ dqar  
(دَقَرُ): حَفَرَ، كَسَرَ، اخْتَرَقَ).

### ١-الدَّفْعُ . ٢-الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ بَغْتَةً.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالْغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، وَهُوَ الدَّفْعُ وَالتَّقَحُّمُ فِي الشَّيْءِ".  
﴿دَغَرَ﴾ فِي الْبَيْتِ - دَغْرًا، وَدَغْرَى: دَخَلَ  
فِيهِ.

و- عَلَى فَلَانٍ: اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَنْبُتٍ.  
و-: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً مُنْكَرَةً. يُقَالُ - فِي  
الْحَرْبِ -: "دَغَرًا لَا صَفَا" أَيْ: احْمِلُوا  
عَلَيْهِمْ وَبَاغَتْوَهُمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ.  
و- فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: دَخَلَ عَلَيْهِمْ.  
و- الْمُخْتَلِسُ عَلَى الْمَتَاعِ: تَوَثَّبَ، وَدَفَعَ  
نَفْسَهُ عَلَيْهِ، لِيَحْتَلِسَهُ.

و- الْحَمَلُ عَلَى الشَّاةِ: دَخَلَ تَحْتَهَا  
فَرَضَعَهَا.

وَيُقَالُ: دَغَرَ الْفَصِيلُ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ: لَمْ  
تُرْوِهِ أُمُّهُ، فَدَفَعَ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا.

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ: حَلَطَهُ. (عَنْ كُرَاعٍ). وَبِهِ  
رُويَ الْمَثَلُ: "دَغْرًا وَلَا صَفَا" أَيْ: خَالِطُوهُمْ  
وَلَا تُصَافُوهُمْ، مِنْ الصَّفَاءِ.

و- فَلَانًا: دَفَعَهُ.

و-: ضَغَطَهُ حَتَّى مَاتَ.

و- الْأُمُّ الرَّضِيعَ: أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ، وَهُوَ أَنْ  
تَرْضَعَهُ فَمَا تَرْوِيهِ، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا،  
يَعْتَرِضُ مَنْ لَقِيَ، فَيَأْكُلُ وَيَمَصُّ، يُلْقَى  
عَلَى الشَّاةِ فَيَتَرْضَعُهَا، وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ.  
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكَ بِالْذَّغْرِ  
وَلَكِنْ أَرْوِيْنَهُمْ لَيْلًا يَدْغُرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
وَيَسْتَجِيعُوا".

و- الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ: رَفَعَتْ لَهَا تَهَهُ بِإِصْبَعِهَا؛  
وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ تَأْخُذُهُ الْعُدْرَةُ - وَهُوَ وَجَعٌ  
يَهِيْجُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ - فَتُدْخِلُ الْمَرْأَةُ  
إِصْبَعَهَا فَتَرْفَعُ بِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَتَكْبِسُهُ.  
وَفِي الْخَبَرِ: "قَالَ لَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ:  
عَلَامَ تَدْغُرَنَّ أَوْلَادَكَ بِهَذِهِ الْعُلُقِ؟"

(الْعُلُقُ: جَمْعُ عِلَاقٍ، وَهُوَ مَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ بَعْدَ دَغْرِهِ).

**\* دَغَرٌ - دَغَرًا: دَغَرَ.**

و-: اسْتَلَامَ، وَسَاءَ خُلُقُهُ.

**\* تَدَغَّرَ** فلانٌ: تَعَوَّدَ. قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارٍ الْمُرِّي:

أَخَالِدُ مَهْلًا إِذْ سَفِهْتَ عَشِيرَةَ

كَفَفْتَ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَغَّرَا

وَيُرَوَى: "يَتَدَغَّرَا".

**\* داغر:** شُهْرَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **أَسْعَدُ خَلِيلٍ داغر** (١٣٥٣هـ = ١٩٣٥م): أَدِيبٌ لُبْنَانِيٌّ، وُلِدَ فِي "كُفْرِ شَيْمًا"، وَتَعَلَّمَ فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ بِبِירוْت، وَاشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ فِي اللَّادِقِيَّةِ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فَعَمِلَ عَامَيْنِ فِي تَحْرِيرِ جَرِيدَةِ "المَقَطَم"، وَعُيِّنَ فِي وَكَالَةِ حُكُومَةِ السُّودَانِ حَتَّى سَنَةِ (١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م)، وَانْقَطَعَ لِلأَدَبِ حَتَّى وَفَاتِهِ بِالْقَاهِرَةِ. مِنْ كُتُبِهِ "تَذَكُّرَةُ الْكَاتِبِ" وَ"تَارِيخُ الْحَرْبِ الْكُبْرَى"، وَتَرْجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ "مَذَكُّرَاتُ غَلِيُومِ الثَّانِي" وَعَدَدًا مِنَ الرُّوَايَاتِ، كَمَا نَظَّمَ شَعْرًا كَثِيرًا.

٢- **أَسْعَدُ مُقْلِحٍ داغر** (١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م): أَدِيبٌ صَحْفِيٌّ لُبْنَانِيٌّ، مِنْ مُجِيدِي التَّرْجُمَةِ. وُلِدَ فِي لُبْنَانَ، وَتَعَلَّمَ بِهَا، وَقَصَدَ الْأَسْتَانَةَ لِدِرَاسَةِ الْحُقُوقِ. رَاسَلَ جَرِيدَةَ "المَقَطَمِ" الْمِصْرِيَّةِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى رَحَلَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ عَمِلَ مُحَرِّرًا بِالْمَقَطَمِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سُوْرِيَّةَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ، وَأَصْدَرَ جَرِيدَةَ "العُقَابِ" الْيَوْمِيَّةِ، الَّتِي هَاجَمَ فِيهَا الاسْتِعْمَارَ الْبَرِيطَانِيَّ وَالْفَرَنْسِيَّ، وَحِينَمَا دَخَلَ الْفَرَنْسِيَّوْنَ دِمَشْقَ

لَجَأَ إِلَى مِصْرَ، وَرَأْسَ تَحْرِيرِ الْقِسْمِ الْخَارِجِيِّ فِي "الأَهْرَامِ" أَكْثَرَ مِنْ رُبْعِ قَرْنٍ، وَعَمِلَ مُدِيرًا لَشَنْوَنِ الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ أَصْدَرَ جَرِيدَةَ "القَاهِرَةِ" الْيَوْمِيَّةَ حَتَّى وَفَاتِهِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: "مَذَكُّرَاتِي عَلَى هَامِشِ الْقَضِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ"، وَ"حَضَارَةُ الْعَرَبِ"، وَ"ثَوْرَةُ الْعَرَبِ" وَتَرْجَمَ قِصَصًا عَنِ الْفَرَنْسِيَّةِ.

**\* الدَّاغِرُ:** الْخَبِيثُ الْمُفْسَدُ. (ج) دُغَارٌ. (وَانْظُرْ: د ع ر).

و-: الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ.

يُقَالُ: أَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا. (وَانْظُرْ: د خ ر).

**\* الدَّغَرُ:** اللَّحْمُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: الْوُجُورُ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْحَلَقِ.

**\* الدَّغَرُ:** الْاسْتِلَامُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَغَرٌ. وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَمَا تَخَلَّفَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَغَرٌ \*

**\* دَغْرَى، وَدَغْرَى:** كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ

عِنْدَ الْحَرْبِ "دَغْرَى لَا صَفَى" وَ"دَغْرَى لَا

صَفَى". وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ فِي انْتِهَازِ

الْفُرْصَةِ. وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِوَلَدِهَا: "إِذَا

رَأَتْ الْعَيْنَ الْعَيْنَ فَدَغْرَى وَلَا صَفَى" تَعْنِي:

إِذَا رَأَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَادَغَرُوا عَلَيْهِ، أَيْ

اقتَحِمُوا وَاحْمِلُوا وَلَا تُصَافَوْهُمْ.

وَفِي "الْجُمُهرَةِ"، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَرَاهِمَ -



وقيل لِرْهُم - بن عبد الله بن قيس، من  
بَلَدَوِيَّة:

\* جاءتْ عُمَانُ دَغَرَى لا صَفَى \*

\* بَكَرُ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا \*

**\* دَغْرَاءُ:** دَغَرَى. (عن الصَّاعِنِيِّ). يُقال -

في الحرب -: دَغْرَاءَ لاصْفًا، أى: احْمِلُوا  
عليهم وباغثوهم ولا تصافوهم.

**\* الدَّغْرَةُ:** أَخَذُ الشَّيْءِ اخْتِلَاسًا، كَأَن يَمْلَأُ  
يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ (القمح) ونحوه يَسْتَلْبِهِ. وفي  
خَبَرِ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا قَطْعَ فِي  
الدَّغْرَةِ".

**\* المَدَّغْرَةُ:** الْحَرْبُ الْعَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا

دَغَرَى - ويُقال: دَغْرًا - أى: الَّتِي فِيهَا  
الْعَلَامَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ،  
اسْتَحْثَاثًا، أَوْ تَعْرِيفًا بِأَنَّهُ مِنْ فَرِيقِهِ.

**\* مُدَغَّرٌ - لَوْنٌ مُدَغَّرٌ:** قَبِيحٌ. وفي "المحكم"

قال الشَّاعِرُ:

كَسَا عَامِرًا ثُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ

كَمَا كُسِيَ الْخِنْزِيرُ ثُوبًا مُدَغَّرًا

\* \* \*

### د غ ر ق

١- صَبُّ الْمَاءِ. ٢- سَتْرُ الشَّيْءِ.

\* دَغَرَقَ الْمَاءَ: صَبَّهُ صَبًّا شَدِيدًا. وقيل:

دَفَقَهُ.

ويُقال: دَغَرَقَ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

و-: كَدَّرَهُ. يُقال: دَغَرَقَ التَّخْوِيضُ الْمَاءَ.

و: دَغَرَقْتُ قَدَمَهُ الْمَاءَ. وفي "اللَّسَانِ"، قال  
الشَّاعِرُ:

\* يَا أَحْوَى مِنْ سَلَامَانَ ادْفِقَا \*

\* قَدْ طَالَمَا صَفَيْتُمَا فَدَغَرِقَا \*

و- فلانُ مَالَهُ: أَنْفَقَهُ فِي سَرَفٍ وَتَبْذِيرٍ،  
كَأَنَّهُ صَبَّهُ.

و- الإِبِلَ: غَرَفَ الْحَمَاءَ وَالْكَدَرَ بِالْإِدْلَاءِ  
عَلَى رُؤُوسِهَا. (لج).

و- الشَّيْءَ: أَسْبَلَ السِّتْرَ عَلَيْهِ. (وانظر:  
غ ر د ق).

ويُقال: دَغَرَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا: أَرْسَلَتْهُ.

و- اللَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ: أَلْبَسَهُ ظُلْمَتَهُ. (لج).  
(وانظر: غ ر د ق).

**\* الدَّغْرُقُ:** الْمَاءُ الْكَدِرُ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْمَاءُ الْغَزِيرُ.

**و عامٌ دَغَرُقٌ:** مُخْصِبٌ وَاسِعٌ.

**و عَيْشٌ دَغَرُقٌ:** وَاسِعٌ.

**\* الدَّغْرَقَةُ:** الْبَاسُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: غ ر د ق).

و-: الْكُدُورَةُ فِي الْمَاءِ. (عن ابْنِ عَبَّاد).

\* \* \*

## د غ ش

(فى السَّرْبَانِيَّة dgaš (دَجَشَ): طَعَنَ، هَجَمَ، ثَقَبَ. وفى الحبشيَّة dag<sup>w</sup>as□a (دَجَوْصَ): طَعَنَ، هَجَمَ، جَرَحَ، ثَقَبَ.)

## ١- الظُّلْمَةُ. ٢- الاختِلَاطُ والزَّحَامُ.

قال ابنُ فارس "الدَّالُّ والغَيْنُ والشَّيْنُ ليس بشىءٍ".

\* دَغَشَ فلانٌ - دَغَشًا: دَخَلَ فى الظَّلامِ. - على فلانٍ: هَجَمَ عليه. (يمانيَّة) (عن ابنِ فارس).

\* أدَغَشَ فلانٌ: دَغَشَ. (عن ابنِ عَبَّاد).

\* داغَشَ فلانٌ: حَامَ حَوْلَ الماءِ مِنَ العَطَشِ. وقيل: شَرِبَ الماءَ على عَجَلَةٍ مِنَ الرِّحَامِ، ولم يَرَوْ. وفى "الجيم" قال الشَّاعِرُ:

يا لَيْلُ ما تُعَبُّ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ

نَزَلَ أَصَابَ غِيَارَهُ شُوبُوبُ

بِأَلَدٍّ مِنْهُ مُقْبَلًا بِمُحَالٍ

عَطَشَانِ داغَشَ ثُمَّ عادَ يَنْوِبُ

[النَّعْبُ: الغَدِيرُ فى ظِلِّ الجَبَلِ، لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ؛ الشَّطِيطَةُ هنا: الجَبَلُ؛ نَزَلَ: يُنْزَلُ فيه كثيرًا؛ الشُّوبُوبُ: الدُّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ؛ المُحَالُ: الممنوعُ مِنَ الشُّرْبِ؛ ينوبُ: يحومُ

حول الماءِ عَطَشًا].

و-: طَلَبَ الشَّيْءَ فى حِرْصٍ وَمَنْعٍ.

و- ظُلْمَةَ اللَّيْلِ: حَبَطَها - أى: سارَ فيها على غَيْرِ هُدًى - بلا فُتُورٍ.

ويُقال: داغَشَ السُّرى. وفى "العُباب"، قال الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ إِيلاً - :

\* كيف تَراهنَّ يُداغِشَنَ السُّرى \*

\* وقد مَضَى من لَيْلِهِنَّ ما مَضَى \*

و- الماءَ: شَرَبَهُ على عَجَلَةٍ.

وقيل: شَرَبَهُ قَلِيلًا.

و- فلانًا: زاحَمَهُ على الشَّيْءِ.

\* تداعَشَ القَوْمُ: تدافَعُوا واختَلَطُوا فى حَرْبٍ أو صَحَبٍ.

\* دَعَوْشَ القَوْمُ: تداعَشُوا .

\* دَغَشُ: اسمُ رَجُلٍ. قال ابنُ حَبِيبٍ: فى طَيِّئِ الضُّبابِ بَنُ دَغَشٍ بَنُ عَمْرِو بَنِ سُلَيْسَةَ بَنِ عَمْرِو. وفى "الاشتقاق"، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفيهم يَقُولُ حَاتِمٌ:

\* مواقِيرُ من نَحَلِ ابْنِ دَغَشٍ مُكَفَّفُ \*

[مواقيرُ: جَمْعُ مَوْقِرٍ، وهى النَّحْلَةُ التى كَثُرَ حَمْلُها؛ مُكَفَّفٌ: مُعْطًى].

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُ أَنَّ العَرَبَ سَمَّيَتْهُ دَعَوْشًا.

\* الدَّعَشُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابنِ الأَعرابِيِّ).

\* الدُّعْشَةُ: الدَّغَشُ.

\* دُعَيْشٌ — بنو دُعَيْشٍ: من قبائل بَلْحَارِثَ بِالْيَمَنِ، مَنْزِلُهُمْ "بَيْتُ دُعَيْشٍ"، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ، بَيْنَهُمَا ٦ كَم .  
\* الدَّغَيْشَةُ: الدَّغَشُ .

\* \* \*

## د غ ص

## ١- الامْتِلَاءُ وَالسَّمْنُ. ٢- جُزْءٌ مِنَ الرُّكْبَةِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالغَيْنُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْحِمَةِ الَّتِي تَمُوجُ فَوْقَ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ".  
\* دَغِصَ فلانٌ — دَغَصًا: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ.  
قِيلَ لِأَبَى الْعُطَافِ الْغَنَوِيُّ: مَا الْحَبِطُ؟  
قال: أَنْ تَأْكُلَ حَتَّى تَدَغِصَ، قِيلَ: وَكَيْفَ تَدَغِصُ؟ قال: حَتَّى لَا تَجِدَ أَمْتًا، قِيلَ: وَمَا الْأَمْتُ؟ قال: الْبَقِيَّةُ فِي الْجِرَابِ تَبْقَى بَعْدَمَا تَمْلُؤُهُ .

و—: امْتَلَأَ غَضَبًا، فَهُوَ دَغِصَانٌ، وَهِيَ دَغِصَى. (ج) دَغَاصَى.

و— الإِبِلُ: امْتَلَأَتْ مِنَ الْكَلَاءِ، حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ أَنْ تَجُتَرَّ.

و—: اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلِيَّانِ وَالنَّوَى، فَالْتَوَى فِي حَيَازِمِهَا وَغَلَاصِمِهَا، وَغَصَّتْ بِهِ فَلَا تَمْضِي. وَهُوَ دَاءٌ .

و— الدَّابَّةُ: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ.

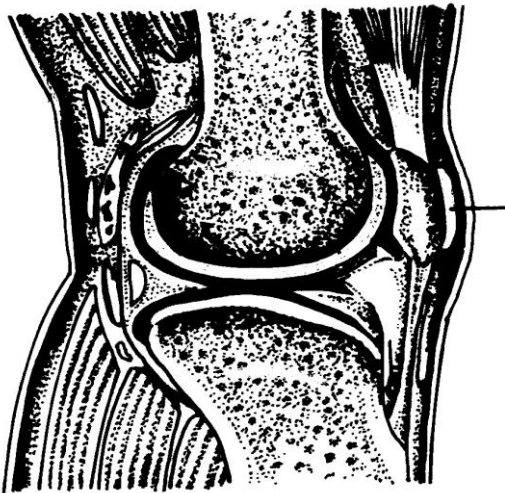
\* ادْغَصَ الْمَوْتُ فَلَانًا: نَاجَزَهُ، أَيْ: عَاجَلَهُ.

و— فلانٌ فَلَانًا: مَلَأَهُ غَيْظًا.  
\* داغِصَ فلانًا: اسْتَعْجَلَهُ. يُقَالُ: وَرَدَ مُدَاغِصًا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).  
وَيُقَالُ: داغِصَ فِي الْأَمْرِ: اسْتَعْجَلَ فِيهِ.  
وَيُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ مُدَاغِصَةً: مُعَازَةً وَمُغَالَبَةً. (وانظر: د ع ص).  
و— الْمَوْتُ فَلَانًا: ادْغَصَهُ. (وانظر: د ع ص).

\* الدَّاغِصَةُ: النُّكْفَةُ، وَهِيَ إِحْدَى غُدَدِ صِغَارٍ، فِي أَصْلِ اللَّحْيِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ. (وانظر: ن ك ف) .  
و—: الْعَظْمُ الْمُدَوَّرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ .

و—: الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدَةِ الْكَائِنَةِ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

و— prepatellar bursa: الجِرَابُ أَمَامَ الرِّضْفَةِ، وَهُوَ جِرَابٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَمَقْدَمِ الرِّضْفَةِ مُمْتَلِئٌ سَائِلًا زَلَالِيًّا، وَيَخْفَفُ الاحتكاكَ بِالرِّضْفَةِ عِنْدَ ثَنِيِّ الرُّكْبَةِ .



الداغِصَةُ

و: العَصَبَةُ.

و: اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .

ويُقال للرجُل، إذا سَمِنَ واكْتَنَزَ لَحْمَهُ: سَمِنَ حَتَّى كَانَتْ دَاغِصَةً .

و: الماءُ الصَّافِي الرَّقِيقُ. (عن ابن دُرَيْد).

(ج) دَوَاغِصُ. وفي "اللِّسَان"، قال الرَّاجِزُ:

\* عَجِيزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا \*

[تزدرد: تبتلع].

\* \* \*

## د غ ف

(في الحبشية dagafa (دَجَفَ): احتفظ بـ، دَعَمَ).

## الأخذُ الكثيرُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والغَيْنُ والفَاءُ ليس بشيءٍ، إلَّا أنَّ ابنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أنَّ الدَّغْفَ الإكْثَارُ مِنْ أَخْذِ الشَّيْءِ".

\* دَغَفَ فلانُ الشَّيْءَ - دَغَفًا: أخذه أخذًا كثيرًا.

و- الحرُّ القَوْمَ: غَشِيَهُمْ.

\* دَغَفَاء - أَبُو دَغَفَاء: كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ.

وكان العربُ إذا حَمَقُوا إنْسَانًا، قالوا: "يا أبا دَغَفَاء وَلَدَهَا فِقَارًا". أى: شيئًا لا رأسَ

له ولا ذَنْبَ، والمعنى: كَلَّفَهَا ما لا تُطِيقُ

ولا يَكُونُ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

يُدْنِسُ عِرْضَهُ لِيَنَالَ عِرْضِي

أبا دَغَفَاء وَلَدَهَا فِقَارًا

(وانظر: د ع ف).

\* \* \*

\* الدَّغْفَرُ: الْأَسَدُ الضَّخْمُ.

\* \* \*

\* دَغَفَشُ: اسمٌ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ: هو

بالعين .

\* \* \*

## د غ ف ص

\* دَغْفَصَ فلانٌ: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ.

(وانظر: د غ م ص).

\* الدَّغْفَصَةُ: السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.

\* \* \*

## د غ ف ق

\* دَغْفَقَ المَطَرُ دَغْفَقَةً، ودَغْفَقًا: اشْتَدَّ فِي أَوَّلِهِ.

و- فلانُ الماءَ: دَفَقَهُ، وَصَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسِعًا. وفي خَبَرِ غَزْوَةِ هَوَازِنَ: "فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِئَةً نُدَغْفِقُهَا دَغْفَقَةً".

والمال: أنفقَه، وفرَّقَه، وبَدَّرَه.

\*الدَّغْفَقُ: الماءُ المَصْبُوبُ. (وانظر: د غ ر ق).

و— من العَيْشِ، والزَّمانِ: الواسِعُ  
المُخْصِبُ. يُقال: عَيْشٌ دَغْفَقٌ، و: عامٌ  
دَغْفَقٌ. ويُقال: فلانٌ في عَيْشٍ دَغْفَقٍ.  
(وانظر: د غ ر ق، د غ ف ل).  
وقال رُؤْبَةُ:

\* وَقَدْ نَرَى بِالْدارِ عَيْشًا دَغْفَقًا \*

وفى "البارع"، أنشد القالى:

\* أَرْمانَ إِذْ نَحْنُ بَعِيشٍ دَغْفَقٍ \*

\*مُدَغْفِقٌ - عامٌ مُدَغْفِقٌ: دَغْفَقٌ.

\* \* \*

\*دَغْفَلٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دَغْفَلُ النَّسَابَةِ - دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ، من بنى عمرو  
ابن شَيْبَانَ بن دُهْلٍ (٧٠هـ = ٦٨٩م): يُضْرَبُ به المثلُ  
فى مَعْرِفَةِ الْأَنْسابِ، وفَدَّ على مُعاوِيَةَ، فَأَعْجَبَ  
بِعِلْمِهِ، وأَمَرَ أَنْ يَكُونَ مُؤَدِّبًا لابْنَهُ يَزِيدَ، تُوفِّيَ فى يَوْمِ  
دُولَابٍ، فى وَقْعَةٍ مع الْأَزَارِقَةِ. قال الْفَرَزْدَقُ - يَفْخَرُ  
بِقَوْمِهِ -:

أَوْصَى عَشِيَّةَ حِينَ فَارَقَ رَهْطَهُ

عِنْدَ الشَّهَادَةِ فى الصَّحِيفَةِ دَغْفَلُ

أَنَّ ابْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا وَالِدًا

وَأَتَمَّ فى حَسَبِ الْكِرَامِ وَأَفْضَلَ

[ابنُ ضَبَّةَ، يَعْنَى: بَنى السَّيِّدِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ، وَهُمْ  
رَهْطُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ].

٢- دَغْفَلٌ: شَيْخٌ يَرْوَى عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ، روى عَنْهُ  
الزُّهْرِيُّ.

\*الدَّغْفَلُ: ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ.

و—: وَلَدَ الْفَيْلِ. قال أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ  
- يَفْخَرُ بِبَلَدِهِ الْهِنْدِ وما فيها-:

وفى مَدَحَتِي الْهِنْدُ

وَسَهْمُ الْهِنْدِ فى الْمَقْتَلِ

وفيه السَّاجُ وَالْعَاجُ

وفيه الْفَيْلُ وَالْدَغْفَلُ

وقيل: وَلَدَ الذُّئْبِ .

و— من الرِّيشِ: الْكَثِيرُ.

و— من العَيْشِ، وَالزَّمانِ: الْواسِعُ الْمُخْصِبُ.

يُقال: عَيْشٌ دَغْفَلٌ، و: عامٌ دَغْفَلٌ.

(وانظر: د غ ر ق، د غ ف ق).

وقال الْعَجَّاجُ:

\* فَأَصْبَحُوا بَعْدَ الزَّمانِ الدَّغْفَلُ \*

\* كَالْبُرْدِ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْمُرْعَبِلِ \*

[ الْمُرْعَبِلُ : الْمَشَقُّ ] .

\*الدَّغْفَلِيُّ - يُقال: عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ، و: زمانٌ

دَغْفَلِيٌّ: دَغْفَلٌ. قال الْعَجَّاجُ:

\* وَقَدْ نَرَى إِذِ الْحَيَاةِ حَيٌّ \*

\* وَإِذْ زَمانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ \*

[ الْحَيُّ: الْحَيَاةُ، يُريدُ: إِذِ الْحَيَاةِ غَيْرُ

مُكَدَّرَةٍ ولا مُنْعَصَةٍ ].

وقال رُؤْبَةُ:

\* دَغَلَ المكانَ — دَغَلًا: كان ذا دَغَلٍ. فهو دَغِلٌ.

ويُقال: مكانٌ دَغِلٌ: حَفِيٌّ.

و— فلانٌ: دَغِلٌ، قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

كُلُّ ذِي شِدْقَيْنِ رَحْبَيْنِ مَعِي

وفؤادٍ ضَيِّقٍ الْمَسْرَى دَغِلٌ

\* أَدَغَلَ المكانَ: دَغِلَ.

و— الأرضُ: كَثُرَ دَغْلُهَا.

و— فلانٌ: غَابَ فِي الدَّغَلِ.

و—: دَغَلَ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ

عنه —: "ليس المؤمنُ بالمُدْغِلِ".

ويُقال: رَجُلٌ مُدْغِلٌ: مُخَادِعٌ مُفْسِدٌ.

قال ابنُ الرومِيِّ — يمدحُ عَلِيَّ بنَ يَحْيَى

النَّدِيمِ —:

ظَاهِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنْكَ ظَهِيرًا

نَاصِحَ الْجَيْبِ غَيْرَ ذِي إِدْغَالِ

[الظَّهِيرُ: الْمُعِينُ؛ نَاصِحُ الْجَيْبِ: لَا غِشَّ

فِيهِ].

و— بفلانٍ: خَانَهُ وَاعْتَالَه.

وقيل: وَشَى بِهِ.

ويُقال: أَدَغَلَ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ: وَقَعَ

فِيهَا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ).

قال الطَّرِمَاحُ:

\* والدَّهْرُ إِنْ أَضْعَفَ ذُو تَضْعِيفٍ \*

\* بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعَنْقِ الْغَطْرِيفِ \*

\* فِي دَغْفَلِي عَيْشِنَا الْمَغْدُوفِ \*

[الْعَنْقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ الْغَطْرِيفُ هُنَا:

الْوَاسِعُ؛ الْمَغْدُوفُ: الْكَثِيرُ].

\* \* \*

## د غ ل

( فِي السَّرِيَانِيَّةِ dgal (دَجَلُ): خَانِ،

خَدَعَ، كَذَبَ، أَفْسَدَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dagal

(دَجَلُ): قَيْدٌ، عَائِقٌ ) .

١-تَدَاخَلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. ٢-الخَفَاءُ وَالسَّتْرُ.

٣- فَسَادُ الْقَلْبِ، وَاضْمَارُ الشَّرِّ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْغَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى التَّبَاسِ وَالتَّوَاءِ مِنْ شَيْئَيْنِ

يَتَدَاخَلَانِ".

\* دَغَلَ الْقَانِصُ — دَغَلًا: دَخَلَ فِي مَكَانٍ

حَفِيٍّ، لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

و— فلانٌ: فَسَدَ قَلْبُهُ.

و— فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ دُخُولَ الْمُرِيبِ،

كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوِهَا،

لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

و— فِي الرِّبَّةِ: دَخَلَ فِيهَا.

وَمَوْلَى رَمِينَا نَحْوَهُ وَهُوَ مُدْغِلٌ

بَأَعْرَاضِنَا وَالْمُنْدِيَّاتُ شُرُوعُ

[الْمُنْدِيَّاتُ: جَمْعُ مُنْدِيَّةٍ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ أَوْ الْفِعْلَةُ يَنْدِي لَهَا الْجَبِينُ].

و— الْأَمْرُ، وَفِيهِ: أَفْسَدَهُ، أَوْ: أَدْخَلَ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ وَيُخَالِفُهُ.

\*الدَّاعِلُ: الَّذِي يَبْغِي أَصْحَابَهُ الشَّرَّ، يُضْمِرُهُ لَهُمْ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ.

و مَكَانٌ دَاغِلٌ: خَفِيَ. قَالَ رُؤْبَةُ — فِي مَدْحِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ —:

\* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا \*

[الشَّجَرَاءُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَكَثِفُ].

\*الدَّاعِلَةُ: الْقَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَ الرَّجُلِ وَخِيَانَتَهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَاغِلٍ.

و—: الْحَقْدُ الْمُكْتَتَمُ.

\*الدَّغَاوِلُ: الْغَوَائِلُ. يُقَالُ: عَادَ فُلَانٌ

لِدَغَاوِلِهِ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

فَقَلَصِي وَنَزَلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ

وَشَرِّي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ دُو دَغَاوِلِ

[قَلَصِي: انْقِبَاضِي عَنْكُمْ؛ نَزَلِي: اسْتَرْسَالِي

إِلَيْكُمْ، يَعْنِي: خَيْرِي وَشَرِّي؛ حَفِيلُهُ:

اجْتِمَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ].

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِنَّ اللَّئِيمَ — وَلَوْ تَخَلَّقَ — عَائِدٌ

لِمَلَادَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ

[الْمَلَادَةُ: الْخِدَاعُ].

\*الدَّغْلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ، يُتَوَارَى فِيهِ لِلخَتَلِ وَالْغَيْلَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ اشْتَبَاكَ النَّبْتَ وَكَثَّرْتَهُ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَوْضِعٍ يُخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ.

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَايَرْتُهُ سَاعَةً مَا بِي مَخَافَتُهُ

إِلَّا التَّلَفْتُ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغَلًا

و—: تَجَمُّعُ نَبَاتِيٍّ مِنَ الشَّجَرِيَّاتِ الْمُسْتَدِيمَةِ الْخُضْرَةِ، تَنْمُو فِي مَنَاطِقَ يَكُونُ مُتَوَسِّطَ كَمِّيَّةِ الْمَطَرِ السَّنَوِيَّةِ فِيهَا مَا بَيْنَ ٢٥ سَم وَ ٥٠ سَم ، وَيُوجَدُ هَذَا الْمُجْتَمَعُ النَّبَاتِيُّ فِي غَرْبِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَجَنُوبِ غَرْبِهَا.

و—: مَا اسْتَتَرَ بِهِ أَوْ فِيهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ

زَيْدِ الْأَسَدِيِّ — يَمْدَحُ رَجُلًا —:

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مُغْمَضَةٍ

وَلَا مَحَلَّتْكَ الطَّاطَاءُ وَالدَّغْلُ

[الطَّاطَاءُ: الْمُنْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ

فِيهِ].

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنَّا إِذَا مَا عَيْتِ الْقَوْمَ الْحِيلَ \*

\* نَنْسِلُ فِي ظِلْمَةِ لَيْلٍ وَدَغْلٍ \*

وَيُقَالُ: اتَّخَذُوا الْبَاطِلَ دَغَلًا.

و—: الجبل. وقيل: الأكمة أو القف المرتفع.

و—: الوادى. وقيل: المنخفض الوطى من الأرض.

و—: الفساد. ومنه قول الحسن البصرى: "اتخذوا كتاب الله دغلاً". أى: ادغلوا فى التفسير. وقال البارودى - يهجو المفسدين من الحكام -:

قومٌ إذا أبصرونى مُقبلاً وجَمُوا

غِيظاً وأكبأدهم تنقذ من دغل

و—: المكر والخديعة.

وفى الخبر: "اتخذوا دين الله دغلاً"، أى: يخدعون الناس.

ويقال: هذا الأمر فيه دغل ودخل. (وانظر: د خ ل).

(ج) أدغال، ودغال.

**و أدغال الأرض:** رقتها، وبطونها، والوطاء منها. قال الفرزدق، - يخاطب على بن زهدم، وكان زياد بن أبيه قد بعثه للقبض عليه -:

فإن بُغائى - إن أردت بُغائى -

عراض الصحارى لا اختباءً بأدغال

[بُغائى: طلبى وبُغيتى].

وفى "اللسان"، قال الرأجز:

\* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْغَالِهَا \*

[ عَنْبُ الْأَرْضِ : مَا غَلَطَ مِنْهَا ] .

وقال البارودى - يصف مقامه فى جزيرة سرنديب - :

فلو ترانى وبردى بالندى لثق

لخلتني فرخ طير بين أدغال

[ لثق : مُبْتَلٍ ] .

\* الدغولى: نسبة أبى العباس محمد بن عبد الرحمن بن

محمد عبد الله السرخسى الدغولى (٣٢٥هـ=٩٣٧م):

محدث، من كبار الحفاظ، راوية، فقيه، لغوى، روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن إسماعيل. من آثاره: "المسند فى الحديث".

\* الدغيلة: الدغل.

\* الدواغل: الدواهي، لا واحد لها. وقيل:

واحدتها دغولة. وفى "اللسان": قال عتيق

ابن قيس:

وينقاد ذو البأس الأبي لحكمه

فيرتد قسراً وهو جم الدواغل

وقيل: الصواب الدغال، وغلط الجوهرى فيه.

\* المدغل: بطن الوادى إذا كثرت شجره.

(ج) مداغل. يُقال: اندسوا فى المداغل.



## د غ م

## ١- دُخُولُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ. ٢- لَوْنٌ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالغَيْنُ وَالْمِيمُ  
أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَابِ الْأَلْوَانِ، وَالْآخَرُ  
دُخُولُ شَيْءٍ فِي مَدْخَلٍ مَا".

\* دَغَمَ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ دَغْمًا، وَدَغَمَانًا:

غَشِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَقْتِهِ.

وَالْقَوْمَ: غَشِيَهُمْ.

وَالْغَيْثُ الْأَرْضَ: غَشِيَهَا وَغَمَرَهَا.

و- فَلَانٌ أَنْفَ فَلَانٍ دَغْمًا: هَشَمَهُ.

و- الْإِنَاءَ: غَطَّاهُ.

\* دَغَمَ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ دَغْمًا، وَدُغُومًا،

وَدَغْمًا وَدُغْمَانًا (الْأَخِيرَانِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ):  
دَغَمَ.

و- فَلَانٌ: تَكَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْفِهِ. فَهُوَ أَدَغَمَ.

(ج) دُغَمٌ، وَدُغْمَانٌ. وَهِيَ دَغْمَاءُ (ج) دُغَمٌ.

و- الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ دَغْمًا، وَدُغْمَةً: مَالَ لَوْنٌ

وَجْهَهُ وَجَحَافِلِهِ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالَفًا لِلْوَنِ

سَائِرِ جَسَدِهِ.

وَيُقَالُ: كَبَشُ أَدَغَمٌ، وَشَاةٌ دَغْمَاءٌ، وَهِيَ

الَّتِي اسْوَدَّتْ نُخْرَتُهَا (أَرْنَبَتْهَا) وَحَكَمَتْهَا

(دَقْنُهَا). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ضَحَّى بِكَبَشٍ أَدَغَمَ".

وَفِي الْمَثَلِ: "الدُّثْبُ أَدَغَمَ". يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ

يُغْبَطُ بِمَا لَمْ يَنْلُهِ؛ لِأَنَّ الدُّثْبَ وَلَغَ أَوْ لَمْ

يَلْغَ، فَالدُّغْمَةُ لَازِمَةٌ لَهُ؛ لِأَنَّ الدُّثْبَ دُغَمٌ،

فَرَبَّمَا اتُّهِمَ بِالْوُلُوغِ وَهُوَ جَائِعٌ. وَفِي

"اللِّسَانِ" قَالَ أَعْرَابِيٌّ:

\* وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِ \*

\* مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّحْمِ \*

[ضَبَّةٌ: قَبِيلَةٌ؛ الرَّحْمُ: طَائِرٌ يُوصَفُ بِالْغَدْرِ

وَالْحُمُقِ].

و- الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ الْقَوْمَ: دَغَمَهُمْ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: قَهَرَهُ.

\* أَدَغَمَ فَلَانٌ: بَادَرَ الْقَوْمَ إِلَى الطَّعَامِ مَخَافَةَ

أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَأَكَلَهُ بِغَيْرِ مَضْغٍ.

و- الطَّعَامَ: ابْتَلَعَهُ.

و- الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ الْقَوْمَ: دَغَمَهُمْ.

و- الْغَيْثُ الْأَرْضَ: دَغَمَهَا.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: سَاءَ وَأَسْخَطَهُ. (مَجَانٌ).

و- اللَّهُ فَلَانًا: سَوَّدَ وَجْهَهُ وَأَذَلَّهُ.

يُقَالُ: أَرُغِمَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

مُسَاوِرُ قَرْنٍ أَوْ مُجِيلُ جَوَائِلٍ  
مِنَ الرَّأْيِ مَكْرُ اللَّهِ فِيهِنَّ مُدْغَمٌ  
[أَجَالَ الرَّأْيَ: أَدَارَهُ فِي نَفْسِهِ].  
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ.  
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ اللَّجَامَ فِي فَمِ الدَّابَّةِ.  
وَالْفَرَسَ اللَّجَامَ: أَدْخَلَهُ فِي فِيهِ.  
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ.  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - وَذَكَرَ خَيْلًا -:

بِمُقَرَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتْهَا

خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدْغَمْنَ بِاللُّجْمِ  
[المُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تُدْنَى مِنَ  
الْبُيُوتِ وَتُكْرَمُ؛ خُوصٌ: ضَيْقَاتُ الْأَعْيُنِ،  
فَرَعُوا: أَغَاثُوا مِنْ يَسْتَعِيثُ بِهِمْ].  
وَفِي "شرح أشعار الهذليين": "أَدْغَمْنَ فِي  
اللُّجْمِ". قَالَ السُّكْرِيُّ: أَى: أَدْخَلْتَ  
رُؤُوسَهُنَّ فِي اللُّجْمِ.

\*أَدْغَامٌ فَلَانٌ أَدْغِيمَا: دَغِمَ.

وَالْفَرَسُ: دَغِمَ.

\*الإدْغَامُ - وَيُقَالُ: الإِدْغَامُ -: إِخْرَاجُ حَرْفَيْنِ مِنْ  
مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ عِنْدَ النُّطْقِ. وَيَتَحَقَّقُ ذَلِكَ فِي  
الْحُرُوفِ الْمُتَمَاثِلَةِ وَالْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ، أَوْ فِي صِفَةِ  
تَقْوَمُ مَقَامَهُ، وَلَا بُدَّ عِنْدِنَا مِنْ قَلْبِهَا لِيَصِيرَ الْحَرْفَانِ  
مُتَمَاثِلَيْنِ. وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ، أَوْ  
يَكُونُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا. (وَلِكُلِّ حَالَةٍ شُرُوطٌ

مُعَيَّنَةٌ، يُرْجَعُ فِيهَا إِلَى كُتُبِ الْأَصْوَاتِ وَالصَّرَفِ).  
وَيَجِبُ الإِدْغَامُ فِي أَحْوَالٍ، مِثْلَ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ مَعَ  
أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، وَيَجُوزُ فِي أُخْرَى، حَيْثُ يُجُوزُ الإِدْغَامُ  
وَالْفَكُّ فِي صَيْغٍ، مِثْلُ: افْتَعَلَ بِنَاءَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْنِ، مِثْلُ  
اقتَتَلَ وَاسْتَتَرَ، وَيَمْتَنِعُ عِنْدَ إِسْكَانِ الْحَرْفِ الثَّانِي.

قال ابن الرومي - يمدح - :

وَكُلُّ مُطَاوِلٍ لَكَ فَهُوَ خَافٍ

خَفَاءَ الْحَرْفِ لَابَسَةَ ادْغَامٍ

وهو - في التجويد - نوعان :

١- إدْغَامٌ كَبِيرٌ: وَهُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا  
وَمِثَالُهُ "وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا".

٢- إدْغَامٌ صَغِيرٌ: وَهُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ سَاكِنًا.  
وَمِثَالُهُ "قَالَتْ طَائِفَةٌ" وَ"أَضْرَبَ بِعَصَاكَ".

وَيُلْحَقُ بِهِ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِيمَا يَتْلُوهُمَا  
مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ الَّتِي تَجْمَعُهَا كَلِمَةُ "يرملون". وَمِثَالُ  
النُّونِ السَّاكِنَةِ "مِنْ وَالٍ" وَمِثَالُ التَّنْوِينِ "وَبَرَقَ  
يَجْعَلُونَ".

\*الْأَدْغَمُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا لَوْنُهُ الدَّغَمُ، أَوْ  
الدُّغْمَةُ.

وهو الذي يُسَمِّيهِ الْأَعَاجِمُ دِيرَجَ. (فَارِسِيَّةً).

قال أبو عُبَيْدَةَ: قال الْحَجَّاجُ يَوْمًا لِسَائِسٍ  
دَوَابِّهِ: أَسْرِجِ الْأَدْغَمَ، فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ، وَلَمْ  
يَقْدِرْ عَلَى مُرَاجَعَتِهِ، فَخَرَجَ، فَلَقِيَ أَعْرَابِيًّا،  
فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: أَعِنْدَكَ دِيرَجٌ؟ فَقَالَ:  
نَعَمْ. قَالَ: فَأَسْرِجْهُ.

وقال أبو عبيدة: وقد يكون من الخيل أدغم خالص، ليس فيه من الخصرة شئ. قال الحصين بن المنذر الرقاشي:

عشيّة جاءوا بأبن زحر وجنتهم  
بأدغم مرقوم الدراعين ديزج  
[المرقوم من الدواب: المكوي على أوظيفته  
كيات صغاراً].

\* **داغم** - يقال: رجل راغم داغم. (على الإتياع للتأكيد).

\* **الدغام**: وجع يأخذ في الحلق.  
\* **دغم** - يقال: فعلت ذلك على رغمة ودغمة وشغمة.

وفى الدعاء: "رغماً دغماً شغماً" على الإتياع، تأكيداً للرغم.

\* **الدغم** (من ألوان الخيل): أن يضرب لون وجه الفرس وجحافله إلى السواد، مخالفاً للون سائر جسده، ويكون وجهه مما يلي جحافله أشد سواداً من سائر جسده.

\* **الدغم**: البيض. (عن الصاغاني). (كأنه ضد). (لج).

\* **دغمان**: شهرة أحمد بن عبد الله القماري، الجزائري، المالكى (١٣٠٩هـ = ١٨٩١م): له "الإجابة بحسم خلاف من أساءوا السوأي في الكتابة".

\* **الدغمان** من الرجال: الأسود.

وقيل: الأسود مع عظم.

\* **الدغمة** (من ألوان الخيل): الدغم.

\* **دغمي** - **دغمي** بن عوف بن عدي بن مالك الحميري: حكى الرشاطي عن الهمداني في "الأنساب" أن كل ما في العرب دغمي فبالعين المهملة، إلا دغمي ابن عوف بن محمد بن مالك الحميري. (عن الزبيدي).

\* \* \*

## د غ م ر

\* **دغمر** فلان: شرس وساء خلقه.

ويقال: دغمر الخلق: ساء واختلط.

ويقال: في خلقه دغمرة، أي: شراسة ولؤم.

والماء: صبه. وقيل: صبه صباً شديداً.

(وانظر: د غ ر ق).

والماء: خلطه. قال رؤبة - يمدح بلال ابن أبي بردة -:

\* إذا امرؤ دغمر لون الأدرن \*

\* سلمت عرضاً لوئه لم يدكن \*

[الأدرن: الوسخ؛ لم يدكن: لم يتسخ].

ويقال: دغمر الحديث، و: دغمر عليه الخير: خلطه، وقيل: كتّمه.

و- فلاناً: عابه.

\* **دغمير** فلان: ساء خلقه. (لج).

و— الشئُ: خَفِيَ، فهو مُدْغَمَرٌ. (لج).  
 \*الدَّغْمَارُ من النَّاسِ: الدَّنِسُ. وفي  
 "المقاييس"، قال الرَّاجِزُ:

\* وَلَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبًا دِغْمَارًا \*  
 [المُؤْتَشَبُ: الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ].

(ج) دَغَامِرُ.

\*دَغَمَرِيٌّ، وَدُغَمَرِيٌّ — خُلِقَ دَغَمَرِيٌّ،  
 وَدُغَمَرِيٌّ: سَيِّئٌ.

قال العجَّاجُ:

\* لَا يَطْبِئِنِي الْعَمَلُ الْمَقْدِيُّ \*

\* وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دُغَمَرِيٌّ \*

[لَا يَطْبِئِنِي: لَا يَسْتَمِيلُنِي؛ الْمَقْدِيُّ:  
 الْمَعِيبُ].

0 وَرَجُلٌ دَغَمَرِيٌّ، وَدُغَمَرِيٌّ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.  
 \*الدُّغَمُورُ: الدُّغَمَرِيٌّ.

و—: السَّيِّئُ الثَّنَاءِ. (عن ابن دُرَيْد).

\*الْمُدْغَمَرُ: الدُّغَمَرِيٌّ.

\* \* \*

### د غ م س

\*دُغْمِسَ الأمرُ: سَتِرَ، فهو مُدْغَمَسٌ. (عن  
 أبي ثَرَابِ).

(وانظر: د خ م س، د ع م س، د ه م س،

ر ه م س، ن ه م س).

ويُقال: حَسَبُ مُدْغَمَسٍ: فَاسِدٌ مَدْخُولٌ.  
 (عن الهَجَرِي).

\* \* \*

### د غ م ش

\*دَغْمَشَ فلانٌ دَغْمَشَةً: ضَعُفَ بَصَرُهُ. (لج).  
 (وانظر: ط غ م ش).

و— في الْمَشْيِ: أَسْرَعَ.

\* \* \*

### د غ م ص

\*دَغْمَصَ دَغْمَصَةً: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (لج).  
 (وانظر: د ع م ص، د غ ف ص).

\* \* \*

### د غ ن

\*دَغَنَ اليومُ — دَغْنًا، وَدُغُونًا: دَجَنَ،  
 أَى: أَظْلَمَ. يُقال: يومٌ ذو دَجَنٍ وَدَغْنٍ.  
 \*الدَّاغُونِيّ: بَيَّاعُ الْمَدَاسَاتِ. (بِلُغَةِ أَهْلِ  
 مَرُو).

وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبَةِ الْمُحَدَّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ: شَيْخُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشَمِيهَنِيِّ، وَأَبَى إِسْحَاقَ  
 الرُّكِّي، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ وَصَالِحِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ جَزَرَةَ.

\*دَغْنَانٌ: جُبَيْلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، لِبَنِي وَقَاصٍ، مِنْ بَنِي  
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، عِنْدَهُ هَضَبَاتٌ، يُقالُ لَهَا: دَغَانِيْنٌ.  
 قال ابْنُ مِيَادَةَ:

\* يا صاحبَ الرَّحْلِ تَوَطَّأْ وَاكْتَفِلْ \*

\* واحذرْ بدَغْنَانَ مَجَانِينَ الإِبِلِ \*

[ تَوَطَّأَ، هنا: تَهَيَّأَ واستَعَدَّ؛ اكْتَفَلَ الدَّابَّةُ: جَعَلَ عليها كِفْلًا - وهو كِسَاءٌ يُجْعَلُ تحتِ الرَّحْلِ - ثم رَكِبَهَا ] .  
قال أبو زياد: ومن ثَهْلَانِ رُكْنٌ يُسَمَّى دَغْنَانٌ، وَرُكْنٌ يُسَمَّى مُحْصَرًا، وهو الذى يَقُولُ فيه القَائِلُ - يَذْكُرُ عَنَّا من الأروى رَمَاهَا -:

مِنَ الْأَعْزِ اللَّائِي رَعَيْنَ مُحْصَرًا

ودَغْنَانٌ لم يَقْدِرْ عليهنَّ قَانِصٌ

\* **الدُّغْنَةُ:** الظُّلْمَةُ، مِثْلُ الدُّجْنَةِ، يُقَالُ:  
إِنَّهُ لَيَوْمٌ ذُو دُغْنَةٍ .

و ابن الدُّغْنَةِ: رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعٍ بْنُ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ - وهى أُمُّهُ، وبها يُكْنَى -: هو الذى أجاز أبا بكر - رضى الله عنه -، وشَهِدَ حُنَيْنًا، وفيها قَتَلَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَارِسَ هَوَازِنَ .

\* **دُغْيَنَةٌ:** عِلْمٌ لِلْأَحْمَقِ. مَعْرِفَةٌ.

وقيل: اسمُ امرأةٍ حَمَقَاءَ.

\* \* \*

\* **الدُّغْنَجَةُ:** عِظَمُ الْمَرَأَةِ وَثِقَلُهَا مِنَ السَّمَنِ.

و-: مِشْيَةُ مُتَقَارِبَةِ الْخَطْوِ.

و-: كَرُّ الإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ بَعْدَ وَرُودِهَا.

و-: إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ.

\* \* \*

\* **دُغَةٌ:** لَقَبُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ فِي الْحُمَقِ، وَتُنَبَّزُ بِالْجَعْرَاءِ، وَيُعَيَّرُ بِئُوهَا بِذَلِكَ.  
(وانظر: ج ع ر).

قال ابن الرومى - يهجو -:

وما أَرَاهُ عَلَى حَالٍ تَعَفُّ لَهُ

أُنْثَى وَلَوْ حُمَقَتْ حَتَّى تَكُونَ دُغَةً

وقيل: اسمُ رجلٍ كان يُحَمِّقُ.

\* **الدُّغَةُ:** الفَرَّاشَةُ.

وقيل: هِى دُوبَيَّةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ فِي الْحُمَقِ. يُقَالُ: "فُلَانٌ أَحَمَقُ مِنْ دُغَةٍ".

وَأَصْلُهَا: دُغُوٌ أَوْ دُغَى، وَالْهَاءُ عِوَضٌ.

\* **الدَّعْوَةُ:** السَّقَطَةُ الْقَبِيحَةُ.

وقيل: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا.

و-: الْخَلْقُ الرَّدِىُّ.

(ج) دَغَوَاتٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو دَغَوَاتٍ،

أى: لَا يَتَّبِعُ عَلَى خُلُقٍ. وقيل: ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ \*

\* وَلَمَّتْنِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ \*

\* ذَا دَغَوَاتٍ قَلْبَ الْأَخْلَاقِ \*

[اللَّمَّةُ: الشَّعْرُ الْمُجَاوِرُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ؛ غَاقٍ:

كِنَايَةٌ عَنِ الْغُرَابِ؛ قَلْبُ الْأَخْلَاقِ: ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ مُتَلَوِّنَةٍ ] .

\* **الدَّغَى:** الصَّوْتُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ طَغْيَهُمْ

وَدَغْيَهُمْ. (وانظر: ط غ ي).

\* **الدَّغِيَّةُ:** الدَّعْوَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ بِلَالَ

ابْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ -:

و-: الدَّعَارَةُ. (عن ابن الأعرابي).  
(ج) دَغَيَاتٌ .  
ويُقال: رجلٌ ذو دَغَيَاتٍ: ذو دَغَوَاتٍ.

\* \* \*

\* بالقَوْلِ تَعْلُو و العِرَاكُ الْمُثَخِنِ \*  
\* ودَغِيَّةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوِدٍ \*  
[الخطِلُ: المضطرب؛ المغدودين:  
المسترخى].

## الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

### د ف أ

#### ١- السُّخُونَةُ، نَقِيضُ الْبَرْدِ. ٢- الانْحِنَاءُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْهَمْزَةُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْبَرْدِ".

\* دَفَيْ الشَّيْءُ — دِفْنًا، وَدَفَاً، وَدَفَاءً،  
وَدَفَاءَةً: سَخَنَ.

ويُقال: دَفَيْ فلانٌ.

فهو دَفَيْ (على فَعِلٍ)، وهى بتاء. وهو  
دَفَانٌ، وهى دَفَاى. (ج) دِفَاءٌ.

يُقال: ثوبٌ دَفِيٌّ، و: أرضٌ دَفِيَّةٌ.

ويُقال أيضًا: رجلٌ دَفَانٌ، و: امرأةٌ دَفَاى.

و— فلانٌ: لَيْسَ ما يُدْفِنُهُ.

ويُقال: دَفَيْ فلانٌ من البردِ.

و— فلانٌ دَفَاً: انحنى كاهله على صدره،

فهو أدَفَا، وهى دَفَاى. وفى خَبَرِ الدَّجَالِ:

"فيه دَفَاً".

\* دَفُو الشَّيْءُ — دَفَاةً: دَفَيْ. يُقال: دَفُو

يَوْمَنَا، و: دَفُوتٌ لَيْلَتُنَا.

ويُقال: دَفُو فلانٌ.

فهو دَفَيْءٌ (على فَعِيلٍ)، وهى بتاء.

(ج) دُفْءٌ. يُقال: يَوْمٌ دَفِيٌّ، و: لَيْلَةٌ

دَفِيئَةٌ. (وانظر: د ف و).

و— فلانٌ: دَفَيْ .

ويُقال: دَفُو فلانٌ من البردِ. وفى "المحكم"

أنشد:

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضِيْفُهُ

من القُرَى يُضْحِي مُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ

[الخصائلُ: جَمْعُ خَصِيْلَةٍ، وهى كُلُّ عَصَبَةٍ

فيها لحمٌ غليظٌ، ومُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ،

يعنى: مُرْتَعِدًا].

وقال الزَّبيدِيُّ: وَوَجَدْتُ فى بعضِ المَجَامِيعِ

مَائِصُهُ: الدَّفَانُ وَأُنْثَاهُ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ،

وَكَرِيمٌ خَاصٌّ بِغَيْرِهِ مِنْ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ،

وَكَتِفٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا.

\* أدَفَا القَوْمُ: اجتمعوا.

و— العددُ على مِئَةٍ: زادَ عليها، يُقال:

أَدَفَاتِ الْإِبِلُ عَلَى مِئَةٍ.

وَالثَّوْبُ فَلَانًا: أَسَحَنَّهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ مَا يُدْفِي.

وَالْعَطَاءُ عَطَاءً كَثِيرًا.

وَالْقَوْمُ: جَمْعُهُمْ.

وَالْجَرِيحُ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَتَى بِأَسِيرٍ

يُرْعَدُ، فَقَالَ لِقَوْمٍ: "اذْهَبُوا بِهِ فَادْفُوهُ"

فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " (وداه: أَمَرَ بِدَفْعِ

رِيئَتِهِ). أَرَادَ الْإِدْفَاءَ، مِنَ الدَّفْعِ، وَأَنْ يُدْفَأَ

بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، فَحَسَبُوهُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ - فِي

لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ - وَأَرَادَ أَدْفُوهُ بِالْهَمْزِ،

فَحَقَّقَهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ. (وانظر: د ف و).

❖ **دَفَأَ** فَلَانُ الْجَرِيحِ: أَدَفَاهُ.

❖ **دَفَأَ** فَلَانٌ فَلَانًا: أَدَفَاهُ.

❖ **ادْفَأَ** فَلَانٌ: لَبَسَ مَا يُدْفِيهِ. وَأَصْلُهُ ادْتَفَأَ

عَلَى "افْتَعَلَ"، أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ .

وَيُقَالُ: ادْفَأَ بِالثَّوْبِ.

❖ **تَدَفَأَ** فَلَانٌ: دَفِيَّ.

❖ **اسْتَدَفَأَ** فَلَانٌ: ادْفَأَ.

❖ **التَّدْفِئَةُ**: بَثُّ الْحَرَارَةِ فِي الْحَيَوَانِ أَوْ

الْمَكَانِ. (لج).

o **التَّدْفِئَةُ الْمَرْكَزِيَّةُ**: أَسْلُوبٌ لَتَدْفِئَةُ

الْأَمَاكِنِ تَدْفِئَةً شَامِلَةً.

❖ **الدَّفَاءُ**: مَا اسْتَدْفِي بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ

أَنَّهُمَا قَالَتَا: "الصَّلَاءُ وَالِدَفَاءُ" (الصَّلَاءُ:

النَّارُ، أَوْ الشَّوَاءُ). وَنَصَبَتْ عَلَى الْإِغْرَاءِ أَوْ

الْأَمْرِ.

❖ **الدَّفْعُ**: الدَّفَاءُ. يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ دِفْعٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ

فِيهَا دِفْعٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

(النحل/٥).

وَقِيلَ: الدَّفْعُ - فِي الْآيَةِ -: نِتَاجُ الْإِبِلِ

وَأَوْبَارُهَا وَأَلْبَانُهَا، وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا.

سُمِّيَ دِفْعًا لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنْهُ مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ.

وَفِي حَبَرٍ وَفَدٍ هَمْدَانٍ: "وَلَنَا مِنْ دِفْعِهِمْ

وَصِرَامِهِمْ مَا سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ".

وَالْعَطِيَّةُ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَدِفْعُ ابْنِ مَرْوَانَ وَدِفْعُ ابْنِ أُمِّهِ

يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا

وَالْحَائِطُ: كِنُئُهُ، أَيْ: مَا سَتَرَ وَوَقَى،

يُقَالُ: اقْعُدْ فِي دِفْعِ هَذَا الْحَائِطِ .

(ج) أَدَفَأَ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ

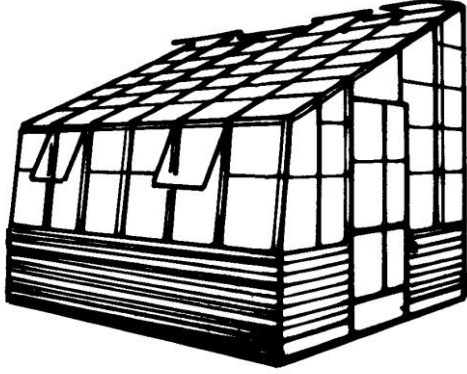
عُبَيْدٍ الْعَدَوِيُّ:

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْسَتْ

مِنَ الصَّيْفِ أَدَفَاءَ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ

[الصَّرُّ: الْبَرْدُ].

بحرارة الشمس في داخلها، وقد تُدْفَأُ صناعيًا. (مج).



الدَّفِئَةُ

﴿الدَّفْءَةُ - أَرْضٌ مَدْفَأَةٌ: ذاتُ دِفءٍ.

(ج) مدافئ. قال ساعدة بن جؤية الهذلي - يصف غزالاً -

يَقْرُو أبارقه وَيَدْنُو تَارَةً

لِمَدافئِ مِنْهُ بِهِنَ الْحَلْبِ

[يَقْرُو: يَتَّبِعُ؛ الأبارق: جَمْعُ أَبْرَق، وهي أرض ذات حجارة وطين؛ الحلب: نبات ينمو في القيعان، تَسْمَنُ عليه الطِّبَاءُ والشِّبَاءُ].

﴿الدَّفْءَةُ، والمُدْفِئَةُ - يُقال: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ،

وَمُدْفِئَةٌ: كثيرة الأوبار والشحوم، تُدْفِئُها أوبارها. (عن الأصمعي).

وقيل: لأنها تُبْنَى البيوت بأوبارها.

وقال نعلب: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ: كثيرة الأوبار، ومُدْفِئَةٌ: إذا كانت كثيرة يُدْفِئُ بعضها بعضًا بأنفاسها.

﴿الدَّفْءُ: الجَنَاءُ، أى: الانْحِنَاءُ. يُقال:

فُلَانٌ فِيهِ دَفَأٌ.

﴿الدَّفْءَةُ: الدَّرَى، وهو الكِنُ يُسْتَدْفَأُ به من الرِّيح.

﴿الدَّفْقِيُّ: المطر الذي يكون بعد الربيع

قبل الصيف، حين تذهب الكمأة، فلا يبقى

في الأرض منها شيء، وأول الدفقى وقوع

الجبهة، وآخره الصرفة، (الجبهة، يعنى:

جبهة الأسد؛ والصرفة: من منازل القمر،

ويقصد بذلك انقضاء البرد وابتداء الحر).

ويقال له أيضًا: الدثئى. (وانظر: د ث أ).

و-: نتاج الغنم آخر الشتاء. وقيل:

نتاجها في أى وقت. وفي "الحجيم" أنشد

أبو عمرو الشيباني قول الراجز:

\* بَرَضْتُ لى شيئاً وَلَمْ تُشَلِّشْ \*

\* بِمِثْلِ بَوْلِ الدَّقْيِ الْأَثُولِ \*

[بَرَضْتُ: أعطيت قليلاً؛ تُشَلِّشُ: تنشر

وتفرق؛ الأثول: المسترخى الأعضاء].

﴿الدَّفْقِيَّةُ: الميرة تُحْمَلُ في قُبُلِ الصَّيْفِ،

وهي الميرة الثالثة، لأنَّ أولَ الميرة الربعية،

ثم الصيفية، ثم الدفقية، ثم الرمضية،

وهي التي حين تحترق الأرض.

﴿الدَّفِئَةُ green house: الصَّوْبَةُ، وهي غرفة من

زجاج ونحوه، تُعدُّ لتربية بعض النباتات، تحفظ



(ج) مَدَفَاتٌ، وَمُدَفِئَاتٌ. قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ  
ضِرَارٍ:

أَعَائِشُ، مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ  
يُضِيعُونَ الْهَيْجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ؟  
وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ

عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ؟!  
[عَائِشُ: تَرْخِيمُ عَائِشَةَ؛ الْهَيْجَانُ: كَرَائِمُ  
الْإِبِلِ؛ الْأَثْبَاجُ: جَمْعُ ثَبَجٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ  
الكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ، يَلُومُ عَائِشَةَ - وَقَدْ عَدَلَتْهُ  
عَلَى مُلَازِمَتِهِ لِلْإِبِلِ - فَيَقُولُ: أَهْلُكَ قَائِمُونَ  
بِإِصْلَاحِ إِبِلِهِمْ، فَكَيْفَ تَأْمُرِينَ بِإِضَاعَةِ  
إِبِلِي الَّتِي هَذِهِ صِفَاتُهَا].

\* **الْمَدَفَاةُ**: آلةُ الدَّفْعِ. تَعْمَلُ بِالْفَحْمِ أَوْ الْكَهْرَبَاءِ  
وَنَحْوِهِمَا. تُشَبِّعُ الدَّفْعَ فِي الْمَكَانِ .

\* **الْمَدَفَاةُ، وَالْمَدَفِئَةُ** من الإِبِلِ: الْمَدَفَاةُ،  
وَالْمَدَفِئَةُ.

\* \* \*

\* **الدَّفْتَرُ، وَالدَّفْتِيرُ** (فِي الْيُونَانِيَّةِ: دَفْتِيرَا،  
بِمَعْنَى: جِلْدُ الْحَيَوَانِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْتَعْمَلُ  
لِلكِتَابَةِ. وَدَخَلَتِ الْفَارْسِيَّةُ، وَتَعْنَى: مَجْمُوعَةٌ  
مِنَ الصُّحُفِ الْمُجْمَعَةِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى حِسَابِ  
الدَّخْلِ وَالْخَرَجِ) .

: الْأَوْرَاقُ الْمُجْمَعَةُ فِي مُجَلَّدٍ، الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى  
مَوْضُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى  
الْجُزْءِ، وَالْكِتَابِ الصَّغِيرِ، وَالْكُرَّاسَةِ.

وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الدَّفَاتِرِ، تُسَمَّى بِحَسَبِ مَا  
تُخَصَّصُ لَهُ.

و-: الْمِمْسَحَةُ، وَفِي "صَبْحِ الْأَعَشَى": "وَهِيَ  
آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خِرْقٍ مُتْرَاكِبَةٍ ذَاتِ وَجْهَيْنِ  
مُلَوَّنَيْنِ مِنْ صُوفٍ أَوْ حَرِيرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
نَفِيسِ الْقُمَاشِ، يُمَسَحُ الْقَلَمُ بِبَاطِنِهَا عِنْدَ  
الْفَرَاغِ مِنَ الْكِتَابَةِ لِئَلَّا يَجْفَ عَلَيْهِ الْحَبْرُ  
فَيَفْسَدَ".

**و الدَّفْتَرِيُّ**: لَقَبُ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ  
الْعُمَرِيِّ (١١٩٣هـ=١٧٧٩م): شَاعِرٌ، مُؤَرِّخٌ، أَدِيبٌ،  
وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ وَرَحَلَ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَوَلَّى  
دِيَوَانَ الْحَاسِبَةِ وَدَفْتَرَ الْأَرْضِ بِبَغْدَادٍ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ  
عُزِلَ وَسُجِنَ وَعُذِّبَ عَلَى أَيْدِي وَلَاتِهَا، فَرَحَلَ عَائِدًا إِلَى  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَتَوَفَّى فِيهَا. لَهُ: "الرَّوْضُ النَّضْرُ فِي  
تَرَاجُمِ أَدْبَاءِ الْعَصْرِ"، وَ"رَاحَةُ الرُّوحِ"، وَ"الْمَقَامَةُ  
الْعُمَرِيَّةُ".

**و دَفْتَرْخَانَهُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ دَفْتَرْخَانَهُ،  
مَرْكَبٌ مِنْ دَفْتَرٍ: جَمَاعَةُ الصُّحُفِ، وَخَانَهُ:  
مَكَانٌ): مَكَانُ حِفْظِ الدَّفَاتِرِ وَالْكِتَابَاتِ  
الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْدَّخْلِ وَالْخَرَجِ .

و-: الْإِدَارَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي تَضُمُّ السَّجَلَاتِ  
وَالْوُثَائِقَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلدَّوْلَةِ، وَتُحَافِظُ عَلَيْهَا.

**و دَفْتَرُ خُوَانٍ**: شُهْرَةُ وَالِدِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا  
الْحُسَيْنِيِّ، الْمَوْسَوِيِّ، أَبِي الْحَسَنِ، (٦٥٥هـ=١٢٥٧م):  
أَدِيبٌ شَاعِرٌ، وُلِدَ بِحَمَاةَ، وَرَحَلَ إِلَى أَرْبِلَ وَتَوَفَّى

دَفَدَتْ بِهِمُ الْهَمَالِيَجُ " . (الهماليجُ : جَمْعُ هَمَلِجٍ ، وَهُوَ الْبِرْدُونُ الْحَسَنُ السَّيْرُ فِي سُرْعَةٍ ) .

و — الطائرُ : مَرَّ فُوبِقَ الْأَرْضِ .  
وقيل : حَرَّكَ جَنَاحِيهِ . وَرَجَلَهُ فِي الْأَرْضِ .  
(وانظر : د ف ف ، رف رف ، رف ف) .  
و — فلانُ الدَّف : ضَرَبَهُ ضَرْبًا سَرِيعًا .  
\* الدَّفْدَفَةُ : سَدُّ الْأَرْضِ ، وَهُوَ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا . (ج) دَفَافُ .

\* \* \*

## د ف ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dafara (دَفَرَ) : جَرَوْ ، تَحَدَّى ، وَقَحَ ، أَذَلَّ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ dapāru (دَبَارُو) : جَرَوْ ، تَغَطَّرَسَ ، وَقَحَ) .

## ١ - الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ ٢ - النَّتْنُ وَتَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ .

قال ابنُ فارس : "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَغْيِيرُ رَائِحَةٍ" .  
\* دَفَرَ فلانُ فلانًا — دَفَرًا : دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَمَنَعَهُ .

وَيُقَالُ : دَفَرَهُ عَنْهُ .

و : دَفَرَهُ فِي قَفَاهُ .

\* دَفَرَ الشَّيْءُ — دَفَرًا : أَتَنَنْ ، وَخَبُئَتْ

بِبُعْدَادٍ . مِنْ تَصَانِيفِهِ "مُبَارِزُ الْأَقْرَانِ فِي تَحْمِيسِ الْمَعْلَقَاتِ ، فِي مَذْحِ آلِ الْبَيْتِ" و"الطَّلَاعُ" و"المَجْلَى" و"ناصرُ الْحَقِّ" .

و دَفْتَرُ دَار (فِي الْفَارَسِيَّةِ دَفْتَرُ دَار ، مُرَكَّبٌ مِنْ ، دَفْتَر : جَمَاعَةُ الصَّحَفِ ، وَدَار : مَالِكٌ ، صَاحِبٌ ، قَيِّمٌ ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى : مُسَجِّلِ الْأَسْمَاءِ ، وَرئيسِ الدِّيوانِ ، وَمُديرِ المَالِيَّةِ ، وَالْمُحَاسِبِ ، وَرئيسِ الْخَزَنَةِ) : مَالِكُ الدَّفْتَرِ أَوْ صَاحِبُهُ .  
و — : الْمُشْرِفُ عَلَى الْأُمُورِ المَالِيَّةِ . (وزيرِ المَالِيَّةِ) .

\* \* \*

\* الدَّفْتَرِيَا أَوْ الْخَنَاقُ diphtheria : مَرَضٌ حَادٌّ مُعْدٍ ، يَنْجُمُ عَنِ الْإِصَابَةِ بَعْضَى الدَّفْتَرِيَا ، وَيُصِيبُ الْأَغْشِيَّةَ الْمُخَاطِيَّةَ لِلْأَنْفِ أَوْ الْحَلْقِ أَوْ الْحَنَجْرَةِ ، وَيَتَمَيَّزُ بِتَكْوِينِ غِشَاءٍ كَاذِبٍ فَوْقَهَا .

\* \* \*

## د ف د ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dafdfa (دَفَدَفَ) : جَانِبٌ . حَافَةٌ . رَصِيفٌ ) .

\* دَفَدَفَ : أَسْرَعَ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وقيل : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
وَفِي الْخَبَرِ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : " وَإِنْ

رائحته. فهو دَفْرٌ، وأَدْفَرٌ، وهى دَفْرَةٌ،  
ودَفْرَاءٌ. وفى "اللسان"، قال نافعُ بنُ لَقِيظٍ  
الفَقْعَسِيُّ:

ومؤولقٍ أنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ

فتركته دَفْرًا كَرِيحِ الجَوْرَبِ

[المؤولقُ: المجنونُ؛ الجَوْرَبُ: لباسُ القدمِ].

ويروى: دَفْرًا. (وانظر: ذ ف ر).

و— اللحمُ أو الطَّعامُ: أَنتَنَ، وتولَّدَ الدُّودُ  
فيه .

\* **أَدْفَرٌ** فلانٌ: فَاحَ رِيحُ صُنَانِهِ . (عن ابن  
الأعرابى).

\* **دَفَارٍ** (بالبناءِ على الكسْرِ): الدُّنْيَا.

و—: الدَّاهِيَةُ.

و—: الأَمَّةُ.

ويُقال — فى الشَّثْمِ —: يا دَفَارِ، أى: يا  
مُنْتِنَةً. وفى خَبَرِ قَيْلَةَ بَنَتْ مَحْرَمَةً

التَّمِيمِيَّةَ، قالت— على لسانِ عَمِّ بَنَاتِهَا—:  
أَلْقَى إِلَى ابْنَةِ أَخِي يا دَفَارِ".

و **أُمُّ دَفَارٍ**: الدُّنْيَا. وقيل: كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

\* **الدَّفْرُ**: الدُّلُّ. (عن ابن الأعرابى).

و—: النَّتْنُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ — رضى الله  
عنه، لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عن وُلاَةِ الأَمْرِ

فأخبره، — قال: "وأدْفراه". قيل: أراد  
وأدْلَاهُ، وقيل: أراد: وأنتناه.

ويُقال للرجُلِ — إذا قَبَّحَتْ أَمْرَهُ —: دَفْرًا  
دافِرًا. (على المُبالِغة).

ويُقال: دَفْرًا له.

و—: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ فى النَّتْنِ والطَّيْبِ.  
(عن القالى).

و—: الدَّاهِيَةُ.

و **أُمُّ دَفْرٍ**: أُمُّ دَفَارٍ. يُقال: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ

دَفْرٍ. قيل: سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ لما فيها  
من الآفاتِ والدَّواهِى. قال ابنُ الرُّومى — فى

إسماعيلَ بنِ بُلْبُلٍ —:

\* لَمْ تُظْلَمِ الدُّنْيَا بأُمِّ دَفْرٍ \*

\* وَأَنْتَ فيها مِنْ وُلاَةِ الأَمْرِ \*

وقال أبو العلاءِ المَعْرَى:

زَبَنْتُنَا عن دَرِّهَا أُمُّ دَفْرٍ

فَصَفُّوْهَا بِالْحَيَزْبُونِ الزَّبُونِ

[زَبَنَهُ: دَفَعَهُ؛ الْحَيَزْبُونُ: الْعَجُوزُ].

و: الدَّاهِيَةُ.

\* **دَفْرٌ**: شَجَرٌ صِينِيٌّ. وقيل: ثَمَرُ شَجَرٍ

صِينِيٍّ وشَحْرَى .

\* **الدَّفْرُ**: الدُّلُّ. (عن ابن الأعرابى).

و—: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ فى النَّتْنِ خاصَّةً.

## د ف ض

\* **دَفَضَ** فلانُ الشَّيْءَ — دَفُضًا : كَسَرَهُ،  
وَشَدَحَهُ. (يَمَانِيَّة). قال ابنُ دُرَيْدٍ:  
"وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا  
دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ".

\* \* \*

## د ف ط س

\* **دَفُطَسَ** فلانٌ: ضَيَّعَ مَالَهُ. (عن ابنِ  
الأعرابي). وفي "اللسان" أنشد:  
\* قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفُطَسَا \*  
\* يَشْكُو عُروْقَ خُصِيَّتَيْهِ وَالنِّسَا \*  
و—: أَهْمَلَ. (عن ابنِ القطَّاع).

\* \* \*

## د ف ع

(في الحبشيَّة dafē'a (دَفَعَ): دَفَعَ،  
أَلْقَى).

## ١- تَنْحِيَةُ الشَّيْءِ. ٢- الْمُضْيُ فِي الْأَمْرِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ مَشْهُورٌ، يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةِ الشَّيْءِ".

\* **دَفَعَ** فلانٌ — دَفَعًا، وَدَفَاعًا وَمَدَفَعًا:  
رَجَعَ.

و— القَوْمُ: جَاءُوا بِمَرَّةٍ.

\* **دَفَرَأَ - كَتَيْبَةُ دَفَرَأَ:** يُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةٌ

صَدَأُ الْحَدِيدِ. (وانظر: ذ ف ر).

\* **مِدْفَرٌ - جَيْشٌ مِدْفَرٌ:** قَوِيٌّ مِصْكٌ. كَأَنَّهُ  
مِنَ الدَّفَرِ، وَهُوَ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ.

\* \* \*

## د ف س

\* **أَدْفَسَ** فلانٌ: اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.  
(عن ابنِ الأعرابي).

\* **الدَّوْفَسُ:** الْبَصَلُ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ). (وانظر:  
د ف ص).

\* \* \*

\* **الدَّفْصُ:** الْمُلُوسَةُ: وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ. (عن  
ابنِ دُرَيْدٍ).

\* **الدَّوْفَصُ:** الْبَصَلُ، وَقِيلَ: الْبَصَلُ الْأَمْلَسُ  
الْأَبْيَضُ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ: "قَالَ لِبَطَّاحِهِ  
اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ دَوْفَصَهَا".  
(الْعَبْرِيَّةُ: طَعَامٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَبْرَبُ، وَهُوَ:  
السَّمَّاقُ، وَهُوَ حَبٌّ حَامِضٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ  
مُشَهُ).

وَيُرْوَى: "وَأَكْثَرَ فَيَجَنِّهَا"، وَالْفَيْجَنُ:  
السَّذَابُ.

\* \* \*

و- الوادى: انصبَّ فى غيرِه.

و- الشاةُ والناقةُ ونحوهما: أضرعتْ،  
أى: نَزَلَ لبنُها على رأسِ الولدِ لكثرتِه.  
فهى دافعٌ. وهو مجاز. وفى "اللسان"،  
أنشد:

\* ودافعٍ قد دَفَعَتْ للنَّثَجِ \*

\* قد مَحَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نُتِجَ \*

وقال النَّضْرُ: "يُقَالُ: دَفَعَتْ لَبَنُهَا وبِاللَّبَنِ:  
إذا كان ولدها فى بَطْنِها، فإذا نُتِجَتْ فلا  
يُقَالُ: دَفَعَتْ".

و- فلانٌ إلى الشئِ: بَلَّغَهُ.

و- إلى المكانِ: انْتَهَى إليه.

ويُقَالُ: هذا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إلى مكانٍ كذا.

و- عن المَوْضِعِ: رَحَلَ عنه.

ويُقَالُ: دَفَعَ من عَرَفَاتٍ دَفْعًا: ابْتَدَأَ السَّيْرَ  
منه. (عن ابن الأثير). وفى الخبرِ: "أَنَّهُ  
- عليه الصَّلَاةُ والسَّلَام - حينَ دَفَعَ من  
عَرَفَاتٍ سَارَ العَنَقُ، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ".  
(العَنَقُ: السَّيْرُ الفَسِيحُ؛ والنَّصُّ: أَقْصَى  
سَيْرِ النَّاقَةِ).

و- الشئِ: أزاله بِقُوَّةٍ. وفى القرآن الكريم:

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾. (البقرة / ٢٥١).

ومنه قولهم: "ادفعِ الشرَّ ولو إصْبَعًا".

و- قَوْسَه: سَوَّاهَا. قال أبو حَنِيفَةَ: "وَيَلْقَى  
الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهَ قَدْ تَغَيَّرَتْ  
قال: مَالِكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟

و- ناقتَه: حَمَلَهَا على السَّيْرِ.

و- فلانًا: أَعْطَاهُ. (حكاه الرَّاعِبِيُّ).

و- القَوْلَ: رَدَّه بِالْحُجَّةِ.

و- الدَّوَاءُ الدَّاءَ: أزاله.

و- فلانُ الشئِ إلى فلانٍ: رَدَّه.

وقالوا: إذا عُدِّي الدَّفْعُ بِأَى اقْتَضَى مَعْنَى  
أَدَاءِ الْأَمَانَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... فَإِنْ  
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾.  
(النساء / ٦).

و- مِنَ الْإِنَاءِ دُفْعَةً: صَبَّه بِمَرَّةٍ.

و- اللَّهُ الْمَكْرُوهَ عن فلانٍ: أزاله عَنْهُ. (عن  
البصائر).

ويُقَالُ: دَفَعَ فلانٌ عن فلانٍ الْأَذَى وَالشَّرَّ:  
أزاله بِقُوَّةٍ ونَحَّاهُ عنه.

ويُقَالُ: دَفَعَ الشئِ بالشئِ. وفى القرآن  
الكريم: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ  
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾. (المؤمنون / ٩٦).  
ومن كَلَامِهِمْ: ادْفَعْ الشَّرَّ عَنْكَ بِعُودٍ أَوْ  
عَمُودٍ.

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ - يَخَاطِبُ زَوْجَتَهُ  
رَاثِيًا أَخَاهُ مَالِكًا - :

فَقَصَرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ  
بِكَفِّي عَنْهُ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعًا  
[قَصَرَكَ : أَقْلَى وَأَقْصَرَى].

وقال ابن الرومي - يَمْدَحُ - :

وَرَفَدَتْ فِيهِ كُلَّ أَشْعَثَ بَائِسٍ

ما زالَ عن طَلِبَاتِهِ مَدْفُوعًا

[طَلِبَاتُهُ : مَا يَطْلُبُهُ وَيَتَمَنَّاهُ].

و- فلانُ فلانًا إلى كذا : اضْطَرَّه. قال أبو  
العلاء المعري :

والمرءُ يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجِبُهُ

غِنَاهُ وَهُوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدْفُوعٌ

\*دَفَعَ إلى الأمرِ : اضْطَرَّ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مَدْفُوعٌ  
إِلَيْهِ اضْطِرَارًا.

و- إلى المكانِ : انْتَهَى إِلَيْهِ.

ويُقال : دَفَعَ فلانٌ إلى فلانٍ.

و- عن كذا : صَرَفَ وَثْنِي عَنْهُ.

ويُقال : غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ فَدَفِعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ،  
يَعْنِي : دَفِعَتْ عَنَّا ، أَيْ : تُنِيَتْ عَنَّا ، وَانْصَرَفَتْ  
إِلَيْهِمْ .

ويُقال : دَفَعَ عَنْ آبَائِهِ : نُفِيَ نَسَبُهُ إِلَيْهِمْ.

قال أبو العلاء المعري :

وَأَكْثَرُ النَّسْلِ يَشْقَى الْوَالِدَانِ بِهِ

فَلَيْتَهُ كَانَ عَنْ آبَائِهِ دَفْعًا

\*دَافَعَ فلانٌ بفلانٍ : دَفَعَهُ عَنْ مَوْقِفِ

الهِلَالِ. وفي حَبْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ

الله عَنْهُ - : "أَنَّهُ دَافَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَ مُوتِهِ".

ويُروى : "رَافَعَ" ، بِالرَّاءِ ، مِنْ رُفِعَ الشَّيْءُ ،

إِذَا أُزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

و- عَنْهُ : حَامَى عَنْهُ ، وَانْتَصَرَ لَهُ. وقالوا :

إِذَا عُدِيَ الدَّفْعُ بَعَنَ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ.

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ

الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . (الحج / ٣٨) . وقال كعبُ

ابن زهير - يَفْخَرُ - :

فَنَحْنُ بَنُو الْأَشْيَاحِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ

نُذِيبُ عَنْ أَحْسَابِنَا وَنُدَافِعُ

و- فلانٌ أَمَرَ كَذَا ، وَعَنْ أَمْرٍ كَذَا : إِذَا أُولِعَ

بِهِ وَانْهَمَكَ فِيهِ .

و- الشَّيْءَ : دَفَعَهُ .

و- عَنْ فلانٍ الْأَدَى وَالشَّرَّ : دَفَعَهُ . يُقال :

دَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْمَكْرُوهَ دَفْعًا ، وَدَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ

السُّوءَ دِفَاعًا .

و- فلانًا بِحَقِّهِ : مَا طَلَّه فِيهِ ، فَلَمْ يَقْضِهِ .

و- فلانًا حَاجَتَهُ : زَاحَمَهُ . وفي المَثَلِ :

"دَافِعِ الْإِيَّامَ بِالْقُرُوضِ" . (أى : اقْرِضِ الدَّهْرَ

وَكُلُّ قَلِيلًا قَلِيلًا). يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ.  
وَيُقَالُ: هُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ غَيْرَ مُدَافِعٍ، أَيْ:  
غَيْرَ مُزَاحِمٍ وَلَا مُنَازِعٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
حَنُوعٍ:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ  
وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّودِّ

❖ **دَفَعَ** فلانُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

❖ **أَنَدَفَعَ** الشَّيْءُ: مُطَاوَعُ دَفَعَهُ، يُقَالُ: دَفَعَهُ  
فَأَنَدَفَعَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

أَرْضِي أَنْتَبَاهِي بِمَا لَمْ يَرْضَهُ حُلْمِي

قَدَمًا وَأَدْفَعُ أَوْقَاتِي فَتَنَدَفِعُ

و—: أَزَالَ بَعْضُهُ بَعْضًا. يُقَالُ: أَدْفَعَ  
السَّيْلُ.

و— الْفَرَسُ: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ.

و— فِي الْأَرْضِ: مَضَى فِيهَا كَانَتْ مَا كَانَ.

و— فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: مَضَى فِيهِ.

و— فِي الْحَدِيثِ أَوْ الْإِنْشَادِ: أَفَاضَ.  
(مَجَان).

❖ **تَدَافَعَ** الْقَوْمُ: تَدَارَوْا، وَتَزَاحَمُوا.

وَيُقَالُ: تَدَافَعَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: دَفَعَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

و— الشَّيْءُ: زَالَ بِقُوَّةٍ.

و— السَّيْلُ: أَدْفَعَ.

وَقِيلَ: تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

و— الْقَوْلُ: دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
عَنْ نَفْسِهِ.

وَقِيلَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَيُقَالُ: دَفَعَهُ فَتَدَافَعُ، أَيْ: اسْتَجَابَ فِي  
تَتَاقُلٍ. قَالَ الْمُنْخَلُ الْيَشْكُرِيُّ — يَتَغَزَلُ —:

فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ

مَشَى الْقَطَاةَ إِلَى الْغَدِيرِ

❖ **تَدَفَعَ** الشَّيْءُ: تَدَافَعَ.

و— السَّيْلُ: أَدْفَعَ.

❖ **اسْتَدَفَعَ** فَلَانُ اللَّهِ تَعَالَى السُّوءَ: طَلَبَ  
مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْهُ.

❖ **أَدْفَاعٌ** (فِي الْفَلَسَفَةِ): (F) impulsion

(E) impulse: مَيْلٌ تَلْقَائِيٌّ إِلَى الْفِعْلِ، وَيُطْلَقُ بِوَجْهِ

خَاصٍّ عَلَى ذَلِكَ الْمَيْلِ الشَّدِيدِ الَّذِي تُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ

الْإِرَادَةُ، فَتَصْدُرُ عَنْهُ حَرَكَاتٌ أَدْفَاعِيَّةٌ

(mouvement impulsif).

❖ **الدَّافِعُ** مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّوقِ: الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ

عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ. (مَجَان).

وَقِيلَ: الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَّاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ اللَّبَنِ،

فِي ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّتَاجِ. وَفِي "اللِّسَانِ"،

أَنْشَدَ:

\* ودافع قد دَفَعَتْ لِلنَّجْجِ \*

\* قد مَحَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَتَجَّ \*

و— (فى الفلسفة) mobile: الدَّاعِى، وماله يَخْتَارُ  
القادرُ الفِعْلَ. وهو العاملُ الخاصُّ بالإنسانِ والمَوْقِفِ.  
وقد اصْطُلِحَ على إطلاقِ لَفْظِ الحَافِزِ على الدَّافِعِ الخاصِّ  
بالإنسانِ وَلَفْظِ "الباعث" على الدَّافِعِ الصَّادِرِ عن  
المَوْقِفِ.

وَيَنْقَسِمُ — عندَ بَعْضِ عُلَمَاءِ الفَلَسَفَةِ — إلى صِنْفَيْنِ:

أ — دَوَافِعُ نَقْصٍ: وتُرْمَى إلى حَفْضِ التَّوَتُّرِ، وتَوْفِيرِ  
أَسْبَابِ البَقَاءِ والطَّمَأْنِينَةِ، ويُطْلَقُ عليها اسمُ  
"الحاجات".

ب — دَوَافِعُ الغَزَاةِ: وتُرْمَى — بالعَكْسِ — إلى زِيَادَةِ  
مُسْتَوَى التَّوَتُّرِ وإلى الإِرْضَاءِ، وذلكَ بالْبَحْثِ عن خِبرَاتٍ  
جَدِيدَةٍ، والقيامِ بعملياتٍ إبداعيةٍ، ويُطْلَقُ عليها اسمُ  
"رغبات".

\* الدَّافِعَةُ من الشَّاءِ والنُّوقِ: الدَّافِعُ.

و— من التَّلَاعِ: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فى تَلْعَةٍ  
أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا، وذلكَ إِذَا جَرَى المَاءُ  
من حَدَبٍ فى انْحِدَارٍ من الأَرْضِ، فَتَراه  
فى مَوَاضِعَ قد انْبَسَطَ شَيْئاً واستدارَ، ثم  
دَفَعَ فى الأُخْرَى. (التَّلَاعُ: جَمْعُ التَّلْعَةِ،  
وهى الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ يَتَرَدَّدُ فيها السَّيْلُ).

(ج) الدَّوَاغِجُ.

قال النَّابِغَةُ:

عَفَا ذُو حُسَاً من فَرَتَنَى فالفَوَارِجُ

فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغِجُ

[ذو حُسَاً، والفَوَارِجُ، وَجَنَّبَا أَرِيكَ: مَوَاضِعُ؛  
فَرَتَنَى: امْرَأَةً؛ يُرِيدُ: لَمْ يَبْقَ من آثارها  
شَيْءٌ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ — يَمْدَحُ —:

فَلَسْتُ غَنِيًّا عَنْكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ

ولو سَالَ بِالرَّزْقِ التَّلَاعُ الدَّوَاغِجُ

[الشَّارِقُ هُنَا: قَرْنُ الشَّمْسِ؛ وَذَرَّ: طَلَعَ

وظَهَرَ، وَقَوْلُهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ يَعْنِى: أَبَدًا].

\* دِفَاعٌ: عِلْمٌ لِلنَّعْجَةِ.

\* الدَّفَاعُ فى القَضَاءِ (F) défense: إِجْرَاءَاتُ تَصَدُّرُ  
عن المُتَّهَمِ أو مُمَثِّلِهِ، دَحْضًا لِلاتِّهَامِ المَوْجَّهِ إِلَيْهِ،  
وتتكوَّنُ من دُفُوعٍ وَطَلَبَاتٍ ومُرافعاتٍ.

\* الدَّفْعُ (فى القانون) exception: وسيلةُ دِفَاعٍ  
يَتَذَرَّعُ بِهَا المُتَّهَمُ لِدَحْضِ الاتِّهَامِ المَوْجَّهِ إِلَيْهِ، كالدَّفْعِ  
بَعْدَمِ الاختِصاصِ، والدَّفْعِ بَعْدَمِ الدُّسْتُورِيَّةِ، والدَّفْعِ  
بَعْدَمِ القَبُولِ.. إلخ.

\* الدَّفْعَةُ: انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ القَوْمِ إلى مَوْضِعٍ  
بِمَرَّةٍ. (عن ابنِ سَيِّدِهِ). وفى "المَحْكَمِ"،  
قال الشَّاعِرُ:

فَنَدْعَى جَمِيعًا مع الرَّاشِدِينَ

فَنَدْخُلُ فى أَوَّلِ الدَّفْعَةِ

و—: المَرَّةُ.

وقيل: المَرَّةُ الواحِدَةُ.

\* الدَّفْعَةُ، والدَّفْعَةُ من المَطَرِ وَغَيْرِهِ:  
الدَّفْقَةُ.



وقيل: ما دُفِعَ من سِقَاءٍ أو إِنَاءٍ، فأنْصَبَ بِمَرَّةٍ. (ج) دُفِعَ. وفي "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

\* كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعُهُ \*

وقال الأعشى - وذكر ناقةً عَرَضَ لها وَحْشٌ، فَأَلْهَاهَا عَنْ وَلَدِهَا حَتَّى افْتَرَسَهُ -:

حَتَّى إِذَا فَيَقَةُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَت

جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

عَجَلَى إِلَى الْمَعْهَدِ الْأَدْنَى فَفَاجَأَهَا

أَقْطَاعُ مَسْكٍ وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعَا

[المعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي عَهَدْتَهُ بِهِ؛ الْمَسْكُ: الْجِلْدُ؛ سَافَتْ: شَمَّتْ].

\* الدَّفَاعُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

و-: الَّذِي يُنْحَى الْعَظْمُ إِذَا وَقَعَ أَمَامَهُ فِي الْقِصْعَةِ، حَتَّى تَصِيرَ مَكَانَهُ لَحْمَةً، (أى قطعة منها).

و فرسٌ دَفَاعٌ: يَتَدَفَّعُ فِي جَرِيهِ. وفي "التَّهْذِيبِ"، قال ابنُ أَحْمَرَ:

إِذَا صَلَيْتُ بِدَفَاعٍ لَهُ زَجَلُ

يُؤَاضِخُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ وَالْخَبَابَا

[وَأَضَخُهُ: بَارَاهُ فِي الْعَدُوِّ؛ الشَّدُّ،

والتَّقْرِيبُ، وَالْخَبَابُ: ضُرُوبٌ مِنَ الْعَدُوِّ].

\* الدَّفَاعُ: الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ السَّيْلِ، وَمِنْ جَرَى الْفَرَسِ، إِذَا تَدَفَّعَ فِي جَرِيهِ. كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَنْ بَعْضَهُ يَدْفَعُ بَعْضًا.

قال أبو قيسِ بنِ الْأَسْلَتِ:

نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ

ذَاتِ عَرَانِينَ وَدَفَاعٍ

[المُسْتَنَّةُ: الْكَتِيبَةُ؛ الْعَرَانِينَ: الرُّؤْسَاءُ

وَالْمُتَقَدِّمُونَ فِي الْفَضْلِ وَالشَّجَاعَةِ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - فِي آلِ وَهْبٍ -:

أَيَا شَجَرَاتِ اللَّهِ لَيْسَ بِقَاطِعٍ

لَكَ الدَّهْرُ شَرِبًا أَنْتِ فِيهِ شَوَارِعُ

تَحِيرُ دَفَاعٌ مِنَ الْمَاءِ خَلْفَهُ

لِسُقْيَاكَ دَفَاعٌ لَهُ مُتَدَافِعُ

[تَحِيرُ الْمَاءِ: اجْتَمَعَ وَدَارَ].

وقيل: دُفْعَةُ السَّيْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَوْجِ. وفي "الْعُبابِ" قال الشَّاعِرُ:

جَوَادُ يُفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ

كَمَا فَاضَ يَمُّ بِدَفَاعِهِ

و-: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلُهُ.

على المَثَلِ.

و دَفَاعُ السَّيْلِ: تَرَاكُمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

قال المَسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ  
مُتْرَاكِمِ الْآذَى ذَى دَفَاعٍ  
[الْآذَى: الْمَوْجُ أَوْ السَّيْلُ].

❖ **الدَّفْعُ**: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

و— من التُّوقِ: التَّى تَدْفَعُ بِرَجْلِهَا عِنْدَ  
الْحَلَبِ.

❖ **الدَّفْعُ**: الدَّفْعُ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ لِدَفْعِهِ، إِذَا  
رَدَّهُ وَأَزَالَهُ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ  
— يَهْجُو —:

وَلَا صَمَدَاتُ إِلَّا إِلَيْكُمْ مُلِمَّةٌ

وَلَا كَانَ فِيكُمْ يَوْمَ ذَاكَ دُفُوعُهَا

❖ **الدَّوْفَعُ**: التَّلَاعُ التَّى تَدْفَعُ مِيَاهَ السَّيْلِ  
إِلَى الْوَادِي الْأَعْظَمِ.

❖ **الْمُتَدَفِعُ**: الْمَحْقُورُ الذَّى لَا يُضَيِّفُ إِنْ  
اسْتُضَافَ، وَلَا يُجْدَى إِنْ اسْتَجْدَى.

وقيل: الْفَقِيرُ الْمَحْقُورُ الْمُهَانُ.

❖ **الْمُدَافِعُ**: الْأَسَدُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

❖ **الْمُدَفَاعُ** — نَاقَةٌ مُدَفَاعٌ: دَافِعٌ.

❖ **الْمُدَفَعُ**: وَاحِدُ مُدَافِعِ الْمِيَاهِ التَّى تَجْرِي  
فِيهَا. وقيل: مَسِيلُ الْمِيَاهِ.  
قال لَبِيدٌ:

فَمُدَافِعُ الرِّيَّانِ عَرَّى رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحَى سِلَامُهَا

[الرِّيَّانُ: وَادٍ؛ الْوُحَى: جَمْعُ وَحَى، وَهُوَ

الْكِتَابَةُ، السَّلَامُ: الْحِجَارَةُ، وَالْمَعْنَى كَأَنَّ  
مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِهَا بَعْدَ أَنْ عُرِّبَتْ مِثْلَمَا  
يَبْقَى مِنَ الْكِتَابَةِ؛ فِي الْأَحْجَارِ].

و—: مُدْتَبُّ الدَّافِعَةِ، وَهُوَ مَجْرَى مَا بَيْنَ  
الدَّافِعَتَيْنِ. وَفِي "التَّاجِ"، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:  
أَيُّهَا الصُّلُّصُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ

فَعٍ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَدَارِ

[الصُّلُّصُ هُنَا: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ؛  
الْمَغْدُ: الْمُسْرَعُ].

وقيل: الْمَدْفَعُ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ.

❖ **مَدْفَعُ الْوَادِي**: أَسْفَلُهُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ مَأْوُهُ.

❖ **الْمَدْفَعُ**: الدَّفْعُ، يُقَالُ: رُكِنَ مَدْفَعٌ:

قَوًى. وَ: رَجُلٌ مَدْفَعٌ: شَدِيدُ الدَّفْعِ.

و— cannon , gun ( E ) canon ( F ) : آلهُ  
الْحَرْبِ الْمَعْرُوفَةُ التَّى تُرْمَى مِنْهَا الْقَذَائِفُ.

(ج) مَدَافِعُ .

❖ **الْمَدْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ**: الذَّى يُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ،

فَلَا يُرْكَبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

وقيل: الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ الذَّى  
كَلَّمَا جِئَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ أُخِّرَ وَجِئَ  
بَغَيْرِهِ إِكْرَامًا لَهُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[البُزْلُ من الإبل: ما تَمَّ للواحد منها ثمانى  
سينين، ودخل في التاسعة؛ يُوفى بالحوية  
غاربه، أى: يَمْلأُ غاربه الحوية،  
والحوية: مركب من مراكب النساء بغير  
محقة؛ والغارب من البعير: ما بين السنام  
والعنق].

وقيل: البعير المهان على أهله، كلما قرب  
للحمل رد استحقاقاً له. (ضد).  
و— من الناس: المدفوع عن نسبه.  
و— الضيف يتدفعه الحى، يحيله كل  
على الآخر.

وقيل: المحقور المهان، الذى لا يضيف إن  
استضاف، ولا يجدى إن استجدى.  
قال طفيل الغنوى:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٍ

عن الزاد ممن صرف الدهر محتل

أتانا فلم ندفعه إذ جاء طارقاً

وقلنا له قد طال ليئك فأنزل

[يزهاه: يستخفه؛ النبوح: ضجة القوم  
وأصوات كلابهم؛ محتل: أساء الدهر  
حاله].

وقال مئمم بن نويرة - وذكر حمار وحش  
وأتائه -:

يَحْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عن نفسها إن اليتيم مدفع

[يحتارها: يحوزها ويعزلها].

و—: الفقير الدليل؛ لأن كلاً يدفعه عن  
نفسه. وفى "المقاييس"، أنشد:

وَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لِكُلِّ مُدْفَعٍ

صِفَرِ الْيَدَيْنِ وَإِخْوَةُ الْمُكْثَرِ

و—: الذى يرغب عن حضوره لجبنه، قال  
مئمم بن نويرة - يرثى أخاه مالكا -:

وما كان وقافاً إذا الخيل أحجمت

ولا طائشاً عند اللقاء مدفعاً

\* \* \*

\* **الدَّفْعُ:** تَبْنُ الدُّرَّةُ، وَحُطَامُهَا،  
وُسَافَتُهَا.

قال الحرمازى - يُخَاطَبُ أَمَةً -:

\* دُونَكَ بَوْغَاءُ رِيَاغِ الرَّفْعِ \*

\* فَأَصْفِغِيهِ فَالِكِ أَيْ صَفْغِ \*

\* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ \*

[البوغاء والرياغ: التراب الهابى؛ الرفع:

أسفل الوادى، وشر مواضعه تراباً؛

أصغيه: استغيه باليد].

\* \* \*

## د ف ف

١- جانبُ الشَّيءِ. ٢- السُّرعةُ.

٣- آلةُ إيقاعٍ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والفَاءُ أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ على عِرْضٍ فى الشَّيْءِ، والآخَرُ على سُرْعَةٍ".

❖ دَفَّ فلانُ الشَّيْءَ — دَفًّا: نَسَفَهُ واستأصله. (عن الصَّاعِنِيِّ).

و— الطَّائِرُ — دَفًّا، ودَفِيفًا: مرَّ فُوقَ الأرضِ.

وقيل: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ. ورجلاه فى الأرضِ، وهو يَطِيرُ، ثم يَسْتَقِلُّ.

وقيل: ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ دَفَّيْهِ، أى جَنَبَيْهِ فى طيرانه على الأرضِ.

ويُقال: دَفَّ الطَّائِرُ فى طيرانه. (وانظر: دف دف).

وفى الخَبَرِ: "كُلُّ ما دَفَّ ولا تَأْكُلُ ما صَفَّ". (أى: كُلُّ ما حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ من الطَّيْرِ، كالحَمَامِ ونحوه، دُونَ ما صَفَّهَما، كالنُّسُورِ والصُّقُورِ).

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

وعَجَزَاءُ دَفَّتْ بِالْجَنَاحِ كَأَنَّهَا

مع الصُّبْحِ شَيْخٌ فى بِيْجَادٍ مُّقَتَّعٍ

[عَجَزَاءُ، يُريد: عُقَابًا، وجعلها عَجَزَاءَ لِيَبَاضٍ فى عَجَزِهَا؛ الِيجَادُ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ].  
وقال سَاعِدَةُ بنُ العَجَلانِ - يَرْتِى أخاه مَسْعُودًا -:

أَهْوَى على أَشْرَافِهَا لا أَتَقَى

كَدَفِيفٍ فَتَخَاءِ الْقَوَادِمِ سَلْفَعِ

[أَهْوَى: أُلْقَى نَفْسِي؛ فَتَخَاءُ: عُقَابٌ لَيِّنَةٌ الْجَنَاحِ؛ سَلْفَعُ: سَوْدَاءُ، أو جَرِيئَةٌ ماضيةٌ].

ويُقال: دَفَّتِ الْعُقَابُ: دَنَّتْ مِنَ الْأَرْضِ فى طيرانها لِلانْقِضاضِ، فهى دَفُوفٌ. (عن الجَوْهَرِيِّ). قال امرؤُ القَيْسِ - يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَها بِالْعُقَابِ -:

كَأَنى بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْوَةً

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي

[الْفَتْخَاءُ: اللَّيِّنَةُ الْجَنَاحِ؛ اللَّقْوَةُ: السَّرِيعَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ؛ طَاطَأَتْ: دَانَيْتُ، وقيل: أَسْرَعْتُ؛ شِمَالِي، أَى: شِمَالِي].

ويُروى: "صَيُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ".

وقال أَبُو ذُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ - يَصِفُ امْرَأَةً وولدها -:

فَبَيْنَا يَمْشِيانِ جَرَتْ عُقَابٌ

مِنَ الْعُقْبَانِ خَائِتَةً دَفُوفٌ

[خَائِتَةٌ: مُصَوِّتَةٌ فِي طَيْرَانِهَا وَانْقِضَاضِهَا].

وَالْإِبِلُ — دَفَا، وَدَفِيفًا: سَارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ فِيهَا النَّجَائِبَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا".

وَيُقَالُ: دَفَّتِ الْجَمَاعَةُ.

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لِلدَّبْرَانِ، فَقَالَ — يَصِفُ الثَّرِيًّا —:

يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا

فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

[الدَّبْرَانُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ خَلْفَ الثَّرِيَّا، يَعْنِي: لَا هُوَ يَسْبِقُ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ].

وَالْقَوْمُ: أَجْدَبُوا فَأُمْطَرُوا. فَهَم دَافَةٌ، وَدَفَافَةٌ. يُقَالُ: دَفَّتْ دَافَةٌ؛ أَيْ: أَتَى قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ أَقْحَطُوا؛ فَاتَّوَا لِلنُّجْعَةِ، وَطَلَبَ الرِّزْقِ. وَفِي الْخَبَرِ: "عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: يَا مَالِ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَةٌ، وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْخٍ، فَاقْسِمْهُ فِيهِمْ". (الرَّضْخُ: الْعَطَاءُ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ سَالِمٍ: "أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَإِذَا

دَفَّتْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا فِيهِمْ".

وَالْمَاشِي: خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَيُقَالُ: دَفَّ الشَّيْخُ. وَ: دَفَّ الْجَيْشُ نَحْوَ الْعَدُوِّ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ — وَذَكَرَ مَرْتَعًا خَصِيبًا —:

فَظَلَّ بِهِ الشَّيْخُ الَّذِي كَانَ فَانِيًّا

يَدِفُّ عَلَى عُوجٍ لَهُ نَخِرَاتٍ

[عُوجٌ، يُرِيدُ: قَوَائِمُهُ؛ نَخِرَاتٌ، يَعْنِي: وَهْنٌ مِنَ الْكِبَرِ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ يَخْتَلِفُ إِلَى هَذَا النَّبْتِ سُرُورًا بِهِ لِحُسْنِهِ وَزَهْرِهِ].

وَالْأَمْرُ لِفُلَانٍ: تَهَيَّأْ وَأَمْكَنْ.

وَقِيلَ: تَمَّ وَاسْتَقَامَ.

يُقَالُ: خُذْ مَا دَفَّ لَكَ.

وَالْفُلَانُ عَلَى فُلَانٍ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ، أَيْ: أَسْرَعَ وَتَمَّمَ قَتْلَهُ. (وَانظُرْ: ذ ف ف).

وَالدُّفُّ: صَنْعُهُ.

وَقِيلَ: ضَرَبَهُ لِلْإِيقَاعِ.

❖ **أَدَفَّ:** سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا.

وَالطَّائِرُ: دَفَّ. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ — وَذَكَرَ فَرَسًا —:

إِذَا زُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

[زُعْتَه: جَدَّبَتْهُ؛ الْهَيْدَبَى: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ تَبَخُّثٌ. فَرَفَر: حَرَّكَ اللَّجَامَ فِيهِ].

وَالْأَمْرُ: أَمَكَنَ وَتَهَيَّأَ.

وَالْأُمُورُ عَلَى فَلَانٍ: تَتَابَعَتْ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

\* دَافٌ فَلَانٌ فَلَانًا: أَجْهَرَ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنَّهُ أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَوْمًا، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ: أَلَا مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيُدَافْهُ".

وَيُرْوَى: "فَلْيُدَافْهُ"، وَيُرْوَى أَيْضًا "فَلْيُدَافْهُ". (وَانظُر: د ف و، ذ ف ف).

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "دَافٌ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ".

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يُعَاتِبُ ابْنَهُ رُؤْبَةَ -:

\* لَمَّا رَأَى أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي \*

\* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ \*

[مَعَ الشَّيْبِ، يُرِيدُ: مَعَ كِبَرِي].

\* دَفَّفَ فَلَانٌ: أَسْرَعَ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقِيلَ: سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا.

وَالْعَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ.

وَالْعَلَى الْأَسِيرِ: حَلَقَ عَانَتَهُ، وَاسْتَأْصَلَ

حَلَقَهَا.

وَالْفَلَانُ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ.

وَالدُّفُّ: دَفَّهُ.

\* تَدَافُّ الْقَوْمُ: تَزَاحَمُوا، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِلَيْكَ أَشْكُو مَشِيَهَا تَدَافِيَا \*

\* مَشَى الْعَجُوزُ تَنْقُلُ الْأَثَافِيَا \*

[قِيلَ: أَرَادَ تَدَافُفًا، فَحَلَقَ الْفَاءَ يَاءً لِلْقَافِيَةِ].

\* اسْتَدَفَّ فَلَانٌ: سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَالطَّائِرُ: دَفَّ.

وَالشَّيْءُ: تَمَّ.

وَالْفَلَانُ بِالْمُوسَى: اسْتَحَدَّ، أَيْ: حَلَقَ عَانَتَهُ بِهَا، وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا. (وَهُوَ مَجَازٌ).

وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ، قَالَ لَامِرًا

عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: "ابْغَيْنِي حَدِيدَةً

أَسْتَطِيبُ بِهَا، فَأَعْطَنِي مُوسَى، فَاسْتَدَفَّ بِهَا".

وَالْأَمْرُ لِفَلَانٍ: دَفَّ. يُقَالُ: خُذْ مَا

اسْتَدَفَّ لَكَ.

وقال أبو العلاء المعري:

إذا وردَ الفقيرُ - على احتياجي -

أَغْنَتْ لَهيفَه بالمُسْتَدَفِّ

[لهيفه: لهفته وحاجته].

❖ **الدَّافَةُ:** الجيشُ يَدْفُونَ (يَدِبُّونَ) نحو العدو.

و—: الجماعةُ يُريدُونَ المِصرَ. وقيل:

الجماعةُ من الناس، تُقْبِلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

وفي خَبَرِ لُحُومِ الْأَصَاخِي: "إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ

عنها من أَجْلِ الدَّافَةِ". (يريد: أَنَّهُمْ قَدِمُوا

المدينةَ عندَ الْأَضْحَى، فَنَهَاهُمْ عن ادِّخَارِ

لُحُومِ الْأَصَاخِي، لِيُفَرِّقُوهَا وَيَتَصَدَّقُوا بها،

فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ).

وقيل: القومُ يَسِيرُونَ جماعةً سَيْرًا لَيْسَ

بالشديد.

يُقَالُ: دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ دَافَةٌ.

(ج) دَوَافٌ .

❖ **الدَّفُّ:** الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال

الأعشى:

وباتَ في دَفٍّ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا

يَجْرِي الرَّبَابُ عَلَى مَتْنِيهِ تَسْكَابَا

[الأرطاة: واحدة الأرطى، وهو شجرٌ ضخمٌ؛

الرَّبَابُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ، يَعْنِي بِهِ الْمَطَرُ؛

مَتْنَاهُ: جَانِبَاهُ].

وقال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ:

ما بَالُ دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا

أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا

[المذيل: القلق الذي لا يَسْتَقِرُّ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَخُو تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بَأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

[أَخُو تَنَائِفَ: مُلَازِمٌ لِلْمَفَاوِزِ يَرْحَلُ فِيهَا

- يَعْنِي نَفْسَهُ -؛ أَغْفَى: نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً؛

السَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ؛ الْأَخْلَقُ:

الْأَمْلَسُ؛ تَصْدِيرُهَا: حِزَامُهَا؛ الْجُلْبُ:

جَمْعُ جُلْبَةٍ، وَهِيَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرْحَ

عِنْدَ الْبُرْءِ].

وفي "اللسان"، أُنْشِدَ اللَّيْثُ - فِي صِفَةِ

نَاقَةٍ -:

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّهُ

إِلَى دَفِّهَا رَأْلٌ يَخْبُ جَنْيْبُ

[الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعَامِ؛ الْجَنْيْبُ: الَّذِي يَمْشِي

مَقْوَدًا جَنْبَ أُمِّهِ. يُرِيدُ أَنَّ ظِلَّهَا مِنْ سُرْعَتِهَا

يَضْطَرِبُّ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ، وَذَلِكَ لِنَشَاطِطِهَا

عِنْدَ الرِّوَاكِ، وَهُوَ وَقْتُ كَلَالِ الْإِيلِ].

وقيل: صَفْحَةُ الْجَنْبِ.

وهما دَفَّانٍ، وفي المثل:

\* أَصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّيهِ جُلْبٌ \*

[العَوْدُ: المُسِنَّ من الإبل؛ جُلْبٌ: جَمْعُ

جُلْبَةٍ، وهى هنا حَدِيدَةٌ تَكُونُ فى الرَّحْلِ].

ويُقال: باتَ يَتَقَلَّبُ على دَفِّيهِ.

وفى "المُحْكَم" أنشَدَ ثَعْلَبٌ - فى صِفَةِ

إنسان -:

يَحْكُ كُدُوحَ القَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ

ودَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ

[الكُدُوحُ: آثَارُ العَضِّ؛ الجَالِبُ: الجَرْحُ

الذى عَلَنَتْهُ جِلْدَةُ البُرِّ].

و- من الأَرْضِ والرَّمْلِ: سَنَدُهُمَا، وهو ما

ارْتَفَعَ من جوانِبِهِمَا.

(ج) دُفُوفٌ. يُقال: قَطَعَ فى سَيْرِهِ دُفُوفَ

الأودِيَةِ وأَسْنادَهَا. وقال كَعْبٌ بن زُهَيْرٍ

- يَصِفُ ناقةً -:

تَخَالُ بَضاحِي جِلْدِهَا ودُفُوفِهَا

عَصِيمَ هِناءٍ أَعَقَدَتْهُ الحَنائِمُ

[ضاحِي جِلْدِهَا: ظاهِرُهُ؛ عَصِيمٌ هِناءٍ: أَثَرُ

قَطِرانٍ؛ الحَنائِمُ هنا: الجِرارُ، يريد أن

القَطِرانُ انْعَقَدَ من طُولِ مُكْنِثِهِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

قَطَعْتُ بِخَلْقائِ الدُّفُوفِ كَأَنَّهَا

من الحَقَبِ مَلَساءُ العَجِيزَةِ ضامِرٌ

[خَلْقاءُ: مَلَساءُ؛ الحَقَبُ: جَمْعُ الأَحْقَبِ

وهو الحِمَارُ الوَحْشِيُّ فى حِقْوِهِ بَياضٌ].

**و دَفُّ جُمْدانٍ:** مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْنِ قُرْبَ جَبَلِ

جُمْدانٍ. ورد فى قولِ حَسَّانِ بن ثابتٍ - يَهْجُو بَنى

أَسْلَمَ -:

لَقَدْ أَتَى عَنِ بَنى الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ

ودُؤْنَهُمْ دَفُّ جُمْدانٍ فَمَوْضِعٌ

[مَوْضِعٌ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ].

وَيُرْوَى: .. ودُؤْنَهُمْ قَفُّ جُمْدانٍ".

**و دَفُّ الرَّحْلِ:** جَانِبُ كُورِ البَعِيرِ، وهو

سَرَجُهُ. وفى الخَبَرِ: "لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْقَرَ دَفِّ

رَحْلِهِ دَهَبًا وَوَرِقًا". (أَوْقَرُهُ: حَمَلَ فِيهِ؛

الْوَرِقُ: الفِصَّةُ).

**و ذات الدَّفِّ:** ذاتُ الجَنْبِ، يُقال:

رَمَاكَ اللَّهُ بِذاتِ الدَّفِّ. (وانظر: ج ن ب).

وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ:

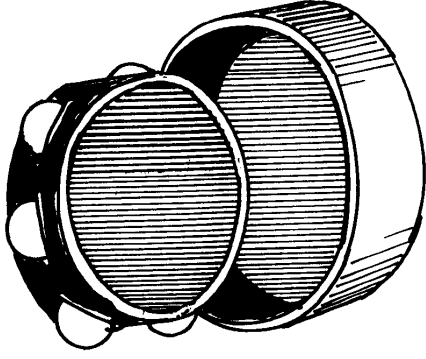
\* وَيَحْكُ هَلْ أَخْبَرَ أَنَّى أَشْفَى \*

\* من أَوْلَقِ الجِنَّ وذاتِ الدَّفِّ \*

[الأَوْلَقُ: الجُنُونُ أو شِبْهُهُ].



العَرَبُ منذُ الجاهليَّةِ، ولا تزالُ شائعةً في آلاتِ  
الموسيقا الشعبيَّةِ، ولها أحجامٌ مختلفةٌ.



الدُّفُّ

(ج) دُفوفٌ، ودِفافٌ. وفي "الحيوان"  
للجاحظ، قال أبو الشَّمَقَمَق - في الفأرِ  
والسَّنُورِ -:

دَرَجُوا حَوْلِي بِرَفْنٍ

وبضَرْبٍ بالدِّفَافِ

[الرَّفْنُ: الرِّقْصُ، أو شَبِيهُهُ به].

❖ **الدِّفَافُ:** صَانِعُ الدُّفُوفِ.

و-: بَائِعُهَا.

و-: الضَّارِبُ بِهَا المَوْقِعَ عَلَيْهَا.

❖ **الدَّفَّةُ:** الدَّفُّ. وهما دَفَّتَانِ (عن ابنِ  
دُرَيْدٍ).

يُقَالُ: باتَ يَتَقَلَّبُ على دَفَّتَيْهِ.

وفي "الأساس"، أنشد الزَّمَحْشَرِيُّ - في  
وصف ناقَةٍ أجْهدْها السَّيْرَ -:

❖ **الدَّفُّ، والدُّفُّ (والضَّمُّ أَعْلَى):** الذِي

يُضْرَبُ بِهِ. وفي الخَبَرِ: "فَصَلُّ ما بَيْنَ  
الحَلالِ والحَرَامِ، الصَّوْتُ والدُّفُّ في  
النِّكاحِ". (الصَّوْتُ: الإِعْلَانُ، والمُرَادُ بِهِ  
إِعْلَانُ النِّكاحِ). وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ  
- وَذَكَرَ مَطَرًا -:

زَجِلْ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دَفُّ ( م )

لِحُخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وَرَزمِيرٍ

[زَجِلُّ: مُصَوِّتٌ؛ الحُخُونُ: جَمْعُ الحُخُونِ،  
لِلَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ؛ المَأْدُوبَةُ: المَعْدَةُ لِلْمَأْدُبَةِ  
وهي طَعَامُ المَدْعُوعِينَ، يَعْنِي أَنَّهُ يُجَاوِبُهُ  
صَوْتُ رَعْدٍ آخَرَ مِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ، كَأَنَّهُ  
قَرَعُ دُفُوفٍ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو عُمَرَ القَحْطَبِيَّ ،  
وكان دَفَافًا -:

هل كنتَ تُطْرِبُ إِلَّا مَنْ تُشَاكِلُهُ

ولو أعانَكَ صَوْتُ الدَّفِّ والوَتْرِ؟

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

وليسَ الخَمْسُ، ضاربةٌ بِسَيْفٍ

نَظِيرَ الخَمْسِ، ضاربةٌ بِدُفٍّ

[الخَمْسُ، يَعْنِي: الأَصَابِعَ الخَمْسَ].

و- (في الموسيقى) tof (E): آلةٌ إيقاعيَّةٌ غيرُ مُحدَّدةٍ  
النَّغْمَةِ الموسيقيَّةِ. وهي إطارٌ خَشَبِيٌّ يُشَدُّ عليه جِلْدُ  
حَيوانٍ، ويُنْقَرُّ عليها بأَصابعِ اليَدِ أو بِكَفِّهَا. عَرَفَهَا

و سَنَامٌ مُدَفِّفٌ: إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفَّتِي  
الْبَعِيرِ.

\* \* \*

### د ف ق

(في العبرية dāfaq (دَافَقُ): دَقَّ بِشِدَّةٍ،  
ساقَ قَطيْعًا من الغنم).

### ١- انْصِبابُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ.

### ٢- دَفْعُ الشَّيْءِ قُدَمًا.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والفَاءُ والقافُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ مُطَرِّدٌ قِيَاسُهُ، وَهُوَ دَفَعُ الشَّيْءِ  
قُدَمًا".

❖ دَفَقَ الْمَاءُ، والدَّمَعُ — دَفَقًا، ودَفُوقًا:  
انْصَبَّ. وقيل: انْصَبَّ بِشِدَّةٍ، أو بِمَرَّةٍ.  
فهو دَفَاقٌ، ودَافِقٌ، أى: مَدْفُوقٌ. (الأخير  
عن الليث).

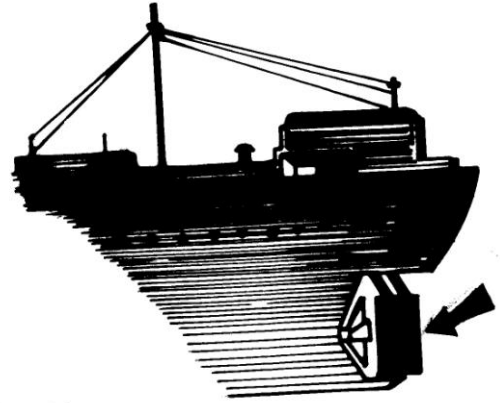
وأنكر الأزهري لزوم الدَّفَقِ، وصَوَّبَ  
تَعْدِيَّتَهُ، لأنَّه من قولك: دَفِقَ الْمَاءُ .

وقيل: كُلُّ مُرَاقٍ دَافِقٍ. وفي القرآن الكريم:  
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾. (الطارق ٦).

قال الخليل وسيبويه والزَّجَّاجُ: (من ماءٍ  
دَافِقٍ) معناه: من ماءٍ ذى دَفَقٍ. فهو على  
النَّسَبِ، مثلُ لَابِنٍ وتَاميِرٍ.

وَوَانِيَةٌ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا

قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ  
[وَانِيَةٌ: مُرْهَقَةٌ؛ الْوَجَى: الْحَفَى؛ الْبِطَانُ:  
السَّيْرُ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الدَّابَّةِ].  
و— من السَّفِينَةِ rudder: سَكَّانُهَا، وَهُوَ آلَةٌ فِي  
مُؤَخَّرِهَا تُوجِّهُ بِهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا.



دَفَّةُ السَّفِينَةِ

و دَفَّةُ السَّرَجِ: حَشَبَةٌ فِي عَرْضِ الشُّبْرِ  
خَارِجَةٌ مِنَ الْقَرْبُوسِ، مِقْدَارُ إِصْبَعَيْنِ إِلَى مَا  
يَلِي رَأْسَ الْفَرَسِ.

و دَفَّةُ الْخُصِيَّةِ: (E) gubernaculum: حَبْلٌ  
صَغِيرٌ دَائِمٌ لِلْخُصِيَّةِ يُوصَلُ ذَيْلَ الْبَرِيخِ بِالصَّفَنِ. (مج)  
و دَفَّتَا السَّرَجِ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ.

و دَفَّتَا الطَّبْلِ: الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ.  
يُقَالُ: ضَرَبَ دَفَّتِي الطَّبْلِ.

و دَفَّتَا الْمُصْحَفِ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ،  
يُقَالُ: حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ.

❖ الْمُدَفِّفُ: صَانِعُ الدُّفُوفِ.

وقال مُلِيحُ بنُ الحَكَمِ الهُدَلِيُّ - يَصِفُ

رُسُومَ دارِ مَحْبُوبَتِهِ ، وَيَدْعُو لَهَا بِالسُّقْيَا - :

\* مِثْلَ الخُلَاقَاتِ مِنَ المَهَارِقِ \*

\* أُسْفِيتَ هَيْجًا مِنْ مُنِيفٍ دَافِقٍ \*

[الخُلَاقَاتُ: البالياتُ؛ المَهَارِقُ: الصُّحُفُ؛

الهَيْجُ هنا: المَطَرُ؛ المُنِيفُ: المُشْرِفُ

المُرتَفِعُ، يُريدُ سَحَابًا].

ويُقال: مَطَرٌ دَفَاقٌ: كثيرٌ واسعٌ.

واستعاره رُؤْبَةُ للعطاء، فقال - يَمْدَحُ بِلَالٍ

ابنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَيَصِفُ الرِّحْلَةَ إِلَيْهِ عَبْرَ

الصَّحْرَاءِ - :

\* إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرِّقْرَاقُ \*

\* رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِي \*

\* غَرَفَنْ مِنْ نَائِلِكَ الدَّفَاقِ \*

[الضَّمِيرُ فِي "آلِهَا" يَعُودُ عَلَى الصَّحْرَاءِ،

وَالْآلُ: السَّرَابُ؛ الرَّيْقُ: تَرَدُّدُ المَاءِ عَلَى

وَجْهِ الأَرْضِ؛ الضَّحْضَاحُ: المَاءُ الَّيْسِيرُ؛

الْقِيَاقِي: الأَرَاضِي الغَلِيظَةُ، الواحِدَةُ

قِيْقَاءَةً؛ وَالضَّمِيرُ فِي "غَرَفَنْ" يَعُودُ عَلَى

الإِبِلِ المَذْكُورَةِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ].

واستعاره ابنُ الرُّومِيِّ أَيْضًا للعطاء - فقال

يَمْدَحُ - :

وَأُنْقَلَبَ المُصْطَافُ فِي شَهْرِنَا

مُرتَبَعًا مِنْ جُودِكَ الدَّافِقِ

و- الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا.

ويُقال: سَارَ القَوْمُ سِيرًا دَفَقًا، أَيْ: سَرِيعًا.

وَحَرَّكَ ابْنُ مَقْبَلِ الفَاءِ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ - :

كَلَفَتْهَا عَنَدَلًا فِي مَشْيِهَا دَفَقٌ

تَفَرَّى الفَرَى إِذَا امْتَدَّ البَلَاعِيمُ

[العَنَدَلُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ؛ تَفَرَّى:

تَجَدَّدُ فِي السَّيْرِ؛ البَلَاعِيمُ: جَمْعُ بُلْعُومٍ،

وهو هنا المَسِيلُ يَكُونُ فِي غِلَظٍ مِنَ الأَرْضِ،

يُريدُ أَنَّهَا تَمْضِي فِي السَّيْرِ إِذَا امْتَدَّتِ

الطَّرِيقُ أَمَامَهَا فِي الأَرْضِ الخَشِينَةِ].

و- النَّهْرُ، أَوِ الوَادِي: امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ

المَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ مَوْرِدَ

مَاءٍ - :

\* قَدْ كَفَّ مِنْ حَائِرِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ \*

\* فِي حَاجِرٍ كَعَكَهَ عَنِ البَثْقِ \*

[الحَائِرُ: مُجْتَمِعُ المَاءِ؛ الحَاجِرُ: مَا يُمَسِّكُ

المَاءَ مِنْ جَانِبِي الوَادِي؛ كَعَكَهَ: رَدَّه؛

البَثْقُ المَوْضِعُ الَّذِي كُسِرَ وَشُقَّ مِنْ شَطِّ النَّهْرِ

لِيَنْبَعِثَ مِنْهُ مَآؤُهُ، وَحُرِّكَ الثَّاءُ فِيهِ

لِلضَّرُورَةِ].

و— فلانُ الماءَ ونحوه: صَبَّهُ، أو صَبَّهُ بِشِدَّةٍ  
وَأَرَاقَهُ. فالماءُ مَدْفُوقٌ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي  
سُلْمَى — يَصِفُ مُسْتَقِيًّا عَلَى بئرٍ—:  
وَقَابِلٌ يَتَعَنَّى كُلَّمَا قَدَرْتُ

على العِراقِي يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا  
[القَابِلُ: الذى يَتَلَقَّى الدَّلْوَ لِيُفْرِغَ مَا فِيهَا؛  
العِراقِي: جَمْعُ عَرْقَوَةٍ، وهى الخَشَبَةُ  
تَعْتَرِضُ عَلَى فُوْهِةِ الدَّلْوِ يُشَدُّ بِهَا الحَبْلُ].  
و— الكُوزَ: صَبَّ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ. فهو مَدْفُوقٌ  
وَيُقَالُ: دَفَقَ بِالْكُوزِ.  
وَيُقَالُ — فى الطَّيْرَةِ — عِنْدَ انْصِبَابِ مَا فى  
الْإِنَاءِ — عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ —: دَافِقٌ خَيْرٌ.  
(عن اللِّيث).

و— الدَّابَّةَ: أَسْرَعَ بِهَا، وَقِيلَ: دَفَعَهَا.  
و— اللهُ رُوحَ فلانٍ: أَمَاتَهُ، يُقَالُ — فى  
الدُّعَاءِ عَلَى شَخْصٍ بِالمَوْتِ —: دَفَقَ اللهُ  
رُوحَهُ. وعن أبى حَاتِمٍ،: "قال الأصمعيُّ:  
"نَزَلْتُ بِأَعْرَابِيَّةٍ فَقَالَتْ لِابْنَةِ لَهَا: قَرِّبِي  
إِلَيْهِ العُسَّ، فَجَاءَتْنِي بِعُسٍّ فِيهِ لَبَنٌ،  
فَأَرَاقَتَهُ، فَقَالَتْ لَهَا: دَفَقْتُ مُهْجَتَكَ".  
(العُسُّ: القَدَحُ العَظِيمُ).

❖ دَفَقَ — دَفَقًا: انْحَنَى صَلْبُهُ مِنْ كِبَرٍ أو  
غَمٍّ. (عن ابن الأعرابى). يُقَالُ: رَجُلٌ  
أَدْفَقَ.

و— البعيرُ: مالٌ مِرْفَقُهُ عن جَانِبِهِ وَتَبَاعَدَ،  
فهو أَدْفَقٌ، وهى دَفْقَاءُ. (ج) دُفِقُ.  
قال ذو الرُّمَّة — يَصِفُ نَاقَتَهُ —:  
ودَفَوًّا حَذْبَاءُ الدَّرَاعِ يَزِينُهَا  
مِلَاطٌ تَجَافَى عن رَحَا الزَّوْرِ أَدْفَقُ  
[المِلَاطُ: الجَنْبُ؛ رَحَا الزَّوْرِ: كِرْكِرَةُ  
الصِّدْرِ].

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَدْفَقُ: سَرِيعٌ مُتَدَفِّقٌ فى  
سَيْرِهِ. وكذلك نَاقَةٌ دَفْقَاءُ، قال ابنُ مُقْبَلٍ:  
كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا  
إِذَا أَصْبَحَتْ دَفْقَاءَ بِالمَشْيِ عِيْهَلًا  
[نَجَاوُهَا: سُرْعَتُهَا؛ العِيْهَلُ: السَّرِيعَةُ].  
وقال الأَخْطَلُ:

كَبْدَاءَ دَفْقَاءَ مَحِيَالٍ مُجَمَّرَةٍ  
مِثْلَ الفَنِيْقِ عِلَاةٍ رَسَلَةِ الخَبَبِ  
[الكَبْدَاءُ: العَرِيضَةُ الصِّدْرِ؛ المَحِيَالُ: التى  
حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ؛ المُجَمَّرَةُ: الغَلِيظَةُ  
الأَخْفَافِ؛ الفَنِيْقُ: الفَحْلُ؛ العِلَاةُ: النَّاقَةُ  
المُشْرِفَةُ المُرْتَفِعَةِ: رَسَلَةُ الخَبَبِ: سَهْلَةٌ  
السَّيْرِ].

وقال مُلِيحُ بن الحَكَمِ الهَذَلِيُّ :

دَفَقَاءُ لِلرَّيْحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْفَقَيْهَا

وَبَيْنَ كُلِّكُلَيْهَا مَجْرَى وَمُطَرَّدُ

[الْمَجْرَى: مَوْضِعُ الْجَرَى؛ مُطَرَّدُ: تَطَرَّدُ

فِيهِ وَتَذْهَبُ، يُرِيدُ أَنَّهَا وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ  
الْفُرُوجِ].

وقال أيضاً - يَصِفُ إِبِلًا - :

مُحْمَلَجَةٌ الْأَثْبَاجِ دُفَقٌ كَأَنَّمَا

تَعْرُدُ أَلْحِيَهَا اصْطِرَارَ الْأَجَادِلِ

[مُحْمَلَجَةٌ: مَفْتُولَةٌ؛ الْأَثْبَاجُ: جَمْعُ الثَّيْبِ،

وهو ما بين الكاهلِ إلى الظَّهْرِ؛ اصْطِرَارُ،  
من الصَّرِيرِ: أَيْ تَصَوِّيتُ؛ الْأَجَادِلُ:

الصُّقُورُ].

وَالْقَمُّ: انْصَبَّتْ نِبْتَةُ أَسْنَانِهِ إِلَى قُدَّامِ.

فهو أدْفَقُ .

وَالنَّهْرُ أَوْ الْوَادِي: دَفَقَ.

\*أَدْفَقَ فَلَانُ الْكُوزَ: دَفَقَهُ، أَيْ: بَدَدَ مَا

فِيهِ بِمَرَّةٍ .

\*دَفَقَ فَلَانُ الْمَاءِ وَالْدَّمَعَ: أَرَاقَهُ.

وقيل: صَبَّه، فهو مُدْفَقٌ. واستعاره الْمُقَنَّعُ

الْكِنْدِيُّ لِلثَّرِيدِ، فقال - يُخَاطِبُ قَوْمَهُ

الَّذِينَ يَعْيَبُونَ كَرَمَهُ - :

وَفِي جَفَنَةٍ مَا يُغْلِقُ الْبَابُ دُونَهَا

مُكَلَّلَةٌ لَحْمًا مُدْفَقَةً تُرْدَا

[الْثُّرْدُ: الثَّرِيدُ؛ يَقُولُ: إِنْ جَفَانَهُ مَمْلُوءَةٌ

بِالثَّرِيدِ، وَيَعْلُوهَا اللَّحْمُ، لَا يُمْنَعُ مِنْهَا

طَالِبُهَا وَلَا يُحْجَبُ عَنْهَا رَائِدُهَا].

وَيُقَالُ: دَفَقْتُ كَفَاهُ النَّدَى تَدْفِيقًا: صَبَّاتُهُ،

شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

\*انْدَفَقَ الْمَاءُ وَالْدَّمَعُ: انْصَبَّ، وَقِيلَ:

انْصَبَّ بِمَرَّةٍ. وَفِي "العين"، قال الشاعرُ:

صَبَا فُؤَادُكَ مِنْ طَيْفِ أَلَمٍ بِهِ

حَتَّى تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْعَيْنِ فَاَنْدَفَقَا

واستعاره أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهَذَلِيُّ لَصُدُورِ

الإِبِلِ حِينَ تُسْرَعُ فِي سَيْرِهَا، فقال:

تَوَاجَى مُدْفِقَاتِ الصُّدُورِ

رِ بِالْمَرْطَى لِاحِقَاتِ التَّوَالِي

[الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ؛ التَّوَالِي:

الْمَآخِرُ، يُرِيدُ أَنْ صُدُورَهَا تَسْبَحُ بِالسَّيْرِ

كَمَا يَنْدَفِقُ الْمَاءُ].

وَيُرْوَى: "خَوَاطِي مُدْرَنْفِقَاتِ الصُّدُورِ"،

أَيْ: مُتَقَدِّمَةُ الصُّدُورِ.

واستعاره مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ لِلْمَشَاعِرِ يَفِيضُ بِهَا

الْقَلْبُ، فقال - يَمْدَحُ - :

قد مَلَكْتَنِي غَائِبًا نَعْمَاوَهُ

وَأَفْعَمَتِ قَلْبِي حَتَّى ائْدَفَقَا

و— مِرْفَقَا البعير: بانا عن جَنْبِيهِ.

\* تَدَفَّقَ الماءُ والدَّمْعُ: تَصَبَّبَ. وقِيلَ:

انصبَّ بمرّةٍ.

واستعاره رُوْبَةُ للكرم، فقال — يَمْدَحُ مَرَوَانَ

ابن مُحَمَّدٍ —:

\* وَجُودُ مَرَوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا \*

\* جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّعَا \*

[تَبَعَّعَ: سَالَ لكَثْرَتِهِ].

و— الأُتُنُ: أَسْرَعَتْ.

يُقَالُ: سَارَتِ الْإِبِلُ التَّدَفَّقُ: إِذَا كَانَتْ

تَدَفَّقُ فِي سَيْرِهَا مَعَ سُرْعَةِ مَشْيٍ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

و— حِلْمُ فُلَانٍ: ذَهَبَ. (وهو مجان). قال

الأَعَشَى:

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَاغِلٍ

وَلَا بِسَفِيهِهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ

و— النَّهْرُ بِالماءِ: اُمْتَلَأَ بِهِ حَتَّى يَفِيضَ مِنْ

جَوَانِبِهِ.

قال أحمد شوقي — يَخَاطِبُ النَّيْلَ —:

مِنْ أَيِّ عَهْدٍ فِي الْقُرَى تَتَدَفَّقُ

وَبَأَى كَفِّ فِي الْمَدَائِنِ تُغْدِقُ

و— فُلَانٌ فِي الْبَاطِلِ: سَارَعَ إِلَيْهِ. (مجان).

\* اسْتَدَفَّقَ الماءُ والدَّمْعُ: تَدَفَّقَ.

و— الْكُوزُ: انْصَبَّ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ.

\* الْأَدْفَقُ — رَجُلٌ أَدْفَقُ، وَبَعِيرٌ أَدْفَقُ، أَى:

فِي نِبْتَةِ أَسْنَانِهِ انْصِيبَابٌ إِلَى قَدَامِ.

و سِيرٌ أَدْفَقُ: سَرِيعٌ، قَالَ أَبُو قَحْفَانَ

الْعَنْبَرِيُّ — وَذَكَرَ نَاقَةً —:

\* مَا شَرَبْتُ بَعْدَ قَلِيبِ الْقُرْبَقِ \*

\* مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ \*

[الْقَلِيبُ: الْبُئْرُ؛ الْقُرْبَقُ: مَوْضِعُ؛ النَّجَاءُ:

السُّرْعَةُ].

و هَلَالٌ أَدْفَقُ: أَعْوَجَ. وقِيلَ: مُسْتَوٍ

أَبْيَضُ، لَيْسَ بِمُنْتَكِبٍ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ.

يُقَالُ: هَلَالٌ أَدْفَقُ، خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ .

(الْحَاقِنُ: الَّذِي يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ، وَيَسْتَلْقِي

ظَهْرَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ

يُهْلَ الْهَلَالُ أَدْفَقُ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ

يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ).

وفى "اللسان"، أنشد المفضل:

\* وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجَافٍ أَدْفَقُ \*

[ابْنُ مِلَاطٍ: الْهَلَالُ].



هَلَالٌ أَدْفَقُ وَهَلَالٌ حَاقِنٌ

﴿الدَّافِقُ: النَّاحِرُ. (عن السُّكَّرِيِّ). وبه فسر

قول ساعدة بن جؤيئة :

يا نَعَمَ إِنِّي وَأَيِّدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا  
بِالْخَيْفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ الْمُهَجَا  
[وَأَيِّدِيهِمْ: الْوَاوُ لِلْقَسَمِ؛ الْخَيْفُ: خَيْفُ  
مِنَى، حَيْثُ يُنْحَرُ الْهَدْيُ؛ يَسُحُّ: يَصُبُّ؛  
الْمُهَجُ: خَالِصُ الْأَنْفُسِ].

﴿دُفَاقٌ: مَوْضِعٌ بِخَيْبَرٍ. قَالَ الْمُفَضَّلُ اللَّهْبِيُّ :

أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامُنَا

بِبَطْنِ دُفَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَايِمَ ؟

[سُلَايِمَ: مِنْ حُصُونِ خَيْبَرِ الْمَشْهُورَةِ].

و-: وادٍ فِي شِقِّ هُدَيْلٍ، وَهُوَ وَعُرَوَانُ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ  
بَنِي سُلَيْمٍ، وَيَصْبَانِ فِي الْبَحْرِ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجَشْمِيُّ :

فَلَوْ أَنِّي أُطِعْتُ لَكَانَ حَدَى

بِأَهْلِ الْمَرْحَتَيْنِ إِلَى دُفَاقٍ

[ الْمَرْحَتَانِ : مَوْضِعٌ ].

وقال ساعدة بن جؤيئة الهذلي - يصف جنى نحل،

شبه به ريق محبوبته - :

وما ضرب بيضاء يسقى دُبوبها

دُفَاقُ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيْمُهَا ؟

[الضَرْبُ: الْعَسْلُ الْيَابِسُ الْأَبْيَضُ. دُبُوبٌ، وَعَرَوَانُ  
الْكَرَاثُ، وَضِيْمٌ: مَوَاضِعٌ].

﴿الدُّفَاقُ: الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ. وَفِي خَبَرِ

الاسْتِسْقَاءِ، أَنَشَدَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ :

دُفَاقَ الْعَزَائِلِ جَمَّ الْبُعَاقِ

أَغَاثَ بِهِ اللَّهُ عَلِيًّا مُضَرَّ

[الْعَزَائِلُ: مَقْلُوبُ الْعَزَالِي، وَهِيَ مَخَارِجُ

الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادَةِ؛ الْبُعَاقُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ].

و سَيْلٌ دُفَاقٌ: يَمَلَأُ جَنْبَتَي الْوَادِي.

﴿دُفَاقٌ، وَدِفَاقٌ - نَاقَةٌ دُفَاقٌ، وَدِفَاقٌ:

سَرِيعَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا. تَمْشِي الدَّفْقَى.  
وَيُقَالُ: جَمَلٌ دُفَاقٌ.

قال طرفة بن العبد - يصف ناقته - :

جَنُوحٌ، دُفَاقٌ، عَنَدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتْ

لَهَا كَتِفَاهَا ، فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ

[الْجَنُوحُ: الَّتِي تَمِيلُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا

وَسُرْعَةً؛ الْعَنَدَلُ: الضَّخْمَةُ؛ الْإِفْرَاعُ:

التَّعْلِيَةُ؛ الْمُصَعَّدُ: الْمُرْتَفِعُ].

﴿الدَّفْقُ Ejaculation Ejection: إِخْرَاجُ السَّوَائِلِ

بَشِدَّةً عَلَى دُفْعَاتٍ. (مَج).

﴿الدَّفْقَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الدَّفْقِ. (ج) دَفَقَاتٌ. قَالَ

مُليح الهذلي:

﴿وَدَفْقَةٌ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ \*

﴿تَرْمِي بِجَوْلَانٍ حَصَى دُقَائِقِ \*

[مُرْزَمٌ: مُصَوَّتٌ؛ الشَّقَائِقُ: جَمْعُ شَقِيقَةٍ،

وَهِيَ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الْوَابِلِ؛ جَوْلَانٌ

الْحَصَى: مَا تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ مِنْهُ؛ دُقَائِقُ:

دَقِيقٌ].

❖ **الدُّفْقَةُ**: اسْمُ الْمَدْفُوقِ، كَالدُّفْعَةِ. يُقَالُ:  
جَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً وَاحِدَةً، أَيْ: جَاءُوا دُفْعَةً  
وَاحِدَةً. (وهو مجان). وفي "العين"، قال  
الشَّاعِرُ:

نَزَلَ الْفَارُ بَبَيْتِي

رُفْقَةً مِنْ بَعْدِ رُفْقَةٍ

خَلْفًا بَعْدَ قِطَارٍ

نَزَلُوا بِالذَّارِ دُفْقَةً

وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذِهِ دُفْقَةٌ مِنْ مَاءٍ.

(ج) دُفْقَاتٌ، وَدُفْقَاتٌ، وَدُفْقٌ. قال مِهْيَارُ  
الدَّيْلَمِيُّ - يمدحُ -:

وَالْيَتَّى بِأَدِيَّةٍ وَعُودًا

كَالسَّيْلِ يَرْمِي دُفْقًا فَدُفْقًا

[وَالْيَتَّى: تَابَعَتْهَا، يَعْنِي عَطَايَا الْمَدْحُوحِ؛  
بَادِيَّةٌ، يَعْنِي: بَادِيَّةٌ؛ عُوْدٌ، يَعْنِي: مُتَكَرِّرَةٌ  
دَائِمَةً].

❖ **الدَّفْقُ، والدَّفِقُ**: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْخَيْلِ. يُقَالُ: جَمَلَ دِفْقٌ.

وَيُقَالُ فَرَسٌ دِفْقٌ: جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ  
وَيُسْرِعُ. وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقَالُ: نَاقَةٌ دَفْقَةٌ،  
وَدَفْقَةٌ: سَرِيعَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا. قال  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

دِفْقَةُ الْمَشْيَةِ زَيَافَةٌ

تَهْوِي حَنُوفًا فِي فُضُولِ الزَّمَامِ

[زَيَافَةٌ: مُخْتَالَةٌ؛ الْحَنُوفُ: الَّتِي تَمِيلُ  
بِرَأْسِهَا إِلَى الزَّمَامِ مِنْ نَشَاطِهَا].

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دِفْقَةٌ وَدِفْقَةٌ: كَرِيمَةٌ تَتَدَفَّقُ  
فِي مَشْيِهَا.

❖ **الدَّفْقِيُّ، والدَّفِيقُ**: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ  
وَاسِعُ الْخَطْوِ.

يُقَالُ: مَشَى فَلَانٌ الدَّفِيقَ: إِذَا أَسْرَعَ فِي  
مَشْيِهِ.

وَقِيلَ: إِذَا مَشَى عَلَى هَذَا الْجَنْبِ مَرَّةً  
وَعَلَى هَذَا مَرَّةً.

وفي "المقاييس"، قال الرَّاجِزُ:

❖ يَعْدُو الْخَبِيقِيُّ وَالْدَّفِيقِيُّ مُنْعَبٌ \*

[الْخَبِيقِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ؛ الْمُنْعَبُ:  
الْفَرَسُ الْجَوَادُ، الَّذِي لَيْسَ فِي حُضْرِهِ  
مَزِيدٌ].

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دِفْقِيٌّ: سَرِيعَةٌ كَرِيمَةُ النَّسَبِ.  
وفي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

\* عَلَى دِفْقِي الْمَشْيِ عَيْسَجُورٍ \*

[الْعَيْسَجُورُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ النُّوقِ].

❖ **الدَّفُوقُ** مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: السَّرِيعَةُ، الَّتِي  
تَتَدَفَّقُ فِي سَيْرِهَا وَتُسْرِعُ.



ويقال: سَحَابَةٌ دَفُوقٌ: كثيرة الدَّفَقِ. قال

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

بَأْبَطَحَ رَابٍ كُلَّ عَامٍ يَمُدُّهُ

عَلَى الْحَوْلِ عَرَّاضُ الْغَمَامِ دَفُوقٌ

[الْأَبْطَحَ: مَسِيلٌ وَاسِعٌ، فِيهِ دِقَاقُ الْحَصَى؛

الرَّابِيُّ: الْمُشْرِفُ؛ عَلَى الْحَوْلِ، يُرِيدُ: عَلَى

رَأْسِ كُلِّ حَوْلٍ؛ عَرَّاضُ الْغَمَامِ: سَحَابٌ

كَثِيرُ الْبَرَقِ لَا يَكَادُ يُخْلِفُ].

\* دَوْفَقٌ: قَبِيلَةٌ. (عن ابن بَرِّيّ)، وأنشد:

\* لَوَكُنْتُ مِنْ دَوْفَقٍ أَوْ بَنِيهَا \*

\* قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَيْتُ أَيْدِيهَا \*

\* مُعَوِّدِينَ الْحَفَرَ حَافِرِيهَا \*

\* الدِّيْفَقُ مِنَ النُّوقِ: الدُّفَاقُ السَّرِيعَةُ.

\* المِدْفَقُ - نَهْرٌ مِدْفَقٌ: دَفَاقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ.

قال رُوْبَةُ - يمدح مروان بن محمد،

ويصف قصاده -:

\* يَغْشَوْنَ غَرَافَ السَّجَالِ مِدْفَقًا \*

[السَّجَالُ: جَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ

الْمَمْلُوءَةُ].

\* \* \*

## د ف ل

### نَبَاتٌ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والفاءُ واللامُ ليس

أصلاً، وإن كان قد جاء فيه الدَّفَلَى، وهو

شَجَرٌ".

\* الدَّفَلُ: ما غُلِظَ مِنَ الْقَطِرَانِ وَالرَّفْتِ. (عن

ابن بَرِّيّ). (وانظر: ذ ف ل).

قال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ طَللاً -:

تَمْشَى بِهِ الظَّلْمَانُ كَالدُّهْمِ قَارَفَتُ

بَرَبَتِ الرُّهَاءِ الْجَوْنِ وَالدَّفَلِ طَالِيَا

[الظَّلْمَانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ؛

الدُّهْمُ هُنَا: الْإِبِلُ السُّودُ؛ قَارَفَتُ:

خَالَطَتْ؛ الرُّهَاءُ: مَوْضِعٌ؛ الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ.

يقول: كَأَنَّ النَّعَامَ فِي هَذَا الطَّلَلِ إِبِلٌ دُهْمٌ،

قَدْ جَرَبَتْ فَطْلَيْتَ بِهَذَا الْخَلِيطِ].

و-: الدَّفَلَى.

\* الدَّفَلَى: شَجَرٌ مَرٌّ، أَخْضَرٌ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ،

نَوْرُهُ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ، وَحَمْلُهُ كَالْخُرْتُوبِ،

يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مِنْ

السُّمُومِ. وَالدَّفَلَى عِيدَانُهُ كَثِيرَةٌ النَّارِ.

قال أبو حَنِيفَةَ: زَنْدُ الدَّفَلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ.

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ، فَمَنْ

جَعَلَ الْأَلِفَ لِلْإِلْحَاقِ نَوَّنَهُ فِي النَّكِرَةِ، وَمَنْ

جَعَلَهَا لِلتَّائِيثِ لَمْ يُنَوِّنْهُ.

وفى المثل: "أَقْدَحَ بِدَفَلَى أَوْ مَرَّخٍ، ثُمَّ شُدَّ

بَعْدُ أَوْ أَرَخَ". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الَّذِي

لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَكُدَّهُ وَتُلِحَّ عَلَيْهِ.

## ١- إخفاء الشيء في التراب .

## ٢- السَّتْرُ والغُمُوضُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ و الفاء و النُّونُ أصلٌ  
يَدُلُّ على اسْتِخْفَاءٍ و غُمُوضٍ" .

\* **دَفَنْتُ** الإبلَ والنَّاسَ — دَفَنًا: سَارَتْ  
على وَجْهِهَا في غَيْرِ حَاجَةٍ .  
و — النَّاقَةُ: دَخَلَتْ وَسَطَ الإبلِ إِذَا وَرَدَتْ .  
فَهِى دَفُونٌ .

و — فلانُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ، وواراه في  
التُّرابِ، فالشَّيْءُ مَدْفُونٌ، ودَفِينٌ .

قال ابن الروميّ — يُخاطِبُ صديقاً له —:  
فَأَعِنِّي فَرَبِّ صَاحِبِ كَنْزٍ  
مُسْتَتَارٌ بغيرِهِ مَدْفُونُهُ

ويُقال: دَفَنَ الميِّتَ. قال أبو العتاهية:

كَفَى حَزَنًا بَدْفِنِكَ ثَمَّ إِنِّي  
نَفَضْتُ تُرابَ قَبْرِكَ مِنْ يَدَيَّ

وقال أبو العلاء المعريّ:

إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَطِنُوا  
يُشَابِهُونَ أَناسًا تَحْتَهُ دُفِنُوا

وقال أعرابيٌّ — يخاطِبُ قَبْرَ ابنِهِ —:

بِيَدَيَّ فَيْكَ دَفَنْتُ نَصَّ

رأى بين أطباقِ التُّرابِ

ويُقال: دَفَنْتُ الرِّيحَ الشَّيْءَ .

وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِشِدَّةِ المَرَارَةِ، فيُقال: هو أَمْرٌ  
من الدَّفْلَى. ومن سَجَعاتِ "الأساس": كَيْفَ  
يُقالُ الأَعْلَى لِمَنْ هو بِالْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى، أم  
كَيْفَ يُقالُ الأَحْلَى لِمَنْ هو أَمْرٌ من الدَّفْلَى .  
وفي "الجمهرة"، قال الشَّاعِرُ:

\* أَمْرٌ من الدَّفْلَى وأَحْلَى من العَسَلِ \*

و — *Nerium oleander* laurier-rose (F)  
*oleander rose-bay* (E): جُنَيْبَةُ حَمراءُ الزَّهْرِ  
للتَّزْيِينِ، من الفَصِيلَةِ الدَّفْلِيَّةِ.



## الدَّفْلَى

و الفَصِيلَةُ الدَّفْلِيَّةُ *Apocynaceae*: فَصِيلَةٌ من  
ذواتِ الفِلَقَتَيْنِ، تَشْمَلُ الدَّفْلَى، وَزَهْرَةَ العِناقِ، وَخَانِقَ  
الكَلْبِ *Apocynum erectum*، وإليه تُنسَبُ .

\* \* \*

## د ف ن

(في الحبشيَّة *dafana* (دَفَنَ): دَفَنَ، سَتَرَهُ،  
أَخْفَى).

ويُقال للخامِل: دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ.

و— سِرَّهُ: كَتَمَهُ وَسَتَرَهُ. (مجان).

قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ— يَعَاتِبُ قَوْمَهُ—:

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

عَنَّى وَمَا عَلِمُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

\* دَفَنَ الْمَوْتَى: دَفَنَهُمْ، شَدَّدَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى

كَثْرَةِ الدَّفْنِ. قال يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِيُّ

— يَتَحَسَّرُ عَلَى قَوْمِهِ —:

أَلَا مَنْ رَأَى قَوْمِي كَأَنَّ رِجَالَهُمْ

نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاضِدٌ فَأَمَالَهَا

أَدَفَنُ قَتَلَاهَا وَأَسُو جِرَاحَهُمْ

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنَى لَهَا

[العاضِدُ: قَاطِعُ النَّخْلِ بِالْمِعْضَدِ؛ لَا زَيْغَ:

لَا انْحِرَافَ وَلَا مَحِيدَ؛ مَنَى لَهَا: قَدَّرَ لَهَا،

يُرِيدُ الرِّضَا بِمَحْتَوَمِ الْقَضَاءِ].

\* ادْفَنَ الْعَبْدُ: هَرَبَ خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ، أَوْ مِنْ

كَدِّ الْعَمَلِ، وَأَصْلُهُ ادْتَفَنَ، عَلَى (افْتَعَلَ)

أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا وَأُدْغِمَتْ فِي

الدَّالِ.

وَفِي حَبَرٍ شُرِيحٍ: "كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنْ

الادْفَانِ، وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ". (الإِبَاقُ:

هَرَبُ الْعَبْدِ قَصْدًا؛ الْبَاتُ: الْقَاطِعُ).

وَقِيلَ: اخْتَفَى مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ.

و— النَّاقَةُ: دَفَنْتُ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: دَفَنَهُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ).

\* اُنْدَفَنَ: مُطَاوَعٌ دَفَنَهُ.

\* تَدَاْفَنَ الْقَوْمُ: تَكَاتَمُوا. وَفِي الْحَبَرِ: "لَوْ

تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَاْفَنْتُمْ". أَيْ: لَوْ تَكَشَّفَ عَيْبُ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ.

و—: دَفَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* تَدَفَّنَ: اُنْدَفَنَ.

\* دَاْفِنُ - دَاْفِنُ الْأَمْرِ: دَاْخِلُهُ.

\* دَاْفِنَاءُ - دَاْفِنَاءُ الْأَمْرِ: مُخْفَاهُ، يُقَالُ:

خَبَّرْتُكَ بِقَاصِعَاءِ الْأَمْرِ وَدَاْفِنَائِهِ. (الْقَاصِعَاءُ:

جَحْرُ الْيَرْبُوعِ، وَهِيَ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْخَفِيِّ

مِنَ الْأَمْرِ).

\* دَاْفِنَةٌ - بَقَرَةٌ دَاْفِنَةٌ الْجِدْمُ: انْتَسَحَقَتْ

أُضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ.

\* الدَّفَانُ: الْبَيْتُ الَّتِي اُنْدَفَنَ بَعْضُهَا.

يُقَالُ: مَاءٌ دِفَانٌ، وَ: رَكِيَّةٌ دِفَانٌ. (ج) دُفْنٌ.

وَاسْتِعَارَةَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ لِلْقُبُورِ، فَقَالَ:

إِنَّ اللَّبَّاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَايَعُهُ

لَيْسَا لِمَدْفُونٍ مَوْتَانَا بَلِ الدُّفْنِ

و— (وَفِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): أَنْ يَسْتَتِرَ الْعَبْدُ مِنْ مَوَالِيهِ

- الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ - فِي الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ.

وَاسْتِعَارَهُ الْمَعَرِّيُّ لِلنُّجُومِ - فَقَالَ يَمْدَحُ -:

إِذَا الْبُرْجِيُّسُ وَالْمَرْيُخُ رَامَا

سِوَى مَا رُمْتَ خَائَهُمَا الْكِيَانُ

هُمَا عَبْدَاكَ إِنْ بَغِيَاكَ عَدْرًا

فَمَا فَعَلَا إِبَاقًا أَوْ دِفَانًا

[البرجيس: نجم سَعْدٍ؛ والمريخ: نجم نحس - فى زعيمهم -؛ الكيان: حال الإنسان؛ الإباق: هروب العبد قصداً].

♦ الدَّفَانَةُ ocellated skink : نوع من العظايا من الفصيلة الدَّفَانِيَّة Scincidae، ينتشر فى المناطق الصحراوية، وشاطئ البحر المتوسط، وحافات قنوات الرى فى وادى النيل والدلتا. وتعيش هذه العظاءة تحت الرمال والتبئات الجافة، وتبرز أحياناً لاصيد الحشرات. وهى قادرة على السباحة فى الرمال بسرعة فائقة. اسمها العلمى: *Chalcides o. ocellatus*.



### الدَّفَانَةُ

♦ الدَّفْنُ: الرَّجُلُ الْخَامِلُ. (عن الصاغاني).  
(ج) أَدْفَانٌ .

♦ الدَّفْنُ، والدَّفْنُ: اللَّيْثُ، أَوْ الْحَوْضُ، أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ. وفى "العَيْن"، قال الرَّاجِزُ:  
\* دَفْنٌ وَطَامٌ مَاؤُهُ كَالْجِرْيَالِ \*  
[الطامى: الممتلئ؛ الجريال: اللون الأحمر].  
و-: المَدْفُونُ.

ويقال: رَجُلٌ دَفِنَ الْمُرُوءَةَ: إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرُوءَةٌ. قال لبيد:

يُبَارَى الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيَّ

وَلَا دَفْنٍ مُرُوءَتُهُ لِيُئِمَّ

[يُبَارَى الرِّيحَ: يُعَارِضُهَا فِى مَرَّهَا؛ جَانِبِيَّ: يَعْتَزِلُ الْقَوْمَ وَيُجَانِبُهُمْ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ].

ويروى "... وَلَا زِمْرٍ ..". والزَّمْرُ: القليل المروءة.

ويقال - فى الشَّعْرِ الْغَامِض -: أَبْيَاتُهُ دَفْنٌ: غَامِضَةٌ مُعَمَّاةٌ .

(ج) أَدْفَانٌ، وَدِفَانٌ، وَدَفْنٌ. وَدَفْنٌ وَدَفْنَاءٌ. قال لبيد:

سُدَّمًا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنِّيْسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ

[السُّدَمُ: الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِى لَمْ يُسْتَقَ مِنْهُ؛ نَاصِعٌ: خَالِصٌ].

♦ دَفْنٌ - دَاءٌ دَفْنٌ: يَظْهَرُ بَعْدَ الْخَفَاءِ، وَيَقْشَرُ مِنْهُ شَرٌّ. (عن ابن الأعرابي).

قال ابن سيده: وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَرَجُلٍ نَهَرٍ، أَى: نَهَارَى. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ - وَقَدْ وَقَفَ عَلَى عَيْسَى ابْنِ مُوسَى بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمْنَى، وَهُمْ الْمُبْتَلُونَ فِى أَجْسَادِهِمْ وَأَصْحَابِ الْعَاهَاتِ -:

\* إِنْ يَكْتُبُوا الزَّمْنَى فَإِنِّى لَصَمِينٌ \*

\* مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَدَاءٍ مُسْتَكِينٌ \*

\* وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ الدَّاءُ الدَّفْنُ \*

[الضَّمِينُ: الْمُبْتَلَى].

﴿الدَّفْنُ﴾ من الإِبِلِ و النَّاسِ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، كَالْآيِقِ.

﴿الدَّفْنِيُّ﴾: ضَرْبٌ مِنْ نَفِيسِ الثِّيَابِ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ النَّفِيسَةِ. قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

[الْأَبْرَادُ: جَمْعُ الْبُرْدِ: وَهُوَ ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ].

﴿الدَّفُونُ﴾: الْعَبْدُ الْمُخْتَفَى مِنْ مَوْلَاهُ - فِي الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ - خَوْفًا مِنْهُ، أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ.

و-: التَّى لَا تُبَالِي أَيْنَ اضْطَجَعْتَ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و- مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ: الدَّفْنُ.

و- مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ تَدْخُلُ وَسْطَ الْإِبِلِ، إِذَا وَرَدَتْ.

و ﴿حَسَبُ دَفُونٍ﴾: غَيْرُ مَشْهُورٍ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

﴿الدَّفِينُ﴾: الرِّكْبَةُ، وَالْحَوْضُ، وَالْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ.

(ج) دُفِنَاءُ، وَدُفْنٌ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "وَاجْتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاءِ". (اجْتَهَرَ الْبُئْرَ: نَقَّاهَا مِنَ الْحَمَاءِ).

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ دَفِينٌ: مَسْتُورَةٌ. (ج) دُفْنَاءُ، وَدَفَائِنٌ، وَدَفْنَى.

و-: لَحْمٌ يُدْفَنُ فِي الرُّزِّ وَيُطَهَّى. (عَنْ الزَّبِيدِيِّ).

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا:

o مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ:

\* إِلَى نُقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ \*

[النُّقَاوَى: جَمْعُ نَقَاوَةٍ، وَهُوَ نَبَاتٌ مِنَ الْحَمَضِ؛ الْأَمْعَزُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ].

o مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ بِبَالِي

فَلَوْى ذِرْوَةَ فَجَنَّبَى أَثَالِ

[لَوْى ذِرْوَةَ، وَأَثَالُ: مَوْضِعَانِ].

o وَوَادٍ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ:

نِعَاجٌ إِذَا اسْتَعْرَضَتْ يَوْمًا حَسِبَتْهَا

قَتَا الْهِنْدِ أَوْ بَرْدَى بَطْنِ دَفِينٍ

وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى

هُوَ الْقَطَا يَجْتَرْنَ بَطْنَ دَفِينٍ

o وَدَاءُ دَفِينٍ: دَفْنٌ. وَقِيلَ: غَامِضٌ، لَا

يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ

الدَّاءَ الدَّفِينِ". وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَنَمَتْ قُلُوبُ كَاتِمَاتٍ بِسِرِّهَا

وَطَالَعَ دَاءُ فِي الصُّلُوعِ دَفِينٌ

o وَذُو الدَّفِينِ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذَى الدَّفِينِ

فَأَوْدِيَةِ اللُّوَى فَرْمَالِ لَيْنِ

**وَرَجُلٌ دَفِينُ الرُّوءَةِ: دَفْنُهَا.** (عن

الأصمعي).

**\* الدَّفِينَةُ:** ما يُدْفَنُ. (عن ثعلب).

و: الكنز، لِكَوْنِهِ مَدْفُونًا فِي الْأَرْضِ.

ويُقال: امرأةٌ دَفِينَةٌ: دَفِينٌ.

(ج) دَفَائِنُ، وَدُفْنَاءُ، وَدَفْنَى.

و: منزلٌ - وقيل: ماءٌ - لِبَنِي سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَّاحِلَ (نحو ١٥٠ كم) مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وَعَلَى الدَّفِينَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ

[الرُّمَيْثَةُ: ماءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ؛ سُكَيْنٌ: رَهْطُ ابْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ].

وَيُرْوَى: "وَعَلَى الدُّثَيْنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ".

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ - فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ -:

أَغْرَكَ مَنَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي

تَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرٌ

[الحاضر: الْحَيُّ الْعَظِيمُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَرَعْتُ رُكْبِي بِالْدَّفِينَةِ بَعْدَمَا

نَاقَلَنْ، مِنْ وَسْطِ الْكَرَاعِ نَقِيلًا

[وَرَعْتُ: حَبَسْتُ وَكَفَفْتُ؛ الْكَرَاعُ: مَوْضِعٌ؛ النَقِيلُ: الْعَدُوُّ].

**\* دَوْفَنُ:** اسْمُ الْجَدِّ الْأَعْلَى لِلْمُتَلَمَّسِ الضُّبَعِيِّ الشَّاعِرِ.

(انظر: المتلمس).

**\* وَبَنُو دَوْفَنَ:** بَطْنٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، قَالَ

الْمُتَلَمَّسُ الضُّبَعِيُّ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنُطْلٍ

إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمِسُ

[مُنِيتُ: ابْتُلِيتُ؛ النُّطْلُ: الدَّاهِيَةُ؛ قَوْمِسُ: اسْمُ أَمِيرٍ، مُعَرَّبٌ عَنِ الرُّومِيَّةِ].

**\* الْمَدْفَنُ:** الرِّكْبَةُ، أَوْ الْحَوْضُ، أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ.

و: السَّقَاءُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

و- مِنْ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الدَّفُونُ.

**\* الْمَدْفِنُ:** مَوْضِعُ الدَّفْنِ، وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ بِنَاءٍ. (ج) مَدَائِنُ.

وقيل: المداينُ المواضعُ التي تُدْفَنُ فِيهَا الْكُنُوزُ وَغَيْرُهَا.

**\* الْمَدْفَنُ:** السَّقَاءُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

\* \* \*

**\* الدَّفْنَانُ:** الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْبَذِيُّ، أَوْ الدَّنِيُّ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" أَنْشَدَ الْجَاحِظُ:

وَلَا تَقْرُبِي يَا بِنْتَ عَمِّي بُوهَةً

مِنْ الْقَوْمِ دَفْنَانًا غَبِيًّا مُفَنَّدًا

[البُوهَةُ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ؛ الْمُفَنَّدُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ].

و: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: النَّوَامُ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ:

إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِخَامَ الْمَحَالِبِ

[الدَّعْرِمُ: الرِّدْيُ الْبَذِيُّ؛ صَوَّى لِقَاحَهُ:

سَمَّنَ ثَوْبَهُ؛ الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى

الْعَشْرِ].

وقيل: الدَّفْناسُ هنا: الرَّاعِي الْكَسَّانُ،

الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرُكُ إِبْلَهُ وَحَدَهَا تَرْعَى .

\*الدَّفْنِسُ مِنَ النَّسَاءِ: الدَّفْناسُ. قَالَ

الْفَنْدَالُزْمَانِيُّ - يَصِفُ اتِّسَاعَ الطَّعْنَةِ

وَسُرْعَتِهَا، وَيُنَسَّبُ لِغَيْرِهِ -:

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنُ

لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ

رَبِيعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

[لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي: كِنَايَةٌ عَنْ سُرْعَتِهَا؛

الْوَرْهَاءُ: الْحَمَقَاءُ؛ تَسْتَفْلِي: تَفْلِي شَعْرَهَا].

وقيل: هِيَ الْبُلْهَاءُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)،

وَأَنْشَدَ:

عَمِيمَةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثَةٌ

وَلَا دَفْنِسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا

[عَمِيمَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ؛ امْرَأَةٌ عَثَّةٌ: ضَائِلَةٌ

الْجِسْمِ؛ يَطْبِي الْكِلَابَ: يَسْتَمِيلُهَا].

وقيل: الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ .

وَمِنْ الرِّجَالِ: الدَّفْناسُ. قَالَ ابْنُ

فَارِسَ: "الْفَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الدَّالُّ

وَالنُّونُ وَالسَّيْنُ".

\*الدَّفْنِسُ: الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ. (عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ).

\* \* \*

\*الدَّافِيَةُ: الْغَرِيبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ قَلْبٌ عَنِ الدَّاهِفِ، أَوْ

الْهَادِفِ. (وَانْظُرْ: د ه ف، ه د ف).

\* \* \*

## د ف و

### ١- الطُّولُ فِي انْحِنَاءٍ. ٢- الْقَتْلُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسَ: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ فِي انْحِنَاءٍ

قَلِيلٌ".

\*دفا — دَفَوْا: قَتَلَ، فِي لُغَةِ كِنَانَةَ، وَقَدْ

يُهْمَزُ. (عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ). (وَانْظُرْ:

د ف أ).

و— عَلَى الْأَسِيرِ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: دَفَا الْجَرِيحَ. (وَانْظُرْ: د ف أ).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءُوا

بِأَسِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —،

وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَ لَهُمْ: " اذْهَبُوا

به فَأَدْفُوهُ، فذهبوا به فَقَتَلُوهُ، فَوَدَاه - صَلَّى  
الله عليه وسلم -". (وداه: أَمَر بِدَفْع  
دَيْتِهِ).

قال ابنُ الأثير: "أراد - صَلَّى الله عليه  
وسلم - الإِدْفَاءَ، مِنَ الدَّفْعِ، فَحَسِبُوهُ  
الإِدْفَاءَ بِمعنى القَتْلِ، فى لغة أهلِ اليمَن ،  
وَأَرَادَ أَدْفِئُوهُ مِنَ الدَّفْعِ، بِالهمز، فَخَفَّفَهُ  
على لُغة قريش. (وانظر: دف أ، دف ف).  
\*دَفَى الرَّجُلُ وغيرهَ - دَفَا: انْحَنَى.  
وقيل: انْحَنَى لِاحْدِيدَابٍ فى صُلْبِهِ. فهو  
أَدْفَى، وهى دَفْوَاءٌ.  
ويُقال: بَعِيرٌ أَدْفَى، و: ناقةٌ دَفْوَاءٌ: فى  
ظَهْرِهَا عِوَجٌ.

و: مَشَى فى شِقٍّ. يُقال: رَجُلٌ أَدْفَى،  
وامرأةٌ دَفْوَاءٌ، من قَوْمٍ دُفُو.  
ويُقال: ناقةٌ دَفْوَاءٌ: تَمْشَى فى جَانِبِهَا،  
وهو أَسْرَعُ لَهَا وَأَحْسَنُ. قال ضابئُ بن  
الحارثِ البُرْجُمِيِّ - يَصِفُ ناقةً -:

تَدَافِعُ فى ثِنْيِ الجَدِيلِ وتَنْتَحِي

إذا ما غَدَتْ دَفْوَاءَ فى المَشْيِ عَيْهَلا

[الجدِيلُ: الزَّمامُ المَجْدُولُ من أَدَمَ؛ تَنْتَحِي  
هنا: تَجِدُّ فى سَيْرِهَا؛ العَيْهَلُ: النَّاقةُ

السريعةُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

ودَفْوَاءُ حَدْبَاءُ الدَّرَاعِ يَزِينُهَا

مِلَاطٌ تَجَافَى عن رَحَا الزَّوْرِ أَدْفَقُ

[المِلَاطُ: الجَنْبُ؛ تَجَافَى: تَبَاعَدَ؛ رَحَا

الزَّوْرِ: الكِرْكِرَةُ؛ أَدْفَقُ: مَتَبَاعَدُ وَاسِعٌ].

وقال أيضاً - يَصِفُ أَثْنًا خَشِينًا من حِمَارٍ  
وَحْشٍ -:

يُحَاذِرُنَ من أَدْفَى إذا ما هو انْتَحَى

عليهنَّ لم تَنْجُ الفَرُودُ المُشائِحُ

[انْتَحَى: مَالَ عليهنَّ وَعَطَفَ؛ الفَرُودُ:

التي تَنْفَرِدُ؛ المُشائِحُ: المُحَاذِرُ].

وفى "اللِّسان"، قال الرَّاجِزُ:

\* دَفْوَاءٌ فى المِشْيَةِ من غير جَنْفٍ \*

[الجَنْفُ: المَيْلُ الشَّدِيدُ فى أحدِ

الجَانِبَيْنِ، وهو عَيْبٌ].

و- الوَعْلُ، والظَّبْيُ، وكُلُّ ذى قَرْنٍ: طَالَ

قَرْنَاهُ حَتَّى انْصَبَّ على أُذُنَيْهِ من خَلْفِهِ.

وقيل: انْحَنَى قَرْنَاهُ إلى ظَهْرِهِ. (عن

السُّكْرَى). يُقال: وَعِلُّ أَدْفَى، و: كَبَشُ

أَدْفَى. قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْيَةَ الهُدَلِي:

تالله يَبْقَى على الأَيَّامِ ذو حِيدٍ

أَدْفَى صُلُودٌ مِنَ الأَوْعَالِ ذو خَدَمٍ



[يَبْقَى، يُرِيد: لَا يَبْقَى؛ ذُو حَيْدٍ: ذُو  
انْحِنَاءٍ فِي قَرْنِهِ، يَعْنِي وَعِلًّا؛ الصَّلُودُ:  
الَّذِي يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَتَسْمَعُ  
لَهَا صَوْتًا، وَقِيلَ: الذِّى إِذَا فَزِعَ صَلَدَ فِي  
الْجَبَلِ، أَيْ: صَعَدَ؛ ذُو خَدَمٍ، أَيْ: ذُو  
خُطُوطٍ بَيِضٍ فِي قَوَائِمِهِ، تُشَبِّهِ الْخَلَائِلَ].



### ظَبْيٌ أَوْ دَفَى

وَالطَّائِرُ: طَالِ جَنَاحَاهُ مِنْ أُصُولِ  
قَوَائِمِهِ، وَطَرَفِ ذَنْبِهِ، يُقَالُ: طَائِرٌ أَدْفَى،  
وَيُقَالُ: الْغَرَابُ أَدْفَى الْجَنَاحِ .  
قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ - يَصِفُ الْغَرَابَ -:  
شَنِجُ النَّسَا أَدْفَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ  
فِي الدَّارِ، بَعْدَ الظَّاعِنِينَ، مُقَيَّدُ  
[شَنِجٌ: مُتَقَبِّضٌ؛ النَّسَا: عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ  
الْفَخْدَ].  
وَالْعُقَابُ: اعْوَجَّ مِنْقَارُهَا. يُقَالُ: عُقَابٌ  
دَفُوءٌ.

وَالنَّجِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ: طَالِ عُنُقُهَا  
وَأَحْدَوْدَبَتْ، وَإِذَا سَارَتْ كَادَتْ تَضَعُ  
هَامَتَهَا عَلَى ظَهْرِ سَنَامِهَا، وَتَكُونُ مَعَ ذَلِكَ  
طَوِيلَةَ الظَّهْرِ.  
وَالشَّجْرَةُ: عَظُمَتْ أَغْصَانُهَا وَفُرُوعُهَا  
وَمَالَتْ.

وَيُقَالُ: شَجَرَةُ دَفُوءًا: ظَلِيلَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ  
وَالْأَغْصَانِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
شَجَرَةً دَفُوءًا، تُسَمَّى "ذَاتَ أَنْوَاطٍ"؛ كَانَ  
يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحُ، وَتُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ". (وَانْظُرْ: ن وَ ط).

و- وَأُذْنَا الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ: أَقْبَلَتْ إِحْدَاهُمَا  
عَلَى الْأُخْرَى، حَتَّى كَادَتْ أَطْرَافُهُمَا تَمَاسُ  
فِي انْحِدَارٍ قَبْلَ الْجَبْهَةِ وَلَا تَنْتَصِبُ، وَهِيَ  
شَدِيدَةٌ فِي ذَلِكَ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - فِي كَلْبِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ، وَكَانَ الْكَلْبُ  
يُسَمَّى زُنْبُورًا -:

\* إِذَا الشَّيَاطِينُ رَأَتْ زُنْبُورًا \*

\* قَدْ قُلِدَ الْحَلَقَةُ وَالسُّيُورَا \*

\* دَعَتْ لِخِزَّانِ الْفَلَا ثُبُورَا \*

\* أَدْفَى تَرَى فِي شِدْقِهِ تَأْخِيرَا \*

[الْخِزَّانُ: جَمْعُ خِزَزٍ، وَهُوَ الْأَرْتَبُ الْبَرِّيُّ  
الضَّخْمُ؛ الثُّبُورُ: الْهَلَاكُ؛ فِي شِدْقِهِ  
تَأْخِيرٌ: يَعْنِي أَنَّهُ وَاسِعُ الْفَمِ].

وقال أيضاً - فى الكلاب - :

\* رَحِيبةُ الأَشْداقِ غُضْفٍ فى دَفَا \*

\* تُلَوِّى بِأَذْنَابِ قَلِيلَاتِ اللَّحَا \*

[ الغُضْفُ: المُسْتَرَحِيَّةُ الأَذَانُ؛ تُلَوِّى:

تُحَرِّكُ؛ اللَّحَا: مَقْصُورُ اللَّحَاءِ، وأراد به ما

يُحِيطُ بِعَظْمِ الذَّنْبِ مِنَ اللَّحْمِ ].

وقيل: مَالَتْ. (عن ثَعْلَبٍ)

و-: عَرُضَتْ عِظَامُهَا. (عن أبى عُبَيْدَةَ).

و- الفَصِيلُ: بَشِيمٌ - أَى: اتَّخَمَ - من

شُرْبِ اللَّبَنِ. وفى "الأفعال" أنشد

السَّرْقُسْطَى:

\* يَمِيلُ كَأَنَّهُ رُبْعٌ دَفَى \*

[الرُّبْعُ: الفَصِيلُ يُولَدُ فى الرَّبِيعِ].

\* \* \*

## د ف ي

١- الطُّولُ فى انْحَاءٍ. ٢- القَتْلُ.

٣- لُبْسٌ مَا يُدْفَى.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والفَاءُ والحَرْفُ

المُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ فى انْحَاءٍ

قَلِيلٍ".

\* دَفَى - دَفَى: سَمِنَ، وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (عن

ابنِ دَرَسْتَوِيهِ).

\* أَدْفَى الوَعْلُ، والطَّبْيُ، وَكُلُّ ذَى قَرْنَيْنِ:

دَفَى.

و- فلانٌ: لَبِيسٌ مَا يُدْفِيهِ. (عن اللَّيْثِ).

لُغَةٌ فى الهمَزِ. (وانظر: د ف أ).

و- على الأسيرِ: دَفَا عليه.

ويقال: أَدْفَى الجَرِيحَ.

\* دافى على الأسيرِ: دَفَا عليه.

ويقال دَافَى الجَرِيحَ. (وانظر: د ف أ).

\* أَدْفَى فلانٌ: لَبِيسٌ مَا يُدْفِيهِ. (عن اللَّيْثِ).

والأَصْلُ "ادْتَفَى" على "افتعل" أُبْدِلَتْ تاءُ

الافْتِعَالِ دالاً، وأُدْغِمَتْ فى الدَّالِ.

(وانظر: د ف أ).

\* تَدَافَى البَعِيرُ: سارَ سَيْراً مُتَجَاوِياً فيه

تَمَائِلٌ.

\* اسْتَدْفَى فلانٌ: أَدْفَى. (عن اللَّيْثِ).

(وانظر: د ف أ).

\* الأَدْفَى مِنَ النَّاسِ: المُنْضَمُّ المُنْكَبِّينَ.

\* إِدْفُو: (انظرها فى رسمها).

\* التَّدَافَى: التَّدَاوُلُ، والتَّدَارُكُ، وهو أن

تَصْنَعُ الشَّيْءَ، ثم تُتْبِعُهُ بِمِثْلِهِ.

\* دَفَا: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، وقيل: وادٍ فى بلادِ خَوْلَانَ فى

الشَّمالِ الغربىِّ من صَعْدَةَ، بينهما نحو ٢٥ كم، قال

بَعْضُهُم:

وَيَسْمُو دَارَ العِرِّ من دَفَتَى دَفَا

إلى أَسْفَلِ العَشَارِ فَرَعُ الدَّعَايمِ

[يَسْمُو: من بلادِ خَوْلَانَ بِالْيَمَنِ].

\* الدَّفَيَانُ: مَوْضِعٌ فى شِقِّ اليَمَنِ. (عن البَكْرِىِّ). قال

ابنُ مُقْبِلٍ - يُخَاطَبُ بَعْضَ اليمانية - :

بالشام.

\* \* \*

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ  
بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السَّوْدِ فَالدَّفْيَانِ  
وَيُرَوَّى: "بَصَحْرَاءَ بَيْنَ السَّوْدِ وَالْحَدَثَانِ". وَهُمَا قَرَيْتَانِ

## الدَّالُّ وَالْقَافُ وَمَا بَثَلْتُهُمَا

د د ق د ق

### ١- أَصَوَاتُ حَوَافِرِ الْخَيْلِ.

### ٢- الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّقِّ.

قال ابن فارس: "الدَّقْدَقَةُ أَصَوَاتُ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ فِي تَرْدِيدِهَا، وَالْأَصْلُ عِنْدَنَا هُوَ الدَّالُّ وَالْقَافُ، لِأَنَّهَا تَدُقُّ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا دَقًّا".

\* دَقْدَقَ فلانٌ: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عَدُوهِ كَأَنَّهُ يَهْوِي.

وقيل: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا. فَهُوَ مُدَقِّقٌ.

وَالدَّوَابُّ: سُمِعَتْ أَصَوَاتُ حَوَافِرِهَا فِي عَدْوِهَا.

وَفِي "الْأَسَاسِ": دَقْدَقْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ، وَهِيَ الدَّوَابُّ تَسِيرُ سَيْرًا حَسَنًا فِي سُرْعَةٍ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* دَقْدَقَةُ الْبِرْدُونِ فِي أُخْرَى الْجَلَبِ \*

[الْجَلَبُ: الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا تُجَلَبُ لِلتَّجَارَةِ].

وَالْقَوْمُ: أَجْلَبُوا، أَيْ: تَجَمَّعُوا، وَاخْتَلَطَتْ أَصَوَاتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: هُمْ فِي دَقْدَقَةٍ: إِذَا كَانُوا فِي جَلَبَةٍ أَوْ طَعَامٍ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: بِالْغِ - وَقِيلَ: أَسْرَعَ - فِي دَقِّهِ.

\* الدَّقْدَاقُ مِنَ الرَّمْلِ: صِغَارُ الْأَنْثَاءِ الْمُتَرَاكِمَةِ. (عَنِ الْمُفْضَلِ). (ج) دُقَاقٍ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

\* وَدَقَقَةٍ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ \*

\* تَرْمِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَاقٍ \*

[الدَّقَقَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ؛ الْمُرْزَمُ هُنَا: الْمَصَوْتُ؛ الشَّقَائِقُ: جَمْعُ شَقِيقَةٍ، وَهِيَ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الْوَابِلِ].

و— مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يُسْمَعُ صَوْتُ حَوَافِرِهِ إِذَا عَدَا. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

\* أَوْ كُنْتُ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٌ دَقْدَاقٌ \*

\* الدَّقْدَقَةُ: حِكَايَةُ أَصَوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةٍ تَرْدِيدِهَا، مِثْلُ الطَّقْطَقَةِ.

و—: صَوْتُ وَقْعِ الْحَجَرِ.

و—: كَسَرُ الْعِظَامِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و—: خِفَّةُ الْكَلَامِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

\* الْمُدَقِّقُ مِنَ الدَّوَابِّ: الدَّقْدَاقُ.

\* \* \*

## د ق ر

## ١- الرُّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ .

﴿دَقْرَ الْمَكَانِ — دَقْرًا: صَارَ ذَا رِيَاضٍ وَنَدَى. (عن أبي حنيفة).  
وَالنَّبَاتُ: كَثُرَ وَتَنَعَّمَ.  
و— فَلَانٌ: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ.  
وَقِيلَ: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى قَاءَ.  
﴿الدَّقْرُ: الرُّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ النَّاعِمَةُ الْعَمِيمَةُ،  
أَوْ: الْعَظِيمَةُ النَّبَاتِ. (عن ابن الأعرابي).  
﴿الدَّقْرَى: الدَّقْرُ. (عن ابن الأعرابي).  
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": مَوَائِدُكُمْ دَقْرَى،  
وَلَكِنْ دَعَوْتُكُمْ نَقْرَى. (النَّقْرَى: دَعْوَةُ  
الْخَاصَّةِ — دُونَ الْعَامَّةِ — لِلطَّعَامِ).  
وَقَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ — يَصِفُ رَوْضَةً شَبَّهَ  
بِهَا دِيَارَ صَاحِبَتِهِ —:

وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تَخِيلُ نَبْتُهَا

أَنْفٌ يَغُمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

[تَخِيلُ: تَتَخَيَّلُ: أَيْ تَتَلَوَّنُ بِالنُّورِ أَلْوَانًا؛  
الْأَنْفُ: الَّتِي لَمْ تُرَعْ مِنْ قَبْلُ؛ يَغُمُّ: يَعْلُو  
وَيَسْتُرُ؛ الضَّالُّ: السَّدْرُ الْبَرِّيُّ؛ بَحَارُ هُنَا:  
جَمْعُ بَحْرَةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

(ج) دَقَارَى.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ أَبُو دُوَادَ:

تَخَالَ مَكَائِيَهُ بِالضُّحَى

خِلَالَ الدَّقَارَى شَرَبًا ثِمَالًا

[الْمَكَائِيُّ: جَمْعُ مَكَاٍ، وَهُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ  
يَصْفُرُ صَفِيرًا حَسَنًا؛ الشَّرْبُ: جَمْعُ  
شَارِبٍ].

و—: اسْمُ رَوْضَةٍ بَعَيْنِهَا. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

﴿الدَّقْرَاءُ — أَرْضٌ دَقْرَاءُ: خَضْرَاءُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ  
وَالنَّدَى مَمْلُوءَةٌ.

﴿دَقْرَانُ: وَادٍ مُعْشَبٌ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَفِي  
خَبَرِ مَسِيرِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى بَدْرٍ:  
"أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ، وَجَعَلَهَا يَسَارًا، ثُمَّ  
جَزَعَ الصُّفْرَاءَ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ مِنْ  
الصَّدْمَتَيْنِ". (صَبَّ: انْحَدَرَ؛ أَفْتَقَ، أَيْ: خَرَجَ مِنْ  
مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتَقٍ مُتَّسِعٍ؛ الصَّدْمَتَانِ: جَانِبَا  
الْوَادِي).

﴿الدَّقْرَانُ: خُشْبٌ تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ،  
يُعْرَشُ بِهَا الْكَرْمُ. وَاحِدَتُهُ دُقْرَانَةٌ. (عَنِ  
اللِّيثِ). (وَانْظُرْ: د ج ر).

﴿الدَّقْرَةُ: الدَّقْرُ.

﴿دُقْرَةٌ — دُقْرَةُ ابْنَةِ غَالِبِ الرَّاسِيَّةِ: تَابِعِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ، تَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَعَنْهَا  
ابْنُ سِيرِينَ، وَعَنْهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أُدَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ، الرَّأْوِي عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ أَعْيَنَ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ زَمَنَ شُرَيْحَ، وَهِيَ  
وَابْنُهَا مِنْ ثَقَاتِ التَّابِعِينَ.

﴿الدَّقِيرَةُ: الدَّقْرُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

﴿الدَّقْوَرَةُ: بُقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكُونُ بَيْنَ  
الْجِبَالِ بَيَضَاءُ صُلْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا،  
يَزْعُمُونَ أَنَّهَا مَنَازِلُ الْجِنِّ، وَيَكْرَهُونَ النُّزُولَ

بها. (ج) الدَّوَّاقِرُ، والدَّوَّاقِيرُ.

\* \* \*

## د ق ر ر

### الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والقاف والرَّاء أصلٌ يُدُلُّ على ضَعْفٍ ونُقْصَانٍ".

\*الدَّقَرَارُ: التُّبَّان، وهو سِرْوَالٌ صَغِيرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحَدَّهَا. (ج) الدَّقَارِيرُ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ - يَهْجُو قَوْمًا -:

يُعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرَى هَامَهُمْ

وَيُخْرِجُ الْفَسَوْ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ

[الْقَلْعُ: جَمْعُ قَلْعَى، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّيُوفِ عَتِيقٌ].

\*الدَّقَرَارَةُ: الدَّقَرَارُ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْرَارَةً، وَقَالَ: إِنِّي مَمْنُونٌ". (الْمَمْنُونُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَنَانَتِهِ).

و-: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالتُّبَّانِ.

و-: عَادَةُ السَّوِّ، وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حِينَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنُ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَشَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِسَوِّطٍ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ - وَكَانَ عَبْدًا بِجَاوِيًا - بِسَوِّطٍ دَقِيقٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ: أَقَدْ أَخَذْتُكَ

دِقْرَارَةً أَهْلِكَ؟ ائْتِنِي بِغَيْرِ هَذَا، فَأَتَاهُ بِسَوِّطٍ تَامٌ فَجَلَدَهُ بِهِ".

و-: النَّمِيمَةُ والحديثُ الْمُفْتَعَلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو دِقْرَارَةٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَإِنْ أَبْنَتْ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً

عَلَى دَقَارِيرٍ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلْ

[الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ].

وَقِيلَ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ، وَالْفُحْشُ وَالْكَذِبُ الْمُسْتَشْنَعُ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَفْتَرِي الدَّقَارِيرَ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": "جِئْتُ بِالْأَقَارِيرِ، ثُمَّ بَعْدَهَا بِالدَّقَارِيرِ". (الْأَقَارِيرُ: جَمْعُ إِقْرَارٍ، وَهُوَ الْاعْتِرَافُ بِالْحَقِّ). وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْفَعُهَا

عَنْهُ، وَجَاءَتْ سُلَيْمَى بِالدَّقَارِيرِ

و-: الْمُخَالَفَةُ، وَفُسِّرَ بِهَا خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا بِشَيْءٍ فَعَارَضَهُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ جِئْتَنِي بِدِقْرَارَةٍ قَوْمِكَ".

وَقِيلَ: الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ.

و-: الدَّاهِيَةُ. (عَنْ شَمِرٍ).

(ج) دَقَارِيرُ.

﴿الدَّقْرُورُ﴾: فأسٌ تُحْتَفَرُ بِهَا الْأَرْضُ. وَفِي  
"اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَرَى حِينَ تَأْتِي أَهْلَ مَلْهَمٍ أَنْ تَرَى  
بِعَيْنَيْكَ دَقْرُورًا وَكَرًّا مُجَرَّمًا  
[مَلْهَمٌ: مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ  
النَّخْلِ؛ الْكَرُّ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعِينَ إِرْدَبًا؛  
الْمُجَرَّمُ: التَّامُّ].

﴿الدَّقْرُورُ﴾: الدَّقْرَارُ.

﴿الدَّقْرُورَةُ﴾: الدَّقْرَارَةُ.

\* \* \*

﴿الدَّقَارِسُ - وَيُقَالُ: الدَّقَارِيسُ -﴾:  
التَّعَالِبُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\* \* \*

## د ق س

١- الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. ٢- شِدَّةُ الدَّفْعِ.

﴿دَقَسَ الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ - دَقَسًا،  
وَدُقُوسًا: مَضَى وَتَعَمَّقَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فَلَانٌ فِي الْبِلَادِ: أَوْغَلَ فِيهَا، أَوْ:  
ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ. يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسَ،  
وَلَا أَيْنَ دُقِسَ بِهِ؟ أَى: أَيْنَ ذَهَبَ، أَوْ أَيْنَ  
ذُهِبَ بِهِ؟

و- خَلَفَ الْعَدُوُّ: تَبِعَهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ  
حَمَلَةً. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

و- الْجَرَادُ النَّبَاتُ: أَوْغَلَ فِيهِ وَأَتَى عَلَيْهِ.  
و- فَلَانٌ الْبَيْتُ: مَلَأَهَا.

﴿الدَّقْسُ﴾: الْمَلِكُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

﴿الدَّقْسَةُ﴾: حَبٌّ كَالْجَاوَرِسِ.

و-: دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ. (عَنْ أَبِي سَهْلٍ  
الْهَرَوِيِّ). (وَانْظُرْ: د ق ش، ق د س).

﴿الدَّقُوسُ﴾: الَّذِي يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ  
وَالْغَمَرَاتِ، كَالْقَدُوسِ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).  
(وَانْظُرْ: ق د س).

﴿الْمِدْقَسُ﴾: الشَّدِيدُ الدَّفْعُ. يُقَالُ: جَمَلٌ  
مِدْقَسٌ. (ج) مَدَاقِيسُ. وَيُقَالُ: إِبِلٌ  
مَدَاقِيسُ، وَهِيَ الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى.

\* \* \*

﴿الدَّقْشُ﴾: طَائِرٌ أَغْبَرُ أُرَيْقُطُ. (وَانْظُرْ: ر ق ش).  
وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ يُونُسُ لِغُلَامٍ مِنَ  
الْعَرَبِ:

\* يَا أُمَّتَاهُ أَخْصِبِي الْعَشِيَّةَ \*

\* قَدْ صِدْتُ دَقْشًا ثُمَّ سَنْدَرِيَّةَ \*

[السَّنْدَرِيُّ هُنَا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ].

و-: اللَّقْشُ. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ).

﴿الدَّقْشَةُ﴾: دُوبِيَّةٌ رَقْشَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ.

و-: طَائِرٌ أَغْبَرُ أُرَيْقُطُ.

﴿الدَّقِيشُ﴾ (woodchat (European form) : طائرٌ

\* **الدَّقِطُ:** الغَضَبَانُ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ:

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنَّتِي دَقِطًا  
فَزَادَ فِي صَدْرِهِ، مَا عَاشَ، دَقَطَانَا  
وَيُرَوَّى: "دَقِطًا" و"دَقِطًا".  
(وانظر: د ق ظ ، ذ ق ط).  
\* **الدَّقْطَانُ:** الدَّقِطُ .

\* \* \*

## د ق ط س

\* **دَقَطَسَ** الرَّجُلُ: ضَيَّعَ مَالَهُ. (عن الفيروزآبادي).

\* \* \*

## د ق ظ

\* **دَقِظَ** - دَقَظًا: غَضِبَ، فَهُوَ دَقِظٌ (عن ابن عَبَّاد) وَدَقْظَانُ. وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ أُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ السَّابِقِ. (وانظر: ذ ق ط).

\* \* \*

## د ق ع

## ١-الاحتياج والدُّلُّ . ٢-الاكتئابُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والقَافُ والعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الدُّلِّ . وَأَصْلُهُ الدَّقْعَاءُ، وَهُوَ التُّرَابُ".

\* **دَقَعَ** البَعِيرُ - دَقَعًا ، وَدُقُوعًا: هَزَلَ.

من الفَصِيلَةِ الصُّرْدِيَّةِ Laniidae من العُصْفُورِيَّاتِ، طُولُهُ نَحْوَ ١٧ سَنْتِمِترًا. لَوْنُ الرَّأْسِ وَالْقَفَا وَأَعْلَى الصَّدْرِ كَسُنَّتَائِي بِحُمْرَةٍ، وَلَوْنُ الْكَتِفَيْنِ وَالْعَجْزِ أبيضٌ، وَالْجَنَاحَانِ وَالذَّنْبُ سَوْدٌ، وَأَطْرَافُ رِيشِهَا بَيْضٌ. وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ بِاسْمِ الدَّقْنَاشِ الشَّامِيِّ أَوِ الْأُورُوبِيِّ. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Lanius senator*. (فِي "حَيَاةِ الْحَيَوَانَاتِ": "أَنَّ الدَّقِيشَ لَعَلَهُ الدَّقْنَاشُ وَالدَّقْنَسُ. وَمَعْظَمُ أَنْوَاعِ الصُّرَدِ تَعْرِفُ فِي مِصْرَ بِاسْمِ "دَقْنَاشٍ" - مَعَ إِضَافَةٍ وَصْفٍ نَوْعِيٍّ).



## الدَّقِيشُ

و **أَبُو الدَّقِيشِ:** طَائِرٌ أَغْبَرُ أَرِيْقَطُ.

و-: كُنْيَةُ لِأَعْرَابِيٍّ، وَاسْمُهُ الدَّقِشُ، وَهُوَ أَبُو الدَّقِيشِ الْقِنَائِيُّ الْعَنَوِيُّ: مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَيُونُسُ بنَ حَبِيبٍ، وَغَيْرُهُمَا. قَالَ يُونُسُ بنَ حَبِيبٍ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّقِيشِ: مَا الدَّقِشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ: مَا الدَّقِيشُ؟ فَقَالَ: وَلَا هَذَا، قُلْتُ: فَاکْتَنَيْتَ بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الْكُنْيُ وَالْأَسْمَاءُ عَلَامَاتٌ. وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ: إِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ سُئِلَ عَنِ الدَّقِشِ. فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ دَقَشًا، فَصَغَّرُوهُ، وَقَالُوا دُقِيشَ.

\* \* \*

و— فلان: اُكْتَابَ واهْتَمَّ.

و—: حَضَعَ واسْتَكَانَ. وقيل: حَضَعَ فى طَلَبِ الْحَاجَةِ، وَالْحَرْصِ عَلَيْهَا.

و— إلى النَّاسِ دُقُوعًا: احْتِاجًا، فَهُوَ دَاقِعٌ. وهى بِنَاءٍ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَاقِعٌ. وَيُقَالُ: بِهِ حَاجَةٌ دَاقِعَةٌ.

\* دَقَعَ الْفَصِيلُ — دَقَعًا: بِشَمٍ عَنِ اللَّبَنِ، أَى: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى اتَّخَمَ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ). (وانظر: د ق ي).

و— الشَّيْءُ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ.

و— فلان: دَقَعَ.

وقيل: لَصِقَ بِالتُّرَابِ ذُلًّا وَخُضُوعًا، أَوْ فَقْرًا.

فَهُوَ دَقِعٌ وَهِيَ بِنَاءٌ، وَهُوَ أَدْقَعٌ، وَهِيَ دَقْعَاءُ. (ج) دُقِعٌ.

وَبِكُلِّ فُسْرٍ الْخَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —، فِي صِفَةِ النِّسَاءِ: "إِذَا جُعِتْنِ

دَقِعْتْنِ، وَإِذَا شَبِعْتْنِ خَجِلْتْنِ". (خَجِلْتْنِ:

مِنَ الْخَجَلِ، وَهُوَ هُنَا: النَّشَاطُ وَالْمَرَحُ).

و—: سَاءَ احْتِمَالُهُ لِلْفَقْرِ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"،

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدَقَّعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لِصَرَفِ الزَّمَانِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

[الْخَجَلُ هُنَا: الْكَسَلُ، وَالتَّوَانِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ].

و—: رَضِيَ بِالذُّونِ مِنَ الْمَعِيشَةِ.

وقيل: مَالَ إِلَى الْأُمُورِ الدَّنيَّةِ وَمَدَاقِ الْكَسْبِ.

\* أَدْقَعَ الْبَعِيرُ: دَقَعَ.

و— فلان: دَقَعَ.

وقيل: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ، يُقَالُ: فَاقِرٌ مُدَقِّعٌ.

قال ابن الرومى:

\* أَحْسَنُ مَا كَانَ الدَّقِيقُ مَوْقِعًا \*

\* مِنْ رَجُلٍ أَفْلَسَ حَتَّى أَدْقَعَا \*

وقيل: لَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ، وَإِنْ قَلَّ.

و— لِفلانٍ، وَإِلَيْهِ — فِي الشَّتْمِ وَغَيْرِهِ —:

بَالِغٌ، وَلَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

و— فلانًا: أَذَلَّهُ.

وَيُقَالُ: أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ: أَصَابَهُ، وَأَلْصَقَهُ

بِالتُّرَابِ. يُقَالُ: فَقَرٌ مُدَقِّعٌ، وَفِي الْخَبَرِ:

"لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي فَقَرٍ مُدَقِّعٍ، أَوْ غُرْمٍ

مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ". (مُفْطَعٌ: شَدِيدٌ ثَقِيلٌ؛

دَمٌ مُوجِعٌ: هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً فَيَسْعَى فِيهَا

حَتَّى يُوَدِّيَهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ. فَإِنْ لَمْ

يُوَدِّهَا قُتِلَ الْمُتَحَمِّلُ عَنْهُ، وَهُوَ أَخُوهُ أَوْ

حَمِيمُهُ، فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ).



﴿أَدَقَعَ﴾ فلانٌ: دَقَعَ. فهو مُدَقَّعٌ.

﴿دَنَقَعَ﴾ فلانٌ: افتقر. (عن الصَّاعَنِيِّ). قال الزَّيْدِيُّ: النَّونُ زَائِدَةٌ.

﴿الْإِدْقَاعُ﴾: كَسَرٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ). (وانظر: د ق م).

﴿الْأَدَقَّعُ﴾: التُّرابُ عامَّةً، أو: التُّرابُ الدَّقِيقُ على وَجْهِ الْأَرْضِ. يُقال - في الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ -: بِفِيهِ الْأَدَقَّعُ .

و جَوْعٌ أَدَقَّعٌ: شَدِيدٌ.

﴿الدَّقِيعُ﴾: الَّذِي لَا يُبَالِي فِي أَىِّ شَيْءٍ وَقَعَ، فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ.

﴿الدَّقَاعُ، والدَّقَاعُ﴾: الْأَدَقَّعُ.

﴿الدَّقَاعَةُ﴾: الْأَسْمُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ. (وانظر: ر ق ع).

﴿دَقَعَى﴾ - يُقال: رَأَيْتُ الْقَوْمَ صَقَعَى دَقَعَى: أَى: لاصِقِينَ بِالْأَرْضِ.

﴿الدَّقْعَاءُ﴾: الْأَدَقَّعُ. يُقال: بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ. وَيُقال أَيْضًا: لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ.

و قال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فَلَاةً -:

تَجَرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسُحُّ التُّرابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ  
[الْهَيْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛ تَسُحُّ: تَصُبُّ؛  
خَصَاصَاتُ الْمُنْخَلِ: ثُقُوبُهُ، كَأَنَّمَا تَنْخُلُهُ].

و قال أَيْضًا - يَصِفُ تَوَالِي هُبُوبِ الرِّيحِ -:

ورَابِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ

عَلَيْهَا بِدَقْعَاءِ الْمَعَى فُقْرَاقِرِ

[رَابِعَةٌ، يُرِيدُ: رِيحًا رَابِعَةً - وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ

قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ رِيَّاحٍ -؛ أَجْفَلَتْ: أَسْرَعَتْ؛

وَالضَّمِيرُ فِي عَلَيْهَا يَعُودُ عَلَى رُسُومِ الدَّارِ؛

الْمَعَى، وَفُرَاقِرِ: مَوْضِعَانِ].

و-: الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا.

و-: الدُّرَّةُ الرَّدِيئَةُ. (يَمَانِيَّةٌ).

﴿الدَّقْعَمُ، والدَّقْعَمُ، والدَّقْعَمُ﴾: الْأَدَقَّعُ.

(قال الجوهري: الميمُ زائدة) ، يُقال - في

الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ -: بِفِيهِ الدَّقْعَمُ.

﴿دَقُوعٌ - بَعِيرٌ دَقُوعٌ الْيَدَيْنِ﴾: يَرْمِي بِهِمَا

فَيَبْحَثُ الدَّقْعَاءَ - أَى: يُثِيرُ التُّرابَ - إِذَا

خَبَّ.

﴿الدَّوْقَعَةُ - فَوْعَلَةٌ مِنَ الدَّقْعِ﴾: الْفَقْرُ.

وقيل: الدُّلُّ. يُقال - في الدُّعَاءِ عَلَى

الرَّجُلِ -: رَمَاهُ اللَّهُ بِالدَّوْقَعَةِ.

و-: الدَّاهِيَةُ .

﴿الدَّيْقُوعُ - جَوْعٌ دَيْقُوعٌ﴾: شَدِيدٌ. ( عن

ابن شُمَيْلٍ). (وانظر: د ر ق ع، ر ق ع،

ي ر ق ع). قال أعرابيٌّ - قَدِيمَ الْحَضَرِ،

فَشَبَعَ فَاتَّخَمَ-:

تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ  
بِالدَّقْعَاءِ لِقَلَّتِهِ.

❖ **الدَّقْعُ:** الدَّاقِعُ .

و-: الْمُسِفُّ إِلَى الْأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ الرَّدِيئَةِ.

\* \* \*

❖ **الدَّقْفُ:** هَيَجَانُ الدَّقْفَانَةِ.

❖ **الدَّقْفَانَةُ:** الْمَائُونُ الْمُخَنَّثُ. (عن ابن

الأعرابي).

❖ **الدَّقُوفُ:** الدَّقْفُ.

\* \* \*

### د ق ق

(فى الحبشيّة daqqa (دَقَّ) و daqqa

(دَقَقَ): دَقَّ، جعله صغيراً، طَحَنَ . وفى

العبريّة dāqaq ( دَاقَقُ ): كَسَّرَ، حَطَّمَ.

وفى السريانيّة daq (دَقَّ): و dqā (دَقَا):

دَقَّ، كَسَّرَ إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ .

### ١-الصَّغَرُ وَالْحَقَارَةُ. ٢-الكَسَرُ وَالتَّهَشُّيمُ.

قال ابنُ فارس: " الدَّالُّ وَالْقَافُ أَصْلُ وَاحِدٌ

يَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ وَحَقَارَةٍ".

❖ دَقَّ الْقَلْبُ ُ دَقَاً: نَبَضَ.

و- السَّاعَةُ: أَحْدَثَتْ حَرَكَةً آلَاتِهَا صَوْتَهَا.

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَاءَنِي شَبَعِي

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ ؟

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ !؟

❖ **الدَّقَاعُ:** الرَّاضِي بِالذُّونِ مِنَ الْمَعِيشَةِ.

(ج) مَدَاقِيعُ. قال الكُمَيْتُ، - يَصِفُ ثَوْرًا

وَحْشِيًّا تُطَارِدُهُ كِلَابٌ صَيِّدٌ - :

يَذُودُ بِسَحْمَاوِيهِ مِنْ ضَارِيَاتِهَا

مَدَاقِيعَ لَمْ يَغْنُثْ عَلَيْهِنَّ مَكْسَبُ

[بِسَحْمَاوِيهِ: بِقَرْنَيْهِ؛ الضَّارِيَاتُ: الْكِلَابُ؛

لَمْ يَغْنُثْ: لَمْ يَفْسُدْ].

وقال أيضًا - يَصِفُ كِلَابَ الصَّيِّدِ - :

مَجَازِيعُ قَفَرٍ مَدَاقِيعُهُ

مَسَارِيفُ حَتَّى يُصِيبَنَّ الْيَسَارَا

[مَجَازِيعُ: جَمْعُ مَجْزَاعٍ، وَهُوَ الدَّائِمُ

الاجْتِيَاذِ وَالْعُبُورِ؛ الْقَفَرُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ

لَا مَاءَ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهَا مُدَاوِمَةٌ عَلَى اجْتِيَاذِ

الْقَفَارِ، وَتَحْمُلُ شَطَفَ الْحَيَاةِ فِيهَا حَتَّى

يُتَاحَ لَهَا الرِّزْقُ].

و-: الْحَرِيصُ.

❖ **الدَّقْعُ:** الْهَارِبُ. (عن ابن عَبَّادِ).

و-: الْمُسْرِعُ. (عن ابن عَبَّادِ) .

و- مِنَ الْإِبِلِ: أَشَدُّ الْهَزَلَى هُزَالًا، الَّتِي

و-: عَيَّنَتْ الزَّمَنَ بِدَقَّاتِهَا الْمُرْتَفِعَةِ.

ويُقال: دَقَّتْ سَاعَةُ الْعَمَلِ: جَاءَ وَقْتُهِ.

و- فُلَانُ الشَّيْءِ: ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ حَتَّى

يُهَشِّمَهُ. وفي خَبَرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ: "تَزَوَّجْتُ

الزُّبَيْرَ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ

وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ فَرَسِهِ، قَالَتْ:

فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مُؤْنَتَهُ،

وَأَسْوُسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ..".

(الناضح: البعير يُسْتَقَى عَلَيْهِ).

وفي المثل: "دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ".

(المنحاز: ما يُدَقُّ فِيهِ كَالِهَافِ، الْقَلْقَلُ:

شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ). يُضْرَبُ

فِي الْإِذْلَالِ لِلْقَوْمِ. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي

أَخَاهَا صَخْرًا -:

دَقَّ عَظْمِي وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي

هَلْكَ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَّاحَا

[هَاضَ الْجَنَاحَ: كَسَرَهُ بَعْدَ جَبْرِ].

وَيُرْوَى: "فَتَّ عَظْمِي".

و-: كَسَرَهُ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ. وفي خَبَرِ خَالِدِ

ابن الوليد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "لَقَدْ دُقَّ

فِي يَدِي يَوْمَ مُوتَةِ تِسْعَةِ أَسيَافٍ".

و-: ثَبَّتَهُ، وَيُقال: دَقَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ،

وفي خَبَرِ مُوسَى مع الْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا

السَّلَام -: "... حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ

فَخَرَقَهَا، وَدَقَّ فِيهَا وَتَدًّا، قَالَ مُوسَى:

أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

إِمْرًا".

و-: أَظْهَرَهُ. وَيُقال:

\* دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ \*

أى: أَظْهَرُوا الْعُيُوبَ وَالْعَوْرَاتِ.

ثم صار مثلاً لِلشَّرِّ الْعَظِيمِ. قال زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلْمَى - يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ،

وَالْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ -:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ

ويُقال: دَقَّ بَيْنَهُمْ إِسْفِينًا: فَرَّقَ بَيْنَهُمْ.

(محدثة).

و- فلانًا: أَظْهَرَ عَيْبَهُ. (عن ابن الأعرابي).

يُقال - في الْعَدَاوَاتِ وَالتَّهْدِيدِ -: لَأَدُقَّنَّ

شُقُورَكَ، أى: لَأُظْهِرَنَّ مِنْ أُمُورِكَ مَاخَفِيَ.

فهو داقُّ (ج) دَقَقَهُ. وهم الْمُظْهَرُونَ عُيُوبَ

المُسْلِمِينَ.

و- الوَشْمَ عَلَى يَدِهِ: وَقَعَهُ وَرَسَمَهُ عَلَيْهَا.

و- الباب: قَرَعَهُ وَطَرَقَهُ. وفي خَبَرِ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

الله عليه وسلم - كان في حائط (بستان) بالمدينة على قف البئر مدلياً رجله، فدق الباب أبو بكر - رضى الله عنه -، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ائذن له وبشره بالجنة ففعل، ثم دق الباب عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ائذن له وبشره بالجنة، ففعل."

وقال أحمد شوقي :

وللحرية الحمراء بابٌ

بكل يدٍ مضرجة يدقُ

ويقال : دقَّ الطبل.

و- الدوّاء وغيره : رَضّه وجَرّشه.

و- المكيال : هَزّه وزَلَزَلته ، حتّى ينضمّ ما فيه من المكيل بعضه إلى بعض.

❦ دَقَّ الشئُ ، والأمرُ (كفرج) — دِقَّةً :

صَغَرُ ، فهو دَقِيقُ . وفي خبر ابن مسعود :

"أنه كان يجتنى سواكاً من الأراك، وكان دَقِيقَ السّاقين، فجعلت الريح تكفّؤه،

فضحك القوم منه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ممّ تضحكون،

قالوا : يا نبيّ الله من دِقّة ساقيه، فقال :

والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من

أحدٍ". (تكفّؤه : تَقَلّبّه). وقال أوس بن حجر :

أرى حرب أقوام تدقّ وحربنا

تجلّ فنعرورى بها كلّ معظّم

[تجلّ : تعظّم ؛ نعرورى : من اعرورى

الفرس : ركبه بدون سرج، يريد : نركب

لها المصاعب].

وقال خالد بن زهير الهذلي :

لعمري بنى هندٍ لقد دقّ مضعكم

ونؤتُم على أمرٍ إلى عجيب

[دقّ مضعكم : صغّر شأنكم ؛ نؤتُم : نهضتُم].

وقال الشنفرى الأزدي - يصف امرأة - :

فدقّت وجلّت واسبكرت وأكملت

فلو جنّ إنسان من الحسن جنّت

[دقّت : أى دقّ من أعضائها ما يستحبّ

دِقَّتْهُ ؛ جلّت : أى فحّم ما يستحبّ

فخامته ؛ اسبكرت : استقامت واعتدلت].

وقال النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)

- يهجو بنى العجلان - :

إذا الله جازى أهل لؤم ودقّة

فجازى بنى العجلان رهط ابن مقبل

ويروى : "ورقة" و "بذمة".

و- : ضدّ غلظ .

وقيل: صار دَقِيقًا. قال الربيع بن ضبع  
الغزاري:

ألا أبلغ بنى بنى ربيع  
فأنذال البنين لكم فداءً

بأنى قد كبرت ودق عظمى

فلا تشغلکم عنى النساء

[فأنذال البنين لكم فداءً: جملة دعائية  
مُعترضة، تشغلکم عنى النساء، أى: عن  
تفقد أمورى وإصلاحها].

و: صار خسيصاً حقيراً.

ويقال: ما أدقه، أى: ما أحسسه وأصغره.

قال الحصين بن الحمام المري:

جزى الله عنا عبد عمرو ملامةً

وعدوان سَهْمٍ ما أدق وألما

[عدوان سَهْمٍ، يعنى: عدوان بن سَهْم بن  
مُرّة].

وفى "اللسان" أنشد الليث:

وسام جسيمات الأمور ولا تكن

مُسِفًا إلى مادقٍ مِنْهُنَّ دَانِيَا

والمطى: أصابها الهزال وضمرت لطول

السَّير. وبه فسر قول بشر بن أبى خازم:

وَأَبْقَى إِذَا دَقَّ الْمَطَى عَلَى الْوَجَى

وَأَنْكَى لِأَعْدَاءٍ ، وَأَتَقَى لِمَائِمٍ

[الوجى: أن يشتكى البعير باطن خُفِّه؛  
أَتَقَى: مِنَ التَّقَى، وهو الخوف والحدَر.  
والمعنى: أن المطى إذا هزلت من السير  
على الوجى، فإن هذا الرجل يَبْقَى  
صَحِيحًا قَوِيًّا].

وقال ثعلبة بن صعير - يصف ناقته -:

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطَى كَأَنَّهَا

فَدَنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

[الفدن: القصر؛ شاده: رفعه؛ ابن حية:

كُنْيَةُ رَجُلٍ. يُريد أن السير الدائم لم يؤثّر  
فيها].

وأفعل التفضيل منه: أدق. يُقال: هو أدقُّ

مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، و: أدقُّ من حدِّ الشفرة.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - عن

الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال:

"وَلَجَهْتُمْ جِسْرُ أَدَقِّ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَحَدٌ مِنْ

السَّيْفِ". وفى المثل: "أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ"

(خَيْطٌ بَاطِلٌ: الهباء يكون فى ضوء الشمس

فَيَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ فِي الْبَيْتِ، وقيل: إنه

الخيوط الذى يخرج من فم العنكبوت).

ويقال: هو أدقُّ من الكحل، و: أدقُّ من

الطحين، قال الحطيئة - يُخاطبُ أمّه -:

ولو مُلِّكْتَ أَمْرَ بَنِيكَ يَوْمًا

تَرْكَبْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

وَالْأَمْرُ: غَمُضَ .

وَالْكَالَمُ: خَفِيَ الْمُرَادُ مِنْهُ، وَغَمُضَ

مَعْنَاهُ، فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْكِيَاءُ. فَهُوَ

دِقٌّ، وَدَقِيقٌ. (مَجَان). يُقَالُ: كَلَامُكَ يَدِقُّ

عَنِ الشَّرْحِ وَالتَّفْسِيرِ.

وَيُقَالُ: دَقَّ فُلَانٌ عَنِ الْفَهْمِ: غَمُضَ عَلَيْهِ.

قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَشْكُو أَهْلَ زَمَانِهِ -:

وَلَمْ آلْ فِي إِفْهَامِهِمْ أَيْنَ مَوْضِعِي

وَلَكِنَّهُمْ دَقُّوا عَنِ الْفَهْمِ أَوْ قَلُّوا

وَالْفُلَانُ مِنَ الْأَمْرِ: دَنَا. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

\*أَدَقَّ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْقَلِيلِ. يُقَالُ - لِمَنْ

يَمْنَعُونَ الْخَيْرَ وَيَشْحُونُ -: لَقَدْ أَدَقَّتْ بِكُمْ

أَخْلَاقُكُمْ.

وَفِي "الْمَقَابِييس"، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَحُوحٌ إِذَا سَحَّتْ هُمُوعٌ إِذَا هَمَّتْ

بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ

[سَحَّتِ الدَّمْعُ: صَبَّتْهُ؛ هَمَعَتِ الْعَيْنُ

وَهَمَّتْ: أَسَالَتْ دَمْعَهَا قَلِيلًا].

و-: تَتَّبَعُ دِقَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ. أَيْ:

دَنِيَّهَا وَخَسِيْسَهَا .

وَالشَّيْءُ: جَعَلَهُ دَقِيقًا غَيْرَ غَلِيظٍ. يُقَالُ:

أَدَقَّ الْقَلَمَ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدْيَنَةَ:

إِنَّ التِّي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا

خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا

بَيَاضًا بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا

بَلْبَاقَةً فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

[بَاكَرَهَا النَّعِيمُ، أَيْ: أَنَّهَا نَشَأَتْ فِي

النَّعْمَةِ؛ وَقَوْلُهُ: أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا، يَعْنِي:

جَعَلَ دَقِيقًا مِنْ أَعْضَائِهَا مَا تَحْسُنُ فِيهِ

الدَّقَّةَ، وَجَعَلَ فَخْمًا مَا تُسْتَحَبُّ فَخَامَتُهُ].

و- فَلَانًا: أَعْطَاهُ غَنَمًا. (مَجَان). يُقَالُ:

أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي، أَيْ: مَا

أَعْطَانِي شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَقِيلَ: أَيْ مَا

أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا.

و- النَّظَرَ: أَنْعَمَهُ وَحَدَّدَهُ، وَقِيلَ: أَثَارَ فِيهِ

دَقِيقَ الْمَعَانِي.

\*دَاقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْأَمْرِ: خَالَفَهُ.

و- فِي الْحِسَابِ: حَاسَبَهُ بِالدَّقَّةِ.

\*دَقَّقَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَعْمَلَ الدَّقَّةَ، وَأَنْعَمَ

النَّظَرَ فِيهِ. يُقَالُ: دَقَّقَ فِي كَلَامِهِ، وَ: دَقَّقَ

فِي الْحِسَابِ.

و- الشَّيْءُ: أَنْعَمَ دَقَّهُ، أَيْ: دَقَّهُ دَقًّا

شَدِيدًا. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ- يَصِفُ إِبِلًا

بالْقُوَّةِ وَالصَّلَابَةِ - :

تُدَقُّ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِضْنَةُ

على ماءٍ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

[عَرِضْنَةُ: سَمِينَةٌ؛ يَمْوُودُ: مَوْضِعٌ؛ الذَائِدُ:

الرَّاعِي. يقول: إِنَّهَا لِقُوَّتُهَا وَصَلَابَتُهَا تُكْسِرُ

عِصَى رُغْيَانِهَا].

و-: جَعَلَهُ دَقِيقًا. يُقَالُ: دَقَّقَ الْقَلَمَ. وَأَنْشَدَ

ثُعَلْبُ:

\* ذَكَرْتَ سَلَمَى ذَكَرًا تَشَوُّقًا \*

\* وَهْنٌ يَذْرَعَنَّ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا \*

\* ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقَّقَا \*

[الرِّقَاقُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُنْبَسِطَةُ؛ السَّمْلَقُ:

الْقَفْرُ؛ النَّوَاطِي: جَمْعُ نَاطِيَةٍ، وَهِيَ الَّتِي

تُسَدِّي الثَّوْبَ، أَيْ: تَمُدُّ سَدَاهُ؛ السُّحْلُ:

جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ رَقِيقٌ].

و- المسألة: أَثْبَتَهَا بِدَلِيلٍ يَدِقُّ طَرِيقَهُ

لِنَظَرِيهِ.

\* اُنْدَقَّ الشَّيْءُ: اِنْكَسَرَ، مُطَاوَعٌ دَقَّه. يُقَالُ:

دَقَّه فَاُنْدَقَّ. وَيُقَالُ: اُنْدَقَّتْ عُنُقُ فُلَانٍ.

وَفِي خَبَرِ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسِيرِهِ: إِنَّا

مُدْلِجُونَ فَلَا يُدْلَجُ مُصْعَبٌ وَلَا مُضْعَفٌ،

فَاُدْلَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ، فَسَقَطَ

فَاُنْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ". (أُدْلَجَ: سَارَ لَيْلًا؛

مُضْعَفٌ: صَاحِبُ دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ).

\* تَدَاقَّا: تَعَارَضَا فِي الدَّقَّةِ.

و- الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ: تَخَاصَمُوا. (عَنِ

الْفَارَابِيِّ).

\* اسْتَدَقَّ الشَّيْءُ: صَارَ دَقِيقًا. يُقَالُ: اسْتَدَقَّ

الْهَالُ.

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سُوءَ

حَالِهِ - :

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفْنَهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا

[الْعَاجِمَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَعْجُمُ الْعَظْمَ، أَيْ

تَمَضُّغُهُ؛ اكْتَنَفْنَهُ: أَخَذَنَ بِنَوَاحِي الْعَظْمِ

يَمَضُّغُهُ؛ بِأَطْرَافِهَا: بِأَسْنَانِهَا؛ النُّحُولُ:

رَمُّ الْعِظَامِ، وَالْإِبِلُ الْمُسِنَّةُ تَأْكُلُ الْعَظْمَ

الرَّمِيمَ. يَقُولُ: رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبُ وَعَجَمْتَنِي،

كَمَا تَعْجُمُ الْإِبِلُ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ].

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ: احْتَقَرَهُ وَاسْتَصْغَرَهُ. وَفِي

خَبَرٍ مُعَاذٍ قَالَ: "... فَإِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ لَهُ:

"اسْتَدَقَّ الدُّنْيَا وَاجْتَهَدِ رَأْيَكَ".

\* التَّدْقِيقُ: إِثْبَاتُ الدَّلِيلِ بِالدَّلِيلِ.

\* الدُّقَاقُ: الصَّغِيرُ الرَّدِيُّ.

و-: فَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دُقٌّ. وَقِيلَ: مَا اُنْدَقَّ

مِنَ الشَّيْءِ.

و-: الذى لا غِلَظَ له ، خِلافُ الغَلِيظِ .

و- مِنَ التُّرابِ: اللَّيْنُ الذى كَسَحَتْهُ الرِّيحُ  
مِنَ الأرضِ .

**وَدُقَّاقُ الْعِيدَانِ:** كُسَارُهَا .

**\*الدُّقَاقَةُ:** الدُّقَاقُ .

**\*الدَّقُّ:** ما صَعُرَ وَقَلَّ مِنَ الأشياءِ .

وقيل: صِغارُ الشَّيْءِ، خِلافُ جِلِّهِ . يُقالُ:  
ما رَزَاتُهُ دِقًّا ولا جِلًّا .

و-: الدَّقِيقُ، ضِدُّ الغَلِيظِ . قالَ أَبُو صَخْرٍ  
الهُذَلِيُّ:

يَرْمِي بِدِقِّ رَغَامِ التُّرْبِ مُصْطَبِرًا

والجِلُّ كُلُّ غِداةٍ مِنْ حَصَى البِيدِ

[الرَّغَامُ: التُّرابُ الدَّقِيقُ؛ الجِلُّ: جِلالُ  
البَعْرِ] .

و-: القَلِيلُ . يُقالُ: رَأَيْتُ أرضًا قد حَمَلَتْ  
دِقًّا المَالِ، وَجِلَّةَ الشَّاءِ والإِبِلِ .

ويُقالُ: أَخَذْتُ دِقَّه وَجِلَّه . وفى خَبَرِ  
الدُّعَاءِ: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - يَقُولُ فى سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
دُنْبِي كُلَّهُ دِقَّه وَجِلَّه ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ" .

وفى المَثَلِ: غَزَلْتَنِي مُنْذُ اليَوْمِ دِقًّا: أَيْ  
سُمْتَنِي حَسَفًا .

ويُقالُ: رَجُلٌ دَقِيقٌ بَيْنَ الدَّقِّ، أَيْ: بِخَيْلٍ

قَلِيلُ الخَيْرِ .

وفى "المَحْكَمِ"، قالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنَّا غَرِيبٌ بِأَرْضِكُمْ

لَوْيْتُمْ لَهُ دِقًّا جُنُوبَ المَناخِرِ

و-: التُّرْبَةُ النَّاعِمَةُ .

و-: الرَّدِيُّ والخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

**وَدِقُّ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ:** صِغارُ وَرَقِهِ .

وقيل: ما دَقَّ عَلَى الإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَانَ،  
فَيَأْكُلُهُ الضَّعِيفُ مِنَ الإِبِلِ والصَّغِيرُ  
والمَرِيضُ . قالَ جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ - يَصِفُ  
شاةً -:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَفَى الجَدْبُ عَنْهُ دِقَّهُ فَهُوَ كَالْحِ

[الظَّنْبُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ؛ المُعْجَمُ: الذى

عَجَمْتَهُ الإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ] .

ويُروى: نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ .

(وانظر: ر ق ق) .

**وَكَلَامٌ دِقٌّ:** دَقِيقٌ غَامِضٌ، لا يَكادُ يَفْهَمُهُ

إِلَّا الأَذَكِياءَ . يُقالُ: جَاءَ بِكَلَامٍ دِقًّا .

**وَحُمَّى الدَّقِّ:** حُمَّى مُعاوِدَةٌ يَوْمِيًّا، تَصْحَبُ غالِبًا  
السَّلَّ الحادَّ . (مج) . يُقالُ: أَصابَتْهُ حُمَّى الدَّقِّ .

**\*الدَّقَقُ:** التُّرابُ الدَّقِيقُ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .

**\*الدَّقِيُّ:** الدَّقَقُ . (عن أبى عُبَيْدة)، وقيل:



ما تُطِيرُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ عَنِ الْأَرْضِ.  
(ج) دُقُقْ.

❖ **الدَّقَاقُ**: بَائِعُ الدَّقِيقِ. وَأَنكَرَهُ سَيَّبُوِيَه.  
و-: مَن يَدُقُّ الْأَبْزَارَ.

و-: الْكَثِيرُ الدَّقِّ، مُبَالِغَةٌ. وَهِيَ بَتَاء.

و-: **شُهْرَةُ أَبِي عَلَى الدَّقَاقِ** (٣٩٠هـ=١٠٠٠م): شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، وَمِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ، رَوَى عَنِ الْبَغَوِيِّ وَجَمَاعَةٍ. لَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ.  
**وَدَقَّاقُ مُورْس** Morse sounder : مُسْتَقْبِلُ الْإِشَارَاتِ الْبَرْقِيَّةِ، تُسَمَّعُ لَهُ دَقَّاتٌ تَرْمِزُ إِلَى مَذَلُّوَلَاتٍ مُتَعَارَفٍ عَلَيْهَا.

❖ **الدَّقَاقَةُ**: مَا يَدُقُّ بِهِ الْأَرُزُّ وَنَحْوُهُ.

❖ **الدَّقَقَةُ**: الْمُظْهِرُونَ عِيُوبَ النَّاسِ.

❖ **دُقَّةُ بَنِ عَبَّابَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ**: كَانَ مُفْرِطَ الْجُنُونِ، فَضْرِبَ بِجُنُونِهِ الْمَثْلَ، فَقِيلَ: "هُوَ أَجَنُّ مِنْ دُقَّةٍ".

❖ **الدُّقَّةُ**: الْمِلْحُ الْمَذْقُوقُ وَحْدَهُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي خَبَرٍ مُنَاجَاةٍ مُؤَسَّى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :  
"سَلِّنِي حَتَّى الدُّقَّةَ".

وَقِيلَ: الْمِلْحُ مَعَ مَا خُلِطَ بِهِ مِنَ الْأَبْزَارِ، (نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ الْآنَ.

وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ دُقَّةٌ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَاجَةِ.

و-: الْكَزْبَةُ الْيَابِسَةُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ بَاتَتْ لَهْنَ لَيْلَةً دُعُسُقَةً \*  
❖ طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الدُّقَّةِ \*  
[دُعُسُقَةٌ: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ].

و-: التَّوَابِلُ وَمَا خُلِطَ بِهَا مِنَ الْأَبْزَارِ.

وَقِيلَ: تَوَابِلُ الْقِدْرِ كُلُّهَا. (مَكِّيَّة).

و-: مَا تُطِيرُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ عَنِ الْأَرْضِ.

(ج) دُقُقْ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ قَفْرًا مَوْحِشًا -:

❖ تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ \*

❖ فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ \*

[الْأَعْلَامُ: الْجِبَالُ؛ الْآلُ: السَّرَابُ؛

هَبَوَاتُ؛ جَمْعُ هَبَوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ بِسَاهِكَاتٍ دُقُقٍ وَجَلْجَالٍ \*

[السَّاهِكَاتُ: الرِّيحُ الَّتِي تَسْهِكُ التُّرَابَ،

أَي: تُطِيرُهُ؛ جَلْجَالُ: شَدِيدُ الصَّوْتِ].

و-: حَلَى لِأَهْلِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

و-: الْحَشْوُ مِنَ الْإِيلِ.

و-: الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَالِهَا

دُقَّةٌ. إِذَا لَمْ تَكُنْ مَلِيحَةً.

❖ **الدُّقَّةُ**: هَيْئَةُ الدَّقِّ.

و-: ضِدُّ الْعِظَمِ.

و-: الْخَسَاسَةُ.

يعنى "الشاطبية" فى القراءات.

❖ **الدَّقُوقَةُ**: الدَّوَائِسُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْحُمُرِ، الَّتِي تَدُوسُ الْبُرَّ وَالزَّرْعَ الْمَحْصُودَ لِيُخْرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ.

❖ **الدَّقِيقُ**: الطَّحِينُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ.

و—: الشَّيْءُ الَّذِي لَا غِلْظَ فِيهِ. (خِلَافُ الْغَلِيطِ). يُقَالُ: رُمِحَ دَقِيقٌ، وَ: غُصِنُ دَقِيقٌ، وَ: حَبْلٌ دَقِيقٌ. وَ: سَيْفٌ دَقِيقٌ الْمَضْرِبِ. وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ):

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

وَأَرْقَنِي خِيَالُكَ يَا أَثِيلًا

يَمَانِيَّةٌ تَلُمُ بَنَّا فَتَبْدِي

دَقِيقَ مُحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غِيَلًا

[تُبْدِي الدَّقِيقَ مِنْ مُحَاسِنِهَا، يَعْنَى: مَا

تَحْسُنُ دِقَّتَهُ، كَالْأَنْفِ وَالْفَمِ وَالْعَيْنِ

وَالْأَسْنَانِ، الْغِيلُ: الْغَلِيطُ الْمُتَلَيُّ، كَتَى بِهِ

عَنِ الْمَعْصَمِ وَالسَّاقِ وَالْفَخِذِ].

و—: الضَّعِيفُ الْهَزِيلُ الضَّئِيلُ. (عَنِ

الْمَرْزُوقِيِّ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ

الطَّائِيَّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

و—: صِفَةُ الْأَدَاءِ، أَوِ الصَّنْعَةِ، أَوِ الْمُنْتَجِ،

عِنْدَمَا تَقْتَرِبُ مِنَ الْكَمَالِ أَوِ الْمِثَالِيَّةِ.

❖ **الدَّقِيُّ**: قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ كَانَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ تَجَاهَ الْقُسْطَاطِ. وَهِيَ الْآنَ مِنْ أَحْيَاءِ الْجِيزَةِ، وَإِحْدَى مَنَاطِقِ الْقَاهِرَةِ الْكُبْرَى.

و—: نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ، مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ الدَّقِيِّ الدِّيَنْوَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (٦٠هـ = ٩٧١م): صُوفِيٌّ كَبِيرٌ أَقَامَ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْجَلَّالِ الصُّوفِيَّ.

❖ **الدَّقِيَّةُ**: قِدْرٌ صَغِيرَةٌ مِنْ نُحَاسٍ. (مَوْلَدَةٌ).

❖ **الدَّقُوقُ**: مَا يَدُقُّ وَيُدْرُ فِي الْعَيْنِ، وَيُسْتَخْدَمُ دَوَاءً .

❖ **دَقُوقٌ - وَيُقَالُ أَيْضًا: دَقُوقِي، وَدَقُوقَاءٌ -**: بَلَدٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَإِرْبِلَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي صَمَامٍ الدُّهْلِيُّ - يَرْتَضِي الْخَوَارِجَ -:

بِنَفْسِي قَتَلْتُ فِي دَقُوقَاءَ غُودِرْتَ

وَقَدْ قَطَعْتَ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعُ

لِتَبْلُكَ نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ

وَمِنْ دُونِ مَا لَاقَيْنَ مَبْكَى وَمَجْرَعُ

نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الدَّقُوقِيِّ:

نَزِيلُ حِمَاةَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ .

❖ **أَبُو الدَّقُوقِيِّ - أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ**

**عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٧٣٥هـ = ١٣٣٥م):** مُفَرِّغٌ، مِنَ التُّجَّارِ،

نَشَأَ بِالْمَوْصِلِ، وَثُوفِيٌّ بِنَاحِيَّةِ (مَارْدِينِ)، لَهُ مَوْلَفَاتُ

مِنْهَا كِتَابُ: "الْحَوَاشِي الْمُبِيدَةُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ"

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ  
إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شُجُونُهَا  
إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطْيَّ عَلَى الْوَجَى  
دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسِّنَانِ سَمِيئُهَا  
[اللّوى: مُسْتَدِيقُ الرَّمْلِ؛ الْمَرُوتُ، وَقَنَاةٌ:  
مَوْضِعَانِ؛ شُجُونُهَا: جَوَانِبُهَا الْمُتَقَارِبَةُ؛ إِلَى  
رَجُلٍ: يَعْنِي نَفْسَهُ؛ يُزْجِي: يَسُوقُ؛  
الْوَجَى: الْحَفَى].

و—: مَا يَتَّصِفُ بِالِاتِّقَانِ وَالِدَّقَّةِ: (لج).  
و—: الْغَامِضُ الْخَفِيُّ عَنِ الْعُيُونِ.  
قال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ — وذكر أَثَافِي الْقِدْرِ —:  
وَسُفْعًا ثَوَيْنَ الْعَامَ وَالْعَامَ قَبْلَهُ

على مَوْقِدٍ مَا بَيْنَهُنَّ دَقِيقُ  
[السُّفْعُ: الْأَثَافِي، وَهِيَ الْحِجَارَةُ تُوضَعُ  
عَلَيْهَا الْقِدْرُ؛ ثَوَيْنَ: أَقْمَنَ؛ الْمَوْقِدُ: مَوْضِعُ  
النَّارِ].

ويُقال: جاءَ بِكَلَامٍ دَقِيقٍ: غَامِضٌ لَا يَكادُ  
يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْكِيَاءُ.

و—: الصَّغِيرُ، ضِدُّ الْجَلِيلِ. وفي  
"الحماسة"، أَنشدَ أَبُو تَمَّامٍ قولَ الشَّاعِرِ:

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي رَاشِدًا

وَصِنُوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلَ

بأنَّ الدَّقِيقَ يَهِيْجُ الْجَلِيلَ

وَأَنَّ الْعَزِيْزَ إِذَا سَاءَ دَلَّ

[الصَّنُو: النَّظِيرُ وَالْمَثِيلُ؛ يَهِيْجُهُ: يَجْلِبُهُ].

و— مِنَ النَّاسِ: الْبَخِيلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ.

و—: الْخَسِيسُ اللَّئِيمُ. (عن المَرْزُوقِي).

وبه فَسَّرَ قَوْلَ عَمْرٍو بَنِ الْأَهْتَمِ:

مَكَارِمُ تَجْعَلَنَّ الْفَتَى فِي أَرْوَمَةِ

يَفَاعٍ وَبَعْضُ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقُ

[الْأَرْوَمَةُ: أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ؛ الْيَفَاعُ:  
الْمُرْتَفِعُ].

و— مِنَ الصُّخُورِ: الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ بَلُّورَاتٍ  
دَقِيقَةٍ لَا تُرَى بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ.

(ج) أَدَقَّةٌ، وَأَدِقَاءٌ، وَدِقَاقٌ، وَدِقَائِقُ.

ويُقال: بِهِمْ هِمَمٌ دِقَاقٌ، أَيْ: خِسَاسٌ.

قال كُثَيْرٌ — يَفْخَرُ —:

إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عِرْضِي كَرَامَةً

عَلَيَّ وَلَمْ أَتَّبِعْ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ

وقال الْفَرَزْدَقُ — يَهْجُو جَرِيرًا —:

أَشْبَهْتَ أَمْكًا إِذْ تُعَارِضُ دَارِمًا

بِأَدَقَّةٍ مُتَقَاعِسِينَ لِنَامٍ

وقال الشَّاعِرُ — يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ —:

وَلَمَّا رَأَيْناكُمْ لِنَامًا أَدَقَّةً

وَلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى مِنَ النَّاسِ ناصِرُ

ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ إِلَيْكُمْ

كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَّائِرُ

**٥ وابن دَقِيق العَيد:** كُنْيةٌ غَيرِ واحدٍ، منهم:

١- مُوسَى بن عَلِيٍّ بن وَهَب بن مُطِيعِ القَشِيرِيِّ، سِرَاجُ الدِّينِ، ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٦٨٥هـ=١٢٨٦م): فقيهٌ شافِعِيٌّ، له شِعْرٌ حَسَنٌ. وُلِدَ فِي قُوصَ بِصَعِيدِ مِصْرَ، وَتَصَدَّرَ لِلإِفْتَاءِ بِهَا. لَهُ مَوْلفَاتٌ مِنْهَا: "المُغْنَى" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ.

٢- مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن وَهَب بن مُطِيع، أَبُو الفَتْحِ ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٧٠٢هـ=١٣٠٢م): مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، وَفقيهٌ أَصُولِيٌّ، وَأديبٌ نَحْوِيٌّ، وَشاعرٌ حَظِيبٌ، وُلِدَ بِبَنَنْبَعٍ، وَنشأ بِقُوصَ مَعَ أَبِيهِ، وَرحلَ إِلَى دِمَشْقَ وَالإسْكَندَرِيَّةِ، ثُمَّ أَقامَ بِالقَاهِرَةِ، تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ، وَبالشَّيْخِ العِزِّ بنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ فِي حَيَاةِ مَشايخِهِ. وَوَلَّى قِضَاءَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ سَنَةَ (٦٩٥هـ=١٢٩٦م). لَهُ تَصانيفٌ مِنْهَا: "إِحْكامُ الأَحْكامِ" فِي الحَدِيثِ، وَ"الإِمامُ فِي أَحاديثِ الأَحْكامِ" وَشَرْحُهُ وَ"شَرْحُ مُقَدِّمَةِ المُطَرِّزِيِّ" فِي أَصُولِ الفِقْهِ، وَلَهُ "ديوانُ خُطْبٍ"، وَ"ديوانُ شَعْرٍ".

٣- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ بن وَهَب بنِ مُطِيع، مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٧١٦هـ=١٣١٦م): فقيهٌ شافِعِيٌّ، وُلِدَ بِقُوصَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ، وَنابَ فِي الحُكْمِ، لَهُ مَصَنَّفَاتٌ مِنْهَا: "تحفة اللبيب فِي شرح التقريب" وَ"شرح التعجيز".. لَمْ يُتَمِّه.

**\* الدَّقِيقَةُ** مِنَ المَالِ: العَنَمُ وَالْمَعزَى، يُقال: مَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. (الْجَلِيلَةُ: الإِبِلُ).

وَيُقالُ أَيْضًا: كَمْ دَقِيقَتُكَ؟

وَقِيلَ: السَّفْلَةُ مِنْ كُلِّ مالٍ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

يُقال: هُوَ راعِي الدَّقائِقِ، وَ: أَعْطاهُ مِنْ دَقائِقِ مالِهِ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

إِذا صَكَّتِ الحَرْبُ أَمْرًا القَيْسِ أَخْرَوْا  
عَضارِيطَ أَوْ كائُوا رِعاةَ الدَّقائِقِ  
[أمرؤ القَيْسِ: قَبيلةٌ؛ العَضارِيطُ: الأَتْباعُ وَالخَدَمُ].

وَ (مِنْ الوَقْتِ) minute: وَحْدَةُ زَمَنِيَّةٌ تُساوِي جُزْءًا مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ السَّاعَةِ. قال المَعْرِيُّ:

وَقَدْ كَذَّبُوا عَنْ سَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ  
وَمَا كَذَّبَتْ سَاعَتُهُمُ والدَّقائِقُ  
وَ (عِنْدَ الجُغرافِيِّينَ): وَحْدَةُ لِقْياسِ خُطُوطِ الطُّولِ، وَدَوَائِرِ العَرْضِ، تُساوِي جُزْءًا مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ.  
(ج) دَقائِقُ.

**٥ والدَّقائِقُ الأَوَّلِيَّةُ elementary particles:** الجُسيماتُ الَّتِي يُعْتَقَدُ أَنَّها تُكوِّنُ اللَّبناتِ الأَساسِيَّةَ لِبناءِ الدَّرَّةِ، مِثْلُ: الإِلِكْترونِ، وَالْبُروتونِ، وَالنُّيوترونِ.

**\* الدَّقِيقِيُّ:** بائِعُ الدَّقِيقِ.

وَ: نِسْبَةٌ غَيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

١- عَلِيُّ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الدَّقائِقِ، أَبُو القاسِمِ، المَعْرُوفُ بِالدَّقِيقِيِّ (٤١٥هـ=١٠٢٤م): مِنْ عُلَماءِ العَرَبِيَّةِ، نَحْوِيٌّ، أَخَذَ عَنِ الفارِسيِّ وَالرُّمانيِّ وَالسَّيرافيِّ وَتَحَرَّجَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرُونَ، مِنْ مَوْلفاتِهِ "شرح الإيضاح" وَ"شرح الجَرْمِيِّ" وَ"العَرُوضُ" وَ"المَقَدِّماتُ".

٢- مُحَمَّد بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ ثُوبانِ بنِ الحَكَمِ الدَّقِيقِيُّ (٢٦٦هـ=٨٧٩م): مُحَدِّثٌ ثِقَّةٌ سَكَنَ بَغدادَ، وَكانَ شَيْخًا لابْنِ مَاجَةَ، سَمِعَ يَزِيدَ بنَ هارونَ، وَأبا عاصِمَ النَبِيلَ وَغَيرَهُما، رَوَى عَنْهُ إِبْراهِيمُ بنُ إِسحاقِ الحَرَبِيُّ،

وأبو داود السجستاني ، ونُفُوتُهُ النُّحُوتُ ، وأبو عبد الله بن المحاملي.

٣- أبو منصور محمد بن أحمد الدقيقي الطوسي (ت ما بين سنتي ٣٦٨-٣٧٠هـ=٩٧٨-٩٨٠م): شاعر فارسي، يُعدّ ثاني شعراء فارس - بعد مسعودي مروزي-، شغل بنظم الشعر الحماسي، وهو الذي بدأ بنظم الشاهنامه (سفر الملوك) نظم منه نحو ألف بيت، ووصل في نظمه إلى "زرادشت" وأكملته الفردوسي في عهد الدولة الغزنوية، وأثبت أبيات الدقيقي. بنصها في شاهنامته.

٥ وابن الدقيقي: كنية محمد - ويقال: أحمد - بن الدقيقي، أبي جعفر، وأبي نعمة (٢٦٠ هـ=٨٧٤م): شاعر خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر، وله قصيدة سماها (السنية) مُزدوجة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام "المتوكل العباسي"، من أهل سامراء وبغداد، ورماهم بالقبايح، وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض، فصرّبه مُفلح (غلام موسى ابن بغا) بالسياط حتى مات، وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضاً.

\* المَدَقُّ، والمِدَقُّ: ما يُدَقُّ به الشيء. اسم آلة، الأول على غير قياس.

وقيل: هو حجر يُدَقُّ به الطيب.

قال العجاج - يصف الحمار والأتن -:

\* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمَدَقِّ الْمُعْطِيرِ \*

[الجَابُ: الفحلُ الغليظُ من حُمُرِ الوحش].

وأُشْدَ أبو زيدٍ لمنظور بن مرثد الأسدي:

\* يَضْرِبْنَ جَابًا كَمَدَقِّ الْمُعْطِيرِ \*

\* يَنْتَشِفُ الْبَوْلُ انْتِشَافَ الْمَعْدُورِ \*

[يَنْتَشِفُ الْبَوْلُ: يَنْشَمُّهُ إِذَا بَالَ؛ الْمَعْدُورُ:

الذي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ].

ويقال: حافر مدق: يدق الأشياء. قال رؤبة:

\* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍّ \*

ويروى: .. بجلمود مدق.

(ج) مداق. وتَصْغِيرُهُ: مُدَيِّقٌ (عن الجوهري).

ويقال: هم يتبعون مداق الأمور: أي غوامضها.

\* المِدَقُّ: مطرقة خشبية، ذات رأس من الخشب أو الجلد، تُستعمل للطرق بها على عِدَدِ الدِّجَارَةِ والمصنوعات.

٥ ورَجُلٌ مِدَقٌّ: قوى.

\* المَدَقَّةُ: صنف من الطعام: (مولدة) (عن

الفيروزآبادي). كأنه عنى المترودة تُردًا دقيقا. (لج). قال المُنَعُّ الكندي:

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وفى جَفَنَةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا

مُكَلَّلَةٍ لَحْمًا مَدَقَّةً تُرَدَا

[الجَفَنَةُ: القصعة؛ ما يغلَقُ البابُ دُونَهَا،

يُرِيدُ: لَا يُمْنَعُ مِنْهَا طَالِبُهَا].

ويروى: " مُدَقَّةٌ تُرَدَا " أي: مملوءة.

﴿المُسْتَدَقُّ﴾ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا دَقَّ مِنْهُ  
وَاسْتَرَقَّ .

وَمِنْ السَّاعِدِ: مُقَدَّمُهُ، مِمَّا يَلِي الرُّسْعَ.

\* \* \*

### د ق ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dāqal (دَاقَلْ): جَذَرٌ غَيْرُ  
مُسْتَحْدَمٍ، وَمِنْهُ daqlā (دَقْلَا)، وَفِي  
السَّرْيَانِيَّةِ deqlā (دِقْلَا): شَجَرَةٌ نَخِيلٍ).

### ١- الضَّعْفُ. ٢- الصَّغَرُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْقَافُ وَاللَّامُ لَيْسَ  
بَأَصْلٍ يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَا لَهُ فُرُوعٌ".

﴿دَقْلٌ﴾ فَلَانٌ دُقُولًا: تَغَيَّبَ.

و: دَخَلَ.

وَجِسْمُ فَلَانٍ دَقْلًا: ضَعْفٌ.

وَمِنْ فَلَانٍ فَلَانًا: ضَرَبَ قَفَاهُ وَلَحْيَيْهِ.

(عَنْ أَبِي ثَرَابٍ). وَقِيلَ: ضَرَبَ أَنْفَهُ وَفَمَهُ.

(وَانْظُرْ: د ق م).

و: مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ.

﴿دَقِلَ﴾ الْمَوْلُودُ دَقْلًا: تَضَاعَلَ جِسْمُهُ

وَصَغُرَ، فَهُوَ دَقِلٌ، وَهِيَ دَقْلَةٌ، وَدَقْلَةٌ.

﴿أَدَقَلْتُ﴾ الشَّاةُ: ضَوَيْتُ، وَصَارَتْ ضَعِيفَةً،

فَهِيَ مُدَقِلٌ.

وَالنَّخْلُ: حَمَلُ الدَّقْلِ. وَقِيلَ: صَارَ تَمْرُهُ  
دَقْلًا. أَيْ: رَدِيئًا.

وَمِنْ فَلَانٍ: جَاءَ بَوْلِدٍ دَقْلٍ، أَيْ: صَغِيرٌ.

﴿دَوَقَلَ﴾ فَلَانٌ: اخْتَصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنْ  
الْمَأْكُولِ أَوْ غَيْرِهِ.

وَمِنْ خُصَيْتَا الرَّجُلِ: اسْتَرْخَتَا وَخَرَجَتَا مِنْ  
خَلْفِهِ، فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخَذَيْهِ.

وَمِنْ فَلَانٍ فِي الْكَيْلِ: دَقَّ مَا فِي الْمِكْيَالِ  
وَزَلَزَلَهُ، حَتَّى يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(وَانْظُرْ: د ق ق).

وَمِنْ الشَّيْءِ: أَخَذَهُ.

وَمِنْ الطَّعَامِ: أَكَلَهُ.

وَمِنْ الْجَرَّةِ: نَوَّطَهَا بِيَدِهِ. أَيْ: أَثْقَلَهَا  
بِيَدِهِ لِيَذْهَبَتْهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَمِنْ الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ: جَامَعَهَا.

﴿الدَّقْلُ﴾: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ.

و: أَرْدَأُ أَنْوَاعِ التَّمْرِ. وَمِنْهُ مَا يَكُونُ تَمْرُهُ

أَحْمَرَ، أَوْ أَسْوَدَ، وَجَرْمُهُ صَغِيرٌ، وَنَوَاهُ

كَبِيرٌ. وَقِيلَ: هُوَ رَدِيءُ التَّمْرِ وَيَابِسُهُ، وَمَا

لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ، فَتَرَاهُ لِيُبْسِهِ وَرَدَاعَتِهِ

لَا يَجْتَمِعُ وَيَكُونُ مَنْثُورًا. يُقَالُ: مَا أَطْعَمُونَا

إِلَّا الدَّقْلَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَنْتَ تَنْثُرُ كَلَامَكَ

تَنْثَرَ الدَّقْلَ.

وفى خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رضى الله عنه - :  
 "لا تَهْدُوا الْقُرْآنَ كَهَدْ الشَّعْرِ، وَلَا تَنْثُرُوهُ  
 نَثْرَ الدَّقْلِ". (الهدُّ هنا: سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ).  
 وحكى الجاحِظُ فى "البيان والتبيين" أن  
 بَعْضُ الْأَعْرَابِ سَأَلَ رَسُولًا قَدِيمَ مِنَ السُّنْدِ:  
 كَيْفَ رَأَيْتُمُ الْبِلَادَ؟ قَالَ: مَاؤُهَا وَشَلٌّ،  
 وَلِصُّهَا بَطَلٌ، وَتَمْرُهَا دَقْلٌ. (الوشلُّ: الماءُ  
 القليل). وقال الرَّاجِزُ:

\* لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا \*

\* أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا \*

و — : جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ يُسَمِّيه أَهْلُ  
 الْبَحْرَيْنِ الْخِصَابَ. وَهُوَ شَرُّ النَّخْلِ، وَتَمْرُهُ  
 شَرُّ التَّمْرِ. (وانظر: خ ص ب).  
 وقيل: الْمَجْهُولُ مِنَ النَّخْلِ كُلِّهِ.  
 الْوَاحِدَةُ: دَقْلَةٌ.

و — : سَهْمُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ  
 تُثَبَّتُ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ، يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاعُ.  
 يُقَالُ: أَرَاكَ أَطْوَلَ مِنَ الدَّقْلِ.

قال رُؤْبَةُ — يَصِفُ سَفِينَةً، وَسَكَنَ الْقَافَ  
 لِلْقَافِيَةِ — :

\* بِكُلِّ قَرَوَاءٍ طَمُوحِ الدَّقْلِ \*

\* تَهْتَرُزُ فِي الْمَاءِ اهْتَزَّازَ الرَّأْلِ \*

[الْقَرَوَاءُ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ؛ الرَّأْلُ: فَرْخُ  
 النَّعَامِ].  
 وَتُسَمِّيهِ الْبَحْرِيَّةُ: الصَّارِي.  
 وَيُقَالُ لِلْمَجْبُوبِ: زَوْرُقٌ بَلَا دَقْلٍ.  
 (الْمَجْبُوبُ: الْمُسْتَأْصَلُ الْخُصِيَّتَيْنِ).  
 (ج) أدقالٌ، ودِقالٌ.

\* الدَّقْلُ: الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ. (عن أَبِي عَمْرٍو  
 الشَّيْبَانِي).

\* دَقْلَةٌ، وَدَقْلَةٌ، وَدَقْلَةٌ — شَاةٌ دَقْلَةٌ:

ضَاوِيَةٌ قَمِيئَةٌ. (ج) دِقالٌ، ودَقَائِلُ. وقال  
 رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: عَمَدَ رَجُلٍ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ  
 خِيَارِ غَنَمِهِ فَبَاعَهَا وَتَرَكَ دِقالَهَا.  
 \* الدَّقْلِيُّ: الدَّقْلُ.

\* الدَّقِيلَةُ — شَاةٌ دَقِيلَةٌ: دَقْلَةٌ. (ج) دَقَائِلُ.

\* الدَّوَقْلُ: مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكَرِ.

(ج) دَوَاقِلُ.

و دَوَقْلُ السَّفِينَةِ: دَقْلُهَا.

\* الدَّوَقْلَةُ: الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ.

\* \* \*

## د ق م

١- الْكَسْرُ. ٢- الدَّفْعُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ أَصِيلٌ  
 فِيهِ كَلِمَةٌ، يُقَالُ: دَقَمَ أَسْنَانُهُ: كَسَرَهَا".

\* **دَقَمَتِ** الخَيْلُ عَلَى الْقَوْمِ — دَقَمًا :  
دَخَلَتْ.

ويُقال : دَقَمَتِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ.

و— فلانٌ فلانًا : كَسَرَ أَسْنَانَهُ. (عن أبي زَيْدٍ).

ويُقال : دَقَمَ اللَّهُ فَاهُ . ( وانظر : د م ق ).

و—: دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ بِقُوَّةٍ. قال رُؤْبَةُ —  
يَفْتَخِرُ — :

\* فَنَحْنُ — وَالْعَالَمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ — \*

\* ما لم تَجِيْ دَكَّةٌ حَشَرَ تَدْقُمُهُ \*

\* نَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَوْ نُجَرِدِمُهُ \*

[الدَّكَّةُ : الهَدَّةُ؛ الحَشْرُ : ازْدِحَامُ النَّاسِ فِي  
مكانٍ واحدٍ، نُجَرِدِمُهُ : نَأْكُلُهُ].

وفى "المُحَكَّم" أنشدَ يَعْقُوبُ :

\* مُمارِسُ الْأَقْرَانِ دَقَمًا دَقَمًا \*

[ممارِسُ : مُضَارِبُ].

و— الشَّيْءُ : دَفَعَهُ مُفَاجَأَةً.

\* **دَقِمَ** فلانٌ — دَقَمًا : ذَهَبَ مُقَدَّمٌ فِيهِ.

وقيل : انكسرت ثلاثةٌ من أسنانه.

و— فَمَ فلانٌ : ذَهَبَتْ مِنْهُ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا مِنْ  
أُصُولِهَا. (عن أبي حاتم). فهو أدَقَمُ.

\* **دُقِمَ** أنفُ فلانٍ : كُسِرَ.

\* **أَدَقَمَتِ** الإِبِلُ : رَعَتْ بِأَسْفَلِ أَسْنَانِهَا.

و— فلانٌ فلانًا : كَسَرَ أَسْنَانَهُ.

ويُقال : أدَقَمَ فَاهُ.

\* **أَدَقَمَ** الشَّيْءُ : انْقَحَمَ.

و— الشَّاةُ : هَرَمَتْ.

و— الخَيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : دَقَمَتْ. ويُقال :

أَدَقَمَتِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ. وفى "اللِّسان" قال  
رُؤْبَةُ :

\* مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ \*

\* أَيْدَى سَبَا بَعْدَ أَعَاصِيرِ الدَّيْمِ \*

[أَيْدَى سَبَا : مُتَفَرِّقَةٌ؛ الدَّيْمُ : جَمْعُ دَيْمَةٍ،  
وهى المَطَرُ الدائمُ].

\* **الإِدْقَامُ** : رَتَمٌ، أَى : كَسَرُ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ.  
(وانظر : د ق ع).

\* **الأَدَقَمُ** : الذى انكسرت ثلاثٌ من أسنانه.  
(عن الفراء).

\* **الدَّقَمُ** : الغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ.

(عن ابن الأعرابي).

\* **الدَّقَمُ** : الهَرَمُ الكَبِيرُ مِنَ الْغَنَمِ. (عن أبى  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ).

و—: التُّرابُ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِيَّ).

و—: الضَّرْزُ، وهو تَقَارُبُ ما بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

\* **الدَّقَمَاءُ** من الإِبِلِ : التى لَيْسَتْ لَهَا  
حَاكَّةٌ، أَى : سِنَّ. (عن أبى عمرو

الشَّيْبَانِيَّ).



﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ الشَّيَاهِ وَنَحْوِهَا: الهَزِيلَةُ  
الهِرْمَةُ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾: مُقَدَّمُ الْفَمِ. يُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ هَذِهِ  
الدَّقْمَةَ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهَا: الَّتِي  
سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْهَرَمِ وَالْكِبَرِ.

﴿الدَّقْمُ﴾: الْوَاسِعُ. وَفِي "التَّكْمِلَةِ" أَنْشَدَ  
الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

\* شُدَاقِمَا بِلَاعَةً هَلَقَمَا \*

\* لَا يَمْلُثُونَ جَوْفَهُ الدَّقْمَا \*

[الشُّدَاقِمُ وَالْهَلَقَمُ: الْوَاسِعُ الشُّدَقَيْنِ].

﴿الدَّقْمُ﴾: الْمَكْسُورُ الْأَسْنَانِ.

﴿الدَّقْمُ﴾ مِنَ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ.

وقيل: هِيَ الَّتِي يُصَوِّتُ فَرْجُهَا عِنْدَ  
الْجِمَاعِ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقْمُ.

\* \* \*

﴿دُقْمَاقُ﴾ - ابْنُ دُقْمَاقٍ: صَارِمُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَيْدُمَرَ بْنِ دُقْمَاقٍ (٨٠٩هـ=١٤٠٧م): مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ  
الْمِصْرِيَّةِ فِي وَقْتِهِ، كَتَبَ كِتَابًا كَثِيرَةً فِي التَّارِيخِ مِنْ  
تَأْلِيْفِهِ وَمُنْقُولِهِ، أَفَادَ مِنْهَا الْعَيْنِيُّ وَالْعَسْقَلَانِيُّ، وَتَلَمَّذَ  
لَهُ الْمُقْرِيزِيُّ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "نَظْمُ الْجُمَانِ" فِي طَبَقَاتِ  
الْحَنْفِيَّةِ. وَ"نَزْهَةُ الْأَنَامِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ" وَالْإِنْتِصَارُ  
لِوَأَسَطَةِ عَقْدِ الْأُمَّصَارِ وَ"الْجَوْهَرُ الثَّمِينُ فِي سِيرَةِ  
الْخُلَفَاءِ وَالسَّلَاطِينِ".

\* \* \*

﴿الدَّقْمَسُ﴾: الْإِبْرَبَسَمُ، كَالْمِدْقَسِ، وَالْدَمْقَسِ.

(وانظر: د م ق س، م د ق س).

\* \* \*

### د ق ن

﴿دَقْنُ فُلَانٍ فِي لَحْيِ فُلَانٍ﴾ - دَقْنَا: لَكَزَ  
فَمَهُ لَكَزَةً بِجُمْعٍ كَفَّهُ. (وانظر: د ق م).

و- فُلَانًا: مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ. يُقَالُ لِلْمَحْرُومِ:  
دُقِنَ فِي لَحْيِهِ .

﴿الدَّقْنُ﴾: اللَّحْيَةُ، عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ. (عن

الزَّمْخَشَرِيِّ) وَعَامَّةُ أَهْلِ مِصْرَ، وَلَيْسَتْ  
بِلُغَةٍ فَصِيحَةٍ. (وانظر: ذ ق ن).

﴿الدَّقْيَانُ﴾: (انظره في رسمه) .

\* \* \*

### د ق ي

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ  
وَاحِدَةٌ، دَقِيَ الْفَصِيلُ دَقًى إِذَا بَشِمَ عَنِ  
اللِّبَنِ".

\* دَقِيَ الْفَصِيلُ وَنَحْوَهُ - دَقًى، وَدَقِيًّا  
(الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ): أَكْثَرَ مِنْ  
شُرْبِ اللَّبَنِ، حَتَّى بَشِمَ وَكَثُرَ سَلْحُهُ . فَهُوَ  
دَقٌّ، وَهِيَ دَقِيَّةٌ، وَهُوَ دَقًى، وَهِيَ بِهَاءٍ،  
وَهُوَ دَقْوَانُ، وَهِيَ دَقْوَى. وَفِي "الصَّحَاحِ"،  
قال الشَّاعِرُ:

وَأِنِّى - لَا تَنْظُرُ سُيُوحَ عِبَاءَتِى -

شِفَاءُ الدَّقَى، يَابِكْرُ أُمَّ حَكِيمٍ

[السُّيُوحُ: جَمْعُ السَّيْحِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الْبُرُودِ؛ الْبَكْرُ: الْفَتَى مِنَ الْإِبْلِ، شَبَّ بِهِ

مَنْ يَهْجُوهُ يَعْنَى: لَا يَخْذَعُكَ مَظْهَرُ فَإِنِّى

بَصِيرٌ بِدَائِكَ، قَادِرٌ عَلَى شِفَائِكَ مِنْهُ].

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدَى:

يَدْعُو بَنَى خَلْفٍ وَلَا يَأْتُونَهُ

لَثِقَ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَقَى

[ اللَّثِقُ: النَّدى وَالْبَلَلُ؛ الرَّبْعُ: الْفَصِيلُ

يُولَدُ فِي الرَّبِيعِ ].

\* دَقِيَّةٌ - يُقَالُ: بِفُلَانٍ دَقِيَّةٌ مِنْ حُمَقٍ، فَهُوَ

مَدْقِيٌّ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

\* \* \*

\* دَقْيَانُوسُ: يُقَالُ: إِنَّهُ الْمَلِكُ الَّذِى هَرَبَ

مِنْهُ أَصْحَابُ الْكَهْفِ.

\* \* \*

\* دَقْيُوسُ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِى اتَّخَذَ مَسْجِدًا

عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ - فِيمَا يُقَالُ -.

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْكَافُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

\* دَكَارَتُ: (انظره فى : ديكارت).

\* \* \*

د ك أ

\* دَكَأُ فَلَانُ الْقَوْمَ - دَكَأَ: دَافَعَهُمْ

وَزَا حَمَّهُمْ . (وانظر: د أ ك).

\* دَاكَأُ الْقَوْمَ: دَكَأَهُمْ .

\* تَدَاكَأُ الْقَوْمَ: اَزْدَحَمُوا وَتَدَافَعُوا. يُقَالُ:

دَاكَأَهُ فَتَدَاكَأَ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاجِبِهِ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفَا

[الصَّهْمِيمُ مِنَ الْإِبْلِ: الشَّدِيدُ الْمُتَنَبِّعُ،

دَفْعُهُ: سَيْرُهُ؛ شَنْفَ: نَظَرَ كَالْمُعْتَرِضِ أَوْ

الْكَارِهِ].

و-: الدُّيُونُ عَلَى فَلَانٍ: اجْتَمَعَتْ.

\* \* \*

\* دِكْتَاتُورٌ: لَقَبُ اسْتُعْمِلَ فِي رُومَا الْقَدِيمَةِ لِيَدُلَّ عَلَى

حَاكِمِ الْوِلَايَةِ الَّذِى يُمنَحُ سُلْطَاتٍ مُطْلَقَةٍ تُعَيِّنُهُ عَلَى

الْحُكْمِ فِي وَقْتِ الْأَزْمَةِ.

وَهُوَ الْآنَ يُشِيرُ إِلَى الْحَاكِمِ الْفَرْدِ الْمُسْتَبَدِّ، الَّذِى يَحْكُمُ

بِأَمْرِهِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى نَفْوِذِهِ الشَّخْصِيِّ وَقُوَّةِ أَنْصَارِهِ أَوْ

حِزْبِهِ، أَوْ عَلَى قُوَّةِ عَسْكَرِيَّةٍ، وَمِنْ أَوْضَحِ أَمْثَلَتِهِ هِتْلَرُ،

وَمُوسُولِينِي.

\* الدِّكْتَاتُورِيَّةُ Dictatorship (E) Dictature (F):

نِظَامٌ فِي الْحُكْمِ، يَتَجَاهَلُ الْإِنتِخَابُ وَالْحُرِّيَّاتُ،

وَيَعْتَمِدُ عَلَى الْقَهْرِ وَالِدَّعَايَةِ وَالْمُخَاطَرَةِ. وَهِيَ الصُّورَةُ غَيْرُ

الْوَرَاثِيَّةِ لِلْحُكْمِ الْفَرْدِيِّ، حَيْثُ يَحْكُمُ فَرْدٌ بِأَمْرِهِ غَيْرُ

مُنْتَخَبٍ مِنَ الشَّعْبِ وَلَا خَاضِعٍ لِرِقَابَتِهِ.

وقد تكون الدكتاتورية شخصية كالقيصرية مثلاً، أو عقائدية كالفاشية والنازية.

\* \* \*

❖ **الدكتوراه:** درجة علمية بعد الماجستير؛ وتُعد أعلى مؤهل جامعي.

❖ **والدكتوراه الفخرية:** لقب تمنحه جامعة ما لبعض الشخصيات تقديرًا لمكانتهم.

\* \* \*

د د ك

❖ **دكدك:** الحفرة: مَلَأَهَا تُرَابًا.

❖ **تدكدك:** الجبل: تَهْدَم. قال ابن الرومي:  
رأوا بكيدهم ولي مظفر

لو رامه جبلٌ إذن لتدكدكا

❖ **الدكدك:** من الرمل: ما تكبس واستوى.

وقيل: ما التبد بعضه على بعض بالأرض، ولم يرتفع كثيرًا. وقيل: هو رمل ذو تراب يتلبد. قال خفاف بن ثدبة - وذكر فتكه

بمالك بن حمار، سيد بني شمخ -:

فخر صريعاً وانتقدنا جواده

وحالف بعد الأهل صمًا دكدكا

[انتقدنا جواده: أنقذناه وأخذناه].

وقيل: أرض فيها غلط. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - سأل جرير بن

عبد الله عن منزله فقال: "سهل ودكدك"، وسلم وأراك" أي: أرضهم ليست ذات حُرُونَةٍ. وقال لييد:

وغيث بدكدك يزبن وهاده

نبات كوشي العبقرى المخلب

[العبقرى هنا: الديباج؛ المخلب: المخطط بالألوان].

(ج) دكدك، ودكديك. وفي خبر عمرو بن مرة:

\* إليك أجوب القور بعد الدكدك \*

[القور: جمع قارة، وهي الأكمة].

وأنشد الفراء لرؤبة:

\* يا دار سلمى بدكديك البرق \*

\* سقيًا! فقد هيجت شوق المشتق \*

[البرق: جمع برقة، وهي غلط في حجارة

ورمل؛ المشتق: المشتاق، قلبت الألف

همزة وحركت بالكسر، لأن الألف بدل من

واو مكسورة].

❖ **الدكدك:** موضع في ديار بني أسد، فيه قبر مالك

ابن نؤيرة، قال أخوه مئمم - وقد لامه صاحبه على كثرة البكاء عليه -:

فقال أتبكي كل قبر رأيته

لقبر نوى بين اللوى والدكدك

فقلت له: إن الأسى يبعث الأسى

درونى فهذا كله قبر مالك

\*الدَّكْدَكُ، والدَّكْدِكُ: الدَّكْدَاكُ.

\*مُدَّكْدَكَةٌ - أَرْضٌ مُدَّكْدَكَةٌ: مَدْعُوكَةٌ  
ومَدْعُوكَةٌ، لا أَسْنَادَ لَهَا، تُنْبِتُ الرِّمْتَ،  
وهو نباتٌ بَرِّيٌّ مِنَ الحَمَضِ.

\* \* \*

## د ك ر

\*ادَّكَرَ الشَّيْءَ: ذَكَرَهُ بعد نِسْيَانِ.

أصلها "ادَّتَكَرَ"، على "افتعل" من "ذَكَرَ".  
أبدلت تاء الافتعال دالاً، فصارت "اددكر"  
ويَجُوزُ بعد ذلك:

قَلْبُ الدَّالِ ذالاً وإدغامها في الدَّالِ فيقال  
"ادكر" - وهو قليل - أو: قَلْبُ الدَّالِ دالاً  
وإدغامها في الدَّالِ فتصير "ادكر". وهو  
الأكثر. وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ الَّذِي  
نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
فَارْسِلُونِ﴾. (يوسف / ٤٥).

وفيه أيضاً: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ  
مُدَّكِرٍ﴾. (القمر / ١٥)

وقال زهير بن أبي سلمى:

نَامَ الْخَلِيُّ فَنَوْمُ الْعَيْنِ تَعْذِيرُ

مِمَّا ادَّكَرْتُ وَهُمْ النَّفْسُ مَذْكَورُ

وقال جبران العود:

طَرَبْنَا حِينَ ادَّكَرْنَا ادِّكَارُ

وحاجات عَرْضُنَا لَنَا كِبَارُ

وقالت الخنساء-تصف بقرَةً وحشيةً فَقَدَتْ  
وَلَدَهَا، وَشَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِهَا-:  
ترتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَرَتْ  
فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ

\* \* \*

## د ك س

(في الحبشية daqqasa (دَقَّسَ): نام،  
هَجَعَ).

## تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والكافُ والسَّيْنُ  
أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى غِشْيَانِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ".  
\*دَكَسَ فلانُ الشَّيْءَ - دَكَسًا: حَاشَهُ،  
أى: هَالَ عَلَيْهِ التُّرَابَ. (عن الليث).  
وقيل: حَاشَاهُ. يُقَالُ: دَكَسَ الوِعَاءَ.  
\*دَكِسَ الشَّيْءُ - دَكَسًا: تَرَكَبَ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ.

\*دُكِسَ فلانٌ: تَعَسَ.

\*أَدَكَسَتِ الأرضُ: أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا، وَذَلِكَ  
فِي أَوَّلِ نَبْتِهَا. (عن ابن عباد).

\*ادَّكَسَتِ الأرضُ: أَدَكَسَتْ. أصلها  
"ادَّتَكَسَتْ" على "افتعلت"، أبدلت تاء  
الافتعال دالاً و ادْغَمَتْ فِي الدَّالِ.

\*تَدَاكَسَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

و- فلانٌ: شَكِسَ وَسَاءَ خُلُقُهُ.

\* **دَيْكَسَ** الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: اخْتَبَأَ فِيهِ، وَلَمْ يَبْرَزْ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ. وَهُوَ عَيْبٌ. (عن الصَّاعَانِي).

\* **الدَّاكِسُ**: مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ، لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ. (وانظر: ك د س).  
و— مِنَ الظَّبَّاءِ: الْقَعِيدُ.

\* **الدُّكَّاسُ**: مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النُّعَاسِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ. وَفِي "الصَّحَاحِ"، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَّاسِ \*

\* بَاتَ بِكَاسَى قَهْوَةٍ يُحَاسِي \*

o **وَدُكَّاسُ الشَّحْمِ وَالتَّمَرِ**: مُلْتَفُّهُمَا. (عن ابن عَبَّاد).

\* **الدَّكِيسَةُ**: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. (عن ابن عَبَّاد).

\* **دَوَكَسُ**: اسْمٌ لَغِيرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o **دَوَكَسُ بْنُ وَاقِدٍ الرِّيَّاحِيِّ**: أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي تَمِيمٍ.

o **وَابْنُ دَوَكَسٍ - مَدْعُورُ بْنُ دَوَكَسٍ**: كَانَتْ لَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ لَهُ ثَمَانُونَ ابْنًا.

\* **الدَّوَكَسُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

و—: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: نَعَمْ دَوَكَسُ،

و: شَاءَ دَوَكَسُ، وَ: مَالٌ دَوَكَسُ.

وفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* مَنِ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيَّاسُ \*

\* مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءٍ دَوَكَسُ \*

[العَكَرُ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِئَةِ مِنْ

الْإِبِلِ؛ الدَّثْرُ: الْكَثِيرُ].

o **وَلُمْعَةٌ دَوَكَسُ**: مُلْتَفَّةٌ. (الْلُمْعَةُ: الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّبْتِ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ).

\* **دَوَكَسَةٌ - لُمْعَةٌ دَوَكَسَةٌ**: دَوَكَسُ.

\* **الدَّيْكَسُ، وَالدَّيْكَسُ** مِنَ النَّعْمِ وَالشَّاءِ: الدَّوَكَسُ.

\* **الدَّيْكَسَا**: الْجَمَاعَةُ أَوْ الْقَطِيعُ مِنَ النَّعْمِ وَالْعَنَمِ. (عن اللَّيْثِ).

\* **الدَّيْكَسَاءُ، وَالدَّيْكَسَاءُ**: الدَّيْكَسَا.

\* \* \*

## د ك ع

**دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ.**

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ لِدَاءٍ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا: دُكَاعٌ".

\* **دَكَعَتِ** الْإِبِلُ، أَوْ الْخَيْلُ — دَكَعًا: أَصَابَهَا الدُّكَاعُ. (عن الْجَوْهَرِيِّ). (وانظر: ق ح ب،

ن ح ب، ن ح ز).

\* **دُكِعَتِ** الْإِبِلُ: دَكَعَتْ. وَيُقَالُ: دُكِعَ الْفَرَسُ، فَهُوَ مَدْكُوعٌ.

﴿الدُّكَّاءُ﴾: سُعالٌ يُصِيبُ الإِبِلَ. وقيل: داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي صُدُورِهَا، كَالسُّعالِ، وَهُوَ كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ، وَهِيَ الرِّكْمَةُ تَأْخُذُ قَبْلَ الشِّتَاءِ. وقيل: أَنْ يَسْعَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْكُتَ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا

كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا

[زُورٌ: جَمْعُ أَزُورٍ، وَهُوَ الْمَائِلُ الزُّورِ؛ النُّحَازُ: داءٌ يُصِيبُ الدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا].

\* \* \*

### د ك ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dahah (دَاخَحْ): جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ بِمَعْنَى. دَكَّ، دَمَّرَ، كَسَرَ إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ جَدًّا).

### ١- التَّسْوِيَةُ وَالْإِنْسِطَاحُ. ٢- الدَّقُّ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وَإِنْسِطَاحٍ، وَالْأُصْلُ الْآخَرُ يَقْرُبُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، فَكَانَ الْكَافُ فِيهِ قَائِمَةً مَقَامَ الْقَافِ".

﴿دَكَّ﴾ فَلَانُ الشَّيْءِ (كَقَتَلَ) دَكَّا: دَقَّه.

و: دَفَعَهُ.

وقيل: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِحَجَرٍ.

و: دَفَنَهُ بِالتُّرَابِ.

ويُقال: دَكَّ الْبَيْتَ: دَفَنَهَا وَطَمَّهَا وَكَبَسَهَا.

و- الْبِنَاءَ وَنَحْوَهُ: هَدَمَهُ حَتَّى سَوَّاهُ

بِالْأَرْضِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

هِيَ الْأَيَّامُ مِنْ وَهْدٍ يُعَلَّى

بِأَبْنِيَّةٍ وَمِنْ قَصَرٍ يُدَكُّ

ويُقال: دَكَّ الْجَيْشَ: هَزَمَهُ. وَأَنشَدَ

السَّرْقُطِيُّ:

\* هَلْ غَيْرُ غَارٍ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ \*

[الْغَارُ هُنَا: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ].

و- الْأَرْضَ: سَوَّى صَعُودَهَا وَهَبُوطَهَا.

و- الْحُمَّى فَلَانًا: أَضَعَفَتْهُ. وَيُقال: دَكَّهَ

الْمَرَضُ.

و- الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَهَدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ

عَلَيْهَا عِنْدَ جَمَاعِهَا. (مَجَانٌ). وَأَنشَدَ

أَبُو بَكْرِ الْإِيَادِيُّ لَامْرَأَةٍ عُنِنَ عَنْهَا زَوْجُهَا:

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ ! عَلَامَ تَدُكِّنِي

بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتْيَلًا وَلَا تُعْلِي؟

[لَا تُعْلِي: لَا تَقُومُ].

و- الْبَعِيرُ النَّاقَةَ: إِذَا ضَرَبَهَا فَأَكْثَرَ،

تَقُول: مَا زَالَ يَدُكُّهَا مِنْذُ الْيَوْمِ.

و- فَلَانُ التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ: هَالَهُ وَصَبَّهُ.

و- الدَّابَّةَ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا. (مَجَانٌ).

﴿دَكَّ البَعِيرُ﴾ (كفرِح) — دَكَّكَ: دَهَبَ سَنَامُهُ، فهو أدَكُّ، وهى دَكَّاءُ. (ج) دُكٌّ، ودُكُّ.

**هوناقة دَكَّاءُ:** لاسنام لها، وهى التى افترش سنامها فى جنببها ولم يرتفع. — الفرس: قَصْرَ وَعَظَمَ ظَهْرُهُ. يُقال: فرسٌ أدَكُّ. وفى الخبرِ كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ حَيَّلاً عِرَاضاً دُكَّاً، فما يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَسْهَامِهَا؟".

﴿دَكَّ فلانٌ: مَرَضَ. وقيل: أضعفه المرضُ أو الحمى. فهو مَدَكوكٌ.

— الأرض: فَتَّتَتْ وَدُرِّيتْ حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً. وفى القرآن الكريم: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾. (الفجر/ ٢١). وفيه أيضاً: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾. (الحاقة/ ١٤).

وقال الفراء: دَكُّها: زَلَزَلَتْها.

﴿دَكَّكَ فلانٌ الحَنْظَلُ بالتمر: خَلَطَهُ بِهِ. يُقال: دَكَّكُوا لَنَا.

﴿اندكَّ الشئُ: مُطَاوَع دَكَّهُ.

— المكان: سَوَّى صَعُودَهُ وَهَبُوطَهُ.

— الرَّمْلُ: تَلَبَّدَ.

— السَّنامُ: افترشَ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

﴿تَدَاكَ الْقَوْمُ عَلَى فلانٍ: تَزاحَمُوا عليه. وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قال: فَتَدَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ". وفى خبرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "ثُمَّ تَدَاكَتُمْ عَلَى تَدَاكَ الْإِبْلِ الْهَيْمِ عَلَى حِيَاضِهَا".

ويُقال: تَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ.

﴿الدَّكَّاءُ: قَرْيَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، جاءَ ذِكْرُها فى وقعةِ أَرْبُكٍ بينَ الفُرسِ بقيادةِ الهَرْمُزَانَ والمُسْلِمِينَ بقيادةِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرَّنٍ، وفيها يقولُ النُّعْمانُ:

عَوَتْ فَارِسُ وَالْيَوْمِ حَامِ أَوَارِهِ

يُمَحْتَفَلُ بَيْنَ الدَّكَّاءِ وَأَرْبُكٍ

﴿الدَّكُّ: ما اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٍ.

و—: التَّلُّ.

وقيل: الجَبَلُ الدَّلِيلُ الْمُنْهَبِطُ.

(ج) دُكوكٌ، ودِكاكٌ.

و—: إِرْسَالُ الْإِبْلِ جَمْعاً. (عن ابن عَبَّاد).

و—: السَّقِيُّ الشَّدِيدُ. (عن أَبِي عمرو

الشَّيْبَانِي). وفى "الجيم" أنشد:

\* وَلَيْسَ يَرَوِى الْعَيْرَ إِلَّا الدَّكُّ \*

﴿الدَّكُّ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ. يُقال: إِنَّهُ لَدُكٌّ.

(نقله ابنُ عَبَّادٍ).

و—: الجَبَلُ الدَّلِيلُ.

وقيل: الرَّابِيَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنْ طِينٍ، فيها شَيْءٌ

مِنْ غِلْظٍ.

(ج) دِكَكَة.

❖ **الدُّكْكُ**: الكُتُبَانِ المُنْهَالَةُ.

وقيل: الهَضَابُ المَفْسَخَةُ .

❖ **دَكَا**: عاصمةُ جُمهُورِيَّةِ بَنْجَلَا دِيَش، كانت - فيما مَضَى - عاصمةَ بَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّة. تَقَعُ عَلَى نَهْرِ الجَانَج، وَقُدِّرَ عَدَدُ سَكَّانِهَا عامَ ١٩٩٥ بنحو سَبْعَةِ مِلايين نسمة، ومن أهم أنشِطَتِهَا الاقْتِصَادِيَّة، صِنَاعَةُ النِّسِيج، والسَّجَاد، والكِيمَاوِيَّات.

❖ **الدَّكَّاءُ**: الأَرْضُ المَسْوَاةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾.

(الكهف/٩٨).

و-: الرَّابِيَّةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ، وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا .  
(ج) دَكَاوَاتٌ، وَدُكٌّ.

أَجْرُوهُ مُجَرَّى الأَسْمَاءِ لِغَلَبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ .

❖ **الدَّكَاوَاتُ**: تِلَالٌ خَلَقَتْ (مَلَسَاءً) لَا يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة، وعندى أن واحِدَتَهَا دَكَّاءٌ .

❖ **الدُّكَانُ**: بِنَاءٌ يُسَطِّحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ. قال اللَّيْثُ: اخْتَلَفُوا فِي الدُّكَانِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فُعَالٌ مِنَ الدَّكَنِ. (وانظر: د ك ن).

❖ **الدُّكَّةُ**: مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٍ.

و-: بِنَاءٌ يُسَطِّحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الدَّالَ .

و-: مَقْعَدٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ خَشَبٍ غَالِبًا، يُجْلَسُ عَلَيْهِ. (مُحَدَّثُهُ). (ج) دِكْكُ.

❖ **الدُّكَكَةُ**: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ حَبِّ الحَنْظَلِ والدَّقِيقِ، إِذَا قَلَّ الدَّقِيقُ. (عن ابن عَبَّادِ).

❖ **الدُّكُّوكُ**: الرَّحَى. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ).

❖ **والْحَرْبُ الدُّكُّوكُ**: المُدْمَرَةُ الَّتِي لَا تُبْقَى شَيْئًا. قال الأعشى - يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ ابْنِ الدِّيَّانِ الْحَارِثِيِّينَ -:

وإن أَجْلَبْتَ صِهْيُونُ يَوْمًا عَلَيْكُمَا

فإنَّ رَحَى الحَرْبِ الدُّكُّوكِ رَحَاكُمَا

[صِهْيُونُ، يُرِيدُ: الرُّومَ، حُكَّامُ هَذِهِ المِنْطَقَةِ آنَذاكَ، يَعْنِي: إِنِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكُمْ جُمُوعُ الرُّومِ مِنْ صِهْيُونَ، فَأَنْتُمْ أَكْفَاءُ لِكُلِّ حَرْبٍ مُدْمِرَةٍ طَحُونِ].

❖ **دَكِيكٌ - يُقَالُ: يَوْمٌ دَكِيكٌ، وَشَهْرٌ دَكِيكٌ،**

**وَحَوْلٌ دَكِيكٌ**: تَامٌ. يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا دَكِيكًا. وقال ابنُ الرُّومِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ المَعْلَى - وَكَانَ قَدْ اسْتَعَارَ مِنْهُ كِتَابًا فَضَيَّعَهُ -:

وَقُلْتُ: فَكَلَّفُ مَنْ رَأَيْتَ انْتِسَاخَهُ

فَمَا طَلْتَنِي حَوْلًا - بِذَاكَ - دَكِيكَا

وفي "اللِّسَانُ"، قال الشَّاعِرُ:



\* أَقَمْتُ بِجَرْجَانٍ حَوْلًا دَكِيكًا \*

(ج) دَكَائِكُ، قال ابن الرومي:

يَوَدُّ الْوَرَى لَوْ يَشْتَرُونَ شُهُورَهُمْ

بِأَحْوَالِ أَعْوَامٍ سِوَاهُمْ دَكَائِكِ

\* **الْمِدَكُ**: لُغَةٌ فِي الْمِتَكِّ، لِمَا تُرْبَطُ بِهِ

السَّرَاوِيلُ. قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

\* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكٍّ \*

\* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدَكِّ \*

[الْمِرْطُ: كِسَاءٌ يُؤْتَزَرُ بِهِ، وَتَتَلَفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ].

و-: مَا تُدَكُّ بِهِ الْأَرْضُ لِتَسْوِيَتِهَا.

**وَرَجُلٌ مِدَكٌ**: شَدِيدُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

\* يَعْدُو عَلَى بَرْدُونِهِ مِدَكًا \*

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِدَكٌ: قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ،

وَهِيَ بَتَاء، يُقَالُ: أَمَةٌ مِدَكَةٌ.

\* **الْمِدَكَّةُ**: مَا تُدَكُّ بِهِ الْأَرْضُ لِتَسْوِيَتِهَا.

\* **مَدَكُوكٌ - فَرَسٌ مَدَكُوكٌ**: لَا إِشْرَافَ

لِحَجَبَتِهِ، وَالْحَجَبَةُ: رَأْسُ الْوَرَكِ.

\* **الْمَدَكُوكَةُ**: الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ.

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

**وَأَرْضٌ مَدَكُوكَةٌ**: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرِعَاةُ

الْمَالِ، حَتَّى فَسَدَتْ وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُ

الْمَاشِيَةِ وَأَبْوَالِهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، إِلَّا

أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ، فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ  
بُدًّا. (وَانْظُرْ: د ع ك).

\* \* \*

## د ك ل

## التَّعْظُمُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أُصِيلُ  
يَدُلُّ عَلَى تَعْظُمٍ".

\* **دَكَلَ** فَلَانُ الطَّيْنِ - دَكْلًا: جَمَعَهُ بِيَدِهِ،  
لِيُطَيِّنَ بِهِ أَوْ يَبْنِيَ.

و- الشَّيْءَ: وَطِئَهُ (دَاسَهُ). فَالْمَفْعُولُ  
مَدْكُولٌ، وَدَكِيلٌ.

و-: مَلَأَهُ تُرَابًا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

\* حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَدْكُولًا \*

[النُّؤَى: مَا يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ لِيَمْنَعَ  
السَّيْلَ].

\* **دَكِلَ** بِالشَّيْءِ - دَكْلًا: لَزِقَ بِهِ.

\* **دَكَلَ** فَلَانُ الدَّابَّةِ: مَرَّغَهَا فِي التُّرَابِ.

\* **تَدَكَّلَ** فَلَانٌ: اعْتَزَّ وَتَرَفَّعَ فِي نَفْسِهِ.

يُقَالُ: لَشَدَّ مَا تَدَكَّلْتَ يَا فَلَانُ بَعْدَنَا. وَفِي

"الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحْقِرُ شَأْنَهُ

تَدَكَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ

و— على فلان: تَدَلَّ وانْبَسَطَ وتَعَزَّزَ.

يُقال: كم تَدَلَّلتَ علينا وتَدَكَّلْتَ.

ويُقال: هم يَنْدَكُلُونَ على السُّلطانِ.

قال العَجَّاجُ — يمدحُ قومًا —:

\* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَازَةُ التَّدَكُّلِ \*

\* على العَدَى وسُخْرَةُ المَرْفَلِ \*

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* يَناقَتِي ! مالِكُ تَدَأَلِينَا \*

\* عَلَيَّ بِالْدهْنِ تَدَكَّلِينَا \*

[تَدَأَلُ: تَمْشِي كَمْشِي المُنْقَلِ].

وأنشد أبو عمرو، لأبي حُيَّيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ:

\* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّبْنُ \*

\* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ \*

[الطُّبْنُ: جَمْعُ الطُّبْنَةِ وَهِيَ لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ؛

الْخَبَارُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ؛ الْجَرَنُ: يَعْنِي

الْجَرَلَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ الْغَلِيظُ، فَأَبْدَلَ

مِنَ اللَّامِ نُونًا].

و— عن فلان وعليه: تَثَاقَلَ وتَبَاطَأَ، يُقال:

طَلَبْتُهُ فِي حَاجَةٍ، فَتَدَكَّلَ عَلَيَّ.

\* الأَدَكُّلُ: الأَدَكْنُ.

\* الدُّكُّلُ: لَوْنُ الرِّمَاحِ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ.

(وانظر: د ك ن).

وفى "اللسان" أنشد أبو عمرو:

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ، فَضْلُ قَرَابَةٍ

وَفَضْلُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ

[السُّمَرُ: السُّمَرُ — وَحُرِّكَتِ المِيمُ ضَرْوَةً —

يَعْنِي: الرِّمَاحُ].

\* الدَّكْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ.

\* الدَّكْلَةُ: الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ الرَّقِيقُ.

ويُقال: دَكَلْتُ مِنْ كَذَا: بَقِيَّةٌ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

و—: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ

عِزِّهِمْ.

\* \* \*

## د ك م

( فِي الْحَبَشِيَّةِ dakema ( دَكِمَ ) : ضَعُفَ،

مَرَضَ ).

## الدَّفْعُ.

\* دَكَمَ فلانُ الشَّيْءَ — دَكَمًا: كَسَرَ بَعْضَهُ

فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

وقيل: دَاسَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وقيل: دَقَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

و—: جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

و— أَنْفَ فلان: كَسَرَهُ.

و— فَمَ فلان: دَقَّه. (وانظر: د ق ل، د ق م).

و— الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

و— فلانًا: زحمه.

و— فى صدره: دفعه، وزعم يعقوب أن كاهه بدل من قاف "دقم".

\* **دكم** فلان: أدخل شيئًا فى شيء.

و— فلانًا برأسه: نطحه فى وسط حنجورته.

\* **اندكم** فلان على القوم: انقحم.

\* **تداكم** القوم: تدافعوا. يقال: رأيتهم يتدائمون.

\* **الدَيْكُومُ**: الضخم الأسود. (عن أبى عمرو الشيبانى).

\* \* \*

## د ك ن

١- **تنضيد شيء إلى شيء**. ٢- **لون**.

قال ابن فارس: "الدال والكاف والنون أصل يدل على تنضيد شيء إلى شيء".

\* **دكن** فلان المتاع — دكنًا: وضع بعضه على بعض.

\* **دكن** الشيء — دكنًا: صارت فى لونه غبرة، فهو أدكن، وهى دكناء. (ج) دكن.

قال لبيد — يصف زق خمر —:

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق

أو جونة قدحت وفض ختامها

[السبأ: الشراء؛ العاتق هنا: زق الخمر الذى جاد فى لونه ورائحته لعنته؛ الجونة: الخابية المطلية بالقار؛ قدحت: غرَفَ منها].

و— الثوب: اتسخ، واغبر لونه. وفى خبر فاطمة - رضى الله عنها -: "أنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابها". وقال بشر بن أبى خازم الأسدي:

فليتى قد رأيت العيس ترمى

بأيديها المفاوز عن شراف

عوامد للملا وجنوب سلمى

على أعجازها دكن العطاف

[شراف: ماء بنجد؛ عوامد: قواصد، أى

العيس؛ الملا: موضع لبني أسد، الجنوب: جمع جنب، وهو الطرف والناحية؛ سلمى: أحد جبل طيى؛ العطاف: مطارف الخز].

وقال رؤبة — يمدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى —:

\* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن \*

وقال أبو الهندي:

إذا ما ألح البرد فاجعل دثاره

- إذا التحف الأقوام - دكن المطارف

[المطَارِفُ: أَرْدِيَّةٌ مِنْ خَزٍّ مُرَبَّعَةٌ لَهَا  
أَعْلَامٌ].

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: عَلَى الْجَوِّ مَطَارِفُ  
دُكْنٌ، وَهِيَ السَّحَابُ.

وَالْفَرَسُ: كَانَ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرَةِ، وَهُوَ بَيْنَ  
الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ.

❖ **دُكْنُ الشَّيْءِ** — دُكْنَةٌ: دَكَّنَ .

❖ **أَدَكَّنَ** الْمَتَاعَ: دَكَّنَهُ.

❖ **دَكَّنَ** الْمَتَاعَ: دَكَّنَهُ.

وَالدُّكَّانَ: عَمِلَهُ.

وَالشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَدَكَّنَ. يُقَالُ: دَكَّنَ  
الصَّانِعُ الْخَزَّ.

❖ **الدُّكَّانُ**: الدَّكَّةُ (الْمِصْطَبَةُ) الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ

عَلَيْهَا. وَفِي خَبَرِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: "حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ  
فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي،  
وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُدَيْفَةُ فَأَخَذَ  
عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ  
حُدَيْفَةُ". وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "فَبَيْنَمَا لَهُ  
دُكَّانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ".

وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

[الدَّرَابِنَةُ: جَمْعُ دَرَبَانٍ، وَهُوَ الْبَوَّابُ].  
(وَانْظُرْ: د ك ك).

و: الْحَانُوتُ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

(ج) دَكَكَيْنُ.

❖ **الدُّكْنُ، والدُّكْنُ**: لَوْنُ الْأَدَكْنِ، كَلَوْنِ الْخَزِّ  
الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ  
وَالسَّوَادِ.

وَقِيلَ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

❖ **الدُّكْنُ**: بِلَادٌ جَبَلِيَّةٌ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ، دَخَلَهَا  
الْمُسْلِمُونَ سَنَةَ (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م)، وَعَلَى رَأْسِهِمْ "عَلَاءُ  
الدِّينِ" نَسِيبَ فَيْرُوزِ الْخَلْجِيِّ الدَّهْلَوِيِّ، كَسَبَتْ شُهْرَةً  
كُبْرَى لَعَدَدِ السُّلَالَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِيهَا، وَلِخِدْمَاتِهَا  
لِلْحَضَارَةِ وَالْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَأَهَمُّ مَدْنِيَّاتِهَا: حَيْدَرَابَادُ،  
بَنْغَالُورُ، نَغْبُورُ، الْوَايُ، وَبُونَا.

❖ **دُكْنَاءٌ — ثَرِيدَةٌ دُكْنَاءٌ**: كَثِيرَةُ الْأَبْزَارِ،  
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْزَارِ مِنَ الْفُلْفُلِ وَغَيْرِهِ مَا  
دُكَّنَهَا.

❖ **الدُّكْنَةُ**: الدُّكْنُ.

❖ **دُكَيْنٌ**: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ **دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ التَّمِيمِيُّ**، - نِسْبَةٌ إِلَى الْفُقَيْمِ  
**ابن دارم** - (١٠٥هـ = ٧٢٧): رَاجِزٌ اشْتَهَرَ فِي الْعَصْرِ  
الْأُمَوِيِّ، مَدَحَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ،  
وَوَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الشَّامِ، وَلَهُ رَجَزٌ فِي  
مَدَحِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

**٥٠** وابن دُكَيْن: كُنْيَةُ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْن (وَأَسْمُهُ عَمْرُو) بْنِ حَمَّادِ التَّمِيمِيِّ بِالْوَلَاءِ، أَبُو نُعَيْمٍ (٢١٩هـ = ٨٣٤م): فقيهٌ مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، لَهُ مِنَ الْكُتُبِ .. "الْمَنَاسِكُ" و"المسائل" فِي الْفِقْهِ.

**\* الدُّكَيْنَاءُ:** دُوبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ.

\* \* \*

### د ك هـ

**\* دَكَّهُ** فلانٌ فِي وَجْهِهِ فَلانٌ - دَكَّهَا: نَكَهَهَا، أَيْ: أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَنْفِهِ؛ لِيُعْلَمَ

أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرَ شَارِبٍ. (وَانْظُرْ: ن ك هـ).

**\* اسْتَدَكَّهُ** فلانٌ فلانًا: اسْتَنْكَهَهُ، أَيْ: أَمَرَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، لِيَشْمَّ رِيحَ فَمِهِ. (وَانْظُرْ: ن ك هـ).

\* \* \*

### د ك و

**\* دكا** - دَكُوا: سَمِنَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
و-: قَطَعَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَاللَّامُ وَمَا يَنْتُشُهُمَا

حُكْمًا مطلقًا، يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمَجْلَسٍ مِنْ مُسْتَشَارِيهِ وَمُعَاوَنِيهِ. وَيَقْضِي حَيَاتَهُ كُلَّهَا فِي قَصْرِهِ، بِقَلْعَةِ "بوتالا" الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى عَاصِمَةِ التَّيْبَتِ. وَيَعْتَبِرُهُ الْبُودِيُّونَ تَجَسُّيمًا لِإِلَهُمْ، إِذْ يُؤْمِنُونَ بِحُلُولِ رُوحِ الْإِلَهِ فِيهِ. وَعِنْدَمَا يَمُوتُ يَنْتَحِبُونَ - مِنْ بَيْنِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَتَّفِقُ مِيلَادُهُمْ مَعَ وَفَاتِهِ - حَلَفًا لَهُ، مُؤْمِنِينَ بِأَنْ رُوحَ الرَّعِيمِ الرَّاحِلِ تَنْتَقِلُ إِلَى الرَّعِيمِ الْجَدِيدِ.

\* \* \*

### د ل أ م

**\* ادْلَامُ** اللَّيْلِ: ادْلَهَمَ. الهمزة بدلٌ عن الهاء.

\* \* \*

### د ل ب

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

**\* الدَّلَاطِيَّةُ** (فِي التُّرْكِيَّةِ: "دَلِيلِر"، جَمْعُ دَلَى. أَيْ: الْمَجْنُونِ. وَهِيَ جَمْعُ لِكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ "دَلِيل" بِإِضَافَةِ عَلامَةِ الْجَمْعِ التُّرْكِيَّةِ "لِر"): طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيَالَةِ الْخَفِيفَةِ. أُقِيمَت فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَأَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ، لِتَعْمَلَ فِي مُقَدِّمَةِ الْجِيُوشِ الْعُثْمَانِيَّةِ، اتَّصَفَ جُنُودُهَا بِالْجَسَارَةِ إِلَى دَرَجَةِ التَّهَوُّرِ، فَحُرِّفَ اسْمُهُمْ مِنْ "دَلِيلِر"، أَيْ: الْأَدِلَاءُ، لِيُصْبِحَ دَلِيلِر. أَيْ: الْمَجَانِينِ.

\* \* \*

**\* دَلَايَ لَامَا:** لَقَبُ الْمُرْشِدِ، وَالرَّعِيمِ الرُّوحِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ لِمَنْطَقَةِ التَّيْبَتِ، الَّذِي يَحْكُمُ الْجَمَاعَةَ الْبُودِيَّةَ هُنَاكَ

و-: جنسٌ من سُودانِ السُّدْن، مَقْلُوبٌ عن  
الدَّيْل. **\*الدُّلْبَةُ:** السَّوَادُ.  
**\*دَوْلَبُ:** (انظره في رسمه).  
**\*مَدْلَبَةٌ - أرضٌ مَدْلَبَةٌ:** كَثِيرَةُ شَجَرِ  
الدُّلْبِ.

**\*الدُّلْبُوثُ:** نَبَاتٌ أَصْلُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ  
الرَّعْفَرَانِ سِوَاءً، وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَةٍ، وَهِيَ  
تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَتُؤْكَلُ. (عن أبي حنيفة).  
و- gladiolus, sword lily: نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ  
السُّوسِيَّةِ Iridiaceae، يَنْمُو مِنْ كُورِمَاتٍ أَرْضِيَّةٍ، وَقَدْ  
يَعْلُو إِلَى ٧٠ سَنْتِيْمِتْرًا، نَوْرَتُهُ قِمْعِيَّةُ الشَّكْلِ، قَانِيَّةُ  
الْحُمْرَةِ. وَتَنْمُو عِنْدَ قَاعِدَةِ السَّاقِ الْمَزْهُرَةِ مِنْ أَوْرَاقٍ سَيْفِيَّةِ  
الشَّكْلِ (وَمِنْهَا اتَّخَذَ الْاسْمَ الْإِنْجِلِيزِي الشَّائِعَ). تَتَطَلَّبُ  
زِرَاعَتُهُ تَرَبَةً خَصْبَةً مُشْمِسَةً جَيِّدَةً الصَّرْفِ، وَيُزْهِرُ فِي  
أَوَائِلِ الصَّيْفِ. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Gladiolus communis*.



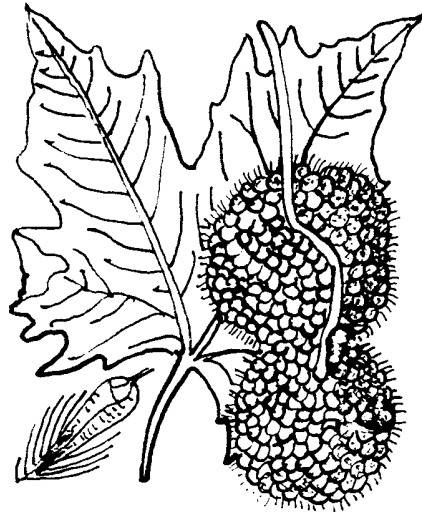
الدُّلْبُوث

\* \* \*

**\*الدَّالِبُ:** الْجَمْرَةُ لَا تُطْفَأُ.

**\*الدُّلْبُ:** شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَّسِعُ، وَلَا نَوْرَ لَهُ،  
وَلَا ثَمَرَ، وَهُوَ مُفَرَّضٌ (مُحَرَّرٌ) الْوَرَقِ  
وَاسِعُهُ، شَبِيهُ بَوَرَقِ الْكَرْمِ. (عن أبي  
حنيفة). وَفِي "الْأَسَاسِ": شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ  
النَّوَاقِيسُ، وَلِذَا يُقَالُ: "هُوَ مِنْ أَهْلِ  
الدُّرْبَةِ، بِمُعَالَجَةِ الدُّلْبَةِ"، أَيْ: هُوَ  
نَصْرَانِيٌّ، لِأَنَّ النَّوَاقِيسَ تُصْنَعُ مِنَ الدُّلْبِ.  
وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ الْعِثَامِ، وَقِيلَ: شَجَرُ  
الصَّنَارِ.

و- oriental plane tree: شَجَرَةٌ مُتَسَاقِطَةُ  
الْأَوْرَاقِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدُّلْبِيَّةِ Platanaceae، قَدْ  
تَعْلُو إِلَى نَحْوِ ٢٥ مِتْرًا. أَوْرَاقُهَا كَبِيرَةٌ رَاحِيَّةٌ مُفَصَّصَةٌ،  
نَاصِلَةُ الْخَضِرَةِ، وَلَكِنَّهَا لَامِعَةٌ. قِلْفُهَا رَقِيقٌ مُتَقَشِّرٌ،  
أَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ، وَثَمَارُهَا تُشَبِّهُ عَصِيَّ قَرْعِ  
الطُّبُولِ، ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كُرْوِيَّةٍ، عَلَيْهَا زَعْبٌ كَثِيفٌ،  
تَنْتَشِرُ فِي جَنُوبِ شَرْقِيٍّ أَوْرُوبَا، وَلَكِنَّهَا تُزْرَعُ فِي مُدُنٍ  
كَثِيرَةٍ لِشِدَّةِ تَحْمُلِهَا لِلتَّلَوُّثِ. (وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ  
الصَّنَارِ). اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ: *Platanus orientalis*.



الدُّلْبُ

## د ل ب ح

\* **دَلْبَحَ** فلانٌ: حَتَّى ظَهَرَ وَطَأَطَأَهُ. (عن اللّحياني). (وانظر: درب خ).

\* \* \*

\* **دِلْتَا** delta: مِسَاحَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، مِرْوَحِيَّةُ الشَّكْلِ، تَكُونُ مِنْ رُسَابَاتٍ فَيَضِيَّةٍ يُلْقِيهَا النَّهْرُ عِنْدَ مَصَبِّهِ، وَيَتَشَعَّبُ فِيهَا إِلَى فَرْعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيُقَالُ لَهَا "دال" أَيْضًا.

\* \* \*

## د ل ث

## الانْدِفَاعُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالثَّاءُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الْانْدِفَاعِ".

\* **دَلَّتْ** فلانٌ — دَلِيئًا: قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا. (وانظر: د ل ف).

\* **ادَلَّتْ** الشَّيْءَ: غَطَّاهُ. وَأَصْلُهُ "ادتلث" عَلَى "افتعل"، أَبْدِلْتَ ثَاءَ الْافْتِعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتَ فِي الدَّالِ.

وَالْقَطِيفَةُ: غَطَّى بِهَا رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ.

\* **اندَلَّتْ**: أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ.

و: رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يُنْهِنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِ.

و: تَقَدَّمَ بِلا فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ. وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَالْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا السَّلَام -: "فَإِنَّ

الْانْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرُفَ مِنَ الْانْقِحَامِ وَ التَّكَلُّفِ".

وَيُقَالُ: ائْدَلْتُ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَشْتُمُ: ائْدَفَعَ.

\* **تَدَلَّتْ** فلانٌ: تَقَحَّمَ.

وَيُقَالُ: تَدَلَّتْ فِيهِ، وَعَلِيهِ.

\* **الدَّلَاثُ**: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ دِلَاثٌ، وَإِبِلٌ دِلَاثٌ. وَقَالَ سِيبَوِيهٌ: جَمَلٌ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ، وَدُلْتُ لِلْجَمْعِ.

قال كُثَيِّرٌ - يَصِفُ جَمَلًا -:

دِلَاثُ الْعَنِيْقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ

مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا احْتَثَّ ذَامِلٌ

[الْعَنِيْقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ مَا وَضَعْتَ

زِمَامَهُ، أَيْ: طِيلَةَ وَضَعِي لَزِمَامِهِ، وَعَدَمَ

حَتَّى إِيَّاهُ؛ مُنِيفٌ: مُرْتَفِعٌ مُشْرِفٌ؛

الْهَادِي: الْعُنُقُ؛ ذَامِلٌ: يَمْشِي الدَّمِيلُ،

وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ].

وقال رُؤْبَةُ:

\* وَخَلَّطْتُ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ \*

[الْعَلَجَنُ: الصُّلْبَةُ الْمُكْتَئِزَةُ اللَّحْمِ].

وقال أَبُو تَمَّامٍ:

وَرَأَيْتُ ضَيْفَ الْهَمِّ لَا يَرْضَى قِرَى

إِلَّا مُدَاخَلَةَ الْفِقَارِ دِلَاثًا

[مُدَاخَلَةُ الْفَقَارِ، يَعْنَى: نَاقَةٌ مُكْتَنِزَةٌ مَتِيئَةً الْخَلْقَ].

❖ **الدَّلْتَاءُ**: النَّاقَةُ تَمُدُّ عُنُقَهَا مِنْ ضَعْفِهَا.

❖ **الدُّلْتَةُ**: الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: دُلْتُهُ مِنْ مَالٍ، وَ: دُلْتُهُ مِنْ رِجَالٍ، وَ: دُلْتُهُ مِنْ شَرَابٍ أَى: ثُلَّةٌ مِنْهُمْ.

❖ **الْمَدَالِثُ**: تُغَوَّرُ الْبِلَادُ وَفُرُوجُهَا. وَهِيَ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ مَعَ الْعَدُوِّ.

❖ **وَمَدَالِثُ الْوَادِي**: مَدَافِعُ سَيْلِهِ، الْوَاحِدُ مَدَلْثٌ.

\* \* \*

❖ **الدَّلْتَعُ، وَالدَّلْتَعُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ لَحْمِ اللَّئَةِ.

و-: الشَّرُّ الْهَرِيسُ.

و-: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي سَهْلٍ أَوْ حَزْنٍ، لَا حَطُوطَ فِيهِ وَلَا هَبُوطَ.

❖ **الدَّلْتَعُ**: الْمُنْتِنُ الْقَذِرُ.

و-: الْمُنْقَلَبُ الشَّفَّةِ.

(ج) دَلَاتِعُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَدَلَاتِعِ حُمُرٍ لِنَاتِهِمْ

أَبْلِينَ شَرَّابِينَ لِلْجُرْ

[أَبْلِينَ: جَمْعُ إِبِلٍ وَأَبَلٍ، وَهُوَ الَّذِي يُحْسِنُ تَرْبِيَةَ الْإِبِلِ وَرِعَايَتَهَا].

❖ **الدَّلَنْتَعُ**: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

\* \* \*

❖ **الدُّلَاتِمُ**: السَّرِيعُ.

❖ **الدَّلْتَمُ وَالدَّلْتَمُ، وَالدَّلْتَمُ-الْتَاءُ فِيهِ مُثْلَتَةٌ**: الدُّلَاتِمُ.

\* \* \*

## د ل ج

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dālag (دَالَجُ): قَفَزَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dalaga (دَلَجُ): قَفَزَ، عَنُفَ، لَبَسَ).

١- **السَّيْرُ فِي خُفْيَةٍ.**

٢- **سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، أَوْ بَعْضِهِ.**

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سَيْرٍ وَمَجِيٍّ وَذَهَابٍ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا كَانَ فِي خُفْيَةٍ".

❖ **دَلَجُ السَّاقِي** — دُلُوجًا: أَخَذَ الدَّلْوَ مِنَ الْبُئْرِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ فَأَفْرَغَهَا فِيهِ. وَقِيلَ: أَخَذَ الدَّلْوَ مِنَ الْبُئْرِ فَذَهَبَ بِهَا حَيْثُ شَاءَ. فَهُوَ دَالِجٌ. (ج) دُلْجٌ. قَالَ طَرَفَةُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

أُمْرًا بَسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ



[السلم: الدلو الذى له عروة واحدة، أمراً: فتلاً فتلاً شديداً].

وأنشد السرقسطى قول الراجز:

\* أَظَلُّ بِالْدَلْوِ عَلَيْهَا أَدْلُجُ \*

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلَى \*

\* تَمْتَحُ أَوْ تَدْلُجُ أَوْ تُعَلَّى \*

[ المطل هنا: وسط البئر أو بقية الماء فيه؛

تمتح: تستخرج الماء بجذب رشاء الدلو؛

التعليق: نثوء بعض أحجار الطى فى أسفل

البئر، فينزل شخص فى أسفلها، فيعللى

الدلو عن الحجر الناتىء].

و—: نَقَلَ اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَتِ الْإِبِلُ إِلَى

الْجِفَانِ.

و— فلانٌ بِحِمْلِهِ دَلْجًا، ودُلُوجًا: نَهَضَ بِهِ

مُثْقَلًا، فهو دُلُوجٌ. (وانظر: د ل ح).

قال أبو ذؤيب الهذلي — يرثى رجلاً من

قومه —:

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجُ

[مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ: عَرِيضُهُمَا؛ خَلَجَمُ:

جَسِيمٌ طَوِيلٌ؛ الْخَشُوفُ: الَّذِي يَمُرُّ

سَرِيعًا، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَمُرُّ بَدَارِ الْحَرْبِ فَيُسْرِعُ

إِلَى أَعْدَائِهِ، وَيَمُرُّ بِالْأَعْدَاءِ الَّتِي يَسْتَأْنِسُ بِهَا  
فَيَمْشِي ثَقِيلًا مُتَبَحِّثًا].

\* أَدْلَجَ الْقَوْمُ: سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَقِيلَ:

سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ. قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ

— يَصِفُ نَاقَتَهُ —:

تَعَزُّ الْمَطَى جِمَاعَ الطَّرِيقِ

إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

[تَعَزُّ: تَغْلِبُ، أَيْ: تَسْبِقُ الْمَطَى؛ جِمَاعُ

الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ].

وقال المرقش الأصغر — وذكر طيف خيال

صاحبه —:

بِكُلِّ مَبِيتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ

فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

[يَعْتَرِينَا: يَعْضُ لَنَا].

وقال الحطيئة:

وَأَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ حُرَّةٍ

هَضِيمِ الْحَشَا حُسَانَةَ الْمُتَجَرِّدِ

[حُرَّة: يَعْنِي امْرَأَةً كَرِيمَةً؛ هَضِيمُ الْحَشَا:

ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، يَعْنِي: أَثَرْتُ السَّيْرَ عَلَى أَنْ

أَبَيْتَ مَعَ امْرَأَةٍ هَذِهِ حَالُهَا].

وقال ابن الرومي:

نَظَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبُ وَتَرِهِ

بَنَى مُصْعَبٍ لَنْ يَسْبِقَ اللَّهَ مُدْلِجُ

وقد يُطْلَقُ الإِدْلَاجُ عَلَى السَّيْرِ مَعَ الصُّبْحِ  
- وَذَلِكَ لِلتَّشْنِيعِ عَلَى النَّوَامِ صَبَاحًا - كَمَا  
فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُنَادَى: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي

\* **أَدْلَجَ** الْقَوْمُ: سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَأَصْلُهُ

"ادتلج" عَلَى "افتعل"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ  
دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَادْلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِي

رَ وَقَفَّ وَسَبَسَبَ وَرِمَالِ

[التَّهْجِيرُ: سَيْرُ الْهَاجِرَةِ؛ الْقَفُّ: الْأَرْضُ  
الْغَلِيظَةُ؛ السَّبَسَبُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

وَقِيلَ: سَارُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ  
أَبِي سُلْمَى:

بَكَرَنَ بُكُورًا وَادْلَجَنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ لِيَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

وَيُرَوَّى: وَ"اسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ"، أَيْ: خَرَجْنَ  
سَحَرًا، وَهَذَا بِمَعْنَى.

وَقِيلَ: بَيْنَ الإِدْلَاجِ وَالْإِدْلَاجِ الْعُمُومُ  
وَالْخُصُوصُ، يَشْتَرِكَانِ فِي مُطْلَقِ سَيْرِ  
اللَّيْلِ، وَيَنْفَرِدُ الإِدْلَاجُ بِالسَّيْرِ فِي أَوَّلِهِ،  
وَيَنْفَرِدُ الْإِدْلَاجُ بِالسَّيْرِ فِي آخِرِهِ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

قَدْ أَدْلَجُوا وَتَخَلَّفْنَا وَرَاءَهُمْ

شَيْئًا يَسِيرًا فَإِنَّا سَوْفَ نَدْلَجُ

\* **الدَّلَجُ**: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

قَالَ الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

\* كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاها الْإِخْمَاسُ \*

\* وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قِيَّاسُ \*

\* شَرَانِجُ النَّبْعِ بَرَاها الْقَوَاسُ \*

[الشَّرَانِجُ: جَمْعُ شَرِيحَةٍ، وَهِيَ الْقَوْسُ  
تُتَّخَذُ مِنْ عُودٍ يُشَقُّ فَلَقَتَيْنِ؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ  
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

أَدْلَجَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بُذِلَتْ

فَمَا يَسْرُكُ إِلَّا فِي التَّقَى دَلَجَ

وَيُقَالُ: مَنْ أَرَادَ الْفَلَجَ، فَعَلَيْهِ بِالْدَلَجِ.  
(الْفَلَجُ: الْفَوْزُ).

و-: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

\* **الدَّلْجَانُ**: الدَّلَجُ.

\* **دَلَجَةٌ**: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ،  
نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَيْهَابِ الدِّينِ الدَّلْجِيُّ  
(٨٣٨هـ=١٢٣٥م): أَدِيبٌ، مُسْتَعِلٌّ بِالْفَلَسَفَةِ، نَشَأَ فِي  
مِصْرَ وَاشْتَهَرَ بِدِمَشْقَ، أَتَاهُمُ بِالزُّنْدَقَةِ وَحُكْمِ بِإِهْدَارِ دِمِهِ،  
وَتُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا "الْفَلَكَةُ وَالْمُفْلَكُونَ"  
و"الْفَقْرُ وَالْفُقَرَاءُ" وَ"شَرْحُ تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ لِابْنِ مَالِكِ  
الْحَيَّانِي".

٢- مُحَمَّد بن مُحَمَّد العُثمانيّ شمس الدين الدلجيّ

(٩٤٧هـ=١٥٤٠م) فقيه مصريّ، شافعيّ المذهب، نشأ بدلجة، وتعلّم بالقاهرة، ورحل إلى دمشق، ثم انتقل إلى القسطنطينيّة، وعاد إلى القاهرة فتوفّي بها. له كتب منها "مقاصد المقاصد" اختصر فيه "المقاصد في علم الكلام للسعد التفتازاني" و"الاصطفا في شرح الشفا للقاضي عياض"، وغيرهما.

**\*الدلجة:** سَيْر اللَّيْلِ كُلِّهِ.

**\*الدلجة:** السّاعة من آخر الليل. (عن ثعلب).

**\*الدلجة:** سَيْر السّحر. يُقال: "الدلجة قبل البلجة". (البلجة: ضَوْء الصُّبْح).

وعن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالْدُلْجَةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ".  
ويُقال: سَارُوا دُلْجَةً مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ سَاعَةً مِنْهُ.

**\*الدليج:** السَّيْرُ لَيْلًا. قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَدَلِيُّ:

\* وَمَهْمَهُ مَزَلَةٌ مَزَالِقُ \*

\* بِهِ صَوَى تَهْدَى دَلِيَجِ الْوَاسِقِ \*

[مَهْمُهُ: صَحْرَاءُ؛ الصُّوَى: أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٍ فِي الصَّحَارَى، يُسْتَدَلُّ بِهَا].

**\*دليجة - أبو دليجة:** كُنْيَةُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ،

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَرْثِيهِ -:

أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ يُوصَى بِأَرْمَلَةٍ؟

أَمْ مَنْ لَأَشَعْتَ ذِي طَمْرَيْنِ طِمْلَالٍ؟

[الْأَشَعْتُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ مِنَ الْجُوعِ وَالْهَزَالِ؛ الطَّمْرُ: الثُّوبُ الْبَالِي؛ الطِمْلَالُ: الْفَقِيرُ].

**\*الدولج:** كِنَاسُ الْوَحْشِ، يَتَّخِذُهُ فِي

أَصُولِ الشَّجَرِ. (الواو زائدة).

وقيل: كُلُّ مَا وَلَجْتَ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَرَبٍ.

قال العجاج:

\* إِذَا حِجَا جَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا \*

\* وَاجْتَنَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّوْلَجَا \*

[الحجاجان: الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا

الْحَاجِبُ؛ هَجَّجَا: غَارَا؛ اجْتَنَفَ: دَخَلَ

الْجَوْفَ؛ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ: الطَّبَاءُ الْبَيْضُ].

ويُروى: "التَّوْلَجَا". وهما بِمَعْنَى.

وقال جرير - يَهْجُو الْبَعِيثَ -:

\* كَأَنَّهُ ذِيحُ إِذَا تَنَفَّجَا \*

\* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجَا \*

[الذَّيْحُ: الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ؛ تَنَفَّجَ: ثَارَ؛

الضَّعَوَاتُ: شَجَرٌ بِالْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ ضَعَةٌ].

ويُروى: تَوَلَجَا.

و-: الْمَخْدَعُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ

الْبَيْتِ الْكَبِيرِ. وَفِي حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: "لَقَيْتَنِي

﴿المَدْلَجُ﴾: ما بين البئرِ و الحَوْضِ الذى يُنْقَلُ إليه ماءُ البئرِ.

﴿مُدْلَجُ﴾: اسمُ رجلٍ، وردَ فى قولِ الرَّاجِزِ:

\* لا تحسبى دراهم ابْنى مُدْلَجِ \*

\* تأتيكِ حتى تُدْلِجى وتُدْلِجى \*

و: أبو بَطْنٍ من كِنانةَ بنِ حُزَيْمةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسٍ، من العَدْنَانِيَّةِ، وهو مُدْلَجُ بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدِ مَناةَ ابنِ كِنانةَ، وهم بنو عُمومةَ قُرَيْشٍ، اشْتَرَكَ بعضُهم مع خالدِ بنِ الوليدِ - رضى الله عنه - فى فَتْحِ مَكَّةَ، واشْتَهَرَ بعضُهم بالقيافةِ. وهى مَعْرِفَةُ آثارِ السَّيرِ وَتَتَبُّعُهَا.

﴿المُدْلَجُ - ويُقالُ: أبو مُدْلَجِ﴾: القُنْفُذُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، سُمِّيَ بذلكِ لَأَنَّهُ لا يَهْدأُ بالليلِ سَعِيًّا، فيُدْلَجُ ليلتَهُ جَمْعاءُ.

﴿المَدْلَجَةُ﴾: المدْلَجُ. قال عَنترَةُ بنُ شَدادٍ:

كَأَنَّ رِماحَهُم أَشْطانُ بِئرِ

لِها فى كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدودُ

[أَشْطانُ: جَمْعُ شَطَنٍ، وهو الحَبَلُ

الطَّويلُ؛ الخُدودُ: جَمْعُ خَدٍّ، وهو هنا:

الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ فى الأَرْضِ].

و: كِناسُ الوَحْشِ يُتَّخَذُ فى أَصُولِ الشَّجَرِ.

ويُقالُ: باتَ يَجولُ بينَ المَدْلَجَةِ والمَنحَاةِ.

(المَنحَاةُ: البَعيدُ من مَسائِلِ الماءِ). كناية

عن الكَرَبِ ودُؤُوبِ السَّعى.

امرأةً أُبايَعُها فأَدْخَلْتُها الدَّوْلَجَ".

﴿المَدْلَاجُ﴾: الكثيرُ السَّفَرِ لَيْلاً. قال تَابَّطُ شَرًّا:

عارِ الظَّنابِيبِ مُمْتَدِّ نَواشِرِهِ

مَدْلَاجِ أَدهَمَ واهى المائِ غَساقِ

[الظَّنابِيبُ: جَمْعُ ظُنْبُوبٍ، وهو حَرْفُ

عَظْمِ السَّاقِ، وعارِ الظَّنابِيبِ، أى: هى

هَزِيلَةُ عارِيَةٍ مِنَ اللَّحْمِ؛ النَّواشِرُ: عُروقُ

ظاهِرِ الدَّرَاعِ، ويعنى بامتدادِها قِلَّةُ اللَّحْمِ

على الدَّرَاعِ حتَّى تَظْهَرَ العُروقُ، أو طولُ

الدَّرَاعِ واستِكْمالَ الأَعْضاءِ؛ الأَدْهَمُ هنا:

اللَّيْلُ؛ واهى المائِ، يعنى: شَدِيدَ المَطَرِ؛

الغَساقُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ].

(ج) مَدالِيجُ. واستعارَهُ المَرَّارُ بنَ مُنْقِذٍ لِلرَّيَّاحِ

التي تَهْبُ لَيْلاً، فقال:

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَكْرَمَتْها

بين تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَبَقْرُ

جَرَّ السَّيْلُ بها عُنُونَهُ

وتَعَفَّتْها مَدالِيجُ بُكْرُ

[تَبْرَاكُ، وَعَبَقْرُ: موضِعان؛ شَسَى: مُنَنَّى

شَسٍّ وهو الغَلِيظُ؛ عُنُونُهُ: أولُهُ؛ تَعَفَّتْها:

أزالتَ مَعالِمَها؛ بُكْرُ: تَبَكَّرَ عليها بالنَّهارِ].

(ج) مَدِلَجُ.

\* المَدَلَجَةُ: الإناءُ الكثيرُ يُنْقَلُ فيه اللَّبَنُ.

\* \* \*

## دلج

(في العبرية □ dālah (دَالَحْ): عَكَرَ الماءُ  
بالْقَدَمِ. وفي السريانية □ dlah (دَلَحْ):  
أَثَانَ.

## مَشَى الْمُثْقَلُ بِحِمْلِهِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ و اللَّامُ و الحاءُ  
أَصِيلٌ يَدُلُّ على مَشَى وَثَقُلَ المَحْمُولُ".  
\* دَلَحَ فلانٌ - دَلَحًا، ودَلَحَانًا، ودُلُوحًا:  
مَشَى بِحِمْلِهِ غيرَ مُنْبَسِطِ الخَطْوِ، لِثِقَلِهِ  
عليه. فهو دَالِحٌ، (ج) دُلُحٌ. وهي دَالِحَةٌ،  
ودُلُوحٌ (ج) دَوَالِحٌ، ودُلُحٌ. وهو وهي مِدْلَاحٌ.  
ويُقال: دَلَحَ البَعِيرُ. و: دَلَحَ بِحِمْلِهِ.  
وفي الخبر - وذكرُ النِّسَاءِ -: "كُنَّ يَدْلَحْنَ  
بالْقَرَبِ على ظُهُورِهِنَّ في العَزْوِ". (يعنى:  
أَنَّهُنَّ كُنَّ يَحْمِلْنَ الماءَ في القَرَبِ لِسَقْيِ  
الرِّجَالِ).

وقال عبدةُ بنُ الطَّيِّبِ - يَصِفُ إبلاً -:

يَدْلَحْنَ بِالماءِ في وُفْرِ مُخْرَبَةٍ

منها حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولٌ

[الوُفْرُ: جَمْعُ وَفْرَاءٍ، وهي المَزَادَةُ التَّامَّةُ؛  
مُخْرَبَةٌ: لها خُرْبٌ، والخُرْبَةُ: العُرْوَةُ؛  
حَقَائِبُ رُكْبَانٍ: أَوْعِيَّةٌ لِلْمَتَاعِ وَالزَّادِ  
يَحْمِلُهَا الرُّكْبَانُ خَلْفَهُمْ؛ مَعْدُولٌ: ما عُذِلَ  
مِنَ الْقَرَبِ بِأُخْرَى، اثْنَتَانِ، كُلٌّ في  
جَانِبٍ].

وقيل: مَرَّ به مُثْقَلًا. قال ابنُ الرُّومِيِّ:

مِمَّنْ يَنَافِسُ في العَلْيَاءِ صَاحِبَهَا

ولو تَحَمَّلَ أَذْنَى ثِقَلَهَا دَلَحَا

وقال أيضًا:

وَمِنَ المُلُوكِ ذَوِي المَوَاهِبِ مَنْ لَه

بَدَأُ الجَوَادِ وَعَوْدَةُ المِدْلَاحِ

وَاسْتَعَارَهُ ابنُ مُقْبِلٍ لِلأَرْضِ، فقال:

هُمْ مَلَّوْا نَجْدًا وَمِنْهُمْ عَسَاكِرُ

تَظَلُّ بِهَا أَرْضُ الخَلِيفَةِ تَدْلَحُ

و- السَّحَابَةُ: أَبْطَأَتْ في سَيْرِهَا مُتَثَاثِلَةً

مِنَ كَثْرَةِ الماءِ الَّذِي تَحْمِلُهُ. يُقال: سَحَابَةٌ

دَلُوحٌ و: سَحَابٌ دَالِحٌ، ودَلَّاحٌ،

و: سَحَائِبُ دُلُحٍ، ودَوَالِحٍ، ودُلُحٍ.

قال أَوْسُ بنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ - وَذَكَرَ جَبَلًا -:

هَبَّتْ جَنُوبٌ بِأَعْلَاهِ وَمَالَ بِهِ

أَعْجَازُ مَزْنٍ يَسُحُّ الماءَ دَلَّاحٌ

[جَنُوبٌ: رِيحٌ تَهْبُتُ من نَاحِيَةِ الجَنُوبِ].

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ - يَصِفُ سَحَابًا -:

تَزَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ

دُلْحٌ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

[تَزَعُ: تَكْفُ؛ رِيْعَانُهُ: أَوَّلُهُ، كَأَنَّ الرِّيَّاحَ

تَلَعَّبَتْ بِذَلِكَ الْمَطَرِ فَأَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛

يَنْوُنَ: يَنْهَضُنَ، وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَانِبِ،

فَكَأَنَّهَا ضَعِيفَةُ الْعِظَامِ عَلَى التَّشْبِيهِ].

وقال ابنُ مُقْبَلٍ - وَذَكَرَ مَطَرًا -:

وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاغَهُ

ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحٌ

[شَرْجٌ، وَالصَّرِيفُ: مَاءٌ إِنْ كَانَ لِبْنَى أَسَدٍ؛

الْبَعَاغُ: مَا يَحْمِلُهُ السَّحَابُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ؛

الرَّوَايَا: جَمْعُ الرَّأْيَةِ، وَهِيَ هُنَا: الْمَزَادَةُ

فِيهَا الْمَاءِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وَإِنْ فَارَقْتَهُ فُرَّقَ الْمُزْنُ شَايَعَتْ

بِهِ مُرْجَحِنَاتُ الْعَمَامِ الدَّوَالِحِ

[فُرَّقَ الْمُزْنُ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ السَّحَابِ؛

الْمُرْجَحِنَاتُ: الثَّقَالُ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَرْتِي صَدِيقًا لَهُ -:

سَقَاكَ - وَإِنْ كَانَ الثَّرَى بِكَ غَانِيًا

عَنِ السُّحْبِ - غَادٍ بِالْحَيَا مُتَرَوِّحُ

إِذَا خَارَ ضَعْفًا أَوْ تَرَاخَى حَدَثَ بِهِ

مَوَاقِرُ مِنَ نَوَى السَّمَائِينَ دُلْحٌ

[الْحَيَا: الْمَطَرُ؛ الْمَوَاقِرُ، يَعْنِي: سَحَابًا مُثْقَلَةً

بِالْمَاءِ؛ السَّمَائِينَ: نَجْمَانِ يُبَشِّرُ نَوَاهُمَا

بِالْمَطَرِ].

\* تَدَالَحَ الرَّجُلَانِ الْحِمْلَ بَيْنَهُمَا: حَمَلَاهُ

بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ، وَأَخَذَا بِطَرْفَيْ

الْعُودِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ

اشْتَرَا لَحْمًا، فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ".

\* الدَّلَاحُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي يَكْثُرُ مَاؤُهُ حَتَّى

تَتَبَيَّنَ شُهْبَتُهُ، وَهُوَ نَحْوُ مِنْ غُسَالَةِ السَّقَاءِ.

(الشُّهْبَةُ: الْبَيَاضُ الْمُخْتَلِطُ بِالسَّوَادِ).

\* الدُّلْحُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ.

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دُلْحٌ: يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا

يُنْعِبُهُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَلَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفٍ هَيْكَلِ

سَبِطِ الْعُدْرَةِ مِيَّاحِ دُلْحٍ

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ؛ الْهَيْكَلُ:

الضَّخْمُ؛ سَبِطُ الْعُدْرَةِ: مُسْتَرْسِلُ شَعْرِ

الْعُرْفِ؛ مِيَّاحٌ: مُتَبَخَّرٌ].

\* دَلُوحٌ - نَاقَةٌ دَلُوحٌ: مُمْتَلِئَةٌ شَحْمًا.

\* \* \*

## د ل خ

### السَّمْنُ وَالْأَمْتِلَاءُ.

\* دَلِخٌ - دَلَخًا، دَلَخًا: سَمِنَ، فَهُوَ دَلِخٌ،

وَدَلُوحٌ.

قال أبو دارة التغلبي:

تُسَائِلُنَا: مَنْ ذَا أَضَرَّ بِهِ التَّنَخُّ

فَقُلْتُ: الَّذِي لِأَيَّا يَقُومُ مِنَ الدَّلَخِ  
[التَّنَخُّ: التُّخْمَةُ؛ اللَّأْيُ: الْمَشَقَّةُ].

وَيُقَالُ: دَلَخْتَ الْإِبِلَ فَهِيَ دَوَالِخُ، وَدُلَخُ،  
وَدُلُخٌ. وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَرِ يَا عِشَارَ أَبِي حُمَيْدٍ

يُعَوِّدُهَا التَّدْبِيلَ بِالرَّحَالِ؟

وَكَاثَتْ عِنْدَهُ دُلُخًا سِمَانًا

فَأَضَحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِ

[العِشَارُ: الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ؛ التَّدْبِيلُ:  
التَّبَخُّثُ؛ الضَّمْرُ: الْمَهْزُولَةُ].

و- الْإِنَاءُ: امْتَلَأَ حَتَّى يَفِضَ. (عَنْ كُرَاعٍ).

\* الدَّلَخُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُخْصِبُ.

\* الدَّلَاخُ، والدَّلَاخُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ  
الْعَجْزُ، وَالْجَمْعُ كَالْمَفْرَدِ. وَفِي "اللِّسَانِ"،  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِلَاخٍ \*

\* مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَا بِلَاخٍ \*

[الْخُلْدُ: الْجَوَارِي الْمُحَلِّيَاتِ بِالْخِلْدَةِ، وَهِيَ  
الْأَقْرَاطُ؛ بِلَاخُ: ذَوَاتُ أَعْجَازٍ].

\* الدُّلَخَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّلَاخُ.

\* الدَّلُوخُ مِنَ النَّحْلِ: الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ.

\* \* \*

\* الدَّلْخَمُ مِنَ الْجِمَالِ: الْجَلِيلُ الضَّخْمُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* دِلْخَمٌ تَسْعُ حِجَجٌ دَلْهَمَسَا \*

[حِجَجٌ: سَنَوَاتٌ؛ الدَّلْهَمَسُ: الشَّدِيدُ].

و-: كُلُّ ثَقِيلٍ.

و-: الدَّاءُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ  
بِالدَّلْخَمِ.

و-: النَّوْمُ الْخَفِيفُ.

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ. (ضَدٌّ).

\* \* \*

## د ل د ل

### ١- الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ.

### ٢- التَّحَرُّكُ وَالاضْطِرَابُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ أَصْلَانِ،  
أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا،  
وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ".

\* دَلْدَلٌ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ دَلْدَلَةً، وَدِلْدَالًا:

ذَهَبَ فِيهَا وَمَرَّ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ).

و- فِي مَشْيِهِ: اضْطَرَبَ. يُقَالُ: مَرَّ يُدْلِدِلُ  
فِي مَشْيَيْتِهِ.

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ:

يعيش السعيد أينما شئت بره

بسمن وعنقود وكبش مدلدل

[مدلدل هنا، أى: يحرك أليته].

ويقال: دلدل القوم. (عن اللحياني).

﴿تدلدل الشيء: تحرك مندليا.﴾

و: تهذل. قال الخطام المجاشعي

- وينسب لسلمى الهدلية -

\* كأن خصيه من التدلدل \*

\* ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل \*

و- فلان في مشيه: دلدل.

و- على فلان: كلفه فوق طاقته. (عن

الأصمعي).

﴿الدلدال: الاضطراب. يقال: وقع القوم

في دلدال وبلبال: إذا اضطرب أمرهم

وتدبذب. (عن اللحياني).

﴿وقوم دلدال: تدبذبوا بين أمرين، فلم

يستقيموا.﴾

﴿الدلدل: الاسم من الدلدلة.

﴿دلدل: بغلة شهباء، كانت للنبي - صلى الله عليه

وسلم -، قيل: هي التي أهداها له المقوقس. وحكى

الطبري - عن ابن سعد وغيره - أن الذي أهداها للنبي

- صلى الله عليه وسلم - هو فروة بن عمرو الجذامي.

﴿الدلدل: الأمر العظيم. يقال: وقع القوم

في الدلدل.﴾

و: القنفذ. وقيل: ذكر القنافذ.

وقيل: الكبير منها.

وقيل: شيء أعظم من القنفذ، له شوك،

وهي دابة تنتفض فترمى بشوك كالسهم،

وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفئرة

والجرذان، والبقر والجواميس.

وفي خبر ابن أبي مرثد: "فقال عناق

البعي: يا أهل الخيام هذا الدلدل الذي

يحمل أسراركم". قال: يحتمل أنها

شبهته بالقنفذ، لأنه أكثر ما يظهر بالليل،

ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع.

ويضرب به المثل في السرعة، وفي قوة

السمع، وفي القدرة على السهر، فيقال:

"أسرع من دلدل" و"أسمع من دلدل".

و"أسهر من دلدل".

و- Porcupine: اسم عام يطلق على بضعة وعشرين

نوعاً من الثدييات من رتبة القوارض، موزعة على

فصيلتين: دلايل العالم القديم، ودلايل العالم الجديد.

تتميز بتحوّر بعض شعرها إلى أشواك طويلة قاسية.

معظمها ليلي النشاط، بطيء الحركة، يعيش في جحور

أو أنفاق يحفرها في الأرض، ويغتذى بالجذور

والدرنات والأبصال والثمار. من أشهرها وأكبرها حجماً

الدلدل الأفريقي، ذو العرف *Hystrix Cristata*

الذي تغطي الأشواك ظهره وجانبيه، وجزءاً من ذيله،

ويخيف الأعداء بخشخشة أشواكه، ويهاجمها مندفعاً

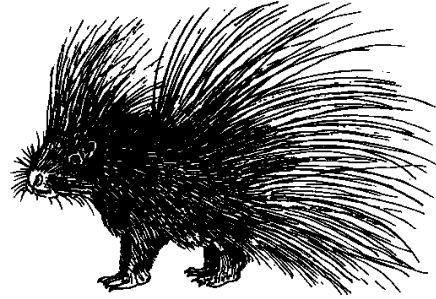
نحوها يدبره غارزاً بعض أشواكه في أجسامها

(ولا يطلقها عليها كما يظن). ويعرف الدلدل أيضاً باسم

الشيهم والنيص، وينسب البعض خطأً إلى القنافذ التي



هي من رتبة آكلات الحشرات.



الدلدل

**وقوم دلدل:** دلدال. (عن ابن السكيت).

يُقال: جاء القوم دلدلاً: إذا كانوا مُدْبِذِينَ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

وفي "اللسان"، قال أبو معدان الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دلدلاً

لا سابقين ولا مع القطان

[الحزائم، والزبائن: هما حزيمة وزبينة:

بطنان من باهلة، وجمعهما لضرورة الشعر].

**\*الدلدل:** تحريك الرأس والأعضاء في المشي.

**\*الدلدلة:** الدلدل.

و: تحريك الشيء مطلقاً.

وقيل: تحريك الشيء المعلق.

**\*الدلدول:** لغة في الدلدل، بمعنى القنفذ.

و: الإمعة المتدبذب، الذي لا رأى له،

ولا خير فيه. (مُحدثة).

\* \* \*

## د ل س

١- السَّتْرُ. ٢- الظُّلْمَةُ. ٣- القِلَّةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ واللامُّ والسَّيْنُ أصلٌ يدلُّ على سَتْرٍ وظُلْمَةٍ... وأصلُّ آخرٌ يدلُّ على القِلَّةِ".

**\*دَلَسْتُ** الإبلُ - دَلَسًا، ودَلَسًا: تَتَبَعْتُ الأَدْلَاسَ - وهي بقايا العُشْبِ - تَرْتَعِيهَا. (عن أبي الغمر).

و- البائعُ: كَتَمَ عَيْبَ السِّلْعَةِ عن المُشْتَرِي وأخْفَاه. (عن الخطابي).

قال الأزهري: سَمِعْتُ أعرابياً يقولُ لامرئٍ اتَّهَمَ بسوءٍ فيه: ليس لي في هذا الأمرِ وَلَسٌ ولا دَلَسٌ، أى: مالى فيه خيانةٌ ولا خَدِيعَةٌ. وقال أبو العلاء المعري:

أَنْسَلَ إبليسَ أُمَ حَوَاءَ وَيَحْكُمُ

هذا الأنامُ ففى أفعالِهِم دَلَسُ

**\*دَلَسْتُ** الأرضَ - دَلَسًا: اخْضَرَّتْ.

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

**\*أَدَلَسْتُ** الأرضَ: اخْضَرَّتْ وغطَّها النباتُ.

ويقال: أَدَلَسَ النَّصِي - وهو نَبْتُ مِن أَفْضَلِ المَرَاغَى -: ظَهَرَ واخْضَرَّ.

و: أصابتُ الماشيةَ منها شيئاً من المَرعى.

و- القومُ: وَقَعُوا فى الأَدْلَاسِ.

**\*دالَسَ** فلانٌ فى الشَّيْءِ مُدالِسةً، ودِلَاسًا:

لم يُبَيِّن عَيْبَهُ ، وهو من الظُّلْمَةِ . يُقَالُ :  
دَالَسَ فِي الْبَيْعِ .

و— فَلَانًا : خَادَعَهُ . وَقِيلَ : خَادَعَهُ وَظَلَمَهُ .  
يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ : لَا  
يُخَادِعُ وَلَا يَعْدِرُ ، وَقِيلَ : لَا يَظْلِمُ وَلَا يَخُونُ  
وَلَا يُوَارِبُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ :

أَدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صُحْبَتِي

إِذَا رُمْتُ خِلَاءَ مِنْهُمْ لَمْ يَدَالِسِ

❖ **دَلَّسْتُ** الْإِبِلُ : دَلَّسْتُ .

و— الْبَائِعُ فِي السَّلْعَةِ : دَلَّسَ .

وَيُقَالُ : دَلَّسَ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي .  
و : دَلَّسَ لِي سِلْعَةً سَوْءًا .

وَقِيلَ : التَّدْلِيسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ، وَلَا  
يُخَصُّ بِهِ الْبَيْعُ . يُقَالُ : دَلَّسَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ ،  
فِي الْبَيْعِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَمَدَحُهُ الْمَأْخُودُ مِنْ مَجْدِهِ

مَا قَالَ لِي وَجَدِي بِهِ : دَلَّسَ

وَقَالَ أَيْضًا - فِي الْخِضَابِ - :

رَأَيْتُ خِضَابَ الْمَرْءِ عِنْدَ مَشِيبِهِ

حِدَادًا عَلَى شَرْخِ الشَّيْبَةِ يُلْبَسُ

وَالَّا فَمَا يُغَرِّى امْرَأًا بِخِضَابِهِ

أَيَطْمَعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابٌ مُدَلَّسٌ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ - يَمْدَحُ - :

إِنِّي نَثَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقَدُ

كَثُرَ الْمُدَلَّسُ فَاحْذَرِ التَّدْلِيسَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ :

أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَايِبِهَا

أَنْتِي أَعِيشُ بِتَمَوِيهِ وَتَدْلِيسِ

و— الْمُحَدَّثُ فِي الْإِسْنَادِ : رَوَى عَنْ

عَاصِرِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، مُوهِمًا سَمَاعَهُ ،

أَوْ : سَمَّى شَيْخَهُ بِمَا لَا يُعْرَفُ بِهِ .

وَفِي "التَّاج" ، قَالَ بَعْضُ الثَّقَاتِ :

دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ

وَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ تَدْلِيسَا

❖ **اندَلَسَ** الشَّيْءُ : خَفِيَ .

❖ **تَدَلَّسَ** فَلَانٌ : تَكْتَمَ .

و— : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .

و— الشَّيْءُ : خَفِيَ . يُقَالُ : دَلَّسْتُ الشَّيْءَ

فَتَدَلَّسَ .

و— الدَّابَّةُ : لَحِسَتْ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ فِي

الْمَرْتَعِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و— فَلَانٌ الطَّعَامَ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : تَدَلَّسْتُ الشَّيْءَ .

❖ **ادَلَّسْتُ** الْأَرْضَ : أَصَابَتِ الْمَاشِيَةَ مِنْهَا

شَيْئًا مِنَ الْمَرْعَى .

﴿أَدْلَسْتُ الْأَرْضُ﴾: ادْلَسْتُ.

﴿الْأَنْدَلُسُ﴾: (انظره في رَسْمِهِ).

﴿الدَّلْسُ مِنَ الْأَرْضِ﴾: التى أَنْبَتَتْ بعدما أَكَلَ نَبَاتُهَا. وقيل: التى أَنْبَتَتْ بعدما أَمَحَلَتْ.

و—: النَّبْتُ يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ. وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

\* لو كان بالوَادِى يُصْبَنَ دَلْسَا \*

\* مِنَ الْأَفَانِى وَالنَّصِى أَمَلَسَا \*

\* وَبَاقِلًا يَحْرُطُنْهُ قَدْ أَوْرَسَا \*

[الْأَفَانِى، وَالنَّصِى: نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ؛ يَحْرُطُنْهُ: يَنْزِعُنْ وَرَقَهُ؛ أَوْرَسَ: أَوْرَقَ].

و—: بَقَايَا الْعُشْبِ. أَوْ: بَقَايَا النَّبْتِ وَالْبَقْلِ.

وقيل: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَرْتَعِ الْيَابِسِ.

ويُقال: أَصَابَ الْأَرْضَ دَلْسٌ — أَوْ دُلَيْسٌ — مِنْ مَطَرٍ، — وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَهُ مُصَغَّرًا — وَهُوَ مِقْدَارُ مَا يَنْقَعُ الْمَاءُ.

(ج) أدلاسٌ.

يُقال: هذه أرضٌ فيها أدلاسٌ مِنْ مَرْتَعٍ.

وقيل: الْأَدْلَاسُ مِنَ الرَّبَّةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

النَّبْتِ. وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

﴿بَدَّلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسَا﴾

﴿ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأَدْلَاسَا﴾

[الْقَهْوَسُ: الْجَمْلُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ؛ الْقِنْعَاسُ: الشَّدِيدُ الْمَنِيْعُ؛ ذُو صَهَوَاتٍ: يَعْنِى فَرَسًا].

و—: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ. يُقال: خَرَجَ فِى الدَّلْسِ وَالْغَلَسِ.

و—: السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ. يُقال: أَتَانَا دَلْسَ الظَّلَامِ.

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ - وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ تُطَارِدُهُ الْكِلَابُ - :

ثُمَّ أَتَى دَفَّ أَرْطَاةٍ بِمَحْنِيَّةٍ

مِنَ الصَّرِيْمَةِ آوَاهُ بِهَا الدَّلْسُ

[الدَّفُّ: الْجَانِبُ؛ الْأَرْطَاةُ وَاحِدَةُ الْأَرْطَى، وَهُوَ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِى الرَّمْلِ؛ الصَّرِيْمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْعَزَلَةُ مِنَ الرَّمْلِ].

﴿الدُّلْسَةُ﴾: الظُّلْمَةُ.

و—: الْخَدِيْعَةُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْسِ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ.

﴿الدَّوْلَسِيُّ﴾: الدَّرْبَةُ الْمُدْلَسَةُ. وَمِنْهُ خَبَرُ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: "رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا" أَى: دَرِيْعَةً لِلزُّنَا مُدْلَسَةً. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْسِ، وَهُوَ إِخْفَاءُ الْعَيْبِ، وَسَتْرُهُ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

## د ل ص

١- اللّين والملّاسة. ٢- اللّمعان والبريق.

قال ابن فارس: "الدّالّ و اللّام و الصاد تدلّ على لين ونعمة".

\*دلّصت الدرّع — دلّاصة: لائت، وملّست، وبرّقت.

و— فلان الشّيء: دهبه، فصار له بريق.

و— السيول الصّخر: لينته.

و— المرأة جبينها: تتفت عنه الشعر، حتّى يلين ويتملّس.

\*دلّص — دلّصا: زلق. أى: زلّ من مكانه. فهو أدلّص، وهى دلّصاء.

(ج) دلّص. (وانظر: ز ل ق ، د ح ض).

و— الشّيء: برّق و لمع.

و— الإبل: سمّنت، فتساقط وبرّها من سمّنها.

و—: سقطت أسنانها هرمًا وكبرًا. (وانظر: د ر ص).

و— المرأة جبينها: دلّصته. (عن السّرقسطي). فهى دلّصة، ودلّصاء.

\*دلّص الشّيء — دلّاصة: دلّص. فهو دليص.

و— الدرّع: دلّصت.

و— الصّخرة: املّست ولائت.

\*أدلّص فلان: اتّخذ دلاصًا، أى: درعًا برّاقةً.

و— الحامل الجنين: أسقطته.

\*دلّص فلان: نكح خارج الفرج. يُقال: دلّص فلان ولم يؤعب.

و— الشّيء: ملّسه، وبرّقه.

ويقال: دلّص السيّل الحجر. ويقال أيضًا:

صخرة مدّاصة. قال ذو الرّمة — يصف فرسًا —:

إلى صهوة تحدو محالًا كأنه

صفا دلّصته طحمة السيّل أخلق

[إلى صهوة، أى: مع صهوة، وهى أعلى

الظّهر من الفرس؛ تحدو: تسوق فتدفع؛

المحال: فقار الظّهر؛ طحمة السيّل:

دفعته، أخلق: املّس].

وفى "التّهذيب"، قال المنذرى: أنشدنى

أعرابى بغيّد:

\* كأن مجرى النّسج من غضابه \*

\* صلّد صفا دلّص من هضابه \*

[النّسج: سير عريض تُشدّ به الرّحال؛

غضاب البعير: مواضع الحزام، ممّا يلى

الظّهر؛ الصّفا: الحجر].

و: دَلَصَهُ.

و- الدَّرْعَ: لِيَنَهَا.

و- المرأةُ جَبِينَهَا: دَلَصَتْهُ.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُسْطَى، قول  
الشَّاعِر - يَذْكُرُ امْرَأَةً -:

وَأَنْ حَفَّتْ مَسَائِحَهَا بِخَيْطٍ

مُغَارٍ ثُمَّ دَلَصَتْ الْجَبِينَ

[المسائح: جَمْعُ الْمَسِيحَةِ، وهى ما بين  
الأُذُنِ والحاجِبِ].

\* **اندَلَصَ** الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ: خَرَجَ وَانْفَصَلَ.

وقيل: خَرَجَ مِنْهُ بِسُرْعَةٍ وَسَقَطَ. (عن  
الليث).

و- الشَّيْءُ مِنْ يَدِ فُلَانٍ: انْمَلَصَ وَسَقَطَ.

(وانظر: م ل ص). قال ابنُ فَارِسٍ: وَكَأَنَّ  
الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ.

\* **أَدْلَصَ - حِمَارٌ أَدْلَصُ**: نَبَتَ لَهُ شَعْرٌ  
جَدِيدٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

\* **أَدْلَصَى - حِمَارٌ أَدْلَصَى**: أَدْلَصَ. قال

عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - فى حِمَارٍ وَحْشَى يَتْبَعُ  
أَتْنَهُ -:

بِهَا فى رَوْضَةٍ شَهْرَى رَبِيعٍ

فَسَافَ لَهَا أَدِيمًا أَدْلَصِيًّا

[بِهَا: أى بِمَصَامِيهَا الْوَارِدَةِ فى بَيْتٍ سَابِقٍ

بِمَعْنَى: مَقَامِهَا وَمَوْقِفِهَا؛ سَافَ: شَمَّ].

\* **دَلَّاصٌ، ودِلَاصٌ** - الفَتْحُ عن ياقوت، والكسْرُ عن ابن

الأثير -: ولاية واسعةٌ بَصْعِيدِ مِصرَ، غَرْبَى النِّيلِ  
تَشْتَمِلُ على قُرَى كَثِيرَةٍ، وعاصِمَتُهَا دِلَاصٌ، تُعَدُّ فى  
كُورَةِ الْبَهْنَسَا، منها:

أَبُو الْقَاسِمِ حَسَّانُ بْنُ غَالِبِ بْنِ نُجَيْجِ الدَّلَاصِيِّ  
(٢٢٣ هـ = ٨٥٦ م): مَحْدَثٌ ثَقَّةٌ، يَرُوى عَنِ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

\* **الدَّلَّاصُ**: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ.

يُقَالُ: دِرْعٌ دِلَاصٌ، وَ: أَدْرَعُ دِلَاصٌ. الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. (وانظر: د ل م ص،  
دم ل ص). قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

تَرَى فَوْقَ النَّجَادِ لَهَا غُضُونًا

[النَّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ؛ الْغُضُونُ: فُضُولُ  
الدَّرْعِ تَفْضُلٌ مِنَ الرَّجْلِ فَيَشْمَرُهَا، أى أَنَّ  
الدَّرْعَ تَتَثَنَّى على النَّجَادِ لِيْنِهَا].

وَيُقَالُ: عَلَيْهِ دِلَاصٌ، وَ: لَبِيسُ الدَّلَاصِ،  
أى: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ. قال عَدِيٌّ  
ابنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

قُلْ لَأُمُّ الْبَنِينَ إِنْ حَانَ مَوْتِي

تَبْكِنِي لِلنَّزَالِ تَحْتَ الْعَجَاجِ

وَلِلْبَسِ الدَّلَاصِ يَغْشَى ثِيَابِي

فَوْقَهَا بَيْضَةٌ كَضَوْءِ السَّرَاجِ

[الْبَيْضَةُ هُنَا: الْخُوْذَةُ، وهى غِطَاءُ الرَّأْسِ  
فى الْحَرْبِ].

وقال مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارٍ العُطَفَانِيُّ - يَصِفُ  
 دِرْعًا ، وَيُنَسِّبُ لِحِزَّةِ بنِ ضِرَارٍ -  
 دِلَاصٌ كَظْهَرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا  
 سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ  
 [النُّونُ: الحُوتُ، وشَبَّهَهَا بِهِ فِي مَلَا سِتِّهِ ؛  
 لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ ، أَيْ : لَا يَنْفُذُ فِيهَا ؛  
 الحِظَاءُ: السَّهَامُ لَا رِيشَ لَهَا ، وَاحِدُهَا  
 حُظْوَةٌ].

وقال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرَبَ الرُّبَيْدِيُّ :  
 أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَنْتَنِي عَلَى الرَّاهِشِ  
 [فَضْفَاضَةٌ: وَاسِعَةٌ ، يَرِيدُ الدَّرْعَ ؛ الرَّاهِشُ:  
 وَاحِدُ الرِّوَاهِشِ ، وَهِيَ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي  
 بَاطِنِ الدَّرَاعِ].

وقالت الخَنْسَاءُ - تَرثِي أَخَاهَا وَتَذْكُرُ بَلَاءَهُ  
 فِي الْقِتَالِ - :

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ  
 فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشِيَّهَا رَحَاهَا

تُكَفِّفُ فَضْلَ سَابِغَةِ دِلَاصٍ  
 عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقَ حَشَاهَا

[دَلَفَ: زَحَفَ ؛ بَيْنَ كَبْشِيَّهَا: أَيْ  
 رَأْسَيْهَا ؛ الخَيْفَانَةُ : الجَرَادَةُ ، أَيْ : عَلَى  
 فَرَسٍ كَأَنَّهَا فِي ضُمُورِهَا وَسُرْعَتِهَا جَرَادَةٌ].

ويُقال: أَرْضٌ دِلَاصٌ.

وفى "التَّهْذِيبُ"، قال الأَعْلَبُ:

\* فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ \*  
 \* بِظَرْبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلَاصِ \*

[النَّشَاصُ: السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ؛ ظَرْبُ الْأَرْضِ:  
 مَا نَتَأَ مِنْ حِجَارَتِهَا].

**0 وحَجَرٌ دِلَاصٌ:** شَدِيدُ المُلُوسَةِ.

ويُقال: إِنَّهُ لَدِلَاصُ اللَّوْنِ: إِذَا كَانَ أَمْلَسَ  
 حَسَنَ اللَّوْنِ. وفى "الجيم"، أَنشَدَ:

\* خَاظِي البَضِيعِ دِلَاصُ اللَّوْنِ مُتَدِنٌ \*  
 [خَاظِي البَضِيعِ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ؛ مُتَدِنٌ:  
 مُبْتَلٌ].

\* **الدُّلَامِصُ** مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ الْبَرَّاقَةُ.  
 قِيلَ: هِيَ الدَّلَاصُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. (وَانظُرْ:  
 د ل م ص).

\* **الدُّلَامِصَةُ** مِنَ الدُّرُوعِ: الدُّلَامِصُ. (وَانظُرْ:  
 د ل م ص).

\* **الدَّلِصُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ  
 الْأَمْلَسُ.

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(ج) دِلَاصٌ.

\* **الدَّلِصَةُ:** الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. (ج) دِلَاصٌ.

\* **الدَّلَاصُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّلِصُ.

**وَحَجَرٌ دَلَّاصٌ:** دِلَّاصٌ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مَوَاضِعَ ذِكْرَهَا فِي أَبْيَاتٍ سَابِقَةٍ -:

أَنْحَاصِ مُسْرِعَةِ التِّي حَارَتْ إِلَى  
هَضْبِ الصَّفا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَّاصِ  
[أَنْحَاصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ الصَّفا: الْحِجَارَةُ؛  
الْمُتَزَحِّفُ: اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ الْأَمْلَسُ].  
**وَأَرْضٌ دَلَّاصٌ:** دَلِصَّةٌ.

**وَوَاقَةٌ دَلَّاصٌ:** مَلْسَاءٌ. قال ابنُ عَبَّادٍ: وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ دَلَّاصٌ.

**\*الدَّلْوَصُ:** الذي يَدِيسُ، أَيْ: يَتَحَرَّكُ.  
وفي "اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ أَبُو ثَرَابٍ:

\* باتَ يَضُورُ الصِّلِيَانِ ضَوْزَا \*  
\* ضَوَّرَ الْعَجُوزِ الْعَصَبَ الدَّلُوصَا \*

[ضَارَ الشَّيْءُ: لَاقَهُ فِي فَمِهِ؛ الصِّلِيَانُ: نَبْتُ، وَفِي الْبَيْتِ إِكْفَاءٌ - أَيْ: اخْتِلَافٌ حَرْفِ الرَّوْيِ - بِالْجَمْعِ بَيْنَ الزَّايِ وَالصَّادِ].  
**\*الدَّلْمِصُ:** الدَّلَامِصُ. (وانظر: د ل م ص).

**\*الدَّلِيسُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّلِيسُ.

يُقَالُ: دِرْعٌ دَلِيسٌ. وَ: شَيْءٌ دَلِيسٌ: بَرَّاقٌ.  
و-: الْبَرِيقُ.

و-: الذَّهَبُ لِمَا لَهُ مِنْ بَرِيقٍ. وَقِيلَ: مَاءُ الذَّهَبِ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ

كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيسٌ

[سَرَاتُهُ: ظَهْرُهُ؛ جُدَّةَ ظَهْرِهِ: الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ؛ كَنَائِنُ: جَمْعُ كِنَانَةٍ، وَهِيَ وِعَاءُ السَّهَامِ وَالنَّبَالِ، شَبَّهَ الْخَطَّ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ بِكَنَائِنَ مُدْهَبَةٍ].

\* \* \*

### د ل ظ

### الدَّفْعُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالظَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّفْعِ".

**\*دَلَّظَتِ** التَّلْعَةُ بِالماءِ - دَلَّظًا: تَدَفَّقَ المَاءُ مِنْهَا نَهْرًا.

و- فلانٌ فِي سَيْرِهِ: مَرَّ مُسْرِعًا. (عن السَّيرافي).

و- فلانًا: ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

وقيل: دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ. فَهُوَ دَالِظٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْلُوظٌ، وَدَلِيطٌ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ"، قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ: "... أَلَصْتُ (أَرَدْتُ) وَلُوجَ الدَّارِ، فَدَلَّظَنِي الْحَدَّادُ (البَوَّابُ) دَلْظَةً، دَهَوَرَنِي عَلَى قِمَّةِ رَأْسِي ...".

وقيل: ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ عَلَى دَقْنِهِ؛ أَوْ  
فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ.  
و— المرأة: جَامِعُهَا.

\* **دَالِظٌ** فَلَانٌ فَلَانًا: دَافَعَهُ. وَفِي "التَّاج"،  
قال العَجَّاج — وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْيَةِ —:

\* قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظًا \*

\* وَعَرَكًا مِنْ زَحْمِنَا دِلَظًا \*

[العَرَكُ: البَطْشُ فِي الْحَرْبِ، كَالْمُعَارَكَةِ؛  
الزَّحْمُ: المَدَافَعَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يمدحُ الحَسَنَ بنَ عبيد  
الله بن سَلْمَانَ -:

يَسِيرُ عَلَى المَدَاحِ أَنْ يمدحُوكُمُ

أَصَابُوا لِأَلْفَافِ المَدِيحِ مَلَافِظًا

وَلَوْ حَاوَلُوهُ فِي سِوَاكُمُ لَصَادَفُوا

مَنَاكِبَ دَفْعٍ دُونَ ذَاكَ مَدَالِظًا

وقال أيضًا:

وَمُلَيْتُمُ لِلْحَظِّ رُكْنًا مُوَطَّدًا

يُمْلِكُكُمْ لِلْعِزِّ رُكْنًا مَدَالِظًا

[مُلَيْتُمُ: مُتَعَمِّمٌ وَبَقِيَّتُمُ].

\* **اِنْدَلِظَ** المَاءُ: اِنْدَفَعَ.

\* **تَدَلَّظَ** الْجَيْشُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. يُقَالُ:  
أَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظُ.

\* **تَدَلَّظَى** الْجَيْشُ: جَاءَ يَزْحَمُ بَعْضُ رِجَالِهِ  
بَعْضًا. يُقَالُ: أَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظَى.

\* **اِدْلَنْظَى**: سَمِنَ وَغَلِظَ. (عن ابنِ عَبَّاد).

يُقَالُ: اِدْلَنْظَى الرَّجُلُ. (عن اللِّحْيَانِيِّ).

وَيُقَالُ: هُوَ مُدْلَنْظٌ: شَدِيدُ اللَّحْمِ.

و—: مَرَّ مُسْرِعًا.

\* **الدَّلَازُ** - يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَلَاظُ اللَّحْمِ، أَيْ:  
مُتَكَاوِسُهُ (مُتَرَكَمُهُ).

\* **الدَّلَظَى** - رَجُلٌ دَلَّظَى: تَحِيدُ عَنْهُ، وَلَا  
تَقِفُ لَهُ فِي الْحَرْبِ.

وقال ابنُ بَرِيٍّ: دَلَّظَى، وَجَمَزَى،  
وَحِيدَى، هَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ بِهَا  
الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

\* **الدَّلْظُ**: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

\* **الدَّلَنْظَى**: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و—: الضَّخْمُ الْمُنْكَبِنُ.

و—: الغَلِيظُ - وَقِيلَ: الصُّلْبُ - الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَلَنْظَى، وَ: نَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ.

و—: الْجَمَلُ السَّرِيعُ.

(ج) دَلَانِظٌ، وَدِلَازٌ.

\* **الدَّلُوظُ**: الدَّلْظُ. وَفِي "حَمَاسَةِ الْبُحْثَرِيِّ"،

قال وَبَرَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ - وَكَانَ يُعَامِلُ  
تُجَّارَ المَعْدِنِ، وَيُمَاطِلُهُمْ حُقُوقَهُمْ -:



## خروجُ الشَّيءِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ واللامُ والعَيْنُ أُصِلُّ  
يَدُلُّ على خُرُوجٍ".

\* **دَلَع** اللِّسَانُ دَلْعًا ودُلُوعًا: خَرَجَ مِنْ  
الْفَمِ واسْتَرْخَى مِنْ ظَمًا أو تَعَبٍ، وَسَقَطَ  
على العَنَقَةِ، وهى ما بين الشَّفةِ السُّفلى  
والذَّقنِ.

و— فلانُ لِسَانَهُ دَلْعًا: أَخْرَجَهُ. وفى  
الخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كانَ  
يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -،  
فإذا رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ يَهْشُ إِلَيْهِ".  
(يَهْشُ إِلَيْهِ: يَرْتاحُ وَيَخِفُّ).

وقال أبو العَتْرِيفِ العَنَوِيُّ - يَصِفُ ذَنْبًا  
طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا -:

\* وَدَارَ بِالرُّمْثِ عَلَى أَفْئَانِهِ \*

\* وَقَلَّصَ الْمِشْفَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ \*

\* وَدَلَعَ الدَّالِعَ مِنْ لِسَانِهِ \*

[الرَّمْثُ: نَبَاتٌ؛ الْمِشْفَرُ لِلْحَيَوَانِ: كَالشَّفَةِ  
لِلْإِنْسَانِ].

وقال أبو العَلَاءِ المَعَرِّى:

تَهَزَّمَ الرَّعْدُ حَتَّى خِلْتُهُ أَسَدًا

أَمَامَهُ مِنْ بُرُوقِ أَلْسُنٍ دُلْعُ

\* **أَدْلَع** فلانُ لِسَانَهُ: دَلَعَهُ. وفى الخَبَرِ عَنْ

أبى هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ

أَعَدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا

وهِرَاوَةً مَجْلُوزَةً مِنْ أَرْزَنِ

وشَذَاةَ مَرْهُوبِ الْأَدَى قَادُورَةٍ

حَشِينَ جَوَانِبِهِ دَلُوطٍ ضَيَّرَنِ

[مَجْلُوزَةٌ: مَفْتُولَةٌ صُلْبَةً؛ الْأَرْزَنُ: شَجَرٌ

صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعِصِيُّ؛ الشَّذَاةُ: الشَّرُّ

وَالْحِدَّةُ؛ الْقَادُورَةُ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ؛

الضَّيَّرَنُ: كُلُّ مَنْ زاحَمَ فى أَمْرٍ].

\* **الدَّلِيظُ**: مَنْ يُدْفَعُ عَنْ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ.

(فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ).

\* **المِدْلَظُ**: الدَّلْظُ.

و **ورجلٌ مدلظٌ**: دَلِيظٌ.

\* \* \*

\* **الدَّلْظُمُ، والدَّلْظَمُ، والدَّلْظَمُ**: النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ

الْفَانِيَّةُ .

\* **الدَّلْظَمُ**: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ.

و—: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

\* **الدَّلْظَمُ**: الدَّلْظَمُ.

\* **الدَّلْظَمُ**: الدَّلْظَمُ.

\* \* \*

## د ل ع

(فى العِبرِيَّةَ dāla دَالَعٌ): جَذَرٌ غَيْرُ

مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: أَخْرَجَ اللِّسَانَ مِنْ

الْعَطَشِ).

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، يَطِيفُ بِيئْرِ قَدِ أَذْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا، - وَفِي رِوَايَةٍ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا - فَسَقَتْهُ فَغْفِرَ لَهَا". (المَوْقُ: حُفٌّ غَلِيظٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ). وَفِيهِ أَيْضًا: "يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ". وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ السَّرْقَسِيُّ قَوْلَ أَبِي الْعَتَرِيفِ الْغَنَوِيِّ السَّابِقِ.

\* وَأَذْلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ \*  
ويُقال: أَذْلَعَهُ الْعَطَشُ وَنَحْوُهُ.  
وقيل: أَذْلَعَ لُغَةً قَلِيلَةً.

\* دَلَعُ الصَّبِيِّ دَلْعًا وَدَلَاعَةً: رَبَّاهُ فِي الْعِزِّ وَدَلَّلَهُ. (مُحَدَّثَةٌ).

\* ادْلَعِ اللِّسَانَ: خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَاسْتَرْخَى مِنْ تَعَبٍ أَوْ عَطَشٍ. (عن ابن عباد). وَأَصْلُهُ "ادْتَلَعَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

\* اندلَعَ اللِّسَانُ: دَلَعَ. وَبِهِ رُويَ قَوْلُ أَبِي الْعَتَرِيفِ السَّابِقِ .

\* وَانْدَلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ \*  
و- بَطْنُ فُلَانٍ: خَرَجَ أَمَامَهُ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَارِزِ الْبَطْنُ: هُوَ مُنْدَلِعُ الْبَطْنِ.

ويُقال: اندلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ: عَظُمَ وَاسْتَرْخَى. (وانظر: د ل ق).

و- السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ: انْسَلَّ. (وانظر: د ل ق).

و- نَارُ الْحَرْبِ: شَبَّتْ فَجَاءَتْ وَحَمَى وَطَيْسُهَا.

\* الأَدْلَعُ: الْفَرَسُ الَّذِي يُخْرِجُ لِسَانَهُ إِذَا عَدَا. (عن ابن عباد).

\* دَالِعٌ - يُقال: أَحْمَقُ دَالِعٌ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ، أَيْ: مُسْتَرْخِيهِ، وَهُوَ غَايَةُ الْحُمَقِ. (عن الهُجَيِّمِيِّ).

o وَأَمْرٌ دَالِعٌ: لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.

\* الدُّلْعَةُ: عِرْقٌ فِي الذِّكْرِ.

و-: الْقَرْنُ وَالْعَفْلَةُ، وَهُمَا فِي الْمَرْأَةِ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُخْرِجُ مِنْ رَحِمِهَا كَالْأَدْرَةِ لِلرَّجُلِ.

وفِي النَّاقَةِ: تَكُونُ فَوْقَ الْبُظَارَةِ (وَالْبُظَارَةُ: عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى الْبَوْلِ).

\* الدَّلَاعُ، وَالدُّلَاعُ: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ. (عن ابن دُرَيْد).

\* الدُّلَاعُ: نَبْتُ.

و-: الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ، عِنْدَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ .

وفى توارىخهم: "سَمَّ مَوْلَاى إِدْرِيس فى دُلَاعَة".

❖ **الدَّلُوعُ:** الطريقُ.

❖ **وَنَاقَة دَلُوعُ:** تَتَقَدَّم الإِبِلَ.

❖ **الدَّلِيعُ:** الطريقُ الواسِعُ. (عن ابن دُرَيْد).

ويُقال: طَرِيقٌ دَلِيعٌ: سَهْلٌ فى مَكَانٍ حَزَنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوطَ. (وانظر: دل ث ع).  
(ج) دَلِيعٌ.

❖ **الدَّوْلَعُ:** الدَّلِيعُ. وقيل: الطَّرِيقُ البَينَ الواضِحُ. (ج) دَوَالِعُ.

❖ **الدَّوْلَعَة:** صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ، إِذَا أَصَابَهَا رَمَادُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ، فَيُسْتَلُّ قَدَرٌ إصْبَعٍ. (عن أبى عمرو). وأنشد الصَّاعَانِي لِلشَّمرْدَل:

\* دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِظُفْرِهَا \*

❖ **الدَّوْلَعِيَّةُ:** قَرِبةٌ قُرْبَ المَوْصِلِ، على مَرَحَلَةٍ مِنْهَا (نحو ٣٠ كم)، على طَرِيقِ نَصِيبِينَ، مِنْهَا:

أبو القاسم عَبْدُ المَلِكِ بن زَيْدِ بن يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ (٥٩٨ هـ = ١٢٠١ م): خَطِيبٌ دِمَشْقِيٌّ، تَفَقَّهَ على ابنِ أبى عَصْرُونَ، وَسَمِعَ بِالمَوْصِلِ مِنَ الحُسَيْنِ بن نَصْرِ بن حَمِيسَ، وَبَعْدَهُ مِنَ المَبَارِكِ بن الشَّهْرَزُورِيِّ والكُرُوحِيِّ، وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا، لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ حَسَنٌ.

❖ **الدَّلْعُ:** المَرْبَى فى العِزِّ والنَّعْمَةِ. (مَوْلَدَةٌ).

\* \* \*

❖ **الدَّلْعَبُ:** البَعِيرُ الضَّخْمُ.

\* \* \*

❖ **الدَّلْعَاثُ:** الجَمَلُ الشَّدِيدُ، الكَثِيرُ الوَبَرِ، اللَّحِيمُ، الصُّلْبُ، الدَّلُولُ. يُقال: بَعِيرٌ دِلْعَاثٌ.

❖ **الدَّلْعَثُ، والدَّلْعَثُ** مِنَ الإِبِلِ: الدَّلْعَاثُ.

❖ **الدَّلْعَثَةُ:** وَرَمٌ فى أَصْلِ الأَسنانِ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

❖ **الدَّلْعَثِيُّ، والدَّلْعَثِيُّ:** الضَّخْمُ. (عن الأزهرى). وأنشد:

دِلَاثٌ دَلْعَثِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ

وَعَتَ فى مِحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ  
[الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ؛ وَعَى العَظْمُ:  
بَرَأَ على غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ].

❖ **الدَّلْعَوْتُ:** الدَّلْعَاثُ.

\* \* \*

❖ **الدَّلِيعَتَامُ:** البَطِيءُ مِنَ الإِبِلِ.

❖ **الدَّلِيعَتَمُ:** الدَّلِيعَتَامُ.

\* \* \*

❖ **الدَّلَاعِسُ:** الدَّلُولُ. يُقال: جَمَلٌ دُلَاعِسٌ.

— مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ فى اسْتِرْخَاءِ.

(وانظر: ب ل ع س، د ل ع ك).

\*دلّعاسُ - جَمَلُ دلّعاسُ: دُلايسُ.

ووناقة دلّعاسُ: دُلايسُ .

\*الدّلّعسُ، والدّلّعسُ - ناقة دلّعسُ،

ودلّعسُ: دُلايسُ. (وانظر: ب ل ع س،

د ل ع ك).

\*دلّعسُ جملُ دلّعسُ: دُلايسُ .

\*الدّلّعوسُ، والدّلّعوسُ، والدّلّعوسُ:

النّاقة الجريئة بالليل الدّائبة السّير فيه.

(عن الأموي).

و-: المرأة الجريئة على أمرها، العَصِيَّةُ

لأهلها. (عن الليث).

وَجَمَلُ دلّعوسُ: دُلايسُ.

ووناقة دلّعوسُ: دُلايسُ.

\*الدّلّعيسُ مِنَ التُّوقِ: الدُّلايسُ. (وانظر:

ب ل ع س).

\* \* \*

## د ل ع ف

\*ادْلَعَفَ فلانُ: جاء للسّرقة في ختلٍ

واسْتَتَار. وقيل: الصّواب "ادْلَعَفَ" بالغين

المعجمة. (وانظر: د ل غ ف).

\* \* \*

\*دلّعكُ - ناقة دلّعكُ: مُسِنَّةٌ.

وقيل: ضَخمة غليظة مُسْتَرخية اللَّحْمِ .

( وانظر: د ل ع س ).

\* \* \*

\*الدّلّعماظُ: الشّرُّه النَّهْمُ.

و-: الوقاعُ في النَّاسِ.

\*الدّلّعِمِظُ: الضَّخْمُ الضَّيِّقُ الجَوْفِ. (عن

أبي حيّان).

\* \* \*

## د ل غ ف

\*ادْلَعَفَ فلانُ: جاء للسّرقة في ختلٍ

واسْتَتَار. وفي "التّهذيب"، أنشد أبو عمرو

للملقطى:

\* قد ادْلَعَفْتُ وهى لا تَرانى \*

\* إلى مَتاعى مِشِيّة السَّكرانِ \*

ويُروى: "قد ادْلَعَفْتُ .." و "ادْلَعَفْتُ ..".

(وانظر: د ل غ ف).

\* \* \*

## د ل ف

(في العبريّة dālaf (دَالَفُ): سَقَطَ، فَاضَ،

صَبَّ، أَدْمَعَ، بَكَى. وفي السريانيّة dlaf

(دَلَفُ): سَقَطَ، سَالَ).

\* \* \*

## التّقدُّمُ في رِفَقٍ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ واللَّامُ والفَاءُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على تقدُّمٍ في رِفَقٍ".

﴿دَلَفَ فلانٌ — دَلَفًا، ودَلَفًا، ودَلِيفًا،  
ودَلَفَانًا، ودُلُوفًا: مَشَى مَشْيَ المَقِيدِ، وهو  
فَوْقَ الدَّيْبِ. فهو دَالِفٌ، وهى بقاء.  
(ج) دُلَافٌ، ودُلَفٌ، ودُلْفٌ. وهُنَّ دَوَالِفٌ.  
يُقَالُ: عَجَائِزُ دَوَالِفٍ. قال لَقِيطُ بنِ يَعمَرَ  
الإياديّ - يحدّر قومه مِن زَحْفِ الفُرْسِ  
نَحْوَهُمْ -:

سَلَامٌ فى الصَّحِيفَةِ مِن لَقِيطٍ  
إلى مَنْ بالجزيرة مِن إيادٍ  
بأنَّ اللَّيْثَ آتَيْكُمْ دَلِيفًا  
فلا يَحْبِسُكُمْ سَوْقُ النِّقَادِ  
[اللَّيْثُ: الأسدُّ، يُريدُ كِسْرَى، مَلِكَ  
الفُرْسِ؛ النِّقَادُ: صِغارُ الضَّأْنِ].  
وفى "الجمهرة"، قال صَخْرُ الغَيِّ الهُدَلِيُّ -  
يَصِفُ سَحَابًا -:

فأقبلَ مرًّا إلى مَجْدَلٍ  
كَمَشَى المَقِيدِ يَمْشَى دَلِيفًا  
[مَجْدَلٌ: موضعٌ].

ويُروى: "رَسِيفًا": وهو بِمَعْنَاهُ.  
وقيل: مَشَى وقَارَبَ الخَطُوَ مُتَقَدِّمًا. (وانظر:  
د ل ث).

و- الرَّجُلُ والبَهْمُ: كَبِيرَ وتَقَارَبَ خَطُوهُ.  
وقال الأصمعيُّ: "يُقَالُ: دَلَفَ الشَّيْخُ".

فخَصَّصَ. قال طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ:

لا كَبِيرُ دَالِفٍ مِن هَرَمٍ  
أَرْهَبُ اللَّيْلِ ولا كُلُّ الظُّفْرِ  
[أَرْهَبُ اللَّيْلِ، يَعْنَى: أَهْلَ اللَّيْلِ، وما  
يُنْتَقَى فيه؛ الظُّفْرُ: كَنَى به عن السَّلاحِ؛  
والكَلُّ: الضَّعِيفُ].

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:  
كَعْهَدِكَ لا عَهْدُ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي  
ولا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ  
[تَوَجَّهَ: وَلَّى وكَبِرَ وتَهَيَّأ لِلْهَلَاكِ].  
وقال رُوبَةُ:  
\* وإِضْتُ أَمْشَى مَشْيَةَ الدُّلَافِ \*  
[إِضْتُ: عُدْتُ].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِيُّ:  
فُتِنَ الشَّيْخُ بالحِيا  
ةٍ وإنْ كانَ قَدْ دَلَفَ  
وقال أيضًا:

كُنَّا فُتُوًّا فَقَدْ مَدَّ البَقَاءُ لَنَا  
حَتَّى غَدَوْنَا وَمِنَّا الشَّيْبُ والدُّلْفُ  
[فُتُوٌّ: جَمْعُ فَتَى].

و- العَنَمُ والمِعْزَى: سَمِنَتِ وكَثُرَ لَحْمُهَا،  
فهى دَلُوفٌ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

والمال (الإبل): رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ. (كأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَالسَّهْمُ: لَمْ يَبْلُغِ الْهَدَفَ، وَنَبَا عَنْ مَوْضِعِهِ.

و— فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: قَرُبَ مِنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ الْجَارُودِ: "دَلَفَ إِلَى النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَحَسَرَ لثَامَهُ".

و— الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَمَشَى مُقَارِبًا الْخَطْوً. (وانظر: د ل ح، ر ع ك).  
قال جرير - يهجو الفرزدق، ويُعيرُهُ بِأُخْتِهِ جِعْتَيْنِ -:

بَنَى مَالِكٌ أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ عَائِدًا

وَجِعْتَيْنِ بَاتَتْ بِالنَّاطِلِ تَدْلِفُ

[بنو مالك: رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ؛ النَّاطِلُ: جَمْعُ نِطْلٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَوْ الْفَضِيحَةُ].

وقال أبو العلاء المعري:

أَفْنَى زَمَانِي بِأَنْفَاسٍ كَمَا قَطَعْتُ

مَدَى بَعِيدًا مَوَاشٍ فِي السُّرَى دُلْفُ

وفي "اللسان"، أنشد الجوهري قول الشاعر:

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجْحُ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ

[القياس: الإبل العظام].

و— الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: نَهَضُوا

وَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِمْ.

ويقال: دَلَفْنَا لَهُمُ بِالسَّلَاحِ وَبِالنَّبْلِ.

قال الفرزدق - يَفْتَخِرُ بِمَنْعِ قَوْمِهِ لَجِيرَانِهِمْ -:

كَفِينَاهُمْ مَا نَابَهُمْ بِحُلُومِنَا

وَأَمْوَالِنَا وَالْقَوْمُ بِالنَّبْلِ دُلْفُ

وقال ابن الرومي - وذكر حربة -:

مَنْصُورَةٌ فِي يَدٍ مَنصُورَةٌ أَبَدًا

مِنْ مُحَرِّبٍ لَمْ يَزَلْ فِي الرُّوعِ دَلَفًا

\* **أَدْلَفَ**: الْكَبِيرُ فَلَانًا: جَعَلَهُ يَمْشِي الرُّوَيْدَ.

(عن ابن الأعرابي). قال ابن الرومي

- يَمْدَحُ -:

فَاسْلَمْ عَلَى الدَّهْرِ فِي نَعْمَاءٍ سَابِغَةٍ

حَتَّى يُمَسِّيكَ الْعَصْرَانِ إِدْلَافًا

وفي "اللسان"، أنشد ابن الأعرابي:

هَزَنْتُ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تُرْمِي

وَأَنْ انْحَنَى لِتَقَادُمِ ظَهْرِي

مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدْتُ فَأَدْلَفْنِي

يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي

[تُرْمِي: تَسَاقُطُ أَسْنَانِي].

و— فُلَانٌ الْقَوْلَ لِفُلَانٍ: أَغْلَظَهُ لَهُ.

\* **أَدْلَفَ** فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: انْصَبَّ وَانْقَضَ.

(عن ابن عباد).

وإليه : تَمْشَى ودنا .

❖ **تَدْلَفُ** فلانٌ إلى فلان : اُنْدَلَفَ إليه .

وفى "اللسان" قال أبو زبيدٍ - يَصِفُ الأسدَ - :

حتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرُّكَّابِ مَعًا

دَنَا تَدْلَفُ ذِي هَدْمِينَ مَقْرُورٍ

[اعْصَوْصَبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ الهَدْمُ : التَّوْبُ

البالي ؛ المَقْرُورُ : الذى أصابه بَرْدٌ شَدِيدٌ] .

ويُروى : "تَزْلَفُ" .

❖ **دُلْفُ** : من الأسماء ، (فُعِلَ) كأنه معدولٌ

عن دالِفٍ ، مثل عُمر ، وزُفَرٍ .

❖ **وأبو دُلْفٍ** : كنيةٌ غير واحدٍ ، منهم :

١- أبو دُلْفٍ العَجَلِيُّ : القاسمُ بن عيسى بن إدريس بن

مَعْقِل (٢٢٦هـ = ٨٤٠م) : أمير الكَرْج ، قَلَدَهُ الرَّشِيدُ

العبَّاسى أَعْمَالَ الجَبَلِ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ المَأْمُونِ ،

وكان يَقُولُ الشَّعْرَ وَيُلْحِنُهُ ، وهو من العُلَمَاءِ بِصِنَاعَةِ

الغِنَاءِ . وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ : " سياسة الملوك " ، و"البُرْزَاءُ

والصَّيْدُ" . وكان مُمدِّحًا ، ومِمَّنْ مَدَحَهُ عَلَى بن جَبَلَةَ

العَكُوكُ ، وفيه يقول :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ

بَيْنَ بَايِهِ وَمُحْتَضَرِهِ

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ

وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى :

سَلْ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ

وَسِجِسْتَانَ عَنْ خَلْفٍ

وَلُجَيْمًا عَنْ الْفَوَا

رِسِ حَتَّى أَبِي دُلْفٍ

[قَابُوسٌ : هو ابن المُنْذِرِ بن التُّعْمَانِ بن ماءِ السَّمَاءِ ، من مُلُوكِ العَرَبِ ، سِجِسْتَان : ولايةٌ كبيرةٌ بِخُرَّاسَانَ كان خَلَفَ بن أحمد السَّجْزَى مَلِكًا عليها ؛ وَلُجَيْمٌ : هو ابن صعب : أبو قَبِيلَةٍ من بَكْرًا .

٢- **أبو دُلْفٍ بن كُنْدَاج** : كان سَجَّانًا بِسِجْنٍ والى حِمَصَ ، الذى اعْتُقِلَ فيه المَتَنَّبِى ، وكان صديقًا له من قَبَلِ ، وله يقول المَتَنَّبِى :

أَهْوَنُ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ

وَالسَّجْنِ وَالْقَيْدِ يَا أبا دُلْفٍ

❖ **الدُّلْفُ** : النَّاقَةُ التى تَدْلِفُ بِحِمْلِهَا ، أى : تَنْهَضُ بِهِ . (عن ابن عَبَّاد) .

❖ **الدُّلْفُ** : الشُّجَاعُ . (عن أبى عمرو) .

❖ **دُلْفَى** : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فى اليونان ذاتُ شُهْرَةٍ كَبِيرَةٍ ، وهى زَاخِرَةٌ بِمَعَالِمِ الحَضَارَةِ اليُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ .

❖ **دُلُوفٌ - عُقَابٌ دُلُوفٌ** : سَرِيعَةٌ . (عن ابن

الأعرابى) . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ - يَصِفُ دُلُوًا - :

\* إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقَانِ \*

\* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعِقْبَانِ \*

[عَقَّتْ : حَامَتْ ، شَبَّهَ سُرْعَةَ الدَّلُوِ - وهى

تَشَقُّ هَوَاءَ البِئْرِ طَالِعَةً - بالعُقَابِ تَدْلِفُ فى

طيرانِهَا نحو الصَّيْدِ] .

❖ **وَجَمَلٌ دُلُوفٌ** : سَمِينٌ يَدْلِفُ مِنْ سِمَنِهِ .

(مجان) .

❖ **وَنَخْلَةٌ دُلُوفٌ** : كَثِيرَةُ الحَمَلِ . (مجان) .

(ج) دُلْفٌ ، ودُلْفٌ .

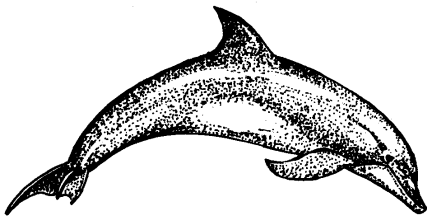
الْبَحْرِ تُنَجِّي الْغَرِيقَ. (وانظر: ت خ س،  
د خ س).

(ج) دَلَّافِينَ. قال ابنُ الرُّومِيِّ - وذكر  
دِجْلَةَ:-

يُعَلِّلُ غَرْقَاهُ إِلَى أَنْ يُغِيثَهُمْ  
بِصُنْعِ لَطِيفٍ مِنْهُ خَيْرُ مُصَاحِبٍ  
فَتَلْفَى الدَّلَّافِينَ الْكَرِيمَ طِبَاعُهَا  
هَنَّاكَ رِعَالًا عِنْدَ نَكَبِ النُّوَكِبِ

[رِعَالًا: جَمَاعَات].

و- أو الدَّرْفِيل dolphin: اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ  
ثَلَاثِينَ نَوْعًا مِنَ التَّدِييَاتِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الدَّلْفِيَّةِ  
Delphinidae من رتبة القِيَاطِسِ (الْحَوْتِيَّاتِ)  
تَعِيشُ فِي الْمِيَاهِ الدَّافِنَةِ مِنَ الْمَحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ وَالْبَحْرِ  
الْمَتَوَسِّطِ، وَتَعْتَذِي بِالْأَسْمَاكِ وَاللَّافَقَارِيَّاتِ الْبَحْرِيَّةِ.  
أَجْسَامُهَا مِغْزَلِيَّةُ الشَّكْلِ، وَجُلُودُهَا خِلُوفٌ مِنَ الشَّعْرِ.  
وَهِيَ حَيَوَانَاتٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ ذَكِيَّةٌ قَابِلَةٌ لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّدْرِيبِ  
عَلَى الْأَلْعَابِ الْمُسَلِّيَّةِ، وَبَعْضُ الْمَهَامِ. تَأْلَفُ الْإِنْسَانُ  
وَتَتَّبِعُ السُّفْنَ، وَشُوْهِدَتْ وَهِيَ تَرْفَعُ الْكَائِنَاتِ - حَيَّةٍ أَوْ  
مَيْتَةً - إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ، وَمِنْ ثَمَّ نَشَأَ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّهَا تُنْقِذُ  
الْغَرَقَى. تُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ "الدُّخْسِ" وَ"التُّخْسِ".  
مِنْ أَنْوَاعِهَا الدُّلْفِينُ الشَّائِعُ *Delphinus delphis*،  
وَالدُّلْفِينُ قَارُورِيَّ الْأَنْفِ *Tursiops truncatus*.



الدُّلْفِين

\* \* \*

\* **الْمُتَدَلِّفُ:** الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

وقيل: الْأَسَدُ الْمَاشِي عَلَى هَيْئَتِهِ مِنْ غَيْرِ  
إِسْرَاعٍ فِي مَشْيِهِ، وَيُقَارَبُ خَطْوُهُ لِإِدْلَالِهِ  
وَقِلَّةِ فَرْعِهِ.

\* **الْمُنْدَلِفُ:** الْمُتَدَلِّفُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
- يَصِفُ أَسَدًا -:

\* دُو لِبِدٍ مُنْدَلِفٍ مُزْعَفَرٍ \*

[الْمُزْعَفَرُ: الَّذِي يَضْرِبُ فِي لَوْنِهِ إِلَى  
الرَّعْفَرَانِ].

\* \* \*

\* **الدَّلْفَصُ:** الدَّابَّةُ. (حَكَاهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو).

\* \* \*

\* **دِلْفَاقٌ - طَرِيقُ دِلْفَاقٍ:** مَهْيَعٌ، أَيْ: مُعَبَّدٌ.

\* **دَلْفَقٌ - طَرِيقُ دَلْفَقٍ:** دِلْفَاقٌ.

\* **دَلْنَفَقٌ - يُقَالُ:** مَرَّ مَرًّا دَلْنَفَقًا: وَهُوَ مَرٌّ  
سَرِيعٌ شَبِيهُ بِالْمَهْمَلَجَةِ. (عَنْ أَبِي تُرَابٍ).

وَفِي "اللِّسَانِ"، أُنْشِدَ عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ  
الْعَطْفَانِيُّ:

فَرَّاحٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشْيًا دَلْنَفَقًا  
وَهُنَّ بِعَطْفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبٌ  
[خَبِيبٌ: إِسْرَاعٌ].

\* \* \*

\* **الدُّلْفِينُ:** سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ، وَقِيلَ: دَابَّةٌ فِي



## د ل ق

(فى العبرية dālaq (دَالِقْ): حَرَقَ، أَشْعَلَ،  
خَرَجَ سَرِيعًا. وفى السريانية dlaq (دَلَقْ):  
أَشْعَلَ، أَحْرَقَ، لَمَعَ كَالنَّارِ. وفى الحبشية  
dalaqa (دَلَقْ): ثَارَ، اهْتَزَّ، اضْطَرَبَ).

## ١- خُرُوجُ الشَّيْءِ وَانْزِلَاقُهُ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ مَطْرَدٌ، يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ الشَّيْءِ  
وَتَقْدِيمِهِ".

\*دَلَقَ الشَّيْءُ — دَلَقًا، ودُلُوقًا: خَرَجَ  
سَرِيعًا. فهو دَالِقٌ، ودَلُوقٌ. (ج) دُلُوقٌ.  
ويُقال: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ: سَقَطَ وَخَرَجَ  
سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ .  
وقيل: شَقَّ جَفَنَهُ وَخَرَجَ مِنْهُ.  
يُقال: سَيْفٌ دَلِقٌ، ودَالِقٌ، ودَلُوقٌ، وهو  
أَجُودُ السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا .

وفى "الأساس"، قال الرَّاجِزُ - يمدحُ -:  
\* أَبْيَضُ خَرَّاجٌ مِنَ الْمَازِقِ \*  
\* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ \*  
وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ:

أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حُبَيٍّْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ دَلُوقٌ

وَالْخَيْلُ: خَرَجَتْ مُتَتَابِعَةً.

ويُقال: حَیْلٌ دُلُقٌ، وَنُوقٌ دُلُقٌ: شَدِيدَةُ الدُّفْعَةِ.

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

دُلُقٌ فِى غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

وَلَدَى الْبَاسِ حُمَاةٌ مَائِفِرٌ

وَيُرَوَّى: "دُلُقٌ".

وَالنَّاقَةُ: تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ

فَمَجَّتِ الْمَاءَ، فَهِيَ دَلْقَاءٌ، وَدَلُوقٌ. (وَانْظُرْ:

د ل ق م). وفى خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ:

"مَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءٌ". (الشَّارِفُ: النَّاقَةُ

الْمُسِنَّةُ). وفى "اللِّسَانِ"، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

شَارِفٌ دَلْقَاءٌ لَاسِنٌ لَهَا

تَحْمِيلُ الْأَعْبَاءِ مِنْ عَهْدٍ إِرْمٍ

ويُقال: نَاقَةٌ دَلُوقٌ: سَرِيعَةُ التَّقَدُّمِ وَالْإِنْدِفَاعِ

فِى السَّيْرِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

دَلُوقُ السُّرَى يَنْضُو الْهَمَالِيَجَ مَشِيَّهَا

كَمَا دَلَقَ الْغِمْدُ الْحُسَامَ الْمُهَنْدَا

[السُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ يَنْضُو: يُتَعَبُّ؛

الْهَمَالِيَجُ: جَمْعُ هِمْلَاجٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ

الْحَسَنَةُ فِى سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ].

وَالسَّيْلُ: جَاءَ بِمَرَّةٍ.

ويُقال: بَيْنَمَا هُمُ آمِنُونَ إِذْ دَلَقَ عَلَيْهِمُ

السَّيْلُ: ائْتَدَعَ وَهَجَمَ.

و- فلانُ البابُ: فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا. (عن

كُرَاعٍ).

و— الغارة، - أى: الخيل المغيرة -: قدّمها وبثّها .

ويُقال: دلّقوا عليهم الغارة، أى: شنّوها.

و— البعير شقشقتّه: أخرجها. وفى "اللسان"، أنشد الرّاجز - يصفُ جملاً -:

\* يدلّقُ مثلَ الحرَميّ الوافرِ \*

\* من شدّقمى سبطِ المشافرِ \*

[الحرَميّ: دلّو مُستَوٍ مِنْ أَدَمِ الحَرَم؛ الشّدّقمى: الواسعُ الشّدّقين؛ السّبط: الطّويل؛ المشافر: واحدُها مشفر، وهو شفةُ البعيرِ الغليظة].

ويُقال: جاءَ وقد دلّق لجامه: جهَدَ مِنَ العطشِ والإعياءِ.

و— فلانُ السّيفِ مِنْ غِمْدِهِ: أخرجَه مِنْهُ. وقيل: أزلّقه.

\* دلّقتِ النّاقةَ — دلّقا: دلّقتِ.

\* أدلّق فلانٌ: خرّجَ عن مالِهِ.

و— الشّىء: أخرجَه.

ويُقال: أدلّق المُخّةَ مِنْ قَصَبَةِ العَظَمِ.

ويُقال: أدلّق البردُ فلانًا. وفى خبرِ عَلىّ — رضى الله عنه: "جئتُ وقد أدلّقنى البردُ".

ويُقال: أدلّق فلانُ السّيفَ: أزلّقه مِنْ غِمْدِهِ.

و— الغارة: شنّها.

\* اندلّق الشّىءُ: خرّجَ مِنْ مَكَانِهِ. (عن أبى عُبَيْدٍ).

ويُقال: طَعَنَهُ فاندلّقتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جَوْفِهِ.

وفى الخبرِ أنّه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدَلِّقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ". (أَقْتَابُ بَطْنِهِ: أَمْعَاؤُهُ وَحِشَوَتُهُ).

و— السّيفُ: دلّق. وقيل: شقّ. ويُقال: اندلّق السّيفُ مِنْ غِمْدِهِ.

و— السّيلُ: دلّق. ويُقال: اندلّق عليهم السّيلُ: اندفَعَ وَهَجَمَ.

و— بطنُ فلانٍ: اسْتَرَحَى وَبَرَزَ مُتَقَدِّمًا.

و— البابُ: انْصَفَقَ إِذَا فُتِحَ فَلَمْ يَثْبُتْ مُفْتُوْحًا. أى: كُلَّمَا فُتِحَ عَادَ كَمَا كَانَ.

و— الخيلُ: خرّجتْ فَأَسْرَعَتِ السّيرَ.

و—: هَجَمَتِ.

و— شِقْشِقَةُ البعيرِ: خرّجتْ.

و— فلانٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ: سَبَقَ فَمَضَى.

\* تدلّق السّيلُ: دلّق. قال رُؤْبَةُ:

\* لَمَّا رَأَى آذِينَنا تَدَلّقا \*

\* يَضْرِبُ عِبرِيهِ وَيَغْشى المَدْعَا \*

[الآذَى: الموجُ؛ العِبرانُ: الشّطانُ؛ المَدْعَى: مَجْرَى المِياهِ].

﴿استدلق﴾ فلانُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ: أَخْرَجَهُ.

(وانظر: ذ ل ق).

ويُقال: المَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الحَشَرَاتِ، أَيْ: يُخْرِجُهَا مِنْ جِحَرَتِهَا.

﴿الدَّليقُ﴾: لَقَبُ عُمَارَةَ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ، أَخَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ لِكَثْرَةِ غاراتِهِ.

﴿الدَّلِقُ﴾ (فِي الفَارِسيَّةِ دَلَهَ: دُوَيْبَةً نَحْوِ الهِرَّةِ، طَوِيلَةُ الظَّهْرِ، يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا الْفِرَاءَ).

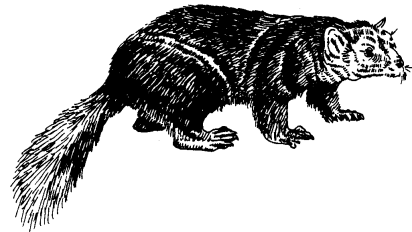
قال ابن الرومي - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

فِي لَيْنٍ سَمُورَةٍ تَحْيَرُهَا أَلْ

فِرَاءٌ أَوْ لَيْنٍ جَيِّدِ الدَّلَقِ

[السَّمُورُ: دَابَّةٌ ذَاتُ فِرَاءٍ غَالٍ].

و— stone (or house) marten: نوعٌ مِنَ اللِّوَا حِمٍ مِنَ الفَصِيلَةِ العَرَسِيَّةِ Mustelidae (السَّرَاعِيْبِ). يَعِيشُ فِي أَوْرُوبَا، وَبِلَادِ الْأَنْاضُولِ، وَالشَّامِ، وَالْعِرَاقِ، وَيَفْضُلُ الْمَقَامَ قَرِيبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْإِنْسَانِ وَمِرَافِقِهِ وَمَخَاوِجِ الْأَخْشَابِ، وَقَدْ يَسْكُنُ الْأَمَاكِنَ الصَّخْرِيَّةَ (وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْأُخْرَى: عَرْسَةُ الْمَنَازِلِ، وَ: عَرْسَةُ الصَّخْرِ). فَرُوتُهُ حُمْرَاءٌ، مَعَ بَيَاضٍ فِي الزَّوْرِ وَالصَّدْرِ، وَهِيَ أَقَلُّ جُودَةٍ مِنْ فُرُودِ السَّمُورِ (sable). يُعْرَفُ فِي بَعْضِ أَنْحَاءِ الشَّامِ بِاسْمِ سِنْسَارٍ (وَلَعَلَّهَا تَرْكِيبِيَّةٌ). اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: Martes foina.



الدَّلِقُ

﴿مِدْلَاقٌ - فَرَسٌ مِدْلَاقٌ﴾: سَرِيعَةٌ فِي الْحَرْبِ.

(ج) مَدَالِيْقُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَفْتَخِرُ -:

كَذَلِكَ كَانَتْ حَيَلُنَا مَرَّةً تُرَى

سِمَانًا وَأَحْيَانًا تُقَادُ فَتَعْجَفُ

مَدَالِيْقُ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّارِخُ الَّذِي

دَعَا وَهُوَ بِالثَّغْرِ الَّذِي هُوَ أَخَوْفُ

[تَعْجَفُ: تَهَزُّلُ؛ الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ].

﴿مِدْلَقٌ - فَرَسٌ مِدْلَقٌ﴾: مِدْلَاقٌ.

(ج) مَدَالِيْقُ.

\* \* \*

﴿الدَّلْقَمُ، وَالدَّلْقَمُ مِنَ الثُّوْقِ: الدَّلْقَاءُ.

- فَتَحَ الْقَافِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَكَسَرُهَا

عَنْ أَبِي زَيْدٍ-. قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا

قَالُوا: لِلدَّقْعَاءِ دِقْعِمٌ، وَلِلدَّرْدَاءِ دِرْدِمٌ.

\* \* \*

## د ل ك

١- زَوَالُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ بِرَفْقٍ .

٢- الدَّعْكُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أَصْلُ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى زَوَالِ شَيْءٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِرَفْقٍ".

﴿دَلَكْتَ الشَّمْسُ - دُلُوكًا﴾: غَرَبَتْ. وَقِيلَ:

اصْفَرَّتْ وَ مَالَتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ. فَهِيَ دَالِكٌ، وَدَالِكَةٌ. وَفِي

القرآن الكريم: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ

إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾. (الإسراء / ٧٨).

وقال ابن الرومي - وذكر نسوة - :

إِذَا هُنَّ أَزْمَعْنَ الْفِرَاقَ فَكُنَّا

أَسَىُّ عَلَى تِلْكَ الشُّمُوسِ الدَّوَالِكِ

[أَسَىُّ: حَزِينٌ].

وقال أبو العلاء المعري :

رَأَيْتُ بَجْنَجٍ فِي الزَّمَانِ حُلُوكَا

وَلِلشَّمْسِ فِيهَا مَشْرِقًا وَدُلُوكَا

وفى " اللسان " ، قال الشاعر :

مَا تَذُلُّ الشَّمْسُ إِلَّا حَدَّوْ مَنْكِبِهِ

فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

[القصر: جمع قصرة، وهى: أصل العنق].

وأنشد السرقسطي :

\* هَذَا مَقَامُ قَدَمَى رَبَاحِ \*

\* دَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحِ \*

[رباح: اسم رجل؛ دَبَبَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ؛

بَرَّاح: اسم للشمس].

ويقال: دَلَكْتَ النُّجُومَ.

قال ذو الرمة :

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْآفِلَاتِ الدَّوَالِكِ

[المصباح من الإبل: التى تُصْبِحُ فى

مَبْرَكِهَا، وَلَا تَرعى حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ؛

الآفلات: الغائبات].

و-: ارْتَفَعَتْ. وَسُمِّيَ ارْتِفَاعُهَا دُلُوكًا

لِرُزَالِهَا عَنْ مَطْلَعِهَا. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:

دَمَكْتَ الشَّمْسُ، وَدَلَكْتَ، وَعَلَتْ، وَ

اعْتَلَتْ. بِمَعْنَى.

و- فلانُ الشَّيْءِ دَلَكًا: مَرَسَهُ وَعَرَكَهُ.

يُقَالُ: دَلَكَ الْعُودَ. وَ: دَلَكَ السُّنْبُلَ حَتَّى

انْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ.

ويقال: دَلَكْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي.

و-: صَقَلَهُ وَمَلَّسَهُ.

و- الجَسَدَ: دَعَكَهُ. يُقَالُ: دَلَكَهُ الدَّلَّالُ

فِي الْحَمَامِ.

ويقال: دَلَكَ الْخُفَّ عَلَى الْأَرْضِ.

و- الثَّوْبَ: دَعَكَهُ بِيَدِهِ لِيَغْسِلَهُ.

و- الْوَجْهَ وَنَحْوَهُ بِالطَّيِّبِ: ضَمَّخَهُ. وَفِي

"الخصائص"، أنشد ابنُ جَنَّى قول

الرَّاجِزِ:

\* أُبَيْتُ أَسْرَى وَتَبَيَّنَتْ تَدْلُكِي \*

\* وَجْهَكَ بِالْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ الدَّكِي \*

[حَدَفَ ثَوْبٌ تَبَيَّنَتْ وَتَدْلُكِي لِلضَّرُورَةِ].

و- فَلَانًا: مَاطَلَهُ. (مجان).

و- الْمَرْأَةُ الْعَجِيْنَ: لَيْنَتْهُ.

و- الْأَسْفَارُ الْبَعِيرَ: أَكَدَّتْهُ وَأَجْهَدَتْهُ.

ويُقال: بَعِيرٌ مَدْلُوكٌ، أَيْ: مُعَاوِدٌ لِلْأَسْفَارِ  
مَرْنٌ عَلَيْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* عَلَّ عَلَاوَاكِ عَلَى مَدْلُوكِ \*

\* عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مَنُهِوَكِ \*

[العلاوى: جَمْعُ عِلَاوَةٍ، وَهِيَ مَا يُوضَعُ  
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ حَمْلِهِ؛ الْمَنُهِوَكُ: الَّذِي  
جَهَدَهُ السَّفَرُ].

وَالدَّهْرُ فَلَانًا: حَنَكُهُ وَعَلَمَهُ وَأَدَبَهُ.  
فَالْمَفْعُولُ دَلِيكٌ، (ج) دُلُكٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ  
دَلِيكٌ حَنِيكٌ. وَهُوَ الْمُجَرَّبُ الْمُمَارِسُ لِلْأُمُورِ.  
وَالْفُلَانُ فَلَانًا: مَاطَلَهُ. فَهُوَ مُدْلِكٌ.

وَيُقَالُ: دَلَكَ فَلَانًا حَقَّهُ.

وَيُقَالُ: دَلَكَ فَلَانٌ عَقْبِيَّهَ لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ.

\* دَلَكْتَ الْأَرْضَ: أَكَلْتَ مَرْعَاهَا، فَهِيَ  
مَدْلُوكَةٌ.

\* أَدَلَكَ فَلَانٌ: أَسَفَّ وَلَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ عَنِ  
الدَّنِيَّةِ (عَنِ الْفِرَاءِ).

وَالْخِصْمَةُ: مَطَلَهُ. فَهُوَ مُدْلِكٌ.

\* دَالَكَ فَلَانٌ: أَلَحَّ فِي التَّقَاضِي.

وَالْأَدَلَكُ: (عَنِ الْفِرَاءِ).

وَالْخِصْمَةُ: أَدَلَكَهُ. فَهُوَ مُدَالِكٌ. وَسُئِلَ  
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟"  
قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا". (يَعْنِي مَطَلَهُ

إِيَّاهَا بِالْمَهْرِ، وَالْمُلْفَجُ: الْمُفْلِسُ).

وَالْفُلَانُ: صَابِرُهُ. وَفِي "اللُّسَانِ" قَالَ  
الشَّاعِرُ:

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالِ

[لَا تَبْصُنِي: لَا تَسْتَعْجِلْنِي].

\* دَلَكَ الشَّيْءَ: بَالَغَ فِي ذَلِكَ. يُقَالُ: دَلَكَ  
الْجَسَدَ، وَ: دَلَكَ الْمَرِيضَ.

وَالدَّابَّةُ: أَحْسَنَ غِذَاءِهَا. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ). وَأَنْشَدَ:

\* ذَاتُ عَثَانَيْنِ وَلَوْ نَجَعْدِ \*

\* صَفْرَاءُ مِمَّا دَلَكَ ابْنُ وَرْدِ \*

[الْعَثَانَيْنِ: جَمْعُ عُثْنُونٍ، وَهُوَ شُعَيْرَاتُ  
تَتَدَلَّى عِنْدَ مَذْبَحِ الدَّابَّةِ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ،  
فَقَالَ - يَهْجُو -:

لِللَّهِ أَفْعَالُكَ تِلْكَ الَّتِي

لَحَنَّاكَ مِنْ جُوعٍ وَتَدْلِيكَ

[لَحَاهُ: قَبَحَهُ وَلَامَهُ].

\* تَدَلَّكَ فَلَانٌ: دَلَكَ جَسَدَهُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ.

وَيُقَالُ: تَدَلَّكَ بَدْلُوكُ مِنْ نُورَةٍ أَوْ طَيْبٍ أَوْ  
غَيْرِهِ.

وَالطَّيِّبُ: تَضَمَّنَ بِهِ.

﴿الدَّلَاكَةُ﴾: ما حُلِبَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ (الحَلْبَةِ)

الأولى، وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ.

وقيل: آخِرُ ما يكونُ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَدَ تَدُلُّكَ الضَّرْعَ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

﴿الدَّلَكُ﴾: اسْمٌ لَوَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ زَوَالِهَا. يُقَالُ: أَتَيْتُكَ عِنْدَ الدَّلَكِ. وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَدْ أَرْتَنَا حُسْنَهَا ذَاتُ الْمَسَكِ \*

\* تَبَلُّجَ الزَّهْرَاءِ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ \*

[الْمَسَكُ: مَا تَتَحَلَّى بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ وَالْخَلَاحِيلِ؛ الزَّهْرَاءُ: النَّجْمَةُ اللَّامِعَةُ؛ جُنْحُهُ: ظِلَامُهُ وَاحْتِلَاطُهُ].

و-: رَخَاوَةٌ فِي رُكْبَتَي الْبَعِيرِ.

﴿الدَّلَاكُ﴾: مَنْ يَدُلُّكَ الْجَسَدَ لِلتَّمْرِ يَضِ، أَوْ التَّنْشِيطِ، أَوْ التَّنْظِيفِ.

﴿الدَّلُوكُ﴾: مَا يُدَلُّكَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طِيبٍ وَغَيْرِهِ.

وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ أُعِدَّ لَكَ دُلُوكٌ عَجِنَ بِالْخَمْرِ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ - آلَ الْمُغِيرَةِ - دَرَّ النَّارِ". (دَرَّ النَّارَ، أَيْ خُلِقْتُمْ لَهَا).

و-: النُّورَةُ، وَهِيَ خِلْطٌ مِنَ الْكِلْسِ وَالزَّرْنِيخِ

يُسْتَخْدَمُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُدَلُّكَ بِهَا الْجَسَدُ فِي الْحَمَامِ .

﴿دَلُوكٌ، وَدُلُوكٌ﴾ - قَالَ الْبَكْرِيُّ: بَفَتْحِ الدَّالِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: بِضَمِّهَا - : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ بِالْعَوَاصِمِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِأَبِي فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ مَعَ الرُّومِ، وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ - وَذَكَرَ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ -:

فَقُلْتُ لَهَا : كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا

دُلُوكٌ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دُلُوكٍ وَصَنَجَةٍ

عَلَتْ كُلُّ طَوْدٍ رَايَةً وَرَعِيلُ

[صَنَجَةٌ: نَهْرٌ؛ الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؛ الرَّعِيلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ].

﴿الدَّلِيكُ﴾: التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِه الرِّيحُ.

و-: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ، أَوْ مِنْ زُبْدٍ وَتَمَرٍ كَالثَّرِيدِ.

و-: تَمَرُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ يَخْلُفُهُ، يَحْمَرُّ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ، وَيَنْضَجُ وَيَخْلُو كَأَنَّهُ رُطْبٌ، وَيُعْرَفُ فِي الشَّامِ بِصُرْمِ الدَّيْكِ. أَوْ: هُوَ الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ، كَأَنَّهُ الْبُسْرُ كُبْرًا وَحُمْرَةً، وَكَالرُطْبِ حَلَاوَةً وَلَذَّةً، يُتَهَادَى بِهِ فِي الْيَمَنِ، وَيَنْبُتُ عَنْدهُمْ غِيَاضًا. الْوَاحِدَةُ دَلِيكَةٌ.

﴿الدَّلِيكَةُ﴾: الْحَيْسُ وَهُوَ تَمَرٌ وَلَبَنٌ مُجَمَّدٌ وَسَمْنٌ يُخْلَطُ وَيُعْجَنُ.

﴿الدَّلَكُ﴾: الدَّلَاكُ.

﴿الدَّلُوكُ﴾: البعير الذى فى رُكْبَتَيْهِ دَلَكٌ،  
أى: رَخَاوَةٌ.

﴿وَرَجُلٌ مَدْلُوكٌ﴾: أُلْحَ عَلَيْهِ فى الْمَسْأَلَةِ.  
(مجان). (عن ابن الأعرابى).

﴿وَفَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَجَبَةِ﴾ - وهى رأسُ  
الْوَرِكِ، المُشْرِفُ على الخاصِرَةِ - : ليس  
لِحَجَبَتِهِ ارتفاعٌ أو بُرُوزٌ فهى مَلْسَاءٌ  
مُسْتَوِيَّةٌ. (مجان). ومنه قول ابن الأعرابى  
- يَصِفُ فرساً -: "الدَّلُوكُ الْحَجَبَةِ، الضَّخْمُ  
الْأَرْثَبَةُ".

ويُقال: فرسٌ مَدْلُوكٌ الحَرْقَفَةِ - وهى عَظْمُ  
رَأْسِ الْوَرِكِ - إذا كان مُسْتَوِيَهَا. (مجان).

\* \* \*

### د ل ل

(فى السريانية dal (دَلْ): أَظْهَرَ، عَرَضَ،  
قَلَّلَ، اخْتَفَى. وفى العبرية dālal (دَالَلْ):  
ضَعُفَ. وفى الحبشية dalala (دَلَلْ):  
بحث، هَذَبَ الشَّعْرَ).

### ١-الإبَانَةُ وَالْإِرْشَادُ.

### ٢- حُسْنُ الْحَدِيثِ وَالْهَيْئَةِ.

### ٣- الْجُرْأَةُ فى تَلَطُّفٍ وَمَحَبَّةٍ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ:  
أحدهما إبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا،

وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فى الشَّيْءِ". (وانظر:  
د ل د ل).

﴿دَلَّ﴾ فلانٌ فلانًا على الشَّيْءِ، وإليه  
(كَقَتْلَ) — دَلًّا، ودَلَالَةً، ودِلَالَةً (والفَتْحُ  
أعلى)، ودُلُولَةً: أَرَشَدَ. فهو دالٌّ، والمفعول  
مَدْلُولٌ عليه وإليه. وفى القرآن الكريم: ﴿مَا  
دَلَّاهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ  
مِنْسَاتَهُ﴾. (سبا / ١٤). وفى الخبر: "الدَّالُّ  
على الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ".

ويُقال: دَلَّه على الطَّرِيقِ وَنَحَوِهِ: هَدَاهُ  
إليه. قال أبو العلاء المَعَرِّى:

وَالنَّاسُ جَائِزٌ مَسْلَكٍ مُسْتَرَشِدٌ

وَأُخِ على غيرِ الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ

وقال ابن الرومى - يمدحُ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ  
الوَائِقَى -:

كُلَّ يَوْمٍ تَزُورُنِي مِنْكَ رَوْعًا

تُ عَلَى مَأْمَنِ الْحَشَا مَدْلُولُهُ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: دَلَّه على الصَّرَاطِ  
المُسْتَقِيمِ.

و- الدَّلِيلُ القَوْمَ بِالْفَلَاةِ: هَدَاهُمْ.

ويُقال: دَلَّلْتُ بهذا الطَّرِيقَ: عَرَفْتُهُ. (عن  
شَمِر).

و- فلانٌ — دَلًّا، ودَلَالًا: افْتَحَرَ.

قال عمرو بن قميئة :

وأَجْرَدَ مِيَّاحٍ وَهَبْتُ بَسْرَجِهِ

لِمُخْتَبِطٍ أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكَارِمُهُ

[الأَجْرَدُ: الفَرَسُ القَصِيرُ الشَّعْرُ؛ المِيَّاحُ:

الْمُتَبَخِّطِرُ الْمُتَمَائِلُ؛ الْمُخْتَبِطُ: الذِي يَسْأَلُ

المَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ رَابِطَةٍ؛ أَكَارِمُهُ: أَفَاخِرُهُ

فِي الكَرَمِ] .

وقال ابن الرومي - في ابن فراس -:

وَيَنْصُرُنِي عَلَيْكَ النَّاسُ نَصْرًا

يَطُولُ بِهِ عَلَى الطَّاغِي دَلَالِي

وقال المتنبي - يَتَغَزَلُ -:

فَهْيَ تَمْشِي مَشَى العُرُوسِ اخْتِيَالًا

وَتَتَنَّى عَلَى الزَّمانِ دَلَالًا

و- فلانٌ على فلانٍ وبه: تَحَكَّمُ بِقَرَابَةٍ، أَوْ

مَكَانَةٍ. (عن الفراء). يُقال: لفلانٍ علىَّ

دَلالٌ ودَالَةٌ، و: أَنَا أَحتَمِلُ دَلالَهُ. وقال

قيسُ بن زهير:

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي

وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

فَإِنْ تَكُ مَدْلُولًا عَلَى فَإِنِّي

لِعَهْدِكَ لَا غُمْرٌ، وَلَسْتُ بِفَانِي

[الغُمْرُ: الرَّجُلُ الذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ].

و-: وَثَقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ. (عن ابن

دريد).

ويُقال: دَلَّتِ المَرْأَةُ عَلَى رَوْجِهَا: أَظْهَرَتْ

الجُرْأَةَ عَلَيْهِ فِي تَلَطُّفٍ، كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ،

وما بها من خِلافٍ.

يُقال: عَشَقُ يَمَانٍ وَدَلالٌ مَكِّيٌّ.

ويُقال: ما دَلَّكَ عَلَى؟، أَي: ما جَرَّأَكَ عَلَى؟.

و- بَعَطائِهِ: مَنْ. (عن ابن الأعرابي).

\* دَلَّ فلانٌ: هُدِيَ.

\* أدَلَّ الذُّئْبُ: ضَوَى (هُزِلَ) وَجَرِبَ.

و- فلانٌ بالطَّرِيقِ: عَرَفَهُ. (عن أبي زيد).

و- على فلانٍ، وبه: دَلَّ عَلَيْهِ وبه.

ويُقال: أدَلَّ عَلَيْهِ بِصُحْبَتِهِ: انْبَسَطَ عَلَيْهِ

وَاجْتَرَأَ. ويُقال: لِفُلانٍ عَلَيْكَ إِدْلالٌ. وفي

المثل: "أَدَلَّ فَأَمَلَّ". وقال أبو العلاء

المَعَرِّي:

أَمَلَّ حَبِيبٌ أَدَلَّ

وَسِئْرُ الضَّلالِ انْسَدَلَ

و- على أَقرانِهِ: أَخَذَهُمْ عَلَى غِرَّةٍ. وقيل:

أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ. فهو مُدِلٌّ.

ويُقال: أدَلَّ البَازِيَّ عَلَى صَيِّدِهِ. قال مالِكُ

ابن خالِدٍ الخُناعِيُّ - يَصِفُ أُسْداً، - وَيُنْسِبُ

لأَبِي ذُؤَيْبٍ -:

لَيْتَ هَزَبُ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ



[هَزَبْرُ: شَدِيدٌ؛ الْخَيْسُ: الْأَجَمَةُ؛ الرَّقْمَتَانِ: مَوْضِعٌ؛ أَجْرُ: جَمْعُ جَرَوْ، وَهُوَ هُنَا الشُّبْلُ؛ الْأَعْرَاسُ: إِنَاتُهُ، وَاحِدُهَا عِرْسٌ]. وَيُقَالُ: هُوَ مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ وَفَضْلِهِ: جَرَى. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَحَىٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٌ عَرَمَرَمٍ

مُدِلٌّ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافِ

[الْحَى: الْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ؛ الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسَنَّ الْمُدْرَبُ، شُبَّهُ هَذَا الْحَى بِهِ؛ الْعَرَمَرَمُ هُنَا: الْكَثِيرُ؛ الْغَيْبُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْأَخْيَافُ: جَمْعُ خَيْفٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ].

\* دَلَّلَ فَلَانٌ عَلَى الْمَسْأَلَةِ: أَقَامَ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا. (مُو).

و— عَلَى السَّلْعَةِ: أَعْلَنَ عَنْ بَيْعِهَا، وَرَوَّجَ لَهَا. (مُو).

و— فَلَانًا: تَسَاهَلَ فِي تَرْبِيَّتِهِ أَوْ مُعَامَلَتِهِ (رَفَّهَهُ) حَتَّى جَرَّوْ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانَةٌ مُدَلَّلَةٌ فَلَانٌ. أَيْ: مُرَبَّاتُهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ). قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: وَقَوْلُ أَهْلِ بَغْدَادَ: فَلَانَةٌ مُدَلَّلَةٌ فَلَانٌ، أَيْ: مُرَبَّاتُهُ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

\* ادَّلَ عَلَى الطَّرِيقِ ادِّلالًا: سَدَّدَ إِلَيْهِ. (عَنِ أَبِي زَيْدٍ). وَأَصْلُهُ "ادْتَلَّ" عَلَى "افْتَعَلَ"، أَبْدَلْتُ تَاءَ الْافْتِعَالِ دالًّا، وَأُدْغِمْتُ فِي الدَّالِّ.

\* ادَّنَلَّ الْمَاءُ: انْصَبَّ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و— فَلَانٌ عَلَى الطَّرِيقِ: سَدَّدَ إِلَيْهِ، مُطَاوِعٌ دَلَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر: أَمَا تَنْدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ؟ وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* مَالِكُ يَا أَحْمَقُ لَا تَنْدُلُّ؟!

\* وَكَيْفَ يَنْدُلُّ امْرُؤٌ عَثُولٌ؟!

[الْعَثُولُ: الْغَبِيُّ].

\* تَدَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَوْحِهَا: دَلَّتْ. (عَنِ اللَّيْثِ).

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

[أَرَمَعْتُ: عَزَمْتُ].

وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِجَهْمِ ابْنِ شَيْبَلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَدَلَّلُ تَحْتَ السَّوْطِ حَتَّى كَأَنَّما

تَدَلَّلُ تَحْتَ السَّوْطِ خَوْدُ مُغَاضِبُ

[الْخَوْدُ: الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ].

وقال ابن الرومي - في الخلاعة - :

كُلُّ حُبٍّ تَعْمَلُ وَهَوَى الْحَسَنِ

نَاءِ إِيَّايَ مِنْ خِلَافِ التَّعَمُّلِ

وَمَتَى طَاوَعْتَ فَذَلِكَ طِبَاعُ

وَمَتَى مَانَعْتَ فَذَلِكَ تَدَلُّ

و— فلان على فلان: جَرُّوْهُ عَلَيْهِ وَانْبَسَطَ .

يُقَالُ: لِفُلَانٍ عَلَيْكَ تَدَلُّ.

وقال كثيرون:

فَقَدْ وَعَدْتُكَ لَوْ أَقْبَلْتَ وَدًّا

فَلَجَّ بِكَ التَّدَلُّ فِي تَعَادِي

[لَجَّ بِكَ: أَلَحَّ عَلَيْكَ، التَّعَادِي: التَّهَاجُرُ

والتَّبَاعُدُ].

\* **اسْتَدَلَّ** فلان على فلان، أو على الشيء،

أو الأمر: طَلَبَ أَنْ يُدَلَّ عَلَيْهِ. قال أبو

العلاء المَعَرِّي:

تَحْيَرَ مُسْتَرْشِدٌ

فَوْقَ مَا اسْتَدَلَّ

و— بالشيء على الشيء: اتَّخَذَهُ دَلِيلًا

عَلَيْهِ. قال ابن الرومي - يَمْدَحُ - :

لَا زِلْتَ نَجْمًا يُهْتَدَى

بِكَ فِي الظَّلَامِ وَيُسْتَدَلَّ

\* **الْأَدَلُّ**: الْمَنَانُ بِعَمَلِهِ.

ويُقَالُ: هُوَ أَدَلُّ مِنْهُ: أَكْثَرُ اهْتِدَاءً وَمَعْرِفَةً،

على التَّفْضِيلِ. وفي الخبرِ عن أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن رسول الله  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " إِذَا خَلَصَ  
الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ  
وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ  
بَدْخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ  
لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ  
كَانَ فِي الدُّنْيَا".

\* **الاستدلال**: تَقْرِيرُ الدَّلِيلِ لِإثْبَاتِ الْمَدْلُولِ.

و— (في الفلسفة) Reasoning (E): انتقالُ الدَّهْنِ  
مِنْ قِضْيَةٍ، أَوْ عِدَّةِ قِضَايَا - هِيَ الْمُقَدِّمَاتُ - إِلَى قِضْيَةٍ  
أُخْرَى - هِيَ النَّتِيجَةُ - وَفَقَ قَوَاعِدِ الْمُنْطِقِ. وَلَيْسَ بِلَازِمٍ  
أَنْ يَكُونَ انْتِقَالًا مِنَ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ، أَوْ مِنَ الْكُلِّيِّ إِلَى  
الْجُزْئِيِّ .

و— : اسْتِخْرَاجُ الْمَعَانِي مِنَ النُّصُوصِ بِفَرْطِ الدَّهْنِ وَقُوَّةِ  
الْقَرِيحَةِ.

\* **الدَّالُّ**: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ

وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. (عن أبي عبيد).

و—: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

\* **الدَّالَّةُ**: مَا تُدِلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ

وَصَدِيقِكَ.

ويُقَالُ: لِفُلَانٍ عَلَيْكَ دَالَّةٌ، أَيْ: جُرْأَةٌ،

بِسَبَبِ وَجَاهَتِهِ عِنْدَكَ.

و- (فى الرِّبَاضِيَّات) (E) Function: المتغيِّر الذى تتوقَّف قيمته على مُتغيِّرٍ آخر .

❖ **الدَّالُّوَاءُ - دَالُوَاءُ الْمَرَأَةِ:** دَلُّهَا.

❖ **دَلَالٌ:** لقبٌ مُعَنَّ من الطَّبَقَةِ الأولى فى صَدْر الإسلام (تُوفِّيَ فى أواخر القرن الأول الهجرى)، اسمه ناقدٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ. كان بَدِيعَ الْغِنَاءِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، جَمِيلَ الْوَجْهِ، لا يُطِيقُ صَبْرًا عن مُجَالَسَةِ النِّسَاءِ ومُحَادَثَتِهِنَّ، نفاه الرُّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن المدينة.

❖ **الدَّلَالَةُ، والدَّلَالَةُ:** الدَّلِيلُ والإِرْشَادُ .

و-: ما يُفْهَمُ من اللَّفْظِ عند إطلاقه. وهو: كَوْنُ اللَّفْظِ متى أُطْلِقَ، أو أُحِسَّ، فُهِمَ منه معناه لِلْعِلْمِ بَوَضْعِهِ. وهى مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابَقَةِ والتَّضَمُّنِ والالتِزَامِ، لأنَّ اللَّفْظَ الدَّلَّالَ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ على تمام ما وُضِعَ له بِالْمُطَابَقَةِ، وعلى جُزْئِهِ بالتَّضَمُّنِ، إن كان له جُزْءٌ، وعلى ما يُلَازِمُهُ فى الدَّهْنِ بالالتِزَامِ، كالإنسان، فَإِنَّهُ يَدُلُّ على تمام الحيوانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ، وعلى أَحَدِهِمَا بالتَّضَمُّنِ، وعلى قابلِ الْعِلْمِ بالالتِزَامِ.

قال ابنُ الرومى:

وعزيرٌ عَلَى مَدْحِي نَفْسِي

غَيْرَ أَنِّي جَشِيمَتُهُ لِلدَّلَالَةِ

و- (فى الفَلْسَفَةِ) (E,F) signification : شَيْءٌ أو مَعْنَى يُفِيدُهُ لَفْظٌ أو رَمَزٌ ما، ومنه دِلَالَةُ الْكَلِمَةِ أو

الْجُمْلَةِ. وهى ما إذا نَظَرَ فِيهَا وَصَلَتْهُ إِلَى الْعِلْمِ بِالْغَيْرِ، إذا كان فاعِلُهُ قَصَدَ بِهِ وَجْهَ الاسْتِدْلَالِ. يقول الجرجانى: "الدَّلَالَةُ هِىَ كَوْنُ الشَّيْءِ بحَالَةٍ يَلْزَمُ من الْعِلْمِ بِهَا الْعِلْمُ بِشَيْءٍ آخَرَ، وَالشَّيْءُ الْأَوَّلُ هُوَ الدَّلَّالُ والثَّانِى هُوَ الْمَدْلُولُ".

(ج) دَلَائِلُ، ودِلالات.

يُقال: لى عَلَى هذا الْأَمْرِ دلائلُ .

وقال ابن الرومى:

وَلَرَبَّ عَيْبٍ قَدْ تَبَّ

يَنَ بِالشَّوَاهِدِ والدَّلَائِلِ

❖ **ودلائلُ غازٍ ومتكثفات** (فى عِلْمِ النَّفْطِ) show:

gas and condensate بما يدلُّ من نتائج التَّحَالِيلِ الجيوكيميائية على احتواء الصَّخُورِ على الغازاتِ والمتكثِّفاتِ النَّفْطِيَّةِ .

❖ **ودلالاتُ النَّفْطِ** (فى عِلْمِ النَّفْطِ) oil indications :

بعضُ الظَّوَاهِرِ والعلاماتِ الخاصَّةِ التى قَدْ تَدَلُّ على وجودِ النَّفْطِ (زيت البترول).

❖ **وعِلْمُ الدَّلَالَةِ** ( فى اللُّغَةِ ) Smantics: فرعٌ من عِلْمِ اللُّغَةِ، يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ مَعَانِي الْأَفْظاظِ والعِبَارَاتِ، والتَّراكيبِ اللُّغَوِيَّةِ.

❖ **الدَّلَالَةُ:** حِرْفَةُ الدَّلَّالِ. (عن ابن دُرَيْد).

و-: ما يُجْعَلُ لِلدَّلِيلِ أو الدَّلَّالِ من الأَجْرَةِ.

❖ **الدَّلُّ:** الحالةُ التى يكونُ عليها الإنسانُ من السَّكِينَةِ، والوَقَارِ، وحُسْنِ، الهَيْئَةِ والمنَظَرِ والشَّمائِلِ، وغيرِ ذَلِكَ. وفى الْخَبَرِ،

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: "سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدَى مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدًى وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ". (يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -). وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "أَنَّ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ".

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَا تَهْزَأَنَّ بِالشَّيْخِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ

جَازَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ يَحْسُنُ دَلُّهُ

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ: ذَاتُ شَكْلٍ تُدِلُّ بِهِ.

و-: الدَّلَالُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَمْ تَطْلَعْ مِنْ خِدْرِهَا تَبْتَغِي خَبًّا (م)

وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

[الْخَبُّ: الْخِدَاعُ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَتَغَزَّلُ -:

خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ يَدُلُّهَا

حِمَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مَحَاجِرُهُ

[الْمَحَاجِرُ: جَمْعُ الْمَحْجَرِ، وَهُوَ: مَا يَحْمِيهِ الرَّجُلُ وَيُدَافِعُ عَنْهُ].

و-: الْفُؤَادُ. (مُعَرَّبٌ، فَارْسِيَّتُهُ "دِل") وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَسَمَّيْتُ بِهِ الْمَرَأَةَ، فَقَالُوا: "دَلٌّ". فَفَتَحُوهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي كَلَامِهِمْ دَلًّا أَخْرَجُوهُ إِلَى مَا فِي كَلَامِهِمْ، وَهُوَ الدَّلُّ الَّذِي هُوَ الدَّلَالُ وَالشَّكْلُ.

\*الدَّلِّيُّ، والدُّلِّيُّ: الْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\*الدَّلَالُ: مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَيْعَيْنِ، (الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي). وَهُوَ السَّمْسَارُ.

و-: مَنْ يُنَادِي عَلَى السَّلْعَةِ، وَيُرَوِّجُ لَهَا لِقُبَاعٍ.

و-: لِقَبٌ لغير واحدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّلَالُ (٣٩١هـ = ١٠٠١م): مُحدثٌ، ثِقَةٌ، يَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَابِلِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَجَمَاعَةٍ، رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَالرَّقَّةِ.

٢- جِبْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الدَّلَالُ (١٣١٠هـ = ١٨٩٢م): صِحَافِيٌّ، لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ، أَقَامَ فِي بَارِيسَ مَدَّةً، عَمِلَ بِهَا فِي "جَرِيدَةِ الصَّدَى" الْعَرَبِيَّةِ، لِسَانِ حَالِ السِّيَاسَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَاتَّصَلَ بِخَيْرِ الدِّينِ بَاشَا التُّونِسِيِّ، حِينَ وَلِيَ الصَّدَارَةَ الْعُظْمَى بِالْأَسْتَانَةِ، فَانْتَقَلَ إِلَيْهَا، وَأَصْدَرَ فِيهَا "جَرِيدَةَ السَّلَامِ"، وَأَقْفَلَتْ بَعْدَ

استقالة التُّونسي، فاشتغل تَرْجُماناً، وعاد إلى حلب سنة (١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م).

**و دَلَّالُ الْكُتُبِ** : لَقَّبَ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ، أَبُو الْمَعَالِي (٥٦٨هـ = ١١٧٢م) : أديبٌ، شاعرٌ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، كَانَ وَرَاقاً يَبِيعُ الْكُتُبَ، لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا : "زينة الدَّهْر" جعله ذِيلاً لِذُمِّيَةِ الْقَصْرِ لِلْبَاخَرَزِيِّ، وَ "لُحْجُ الْمَلْح" وَ "الإعجاز في الأحاجي والألغاز"، وَ "ديوان شعر".

**\* الدُّلَّةُ، والدُّلَّةُ : الإِدْلَالُ.**

**\* الدُّلَّةُ : المُنَّةُ. (عن الفراء).**

**\* دِلَّةٌ - ابن دِلَّةٌ : كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :**

**• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ الْخِطَّاطُ (٦٥٣هـ = ١٢٥٥م) شَيْخٌ، أَدِيبٌ، قَرَأَ عَلَى عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ غَلَّابٍ، وَعَلَى بْنِ مَسْعُودٍ. صَاحِبِي هِبَةِ اللَّهِ بْنِ قَسَّامٍ عَنْ أَبِي الْعِزِّ، رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ الْقَوْسَانِي، وَلَهُ "الْمُغْنِيَةُ" وَ "المُبْهَرَةُ فِي قِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ" أَرْجُوزَةٌ.**

**\* دَلُّوِيَّةٌ** : لَقَّبَ أَبُو هَاشِمٍ، زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ - وَكَانَ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا اللَّقَبِ - (٢٥٢هـ = ٨٦٦م) : ثِقَّةٌ حَافِظٌ، كَانَ أَحْمَدُ يُسَمِّيهِ شُعْبَةَ الصَّغِيرِ، سَمِعَ هُشَيْمًا وَطَبَقْتَهُ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

**\* الدَّلِيلِيُّ : الدَّلِيلُ. وَفِي "الْأَسَاس" : "وَاقْبَلُوا هَدْيَ اللَّهِ وَدَلِيلَاهُ".**

**\* الدَّلِيلُ : الْمُرْشِدُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾.** (الفرقان / ٤٥).

(ج) أَدِلَّةٌ، وَأَدِلَّاءُ. يُقَالُ : هُوَ دَلِيلُ الْمَفَارَظَةِ، وَهُمْ أَدِلَّاءُهَا. وَيُقَالُ : هُوَ دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ. قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّيْمِيِّ :

شَدُّوا الْمَطْيَى عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ

مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةٍ بِسَيْفِ الْأَبْحَرِ

[قوله : عَلَى دَلِيلٍ، أَيْ : مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلٍ].

وَقَالَ ابْنُ السَّلْمَانِيِّ :

فَلَوْ شِيتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَّصْتُ

بِرَحْلِي فَتَلَاءُ الدَّرَاعَيْنِ عَيْهِمْ

عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْبِلَادِ نَهَارَهُ

وَبِاللَّيْلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنْسِمٌ

[الْعَيْهِمْ : النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ؛ عَلَيْهَا دَلِيلٌ :

يَعْنِي نَفْسَهُ؛ الْمَنْسِمُ : طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ، وَيَقْصِدُ بِهِ الْخُفَّ نَفْسَهُ].

و- : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبَّرِ - :

شَهَدْتُ بِذَلِكَ فِي جَبِينِكَ ضَرْبَةً

كَانَتْ عَلَى صِدْقِ اللَّقَاءِ دَلِيلًا

وَقَالَ أَيْضًا :

لَا زِلْتَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ مِمَّمًا

مِثْلَ الصَّبَاحِ عَلَيْكَ مِنْكَ دَلِيلُ

و — (فى عِلْمِ الكَلَامِ) : كُلُّ مَا أَمَكَنَ أَنْ يُتَوَصَّلَ بِصَحِيحِ النَّظَرِ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لَا يُعْلَمُ بِاضْطِرَارٍ.

و — (فى الفلسفة) (E) Proof, atgument (F) preuve, argument : مَا يُرَادُّ بِهِ إِثْبَاتُ أَمْرٍ أَوْ نَقْضِهِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْحُجَّةِ.

و — (فى عِلْمِ النَّفْطِ) indicator :

أ - مَادَّةٌ عَضْوِيَّةٌ تَعْمَلُ فى مَحَالِيلِهَا مِثْلَ حَمَضٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَاعِدَةٍ ضَعِيفَةٍ، وَتَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا فى كُلِّ مِنَ الْمَحَالِيلِ الْحَمِضِيَّةِ أَوْ الْقَاعِدِيَّةِ، وَتُسْتَعْمَلُ دَلِيلًا عَلَى تَغْيِيرِ تَرَكِيزِ أَيُّونِ الْهَدْرُوجِينَ فى عَمَلِيَّاتِ الْمُعَايِرَةِ .

ب - جِهَازٌ يُشَبِّهُ السَّاعَةَ، فِيهِ مُؤَشِّرٌ، يُسْتَعْمَلُ فى قِيَاسِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ، أَوْ الضَّغْطِ، أَوْ السَّرْعَةِ وَنَحْوِهَا.

(ج) أَدِلَّةٌ. وَفى خَبَرِ عَلَى، فى صِفَةِ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -: " وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدِلَّةً " أَى: بِمَا قَدْ عَلِمُوا فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ، يَعْنَى يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَهَاءَ فَجَعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَدِلَّةً مُبَالِغَةً. وَفى "الْأَسَاسُ": تَنَاصَرَتْ أَدِلَّةُ الْعَقْلِ، وَأَدِلَّةُ السَّمْعِ عَلَى كَذَا.

**٥٠ دَلِيلٌ كَوْنِيٌّ** (فى الفلسفة) preuve :

(F) cosmologique إثبات وجود الله عَنْ طَرِيقِ وجود الكون، أَى: دَلَّ عَلَى وُجُودِهِ بِمَا يُشَاهَدُ فى الْعَالَمِ مِنَ الْجَمَالِ وَالنِّظَامِ وَالْوَحْدَةِ .

**\* الدَّلِيلَةُ**: الدَّلَى. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

(ج) الدَّلَائِلُ.

\* \* \*

## د ل م

### ١- الطُّولُ. ٢- التَّهْدُلُ فى سَوَادٍ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ وَتَهْدُلُ فى سَوَادٍ".

**\* دَلِمَ الشَّيْءُ** - دَلَمًا: اشْتَدَّ سَوَادُهُ فى مُلُوسَةٍ. فَهُوَ أَذْلَمُ، وَهِيَ دَلْمَاءٌ، (ج) دُلْمٌ. قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ خَيْلًا -:

\* فَهَى تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلَكُمُهُ \*

\* عَنْ ذِي خَنَازِيدٍ قُهَابٍ أَذْلَمُهُ \*

[اللَّكُمُ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ بِجُمْعِ الْيَدِ؛ الْخَنْزِيدُ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ؛ الْقُهَابُ: الْأَسْوَدُ تُخَالِطُهُ غُبْرَةٌ] .

وَيُقَالُ: دَلِمَ الرَّجُلُ: اسْوَدَّ وَطَالَ. وَفى الْخَبَرِ: "أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَذْلَمُ" قِيلَ: هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

و - شَفَّةُ فُلَانٍ: تَهْدَلَتْ. فَهُوَ أَذْلَمُ. وَهِيَ دَلْمَاءٌ.

**\* أَذْلَمَ** الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ إِذْلِمَامًا: صَارَ أَذْلَمَ، أَى: أَسْوَدَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ. مُخَالِفًا لِلَّوْنِ سَائِرِ جَسَدِهِ.

**\* أَذْلَمَ الشَّيْءُ** إِذْلِمَامًا: دَلِمَ .

ويقال: أدلام اللَّيْل: أدلهم وكثف ظلامه.  
**\*الأدلم\*** من الألوان: الأسود الشديد  
 السواد.

وقيل: الأدغم. (عن ابن الأعرابي).  
 ويقال للحيّة الأسود: أدلم.  
 ويقال: ليْل أدلم، على التشبيه. قال  
 عنترة:

ولقد هممت بغارة في ليلة

سوداء حالكه كلون الأدلم

و-: الأرندج، وهو الجلد الأسود. وبه  
 فسر قول عنترة السابق.

**\*الدلام\*** السواد. (عن السيرافي).

و-: الأسود.

**\*الدلامة\*** عطن الإبل والعنم. (عن أبي  
 عمرو الشيباني).

**o** وأبو دلامة: كنية زُئد بن الجون الأسدي (١٦١هـ= ٧٧٨ م): شاعر مطبوع، من أهل الظرف والدعابة،  
 أسود اللون، كان أبوه عبداً لرجل من بني أسد  
 وأعتقه، نشأ في الكوفة، واتصل بالخلفاء من بني  
 العباس، فكانوا يستلطفونه ويستطيبون مجالسته  
 ونواذره ويغدقون عليه صلاتهم، وله في بعضهم مدائح.  
 كان يتهم بالزندقة لتهتكه، وأخباره كثيرة متفرقة.

**\*الدلم\*** شيء يشبه الحية - وقيل: شبه  
 الطَّبَّوع، وهو من جنس القردان إلا أن  
 لعضته ألماً شديداً. وفي المثل: "هو أشد من  
 الدلم". يضرب في الأمر العظيم. وفي

"الجيم" قال مقدام:

رَعْناءُ وَهَى عن الإصلاح عاجزة

وبعد أقوى على الإفساد من دلم

(ج) أدلام.

**\*الدلم\*** ولد الحية. (ج) أدلام.

**\*الدلم\*** الفيل؛ لسواد لونه.

**\*الدلماء\*** ليلة آخر الشهر القمري؛

لسوادها.

**\*الدلمة\*** لون الفيل.

**\*دليم\*** جد سعد بن عبادة بن دليم الخزرجي

**الأنصاري**: صحابي شهد العقبة وبدراً، وكان نقيباً  
 سيداً جواداً، من بيت عريق في السؤدد، وابنه قيس  
 ابن سعد بن عبادة بن دليم، سادة كلهم. وفي  
 "اللسان"، قال الشاعر:

\* إن دليماً قد ألاح بعشى \*

\* وقال أنزلني فلا إيضاع بي \*

[لا إيضاع بي، أراد: لا قوة بي على الإيضاع، وهو  
 السير].

**o** وابن أبي دليم: كنية أبي عبد الله محمد بن محمد

ابن عبد الله بن أبي دليم القرطبي (٣٧٢هـ= ٩٨٢م):  
 فقيه، ومحدث أندلسي، سمع من القاضي أسلم بن عبد  
 العزيز، ومحمد بن أيمن، وقاسم بن أصبغ القرطبيين،  
 وكان زاهداً ضابطاً لكُتبه، ثقة مأموناً في رواياته، وهو  
 من شيوخ ابن الفريسي.

\* دَلِمَ: (انظره في رسمه).

\* الدِّلِمَ: (انظره في رسمه).

\* \* \*

## د ل م ز

١- الضَّخَامَةُ. ٢- القُوَّةُ والشَّدَّةُ.

\* دَلَمَزَ فلانٌ: ضَخَّمَ اللُّقْمَةَ وعَظَّمَهَا. (عن ابن شَمِيل).

\* تَدَلَمَزَ فلانٌ على الأمرِ: أَجْمَعَ عليه.

\* الدَّلَامِزُ: القَوِيُّ الماضي.

وقيل: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. قال رُوْبَةُ - يَصِفُ إِبْلًا -:

\* كُلُّ طُوالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ \*

\* دَلَامِزٌ يُرَبَّى على الدَّلَمِزِ \*

[الطُّوالُ، والسَّلَبُ: الطَّوِيلُ؛ الوَهْزُ:

الغَلِيظُ؛ يُرَبَّى: يَزِيدُ].

و-: الوَبَّاصُ، أَى: البَرَّاقُ اللَّوْنُ.

و-: الصُّلْبُ القَصِيرُ.

(ج) دَلَامِزٌ. قال الرَّاجِزُ - وَيُنْسَبُ إلى رُوْبَةَ -:

\* يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَرَارَتِ \*

[يَغْبَى: يَخْفَى؛ الخَرَارَتُ: جَمْعُ خَرِيْتٍ، وهو الدَّلِيلُ المَاهِرُ].

و دَلِيلٌ دَلَامِزٌ: مَاهِرٌ.

\* دَلَامِزَةٌ - يُقال: لُصُوصُ دَلَامِزَةٍ: حُبَّثَاءُ دُهاةٍ مُنْكَرُونَ .

\* الدَّلَمِزُ: الدَّلَامِزُ. وبه رُوى شاهد رُوْبَةُ السابق.

و-: الغَلِيظُ.

\* الدَّلَمِزُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

وبه فُسِّرَ قولُ رُوْبَةَ:

\* دَلَامِزٌ يُرَبَّى على الدَّلَمِزِ \*

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

وَمَنْ لِي أَنْ أَفِرَّ على طِمِرٍّ

مِنْ الدُّنْيا الخَبِيْثَةِ، أَوْ دِلَمِزٍ

[الطِمِرُّ: الجِوَادُ الشَّدِيدُ العَدُو].

\* الدَّلِيمِزَانُ (فِي الفارِسيَّةِ دِلِمِز، مَرَكَّبُ

مَنْ: دَل: قَلْبٌ + مِز: أَعْجُجَ): العُلامُ

السَّمِينُ فِي حُمُقٍ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

\* \* \*

## د ل م س

### شَدَّةُ الظُّلْمَةِ.

\* ادْلَمَسَ اللَّيْلُ ادْلِمَاسًا: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

(عن ابن دُرَيْد). فهو مُدْلَمَسٌ. (وانظر:

د ل س). والأَصْلُ "ادْلَمَسَ ادْلِمَاسًا"

على "أَفْعَلَّ" قَلَبْتَ النونَ مِيمًا، وأُدْغَمْتَ

فِي المِيمِ.

\* الدَّلَامِيسُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. يُقال: لَيْلٌ

دَلَامِيسٌ. قال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:



يُبَاكِرُنَا الْجَوْنُ الْمُضَىٰ فَيَنْقُضِي

وَيَعْقُبُنَا مِنْهُ الْأَحْمُ الدَّلَامِصُ

[الْجَوْنُ هُنَا: الْأَبْيَضُ، يُرِيدُ النَّهَارَ؛

الْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ، يُرِيدُ بِهِ اللَّيْلَ].

و- : الدَّاهِيَةُ .

\*الدَّلَمِصُ ، والدَّلْمِصُ: الدَّلَامِصُ. قال ابن

فارس: "وهي منحوتة من كلمتين من دَلَسَ  
الظُّلْمَةُ، ومن دَمَسَ إذا أتى في الظُّلْمَةُ".

(ج) دَلَامِصُ.

\* \* \*

### د ل م ص

\*دَلَمِصَ فلانُ الشَّيْءَ: بَرَقَ وَلَمَعَهُ.

\*تَدَلَمِصَ رَأْسُ فلانٍ: صَلَعَ.

\*الدَّلَامِصُ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ اللَّمَّاعُ. يُقَالُ:

ذَهَبٌ دَلَامِصٌ. قال أبو دُوَادٍ:

كَكِنَانَةِ الْعُذْرَى زَيْبَ (م)

نَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِصُ

وَيُرْوَى: "الدُّمَالِصُ". (وانظر: د م ل ص).

وقال الأعشى - وذكر امرأة -:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً

عليها وجريالاً يُضِيءُ دَلَامِصًا

[جُرِّدَتْ: نُزِعَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا؛ الْحَمِيصَةُ

هنا: كِسَاءٌ أَحْمَرٌ مُرَبَّعٌ؛ الْجُرِّيَالُ: الذَّهَبُ،

شَبَّهَ بِهِ جِسْمَهَا فِي مَلَاسَتِهِ وَبَرِيقِهِ].

ويقال أيضًا: رَجُلٌ دَلَامِصٌ: بَرَّاقُ الْجِلْدِ.

و- مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الْأَشْهَبُ الْقَوِيُّ.

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

\* قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ \*

\* مِثْلُ مُدَقِّ الْبَصَلِ الدَّلَامِصِ \*

[الْأَعْوَجِيُّ: الْفَرَسُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَعْوَجَ، وَهُوَ

مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ؛ التَّارِصُ: الْمُحْكَمُ الْبَنِيَّةُ؛

الْمُدَقُّ: آلَةُ الدَّقِّ؛ الْبَصَلُ هُنَا: الْخُوْدَةُ].

و- مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ الْبَرَّاقَةُ. (وانظر:

د ل ص).

(ج) دَلَامِصٌ. قال ابن الرومي - يمدحُ - :

مُفْلَلٌ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ طُولِ ضَرْبِهِ

قَوَانِسَ بَيَاضِ الدَّارَعِينَ الدَّلَامِصِ

[مُفْلَلٌ: مُثَلَّمٌ؛ قَوَانِسُ: جَمْعُ قَوْنَسٍ، وَهُوَ

مُقَدَّمُ الْخُوْدَةِ؛ الْبَيَاضُ: جَمْعُ بَيِضَةٍ، وَهِيَ

هنا الْخُوْدَةُ؛ الدَّرَاعِينَ: جَمْعُ دَارِعٍ، وَهُوَ

لَا بِيْسُ الدَّرْعِ].

\*الدَّلَامِصَةُ مِنَ الدُّرُوعِ: الدَّلَامِصُ. قال

مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ - يَذْكُرُ مَا عَلَيْهِ

مِنَ السَّلَاحِ - :

وَتَسْبِغَةٍ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ

دَلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

[التَّسْبِغَةُ: نَسِيجٌ مِنْ حَلَقٍ يُلبَسُ تحت الخُوْدَةِ؛ التَّرَكَةُ: الخُوْدَةُ؛ تَرْفُضٌ: تَتَكَسَّرُ وتَتَفَرَّقُ].

\*الدُّلْمِصُّ: الدُّلَامِصُّ. (وانظر: د ل ص).

يُقَالُ: رَجُلٌ دُلْمِصٌّ، وامرأة دُلْمِصَّةٌ.

ويُقَالُ: رَأْسُ دُلْمِصٍّ، أَصْلَعٌ.

\* \* \*

\*الدِّلْمَظُ: النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ).

\* \* \*

### د ل ن ظ

\*ادْلَنْظَى: (انظر: د ل ظ).

\*الدِّلَنْظَى: (انظر: د ل ظ).

\* \* \*

### د ل هـ

١- ذَهَابُ الشَّيْءِ. ٢- الْحَيْرَةُ وَالتَّرَدُّدُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ".

\*دَلَّهَ فلانٌ - دَلَّهَا، ودُلَّوْهَا: سَلَا.

و- دَمَهُ: ذَهَبَ هَدْرًا. يُقَالُ: ذَهَبَ دَمُ فلانٍ دَلَّهَا.

ويُقَالُ: ذَهَبَ مَالُهُ دَلَّهَا، أَيْ: باطِلًا. قال

الحارِثُ بْنُ حِلْزَةَ - وَذَكَرَ رَسَمَ دَارِ

مَحْبُوبَتِهِ -:

لَا أَرَى مِنْ هَوَيْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الـ

يَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ

وَيُرَوَّى: "فَأَبْكِي أَهْلَ وَدَى".

و- النَّاقَةُ عَنْ إلفِها وولِدها دُلَّوْها: لَمْ تَحِنَّ إِلَيْهِ. فَهِيَ دُلَّوْهُ.

\*دَلَّهَ فلانٌ - دَلَّهَا، ودُلَّوْها:

ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ هَمٍّ أَوْ عِشْقٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.

وقيل: تَحَيَّرَ وَدَهَشَ. فَهُوَ دَالُّهُ، ودَلَّهَ.

ويُقَالُ: دَلَّهَتْ فُلَانَةٌ عَلَى وَلَدِها، فَهِيَ دَلَّهَةٌ.

و- النَّاقَةُ عَنْ إلفِها أَوْ وَلَدِها دُلَّوْها:

دَلَّهَتْ. فَهِيَ دُلَّوْهُ.

و- فلانٌ عَنْ الشَّيْءِ: سَلَا عَنْهُ.

\*دَلَّهَ الحُبُّ، أَوْ العِشْقُ، أَوْ الهَمُّ فُلَانًا:

حَيَّرَهُ وَأَدْهَشَهُ، وَأَذْهَبَ عَقْلَهُ. فَهُوَ مُدَلَّهٌ.

يُقَالُ: دَلَّهَنِي حُبُّ الدُّنْيَا.

ويُقَالُ: دَلَّهَ عَقْلَهُ الحُبُّ.

ويُقَالُ: دَلَّهَتْ فُلَانَةٌ عَلَى وَلَدِها.

وقال رُؤْبَةُ - يَصِفُ نَفْسَهُ -:

\* مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَلَّهِ \*

وقال الْمُتَنَبِّي - يَتَغَزَّلُ -:

أَسْفَى عَلَى أَسْفَى الذِّى دَلَّهْتَنِي

عَنْ عِلْمِهِ، فَبِهِ عَلَى خَفَاءِ

## دل ه ت

## السُّرْعَةُ.

\* **دَلَهَتْ** الإنسانُ وغيره دَلَهْتُهُ: أَسْرَعَ وَتَقَدَّمَ.

\* **الدُّلَاهُتُ** مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: السَّرِيعُ الْجَرِيُّ الْمُقَدَّمُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دُلَاهِتُ. و—: الْأَسَدُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ.

\* **دِلْهَاتُ** - ابن دِلْهَاتٍ: كُنْيَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ دِلْهَاتٍ الْعُذْرِيُّ الْمُرِّي الدَّلَائِيُّ (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م): مُحَدِّثٌ، جُغْرَافِيٌّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يَنْتَمِي إِلَى دَلَايَةِ Dalias، مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ الْمَرْيَةِ، رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِيهِ، فَجَاوَزَ بِمَكَّةَ تِسْعَ سَنَوَاتٍ، وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ (٤١٦هـ = ١٠٢٥م)، فَأَقْرَأَ الْحَدِيثَ، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ. وَهُوَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ ابْنُ حَزَمٍ الظَّاهِرِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. لَهُ كِتَابٌ "أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ" وَكِتَابٌ "تَرْصِيعُ الْأَخْبَارِ وَتَنْوِيعُ الْأَثَارِ" فِي جُغْرَافِيَّةِ الْأَنْدَلُسِ وَتَارِيخِهَا، نُشِرَتْ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

\* **الدِّلْهَاتُ** مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الدُّلَاهِتُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دِلْهَاتٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ - يَمْدَحُ مَالِكََ بْنَ طَوْقٍ -:

طَلَبْتُ فَتَى جُشَمَ بْنِ بَكْرِ مَالِكًا

ضِرْغَامَهَا وَهَزَبَرَهَا الدِّلْهَاتَا

\* **تَدَلَّهَ** فُلَانٌ: تَحَيَّرَ، يُقَالُ: دَلَّهَهُ فَتَدَلَّهَ.

و—: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْهَوَى.

وَيُقَالُ: الْمَرْأَةُ تَتَدَلَّهَ عَلَى وَلَدِهَا، إِذَا فَقَدَتْهُ.

\* **الدَّالَّةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ النَّفْسِ.

\* **الدَّالِهُةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الدَّالَّةُ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

\* **الدَّلَّةُ**: الْبَاطِلُ.

\* **المُدَّلَّةُ**: السَّاهِي الْقَلْبِ، الدَّاهِبُ الْعَقْلِ،

مِنْ عِشْقٍ وَنَحْوِهِ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

فَإِنْ سَمِعْتَ هَاتِفًا

يَسْأَلُ بِي فَقُلْ لَهُ:

غَادَرْتُهُ - وَالْحَقَّ قُلْتُ

ت - الْوَالِيَةُ الْمُدَّلَّةُ

و—: الْمُتَرَدِّدُ حَيْرَةً. قَالَ عَاصِمُ بْنُ خِرَزَوَةَ

النَّهْشَلِيُّ - يَشْكُو هَجَرَ صَاحِبَتِهِ -:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي فِي الْهَوَى كَمُدَّلَةٍ

يُحَازِرُ وَقَعًا مِنْ لِسَانٍ وَمِنْ يَدٍ

\* **مُدَّلَّةُ** - أَبُو مُدَّلَّةَ: كُنْيَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

- وَقِيلَ: هُوَ أَخُو أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ - ،

مَوْلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: تَابِعِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وَعَنْهُ سَعْدٌ، أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِيُّ.



[رَهَاءُ: واسِعَةٌ؛ وقوله: كَمَجْرَى الشَّمْسِ  
يعنى: السَّمَاءَ؛ دُرْمٌ: جَمْعُ أَدْرَمَ، وَدَرْمَاءُ،  
وهو الذى لا يَسْتَبِينُ له حَجْمٌ؛ الحُدُورُ:  
جَمْعُ الحَدَرِ، وهو النَّشْرُ من الأَرْضِ، شَبَّهَ  
استواءَ هذه الأَرْضِ باستواءِ السَّمَاءِ].  
و- الرَّجُلُ: كَبِيرٌ وشَاخٌ.

\* **الدُّلْهَامُ:** مِنَ الرِّجَالِ: الماضِى الشُّجَاعُ.  
(عن الصاغاني). قال رُؤْبَةُ - يمدحُ مَسْلَمَةَ  
ابن عَبْدِ الْمَلِكِ -:

\* نَحْنُ تَرَكْنَا الْأُسْدَ فِي الْحُطَامِ \*

\* أَجْزَارَ كُلِّ أَسَدٍ ضِرْغَامِ \*

\* دَلْهَمَسٍ هَوَاسَةٍ دِلْهَامِ \*

[أَجْزَارُ: جَمْعُ جَزَرٍ، وهو هنا فَرِيسَةُ  
السَّبْعِ؛ الدَّلْهَمَسُ، والهَوَاسَةُ: الجَرِيءُ  
الشُّجَاعُ].

و-: الْأُسْدُ.

\* **دَلْهَمٌ:** من أسماء الرجال.

\* **الدِّلْهَمُ:** الدُّنْبُ.

و-: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الْمُدْلَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. قيل: هو مِنَ  
الدَّلْهِ، والميمُ زائدة. (وانظر: د ل ه).

ويُقال ليلٌ دَلْهَمٌ: مُظْلِمٌ. قيل: هو مِنَ  
الدُّهْمَةِ، والميمُ زائدة. (وانظر: د ه م).

و: لَيْلَةٌ دَلْهَمٌ: مُظْلِمَةٌ.

\* \* \*

\* **الدَّلْهَمَسُ:** الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ. قال ابن  
فارس: "اللفظُ مَنْحُوتٌ من: دالَسَ، و:  
هَمَسَ، والأوَّلُ بمعنى: أَتَى فى الظَّلامِ،  
وَهَمَسَ: كأنَّه غَمَسَ نَفْسَهُ فيه". ويُقال:  
رجلٌ دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ: جَرِيءٌ إذا سَرَى فيه.  
وفى "تهذيب الألفاظ" أنشد ابن السكيت،  
قول الرَّاجِزِ:

\* صَبَحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ \*

\* دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجَعِ \*

[حَجَرٌ: قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ، يُريدُ أَنَّهُ سارَ مِنْ  
مَنَى إلى الْيَمَامَةِ فى أَرْبَعِ ليالٍ؛ بَرُودُ  
الْمُضْجَعِ: يَعْنِى أَنَّهُ يَتْرُكُ فِرَاشَهُ لا يَنَامُ،  
بل يَمْضِى على ما يَهُمُّ به].

و-: الْجِلْدُ الضَّخْمُ.

و-: الْأُسْدُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ، سُمِّىَ بِذَلِكَ  
لِقُوَّتِهِ وَجَرَأَتِهِ. وعليه قولُ رُؤْبَةَ:

\* دَلْهَمَسٍ هَوَاسَةٍ دِلْهَامِ \*

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* وَأَسَدٌ فى غَيْلِهِ دَلْهَمَسُ \*

[الْغَيْلُ: عَرِيْنُ الْأَسَدِ].

وَمِنَ اللَّيَالِي: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ. (عن ابن عبَّاد).

يُقَالُ: لَيْلٌ دَلْهَمَسٌ. وَ: لَيْلَةٌ دَلْهَمَسٌ وَدَلْهَمَسَةٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِلَيْكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلْهَمَسَةُ الطُّ (م)

لَمَسٍ مِثْلُ الْكَوَكِبِ الثُّقْبِ

[الْحِنْدِسُ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ؛ الطُّلْمِسُ: الْأَرْضُ

الَّتِي لَا عِلْمَ فِيهَا؛ الثُّقْبُ: جَمْعُ ثَاقِبٍ، وَهُوَ الْمُضْيُءُ].

و-: الْأَمْرُ الْمُغْمَضُ غَيْرُ الْمُبَيَّنِ. (عن ابن عبَّاد).

\* دَلْهَمَسَةٌ - ظُلْمَةٌ دَلْهَمَسَةٌ: هَائِلَةٌ.

\* \* \*

## د ل ه ن

\* ادْلَهَنَّ الرَّجُلُ ادْلِهْنَانًا: كَبُرَ وَشَاحَ. لُغَةٌ

فِي ادْلَهَمَّ. (وانظر: د ل ه م ).

\* \* \*

\* دِلْهِي - وَقِيلَ: دِهْلِي -: مِثْلُهَا بِشَمَالِ الْهِنْدِ،

مَسَاحَتُهَا ١٤٩٧ كم ٢، اتَّخَذْتُهَا أَسْرَ كَثِيرَةً مَقَرًّا لِلْحُكْمِ.

و-: مَدِينَةٌ تَقَعُ غَرْبِيَّ مِثْلُهَا دِلْهِي، عَلَى نَهْرِ جَمُنَه،

كَانَتْ عَاصِمَةَ الدَّوْلَةِ الْمُغُولِيَّةِ إِبَّانَ حُكْمِ "شَاهِ جِهَانِ".

وَبِهَا مِنَ الْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْقَلْعَةُ الْحَمْرَاءُ ( بُنِيَتْ سَنَةَ

٩٠٨هـ=١٥٠٢م) وَفِيهَا قَصْرٌ رَافِعٌ بَنَاهُ "شَاهِ جِهَانُ"، وَكَانَ بِهِ عَرْشُ الطَّوُوسِ الْمَشْهُورِ، الَّذِي غَنِمَهُ "نَادِرُ شَاهُ" سَنَةَ (١١٥٢هـ=١٧٣٩م). اِحْتَلَّهَا الْبَرِيطَانِيَّونَ سَنَةَ (١٢١٨هـ=١٨٠٣م)، وَأَصْبَحَتْ عَاصِمَةً لِلْهِنْدِ بَيْنَ سَنَتَيْ (١٩١٢م - ١٩٣١م).

o نِيودِلْهِي new Delhi: عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ مِنْذَ سَنَةِ ١٩٣١م، وَتَتَمَيَّزُ بِالْمَبَانِي الْحُكُومِيَّةِ الْجَدِيدَةِ.

\* \* \*

## د ل و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dālāh (دَالَا). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

dlā (دَلَا). وَفِي الْأَكْدِيَّةِ dalu (دَلُو). وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ dalawa (دَلَو)، الْجَمِيعُ بِمَعْنَى:

دَلَّى، عَلَّقَى، سَحَبَ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ. وَفِي

الْعِبْرِيَّةِ dili (دِيلِي) وَdoli (دُولِي). وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ dawì (دَوَلْ). وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

delw (دَلْو)، الْجَمِيعُ بِمَعْنَى: دَلُّو).

## ١- تَقَارُبُ الشَّيْءِ وَمُدَانَاتُهُ .

## ٢- إِنَاءٌ يُسْتَقَى بِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ الشَّيْءِ

وَمُدَانَاتِهِ بِسُهُولَةٍ وَرَفَقٍ".

\* دَلَا فَلَانٌ — دَلَّوَا: اسْتَقَى.

و— بفلان إلى فلان: استشفع به إليه. وفي  
خبر استسقاء عمر "وقد دلونا به إليك  
مستشفعين به" (يعنى العباس). وقال  
عصام بن عبيدة الزماني - وينسب إلى همام  
الرقاشي، وإلى غيره -:

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت

بباب دارك أدلوها بأقوام

[يعنى: إذا ألجأتني إليك حاجة فإني  
أتوسل بشفعاء لديك لتحقيقها].

و— الدلو، وبها: أرسلها في البئر ليملأها.  
فهو دال (ج) دلاة. وفي الخبر عن علي  
- رضى الله عنه -: "كنت أدلو الدلو بتمرة،  
وأشترط أنها جلدة". (أى: يابسة جيدة).

وفي خبر عثمان - رضى الله عنه -:  
"تطاطأت لكم تطاطؤ الدلاة". (والمراد:  
تواضعت لكم وتطامننت كما يفعل المستقي  
بالدلو).

ويقال أيضاً: دلا ماء البئر: استقاه. قال  
ابن مقبل - يصف فرساً -:

يزع الدارع منه مثل ما

يزع الدالى من الدلو الوزم

[يزع الفرس، أى: يكفه ويرفقه به؛  
الدارع: لابس الدرع؛ الوزم: الذى انقطع

ودمه، وهو السير الذى تشد به آذان الدلو  
إلى العراقى؛ يقول: يكف الدارع هذا  
الفرس لحديثه ونشاطه، كما يرفق الدالى  
بالدلو الوزم، يخاف على أودامها].

وقال العجاج:

\* يكشف عن جماته دلو الدال \*

\* غياية غثراء من أجن طال \*

[الغياية: قعر البئر؛ غثراء: غبراء؛  
الأجن: الماء المتغير اللون والطعم؛ الطالى:  
الذى عليه طلاوة، وهى قشرة رقيقة تعلوه  
فتستره].

وقال ابن الرومي:

واهتبيل عطلة الكريم ففهيها

يسقي من جمامه كل دال

[اهتبيل: اغتنم وانتهاز؛ عطلته: خلوه  
وفراغه؛ جمام الماء: معظمه].

و— جذبها من البئر ليخرجها ملاءى.  
(ضد). يقال: أدلى الدلو، ثم دلاها.

و— الناقة والإبل: سيرها بالرفق. (مجان).  
ويقال: دلا فلان ركابه.

وبه فسر خبر استسقاء عمر - رضى الله  
عنه - السابق. وقال زفر بن الخيار  
المحاربى:

\* لَا تَعْجَلَا بِالسَّوْقِ وَادْلُوهَا \*

\* فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوهَا \*

\* بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَاهَا \*

وفى "الجمهرة" أنشد ابن دُرَيْدٍ - ونسبه إلى  
رُؤْبَةَ -:

\* لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلُوهَا \*

\* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا \*

[الْقَلْبُ: السَّيْرُ الْحَثِيثُ؛ الْغَدُ: لُغَةٌ فِي  
الْغَدِّ، يُرِيدُ: لَا تُسَيِّرْهَا سَيْرًا شَدِيدًا،  
وَارْفُقْ بِهَا، فَإِنَّ لَهَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيَّامًا  
تَالِيَةً تُسَيَّرُ فِيهَا، حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي  
تَقْصِدُهُ].

وفى "تهذيب الألفاظ" لابن السَّكِّيتِ،  
أنشد أبو عمرو:

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ إِلْحَاحِهَا

الزَّمْتُهَا نَكَمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ

وَنَزَلْتُ أَدْلُوهَا وَأَحْدُو خَلْفَهَا

حَتَّى سَلِمْتُ بِمُنْعَتِي وَرَكَائِبِي

[الإلحاح: حِرَانُ الدَّابَّةِ فَلَا تَبْرَحْ؛ نَكَمُ

النَّقِيلِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ؛ اللَّاحِبُ:

الوَاضِحُ؛ الْمُنْعَةُ: الزَّادُ].

وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ:

\* يَامِيْ قَدْ أَدْلُو الرُّكَّابَ دَلُوهَا \*

\* وَأَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوهَا \*

و- فلاناً: رَفَقَ بِهِ، وَدَادَاهُ وَصَانَعَهُ. (عن  
الزَّمَخْشَرِيِّ).

و- حاجته: طَلَبَهَا.

\* دَلِيْ فلانٌ - دَلَى: تَحَيَّرَ. (عن ابن  
الأعرابي).

و-: سَاقَ. (عن ابن الأعرابي).

\* أدلى الفرسُ أو البعيرُ: أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ  
(قَضِيْبَهُ) لِيَبُولَ، أَوْ لِيَضْرِبَ.

و- فلانٌ بالشَّىءِ: مَتَّ وَوَصَلَ بِهِ. قَالَ  
الْأَعَشَى:

فِيَا مَيَّ لَا تُدْلِي بِحَبْلِ يَغْرُنِي

وَشَرُّ حِبَالِ الْوَاصِلِينَ غَرُورُهَا

[يَغْرُنِي: يَخْدَعُنِي؛ الْغَرُورُ: الضَّعِيفُ الَّذِي

لَا يُوثِقُ بِهِ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ تَصَرَّفِي بِالسُّودِّ عَنِّي وَتَبَخَّلِي

بِوَصْلِكَ أَوْ تُدْلِي بِأَشْعَثِ مُخْلِقِ

فَإِنِّي - كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ - ابْنُ حُرَّةٍ

لِقَرْمِ هِجَانَ وَابْنِ آلِ مُحَرَّقِ

[الْأَشْعَثُ: الْمُتَسَخُّ الْمُتَلَبِّدُ يَعْنِي الْحَبْلَ،

أَي: حَبْلَ الْوَصْلِ؛ الْمَخْلِقُ: الْبَالِي؛ الْقَرْمُ

الْهَجَانُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ].



وَيُرْوَى: "أَوْ تُدْنِي لِأَشْعَثَ".

وَيُقَالُ: أَذْلَى فَلَانٌ بِرَحِمِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَذْلَى إِلَى الْمَيِّتِ بِالْبُتُوَّةِ

وَنَحْوِهَا. انْتَسَبَ بِهَا إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَذْلَى فِي الْمِيرَاثِ بِجِهَتَيْنِ، أَى:

اتَّصَلَ الْوَارِثُ بِالْمُورِثِ مِنْ جِهَتَيْنِ. وَمِثَالُهُ:

إِذَا تُوَفِّيَتْ امْرَأَةٌ عَنْ زَوْجٍ - هُوَ ابْنُ عَمٍّ لَهَا

وَلَا عَصَبَةٌ لَهَا غَيْرُهُ - فَإِنَّهُ يَرِثُ النِّصْفَ

باعتباره زوجًا، ويرث النصف الباقي

باعتباره أقرب رجلٍ من عَصَبَةِ الْمُورِثِ.

و-: تَوَسَّلَ وَتَشَفَّعَ بِهِ.

و- بِالْحُجَّةِ: أَحْضَرَهَا، وَاحْتَجَّ بِهَا،

وَأَظْهَرَهَا.

وَقِيلَ: أَثْبَتَهَا فَوَصَلَ بِهَا دَعْوَاهُ.

يُقَالُ: أَذْلَى فَلَانٌ بِحَقِّهِ، وَ: أَذْلَى بِحُجَّتِهِ

عِنْدَ الْقَاضِي. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدْلِي بِحُجَّتِهَا

عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعَشْرُ حُشْدٍ

[حُشْدٌ: جَمْعُ حَشِيدٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ يَبْذُلُ مَا

عِنْدَهُ مِنَ الْجُهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ].

وَقَالَ الْعَجِيرُ السُّلُولِيُّ - يَمْدَحُ -:

مِنَ النَّفْرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ

بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ

[الْمُسْتَحْصِدُ مِنَ الْآرَاءِ: السَّيِّدُ الصَّائِبُ].

و- فِي فَلَانٍ: قَالَ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا. وَفِي

"التَّهْذِيبِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ شِئْتُ أَذْلَى فَيْكُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ

عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السَّرِّ

و- بِمَالِهِ إِلَى فَلَانٍ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ:

أَذْلَى فَلَانٌ إِلَى الْحَاكِمِ بِرِشْوَةٍ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ

وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ

أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

(البقرة / ١٨٨). قَالَ الْفَرَّاءُ: أَى: لَا

تُصَانِعُوا بِأَمْوَالِكُمُ الْحُكَّامَ، لِيَقْتَطِعُوا لَكُمْ

حَقًّا لِغَيْرِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ

لَكُمْ.

وَيُقَالُ: أَذْلَى بِصَوْتِهِ فِي الْإِنْخَابِ:

شَارَكَ بِرَأْيِهِ فِيهِ. (مَج).

و- فَلَانٌ الدَّلْوُ: دَلَّاهَا. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فَادْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾.

(يوسف / ١٩).

ويُقال: أدلى الشَّيءُ فى المَهْوَاةِ: أرسَلَه فيها. وفى الخَبَرِ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَمَنْ يَغْسِلُهُ، وَمَنْ يُدْلِيهِ فى قَبْرِه". وفى المَثَلِ: "أَدْلِ دَلُوكَ فى الدَّلَاءِ"، يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الاكْتِسَابِ. ويروى: "أَلْقِ دَلُوكَ...".

\*دالى فلانُ النَّاقَةَ أو البعيرَ: دَلَّاهَا. قال العَجَّاجُ:

\* يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ \*

\* على مُدالاتى والتَّوقِيرِ \*

[انْسَلَّ: أَفْلَتَ؛ التَّصْدِيرُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ التَّوقِيرُ: التَّسْكِينُ، مِنْ وَقَّرَ الدَّابَّةَ: سَكَّنَهَا].

و— فلانًا: دَلَّاه. (مَجَانُ). قال كُثَيِّرٌ - يَهْجُو رَجُلًا -:

بصاحِبٍ لَكَ ما دالَيْتَهُ غُلْظَتِ

مِنْهُ النَّوَاحِى وَإِنْ عاتَبْتَهُ جَحَدًا

وقال أيضًا:

أَلَا يالْقَوْمِى لِلنَّوَى وانْفَتالِها

وللصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءَ ما لَمْ تُدالِها

[انْفَتالُها: تَحَوُّلُها وانْتِقالُها؛ الصَّرْمُ: القَطِيعَةُ].

\*دلى الفرسُ أو البعيرُ: أدلَّى. وفى خبر ابْنَةِ الخُسِّ - لما سُئِلَتْ عن مِئَةٍ مِنَ الحُمْرِ، فقالت -: "عازِبَةُ اللَّيْلِ، وَخِزْيُ المَجْلِسِ، لا لَبَنَ فَتُحَلَبُ، ولا صُوفَ فَتُجَزُّ، إِنْ رُبِطَ عَيْرُها دَلَّى، وَإِنْ أُرْسِلَتْه وَلَّى".

و— فلانٌ فلانًا: قَرَّبَه مِمَّا أَراد. وفى القرآن الكريم: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾. (الأعراف/ ۲۲).

وقيل: معناه فى الآية: أَطْمَعَهُمَا وأَغْرَاهُمَا.

وقيل: جَرَّاهُمَا بِغُرُورِهِ. (وانظر: دل ل).

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

خَلِيلِى الذِّى دَلَّى لِعِىَّ خَلِيلَتِى

جِهَارًا فَكُلًّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُها

[العُرُورُ: المَعَرَّةُ والعَيْبُ، يعْنى أَصَابَتْه مَعَرَّتُها].

وقال الأَخْطَلُ - يمدحُ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ، ويذكرُ يَوْمَ الحِشَاكِ -:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسِيرُها

تَحُبُّ المِطايَا بالْعَرانِينَ مِنْ بَكْرِ

بِرَأْسِ امْرِئٍ دَلَّى سُلَيْمًا وَعامِرًا

وأوردَ قَيْسًا لُجَّ ذى حَدَبٍ غَمَرِ

[ برأس امرئ: یعنی عمیر بن الحباب، وقد قتلته تغلب في ذلك اليوم وأرسلت رأسه إلى عبد الملك بدمشق؛ اللجة: معظم الماء؛ ذو الحذب: البحر؛ الغمر: الكثير الماء. يريد: أوردتها بحرًا من المصائب].

و— حاجته: طلبها.

و— الشيء في مهواة: أرسله فيها.

قال قراد بن غويّة - يرثى نفسه -:

ودليت في زوراء يسفى ثرابها

على طويلاً في ثراها إقامتي

[زوراء، يريد: حفرة معوجة، يعني اللحد].

وقال ابن مقبل - يصف فرسه -:

فدليت نهاماً كأن هويّه

هو قطامي تلتنه أجادله

[النهام: الفرس الذي يخرج من صدره

صوتاً حين يجري؛ القطامي: العقاب؛

الأجادل: الصقور، واحدتها أجدل].

وفي "اللسان"، قال الشاعر:

من شاء دلى النفس في هوة

ضنك ولكن من له بالمضيّق

[المضيّق: ما ضاق من الأماكن والأُمور،

وأراد: من له بالخروج من المضيّق].

ويقال: دلى الشيء بحبل من سطح أو

جبل. قال الفرزدق - يذكر حبيبتين له أنزلتاه من قمة القصر بالحبال بعد لقائهما:

هُمَا دَلَّتَانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

كما انقضّ بازٍ أقتم الریش كاسرّه

[أقتم: ضارب للسواد].

\* تدلّي الشيء: مطاوع دلى. يُقال: دلاه فتدلّي.

و—: نزل بعد علو. وفي القرآن الكريم:

﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾. (النجم / ٨).

وقيل: تدلّي هنا: ازداد قرباً، كما تقول:

دنا منى فلان وقرب، والضمير لجبريل

- عليه الصلاة والسلام - ومن كلام ابنة

الخس: "كن حذراً كالقرلى، إن رأى خيراً

تدلّي، وإن رأى شراً تولّى". (القرلى: طائر

من طيور الماء، يصيد السمك، حديد

الاختطاف، شديد الحذر).

و— الناقة: سارت سيراً رفيقاً.

ويقال: تدلت الناقة براكبها. وفي

"اللسان" قال الشاعر - ويُنسب إلى عمر بن

الخطّاب - رضى الله عنه - . وقيل: إنه

تمثّل به -:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنُ بِمَرْوَحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ

[الْمَرْوَحَةُ هُنَا: الْمَوْضِعُ مِنَ الْمَفَازَةِ الَّذِي تَتَعَاوَرُهُ الرِّيَّاحُ].

و— فَلَانٌ: تَدَلَّلَ. وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، وَبِهِ كَذَلِكَ فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ.

و—: تَوَاضَعَ.

و— مِنْ عَلُوٍّ: نَزَلَ. يُقَالُ: تَدَلَّى فَلَانٌ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ:

وَحَوْضُ الْحَجِيجِ الْمُسْتَعَاثُ بِمَائِهِ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَّمُوا

[تَهَّمٌ: نَزَلَ تِهَامَةً].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

تَدَلَّيْتُ تَرْزِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَقَصَّرْتَ عَنْ بَاعِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ

وَيُقَالُ: تَدَلَّى فِي الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ. قَالَ

الْأَعَشَى - يَصِفُ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ -:

تَدَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا

مِنْ الْحَرِّ تَرْمِي بِالسَّكِينَةِ قُورَهَا

[السَّكِينَةُ: السُّكُونُ وَالْجُمُودُ؛ الْقُورُ: جَمْعُ

قَارَةٍ، وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءُ مُجْتَمِعَةٌ].

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مُشْتَارَ

الْعَسَلِ -:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

[عَلَيْهَا: الْهَاءُ لِلْحِيَالِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ

السَّابِقِ، السَّبُّ: الْحَبْلُ؛ الْخَيْطَةُ: قَمِيصٌ

يَلْبَسُهُ الْمُشْتَارُ؛ الْجَرْدَاءُ هُنَا: الصَّخْرَةُ،

وَالْبَاءُ بِمَعْنَى عَلَى؛ الْوَكْفُ: النَّطْعُ؛ يَكْبُو

غُرَابُهَا: يَعْتُرُ، وَالْمُرَادُ: يَسْقُطُ وَيَزِلُّ].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ فَرَسًا -:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطِّفْلِ

[قَافِلًا: رَاجِعًا؛ غِيَابَاتُ: جَمْعُ الْغِيَابَةِ،

وَهِيَ ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْغُرُوبِ].

و— مِنْ أَرْضٍ كَذَا: أَتَى. يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ

تَدَلَّيْتُ عَلَيْنَا؟ وَبِهِ فَسَّرَ شَاهِدُ لَبِيدٍ السَّابِقَ.

و— بِالشَّرِّ: انْحَطَّ بِهِ.

و— الثَّمَرُ مِنَ الشَّجَرِ: تَعَلَّقَ.

\* **اَدْلَوْلِي الشَّيْءَ:** أَسْرَع.

\* **الدَّالِيُّ:** الْهَابِطُ.

و—: وَاحِدُ الدُّلَاةِ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ.

و—: بُسْرٌ يُعَلَّقُ، فَإِذَا أَرْطَبَ أَكِيلَ.

(ج) دُلاةٌ.

\*الدَّالِيَّةُ: الدَّلْوُ ونحوها.

و: حَشَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى هَيْئَةِ الصَّلِيبِ، تُثَبَّتُ بِرَأْسِ الدَّلْوِ، ثُمَّ يُشَدُّ بِهَا طَرَفُ حَبْلِ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ بِجِدْعٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ، يُسْتَقَى بِهَا. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ نَاقَةٌ -، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَهَلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ".

و: صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الْعِنَبِ الْكَثِيرَةِ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، عَنَاقِيدُهُ عَظِيمَةٌ، وَعِنَبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مُدْخَرَجٌ، وَيُرَبَّبُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ

يُشَبِّهُهَا مُقَيَّرَةُ الدَّوَالِي

[المُقَيَّرَةُ: الْمُطَلِيَّةُ بِالْقَارِ].

و: الْمَنْجُنُونُ، أَوْ الدَّوْلَابُ. وَهُوَ آلَةٌ يُسْتَقَى بِهَا. يُدِيرُهَا الْحَيَوَانُ.

وقيل: النَّاعُورَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ أَوْ الْحَيَوَانُ. يُقَالُ: سَقَى أَرْضَهُ بِالدَّالِيَّةِ. قَالَ الْأَخْطَلُ - يَذْكُرُ الرِّيَّاحَ وَالسَّحَابَ -:

فِي مُظْلَمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ كَأَنَّمَا

يَسْقَى الْأَشَقَّ وَعَالِجًا بِدَوَالِي

[الْغَدِقُ: الْكَثِيرُ الْمِيَاهِ؛ الرَّبَابُ: السَّحَابُ

الْمَتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ، كَأَنَّهُ ذَوَائِبُ

مُتَدَلِّيَّةٌ؛ الْأَشَقُّ، وَعَالِجٌ: مُوَضِّعَان].

و: الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالْمَنْجُنُونِ. (فَاعِلَةٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ).

و: بُسْرٌ مُعَلَّقٌ، فَإِذَا ارْتَبَّ أَكِلٌ، وَهُوَ مِنَ التَّدْلِيَةِ. وَفِي خَبَرٍ أَمُّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ: "دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ نَاقَةٌ -، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَهَلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ".

و: صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الْعِنَبِ الْكَثِيرَةِ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، عَنَاقِيدُهُ عَظِيمَةٌ، وَعِنَبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مُدْخَرَجٌ، وَيُرَبَّبُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

(ج) الدَّوَالِي.

**وَالدَّوَالِي** (فِي الطَّبِّ) Varicose: غَلَطٌ فِي الْأُورِدَةِ وَاسْتِطَالَةٌ فِيهَا، يَمْنَعُ رَجُوعَ الدَّمِّ إِلَى الْوَرَاءِ. وَيَكُونُ غَالِبًا فِي الطَّرْفَيْنِ السُّفْلَيْنِ، وَفِي أُورِدَةِ أَصْلِ الْمُسْتَقِيمِ، وَفِي الصَّفَنِ.

\*الدَّلَاةُ: الدَّلْوُ، وَقِيلَ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

قال الحَكَمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْخُضَرِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِقَطَاةٍ -:

فَكَرَّتْ فَأَمَّتْ حَيْثُ جَاءَتْ كَأَنَّهَا

دَلَاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ سَاقٍ وَمُكْرَبٍ

[المُكْرَبُ: الذى يَشْدُّ على الدَّلْوِ الكَرْبُ، وهو حَبْلٌ يَشْدُّ على عَرَايِهَا].

وفى "النوادر" أنشد أبو زيدٍ قول الرَّاجِزِ :

\* خَيْرُ دَلَاةٍ نَهَلٍ دَلَاتِي \*

\* قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي \*

\* كَأَنَّهُا قَلْتُ مِنَ الْقَلَاتِ \*

[النَّهْلُ هنا: الشُّرْبُ؛ القَلْتُ: نُقِرْتُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ].

و-: النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ. وفى "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

\* آلَيْتُ لَا أُعْطَى غُلَامًا أَبَدًا \*

\* دَلَاتِهِ إِنِّي أَحِبُّ الْأَسْوَدَا \*

[قال الجَوْهَرِيُّ: يُرِيدُ بِدَلَاتِهِ نَصِيبَهُ مِنَ الْوُدِّ؛ وَالْأَسْوَدُ: ابْنُهُ].

(ج) دَلَاً، ودِلَاءً. قال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارٍ - يَصِفُ طَرِيقًا أَفْضَى إِلَى مَاءٍ كَثِيرٍ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْجَمِيحِ -:

مُعَبَّدٌ يَهْدِي إِلَى مَاءٍ صَرَى

طَامِي الْجِمَامِ لَمْ تُكَدِّرْهُ الدَّلَا

[مُعَبَّدٌ: مُدَلَّلٌ؛ مَاءٌ صَرَى: مُتَغَيَّرٌ مُصْفَرٌّ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ؛ الطَّامِي: العَالِي الْمُرْتَفِعُ؛ جِمَامُ المَاءِ: مُعْظَمُهُ].

و صَرِيحُ الدَّلَاةِ: لَقَبُ الشَّاعِرِ أَبِي الحَسَنِ عَلَى - أَوْ

مُحَمَّدٌ - بن عبد الواحد البَغْدَادِيُّ، المعروف أيضًا بِذِي الرَّقَاعَتَيْنِ (٤١٢هـ=١٠٢١م): بَصْرِيُّ المَوْلِدِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَوطنَ بَغْدَادَ. سَلَكَ فى شِعْرِهِ طَرِيقَ أَبِي حَامِدِ الأنطاكِيِّ فى المَجُونِ، قَدِمَ مِصرَ فَمَدَحَ الخليفةَ الفاطمِيَّ الظَّاهِرَ، وَتَوَفَّى بِهَا. لَهُ ديوانٌ شِعْرٍ، وَمَقْصُودَةٌ مَعْرُوفَةٌ فى المَجُونِ، وَلَهُ مَكاتِبَاتٌ مع أَبِي العَلَاءِ المَعْرَى. \*الدَّلَائِيَّةُ: إِحْدَى الطَّرِيقِ الصُّوفِيَّةِ، تُعَدُّ مُتَفَرِّعَةً عَنِ الطَّرِيقَةِ الشاذِلِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (بَفَتْحِ المِيمِ) بن أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيّ (١٠٤٦هـ=١٦٣٦م): عَالِمٌ بِالحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ، مِنْ أَعْلَامِ التَّصَوُّفِ السُّنِّيِّ. كَانَ شَيْخًا لِلزَّوَايَةِ الدَّلَائِيَّةِ - أَشْهُرُ الزَّوَايَا الصُّوفِيَّةِ فى المَغْرِبِ الأَقْصَى - وَيَصِفُهُ مُتَرَجِّمُوهُ بِأَنَّهُ "مُحِبِّ العُلُومِ الدِّينِيَّةِ بِالمَغْرِبِ". وَسَمَّاهُ عبدالحى الكَتَّانِي "مَفْخَرَةَ المَغْرِبِ". نَشَأَ فى دِلَايَةِ ثَم رَحَلَ إِلَى فاسَ فَأَخَذَ عَنِ شُيُوخِهَا، وَأَجَارَهُ مُحَمَّدُ بن قاسِمِ المَعْرُوفِ بالقَصَّارِ. وَأَخَذَ بِمِصرَ عَنِ زَيْنِ العابدين البَكْرِيِّ الصَّدِيقِيِّ. مِنْ كُتُبِهِ: "أَرْبَعُونَ حَدِيثًا".

٢- أَحْمَدُ بن أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيّ، الحَارِثِيُّ (١٠٥١هـ=١٦٤١م): عَالِمٌ أَدِيبٌ، مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ: "شرح على مختصر ابن الحاجب"، وتعليقات كثيرة فى فنون شتى، وله شِعْرٌ.

٣- الشَّرْقِيُّ بن أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيّ (١٠٧٩هـ=١٦٦٨م): عَالِمٌ، أَدِيبٌ، شَاعِرٌ، مُشَارِكٌ فى أنواعِ مِنَ العُلُومِ. مِنْ آثَارِهِ: "شرح على الشُّفا"، حَاشِيَةٌ عَلَى المَطْوَلِ، وَرِسَائِلٌ، وَقِصَائِدٌ كَثِيرَةٌ.

\*دِلَايَةُ Dalias: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ المَرِيَّةِ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ الأَنْدَلُسِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِلَائِيٌّ.

و الدَّلَائِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أبو العباس، أحمد بن عمر بن أنس العُدْرِي المِرِّي  
الدَّلَائِي، المعروف بابن دِلْهَات (٤٧٨هـ=١٠٨٥م).  
(انظر: دل هـ ث).

\* **دَلَاءٌ** - يُقال: هو دَلَاءٌ مال، أى سائِسُ  
مالٍ يُحْسِنُ القيامَ عليه.

\* **الدَّلْوُ**: إِنْاءٌ يُسْتَقَى به مِنَ البِئْرِ. فيها  
التَّائِيثُ والتَّذْكِيرُ، والتَّائِيثُ أَعْلَى، وتَصْغِيرُ  
المُؤَنَّثِ دُلْيَةٌ، والمُذَكَّرُ دُلْيٌ، وفي القرآن  
الكريم: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ  
فَادَّلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ....﴾.  
(يوسف / ١٩). وفي الخبر قال رسول الله  
- صَلَّى الله عليه وسلم -: "كلُّ معروفٍ  
صدقةٌ، ومن المعروفِ أن تَلْقَى أَخَاكَ  
بوجهٍ طَلَقٍ، وأن تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فى إنائه".  
وفي المثل: "الدَّلْوُ تَأْتِي الغَرْبَ المَزَلَّةَ".  
(الغَرْبُ: مَخْرَجُ المَاءِ مِنَ الحَوْضِ؛ المَزَلَّةُ:  
مَوْضِعُ الرَّلْلِ). يقول: تَأْتِي الدَّلْوُ على غَيْرِ  
وَجْهَتِهَا. يُضْرَبُ فى الأمرِ يَأْتِي على غَيْرِ  
ما أَرَادَ صاحِبُهُ. وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ  
العَبَادِيُّ - يَصِفُ فرساً -:

فهو كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقَى

خَذَلْتُ مِنْهُ العِرَاقِي فأنْجَذَمَ

[خَذَلْتُ: بَأَنْتَ؛ العِرَاقِي: حَشَبَتَانِ على

فُوهَةٍ الدَّلْوِ تَعْتَرِضَانِ كَالصَّلِيبِ، أنْجَذَمَ:  
انْقَطَعَ. شَبَّهَ الفَرَسَ فى عَدْوِهِ بِدَلْوٍ انْقَطَعَ  
مِنْ عِرَاقِيهِ، وهو مَلَانٌ، فهو أَشَدُّ لِهَوِيَّهِ].  
وفى "اللِّسَان" قال رُوبَةُ:

\* تَمْشَى بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ العِرَاقِي \*

[المُكْرَبُ: المَشْدُودُ].

(ج) دِلَاءٌ، ودُلْيٌ، وأدْلٍ. وفى الخبر: "قال  
عُثْمَانُ بن عفَّان - رضى الله عنه -:  
أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - قَدِمَ  
المَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرُ بئرِ  
رُومَةَ، فقال: مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ  
دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ المُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فى  
الجَنَّةِ؛ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مالِي". ويروى:  
"فيكون دَلْوُهُ فيها كَدُلْيِ المُسْلِمِينَ". وقال  
امرؤ القيس:

إذا ما لَمْ تَكُنْ إبِلُ فَمِعَزَى

كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا العِصَى

تَرَوُحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ

مُعَلَّقَةً بِأَحْقِيهَا الدُّلْيُ

[أَحْقِيهَا: جَمَعَ حِقْوًا، وهو الخَاصِرَةُ،

يُشِيرُ إلى سِمَنِهَا].

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ - يَفْخَرُ - :

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ

وقال أبو الأسود الدؤلي - يخاطبُ ابنه -:

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالْتَّمَنَّى

ولكن أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

وقال ابن الرومي:

الْمَالُ يُكْسِبُ رَبَّهُ - مَالِمَ يَفِضْ

فِي الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ - سُوءَ تَنَاءٍ

كالماءِ تَأْسَنُ بئرُهُ إِلَّا إِذَا

خَبَطَ السُّقَاةُ جِمَامَهُ بِيَدَلَاءٍ

[تَأْسَنُ: تَتَغَيَّرُ وَتُفْسَدُ؛ جِمَامُ الماءِ:

مُعْظَمُهُ].

و-: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْحُوتِ،

وَرَمَتْهُ مِنْ ٢٠ مِنْ يَنَائِرٍ (كَانُونِ الثَّانِي) إِلَى ١٨ مِنْ

فَبْرَائِرٍ (شَبَاطٍ). سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صُورَةَ نُجُومِهِ فِي السَّمَاءِ

تُشَبِّهُ الدَّلَوَ. قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَمَا تَذَكَّرُ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ شَحَطَتْ

فِي رَسْمِ دَارٍ وَنُؤْيٍ غَيْرِ مُعْتَرَفٍ

جَادَتْ لَهُ الدَّلَوُ وَالشُّعْرَى وَنُؤُوهُمَا

بِكُلِّ أُسْحَمٍ دَانِي الْوَدْقِ مُرْتَجِفٍ

[النُّؤَى: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ

وَالْمَطَرَ؛ غَيْرُ مُعْتَرَفٍ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِإِنْهَادِهِ؛ الشُّعْرَى:

نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ؛ الْأُسْحَمُ: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ؛ الْوَدْقُ:

الْمَطَرُ؛ الْمُرْتَجِفُ: الْمَتَحَرِّكُ الْمُضْطَرَبُ].

وقال عدي بن زيد العبادي:

عَنْ خَرِيفٍ سَقَاهُ نَوْءٌ مِنَ الدَّلِّ

وَوَدَّلَى وَلَمْ تُوَارِ الْعِرَاقِي

[الخريف: اسم أول مطر بعد الصيف؛ النوء: المطر؛ لم

توار: لم تستتر، أي: لم تسقط].

و-: وَسَمٌ لِلإِبِلِ كَأَنَّهُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلَوِ.

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالدَّلَوِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقِيتُ مِنْهُ الدَّلَوِ. قَالَ مِيدَانُ

الْفَقْعَسِيُّ - يَهْجُو سَالِمَ بْنَ دَارَةَ، وَقِيلَ

الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ، وَيَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ -:

\* أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا \*

\* يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا \*

\* وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا \*

\* وَالدَّلَوُ وَالْدَيْلَمَ وَالزَّفِيرَا \*

[أَعْيَارُ: جَمْعُ عَيْرٍ، وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ؛

كِيرُ: مَوْضِعُ؛ الْعَنَقَاءُ، وَالْعَنْقَفِيرُ، وَأُمُّ

خَشَافٍ، وَالْخَنْشَفِيرُ، وَالْدَيْلَمُ، وَالزَّفِيرُ:

مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي].

\* **الدَّلَوِيُّ:** الْمَطَرُ يَنْزِلُ بِنُوءِ الدَّلَوِ. (عن

السَّكْرِيِّ). وَهُوَ نَوْءٌ مَحْمُودٌ، كَنُوءِ الثُّرَيَّا.

قال العجاج - وذكرَ مَطَرًا -:

\* مِنْ بَاكِيرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \*

\* مِنْ الثُّرَيَّا انْقَضَ أَوْ دَلَوِي \*



[باكرُ الأشرط، يُريد: نَوَّ الشَّطِرين].

وقال ذو الرِّمَّة:

أَنَاخْتُ رَوَايَا كُلَّ دَلْوِيَّةٍ بِهَا

وَكُلَّ سِمَاكِي مُلِثُ الْمُبَارِكِ

[الرَّوَايَا جَمْعُ رَاوِيَةٍ، وَهِيَ هُنَا: السُّحْبُ

الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ؛ السِّمَاكِي: الْمَطَرُ يَنْزِلُ

بِنَجْمِ السَّمَاءِ؛ مُلِثُ الْمُبَارِكِ: مَقِيمٌ،

مُلَازِمُهَا لَا يَفَارِقُهَا].

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

يُجْلَبُ مِنْهَا الْإِبْرَيْسَمُ (الحرير).

\* \* \*

### د م ث

١- اللَّيْنُ وَالسُّهُولَةُ . ٢- حُسْنُ الْخُلُقِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالثَّاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ وَسُهُولَةٍ "

\* **دَمِثٌ** الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ - دَمَثًا: سَهْلًا وَلَانَ،

فَهُوَ دَمِثٌ، وَدَمَثٌ، وَدَمِيثٌ، (ج) دِمَاثٌ،

وَأَدِمَاثٌ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) دِمَاثٌ، وَدَمِثَاتٌ،

وَدَمَائِثٌ. وَهُوَ، وَهِيَ دَمَثٌ (ج) أَدِمَاثٌ،

وَدِمَاثٌ.

يُقَالُ: مَالَ إِلَى دَمَثٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي كَلَامِ

ابنِ مَسْعُودٍ: "إِذَا قَرَأْتَ آلَ حَمِيمٍ وَقَعْتَ فِي

رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ".

وَيُقَالُ: مَنْزِلٌ دَمِيثٌ: رَحْبٌ سَهْلٌ. قَالَ

ابنُ الرُّومِيِّ لَابْنِ أَبِي قُرَّةَ:

أَهْلًا وَسَهْلًا أَبَا عَلِيٍّ

نَزَلْتَ بِالْمَنْزِلِ الدَّمِيثِ

\* **دَمَامِينٌ**: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، فَوْقَ قُوصَ، شَرْقِيَّ

النَّيْلِ عَلَى شَاطِئِهِ. قَالَ يَاقُوتُ: ذَاتُ بَسَاتِينَ وَنَحْلٍ

كَثِيرٍ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُوحٍ، ضِيَاءُ الدِّينِ

الدَّمَامِينِيُّ الْمَخْزُومِيُّ (٦٦٣هـ = ١٢٣٥م): كَاتِبٌ

مُحَدِّثٌ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ نَصْرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

الْجَلَالِ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ عَزُّ الدِّينِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ، بَدْرُ

الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ (٨٢٧هـ = ١٤٢٤م): فَكِيهٌ مُحَدِّثٌ

نَحْوِيٌّ، وُلِدَ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَاسْتَوَظَنَ الْقَاهِرَةَ، وَلاَزَمَ

ابْنَ خُلْدُونٍ، وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْأَزْهَرِ، وَوَلَّى قَضَاءَ

الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرَ، وَرَحَلَ إِلَى الْيَمَنِ، فَدَرَسَ بِجَامِعِ زَبِيدَ،

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْهِنْدِ، حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ. لَهُ كُتُبٌ

أَشْهَرُهَا "تَحْفَةُ الْغَرِيبِ فِي شَرْحِ مَغْنَى اللَّيِّيبِ" لَابْنِ

هَشَامٍ، وَ"الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ فِي شَرْحِ الرَّامِزَةِ" لِلْخَزَرَجِيِّ،

فِي الْعُرُوضِ، وَ"مَصَابِيحُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ"،

شَرْحُ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَ"عَيْنُ الْحَيَاةِ"، وَهُوَ

اِخْتِصَارٌ لِحَيَاةِ الْحَيَوَانَ لِلدِّمِيرِيِّ، وَغَيْرِهَا، وَجَمَعَ شِعْرَهُ

فِي دِيْوَانٍ سَمَّاهُ "الْفَوَاكِهُ الْبَدْرِيَّةُ".

\* \* \*

\* **دُمَانِسُ**: بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَفْلَيْسَ بِأَرْمِينِيَّةِ، كَانَ

ويُقال: أَرْضٌ دَمِيثَةٌ، وَ: امْرَأَةٌ دَمِيثَةٌ، شَبَّهَتْ بِدِمَاثِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ. **\* دَمِثٌ** فَلَانٌ — دَمَثًا، وَدَمَائَةً، وَدُمُوثَةً: لِأَنَّ خُلُقَهُ وَحَسَنَ، فَهُوَ دَمِثٌ، وَدَمِثٌ، وَدَمِيثٌ. (ج) دِمَاثٌ، وَدَمَائِثٌ. وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَذْكُرُ الصِّفَاتِ الَّتِي يَسُودُ بِهَا الْفَتَى -:

وَصَفَحُ وَإِكْرَامُ وَعَقْلُ يَزِينُهُ

خَلَاتِقُ لَا يَخْزِي بِهِنَّ دَمَائِثُ

وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَقْرَعِ بْنِ مُعَاذِ الْقَشِيرِيِّ - :

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ

إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبٌ

وَيُقَالُ: مَا أَدَمَتْ فَلَانًا وَأَلَيْنَهُ، عَلَى التَّفْضِيلِ

**\* أَدَمَتْ** فَلَانٌ: نَزَلَ الدَّمِثُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّهْلُ.

**\* دَمِثٌ** فَلَانٌ الشَّيْءُ: دَلَّكَهَ حَتَّى يَلِينَ.

وَالْمَضْجَعُ: مَهْدُهُ وَوِطْأُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَذَبَ عَلَى، فَإِنَّمَا يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ".

وَفِي الْمَثَلِ:

\* دَمِثٌ لَجَنَبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا \*

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ قَبْلَ حُلُولِهِ.

وَيُقَالُ: دَمِثٌ لَخُبْرَتِكَ: وَطِئَ مَكَانَهَا.

وَالْمَكَانَ لِفُلَانٍ: سَهَّلَهُ لَهُ.

وَالْحَدِيثَ لِفُلَانٍ: ذَكَرَ لَهُ أَوَّلَهُ؛ لِيَعْرِفَ وَجْهَهُ وَيَأْخُذَ فِيهِ. وَقِيلَ: سَهَّلَهُ وَوِطَّاهُ.

يُقَالُ: دَمِثٌ لِفُلَانٍ الْحَدِيثَ، حَتَّى يَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ، أَيْ: حَتَّى يَبْلُغَ قَصْدَهُ.

**\* الْأَدْمُوثُ**: مَكَانُ الْمَلَّةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ يُدْفَنُ فِيهِ الْخَبْرُ لِيَنْضَجَ.

**\* الدَّمِثُ، وَالدَّمِثُ، وَالدَّمِثُ** مِنَ الْأَرْضِ: اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ.

وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ.

(ج) دِمَاثٌ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ - فِي صِفَةِ الْغَيْثِ - : "فَلَبَدَتِ الدَّمَاثُ"، أَيْ: صَيَّرَتْهَا

لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ. وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُعَطَّلِ الْهُذَلِيِّ -:

خَوْدٌ تُقَالُ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٍ

دَمِثٌ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الْحِنْدِسُ

[خَوْدٌ: شَابَةٌ نَاعِمَةٌ؛ تُقَالُ: بَطِيئَةٌ؛

الْحِنْدِسُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَغْصَانُ بَانَ تَحْتَهُنَّ وَعَاثُ

أَنَّى يَنْوُنَ بَنَا وَهَنَّ دِمَاثُ

[البانُ: شجرٌ طويلٌ لَيِّنٌ؛ الوعاثُ: جمعٌ وعَثٍ، وهو المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ، شَبَّهَ بِهِ أَرْدَافَ النِّسَاءِ].

❖ **الدَّمَائِثُ:** الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

(ج) دَمَائِثُ.

\* \* \*

❖ **دَمَثَرٌ** فَلَانٌ: سَمِينٌ وَكَثُرَ لَحْمُهُ.

و-: دَمَثٌ وَحَسَنٌ خُلُقُهُ.

❖ **الدُّمَائِثُ:** السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي "اللَّسَانِ"، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي صِفَةِ الْإِبِلِ -:

\* ضَارِبَةٌ بَعَطَنَ دُمَائِثٍ \*

[ضَارِبَةٌ هُنَا: مُقِيمَةٌ؛ الْعَطَنُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ، أَيْ: شَرِبَتْ فَضَرَبَتْ بَعَطَنَ].

و-: الْجَمَلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْوَثِيرِ.

❖ **الدَّمَثَرُ، والدُّمَثِرُ، والدَّمَثَرُ** مِنَ الْإِبِلِ: الدُّمَائِثُ.

❖ **الدَّمَثَرُ** مِنَ الْأَرْضِ: الدُّمَائِثُ.

❖ **الدَّمَثَرَةُ:** الْوَثَارَةُ، وَهِيَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ، أَوْ السَّمْنَةُ.

و-: الدَّمَائَةُ.

\* \* \*

د م ج

١- **الاسْتِحْكَامُ وَالشَّدَّةُ.**

٢- **الانْطِوَاءُ وَالسَّتْرُ.**

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالْجِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الْانْطِوَاءِ وَالسَّتْرِ".

❖ **دَمَجَ اللَّيْلُ — دُمُوجًا:** أَظْلَمَ. يُقَالُ:

لَيْلٌ دَامِجٌ: دَامِسٌ مُلْتَفٌ الظَّلَامِ، وَ: لَيْلَةٌ دَامِجَةٌ.

و- الْحَيَوَانُ: أَسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطْوَ.

يُقَالُ: دَمَجَ الْبَعِيرُ وَنَحْوَهُ، وَ: دَمَجَتِ الْأَرْتَبُ فِي عَدْوِهَا. (وانظر: د م ك).

و-: اشْتَدَّ خُلُقُهُ وَاسْتَحْكَمَ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ فَرَسًا -:

شَرَحَبٌ سَلْهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحًا

حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ

[الشَّرْحَبُ، وَالسَّلْهَبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ].

و- الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ. (مجان).

وَيُقَالُ: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صَلَحَ مَا بَيْنَهُمْ وَالتَّامَ.

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ. وَيُقَالُ: دَمَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ.

وفى خَبَرِ زَيْنَب - رضى الله عنها -: "أنَّها كانت تَكْرَهُ النُّقْطَ وَالْإِطْرَافَ إِلَّا أَنْ تَدْمُجَ الْيَدَ دَمَجًا فِي الْخِضَابِ". (أى: تَعَمُّ جَمِيعَ الْيَدِ).

و- فلانٌ فى البَيْتِ: دَخَلَ. فهو دَامِجٌ. (ج) دُمُوجٌ. (عن ابن الأنبارى). قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

غَدَاةٌ تَرَاءَتْ لَأَبْنِ سِتِّينَ حِجَّةً

سَقِيَّةٌ غَيْلٍ فِي الْحِجَالِ دُمُوجٌ

[الْغَيْلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ؛ الْحِجَالُ:

جَمْعُ الْحَجَلَةِ، وَهِيَ السِّتْرُ يُضْرَبُ لِلْعُرُوسِ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ].

ويُقال: دَمَجَ الْحَيَّوانُ فِي الْكِناسِ. قال شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ - وَذَكَرَ فَلَاةً قَطَعَهَا -:

قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْطَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ

جَوَازِيٌّ يَرْعَيْنَ الْفَلَاةَ دُمُوجٌ

[الْأَرْطَى: شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ، وَالطُّبَّاءُ تَكْنِسُ

فِي أَصُولِهِ؛ ارْتَدَى، يُرِيدُ: اسْتَظَلَّ؛

الْجَوَازِيُّ: الَّتِي تَسْتَعْنِي بِالرُّطَبِ عَنِ الْمَاءِ].

و- عَلَى الْقَوْمِ: دَخَلَ عَلَيْهِمْ. وَقِيلَ: دَخَلَ بَغَيْرِ اسْتِئْذَانٍ.

و- الشَّعْرَ دَمَجًا: ضَفَرَهُ وَمَلَسَهُ.

يُقَالُ: دَمَجَتِ الْمَاشِطَةُ ضَفَائِرَ الْمَرَاةِ.

\* أَدْمَجَ فلانٌ الشَّيْءَ: لَفَّهُ فِي ثَوْبٍ. و- الْحَبْلُ، وَكُلُّ مَفْتُولٍ: أَحْكَمَ فَتَلَّهُ فِي دِقَّةٍ. قال ابنُ الرُّومِيِّ:

وفى الْحَزَمِ إِنَّ يَسْتَدْرِكُ النَّاسُ أَمْرَكُم

وَحَبْلُهُمْ مَسْتَحْكَمُ الْقَتْلِ مُدْمَجٌ

وفى "اللِّسان" قال الرَّاجِزُ:

\* إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الْوَصَالِ مُدْمَشٌ \*

[إِنَّمَا أَرَادَ "مُدْمَجٌ"، فَأَبْدَلَ الشَّيْنِ مِنَ الْجِيمِ لِمَكَانِ الرَّوِيِّ].

وَاسْتَعَارَهُ رُؤْيَا لِلصَّوْتِ، فَقَالَ:

\* قَدْ عَجِبْتُ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي \*

\* إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الْإِدْمَاجِ \*

[تَهْدَاجُ الصَّوْتِ: تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ].

و- الْمَاشِطَةُ الشَّعْرَ: دَمَجَتْهُ.

و- فلانٌ الْفَرَسَ: ضَمَرَهُ وَشَدَّ خَلْقَهُ.

و- الصَّحِيفَةَ: طَوَّاهَا.

و- كَلَامَهُ: أَتَى بِهِ مُتْرَاصِفَ النَّظْمِ.

و- الْأَمْرَ: أَحْكَمَهُ. (عَنِ السَّرْقُسْطِيِّ).

و- الدَّنَّ وَنَحْوَهُ بِالطِّينِ: غَطَّى رَأْسَهُ بِهِ،

وَخَتَمَ عَلَيْهِ. قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ - وَذَكَرَ الْخَمْرَ -:

عَانِيَةً قَرَقَفْتُ لَمْ تَطْلُعْ سَنَةً

يُجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطِّينِ مَخْتُومٌ

[عَانِيَّةٌ: خمرٌ منسوبةٌ إلى عانة، من قَرَى  
الجزيرة؛ قَرَفُ: تأخذُ شاربها منها  
رَعْدَةً؛ لم تَطْلُعْ سَنَةً، أى: مَكَثَتْ فى  
دَنِّهَا سَنَةً؛ يُجْنُّهَا: يَحْتَوِيهَا].

وقال المَسِيَّبُ بن عَلسٍ - وذكر تَغَرَّ  
صاحِبَتِهِ، وشَبَّهه بالبلورِ لَصَفَائِهِ -:  
ومَهَّا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ دُقَّتْهُ

عَانِيَّةٌ شُجَّتْ بماءٍ يَرَاعِ  
أو صَوَّبَ غَادِيَةً أَدْرَتَهُ الصَّبَا

ببَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسِيَّاعِ  
[المَهَا، هُنَا: البلور؛ يَرِفُ: يتلألأ؛  
شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ صَوَّبُ غَادِيَةً: ماءٌ  
سَحَابِيَّةٌ؛ البَزِيلُ: ما بُزِلَ، أى: نَزَلَ مُصَفًى  
مِنْ ثَقَبِ الدَّنِّ؛ أَزْهَرُ: إِبْرِيْقٌ أو دَنُّ أَبْيَضُ؛  
السِّيَّاعُ: الطِّينُ].

\* دَامَجَ فلانٌ فلانًا: داجاه وداراه.

و-: صاحِبَهُ وخادَنَهُ. (وانظر: د ج م).

و- على الأمرِ: وافَقَهُ وجاءَ معه. (مجان).

و- على القَوْمِ: ضَمَّهُ إِلَيْهِمْ.

\* دَمَجَ فلانٌ: طَاطَأَ ظَهْرَهُ. (عن ابن القطّاع).

(وانظر: د ب ح، د ب خ).

و- فى الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ، قال حُدَيْفَةُ بن  
أَنَسٍ الهُدَلِيُّ:

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَمَجَتْ فى مَغَارَةٍ  
وأَدْرَكُهَا فِيهَا قِطَارٌ وراضِبُ  
[خُنَاعَةٌ: بَطْنٌ من هُدَيْلٍ؛ القِطَارُ،  
والرَّاضِبُ: المَطَرُ].

\* اَدْمَجَ الفَرَسُ: انطَوَى بَطْنُهُ وَضَمَرَ. وأَصْلُهُ  
"ادْتَمَجَ" على "افتعل"، أُبْدِلَتْ تاءُ الافتعالِ  
دالاً، وأُدْغِمَتْ فى الدَّالِ.

و- الشَّيْءُ فى الشَّيْءِ: دَمَجَ.

\* اَدْمَجَ الفَرَسُ: اَدْمَجَ. قال النَّابِغَةُ - يَصِفُ  
إِبِلَ الحَاجِّ -:

قُوْدٌ بَرَاها قِيادُ الشُّعْثِ فاندَمَجَتْ  
تُنْكِي دَوَابِرُها مَحْدُوَّةٌ خَدَمًا  
[القُوْدُ مِنَ الإِبِلِ: الطَّوَالُ الظُّهُورِ والأَعْنَاقِ؛  
الشُّعْثُ: جَمْعُ أَشْعَثَ وشَعْثَاءَ، وهو  
المُهوَّشُ الشَّعْرُ مِنْ أَثَرِ السَّفَرِ، يُرِيدُ  
الحَجِيحَ؛ تُنْكِي هُنَا: تَدْمَى؛ الدَّوَابِرُ:  
جَمْعُ دَابِرٍ ودَابِرَةٍ، وهى مِنَ الحَيَوانِ  
عُرْقُوبُهُ؛ مَحْدُوَّةٌ خَدَمًا، يعنى: مَشْدُوْدَةٌ  
فى أُرْساعِها سَيُورٌ مِثْلَ الحَلَقَةِ].

و- الشَّيْءُ فى الشَّيْءِ: دَمَجَ.

و- فلانٌ فى البَيْتِ: دَخَلَ.

ويُقَالُ: اَدْمَجَ الحَيَوانُ فى الكِناسِ.

ويُقال: اندمَجَ فلانٌ على مَكْنُونٍ عِلْمٍ: انطوى عليه.

ويُقال أيضاً: اندمَجَ فلانٌ في الحديث ونحوه: شارك فيه مُقبلاً عليه. (مُحدثه).

و: اندمَجَ في العملِ: استغرق فيه.

\* **تَدَامَجَ** القومُ على فلانٍ: تضافروا عليه وتعاونوا. (مجان).

وقيل: تَأَلَّبُوا عليه. (مجان).

و— على الشَّيْءِ: اجتمعوا. وقيل: اتَّفَقُوا.

\* **تَدَمَّجَ** في ثِيابه: تَلَفَّفَ. يُقال: وَجَدَ البَرْدَ فَتَدَمَّجَ في ثِيابه. (مجان).

\* **الدَّامِجُ**: المُجْتَمِعُ. وفي الخبر: "مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَهَمَّ فِي سَلَامٍ دَامِجٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ".

\* **الدُّمَاجُ، والدِّمَاجُ** - يُقال: صَلَحَ دُمَاجُ، ودِمَاجُ: إذا كان تاماً مُحْكَمًا قوياً، أو كان خَفِيفًا. قال أوسُ بن حَجَرٍ:

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ

بَذَى الرُّمْتُ مِنْ وَادِي تَبَالَةٍ مِقْنَبُ

[الرُّمْتُ: نَبْتُ بَرٍّ يُشَبِّهُ الْغَضَا؛ وَدُو

الرُّمْتُ: وَادٍ بِقُرْبِ الطَّائِفِ كَثِيرُ الرُّمْتِ؛

الْمِقْنَبُ: الْكَتَيْبَةُ مِنَ الْجَيْشِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دِمَاجُ قُؤَاهَا لَمْ تَخُنْهَا وَصُولُهَا

[أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ: سُبُلُهَا؛ لَمْ تَخُنْهَا وَصُولُهَا، يُرِيدُ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ مُحْكَمَةٌ].

وقيل: الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ دَخْنٍ، أَى: ضَغِينَةٍ. (عن أبي عمرو).

و—: الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قال الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيِّ:

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بَاقِيَاتٍ

وَبَايَعَنِي عَلَى سِلْمٍ دِمَاجٍ

ويُقال: أَمَرُ دِمَاجٍ: مُسْتَقِيمٌ.

\* **الدَّمَجُ، والدِّمَجُ**: الضَّفِيرَةُ.

و—: الخِدْنُ وَالتَّنْظِيرُ. (وانظر: د ج م).

ويُقال: فلانٌ على دَمَجٍ فلانٍ، أَى على طَرِيقَتِهِ.

\* **الدَّمَجَةُ**: الطَّرِيقَةُ وَالْعَادَةُ. يُقال: هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّمَجَةِ. (وانظر: د ج م).

\* **الدُّمَجُ** - يُقال: نِسْوَةٌ دُمَجٍ: مُتَدَاخِلَاتُ الْخَلْقِ، كَالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْفَتْلِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ نَجِدْ لَهَا وَاحِدًا.

وفي "اللِّسَانِ"، قال الرَّاجِزُ :

\* وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيِضُ دَمَجٍ \*

\* أَهْوَنُ مِنْ نَوْمٍ قِلَاصٍ تَمَعَجٍ \*

[القِلاصُ: الإِبِلُ الشَّابَّةُ، جَمْعُ قَلْوصٍ،

تَمَعَجٌ: تُسْرِعُ السَّيْرَ].

❖ **الدُّمَيْجَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: النَّوَامُ الْمُلَازِمُ

مَنْزِلَهُ. وفي "اللسان"، أنشد ابن الأعرابي:

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ

وَوَجَابَةً يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا

[الْوَجَابَةُ: الْجَبَانُ].

ويُقال: رَجُلٌ دُمَيْجَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

و-: المتداخِلُ الخَلْقِ. (عن ابن الأعرابي).

❖ **الدِّمَاجَةُ**: العِمَامَةُ. قيل: كَأَنَّهُ وَصَفُ

لِهَا.

❖ **الدُّمَجُ**: قَدَحُ الْمَيْسِرِ. قال الحارثُ بن

حِلْزَةَ:

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الدُّمَجِ

[العِمَارَةُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ

يَكُنْ لَبَنٌ أَجَلْنَا قِدَاحَ الْمَيْسِرِ عَلَى الْجَزُورِ

فَنَحَرْنَاهَا لِلضَّيْفِ].

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْمُتَدَاخِلُ الْخَلْقِ، كَالْحَبَلِ

الْمُحَكَّمِ الْقَتْلِ. وهى بهاء.

ويُقال مَتْنٌ مُدْمَجٌ، و: أَعْضَاءُ مُدْمَجَةٍ.

ويُقال أَيْضًا: نِسَاءُ مُدْمَجَاتِ الْخَلْقِ.

❖ **وَالْقُرْصُ الدُّمَجُ** (في مصطلحات الحاسب الآلي) CD

(Compact disk = Optical disk): إِحْدَى وَسَائِلِ

تَخْزِينِ كَمِّيَّاتِ ضَخْمَةٍ مِنَ الْبَيَانَاتِ فِي الْحَاسِبِ، وَمِنْهُ

عِدَّةُ أَنْوَاعٍ.

❖ **الدُّدْمَجُ**: الدُّوْرُ. يُقال: نَصَلُ مُدْمَجٍ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الدُّمَجُ.

\* \* \*

## د م ح

❖ **الانْحِنَاءُ وَطَاطَةُ الرَّأْسِ**.

❖ **دَمَحَ**: طَاطَأَ رَأْسَهُ. (عن أبي عُبَيْدٍ).

و-: طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ. وَالْخَاءُ لُغَةٌ. (عن

كراع و اللّحياني). (وانظر: د ب ح،

د م خ).

وقيل: أَكَبَّ. (عن أبي عمرو).

\* \* \*

❖ **الدُّمَاحِسُ**: السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

و-: الْأَسَدُ. (وانظر: د ح م س).

❖ **الدُّمَحْسِيُّ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ.

و-: السَّمِينُ الشَّدِيدُ.

\* \* \*

## د م ح ق

❖ **دَمَحَقَ الثَّوْبَ**: سَقَاهُ مَاءَ النُّخَالَةِ.

❖ **الدَّمَحَقُ**: اللَّبَنُ الْبَائِثُ.

قال الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ امْرَأَةً مُتْرَفَةً -:

\* **الدَّمَحِلُّ** مِنَ الرِّجَالِ: الدُّمَاحِلُ، وهى  
بتاء .

\* \* \*

\* **الدَّمَحَمُحُ**: المستدير المملَّم.

\* \* \*

### د م خ

**طَاطَاةُ الظَّهْرِ والرَّأْسِ .**

قال ابن فارس: "الدَّالُ والميمُ والخاءُ ليس  
أصلاً".

\* **دَمَخَ** فلانٌ - دَمَخًا: ارتَفَعَ تكَبُّراً.

و— رأسَ فلانٍ: شَدَخَهُ. (عن ابن  
الأعرابي).

\* **دَمَخَ**: طَاطَأَ ظَهْرَهُ (والحاءُ لغةٌ فيه).

(وانظر: د م ح).

و— : طَاطَأَ رَأْسَهُ . (وانظر: د م ح).

\* **دَامِخٌ - لَيْلٌ دَامِخٌ**: لا حارٌّ ولا باردٌ .

\* **الدَّمَاحُ**: لُعبَةٌ للأعرابِ .

\* **دِماخٌ**: جِبَالٌ بَنَجْد. يُقال: أثْقَلُ من دَمَخِ الدِّماخِ.

\* **دَمَخٌ**: اسمُ جَبَلٍ طَوِيلٍ بَيْنَ أَجْبالٍ ضِخَامٍ من ناحِيَةِ

ضَرِيَّةٍ، وكان أَهْلُهُ غَنِيَّ وباهِلَةٌ وكِلاب. وفى "اللِّسان"،

قال طَهْمَانُ بنُ عَمْرٍو الكِلابِيُّ :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطالَلْتُ كَى أَرَى

دُرَى قَلَّتْ دَمَخٌ فَمَا تُرِيانِ

[تَطالَلْتُ، أَى: مَدَدْتُ عُنُقِي لَأَنْظُرَ].

لم تُعالِجْ دَمَحًا بائِثًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغِ

[شُجَّ: مُزِجَ؛ الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الحامِضُ؛

اللَّدْمُ: اللَّعَقُ؛ الدَّعَاغُ: العِيالُ الصَّغارُ].

\* **الدَّمُحَقُ**: المُسْعَطُ. وهو وعاءٌ لِلنَّشوقِ

وما يُدْخَلُ فى الأنفِ من دَواءٍ.

\* **الدَّمُحوقُ**: العَظِيمُ البَطْنِ أو الخَلْقِ.

\* \* \*

### د م ح ل

\* **دَمَحَلَه**: دَحَرَجَه. (وانظر: د ح م ل).

\* **الدُّمَاحِلُ**: المُكْتَنِزُ المُتَدَاخِلُ الغَلِيظُ.

قال أبو خراش الهذليّ - يَصِفُ تُرْسًا -:

\* وذا شَرَجٍ مِنْ جِلْدٍ ثَوْرٍ دُمَاحِلٍ \*

[الشَّرَجُ: العُرَى التى تَضُمُّ أَجزاءَ التُّرْسِ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: السَّمِينُ، وقِيلَ:

الحَسَنُ الخَلْقِ، وهى بتاء .

و— مِنَ الرَّمْلِ: المُتَدَاخِلُ. قال رُؤْبَةُ،

- وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

\* إِذا مَشَيْنَ مِشِيَةً تَحامُلا \*

\* حَسِبْتُ فى أَعْجازِها حَوازِلا \*

\* مِنْ جَذْبَهِنَّ العَقَدَ الدُّماحِلا \*

[العَقْدُ: ما تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وتَرَاكَمَ، شَبَّهَ بِهِ

الأَعْجَازَ، يَقول: كانَ أَعْجَازُهُنَّ تَنْجَذِبُ

لِثَقَلِ أَوْرَاقِهِنَّ].



وقال العجاج - يصف جيشاً - :

\* عَنْ ذِي قَدَائِمٍ لِهَامٍ لَوْ دَسَرَ \*

\* بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَقْعَرُ \*

[القدائيس: جَمْعُ الْقُدُمِوسِ، وهو مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ؛

الْهَامُ: الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ؛ دَسَرَ: نَطَحَ؛ الرُّكْنُ:

الْجَانِبُ؛ انْقَعَرَ: انْهَدَّ مِنْ أَصْلِهِ].

وقال الراعي التميمي - يفتخر - :

وكانت لنا ناران: نارٌ بجاسمٍ

ونارٌ بدمخٍ يحرقان الأعاديَا

[جاسمٌ: بلدةٌ بالشَّامِ].

\* \* \*

## دمخ ق

\* دَمَخَقٌ فِي مَشْيِهِ: ثَقُلَ.

و- فِي حَدِيثِهِ: تَثَاقَلَ.

\* \* \*

## دم دم

\* دَمْدَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: غَضِبَ. (عن ابن

الأنباري). وقيل: كَلَّمَهُ مُغَضَّبًا.

و- الْقَوْمُ، وَعَلَيْهِمْ: طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ . (الشمس / ١٤).

قيل: أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ.

وقيل: أَرْجَفَ الْأَرْضَ بِهِمْ.

و- الشَّيْءُ: أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ وَطَحَطَحَهُ،

أَي: كَسَرَهُ وَفَرَّقَهُ .

و-: أَهْلَكَهُ مُسْتَأْصِلًا. قال إياسُ بن

الْأَرْتِ:

تَتَابَعَ قِرَوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرُ

وكان السُّرُورُ يَوْمَ ذَاكَ مُدْمَمًا

[يريد: أَنَّهُمْ قَدْ تَتَابَعُوا فِي الدَّهَابِ، وَمَاتَ

الوَاحِدُ بِعَقَبِ الْوَاحِدِ، وَبِمَوْتِهِمْ هَلَكَ

السُّرُورُ].

و- فُلَانًا: عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا.

و- الشَّيْءَ عَلَى فُلَانٍ: أَطَبَقَهُ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: دَمْدَمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ - وَمَا أَشْبَهَهُ - :

سَوَّيْتُهُ وَأَطَبَقْتُهُ. (وانظر: م د م د).

قال ابن الرومي - يمدحُ عبيدَ الله بن عبد

الله - :

وما حربُه حربٌ إذا نابَذَ العِدا

ولكنَّها أرضٌ عليهم تُدْمَدَمُ

\* تَدْمَدَمَ الْجُرْحُ: بَرَأَ. قال نُصَيْبُ بْنُ

رَبَاحٍ:

وإنَّ هَوَاها فِي فُؤَادِي لِقُرْحَةٍ

دَوَى مُنْذُ كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدْمَدَمُ

[دَوَى: مَرَضَ؛ مَا تَدْمَدَمَ، أَي: مَا تَتَدْمَدَمُ].

\* الدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ: الرُّوَابِي السَّهْلَةُ.

\* الدَّمَادِمُ: اسْمُ نَوْعٍ مِنَ الْحَبِّ يُشْبِهُ

اللُّوبِيَاءَ الْحَمْرَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا،

وَأَصْفَى لَوْنًا . وَهُوَ صِنْفَانِ، أَحَدُهُمَا أَحْمَرُ

قَانٍ، وَالْآخَرُ أَحْمَرُ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ

حبًا وفي رأسه نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ.

وهما حَارَّانِ قَاطِعَانِ لِلْعَابِ السَّائِلِ مِنْ أَفْوَاهِ  
الصَّبِيَّانِ، وَمُقَوَّيَانِ لَأَذْمِغَتِهِمْ.

و: شَيْءٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ الْقَطْرَانَ، يَسِيلُ مِنْ  
شَجَرِ السَّلَمِ وَالسَّمَرِ. الْوَاحِدُ دَمْدَمٌ. وَقَالَ  
الصَّاعَانِي: صَوَابُهُ الدُّوْدَمُ. (وانظر: د د م،  
د و د م).

❖ **الدَّمْدَمَةُ**: عَشْبَةٌ تَسَطَّحُ، لَهَا وَرَقَةٌ  
خَضِرَاءُ مَدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ وَأَصْلٌ  
مِثْلُ الْجَزَرَةِ، أَبْيَضٌ، شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ،  
يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَتَرْتَفَعُ مِنْ وَسْطِهَا قَصْبَةٌ قَدَرُ  
الشُّبْرِ، فِي رَأْسِهَا بُرْعُومَةٌ مِثْلُ بُرْعُومَةِ  
الْبَصَلِ، فِيهَا حَبٌّ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

(ج) دَمْدَمٌ.

❖ **دَمْدَمٌ**: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ،  
حَيْثُ قَالَ:

وَلَطَّتْ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا

تَغْيِبَ عَنْهُمْ فِي صَحَارِي دَمْدَمٍ

[لَطَّتْ: أَسْدَلَتْ].

❖ **الدَّمْدَمُ**: مَا يَبِيسُ مِنَ الْكَلَالِ.

وقيل: أَصُولُ الصَّلِيَّانِ الْمُحِيلِ، فِي لُغَةِ بَنِي  
أَسَدٍ. (عن أَبِي عَمْرٍو). (وانظر: د ن د ن).  
O **وَأُمُّ الدَّمْدَمِ: الطَّبْيَةُ**. (عن شَمِيرٍ). وَفِي  
"اللسان" أَنشَدَ:

\* غَرَاءُ بَيِضَاءُ كَأَمِّ الدَّمْدَمِ \*

\* \* \*

د م ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ dmar (دَمَرٌ): اهْتَزَّ، ارْتَعَدَ.  
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ damara (دَمَرٌ): أَضَافَ،  
ضَمَّ، خَلَطَ. وَكَذَلِكَ dammara (دَمَرٌ):  
ضَرَبَ، نَقَرَ، رَفَسَ).

١- **الدُّخُولُ وَالْإِقْتِحَامُ**.

٢- **الْهَدْمُ وَالْخَرَابُ**.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الدُّخُولِ فِي بَيْتٍ أَوْ  
غَيْرِهِ".

❖ **دَمَرٌ** فَلَانٌ دَمَارًا، وَدَمَارَةً، وَدُمُورًا:

هَلَكَ. وَقِيلَ: حَلَّ بِهِ الدَّمَارُ. فَهُوَ دَامِرٌ.  
يُقَالُ: رَجُلٌ دَامِرٌ: هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ، إِتْبَاعٌ. قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ دَابِرٍ.

و- دَمَرًا، وَدُمُورًا: دَخَلَ. وَقِيلَ: دَخَلَ  
بَغِيرٍ إِذْنٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرٍ  
(شِقٍّ) بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ". وَفِيهِ أَيْضًا: "مَنْ سَبَقَ  
طَرْفُهُ اسْتَيْذَانُهُ فَقَدْ دَمَرَ".

وَيُقَالُ: دَمَرَ الْقَنْفُذُ: إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ.

و: هَجَمَ هُجُومَ الشَّرِّ. وفي الخبر: "من  
اطَّلَعَ في بَيْتِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فقد دَمَر". و  
المعنى أَنَّ إِسَاءَةَ المَطَّلِعِ مثل إِسَاءَةِ الدَّامِرِ.  
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الأساس": إِذَا دَخَلْتَ  
الدُّورَ، فَإِيَّاكَ وَالدُّمُورَ.  
ويُقال: دَمَرَ عَلَيْهِم.

و- الرَّجُلُ بَيْتَهُ: دَخَلَهُ.

و- اللَّهُ الْقَوْمَ، دُمُورًا، وَدَمَارًا، وَدَمَارَةً:  
أَهْلَكَهُمْ. قال ابن الرومي - يهجو ابن خيَّارٍ  
الكاتب -:

\* يا ابن خيَّارٍ لَسْتَ بِالخِيَّارِ \*

\* وَلَا بَنُوكَ النُّوكَ بِالْأَبْرَارِ \*

\* إِذْ أَكْسَبُوكَ غَضَبَ الْأَحْرَارِ \*

\* وَعَرَّضُوا عَرْضَكَ لِلدَّمَارِ \*

[النُّوكُ: الْحَمَقِيُّ].

و- فلانٌ فلانًا: مَقَّتَهُ.

\* دَامَرَ فلانٌ اللَّيْلَ: كَابَدَهُ وَسَهَرَهُ.

وقيل: قَضَاهُ بِالسَّهَرِ وَأَفْنَاهُ بِهِ.

\* دَمَرَ الصَّائِدُ: دَخَنَ قُتْرَتَهُ - وَهِيَ مَكْمَتُهُ

الَّذِي يَسْتَتِرُ فِيهِ -، بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا،

لِئَلَّا يَجِدَ الصَّيْدُ رِيحَهُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ

- يَصِفُ صَائِدًا يَتَرَصَّدُ حِمَارَ وَحْشٍ -:

فَلَاقَى عَلَيْهِ مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرًا

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

[عليه، أى: عَلَى مَنْهَلِ الْمَاءِ؛ صُبْحُ:

قَبِيلَةُ الصَّائِدِ؛ النَّامُوسُ هُنَا: بَيْتُ

الصَّائِدِ؛ الصَّفِيحُ: أَلْوَحُ صَخْرٍ أَوْ خَشَبٍ

رِقَاقٌ يُبْنَى بِهَا الْبَيْتُ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ رَامِيًا -:

لَا صِقُّ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَا يُغْ

خَفِي فُوقًا مُدْمَرًا تَدْمِيرًا

[لَا صِقُّ: أَى بِالْأَرْضِ؛ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ:

يُرَاعِي مَوْضِعَ حُمْرِ الْوَحْشِ؛ لَا يُغْفَى: لَا

يَنَامُ؛ الْفُوقُ: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، وَيَعْنَى بِهِ

هُنَا: النَّوْمُ الْمُتَقَطِّعُ].

و- اللَّهُ الشَّيْءَ: أَبَادَهُ وَأَهْلَكَهُ مُسْتَأْصِلًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ

فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾.

(الأعراف/ ١٣٧).

ويقال: دَمَرَ الْمَكَانَ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا

أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا

فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

(الإسراء/ ١٦). وفي حَبْرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ

الله عنهما - : "فَدَحَا السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ". وَيُرْوَى: "حَتَّى دَفَنَ الْمَكَانَ".

وَالْقَوْمَ، وَعَلَيْهِمْ: أَهْلَكَهُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾. (الشعراء/ ١٧٢، الصافات/ ١٣٦). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾. (محمد/ ١٠).

❖ **تَدْمَرُ:** (انظرها في رسمها).

❖ **التَّدْمَرِيُّ:** اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. (عن ابن سيده).

و-: اسم فرس لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وفي "نوادير الهجرى" قال: أنشدني أبو جرادة الأشجعي لكليب - لطمها زوجها، فأرسلت إلى ثابت بن نعيم السكوني من جذام -:

يا ثابت بن نعيم دَعْوَةً جَزَعًا

عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنُ

أَوْقَدَ عَلَى مُضَرَ الْحَمْرَاءِ جَمْرَتَهَا

بِالْمُشْرِفِيَّةِ حَتَّى تَحْمَدَ الْفِتَنُ

وَأَنْ تَخُوضَ بَنَاتُ التَّدْمَرِيِّ دَمًا

خَوْضًا يُفْتَتُّ فِي ضَحَضَاحِهِ النَّتْنُ

[قال الهجرى: بنات التَّدْمَرِيِّ: نتاج فحل كان سابقاً في بني جذام وبني الضَّبِيب].

❖ **تَدْمَرِيٌّ، وَتَدْمَرِيٌّ:** يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ تَدْمَرِيٌّ وَلَا تَدْمَرِيٌّ، أَيْ: مَا فِيهَا أَحَدٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا رَأَيْتُ تَدْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ أَوْ مِنْهَا، أَيْ: أَحَدًا.

❖ **التَّدْمَرِيُّ، وَالتَّدْمَرِيُّ:** ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ.

قِيلَ: هُوَ اللَّئِيمُ الْخَلْقَةِ، الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِنِ، الصُّلْبُ اللَّحْمُ.

وقيل: هو الماعز منها، وهو الذى فيه قِصَرٌ وَصِغَرٌ وَلَا أَظْفَارَ فِي سَاقَيْهِ وَلَا يُدْرِكُ سَرِيْعًا، وهو أصغر من الشُّفَارِيِّ. وفي "اللسان" قال الشاعر:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمَرِيَّ الْمُقْصَعَا

[الشُّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ أَفْضَلِ الْيَرَابِيعِ، يَتَّصِفُ بِالسَّمَنِ، وَطُولِ الْقَوَائِمِ، وَكَثْرَةِ الدَّسَمِ، وَيُقَالُ لَهُ: ضَانُ الْيَرَابِيعِ؛ الْمُقْصَعُ: الْقِمِيُّ الَّذِي لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ].

❖ **التَّدْمَرِيَّةُ:** مِنَ الْكِلَابِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلُوقِيَّةٍ وَلَا كُدْرِيَّةٍ.

❖ **وَأَدْنُ تَدْمَرِيَّةٍ:** صَغِيرَةٌ (على التشبيه).

❖ **تَدْمِير:** (انظرها في رسمها).

❖ **الدَّمَارُ - أَسْلِحَةُ الدَّمَارِ الشَّامِلُ:** مُصْطَلَحٌ عَامٌّ، يَشْمَلُ الْأَسْلِحَةَ الْكِيمَاوِيَّةَ، وَالْأَسْلِحَةَ الْبَيُولُوجِيَّةَ، وَالْأَسْلِحَةَ النَّوَوِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ، كَمَا يَشْمَلُ الْأَسْلِحَةَ النَّيْتْرُوجِينِيَّةَ الْجَارِي تَطْوِيرَهَا، وَالْأَسْلِحَةَ الْجَيُوفِيْزِيَّائِيَّةَ الْمُحْتَمَلَةَ، وَجَمِيعُهَا أَسْلِحَةُ مَحْظُورَةٌ وَفَقًّا لِقَرَارَاتِ الْجَمْعِيَّةِ الْعُمُومِيَّةِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

❖ **الدَّمَارِيُّ** مِنَ الْيَرَابِيعِ: التَّدْمَرِيُّ.

❖ **الدَّمَارُ** مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ: الْهَجُومُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

و— مِنَ الشَّيْءِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

و—: الْقَصِيرَةُ الْخِلْقَةُ.

❖ **دُمَرٌ**: عَقَبَةُ (مَرْقَى جَبَلِيٍّ صَعْبٍ) بِدِمَشْقَ مُشْرِفَةً عَلَى غُوطَتِهَا، وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيقِ بَعْلَبَكَّ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ.

قال أحمد شوقي :

والحورُ في دُمَرٍ أو حَوْلَ هَامَتِهَا

حُورٌ كَوَاشِفٌ عَنْ سَاقٍ وَوُلْدَانُ

[الحورُ الأولى: نوعٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّانِيَّةُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ وَهِيَ الْجَمِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ].

❖ **دَمِيرَةٌ**: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ قُرْبَ دِمِيَّاطَ، وَهِيَ دَمِيرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تَقَابِلُ الْأُخْرَى عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ، فِي طَرِيقٍ مَنْ يُرِيدُ دِمِيَّاطَ. وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الْكُفُورِ فَيُطْلَقُ عَلَى الْكُلِّ دَمَائِرَ. وَبِمَنْ نَزَلَ بِهَا وَانْتَسَبَ إِلَيْهَا:

١- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ زِيَادِ الدَّمِيرِيِّ (٢٥٩هـ = ٨٧٠م): مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ قَدِيمٌ مِصْرِيٌّ وَتَوَفَّى بِدَمِيرَةٍ.

٢- أَبُو ثَرَابٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ ابْنِ خَلْفِ الدَّمِيرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَفِّ (٢٧٠هـ = ٨٨٣م): مُحَدِّثٌ.

٣- أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ رَاشِدِ الْهَمْدَانِيِّ (٣٧٤هـ = ٩٨٤م): مُحَدِّثٌ انْتَقَلَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الدَّمِيرَةِ؛ وَسَكَنَ بِهَا، وَكَانَ يَقْدُمُ فُسْطَاطَ مِصْرَ أَحْيَاءً فَيُحَدِّثُ بِهَا.

٤- صَفِيُّ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرِ الدَّمِيرِيِّ (٦٢٢هـ = ١٢٢٥م): وَزِيرُ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ، ثُمَّ وَزِيرُ وَلَدِهِ الْكَامِلِ، مَاتَ بَعْدَ أَنْ أُضِرَّ، وَهُوَ عَلَى وِلَايَتِهِ.

٥- كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى، أَبُو الْبَقَاءِ، الدَّمِيرِيُّ (٨٠٨هـ = ١٤٠٥م): أَدِيبٌ مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ، نَشَأَ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ، وَجَاوَرَ مَدَّةَ بَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَأَفْتَى وَدَرَّسَ فِي الْأَزْهَرِ. لَهُ فِي الْحَدِيثِ كِتَابُ "الدِّيَابِجَةِ فِي شَرْحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ"، وَ"النَّجْمُ الْوَهَّاجُ فِي شَرْحِ الْمُنْهَاجِ لِلنَّوَوِيِّ" وَ"مُخْتَصَرُ شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَجَمِ لِلصَّفَدِيِّ". وَأَهَمُّ كُتُبِهِ "حَيَاةُ الْحَيَوَانِ"، وَهُوَ مَوْسُوعَةٌ مُرَتَّبَةٌ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فِي صِفَاتِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَمَنَافِعِهَا، وَمَا وَرَدَ عَنْهَا فِي الْمَصَائِرِ.

❖ **الدَّمِيرَةُ**: أَيَّامُ فَيْضَانِ النَّيْلِ. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

\* \* \*

❖ **الدَّمَرُغُ** مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ.

❖ **دُمَرَغِيٌّ - أَبْيَضُ دُمَرَغِيٌّ**: شَدِيدُ الْبَيَاضِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

❖ **الدَّمَرُغُ**: الدَّمَرُغُ.

وَيُقَالُ: أَبْيَضُ دُمَرُغٌ: دُمَرُغِيٌّ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

و—: الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الدَّلَالُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرْغِ، وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ اللَّعَابِ، كَأَنَّهُ لَا يُمْسِكُ مَرْغَهُ.

❖ **دُمَرُغِيٌّ - أَبْيَضُ دُمَرُغِيٌّ**: دُمَرُغِيٌّ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\* \* \*

## د م س

(في الحبشية damasa (دَمَسَ): أَلْغَى،  
أَبْطَلَ، أَظْلَمَ، غَطَّى، خَبَأَ).

## ١- خَفَاءُ الشَّيْءِ. ٢- الظَّلَامُ وَشِدَّتُهُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والمِيمُ والسَّيْنُ أصلُ  
واحدٌ، يَدُلُّ على خَفَاءِ الشَّيْءِ".

❖ دَمَسَ الظَّلَامُ - دَمَسًا، وَدُمُوسًا: اشْتَدَّ.

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ - يَهْجُو قَوْمًا -:

قومٌ إذا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ

حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ

[حَدَجُوا: رَحَلُوا؛ تَمَزَعُ: تُسْرِعُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِيُّ:

وقَدْ غَابَتْ نُجُومُ الْهَدَى عَنَّا

فماجَ النَّاسُ فِي ظُلْمِ دَمَسْنَهُ

[ماجَ: اضْطَرَبَ].

وَاللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَقِيلَ: اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ

وَاشْتَدَّ. فَهُوَ دَامِسٌ، (ج) دَوَامِسٌ، وَدُمُسٌ،  
وَدُمَسٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": "لَيْلُ دَامِسٌ"،  
وَنَهَارُ شَامِسٌ.

وقال المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بَعِيْهَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ

[مُنْكَرَاتِهَا: مَجْهُولُهَا، أَيْ: قَطَعْتُ مَا لَا

يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الْفَلَاةِ، حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا

يُعْرَفُ مِنْهَا؛ الْعِيْهَامَةُ: الْقُوَّةُ الْجَرِيئةُ؛

تَنْسَلُ: تَنْفُذُ نَفَادًا حَثِيئًا].

وقال أبو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ:

أَوْدُهُمْ وَدًّا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا

أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ

وَالْمَوْضِعُ: دَرَسَ. (وَانْظُرْ: د س م،

س م د).

وَالْفُلَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ. (وَانْظُرْ:

د س م).

وَالْمَيِّتَ: قَبْرَهُ وَدَفَنَهُ.

وَالشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ.

وَالْغَطَّاهُ.

وَيُقَالُ: دَمَسَ الْإِهَابُ: غَطَّاهُ لِيُمرِّطَ شَعْرَهُ،

فَهُوَ دَمُوسٌ (ج) دُمَسٌ.

وَالشَّيْءَ أَوْ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ.

وَالْمَرَأَةَ: جَامَعَهَا. (وَانْظُرْ: د س م).

وَالْفُلَانُ الْخَبَرَ: كَتَمَهُ الْبَيِّنَةُ. (وَانْظُرْ:

ر م س).

(ج) دَمَائِلُ ، ودَمَائِيلُ . الأخير نادرٌ.

\* دُمَيْلَى - دُمَيْلَى الْيَرْبُوعِ : دَمَائُوهُ ، وهى جُحْرُه.

\* \* \*

## د م ل ج

انْضِمَامُ الشَّيْءِ وَمَلَاَسْتُهُ وَحُسْنُ صَنْعَتِهِ.

قال ابنُ فارس: "الدُّمْلَجُ، والدِّمْلَجَةُ، واللامُ فيه زائدة، وهو مِن: أدمجت".

\* دَمْلَجَ الشَّيْءَ دَمْلَجَةً ، وِدِمْلَاجًا : ضَمَّه وَسَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صَنْعَتَهُ ، كما يُدَمْلَجُ السَّوَارُ.

(وانظر: د م ل ق ، د م ل ك).

وفى خَبَرِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: "دَمْلَجَ اللَّهُ لُؤْلُؤَةً". وقال رُؤْبَةُ - يَصِفُ كِبَرَ سِنِّهِ وَضَعْفَهُ -:

\* إِذْ رَقَّ بَعْدَ مَدْمَجِ الإِدْمَاجِ \*

\* وَدُمْلَجَى حَسَنِ الدِّمْلَاجِ \*

\* مَجْدُولٌ عُنُقَى وَبَدَتْ أودَاجِي \*

[رَقَّ: دَقَّ وَنَحَفَ؛ الإِدْمَاجُ: إِحْكَامُ الْفَتْلِ؛ الْمَجْدُولُ: الْمَفْتُولُ الْقَوِيُّ؛ الْأودَاجُ: جَمْعُ وَدَجٍ، وهو عِرْقُ الْعُنُقِ].

\* دُمْلَجَ الْجِسْمَ: طَوَى وَاكْتَنَزَ لَحْمَهُ.

\* الدُّمْلَجُ ، والدِّمْلَجُ: المِعْضَدُ، وهو ما يُحِيطُ بِالْعِضْدِ مِنَ الْحُلِيِّ.

قال الشَّمَاخُ - يَتَغَزَّلُ -:

هَضِيمُ الْحَشَا لَا يَمَلَأُ الْكَفَّ خَصْرُهَا  
وَيَمَلَأُ مِنْهَا كُلُّ حِجْلٍ وَدُمْلَجٍ  
[هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْخَصْرِ؛ الْحِجْلُ:  
الْخُلْخَالُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ظَبِيًّا يَنَامُ مُنْطَوِيًّا -:

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ  
فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ  
[نَبَهُ: مَنَسَى؛ مَفْصُومٌ: مَكْسُورٌ وَمَفْصُولٌ].  
(ج) دَمَالِجٌ.

\* دُمْلُجٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وفى "اللِّسَانِ" قال الرَّاجِزُ:

\* لَا تَحْسَبِي دَرَاهِمَ ابْنَى دُمْلُجٍ \*

\* تَأْتِيكِ حَتَّى تَدْلُجِي أَوْ تَدْلُجِي \*

[تَدْلُجِي: تَسِيرِي مُثْقَلَةً، تَدْلُجِي: مِنَ الإِدْلَاجِ، وهو سَيْرُ اللَّيْلِ].

ويُروى: "ابْنَى مُدْلِجٍ".

و-: اسْمُ فَرَسٍ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ.

\* الدُّمْلُجُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ.

\* الدُّمْلُوجُ: الدُّمْلُجُ. (ج) دَمَالِجٌ. قال طَرْفَةُ  
ابنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْدَمَالِجَ عُلِّقَتْ

عَلَى عَشْرِ، أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضَدِ

[الْبُرَيْنُ هُنَا: الْخَلَاخِيلُ وَالْأَسَاوِرُ،

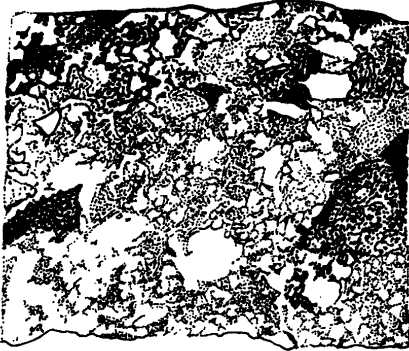
وَاحِدُهَا بُرَةٌ؛ الْعَشَرُ: شَجَرٌ أَمْلَسُ لَيْنٌ

الْعُودِ؛ الْخِرْوَعُ: كُلُّ ثَبَتٍ نَاعِمٍ، شَبَّهَ

سَاقِيَهَا وَعَضْدِيَهَا بِهِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ؛ لَمْ

يُخْضَدَ: لَمْ يُثْنَنَّ لِيُكْسَرَ].

الحَجَرِ الجَرَشِيِّ، أو عَرْمَةٍ من الحُمَمِ (المَوَادِّ المَصْهُورَةِ) تَصْدُرُ عَنْ هِيَاجٍ بُرْكَانِيٍّ، وَهَذَا الْفُتَاتُ يَكُونُ فِي الْعَادَةِ مَزُويًا (ذَا زَوَايَا) وَيَخْتَلِفُ عَنِ الرَّمَادِ الْبُرْكَانِيِّ بِكَبَرِ حَجْمِهِ وَضَخَامَتِهِ.



دُمْلُوجٌ نَارِيٌّ

\* **الدُّمْلَجُ:** المَدْرَجُ الْأَمْلَسُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدْمَلَجَا \*  
\* سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدَى مَا تَعَوَّجَا \*

\* \* \*

\* **الدُّمَالِصُ:** الَّذِي يَبْرِقُ لَوْنُهُ. (وَانْظُرْ:

د ل ص، د ل م ص).

\* **الدُّمْلِصُ:** الدُّمَالِصُ. (وَانْظُرْ: د ل ص،

د ل م ص).

\* \* \*

د م ل ق

اِسْتِدَارَةُ الشَّيْءِ وَمَلَاسَتُهُ.

\* **دَمْلَقَ** الشَّيْءَ: مَلَّسَهُ وَسَوَّاهُ وَأَدَارَهُ.

فَالشَّيْءُ مُدْمَلَقٌ. يُقَالُ: حَجَرَ مُدْمَلَقٌ. وَ:

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

وَفِي الْعَاجِ مِنْهَا وَالدَّمَالِيجِ وَالْبَرَى

قَنَّا مَالِيٍّ لِلْعَيْنِ رَبَّانٍ عَبْهَرُ

[الْعَاجُ، يُرِيدُ: السَّوَارَ مِنَ الْعَاجِ؛ الْبَرَى:

جَمْعُ بَرَةٍ، وَهِيَ هُنَا الْخَلْخَالُ؛ الْقَنَّا: كُلُّ

عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ؛ عَبْهَرُ: مُمْتَلِئٌ].

وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيجَهُ. أَيْ: ثَقَلَهُ.

**و الدَّمَالِيجُ:** الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ.

و الدُّمْلُوجُ الرَّسُوبِيُّ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) conglomerate:

صَخْرٌ رُسُوبِيٌّ، يَتَكُونُ مِنْ كُسَارَةِ صَخْرِيَّةٍ فِي حَجْمِ

الْحَصَى، أَوْ الْجَمْرَاتِ، وَأَحْيَانًا فِي حَجْمِ الْجَلَامِيدِ،

مُتَلَاحِمٌ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ بِمَادَّةٍ لَاحِمَةٍ كَالسَّلِيلِكا أَوْ

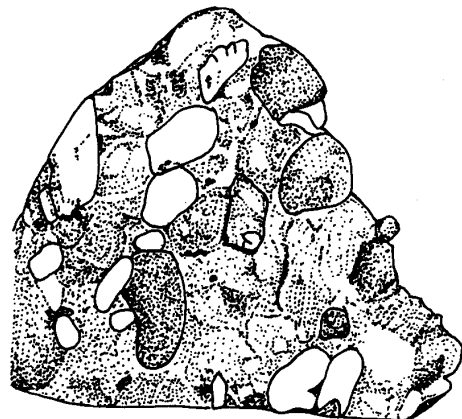
مَرَكَبَاتِ الْحَدِيدِ. وَيَتَمَيَّزُ هَذَا الصَّخْرُ بِأَنَّ مُكَوَّنَاتِهِ تَكُونُ

مُسْتَدِيرَةً الشَّكْلَ، وَمُهَذَّبَةً الْأَطْرَافِ، وَبَعْضُ أَنْوَاعِهِ

تُعْطَى بِالصَّقْلِ مَنَاطِرَ جَمِيلَةٍ، تُسْتَعْمَلُ فِي أَغْرَاضِ

الزَّيْنَةِ وَنَحْتِ الْأَوَانِي وَالْأَدَوَاتِ. وَيُسَمَّى أَيْضًا:

الرَّصِيصُ. (وَانْظُرْ: ر ص ص).



دُمْلُوجٌ رُسُوبِيٌّ

و الدُّمْلُوجُ النَّارِيَّ agglomerate: كُتْلَةٌ مِنْ فُتَاتٍ



حافرٌ مُدْمَلَقٌ. (وانظر: د م ل ج، د م ل ك).  
قال رُؤْبَةُ :

\* بِكُلِّ مَوْقِعِ النَّسُورِ أَوْرَقًا \*

\* لِأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا \*

[النُّسُورُ هُنَا: الْحَوَافِرُ؛ وَحَافِرٌ مَوْقِعٌ:  
أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَشَحَذَتْهُ وَرَقَّقَتْهُ؛ الْأَوْرَقُ:  
مَالُونُهُ الْوُرُقَةُ، وَهِيَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ؛ لِأَمْ:  
شَدِيدٌ].

وفى "اللسان" قال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجَى مُدْمَلَقٌ \*

[العُجَى: أَوْتَارُ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ،  
وَاحْدَتُهَا عُجَايَةٌ].

وقال أبو النَّجْمِ - يَصِفُ سَيْفًا -:

\* وَكُلَّ هِنْدِيٍّ حَدِيدِ الرَّوْتَقِ \*

\* يَفْلِقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ \*

[رَوْتَقُ السَّيْفِ: مَأْوُهُ وَصَفَاؤُهُ؛ الْبَيْضَةُ هُنَا:  
الْخُوْدَةُ].

\* **الدُّمَالِقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ: الْأَمْلَسُ التَّامُّ

الاسْتِدَارَةُ. (عن اللَّيْثِ) .

وقيل: الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ مِلْءُ الْكَفِّ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* وَعَظَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ \*

\* يَرْفُضُ مِنْهُ الْحَجَرَ الدُّمَالِقُ \*

[العَارِقُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَا عَلَى الْعَظَمِ مِنَ  
اللَّحْمِ، اسْتُعِيرَ هُنَا لِلْسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ؛  
يَرْفُضُ: يَتَفَتَّتُ وَيَتَبَدَّدُ].

(ج) دَمَالِيقُ.

و— مِنَ الْكَمَاءَةِ: مَا يَكُونُ فِي الرَّمْلِ  
وَالرَّوْضِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ مِظْلَةٌ، وَهُوَ طَيِّبٌ،  
وَقَلَّمَا يَسْوَدُّ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

0 **وَرَجُلٌ دُمَالِقُ الرَّأْسِ:** مَحْلُوقُهُ.

0 **وَشَيْخٌ دُمَالِقُ:** أَصْلَعُ.

0 **وَفَرَجٌ دُمَالِقُ:** وَاسِعٌ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ  
الْمُنْتَنَى:

\* جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرْجِهَا الدُّمَالِقُ \*

\* **الدَّمْلَقُ، والدُّمْلَقُ، والدُّمْلَقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ:

الدُّمَالِقُ. يُقَالُ: حَجَرَ دُمْلَقٌ.

(ج) دَمَالِقُ. وَفِي خَبَرِ ثُمُودَ: "رَمَاهُمُ اللَّهُ  
بِالدَّمَالِقِ، وَأَهْلَكَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ".

\* **دَمْلَقٌ - رَجُلٌ دَمْلَقُ الْوَجْهِ:** مُحَدَّدُهُ.

\* **الدُّمْلُوقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ: الدُّمَالِقُ. (ج)  
دَمَالِيقُ.

\* \* \*

د م ل ك

\* **دَمْلَكُ** الشَّيْءِ: مَلَّسَهُ وَدَوَّرَهُ. فَالشَّيْءُ  
مُدْمَلَكٌ.

## ١- التَّغْطِيَةُ وَالتَّسْوِيَةُ.

## ٢- الطَّلَاءُ. ٣- الْقُبْحُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غَشْيَانِ الشَّيْءِ من ناحِيَةٍ أَنْ يُطْلَى بِهِ".

\* دَمَّ — دَمًا: أَسْرَعَ.

و— على الشَّيْءِ: أَطْبَقَ عَلَيْهِ.

ويُقالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ: قَدْ دَمَمْتُ عَلَيْهِ.

ويُقالُ: دَمَمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ وما أَشْبَهَهُ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: طَلَاهُ. قيل: طَلَاهُ بِأَيِّ

صَبْغٍ كَانَ. وقيل: طَلَاهُ بما رَسَخَ فِيهِ.

يُقالُ: دَمَّ التَّوْبَ. و: دَمَمْتُ الْوَجْهَ. فَالشَّيْءُ

مَدْمُومٌ، وَدَمِيمٌ. وَهِيَ بَتَاء.

قال عبيدُ بن الأبرص - يَصِفُ جِمَلاً -:

لِلْعَبْقَرِيِّ عَلَيْهَا إِذْ غَدَوْا صَبَحٌ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ

[العَبْقَرِيُّ هُنَا: الدِّيْبَاجُ الْفَائِقُ الصَّنْعَةُ؛

الصَّبِيحُ: اللَّمْعَانُ؛ النَّجِيعُ: الدَّمُ الْمُتَجَمِّدُ].

وقال علقمةُ بن عبدة - يَذْكُرُ الْهُوَاجِ وَقَدْ

زُيِّنَتْ لِلرَّحِيلِ -:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوافِ مَدْمُومٌ

[العَقْلُ وَالرَّقْمُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِمَا

حُمْرَةٌ].

يُقالُ: حَجَرُ مُدْمَلِكٌ، و: سَهْمٌ مُدْمَلِكٌ،

و: نَصْلٌ مُدْمَلِكٌ، و: حَافِرٌ مُدْمَلِكٌ.

(وانظر: د م ل ج، د م ل ق).

\* تَدْمَلِكُ الشَّيْءُ: أَمْلَسَ وَاسْتَدَارَ. (مُطَاوَع

دَمْلَكُهُ).

و— تَدْيُ الْمَرْأَةُ: اسْتَدَارَ وَنَهَدَ. وقيل: اشْتَدَّ

وَصَلَبَ. قال الرَّاجِزُ - يَتَغَزَّلُ -:

\* لَمْ يَعُدْ تَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَفْلَكَا \*

\* مُسْتَنْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا \*

[تَفْلَكَا: اسْتَدَارَا كَفَلَكَ الْمِغْزَلِ].

\* الدُّمْلُوكُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ.

(وانظر: د م ل ق). (ج) دَمَالِكٌ، وَدَمَالِيكٌ.

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْعَصَا الْغَلِيظَةِ، فَقَالَ

- يَمْدَحُ -:

وَلَيْسَ جَزَاءً أَنْ عَفَا إِذْ مَدَحْتَهُ

وَقَدْ كُنْتُ أَهْلًا لِلْعِصِيِّ الدَّمَالِكِ

\* \* \*

## د م م

(فِي الْحَبَشِيَّةِ damama (دَمَمَ) : عَجِبَ،

أَنْدَهَشَ، احْتَارَ).

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي - يصف قتالاً -:

وأحصنه ثجر الطبات كأنها

إذا لم يغيبها الجفير جحيم

فألهاهم باثنين منهم كلاهما

به قارت من النجيع دميم

[أحصنه، يريد: صارت له كالحصن؛ ثجر

الطبات، يعني: سهاماً عراض النصول؛

الجفير: الكناثة؛ القارت: الدم اليابس.

يقول: ألهاهم باثنين جرحهما، كأنه شغلهم عنه بهما].

وقيل: طلاه بشحم. قال أسامة بن الحارث الهذلي:

وما أنا والسير في متلف

يعبر بالذكر الضابط

وبالبرل قد دمهأ نيهأ

وذات المدارة العائط

[متلف: مهلك؛ الذكر الضابط هنا:

البعير العظيم؛ يعبر به: يحمله على ما

يكره؛ البرل: جمع بارل، وهو البعير

الذي بلغ الثامنة أو التاسعة؛ النى:

الشحم؛ وذات المدارة، يعني: الناقة التي

بها اعتراض وشدة نفس؛ العائط: التي

بقيت سنين لم تحمل، وهو أقوى لها].

وفي "الجمهرة" قال الرازي - يصف نبأ -:

\* أرعل مجاج الندى مئاثا \*

\* قد دمهأ نيا وما ألاثا \*

[الأرعل: الطويل؛ المئاث: النبت الندى؛

النى: الشحم؛ ألاث: احتبس].

و- السفينة: طلاها بالقار.

و- البيت: طلاه وجصصه.

وقيل: طينه وجصصه.

و- القدر: طلاها بالدم أو بالطحال؛

لإصلاحها بعد جبر كسرها. يقال: دم

البرمة بالدمام. فهي مذمومة، ودميم،

ودميمة. (الأخيرة عن اللحياني). (ج) دم.

(عن ابن الأعرابي).

و- العين الوجعة: طلى ظاهرها بدمام.

يقال: دم الرمد محاجرته.

و- الأرض: سواها.

ويقال: دم الكمأة: سوى عليها التراب.

و- الإبل: أتعبها في السير.

و- رأس فلان: ضربته فشدخه وشججه.

وقيل: ضربته بحجر.

ويقال: دم ظهر فلان بعضاً أو بحجر أو

بآجرة. وفي "النوادر" أنشد أبو زيد:

\* وَلَا يُدَمُّ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ \*

\* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ \*

[المِثْرَادُ: الْحَجَرُ تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ؛  
حَدَادٍ، : دُعَاءٌ، يُرِيدُ: حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا،  
أَي: كَفَّهُ وَصَرَفَهُ].

و— فَلَانًا: عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا.

و—: أَهْلَكَه.

وَيُقَالُ دَمَ الْقَوْمِ: طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ. (وانظر:  
دم دم).

و— الصَّدْعُ: طَلَاهُ بِالْدَمِ، وَالشَّعْرُ الْمُحْرَقُ،  
لِيَلْتَنَمَ.

و— الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: طَلَتْ مَا حَوْلَهَا بِصَبْرٍ،  
أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.  
وَقِيلَ: كَحَلَّتْهَا.

وَيُقَالُ: دَمَتِ الْمَرْأَةُ شَفَتَيْهَا بِالنُّوُورِ، وَهُوَ  
دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ لِيَخْضَرَ.

و— الْيَرْبُوعُ جُحْرَهُ: غَطَّاهُ وَسَوَّاهُ. وَقِيلَ:  
غَطَّاهُ وَسَدَّ فَمَهُ وَسَوَّاهُ بِنَبِيئَتِهِ، أَي:  
بِتُرَابِهِ.

و—: كَنَسَهُ.

و— الْحِصَانُ الْفَرَسَ: نَزَا عَلَيْهَا.

و— فَلَانٌ — دَمًا: أَسَاءَ.

و— — دَمَامَةً: قَبَحَ مَنْظَرَهُ، وَصَغَرَ جِسْمَهُ  
وَحَقَّرَ.

فَهُوَ دَمِيمٌ. (ج) دِمَامٌ. وَهِيَ دَمِيمَةٌ.

(ج) دِمَامٌ، وَدِمَائِمٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّمِيمُ فِي قَدِّهِ، وَالدَّمِيمُ  
فِي أَخْلَاقِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ بِأَسَامَةِ دَمَامَةٍ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "قَدْ أَحْسَنَ  
بَنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً".

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّيُّ - يَهْجُو بَنِي  
عَائِدَةَ بْنِ مَالِكٍ -:

عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِذِي دَمَامَةً

يُؤَافِي بِهَا الْأَحْيَاءَ حِينَ تَقُومُ

وَأَوْرَثَهُمْ شَرَّ التُّرَاثِ أَبَوْهُمْ

قَمَاءَةً جِسْمٍ وَالرُّوَاءَ دَمِيمٌ

[عَائِذِي: مِنْ بَنِي عَائِدَةَ].

وَيُرْوَى: "وَالرُّدَاءُ دَمِيمٌ".

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَإِنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي

إِذَا قِيسَ دُرْعِي بِالرِّجَالِ أَطُولُ

\* دَمِمَ فَلَانٌ — دَمَمًا: أَسَاءَ.

\* دَمَمَ — دَمَامَةً: دَمِمَ.

و—: قَبَحَ مَنْظَرَهُ، وَصَغَرَ جِسْمَهُ. فَهُوَ دَمِيمٌ

(ج) دِمَامٌ. وَهِيَ دَمِيمَةٌ (ج) دِمَامٌ، وَدِمَائِمٌ.

(لُغَةٌ فِي دَمٍّ). (عَنْ ابْنِ جُنِّي).

وفى خبرِ عُمَر - رضى الله عنه - : " لا يُزَوِّجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ " .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيّ :

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهَهَا  
حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

ويُروى : إِنَّهُ لَدَمِيمٌ .

**\* دُمَّتِ** الأرضُ دَمًا : سُوِيَتْ بِالْمِدْمَةِ . وهى خَشَبَةٌ لها أَسْنَانٌ تُسَوِّى بها الأرضُ المَحْرُوثَةَ .

و- البعيرُ والحِمَارُ الوَحْشِيُّ ونحوهما : كَثُرَ شَحْمُهُ حَتَّى لا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ حَجْمٍ عَظُمَ فيه . فهو مَدْمُومٌ ، وهى بقاء ، يُقال : نَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ .

ويُقال للشَّيْءِ السَّمِينِ : كَأَنَّمَا دَمٌ بِالشَّحْمِ دَمًا . يكونُ ذلكَ فى الإنسانِ وسائرِ الدَّوَابِّ . يُقال : دَابَّةٌ مَدْمُومَةٌ بِالشَّحْمِ . قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حِمَارًا - :

حَتَّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوْى زَلْقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ

[انجلى : انكشف ؛ اللوى : مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ ؛ زَلْقُ الْمَتْنَيْنِ : أَمْلَسُ مِنَ السَّمَنِ] .

وفى "اللسان" أَنشَدَ ابنُ بَرٍّ لِلأَخْضَرِ بنِ هُبَيْرَةَ :

\* حَتَّى إِذَا دُمَّتْ بَنَى مُرْتَكِمٌ \*

[النَّيُّ : الشَّحْمُ ؛ مُرْتَكِمٌ : مُجْتَمِعٌ] .

ويُقال : دُمَّ الْوَجْهُ حُسْنًا : كَأَنَّهُ طُلِيَ بِذلك .

و- فَلَانَةٌ بَغْلَامٌ : وَلَدَتِهِ .

ويُقال : بِمِ دُمَّتْ عَيْنَاهَا ؟ يَعْنُونَ : أَذْكَرًا وَلَدَتْ أَمْ أُثْنَى ؟

**\* أَدَمَ** فلانٌ : وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ .

ويُقال : قَدْ أَدَمَّتْ فَلَانَةٌ وَأَدَمَّتْ : إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا دَمِيمَ الْخَلْقِ دَمِيمَ الْخَلْقِ .

و- : فَعَلَ فِعْلًا قَبِيحًا .

يُقال : أَسَاءَ فلانٌ وَأَدَمَّ . (عن الليث) .

**\* دَمَمَ** العَيْنَ الْوَجِيعَةَ : دَمَّهَا . (عن كراع) .

و- الكَمَاةُ : دَمَّهَا .

**\* تَدَامَّ** الْيَرْبُوعُ الْجُحْرَ : دَمَّهُ .

**\* الدَّامَاءُ :** إِحْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ .

وقيل : تُرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجُحْرِ ، فَيَسْوَى بِهِ بَابَهُ .

(ج) دَوَامٌ .

**\* الدِّمَامُ :** الطَّلَاءُ . قال الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ

الهُوَادِجَ - :

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ

قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الدِّمَامِ

[العصافيرُ : جَمْعُ العُصْفُورِ ، وهو - من

الهُودَجِ - : خَشَبَةٌ فيه تَجْمَعُ كُلُّ خَشَبَاتِهِ ؛

وَمَشْكُوكٌ عَصَافِيرُهُ : أُدْخِلَ بَعْضُهَا فى

بَعْضٍ ؛ قَانِيٌّ ، شَدِيدُ الحُمْرَةِ] .

وفى "اللسان" قال الشاعر -يصف سهماً-:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

[الحقُّو هنا: مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِى

الرَّيشَ؛ وَعَنَى بِالثَّلَاثِ: الرِّيشَاتِ الثَّلَاثِ

الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى السَّهْمِ؛ بُصِّرَتْ: طُلِيَتْ

بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّمُ].

وقيل: الدِّمَامُ فِي الْبَيْتِ: الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْزَقُ

بِهِ رِيشُ السَّهْمِ.

وقيل: الدِّمَامُ: الطَّلَاءُ بِحُمْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

وفى "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

تَجَلُّوْا بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً

بَرْدًا تُعَلُّ لِثَاثَهُ بِدِمَامِ

و—: الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا

وَجُوهُهُنَّ. وَفِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - : "وَتَطْلَى الْمُعْتَدَّةُ وَجْهَهَا بِالدِّمَامِ،

وَتَمَسَحُهُ نَهَارًا".

و—: دَوَاءٌ تُطْلَى بِهِ جَبْهَةُ الصَّبِيِّ، وَظَاهِرُ

عَيْنَيْهِ، وَهُوَ الْحُضْضُ، وَيُقَالُ لَهُ: النَّوُورُ.

و—: مَا تُسَدُّ بِهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ

وَنَحْوِهِ. (ج) دِمَمٌ.

و— مِنْ السَّحَابِ: الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

\*الدَّمُّ: مَا طُلِيَ بِهِ.

و—: سَوْقٌ حَسَنٌ. وَقِيلَ: إِثْعَابُ السَّيْرِ.

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ"

قَالَ الرَّاجِزُ:

\* قَدْ سُقْتُهَا الرَّحْلَةَ سَوْقًا دَمًا \*

\* بَبَطُنْ ذِي هَاشٍ تُبَارِي الشُّمَّا \*

[ذُو هَاشٍ: مَوْضِعٌ؛ الشُّمُّ هُنَا: الْجِبَالُ

الْمُرْتَفَعَةُ].

و—: لُغَةٌ فِي الدَّمِ، الْمُخَفَّفَةُ الْمِيمَ، وَأُنْكَرَهُ

الْكِسَائِيُّ. قَالَ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ.

(وَانْظُرْ: د م ي).

\*الدَّمُّ، وَالدُّمُّ: نَبَاتٌ.

\*الدَّمُّ: الْقَرَابَةُ.

\*الدَّمُّ: الْأُدْرَةُ؛ وَهُوَ انْتِفَاخٌ فِي الْخُصِيَّةِ.

\*الدِّمَمَاءُ: لُغَةٌ فِي دِمَائِ الْيَرْبُوعِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

\*الدِّمَاءُ: الْجَحْرُ. وَقِيلَ: جَحْرُ الْيَرْبُوعِ.

\*الدِّمَامُ: مَدِينَةٌ وَمِينَاءُ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، عَلَى

الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

مَدِينَةِ الظُّهْرَانِ، وَقَدْ اسْتَمَدَّتْ أَهْمِيَّتُهَا مِنْ نَمُوِّ صِنَاعَةِ

اسْتِخْرَاجِ الْبُتْرُولِ، مِنْذَ عَامِ ١٩٣٦م بِالْمِنْطَقَةِ.

\*الدِّمَّةُ: الدِّمَاءُ.

وقيل: هُوَ ثَرَابٌ يَدُمُّ بِهِ الْيَرْبُوعُ بَعْضَ

جِحْرَتِهِ، كَمَا تُطْلَى الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ.

و-: الطَّرِيقَةُ.

و-: لُعْبَةٌ.

❖ **الدِّمَّةُ**: الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ.

و-: الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوِ النَّمْلَةُ، لَصِغَرِهَا.

قيل: ومنه اشْتُقَّ: رَجُلٌ دَمِيمٌ بَيْنَ الدَّمَامَةِ.

و-: الْهَرَّةُ. (حَبَشِيَّة).

و-: مَرَبِضُ الْغَنَمِ، كَأَنَّهُ دُمٌّ، - أَى: طَلِي -

بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرِ. وَمِنْهُ خَبَرَ إِبْرَاهِيمَ

النَّخَعِيُّ: "لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ".

وقيل: أَرَادَ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ، فَحَذَفَ الثُّونَ

وَشَدَّدَ الْمِيمَ. (وَانظُر: دَم ن).

❖ **الدُّمَمَةُ**: الدُّمَاءُ.

❖ **الدَّيْمُومُ**: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ

يَعْفَرٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَسَمَحَةِ الْمَشْيِ شِمَالًا قَطَعْتُ بِهَا

أَرْضًا - يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ - دَيْمُومًا

[سَمَحَةُ الْمَشْيِ: سَهْلَةٌ رَسْلَةٌ؛ الشِّمَالُ:

الطَّوِيلَةُ].

❖ **الدَّيْمُومَةُ**: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، يَدُومُ السَّيْرُ

فِيهَا لِبُعْدِهَا .

وقيل: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَلَا

طَرِيقَ، وَلَا مَاءَ، وَلَا أَنْيَسَ. وَفِي "الْحَمَاسَةِ"،

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ:

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ

فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْضُ بِالْخَمْسِ

وَيُقَالُ: عَلَوْنَا أَرْضًا دَيْمُومَةً، أَى: مُنْكَرَةً.

(ج) دَيَامِيمٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمُغْبَرَّةُ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةُ الْحَصَى

دَيَامِيمُهَا مَوْصُولَةٌ بِالصَّفَافِيفِ

[الْأَفْيَافُ: جَمْعُ الْفَيْفِ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى

مِنْ الْأَرْضِ؛ مَسْحُولَةُ الْحَصَى: مَلْسَاؤُهُ؛

الصَّفَافِيفُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

وَقَالَ أَيْضًا:

كَأَنَّنَا وَالْقِنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفَرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَامِيمُ

[الْقِنَانُ: جَمْعُ قَنَةٍ، وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنْ

الْجِبَالِ، شَبَّهَ بِهَا الْإِبِلَ الَّتِي يَرْكَبُونَهَا.

الْقُودُ هُنَا: الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ، الْوَاحِدَةُ قُودَاءُ؛

التَّجَّ: صَارَ كَاللُّجَّةِ مِنْ كَثَرَةِ السَّرَابِ].

❖ **الدُّمَامَةُ**: الْمَكَانُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الْغَنَمُ.

❖ **الدِّمَّةُ**: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدَمُّ، - أَى

تُسَوَّى - بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْحَرثِ. (عَنْ

الْهَجَرِيِّ).

❖ **الدِّمَمُ**: الْمَطْوِيُّ مِنَ الْجِبَالِ. وَفِي

"الصَّحَاحِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

[الْعَضْبُ: القاطعُ، وجَعَلَهُ أَفْلًا لَكثْرَةِ مَا ضُرِبَ بِهِ. يقول: هذا رجلٌ يُعْرِقُ الْإِبِلَ لِيُنْحَرَهَا ثُمَّ يَمْسَحُ ذُرَى أَسْنِمَتِهَا بِسَيْفِهِ لِيَجْلُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَمٍ سِيقَانِهَا].

ويُقال: أَدَمَنَ الأمرُ. قال مُحَمَّد بن بَشِير:

أَخْلَقَ بَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ

وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ ؟

- لَكَ الْوَيْلُ - أَمْ أَدَمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ ؟

قيل: أراد أَدَمَنْتَ سُكْنَاهُ.

و- الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: أَدَامَهُ وَلَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ.

يُقال: فلانٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، أى: مُدَاوِمٌ عَلَى

شُرْبِهَا. وفى الخبر: "مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ

الْوَتَنِ".

و- الأَرْضَ: دَمْنَهَا. (عن ابن القطاع).

(وانظر: د م ل).

\* دَمَنَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ: سَوَّوْهُ وَأَثَرُوا فِيهِ

بِالدَّمَنِ. قال عبيد بن الأبرص:

مَنْزِلُ دَمْنِهِ آبَاؤُنَا الـ

مُورِثُونَ الْمَجْدَ فِي أُولَى اللَّيَالِي

تَرَبَّعَ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا  
إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدَمِّمٍ  
[تَرَبَّعَ: تَمَضَّى الرِّبِيْعَ؛ الْفَأْوَيْنِ: مَوْضِعٌ؛  
الْكُرُّ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ؛ لَصَافٍ: جَبَلٌ  
لِتَمِيم].

\* \* \*

## د م ن

(فى العبرية dāman (دَامَنُ): جذر غير  
مُستَخدم، معناه: سَمَدَ بِالرَّوْثِ).

## ١- الثَّباتُ وَاللُّزومُ .

### ٢- الزَّجْلُ وَالْبَعْرُ . ٣- العَفْنُ وَالسَّوَادُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ  
وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى ثَبَاتٍ وَلِزومٍ".

\* دَمَنَ فلانٌ الأرضَ — دَمْنًا: أَصْلَحَهَا  
بِالسَّمَادِ، كَدَمَلَهَا. (وانظر: د م ل).

\* دَمِنَ قلبُ فلانٍ — دَمْنًا: حَقَّدَ.

و- على فلانٍ: ضَعِنَ.

\* أَدَمَنَ فلانٌ على الشَّيْءِ: وَاظَبَ عَلَيْهِ  
وَلَزِمَهُ. قال ليبيد:

مُدْمِنٌ يَجْلُو بِأَطْرَافِ الذَّرَى

دَنَسَ الْأَسْوَقَ بِالْعَضْبِ الْأَفْلَ



وقال كُثِيرٌ:

أَحَبُّ الْأَرْضِ أَرْضُ دَمْنُوهَا

وكانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمًا قَرَارٌ

و— فَلَانٌ فَلَانًا: رَخَّصَ لَهُ. (عن كُرَاع).

و— الْأَرْضَ: دَمْنَهَا. (عن ابن القطّاع).

و— فَنَاءَ فَلَانٍ: غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ. قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أَرَى

أَبَدًا أَدْمَنُ عَرَصَةَ الْخَوَانِ

[الْعَرَصَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ].

و— المَاشِيَةُ الْمَكَانَ: بَعَرَتْ فِيهِ وَبَالَت.

وَيُقَالُ: دَمَّنَ الشَّاءُ الْمَاءَ. وقال ذو الرُّمَّةِ

- يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً -:

مَوْلَعَةٌ حَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرَهَا

[المَوْلَعَةُ: الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ؛

حَنْسَاءُ: قَصِيرَةُ الْأَنْفِ؛ الْوَقِيرُ: جَمَاعَةُ

الشَّاءِ مَعَ حَمِيرِهَا وَكِلَابِهَا].

\* تَدَمَّنَ الْمَكَانُ، أَوِ الْمَاءُ: سَقَطَتْ فِيهِ أَرْوَاثُ

الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ. ومنه الْخَبَرُ: "فَأَتَيْنَا عَلَى

جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ". (الْجُدْجُدُ هُنَا: الْبَيْتُ

الْقَدِيمَةُ).

\* الْأَدْمَانُ: عَفَنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا. (عن ابن

الْقُطَّاعِ).

وقيل: عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ. (وانظر:

أَدَم).

و— شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ. (عن ابن أَبِي

الزُّنَادِ). وَالْجَنْبَةُ: كُلُّ شَجَرٍ يَخْضَرُ بَعْدَ

الْيُبْسِ فِي إِقْبَالِ الْخَرِيفِ .

\* الْإِدْمَانُ (فِي الطَّبِّ) addiction: تَعَوُّدُ اسْتِعْمَالِ

عَقَّارٍ، يُوْدِي إِلَى اعْتِمَادِ الشَّخْصِ عَلَى هَذَا الْعَقَّارِ

جِسْمِيًّا وَنَفْسِيًّا، بِحَيْثُ يُوْدِي الْإِمْتِنَاعُ عَنْهُ إِلَى أَعْرَاضٍ

شَدِيدَةٍ. (مج).

\* الدَّمَانُ: السَّمَادُ. (وانظر: د م ل).

\* الدُّمَانُ: عَفَنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا.

وقيل: فَسَادُ الثَّمَرِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ،

حَتَّى يَسْوَدَّ. (وانظر: د م ل). وَفِي الْخَبَرِ:

"كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ

صَلَاحُهَا، فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا: أَصَابَ

الثَّمَرُ الدُّمَانُ".

\* الدَّمَمَانُ: الَّذِي يُسْرِقُنِ الْأَرْضَ، أَى:

يُسَمِّدُهَا بِالسَّرْقِينَ، وَهُوَ الزَّبْلُ.

\* دَمُونٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ. قال امرؤ القَيْسِ - حِينَ

بَلَغَهُ قَتْلُ أَبِيهِ -:

[رَوَايَا الْفِرَاحِ: الْقَطَا الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ  
لِفِرَاحِهَا فِي حَوَاصِلِهَا؛ اللَّغَاوِسُ: جَمْعُ  
لَغَوَسٍ: وَهُوَ الْخَفِيفُ الْأَكْلُ].  
و-: اللَّبْثُ وَالْمُلَازِمَةُ. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ).  
قَالَ عُنْتَرَةُ:

أَوْ رَوْضَةً أَثْفًا تَضْمَنَ نَبْتَهَا

غَيْثٌ قَلِيلُ الدِّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ  
[الرَّوْضَةُ الْأَثْفُ: الَّتِي لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ، فَهُوَ  
أَطْيَبُ لِرَائِحَتِهَا؛ وَتَضْمَنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ،  
يَعْنِي: تَضْمَنَ إِنْبَاتَ نَبْتِهَا مَطَرٌ خَفِيفٌ؛  
لَيْسَ بِمَعْلَمٍ: لَيْسَ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هُوَ  
فِي فَيَافٍ، وَذَلِكَ أَطْيَبُ لِرِيَاكِهَا].  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ دِمْنٌ مَالٌ: سَائِسُهُ لَا يَنْفَكُ  
عَنهُ.

\* **الدِّمْنَةُ:** آثَارُ النَّاسِ، وَمَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ  
الْبَقَرِ وَغَيْرِهِ. وَفِي خَبَرِ الدَّخَعِيِّ: "كَانَ لَا  
يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ".  
وَيُرْوَى: "فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ". أَيْ: مَرِيضُهَا.  
(وَانْظُرْ: د م م).

وَقَالَ لَبِيدٌ:

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيْسِهَا

حِجَجٌ خَلَوْنَ حَالَهَا وَحَرَائِمُهَا  
[تَجَرَّمُ: اكْتَمَلَتْ؛ حِجَجٌ: سَنَوَاتٌ؛ حَالَهَا  
وَحَرَائِمُهَا، يَعْنِي أَشْهُرَ الْحِلِّ وَالْأَشْهُرَ  
الْحَرَمِ].

\* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دُمُونٌ \*

\* دُمُونٌ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ \*

\* وَإِنَّا لَأَهْلُنَا مُحِبُّونَ \*

\* **الدُّمُونُ:** الْقَيْيَحُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

\* **الدِّمْنُ:** عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا.

و-: الرَّمَادُ.

و-: السَّرْقِينَ، وَهُوَ الزَّبْلُ.

\* **الدِّمْنُ:** السَّمَادُ الْمَتَلَبِّدُ.

وَقِيلَ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْقِينَ وَتَجَمَّعَ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ.

و-: الْبَعَرُ. قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ بئْرًا -:

رَاسِخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

[أَعْضَادُهُ: جَوَانِبُهُ؛ تَلَمَّتْهُ: كَسَرَتْ حُرْفَهُ؛

السَّبَلُ: الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَاءٌ كَأَنَّ الدِّمْنَ فَوْقَ جِمَامِهِ

عِبَاءٌ كَسَتَهُ مِنْ فُرُوجِ الْمَخَارِمِ

[جِمَامُ الْمَاءِ: مُعْظَمُهُ؛ كَسَتَهُ: يَعْنِي الرِّيَّاحُ؛

الْمَخَارِمُ: جَمْعُ مَخْرَمٍ: وَهُوَ مُنْقَطِعُ الطَّرِيقِ

فِي الْجَبَلِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَاءٌ هَتَكَتُ الدِّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ

رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذُّنَابُ اللَّغَاوِسُ

وقيل: آثار الدار. قال زهير بن أبي سلمى:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالتلّم

[أم أوفى: اسم صاحبه؛ حومانة الدراج، والتلّم: موضعان].

وقال الأعشى:

دمنة قفرة تعاورها الصيّ

ف بريحين من صبا وشمال

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي:

أهاجك مغنى دمنة ورسوم

لقيقة منها حادث وقديم

[مغنى الدار: حيث أقام أهلها؛ قيلة: اسم امرأة].

وقال ليبيد:

دمن تلاعبت الرياح برسمها

حتى تنكر نؤيها المهذوم

[الرسم: الأثر؛ تنكر: درس؛ النوى:

ما يحفر حول البيت ليرد عنه ماء المطر].

و: المزبلة، وهى الموضع الذى يتلبّد فيه السرقين والروث. قال زفر بن الحارث

- وينسب لغيره -:

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى

وتبقى حزازات النفوس كما هيا

[الحزاة: وجع فى القلب من غيظ ونحوه].

وقيل: ما اختلط من البعر والطين عند الحوض، فتلبّد.

و: بقية الماء فى الحوض.

و: الموضع القريب من الدار.

و: الحقد المدمن للصدر. قال بشار بن برد:

فتى لا ينام على دمنة

ولا يشرب الماء إلا بدم

(ج) دمن، ودمن. وقيل: دمن اسم جنس.

قال علقمة بن عبدة - يصف إبلا -:

تراد على دمن الحياض فإن تعف

فإن المندى رحلة فركوب

[تراد: تعرض؛ تعف: تأبى؛ المندى: أن

ترعى الإبل قليلاً حول الماء ثم تورّد].

وقال المتنبي -:

دمن تكاثرت الهموم على فى

عرصاتها كتكاثر اللوام

ويقال: فلان دمنة مال: دمنه.

**وخضراء الدمن:** الشجرة التى تنبت فى

المزبلة، فتجىء خضرة ناعمة ناضرة،

ومنبتها خبيث. واستعير للمرأة الحسناء

كان يُعرف بالماذاهبي، لعلّيه بالماذاهب الأربعة، تعلّم بالأزهر، وولّى مَشِيخَتَه، وكان قَوَّالاً للحقّ، لا يخشى فيه لَوْمَةً لائِمٍ. مِنْ كُتُبِهِ: "نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف"، و"سبيل الرّشاد إلى نفع العباد" في الوعظ، و"الفيض العميم في معنى القرآن العظيم"، ورسالة سمّاها "عينُ الحياة في استنباط المياه"، وأخرى سمّاها "القول الصّريح في علم التشريح".

\* \* \*

### د م هـ

\* **دَمَهَاتِ** الشَّمْسُ فَلَانًا — دَمَهَا:  
صَحَدْتَهُ؛ أَى: آلَمْتُ دِمَاغَهُ بِشِدَّةٍ حَرِّهَا.  
(وانظر: ذ م هـ).

\* **دَمِهَ** الْيَوْمَ — دَمَهَا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. فَهُوَ  
دَمِيهُ، وَدَامِيهِ. وَفِي "العين" قال الشّاعِرُ:  
ظَلَّتْ عَلَى شُرْنٍ فِي دَامِيهِ دَمِيهِ  
كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ  
[شُرْنُ: جَمْعُ شَرْنٍ، وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ  
الْأَرْضِ؛ أَوَارِ الشَّمْسِ: حَرُّهَا؛ مَرْعُونُ:  
مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ].

وَيُقَالُ: دَمَهَتْ الرَّمْضَاءُ: اشْتَدَّ حَرُّهَا  
والتَّهَبَّتْ.

\* **أَدَمَهَتْ** الشَّمْسُ فَلَانًا: دَمَهَتْهُ.

\* **أَدَمَوَمَهَ** فَلَانٌ: غَشِيَ عَلَيْهِ.

و— الرَّمْلُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

وَيُقَالُ: أَدَمَوَمَهَتْ الرَّمْضَاءُ.

فِي مَنِيَتِ السُّوءِ. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ: "إِيَّاكُمْ  
وَحَضْرَاءَ الدَّمَنِ... " ضَرَبَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهِ الْفَاسِدَةِ النَّشْأَةِ  
وَالْخُلُقِ. وَقِيلَ: أُريدَ بِهِ فَسَادُ النَّسَبِ إِذَا  
خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ رَشْدَةٍ. وَهُوَ لِلتَّحْذِيرِ  
مِنْ كُلِّ مَا حَسَنَ ظَاهِرُهُ وَقَبِيحَ بَاطِنُهُ.

\* **الدُّمَيْنَةُ - ابْنُ الدُّمَيْنَةِ**: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ  
أَحْمَدَ الْخَنْعَمِيِّ، - **وَالدُّمَيْنَةُ اسْمُ أُمِّهِ** -

(نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م): شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ، أَكْثَرُ شِعْرِهِ فِي  
الْعَزْلِ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ النَّاسِ شِعْرًا، اخْتَارَ لَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي  
"الحماسة" سِتَّ مَقْطُوعَاتٍ. اغْتَالَهُ مُصْعَبُ بْنُ عَمْرٍو  
السُّلُوفِي فِي تَبَالَةٍ (بِقَرَبِ الطَّائِفِ) وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ الْحَجِّ.

\* \* \*

\* **دَمَنْهَوْرُ**: مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ، تَقَعُ فِي شِمَالِ غَرْبِي دِلْتَا  
النَّيْلِ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ فَرْعِ رَشِيدٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْإِسْكَندَرِيَّةِ نَحْوَ ٣٠ كَمْ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ السَّرِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ - خَلِيفَةُ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ  
- وَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ، فَانْهَزَمَ خَالِدٌ، وَفِي ذَلِكَ  
يَقُولُ مُعَلَّى الطَّائِي - يُخَاطَبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ -:  
فِيَا مَنْ رَأَى جَيْشًا مَلَ الْأَرْضَ فَيُضُّهُ

أَطْلَّ عَلَيْهِ بِالْهَزِيمَةِ وَاحِدٌ

تَبَوًّا دَمَنْهَوْرًا فَدُمَّرَ جَيْشُهُ

وَعَرَدَ تَحْتَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ رَاكِدٌ

[مَلَ الْأَرْضَ: مَلَأَهَا؛ تَبَوًّا يَرِيدُ: تَبَوًّا؛ عَرَدَ: هَرَبَ].

وَهِيَ الْآنَ عَاصِمَةُ مُحَافَظَةِ الْبَحِيرَةِ، وَتُعَدُّ مَرْكَزًا هَامًّا  
لِحَلْجِ الْقُطْنِ وَتِجَارَتِهِ. وَمِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا:

❶ **الدَّمَنْهَوْرِيُّ**: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ يَوْسُفَ

**الدَّمَنْهَوْرِيُّ** (١١٩٢هـ=١٧٧٨م): شَيْخُ الْأَزْهَرِ، وَأَحَدُ  
عُلَمَاءِ مِصْرَ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ التَّصْنِيفِ فِي الْفِقْهِ، وَغَيْرِهِ،

\* **الدَّمَةُ**: لُعْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ. (وانظر: د م م).

\* \* \*

\* **الدُّمَاهِجُ**: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د ن ه ج).

\* **الدَّمْهَجُ**: الدُّمَاهِجُ. (وانظر: د ن ه ج).

\* \* \*

## د م و - ى

(فى العبريَّة dam (دَمْ)، وفى الحبشيَّة dam (دَمْ)، وفى الأكديَّة damu (دَمْو)، وفى السريانيَّة dem (دِمْ)، وفى الأجنبيَّة dm (دم)، وكلها بمعنى: دَمْ).

## ١ - الدَّم . ٢ - سَيْلَانُ الدَّم .

\* **دَمَى** (كَسَعَى) - دَمِيًّا: لُغَةً فِى دَمَى يَدْمَى. (عن الزبيدي).

\* **دَمَى الْجَرْحُ** - دَمَى، وَدَمِيًّا، وَدُمِيًّا: سَالَ دَمُهُ.

وَقِيلَ: حَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ وَلَمْ يَسِلْ، فَهُوَ دَمٍ. وفى الخبرِ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: "لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ: ...، مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ

وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ".

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

بَنَى عَامِرٌ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ

مِنْ الشَّلِّ وَالْإِجَافِ تَدْمَى عَجُوبُهَا

[الشَّلُّ: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ؛ الْإِجَافُ:

السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛ الْعُجُوبُ: الْأَعْجَازُ].

وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي:

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

[أى تَقْطُرُ الْكُلُومُ الدَّمَا].

وَيُقَالُ: دَمِيَتْ يَدُهُ، وَ: دَمِيَتْ إصْبَعُهُ.

وفى الخبرِ عن جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ:

"دَمِيَتْ إصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِى بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ: هَلْ

أَنْتِ إِلَّا إصْبَعُ دَمِيَتْ، وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ مَا

لَقِيَتْ".

وَيُقَالُ: دَمَى فُوهٍ مِنَ الْحِرْصِ.

وَالْمَرْأَةُ: حَاضَتْ. وَيُقَالُ: دَمِيَتْ

الْأَرْنبُ. وفى الخبرِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ

أَرْنبٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَى النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "إِنِّى وَجَدْتُهَا

تَدْمَى " كِنَايَةً عَنِ الْحَيْضِ، لِأَنَّ الْأَرْنبَ

تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ.

﴿أَدْمَى﴾ فَلَانًا: ضَرْبُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ.  
ويُقال: أَدْمَى إصْبَعَهُ أَوْ يَدَهُ، فَدَمِيَّتْ.  
وفى الْخَبَرِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: "لَمَّا كُسِرَتْ  
عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
الْبَيْضَةُ (الْخُوْذَةُ) وَأَدْمَى وَجْهَهُ،  
وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، كَانَ عَلَى يَخْتَلِفُ بِالماءِ  
فِي الْمَجَنِّ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تُغْسِلُ عَنْ  
وَجْهِهِ الدَّمَ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْماءِ  
كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا  
وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَقَّ الدَّمُ".  
ويُقال: أَدْمَى الْجُرْحَ.  
و-: أَخْرَجَ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمَ .  
﴿دَمَى﴾ فَلَانٌ لِفَلَانٍ تَدْمِيَةً: سَهَّلَ لَهُ سَبِيلًا  
وَطَرَقَهُ. (مجان).  
ويُقال: دَمِيْتُ لَهُ فِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ قَرَبْتُ  
لَهُ.  
و-: تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِإِسَالَةِ الدَّمِ، أَيْ: بِدَبِيحَةٍ.  
و-: ظَهَرَ لَهُ.  
ويُقال: خُذْ مَا دَمَى لَكَ، أَيْ: مَا تَيَسَّرَ  
وَأَمَكَنَ.  
و- فَلَانًا: أَدْمَاهُ. قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ  
- يَرْتِي -:

تُدْمَى المَنَيا النَّاسَ حَوْلِي وَإِنَّمَا  
دَمِي ذَاكَ فِي أَثَوَابِهِمْ يَتَنَضَّحُ  
ويُقال: دَمَى يَدَهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "اشْتَدَّ غَضَبُ  
اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِهِ".  
وفى الْمَثَلِ: "وَلَدُكَ مَنْ دَمَى عَقْبَيْكَ".  
يَعْنِي: الَّذِي نَفَسَتْ بِهِ، فَأَدْمَى النَّفَاسُ  
عَقْبَيْكَ. يُضْرَبُ فِي تَبَيُّنِ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ  
غَيْرَ وَلَدِهِمَا.  
ويُقال: دَمَى الْجُرْحَ. قَالَ رُوْبَةُ:  
\* فَلَ تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ \*  
\* وَرَقَاءَ دَمَى ذُبُّهَا الْمُدْمَى \*  
[وَرَقَاءُ: لَوْنُهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ. وَفَسَّرَهُ  
تَعْلَبُ، فَقَالَ: الدُّثْبُ إِذَا رَأَى بِصَاحِبِهِ دَمًا  
وَتَبَّ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ، فَيَقُولُ: لَا تَكُونِي مِثْلَ  
هَذَا الدُّثْبِ].  
و- الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ، وَجَعَلَهُ كَالدُّمِيَّةِ.  
ويُقال: دَمَى الْفَتَاةَ: زَيَّنَهَا وَنَضَّرَهَا.  
ويُقال أَيْضًا: دَمَى الرَّاعِي الْماشِيَةَ، أَيْ:  
أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمَى.  
وفى "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:  
\* صُلْبُ الْعَصَا بِرَعِيهِ دَمَاهَا \*  
[صُلْبُ الْعَصَا: يَعْنِفُ بِالرَّاعِيَةِ].

﴿استَدَمَى﴾ فلان: طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ. فهو مُسْتَدَمٍ. (وانظر: د م م).  
ويُقال: استَدَمَى الأنْفُ: رَعَفَ. أى: خَرَجَ الدَّمُ مِنْهُ.

و— غَرِيْمَهُ: اسْتَخْرَجَ دَيْنَهُ مِنْهُ بِرِفْقٍ. وقيل: رَفَقَ بِهِ.

ويُقال: استَدَمَى ما عِنْدَ غَرِيْمِهِ: طَلَبَهُ. (عن كراع). (وانظر: ذ م ي).

ويُقال: استَدَمَ مِنْ غَرِيْمِكَ ما دَمَى لَكَ: خُذَ مِنْهُ ما طَفَّ— أى: تَيَسَّرَ— لَكَ. (وانظر: ذ م ي).

و— مَوَدَّةَ فلان: تَرَقَّبَهَا. (وانظر: د و م).  
يُقال: ما زِلْتُ أَسْتَدِمِي مَوَدَّتَهُ. (عن كراع). قال كُثَيِّرُ:

وما زِلْتُ أَسْتَدِمِي— وما طَرَّ شاربِي—

وَصَالَكَ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا

﴿الدَّامِي﴾— يُقال: فلان دَامِي الشَّفَتَيْنِ: ظاهرُ الدَّمِ فِيهِمَا.

ويُقال أيضاً: هو دَامِي الشَّفَتَيْنِ: حَرِيصٌ مُلِحٌ فِي الطَّلَبِ.

ويُقال: فلان دَامِي الشَّفَةِ، أى: فَقِيرٌ. (عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي).

ويُقال— لِمَنْ أَصَابَهُ خَدَشٌ، تَفَاؤُلًا—: أَبْشِرْ، دَامِي خَيْرٍ.

وفى "الأساس": إذا تَرَشَّشَ عَلَى الرَّجُلِ دَمٌ، قالوا: دَامِيَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.  
﴿الدَّامِيَاءُ﴾: الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ. يُقال: تَرَكْتُهُمْ فِي الدَّامِيَاءِ.

وقال الزَّبيدي: الصَّوابُ: "الدَّمِيَاءُ"، بغيرِ أَلِفٍ بعد الدَّالِ. كما فى "تكملة الصَّاغاني".

﴿الدَّامِيَّةُ﴾ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي دَمِيَتْ، وَلَمْ يَسِلْ بَعْدُ مِنْهَا دَمٌ. وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: "فِي الدَّامِيَةِ بَعِيرٌ". يُرِيدُ دَيْتَهَا.

قال ابنُ الأَثِيرِ: الدَّامِيَّةُ: شَجَّةٌ تَشْقُ الْجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُ، فَإِنْ قَطَرَ مِنْهَا فَهِيَ دَامِيَةٌ.

و﴿الدَّامِيَاتُ﴾: الإِبِلُ تُنَحَرُ فِي الْهَدْيِ. قال بشرُ بن أبي خازم:

حَلَفْتُ رَبِّ الدَّامِيَاتِ نُحُورُهَا

وما ضَمَّ أَجْوازُ الجِوَاءِ وَمِذْنَبُ

[الأجوازُ: جَمْعُ جَوْزٍ، وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ؛ الجِوَاءُ، وَمِذْنَبُ: مَوْضِعَان].

و﴿شَجَرَةُ دَامِيَّةٌ﴾: حَسَنَةٌ. (عن الزَّبيدي).

﴿الدَّمُ— مِنَ الْأَخْلَاطِ—﴾: معروفٌ، وهو

سَائِلٌ أَحْمَرٌ يَسْرَى فِي عُروقِ الْحَيَوانِ.

(ج) دِمَاءٌ، وَدُمِيٌّ.

قال أبو الهيثم: الدَّمُ اسمٌ على حَرْفَيْنِ.  
اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِهِ عَلَى أَقْوَالٍ:  
أَوَّلُهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَى)، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ  
الْيَاءُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَصْلُهُ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ،  
وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ مُخَالَفًا لِنَظَائِرِهِ. وَالذَّاهِبُ  
مِنْهُ الْيَاءُ، وَالِدَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي  
تَثْنِيَّتِهِ: (دَمَيَانِ).

ثَانِيهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَوْ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَإِنَّمَا قَالُوا: دَمَى يَدْمَى لِحَالِ الْكَسْرِ الَّتِي  
قَبْلَ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا رَضِيَ يَرْضَى، وَهُوَ مِنْ  
الرِّضْوَانِ.  
وَتَثْنِيَّتُهُ: دَمَانِ، وَدَمَيَانِ. وَفِي الْخَبَرِ:  
"أَحِلَّ لَنَا دَمَانِ الْكَبْدِ وَالطَّحَالِ".

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَهِيَ  
قَلِيلَةٌ، لِأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ  
الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ.  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي تَثْنِيَّتِهِ: دَمَوَانِ،  
وَهُوَ شاذٌّ سَمَاعًا.

وِثَالُهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَى).

قَالَ سَيِّبَوَيْه: الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَى، عَلَى فَعَلٍ،  
لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ - عَلَى الْقِيَاسِ -  
وَدُمَى شَذُودًا.

وَنُقِلَ كَسْرُ الدَّالِّ فِي الْأَخِيرِ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْه، قَالَ: وَلَوْ  
كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا، لَمَا جُمِعَ عَلَى ذَلِكَ.  
وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَمَى، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ دَمَى،  
وَدَمَوَى.

وَفِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ -: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ  
حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا".

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ  
لَأَبِي مَرْيَمَ الْحَنْفِيُّ - وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ  
كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ  
الْيَمَامَةِ -: "لَأَنَا أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ الْأَرْضِ  
لِلدَّمِ". يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرَبُهُ الْأَرْضُ، وَلَا  
يَغُوصُ فِيهَا، فَجَعَلَ امْتِنَاعَهَا مِنْ شَرْبِهِ  
بُغْضًا.

وَفِي خَبَرِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ: "إِنِّي  
لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ". أَيْ صَوْتُ  
طَالِبِ دَمٍ يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ.

وَفِي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ: "أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا  
أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو  
الْهِثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيَّهَانِ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا، وَنَخْشَى أَنْ  
أَعَزَّكَ اللَّهُ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ،



فَتَبَسَّ النَّبِيُّ، وَقَالَ: "بَلِ الدَّمُ الدَّمُ،  
وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ، أَحَارِبُ مَنْ حَارِبْتُمْ، وَأُسَالِمُ  
مَنْ سَالَمْتُمْ". أَيْ أَنْكُمْ تَطْلُبُونَ بَدْمِي،  
وَأَطْلُبُ بِدَمِكُمْ. وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ.  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: "دَمِي  
دَمُكَ، وَهَدْمِي هَدْمُكَ" فِي النُّصْرَةِ، أَيْ:  
إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتُ. وَأَنْشُدَ لِلْعُقَيْلِيِّ:  
\* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبْذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ \*  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَخَاطَبُ هُبَيْرَةَ بْنَ  
ضَمْصَمٍ -:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَى دَمًا  
بصاحبه يوماً أحوالَ على الدَّمِ  
وقال المتنبي:

وخيالٌ جِسْمٌ لَمْ يُخَلِّ لَهُ الْهَوَى  
لَحْمًا فَيُنَحِلْهُ السَّقَامُ وَلَا دَمًا  
وفى "شرح الحماسة" قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ  
ابن بلال بن جرير:

ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِلَا دَمٍ  
فِيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ  
ويقال: لَا يُلَايِمُ دَمِي دَمُكَ.

ويقال: أَكَلْتُ دَمًا، أَيْ: ابْتَلَانِي اللَّهُ بِمَا  
يَحِلُّ مَعَهُ أَكْلُ الدَّمِ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِشْفَاءِ  
عَلَى الْهَلَكَةِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ فِي الْإِعْوَاذِ.

قَالَ أُتَيْفُ بْنُ قَتْرَةَ - يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ -:  
أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرُعْكَ بِضَرَّةٍ  
بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ  
[أَرُعْكَ: أَفَزَعُكَ].

ويقال: هُوَ ذُو دَمٍ: أَيْ مُطَالِبٌ بِهِ.  
وفى خبر ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ - حِينَ  
أَسْرَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ  
لَهُ ثُمَامَةُ: "إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ".  
وَيُرْوَى: ذَا ذِمٍّ: أَيْ ذِمَامٍ وَحُرْمَةٍ فِي قَوْمِهِ.  
وكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ دِمَاءَ الْأَعْدَاءِ تَتَمَايَزُ،  
وَدِمَاءُ الْأَصْدِقَاءِ تَتَمَزَّجُ، وَيُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ  
قَوْلُ الْمُتَلَمَّسِ - يُعَاتِبُ خَالَهُ الْحَارِثَ  
الْيَشْكُرِي -:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا  
تَزَايِلُنَّ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا  
[تُسَاطُ: تُخْلَطُ؛ تَزَايِلُنَّ: تَفَارِقُنَّ].  
وقولُ عَلِيِّ بْنِ بَدَالٍ - فِي جَارٍ يُظَاهِرُهُ  
الْعَدَاوَةَ -:

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا  
جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ  
و-: يَمِينٌ كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،  
يَعْنِي دَمٌ مَا يُدْبَحُ عَلَى النُّصْبِ.  
وفى خَبَرِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ: "وَالدَّمُ مَا هُوَ  
بِشَاعِرٍ". يَعْنِي النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ -.

ويُروى: لا والدِّماء.

و— blood : السائل الذى يدور فى الجهاز الوعائى للحيوان، موزعاً الأكسجين وموادَّ الغذاء والهormونات والأجسام المضادة والعقاقير على أنسجة الجسم وخلاياه، وحاملاً منها ثانى أكسيد الكربون، وما تفرَّزه من موادَّ، وما تنبِّذه أو يفيض عن حاجتها. وفى الفقاريات يحوى الدم خلايا متخصصة لنقل الأكسجين (خلايا الدم الحمر)، وأخرى ( خلايا الدم البيض ) متخصصة فى حماية الجسم من الميكروبات والطفيليات وإكسابه المناعة ضدَّ العدوى بها، وفى تخليص الجسم من الخلايا الميتة ونحوها.



### الدم

و—: السَّنور (الهَر). (حكاه النَّصر فى كتاب الوحوش). وفى "المنجد". أنشد كراع قول الشاعر:

\* كَذَاكَ الدَّمُّ يَأْدُو لِلْعَاكِرِ \*

[يَأْدُو: يَخْتَلِ لِيَصِيدَ؛ الْعَاكِرُ: الذَّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ].

**ودم الأخوين:** العندم. (وانظر: ع ن د م).

**ودم الغزال - ويقال: دم الغزلان - red cudweed:** نباتٌ شبيه بنبات البقلة التى تسمى "الطرخون" يؤكل، وله حُرُوفَةٌ، وهو أخضر، وله عِرْقٌ أَحْمَرٌ، مثل عِرْقِ الأُرطاة، تُحَطِّطُ الجوارى بمائه خُطوطاً فى أيديهنَّ

حُمْراً. اسمه العَلَمِيّ *Gnaphallum sanguineum*.

**وبنات دم:** نَبَتٌ مَعْرُوفٌ.

\* **دما:** بلدةٌ من نواحي عُمان - وقيل: مدينةٌ تُذَكَّرُ مع "دبا"، قال ياقوت: كانت من أسواقِ العَرَبِ المشهورة.

\* **الدِّمَّةُ:** الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِّ. (عن ابن جني).

و—: لُغَةٌ فى الدَّمِّ. (عن ابن جني).

\* **الدِّمْيَاءُ:** الْخَيْرُ وَالْبَرَكَه. (عن الصَّاعِنِي).

\* **الدُّمِيَّةُ:** الصُّورَةُ الْمُمَثَّلَةُ مِنَ الْعَاجِ أَوْ الرُّخَامِ وَنَحْوَهُمَا. (ج) دُمِي. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي:

كَدُمِي الْعَاجِ فِي الْمَحَارِيبِ أَوْ كَالْ  
بَيْضِ فِي الرَّوْضِ زَهْرُهُ مُسْتَنِيرٌ  
[مُسْتَنِيرٌ: لَهُ نَوْرٌ].

وقال زيادُ بنُ حَمَلٍ - يَذْكُرُ صَنْعَاءَ -:

فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالِ الدُّمِيِّ خُرْدٌ

لَمْ يَغْذُهُنَّ شَقَا عَيْشٌ وَلَا يُتَمُّ

[عَقَائِلُ: نِسَاءُ كَرِيمَاتٍ؛ خُرْدٌ: جَمْعُ خَرِيدَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَيِيَّةُ].

وقيل: هِيَ الصُّورَةُ عَامَّةٌ. أَوْ: هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْسَنٍ فِي الْبَيَاضِ. وَفِي الْخَبَرِ: فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ".

وَتَضَرَبُ مِثْلًا فِي الْحُسْنِ، فَيُقَالُ: "أَحْسَنُ مِنْ الدُّمِيَّةِ".

وَتَشَبَّهُ بِهَا الْمَلِيحَةُ، فَيُقَالُ: جَارِبَةُ كَدُمِيَّةِ الْقَصْرِ.

ويُقال: جَوَارٍ كالدُّمَى. - قال سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ -:

والبيضَ يَرْفُلْنَ كالدُّمَى

في الرِّبْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ  
[يرفُلْنَ: يَتَبَخَّرْنَ؛ الرِّبْطُ: جَمْعُ رِبْطَةٍ  
وهي الملاءة؛ المذهبُ المَصُونُ، يُريدُ:  
الثَّيابَ الفاخرةَ المطرزةَ بالذهب].

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

دُمِيَّةٌ شَافَهَا رِجَالُ نَصَارَى

يَوْمَ فَصَحَ بِمَاءِ كَنْزِ مُذَابٍ

[شافَهَا: جَلَاها؛ الكَنْزُ هنا: الذَّهَبُ].

و-: المَرْأَةُ. (على سَبِيلِ الكِنَايَةِ) قال أحمدُ  
شَوْقِي:

يَحْدِجْنَ بِالْحَدَقِ الحَوَاسِدِ دُمِيَّةٌ

كَظَبَاءٍ وَجَرَّةٍ مُقْلَتَيْنِ وَجِيدَا

[يَحْدِجْنَ: يُحَدِّدْنَ النَّظَرَ؛ الحَدَقُ: جَمْعُ  
حَدَقَةٍ، وهي سِوَاةُ العَيْنِ؛ وَجَرَّةٌ: مَوْضِعٌ  
كان كثيرَ الظِّبَاءِ].

وقال أيضاً:

مِنَ المَوْجِ ملْتَمِعٌ مِثْلَمَا

تَحَلَّتْ نُحُورُ الدُّمَى بالعُقُودِ

و-: الصَّنَمُ المَزِينُ.

قيل: تُسَمَّى الأصْنَامُ دُمَى، لأنَّ الدِّمَاءَ

كانت تُراقُ عِنْدَها تَقَرُّبًا.

وقال الزَّبيدِيُّ: قال شيخُنَا: في هذا  
الاشتقاقِ نَظَرٌ، ولو قيلَ لَتَزَيَّنَها وتَنَقَّشَها  
كالدُّمَى المَصَوَّرَةَ لكانَ أَظْهَرَ.

ومن أَيْمَانِ الجاهِلِيَّةِ: لا والدُّمَى.

**ودُمِيَّةُ الغَزْلاَنِ:** بَقْلَةٌ لها زَهْرَةٌ.

**\* الدُّمَى مِنِ الألوانِ:** الأَحْمَرُ. يُقالُ: ثَوْبٌ  
دُمِيٌّ.

و- مِنِ الخَيْلِ وغيرِها: الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ.  
شِبْهَ لَوْنِ الدَّمِ.

وقيل: ما كان فيه سَوَادٌ.

ويُقالُ: كُمِيَّتٌ دُمِيٌّ و: أَشَقَرُ دُمِيٌّ: إذا  
كانَ سِوَاةَ شَدِيدِ الحُمْرَةِ إلى مَراقِهِ، أو إذا  
عَلَتْ لَوْنُ شَعْرِهِ الأَحْمَرَ صُفْرَةً.

قال طُفَيْلُ العَنَويُّ - يَصِفُ خَيْلاً -:

وَكُمْتًا دُمَمًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا واسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ

[المُتُونُ: جَمْعُ مَتْنٍ، وهو الظَّهْرُ؛

اسْتَشَعَرَتْ: لَبَسَتْ شِعَارًا، وهو ما يَلِي

الجَسَدَ مِنَ الأَثوابِ، يقول: كَأَنَّ ظُهورَها

قد سَالَ عَلَيْها دَمٌ أو لَبَسَتْ لَوْنًا مُذْهَبًا

بَحْمَرَتِها التي عَلَتْها الصُّفْرَةُ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ مَرْكَبًا مِنْ

مَرَاكِبِ النِّسَاءِ -:

مُدْمَى يَلُوحُ الْوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ

إِذَا أَرَزَمَتْ فِي جَوْفِهِ الرِّيحُ أَرَزَمًا  
[الْوَدْعُ: خَرَزُ أبيض تُزَيْنُ بِهِ الْهَوَاجِ؛  
سَرَاتُهُ: أَعْلَاهُ؛ أَرَزَمَتْ: صَوَّتَتْ].

و— مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَتَعَاوَرُهُ الرُّمَاءُ فِيمَا  
بَيْنَهُمْ. وَهُوَ الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوَّكَ، ثُمَّ  
يَرْمِيكَ بِهِ بَعِينَهُ، كَأَنَّهُ دُمَى بِالْدمِ حِينَ  
وَقَعَ بِالرَّمْيِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدَّمِ، وَقَدْ  
لَصِقَ بِهِ، حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ. وَالرُّمَاءُ  
يَتَبَرَّكُونَ بِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الدَّمِيَاءِ، وَهِيَ الْبَرَكَةُ.  
وَفِي حَبَرِ سَعْدٍ، قَالَ: "رَمِيتُ يَوْمَ أَحَدٍ  
رَجُلًا بِسَهْمٍ، فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رُمِيتُ بِذَلِكَ  
السَّهْمِ — أَعْرِفُهُ — حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ  
مُدْمَى، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي".

\* \* \*

❖ **دَمِيَاط** - اسمها في المِصْرِيَّة الْقَدِيمَةِ "سَامَحَت"، ثُمَّ  
صار "تامحيت"، ومعناه "مدينة الشمال"، وقيل:  
كان اسمها في العَصْرِ الْفُرْعَوْنِي "دمى آت"، أَيْ:  
"مَدِينَةُ الْأُرْز". وَسَمَّاها الْإِغْرِيقُ بِالْيُونَانِيَّةِ: تَامِيَاَتِس  
(Tamiat) -: مَدِينَةُ مِصْرِيَّةٍ سَاحِلِيَّةٍ قَدِيمَةٍ، تَقَعُ  
عِنْدَ نِهَايَةِ فَرْعِ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ الْمُسَمَّى بِاسْمِهَا. يُظَنُّ أَنَّهَا  
كَانَتْ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَرْكَزًا حَرْبِيًّا، أَوْ مَرْفَأً تِجَارِيًّا

صَغِيرًا، ثُمَّ اتَّسَعَ نِطَاقُهَا عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ، حَتَّى صَارَتْ  
الْمُقَاطَعَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ مُقَاطَعَاتِ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ  
الْعِشْرِينَ فِي التَّارِيخِ الْفُرْعَوْنِي الْقَدِيمِ.

كَمَا كَانَ لِدَمِيَاطِ دَوْرٌ مُهِمٌّ إِبَّانَ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ،  
وَبِخَاصَّةٍ فِي حَمَلَةِ لُؤْيِسِ التَّاسِعِ، مَلِكِ فَرَنْسَا (٦٤٧هـ  
= ١٢٤٨م)، الَّذِي اتَّخَذَتْ دَمِيَاطُ يَوْمَ خُرُوجِهِ مِنْهَا فِي  
٨ مَآيُو عِيدًا قَوْمِيًّا لَهَا تَحْتَفِلُ بِهِ كُلَّ عَامٍ. وَلَمَّا انْتَصَرَ  
الْمَلِكُ الْكَامِلُ وَإِخْوَتُهُ عَلَى الْفُرَنْجَةِ فِي دَمِيَاطِ هُنَّاهُمْ  
بِهَذَا الْفَتْحِ شُعْرَاءُ عَصَرِهِمْ، فَقَالَ ابْنُ عِينَانَ - يَمْدَحُ  
الْمَلِكَ الْمُعْظَمَ عَيْسَى، بِقَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا -:

سَلُّوا صَهَوَاتِ الْخَيْلِ يَوْمَ الْوَعَى عَنَا  
إِذَا جُهِلَتْ آيَاتُنَا وَالْقَنَا اللَّذْنَا  
غَدَاةَ لَقِينَا دُونَ دَمِيَاطِ جَحْفَلَا

مِنَ الرُّومِ لَا يُحْصَى يَقِينًا وَلَا ظَنَّا  
وَقَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ - يَمْدَحُ السَّلْطَانَ الْمَلِكَ الْكَامِلَ بِفَتْحِ  
دَمِيَاطِ -:

كَفَى اللَّهَ دَمِيَاطَ الْمَخَافَةِ إِنَّهَا  
لَمِنْ قِبَلَةِ الْإِسْلَامِ فِي مَوْضِعِ النَّحْرِ  
وَمَا طَابَ مَاءُ النَّيْلِ إِلَّا لِأَنَّهُ  
يَحِلُّ مَحَلَّ الرِّيقِ مِنْ ذَلِكَ النَّعْرِ  
فَلِلَّهِ يَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمٌ دُخُولُهَا  
لَقَدْ طَارَتْ الْأَعْلَامُ مِنْهُ عَلَى وَكْرٍ

وَهِيَ الْيَوْمَ إِحْدَى مُحَافَظَاتِ مِصْرَ، يَرْبُو سَكَّانُهَا عَلَى  
الْمِلْيُونِ، تَتَّبِعُهَا عِدَّةُ مَرَائِزٍ. وَقَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَ إِنْشَاءِ  
مِينَائِهَا الْجَدِيدِ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا مُهِمًّا، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا  
مَرْكَزًا عَرِيقًا لِصِنَاعَةِ الْأَثَاثِ وَالْجُلُودِ وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ  
وَالْحَلْوَى الشَّرْقِيَّةِ، وَتِجَارَةِ الْأَسْمَاكِ. وَفِي شِمَالِهَا  
مَصِيفُ رَأْسِ الْبَرِّ، وَمِنْ أَهَمِّ مَدُنِهَا: دَمِيَاطُ الْجَدِيدَةِ،  
وَفَارِسْكُورَ، وَكُفْرُ الْبَطِيخِ، وَكُفْرُ سَعْدٍ.

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ خَالِدِ الدَّمِيَّاطِيِّ**، ويُعرف **بابن عَيْنِ الغَزَالِ** (توفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمئة): فقيهٌ مالكيٌّ، حدث عن عبيد الله بن أبي جعفر الدميَّاطي وغيره، وكان ثقةً.

٢- **محمود بن إسماعيل بن حميد**، **أبو الفتح الدميَّاطي**، المعروف **بابن قادوس** (٥٥٣هـ = ١١٥٨م): كاتبٌ شاعرٌ، كان كاتبَ الإنشاء بمصر، وكان يلقب بـ"القاضي المُفَصِّل كافي الكفاة"، و بـ"ذی البلاغتين" الشعر والنثر. له ديوانٌ شعرٍ في مجلدين.

٣- **عبد المؤمن بن خلف**، **شرف الدين الدميَّاطي** (٧٠٥هـ = ١٣٠٦م): محدثٌ حافظٌ، من أكابر الشافعية، قال عنه الذهبي: كان مليح الهيئة فصيحاً لغوياً مقررناً جيد العبارة، صحيح الكتب، وقال المزي: ما رأيت أحفظ منه، سَمِعَ من علي بن مختار، وابن المُقيّر، وابن رَواحة، وطبقتهم، وصنّف الكتب المهدّبة،

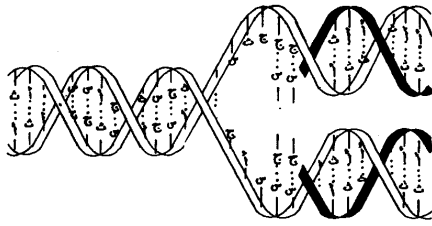
منها: "المعجم" في أسماء شيوخه، و"كشف المعطى في تبیین الصلاة الوسطى"، و"قبائل الخزرج"، و"المختصر في سيرة سيّد البشر"، وكتاب "فضل الخيل".

٤- **مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم الههياوي**. المعروف **بالدميَّاطي** (١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م): تعلّم في الأزهر، وتخرّج في دار العلوم، وأقام سنتين في باريس، حتى أجاد الفرنسية، وعمل في تحرير "مجلة الأزهر"، و"المؤيد"، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية وانتخب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين. من مؤلفاته: "إجمال الكلام في العرب والإسلام"، و"التاريخ الأثرى من القرآن الكريم"، و"فن الإلقاء والخطابة والكلام".

\* \* \*

## الدَّالُّ والنُّونُ وما يثُلُثُهُما

والاسمُ معرَّبٌ من ثلاثة حروفٍ مختارة من الاسم الإنجليزي للحمض: **deoxy ribonucleic acid**



الدَّنا

\* \* \*

د ن أ

١- **الخُبْتُ والمُجُونُ**. ٢- **المَيْلُ والانحناءُ**.

\* **دنا** فلانٌ — دناةٌ: خَبْتُ وصار دنيئاً لا

\* **الدَّنا**: موضعٌ في أرضِ كَلْبَ. (انظره في: د ن و).

و— (في علوم الأحياء) DNA: حمضٌ دى أكسي ريبوز النووي. وهو جزيئات ذاتية الانتساخ، هي مادة الجينات (المورثات) في جميع الخلايا الحية. ويتكوّن جُزْءُ الدَّنا من سِلْسِلَتَيْنِ متكاملتين من الوَحِيدَات النووية (النوكليوتيدات) تلتفّ كلُّ سلسلة منهما حول نظيرتها التفاضاً يمينياً لتكوّنا بنية حلزونية مُزدوجة وهيئة تتابع الوَحِيدَات النووية هي التي تُشَفِّرُ بصورها الهائلة التنوّع، لجميع المعلومات الوراثية في الكائنات الحية والفيروسات.

خير فيه .

و-: سَفَلَ فِي فِعْلِهِ وَمَجُنَ . (عن أبي زيد) .  
ويقال : لقد دَنَأَتْ فِي فِعْلِكَ . (عن ابن  
السكيت) .

و-: حَبِثَ بَطْنُهُ وَفَرَجُهُ . فهو دَانِيٌّ ،  
وَدَنِيٌّ . وفي "التاج" قال الشاعر :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِيَ بَوَعْرٍ  
وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدَّنَا

\* دَنِيٌّ : فلانٌ - دَنَأٌ : مَالَ بِرَأْسِهِ وَانْحَنَى  
صَدْرُهُ .

وقيل : ارْتَفَعَ مُنْكِبَاهُ وَاطْمَأَنَّ صَدْرُهُ . فهو  
أَدْنَأُ ، وَهِيَ دَنَأٌ .

ويقال : رَجُلٌ أَدْنَأُ ، أَيْ : أَجْنَأُ الظَّهْرَ ،  
أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَاحْدُودَبَ خِلْقَةً .  
(وانظر : ج ن أ) .

\* دُنُوٌّ : فلانٌ - دُنُوًّا ، وَدَنَاءَةً ، وَدُنُوءَةً : دَنَأَ .  
(عن أبي زيد) فهو دَنِيٌّ .

يُقال : لقد دُنُوتَ يَا فلان .

وفي "الأساس" : أَهْلُ الدَّنَاءَةِ هُمْ أَهْلُ  
الشَّنَاءَةِ . (الشَّنَاءَةُ : أَشَدُّ الْبُغْضِ) .

\* أَدْنَأُ : فلانٌ : فَعَلَ فِعْلاً دَنِيًّا حَقِيرًا .

\* دَنَأٌ : فلاناً : حَمَلَهُ عَلَى الدَّنَاءَةِ . (لج) .

وفي "التاج" ، قال الشاعر :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِيَ بَوَعْرٍ

وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدَّنَا

\* تَدَنَأَ : فلانٌ : دُنُوًّا .

و- نَفْسَهُ : حَمَلَهَا عَلَى الدَّنَاءَةِ .

ويقال : تَدَنَأَ فلانٌ فلاناً .

ويقال : نَفْسُ فلانٍ تَتَدَنَّوْهُ : تَحْمِلُهُ عَلَى  
الدَّنَاءَةِ .

\* الدَّنِيُّ : مِنَ النَّاسِ : الْخَسِيسُ الدُّونُ .

يُقال : مَا كُنْتُ يَا فلانٌ دَنِيًّا .

و-: الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ ، الْمَاجِنُ  
السُّفْلَى . (عن اللحياني وأبي زيد) .

و-: الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ . وقيل : الرَّقِيقُ الْخُلُقِ  
الْحَقِيرُ .

(ج) أَدْنَأُ ، وَأَدْنِيًّا ، وَأَدْنِيَاءُ ، وَدُنَاءُ .

\* الدَّنِيَّةُ - وَقَدْ يُخَفَّفُ الْهَمْزُ - : النَّقِيصَةُ .

وَمِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ : "الْمَنِيَّةُ وَلَا  
الدَّنِيَّةُ" . (ج) دَنَايَا .

\* \* \*

## د ن ب

قال ابن فارس : "الدَّالُّ والنُّونُ والْبَاءُ لَا أَصْلَ  
لَهُ" .

\* الدَّنَابَةُ : الْقَصِيرُ .

\* دُنْبٌ : الدَّنْبُ (فارسية) .

\*الدَّنَابَةُ: الدَّنَابَةُ. يُقال: رَجُلٌ دَنَابَةٌ.

\*الدَّنَبُ: الدَّنَابَةُ.

\*الدَّنَبَةُ: الدَّنَابَةُ. يُقال: رَجُلٌ دَنَبَةٌ.

(وانظر: د ن م). وفى "اللسان" قال الشاعر:

\* والمرءُ دَنَبَةٌ فى أَنفِهِ كَزَمُ \*

[كَزَمُ: قَصْرٌ].

\* \* \*

\*دُنْبَاوَنْد - وَيُقَالُ: دُنْبَاوَنْدٌ، ودُماوند - كُورَةٌ من كُورِ الرِّىِّ، بينها وبين طَبْرِسْتانَ، وبها جَبَلٌ عَظِيمٌ شَاهِقٌ، من فَتُوحِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ فى أَيَّامِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ. لما ولى سَعِيدُ الكُوفَةَ سارَ إليها فَافْتَتَحَهَا سَنَةَ (٢٩) أو ٣٠هـ = ٦٥٠ - ٦٥١ م). قال البُحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ المُعْتَرِّ بالله - :

فما زِلْتَ حَتَّى أَذْعَنَ الشَّرْقُ عُنُوَّةَ

ودانْتَ على ضِغْنِ أَعَالى المِغَارِبِ

جُيُوشُ مَلَأْنَ الأَرْضَ، حَتَّى تَرَكْنَهَا

وما فى أَقاصِيها مَقَرٌّ لِهَارِبِ

وَرَعَزَعَنَ دُنْبَاوَنْدَ من كُلِّ وَجْهَةٍ

وكانَ وَقُوراً مُطْمَئِنِّ الجِوَانِبِ

\* \* \*

\*الدَّنْبُجُ من النَّاسِ: السَّيِّئُ الخُلُقِ اللَّازِمُ،

بَيَّتَهُ. وقيل: النُّونُ زائِدة.

\* \* \*

د ن ج

\*دَنَجَ فلانُ الأمرَ — دِناجًا: أَحْكَمَهُ

وَأَتَقَنَّهُ.

\*دانِجٌ - تُرابٌ دانِجٌ: تُثِيرُهُ الرِّيحُ.

(وانظر: د ر ج).

\*الدَّنْجُ (فى الطَّبِّ) dengue: حُمى فَيَرُوسِيَّةٌ وبَائِيَّةٌ فى المَناطقِ المَدَارِيَّةِ ودُونَ المَدَارِيَّةِ، يَنقلُها بَعُوضٌ من الجِنْسِ آيْدِسُ Aedes، وَيَصْحَبُها فى بَعضِ مَراحِلِها نُزافٌ فى اللَّثَةِ والجِلْدِ والقَنَاةِ الهاضِمَةِ. وقد يُطَلَقُ عليها بَضْعَةٌ أَسْماءٌ أُخَرى، منها: حُمى الدَّنْجِ النَّزْفِيَّةِ، وحُمى عَدَنَ، وحُمى پُولِكا، وكاسِرَةُ العِظامِ.

\*الدَّنْجُ: العَقْلَاءُ من الرِّجالِ.

\* \* \*

\*الدَّنْجُو dingo: كَلْبٌ بَرِّى، يُعْتَقَدُ أَنَّهُ أُدْخِلَ إلى أَسْترالِيا مع المَهاجِرِينَ الأوائلِ منذِ آلاَفِ السَّنِينَ، بَعدَ أنِ اسْتُؤِنِسَ من نَوْعِ من الكِلابِ البرِّيَّةِ الهِنْدِيَّةِ، ثم خَرَجَ عَن طَوْعِ الإنسانِ وعادَ إلى الحِياةِ البرِّيَّةِ، فَتَكَاثَرَتِ أَعْدادُهُ تَكَاثُّراً هائِلاً. يَنشِطُ لِلصَّيْدِ لَيلاً، وكانَ يَغْتَذى بالقَنائِرِ، ثم تَحَوَّلَ إلى الفَتَكِ بالأَغْنامِ والأَرانِبِ، فأُبِيدَ من مُعْظَمِ الأَماكنِ. اسْمُهُ العِلْمِيُّ Canis dingo.



الدَّنْجُو

\* \* \*

## د ن ح

\* دَنَحَ فلانٌ - دُنُوْحًا: نَكَسَ رَأْسَهُ وَدَلَّ.  
(عن ابن الأعرابي).

\* دَنَحَ فلانٌ: دَنَحَ. (عن ابن الأعرابي).

\* الدَّنَاحُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ:  
إِذَا مَا سَمَاءُ بِالْدَّنَاحِ تَخَايَلَتْ  
فَانْنِ عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشْيَمُهَا

\* الدَّنَحُ - قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً  
صَحِيحَةً - عِيدٌ مِنَ أَعْيَادِ النَّصَارَى.  
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

\* \* \*

## د ن ح ب

\* دَنَحَبَ دَنُحْبَةً: خان. (عن الصَّاعَانِي).  
(لج).

\* الدَّنَحْبَةُ: الْخِيَانَةُ. (عن الصَّاعَانِي).

\* \* \*

\* الدَّنَحْسُ: الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ.

\* \* \*

## د ن خ

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والخَاءُ ليس  
أصلاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ".

\* دَنَخَ فلانٌ - دَنَخًا وَدَنَخَانًا: تَثَاقَلَ فِي

سَيْرِهِ لِعِظَمِ حِمْلِهِ. (وانظر: د ل ح).

و-: خَضَعَ وَدَلَّ.

\* دَنَخَتِ الْبَيْطِيخَةُ: خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزَمَ  
بَعْضُهَا إِلَى دَاخِلِهَا.

وَيُقَالُ: دَنَخَتِ الْكُرَّةُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَدَّنَخُ الرَّأْسِ: إِذَا كَانَ فِي  
رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ وَأَنْخِفَاضٌ.

و- فلانٌ: خَضَعَ وَدَلَّ. يُقَالُ: لَمَّا رَأَى  
دَنَخَ. وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ، لِلْعَجَّاجِ:  
\* إِذَا رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا \*

وَيُرْوَى:

\* وَلَوْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَيَّخُوا \*

قال الْأَصْمَعِيُّ: دَيَّخُوا: طَوَّحُوا رُؤُوسَهُمْ  
اسْتِخْذَاءً.

و-: ضَعَفَ بَصَرَهُ.

و-: أَفْحَشَ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَدَّنَخٌ: فَحَاشٌ.

و- الْعِظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ:  
انْخَفَضَ وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ الْعِظْمَةُ الْبَارِزَةُ فِي  
مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فَوْقَ الْقَفَا.

و- فلانٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحَ.

و- ظَهَرَهُ: طَاطَاهُ. (عن اللِّحْيَانِي).

\* \* \*



﴿الدَّخْسُ﴾: الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ. (عن ابنِ فارس). (وانظر: د خ س، د ن ح س).

\* \* \*

﴿دَنْدَرَةٌ - وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا "أَنْدَرَا" -﴾: اسمها الإغريقيّ "تنْتيريس" تصحيفاً لاسمها المصريّ (ايونت - إن - نترت) أى: رُواقُ المَعْبُودَةِ - بَلَدَةٌ عَلَى الشَّاطِئِ الْعَرَبِيِّ لِلنَّيْلِ، كَانَتْ عَاصِمَةَ الْإِقْلِيمِ السَّادِسِ مِنْ أَقْلَامِ الصَّعِيدِ، تَقَعُ غَرْبِيَّ قَنَا، عَلَى بُعْدِ ٦٦٥ كَمِ جَنُوبِيَّ الْقَاهِرَةِ، وَعَلَى بُعْدِ ٦٠ كَمِ شِمَالِيَّ الْأَقْصَرِ. وَكَانَ فِيهَا مَعْبِدُ الْمَعْبُودَةِ حَنْحُورٍ - رَبَّةُ الْحَبِّ وَالسَّمَاءِ - الَّذِي اشْتَهَرَتْ بِهِ، وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِيهِ فِي زَمَنِ أَوَاخِرِ مُلُوكِ الْبَطَالَةِ وَانْتَهَى فِي زَمَنِ الرُّومَانِ. وَيَتَمَيَّزُ بِوُجُودِ سَرَادِيبٍ مَخْبِئَةٍ دَاخِلِ جُدْرَانٍ سَمِيكَةٍ لِإِحْفَاءِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ، وَعَلَى سَقْفٍ غُرْفَةٍ عُلْيَا بِالْمَعْبِدِ مَخْصُصَةً لِأَعْيَادِ أَوْزوريس صُورٌ مَا يُعْرَفُ بِالْأَبْرَاجِ الْفَلَكيَّةِ. وَقَاعَةُ الْأَعْمِدَةِ الْكُبْرَى بِهَا ٢٤ عَمُودًا تَتَجَانُّهَا عَلَى هَيْئَةِ رَمَزٍ حَنْحُورٍ. وَقَدْ نُقِلَ إِلَى مَتْحَفِ اللُّوفرِ بِبَارِيسَ، وَمَكَانُهُ نُسخَةٌ مُقلَّدةٌ.

\* \* \*

﴿الدَّندِمُ﴾: النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمُسَوَّدُ، بِلُغَةِ بَنِي أَسَدٍ. (وانظر: د ن د ن).

\* \* \*

د ن د ن

﴿الصَّوْتُ الْخَفِيُّ﴾.

﴿دَنْدَنَ فُلَانٌ دَنْدَنَةً﴾، وَدَنْدَانًا: تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ.

وَفِي الْخَبَرِ "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَأَلَ رَجُلًا: مَا تَدْعُو فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: أَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا، وَأَسْأَلُ رَبِّي الْجَنَّةَ، وَأَتَعَوَّذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا نُحْسِنُهَا، فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : "حَوْلَهُمَا دَنْدَنٌ". الضَّمِيرُ فِي "حَوْلَهُمَا" لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَقِيلَ: نَعَمْ دُونِ أَنْ يُفْهَمَ مِنْهُ كَلَامٌ. وَيُقَالُ: دَنْدَنَ فُلَانٌ: غَنَّى بِصَوْتٍ خَافِتٍ. وَ - النَّحْلُ وَالذُّبَابُ وَنَحْوُهُمَا: طَنَّ. (وانظر: ط ن ط ن). وَ أَنْشَدَ شَمِيرُ:

\* نُدْنِدِنْ مِثْلَ دَنْدَنَةِ الذُّبَابِ \*

وَ - فُلَانٌ: اخْتَلَفَ. - أَيْ: تَرَدَّدَ مَجِيئًا وَذَهَابًا - فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

وَيُقَالُ: نُدْنِدِنْ حَوْلَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ.

﴿الدَّندَانُ﴾: الصَّوْتُ وَالْكَلَامُ الَّذِي يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَلِلْبَعُوضِ فَوْقَنَا دِنْدَانٌ \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْتِ، أَوْ مِنَ الدَّوَرَانِ. **وَبَنُو الدَّندَانِ:** بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

[الخَشْرَمُ: جماعة النحل والزنابير].

\* \* \*

\* **دَنْدُورٌ - مَعْبَدٌ دَنْدُورٌ:** مَعْبَدٌ صَغِيرٌ بِالنُّوبَةِ الْمِصْرِيَّةِ، على بعد ٧٧ كم جَنُوبِيَّ أسوان غربي النيل، أمام قرية دَنْدُور. شُيِّدَ في عَهْدِ الإمبراطور "أغسطس أكتافيوس" باسمِ معبوداتِ عِدَّة، وخَلَفَ المَعْبَدُ هَيْكَلٌ مَنُحَوْتُ في الصَّخَرِ يَرْجَحُ وجودُه قبلَ تَشْيِيدِ المَعْبَدِ. وعند انْتِشارِ الْمَسِيحِيَّةِ في القرنِ السَّادِسِ المِئَلادي تَحَوَّلَ الجُزءُ الأَوْسَطُ منه إلى كَنِيْسَةٍ زالت آثارُها إلَّا من بَعْضِ النُّقُوشِ القِبْطِيَّةِ التي تَعَرَّضَتْ لِلغَرَقِ في بَحِيرَةِ السَّدِّ العالِي ١٩٦٣ م. أهدته مِصرُ إلى الولاياتِ المُتَّحِدة تقديراً لمُساعدَتِها في الحَمَلَةِ الدَّوْلِيَّةِ لِإِنقاذِ آثارِ النُّوبَةِ. ومنذ سنة ١٩٧٨ م يُعْرَضُ المَعْبَدُ في جَنَاحٍ خاصٍّ مُلْحَقٍ بِمُتَحَفِ "المتروبوليتان" بنيويورك.

\* \* \*

## د ن ر

### ضَرْبٌ مِنَ النُّقُودِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والرَّاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهى الدِّينارُ".

\* **دَنْرُ** الوَجْهُ: أَشْرَقَ وتَلَأَلَا كالدينارِ.

يُقال: كَلِمَتُهُ فَدَنْرٌ وَجْهُهُ.

و— فلانُ الدَّهَبَ: ضَرَبَهُ دَنانِيرًا. يُقال:

دَهَبٌ مُدَنْرٌ.

ويُقال: دَنْرُ الدَّنائيرِ: ضَرَبُها. يُقال: دِينَارٌ

مُدَنْرٌ.

\* **دَنْدُنٌ:** لَقَبُ الكاتِبِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ (عاش في النصفِ الأوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ): ذَكَرَ المَرْزُبَانِيُّ في "معجم الشعراء" أَنَّهُ كان يُكثِرُ مِنْ هِجاءِ الكُتَّابِ، وأُورِدَ لَهُ مَقْطُوعَتَيْنِ، إحداهُما في هِجاءِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدِ المَلِكِ الزَّيَّاتِ لَمَّا أَوَقَعَ بِهِ المَتَوَكِّلُ (سنة ٢٣٣هـ = ٨٤٧م) والأُخْرى في هِجاءِ عُبيدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى.

\* **الدَّنْدَنُ:** مابِلَى واسودَّ مِنَ النَّباتِ والشَّجَرِ، ولعلَّ سَوادَهُ مِنْ إصابته بِبَعْضِ الفُطْرِ.

وقيل: أَصُولُ الشَّجَرِ البالى. قال حَسَّانُ بنِ ثابت:

المالُ يَغْشى أَناسًا لا طَباخَ لَهُمُ

كالسَّيْلِ يَغْشى أَصُولُ الدَّنْدَنِ البالى

[لا طَباخَ لَهُمُ: لاعْقَلَ لَهُمُ، ولا خَيْرَ عِندَهُم].

و—: الصِّلَيانُ المُحِيلُ. (تَمِيمِيَّة). وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم حُطامَ البُهْمَى، إِذا اسْوَدَّ وَقَدَّمَ. (الصِّلَيانُ، والبُهْمَى: نَوْعانِ مِنَ النَّبْتِ).

و—: صَوْتُ الدُّبابِ والنَّحْلِ والزَّنايِيرِ وَنَحْوِها، مَأْخُودٌ مِنْ هَيْئَةِ الكَلَامِ الَّذى لا يُفْهَمُ.

(ج) دَنانٍ.

\* **الدَّنْدَنَةُ:** الدَّنْدانُ. وفي "اللَّسان" قال الشَّاعِرُ:

\* كَدَدَنَةُ النَّحْلِ في الخَشْرَمِ \*

وَالثُّوبَ: وشَّاه بالدَّنَانِيرِ، أو بوشَى  
كالدَّنَانِيرِ. (مجان). يُقال: ثُوبٌ مُدَنَّرٌ. قال  
يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ:  
وَبُرُودٌ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزَّ

وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَتَّانِ  
ويُقال: فَرسٌ مُدَنَّرٌ: على جِلْدِهِ لَمْعٌ  
كالدَّنَانِيرِ. وفي "الحيوان" أنشد الجاحِظُ  
لأحمدَ بنِ زيادِ بنِ أبي كَريمةَ - في وَصفِ  
الفُهودِ -:

مُدَنَّرَةٌ وَرَقٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

حَوَاجِلُ تَسْتَدْمِي مُتَوْنَ الرِّوَائِبِ  
[الْوَرَقُ: جَمْعُ أَوْرَقٍ؛ وهو الذى فى لَوْنِهِ  
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ الحَوَاجِلُ: جَمْعُ حَوَاجِلَةٍ،  
وهى القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الوَاسِعَةُ الفُوهَةُ؛  
تَسْتَدْمِي: تَتَّبَعُ الرَّائِحَةَ، لِتَتَعَرَّفَ الصَّيْدَ  
وتَبَحُّثَ عَنْهُ؛ الرِّوَائِبُ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وهو  
هنا رَأْسُ الجَبَلِ].

ويُقال أيضاً: بَرْدُونٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ: بَيَاضُهُ  
مُخْتَلِطٌ بِسَوَادِهِ، أو: عَلَى مَتْنِيهِ وَعَجْزِهِ  
سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ.

و— فَلَائًا: أعطاه دنانيراً. (لج).

\* **دَنَرٌ** فلانٌ: كَثُرَتْ دَنَانِيرُهُ. يُقال: رَجُلٌ  
مُدَنَّرٌ.

\* **تَدَنَّرَ** وَجْهُهُ: دَنَرَ. يُقال: كَلَّمْتُهُ فَتَدَنَّرَ  
وَجْهُهُ.

\* **دُنَيْنِيرٌ** - ابن دُنَيْنِيرٍ: كُنْيَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ اللَّخْمِيِّ الْقَابُوسِيِّ، مِنْ وَلَدِ قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ  
مَاءِ السَّمَاءِ ( نحو ٦٥٠ هـ = ١٢٥٧ م ): شاعِرٌ كان فى  
خِدْمَةِ الْأَمِيرِ أَسَدِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهْرَاسِيِّ ،  
وله فيه مدائِحُ، اتَّصلَ (سنة ٦١٤ هـ = ١٢١٧ م) بِخِدْمَةِ  
الْمَلِكِ الْكاملِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعادلِ أبى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ.  
له ديوانٌ شِعْرٍ.

\* **الدِّينَارُ**: نَقْدٌ ذَهَبِيٌّ، اخْتَلَفَتْ قِيَمَتُهُ  
وَوَزْنُهُ فى الدَّوْلَةِ الإِسْلامِيَّةِ بِحَسَبِ العُصُورِ  
والبُلدانِ.

وهو اليوم: عُمْلَةٌ فى بعضِ الدَّوَلِ العَرَبِيَّةِ  
والأُورُبِّيَّةِ، بِقِيَمٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أَصْلُهُ أَعْجَمِيٌّ، غَيْرَ أَنَّ العَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهَا  
قَدِيمًا فَصارت عَرَبِيَّةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ  
بَدِينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ  
قَائِمًا﴾. (آل عمران / ٧٥).

وفى الخَبَرِ عَنْ ثُوبانَ، قال: "قال رسولُ  
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَفْضَلُ دِينَارٍ  
يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيالِهِ،  
وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرسٍ فى سَبيلِ اللهِ،  
وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحابِهِ فى  
سَبيلِ اللهِ".

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلِّدِينَ: "الدِّينَارُ الْقَصِيرُ يَسْوَى  
دَرَاهِمَ كَثِيرَةً". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُسْتَحَقَّرُ  
وَتَفْعُهُ عَظِيمٌ. وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ -  
يُخَاطَبُ الْمَرَارَ الْفَقْسَى -:

مَاسَرْنِي أَنْ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَأَنْ رَبِّي يُنْجِنِي مِنَ النَّارِ

وَأَنْتُمْ زَوْجُونِي مِنْ بَنَاتِهِمْ

وَأَنْ لِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ دِينَارٌ بْنُ دِينَارٍ.

أَي: عَبْدُ ابْنِ عَبْدِ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْمَرَارِ  
الْفَقْعَسَى - يَرُدُّ عَلَى الْمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ -:

لَسْتُ إِلَى الْأُمِّ مِنْ عَبَسٍ وَمِنْ أَسَدٍ

وَأِنَّمَا أَنْتَ دِينَارٌ بْنُ دِينَارٍ

و-: الْمُثْقَالُ. (عَنْ الْفَيَّومِيِّ).

(ج) دَنَانِيرُ. قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ  
لِزَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ:

سَالَتْ عَلَيْهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَعَا

أَنْصَارَهُ بِوُجُوهِ كَالدَّنَانِيرِ

وَقَالَ جَرِيرٌ- وَذَكَرَ طَيْفَ خَيَالِ صَاحِبَتِهِ -:

حَيَّيْتُ شَعْنًا وَأَطْلَاحًا مُحَدَّمَةً

وَالْمَيْسَ مَنْقُوشَةً نَقَشَ الدَّنَانِيرِ

[عَنَى بِالشُّعْنِ نَفْسَهُ وَأَصْحَابَهُ ؛ الْأَطْلَاحُ:

الْإِبْلُ الْمُعْيِيَةُ ؛ الْمَيْسُ: خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ

الرِّحَالُ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - وَذَكَرَ شِعْبَ بُوَانٍ، وَقَدْ

حَجَبَتْ أَشْجَارُهُ الشَّمْسَ عَنْهُ -:

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي

دَنَانِيرًا تَفْرُ مِنْ الْبَنَانِ

[الشَّرْقُ هُنَا: الضَّوُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي - وَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ -:

بِهَا مُدَامٌ كَذُوبِ التَّبَرِّ تَمْرُجُهُ

لِلشَّارِبِينَ وَجُوهُ كَالدَّنَانِيرِ

**٥ دَنَانِيرُ:** عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَشْهَرِهِنَّ:

١- دَنَانِيرُ جَارِيَةُ ابْنِ كُنَاسَةَ (٢٠٥ هـ = ٨٢٠ م): شَاعِرَةٌ  
أَدِيبَةٌ فَصِيحَةٌ، وُلِدَتْ بِالْكُوفَةِ. أوردَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ  
أَخْبَارًا لَهَا فِي الْغِنَاءِ، وَأَيَّامًا مِنْ شِعْرِهَا. وَقَالَ صَاحِبُ  
الْأَغَانِي: كَانَ أَهْلُ الْأَدَبِ وَذُؤُ الْمُرُوءَةِ يَقْصِدُونَهَا  
لِلْمُذَاكِرَةِ وَالْمُسَاجَلَةِ فِي الشَّعْرِ.

٢- دَنَانِيرُ جَارِيَةُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ (٢١٠ هـ  
= ٨٢٥ م): مِنْ أَشْهَرِ مُغَنِّيَاتِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَأَصْدَقِهِنَّ  
رَوَايَةً لِلْغِنَاءِ. كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَدَّبَهَا  
وَحَرَّجَهَا، ثُمَّ اشْتَرَاهَا يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ فَتَبِعَتْ  
عِنْدَهُ، وَأَخَذَتْ الْغِنَاءَ عَنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ.  
وَكَانَتْ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ لِلْغِنَاءِ الْقَدِيمِ، وَلِلشَّعْرِ. أُعْجِبَ  
بِهَا الرَّشِيدُ، فَلَمَّا نُكِبَ الْبَرَامِكَةُ أَبَتْ أَنْ تُغَنِّيَ لِغَيْرِهِمْ.  
وَلَهَا كِتَابٌ فِي "الْأَغَانِي".

**٥ وِدِينَارُ:** عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دِينَارُ الْأَنْصَارِيِّ: صَحَابِيُّ، وَهُوَ جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ  
ابْنِ دِينَارٍ. (عَنْ ابْنِ مَعِين).

٢- دِينَارُ بْنُ النَّجَّارِ بْنِ ثُمَلْبَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

**٥ وَابْنُ دِينَارٍ:** كُنْيَةُ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ  
ابْنِ دِينَارٍ: شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا، وَتُوفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

الخَضْرَاوَات. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Humulus lupulus*.



### حشيشة الدينار

\* **الدِّينَارِيُّ**: اسمُ فَحْلٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، كَانَ لِابْنِي بَكْرِ ابنِ وائِلَ، وَهُوَ ابْنُ الْهَجَّاسِ بْنِ زَادِ الرُّكْبِ، وَكَانَ الدِّينَارِيُّ أَجُودَ مِنْ أَبِيهِ الْهَجَّاسِ .  
و—: شَرَابٌ يُنَسَّبُ إِلَى ابْنِ دِينَارِ الْحَكِيمِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَالدِّينَارِ فِي حُمْرَتِهِ.

\* \* \*

### د ن س

(في الحَبَشِيَّةِ dannasa (دَنَسَ): دَنَسَ، لَطَخَ، نَجَسَ).

### التَّلْوِيثُ بِقَبِيحٍ .

قال ابنُ فارسَ: "الدَّالُ والنُّونُ والسينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الدَّنَسُ، وَهُوَ اللَّطَخُ بِقَبِيحٍ".  
\* **دَنَسَ** النَّوْبُ — دَنَسًا، وَدَنَاسَةً: تَوَسَّخَ وَتَلَطَّخَ، فَهُوَ دَنَسٌ، وَهِيَ بَتَاء.  
(ج) أَدَنَسُ، وَمَدَانِيسُ. قال يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ — يَرْتِي —:

٢- الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ابنِ دِينَارٍ: صَحَابِيُّ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.  
٣- مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، (١٣١هـ = ٧٤٨م): زَاهِدٌ مَشْهُورٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، كَانَ وَرِعًا، يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَيَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْأَجْرَةِ، وَتُوفِيَ فِي الْبَصْرَةِ.

٤- عَيْسَى بْنُ دِينَارِ بْنِ وَاقِدٍ الْغَافِقِيُّ الطُّلَيْطَلِيُّ (٢١٢هـ = ٨٢٧م): فَقِيهٌ أُنْدَلُسِيٌّ، رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَتَفَقَّهَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَتَقِيِّ، تَلْمِيزُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ. وَهُوَ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ أُنْدَلُسِيٍّ فِي الْفِقْهِ الْمَالِكِيِّ بِالْأَنْدَلُسِ، لَهُ كِتَابُ "الْهِدَايَةِ" الَّذِي أُتْنِيَ عَلَيْهِ شَيْوخُ الْمَشْرِقِ فِي مِصْرَ وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَتِ الْفَتْيَا تَدُورُ عَلَيْهِ فِي قُرْطُبَةَ لَا يَتَقَدَّمُ فِيهَا أَحَدٌ، وَكَانَتِ وَفَاتُهُ بِطُلَيْطَلَةَ.

٥ **وَابْنُ أُمِّ دِينَارٍ**: كُنْيَةُ زُمَيْلِ بْنِ أَبِيهِ الْفَزَارِيِّ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ مُهَاجَةٌ لَهَا خَبَرٌ يُرْوَى، اغْتَالَ زُمَيْلٌ - بِسَبَبِهَا - سَالِمَ بْنِ دَارَةَ، سَنَةَ (٣٠هـ = ٦٥٠م).

٥ **وَحَشِيشَةُ الدِّينَارِ**: common hop bine: نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَنْبِيَّةِ Cannabacea، مَوْطِنُهُ الْأَصْلِيُّ شَمَالُ أَوْرُوبَا، وَلَكِنَّهُ يُزْرَعُ الْآنَ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ فِي أَوْرُوبَا وَأَمْرِيكَا وَأُسْتْرَالِيَا وَنِيوزِيلَنْدَا.

منهُ الذُّكُورُ وَمِنْهُ الْإِنَاثُ، وَلَكِنَّ النَّبَاتَاتِ الْمَذْكُورَةَ تُسْتَبَعَدُ عَادَةً. وَالنَّبَاتُ كَرْمَةٌ مُتَسَلِّقَةٌ قَدْ تَعْلُو إِلَى سِتَّةِ أَمْتَارٍ. وَالْجُزْءُ الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ هُوَ تَجْمَعَاتُ مَخْرُوطِيَّةِ الشَّكْلِ، تَضُمُّ بَرَاعِمَ الْأَزْهَارِ الْمُؤَنَّثَةِ، تَحْتَضِنُهَا قُنَابَاتُ خَضْرَاءَ مُصْفَرَّةٍ، وَتَحْوِي زَيْوَتَا عِطْرِيَّةً وَصُومُغًا طَرِيَّةً، وَهِيَ الَّتِي تُجَفَّفُ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي إِكْسَابِ الْجَعَةِ مَرَارَةً وَنَكْهَةً خَاصَّةً، وَتُسَاعَدُ عَلَى حِفْظِهَا مِنْ سُرْعَةِ الْفَسَادِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي الطَّبِّ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُقَوِّيةِ. وَغُصَيِّنَاتُ النَّبَاتِ الْغُضِّيَّةِ تُتَّخَذُ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ لَوْنًا مِنْ

وما دَنَسَ الثَّوْبُ الَّذِي زَوَّدُوكَ

وإن خَانَهُ رَيْبُ الْبِلَى فَتَقَطَّعَا

[البلى: القِدَم؛ ورَيْبُ البلى: حُدُوثُهُ:

يُرِيدُ أَنَّ مَا كُفِّنَ فِيهِ الْمُتَوَفَّى بَقِيَ طَاهِرًا

لِطَهَارَةِ نَفْسِهِ، وَأَنَّ تَأْثِيرَ الْقِدَمِ فِيهِ

بِالتَّقْطِيعِ خِيَانَةٌ مِنْهُ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَنَسَ الثِّيَابَ، وَ: هُوَ دَنَسُ

الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ. قَالَ الْأَعَشَى - يَنْغَزِلُ -:

لَوْ أَنَّ دُونَ لِقَائِهَا

جَبَلًا مُزَلَّجَةً شَعَابُهُ

لَأَتَيْتُهَا إِنْ الْمَحِبِّ (م)

مُكَلِّفٌ دَنَسُ ثِيَابِهِ

[يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَنْ يَأْتِيَ مَا يَشِئُهُ فِي

سَبِيلِ مَنْ يُحِبُّ].

وَيُقَالُ: قَوْمٌ أَدْنَسُ، وَمَدَانِيسُ.

قَالَ جَرِيرٌ:

وَالْتَمِيمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمَّهُمُّ

أَوْلَادُ ذُهْلِ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ

وَيُقَالُ: دَنَسَ عِرْضُهُ وَخُلِقَهُ .

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ

- وَيُنْسَبُ لِلِسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ -:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَنَسُ الْمَرْوَةِ.

و- الشَّيْءُ: تَلَطَّخَ بِمَكْرُوهِ وَتَوَسَّخَ.

وَاسْتَعَارَهُ أَحْمَدُ شَوْقَى لِلُّؤْمِ، فَقَالَ - فِي

سَعْدِ زَغُولٍ -:

صَانِكَ اللَّهُ مِنْ فَسَادِ زَمَانٍ

دَنَسَ اللُّؤْمِ مِنْ ثِيَابِ رِجَالِهِ

\* **أَدْنَسَ** الشَّيْءُ: وَسَّخَهُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ

- يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَآلَهُ بَنِي

وَهْبٍ -:

مَا قُلْتُ إِلَّا بَعْضَ مَا فِيكُمْ

فَلْيَقِمِ الْحَاسِدُ، وَلْيَجْلِسِ

لَمْ أَهْتَضِمْ دِينِي وَلَمْ أَنْتَهِكْ

عِرْضِي بِمَا قُلْتُ، وَلَمْ أَدْنَسِ

\* **دَنَسَ** الثَّوْبَ: وَسَّخَهُ.

وَيُقَالُ: دَنَسَ عِرْضَهُ وَخُلِقَهُ: فَعَلَ بِهِ مَا

يَشِئُهُ. (وهو مجاز).

\* **تَدَنَسَ** الثَّوْبُ: دَنَسَ.

وَيُقَالُ: تَدَنَسَ عِرْضُهُ وَخُلِقَهُ.

\* **الدَّنَسُ**: الْوَسَخُ فِي الثِّيَابِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ: ... وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا

كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ".

وَقَالَ النَابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ - يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ

عَبْدِ الْمَلِكِ -:

خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ

مَا مَسَّ أَثَوَابَهُ مِنْ غَدَرَةٍ دَنَسُ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

فَكَيْفَ لَا تَخْبُثُ النَّفْسُ الَّتِي جُعِلَتْ

مِنْ جِسْمِهَا فِي وَعَاءٍ كُلِّهِ دَنَسُ؟

و-: سُوءُ الْأَخْلَاقِ. (عَنْ اللَّيْثِ).

(ج) أَدْنَسُ، وَمَدَانِسُ. وَفِي "الْأَسَاسِ": هُوَ

يَتَصَوَّنُ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْمَدَانِسِ.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ -:

عَلَيْهِنَّ مِنْ إِحْسَانِهِنَّ مَلَابِيسُ

طَوَاهِرُ لَمْ تَعْلَقْ بِهِنَّ الْمَدَانِسُ

\* \* \*

## د ن ع

### الْخِسَّةُ وَالْدَنَاءَةُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالنُّونُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ وَدَنَاءَةٍ".

\* دَنَعَ فَلَانٌ - دَنَعًا، وَدُنُوعًا، وَدَنَاعَةً:

حَمَقَ وَفَسَلَ، فَهُوَ دَانِعٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و-: لَوْمٌ، وَخُبْثٌ.

و-: طَمِعَ.

و-: خَضَعَ وَدَلَّ.

و- الصَّبِيُّ: جُهْدٌ وَجَاعٌ وَاشْتَهَى.

\* دَنَعَ فَلَانٌ - دَنَعًا، وَدُنُوعًا: دَنَعَ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ - يَمْدَحُ

أَبَا حَسَّانَ قَيْسَ بْنَ شَرَاهِيلَ -:

لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ

سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

فَلَهُ هُنَالِكَ - لَا عَلَيْهِ - إِذَا

دَنِعَتْ أُتُوفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

[يَرْتَجِي هُنَا: يَخَافُ وَيَخْشَى؛ التَّعَسُّ:

السُّقُوطُ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوضِ. يَقُولُ: لَا

يَخَافُ الْفَقْرَ فَيَنْدَمُ عَلَى مَا يَبْذُلُهُ، وَلَا

يَطْلُبُ فِيمَا يُنْفِقُهُ سَعْدًا مِنَ الْكَوَاكِبِ].

وَيُرْوَى: "وَأِنْ دَعِمَتْ".

و- الصَّبِيُّ: دَنَعَ.

و-: الشَّيْءُ: دَقَّ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* أَدْنَعَ فَلَانٌ: اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ. (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* الدَّنَعُ - دَنَعَ الْبَعِيرُ: مَا يَطْرَحُهُ الْجَازِرُ

مِنْهُ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ دَنَعَ النَّاسُ: أَيْ مِنْ سَفَلَتِهِمْ

وَرُدَّالِهِمْ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ). (وَانْظُرْ: د ن غ).

\* الدَّنَعَةُ - رَجُلٌ دَنَعَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

\* الدَّنِيعُ: الْخَسِيسُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

0 وِرْجُلٌ دَنِيعٌ: فَسَلٌ لَا لُبَّ لَهُ وَلَا عَقْلَ.

(عَنْ اللَّيْثِ).

\* الدَّنِيعَةُ: الدَّنِيعُ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

(ج) دَنَائِعُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَنِيعَةٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعُ.

\* \* \*

«الدَّنْفُ — رَجُلٌ دَنَفٌ: مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ

وَرُدَّ إِلَيْهِمْ (عن ابن دريد).

(ج) دَنَفَةٌ. (وانظر: د ن ع).

\* \* \*

## د ن ف

### ١- المَرَضُ الْمُلَازِمُ .

### ٢- مُشَارَفَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والفاءُ أَصْلٌ ،  
يَدُلُّ عَلَى مُشَارَفَةِ ذَهَابِ الشَّيْءِ".

«دَنَفَ الْمَرِيضُ — دَنَفًا: أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَوْ  
الْهَوَى، وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ .

وقيل: ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ الْمُشْفَى بِهِ عَلَى  
الْمَوْتِ. فَهُوَ دَنَفٌ، وَدَنَفٌ (ج) أَدْنَفٌ،

وَهِيَ دَنِفَةٌ، وَدَنَفٌ. (ج) دَنِفَاتٌ وَدَنَفَاتٌ.

وهو، وهى، وهما، وهم، وهنَّ دَنَفٌ،  
يَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالتَّثْنِيَّةُ  
وَالْجَمْعُ.

وفى المثل: "هِيَ أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَّةِ، وَهُوَ  
أَدْنَفُ مِنَ الْمُتَمَنَّى" (الْمُتَمَنِّيَّةُ: هِيَ الْفُرِيعةُ  
بُنْتُ هَمَامٍ، أُمُّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ،  
وَالْمُتَمَنَّى: هُوَ نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ الَّذِي لَهَجَتْ  
الْفُرِيعةُ بِذِكْرِهِ حَتَّى بَلَغَ خَبَرُهَا عُمَرَ- رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ -، فَغَرَّبَ نَصْرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
الْبَصْرَةِ، فَضَنَيْتِ الْفُرِيعةُ مِنْ حُبِّهِ، حَتَّى  
قَالَ النَّاسُ فِي الْمَدِينَةِ "أَصَبُّ مِنَ الْفُرِيعةِ،

وَدَنَفَ نَصْرٌ مِنَ الْوَجْدِ بِهَا، حَتَّى قَالَ  
النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ: "أَدْنَفُ مِنَ الْمُتَمَنَّى".  
فَضْرَبَ بِهِمَا الْمَثْلُ فِي شِدَّةِ الصَّبَابَةِ  
وَالدَّنْفِ. وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَمَا تَغِيظُ الدَّنِفَ الْمُسْتَبِيلَ (م)

بِالْبُرِّ تُنْبِئُهُ مُسْتَرِيحًا

[الْمُسْتَبِيلُ: الَّذِي بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ؛ تُنْبِئُهُ:

تُخْبِرُهُ. يُشَبِّهُ غِبْطَتَهُ بِعَوْدَةِ قَلْبِهِ صَاحِحًا  
مِنْ عِلَاقَاتِهِ بِالنِّسَاءِ بِغِبْطَةٍ مَنْ يَرَى الْمَرِيضَ  
وَقَدْ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ].

وفى "الحماسة"، قال الشاعر:

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَنِي دَنَفًا

رَهْنُ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِينَا

[مَاذَا عَلَيْكَ: أَيُّ ضَرَرٍ عَلَيْكَ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْحِسْبَةِ، فَقَالَ - يَمْدَحُ  
الْمَنْصُورِيَّ الْمُحْتَسِبَ -:

يَا مُبْرِيَّ الْحِسْبَةِ الَّتِي سَقَمَتْ

بَلِ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى التَّلَفِ

دَاوَيْتَ أَدْوَاءَهَا وَقَدْ دَنِفَتْ

حَيًّا مِنَ الدَّهْرِ أَيَّمَا دَنَفِ

— الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ، وَاصْفَرَّتْ،

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَرِيضِ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَى  
الْمَوْتِ. (وانظر: د ن ق).



قال العجاج:

\* والشَّمْسُ قد كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا \*

\* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزَحْلِفَا \*

[تَزَحْلِفُ، يُرِيدُ: تَتَزَحْلَفُ، أَيْ: تَتَدَحْرَجُ].

ويُقال: دَنَفَ الأَمْرُ: دَنَا مُضِيَّهُ.

\* **أَدْنَفَ** المَرِيضُ: دَنَفَ. فهو مُدْنَفٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ:

مَرَضْتُ فَلَمْ تَحْفَلْ عَلَيَّ جَنُوبٌ

وَأَدْنَفْتُ وَالْمَمْشَى إِلَى قَرِيبٍ

[لَمْ تَحْفَلْ: لَمْ تُبَالِ؛ جَنُوبٌ: اسْمٌ مَحْبُوبَتِهِ].

ويُقال: أَدْنَفَهُ المَرَضُ: أَثْقَلَهُ. فهو مُدْنَفٌ.

قال المَتَلَمِّسُ:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنْشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعَ صَالِبِهِ

[خَيْبَرُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَةِ كَانَ مَشْهُورًا

بِالْحُمَى؛ الصَالِبُ: الرُّعْدَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

سَقَتَهُ ابْنَةُ العَمْرِىِّ مِنْ خَمَرٍ عَيْنِهَا

ووجنتِها كَأَسَا تُمِيتُ وتُدْنِفُ

وقال أحمدُ شَوْقِي:

فَوَيْحَ المُدْنَفِ المَعْمُودِ

دِ حَتَّى البَثِّ يُحَرِّمُهُ

[المَعْمُودُ: المُضْنَى، البَثُّ: الشُّكُوى]

و— الشَّمْسُ: دَنِفَتْ. قال ابنُ مُقْبَلٍ

- يَصِفُ مَسِيرَةَ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ -:

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى نَزَعْنَ عَشِيَّةً

وقد ماتَ شَطْرُ الشَّمْسِ والشَّطْرُ مُدْنَفٌ

[نَزَعْنَ، يُرِيدُ: وَصَلْنَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي

نُرِيدُهُ، وَالضَّمِيرُ فِي نَزَعْنَ يَعُودُ عَلَى الخَيْلِ

المَذْكُورَةِ فِي الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ. يَعْنِي أَنَّهُمْ

سَارُوا مِنَ الغُدُوَّةِ إِلَى العَشِيِّ].

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَدْنَاهُ. ويُقال: أَدْنَفَ اللهُ

فُلَانًا.

\* **الدَّنَفُ**: المَرَضُ المُثْقِلُ المُلَازِمُ. وقيل: هو

المَرَضُ مَا كَانَ.

و—: المَرِيضُ الَّذِي لَزِمَهُ المَرَضُ الشَّدِيدُ.

و— (فِي الطَّبِّ) cachexia: هُزَالٌ وَضَعْفٌ عَامٌّ،

يَعْتَرِي المَرِيضَ المُصَابَ بِبَعْضِ الأَمْرَاضِ المُزِمَّةِ، أَوْ

المُتَعَرِّضَ لاضْطِرَابَاتٍ عَاطْفِيَّةٍ.

\* \* \*

\* **الدَّنْفَخُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ العَظِيمُ البَطْنِ.

\* \* \*

\* **الدُّنَافِسُ**: السَّيِّئُ الخُلُقِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

(وانظر: د ف ن س).

\* **الدَّنْفَاسُ**: الرَّاعِي الكَسْلَانُ، الذِي يَنَامُ وَيَتْرُكُ الْإِبِلَ تَرْعَى وَحْدَهَا. (عن ابن الأعرابي). (وانظر: د ف ن س).  
 \* **الدَّنْفِيسُ** مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ. (وانظر: د ف ن س).

\* \* \*

**د ن ف ش**

\* **دَنَفَشَ** فلانٌ: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ. (عن شمر).  
 و— ماتَ (عن ابن القطّاع).

\* \* \*

**الدَّنْفِصَةُ**: الْمَرَأَةُ الضَّيِّيلَةُ الْجِسْمِ. (وانظر: د ن ق ص).

و—: دُوبِبَةُ. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د ن ق ص).

\* \* \*

**د ن ف ع**

\* **دَنَفَعَ** فلانٌ: افْتَقَرَ. (وانظر: د ن ق ع).

\* \* \*

**د ن ق**

١— مُشَارَفَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ.

٢— التَّدْقِيقُ فِي الْحِسَابِ وَالنَّفَقَةِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والقَافُ قَرِيبٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ". (يعنى دنف).

\* **دَنَقَ** فلانٌ — دُنُوقًا: أَسَفَ فَتَتَبَعَ صَغَائِرَ الْأُمُورِ. (وانظر: د ن م).  
 \* **دَنَّقَ** فلانٌ: ماتَ.

و— الْبَخِيلُ: بِالْغِ فِي التَّضْيِيقِ فِي النَّفَقَةِ.  
 ويُقال: دَنَّقَ الْبَخِيلُ فِي مُعَامَلَاتِهِ: بِالْغِ فِي التَّدْقِيقِ فِي الْحِسَابِ وَالِاسْتِقْصَاءِ.  
 ومنه قولُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "لَا تُدَنِّقُوا فَيَدَنَّكَ عَلَيكُمْ".

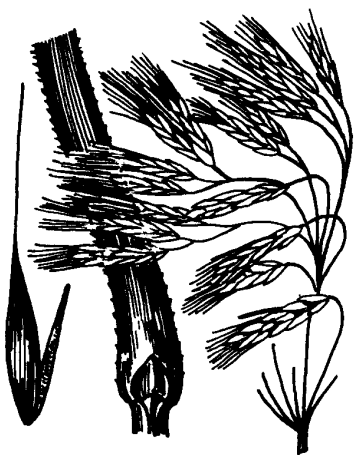
و— الْعَيْنُ: غَارَتْ. يُقَالُ: دَنَّقَتْ عَيْنُ فلانٍ، وَ: دَنَّقَتْ عَيْنُ الدَّابَّةِ.  
 ويُقال: مَنْ لَمْ يُدَنَّقْ زَرْقًا. (الزَّرْنَقَةُ: الْعِيْنَةُ، وَهِيَ جُحُوظُ الْعَيْنِ).  
 و—: جَحَظَتْ وَظَهَرَتْ. (عن أَبِي زَيْدٍ).  
 (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و— الشَّمْسُ: دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ.  
 و— وَجْهُ فلانٍ: إِذَا شُوهِدَ فِيهِ ضَمَرُ الْهَزَالِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ.  
 وقيل: اصْفَرَّ مِنَ الْمَرَضِ.

و— فلانٌ لِلْمَوْتِ: دَنَا مِنْهُ، أَوْ تَظَاهَرَ بِذَلِكَ.  
 وَفِي خَبَرِ الْأَوْزَاعِيِّ: "لَا بَأْسَ لِلْأَسِيرِ إِذَا خَافَ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ أَنْ يُدَنَّقَ لِلْمَوْتِ".  
 و— النَّظَرَ إِلَى فلانٍ: أَدَامَهُ.  
 \* **الدَّانِقُ**: الدَّائِقُ، والدَّانِقُ.

وقيل: هو والحبّة شيءٌ واحدٌ. (عن ابن عبّاد). (وانظر: ح ب ن).

و— wall brome grass: نباتٌ عُشبيٌّ من الفصيلة النجيليّة Graminae من ذوات الفلقة الواحدة، ينبت في المروج وبين الزروع؛ اسمه العلمي *Bromus tectorum*. وقد يُطلق الاسمُ أيضاً على عُشبٍ نجيليٍّ برّيٍّ آخرَ تخرجُ سيقانه الصلبة في مجموعاتٍ من قاعدته لتعلو إلى نحو ٦٠ سنتيمتراً، وهو الذي يُعرفُ أيضاً باسم الشيلم والزوان (rye - grass). اسمه العلمي: *Lolium (= Bromus) temulentum*.



الدنقة

\* دُنُوقًا: - ابنُ دُنُوقًا: كُنْيَةُ جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ دُنُوقَا الْبَغْدَادِيِّ الدُّنُوقِيِّ (٢٧٩هـ=٨٩٢م): محدثٌ، ثقةٌ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعدٍ، عن محمد بن سابقٍ وغيره، وعنه أبو الحسين بن المنادي .

\* الدَّنِيقُ: المَقْتَرُ على نَفْسِهِ وعلى عِيَالِهِ.

و—: الذي يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ بالَنَّهَارِ، فإذا كان اللَّيْلُ أَكَلَ فِي ضَوْءِ

\* الدَّانِقُ، والدَّانِقُ: (تعريب "دانك" وهو بمعنى الحبّة مُطلقاً).

: سُدُسُ الدَّرْهِمِ وَسُدُسُ الدِّينَارِ. وفي "اللسان"، قال بشار:

يا قوم مَنْ يَعْزُرُ مِنْ عَجْرِدِ

القاتِلِ المرءَ على الدَّانِقِ

(ج) دوانق، ودوانيق.

\* الدَّانِقُ: الأَحْمَقُ. (مُعَرَّب دَنَك).

و—: السَّارِقُ. (عن ابن عبّاد).

و—: السَّاقِطُ المَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ. (عن أبي عمرو). وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ \*

\* يَقْتُلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقِ \*

\* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ \*

[البخانيق: جَمْعُ بُخْنِقٍ، وهو البُرْقُعُ

الصَّغِيرُ؛ وذواتُ الدَّلِّ، يَعْنِي بِهِنَّ: النِّسَاءَ].

(ج) دَنَقَةٌ .

0 وِرَجْلُ دَانِقُ: بَخِيلٌ شَحِيحٌ.

0 وِمَرِيضُ دَانِقُ: مُدْنَفٌ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ.

\* الدَّنَقَةُ (في الفارسيّة: دَنَقَة: الزُّوَانُ

والشَّيْلَمُ، وهو حَبَّةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ، وَتُنَقَّى مِنْهَا).

القَمَرِ، لَيْثًا يَرَاهُ الضَّيْفُ. (عن ابن الأعرابي).  
(ج) دُنُقٌ.

\*الدَّوَانِيقِيُّ: مَنْ اسْتَقْصَى فِي الْحِسَابِ وَالْمُعَامَلَةِ.

و-: لَقِبَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيُّ (١٥٨هـ = ٧٧٣م)، لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الدَّوَانِيقِ.

\* \* \*

### د ن ق ر

\*دَنْقَرٌ فَلَانٌ: تَتَّبَعَ مَذَاقَ الْأُمُورِ وَأَبَاطِيلِهَا.  
(عن الصَّاعَنِيِّ). (وَانظُرْ: د ن ق).  
\*الدَّنْقَرَةُ: عَدُوُّ الدَّابَّةِ وَمَشْيُهَا. إِذَا كَانَ دَمِيمًا.

\*الدَّنْقَرِيُّ، والدَّنْقَرِيُّ: (مُعَرَّبٌ دَنْكَلٌ، وَمَعْنَاهُ: الْجَاهِلُ، الْقَبِيحُ الصُّورَةُ وَالْقَدُّ):  
الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ، وَ: فَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ.

\* \* \*

### د ن ق س

\*دَنْقَسٌ فَلَانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ ذُلًّا وَخُضُوعًا.  
(وَانظُرْ: د ن ف س).

وَفِي "الْعُبَابِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِذَا رَأَيْتَ مِنْ بَعِيدٍ دَنْقَسًا \*

و-: خَفَضَ بَصَرَهُ ذُلًّا. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

(وَانظُرْ: د ن ف ش، د ن ق ش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ أَبَاقُ الدُّبَيْرِيِّ:

\* يُدَنْقَسُ الْعَيْنُ إِذَا مَا نَظَرَا \*

\* تَحَسَّبَهُ - وَهُوَ صَحِيحٌ - أَعُورًا \*

وَيُرَوَّى: يُدَنْقَشُ.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. (وَانظُرْ: د ن ق ش).

\*الدَّنْقَاسَةُ: الْمُفْسِدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَأَنْشُدْ:

\* أَرُوعَ لَا دِنْقَاسَةً وَلَا دُعَرَ \*

[الْأَرُوعُ: الشُّجَاعُ؛ الدُّعَرُ: الْخَائِنُ].

\* \* \*

### د ن ق ش

\*دَنْقَشَ فَلَانٌ: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ ذُلًّا.

(وَانظُرْ: د ن ف ش، د ن ق س).

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. (وَانظُرْ: د ن ق س).

\*الدَّنْقَشَةُ: الشَّرُّ وَالْاِخْتِلَاطُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

\* \* \*

\*الدَّنْقِصَةُ: الْمَرَأَةُ الضَّئِيلَةُ الْجِسْمِ. (وَانظُرْ:

د ن ف ص).

و: دُوَيْبَةُ. (عن ابن سيده). (وانظر: د ن ف ص).

\* \* \*

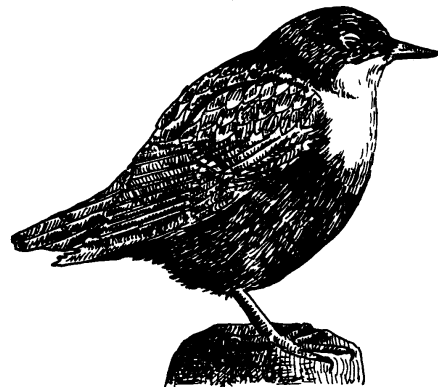
### د ن ق ع

\* دَنْقَعُ فلانٌ: افْتَقَرَ. (وانظر: د ق ع).

\* \* \*

\* دَنْقَلَةٌ: مدينةٌ في شمالِ جمهوريةِ السودان، تقعُ إلى الجنوب من جندل النيل الثالث فَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن أَبِي السَّرْحِ في سنة (٣١هـ=٦٥٢م) في خلافة عُثْمَانَ بن عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَكَّانَهَا تُوبِيُّونَ تَأَثَّرُوا بِالْعَرَبِ.

\* الدُّنْقَلَةُ dipper: طائرٌ من رُتَبَةِ العُصْفُورِيَّاتِ Passeriformis، مُمْتَلِئُ الجِسْمِ، قَصِيرُ الذَّيْلِ، يَبْلُغُ طُولُهُ نحو ١٨ سنتيمترًا، يَبْنِي عِشَاءً كِبَارًا من الحشائش وأوراق النَّباتِ، فوق سَطُوحِ الجداولِ سَرِيعَةً الجَرَيَانِ. يَغْتَذِي بِالْقَشْرِياتِ وَبِرَقَاتِ الحَشَرَاتِ، وَيَعْوِصُ في المَاءِ لِتَصِيدِهَا. وَيَعِيشُ في المَنَاطِقِ الجَبَلِيَّةِ من أوربا وآسيا وشمال غربي أفريقيا. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Cinclus cinclus*.



الدُّنْقَلَةُ

\* \* \*

\* دَنْكَا: قِبَائِلُ زَنْجِيَّةِ حَامِيَّة، تَقُطُنُ جَنُوبَ السُّودَانِ، في حَوْضِ بحرِ الْعَرَالِ، على الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلنَّيْلِ الأَبْيَضِ. وَهْمُ رُعَاةٌ مُرْتَجِلُونَ في نِصْفِ السَّنَةِ، وَزُرَاعٌ في النِّصْفِ الْآخَرِ، لَهُمُ لُغَةٌ يَنْفُسُ الْاسْمَ، وَتَحْوَلُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوِ الْمَسِيحِيَّةِ، وَإِنْ بَقِيَتْ عَقِيدَتُهُمْ الْخَاصَّةُ حَيَّةً إِلَى الْيَوْمِ.

\* \* \*

### د ن ك س

\* دَنْكَسَ في بَيْتِهِ: اخْتَفَى وَلَمْ يَبْرِزْ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ، وَهُوَ عَيْبٌ.

\* \* \*

\* دَنْكِن: بلاك ماكDONALD Duncan Black Macdonald (١٣٦٢هـ=١٩٤٣م): مُسْتَشْرِقٌ أَمْرِيكِيُّ، كَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدَمْشَقَ، وَكَانَ مِنْ أَوْسَعِ الْمُسْتَشْرِقِينَ أَطْلَاعًا عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَأُلْفَ فِيهِ عِدَّةُ كُتُبٍ. كَانَ يُتَقَنُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَبْرِيَّةَ وَالسَّرْيَانِيَّةَ، وَلَهُ مَقَالَاتٌ وَمُحَاضَرَاتٌ كَثِيرَةٌ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ عَنِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي أَكْثَرِ نَوَاحِيهَا، وَنَشَرَ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَهْرَسَ المَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ فِي مَكْتَبَةِ "نِيُوبُورِي" بِشِيكَاغُو، وَعُنِيَ بِكِتَابِ "أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" فَجَمَعَ مِنْهُ نُسخًا لَا تُوجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

\* \* \*

### د ن م

### الدَّناءَةُ وَالضَّعْفُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والنُّونُ والمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ".

\* دَنَمَ فُلَانٌ: نَذَلَ.

وقيل: أَسَفَ لِلْأُمُورِ الدَّنيَّةِ. (عن ابن فارس).

(وانظر: د ن ق).

\* تَدَنَّمَ: دَنَمَ.

\* التَّدَنِيمُ: صَوْتُ الْقَوْسِ وَالطَّسْتِ. (وانظر:

ر ن م).

\* الدَّنَامَةُ: الْقَصِيرَةُ.

ويقال: رَجُلٌ دَنَامَةٌ: قَصِيرٌ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

(عن الفراء).

\* الدَّنَمَةُ: الدَّنَامَةُ. (وانظر: د ن ب).

وقيل: الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ.

وفي "الجم" قال ثِرْوَانُ: هُوَ الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ

المرأة على أمره. ويقال - في مَثَلٍ يُضْرَبُ -:

"هَذَا الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ دِنْمَةٌ، وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ".

وفي "اللسان" أَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيٍّ

- يَهْجُو امْرَأَةً -:

\* كَانَتْهَا غُصْنٌ دَوَى مِنْ يَنْمَةٍ \*

\* تُنْمَى إِلَى كُلِّ دَنِيٍّ دِنْمَةٌ \*

[الينم: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ].

و-: الدَّرَّةُ، لِصِغَرِهَا.

\* \* \*

\* الدَّنِمَارُكُ Denmark: مَمْلَكَةٌ فِي شَمَالِ غَرْبِ

أُورْبَا، تُعْتَبَرُ جُزْءًا مِنَ الدُّوَلِ الإسْكَندَنَويَّةِ، تَبْلُغُ

مَسَاحَتُهَا ٤٣٠٧٥ كم<sup>٢</sup>، وَقُدِّرَ عَدَدُ سُكَّانِهَا عَامَ ١٩٩٥م  
بِحَوَالِي ٥,٢٠٠,٠٠٠ نَسَمَةٍ، عَاصِمَتُهَا كُوبَنْهَاجِنُ،  
وَتَشْتَهَرُ بِإِنْتِاجِ اللَّحْمِ وَمُنْتَجَاتِ الألبَانِ.  
\* وَاللُّغَةُ الدَّنِمَارُكِيَّةُ: لُغَةٌ جِرمَانِيَّةٌ شَمَالِيَّةٌ مِنَ الْقَصِيلَةِ  
الهِندِيَّةِ الأُورِيبِيَّةِ.

\* \* \*

## د ن ن

(فِي الْعِبرِيَّةِ dānan (دَانَنُ): جِذْرٌ غَيْرُ  
مُسْتَحْدَمٍ بِمَعْنَى دَنَ الدُّبَابُ، هَمَسٌ،  
انْخَفَضَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ danana (دَنَنَ):  
انْخَفَضَ، خَضَعَ).

### ١- الانْحِنَاءُ وَالتَّطَامُنُ. ٢- نَوْعٌ مِنَ الْآنِيَةِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ  
يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وَانْخِفَاضٍ".

\* دَنَ الدُّبَابُ وَنَحْوُهُ - دَنِيئًا: صَوَّتَ

وَطَنَّ. (عن الأصمعي). (وانظر: ط ن ن).

و- فُلَانٌ: نَعَمَ وَلَمْ يُفْهَمْ مِنْهُ كَلَامٌ. (عن

أَبِي عُبَيْدٍ). (وانظر: د ن د ن).

\* دَنَ فُلَانٌ (كَفَرِحَ) - دَنَنَّا: انْحَنَى

ظَهْرُهُ، وَقَرَّبَ صَدْرَهُ وَعُنُقَهُ مِنَ الأَرْضِ،

وَيَكُونُ أَيْضًا فِي الدَّوَابِّ وَكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

فَهُوَ أَدَنٌ، وَهِيَ دَنَاءٌ. (ج) دُنُّ.

وفى "الأفعال"، قال حَسَّانُ بن ثابتٍ :

وَجَدًا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءُ بِهِكَنَةٌ

هَيْفَاءُ لَا دَنَنْ فِيهَا وَلَا حَوْرٌ

[الْبَهْكَنَةُ: الْغَضَّةُ؛ الْحَوْرُ: الضَّعْفُ].

وفى الديوان: "لا دَنَسٌ فيها".

وفى "اللسان"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* قَدْ خَطِئْتُ أُمَّ خُنَيْمٍ بِأَدَنْ \*

\* بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ \*

[الْفَسَاءُ: دُخُولُ الصُّلْبِ؛ الْقَطَنُ: أَسْفَلُ

الظَّهْرِ].

وقال الرَّاجِزُ:

\* بَرَحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنْ \*

\* وَسِيرَ كُلِّ رَاكِبٍ أَدَنْ \*

[الْمَنْ هُنَا: الضَّعْفُ وَالْإِعْيَاءُ].

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ

فَرَسًا -:

\* لَا دَنَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافٌ \*

[الْإِخْطَافُ: صِغَرُ الْجَوْفِ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ

الْخَيْلِ].

وقيل: الْأَدَنْ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَدَاهُ

قَصِيرَتَانِ وَعُنُقُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. (عن أَبِي

الْهَيْثَمِ).

وَالْبَيْتُ: كَانَ مُنْخَفِضًا مُتَطَامِنًا. (عن

الْأَصْمَعِيُّ).

\* أَدَنْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. (عن ابْنِ الْفَرَجِ).

\* دَنَنْ: دَنَ.

\* الدَّنَانَةُ: صِنَاعَةُ الدَّنَانِ، أَوْ: حِرْفَةُ

الدَّنَانِ.

\* الدَّنُّ: مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِيدِ (الْآنِيَةِ)، وَهُوَ

كَهَيْئَةِ الْحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، مُسْتَوِي

الصَّنْعَةِ، فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ.

وقيل: الدَّنُّ: أَصْغَرُ مِنَ الْحُبِّ، لَهُ عُسْعُسٌ

فَلَا يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَ لَهُ.

(وانظر: ح ب ب).

وقيل: وَعَاءٌ ضَخْمٌ لِلْخَمْرِ وَنَحْوِهَا. قَالَ

الْأَعَشَى - يَصِفُ خَمْرًا -:

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ

[صَلَّى، هُنَا: دَعَا وَبَرَكَ؛ ارْتَسَمَ: كَبَّرَ].

وقال أَيْضًا:

صَلِيفِيَّةً طَيِّبًا طَعْمُهَا

لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ

[صَلِيفِيَّةٌ: مُعْتَقَةٌ].

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

عَرُوسٌ بَدَتْ مِنْ دَنِّهَا وَهِيَ تَنْجَلِي

كَمَا تَنْجَلِي بِكُرِّ الزَّفَافِ مِنَ الْخِذْرِ

و— فى (عِلْمُ الْأَثَرِيَّاتِ) (F) Amphore : إِنَاءٌ فَخَّارِيٌّ ذُو عُرْوَتَيْنِ. كَانَ يَتَّخِذُهُ الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ لِحِفْظِ السَّوَائِلِ.

(ج) دِنَانٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ: "يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي، قَالَ: أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْسِرِ الدَّنَانَ". وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ خَمْرًا -:

مِمَّا تُعْتَقُ فِي الدَّنَانِ كَأَنَّهَا

بَشِيفَاهِ نَاطِلُهَا ذَبِيحُ غَزَالٍ

[الشِّفَاهُ: جَمْعُ شَفَةٍ، وَهِيَ هُنَا: حَرْفُ الشَّيْءِ؛ النَّاطِلُ: قَدَحٌ صَغِيرٌ يَرَى فِيهِ الْخَمَارُ عَيْنَةَ الْخَمْرِ].

و**دِنَانٌ أَتَيْنَا** panathénaiques amphores : دِنَانٌ كَانَتْ تُنْمَحُ لِلْفَائِزِينَ مِنَ الْإِغْرِيقِ فِي أَعْيَادِ الرَّبَّةِ أَتَيْنَا.

\***دَنَنٌ**: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

يَنْبِيئِينَ أَعْنَاقُ أَدَمٍ يَرْتَعِينَ بِهَا

حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِّ مِنْ دَنَنٍ

[الْأَدَمُ: جَمْعُ أَدَمَاءَ، وَهِيَ هُنَا: الطَّبِيَةُ الْبَيْضَاءُ، شَبَّهَ أَعْنَاقَ النَّسَاءِ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ؛ الْأَرَاكِ، وَالضَّالُّ: نَبْتَانِ]. وَيُرْوَى: "مِنْ دَنَنٍ". (وَانْظُرْ: د د ن).

و—: مَاءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ).

وَأَنْشَدَ:

\* يَا دَنَّنَا يَا شَرًّا مَا بِالْيَمَنِ \*

\* قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُسِي عَنْ دَنَنٍ \*

\* وَمَا وَرَدَتْ دَنَّنًا مُدُّ زَمَنِ \*

\***دَنَانٍ**: جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا:

دَنٍّ (عَنْ نَصْرِ، وَابْنِ دُرَيْدٍ). قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كُمُورِيَّةٍ فَرَدٍ مِنَ الْوَحْشِ حُرَّةٍ

أَنَامَتْ لَدَى الدَّنَيْنِ بِالصَّيْفِ جُودًا

\***الدَّنَانُ**: صَانِعُ الدَّنَانِ.

\***الدَّنَّةُ**: دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِقَصَرِهَا. (وَانْظُرْ: د ل م).

\***الدَّنِينُ**: صَوْتُ الدُّبَابِ وَالنَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوِهَا مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي لَا يُفْهَمُ.

كَالدَّنْدَنَةِ. (وَانْظُرْ: د ن د ن).

\***دُنَيْنٌ**: عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o **دُنَيْنٌ**: جَدُّ مَؤَيَّةَ بِنْتُ ظَالِمٍ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاشِعٍ وَسُدُوسٍ، بَنَى دَارِمُ بْنُ مَالِكٍ بَنَ حَنْظَلَةَ.

o **وَأُمُّ دُنَيْنٍ**: (انْظُرْهَا فِي: أ م م).

\***دَنِيَّةٌ - دَنِيَّةُ الْقَاضِي**: قَلَنْسُوتهُ الَّتِي

يَلْبَسُهَا، شَبَّهَتْ بِالدَّنِّ.

قِيلَ: أَصْلُهَا الدَّنِيَّةُ، وَهِيَ قَلَنْسُوَةٌ مُحَدَّدَةٌ

الْأَطْرَافِ، يَلْبَسُهَا الْقُضَاةُ وَالْأَكَابِرُ، وَلَيْسَ مِنْ

كَلَامِ الْعَرَبِ. (عَرَايِيَّةٌ) (عَنْ الشَّرِيشِيِّ).

وَاسْتَعْمَلَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ

مَقَامَاتِهِ.



\*الدَّناهجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د م هـ ج، د هـ م ج).

ويقال: بَعِيرٌ دُناهجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ.

(ج) دُناهجٌ.

\*الدَّنهجُ: الدَّناهجُ.

\* \* \*

د ن و - ي

١- المِقارَبَةُ. ٢- الضَّعْفُ.

٣- الخِصَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والحَرْفُ المَعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ يُقاسُ بعضُهُ على بعضٍ، وهو المِقارَبَةُ".

\*دَنَا فلانٌ — دَنَاوَةً: حَسَّ، وَضَعُفَ. فهو دَنِيٌّ، وهى بَتَاءٌ.

وقيل: لَوَمَ فَعْلُهُ وَخَبِثَ. (وانظر: د ن أ).

و— الشَّيْءُ دُنُوًّا، ودَنَاوَةً: قَرُبَ. فهو دانٌ، (ج) دُناةٌ. وهى دَانِيَّةٌ، (ج) دَوانٍ. وهو دَنِيٌّ، وهى بَتَاءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾.

(النجم ٨). وفيه أيضًا: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ

دَانَ﴾. (الرحمن ٥٤).

وفيه كذلك: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾. (الحاقة ٢٢/، ٢٣).

وفى الخَبَرِ عن أبى ذَرٍّ — رضى الله عنه — قال: "أَمَرَنى خَلِيلى - صَلَّى الله عليه وسلم - بِسَبْعٍ، أَمَرَنى بِحُبِّ المَساكِينِ، والدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنى أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونى ...".

وفى المَثَلِ: "كُلُّ دَنِيٍّ دُونُهُ دَنِيٌّ". قال أبو زَيْدٍ: معناه: كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلْصانٍ دُونُهُ قَرِيبٌ وَخُلْصانٌ. وقال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ:

على أَنَّ قَوْمى أَشَقَدُونى فَأَصَبَحْتُ

دِيارى بِأَرْضٍ غَيْرِ دانٍ نُبُوْحُها

[أَشَقَدُونى: طَرَدُونى وَباعَدُونى؛ النُّبُوْحُ:

ضَجَّةُ النَّاسِ، وَصِياحُهُمْ، وَأَصْواتُ كِلابِهِمْ].

وقال المَثَقَبُ العَبْدِيُّ:

كَغَزْلانٍ حَدَلْنَ بِذاتِ ضالٍ

تَنْوِشُ الدَّانِياتِ مِنَ الغُصُونِ

[حَدَلْنَ: تَخَلَّفْنَ عَنِ القَطِيعِ؛ الضَّالُّ: شَجَرُ

السِّدْرِ؛ تَنْوِشُ: تَتَنَاولُ مِنْ قُرْبٍ].

وقال الأَعشى - يَذْكُرُ صاحِبَتَهُ -:

فيا لَدَيَّةٍ سَتَعُودُ شَرًّا

وَعَمَدًا دارَ غَيْرِكَ ما تُريدُ

[الشَّرَرُ: المُعَادَاةُ].

وقيل: الدَّيْنَةُ هُنا نَاقَتُهُ، أَى: الَّتِي دَانَى لَهَا صَاحِبُهَا الْقَيْدَ، وَضَيَّقَهُ عَلَيْهَا، يَصِفُهَا بِقَصْرِ الْخَطْوِ بَعْدَ أَنْ تَعَبَتْ لِبُعْدِ الطَّرِيقِ؛ وَالشَّرَرُ هُنا: الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ فِي دُنْيَا دَانِيَةٍ، أَى: فِي دُنْيَا نَاعِمَةٍ، يَأْخُذُ مَا يُرِيدُ مِنْ قُرْبٍ.

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ: قُرْبَ مِنْهُ فِي نَسَبِهِ. يُقَالُ: بَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ، أَى قَرَابَةٌ. وَيُقَالُ: مَا تَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً.

قال ابن الرومي:

ونحن معاشر الشعراء نئمي

إلى نسب من الكتاب داني

و— إلى فلانٍ، وعليه، ومنه، وله: قُرْبَ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾. (الإنسان ١٤). أَى: مُرَخَاةً مَسْدُولَةً عَلَيْهِمْ.

وقال ساعدة بن جؤيئة الهذلي - يَصِفُ جَبَلًا -:

إذا سبل الغمام دنا عليه

يزل بريده ماء زلزل

[السَّبَلُ: الْمَطَرُ؛ الرَّيْدُ: الْحَرْفُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ يَزَلُ بِرَيْدِهِ يَعْنِي أَنَّ الْجَبَلَ أَمْلَسَ

فإذا أصابه المطر سال؛ الزَّلُولُ: السَّرِيعُ الْمَرٌّ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ ظَبْيَةً -:

موشحة بالطرتين دنا لها

جنى أيككة يصفو عليها قصارها

[الطَّرَتَانِ: طَرِيقَتَانِ فِي جَنَبَيْهَا، وَهُوَ حَيْثُ يَنْقُطِعُ اخْتِلَافُ لَوْنِ الظَّهِيرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ؛ الْجَنَى: مَا يُجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ؛ الْأَيْكَةُ: الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ؛ يَصْفُو: يَكْثُرُ وَيَسْبُغُ عَلَيْهَا].

وقال ابن الرومي - وَذَكَرَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً -:

وتحيى متونها بثمار

يانعات قُطُوفُهنَّ دواني

و— الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: تَهَيَّأت. قال الشَّماخُ ابنُ ضِرَارٍ - يَصِفُ أَثْنًا -:

فَظَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إلى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو، رَكِي نَوَاكِزُ

[يَمُودُ: مَوْضِعٌ؛ الرَّكِي: جَمْعُ رَكِيَّةٍ،

وهي الْيَنْزُرُ؛ النَّوَاكِزُ: جَمْعُ نَاكِزٍ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ مَاؤُهَا أَوْ ذَهَبَ].

\*دُنَى لَهُ: قُصِّرَ رِداؤه. وقيل: قُورِبَتْ خُطَاهُ. (عن الأصمعي).

وفي الأصمعيَّات، قال صَخِيرُ بْنُ عَمِيرٍ:

\* وَهَزَنْتُ مَنِيَّ بِنْتُ مَوْءَلَه \*

\* قَالَتْ: أَرَاهُ دَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ \*

[دَالِفٌ: قَصِيرُ الْخَطْوِ ضَعِيفٌ].

قال ابنُ سَيِّدِهِ: أراد: "قَدْ دُنِيَ لَهُ" فَخَفَّفَ بِإِسْكَانِ النَّونِ، وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ بِالْتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: هَذَا الرَّجْزُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ رَجَزٍ خَلَفِ الْأَحْمَرَ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلَدِينَ".

\*دَنَى فلانٌ — دَنًا، وَدَنَايَةً، وَدَنَايَةً: خَسَّ وَضَعُفَ وَقَصَرَ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ.

فهو دَنِيٌّ. (ج) أَدْنِيَاءُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي بِوَعْرِ

وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدْنِيِّ

(وانظر: د ن أ).

وقيل: سَقَطَ وَضَعُفٌ، إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدَّنَا غَرَضًا

وَمَا وَهَى مِلُّ أُمُورٍ فَانْصَدَعَا

[الْغَرَضُ: هَدَفُ الرَّمْيِ؛ مِلُّ أُمُورٍ: يَقْصِدُ مِنَ الْأُمُورِ؛ انْصَدَعَ: انْشَقَّ].

\*أَدْنَى الشَّيْءِ: قَرَبَ.

وَالْحَامِلُ: حَانَ وَلَادُهَا. فَهِيَ مُدْنٍ،

وَمُدْنِيَّةٌ.

و— فلانٌ: عَاشَ عَيْشًا ضَيِّقًا بَعْدَ سَعَةٍ.

و— مِنَ الطَّرِيقِ: قَلَّ لَهُ وَاخْتَصَرَ. (عن الجاحِظِ). وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" قَالَ نَافِعُ ابْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ قَصِيدَةً أَوْ خُطْبَةً لَهُ -:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا أَدْنٍ مِنْهَا وَجَدْتُهَا

مُطَبَّقَةً يَهْمَاءَ لَيْسَ لَهَا خَصَرٌ

[وَجَدْتُهَا مُطَبَّقَةً، أَيْ: قَدْ طَبَّقْتَهُمْ بِالْحُجَّةِ؛ يَهْمَاءُ هُنَا: لَا يُهْتَدَى إِلَيْهَا؛ خَصَرٌ: اخْتِصَارٌ].

و— الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: دَنَتْ.

و— فلانٌ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ.

و— السَّتْرَ أَوْ الثُّوبَ: أَرْخَاهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾. (الأحزاب / ۵۹).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

كَأَنَّ ثُوبًا، لَمَّا التَّقَى الرِّكْبُ تُدْ

نِيهِ عَلَيْهَا، يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ

\*دَانَى الشَّيْئَيْنِ وَبَيْنَهُمَا، وَلَهُمَا: قَارَبَ بَيْنَهُمَا وَجَمَعَ.

يُقَالُ: دَانَيْتُ الْأَمْرَ. وَ: دَانَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ.

قال عمرو بن قميئة - ويُنسب لطفة بن العبد -:

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا  
أَزَمَ الشَّتَاءُ وَدُوخِلَتْ حَجَرُهُ

يَوْمًا ، وَدُونَيْتِ الْبُيُوتِ لَهُ  
فَنَنْتِي قَبِيلَ رَبِيعِهِمْ قَرَرَهُ  
[أَزَمَ: عَضَّ وَاشْتَدَّ؛ الْقَرَرُ: جَمَعَ الْقِرَّةَ،  
وهي البرد].

وقال طرفة:

فَفَعَلْنَا ذَلِكُمْ زَمَنًا

ثُمَّ دَانَى بَيْنَنَا حَكَمُهُ

[حَكَمُهُ: يَعْنِي الْغَلَاقَ بَنَ شِهَاب].

وقال سويد المرائد الحارثي - ويُنسب  
للشميد الحارثي ، ولسويد بن صُمَيْعِ  
المُرثدي -:

وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا

بَنَى عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا

[يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسُوْهُ مَا جَنَّتِ الْحَرْبُ  
بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ يَتَنَاسَبُ مَعَ الْأَمْرِ الْجَلَلِ الَّذِي  
أَشْعَلَهَا].

وقال أحمد شوقي:

ودانى الهوى ما شاء بينى وبينها

فلم يبق إلا الأرض والأرض تقرب

ويقال: دانى ثوبه؛ إذا قربه إلى وجهه.  
قال ذو الرمة - يصف يومًا شديد  
الحرارة -:

تَرَى الرِّكْبَ مِنْهُ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا

يُدَانُونَ مِنْ خَوْفِ خِصَاصِ الْمَاجِرِ  
[خِصَاصُ الْمَاجِرِ: فَجَوَاتُهَا، وَهُوَ مَا بَدَأَ  
مِنَ اللَّثَامِ].

و- القيد في البعير، و له: قصره وضيقه  
عليه. قال ملح الجرمي - يصف سحابًا -:

وَبَاتَ الْحَبَى الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا

كَنْهَضِ الْمَدَانِي قَيْدَهُ الْمُوعِثِ النَّقْصِ

[الْحَبَى مِنَ السَّحَابِ: الْمُشْرِفُ الْمُتْرَاكِمُ؛  
الْجَوْنُ هُنَا: الْأَسْوَدُ، لِكَثْرَةِ مَائِهِ؛ الْمُوعِثُ:  
الَّذِي صَارَ فِي الْوَعْتَاءِ، وَهُوَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ  
الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ وَالرَّمْلِ؛ النَّقْصُ: الْمَهْزُولُ  
الضَّعِيفُ. يُرِيدُ أَنْ سِيرَ السَّحَابُ وَحَرَكَتَهُ  
لِثِقَلِهِ مِثْلَ سَيْرِ هَذَا الْبَعِيرِ وَحَرَكَتِهِ].

وقال ذو الرمة:

إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحُوصٌ كَأَنَّهَا

مِنَ الْبَغْيِ أَحْيَانًا مُدَانِي شِكَايَا

[عَارَضَتْ: شَغَبَتْ؛ النَّحُوصُ: الْأَتَانُ الَّتِي

لَمْ تَحْمِلْ؛ الْبَغْيُ هُنَا: النَّشَاطُ؛ الشَّكَالُ:  
شَدُّ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ بِالْحَبْلِ].

ويُقال: داني القيد ساقى البعير: قارب بينهما. قال ذو الرمة - يصفُ بعيراً شَبَّه به نفسه -:

داني له القيد في ديمومة قُذْفٍ

قيَّنيهِ وانسَفت عنه الأناعيمُ

[الديمومة: المفاضة القفر المستوية؛ القُذْفُ:

البعيدة؛ القين هنا: عظم الساق؛ انسَفت:

ذهبت؛ الأناعيم: الإبل. يقول: كأنني

بعيرٌ مقيدٌ قارب القيد بين وظيفيه وذهبت

عنه الإبل].

\*دَنَى الشئُ: قَرَّبَ. قال أبو صخرٍ

الهذليُّ - يصفُ ظبيًا شَبَّه به صاحِبته -:

يَنُوشُ بصلتِ الخدِّ أفنانَ غيلةٍ

فَدَنَّتْ دَواني عيصِها المتقاودِ

[يَنُوشُ: يَتَنَاوَلُ؛ الصَّلْتُ هنا: الأملسُ؛

الغيلةُ: شجرة الأراك؛ العيصُ: جماعةُ

الشجر؛ المتقاودُ: المتَّصلُ بعضه ببعضٍ].

و— فلانٌ: طَلَبَ أمرًا حَسيسًا. وقيل:

حَسَّ وضعفَ. (وانظر: د ن أ).

وفي "التَّهذيب" قال الشاعرُ:

فلا وأبيكَ ما خُلِّقَى بوَعْرٍ

ولا أنا بالدنَّى ولا المدنَّى

وقال ربيعةُ بن الكوْدنِ:

فَمَرْقَبَةٌ يا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا الـ

جَبَانُ المَدَنِيِّ ذاتِ رَيْدٍ مُدَلَّقٍ

[المرقبة: الموضع المرتفع يُراقبُ منه؛ الرَّيْدُ:

الحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الجَبَلِ؛ المَدَلَّقُ:

المحدَّد].

و—: قَصَرَ عَمَّا أَرَادَ. وبه فَسَّرَ أبو عمرو

قَوْلَ ربيعة بن الكوْدنِ السَّابِقِ. وفي

"التَّهذيب" قال الرَّاجِزُ:

\*يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْهُمْ خَلْفُ مُدَنٍّ\*

\*إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْعَوْا فِي أَدْنٍ\*

أراد: "مدنِّي" فقيدَ القافية.

و—: سَقَطَ وضعفَ، وقيل: إذا آواه اللَّيْلُ

لم يَبْرَحَ ضعفاً، ويُقال: دنَّى في مَبيته.

قال ليبيدٌ - وذكرَ ليلاً -:

يَرْهَبُ العاجِزُ مِنْ لُجَّتِهِ

فَيَدْنِي فِي مَبيتٍ وَمَحَلٍ

ويُروى: "فَيَدْعِي" أي: يَبْقَى.

و— في الأمور: اتَّبَعَ حَسيسَها وأصاغرَها.

تَقُولُ العَرَبُ: إِنَّهُ لَدَنِيُّ يَدْنِي فِي الْأُمُورِ

تَدْنِيَةً. (وانظر: د ن أ).

وقيل: تَتَّبَعَ صَغِيرَها وكَبِيرَها.

وَالشَّيْءَ: قَرَبَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا أَكَلْتُمْ  
فَسَمُّوا اللَّهَ، وَذُئُوا، وَسَمَّيْتُوا". (سَمَّيْتُوا:  
ادْعُوا لِلْمُطْعِمِ بِالْبَرَكَةِ).  
وَالْمَرْأَةُ تُؤَبِّهَا: أَدْنَتْهُ.

**\*ادْنَى:** قَرَّبَ. وَأَصْلُهُ "ادْتَنَى" عَلَى  
"افْتَعَلَ" أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ  
فِي الدَّالِ. يُقَالُ: بَعِيدُ يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ  
قَرِيبٍ يَتْبَعُ.

وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - قَالَ - يَذْكُرُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ -:  
"فَعَزَا فَادْنَى مِنَ الْقَرِيبَةِ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ،  
أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ". وَرَوَايَةُ مُسْلِمٍ: "فَادْنَى  
لِلْقَرِيبَةِ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ بَذَرَ بْنِ عَمَّارٍ -:  
وَكَاثَهُ غَرَّتْهُ عَيْنُ فَادْنَى

لَا يُبْصِرُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَ جَلِيلًا

وَقَالَ أَيْضًا - يَمْدَحُ كَافُورًا -:

إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ

وَلَمَنْ يَدْنَى مِنَ الْبُعْدَاءِ

وَالشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: دَنَتْ.

**\*تَدَانَى:** الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.  
يُقَالُ: بَيْنَهُمْ تَقَارُبٌ وَتَدَانٌ.

قَالَ أَثَيْفُ بْنُ الْحَكَمِ النَّبْهَانِيُّ:

وَلَمَّا تَدَانَوْا بِالرِّمَاحِ تَضَلَّعَتْ

صُدُورُ الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ نِهَالُهَا

[تَضَلَّعَتْ هُنَا: امْتَلَأَتْ رِبًّا، عَلَتْ: شَرِبَتْ

ثَانِيَةً: النَّهَالُ: الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ

عَاوَدُوا الطَّعْنَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ -:

أُعَانِقُهَا وَالنَّفْسُ بَعْدَ مَشَوْقَةٍ

إِلَيْهَا وَهَلْ بَعْدَ الْعِنَاقِ تَدَانِي؟

و- إِبْلُ فُلَانٍ: قَلَّتْ وَضَعُفَتْ. قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ - يَخَاطِبُ أَخَاهُ هِشَامًا -:

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[الْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا،

أَحْيَا: عَاشَ].

وَيُرْوَى: "تَدَاعَتْ". أَيْ: هَلَكَتْ.

**\*تَدْنَى:** فُلَانٌ: دَنَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

**\*استَدْنَى:** فُلَانٌ فَلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُو.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ:

"أُنْزِلَتْ" عَبَسَ وَتَوَلَّى "فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ

مَكْتُومٍ. جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَدْنِنِي.

وَعِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلٌ

مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَجَعَلَ النَّبَى - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعْرِضُ عَنْهُ ، وَيُقْبَلُ عَلَى  
الْآخِر ... " .

### \*الْأَدْنَى : الْأَقْلُ.

و-: الْأَقْرَبُ. يُقَالُ: هُمْ أَدَانِيهِ ، وَ: هَمْ  
عَشِيرَتُهُ الْأَدْنُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ  
أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾. (النساء ٣/). وَفِيهِ  
أَيْضًا: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾.  
(النجم ٩/).

وَقَالَ حَكِيمُ النَّهْشَلِيِّ - وَتَمَثَّلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ  
الصَّدِيقُ -:

\*كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ \*

\*وَالْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ \*

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - يَخَاطِبُ عَبْدَ عَمْرِو  
ابن بَشْرَ بْنَ مَرْثَدَ -:

فَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شِمَالُ عَرِيَّةٍ

شَامِيَّةٌ تَزُورِي الْوَجُوهَ بَلِيلُ

[شِمَالُ عَرِيَّةٍ: يَعْنِي رِيحًا عَارِبَةً مِنْ  
الشَّمْسِ، فَهِيَ شَدِيدَةُ الْبُرُودَةِ؛ تَزُورِي  
الْوَجُوهَ: تَقْبِضُهَا؛ الْبَلِيلُ: الْبَارِدَةُ. ضَرَبَهَا  
مَثَلًا لِعَبْدٍ عَمَرُو فِي شِدَّتِهِ عَلَى الْأَقَارِبِ ،  
وَسُوءِ مُعَامَلَتِهِ إِيَّاهُمْ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ صَاحِبَتَهُ -:  
رَقُودُ الضُّحَى لَا تَقْرُبُ الْجِيرَةَ الْقُصَى  
وَلَا الْجِيرَةَ الْأَدْنَى إِلَّا تَجَشُّمًا  
[الْقُصَى : الْأَبَاعِدُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:  
فَرَّاحَ مُنْصَلَّتَا يَحْدُو حَلَاثِلَهُ  
أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ وَ الْخَبَبُ  
[الْمُنْصَلَّتُ: الْمَاضِي الْمُسْرِعُ؛ يَحْدُو: يَسُوقُ؛  
حَلَاثِلُهُ: أُنْثَى؛ التَّقَادُفُ: الْعَدُو؛ التَّقْرِيبُ  
وَالْخَبَبُ: ضَرْبَانِ مِنَ عَدُو الْخَيْلِ].  
و-: الْأَرْدَلُ السَّقْلُ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:  
يَقِيكَ الرَّدَى مَنْ يَبْتَغِي عِنْدَكَ الْعُلَا  
وَمَنْ قَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنَى  
و-: الْأَصْغَرُ.  
و-: الْأَوَّلُ. يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ ، وَأَدْنَى  
دَنَا، أَيْ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي "الْجِيم"  
أُنْشَدَ:

\* نَصْنَعُ هَذَا رَجُلًا مِثْلَ عَلِيٍّ \*

\* نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَدْنَى دَنِيٍّ \*

\* نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعِصَى \*

o **وَالْعَذَابُ الْأَدْنَى**: كُلُّ مَا يُعَذِّبُ بِهِ فِي  
الدُّنْيَا. (عَنِ الرَّجَّاجِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ  
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.  
(السجدة ٢١/).

﴿إِدْنَاءُ - إِدْنَاءُ الْعَنَمِ: أَنْ تَضَعَ رُؤُوسَهَا فِي الْأَرْضِ، فَلَا تَرْفَعَهَا مِنْ صِغَرِ النَّبْتِ وَقَلَّتْهُ. (عن الفراء). (وانظر: د ن أ، ج ن أ).  
﴿دَانِيَا - وَيُقَالُ: دَانِيَالُ -: نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (انظره في رسمه).

﴿دَانِيَةُ: (انظرها في رسمها).

﴿الدُّنَا: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ الْكُوفَةِ. وَقَالَ نَصْرُ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ:

أَلَا هَلْ أَتَى أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَارِبٍ

كَمَا قَدْ أَتَى أَهْلَ الدُّنَا وَالْخَوَرْتِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي

بِمَرْفُضٍ الْحُبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ

فَأَمَوَاهِ الدُّنَا فَعُوِيرِضَاتٍ

دَوَارِسَ بَعْدَ أَحْيَاءٍ جِلَالٍ

[ظَلَامَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الْمَرْفُضُ: حَيْثُ انْقَطَعَ الرَّمْلُ وَتَفَرَّقَ وَاتَّسَعَ؛ الْحُبِّيُّ، وَوَعَالٌ، وَعُوِيرِضَاتٍ: مَوَاضِعُ؛ الْجِلَالُ: الْمُقِيمُونَ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِلَى وَادِي الْقُرَى فَرِمَالٍ خَبْتٍ

فَأَمَوَاهِ الدُّنَا فَلَوَى جُفَافٍ

[وَادِي الْقُرَى، وَخَبْتُ، وَجُفَافٌ: مَوَاضِعُ؛ وَاللَّوَى: مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَلْتَوِي وَيَرِقُّ].

وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ، فَقَالَ - يَصِفُ مَسِيرَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْكُوفَةِ -:

وَمَسَى الْجُمَيْعِيَّ دِنْدَاؤُهَا

وَعَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

[الْجُمَيْعِيُّ، وَالْأَضَارِعُ: مَوْضِعَانِ؛ الدُّدْنَاءُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. يُرِيدُ أَنْ خَيْلَهُ فِي سَيْرِهَا السَّرِيعَ بَلَغَتْ الْجُمَيْعِيَّ وَقْتَ الْمَسَاءِ، وَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْهَا النَّهَارُ بَلَغَتْ الْأَضَارِعَ وَالدَّنَا].

﴿الدُّنَا: مَا قُرْبَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن الأعرابي).

﴿دُنُوَّةٌ: مِنْ قُرَى حِمَصٍ، يُقَالُ: بِهَا قَبْرُ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ الصَّحَابِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

﴿دِنْيٌ - يُقَالُ: هُوَ ابْنُ عَمٍّ دِنْيٍ: قَرِيبٌ، أَدْنَى مِنْ غَيْرِهِ.

فَإِذَا أُضِيفَ الْعَمُّ إِلَى مَعْرِفَةٍ، لَمْ يَجُزِ الْخَفْضُ فِي دِنْيٍ، فَيُقَالُ: ابْنُ عَمِّكَ دِنْيٌ. وَابْنُ عَمِّكَ دِنْيًا.

﴿دُنْيَا، وَدِنْيَا - يُقَالُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي - أَوْ ابْنُ خَالِي، أَوْ ابْنُ عَمَّتِي، أَوْ ابْنُ خَالَتِي، أَوْ ابْنُ أَخِي، أَوْ ابْنُ أُخْتِي - دُنْيَا، وَدِنْيَا (مُنُونًا وَغَيْرَ مُنُونٍ)، أَيْ: رَحِمًا أَدْنَى إِلَى مِنْ غَيْرِهَا.

قَالَ النَّابِغَةُ - يَمْدَحُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ -:

وَوَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ: قَدْ غَزَتْ

كَتَائِبُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

بَنُو عَمِّهِ دِنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرِ كَاذِبِ



[الأشائبُ: الأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ؛ عَمَرُو بَن  
عامِر: مِنَ الْأَزْدِ].

❖ **الدُّنْيَا:** مُؤَنَّثُ الْأَدْنَى. وَفِي الْقُرْآنِ  
الكَرِيمِ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾.  
(الأنفال / ٤٢).

و-: نَقِيضُ الْآخِرَةِ، وَهُوَ اسْمٌ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ  
الَّتِي نَحْيَاهَا؛ لِبُعْدِ الْآخِرَةِ عَنْهَا. وَقِيلَ:  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِدُنُوهَا، وَلِأَنَّهَا دَنَتْ وَتَأَخَّرَتْ  
الْآخِرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾.

(البقرة/٨٥). وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ:

إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتْ فِجَاعِلُ

أَجْرًا لْآخِرَةِ وَدُنْيَا تَنْفَعُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

❖ فِي سَعْيِ دُنْيَا طَالَ مَا قَدْ مُدَّتِ ❖

[مُدَّتْ: طَالَتْ].

وَيُقَالُ: هُوَ يَعِيشُ فِي دُنْيَا الْأَحْلَامِ، وَدُنْيَا  
السُّرُورِ. وَشَاعَ مِثْلُ هَذَا الِاسْتِعْمَالِ.  
وَقَدْ تُنَوَّنُ إِذَا نُكِّرَتْ، فَيُقَالُ: مَالَهُ دُنْيَا وَلَا  
آخِرَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) دُنَا. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يَمْدَحُ بَدْرَ بَن  
عَمَّارَ-:

تَتَقَاصَرُ الْأَفْهَامُ عَنْ إِدْرَاكِهِ

مِثْلُ الَّذِي الْأَفْلَاكُ فِيهِ وَالْدُّنَا

وَقَالَ أَيْضًا :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرْجُ سَابِحٍ

وَحَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

[السَّابِحُ هُنَا: الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ].

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا دُنْيَاوِيٌّ، وَدُنْيَوِيٌّ، وَدُنْيِيٌّ.

و- (فِي عِلْمِ الْجَيُولُوجِيَا) monde , (E) world:

(F) الْأَرْضُ مِنْ حَيْثُ تُوزَعِيهَا الْجُغْرَافِيَّ. (مَج) .

❖ **وَالْجَمْرَةُ الدُّنْيَا** - فِي جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ -:

هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنْ مَنَى. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - "أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي  
الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى  
إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ....".

❖ **وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا** - وَيُقَالُ: سَمَاءُ الدُّنْيَا،

**عَلَى الْإِضَافَةِ** - هِيَ الْقُرْبَى إِلَيْنَا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ

الْكَوَاكِبِ﴾. (الصَّافَّاتِ / ٦). وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "يَتَنَزَّلُ

رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا،

حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ...".

**٥** وابن أبي الدنيا: كنية عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان القرشي الأموي، البغدادي (٢٨١هـ=٨٩٤م): حافظ للحديث، مكثّر من التصنيف. أدب الخليفة المعتضد العباسي في حدّثه، ثم أدب ابنه المكتفي. وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس، إن شاء أضحك جليسه، وإن شاء أبكاه، له مصنّفات بلغت ١٦٤ كتاباً، منها: "الفرج بعد الشدة"، و"الشكر"، و"العقل وفصله"، و"من عاش بعد الموت"، و"الصمت". مولده ووفاته ببغداد.

**\* دنيّة -** يقال: هو ابن عمي - أو ابن خالي، أو ابن عمّتي، أو ابن خالتي، أو ابن أخي، أو ابن أختي - دنيّة، أي: رَحِمًا أقرب من غيرها .

قال المتنبي - يمدح سيف الدولة ، ويذكر قُرب أبي العَشاير منه -:

ذا الذي أنت جدّه وأبوه

دنيّة دُون جدّه وأبيه

[يقول: هو وليّ نعمتك، فأنت إذن جدّه وأبوه لا اللذان ولداه].

**\* الدنيّة:** الخصلة المذمومة. والأصل فيه الهمز، ولكنه يُخَفَّف. (وانظر: د ن أ).

وفي خير يوم الحديبية: "... فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله! ألسنا على حقٍّ وهم على باطل؟ قال: بلى. قال: أليس

قتلنا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال: بلى، قال: ففيم نُعطى الدنيّة في ديننا، ونُرجع ولّا يحكم الله بيّنا وبينهم؟ ..".

وقيل: النقيصة. قال المتلمس - يحضّض قومَ طرفة على الأخذ بثأره ورفض الديّة -:

أبني قلابة لم تكن عاداتكم

أخذ الدنيّة قبل خُطة معضد

[معضد: رجل من بني قيس بن ثعلبة، وهو الذي جاء بالابل لدية طرفة، فدفعها إلى قومه].

وقال المتنبي - يمدح بدر بن عمار -:

أنف الكريم من الدنيّة تارك

في عينه العدَد الكثير قليلا

\* \* \*

**\* دنيستر - نهر الدنيستر** Dniester River: نهر

يُمثل في بعض أجزائه اليوم الحدود بين جمهوريتي أوكرانيا ومولدوفا. يبلغ طوله حوالي ١٤٠٠ كم، وينبع من جنوب غرب جمهورية أوكرانيا، عند السفوح الشماليّة لجبال الكرّما، وينحدر نحو الجنوب الشرقي في مجرى كثير التّنيات، ليصبّ في البحر الأسود إلى الجنوب الغربيّ من مدينة وميناء "أوديسا". ومن أهمّ المدن الواقعة على مجراه "موجيليف"، و "بودولسكي". وقد ظلّ "الدنيستر" لفترة طويلة يُمثل الحدّ الشرقيّ لأقليم "بساريا"، ومنذ سنة ١٩٤٠م أصبح واقعاً بكامله ضمن الاتحاد السوفيتي السابق.

**\* دنيسر** (مُعرب دُنيا سر، أي: رأس الدنيا): بلد، قُرب ماردين، وهو على مرحلتين (نحو ٦٠ كم) من نصيبين، والنسبة إليه دُنيسري. وممن يُنسب إليه:

وصحِبَ البهاءَ زهيرٍ وتادَّبَ به، ثم سَكَنَ دِمَشْقَ، وعَمِلَ فى البيمارستان الكبير. من كتبه: "المقالة المُرشدة فى دُرُج الأدوية المُفردة"، "ونظم مقدمة المعرفة" لبقرات، "ونظم الترياق الفاروقى" و"ديوان شعر".

#### ٤- أحمد بن محمد بن على، شهاب الدين ابن

العطار الدنيسرى، (٧٩٤ هـ = ١٣٩٢ م): أديب، أصله من دنيسر، اشتهر وتوفى بالقاهرة. له نظم كثير وكُتِبَ منها "نزهة الناظر فى المثل السائر" و"المستانس فى هجو بنى مكانس" و"عنوان السعادة" فى المدايح النبوية، و"المسلک الناجز" موشحات نبوية.

\* \* \*

عمر بن خضر بن محمد الدنيسرى، أبو حفص، عماد الدين، ابن حموية، (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م): مؤرخ، تركى الأصل. من آثاره: "حلية السريين من خواص الدنيسريين" فى تاريخ دنيسر ورجالها، ذكره السخاوى فى "الإعلان بالتوبيخ فى ذم أهل التواريخ".

٢- أبو حفص عمر بن أبى بكر بن أيوب الدنيسرى، توفى بمصر سنة (٧٢٥ هـ = ١٣٢٥ م): وهو من شيوخ التقي السبكي.

٣- محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيعى الدنيسرى (٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ م): طبيب أديب، ولد بدنيسر وتنقل بين الشام ومصر وتفقه بمذهب الشافعى،

### الدالُّ والهاءُ وما يَتَلْتَهُمَا

ده

وقال ابن الأعرابى: معناه: إن لم تُعطِ الاثنين لا تُعطِ العشرة.

وكان ابن الكلبى يُخبر عن بعض الكُهَّان: أَنَّهُ تَنَافَرَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَا: أَخْبِرْنَا فى أىِّ شىءٍ جِئْنَاكَ؟ فقال: فى كَذَا وكَذَا، فقالا: إلاً دِه، أى: انظر غير هذا النظر، فقال: إلاً دِه فلا دِه، ثم أَخْبَرَهُمَا بِهِمَا.

وقيل: أصله فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

قال رُوبَةُ:

\* فاليَوْمَ قَدْ نَهْنَهْنَى مُنْهِنَى \*

\* وَقَوْلٌ: إلاً دِه فلا دِه \*

[نَهْنَهْنَى: مَنَعْنَى وكَفَنَى؛ قَوْلٌ: جَمْعُ قَائِلٍ].

\* ده - يُقال: إلاً دِه فلا دِه أى: إن لم يكن هذا الأمر الآن، فلا يكون بعد الآن.

ولا يُدرى ما أصله. (عن الأصمعى).

وجاء فى "العين": دِه: كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا، يَرَى الرَّجُلُ ثَأْرَهُ، فَنَقُولُ لَهُ: يَا فُلَانُ إلاً دِه فلا دِه. أى: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَّارْ بِفُلَانِ الْآنَ لَمْ تَتَّارْ بِهِ أَبَدًا.

ويُقال للرجل - إذا أَشْرَفَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِ مِنْ غَرِيمٍ لَهُ أَوْ مِنْ ثَأْرِهِ أَوْ مِنْ إِكْرَامِ صَدِيقٍ لَهُ -: "إلاً دِه فلا دِه" أى: إِنْ لَمْ تَعْتَنِمْ الْفُرْصَةَ السَّاعَةَ، فَلَسْتَ تُصَادِفُهَا أَبَدًا.

وقال المُنْذِرَى: معناه: إلاً هذه فلا هذه، يعنى: أَنَّ الْأَصْلَ إلاً ذِه فلا ذِه.

o **أَبُو دَهْبَلِ الْجُمَحِيُّ، وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أُسَيْدٍ** (٦٣ هـ = ٦٨٢ م): مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَأَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْعُشَّاقِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَهُ مَدَائِحُ فِي مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَعَ عَمْرَةَ الْجُمَحِيَّةِ، وَعَاتِكَةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ. وَلَا هُ عِبْدُ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْضَ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

### د ه ث

\* **دَهْثَ** فَلَانُ الشَّيْءَ - دَهْثًا: دَفَعَهُ بِالْيَدِ.  
(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).  
و-: وَطِئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا.

### د ه ث م

\* **دَهْثَمَ** الْمَكَانُ دَهْثَمَةً: وَطِئَ وَسَهَّلَ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

\* **الدَّهْثَمُ**: الْمَكَانُ الْوُطِئُ السَّهْلُ الدَّمِثُ.  
يُقَالُ: أَرْضٌ دَهْثَمَةٌ، وَدَهْثَمٌ. وَفِي "اللِّسَانِ"  
قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ:

\* ثُمَّ تَدَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ \*

\* لِعَطْنِ رَابِيِ الْمَقَامِ دَهْثَمِ \*

[الْعَطْنُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ؛ رَابِي: مُرْتَفِعٌ].

و-: الْبَحْرُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

و- مِنْ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ. (عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ).

و- مِنْ الرِّجَالِ: السَّخِيُّ الْمِعْطَاءُ.

و-: السَّهْلُ اللَّيِّنُ الْخُلُقِ.

\* **دُهْ**: رَجَرٌ لِلْإِبِلِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ: دُهْ دُهْ: إِذَا نَادَى نَاقَتَهُ لَتَجِيَّ إِلَى وَلَدِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

\* **الدَّهْبُ**: الْعَسْكَرُ الْمُنْهَزِمُ. (عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ).

\* **الدَّهْبَرَجُ**: (مُعَرَّبٌ: دَهْ بَرَّةً، أَيْ: عَشْرَ رِيشَاتٍ) .

قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - يَصِفُ الصَّقْرَ -:

\* بَيْنَ خَوَافِيهِ إِلَى الدَّهْبَرَجِ \*

\* يَنْهَسُ سَيْرَ الْمُقَوِّدِ الْمُحْمَلِجِ \*

[يَنْهَسُ: يَأْخُذُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ؛ الْمُحْمَلِجُ: الْمَفْتُولُ فَتْلًا شَدِيدًا].

### د ه ب ل

\* **دَهْبَلٌ** فَلَانٌ: كَبُرَ اللَّقْمُ لِيُسَابِقَ فِي الْأَكْلِ.  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

\* **تَدَهَبَلٌ** فَلَانٌ: ثَقُلَ مَشْيُهُ. يُقَالُ: أَقْبَلَ يَتَدَهَبَلُ. (وَانْظُرْ: د ه ل ب).

\* **دَهْبَلٌ**: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِم:

o **دَهْبَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دَهْبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّخَعِ**: جَدُّ لَشْرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ.

o **وَأَبُو دَهْبَلٍ**: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِم:

ويُوصَفُ به ، فيقال: رَجُلٌ دَهْتُمُ الخلقِ ،  
وامرأةٌ دَهْتَمَةٌ . (وانظر: د ه م ث).

\* \* \*

### دهدأ

\* دَهْدَأُ القِرَاءَةِ: أَسْرَعَ فِيهَا. (لُغَةُ فِي  
دَهْدَى). وفي الخبر: "صَافَ رَجُلٌ رَجُلًا ،  
فَلَمْ يَقْرِهِ ، وَبَاتَ يُصَلِّي ، وَتَرَكَه جَائِعًا  
يَتَضَوَّرُ ، فَقَالَ :

تَبَيْتُ تُدْهِي الْقُرْآنَ حَوْلِي  
كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَانُ  
[العُقْرَبَانُ: ذَكَرُ الْعَقَارِبِ].

ويُروى: "تُدْهِيهِ الْقِدَّانُ" و "تُدْهَوِرُ الْقِدَّانُ"  
وَالْقِدَّانُ: الْبِرَاغِيثُ. (وانظر: د ه د ه ،  
د ه و ر).

وَيُنْسَبُ لِلْهَيْرِدَانِ بْنِ اللَّعِينِ الْمَنْقَرِيِّ .  
وَالشَّيْءُ: دَحْرَجُهُ. (عن أبي عمرو  
الشَّيْبَانِيِّ). وفي "الجيم" قال الأَخْطَلُ  
- يَمْدَحُ الْوَلِيدَ -:

لَوْ لَا الْوَلِيدُ وَأَسْبَابُ تَنَاوَلْنِي

بِهِنَّ يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِالثَّلَمِ  
إِذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَهْوَى وَدَهْدَاهُ

أَهْلُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرُّجَمِ  
[الثَّلَمُ: مَوْضِعُ الرُّجَمِ؛ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ  
عَلَى الْقَبْرِ].

ويُروى: "كَمَنْ أَوْدَى وَوَدَّاهُ".

\* الدَّهْدَاءُ: الْخَلْقُ ، أَوِ النَّاسُ .

\* الدَّهْدَأُ: الدَّهْدَاءُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا أَدْرِي  
أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ ، كَقَوْلِكَ: مَا أَدْرِي أَيُّ  
الطَّمْشِ (الْخَلْقِ) هُوَ ، مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ . وَهُوَ  
مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي نَفْيِ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ . (عن  
أَبِي عُبَيْدٍ) .

\* \* \*

\* الدَّهْدَارُ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَهْدَارٌ ، مَرْكَبٌ  
مِنْ ، دَاه: دَنَاةٌ ، دَار: صَاحِبٌ) .

: الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ: دَهْدَارٌ بِدَهْدَارٍ .  
قَالَ ابْنُ دَارَةَ - يَهْجُو بَنِي فَزَارَةَ -:

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفُكُ مُغْتَلِمًا

مِنَ النَّوَاكَةِ دَهْدَارًا بِدَهْدَارٍ

[النَّوَاكَةُ: الْحُمُقُ ، يُرِيدُ يَأْتِي بِاطِلًا بِسَبَبِ  
بَاطِلٍ] .

\* الدَّهْدَرَةُ: تَحْرِيكُ الْعَجِيزَةِ .

\* الدُّهْدُرُ: الْبَاطِلُ .

\* دُهُدْرَيْنَ: اسْمٌ لِلْبَاطِلِ .

وَقِيلَ: اسْمٌ لِلْكَذِبِ . وَفِي الْمَثَلِ "دُهُدْرَيْنَ ،  
سَعْدُ الْقَيْنِ" ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّ قَيْنًا  
ادَّعَى أَنَّ اسْمَهُ سَعْدُ زَمَانًا ، ثُمَّ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ ،  
فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، أَي: جَمَعْتَ بَاطِلًا إِلَى بَاطِلٍ

يَسْعُدُ الْحَدَّادُ. وقيل في تفسيره غير ذلك.  
والعرب تقول: دَهْ دُرَانٍ لَا يُغْنِي عَنْكَ  
شَيْئًا. (عن أبي زيد).  
ويقال للرجل الكدوب: دُهُرَيْن، و:  
دُهُرِيه.

\*الدُّهُورُ: الكَذَابُ.

\* \* \*

### د ه د ع

\*دَهْدَعُ الرَّاعِي بالغنم: صَوَّتَ بها. وقيل:  
زَجَرَهَا بقوله: دَهْ دَع. (وانظر: د ع د ع).  
\*دَهْدَاع: مِنْ زَجَرِ الْعُنُوقِ، وهى الإناث  
مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ.

\* \* \*

### د ه د ق

\*دَهْدَقُ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ: ضَحِكَ بِشِدَّةٍ،  
مثل: زَهَزَقَ. قال النابغة:

إِذَا غَضِبْتَ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا

غَضُوبٌ وَإِنْ نَأَلْتَ رِضًا لَمْ تُدْهَقِ

ويروى: لَمْ تُزْهَزَقِ. (وانظر: ز ه ز ق).

و- اللَّحْمُ: قَطَعَهُ مَعَ كَسْرِ الْعِظَامِ.

\*تَدَهْدَقُ اللَّحْمُ: تَقَطَّعَ مَعَ تَكْسُرِ الْعَظْمِ.

\*دَهْدَاقٌ - يُقَالُ: دَابَّةٌ دَهْدَاقٌ: هِمْلَاجٌ، أَى:

حَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ. (عن ابن عبَّاد).

\*وَضِحْكٌ دَهْدَاقٌ: شَدِيدٌ.

وفى "الجيم" قال الرَّاجِزُ:

\* أَمَّا إِذَا مَا زُجِرْتَ فَتَنْبَاقُ \*

\* وَتَخْلُطُ الْبُكَاءُ بِضِحْكٍ دَهْدَاقُ \*

[تَنْبَاقُ: تَنْدَفِعُ]. (وانظر: ز ه ز ق).

\* \* \*

### د ه د م

#### الهِدْمُ.

\*دَهْدَمَ الشَّيْءَ: هَدَمَهُ، وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى  
بَعْضٍ. (وانظر: د ه د ه). يُقَالُ: دَهْدَمَ  
الْبَيْتَ.

ويقال: دَهْدَمْتُ الْبِنَاءَ: إِذَا كَسَرْتَهُ. قال  
العجاج:

\* وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وَحُمَمٍ \*

\* وَالنُّؤَى بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدْهَمِ \*

[النُّؤَى: الْحَفَرُ حَوْلَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ عَنْهُ  
الْمَاءَ].

ويروى: "المُتْلَم"، و "المُهْدَم".

ويقال: دَهْدَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم: أَهْلَكَهُمْ. (وانظر:

د م د م).

\*تَدَهْدَمُ الشَّيْءُ: سَقَطَ.

و- الْبِنَاءُ: تَهْدَمَ. يُقَالُ: تَدَهْدَمَ الْحَائِطُ،

وَتَجَرَّجَمَ.

\* \* \*

\*الدَّهْمُوزُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. (عن أبي عمرو). وفي "التَّكْمِلَة" أنشد الصَّاعَانِي، قول الرَّاجِز:

\* لا تُكْرِينَ بَعْدَهَا عَجُوزًا \*  
\* واسعةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْمُوزًا \*  
\* تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا \*

\*الدُّهْدُنُ: العَيْيُ الْأَحْمَقُ.

و: الذي لَيْسَ بِشَيْءٍ. (عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي). وفي "الجيم" قال الرَّاجِزُ:  
\*لأَجْعَلَنَّ لابْنَةَ عَمْرٍو فَنَّا \*  
\*حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا \*  
[الفنُّ هنا: العناء، أى أُعْنِيهَا حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا].

و: الباطلُ. ولا فِعْلَ لَهُ. (عن ابن بَرِّى).  
(وانظر: د ه د ن).

و: النَّاسُ أَوْ الْخَلْقُ. ومن أَمْثَالِهِمْ - فى نَفْيِ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ - "ما أَدْرِى أَيْ الدُّهْدُنُّ هُوَ؟" أى: أَيْ النَّاسِ هُوَ؟ (وانظر: د ه د أ).

د ه د ه

صَوْتُ الدَّحْرَجَةِ وَنَحْوُهَا .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ لَيْسَ أَصْلًا

يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَا يُفَرِّعُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَجِئُ فِي قَوْلِهِمْ: تَدَهَّدَ الشَّيْءُ: إِذَا تَدَحَّرَجَ، فَكَأَنَّ الدَّهْدَهَةَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ هُنَاكَ ".

\*دَهْدَهَ الشَّيْءُ دَهْدَهَةً، وَدَهْدَهَانًا: حَدَرَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحَّرَجًا. (وانظر: د ه د ه د). وفى الْخَبَرِ - حِينَ تَفَاخَرْتَ قُرَيْشٌ بِأَنْسَابِهَا: " لَمَّا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ " يعنى أَنَّ الَّذِي يُدَحَّرِجُهُ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنْهُمْ. وقال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَصِفُ السُّيُوفَ -:  
يُدْهِدُهُنَّ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهِدِى

حَزَاوِرَةً بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا  
[الْحَزَاوِرَةُ: جَمْعُ حَزْوَرٍ، وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ؛ الْكُرِينُ: جَمْعُ الْكُرَّةِ].  
ويُروى: "يُدْهَدُون".

و: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. (وانظر: د ه د م، د ه د ي).

وفى الْخَيْرِ: "كَمَا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ النَّتْنَ بِأَنْفِهِ".

وبه رَوَى بَيْتُ الْهَيْرِدَانِ بْنِ اللَّعِينِ الْمِنْقَرِيِّ السَّابِقُ:

تَبَيَّتْ تُدْهِدُهُ الْقِدَّانَ حَوْلِي

كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَان

[الْقِدَّانُ: الْبَرَاغِيثُ، وَاحِدُهَا قُدَّةٌ؛ الْعُقْرَبَانُ:

ذَكَرُ الْعَقَارِبِ]. (وانظر: ده د أ).

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* دَهْدَهْنَ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمُدْهَدَه \*

\* تَدْهَدَه الشَّيْءُ: انْحَدَرَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ

تَدَحْرَجًا. (عن ابن سيده). يُقَالُ: تَدْهَدَه

الْحَجَرُ.

\* الدَّهْدَاهُ: صِغَارُ الْإِبِلِ. (عن ابن سيده).

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

يَثُوبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ ضَيْفٍ وَجَانِبٍ

كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقِلَاصِ نَضِيحُهَا

[الْجَانِبُ: الْغَرِيبُ؛ النَّضِيحُ: الْحَوْضُ،

أَيُّ: يَعُودُ الْأَضْيَافُ إِلَيْهِمْ كَمَا تَعُودُ هَذِهِ

الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ].

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

\* قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِيهِنَا \*

\* قَلِيصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا \*

[جَمَعَ الدَّهْدَاهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَحَذَفَ الْيَاءَ

مِنَ الدُّهَيْدِيهِنَا لِلزُّرُورَةِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهُ عَلَى دَهَادَةٍ، ثُمَّ صَغَّرَ

دَهَادَةٍ، فَقَالَ: دُهَيْدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدِيهَا

بِالْيَاءِ وَالنُّونِ؛ أُبَيْكِرِينَ: أَبْكَارٌ، مُصَغَّرًا  
وَمَجْمُوعًا جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَهُوَ جَمْعُ بَكْرٍ  
أَوْ بَكْرَةٍ، وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ].

و—: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، حَوَاشِي كُنَّ

أَوْجِلَّةً، (أَيُّ: صِغَارًا أَوْ كِبَارًا). (عن أَبِي

الطُّفَيْلِ). وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِذَا الْأُمُورُ اصْطَكَّتِ الدَّوَاهِي \*

\* مَارَسَنَ ذَا عَقَبٍ وَذَا بُدَّاهِ \*

\* يَذُودُ يَوْمَ النَّهْلِ الدَّهْدَاهِ \*

[الْعَقَبُ: الْجَرِيُّ بَعْدَ الْجَرِيِّ؛ الْبُدَّاهُ: أَوَّلُ

جَرِيِّ الْفَرَسِ؛ النَّهْلُ: الشُّرْبُ].

(ج) دَهَادَةٍ.

\* الدَّهْدَهَانُ: الْمِئَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَكْثَرُ. وَفِي

كِتَابِ "الْخَيْلِ"، أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلأَعْرَ:

\* لَنِعَمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ \*

\* الْجِلَّةِ الْكُومِ الشَّرَابِ فِي الْعَضْدِ \*

[الْجِلَّةُ: الْكِبَارُ؛ الْكُومُ: جَمْعُ الْكُومَاءِ،

وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ؛ الشَّرَابُ: الشَّارِبَةُ؛

الْعَضْدُ، يَعْنِي: عَضْدَ الْحَوْضِ، وَهُوَ جَانِبُهُ].

\* الدَّهْدَهَةُ: الدَّهْدَهَانُ.

\* الدُّهْدُوهُةُ: مَا يَجْمَعُهُ الْجَعْلُ مِنَ الْخُرِّ



وَيُدْخِرْجِه. (عن ابن بَرِّي).

\*الدُّهْدِيَّهَانُ: الدهْدَهَانُ.

\* \* \*

\*الدُّهُدُوَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

\*الدُّهُدُوَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ. (عن ابن الأعرابي).

\* \* \*

### د ه د ي

\*دَهْدَى الشَّيْءَ: دَحَرَجَه. (وانظر:

د ه د أ، د ه د ه). يُقَالُ: دَهْدَيْتُ

الْحَجَرَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَصِفُ

السُّيُوفَ -:

يُدْهِنُ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهِي

حَزَاوَرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا

[الْحَزَاوَرَةُ: جَمْعُ حَزَوْرٍ، وَهُوَ الشَّابُّ

الْقَوِيُّ؛ الْكُرِينُ: جَمْعُ الْكُرَّةِ].

\*تَدْهِي الشَّيْءَ: تَدْهَدُه، أَيْ: تَدَحْرَجُ.

قال ذو الرُّمَّةَ :

أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ حَبَبُ

كَمَا تَدْهِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ

[التَّقْرِيبُ وَالْحَبَبُ: ضَرْبَانِ مِنْ سَيْرِ

الْخَيْلِ؛ الْعَرَضُ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ].

وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

\* إِذَا تَدْهَيْتُمْ تَدْهِي الْبَعْرُ \*

\*يَرْمِي بِهِ الْوُلْدَانُ مِنْ حُبِّ الْأَشْرِ \*

[الْأَشْرُ: النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ].

و— فَلَانُ: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ. (عن

الصَّاعَانِي).

\*الدُّهْدِيَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

\*الدُّهْدِيَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

يُقَالُ - فِي التَّقْبِيحِ -: كَأَنَّهُ دُهِدِيَّةُ الْجَعْلِ،

وَدُحِرُوجَتُهُ.

\* \* \*

### د ه ر

١- الغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ. ٢- الْمُدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ".

\*دَهَرَ الْخَطْبُ الْقَوْمَ — دَهْرًا: نَزَلَ بِهِمْ.

ويُقَالُ: دَهَرَ بِهِمُ الْخَطْبُ: نَزَلَ بِهِمْ

مَكْرُوهٌ. فَهْمٌ مَدْهُورُونَ، وَمَدْهُورٌ بِهِمْ.

ويُقَالُ: دَهَرَهُمُ الْجَزَعُ: قَهَرَهُمْ وَغَلَبَهُمْ.

وفي خَبَرِ أَبِي طَالِبٍ: "لَوْلَا أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ

دَهَرَ الْجَزَعُ لَفَعَلْتُ".

\*أَدْهَرَ الشَّيْءُ: أَتَى عَلَيْهِ دَهْرٌ، أَيْ: زَمَانٌ.

\*دَاهَرَ فَلَانٌ فَلَانًا مُدَاهِرَةً، وَدِهَارًا: عَامَلَهُ

مُدَّةً طَوِيلَةً غَيْرَ مُؤَقَّتَةٍ.

يُقَالُ: عَامَلَهُ وَاسْتَأْجَرَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا.

\*دَاهَرُ: مَلِكُ الدَّيْلِ. (انظره في رسمه).

و—: بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ مِنْ قُضَاعَةَ.

(عن الهمداني).

ويُقال: دَهْرٌ دَاهِرٌ: شَدِيدٌ: (مبالغة).

وقيل: طَوِيلٌ جِدًّا.

❖ **دَاهِرَةٌ**: يُقال: إِنَّهَا لِدَاهِرَةُ الطُّولِ، أَى: طَوِيلَةٌ جِدًّا.

ويُقال أيضًا: إِنَّهُ لِدَاهِرَةُ الطُّولِ.

❖ **الدَّهَارِيرُ**: أَوَّلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، قِيلَ: مُشْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ الدَّهْرِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وقيل: وَاحِدُ الدَّهَارِيرِ: دَهْرٌ. (على غَيْرِ قِيَاسٍ).

وقيل: هُوَ جَمْعُ دُهُورٍ.

قال الفَرَزْدَقُ:

بِالْوَارِثِ الْبَاعِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنْتَ

إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ  
[ضَمِنْتَ: تَضَمَّنْتَ، أَى: اشْتَمَلْتَ عَلَيْهِمْ].

و-: تَصَارِيفُ الدَّهْرِ وَنَوَائِبُهُ.

وقيل: الدَّوَاهِي.

ويُقال: دَهْرٌ دَهَارِيرٌ، أَى: شَدِيدٌ، وقيل:

ذُو حَالَتَيْنِ مِنْ بُؤْسٍ وَنُعْمٍ. وَفِي خَبَرِ سَطِيحٍ:

❖ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرٍ ❖

وقال أَبُو عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ - وَيُنْسَبُ لِعَثِيرِ بْنِ لَبِيدِ الْعُدْرِيِّ، وَلَحْرِيْثِ بْنِ جَبَلَةَ الْعُدْرِيِّ -:

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ

حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيْتَمًا حَالٍ دَهَارِيرُ

❖ **ودُهُورٌ دَهَارِيرٌ**: مُخْتَلِفَةٌ. (على المبالغة).

يُقال: مَضَتْ عَلَيْهِ دُهُورٌ دَهَارِيرٌ.

❖ **دَهْرٌ**: وَادٍ دُونَ حَضْرَمَوْتَ. وقيل: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبْنِي عُقَيْلٍ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ دَارَيْهِمَا. قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ مَطَرًا -:

وَأَصْبَحَ رَاسِيًا بِرِضَامِ دَهْرٍ

وَسَالَ بِهِ الْخَمَائِلُ فِي الرَّمَالِ

[رَاسِيًا: ثَابِتًا؛ الرِّضَامُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا رَضْمَةٌ؛

الْخَمَائِلُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ. يَعْنِي أَنَّهُ كَثُرَ وَفَاضَ فَسَالَتْ بِهِ الْأَرْضُ ذَوَاتُ الْأَشْجَارِ إِلَى الرَّمَالِ الَّتِي لَا أَشْجَارَ فِيهَا].

وَفِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَنُتْعِمُ وَلَا يُنْعَمُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَقْسُ

نَدَانَا بِأَنْدَى مَنْ تَكَلَّمَ تَفْضُلٍ

وَبِالْخَيْلِ مِنْ أَيَّامِهِنَّ وَشَبُوءَ

وَدَهْرٍ وَمِنْ وَقَعِ الصَّفِيحِ الْمَصْقَلِ

[شَبُوءَ: مَوْضِعٌ؛ الصَّفِيحُ، يُرِيدُ: السُّيُوفَ].

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **دَهْرُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ**: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَهْرِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

❖ **وَبَنُو دَهْرٍ**: بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَفِي "جَمَهْرَةِ ابْنِ

حَزَمٍ": مِنْ بَنِي تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ.

«الدَّهْرُ، والدَّهْرُ: مُدَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كُلُّهَا

مِنْ ابْتِدَاءِ وُجُودِ الْعَالَمِ إِلَى انْقِضَائِهِ.

ويُقال: كَانَ ذَلِكَ دَهْرَ النَّجْمِ: حِينَ خَلَقَ

اللَّهُ النُّجُومَ، أَيْ: فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَفِي

الْقَدَمِ.

و-: الزَّمَانُ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. (عَنْ شَمِرٍ).

وفى "التَّهْذِيبُ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لَزَمَانُ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

وقال خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: يَكُونُ الزَّمَانُ شَهْرَيْنِ

إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَالدَّهْرُ لَا يَنْقَطِعُ، فَهُمَا

يَفْتَرِقَانِ.

وفى الْخَبَرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ،

قَالَ: "سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنِ اللَّقْطَةِ. فَقَالَ: "... فَإِنْ جَاءَ

طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ".

وفى الْمَثَلِ: "دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ".

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ

وَلَمْ يُعْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامٍ

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

بَدَأَ لِي أَنَّ النَّاسَ تَفْنَى نُفُوسُهُمْ

وَأَمْوَالُهُمْ وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَانِيَا

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَدَلِيُّ:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهَا تَتَوَجَّعُ

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

[مُعْتَبَرٌ: مُرْضٍ].

وقيلَ: الدَّهْرُ هُنَا: الْمَوْتُ.

وقال جَرِيرٌ - يَرُدُّ عَلَى الْفَرَزْدَقِ -:

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالدَّهْرُ خَالِدٌ

فَجِئْنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ

وقيلَ: الزَّمَانُ الطَّوِيلُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا

نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾.

(الْجاثية/ ٢٤).

وفيه أَيْضًا: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ

مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾.

(الْإِنْسَانُ: ١). وقال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

\* وَجَبَلًا طَالَ مَعَدًّا فَاشْمَخَرَّ \*

\* أَشَمَّ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ \*

[اشْمَخَرَّ: عَلَا وَشَمَخَ].

وقيلَ: الْأَمْدُ الْمَمْدُودُ.

يُقالُ: لَا آتِيكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ، أَيْ: أَبَدًا.

ويُقالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا حَلَبَ حَالِبٌ أَضْرَعُ

الدَّهْرِ، أَيْ: لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

وفى الْمَثَلِ: "الدَّهْرُ أَرُودٌ مُسْتَبِيدٌ" يُضْرَبُ

للمُسْتَبِدِّ فِي أَمْرِهِ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ.

وَقِيلَ: الدَّهْرُ: أَلْفُ سَنَةٍ.

وَقِيلَ: مِثْلُ أَلْفِ سَنَةٍ.

وَيُقَالُ: أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ: يَلِي مِنْ

الْقَدَمِ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

وَيُقَالُ: الدَّهْرُ أَرَوْدٌ ذُو غَيْرٍ: أَيْ لِيْنُ

الْمُعَامَلَةِ، غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

إِنْ يَنْقُضِ الدَّهْرُ مِنِّي مَرَّةً لِبَلِيٍّ

فَالدَّهْرُ أَرَوْدٌ بِالْأَقْوَامِ ذُو غَيْرٍ

[الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ].

وَيُقَالُ: عَضَّهُ الدَّهْرُ بِنَابِهِ: وَالَى عَلَيْهِ

الْمَصَائِبَ.

و-: النَّازِلَةُ. وَذَلِكَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الدَّهْرَ هُوَ

الطَّارِقُ بِهَا. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبْرُ: "لَا تَسْبُوا

الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ". قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ

مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ فَاللَّهُ فَاعِلُهُ وَلَيْسَ

الدَّهْرُ. وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

قَرَأْتُ عَلَى أَهْلِي كِتَابَكَ إِذْ أَتَى

وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا أَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ

و-: الْهَمَّةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْغَايَةُ.

يُقَالُ: مَا ذَاكَ دَهْرِي. وَفِي خَبَرِ أُمِّ سُلَيْمٍ:

"مَا ذَاكَ دَهْرُكَ".

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا دَهْرِي كَذَا، وَ: مَا دَهْرِي

بِكَذَا، أَيْ مَا هَمِّي وَغَايَتِي وَإِرَادَتِي.

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ تُوَيْرَةَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ مَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

و-: الْعَادَةُ الْبَاقِيَةُ مُدَّةَ الْحَيَاةِ.

يُقَالُ: مَا دَهْرِي بِكَذَا، وَمَا ذَاكَ بِدَهْرِي.

قَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ:

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْسَةً

وَوَالِلَهُ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

[تَخْدَعُ: تَدْخُلُ].

وَفِي "دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحِبُّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمِي

وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ

وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ

وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبُ

و-: الْعَلَبَةُ وَالِدَوْلَةُ.

قِيلَ: سُمِّيَ الدَّهْرُ دَهْرًا، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ وَيَغْلِبُهُ.

وَقَدْ يُعَدُّ الدَّهْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى. لِمَا وَرَدَ

فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَرْفَعُهُ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنُنِي ابْنُ آدَمَ  
يَسْبُ الدَّهْرَ، وَإِنَّمَا أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ".

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ: "لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ الدَّهْرُ" مِمَّا احْتَجَّ بِهِ الْمُعْطَلَةُ وَالدَّهْرِيَّةُ.  
وَقَدْ رَدَّهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ، وَعِيَاضُ.  
وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ":  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْجَالِبُ لِلْحَوَادِثِ لَا غَيْرَ، رَدًّا  
لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ جَالِبَهَا الدَّهْرُ.

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) eon: أَطْوَلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِزِ  
الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ، لَا يَقِلُّ مَدَاهَا عَنْ عِدَّةِ مِثَالٍ، قَدْ  
تَصَلَّى إِلَى أَلْفٍ وَأَكْثَرَ مِنْ مِلايِينَ السَّنِينَ. وَأَحْدَثُ  
التَّصَانِيفُ تُقَسِّمُ الزَّمَانَ الْجِيُولُوجِيَّ إِلَى ثَلَاثَةِ دَهُورٍ:

أ - دَهْرُ الْأَحْيَا Azoic Eon

ب - دَهْرُ الْحَيَاةِ الْخَافِيَةِ Cryptozoic Eon

ج - دَهْرُ الْحَيَاةِ الظَّاهِرَةِ Phanerozoic Eon

(ج) أَدْهَرُ، وَدُهُورُ. يُقَالُ: مَضَتْ عَلَيْهِ  
أَدْهَرُ، وَدُهُورُ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دَهْرِيٌّ، - وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الزَّمْخَشَرِيُّ وَسَيَّبُوهُ -، وَدَهْرِيٌّ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ.

**وَابْنُ الدَّهْرِ:** الْمَوْتُ. وَأَنْشَدَ الْجَاوِي فِي  
كِتَابِ "الْحَيَوَانَ":

\* أَنْعَتُ نَضَاضًا كَثِيرَ الصَّقْرِ \*

\* مَوْلَدُهُ كَمَوْلَدِ ابْنِ الدَّهْرِ \*

[النَّضَاضُ: الْحَيَّةُ، وَأَرَادَ بِالصَّقْرِ: سَمَّهُ  
وَلَعَابَهُ].

**وَبَنَاتُ الدَّهْرِ:** حَوَادِثُهُ وَمَصَائِبُهُ. قَالَ  
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
فَكَيْفَ بَمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ  
فَلَوْ أَنَّي أُرْمَى بِبَبْلٍ تَقِيَّتُهَا  
وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ  
**وَيَدُ الدَّهْرِ:** مَدُّ زَمَانِهِ أَيْ: مَدَى الدَّهْرِ.

قَالَ الْأَعَشَى:

رَوَّاحَ الْعَشِيِّ وَسَيْرَ الْغُدُوِّ ( م )

يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

فَمَا إِنْ أَرَى الْحَجَّاجَ يُغْمِدُ سَيْفَهُ

يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى يَتْرُكَ الطِّفْلَ أَشْيَبَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَحْضُ ابْنُ الْفَرَاتِ عَلَى  
الْحَزْمِ فِي حُكْمِ الدُّوَلِ -:

وَاعْظَبْ لَهَا غَضَبًا يَقُودُ رِضًا

يَشْكُرُكَ قَائِلُهَا يَدُ الدَّهْرِ

و: الْأَبْدُ.

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ يَدُ الدَّهْرِ، أَيْ: لَا أَفْعَلُهُ  
أَبَدًا.

**٥ دوارِهَاتُ الدَّهْرِ:** هواجِمُهُ. (عن ابن

الأعرابي). (وانظر: د ر ه).

**\* دَهْرَانُ:** قَرْيَةٌ باليمن، منها:

**٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو يَحْيَى الدَّهْرَانِيُّ:**

المقْرئُ المحدثُ. سَمِعَ أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْحَافِظُ الشَّيرَازِيُّ.

**\* الدَّهْرِيُّ، والدَّهْرِيُّ:** الْمَنْسُوبُ إِلَى الدَّهْرِ.

وغلَبَ عَلَى الْمُلْحِدِ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ، يَقُولُ ببقاءِ الدَّهْرِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ. (مُولَد).

و— مِنَ النَّاسِ: الْمُسِنَّ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ شَيْخًا دَهْرِيًّا: مُسِنًّا، أَوْ مُلْحِدًا يَقُولُ بِقَدَمِ الدَّهْرِ. وَهِيَ بَتَاء.

و—: الرَّجُلُ الْحَاقِظُ.

**\* الدَّهْرِيَّةُ، والدَّهْرِيَّةُ:** فِرْقَةٌ مَادِيَّةٌ ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ

الْعَبَّاسِيِّ، قَالَتْ بِقَدَمِ الدَّهْرِ، وَب أَنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَزَلْ موجودًا كَذَلِكَ بِنَفْسِهِ، كَمَا أَنْكَرَتْ كُلَّ مَا لَا يُمكنُ إدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ.

**\* الدَّهْيَرُ — يُقَالُ: دَهْرٌ دَهْيَرٌ:** شَدِيدٌ.

لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا يُقَالُ: شِعْرٌ شَاعِرٌ.

\* \* \*

د ه ر ج

**\* دَهْرَجَ:** أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ.

**\* الدَّهْرَجَةُ:** السَّيْرُ السَّرِيعُ.

\* \* \*

**\* الدَّهْرَسُ:** الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ

ذَاتُ دَهْرَسٍ.

**\* الدَّهْرَسُ، والدَّهْرُسُ، والدَّهْرِسُ:**

الدَّاهِيَةُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ — يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن سليمانَ بن وَهْبٍ:

يُقَابِلُ الْحُسْنَى بِأَمْثَالِهَا

وَيَقْرَعُ الدَّهْرِسَ بِالدَّهْرِسِ

(ج) دَهَارِسُ، وَدَهَارِسُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

فَإِنْ أَبَلَ لَا قَيْتُ الدَّهَارِسَ مِنْهُمَا

فَقَدْ أَفْنَى النُّعْمَانَ قَبْلُ وَتَبَعَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْثَاءِ شَيْبٌ وَوَلَدَةٌ

أَصَابَتْهُمْ مِمَّا جَنَيْتُ الدَّهَارِسُ

\* \* \*

د ه س

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dah□as□a (دَحَصَ):

دَهَسَ، دَاسَ عَلَى).

—————

## ١- اللين والسهولة.

## ٢- اللون الضارب إلى السواد.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والهاءُ والسينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لينٍ في مكانٍ".

\*دهس الرَّمْلُ، والعَنَزُ ونحوهما — دهساً، ودُهَسَةً: ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ. فهو أدَّهَسُ، وهى دَهْسَاءُ، (ج) دُهَسٌ. قال العَجَّاجُ:

\* مُوَاصِلًا قَفًّا بِرَمْلٍ أدَّهَسَا \*

[القُفُّ: مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الرَّمْلِ].

وفى "اللسان"، قال المعلّى بن جَمالٍ - أو حمال - العَبْدِيُّ :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

[الخُلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ؛ يَصُورُ: يُمِيلُ؛

عَنْوَقُهَا: جَمْعُ عَنَاقٍ، وهى الأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ المعزِ والغنمِ مِنْ وَلَدَتِهَا إِلَى تَمَامِ الْحَوْلِ؛ الأَحْوَى: الأَسْوَدُ اللَّوْنُ؛ الزَّيْنِمُ: الذى قُطِعَتْ أُذُنُهُ، يَعْنِي بِهِ قَائِدَ الْقَطِيعِ].

والمكانُ دَهْسًا: كَثُرَ فِيهِ الدَّهَاسُ، وهو الرَّمْلُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ.

و— فلانٌ دَهَاسَةٌ: سَهْلٌ خُلِقَ وَلَانٌ، يُقال: فِي خُلُقِهِ دَهَاسَةٌ.

## \* أدَّهَسَ المكانُ: دَهِسَ.

و— القومُ: سَارُوا فِي الدَّهْسِ، أَوْ نَزَلُوهُ. قال ابن الرومى - يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ -:

يُطِمَعُنِي فِي شُكْرِهِ قُدْرَتِي

عَلَى الْفَرِيضِ الْمُطْمَعِ الْمُؤَيَّسِ

وَتَارَةً يُؤَيِّسُنِي أَنْتَنِي

أَحْزَنْتُ فِي الشُّكْرِ وَلَمْ أَدَّهَسِ

[يُؤَيِّسُنِي: يَحْمِلُنِي عَلَى الْيَأْسِ؛ أَحْزَنْتُ:

سَلَكْتُ الْحَزْنَ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

\* ادَّهَاسَتِ الْأَرْضُ ادَّهِيْسَاسًا: صَارَتْ دَهْسَاءَ اللَّوْنِ، ضَارِبَةً إِلَى السَّوَادِ.

ويُقال: ادَّهَاسَ النَّبْتُ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

\* دَهَاسٌ - امْرَأَةٌ دَهَاسٌ: عَظِيمَةُ الْعَجْزِ.

0 \* ورجلٌ دَهَاسٌ: سَهْلُ الْخُلُقِ دَمِيثُهُ.

\* الدَّهَاسُ مِنَ الرَّمَالِ: مَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، وَهُوَ لَا يُنْبِتُ شَجَرًا، وَتَغِيْبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ.

وقيل: هو كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا، وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ. وَفِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ: "أَقْبَلَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَنَزَلَ دَهَاسًا مِنَ الْأَرْضِ".

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ نِسْوَةً -:

وُعْتُ الرّوَادِفِ مَا تَعْيَا بِلِبْسَتِهَا

هَيْلَ الدَّهَاسِ وَفِي أَوْرَاكِهَا ظَلَعُ

[وُعْتُ: جَمْعُ وَعْثَاءٍ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ؛ مَا تَعْيَا

بِلِبْسَتِهَا، أَيْ: تَتَّبِتْ عَلَيْهِنَ الثِّيَابُ

لَا مُتِلَاثِهِنَّ؛ الْهَيْلُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا يَنْهَالُ

وَيَسْقُطُ؛ الظَّلْعُ: الْغَمَزُ فِي الْمِشْيَةِ، يُرِيدُ:

تَنْسَدِلُ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ الثِّيَابُ، كَمَا يَنْهَالُ

الرَّمْلُ اللَّيْنُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ فِرَاحَ نَعَامَةٍ -:

جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُعْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا

إِلَّا الدَّهَاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ

[الزُّعْرُ: الَّتِي لَا رِيَشَ لَهَا].

وقال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي:

وَعْدَابٍ مِنْ رَمَلَةٍ وَدَهَاسٍ

وَحِبَالٍ قَطَعَتْ بَعْدَ حِبَالٍ

[الْعِدَابُ: مَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ؛ حِبَالُ:

جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ هُنَا الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ].

\*الدَّهْسُ: الدَّهَاسُ.

و - مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلَةُ الَّتِي يَتَّقَلُ فِيهَا

الْمَشْيُ.

وقيل: هِيَ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا لَا يَغْلِبُ

عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ، وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ.

و - التَّبَّتُ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْنُ الْخُضْرَةِ.

(عن ابن عَبَّاد).

(ج) أَدْهَاسٌ، وَدِهَاسٌ.

\*دَهْسَاءُ: أَمْرَأَةٌ دَهْسَاءُ: دَهَاسٌ.

\*الدَّهْسَةُ: لَوْنٌ يَعْלוهُ أَدْنَى سَوَادٍ، يَكُونُ

فِي الرَّمَالِ وَالْمَعَزِ.

\*الدَّهْوَسُ: الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

\* \* \*

## د ه ش

### الْحَيْرَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا".

\*دَهَشَ الْأَمْرُ فَلَانًا - دَهَشًا: حَيْرَهُ.

و - أَذْهَبَ عَقْلَهُ. وَيُقَالُ: دَهَشَهُ الْخَطْبُ.

\*دَهَشَ فَلَانٌ - دَهَشًا، وَدَهْشَةً: تَحْيَرًا.

(لُغَةٌ عَالِيَةٌ).

وقيل: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ وَلَهٍ، أَوْ فَزَعٍ، أَوْ

حَيَاءٍ. فَهُوَ دَهَشٌ، وَدَهْشَانٌ. وَفِي "الْأَفْعَالِ"

أَنشَدَ السَّرْقُسْطِيُّ، قَوْلَ الرَّاجِزِ:

\* قَالَتْ وَقَلْبِي خَشْيَةُ الْمَاءِ دَهْشُ \*

\* وَمَا أَخُو الْأَسْفَارِ إِلَّا الْمُنْكَمِشُ \*

[الْمُنْكَمِشُ: الْمُشْمَرُّ الْجَادُّ].

وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُ الدَّهْشَةُ.



\* **دَهْشَ** فلانٌ: تَحَيَّرَ، فهو مَدْهُوشٌ.

\* **أَدْهَشَ** الأمرُ فلانًا: دَهَشَهُ.

ويُقال: أَدْهَشَهُ الله.

قال ابن الرومي - وذكر ثعبانًا -:

يُدْهَشُ قَبْلَ الْوِثَابِ مَنْظَرُهُ

وَنَفْثُهُ السَّمَّ أَيْ إِدْهَاشِ

\* **دَهَشَ** فلانٌ: دَهَشَ. قال رؤبة:

\* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي \*

\* لَمَّا رَأَتْني نَزَقَ التَّحْفِيشِ \*

\* ذَا رَثِيَّاتٍ دَهَشَ التَّدْهَيْشِ \*

[التَّحْفِيشُ: البقاءُ في الحِفْشِ، وهو البيتُ

الصَّغِيرُ؛ الرَثِيَّاتُ: الأَوْجَاعُ فِي الرُّكْبَةِ،

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فَسَاءَ خُلُقُهُ].

\* \* \*

\* **الدَّهْشَةُ** - **خَطِيبُ الدَّهْشَةِ**: لقبُ العالمِ اللُّغَوِيِّ

أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبي العباس

(نحو ٧٧٠هـ=١٣٦٨م): صاحبُ مُعْجَمِ "المصباح

المنير"، وُلِدَ ونشأ بالفيوم، ورحلَ إلى حَمَاةَ فَسَكَنَهَا،

ولمَّا بَنَى الملكُ المؤيَّدُ إسماعيلَ الجامعَ المعروفَ باسمِ

"جامعِ الدَّهْشَةِ" عَيَّنَهُ خطيبًا لَهُ، وَمِنْ هُنَا جَاءَ لَقْبُهُ.

\* **وابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ**: كُنْيَةُ محمود بن أحمد بن

مُحَمَّدِ الحَمَوِيِّ نور الدين، وهو ابنُ المتقدِّمِ ذَكَرَهُ

(٨٣٤هـ=١٤٣١م) قاضٍ عالمٌ بالحديثِ واللُّغَةِ، وُلِدَ فِي

حَمَاةَ. مِنْ كُتُبِهِ: "تحفةُ ذوى الأربِ فِي مُشْكِالِ الأَسْمَاءِ

والنَّسَبِ" و "تهذيبُ المطالعِ لِترغيبِ المطالعِ" هَذَّبَ بِهِ

"مطالع الأنوار". فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، لابنِ فَرْقُوقِ

الأندلسيِّ، و "وسيلةُ الإِصَابَةِ فِي صِنْعَةِ الْكِتَابَةِ".

(وانظر: خ ط ب).

\* \* \*

## د ه ش ر

\* **دَهْشَر** فلانٌ: أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِي الصَّرَاعِ.

و- الأمرُ: عَمِلَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَلَا تَأَنٍّ.

و- المرأةُ فِي الْجَمَاعِ: أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ.

\* **الدَّهْشَرَةُ** مِنَ النُّوقِ: الْكَبِيرَةُ. (عن أبي

عمرو).

\* \* \*

\* **دَهْشُور**: بَلَدَةٌ بِمُحَافَظَةِ الْجِيْزَةِ بِمِصْرَ، تَقَعُ إِلَى

جَنُوبِ سَقَّارَةَ، وَعِنْدَهَا جَبَانَةٌ أَثَرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، لَهَا خَمْسَةُ

أَهْرَامَ: اثْنَانِ مِنْهَا لِلْمَلِكِ سِنْفَرُو، وَثَلَاثَةٌ لِفِرَاعِنَةِ الدَّوْلَةِ

الْوُسْطَى، وَمِنْ حَوْلِ الْجَمِيعِ جَبَانَاتٌ مِنْ عَهْدِ

الدَّوْلَتَيْنِ: الْقَدِيمَةِ، وَالْوُسْطَى.

وَمِنْ نُسَبِ إِلَيْهَا:

\* **عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن الحجاج الرُعَيْنِيُّ** أَبُو اللَّيْثِ

**الدَّهْشُورِيُّ** (٣٢٢هـ=٩٣٣م): رَوَى عَنْ يُونُسَ بن عبد

الأعلى، وَغَيْرِهِ.

\* \* \*

## د ه ع

\* **دَهَع** الرَّاعِي بِغَنَمِهِ - دَهَعًا: زَجَرَهَا

بِقَوْلِهِ "دَهَاع".

\* **دَهَع** الرَّاعِي بِغَنَمِهِ: دَهَع. (وانظر:

ه د ع).

\* \* \*

## د ه ف

﴿دَهَفَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ — دُهُوْفًا: قَرُبَ  
مِنَ الْمَوْتِ. (وانظر: ه د ف).  
و— فلانُ الشَّيْءَ دَهْفًا: أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا.  
﴿دَهِفَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ — دَهْفًا: دَهَفَ.

﴿أَدَهَفَ الشَّيْءُ: دَهَفَهُ.

﴿أَدَهَفَ الشَّيْءُ: دَهَفَهُ. وَأَصْلُهُ "ادْتَهَفَ"  
على "افْتَعَلَ"، أَبْدَلْتُ تَاءَ الْافْتِعَالِ دَالًا  
وَأُدْغِمْتُ فِي الدَّالِ.

﴿الدَّاهِفُ: الْمُعْبَى مِنْ طُولِ السَّيْرِ. وَهِيَ  
بِتَاءٍ، يُقَالُ: إِبِلٌ دَاهِفَةٌ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ  
الْهُذَلِيُّ:

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبُرٌ

[دُبُرٌ: أَصَابَتْهَا الدَّبْرَةُ وَهِيَ الْقُرُوحُ فِي  
الظَّهْرِ].

وَيُرْوَى: "زَاهِقَةٌ"، أَيْ، رَقِيقَةٌ الْمُخِّ.

﴿الدَّاهِفَةُ: الْغَرِيبُ. (عن ابن الأعرابي).  
وَيُقَالُ: جَاءَ دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ. (وانظر:  
ه د ف).

\* \* \*

## د ه ف ش

﴿دَهَفَشَ الْمَرْأَةُ: جَمَشَهَا، أَيْ غَازَلَهَا  
بِقَرَصٍ أَوْ مُلَاعَبَةٍ.

## ﴿الدَّهْفَشَةُ: الْخَدِيعَةُ.

\* \* \*

## د ه ق

١- الْمَلَأُ وَالْامْتِلَاءُ.

٢- الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والهَاءُ والقافُ يَدُلُّ  
على امْتِلَاءٍ فِي مَجِيءٍ وَذَهَابٍ وَاضْطِرَابٍ".  
﴿دَهَقَ الْمَطَرُ — دَهَقًا، وَدُهَقًا، وَدِهَقًا،  
وَدِهَاقًا: اشْتَدَّ فِي بَدْيِهِ.

و— فلانُ الكَأْسَ: مَلَأَهَا.

و— الماءَ: أَفْرَغَهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا.

و— الشَّيْءَ: كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ.

و—: أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا.

وقيل: اعْتَصَرَهُ.

و— الشَّدَّ: تَابَعَهُ.

و— الدَّابَّةَ: أَتْعَبَهَا.

و— فُلَانًا: ضَرَبَهُ. وقيل: عَذَّبَهُ. وفي

"اللِّسَانُ" قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

\* قَدْ اسْتَحَلُّوا الْقَتْلَ فَاقْتُلْ وَادْهَقِ \*

و—: غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا.

وقيل: غَمَزَ سَاقَهُ بِالْدَّهَقِ.

و— لِفُلَانٍ مِنَ الْمَالِ دَهْقَةً: أَعْطَاهُ مِنْهُ جُزْءًا  
أَوْ بَعْضًا.

\* **أَدَهَقَ** الكأسَ: دَهَقَهَا. ويُقال: أَدَهَقَ الكأسَ إلى أَصْبَارِهَا: مَلَأَهَا إلى حَافَتِهَا.  
والماءُ: دَهَقَهُ.  
و- فلانًا: أَعَجَلَهُ.  
\* **دَهَقَ** الشَّيْءَ: دَهَقَهُ.

و-: ضَيَّقَهُ، فهو مُدَهَّقٌ.

\* **ادَّهَقَتِ** الحِجَارَةُ: اشْتَدَّ تَلَاذُمُهَا، ودَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وأصله "ادْتَهَقَتْ" على "افْتَعَلَتْ"، أُبْدِلَتْ تاءُ الْافْتِعَالِ دالًا، وأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قال رُؤَبَةُ:

\* يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضُمٍ مُدَهَّقٍ \*

[يَنْصَاحُ: يَنْشَقُّ؛ الْجَبَلَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ؛ الرَّضُمُ: الصُّخُورُ الْعِظَامُ].

و- فلانُ الشَّيْءِ: دَهَقَهُ.

\* **الدَّهَاقُ** مِنَ الْكُؤُوسِ: الْمُتَمَلِّئَةُ الْمُتَرَعَّةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾. (النَّبَأُ / ٣٤).  
و-: الْمُتَتَابِعَةُ عَلَى شَارِبِهَا.

و-: الصَّافِيَةُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "سَمِعْتُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ: اسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا".

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَتَانَا عَاجِزٌ يَرْجُو قِرَانَا  
فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقَا  
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:  
كَمْ سَقَانِي فُوكٍ مِنْ رَبِّ  
سَقَلِكِ بِالْكَأْسِ الدَّهَاقِ  
O **وَمَاءٌ دِهَاقٌ**: كَثِيرٌ.

\* **الدَّهَقُ**: حَشَبَتَانِ يُغَمَزُ (يُضْغَطُ) بِهِمَا السَّاقُ، بَغَرَضِ التَّعْذِيبِ. يُقَالُ: عُنُقُهُ فِي وَهَقٍ، وَرِجْلُهُ فِي دَهَقٍ. (الْوَهَقُ: الْحَبْلُ يَكُونُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ أَنْشُوطَةً).  
\* **الدَّهْقَةُ** مِنَ الْمَالِ: بَعْضُهُ أَوْ: الْمِقْدَارُ مِنْهُ.

\* \* \*

### د ه ق ش

\* **دَهَقَشَ** الْمَرْأَةَ: جَمَّشَهَا أَيْ: غَازَلَهَا بِقُرْصٍ أَوْ مُلَاعَبَةٍ. (وَانْظُرْ: د ه ف ش).

\* \* \*

\* **دُهَقُوعٌ - جُوعٌ دُهَقُوعٌ**: شَدِيدٌ يَصْرَعُ صَاحِبَهُ. (وَانْظُرْ: د ق ع).

\* \* \*

### د ه ق ل

\* **دَهَقَلَ** الدَّابَّةَ: حَلَقَهَا حَتَّى تَمْلَسَ جِلْدُهَا، أَيْ: رَلَقَتْ عَنْهُ الْيَدُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).  
(وَانْظُرْ: د ه ل ق).

﴿دهقل﴾: جَدُّ قَبِيصَةَ وَهَمِيلَ ابْنَى الدَّمُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ دَهْقَلٍ، الَّذِينَ بَايَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - وَأَنْزَلَهُمَا الطَّائِفَ .

\* \* \*

## دهق م

﴿دهقم﴾ فلانٌ دَهْقَمَةً: ظَرْفَ وَفَطْنُ.  
وَالطَّعَامُ: لَيْئَنُهُ وَطَيِّبُهُ وَرَقَّقَهُ. (عن ابن  
فَارِسٍ). (وانظر: دهق ن، دهق م ق).

\* \* \*

## دهق ن

﴿دهقن﴾ فلانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.  
وَالْقَوْمُ فَلَانًا: جَعَلُوهُ دِهْقَانًا.  
وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعُ كَذَا، أَيْ  
رِئَاسَتُهُ وَإِمَارَتُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:  
\* أَوْ مَرْزُبَانِ الْقَرْيَةِ الْمَحْمُورِ \*  
\* دُهَقِنَ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ \*  
[مَرْزُبَانُ الْقَرْيَةِ: رِئِيسُهَا، التَّسْوِيرُ: جَعْلُهُ  
إِسْوَارًا، أَيْ: قَانِدًا].  
وَالْفُلَانُ الطَّعَامُ: أَلَانُهُ، وَرَقَّقَهُ وَطَيَّبَهُ.  
(وانظر: دهق م، دهق م ق).  
﴿تدهقن﴾ فلانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.  
وَالْتَكْيَسُ، أَيْ: ظَرْفٌ وَفَطْنٌ. (وانظر:  
دهق م).

وَالصَّارَ دِهْقَانًا.

﴿الدَّهْقَانُ، والدَّهْقَانُ﴾ (فِي الْفَارِسِيَّةِ)  
دِهْكَانٌ، وَأَصْلُهُ: دِهْ خَانُ: رَئِيسُ الْقَرْيَةِ.  
رَئِيسُ الْإِقْلِيمِ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "سَمِعْتُ  
عَلِيَّ الْمُنْبَرَّ يَقُولُ: مَا أَصَبْتُ مُنْذُ وَلَّيْتُ عَمَلِي  
إِلَّا هَذِهِ الْقُوَيْرِيَّةَ، أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدَّهْقَانُ، ثُمَّ  
نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، فَقَالَ: خُذْ، خُذْ". وَقَالَ  
الْأَعَشَى:

عَدُّ هَذَا فِي قَرِيضٍ غَيْرِهِ

وَأَذْكُرُنْ فِي الشَّعْرِ دِهْقَانَ الْيَمَنِ

[عَدُّ هَذَا: دَعَا وَتَجَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ  
الْحَدِيثِ؛ دِهْقَانُ الْيَمَنِ: يَقْصِدُ قَيْسَ بْنَ  
مَعْدٍ يَكْرَبُ].

وَالْأُنْتَى: دِهْقَانَةٌ. وَفِي "الْأَفْعَالِ" أَنْشَدَ  
السَّرْقُطِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

دِهْقَانَةٌ يَسْجُدُ الْمُلُوكُ لَهَا

يُجْبَى إِلَيْهَا الْخَرَاجُ فِي الْجُرْبِ

[الْجُرْبُ: جَمْعُ الْجِرَابِ، وَهُوَ الْوِعَاءُ يُتَّخَذُ  
مِنَ الْجِلْدِ، يُوضَعُ فِيهِ الْحَبُّ أَوِ الدَّقِيقُ].

وَالزَّعِيمُ فَلَاحِي الْعَجَمِ.

و-: التَّاجِرُ. قال بشر بن أبي خازم - يصفُ  
أطلالاً -:

تَمْشَى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

[تَرْدِي: تَعْدُو؛ الصَّوَامِعُ هنا: البرانس].

و-: القَادِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ شِدَّةِ خِبْرَةٍ.

(ج) الدَّهَاقِنَةُ، والدَّهَاقِينُ. قال النُّعْمَانُ بْنُ  
عَدِيٍّ بِنِ نَضْلَةَ:

إِذَا شِنْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرِيَّةٍ

وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

[الصَّنَاجَةُ هنا: العَازِفَةُ؛ تَجْدُو: تَنْتَصِبُ

عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهَا؛ الْمَنْسِمُ: طَرَفُ خُفٍّ

الْبَعِيرِ، اسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلْعَازِفَةِ].

و لَوَى الدَّهْقَانُ: اسْمُ وَاِدٍ أَوْ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ. قال  
الأَعَشَى - يصفُ ثَوْرًا -:

فَطَلَّ يَغْشَى لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِّيًا

كَالْفَارَسِيِّ تَمْشَى وَهُوَ مُنْتَطِقٌ

[مُنْصَلَّتْ: مَاضٍ مُقْتَحَمٌ].

وقال الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ - يصفُ ثَوْرًا -:

فَطَلَّ يَعْلُو لَوَى دِهْقَانٍ مُعْتَرِضًا

يَرْدِي وَأَظْلَافُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّهْرِ

[يَرْدِي: يَعْدُو].

\* \* \*

## د ه ك

### الطَّحْنُ وَالسَّحْقُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْكَافُ لَيْسَ  
بشئٍ".

\* دَهَكَ فَلَانُ الشَّيْءَ - دَهَكًا: طَحَنَهُ  
وَكَسَرَهُ وَسَحَقَهُ. (وانظر: ر ه ك).

و- الأَرْضَ: وَطِئَهَا وَدَاسَهَا.

و- الْمَرْأَةَ: وَطِئَهَا، وَقِيلَ: أَجْهَدَهَا فِي  
الْجِمَاعِ.

\* الدَّهَّاکَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى.

\* الدَّهْوُكُ: الرَّحَى. قال رُؤْبَةُ - يصفُ إِبِلًا  
أَجْهَدَهَا السَّيْرَ -:

\* وَإِنْ أُنِيخْتَ رَهْبٌ أَنْضَاءٌ عُرْكَ \*

\* رَدْتُ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ \*

[الرَّهْبُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ؛ أَنْضَاءٌ: جَمْعُ

نِضْوٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ؛ عُرْكَ: جَمْعُ

عَرِيكِ، وَهُوَ الَّذِي أَرْهَقَهُ السَّيْرُ؛ الرَّجِيْعُ:

الصَّوْتُ الْمَتَرَدُّ؛ أَرْحَاؤُهَا هُنَا: أَنْيَابُهَا

وَأَسْنَانُهَا].

وَيُرَوَّى: "دُمْكَ".

\* \* \*

\* الدَّهْكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ.

\* \* \*

## د ه ك ر

\* تَدَهَكَرَ فَلَانٌ: تَدَحَّرَجَ فِي مَشِيَّتِهِ.

و- الْمَرْأَةَ: تَرَجَّرَجَتْ.

و-: مَشَتْ فِي خُيَلَاءٍ.

و— فلانٌ على فلانٍ: تَنَزَّى، أى: تَوَثَّبَ واستوفز وتَسَرَّعَ. (وانظر: د ه ك م).  
**\*الدَّهْكَرُ** مِنَ الرِّجَالِ: القَصِيرُ. (وانظر: د ه ك ث).

\* \* \*

## د ه ك ل

**\*دَهَكَلَ** فلانٌ: وَطِئَ الأرضَ.  
 و— الفُرسَانُ: زَمَزَمُوا وَدَمَدَمُوا فى القِتالِ.  
 وفى "العين"، قال الشاعر:  
 \* لَقَضَى عَلَيْهِمُ فى اللِّقَاءِ مُدْهَكِلُ \*  
**\*الدَّهْكَلُ**: الدَّاهِيَةُ، وقيل: الشَّدِيدَةُ مِنَ شَدَائِدِ الدَّهْرِ.

\* \* \*

## د ه ك م

**\*تَدَهَكَمَ** فلانٌ: اقْتَحَمَ فى أَمْرِ شَدِيدٍ.  
 و— على فلانٍ: اقْتَحَمَ وَتَطَاوَلَ وَتَجَبَّرَ.  
**\*الدَّهَكَمُ**: الشَّيْخُ الفَانِي البَالِي.

\* \* \*

## د ه ل

## ١- الرِّفْقُ. ٢- وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والهَاءُ واللامُ ليس بشيءٍ".

**\*دَهَلُ** فلانٌ — دَهَلًا: رَفَقَ وَسَكَنَ.

**\*الدَّاهِلُ**: المُتَحَيِّرُ. (وانظر: د ل ه، ذ ه ل).  
**\*دَهَلٌ** - يُقال: لا دَهْلَ: لَأَخَوْفَ. (نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ).

وفى "العين" قال بَشَّارٌ - يَتَهَكَّمُ بالطَّرِمَاحِ -:  
 فقلتُ له: لا دَهْلَ مِلْ القَمْلَ بَعْدَمَا  
 مَلَا نَيْفَقَ التُّبَّانِ مِنْهُ بِعَازِرِ  
 [مِلْ القَمْلَ، أى: مِنْ القَمْلِ؛ النِّيفَقُ:  
 المَوْضِعُ المُتَّسِعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ؛ التُّبَّانُ:  
 سَرَاوِيلُ صَغِيرَةٍ تَسْتُرُ العَوْرَةَ؛ العَازِرُ:  
 العِذْرَةُ].

**\*الدَّهْلُ** مِنَ اللَّيْلِ: الصَّدْرُ مِنْهُ.  
 وقيل: السَّاعَةُ مِنْهُ. يُقال: مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ.  
 وفى "المحكم" أَنشد ابنُ السَّكَيْتِ:  
 مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ  
 كَأَنَّهَا طَائِرٌ بالدَّوِّ مَذْعُورُ  
 ويُروى: "دَهْلٌ". (وانظر: ذ ه ل).  
 ويُقال: بَقِيَ دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، أى: قَلِيلٌ مِنْهُ.

\* \* \*

**\*دَهْلَبُ**: اسمُ شاعرٍ. (حكاه ابنُ جُنَى) وَأَنشَدَ لَهُ رَجَزًا، وَهُوَ قَوْلُهُ:

صُوفِيٌّ وُلِدَ وَنَشَأَ وَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ دِهْلِي، وَقَرَأَ عَلَى فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي وَغَيْرِهِ. مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ "سِيرَ الْأَوْلِيَاءِ" فِي أَخْبَارِ الْمَشَايخِ الْجَشْتِيَّةِ.

٢- **أَبُو الْفَضْلِ سَعْدُ الدِّينِ الدَّهْلَوِيّ** (٨٩١هـ=١٤٨٦م): فَقِيهٌ أُصُولِيٌّ لَهُ "شرح منار الأنوار للنسفي" فِي الْفَقْهِ وَسَمَاهُ "إِفَاضَةُ الْأَنْوَارِ فِي إِضَاءَةِ أَحْوَالِ الْمَنَارِ".

٣- **عَبْدُ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيّ** - **أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الدَّهْلَوِيّ** (١٠٥٢هـ=١٦٤٢م): مُحَدِّثٌ صُوفِيٌّ مُشَارِكٌ فِي بَعْضِ الْعُلُومِ، مِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَةِ "زُبْدَةُ الْأَثَارِ فِي أَخْبَارِ قُطْبِ الْأَخْبَارِ"، وَ "أَخْبَارُ الْأَخْيَارِ فِي أَسْرَارِ الْأَبْرَارِ"، وَ "جَذَبُ الْقُلُوبِ إِلَى دِيَارِ الْمُحِبُّوبِ"، فِي أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَ "فَتْحُ الْمَنَانِ فِي مَذْهَبِ النُّعْمَانِ" وَ "مِفْتَاحُ الْغَيْبِ فِي شَرْحِ فَتُوحِ الْغَيْبِ" لِلْجَلِيلِيِّ.

٤- **شَاهُ وَلِيِّ اللَّهِ الدَّهْلَوِيّ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ** (١١٧٦هـ=١٧٦٢م): فَقِيهٌ أُصُولِيٌّ، نَشَأَ فِي دِهْلِي وَأَقَامَ بِالْحَرَمَيْنِ حِينًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى دِهْلِي يَنْشُرُ الْعِلْمَ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ بِهَا. - وَيُعَدُّ - مَعَ الشَّيْخِ السَّرْهَنْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِمُجَدِّدِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ - أَمْزَجَ عُلَمَاءُ شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ، بَرَعَ فِي الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَذْهَبَيْنِ الْحَنْفِيِّ وَالشَّافِعِيِّ، وَكَتَبَ أَوَّلَ تَرْجُمَةٍ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْفَارِسِيَّةِ، بِجَانِبِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ فِي مُخْتَلَفِ فُرُوعِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِنْهَا: "الْإِرْشَادُ إِلَى مُهِمَّاتِ الْإِسْنَادِ" فِي الْحَدِيثِ، وَ "الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ"، وَ "عَقْدُ الْجَيِّدِ فِي أَحْكَامِ الْاجْتِهَادِ وَالتَّقْلِيدِ"، وَ "حُجَّةُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ"، كَتَبَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَنَحَا فِيهِ نَحْوُ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ فِي كِتَابِهِ "إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ"، مَعَ نَزْعَةٍ وَاضِحَةٍ لِإِحْيَاءِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَصْرِهِ.

\* \* \*

\* **الدَّهْلِيْزُ** (مُعَرَّبٌ "دَالِيْزٌ": اسْمُ الْمَرِّ الَّذِي

\* أَيْ الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ \*

\* حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيرِيِّ \*

\* **الدَّهْلَبُ**: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.

\* \* \*

\* **الدَّهْلَاتُ** مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: السَّرِيعُ الْجَرَى.

\* \* \*

## د ه ل ق

\* **دَهْلَقُ** الدَّابَّةُ: حَلَقُهَا حَتَّى تَمْلَسَ جِلْدُهَا، أَيْ: رَلَقَتْ عَنْهُ الْيَدُ.

\* **الدَّهْلَقَةُ**: أَخْذُكَ جِلْدَ الدَّابَّةِ تَحْلِقُهُ حَتَّى تَرَاهُ يَتَمَلَّصُ، أَيْ تَزْلُقَ عَنْهُ الْيَدُ. (وَانْظُر: د ه ق ل).

\* \* \*

\* **الدَّهَالِكُ**: آكَامُ سُودٍ مَعْرُوفَةٍ. قَالَ كُثَيْرٌ:

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءً حُمُولَهَا

غَدَتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَا بِهَا وَالدَّهَالِكُ

[الْعَدُولِيَّةُ: السُّفُنُ، مَنُوسَبَةٌ إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ؛ الدَّهْنَا: رِمَالُ سُودٍ فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ إِلَى مَكَّةَ].

\* \* \*

\* **دِهْلِي**: لُغَةٌ فِي دِهْلِي، وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ. (وَانْظُر: دِلْهِي).

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دِهْلَوِي، وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

١- **مُحَمَّدُ الْكِرْمَانِيُّ** - **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْكِرْمَانِيِّ**، ثُمَّ الدَّهْلَوِيّ (٧٧١هـ=١٣٦٩م):

بَيْنَ الدَّارِ وَوَسْطِهَا).

: الْمَدْخَلُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَّارِ . وَمِنْ بَلِيغِ  
الْكَلَامِ: الْقَبْرِ دِهْلِيْزُ الْآخِرَةِ. وَمِنْ لَطَائِفِ  
ابْنِ سَكْرَةَ:

قُلْتُ لِلنَّزَلَةِ حُلَّى

وَانْزَلِيْ غَيْرَ لَهَا تِي

وَاتْرَكِيْ حَلْقِيْ لِحَلْقِيْ

فَهُوَ دِهْلِيْزُ حَيَاتِيْ

و- (فِي مُصْطَلَحَاتِ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ) vestibula :

طُرُقَةٌ تَمْتَدُّ بَيْنَ بَابِ الْبَيْتِ وَغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

و-: الْجَيْئَةُ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

(ج) الدَّهَالِيْزُ.

**وَأَبْنَاءُ الدَّهَالِيْزِ: اللَّقْطَاءُ.**

\* \* \*

د ه م

١- الْغِشْيَانُ لَيْلًا. ٢- الْمَفَاجَأَةُ.

٣- لَوْنٌ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ  
يَدُلُّ عَلَى غِشْيَانِ الشَّيْءِ فِي ظَلَامٍ، ثُمَّ  
يَتَفَرَّغُ فَيَسْتَوِي الظَّلَامُ وَغَيْرُهُ".

\* دَهَمَ الْأَمْرُ - دَهَمًا: نَزَلَ. قَالَ ابْنُ

الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

لَا يَعْزُبُ الرَّأْيُ عَنْ بَدِيهَتِهِ

يَوْمًا إِذَا وَرَدَ حَدَثٌ دَهَمًا

[يَعْزُبُ: يَبْعُدُ أَوْ يَغِيْبُ].

و- الْقَوْمَ: غَشِيَهُمْ فَاشِيًّا. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ:

فَدَهَمَنَّهُمْ دَهَمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةِ مِرْجَمٍ

[الطِمْرَةُ: الْفَرَسُ الْوُثْبُ؛ الْمِرْجَمُ: الَّتِي

تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَقَعَ حَوَافِرِهَا].

وَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ - يَفْخَرُ

بِقَوْمِهِ -:

حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَأْمَنُ سِرْبُنَا

إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّلَا

[يُرِيدُ بِالسَّرْبِ: الْمَالَ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا؛

الْوَرْدُ: الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ].

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ

الْحَذَلَمِيِّ:

\* يَاسَعُدُ عَمَّ الْمَاءِ وَرَدُ يَدْهَمُهُ \*

\* يَوْمَ تَلَاقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ \*

و-: فَاجَأَهُمْ وَأَتَاهُمْ.

وَيُقَالُ: دَهَمَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ: جَاؤُوهُمْ بِمَرَّةٍ

جَمَاعَةً.

\* دَهَمَ الْأَمْرُ - دَهَمًا: دَهَمَ.



و— الشَّيْءُ دُهْمَةٌ: اسْوَدَّ. فهو أَدْهَمُ، وهى دَهْمَاءُ. (ج) دُهْمٌ. وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابي - فى صِفَةِ نَخْلٍ -:

\* دُهْمًا كَانَ اللَّيْلَ فِى زُهَائِهَا \*

\* لَا تَرْهَبُ الدُّثْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا \*

[زُهَائِهَا: شُخُوصُهَا؛ تَرْهَبُ: تَخَافُ؛ أَطْلَاءُ: جَمْعُ طَلَى، وهو وَلَدُ الطَّيِّبَةِ ونحوه، وَيَعْنَى به: صِغَارُ النَّخْلِ. يُرِيدُ أَنَّهَا خُضِرَتْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرِّىِّ، وَأَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصَهَا سُودًا].

و— الإِبِلُ ونحوها: اشْتَدَّتْ وَرْقَتُهَا (لونُهَا المَخْتَلِطُ فِيهِ البَيَاضُ بِالسَّوَادِ) حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُهَا. يُقَالُ: مُلُوكُ الْخَيْلِ دُهْمُهَا. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هَاجَا

فَبِتْ إِخَالَهُ دُهْمًا خِلَاجَا

[الْخِلَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُخْلَعُ عَنْهَا أَوْلَادُهَا إِمَّا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَحَاجَةٌ فِى الْعَلَاءِ أَطْلُبُهَا

عِنْدَ غَرِيمٍ قَضَاؤُهُ غُرْمٌ

أَرْكَبُ مِنْهَا شُهْبَ الْأَمَانِي فَتَلْدُ

فَقَانِي اللَّيَالَى مِنْ دُونِهَا الدُّهْمُ

\* أَدْهَمُ الْأَمْرُ فَلَانًا: سَاءَهُ وَأَرْغَمَهُ. يُقَالُ: فَعَلَ بِهِ مَا أَدْهَمَهُ. (عن ثعلب).

\* دَهَمَتِ النَّارُ الْقِدْرَ: سَوَدَّتْهَا.

\* أَدْهَمَ الْفَرَسُ ادْهِمَامًا: اسْوَدَّ. وَيُقَالُ: ادْهَمَّتِ الْقِدْرُ.

\* ادْهَامَ الشَّيْءُ ادْهِيمَامًا: اسْوَدَّ.

وَيُقَالُ: ادْهَامَ الزَّرْعُ: اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ رِيًّا وَنَعْمَةً حَتَّى مَالَ إِلَى السَّوَادِ.

فهو مُدْهَامٌ، وهى مُدْهَامَةٌ. يُقَالُ: حَدِيقَةٌ مُدْهَامَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ فَبَأَى آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ \* مُدْهَامَتَانِ ﴿﴾. (الرحمن / ٦٢ : ٦٤).

وفى خبر قُسٍّ: "وَرَوْضَةٌ مُدْهَامَةٌ".

\* الْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يَكُونُ فِى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ: فَرَسٌ أَدْهَمٌ بَهِيمٌ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ لَاشِيَةٍ فِيهِ. وَقِيلَ: الْأَدْهَمُ مِنَ الْخَيْلِ: نَحْوُ الْأَصْفَرِ - أَى: الْأَسْوَدِ - إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا. وفى "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ الْأَثَافِي -:

\* بَعْدَ الْيَلَى شِبْهُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ \*

و—: الْقَيْدُ، لِسَوَادِهِ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ).

(ج) الْأَدَاهِمُ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِى الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ.

قال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ:

\* أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ \*

\* رَجَلِي وَرَجَلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ \*

[شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ: غَلِيظَةُ الْبَاطِنِ، لَا تُؤْلَاهَا الْقِيُودُ].

وقال جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ

لِبَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لِحَدَلِ الْأَدَاهِمِ

[الْقَيْنُ: الْعَبْدُ؛ الْبَطْحُ: الْبَسْطُ وَالتَّسْوِيَةُ؛

الْمَسَاحِي: جَمْعُ الْمِسْحَاةِ، وَهِيَ أَدَاةٌ تُجْرَفُ

بِهَا الْأَرْضُ وَتُسَوَّى؛ الْحَدَلُ: الْفَتْلُ].

وقال الْفَرَزْدَقُ:

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرًا

[الْمُحَدَّرَجَةُ: السَّيَاطُ].

و- مِنَ الْآثَارِ: الْجَدِيدُ.

وَيُقَالُ: رُبْعُ أَدْهَمَ: حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ

النَّازِلِينَ بِهِ.

و-: الْقَدِيمُ الدَّارِسُ. (ضدّ). قال ذو

الرُّمَّةِ:

أَلِالرُّبْعِ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا

بَقِيَّةٌ وَحْيٍ فِي بَطُونِ الصَّحَائِفِ؟

وفى "المحكم" قال الشَّاعِرُ:

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتَهَا أَنْتَ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأَدْهَمًا

(ج) دُهْمٌ. قال كُثَيْبٌ - يَصِفُ خَيْلًا -:

وَمُقَرَّبَةٌ دُهْمٌ وَكُمْتُ كَانَتْهَا

طَمَاطِمٌ يُوْفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ

[الْمُقَرَّبَةُ: الَّتِي قُرِبَتْ لِلرُّكُوبِ؛ طَمَاطِمٌ:

جَمْعُ طَمِيمٍ، وَهُوَ مَنْ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ؛

يُوْفُونَ: يُطِيلُونَ؛ الْوُفُورُ: جَمْعُ الْوُفْرَةِ،

وَهِيَ مَاسَالٌ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ؛

هَنَادِكُ: مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ].

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

١- فَرَسٌ عَنَتْرَةٌ بَنُ شَدَادٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

يَدْعُونَ عَنَتْرَ، وَالرَّمَا حُ كَانَتْهَا

أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

٢- فَرَسٌ أَنَسٌ بَنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

\* إِنْ تَأْخُذُوا الْأَدْهَمَ لَا تَشَاؤُنِي \*

\* سَاطِ إِذَا طُوْطِيَ بَعْدَ الْإَيْنِ \*

[لَا تَشَاؤُنِي: لَا تَسْبِقُونِي؛ سَاطِ: وَاسِعٌ، الْإَيْنُ:

التَّعَبُ].

٣- فَرَسٌ هَاشِمٌ بَنُ حَرَمَلَةَ الْمُرِّيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

\* يَعْدُو بِهِ الْأَدْهَمُ مُنْتَاطَ الصَّفْنِ \*

\* قَدْ سَحَحَتْهُ طَيْرُهُ وَقَدْ يُمِنُ \*

٤- فَرَسٌ مَنظُورٌ بَنُ زَبَّانِ الْفَزَارِيِّ، مِنْ خَيْلِ فَزَارَةَ بَنِ

عَطْفَانَ.

٥- فَرَسٌ لَبْنَى بُجَيْرِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ عَتِيقُ بْنُ سَفْيَانَ

الْمُنْقَرِي:

وَبَنَى بُجَيْرٍ إِذْ رَأَوْنِي مُعَلَّمًا

تَرَكُوا مَكَانَ رُكَابِهِمُ وَالْأَدْهَمَا

٦- فرسٌ للرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كما قيل،  
وفى صِحَّة ذلك خِلاف.

**\* الدُّهَامُ:** الْأَسْوَدُ. قال رُؤْبَةُ:

\* فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ \*

\* لَيْلًا كَجُلِّ الْفَالِجِ الدُّهَامِ \*

[الْأَجْرَامُ: جَمْعُ جِرْمٍ، وَهُوَ الْجِسْمُ؛  
أَرْكَبٌ: جَمْعُ رَكَبٍ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ  
الْمُرْتَحِلَةُ؛ الْجُلُّ: مَا يُكْسَى بِهِ الْفَرَسُ؛  
الْفَالِجُ هُنَا: الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ].

و-: اسْمُ فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الدُّهَامِيَّةُ.

**\* الدَّهْمُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَهْمٌ: الْعَاشِر).

: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وقيل: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ. وفى خبر بشر بن  
سَعْدٍ: "فَأَدْرَكَهُ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ". ومنه  
قولُ أَبِي جَهْلٍ - لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾. (المدثر / ٣٠) -:

"أَمَا تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَأَنْتُمْ  
الدَّهْمُ، أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ وَاحِدًا  
مِنْهُمْ؟". وقال الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

لَا تَسْفِنِي إِنْ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا

غَطَفَانِ مُوَكِّبَ جَحْفَلٍ دَهْمٍ

[سَمَرًا: لَيْلًا؛ الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ،

أَي: إِنْ لَمْ آتِ غَطَفَانُ بِهَذَا الْمَوْكَبِ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ دَهْمٍ وَعَائِرَةٍ

مِنَ السَّلَاحِ وَأَبْطَالًا ذَوِي نَجْدٍ

[العائِرَةُ: الْكَثْرَةُ، كَأَنَّهَا تَمَلَأُ الْعَيْنَ فَتَكَادُ  
تُعَوِّرُهَا؛ النَّجْدُ: الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ].

وَيُرْوَى: "عَدَدٍ دَثْرٍ".

وَاسْتَعْمَلَهُ الْمَعَرِّي بِمَعْنَى عَامَّةِ النَّاسِ،  
كَالدَّهْمَاءِ، فَقَالَ:

وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلْخَيْرِ مَوْضِعًا

وَفَضْلًا عَلَى إِثْبَاتِهِ أَجْمَعَ الدَّهْمُ

وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَدْهُومَةٌ، وَبِهَا دَهْمٌ، أَيْ: آثَارٌ  
كَثِيرَةٌ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَى الدَّهْمِ هُوَ؟ وَأَى دَهْمٍ  
اللَّهِ هُوَ؟ أَى خَلَقَ اللَّهُ هُوَ؟.

و-: الْغَائِلَةُ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ. وفى الْخَبَرِ:  
"مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَذَابَهُ اللَّهُ، كَمَا  
يَذُوبُ الْمِلْحُ".

(ج) الدَّهْمُ. وفى "اللِّسَانُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهْمُ الدُّهُومَا \*

\* مَجْرُ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا \*

[الْمَجْرُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ].

**\* الدَّهْمَاءُ:** مُؤَنَّثُ الْأَدَهْمِ. يُقَالُ: نَاقَةٌ

دَهْمَاءٌ.

ويُقال: لا آتِيكَ ما حَنَّتِ الدَّهْمَاءُ، أَى: لا آتِيكَ أَبَدًا.

ويُقال أيضًا: حَدِيقَةُ دَهْمَاءٍ: خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ نَعْمَتِهَا وَرَبِّهَا.

و-: الْقُدْرُ. وقيل: السَّوْدَاءُ مِنَ الْقُدُورِ. (عن ابن شميل). يُقال: نَصَبُوا الدَّهْمَاءَ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وقيل: جَمَاعَةُ النَّاسِ وَسَوَادُهُمُ الْأَعْظَمُ. يُقال: دَخَلْتُ فِي دَهْمَاءِ النَّاسِ.

ويُقال: أَصْفَقْتُ (أَجْمَعْتُ) عَلَى ذَلِكَ الدَّهْمَاءِ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

فَقَدْنَاكَ فَقْدَانِ الرَّبِيعِ، وَلَيْتَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْأُوفِ

و-: الْعَوَامُّ مِمَّنْ لَا خِبْرَةَ لَهُمْ، أَوْ لَا يُعْتَدُّ بِرَأْيِهِمْ.

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: سَحَنَّتُهُ.

و- مِنَ الضَّائِنِ: الْحَمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ.

و- مِنَ اللَّيَالِي: لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

و-: عُشْبَةٌ عَرِيضَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ كَأَنَّهَا الْقُرْنُوءُ، وَلَهَا نَوْرَةٌ حَمْرَاءُ يُدْبِغُ بِهَا، وَمَنْبِئُهَا قِفَافُ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ.

وقيل: هِيَ الْخُبَارَى. (وانظر: خ ب ن).

و-: الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

(ج) دُهُمٌ.

**٥٠ والدُّهُمُّ:** ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ، لِأَنَّهَا سَوْدٌ.

و-: اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

١- فَرَسٌ مَعْقِلٌ بَنَ عَامِرُ الْأَسَدِيِّ، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بَنِ وَهْبٍ

بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَادَةِ يَدَ الْكَرِيمِ

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهْمَاءِ لَمَّا

شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ

[يَدَيْتُ عَلَيْهِ: اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا، الْجَدَادَةُ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا".

٢- فَرَسٌ ابْنُ حُبَّاشَةَ الْكِنَانِيِّ، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ - وَقَدْ

وَجَدَ أَبَاهُ قَتِيلًا عَلَى الْمَاءِ -:

\* هَا إِنَّ ذَا يَوْمِي وَيَوْمُ الدَّهْمَاءِ \*

\* إِنَّ أَبَا فَارِسَهَا عَلَى الْمَاءِ \*

**٥٠ والوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ:** الْجَدِيدَةُ.

و: الْقَدِيمَةُ (ضِدٌّ).

\* دُهْمَانٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دُهْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ هُذَيْلٍ، قَالَ

صَخْرُ الْعَيِّ الْهُذَلِيُّ:

\* لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْا مَعَاوِيَةَ \*

\* وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةَ \*

\* لُبُزِلَتْ حَوْلَى عُرُوقِ آيِيَةِ \*

[لُبُزِلَتْ: شُقَّتْ، آيِيَةُ: قَدَآنُ أَنْ يَخْرُجَ دُمُهَا].

٢- دُهْمَانُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

٣- دُهْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدَى: أَبُو بَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ، الصَّحَابِيُّ الْقَائِلُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صَفِّ الْقِتَالِ:

\* أَنَا ابْنُ دُهْمَانَ وَعَوْفٌ جَدَى \*

\* إِنَّا إِذَا عُدَّتْ بَنُو مَعَدٍّ \*

\* نُعَدُّ فِي جُمُحُورِهَا الْأَشَدَّ \*

٤- دُهْمَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ.

٥- دُهْمَانُ بْنُ نَعَارِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ أَشْجَعٍ: أَبُو نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ الْمُعَمَّرِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ عَاشَهَا

وَسَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُومَ فَاَنْصَاتَا

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْيَاضِهِ

وَرَاجَعَهُ شَرَحُ الشَّابَابِ الَّذِي فَاتَا

[الْهَنْدِيَّةُ: مِثْلُ سَنَةٍ؛ أَنْصَاتَا: اسْتَوَتْ قَامَتُهُ].

\* الدُّهَيْمُ: الْأَحْمَقُ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

يُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ بِالدُّهَيْمِ.

و-: اسْمُ نَاقَةٍ، قِيلَ: إِنَّهُ غَزَا عَلَيْهَا سِنَّةٌ إِخْوَةً، فَقَتَلُوا جَمِيعًا، وَحَمَلُوا عَلَيْهَا حَتَّى رَجَعَتْ بِهِمْ، فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلُ فِي الشُّؤْمِ وَالشَّرِّ. فَقَالُوا: "أَشْأَمُ مِنْ الدُّهَيْمِ"، وَ: "أَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدُّهَيْمِ". وَقَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَذْكُرُ جَوْرَ الْوَلَاةِ -:

كَتَبَ الدُّهَيْمُ وَمَا تَجَمَّعَ حَوْلَهَا

ظُلْمًا فَجَاءَ بِعِدْلِهَا مَعْدُولًا

وَفِي "اللَّسَانِ"، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بِيُوتَكُمْ

بِجُرْمِكُمْ حِمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا يَزْبِي

[يَزْبِي: يَحْوِلُ].

٥ وَاُمُّ الدُّهَيْمِ: كُنَايَةُ عَنْ الدَّوَاهِي.

\* الدُّهَيْمَاءُ: الدَّاهِيَةُ. تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ لِلتَّعْظِيمِ.

و-: الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ. يُقَالُ: أَتَتْكُمْ

الدُّهَيْمَاءُ، وَ: أَصَابَتْهُمْ الدُّهَيْمَاءُ. وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كُنَّا

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قُعُودًا، فَذَكَرَ الْفِتْنَ، فَأَكْثَرَ ذِكْرَهَا، حَتَّى

ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ .. ثُمَّ فِتْنَةَ الدُّهَيْمَاءِ، لَا

تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمْتَهُ لَطْمَةً."

\* الْمُدْهَمُّ: الْمَأْبُونُ. (وَانْظُرْ: د أ م).

\* \* \*

\* الدَّهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَرِيمُ. (وَانْظُرْ:

د ه ث م).

٥ وَاَرْضُ دَهْمَةٍ: سَهْلَةٌ. (وَانْظُرْ: د م ث).

\* الدُّهْمُوتُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّهْمَةُ.

\* \* \*

## د ه م ج

\* دَهْمَجَ الْبَعِيرُ: قَارَبَ الْخَطَا وَأَسْرَعَ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

حِمَارٌ لَهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمَزُودِ

[الكُدادُ: اسمُ فحلٍ؛ الوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛  
المِزْوَدُ: ما يُوضَعُ فِيهِ الزَّادُ].

وَيُرَوَّى: "يُدْهَنْجُ". (وانظر: د ه ن ج).

و— الشيخُ الهَرَمُ: مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا، كَأَنَّهُ  
مُقَيَّدٌ. وقيل: مَشَى مَشْيًا مُخْتَلِطًا.

و— فلانُ الخَبَرُ: زادَ فِيهِ مِنَ عِنْدِ نَفْسِهِ.

\*الدُّهَامِجُ: البَعِيرُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ.

(وانظر: د ه ن ج).

و—: العَظِيمُ الخَلْقِ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

0وبَعِيرٌ دُهامِجٌ: سَريعٌ فِي مُقارِبَةِ حَظْوٍ.

0وسيرٌ دُهامِجٌ: واسِعٌ سَهْلٌ.

\*الدَّهْمَجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

\* \* \*

## د ه م ر

\*دُهِمَرَتِ المَرَأَةُ: صارت مُكْتَلَةً (مُدَوَّرَةً)

مُجْتَمِعَةً مَعَ قِصَرٍ، فَهِيَ مُدْهِمَرَةٌ.

\* \* \*

## د ه م س

\*دَهَمَسَ فلانُ الأَمْرَ: سَتَرَهُ.

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ مُدْهِمَسٌ. (وانظر: د غ م س،

ن ه م س).

و— فلانًا: سارَهُ.

و—: شاورَهُ.

و—: واثَبَهُ وَبَطَشَ بِهِ.

\* \* \*

## د ه م ص

\*دَهَمَصَ الشَّيْءُ: أَحْكَمَهُ وَاتَّقَنَهُ.

\*الدَّهْمَاصُ — يُقَالُ: صَنَعَهُ دِهْمَاصٌ:

مُحْكَمَةً. (عن السُّكْرِيِّ). وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أُمِّيَّةَ

ابنِ أَبِي عَائِذٍ الهُدْلِيُّ:

أَرْتاحُ فِي الصُّعْداءِ صَوْتِ المَطْحَرِ الـ

مَحْشُورِ شَيْفَ بَصْنَعَةٍ دِهْمَاصٍ

[أَرْتاحُ: أَشْتَهَى ذاكَ؛ الصُّعْداءُ: الشَّدَّةُ؛

المَطْحَرُ: السَّهْمُ؛ شَيْفَ: جُلِيٌّ].

\* \* \*

## د ه م ق

١— السُّرْعَةُ . ٢— التَّجْوِيدُ .

٣— التَّسْوِيَةُ والتَّلْيِينُ.

\*دَهَمَقَ فلانٌ فِي الشَّيْءِ: أَسْرَعَ.

و— على فلانٍ: أَشْفَقَ.

و— الشَّيْءُ: كَسَرَهُ، أَوْ قَطَعَهُ.

و—: جَوَّدَهُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنشَدَ:

\* إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا \*

\* مُدْهِمَقًا فَادِعْ لَهُ سُلْمِيًّا \*

[عَمَلٌ سَوْقِيٌّ، يَعْنِي: مُجَوِّدًا].

و-: لَمْ يُجَوِّدْهُ. (ضد).

و- الطَّحِينَ: دَقَّقَهُ وَلَيَّنَّهُ.

و- اللَّحْمَ وَالطَّعَامَ وَغَيْرَهُمَا: لَيَّنَّهُ وَطَيَّبَهُ

وَجَوَّدَهُ. (وانظر: د ه ق م). وفي خَبَرِ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"لَوَشِئْتُ أَنْ يُدْهَمَّقَ لِي لَفَعَلْتُ، وَلَكِنْ اللَّهُ

- جَلَّ وَعَزَّ - نَعَى عَلَى قَوْمٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ

فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا".

و- الْفَاتِلُ الْوَتَرُ: لَيَّنَّهُ، وَجَاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا

مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ. وفي "اللِّسَانِ"، قَالَ

الرَّاجِزُ - يَصِفُ الْوَتَرَ -:

\* دَهَمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَيْنِ \*

\* فَهُوَ أَمِينٌ مَتْنُهُ يُرْضَى الْعَيْنُ \*

وفي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَأَنَّ رَزَّ الْوَتَرِ الْمَدْهَمَقِ \*

\* إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرْقٍ \*

[رَزَّ الْوَتَرَ: صَوْتُهُ؛ مَطَّاهَا: مَدَّاهَا؛ الْهَزَمُ

هنا: الصَّوْتُ؛ الْفَرْقُ: الْخَوْفُ].

و- الْقَدَّاحُ الْقِدَاحُ: شَقَّقَهَا وَسَوَّى مُتَوْنَهَا،

وَنَقَّاهَا مِنَ الْعُيُوبِ.

و- الْكَاتِبُ الْكِتَابَ: حَبَّرَهُ وَجَوَّدَهُ.

يُقَالُ: كَتَابُ مُدْهَمَّقٍ، وَكِتَابَةُ مُدْهَمَّقَةٍ.

و- فَلَانُ الْكَلَامَ: أَجَادَهُ وَأَحْسَنَ بَيَانَهُ.

يُقَالُ: هُوَ مُدْهَمِقٌ مَا يُطَاقُ لِسَانُهُ.

وَبِهِ لُقِّبَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ، لِبَيَانِ

لِسَانِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ.

\* **الدُّهَامِقُ**: التُّرَابُ اللَّيِّنُ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ دُهَامِقٌ: لَيِّنَةٌ رَقِيقَةٌ.

وفي "اللِّسَانِ"، أَنشَدَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ - فِي

نَعْتِ أَرْضٍ -:

\* جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهَامِقٌ \*

(ج) دَهَامِيقُ.

**0 وأَرْضٌ دَهَامِيقٌ**: دُهَامِقُ.

\* \* \*

\* **الدَّهْمَنُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ دَهْمَانُ: الْمَلِكُ مِنْ

الرُّتَبَةِ الثَّانِيَةِ). وَهُوَ لِلْفُرْسِ كَالْقَيْلِ لِلْيَمَنِ.

\* \* \*

## د ه ن

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ dhan (دَهْنُ): سَمِنٌ، مَسَحَ

بِالزَّيْتِ).

١- **اللِّينُ وَالسُّهُولَةُ**. ٢- **الْمُدَارَاةُ وَالْمُصَانَعَةُ**.

٣- **الدَّسَمُ**. ٤- **الطَّلَاءُ**.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لِينٍ وَسُهُولَةٍ وَقِلَّةٍ".

**\*دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا: قَلَّ لَبْنُهَا. وَقِيلَ: كَانَتْ بَكِيْنَةً لَا يَدْرُ ضَرْعُهَا. وَ— الْفَحْلُ: لَمْ يَكْدُ يُلْقِحْ، لِقَلَّةِ مَائِهِ. وَ— فَلَانٌ دِهْنًا: نَافَقٌ.

وَ— فَلَانًا: صَانَعَهُ، وَلَا يَنْهَ.

وَ— الْأَرْضَ: أَصْلَحَهَا بِالْدَّمَالِ (السَّمَادِ).

وَ— غُلَامَهُ: ضَرَبَهُ.

وَ— الشَّعْرَ، وَالرَّأْسَ دِهْنًا: بَلَّهَ.

وَقِيلَ: طَلَاهُ بِالْدَّهَانِ. فَهُوَ وَهَى دَهِيْنٌ،

وَهَى دَاهِنْ، وَدَهِيْنَةٌ؛ يُقَالُ: شَعْرٌ دَهِيْنٌ،

و: لِحْيَةٌ دَاهِنْ، وَدَهِيْنٌ، وَدَهِيْنَةٌ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْشَةَ، قَالَ: "سَمِعْتُ

جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ - وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: كَانَ فِي

رَأْسِهِ شَعْرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَبْنُ، وَإِذَا

لَمْ يَدُهْنَهُ تَبْنُ". وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ، وَشَبَّهَهَا بِالسَّفِيْنَةِ -:

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا

عَلَى قَوْرَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِيْنِ

[كُورُ الرَّحْلِ: خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ؛ الْأَنْسَاعُ: جَمْعُ

نَسْعٍ، وَهُوَ سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ؛ قَوْرَاءُ:

سَفِيْنَةٌ طَوِيلَةٌ؛ مَاهِرَةٌ: سَابِيْحَةٌ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ -:

إِذَا مَا الصُّبْحُ شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهُ

أَشَقَّ كَمَفْرَقِ الرَّأْسِ الدَّهِيْنِ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِيْنِ.

[شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهُ، أَيْ: طَلَعَ؛ أَشَقَّ: طَوِيلٌ؛

يُرِيدُ: شَقَّهُ طَوَلًا؛ مَفْرَقُ الرَّأْسِ: وَسْطُهُ

الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدِّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ قَوْمًا، وَيَذْكُرُ

عَدُوًّا لَهُمْ -:

وَنَاطَحَ مِنْكُمْ صَخْرَةً لَا يُزِلُّهَا

مِنْ الرَّأْسِ وَحَفُ الْوَفْرَتَيْنِ دَهِيْنُ

[الْوَحْفُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا غَزَرَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ

وَاسْوَدَّ، الْوَفْرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ].

وَ— الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا.

وَ— فَلَانٌ فَلَانًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبًا

خَفِيْفًا .

**\*دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا:

دَهْنَتُ.

**\*دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا: دَهْنَتُ.

فَهِيَ دَهِيْنٌ. (ج) دُهْنٌ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَسُدُّ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَثْلَ

خَوَايَةِ فَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهِيْنِ



[الْخَطَرَانُ: الْحَرَكَةُ؛ وَدَائِمُ الْخَطَرَانِ،  
يُرِيدُ: دَنَبَهَا، جَثَلُ: كَثِيرُ الشَّعْرِ؛ الْخَوَايَةُ:  
الْفُرْجَةُ؛ الْمَقَلَاتُ: الَّتِي تَلِدُ وَلَدًا وَاحِدًا،  
وَهُوَ مَذْحُ لَهَا].

وَقَالَ الْحُطَيْيَةُ - يَهْجُو أُمَّهُ -:

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا

وَدُرُّكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينِ

[الْجَاذِبَةُ مِنَ الثُّوقِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

\*أَدَهَنَ فَلَانٌ: أَظْهَرَ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ. قَالَ  
مُليحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

وَتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ وَهِيَ تُبْدِي

لَنَا وَصَلًا وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

[الصَّرِيمَةُ: الْقَطِيعَةُ].

وَيُرَوَّى: "وَتُدْمِنُ لِي الصَّرِيمَةَ".

و-: خَدَعَ وَغَشَّ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ  
الْأَسَلَتِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِ

إِدْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْهَاعُ

[الْفَكَّةُ: الضَّعْفُ؛ الْهَاعُ: شِدَّةُ الْحِرْصِ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

لَكَ جَهْلٌ فِي غَيْرِ مَاخِفَةِ الْجَهِّ

لِ، وَحِلْمٌ فِي غَيْرِ مَا إِدْهَانِ

و-: لَيْنٌ فِي الْكَلَامِ وَقَارِبٌ فِيهِ.

و- بِالْحَدِيثِ: شَكٌّ وَكَذَبٌ وَتَهَاوُنٌ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ  
مُدْهِنُونَ﴾. (الْوَاقِعَةُ / ٨١).

و- فِي الْأَمْرِ: صَانِعٌ وَلَايِنٌ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.

(الْقَلَمُ / ٩). وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

[دُرْبَةٌ: عَادَةٌ].

و- عَلَى فَلَانٍ: أَبْقَى. يُقَالُ: مَا أَدْهَنْتَ إِلَّا  
عَلَى نَفْسِكَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا تُدْهِنْ عَلَيْهِ.

و- فَلَانًا: دَارَاهُ وَلَايْنَهُ.

وَقِيلَ: سَالَهُ وَصَالَحَهُ. (عَنِ الْفَيَّومِيِّ).

و- الْجِلْدَ: لَيِّنَهُ بِالدُّهْنِ.

\*دَهَنَ رَأْسَهُ وَغَيْرَهُ: دَهَنَهُ.

\*دَاهَنَ فَلَانٌ: صَانِعٌ وَلَايِنٌ. وَقِيلَ: سَالَمَ  
وَصَالَحَ.

و-: لَيِّنَ فِي الْكَلَامِ وَقَارَبَ فِيهِ.

و- فَلَانًا: دَارَاهُ وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا  
يُضْمِرُ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ - يَمْدَحُ سَعِيدَ  
ابْنِ شَرِيفِ الْحَمْدَانِيِّ -:

ولمَّا دَالَتِ الْعَرَبُ اغْتِصَابًا

وَأَضَحَتْ جُلًّا طَاعَتِهَا دِهَانُ

وَعَادَتِ جَاهِلِيَّتُهَا إِلَيْهَا

فَصَارَتْ لَا تَدِينُ وَلَا تُدَانُ

سَطَوَتْ فِي وَظِيفِ الصَّعْبِ قَيْدُ

بِذَاكَ فِي وَتِيرَتِهَا عِرَانُ

[دَالَتِ الْعَرَبُ: صَارَتْ لَهَا دَوْلَةٌ وَسَطْوَةٌ؛

لَا تَدِينُ وَلَا تُدَانُ: لَا تَذِلُّ لِأَحَدٍ؛ الْوَضِيفُ

مِنَ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْمِعْصَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ؛

وَالصَّعْبُ: غَيْرُ الدَّلُولِ؛ الْوَتِيرَةُ: مَا بَيْنَ

الْمُنْخَرَيْنِ؛ الْعِرَانُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ

الْبَعِيرِ الصَّعْبِ لِتَذْلِيلِهِ].

وقيل: خَدَعَهُ وَغَشَّهْ.

❖ **ادَّهَنَ** بِالذُّهْنِ: تَطَلَّى بِهِ. وَأَصْلُهُ "ادْتَهَنَ"،

عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

❖ **تَدَهَّنَ** بِالذُّهْنِ: ادَّهَنَ بِهِ.

❖ **ادَّهَانٌ** بِالذُّهْنِ: ادَّهَنَ بِهِ. وَفِي خَبَرِ

هَرَقْلَ: "... وَإِلَى جَانِبِهِ صُورَةٌ تُشَبِّهُهُ إِلَّا

أَنَّهُ مُدْهَانُ الرَّأْسِ".

❖ **تَمَدَّهَنَ** فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ مُدْهَنًا.

❖ **الدَّهَانُ**: الْمَكَانُ الرَّقْطُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَبَدٍ

مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ

[الْكَبَدُ: الشَّدَّةُ وَالْمُعَانَاةُ؛ الْعُذْرُ: النُّجْحُ،

يَعْنِي أَنَّهُ قَاوَمَ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي مَكَانٍ مُزِلٍّ،

يَزْلِقُ عَنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ فَتُبِتَ هُوَ وَزَلَقَ

خَصْمُهُ].

و—: الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ

الْأَمْلَسُ.

و—: الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ. وَقِيلَ: الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ.

و—: مَا يَدَّهَنُ بِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ. وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ

وَرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾. (الرحمن / ٢٧).

وقال الأعشى - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ؛ الشَّكْلَةُ:

الْخَصْرُ].

وفى "اللِّسَانِ" قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ مُدْمَاةٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا

سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طِرَافٍ مُطَنَّبٍ

[مُدْمَاةٌ: مَطْلِيَّةٌ بِالصَّبْغِ الْأَحْمَرِ؛ الْكُمَيْتُ:

مَا لَوْنُهُ أَحْمَرٌ إِلَى سَوَادٍ؛ السَّلِيمُ هُنَا:

الْمَدْبُوعُ بِالسَّلَمِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّبْتِ يُدْبَعُ

بِهِ، الطَّرَافُ: الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ؛ مُطَنَّبٌ:

مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، وَهِيَ الْحِيَالُ].

وقال رُؤْبَةٌ - يَصِفُ شَبَابَهُ وَحُمْرَةَ لَوْنِهِ فِيمَا

مَضَى مِنْ عُمُرِهِ -:

\* كَعَصْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرُ \*

\* كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ \*

\* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ \*

[السَّرَعَرُ: الْقَضِيبُ مَا دَامَ غَضًّا؛ الْوَرْدُ

هنا: الْأَحْمَرُ؛ عَقِيمٌ: يَرِيدُ رِيحًا شَدِيدَةً؛

يُمْرَعُ: يُكْثِرُ مِنَ الدَّهْنِ بِهِ؛ تَسْفَعُ: تَلْفَحُ

فَتُغَيِّرُ اللَّوْنَ].

و-: دُرْدَى الزَّيْتِ، وَهُوَ ثَقُلُهُ الْأَسْوَدُ.

ومنه خبرُ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ: "كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ

كَانَ عَلَى وَجْهِهِ الدَّهَانُ".

\*الدَّهَانَةُ: حِرْفَةُ الدَّهَانِ.

\*الدَّهْنُ، والدَّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ: الضَّعِيفُ، قَدَرُ

مَا يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. (ج) دِهَانٌ، وَأَدِهَانٌ.

\*الدَّهْنُ: مَا يُدْهَنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ.

و-: مَادَّةٌ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، دَسِمَةٌ

جَامِدَةٌ فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ الْعَادِيَّةِ، فَإِذَا

سَالَتْ كَانَتْ زَيْتًا. (مَج). وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلَيْنِ﴾.

(المؤمنون/٢٠).

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مُتُونَهُ

عُلِّلَنَ بِدُهْنٍ يُزْلِقُ الْمُتَنَزِّلَا

[الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ؛ عُلِّلَنَ: سَقِينَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ، أَرَادَ: نَبَتَتْ عَلَى حَجَرٍ يَزْلِقُ الرَّجُلَ].

وقال أَبُو بُثَيْنَةَ الصَّاهِلِيُّ الْقُرْمِيُّ - يَهْجُو

سَارِيَةَ بْنَ زُنَيْمٍ وَيُخَاطِبُ عَبْدَ بْنَ الدَّيْلِ -:

إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمْ بِدُهْنٍ

أَلْهَفَكَ عَبْدٌ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ

[أَلْهَفَكَ، أَيْ: يَالْهَفَكَ؛ عَيَّرَهُمُ بِالرَّجُلِ

الَّذِي دَبَحُوهُ فَأَكَلُوهُ].

(ج) أَدِهَانٌ، وَدِهَانٌ.

وَبَنُو دُهْنٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو دُهْنٍ بْنِ وَدِيعَةَ

ابْنِ بُكَيْرٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

و: بَطْنٌ مِنْ بُجَيْلَةَ، وَهُمْ بَنُو دُهْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ

ابْنِ أَحْمَسَ، مِنْهُمْ: عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ

الْمُحَدَّثُ، وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، مُحَدَّثٌ أَيْضًا.

\*الدَّهْنُ: شَجَرٌ كَالدَّفْلِيِّ، يَقْتُلُ السَّبَاعَ.

وَاحِدَتُهُ دِهْنَةٌ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو

وَجْرَةَ:

وَحَدَّثَ الدَّهْنُ وَالْدَّفْلِيُّ خَيْرَكُمُ

وَسَالَ تَحْتَكُمْ سَيْلٌ فَمَا نَشَفَا

\*الدَّهْنَاءُ - وَيُقَالُ: الدَّهْنَاءُ -: الْفَلَاةُ.

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* لَسْتُ عَلَى أُمِّكَ بِالدَّهْنَاءِ تَدِلُّ \*

وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَسَخِّطِ عَلَى مَنْ لَا يُبَالِي  
بِتَسَخُّطِهِ .

و-: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ، وَهُوَ رِمَالٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ  
إِلَى مَكَّةَ، لَا يُعْرَفُ طُولُهَا، وَأَمَّا عَرْضُهَا فَمَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ (نَحْوَ ٩٠ كَم) تَقَعُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ هَجَرَ، لَا  
مَاءَ فِيهَا، وَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ كَلًّا مَعَ قَلَّةِ مِيَاهِهَا،  
وَإِذَا اخْصَبَتْ رُبَعَتِ الْعَرَبَ جَمِيعًا، لِسَعَتِهَا وَكَثْرَةِ  
شَجَرِهَا. وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَقُلْتُ لَهَا : لَا، إِنَّ أَهْلِي وَجِيرَتِي

لَأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ جَمِيعًا وَمَالِيَا

وَفِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ"، قَالَتِ الْعَيُوفُ بِنْتُ مَسْعُودٍ  
- أَخِي ذِي الرُّمَّةِ -:

خَلِيلِي قُومًا فَارْفَعَا الطَّرْفَ وَانْظُرَا

لِصَاحِبِ شَوْقٍ مَنْظَرًا مُتَوَاحِيَا

عَسَى أَنْ تَرَى - وَاللَّهِ مَا شَاءَ فَاعِلٌ -

بَأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ مِنْ الْحَيِّ بَادِيَا

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: دَهْنِيٌّ، وَدَهْنَوِيٌّ، وَدَهْنَاوِيٌّ. قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

بَوْعَسَاءَ دَهْنَاوِيَّةِ التُّرْبِ طَيِّبٍ

بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنَسَمٍ

[الْوَعَسَاءُ: الرَّمْلُ السَّهْلُ؛ الْمَنَسَمُ: الرِّيحُ الضَّعِيفَةُ].

وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

وَقَامَتِ تُحَيِّينَا ضَعِيفًا كَأَنَّهَا

تَبْعُمُ دَهْنِيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرٍ

و-: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُنَّ:

❶ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ - أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ -، وَهِيَ امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزِ، قَالَ

فِيهَا:

\* أَظْنَتِ الدَّهْنَا وَظَنَ مِسْحَلٌ \*

\* أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ \*

\* الدَّهْنَةُ: الطَائِفَةُ مِنَ الدَّهْنِ. وَفِي  
"اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَمَا رِيحُ رَيْحَانٍ بِمِسْلٍ بَعَنْبَرٍ

بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بَانَ

بَأَطِيبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي

وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًّا بِمَكَانٍ

وَيُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ الدَّهْنَةِ: طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

\* الدَّهَّانُ: بَائِعُ الدَّهْنِ.

و-: مَنْ حِرَفْتَهُ الدَّهْنُ.

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ الدَّهَّانُ شَمْسُ الدِّينِ

الدَّمَشْقِيُّ (٧٢١هـ = ١٣٢١م): مُوسِيقَارٌ مُلْحَنٌ شَاعِرٌ، قَالَ

عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: "كَانَ عَارِفًا بِالْغِنَاءِ، وَيَجِيدُ اللَّعِبَ

بِالْقَانُونِ، وَعَمَرَ مَكَانًا بِالرَّبْوَةِ وَزَخْرَفَهُ، فَكَانَ يَجْتَمِعُ

فِيهِ عِنْدَهُ الظُّرَفَاءُ، وَيَأْخُذُ عَنْهُ أَهْلُ الْمَلَاهِي الْأَلْحَانِ"،

وَقَالَ ابْنُ شَاكِرٍ: "كَانَ يَحْتَرِفُ صِنَاعَةَ الدَّهَّانِ، شِعْرُهُ

رَقِيقٌ، وَهُوَ فِي التَّوْشِيحِ أَمَّهْرٌ".

و-: شَهْرَةُ الدُّكْتُورِ سَامِي الدَّهَّانِ، وَهُوَ سَامِي بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الدَّهَّانِ (١٣٩١هـ = ١٩٧١م): أَدِيبٌ عَالِمٌ سُوْرِيٌّ،

وُلِدَ بِحَلَبَ وَتَعَلَّمَ بِهَا، وَأُوْفِدَ فِي بَعْتَةٍ إِلَى بَارِيسَ، فَنَالَ

الدُّكْتُورَاهُ مِنَ السُّورِبُونِ، وَعَادَ فَعَيَّنَ أَسْتَاذًا فِي الْجَامِعَةِ

السُّورِيَّةِ، وَدَرَسَ فِتْرَةً فِي الْمَغْرِبِ، وَانْتُخِبَ عَضْوًا فِي

الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ. لَهُ مَوْلفَاتٌ، مِنْهَا:

"الشُّعْرَاءُ الْأَعْلَامُ فِي سُوْرِيَّةٍ"، وَدِرَاسَتَانِ عَنْ "مُحَمَّدِ

كَرْدِ عَلِيٍّ"، وَ"شَكِيبُ أَرْسَلَانٍ" وَ"فَنُونُ الْأَدَبِ

الْعَرَبِيِّ"، وَمِنْ أَعْمَالِهِ، تَحْقِيقُهُ "دِيْوَانُ أَبِي فِرَاسِ

الْحَمْدَانِيِّ"، وَ"زُبْدَةُ الْحَلَبِ" لِابْنِ الْعَدِيمِ، وَ"دِيْوَانُ

الْوَأَوَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيِّ"، وَ"التَّحْفُ وَالْهَدَايَا

"لِلْخَالِدِيِّينَ"، وَ"الْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ لِابْنِ شَدَّادٍ" وَغَيْرُهَا .

٥ وابن الدهان: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

١- سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ

بِابْنِ الدَّهَانِ النَّحْوِيِّ (٥٦٥هـ=١١٧٤م): وُلِدَ وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْصِلَ، فَاشْتَغَلَ فِيهَا بِالتَّدْرِيسِ حَتَّى وَفَاتِهِ. كَانَ يُقَلَّبُ بِسَبِيْبِيَّوِيهِ عَصْرِهِ، لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: "شرح كتاب الإيضاح" لأبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ، وَ"شرح اللّغ" لابن جنى، وَ"الدروس" فِي النّحو، وَ"الأضداد" وَغَيْرَ ذَلِكَ.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الدَّهَانِ

الْحِمُصِيِّ (٥٨١هـ=١١٨٥م): كَاتِبٌ شَاعِرٌ فَكِيهٌ، وُلِدَ فِي الْمَوْصِلِ وَأَقَامَ مَدَّةً فِي مِصْرَ، وَانْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ فَوَلِيَ التَّدْرِيسَ بِحِمُصَ، وَبِهَا تُوفِّيَ. لَهُ مَوْلاَتُ مِنْهَا: "ديوان شعره"، وَكِتَابُ "شرح الدروس".

\*الدَّهَيْنُ: الضَّعِيفُ. يُقَالُ: فَحَلُّ دَهَيْنٍ:

ضَعِيفٌ لَا يَكَادُ يُلْقِحُ أَصْلًا، كَانَ ذَلِكَ لِقِلَّةِ مَائِهِ.

وَيُقَالُ: أَتَى بِأَمْرٍ دَهَيْنٍ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ ابْنُ عَرَادَةَ:

لِيَنْتَزِعُوا ثَرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا

و— مِنَ الرِّجَالِ: اللَّئِيمُ. وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

\*الدَّهْنُ: آلَةُ الدَّهْنِ. وَقِيلَ: مَا جُعِلَ فِيهِ الدَّهْنُ.

و—: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وقيل: كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكِفٌ فِي حَجَرٍ. وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَشْكُو الْجَدْبَ -: "تَشِفُ الْمُدَّهْنُ، وَيَبَسُ الْجِعْثُنُ" (الْجِعْثُنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ).

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

يُقَلَّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدَّهْنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الرَّحَالِقُ

[يُقَلَّبُ: يَصْرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ الْقَيْدُودُ:

الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ؛ سَرَاتُهَا: ظَهْرُهَا؛

الرَّحْلُوقَةُ: الْمَكَانُ الْمُنْحَدِرُ الْمَمْلَسُ].

(ج) المداهن.

\*الدَّهْنَةُ: المُدَّهْنُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ وَجْهَهُ

مُدَّهْنَةً". (ج) المداهن.

\*الدَّهْنُ - يُقَالُ: قَوْمٌ مُدَّهْنُونَ: عَلَيْهِمْ آثَارُ النَّعَمِ.

\* \* \*

## د ه ن ج

\*دَهْنَجُ الْبَعِيرِ: أَسْرَعُ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِهِ.

وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ :

حِمَارٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهِنُجُ بِالْوُطْبِ وَالْمَزُودِ

(وانظر: د ه م ج).

و- الشَّيْخُ الهَرَمُ: مشى كأنه مُقَيَّدٌ، وقيل:  
مشى مَشْيًا مُخْتَلِطًا. (وانظر: د ه م ج).  
و- فلانُ الخَيْرَ: زادَ فيه. (وانظر:  
د ه م ج).

\*الدَّهَانِجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الجَمَلُ الضَّخْمُ ذو السَّنَامِينَ.

فارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. (وانظر: د ه م ج).

قال العجَّاج - وشبهه به أطرافَ الجَبَلِ في  
السَّرَابِ -:

\* كَأَنَّ رَعْنَ القَفِّ مِنْهُ فِي الآلِ \*

\* إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ \*

[الرَّعْنُ: الأَنْفُ العَظِيمُ مِنَ الجَبَلِ مُتَقَدِّمًا؛  
القَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَغَلِظَ، وَلَمْ  
يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا؛ الأَعْدَالُ: الأَحْمَالُ  
وَاحِدُهَا عِدْلٌ].

وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ: سَرِيعٌ.

وَسَيْرٌ دُهَانِجٌ: وَاسِعٌ سَهْلٌ.

\*الدَّهْنَجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د ه م ج).

\*الدَّهْنَجُ، والدَّهْنَجُ: (في الفارِسيَّةِ دِهْنَة:

الزَّنجَارُ المتكوِّنُ فِي مَعْدِنِ النِّحَاسِ  
والْفِضَّةِ): جوهرٌ كالزُّمُرِدِ. وقيل: حَصَى  
أَخْضَرُ تُحْلَى - وقيل: تُحَكُّ - به  
الفُصُوصُ.

قال الشَّمَاخُ:

تُمْسِي مَبَاذِلُهَا الْفِرْنْدُ وَهَبِرْزُ

حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهْنَجُ

[الهَبِرْزُ: الدَّهَبُ الخَالِصُ؛ الوَبِيصُ:

البَرِيقُ].

\* \* \*

### د ه و - ي

١-الإِصَابَةُ بِمَا لَا يَسُرُّ.

٢-العَقْلُ والبَصَرُ بِالْأُمُورِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والهَاءُ والحَرْفُ  
المُعْتَلَّ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ الشَّيْءِ بِمَا لَا يَسُرُّ".

\*دَهَا فلانٌ - دَهَاءً: صارَ دَاهِيًا، أَيْ:

عَاقِلًا بَصِيرًا بِالْأُمُورِ. وَفِي المَثَلِ: أَدَهَى مِنْ

قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ. وَقَالَ البَرِيقُ بْنُ عِيَاضٍ

الْخُنَاعِيُّ الْهُذَلِيُّ - يَرِثُنِي أَخَاهُ -:

فَمَا إِنْ شَابِكُ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

بِأَجْرًا جُرْأَةً مِنْهُ وَأَدَهَى

إِذَا مَا كَارِبُ المَوْتِ اسْتَدَارَا

[شَابِكُ: أَسَدٌ اسْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ؛ تَرَجَّ:

مَأْسَدَةً؛ الْخِدَارُ هُنَا: المَوْضِعُ يَتَّخِذُهُ الْأَسَدُ

عَرِيْنًا لَهُ؛ اسْتَدَارَا: أَحَاطَا].

وَالدَّاهِيَةُ دَهْوًا، وَدِهَائِيَّةٌ: نَزَلَتْ.

و— فلانٌ فلانًا دَهْوًا وَدِهِيًّا وَدِهَائِيَّةً: خَتَلَهُ.

قال العَجَّاجُ:

\* وبالدَّهَاءِ يُخْتَلُ الْمَدْهِيُّ \*

[يُخْتَلُ: يُخْدَعُ].

وقال ابن الرومى:

هيَهَاتَ غَرَكَ أَنْ يُقَالَ: غَرَأْتُ

أَيَّ الدُّهَاءِ لَدِهِيَهِنَّ دَهَاكَ ؟

و—: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ.

وقيل: أَصَابَهُ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ بِمُنْكَرٍ. وفى

القرآن الكريم: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ

وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ﴾. (القمر/٤٦).

ويقال: ما دهاه؟ أى: ما أَصَابَهُ؟ لا يُقال

ذلك إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ.

و—: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ.

\* دَهَا فلانٌ فلانًا — دَهِيًّا وَدَهَا: عَابَهُ

وَتَنَقَّصَهُ.

\* دَهِيَّ فلانٌ — دَهَاءً، وَدَهَاءَةً، وَدَهِيًّا،

وَدَهَى: بَصُرَ بِالْأُمُورِ، وَجَادَ رَأْيَهُ فِيهَا.

فهو دَاهٍ (ج) دُهَاءَةٌ، وَهُوَ دَهِيٌّ (ج) أَدْهِيَاءٌ،

وَهُوَ دِهٍ (ج) دَهُونٌ. وَهُوَ دَاهِيَّةٌ، وَالدَّهَاءُ

لِلْمُبَالَاةِ.

\* دَهْوٌ فلانٌ — دَهَاءً، وَدَهَاءَةً: صَارَ عَاقِلًا

جَيِّدَ الرَّأْيِ. فَهُوَ دَهِيٌّ (ج) أَدْهِيَاءٌ،

وَدَهْوَاءٌ.

\* أَدْهَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وَلَدَا وَلَدًا دَاهِيًّا.

و— فلانٌ فلانًا: وَجَدَهُ دَاهِيًّا أَوْ دَاهِيَّةً.

\* دَاهَاهُ: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ. وفى "المحكم" قال

الشَّاعِرُ:

وداهيةٌ داهى بها القومَ مُفْلِقٌ

بَصِيرٌ بَعُورَاتِ الْخُصُومِ لَزُومُهَا

\* دَهَى فلانٌ فلانًا: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ.

و—: عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ.

و—: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ.

\* تَدَهَّى فلانٌ: فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ.

\* الدَّاهِي: الْأَسَدُ.

\* الدَّاهِيَّةُ: الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ. وَتَصْغِيرُهَا:

دُويْهِيَّةٌ، قال لَيْدٌ:

وكلُّ أناسٍ سوف تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

دُويْهِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وهو شاهدٌ على التَّصْغِيرِ لِلتَّعْظِيمِ، فَقَدْ أَرَادَ

بِهَا الْمَوْتَ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: تَصْفُرُ مِنْهَا

الْأَنَامِلُ. (ج) دَوَاهٍ. قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

- يَصِفُ حِصْنًا مَنِيعًا -:

أَعْيَا الْمَجَانِيْقَ الدَّوَاهِي دُونَهُ

فَتَرَكْنَهُ وَأَبْرَ بِالتَّحْصِينِ

[أَبْرَ: غَلَبَ].

## دهور

\* **دَهْوَر** الكَلْبُ: فَرَّقَ مِنَ الْأَسَدِ، فَتَبَحَ وَضَرِطَ وَسَلَحَ. وَفِي الْمَثَلِ: "دَهْوَرٌ نَبَحًا وَاسْتَهَ مُبْتَلَةً". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ.

و- فلان: سَلَحَ.

و-: أَدْبَرَ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، ثُمَّ قَذَفَ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ. قَالَ مُجَاهِدٌ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾. (التكوير / ١١) - : أَى دَهْوَرَتِ.

و- اللَّقْمَةَ: عَظَّمَهَا وَأَدَارَهَا، ثُمَّ التَّهَمَهَا.

و- الْحَائِطَ: دَفَعَهُ فَسَقَطَ.

و- الْكَلَامَ: قَحَمَ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

\* **تَدَهْوَر** الشَّيْءُ: سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ.

وَيُقَالُ: تَدَهْوَرُ الرَّمْلُ: انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ.

و: تَدَهْوَرَتِ صِحَّةُ فُلَانٍ: سَاءَتْ.

(محدثة).

و. تَدَهْوَرَتِ الْأُمُورُ، أَوْ الْعِلَاقَاتُ: تَأَزَّزَتْ.

(محدثة).

و- اللَّيْلُ: أَدْبَرَ، وَوَلَّى. وَقِيلَ: ذَهَبَ

أَكْثَرُهُ.

**وَدَوَاهِي الدَّهْرِ:** مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَظِيمِ ثَوْبِهِ. يُقَالُ: كَثُرَتْ دَوَاهِي الدَّهْرِ.

\* **الدَّهَاءُ:** الْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ.

و-: الْمَكْرُ وَالْحَتْلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَبِالدَّهَاءِ يُخْتَلُ الْمَدْهِيُّ \*

\* **الدَّهْوُ:** الْعَقْلُ.

**وَيَوْمٌ دَهْوٌ:** يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، تَقَاتَلُ فِيهِ بَنُو

الْمُنْتَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّنَّانِ بْنِ مَالِكٍ. وَلَهُ حَدِيثٌ.

\* **دَهْوَاءُ - يُقَالُ: دَاهِيَةٌ دَهْوَاءُ:** شَدِيدَةٌ

جَدًّا.

\* **دُهْوِيَّةٌ - يُقَالُ: دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ:** دَهْوَاءُ.

\* **الدَّهْيُ:** الدَّهَاءُ.

وَيُقَالُ: غَرِبَ (دَلُو) دَهْيٌ: ضَخُمَ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَالْغَرَبُ دَهْيٌ غَلَفَقَ كَبِيرٌ \*

\* **الدَّهْيَاءُ:** الدَاهِيَةُ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ

شَدَائِدِ الدَّهْرِ. وَيُقَالُ: دَهْنَتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ

عَلَى التَّوَكِيدِ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَأَخُو مُحَافَظَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزَمِ

[الْأَزَمُ: الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ].

\* \* \*



❖ **الدَّهْوَرَةُ**: تَرَكُ التَّحَفُّظَ والعَهْدَ، وفي خبر النَّجَاشِيِّ: "لَا دَهْوَرَةَ الْيَوْمَ عَلَى حِزْبِ إِبْرَاهِيمَ"، أَيْ: لَا ضِيعَةَ عَلَيْهِمْ.  
❖ **الدَّهْوَرِيُّ** من الرِّجَالِ: الصُّلْبُ.  
❖ **وَرَجُلٌ دَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ**: عَمِيقُهُ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ. (وانظر: ج ه ر).  
❖ **دَهْوَرِيَّةٌ** - يُقَالُ: مَا عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَهْوَرِيَّةٌ: لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِفْقٌ، وَلَا مُهَادَّةٌ.

\* \* \*

### الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

❖ **الدُّوَّاجُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَوَاجٍ: اللَّحَافُ الَّذِي يُلْبَسُ).  
: مِعْطَفٌ غَلِيظٌ، وَضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.  
❖ **الدُّوَّاجُ**: الدُّوَّاجُ.

\* \* \*

❖ **الدُّوَادَارُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: الدُّوَاتِدَارُ - (مِنْ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ "دَوَاةٌ" وَمِنْ اللَّاحِقَةِ الْفَارِسِيَّةِ "دَارٌ"، بِمَعْنَى الصَّاحِبِ وَالْقَيِّمِ):** صَاحِبُ الدَّوَاةِ، وَهُوَ اسْمُ صَاحِبِ وَظِيفَةِ ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ، وَمَعْنَاهُ: حَامِلُ دَوَاةِ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ، وَيَتَوَلَّى تَبْلِيغَ الرِّسَائِلِ عَنِ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ، وَتَقْدِيمَ الرِّقَاعِ إِلَيْهِ، وَالْمُشَاوَرَةَ عَلَى مَنْ يَحْضُرُ إِلَى بَابِهِ، وَتَقْدِيمَ الْبَرِيدِ.

\* \* \*

❖ **السُّدَوَادِمُ**: (فِي الْفَارِسِيَّةِ دُوَادِمٌ، دُودِمٌ: مَرْكَبٌ مِنْ "دُودٍ": مَائِعٌ، "دَم": نَفْسٌ): شَيْءٌ كَالْدَمِ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ، أَوْ مِنْ شَجَرِ الْغَرَزِ.

### دوا

#### الْمَرَضُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ، هَذَا بَابٌ يَتَقَارَبُ أَصُولُهُ، وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهُ يَنْقَاسُ".

❖ **دَاءٌ** فَلَانٌ - دَوَاءٌ، وَدَاءٌ، وَدَاءَةٌ: مَرَضٌ. وَقِيلَ: أَصَابَهُ الْمَرَضُ وَالْعَيْبُ، ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا.

وَيُقَالُ: قَدْ دِنْتُ يَا رَجُلُ: أُصِيبْتَ بِدَاءٍ. وَيُقَالُ: دَاءٌ جَوْفُ فُلَانٍ: اعْتَلَّتْ مَعِدَّتُهُ، أَوْ رِئْتُهُ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ بَطْنِهِ.  
فَهُوَ، وَهِيَ دَاءٌ (ج) أَدَوَاءٌ، وَهُوَ دَوَى، وَدَيَّى.

وهي داءةٌ، ودَيْئَةٌ. وهما داءانِ.

وَالْقَلْبُ دَاءٌ: كَانَ خَبِيثًا.

وَالْأَرْضُ: كَثُرَتْ أَدْوَاؤُهَا. (وانظر:

د و ي).

❖ أَدَاءُ فَلَانٍ إِدَاءَةٌ: دَاءٌ.

وَيُقَالُ: أَدَاءَ جَوْفُ فَلَانٍ، فَهُوَ مُدِيٌّ،  
وَمُدِيٌّ.

و-: أَتَى بِرَبِيبَةٍ. يُقَالُ: قَدْ أَدَاتَ يَا رَجُلُ،  
أَي: فِي قَلْبِكَ الدَّاءُ وَالْغِشُّ.

و- فَلَانًا: أَصَابَهُ بِدَاءٍ.

و-: اتَّهَمَهُ وَارْتَابَ فِيهِ.

❖ أَدَوًا فَلَانٌ: أَدَاءٌ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

قَدْ أَدَوَاتَ يَارَجُلُ.

و- فَلَانًا: أَدَاءُهُ.

❖ الدَّاءُ: الْمَرَضُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا

لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ

وَقِيلَ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ، ظَاهِرٍ

أَوْ بَاطِنٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَى مِنَ

الْبُخْلِ؟" أَي: أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ؟.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصَّوَابُ أَدَوًا مِنَ الْبُخْلِ

بِالْهَمْزِ، وَلَكِنْ هَكَذَا يُرْوَى.

وَيُقَالُ: دَاءُ الشُّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ. (وانظر:

د و ي).

وَيُقَالُ: كُلُّ دَاءٍ لِفُلَانٍ دَاءٌ، أَي: كُلُّ عَيْبٍ

فِي الرِّجَالِ هُوَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَيِّتُ الدَّاءِ: لَا يَحْقِدُ عَلَى مَنْ

يُسِيءُ إِلَيْهِ.

(ج) أَدَوَاءٌ.

❖ **وداء الأسد:** الحمى.

❖ **وداء البطن:** يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّرِّ الْمَسْتُورِ،

الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى مُدَاوَاتِهِ. قَالَ بَعْضُ

السَّلَفِ - فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "إِنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ كَدَاءِ الْبَطْنِ،

الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ".

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيُّ:

بَنَى عَمَّنَا إِنَّ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا

ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي صُدُورِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ

فَيُشْفَى وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبٍ

وَقَالَ آخَرُ:

وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ

كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ

❖ **وداء الدُّنْب:** الجوع. (عن ثعلب). يُقَالُ:

رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الدُّنْبِ.

## د و ب

\* **دَابُّ** — دَوْبًا: جَدَّ وَتَعَبَ. (وانظر: د أ ب).

\* **الدَّوْبُ**: سُوءُ الْحَالِ. (عن ابن فارس).

\* \* \*

\* **الدَّوْبَارَةُ**: خَيْطٌ غَلِيظٌ ذُو طَاقَيْنِ مِنَ الْكَتَّانِ وَنَحْوِهِ، يُخَاطُ بِهِ أَوْ يُشَدُّ (فارسيّة).

\* \* \*

\* **الدَّوْبَلُ**: (انظر: د ب ل).

\* **ودَوْبَلُ الْأَرْضِ**: (انظر: د ب ل).

\* **الدَّوْبَلَةُ**: (انظر: د ب ل).

\* \* \*

\* **الدُّوْ بَيْت** (اسمٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ "دو" بِمَعْنَى اثْنَيْنِ، وَ"بَيْت" الْعَرَبِيَّةُ بِمَعْنَى بَيْتِ الشَّعْرِ): أَحَدُ الْفُنُونِ السَّبْعَةِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ شِعْرٌ مُسْتَعَارٌ وَزَنُّهُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ. وَكُلُّ بَيْتَيْنِ فِي الْقَصِيدَةِ مُتَّفَقَانِ فِي الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَيَكُونَانِ وَحْدَةً مُسْتَقْلِلَةً. وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرَ اللَّيْلِ فِدَا

يَا مُؤْنِسَ وَحْدَتِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَا

إِنْ كَانَ فِرَاقُنَا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا

لَا أَسْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ صُبْحٌ أَبَدَا

\* \* \*

\* **الدَّوْتَةُ**: الْهَزِيمَةُ.

\* \* \*

\* **وداءُ الضَّرَائِرِ**: الشَّرُّ الدَّائِمُ.

\* **وداءُ الظَّبْيِ**: الصَّحَّةُ وَالنَّشَاطُ. (عن أبي

عمرو). يُقَالُ: بِهِ دَاءٌ ظَبْيٍ، أَيْ: لَيْسَ بِهِ دَاءٌ، كَمَا لَيْسَ بِالظَّبْيِ دَاءٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

الْفَضَّاضِ الْجُهَنِيِّ:

وَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَإِنَّمَا

بَنَا دَاءٌ ظَبْيٍ لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ

[جَهَمَهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ كَرِيهِ؛ الْعَوَامِلُ

هنا: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ].

\* **وداءُ الْكِرَامِ**: الدَّيْنُ وَالْفَقْرُ.

\* **وداءُ الْمُلُوكِ**: التَّرَفُّهُ وَالتَّنَعُّمُ. وَقِيلَ:

النَّقَرِسُ. وَهُوَ مَرَضٌ مُؤَلِّمٌ يَحْدُثُ فِي

مَفَاصِلِ الْقَدَمِ، نَتِيجَةُ التَّرَفِّ فِي الطَّعَامِ.

\* **دَاءَةٌ**: مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هُذَيْلٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الْهُذَلِيِّ:

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتَ مِنْ حَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[أَغْدَرْتَ: تَرَكْتَ؛ الْحَسْلُ: رَدْيُ النَّبْقِ؛ الْحَنَاظِبُ:

جَمْعُ حَنْظَلٍ، وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفَسَاءَ].

وَيُرْوَى: "إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ".

\* \* \*

\* **دَوَابُّ**: (انظر: د أ ب).

\* **ووبنو دَوَابِّ**: (انظر: د أ ب).

\* \* \*

## دوج

\* دَاجُ فُلَانٌ — دَوْجًا: خَدَمَ.

\* **الدَّاجَةُ:** الحاجةُ، وما صَغُرَ منها. وفي الخبر: "جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ — صَلَّى اللهُ عليه وسلم — فقال: "ما تركتُ مِنْ حاجةٍ ولا داجةٍ إلَّا أَتَيْتُ". أراد أَنَّهُ لم يَدَعْ شيئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ إِلَّا فَعَلَهُ.

وقيل: داجةٌ إِتْبَاعٌ لحاجةٍ.

و—: تَبَاعُ الجيشِ.

\* **الدَّاجَةُ:** الدَّاجَةُ. (وانظر: د ج ح).

\* **الدَّوَجُ:** (انظره في رسمه).

\* \* \*

## دوج

(في السريانية dh□ā (دَحَا): دَفَعَ، ضَرَبَ، طَرَدَ، رَفَضَ. ومنه dah□ (دَحُ): صَغِيرٌ، دَقِيقٌ.

## الضَّخَامَةُ وَالْعِظْمُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والواوُ والحاءُ كَلِمَةٌ واحدةٌ، وهى: الدَّوْحَةُ العَظِيمَةُ".

\* **داحتِ الشَّجَرَةُ** — دَوْحًا: عَظُمَتْ. فهى دائِحَةٌ (ج) دَوَائِحُ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ — يَتَغَزَّلُ —:

غَذَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ

مَدَبُ الْأَتَى وَالْأَرَاكَ الدَّوَائِحُ

[الْأَتَى: السَّيْلُ].

و— الْبَطْنُ: عَظْمٌ وَتَدَلَّى مِنْ سِمَنِ أَوْ عِلَّةٍ.

ويُقال: داحتِ سُرَرُهُمْ. وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَدْ داحُوا السُّرُرَ \*

\* وَأَكَلُوا الْمَادُومَ مِنْ بَعْدِ الْقَفْرِ \*

[الْقَفْرُ: الْخُبْزُ بغيرِ إِدَامٍ].

و—: انْتَفَخَ.

\* **أداحتِ الشَّجَرَةُ:** داحتِ.

\* **دَوَحَ الْبَطْنُ:** داحَ.

و— فُلَانٌ مَالَهُ: فَرَّقَهُ. (وانظر: د ي ح).

\* **انداحَ الْبَطْنُ:** داحَ. يُقال: بَطْنٌ مُنداحٌ:

خارجٌ مُدَوَّرٌ، أَوْ مُتَّسِعٌ مِنَ السِّمَنِ.

ويُقال: انداحتِ الحَلَقَةُ أَوْ الدَّائِرَةُ: اتَّسَعَتْ.

قال ابن الرومى — يَصِفُ خَبَّارًا يَبْسُطُ الرُّقَاقَ

أَسْرَعَ مِنْ رُجُوعِ الطَّرْفِ —:

ما أنْسَ لا أنْسَ خَبَّارًا مَرَرْتُ بِهِ

يَدْحُو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ

ما بينَ رُؤْيَيْهَا فى كَفِّ كَرَّةٍ

وبينَ رُؤْيَيْهَا قَوْرَاءَ كَالْقَمَرِ

إِلَّا بِمِقْدَارِ ما تَنَدَّاحُ دائِرَةً

فى صَفْحَةِ المائِ يَرْمَى فيه بالحَجَرِ

﴿تَدَوَّحَ الْبَطْنُ: دَاحَ.

﴿الدَّاحُ: الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

و-: الثَّوْبُ الْمَنْقُوشُ الْمَوْشَى. يُقَالُ: فُلَانٌ يَلْبَسُ الدَّاحَ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَا يَسَ الْوَشْيَ عَلَى شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ!

و-: النَّقْشُ يُلَوِّحُ بِهِ لِلصَّبَّيَانِ، يُعَلَّلُونَ بِهِ.

و-: سِوَارٌ ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ.

و-: الْخُلُقُ مِنَ الطَّيِّبِ.

وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الطَّيِّبِ مَائِعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ.

﴿الدَّاحَةُ: الثِّيَابُ الْمَنْقُوشَةُ الْمَوْشَاةُ.

يُقَالُ: جَاءَنَا وَعَلَيْهِ دَاحَةٌ.

و-: الدُّنْيَا. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ أَبُو حَمْرَةَ الصُّوفِيُّ:

وَلَوْلَا حَبَّتِي دَاحَهُ

لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاحَهُ

﴿الدَّوْحُ: الْبَيْتُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الشَّعْرِ.

(عن ابن الأعرابي).

﴿الدَّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ

أَيِّ الشَّجَرِ كَانَتْ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ رَجُلًا قَطَعَ دَوْحَةً

مِنَ الْحَرَمِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً".

(ج) دَوْحٌ . (جج) أدَوَّاحٌ.

يُقَالُ: قَلْنَا فِي ظِلَالِ الدَّوْحِ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ السَّيْلَ -:

فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

[كُتَيْفَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْكَنْهَبِلُ: ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ. يَقُولُ: قَلَعَ السَّيْلُ الْكَنْهَبِلَ مِنْ

أَصْلِهِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ].

وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ وَلَدَ

طَبِيبَةٍ شَبَّهَ بِهِ صَاحِبَتَهُ -:

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادَى تُرَشِّحُهُ

حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعُقْدُ

[طِفْلُ الْقِيَامِ: صَغِيرٌ رَخِصٌ؛ جُمَادَى،

مَوْلُودٌ فِي جُمَادَى؛ ارْتَعَنَ: كَثُرَ

وَاسْتَرْخَى؛ وَالْعُقْدُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَذْكُرُ تَقَشُّفَ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ جَاءَهُ

رَسُولُ كِسْرَى فَوَجَدَهُ نَائِمًا تَحْتَ ظِلِّ

شَجَرَةٍ -:

فَوْقَ الثَّرَى تَحْتَ ظِلِّ الدَّوْحِ مُشْتَمِلًا

بِبُرْدَةٍ كَادَ طُولُ الْعَهْدِ يُبْلِيهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مِنْ دَوْحَةِ الْكَرَمِ.

و-: الْمِظْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ.

و-: خَابِيَّةُ الْمَاءِ. (يَمَانِيَّة). (عن الزَّيْبِدِيِّ).

و-: الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ.

و-: عَاصِمَةُ دَوْلَةِ قَطَرٍ، وَمِيْنَاؤُهَا الرَّئِيسِيُّ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ. وَتُعَدُّ وَاحِدَةً مِنْ أَحَدَثِ مَدُنِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَأَجْمَلِهَا.

\* الدَّوَّاحُ: الشَّجَرُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ الْعُلُوِّ.

وَيُقَالُ: عَدُقُ دَوَّاحٌ. (الْعَدُقُ: الدَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا). وَفِي الْخَبَرِ: "كَمْ مِنْ عَدُقٍ دَوَّاحٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ" يَعْنِي ثَابِتَ بْنِ الدَّحْدَاحِ الصَّحَابِيِّ.

\* \* \*

## د و خ

### الدَّلَّةُ وَالْخُضُوعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والخاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التَّدْلِيلِ".

\* داخ — دَوْخًا: دَلَّ وَخَضَعَ. يُقَالُ: داخ فلانٌ، و: داخ البعير وغيره.

وَيُقَالُ: داخ فلانٌ لِفُلانٍ. وَفِي "الأفعال"، أَنشد السَّرْفُسطِيُّ:

\* حَتَّى يَدُوحَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا \*

و— فلانٌ: أُصِيبَ بِالْذُّوَارِ. (مُحَدَّثَةٌ).

و— الْبِلَادَ: قَهَرَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

وَيُقَالُ: داخ الْعَدُوُّ وَالنَّاسَ: أَذَلَّهُمْ وَقَهَرَهُمْ.

و— الْإِيلَ: سَاقَهَا.

و-: جَمَعَهَا.

\* أَدَاخَ النَّاسَ: دَاخَهُمْ. وَفِي خَبَرٍ وَفِدٍ تَقْيِيفُ: "أَدَاخَ الْعَرَبَ، وَدَانَ لَهُ النَّاسُ". وَيُقَالُ: أَدَاخَ الْبَعِيرَ.

\* دَوَّخَ الْبَعِيرَ وَنَحَوَهُ: دَلَّلَهُ. وَيُقَالُ: دَوَّخَ فلانًا. (وَانظُرْ: د ي خ).

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْبَاطِلِ، فَقَالَ - يَمْدَحُ -:

وَلَا يَدْعُ أَنْ دَوَّخْتَ بِالْحَقِّ بَاطِلًا

فَكَمْ بَاطِلٍ بِالْعَدْلِ مِنْكَ مَدَوَّخٌ

و— الْبِلَادَ: دَاخَهَا. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

فَأَيَّةَ دَارٍ لِلْعِدَا - شَاءَ - جَاسَهَا

وَأَيَّةَ أَرْضٍ لِلْعِدَا - شَاءَ - دَوَّخَا

وَقَالَ أَيْضًا:

\* فَكُلُّ صَعْبٍ عِنْدَهُ مُزَيِّخٌ \*

\* وَكُلُّ إِقْلِيمٍ لَهُ مَدَوَّخٌ \*

[مُزَيِّخٌ: مُبْعَدٌ].

وَيُقَالُ: دَوَّخَ الْعَدُوُّ وَالنَّاسَ: دَاخَهُمْ. قَالَ تَبَّعُ:

فَأَيُّ بِلَادٍ لَمْ تُدَوَّخْ مُلُوكُهَا؟

وَأَيُّ عَزِيزٍ لَمْ تُقَدْ بِالسَّلَاسِلِ؟

و-: جَالَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا، وَلَمْ تَخَفَ عَلَيْهِ طُرُقَهَا.

ويقال: دَوْخُ المكان.

و— الصداعُ رأسَ فلان: أداره.

و— الحرُّ فلانًا: أضعفَه.

ويقال: دَوْخَ فلانٌ فلانًا: اتعبَه وأجهده.

(لج).

\*الدَّائِخُ — يُقال: لَيْلٌ دائِخٌ: مُظْلِمٌ. وهى

بتاء.

\* \* \*

د و د

الدُّودُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والواو والدَّالُ لَيْسَ أصلاً يُفْرَعُ منه".

\*دادَ الطَّعامُ — دَوْدًا: صارَ فيه الدُّودُ.

وقيل: وَقَعَ فِيهِ السَّوسُ.

\*دِيدَ الطَّعامُ دِيدًا: دادَ.

\*أَدَادَ الطَّعامُ: دادَ.

ومِنْ عَزَائِمِ الْعَرَبِ — أَى: رُقاها — "أَعَزِمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجُرْحُ أَلَّا تَزِيدَ وَلَا تَدِيدَ".

\*دَوْدَ الطَّعامُ: دادَ. وفى "اللَّسان"، قال

زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبِ بْنِ دَهْرٍ، يُخَاطَبُ

العامرية:

\* قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا \*

\* مُسَوِّسًا مَدَوْدًا حَجْرِيَا \*

[الدَّقْلُ: أَرْدَا الثَّمَرُ؛ حَجْرِيَا: مَنسُوبٌ إِلَى

حَجَرٍ، وهى قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ].

و— الرَّجُلُ: لَعِبَ بالدَّودَةِ.

\*التَّدَوُّدُ myasis: إصابةُ الإنسان أو الحيوانِ الْفَقَارَى بِبَرَقَاتٍ أَنْواعٍ مِنَ الدُّبابِ، مِنْ فِصَائِلٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهَا: دُبَابُ اللَّحْمِ، والدُّبابُ المَعْدِنَى، والنَّعْفُ. وتَعْتَذِي هذه اليرقاتُ بِنُسْجِ المصابِ الْحَيَّةِ أو المَيْتَةِ، أو عُصَارَتِ جِسْمِهِ، وقد تُصَيِّبُ الْجِلْدَ أو الأنفَ أو الأذنين أو العَيْنَيْنِ، أو الجُرُوحَ والقُرَحَ المكشوفةَ ( وهى عندئذٍ تعمل على تَنْقِيَتِها مِنَ النُّسْجِ المَيْتَةِ ). وقد تَضَعُ إناثُ الدُّبابِ البيضَ أو اليرقاتِ على جُثَّتِ المَوْتَى والحيواناتِ النَّافِقةِ، فَتُساعدُ على تَنْقِيَةِ البيئَةِ مِنَ المَوادِّ العُضْوِيَّةِ المُتَعَفِّنةِ .

\*الدَّادِيّ: (انظره فى رسمه).

\*داوُدُ: (انظره فى رسمه).

\*دَوادُ helminthiasis و invermination: كلُّ إصابةٍ بِطُفَيْليَّاتٍ مِنَ الدَّيدانِ (وبخاصَّةِ الدَّيدانِ المِعْوِيَّةِ).

oوأبو دُواد: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، مِنْ أَشْهرِهِم:

١- جاريةُ بَنِ الْحَجَّاجِ الْإِيادِيّ: (انظره فى: ج ر ي).

٢- عدِيٌّ بَنِ زَيْدِ بَنِ مالِكِ بَنِ عَدِيٍّ بَنِ الرَّقاعِ الْعامِلِيّ

(نحوه ٧٩هـ=٧١٤م): شاعرٌ كَبيرٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشقَ، كانَ مُعاصِرًا لَجَريرٍ، مُهاجِرًا لَه، مُقَدِّمًا عِنْدَ بَنى أُمَيَّةَ، مَداحًا لَهم، خاصًّا بِالوَلِيدِ بَنِ عَبْدِ المَلِكِ، لَقَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِشاعِرِ أَهْلِ الشَّامِ، لَه دِيوانٌ شَعَرَ مِمَّا جَمَعَهُ ثَعْلَبُ .

\*الدُّودُ: صِغارُ الدُّودِ. يُضْرَبُ بِها المَثَلُ

فِي الحَقارَةِ، فيُقَالُ: هُوَ أَحْفَرُ مِنْ دُوادِ.

و—: الضُّراطُ، قِيلَ: وبه كُنْيُ أَبُو دُوادِ

الْإِيادِيّ.

و—: الرَّجُلُ السَّرِيعُ.

❖ **الدَّوْدَاءُ** (فى الفارسيّة دواو: تراكض أشخاص كثيرين من كلّ جهة).  
الجلَبَةُ.

❖ **الدَّوْدَاءُ**: الأرجوحة. قال السُّكْرَى: وهى خَشَبَةٌ يُصَيَّرُ وَسَطُهَا عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَيَرْكَبُ طَرَفَيْهَا اثْنَانِ، فَيَحُطُّ الْخَشَبَةُ، هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً. وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

❖ كَأَنَّنِى فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِى ❖

وقيل: صوتُ الأرجوحة.

و—: موضعٌ مرتفعٌ يَنْصَبُ فِيهِ الصَّبِيَّانُ الْأَرَاغِيحَ. قال أبو دُوَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدُوْ

دَاةِ الْقَرَارَةِ صَقَبُ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ

[امتدّ: انتصبَ رافعًا رَأْسَهُ؛ أَرَسَى: أَثْبَتَ؛ الطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ؛ الْقَرَارَةُ: مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ الصَّقَبُ: الْعَمُودُ الَّذِى فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. يقول: انتصبَ هذا الحِمَارُ كَمَا بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مُرْتَفَعٍ].

ويُروى: "على وَجْهِ الْقَرَارَةِ".

و—: الْجَلَبَةُ وَالصِّيَاحُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ دَوْدَاةً. و—: آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ بَيْنَ مَنَازِلِهِمْ وَطُرُقِهِمْ فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ.

و— مِنَ الْبُيُوتِ: الْعَظِيمُ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِىِّ)، يُقَالُ: هَذَا بَيْتٌ دَوْدَاةٌ.  
(ج) دَوَادِيٌّ.

وقيل: الدَّوَادِيُّ: آثَارُ أَرَاغِيحِ الصَّبِيَّانِ. (عن الْأَصْمَعِيِّ). وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

قَدْ اتَّخَذَتْ أَخْفَافُهَا بَيْنَ وَاقِمٍ

وَبَيْنَ الْمَلَا مِنْ كَرِهِنَّ دَوَادِيَا

[واقِمٌ، وَالْمَلَا: مَوْضِعَان].

❖ **دُودَانٌ**: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ دُودَانُ بْنُ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، مِنْ وَلَدِهِ غَنَمُ بْنُ دُودَانَ، وَمِنْ وَلَدِ غَنَمٍ هَذَا: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو أَحْمَدَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، بَنُو جَحْشٍ، وَأَخْتُهُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ.

❖ **الدُّودَةُ**: دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، كَدُودَةِ وَرَقِ الْقُطْنِ.

وَتَصْغِيرُهَا: دُوَيْدٌ، لِأَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ. وقيل: قِيَاسُهُ دُوَيْدَةٌ.

(ج) دُودٌ، وَدِيدَانٌ. (جج) دَوَادِينُ.

❖ **وَالدُّودُ مِنَ الرَّمْلِ**: دَارَاتُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَنْقَاءِ مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِىِّ).

❖ **وَالدُّودُ، وَالدَّيْدَانُ** worms: مُصْطَلَحُ فَضْفَاضٍ، يُطْلَقُ عَلَى مَجْمُوعَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ، لَهَا أَجْسَامٌ مُسْتَطِيلَةٌ تَخْلُو مِنَ الْأَرَجْلِ عَادَةً، وَيَغْلِبُ أَنْ تَتَحَرَّكَ حَرَكَةً "دَوْدِيَّةً" بِمَوْجَاتٍ مِنَ التَّقْلُصِ وَالانْتِشَاطِ أَوْ التَّلَوَّى. والدَّلَالَةُ الْمَحْدَدَةُ لِلْمُصْطَلَحِ، تَشْمَلُ عِدَدًا مِنْ شُعَبِ اللَّافَقَارِيَّاتِ، كَانَتْ تُضَمُّ بِصُورَةٍ غَيْرِ تَصْنِيفِيَّةٍ



[بَيْتُهُ، يَعْنِي: قَبْرَهُ].

\* \* \*

**\*الدَّوْدَرِيُّ:** الذى يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فى غير حاجة.

و-: الطَّوِيلُ الخُصِيَّتَيْنِ، كالدَّرْدَرَى.

(عن أبى الهيثم). وأنشد:

\* لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرَى \*

\* فى مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمَعْرِى \*

[الْعَيْنُ: الصُّوفُ؛ الْمَعْرِى: مَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَةٌ].

**\*الدَّوْدَرَى:** الفتاة القصيرة الدميمة.

\* \* \*

**\*الدَّوْدِمُ:** الدَّوَادِمُ. (انظره فى رسمه).

\* \* \*

**\*الدَّوْدَمِسُ:** الحية. وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مُحَرَنْفَشُ الْغَلَاصِيمِ. (جَمْعُ غَلَصَمَةٍ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ) يُقَالُ: إِنَّهَا تَنْفُخُ نَفْخًا فَتُحْرِقُ مَا أَصَابَتْ. (ج) دَوْدَمَسَاتُ، وَدَوَامِيسُ.

\* \* \*

**\*الدَّاذِيُّ:** (انظره فى رسمه).

\* \* \*

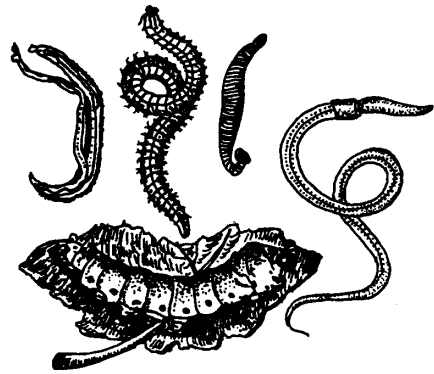
## دور

١- الإحاطة بالشئ من حوَالِيهِ .

٢- الْمَنْزِلُ الْمَسْكُونُ. ٣- دَوَارُ الرَّأْسِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والواوُ والرَّاءُ أَصْلُ

وغير رسميَّة فى مجموعة باسم (Vermes أو Helminthes)، أهمُّها: الدَّيْدَانُ الخَيْطِيَّةُ أو الأسطوانِيَّةُ، (كالأسكارس "ثعبان البطن"، والأنكيلوستوما، والفيلاريا، وكثير من الطفيليات النباتية)، والدَّيْدَانُ المُفْلَطحَةُ (كوشائع الكبد والرئة، والبلهرسيا، والدَّيْدَانُ الشَّريطية)، والدَّيْدَانُ الحَلَقِيَّةُ (كديدان الأرض، وعديدات الأشواك البحرية، والعَلَقُ). ولكن المصطلح يتَّسع ليشمل - تجوُّزًا - يرقات بعض الحشرات (كدود اللحم، ودود الجبن، وأساريع الفراش كدودة القزّ وديدان القطن، ويرقات السَّوس كدود الدقيق). بل إنَّه قد يشمل أيضًا دودة البَلُوط (من الحليَّات البدائية)، والدَّودة العمياء (من البرمائيات)، والدَّودة السَّحْلِيَّةُ، وصغار الثعابين (من الزواحف).



## الدود

**\*دَوِيدُ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ **دَوِيدُ بْنُ زَيْدٍ:** مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَاشَ أَرْبَعَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مُسِنًّا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ، وَارْتَجَزَ وَهُوَ يُحْتَضَرُ:

\* الْيَوْمَ يَبْنَى لِدَوِيدٍ بَيْتُهُ \*

\* لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ \*

واحدٌ يدلُّ على إحداقِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ مِنْ حَوَالِيهِ".

❖ **دَارَ** — دَوَّرًا، ودَوَّرَانًا، ودُوَّورًا: طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ.

وقيل: عادَ إلى المَوْضِعِ الذي ابْتَدَأَ مِنْهُ.

ويُقال: دارَ حَوْلَهُ، وبِهِ، وفيهِ، وَعَلَيْهِ.

قال ذو الرُّمَّة - ودَكَرَ صاحِبَتَهُ -:

أدورُ حَوَالِيكَ البُيُوتَ كَأَنَّنِي

إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ بَيْتِكَ مُحَرِّمٌ

و— رَحَى الحَرْبِ: نَشِطَتْ واشْتَدَّتْ.

و— دَوَّائِرُ الدَّهْرِ— أَى: صُرُوفُهُ وحوادثُهُ -:

دَالَتْ. بمعنى: حَلَّتْ.

ويُقال: دارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ: نَزَلَتْ بِهِ الدَّوَاهِي.

و: دارَتْ بِهِم الدَّوَائِرُ: أَحْدَقَتْ بِهِم.

و— الشَّيْءُ: صارَ مُدَوَّرًا.

و— فلانٌ على نِسائِهِ: طَافَ عَلَيَّهِنَّ.

وقيل: سَاسَهُنَّ وَرَعَاهُنَّ.

و— الفَلَكَ في مَدَارِهِ: تَوَالَتْ حَرَكَاتُهُ بَعْضُهَا

فِي إِثْرِ بَعْضٍ، مِنْ غَيْرِ ثَبَاتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ.

قال أبو تَمَّام - وذكر النُّجُومَ والمُنْجَمِينَ -:

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ

ما دارَ في فَلَكٍ مِنْهَا وفي قُطْبٍ

وقال ابن الرُّومِيّ - يَمْدَحُ -:

دارَتْ الأَفْلاكُ بالفَوْزِ لَكُمْ

وعلى رَأْسِ العَدُوِّ الدَّائِرَةُ

و— العَيْنُ في مَحْجَرِهَا: تَوَالَتْ حَرَكَاتُهَا

دُونَ اسْتِقْرَارٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿تَدُورُ

أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ﴾.

(الأحزاب / ١٩).

ويُقال: دارَتْ المَسْأَلَةُ دَوَّرًا: إِذَا كانت كُلَّمَا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الحُكْمِ على

غَيْرِهِ، فَيُنْقَلُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَقَّفُ على الأوَّلِ،

وهكذا.

و— الأَرْضُ بفلانٍ: أَصابَهُ الدُّوَّارُ.

و— فلانٌ بفلانٍ: لا وَصَه وَخاتَلَه لِيُخَدِّعَهُ.

يُقال: دُرْتُ بِالرَّجُلِ .

و— العِمَامَةُ حَوْلَ رَأْسِهِ دَوَّرًا: لَفَّهَا.

❖ **دِيرَ** بفلانٍ، وَعَلَيْهِ: أَصابَهُ الدُّوَّارُ، فَهُوَ

مُدَارٌّ بِهِ، وَمَدُورٌ بِهِ.

❖ **أَدَارَ** فلانٌ: اسْتَدَارَ.

و— حَوَّلَ الشَّيْءَ: دارَ.

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ يَدُورُ.

و—: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا.

و— التَّجَارَةُ: تَعَاطَاها وَتَدَاوَلَهَا. وفي القرآن

الكريم: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾. (البقرة / ٢٨٢).

ويُقال: أدارَ الرَّحَى والآلة: قامَ بِتَشْغِيلِهَا.  
ويُقال: أدارَ العَمَلَ والشَّرِكَةَ: قامَ على  
تَصْرِيفِ الْأُمُورِ فِيهِمَا.  
و- الرَّأْيَ والأَمْرَ: أَحاطَ بِهِمَا.  
و- فلانًا على الأمرِ: حاولَ إلْزامَهُ إِيَّاهُ، و  
أَرادَهُ مِنْهُ.

و- عَنْهُ: صَرَفَهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: طَلَبَ مِنْهُ  
تَرْكَهَ، وَتَمَلَّقهَ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنْهُ. قالَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:  
يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ  
وَجِلْدَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ  
وَيُرَوَّى: "يُرْبِغُونَنِي .... وَأُرْبِغُهُ".  
و- العِمَامَةَ على رَأْسِهِ: لَفَّهَا.  
و- الأمرَ على وَجْهِهِ: قَلَّبَهُ.  
\*أُدِيرَ بفلانٍ: أَصابَهُ الدُّوَارُ.

\*داوَرَ فلانٌ فلانًا مُداوَرَةً، وِدوَارًا: دارَ  
مَعَهُ. وَقِيلَ: خاتَلَهُ. قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ  
صَيْدًا وَصائِدًا -:  
حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ  
[الضمير في "له" يعود على الصَّيْدِ؛ المَرْقَبَةُ:  
الْمُرْتَفَعُ يُرَاقَبُ مِنْهُ؛ ذُو مِرَّةٍ: ذُو قُوَّةٍ، يُرِيدُ  
صائِدًا ذَا رَأْيٍ وَإِحْكامٍ؛ وَجَّاسٌ هُنا:  
عالمٌ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهُدَلِيُّ - يَصِفُ  
مطايا -:

إِذَا دَاوَرُوهَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَّتْ  
لَهُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الْجَلِيلِ  
[تَشْتَمَّتْ: عَبَّسَتْ؛ حَرَبَاتٌ: شَدِيدَاتُ  
الْغَضَبِ].

و- الْأُمُورَ، وَعَلَيْهَا: طَلَبَ وَجُوهَ مَاتَاهَا  
وَعَالَجَهَا. قالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ:  
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعُ أَشَدَّى  
وَنَجَدْنِي مُداوَرَةَ الشُّؤُونِ  
[نَجَدْنِي: حَنَّنَنِي].

و- فلانًا على الأمرِ: جادَلَهُ وراوَدَهُ عَلَيْهِ.  
ومنه قولُ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "لَقَدْ  
داوَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ على أَذْنَى مِنْ هَذَا  
فَضَعُفُوا"، وَيُرَوَّى: راوَدْتُ.  
\*دَوَرَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا.  
و-: جَعَلَهُ يَدُورُ.

\*تَدِيرَ المكانَ: اتَّخَذَهُ دارًا.  
قالَ المَرْزُوقِيُّ: الْأَصْلُ فِي تَدِيرِ الْوَاوِ،  
وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ على دِيَارٍ؛ لِإِلْفِهِمْ لَهُ بكَثْرَةِ  
تَرُدُّدِهِ فِي كَلَامِهِمْ.  
وفى "شرح الحماسة" قالَ جابِرُ بْنُ  
حَرِيشٍ:

إذ لا يخافُ حُدُوجُنَا قَذْفَ النَّوَى

قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدِيرًا

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حِدْجٍ، وهو مركبٌ من

مَرَاكِبِ النَّسَاءِ، ونَسَبَ الخوفَ إليها

مجازًا؛ النَّوَى: الغُرْبَةُ؛ وقوله: قَبْلَ

الْفَسَادِ، يُريد: قبل حَرْبِ الْفَسَادِ. يعنى: لا

نخافُ البُعْدَ والتَّفَرُّقَ لإِقَامَتِنَا واستقرارِنَا].

❖ **استَدَارَ** فلانٌ: طافَ حَوْلَ الشَّيْءِ.

و-: أصابه دُورُ الموت. (عن المرزوقى)

وفسّر به قول شَمْعَلَةَ بن الأَخْضَر الضَّبِّي

- يَفْخَرُ بِغَلَبَةِ قَوْمِهِ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ، يوم

شَقِيقَةِ الْحَسَنِينَ -:

شَكَّنَا بِالرِّمَاحِ وَهَنَّ زُورٌ

صِمَاحَى كَبَشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

[وَهَنَّ زُورٌ، يَعْنَى: وَالْخَيْلُ مُنْحَرِفَةٌ

لِلطَّعْنِ؛ الصِّمَاحَانِ: وَاحِدُهُمَا صِمَاحٌ، وهو

قَنَاةُ الْأُذُنِ الَّتِي تُفْضَى إِلَى طَبَلَتَيْهَا؛

كَبَشُهُمْ: رَئِيسُهُمْ يَوْمَئِذٍ، وهو بِسْطَامُ بن

قَيْسٍ].

و- الشَّيْءُ: صارَ مُدَوَّرًا.

و-: عادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ. وفى

الخبر: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ".

و- الْقَمَرُ: اسْتَنَارَ.

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطَ بِهِ. قال الْبَرِّيقُ

الْهُذَلِيُّ:

فَمَا إِنَّ شَابِكَ مِنْ أُسْدٍ تَرَجُّ

أَبُو شَيْلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

بِأَجْرٍ جُرْأَةً مِنْهُ وَأَدَهَى

إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا

[شَابِكَ: أُسْدٌ مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ؛ تَرَجُّ:

مَأْسَدَةٌ؛ الْخِدَارُ: الْخِدْرُ؛ كَارِبُ الْمَوْتِ:

كَرْبُهُ].

❖ **التَّدْوِيرَةُ**: ما اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ. قال ابنُ

مُقْبِل:

بِتَّنَا بِتَدْوِيرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلَيطُ عَلَى فَتِيلِ دُبَالٍ

[السَّلَيطُ: الزَّبْتُ؛ الدُّبَالُ: جَمْعُ دُبَالَةٍ،

وهى الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ].

وَيُرْوَى: "بِتَّنَا بِدَيْرَةٍ"...

و-: الْمَجْلِسُ.

و- مِنَ الْخِمَارِ وَغَيْرِهِ: مَا سَاوَى طُولَهُ

عَرْضَهُ.

(ج) تَدَاوَرُ، وَتَدَاوِيرُ.

❖ **التَّدْوِيرُ** (فى علم الأصوات اللغوية)

(E) rounding (F) arrondissement: هو تَدْوِيرُ

الشَّقَتَيْنِ عِنْدَ النُّطْقِ بِصَوْتٍ لُغَوِيٍّ، مِثْلَ الْوَائِ فِي "يَقُولُ" وَأَلْفَ "الصَّلَاةِ"، حِينَ يُنْطَقُ بِهَا "الصَّلَاةُ". (مج).

❖ **الدَّائِرَةُ:** مَا يُحِيطُ بِالشَّيْءِ وَيَدُورُ حَوْلَهُ.

و—: الْحَلَقَةُ، أَوْ شِبْهُ الْحَلَقَةِ.

و— مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ: الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِهِ (جَانِبِهِ). وَقِيلَ: مَوْضِعُ الدُّوَابَّةِ.

وَيُقَالُ: أَقْشَعَرْتُ دَائِرَتَهُ: جَبِنَ. وَفِي الْمَثَلِ: "مَا أَقْشَعَرْتُ لَهُ دَائِرَتِي". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ.

و— مِنْ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ.

و—: وَاحِدَةُ دَوَائِرِ الْخَيْلِ، وَهِيَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، مِنْهَا دَائِرَةُ التَّالِعِ، وَدَائِرَةُ النَّاطِحِ.

و—: حَشَبَةٌ تُرَكِّزُ وَسَطَ الْكُدْسِ، تَدُورُ بِهَا الْبَقَرُ.

و—: الدَّاهِيَةُ. وَقِيلَ: صُرُوفُ الدَّهْرِ

وَحَوَادِثُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾. (المائدة/ ٥٢).

و—: الْهَزِيمَةُ. وَقِيلَ: السُّوءُ وَالْخِيْبَةُ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾.

(التوبة/ ٩٨).

وَفِي الْخَبَرِ: "فَيَجْعَلُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ"، أَيْ:

الدَّوْلَةَ بِالْغَلْبَةِ وَالْقَهْرِ.

وَيُقَالُ: الدَّوَائِرُ تَدُورُ، وَالدَّوَائِلُ تَدُولُ.

و—: الْمَوْتُ. وَقِيلَ: الْقَتْلُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَرَبَّصُ بِكُمْ

الدَّوَائِرِ﴾. (التوبة/ ٩٨).

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَسْتَبْطِئُ عَطَاءَ مَمْدُوحِهِ -:

أَظُنُّكَ مِمَّا قَدْ مَطَلَتْ مَثُوبَتِي

يَسْرُكُ لَوْ دَارَتْ عَلَى الدَّوَائِرِ

و—: مَبْنَى تُدَارُ فِيهِ شُؤْنُ الْمَرْعَةِ، أَوْ

أَعْمَالُ قِطَاعٍ مِنَ الْإِدَارَاتِ الْحُكُومِيَّةِ وَنَحْوِهَا. (محدثة).

وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ دَائِرَةٌ، أَيْ: لَمْ يُحْكَمْ أَمْرُهُ.

و— (فِي الْهِنْدَسَةِ) (E) circle: شَكْلٌ مُسْتَوٍ مَحْدُودٌ بِخَطٍّ مُنْحَنٍ، جَمِيعُ نَقَطِهِ عَلَى أَبْعَادٍ مُتَسَاوِيَةٍ مِنْ نَقْطَةٍ دَاخِلِيَّةٍ هِيَ مَرْكَزُ الدَّائِرَةِ. (مج).

و— (فِي الْعُرُوضِ): هِيَ الَّتِي حَصَرَ بِهَا الْخَلِيلُ الشُّطُورَ، لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلَقَةُ، وَهِيَ خَمْسُ دَوَائِرَ:

الدَّائِرَةُ الْأُولَى: دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْأَبْحُرُ: الطَّوِيلُ، وَالْمَدِيدُ، وَالْبَسِيطُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّانِيَّةُ: دَائِرَةُ الْمُؤْتَلَفِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْبَحْرَانُ: الْوَافِرُ، وَالْكَامِلُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ: دَائِرَةُ الْمُجْتَلِبِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا: الْهَزَجُ، وَالرَّجَزُ، وَالرَّمَلُ.

وَالدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ: دَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا: السَّرِيعُ، وَالْمُسْرَحُ، وَالْخَفِيفُ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُقْتَضَبُ، وَالْمُجْتَثُّ.

الرَّبيعِيّ vernal equinox، وفي ٢٢ سبتمبر،  
ويسمى الاعتدال الخريفيّ. autumnal, equinox.

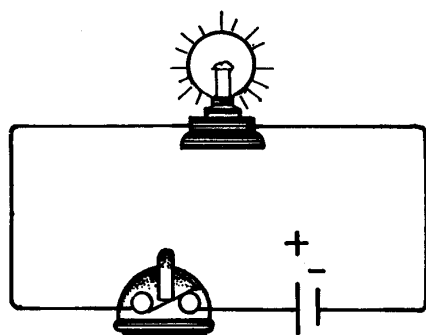
**٥ ودائرة السّمت الانقلابيّة:** هي التي تكون فيها  
الشمس في أقصى حدٍّ من البُعد عن خطِّ الاستواء،  
فتظهر لبضعة أيام كأنّها ثابتة في مكانها، ويكون ذلك  
مرتين في السنّة، مرة في نحو ٢١ يونيو، ويسمّى  
الانقلاب الصّيفي summer solstice، ومرة في  
نحو ٢١ ديسمبر، ويسمّى الانقلاب الشّتويّ winter  
solstice.

**٥ والدائرة الصّغرى (في الجغرافيا):** small circle (E):  
كلُّ دائرة من دوائر العَرْض، ماعدا خطَّ الاستواء.

**٥ والدائرة القطبيّة (الجنوبيّة أو الشماليّة):** polar  
circle: دائرة عرض ٦٦,٥° جنوب أو شمال خطِّ  
الاستواء، وهي إحدى دوائر العَرْض الخمس الكبرى.

**٥ والدائرة الكبرى (في الجغرافيا):** great circle  
أكبر دائرة تُرسم على سطح الكرة الأرضيّة، وتقسّمها  
قسمين متساويين، وهي دائرة الاستواء.

**٥ والدائرة الكهربائيّة:** electric circle: التّوصيلة  
التي يمرّ فيها التّيّار الكهربائيّ.



الدائرة الكهربائيّة

**٥ ودائرة المعارف:** encyclopaedia (E)  
encyclopedie (F): مؤلّف يضم معلومات عن  
مختلف ميادين المعرفة، أو عن ميدانٍ منها. ويكون  
عادةً مرتّباً ترتيباً ألفبائياً.

والدائرة الخامسة: دائرة المتّفق، ويخرج منها بحرٌ  
واحد، هو المتقارب.

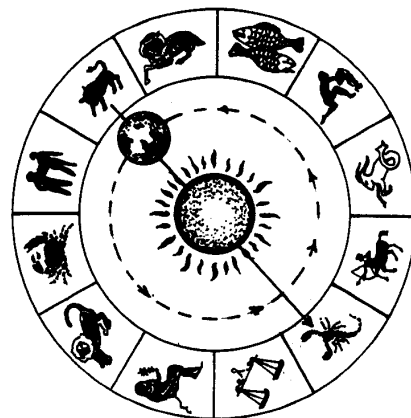
أما "المتدارك" فلم يعدّه الخليل ضمن بحوره، بل زاده  
الأخفش الأوسط.

(ج) دوائر.

**٥ ودائرة الارتفاع (في الفلك):** دائرة كبيرة من الكرة  
السماويّة، تمرّ بقطبيّ الأفق.

**٥ والدائرة الانتخابيّة:** قسم من المدينة، أو مجموعة  
من القرى، تنتخب عنها نائباً يمثلها في المجلس  
النباي. (مج).

**٥ ودائرة البروج (في الفلك):** zodiac (E) zodiaque  
(F): منطقة الفضاء، الذي تدور فيه الشمس، والقمر،  
والكواكب الرئيسيّة، وتنقسم اثني عشر بُرجاً، تبدأ  
من البرج الذي تكون فيه الشمس في الاعتدال الربيعي.



دائرة البروج

**٥ ودائرة السّمت الاعتداليّة:** هي التي يقع فيها قطبا  
الأرض، على مسافة متساوية من الشمس، فينبسط  
نورها من الواحد إلى الآخر، ويضيء نصف الأرض،  
بينما يكون النصف الآخر مظلماً، فتتعاذل حينئذٍ  
ساعات الليل وساعات النهار. وهذا الاعتدال يكون  
مرتين في السنّة، في ٢١ مارس، ويسمّى الاعتدال

**0 وقطر الدائرة** diameter: هو الخط المستقيم الذي

يَقْسِم الدائرة إلى قسَمين مُتساويين، ماراً بِمركزها.

**\* دار:** موضع. وَرَدَ فِي قول ابنِ مُقْبِل:

عَادَ الْأَذِلَّةُ فِي دارٍ وَكَانَ بِهَا

هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرِّ

[هُرْتُ: جَمْعُ أَهْرَتْ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ؛ الشَّقَاشِقُ:

جَمْعُ شَقِيشَةٍ، وَهِيَ لُغْمَةٌ كَالرُّنَّةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ

فِيهِ عِنْدَ هِيَاجِهِ؛ وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْفَصَاحَةِ؛ الْجُرُّ:

جَمْعُ جَزُورٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ؛ وَظَلَامُونَ لَهَا:

يَنْحَرُونَهَا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَهَا لِلْأَضْيَافِ].

**\* الدار:** المحلُّ يَجْمَعُ الْبِنَاءَ وَالْفِنَاءَ.

و-: الْمَنْزِلُ الْمَسْكُونُ. وَفِي الْخَبَرِ: "هَلْ

تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ". وَفِي خَبَرِ زِيَارَةِ

الْقُبُورِ: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ".

سُمِّيَ مَوْضِعُ الْقُبُورِ دَارًا تَشْبِيهًا بِدَارِ

الْأَحْيَاءِ، لِاجْتِمَاعِ الْمَوْتَى فِيهَا. وَقَالَ

الْمُتَلَمِّسُ - يَخَاطِبُ طَرْفَةً -:

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

[الْمُتَحَوِّسُ: الْمَقِيمُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ

لَهُ، لِانْشِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ؛ تَدْرُسُ:

تَعْفُو وَيَذْهَبُ أَثَرُهَا].

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ حَلَّ بِهِ الْقَوْمُ. قَالَ

النَّبَاغَةُ:

عُوجُوا فحَيَّوْا لِنُعْمِ دِمْنَةِ الدَّارِ

مَاذَا تُحْيُونَ مِنْ نُؤَى وَأَحْجَارٍ!

فَاسْتَعْجَمْتَ دَارُ نُعْمٍ مَا تَكَلَّمْنَا

وَالدَّارُ لَوْ كَلَّمْتَنَا ذَاتُ أَخْبَارٍ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوِّحِ:

مَا تَبْرَحُ الدَّهْرُ مِنْ لَيْلَى تَمُوتُ جَفًّا

فِي مَوْقِفٍ وَقَفْتَهُ أَوْ عَلَى دَارٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

فِيَا بَرْقُ لَيْسَ الْكَرْخُ دَارِي وَإِنَّمَا

رَمَانِي إِلَيْهِ الدَّهْرُ مُنْذُ لَيَالٍ

[الْكَرْخُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ].

و-: الْبَلَدُ. يُقَالُ: هَذِهِ دَارُ الْقَوْمِ،

وَدَارَتُهُمْ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَا بَقِيَتْ دَارٌ إِلَّا بُنِيَ فِيهَا

مَسْجِدٌ". وَفِي الْمَثَلِ: "دَارٌ مِنْ رُهَا" (رُهَا،

بِالْفَتْحِ: قَبِيلَةٌ، وَرُهَا، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ) يُضْرَبُ

لِمَنْ تَسْتَخْبِرُهُ فَيُخْبِرُكَ بِمَا تَعْرِفُهُ. وَقَالَ

عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

عَلَى أَنَّ قَوْمِي أَشَقَدُونِي فَأَصْبَحْتَ

دِيَارِي بِأَرْضٍ غَيْرِ دَانٍ نُبُوْحُهَا

فَقُلْتُ: فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ بَيْنِنَا

وَقَدْ يَنْتَنِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيْحُهَا

[أَشْقِدُونِي : طَرِدُونِي وَبَاعِدُونِي ؛ يَنْتَتِي :

يَتْبَاعِدُ؛ النَّزِيحُ: الْبَعِيدُ الْمَسَافِرُ] .

و-: الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، وَهِيَ دَارُ الْهَجْرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾. (الحشر / ٩).

و-: الْقَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ فِي مَحَلَّةٍ، فَتُسَمَّى الْمَحَلَّةُ دَارًا، وَيُسَمَّى سَاكِنُهَا بِهَا، مَجَازًا مُرْسَلًا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - يُجِيبُ الْفَرَزْدَقَ - حِينَ قَالَ: تَصْرَمَ عَنِي وَدُّ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ.... الْبَيْت -:

لَقَدْ وَسَطَنَّاكَ الدَّارَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ

وَضَمَّتْ لَكَ الْإِحْسَانَ إِذْ أَنْتَ مُجْرِمٌ

فَإِنْ تَنَأَّ عَنْهَا لَا تُضِرُّهَا وَإِنْ تَعُدَّ

تَجِدُهَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتَ تَعْلَمُ

(ج) أَدُورُ، وَأَدُورُ، وَدِيَارُ، وَدِيَارَةُ، وَدِيرَانُ،

وَدُورَانُ، وَآدُرُ (عَلَى الْقَلْبِ).

(و) دُورَانُ، وَأَدُورُ، وَأَدُورَةُ، وَدُورُ.

وَفِي الْخَبَرِ "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ".

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةَ يَزِيرُهَا، الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ

[الرَّقْمُ: الْخَطُّ وَالْأَثَرُ؛ يَزِيرُهَا: يَكْتُبُهَا].

وَقَالَ الْأَحْوَصُ :

هَلْ هَيَّجَتْكَ مَغَانِي الْحَيِّ وَالْدُورِ

فَاشْتَقْتُ إِنَّ الْبَعِيدَ الدَّارِ مَعْذُورُ

وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

\* وَأَمْسَتْ الْأَنْبَارُ دَارًا تُعْمَرُ \*

\* وَخَرِبَتْ مِنَ الشَّامِ أَدُورُ \*

و-: اسْمُ صَنَمٍ، سُمِّيَ بِهِ عَبْدُ الدَّارِ بْنُ

قُصَيٍّ بْنُ كِلَابٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ عَبْدِ رِيٍّ.

**ودار الإسلام:** دَارُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ،

الَّتِي بَدَأَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الدَّعْوَةَ فِيهَا سِرًّا بِمَكَّةَ، ثُمَّ وَقَفَهَا الْأَرْقَمُ

عَلَى وَلَدِهِ.

(وَفِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي اتَّخَذَتْ

الْإِسْلَامَ دِيَانَتَهَا الرَّسْمِيَّةَ، وَالْمَصْدَرُ الرَّئِيسِيُّ لِلتَّشْرِيعِ،

وَبِذَلِكَ تُطَبَّقُ وَتُعْلَنُ فِيهَا شُرَائِعُ الْإِسْلَامِ الظَّاهِرَةُ،

كَالْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالْجُمُعِ، وَيَأْمَنُ فِيهَا الْمُسْلِمُ، فَلَا يُفْرَعُ

بِسَبَبٍ دِينِيٍّ.

**ودار البقاء:** الْآخِرَةُ. وَسَمَّاها أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ

أَيْضًا: دَارُ الْأَبَدِ. وَيُقَابِلُهَا دَارُ الْفَنَاءِ.

**والدار البيضاء:** (انظر: ب ي ض).



**٥** **ودارُ الحَرَبِ:** هي بلادُ غيرِ المسلمين، التي تكونُ بَيْنَها وَبَيْنَ بلادِ المُسلمين حربٌ قائِمةٌ بالفعل، بأية صورة من الصُّورِ.

**٥** **ودارُ السَّلامِ:** الجنَّةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

(الأنعام / ١٢٧).

و: لقبٌ عُرِفَ به بَعْدُادُ في فترةٍ من تاريخِها. والمعروف أنَّ المنصور حين بنى بغداد سمَّاها "مدينة السَّلام".

Dar - Es - Salaam: عاصمةٌ وميناءٌ رئيسيٌّ لجمهورية تنزانيا المتحدة (وتُسمَّى الآن دودوما)، تُطلُّ على المحيط الهندي، وتبعدُ ٦٤ كم عن جنوبي زنجبار، تُصدَّرُ عن طريقها نحو نصف صادرات تنزانيا، لاسيما ألياف السيسيل، والقطن، والبن، والجلود، وبعض الأحجار الكريمة .

**٥** **ودارُ الصَّنَاعة:** هي المِسْقَنُ، وكانت في أوَّلِ أمرِها أحواضًا خاصَّةً بالأسطول، وأنشِئت في مصر أوَّلَ أيام الخِلافة. وشيَّدَ معاوية سنة (٤٩هـ=٦٦٩م) داراً للصناعة في عكا، ثم نُقِلَت إلى صُور. وقامت بعد ذلك دورٌ للصَّنَاعة في جميع المواضع الهامة من ساحل البحر الأبيض، وكان المشرفُ عليها يسمَّى "مُتَوَلَّى الصَّنَاعة" وقد دَخَلَ هذا المصطلح إلى اللغة الإنجليزية باللفظ arsena. (وانظر: ترسانة).

**٥** **ودارُ العِلْمِ الفاطميَّة - وتُعرَفُ أيضًا بدارِ الحِكْمَةِ -:**

أنشأها الخليفةُ الحاكمُ بأمر الله في القاهرة عام (٣٩٥هـ=١٠٠٤م) وبلغت حدًّا كبيراً من الشهرة. جَمَعَ لها الكُتُبَ المُختلفة ذات النُسخ العديدة من شَتَّى

الأقطار، لِيُنافَسَ في عَظَمَتِها "بَيْتَ الحِكْمَةِ" في بغداد. وقصدها العُلَماءُ والفُقهاءُ والفَلَكِيُّونَ والأطباءُ والنُّحاةُ، فوجدوا فيها ما يَحْتَاجونَه مِن كُتُبِ العِلْمِ، كما توفَّرَ فيها للنُّساخِ والقُرَّاءِ ما يَحْتَاجونَه مِن حَبَرٍ وورقٍ وأقلام. واستمرَّت إلى أن أبطلها الأفضَلُ بن بَدْر الجَمَّالِ (سنة ٥١٦هـ=١١٢٢م)، بعد أن اتَّخذها جماعةً مَقَرًّا لإفساد عقول النَّاسِ، ثم فُتحت أبوابها مرَّةً أُخرى زَمَنَ الخليفةِ الأمير بأحكام الله، بشرط أن يتولَّى أمرها رجلٌ ذو دين، ويقرأ بها القرآن.

**٥** **ودارُ العُلُومِ:** مَدْرَسَةٌ عُليا، أنشأها في مِصرَ على مُبارك باشا (سنة ١٨٧٢م) لَتَحْرِيجِ مُعَلِّمين يَدْرُسُونَ - مع العُلُومِ العربيَّة والإسلاميَّة - الجُغرافيا، والطَّبيعة، والكيمياء، والحساب، والهندسة، ثم أُضيفت إليها عُلُومُ التَّربية، ولذلك سُمِّيت "دار العلوم". وفي سنة ١٩٢٤م اقتضت على علوم اللغة العربية، والشريعة، وعلوم التربية، مُضيفَةً إليها الاقتصاد السِّياسي، واللغة العبريَّة، مُخلِّفةً ما عداها لمدرسة المُعلِّمين العُليا، الحديثة النِّشأة. وفي سنة ١٩٤٥م أُضيفَ إلى عُلُومِها: الأدبُ المقارن، وعِلْمُ الاجْتِماع، وتاريخُ الفِلسَفَةِ والأديان، بديلاً من عُلُومِ التَّربية. وفي سنة ١٩٤٦م ضُمَّت إلى جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة) باسم "كلية دار العلوم"، وعُدِّلَت مَناهجُها لتؤَهِّلَ طُلَّابَها لِلحُصُولِ على درجة "الليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية"، وتوزَّعت علوم هذين التَّخَصُّصين على سبعة أقسام: أربعة للغة العربية وآدابها، وثلاثة للدراسات الإسلامية. وتمنح درجتى الماجستير والدكتوراه في أَى مِن العُلُومِ التي تُدرَّسُ في أقسامِها السَّبعة. وقد نهَضَ أبناؤها بِرسالِها العلميَّة والتَّعليميَّة، وبواجبِها في وضع الكتاب المدرسي، وتحقيق التُّراثِ العربيِّ مُنذُ إنشائها، في مصر، وفي

العالمين العربي والإسلامي، ولع من أبنائها كثير من الأدباء المبدعين، والشُعراء المرموقين.

**ودار العهد:** هي بلاد غير المسلمين التي يكون بينها وبين بلاد المسلمين اتفاقات أو معاهدات ثنائية أو جماعية، ويجب - شرعاً وواقعاً - الوفاء بمقتضيات هذه العهود والاتفاقات، في إطار من السلم والتعاون بينهم وبين البلاد الإسلامية.

**ودار الفاسقين:** الجحيم. وفي القرآن الكريم: ﴿سَارِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾.

(الأعراف / ١٤٥).

**ودار الفناء:** الدنيا. قال أبو العتاهية:

نحن في دار فناء وبلى

تنقل الناس إلى دار الأبد

[دار الأبد، يعنى: الآخرة].

وقال أيضاً:

هي الدار دار الأذى والقذى

ودار الفناء ودار الغير

**ودار القرار:** الآخرة. وفي القرآن الكريم:

﴿وإن الآخرة هي دار القرار﴾.

(غافر / ٣٩).

**ودار القطن:** محلة كانت ببغداد، من نهر طابق بالجانب الغربي، بين الكرخ ونهر عيسى. يُنسب إليها:

**الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الشافعي** (٣٨٥هـ=٩٩٥م): إمام في

علم الحديث ومعرفة رجاله، ولد بها، ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنابلة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده، وعاد إلى بغداد، وتوفي بها. روى عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعنه أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني. له تصانيف، منها: كتاب "السُّنن"، و"العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، و"المؤتلف والمختلف" وغيرها.

و: محلة مشهورة بحلب، منها المحدث: **عمر بن علي بن محمد الدارقطني المعروف بابن قشام**. روى عن أبي بكر محمد بن ياسر الجياني، وروى عنه عبد الرحمن بن عمر بن شحانة، وله التصانيف الكثيرة المبسوطة في الفنون العديدة.

**ودار الكتب الظاهرية:** أشهر مكتبات سورية، تضم مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية. يرجع فضل إنشائها بدمشق للشيخ طاهر الجزائري (١٢٩٨هـ=١٨٨٠م) الذي جمع شتات مخطوطات دمشق، ووضعها في مكتبة القبة الظاهرية، ثم أخذت مجموعتها في ازدياد. بها حوالي (٦٥٠٠٠) مجلد، بينها (٨٠٠٠) من المخطوطات.

**ودار الكتب المصرية:** أنشئت عام ١٢٨٧هـ (=١٨٧٠م) بناءً على أمر من الخديو إسماعيل إلى علي باشا مبارك بجمع المخطوطات النفيسة الموقوفة على المساجد والأضرحة والمدارس لتكون نواة مكتبة عامة.

وقد ضمت مجموعات قيمة من الكتب، منها مجموعة محمد علي، و خليل أغا، وأحمد طلعت، وأحمد تيمور، وأحمد زكي. كما ضمت إلى جانب المخطوطات والمطبوعات مجموعات قيمة من العملات الإسلامية، والبرديات العربية والنجف، والمصاحف رائعة التذهيب. ومن الروائع المشهورة بها عدد من المخطوطات المصورة بريشة أعلام الفنانين المسلمين،

منها "شاهنامه الفردوسی"، و"مثنوی جلال الدين الرومي"، و"بستان سعدی شیرازی".

وقد أشرف على الدار في أول عهدها خمسة من المديرين الأجانب، وفي سنة (١٣٣٣هـ=١٩١٤م) أدار شؤونها أول مصري، وهو أحمد لطفى السيد .

**٥دار الندوة:** مكان الاجتماع في مكة قبل الإسلام، لبحث شتى الأمور، فيها كانت توضع الرفادة، ويُعلن الزواج، ويُعقد لواء الحرب، ولم يكن يدخلها أحد لمشورة حتى يبلغ أربعين سنة، وهى المكان الذى تآمر فيه الكفار على قتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهى - فى الأصل - دار قصى بن كلاب، وآخر من وليها من ولده حكيم بن حزام، الذى ولد فى الكعبة، وهو أحد الأربعة الذين قال فيهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن بمكة أربعة من قريش، أرغب بهم عن الشرك، وأرغب لهم فى الإسلام...". وجاء الإسلام ودار الندوة بيد حكيم، فباعها معاوية، وجعل ثمنها فى سبيل الله.

**٥دار الوثائق الرسمية:** مكان تحفظ فيه الدولة جميع الوثائق الرسمية للرجوع إليها عند الحاجة. وتشمل سجلات المواليد والوفيات، وسجلات المحاكم، والملكية، والمراسلات الرسمية، والوثائق التاريخية، من معاهدات وعهود واتفاقات.

**\*دائرة:** الداهية، معرفة لا ينصرف. (عن كراع). وفى "المنجد"، قال الراجز:

\* يسألن عن دارة أن تدورا \*

**\*الدائرة:** الدار.

وقيل: الدائرة أخص من الدار. وفى خبر

أبى هريرة - رضى الله عنه -: "أنه لما أقبل على النبى - صلى الله عليه وسلم - يريد الإسلام، أنشد:

يا ليلة من طولها وعنائها

على أنها من دارة الكفر نجت

وقال أمية بن أبى الصلت - يمدح عبد الله ابن جدعان -:

له داع بمكة مشمعل

وآخر فوق دارته ينادى

[مشمعل: مرتفع مشرف].

و- ما أحاط بالشئ.

و- من القمر: هالته التى حوله.

يقال: فلان وجهه مثل دارة القمر.

ويقال: لا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته.

و- من الرمل: ما استدار منه.

و- كل موضع يدار بشئ يحجزه. وفى "اللسان"، قال الشاعر:

ترى الإوزين فى أكناف دارتها

فوضى وبين يديها الثبن منثور

[الإوزين: جمع إوزة].

و- كل أرض واسعة بين جبال.

وقيل: كل جوبة (فضاء متسع) تنفتح فى

الرَّمْلُ. يُقَالُ: نَزَلْنَا دَارَةً مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَرَوْرَةَ مِنْهُمْ

وَدَارَتُهَا لَا تَقَوَّيَ مِنْهُمْ إِذَنْ نَخْلُ

[تَرَبَّصْ: تَلَبَّثْ وَلَا تَعَجَلْ بِالذَّهَابِ؛

تُقَوَّى: تَخْلُو؛ الْمَرَوْرَةُ، وَنَخْلُ: مَوْضِعَان].

و-: الْقَبِيلَةُ.

(ج) دَارَاتٌ، وَدُورٌ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - يَصِفُ ظَبِيًّا -:

بَشَرِيَّةٍ دَمِثَ الْكَثِيبِ بِدُورِهِ

أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

[شَرَبَةٌ: مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ لَيْسَ فِيهِ لَيْنٌ؛

دَمِثٌ: لَيِّنٌ؛ الْأَرَطَى: شَجَرٌ؛ يَعُودُ بِهِ:

يَلْجَأُ إِلَيْهِ؛ يُرْطَبُ: يَبْتَلُ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا

الظَّبْيَ إِذَا أَصَابَهُ بَلَلٌ لَجَأَ إِلَى هَذِهِ

الْأَرَطَى].

**○ ودَارَةُ الْوَجْهِ:** مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ

جَوَانِيهِ.

**○ وابنُ دَارَةٍ:** كُنْيَةُ سَالِمِ بْنِ مُسَافِعِ بْنِ عُقْبَةَ الْجُشَمِيِّ

الْعَطْفَانِيِّ (نحو ٣٠=٦٥٠م): شَاعِرٌ مُحْضَرٌ مِنْ

فُرْسَانَ الْعَرَبِ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، نَسَبَتْهُ إِلَى أُمِّهِ

دَارَةَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. كَانَ حَبِيبَ اللِّسَانِ، هَجَا

فَزَارَةَ هَجَاءً مُفْحَشًا، فَقَتَلَهُ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي الْعَزَارِيِّ،

المعروف بابن أم دينار، وقال فيه:

\* أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ \*

\* وَغَاسِلُ الْمَخْزَاةِ عَنْ فَزَارَةَ \*

وفى "اللِّسَانُ"، قال الكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ:

فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ

مَحَا السَّيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

**○ ودَارَاتُ الْعَرَبِ:** سُهولٌ بَيْضٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ

وَالصَّلْيَانَ، وَمَا طَابَ رِيحُهُ مِنَ النَّبَاتِ، وَهِيَ تُنْيِفُ

عَلَى مِئَةِ وَعَشْرٍ. وَيَرِدُ أَشْهُرُهَا فِي مَادَّةِ مَا أُضِيفَتْ

إِلَيْهِ، مِنْهَا:

**○ دَارَةُ جُدَى:** جَبَلٌ نَجْدِيُّ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ، قَالَ الْأَفْوَه

الْأَوْدِيُّ:

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنُبِلٍ

إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزْهَلٍ

[الصَّارَاتُ: أَعَالَى الْجِبَالِ؛ جُنُبِلٌ، وَعَزْهَلٌ: مَوْضِعَان].

**○ ودَارَةُ جُلْجُلٍ:** بَنَجْدٍ. (انظرها في: ج ل ج ل).

**○ ودَارَةُ خَنْزَرٍ:** (انظرها في: خ ن ز ر).

**○ ودَارَةُ مَنَزَرٍ:** مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ - لَا أَبَالِكُ - هَالِكُ

بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ

[الدِّمَاخُ: جِبَالٌ بَنَجْدٍ، وَمَنَزَرٌ: مِنْ فُرَى الْيَمَنِ].

\* **الدَّارِي:** الْمُلَازِمُ لِدَارِهِ، لَا يَبْرَحُ وَلَا يَطْلُبُ

مَعَاشًا.

وقيل: رَبُّ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ

فِي دَارِهِ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا.

وفى "اللِّسَانُ" قال الرَّاجِزُ:

\* لَبِثْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُونَ \*

\* ذُووُ الْجِيَادِ الْبُدَنُ الْمَكْفِيُّونَ \*

\* سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ \*

ويُقال: ما بها دارى: ما بها أحد.

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْمُتَخَلِّفُ فِي مَبْرَكِهِ عَنْ قَطِيعِهِ لَا يَرَعَى مَعَهُ. يُقال: بَعِيرُ دَارِي، وَ. شاةُ دَارِيَّة.

و—: الْمَلَّاحُ الَّذِي يَتَوَلَّى الشَّرَاعَ.

و—: الْعَطَّارُ، نِسْبَةً إِلَى دَارِين. (وانظر: دارين).

**٥** **وَقْلَعُ دَارِي**: شِرَاعٌ مَنَسُوبٌ إِلَى دَارِين. (وانظر: دارين).

**\*الدَّوَارُ، والدَّوَارُ**: شِبْهُ الدَّوَرَانِ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ. قال جرير:

نَظَرُوا إِلَيْكَ وَقَدْ تَقَلَّبَ هَامُهُمْ

نَظَرَ الضَّبَاعِ أَصَابَهُنَّ دُورُ

[تَقَلَّبَ هَامُهُمْ: يُرِيدُ: دَارَتْ رُؤُوسُهُمْ].

**\*دُورُ**: صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهُ، يَجْعَلُونَ مَوْضِعًا حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، كَالطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ. وقيل: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ، وَيُطَافُ بِهِ. قال امرؤ القيس - يَصِفُ رِحْلَةَ صَيْدٍ -:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِجَاجَهُ

عَذَارَى دُورٍ فِي الْمَلَأِ الْمُدِيلِ

[عَنَّ: ظَهَرَ وَاعْتَرَضَ؛ سِرْبٌ، يَعْنِي:

جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَقَرِ].

وقال جرير:

وَالْخَيْلُ - إِذْ حَمَلَتْ عَلَيْكُمْ جَعْفَرُ -

كُنْتُمْ لَهُنَّ بِرَحْرَحَانِ دُورَا

[جَعْفَرُ: قَبِيلَةٌ].

**\*الدَّوْرُ**: الطَّبَقَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُدَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. يُقال: انْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ. وَ: انْفَسَخَتْ أَدْوَارُهَا.

و—: النَّوْبَةُ. تقول: جاء دَوْرُكَ فِي الْحَدِيثِ.

و—: تَرْتِيبُ الشَّخْصِ بِالنِّسْبَةِ لِلآخَرِينَ.

تقول: خُذْ دَوْرَكَ فِي الصَّفِّ.

و— (فِي الشَّعْرِ) Batch: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَبْيَاتِ، تُرْبِطُ بَيْنَهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَكُونُ وَحْدَةً عَرَضِيَّةً تَتَكَرَّرُ فِي بَاقِي الْقَصِيدَةِ، وَيَتِمَثَّلُ فِي الْمَوْشَحَاتِ وَالْأَغَانِي الْخَفِيفَةِ وَالتَّرَاتِيلِ الدِّينِيَّةِ.

و— (مِنْ زَاوِيَةِ الْبِنَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّ) (E) Role: وَضْعُ اجْتِمَاعِيٍّ تُرْتَبِطُ بِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْخَصَائِصِ الشَّخْصِيَّةِ، وَمَجْمُوعَةٌ مِنْ ضُرُوبِ النِّشَاطِ الَّتِي يَعْزُو إِلَيْهَا الْقَائِمُ بِهَا وَالْمُجْتَمِعُ مَعًا قِيَمَةً مُعَيَّنَةً.

و— (مِنْ زَاوِيَةِ التَّفَاعُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ): سِيَّاقٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُكْتَسَبَةِ يُؤَدِّيَهَا شَخْصٌ فِي مَوْقِفِ تَفَاعُلٍ اجْتِمَاعِيٍّ.

و— (فِي الْفَلَسَفَةِ) (E) vicious circle: تَوَقُّفٌ كُلٌّ مِنْ الشَّيْئَيْنِ عَلَى الْآخَرِ..

وهو: تَعْرِيفُ الشَّيْءِ - أَوِ الْبَرَهْنَةُ عَلَيْهِ - بِشَيْءٍ آخَرَ لَا يُمَكِّنُ تَعْرِيفَهُ أَوِ الْبَرَهْنَةَ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْأَوَّلِ.

و- (في ألفاظ الحضارة) (F) étage (E) storey : الطابق، وهو جزء من المبنى يتكوّن من مسكن أو مساكن. وللمبنى، طوابق أو أدوار متعددة، بعضها فوق بعض. (مج).

ويقال: لعب دورًا - في عمل أو موضوع - : بذل فيه جهدًا، وأثر أو شارك في إنجازهِ. (محدثه).

(ج) أدوار.

\***دوران - ذو دوران**: موضع بأرض ملهم من أرض اليمامة، كانت به وقعة في أيام أبي بكر الصديق - رضى الله عنه -، بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب، وكانت الغلبة لمسيلمة على المسلمين، قال رجل من بني حنيفة:

ألم ترنا على عهد أتنا

بملهم، والخطوب لها انتهاء

فشل الجمع، جمع أبي فضيل

بذى دوران إذ كره اللقاء

[أبو فضيل: أبو بكر الصديق].

فأجابه عمر بن أبي ربيعة:

أيا حنفي: لا تفخر بقرء

أتنا بغتة. ولنا العلاء

فما نلتم، ولا نلنا كبيراً

بذى دوران، إذ جد النجاء

[القرء هنا: الجرح].

و- موضع بين مكة والمدينة، ورد في قول حسان بن ثابت:

وأعرض ذو دوران تحسب سرحه

من الجذب أعناق النساء الحواسير

[السرح: جمع سرح، وهي الشجرة العظيمة].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

وليلة ذى دوران جشمتني السرى

وقد يجشم الهول المحب المغرر

\***الدورة**: المرة الواحدة يدورها الشيء في زمن معين، يقال: دورة أسبوعية، أو شهرية، أو سنوية.

ويقال: دار دورة واحدة، أو دورتين.

و-: الدائرة، بمعنى المكروه والمصيبة.

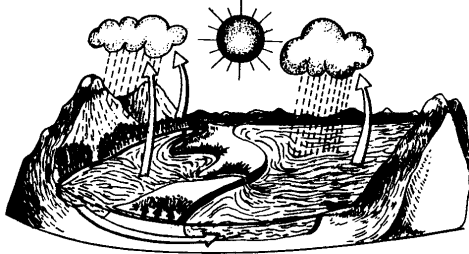
**والدورة الاقتصادية** (E) Business cycle:

تعاقب أزمنة الرخاء والفقر والتصفية على المجتمع في المدى القصير، ومجموع هذه الأزمنة يعبر عنه بالدورة الاقتصادية. وفيها يتقلب حجم الإنتاج والعمل والأسعار، ومستوى النشاط الاقتصادي بوجه عام، ارتفاعاً وانخفاضاً. (مج).

**والدورة الدموية** blood circulation: دوران الدم

في جسم الحيوان، بين الشرايين والأوردة، وفي بعض الحيوانات الدنيا (كالحشرات والقشريات) لا تربط بين الشرايين والأوردة أوعية صغيرة وشعيرات، وإنما ينساب الدم من نهايات الشرايين المفتوحة ليغمر أنسجة الجسم، ثم يتسرب ببطء إلى أفواه الأوردة، فتوصف دورة الدم بأنها مفتوحة "open circulatim" أما في الحلقيات (كديدان الأرض) والحلبيات (التي تضم الإنسان وسائر الفقاريات) فالدورة مغلقة closed، لا يخرج فيها الدم من أوعيته، إذ ينتقل من النهايات الدقيقة للشرايين إلى

سَرَيَّائِهِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ أَوْ تَسَرُّبِهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ عَوْدَتُهُ  
أَخِيرًا إِلَى بُخَارِ مَاءِ جَوِّيِّ بِالْبَحْرِ أَوْ النَّتْحِ.



### دورة الماء

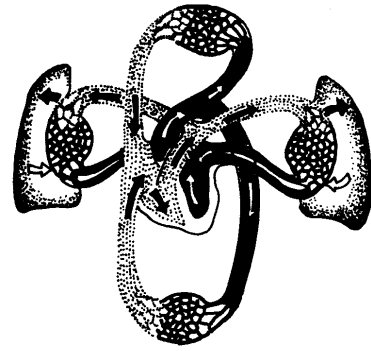
**٥ ودورة المجلس النيابي ونحوه:** مُدَّة انْعِقَادِهِ فِي  
السَّنَةِ. (محدثة).

**\* الدَّوْرِيّ - المَنْشُور الدَّوْرِيّ:** المَطْبُوعُ الَّذِي يُوزَعُ  
لِلْإِعْلَامِ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ، عَلَى فتراتٍ زَمَنِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.  
**\* الدَّوْرِيّ -** يُقَالُ: مَا بِالْدارِ دُورِيٌّ: مَا بِهَا  
أَحَدٌ.

**٥ والدَّوْرِيّ أَوْ عُصْفُورُ الدَّوْرِ** house sparrow: نوعٌ  
مِنَ الْعُصْفُورِيَّاتِ Passeriformis، لَعَلَّهُ أَكْثَرُ  
الْعَصَافِيرِ مُجاوِرَةً لِلْإِنْسَانِ، وَيَبْنِي عِشَاشَهُ فِي بَيْتِهِ  
وَمَنْشَاتِهِ حَيْثُ كَانَتْ. الذَّكَرُ أَكْبَرُ حَجْمًا وَأَزْهَى لَوْنًا مِنْ  
الْأُنْثَى، وَيَتَمَيَّزُ بِقُنَّتِهِ رَمَادِيَّةِ اللَّوْنِ، وَعَلَامَةٍ سَوْدَاءَ  
وَاضِحَةٍ عَلَى الدَّقَنِ وَالزَّوْرِ وَالصَّدْرِ، وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ  
الْأَوَابِدِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ هَيَّأَتْ لَهُ قُدْرَتُهُ  
الْفَائِئِةَ عَلَى التَّاقُلِ وَتَنْوِيعِ غِذَائِهِ الْإِنْتِشَارَ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
بِلَادِ الْعَالَمِ، وَنَشَأَتْ تُوْبِعَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهُ.

فَالنُّوْبَعُ الَّذِي يَتَوَطَّنُ مُعْظَمُ مِصْرَ، مِثْلًا، اسْمُهُ  
الْعِلْمِيُّ *Passer domesticus niloticus* والنُّوْبَعُ

النِّهَائِيَّاتِ الدَّقِيقَةُ لِلْأَوْرْدَةِ عَبْرَ شَبَكَاتٍ مِنَ الشَّعِيرَاتِ  
الدَّمَوِيَّةِ، وَيَتِمُّ كُلُّ تَبَادُلٍ بَيْنَ الدَّمِ وَأَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مِنْ  
خِلَالِ الْجُدَرِ الرَّقِيقَةِ لِلشَّعِيرَاتِ. وَفِي هَذِهِ الدَّوْرَةِ الْمَغْلُقَةِ  
يَضُخُّ الْقَلْبُ الدَّمَّ إِلَى الرِّئَتَيْنِ، حَيْثُ يَتَزَوَّدُ بِالْأَكْسِجِينِ،  
وَيَتَخَلَّصُ مِنْ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ، وَبَعْضُ الْمَاءِ الزَّائِدِ،  
ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقَلْبِ (وهذه هِيَ الدَّوْرَةُ "الرَّئَوِيَّةُ" أَوِ الدَّوْرَةُ  
"الصُّغْرَى") لِيَضْحُكُ إِلَى جَمِيعِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ وَأَنْسِجَتِهِ  
ثُمَّ يَعُودُ مِنْهَا إِلَى الْقَلْبِ (وهذه هِيَ الدَّوْرَةُ الْكُبْرَى)،  
وَهَكَذَا.



### الدورة الدموية المغلقة

**٥ ودورة رأس المال:** الْفَتْرَةُ الزَّمَنِيَّةُ الَّتِي تَنْقَضِي بَيْنَ  
اِقْتِنَاءِ أَصْلٍ مِنَ الْأَصُولِ، وَتَحْوِيلِهِ إِلَى نَقُوْدٍ سَائِلَةٍ مَرَّةً  
أُخْرَى.

**٥ والدَّوْرَةُ الزَّرَاعِيَّةُ** rotation of crops: تَتَابُعُ  
الْغَلَّتِ فِي قِطْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفَقًّا لِنِظَامٍ خَاصٍّ،  
فِي مَوَاقِيْتٍ مُعَيَّنَةٍ.

**٥ والدَّوْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ:** الطَّمْثُ. (محدثة).

**٥ والدَّوْرَةُ الْمَائِيَّةُ** water cycle, hydrologic

(E) cycle: الدَّوْرَةُ الْكَامِلَةُ لِلْأَحْوَالِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْمَاءُ  
ابْتِدَاءً مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ الْجَوِّيِّ، ثُمَّ تَحَوُّلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ  
بُخَارٍ إِلَى سَائِلٍ أَوْ صُلْبٍ بِنَزُولِهِ فِي هَيْئَةٍ مَطَرٍ أَوْ ثَلْجٍ، ثُمَّ



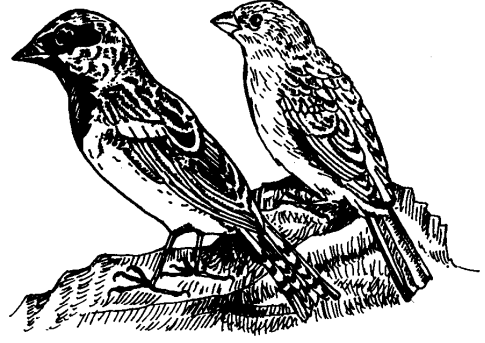
نحو ثلاثة أمتار، يتوجّ قِمَتُها ما يبدو كأنه زهرة كبيرة - قد يتجاوز قطرها ثلاثين سنتيمتراً - ولكنها في الواقع "نُورَةٌ هَامِيَّةٌ" - أي: مجموعة كبيرة من الزُّهيرات - تتكوّن من هالةٍ من زُهيرات صُفْر، تَجْذِب الحشرات (وبخاصّة النُّحل)، وقرص بَنَى اللّون يحمل الزُّهيرات الخِصْبَة. وتَتَّجِه النوراتُ نحو الشَّمس، وتَمِيلُ حيث تَمِيل، ومن ثَمَّ كانت تسميَةُ النَّباتِ بِدَوَّار (أو عَبَّاد) الشَّمس. والزهورُ غَنِيَّةٌ بِالزَّيْت (٢٥ - ٤٠٪)، الذي يُستخدم طعاماً أو للطَّهي، ولصُّنْع المَسْلَى النباتي، وتُسْتَعْمَلُ أصنافه الرِّبِيَّة في صناعة الصَّابون والورنيش والأدھنة؛ وجميع أجزاء النَّبات يمكن استغلالها اقتصادياً. ويُعتَقَد أن موطن النَّبات الأصلي أمريكا الشماليَّة، ولكنه الآن يُزْرَع في المناطق مُعتدلة الحرارة في جميع القارَّات. وأهمُّ الدُّول المنتجة له: روسيا، فالأرجنتين، فالولايات المتَّحدة الأمريكيَّة، وفرنسا. ومصرُ من أعلى البلاد إنتاجيَّة لكل فدَّان، والاسم العلمي للنَّبات *Helianthus annuus*.



دَوَّار الشَّمس

❖ **الدَّوَّارُ:** الكَثِيرُ الدَّوَّارِ. يُقال: الفَلَكُ

(الأصليُّ) الذي يتوطَّن بَريطانيا اسمُه *domesticus* *Passer domesticus*.



العُصفُور الدُّورِي

❖ **الدَّوَّريَّةُ:** العَسَسُ، وهم رِجالُ الشُّرطة يَطُوفُونَ لَيْلاً. (محدثه).

و — journal , periodical: ما يَصْدُرُ من المَطبوعات في أوقاتٍ مُعيَّنة بِصِفَةِ مُنْتَظِمَةٍ ومُتتالِيَةٍ كالصُّحُفِ، والمَجَلَّاتِ، والتَّقاريرِ التي يَغْلِبُ عليها الطَّابعُ العِلْمِيُّ الجادُّ، مثل مجلات المِهْن الطَّبِيَّة المختلفة.

❖ **دَوَّارُ:** اسمُ سِجْنٍ كان بِالْيَمَامَةِ. قال جَحْدَرُ بن مُعاوية العُكَلِيُّ - وكان قد حُبِسَ فيه -:

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا

شَتَّى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَّارُ

وقال عَطَّارُ اللَّصِّ:

لَيْسَتْ كَلِيلَةَ دَوَّارٍ يُورِقُنِي

فِيهَا تَأْوَهُ عَانٌ مِنْ بَنَى السَّيِّدِ

وَنَحْنُ مِنْ عُصْبَةٍ عَضَّ الحَدِيدُ بِهِمْ

مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلَهُ فِيهِمْ وَمَصْفُودٌ

[الكَبَلُ: القَيْدُ؛ المَصْفُودُ: المَشْدُودُ وَثاقُهُ].

❖ **دَوَّارُ الشَّمسِ** sun flower: نَباتٌ مِنَ الفَصِيلَةِ المركَّبة Compositae، قد تعلو ساقه المُستقيمةُ إلى



دَوَّارٌ. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يمدحُ كافورًا، وأسْرَفَ  
فى مُبالِغتهِ -:

لو الْفَلَكَ الدَّوَّارُ أَبْغَضْتَ سَعِيهِ

لَعَوَّقَهُ شَيْءٌ عَنِ الدَّوَّارِ

ويُقال: الدَّهْرُ دَوَّارٌ بِالْإِنْسَانِ: دَائِرٌ بِهِ.

❖ **الدَّوَّارُ، والدَّوَّارُ:** الْبَيْتُ الْحَرَامُ.

و-: صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُنْصِبُهُ، وَيَجْعَلُونَ  
مَوْضِعًا حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، كَالطَّوَافِ  
بِالْكَعْبَةِ.

وقيل: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ وَيُطَافُ  
بِهِ.

❖ **الدَّوَّارُ:** مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ، تَدُورُ حَوْلَهُ  
الْوَحُوشُ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي - وَيُنْسَبُ  
لِلْجَعْدِيِّ -:

لَا أَعْرِفَنَّ رَبِّبًا حُورًا مَدَامِعُهَا

كَأَنَّهُنَّ نِجَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ

[الرَّبْرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ  
بِهِ؛ حُورٌ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الْوَاضِحَةُ  
سَوَادٍ وَبَيَاضِ الْعَيْنِ].

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

فَمَا مُغْزَلُ أَدْمَاءٍ نَامَ غَزَالُهَا

بِدَوَّارٍ نَهَى ذِي عَرَارٍ وَحَلَبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ

غَضِيضَةٌ طَرَفٍ رُعْتُهَا وَسَطُ رَبْرَبٍ

[مُغْزَلٌ: ظَبِيَّةٌ أَمْ غَزَالٌ؛ أَدْمَاءٌ هُنَا:  
بَيَاضٌ؛ النَّهْيُ: الْعَدِيرُ؛ الْعَرَارُ، وَالْحَلَبُ:  
نَبْتَانِ يَنْبَسِطَانِ عَلَى الْأَرْضِ، تَغْتَذِي  
عَلَيْهِمَا الطُّبَاءُ].

و-: الْمَنْزِلُ.

(ج) دَوَاوِيرُ.

و-: اسْمٌ وَادٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ. قَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو  
الْفَزْدَقَ -:

أَزْمَانُ أَهْلُكَ فِي الْجَمِيعِ تَرْبَعُوا

ذَا الْبَيْضِ ثُمَّ تَصَيَّفُوا دَوَّارًا

[ذُو الْبَيْضِ: مَوْضِعٌ].

❖ **الدَّوَّارَةُ:** الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ.

و-: أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّقَاشِ وَالذَّجَّارِ لَهَا  
شُعْبَتَانِ تَنْضَمَّانِ وَتَنْفَرِجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّوَائِرِ.  
وهي الْفَرْجَارُ.

يُقال: رَسَمَ الدَّائِرَةَ بِالدَّوَّارَةِ.

❖ **الدَّوَّارَةُ، والدَّوَّارَةُ:** مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ.

و- مِنْ الْبَطْنِ: مَا تَحَوَّى مِنْ أَمْعَائِهَا.

و- مِنْ الرَّأْسِ: طَائِفَةٌ مِنْ شَعْرِهِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: كُلُّ مَا تَحَرَّكَ وَدَارَ.

❖ **الدَّوَّارِيُّ:** الْكَثِيرُ الدَّوَّارِ، وَغَلَبَ عَلَى  
الدَّهْرِ.

يُقال: الدَّهْرُ بِالنَّاسِ دَوَّارِيٌّ: يَدُورُ بِأَحْوَالِهِ  
الْمُخْتَلِفَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ \*

\* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ \*

[القَعَسْرِيُّ: الشَّدِيدُ].

❖ **الدَّيْرُ - دَيْرُ النَّصَارَى:** دارُ الرُّهْبَانِ والراهبات. قيل: أصله الواو، وأنكره ابن سيده. (وانظر: د ي ر).  
❖ **الدَّيْرَةُ:** الدَّارَةُ.

❖ **الدَّيَّارُ - يُقَالُ: ما بالدَّارِ دَيَّارٌ:** ما بها أَحَدٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾. (نوح/٢٦).

وقال جميل - وذكر دار بُثينة -:

وعفا الربيعُ رُسومها فكأنها

لم يغنَ قبلَ بربعها ديارُ

وقال ذو الرُّمَّة:

إلى كلِّ دَيَّارٍ تَعَرَّفَنَ شَخْصَه

مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَائِبُه

و-: صاحبُ الدَّيْرِ الذي يَعْمُرُه. (وانظر:

د ي ر).

❖ **الدَّيْرَةُ:** ما استدارَ من الرَّمْلِ.

و-: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ.

(ج) دَيْرٌ.

❖ **الدَّيُّورُ - يُقَالُ: ما بالدَّارِ دَيُّورٌ:** ما بها أَحَدٌ.

❖ **المدَارُ:** مَوْضِعُ الدَّوْرَانِ.

و- (فى الفلك): مَسِيرُ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ، أو: هو مدارُ الْقَمَرِ حَوْلَ الْكَوَكَبِ الذي يَدُورُ الْقَمَرُ حَوْلَهُ.

❖ **وَمَدَارُ الْأَرْضِ:** الْفَلَكَ الذي تَدُورُ فِيهِ حَوْلَ الشَّمْسِ.

❖ **وَمَدَارُ الْأَمْرِ:** ما يَجْرِي عَلَيْهِ غَالِبًا.

❖ **وَمَدَارُ الْجَدْيِ** tropic of capricorn: إحدى دَوَائِرِ الْعَرْضِ الْخَمْسِ الرَّئِيسِيَّةِ، ودرجته ٢٣,٥° جنوبَ حَظِّ الاسْتِواءِ.

❖ **وَمَدَارُ السَّرَطَانِ** tropic of cancer: إحدى دَوَائِرِ الْعَرْضِ الْخَمْسِ الرَّئِيسِيَّةِ، ودرجته ٢٣,٥° شَمَالَ حَظِّ الاسْتِواءِ.

❖ **المدَارَةُ:** جَلْدٌ يُدَارُ وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ، فَيُسْتَقَى بِهِ. (ج) مُدَارَاتُ. وفي "الصَّحاح"، قال الرَّاجِزُ:

\* لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ \*

\* إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ \*

[النَّزْحُ هنا: الماءُ؛ الْمَضْفُوفُ: الْقَلِيلُ؛

الْغُرُوبُ: جَمْعُ غَرْبٍ، وهو الدَّلْوُ الْكَبِيرُ؛

الْجُوفُ: الْوَاسِعَةُ الْأَجْوَافِ].

و-: إِزَارٌ مُوَشَّى بِدَارَاتٍ وَشِي.

(ج) المُدَارَاتُ. وفي "اللَّسَان" قال الرَّاجِزُ:

\* وَذُو مُدَارَاتٍ عَلَى حَصِيرِ \*

[الْحَصِيرُ: ثَوْبٌ مَزْخَرَفٌ].

❖ **الْمُدَوَّرَةُ** مِنَ الْإِبِلِ: التي يَدُورُ فِيهَا الرَّاعِي

وَيَحْلِبُهَا. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي).

وفي "الجيم" أنشد:

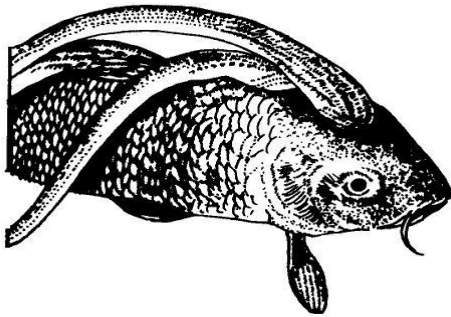
إِنِّي كَفَانِي ذُرَى الْأَخْمَاسِ مُدَوَّرَةً

كُومٌ تَعَاوَرُ مَدًّا غَيْرَ مَخْتُومِ

وهى بتاء.

**o والمائدة المستديرة:** اصطلاح يُطلق على أسلوب اجتماع أطرافٍ متعدّدة، يجلسون حولَ منضدةٍ مستديرة متساوين في حقّ المناقشة والاقتراح في مُحادثاتٍ أو مُفاوضاتٍ في موضوعٍ ما تجنّباً لحقّ التّقدّم أو الرّئاسة.

**o ومُستديرات—أو: دائريّات— الفم Cyclostomes:** رُتبةُ (Cyclostomata) مِنَ الفقاريّات الدُّنيا المائيّة، مِنْ طائفةٍ عديماتِ الفكّين (Agnatha)؛ لها فَمٌ مُستديرٌ ماصٌّ، ولسانٌ عَضَلِيٌّ يحملُ أسناناً قَرْنِيّةً تنهَشُ لحمَ فرائسها. شبيهةٌ ظاهريّاً بالأنكاييس من الأسماك الحقيقيّة، ولكن ليس لها زعانف، وجلدُها زَلِقٌ يخلو مِنَ الفُلولس، ومن أشهر أمثلتها الجِلَكِيّ ( lamprey ) التى تعلقُ بالأسماك الكبار وتمصّ دمها .



من مستديرات الفم



من مستديرات الفم

\* \* \*

\* **دَوْرَقٌ:** حصنٌ على نَهرٍ من الأنهارِ المُتَشَعِّبةِ من دِجْلَةٍ، أسفلَ مِنَ البَصْرَةِ. قال الأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ

[الأخماسُ هنا: الإبلُ تَرِدُ خِمَاسًا؛ وذُراها: أَسَنِمْتُها؛ كومٌ: جَمْعُ كوماً وهى النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ؛ تَعاوُرُ: تُعْطَى؛ المَدُّ: مِكْيالٌ. يُريدُ: كَفاني لِبَنُها فأغنانى عن ذُبْحِها].

**\* المَدَوْرُ:** لَقَبُ الكاتِبِ الأديبِ اللَّبَنائِي جَمِيلِ نَحْلَةٍ (١٣٢٥هـ=١٩٠٧م): مِنْ أَهْلِ بَيْروتَ، وَسَكَنَ مِصرَ، واشتَهَرَ بكتابه "حضارة الإسلام فى دار السلام" (بغداد) و"تاريخ بابل وأشور".

و-: اسمٌ أُطْلِقَ فى الأندلس على بِلَدَتَيْنِ مُنْشَأَتَيْنِ فى ظِلِّ الحُكْمِ الإسلامى هُما :

**o المَدَوْرُ الأَدْنَى** (بإسبانية اليوم Almodovar del Rio) فى مُحافَظة قُرْطُبَة على مَسافةِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ كِيلو مِترًا إلى العَرَبِ منها. وكان بها مُتَصِيدُ أُمراءِ بَنى أُمَيَّة، ووصف ابنُ سَعيدٍ أَهْلُها بالبَدَاوَةِ والجَفَاءِ ( وهى صِفَةُ ما زالَ يُوصَفُ بها أَهْلُها اليومَ مِنَ الإسبانِ ) ، ومنها كان الشَّاعِرُ أبو بَكر المَحْزُومى المَدَوْرى، الذى اشتهرَ بِشِدَّةِ العارِضَةِ، والإفحاشِ فى الهِجاءِ .

**o والمَدَوْرُ الأُخَرى** (بإسبانية اليوم Almodovar del campo): تَقعُ إلى جَنُوبِ مَدينَةِ Ciudad Real (التي كان المسلمون يطلقون عليها اسم "السَّبْطاط") على بعدِ أربَعين كِيلو مِترًا منها، وهى مُتأخِّرةُ النِّشأةِ عن سَميَّتِها الأولى.

**\* المَدَوْرَةُ:** ما يَكُونُ على هَيئَةِ الدَّائِرَةِ.

\* **المُدِيرُ:** مَنْ يَتَوَلَّى تَصْرِيفَ أَمْرِ مِنَ الأُمُورِ، وهو رَأْسُ المَسْؤُولِيَّةِ بالنسبةِ لِعَمَلٍ ما. كَمُديرِ الشَّرِكَةِ، ومُديرِ الإدارةِ.

\* **المُدِيرِيَّةُ:** مَنطَقَةٌ جُغرافيَّةٌ، وكانت تُطْلَقُ فى مِصرَ على مَركزِ الحُكْمِ فى إقْلِيمٍ ما. (وانظر: مُحافَظَة).

و-: هَيئَةٌ على رَأْسِها مُدِيرٌ. (مُحدَّثة).

\* **المُسْتَدِيرُ:** ما كان على شَكلِ الدَّائِرَةِ،

حَيَّيْنَهُ إِلَى وَطَنِهِ -:

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا

بِدَوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورٌ

[رَمْلِيًّا: مَنْسُوبًا إِلَى الرَّمْلَةِ بِفِلَسْطِينِ].

و-: بَلَدٌ بِخُوزِسْتَانَ، مِنْهُ أَبُو عَقِيلٍ بَشْرُ بْنُ عَقْبَةَ

الْأَزْدِيُّ الدَّوْرَقِيُّ: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي

سِيرِينَ وَأَبِي نَضْرَةَ، وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَانُ.

\*الدَّوْرَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ دَوْرَقُ: مِكْيَالٌ

لِلشَّرَابِ، وَإِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ، وَقَلَنْسُوءٌ يَلْبَسُهَا

النِّسَاءُ).

: مِكْيَالٌ لِمِقْدَارِ مَا يُشْرَبُ.

و-: إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ، يُوَضَعُ فِيهِ الشَّرَابُ

وَنَحْوَهُ. وَفِي "الْأَسَاسِ": جَاءَ بِدَوْرَقٍ مِنْ

شَرَابٍ أَوْ دِبْسٍ.



الدَّوْرَقُ

و-: الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِ.

(فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ).

و-: قَلَنْسُوءٌ كَانَ الْمُتَنَسِّكُونَ يَلْبَسُونَهَا

قَدِيمًا. وَكَانَ يُقَالُ: فَلَانٌ دَوْرَقِيٌّ، أَيْ:

مُتَنَسِّكٌ.

(ج) دَوَارِقُ .

\*الدَّوْرَقِيُّ: نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا الْمُحَدِّثَانِ:

o يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ الدَّوْرَقِيِّ.

o وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ الدَّوْرَقِيِّ

(٢٤٦هـ=٨٦٠م)، لِأَنَّ أَبَاهُمَا كَانَ قَدْ تَنَسَّكَ. رَوَى

يَعْقُوبُ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بِشِيرٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ وَكِيعٍ،

ويزيد بن هارون، ورؤى عنه.

\* \* \*

\*دُور كايِم - إِمِيل دُور كايِم Durkheim , Emile

(١٣٣٥هـ=١٩١٧م): خَلِيفَةُ "أَوَجَسْت كُونْت" فِي

الْفَلَسَفَةِ الْوَضْعِيَّةِ، وَشَيْخُ مَدْرَسَةِ الْجَمْعِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ،

عَارِضُ الْقَائِلِينَ بِالتَّفْسِيرِ الْبَيُولُوجِيِّ وَالسِّيَكُولُوجِيِّ

لِلظَّوَاهِرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَنَادَى بِاسْتِقْلَالِ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ عَنْ

إِرَادَةِ الْأَفْرَادِ، وَأَنَّهَا - كَمَوْضُوعَاتِ الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ -

تَتَنَسَّمُ بِالْحَتَمِيَّةِ وَالْإِلْزَامِ، وَحَاوَلَ تَفْسِيرَ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ

وَاللُّغَةِ فِي ضَوْءِ مَفْهُومِهِ عَنِ الْعَقْلِ الْجَمْعِيِّ أَوْ التَّصَوُّرَاتِ

الْجَمْعِيَّةِ، الَّتِي تَعْلُو عَلَى الْأَفْرَادِ، وَتُهَيِّمُنَّ عَلَيْهِمْ، مِمَّا

أَدَّى إِلَى نَشْوءِ عِلْمِ نَفْسٍ اجْتِمَاعِيٍّ، يُعْنَى بِسِيكُولُوجِيَّةِ

الْجَمَاعَاتِ وَدِينَامِيَّتِهَا بِنَزْعَةٍ وَصَفِيَّةٍ.

\* \* \*

\*دُورِن: بَرْنَارْد دُورِن Bernhardt Dorn

(١٢٩٨هـ=١٨٨١م): مُسْتَشْرِقٌ رُوسِيٌّ. وُلِدَ وَتَعَلَّمَ فِي

أَلْمَانِيَا. وَاسْتَقْدَمَتْهُ الْحُكُومَةُ الرُّوسِيَّةُ لِيُدْرَسَ فِي مَعْهَدِ

خَرْكُوفِ سَنَةِ (١٢٤٥هـ=١٨٢٩م)، ثُمَّ فِي بَطْرَسْبَرْجِ

(لِينِنْجِرَادِ) وَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى الْمَكْتَبَةِ الْأَسْيُويَّةِ،

## دوس

## ١- وَطْءُ الشَّيْءِ . ٢- الدُّلُّ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والوَائُ والسَّيْنُ أَصِيلٌ، وهو دَوْسُ الشَّيْءِ".

\* داسُ الشَّيْءِ — دَوْسًا، وِدِيَّاسًا، وِدِيَّاسَةً: وَطْئُهُ شَدِيدًا. فهو دَائِسٌ، وهى دَائِسَةٌ. (ج) دوائِسُ.

ويُقال: داسَه برجلِه. و: الخيلُ تدُوسُ القَتْلَى بِحَوَافِرِهَا.

وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

\* فَدَاسُوهُمْ دَوْسَ الْحَصِيدِ فَأَهْمَدُوا \*

ويُقال: أَتَتْهُمْ الْخَيْلُ دَوَائِسَ: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

و— العَدُوُّ الْقَوْمَ: قَتَلَهُمْ، وَتَخَلَّلَ فِي دِيَارِهِمْ، وَعَاثَ فِيهِمْ.

و— فلانُ الطَّرِيقَ: سار فيه كثيرًا. يُقال: طَرِيقٌ مَدُوسٌ.

و— الزَّرْعَ، أو الْحَصِيدَ، أو الْحَبَّ: دَرَسَهُ. (عن أبى حنيفة).

يُقال: داسَ القَمْحَ لِيُخْرِجَ الْحَبَّ مِنْهُ.

و— السَّيْفَ وَنَحْوَهُ: صَقَلَهُ وَسَنَّهُ بِالْمَدُوسِ.

وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَ بِصَقْلِهِ

طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَائِعٍ

و— الْحَدِيقَةَ: سَوَّاهَا وَرَتَّبَهَا.

وَالْمُتَحَفِّ الإمبراطورى. كان يُحَسِّنُ الْعَرَبِيَّةَ وَبَعْضُ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ. وَأَلَّفَ بَلُغَتَهُ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي تَارِيخِ الْقُوقَازِ، وَالْخَزَرِ، وَالْكَرَجِ، وَالْأَفْغَانِ، وَوَصَفَ بَعْضَ الْآثَارِ الشَّرْقِيَّةِ، كَالنُّقُودِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَخْطُوطَاتِ. لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ: "فَهْرَسْتُ الْمَخْطُوطَاتِ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَلِكِيَّةِ بِبَطْرَسَبَرْجَ"، وَ "فَهْرَسْتُ الْكُتُبَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَارْسِيَّةَ وَالتُّرْكِيَّةَ" الْمَطْبُوعَةَ فِي الْآسِتَانَةِ، وَفِي مِصْرَ، وَفِي إِيرَانَ الْمَوْجُودَةَ فِي دَارِ الْآثَارِ الْآسِيَوِيَّةِ.

\* \* \*

\* دُوزَى — رينهارت بيتر آن دُوزى Reinhart Pieter Anne Dozy

(١٣٠٠هـ=١٨٨٣م): مُسْتَشْرِقٌ هُولَنْدِيٌّ مِنْ أَصْلِ فَرَنْسِيٍّ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتُهُ فِي "لِيدَن" دَرَسَ فِي جَامِعَاتِهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ عَامًا، وَكَانَ مِنْ أَعْضَاءِ عِدَّةٍ مِنْ جَمَاعِعِ عِلْمِيَّةٍ.

أَتَقَنَّ عِدَّةَ لُغَاتٍ، مِنْهَا الْإِنْجِلِيزِيَّةُ، وَالْفَرَنْسِيَّةُ، وَالْأَلْمَانِيَّةُ، وَالْإِيطَالِيَّةُ، وَالْإِسْبَانِيَّةُ، وَانْصَرَفَتْ عَنَانِيَّتُهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَأَجَادَهَا وَاطَّلَعَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْ كُتُبِهَا فِي الْأَدَبِ، وَالتَّارِيخِ. وَمِنْ أَشْهُرِ مَوْلَفَاتِهِ "مَعْجَمُ دُوزَى":

واسمه Supplément aux Dictionnaires Arabes: "ملحق بالمعاجم العربية". ذكر فيه مالم

يَجِدُهُ فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَدَاوِلَةِ. وَ"مَعْجَمُ الْمَلَابِسِ" وَ"الْجَامِعُ فِي أَخْبَارِ دَوْلَةِ بَنِي عَبَّادٍ". وَلَهُ

بِالْأَلْمَانِيَّةِ "تَارِيخُ الْمُسْلِمِينَ فِي إِسْبَانِيَا" وَ"الْأَلْفَاظُ الْإِسْبَانِيَّةُ وَالْبَرْتَغَالِيَّةُ الْمُتَحَدِّثَةُ مِنْ أَصُولِ عَرَبِيَّةٍ". وَنَشَرَ

بِالْعَرَبِيَّةِ. "تَقْوِيمُ سَنَةِ ٩٦١ مِيلَادِيَّةً لِقَرْطُبَةَ" الْمُنَسُوبِ إِلَى عَرِيبِ بْنِ سَعْدِ الْقُرْطُبِيِّ، وَرَبِيعِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَعَهُ

تَرْجُمَةُ لَاتِينِيَّةٍ، وَ"الْبَيَانُ الْمُغْرِبُ فِي أَخْبَارِ الْأَنْدَلُسِ وَالْمَغْرِبِ" لِابْنِ عِزَّارٍ، وَقِسْمًا مِنْ "نَزْهَةِ الْمُشْتَقِّ

"لِلْإِدْرِيسِيِّ" وَ"الْقِسْمُ الْأَنْدَلُسِيُّ" مِنْ كِتَابِ "الْحَلَّةِ السَّيْرَاءِ" لِابْنِ الْأَبَّارِ.

\* \* \*

عن غيره، وروى عنه أبو سليمان الخطابي، وأبو بكر ابن المقرئ وغيرهما.

❖ **الدَّوَّاسَةُ:** الجماعة من الناس. (عن الصَّاغَانِي).

❖ **دَوْس:** قبيلة من الأزد، تُنسب إلى دَوْس بن عُدْثَانَ ابن عبد الله بن زهران - وهو شئوَّة الأزد - سكَّنوا إحدَى السَّروَاتِ الْمُطَلَّةِ على تِهامة، والحيرة، والعراق، وحاربوا كِنانة، وقَدِمَ وَقَدُ مِنْهُمْ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وهو بخيبر.

ومن أشهر مَنْ نُسب إليها: **أبو هُرَيْرَةَ عبدُ الرَّحْمَنِ بن صَخْرَ الدَّوْسِي:** الصَّحَابِيُّ المشهور. (وانظر: هرر).

و: قبيلة من قَيْس، وهم بَنُو دَوْس بن عَدُوَانَ بن عمرو بن قَيْس عَيْلانَ بن مُضَر.

❖ **الدَّوْس:** الخديعة والحيلة، ومنه قولهم: قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ. قال الأصمعي: هو تَسْوِيَةُ الخديعة وترتيبها.

❖ **الدَّوْس:** الصَّقْلَةُ. (عن ابن الأعرابي).

❖ **الدَّوَّاسُ:** الماهر في صنْعَتِهِ.

و: الشُّجَاعُ الذي يَفُوقُ أَقرَانَهُ.

و: الأسد. صِفَةُ غالبية

❖ **الدَّوَّاسَةُ:** الأنف.

و: ما يُداسُ مِنَ الآلَةِ لِتَحْرِيكِهَا، أو لِدَفْعِ الوُقُودِ فِيهَا. (محدثة).

و: ما يُوضَعُ أَمَامَ بابِ الْمَسْكَنِ لِتَنْظِيفِ الحِذَاءِ. (محدثة).

و- الحِلْيَةُ: سَوَاهَا وَزَيْنُّهَا.

و- فَلَائًا: أَذْلَهُ. (عن ابن الأعرابي).

و: خَدَعَهُ واحْتَالَ عليه.

و- الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ: علاها وبالع في وطنها.

❖ **أَداسَ** فلانُ الحبَّ: داسه.

❖ **دَوْسَ** فلانُ الطريقَ: سارَ فِيهِ كَثِيرًا بِرَجْلَيْهِ لَا يَرْكَبُ. يُقال: طريقُ مَدَوْسٍ.

❖ **انداسَ** الحَصِيدُ: مُطَاوَع داسه. يُقال: داسَ الحَصِيدَ فانداس.

❖ **الدَّائِسُ:** البَيْدَرُ الذي يُداس فِيهِ الحَصِيدُ.

و: الذي يَدَوْسُ القَمْحَ وَنَحْوَهُ وَيُدْقُهُ، لِيُخْرِجَ الحبَّ مِنْهُ. وهى دائِسةٌ (ج) دوائِسُ.

وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "ودائِسٌ ومُنَقٌّ". (المنقَّى: الغُربال).

❖ **الدَّوَّائِسُ:** البَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوْسِ.

يُقال: قَدْ أَلْقَوْا فِي بَيْدَرِهِم الدَّائِسَةَ والدَّوَّائِسَ.

❖ **دَاسَة** - ابنُ دَاسَة: كُنْيَةُ غير واحدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

❖ **أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن بَكْر بن عبد الرزَّاق الداسِي التَّمَّار البَصْرِيَّ** (٣٤٥هـ=٩٥٦م): شَيْخُ ثِقَةٍ، رَوَى كِتَابَ السُّنَنِ لِأَبِي داود عنه، وفاته مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَرَوَى

﴿الدَّوَيْسُ﴾: الحَصِيدُ إِذَا أَخَذُوا فِي دَوْسِهِ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

﴿الدَّوَيْسَةُ﴾: الدَّوَاثَةُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

﴿الدَّيْسُ﴾: التَّدْيُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

(عِرَاقِيَّة).

﴿الدَّيْسُ﴾: الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ، الَّذِي يَدُوسُ

كُلَّ مَنْ نَارَلَهُ. وَأَصْلُهُ دَوْسٌ، (ج) دَيْسَةٌ.

وفي المثل: "إِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ". يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ.

و—: جِنْسُ أَعْشَابٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ

السُّعْدِيَّةِ، يُصْنَعُ مِنْهُ الْحَصْرُ.



الدَّيْسُ

﴿الدَّيْسَةُ﴾: مُؤَنَّثُ الدَّيْسِ. وَالْأَصْلُ:

الدَّوْسَةُ، قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرَةِ.

و—: الْغَابَةُ الْمُتَلَبَّدَةُ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

(عن ابن عَبَّاد).

(ج) دَيْسٌ؛ وَدَيْسٌ.

﴿الْمَدَّاسُ، وَالْمَدَّاسُ﴾: ضَرْبٌ مِنَ الْأَحْذِيَّةِ.

(ج) أَمْدِسَةٌ.

﴿الْمَدَّاسَةُ﴾: مَوْضِعُ دَوْسِ الْحَصِيدِ. (ج)

الْمَدَّاسُ.

﴿الْمَدَّاسُ﴾: مَا يُدَّاسُ بِهِ الْحَصِيدُ يُجَرُّ عَلَيْهِ

جَرًّا. (ج) مَدَّاسٌ.

﴿الْمَدَّاسُ﴾: الْمَدَّاسُ.

و—: الْمِصْقَلَةُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا

مِسَنٌ، يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ حَتَّى

يَجْلُوهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا

وَحَشِيًّا -:

وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّاسٌ مُتَقَلِّبٌ

بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

[أَضْلَعُ هُنَا: أَغْلَظُ].

وقال ابن الرُّومِيِّ - يَصِفُ سَيْفًا شَبَّهَ بِهِ

لِسَانَهُ -:

صَقِيلٌ صِقَالِ الطَّبَعِ لَمْ يُكْسَ غَيْرُهُ

صِقَالًا، وَلَمْ يَعْهَدْهُ مَذْقًا مِدَّاسٌ

[صِقَالِ الطَّبَعِ: يَعْنِي صَقَلَهُ حِينَ صُنِعَ

وَطُبِعَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ].



(ج) مَدَاوِسُ.

وفى "الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ-يَصِفُ سَيْفًا-:

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ

قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

[ثَوَى: أَقَامَ؛ قُيُونٌ: جَمْعُ قَيْنٍ، وَهُوَ

الْحَدَّادُ].

\*الدَّوَسَةُ: المِصْقَلَةُ.

(ج) مَدَاوِسُ.

\* \* \*

\*الدَّوَّاسِرُ: (انظر: د س ر).

\*الدَّوَّسَر: (انظر: د س ر).

\*الدَّوَّسَرَانِي: (انظر: د س ر).

\*الدَّوَّسَرَةُ: (انظر: د س ر).

\*الدَّوَّسَرِي: (انظر: د س ر).

\* \* \*

\*الدَّوَّسَقُ: (انظر: د س ق).

\* \* \*

\*الدَّوَّسَكُ: (انظر: د س ك).

\* \* \*

## د و ش

خَلَّلَ فِي الْبَصَرِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا يُفْرَعُ مِنْهَا".

\*دَاشَ فلانٌ — دَوَشًا: أُصِيبَ بِالْعِشَا،

وَهُوَ سُوءُ الْبَصَرِ لَيْلًا.

\*دَوَشَ فلانٌ — دَوَشًا: أَصَابَهُ الدَّوَشُ.

ويقال: دَوَشَتْ عَيْنُ فلانٍ: فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ

أَصَابَهَا. فَهُوَ أَدَوَشٌ، وَهِيَ دَوْشَاءُ.

\*الدَّوَشُ: ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ، وَقِيلَ: ظُلْمَةٌ

فِيهِ.

و-: ضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ.

و-: حَوْلٌ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ.

\*الدَّوْشَةُ: الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ. (عن الزَّيْبِدِيِّ)

وقال: عامَّةٌ.

\*الدَّوْشُ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَدَوْشٌ: مُتَحَيِّرٌ.

\* \* \*

\*الدَّوْشَقُ: (فِي الْفَارِسِيَّةِ: جَوْسَه:

الْقَصْرُ): الْجَوْسَقُ. (انظر: ج و س ق).

وقيل: الْبَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ.

(وانظر: د س ق).

و-: الضَّخْمُ. يُقَالُ: جَمَلٌ دَوْشَقٌ، وَبَيْتٌ

دَوْشَقٌ.

\* \* \*

## د و ص

\*دَاصَ اللَّصُّ — دَيْصًا، وَدِيَاصًا: انْسَلَّ

(عن نَشْوَانَ الْحَمِيرِيِّ).



## دوغ

## الفساد.

\* داغ الطعم - وهو القمح ونحوه - دَوْغًا : رَخْصَ.

و- القوم: عَمَّهُم المَرَضُ. (وانظر: د و ك).  
ويقال: داغ القوم بعضهم إلى بعضٍ في القتال: استراحوا.

و- الحر الطعم: أَفْسَدَهُ. (عن ابن عباد).

\* الدَّوْغُ (في الفارسيّة، دَوْغُ: اللَّبَنُ المَخِيضُ يُنْزَعُ زُبْدُهُ).

\* الدَّوْغَةُ (في الفارسيّة، دغا: الخيال المُفْسِد).

: الحُمُقُ.

يُقال: في فلان دَوْغَةٌ، أى: حُمُقٌ.

ويقال: أصابَتْنَا دَوْغَةٌ: بَرْدٌ.

ويقال أيضًا: القومُ في دَوْغَةٍ مِنَ المَرَضِ،

أى أن المرضَ عَمَّهُم وآذَاهُم. (وانظر:

د و ك).

\* دَوْغَانُ: موضعٌ وَرَدَ في قول الأَخْطَلِ:

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَدَوْغَانَ فَشَطَّ بِهَا

غَرَبُ النَّوَى وَتَرَى في خُلُقِهَا أَوْدَا

[يُرِيدُ أَنَّهَا نَزَلَتْ بِذَلِكَ المَوْضِعِ فَنَأَتْ عَازِمَةً

على انصِرَافِهَا عَنْهُ].

\* \* \*

\* دَوَّصَ فلانٌ: نَزَلَ مِنْ عُلْيَا إِلَى سُفْلَى في

المراتب. (عن الصَّاعِنِيِّ).

\* الدَّاصَّةُ: اللُّصُوصُ. (عن نَشْوَانَ الحِمَيْرِيِّ).

(وانظر: د ي ص). قال ابنُ سَنَاءِ المُلْكِ -

في وَصْفِ القُفْلِ الأخيرِ مِنْ أَقْفَالِ المَوْشَحَةِ

-: "والشَّرْطُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ ... .. مِنْ

أَلْفَاظِ العَامَّةِ، وَلُغَاتِ الدَّاصَّةِ".

\* \* \*

## دوط

\* دَاطَ - دَوَّطًا: ثَبَّتَ. (عن الفراء).

و-: حَمَقَ. (عن الفراء).

\* الدَّوْطَةُ - مُعَرَّبٌ dote - : المَالُ الذِي

تُقَدِّمُهُ العَرُوسُ إِلَى عَرِسِهَا.

\* \* \*

## دوع

\* دَاعَ - دَوْعًا: اسْتَنَّ، أَى: مَضَى في

نَشَاطِهِ، عَدَّوًا أَوْ سِبَاحَةً.

\* الدَّوْعَةُ: سَمَكَةٌ حَمْرَاءُ، نَحْوُ مَنْ إصْبَعٍ.

(ج) دَوْعٌ. (يمانيّة).

\* الدَّوَاعُ: قال ياقوتٌ: مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ

مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ.

\* \* \*

## دوف

## الخلط والمزج .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواوُ والفَاءُ كلمةٌ واحدةٌ، يُقال: دُفْتُ الدَّوَاءَ دَوْفًا".

\*داف فلانُ الشَّيْءَ — دَوْفًا: خَلَطَهُ،

وقيل: بَلَّلَهُ بماءٍ أو غَيْرِهِ. يُقال: دافَ

الدَّوَاءَ، أو الطَّيِّبَ. فهو، مَدُوفٌ، ومَدُوفٌ

(تميمية). قال لبيد:

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجَرَّى كُمَيْتًا

وَوَرْدًا قَانِنًا شَعْرُ مَدُوفٍ

ويُقال: دافَ المِسْكَ بالعَنْبَرِ، وفيه: خَلَطَهُ

به. وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يَمْدَحُ المَنْصُورَ

الهَاشِمِيَّ المَحْتَسِبَ -:

بَلَّغَهُ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلِمٌ

يَفْغَمُهُ مِسْكُهُ وَلَمْ يُدَفِّ

[فَغَمَ المِسْكَ: مَلَأَتْ رَائِحَتُهُ الأنْفَ].

ويُروى: "لَمْ يُدَفِّ". وهما بمعنى. وفي

"المحكم" قال الرَّاجِزُ:

\* وَالْمِسْكَ فِي عَنْبَرِهِ مَدُوفٌ \*

ويُقال: كَلَامٌ مَدُوفٌ.

و—: سَحَقَهُ.

\*أدافَ الشَّيْءَ: دافَهُ. وفي خبر

سَلَمَانَ: "أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِمِسْكِ، فَقَالَ

لَا مَرَأَتَهُ: أَدِيفِيهِ فِي تَوْرِ مِنْ مَاءٍ". (التَّوْرُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ).

وقال سَحِيمٌ - عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ -:

بَعُودٍ مِنَ الهِنْدِ عِنْدَ النَّجَا

رِ غَالٍ يُخَالِطُ مِسْكَاً مُدَافًا

\*الدُّوفَانُ: الكَابُوسُ. (عن ابن عباد).

\*ديافُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وقيل: قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ، أَهْلُهَا

نَبَطُ الشَّامِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا النِّجَائِبُ، وَالسُّيُوفُ وَالْخَمَرُ.

قيل: يَأْؤُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ وَائٍ. قَالَ امرؤ القيس:

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَرْجَرًا

[الْلاَحِبُ: الطَّرِيقُ البَيِّنُ؛ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ، أَيْ: لَيْسَ

فِيهِ عِلْمٌ، فَهُوَ غَيْرُ مَسْلُوكٍ؛ سَافَهُ: شَمَهُ؛ الْعَوْدُ:

المُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ جَرْجَرٌ: صَوْتُ].

وفي الديوان: "الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ".

وقال سَحِيمٌ - عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ -:

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَا

نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيافًا

[عَسَقَلَانُ: سَوْقٌ كَانَتْ النَّصَارَى تَحْجُّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،

فَشَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي - كَثْرَةِ الْوُحُوشِ فِيهِ - بِهَذَا

السَّوْقِ؛ قَرْنُ الْحَجِّ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَآؤُهُ].

وقال الأَخْطَلُ - يَصِفُ بَحْرًا، شَبَّهَ بِهِ مَدُوحَهُ -:

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ

أَبَارِيقُ أَهْدَتْهَا دِيافُ لَصْرَحَدَا

[بَنَاتُ الْمَاءِ: طُيُورُهُ؛ حَجَرَاتُهُ: نَوَاحِيهِ، شَبَّهَ طُيُورَ الْمَاءِ

بِأَبَارِيقِ الْخَمْرِ؛ صَرَحَدَا: قَرِيبَةً].

## دوق

## الحُمُقُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والقاف ليس أصلاً ولا فيه ما يُعَدُّ لُغَةً، لكنَّهم يقولون: مَائِقٌ دائِقٌ".

\* **دَاقَ** فلانٌ — دَوْقًا، ودَوَاقَةً، ودُؤُوقًا، ودُؤُوقَةً: حَمَقَ. وقيل: هَلَكَ حُمَقًا. فهو دائِقٌ.

يُقال: هو أَحَمَقُ مَائِقٌ دائِقٌ.

ويُقال: داق في فِعْلِهِ. (عن أبي سعيد).  
(وانظر: د و ك).

و— الحيوانُ: هُزِلَ. يُقال: مالٌ (إِبِلٌ) دَوْقِي. (عن أبي سعيد).

و— الفَصِيلُ عن أمِّه مِنَ اللَّبَنِ: عَدَل عنها حين اتَّخَمَ مِنْ كَثَرَتِهِ. (وانظر: د ق ي).

و— فلانٌ الطَّعَامَ: ذاقَهُ. (عن أبي عمرو).  
(وانظر: ذ و ق).

\* **دَيْقَتِ** العَنَمُ: أَخَذَهَا الْأَبَاءُ، وهو الاتِّخَامُ مِنَ اللَّبَنِ. يُقال: دَيْقَتُ غَنَمُكَ، فهي مَدِيقَةٌ. (عن الخارَزنجي).

\* **أَدَاقَ** فلانٌ: حَدَدَ النَّظَرَ. (عن الصَّاعِنِي).  
و— النَّاسُ بِالْمَكَانِ: أَحَاطُوا بِهِ.

\* **دَوَّقَ** فلانًا: حَمَقَهُ.

\* **تَدَوَّقَ** فلانٌ: تَحَمَّقَ.

و**جَمَلُ دِيافِيٍّ**: ضَخْمٌ جَلِيلٌ.

و**وَرَجُلُ دِيافِيٍّ**: مَنْسُوبٌ إِلَى دِيَافٍ، تَعْرِيزٌ بَأَنَّهُ نَبَطِيٌّ. قال جَرِيرٌ - يَهْجُو بني سَلَيْطٍ -:

\* إِنَّ سَلَيْطًا كَاسَمِهَا سَلَيْطٌ \*

\* لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرٍو عَيْطٌ \*

\* قَلْتُ دِيافِيُّونَ أَوْ نَبِييَطٌ \*

[أراد: عَمْرٍو بن يَرْبُوع، وهم خُلَفَاءُ بني سَلَيْطٍ ؛ عَيْطٌ: طَوَالٌ].

وقال الفَرَزْدَقُ - يَهْجُو عَمْرٍو بن عَفْرَاءَ -:

ولَكنْ دِيافِيٌّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ

بِحَوْرَانٍ يَعْصِرَنَّ السَّلَيْطَ أَقَارِبُهُ

[السَّلَيْطُ: الزَّيْتُ].

\* \* \*

\* **دُوفَر** Dover ميناءٌ يُطَلُّ عَلَى بَحْرِ الْمَانَشِ، وَيُعتَبَرُ المدخل بين شمال فرنسا وجنوب إنجلترا.

و**مَمَرُ دُوفَر** (strait of Dover): الطَّرِيقُ الْبَحْرِيّ الذي يَصِلُ بَحْرَ الشَّمالِ بِالْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ، وَيَفْصِلُ القَارَّةَ الْأُورَبِيَّةَ عَنِ الْجُزُرِ الْبَرِيطَانِيَّةِ.

\* \* \*

\* **الدَّوْفَسُ**: (انظر: دفس).

\* \* \*

\* **الدَّوْفَصُ**: (انظر: دفس).

\* \* \*

## د و ك

(فى العبريَّة dōh (دُوخ): طَحَنَ، دَقَّ، سَحَقَ).

## ١- الضَّغْطُ والدَّقُّ.

## ٢- التَّزاحُمُ والاختِلَاطُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والكاف أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ضَغْطٍ وتَزاحُمٍ".  
 \* دَاكُ القَوْمُ — دَوَكَا، ودَوَكَةً، ومَدَاكَ: وقَعوا فى اختِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وخُصُومَةٍ وَشَرٍّ.  
 يُقال: باتَ القَوْمُ يَدُوكونَ. وفى خَبَرِ خَبِيرٍ قال - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ -: "لَأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ، ويُحِبُّ اللهُ ورسولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ". (أى: يَخُوضُونَ ويختَلِفُونَ فيه).  
 —: مَرَضُوا. وقيل: عَمَّهُم المَرَضُ. (وانظر: د و غ).

—: فلانٌ: حَمَقَ. (وانظر: د و غ، د و ق).  
 —: التَّوْبُ: بَلَى.

—: فلانٌ الطَّيِّبَ وغيره، دَوَكَا، ومَدَاكَ: دَقَّه وسَحَقَه، وأنْعَمَه.

يُقال: دَاكَ البعيرُ الشَّيْءَ يَكْلِكُهُ.

—: فلانًا: غَمَسَه فى ماءٍ أو تُرابٍ.

—: أَسَرَه.

\* دَائِقٌ — يُقال: مَتاعٌ دَائِقٌ: لا ثَمَنَ له

رُخْصًا وكَسادًا. وهى بقاء.

ويُقال: فلانٌ مائِقٌ دَائِقٌ، اتَّباعٌ لِمائِقٍ، وهو الهالِكُ حُمَقًا وغبَابةً. (وانظر: م و ق).

\* دُوقُ (فى اللاتينية Dux , Ducis : قائدٌ،

أو زعيمٌ)

: أَوَّلُ مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الشَّرَفِ فى المَجْتَمَعاتِ الأوربيَّةِ.

\* الدَّوْقُ: الفسادُ، والحُمَقُ.

\* الدَّوْقُ: اللَّبَنُ الخائِرُ.

\* الدَّوْقَانِيَّةُ: الدَّوْقُ.

يُقال: إِنَّ فِيهِمْ لَدَوْقَانِيَّةً.

\* الدَّوْقَةُ: الدَّوْقُ.

\* الدَّوْقِيَّةُ: ولايةٌ صغيرةٌ عند الإفرنج،

أَميرُها دُوق.

—: اسمُ عُملةٍ ذهبيَّةٍ فى إسبانيا.

\* مَدَاقٌ — مَدَاقُ الحَيَّةِ: مَجَالُها. (عن

الخارَزَميِّ).

\* \* \*

\* الدَّوْقَةُ: (انظر: د ق ع).

\* \* \*

\* دَوَقْلُ: (انظر: د ق ل).

\* الدَّوَقْلُ: (انظر: د ق ل).

\* الدَّوَقْلَةُ: (انظر: د ق ل).

\* \* \*

وَالْقَوْمُ الْقَوْمَ: دَأَسُوهُمْ وَطَحَّوْهُمْ.

(وانظر: د و س).

وَالرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا. (وانظر:

ب و ك).

وَيُقَالُ: دَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ، وَالْفَرَسُ

الْحِجَرَ: عَلَاهَا.

\* **دَاوَكُ** فَلَانٌ فَلَانًا: لَوَاهُ فِي الْقَضَاءِ، أَيْ:

جَحَدَهُ أَوْ مَطَّلَهُ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

\* **دَوَكُ** الْقَوْمُ تَدْوِيكًا: أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ. (عن

أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

\* **تَدَاوَكُ** الْقَوْمُ: تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

\* **الدَّوَكُ**: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ.

\* **الدَّوَكُ**: الصَّلَايَةُ، وَهِيَ حَجَرٌ أَمْلَسُ

يُسْحَقُ عَلَيْهِ - أَوْ بِهِ - الطَّيِّبُ. قَالَ الْأَعَشَى

- يَصِفُ بَعِيرَهُ الَّذِي حَمَلَهُ إِلَى مَمْدُوحِهِ -:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَيْبِلًا كَدَوَكِ الصَّيْدَنَانِيِّ دَامِكَا

[الزَّوْرُ هُنَا: الزَّائِرُ؛ التَّجَانُفُ: الْبُعْدُ؛

الصَّيْدَنَانِيُّ: الْعَطَّارُ؛ دَامِكُ: أَمْلَسُ].

وَيُرْوَى: .. "كَبِيتِ الصَّيْدَلَانِيَّ دَامِكَا"،

وَيَكُونُ الصَّيْدَلَانِيُّ هُنَا: الْمَلِكُ؛ دَامِكُ:

مُرْتَفَعٌ.

\* **الدُّوَكَاةُ**: (فِي الْمَوْسِيقَى) (مِنْ الْفَارِسِيَّةِ:

دُوكَاةُ: الْبَابُ الثَّانِي).

: اللَّحْنُ الثَّانِي مِنْ أُصُولِ الْأَنْغَامِ

الْمَوْسِيقِيَّةِ، وَهُوَ أَصْلٌ عَظِيمٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ

أَرْبَعُونَ نَغْمَةً.

\* **الدُّوَكَةُ، والدُّوَكَةُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دُوكُو:

شِمَال).

: الشَّرُّ وَالْخُصُومَةُ.

يُقَالُ: وَقَعُوا فِي دَوَكَةٍ، أَيْ: فِي شَرٍّ

يَدُوكُهُمْ. وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": كَانَ

فِي شَوَكَةٍ، فَوَقَعَ فِي دَوَكَةٍ. (الشَّوَكَةُ:

الْقُوَّةُ وَالْبَأْسُ). (ج) دَوَكٌ، وَدِيكٌ.

\* **الدُّوَكَةُ**: الْمَرَضُ. (عَنْ أَبِي ثُرَابٍ). (ج) دُوكٌ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

\* قَرِيبًا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوَكِ \*

\* **الدَّادُكُ**: الدُّوَكُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

- يَصِفُ فَرَسَهُ -:

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعٍ

فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَحْضُوبٍ

[الدَّسِيعُ: مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ؛ الْهَادِي:

الْعُنُقُ؛ الْبَتَعُ: الطَّوِيلُ؛ الْجَوْجُوُّ: الصَّدْرُ].

\* **الدَّادُوكَةُ**: لَى الْقَضَاءِ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو

الشَّيْبَانِيِّ).

\* **الدَّادُوكُ**: الدَّادُكُ. (ج) مَدَاوِكُ

قال ابن الرومي - يمدح:

ولو عَدِمَ الرِّيحَانِ حَيَاةَ نَشْرِهِ

بمثل سَحِيقِ الْمِسْكِ فوقَ الْمَدَاوِكِ

[النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ].

\* \* \*

\*الدُّوْكَسُ: (انظر: د ك س).

\* \* \*

## دول

(في السريانية dōl (دُول)، و dāl (دَال):

دَهَبَ، جَاءَ، تَحَرَّكَ، أَثَارَ، هَزَّنَ).

## ١- التَّحَوُّلُ . ٢- الغَلْبَةُ .

## ٣- الضَّعْفُ والاستِرْخَاءُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُ والواوُ واللامُ أصْلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَاسْتِرْخَاءٍ".

\*دَالَتِ الْأَيَّامُ — دَوْلًا، ودَوْلَةً: دَارَتْ وَتَحَوَّلَتْ.

ويُقال: دَالَ الدَّهْرُ: تَغَيَّرَ وَانْقَلَبَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. قال أحمد شوقي:

وَدَارَ الزَّمَانُ فَدَالَ الصَّبَا

وَشَبَّ الصَّغَارُ عَنِ الْمَكْتَبِ

ويُقال: دَالَ بِهِم الدَّهْرُ وَالْحُرُوبُ.

ويُقال: دَالَتْ بِهِم دَوَائِرُ الدَّهْرِ: حَلَّتْ بِهِم صُرُوفُهُ وَنَوَائِيبُهُ.

و— الشَّيْءُ: بَلَى. يُقال: دَالَ الثُّوبُ.

ويُقال: قَدْ جَعَلَ وَدَّهُ يَدُولُ.

قال أحمد شوقي:

تَدُولُ أَحَادِيثُ الرِّجَالِ وَتَنْقُضِي

وَيَبْقَى حَدِيثُ الْفَضْلِ وَالْحَسَنَاتِ

و— بَطْنُ فُلَانٍ: اسْتَرْخَى وَتَدَلَّى.

و— فُلَانٌ دَوْلًا، ودَالَةً: صَارَ شُهْرَةً.

و— ضَيَّعَتْهُ: تَرَكَهَا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

\*أَدَالَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ مُتَدَاوِلًا.

و— اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَ مِنْهُ: نَصَرَهُ، وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ بِهِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ: "نُدَالَ عَلَيْهِ وَيُدَالُ عَلَيْنَا" أَيْ: نَغْلِبُهُ مَرَّةً وَيَغْلِبُنَا أُخْرَى.

وقال الحجاج: "يُوشِكُ أَنْ تُدَالَ الْأَرْضُ مِنَّا فَلَنَسْكُنَنَّ بَطْنَهَا كَمَا عَلَوْنَا ظَهْرَهَا".

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يُدَالُ مِنَ الْبِقَاعِ كَمَا يُدَالُ مِنَ الرِّجَالِ". أَيْ: تُؤَخِّذُ مِنْهَا الدُّوْلُ.

ويُقال فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَدِلْنِي عَلَى فُلَانٍ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِ.

وقال مُطِيعُ بْنُ إِيسَى - يَرْتَى يَحْيَى

ابن زياد - :

قَدْ ظَفِرَ الْحَزَنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ

أَدِيلَ مَكْرُوهُنَا مِنَ الْفَرَحِ

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تمام قول

الشاعر:

لَيْنَ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلَنَ لِي

على أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أُقِيلُهَا

[يقول: إِذَا جَعَلْتَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ الْغَلَبَةَ لَهُ

على أُمِّ عَمْرٍو، فَلَنْ يُقِيلَهَا مِنْ عَثَرَتِهَا].

ويقال: أُدِيلَ لَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا. ويُقال:

أُدِيلَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ،

وَأُدِيلَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وقال أبو العلاء المعري:

لَا تَفْرَحَنَّ بِدَوْلَةٍ أَوْتَيْتَهَا

إِنْ الْمَدَالِ عَلَيْهِ مِثْلُ الدَّائِلِ

وقال أحمد شوقي:

مِنْ مَشْرِقِ الْأَرْضِ الشُّمُوسُ تَظَاهَرَتْ

مَابَالُ مَغْرِبِهَا عَلَيْهِ أُدِيلًا

\* **داول** الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ مُدَاوَلَةً، وَدِوَالًا،

وَدِوَالًا: جَعَلَهُ مُتَدَاوِلًا، تَارَةً لِهَؤُلَاءِ وَتَارَةً

لِهَؤُلَاءِ.

وأنشد أبو زيد، لِضَبَابِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ

الْحَنْظَلِيُّ:

جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ

كَذَلِكَ مَا أَنَّ الْخُطُوبَ دِوَالُ

ويقال: اللَّهُ يُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ:

يُدِيرُهَا وَيُصَرِّفُهَا مَرَّةً لَهُمْ، وَمَرَّةً عَلَيْهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا

بَيْنَ النَّاسِ﴾. (آل عمران ١٤٠).

وقال أحمد شوقي:

دَوْلَةٌ مَالَتْ وَسُلْطَانٌ خَلَا

دُوولَتْ نُعْمَاهُ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ

وقال أيضًا - فى زَوَالِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ - :

يا قومَ عُثْمَانَ - والدُّنْيَا مُدَاوَلَةٌ -

تعاونُوا بَيْنَكُمْ يا قومَ عُثْمَانَ

[قومُ عُثْمَانَ، يعنى: الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ].

و- الماشى بَيْنَ رَجُلَيْهِ: رَاوَحَ بَيْنَهُمَا.

\* **دَوَّلَ** حَرَفَ الدَّالِ: كَتَبَهُ.

و- المدينة، أو المسألة: جَعَلَ الْأَمْرَ فِيهَا

لِدَوْلٍ مُحْتَلفَةٍ. (مج).

\* **اندال** القَوْمَ: تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

و- الشَّيْءُ: تَعَلَّقَ وَتَحَرَّكَ. وفى "المحكم"،

قال الرَّاجِزُ:

\* فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ \*

\* بَدَوْنَ مِنْ مَدَرَعَةٍ أَسْمَالِ \*

[الْحَدَجُ: الْحَنْظَلُ؛ أَسْمَالُ: بِأَلِيَّةٍ].

وقيل: مُنْدَالٌ هُنا: مُنْفَعِلٌ مِنَ التَّدَلَّى مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ مَصْدَرٌ، لَأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ.

و— بَطْنُ فُلَانٍ: دَالٌ.

و— مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَعَى وَالصَّفَاقِ - وَهُوَ غِشَاءٌ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْأَمْعَاءِ -: طُعِنَ فَخَرَجَ ذَلِكَ.

**\* تَدَاوَلَتِ** الْأَيْدِي الشَّيْءَ: أَخَذَتْهُ، هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ مَرَّةً.

وَيُقَالُ: تَدَاوَلْنَا الْعَمَلَ وَالْأَمْرَ بَيْنَنَا.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَلَقَدْ أَشْهَدُ الرِّمَاحَ تُدَالِي

فِي صُدُورِ الْكُمَاةِ طَعْنَ الدَّرِيَّةِ

[الدَّرِيَّةُ: الدَّرِيئَةُ، وَهِيَ هُنَا الدَّائِرَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ أَوْ الرَّمْيُ].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَرَادَ تَدَاوُلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ.

و— الرُّوَاةُ الْكَلَامَ: تَنَاقَلُوهُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ".

**\* اسْتَدَالُ** الْأَيَّامِ وَغَيْرِهَا: اسْتَعْطَفَهَا. أَيْ:

سَأَلَهَا أَنْ تَجْعَلَ لَهُ الْعَلَبَةَ وَالْقَهْرَ. وَفِي

"الْأَسَاسُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* اسْتَدَلَّ الْأَيَّامَ فَالْدَّهْرُ دَوْلٌ \*

وَيُقَالُ: اسْتَدَلْتُ مِنْ فُلَانٍ لَدَالًا مِنْهُ.

**\* الدَّالُّ:** حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ.

(انظره فِي أَوَّلِ الْبَابِ).

و—: الْمَرْأَةُ السَّمِيئَةُ. (عَنِ الْخَلِيلِ)، وَأَنْشَدَ

- فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ -:

\* دَالٌ كَأَنَّ الْهَلَالَ حَاجِبُهَا \*

**ودالُ النَّهْرِ** delta : (انظر: دلتا).

**\* الدَّالَّةُ:** الشُّهُرَةُ. يُقَالُ: تَرَكْنَاهُمْ دَالَةً،

أَيْ: اسْتَخَفَفْنَا بِهِمْ، وَفَضَحْنَاهُمْ فَصِيرْنَاهُمْ

شُهُرَةً. (ج) دَالٌ.

**\* الدَّالِيَّةُ:** (انظر: د ل و).

**\* الدَّوَالِي:** (انظر: د ل و).

**\* دَوَالِيكَ** (بَلْفِظِ التَّثْنِيَّةَ وَالْإِضَافَةَ لِلضَّمِيرِ):

تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُتَنَاءَةِ

لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ. قَالَ سُحَيْمٌ - عَبْدُ بَنِي

الْحَسَّاسِ -:

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُوعٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَا بَسِ

[أَيْ: مَا زَالَتْ تِلْكَ مُدَاوِلَتَنَا].

**\* الدَّوَالِيكَ** - يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْشِي الدَّوَالِيكَ:

يَتَحَفَّرُ فِي مَشْيِيَّتِهِ. (عَنِ ابْنِ بُرْجٍ).



قال: رَبِّمَا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى دَوَالِيكَ، فَجُعِلَ كَالاسْمِ مَعَ الْكَافِ.  
وَأُنْشَدَ:

\* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَافَكَةٍ \*

\* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ \*

[الْمَافَكَةُ: الْكَذِبُ؛ الْبُنْكَةُ: يَعْنِي ثِقْلُهُ إِذَا عَدَا].

\*الدَّوْلُ: الدَّلْوُ. مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

\*الدَّوْلُ: النَّبْلُ الْمَتَدَاوِلُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي "الْمَحْكَم" أَنْشَدَ:

\* يَلُودُ بِالْجَوْدِ مِنَ النَّبْلِ الدَّوْلُ \*

\*الدَّوْلُ: حَى مِنْ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ، مِنْهُمْ فَرَوَةٌ بِنُ نَعَامَةٍ الَّتِي مَلَكَ الشَّامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وَانْظُرْ: دَالٌ).  
وَحَى مِنْ حَنِيفَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ.  
وَحَى: عَلِمَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- الدَّوْلُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ: جَدُّ قَدِيمٍ، مِنْ وَلَدِهِ: بَطُونُ بَنِي حَنِيفَةَ: مُرَّةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَذُهْلُ، وَثُعْلَبَةُ.

٢- الدَّوْلُ بْنُ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

٣- الدَّوْلُ بْنُ جَلٍّ بْنِ عَدِيٍّ، مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، مِنْ وَلَدِهِ: زُهَيْرُ بْنُ دُوَيْبٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُمْرَانَ: فَارِسُ خُرَّاسَانَ.

\*الدَّوْلَةُ (F) Etat (E) Stute: مَجْمُوعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَفْرَادِ يَقُطُنُ بِصِفَةِ دَائِمَةٍ إِقْلِيمًا مُعَيَّنًا، وَيَتَمَتَّعُ بِالشَّخْصِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ، وَبِنِظَامٍ حُكُومِيٍّ، وَاسْتِقْلَالٍ سِيَاسِيٍّ. وَتَتَفَاوَتُ الدُّوَلُ تَفَاوُتًا كَبِيرًا فِي عَدَدِ سَكَانِهَا

وَمَسَاحَةِ إِقْلِيمِهَا. كَمَا تَخْتَلِفُ مِنْ حَيْثُ تَكُونِهَا، وَنِظَامِ الْحُكْمِ فِيهَا، فَمِنْهَا الْبَسِيطَةُ وَالْمُرَكَّبَةُ، وَمِنْهَا الْمَلِكِيَّةُ وَالْجُمْهُورِيَّةُ، وَمِنْهَا الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ، وَالتِّي تَأْخُذُ بِنِظَامِ الْحُكْمِ الْمُطْلَقِ.

وَمِنْ الطَّائِرِ: الْحَوْصَلَةُ، لِأَنْدِيَالِهَا.

وَقِيلَ: الْقَانِصَةُ.

وَمِنْ الْبَعِيرِ: الشَّقْشَقَةُ.

وَمِنْ الْبَطْنِ: جَانِبُهُ.

وَمِنْ السُّرَّةِ: يُقَالُ: مَا أَعْظَمَ دَوْلَةَ بَطْنِهِ.

وَمِنْ شَيْءٍ مُثُلُ الْمَزَادَةِ، ضَيْقَةُ الْفَمِ.

(ج) دَوْلٌ، وَدَوْلٌ، وَدَوْلٌ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

اللَّهُ يَحْكُمُ فِي الْمُلُوكِ وَلَمْ تَكُنْ

دَوْلٌ تَنَازَعُهُ الْقَوَى لِتَدُولَا

**٥ ودولة المدينة (E) City state:** مُصْطَلَحٌ يَدُلُّ عَلَى النِّظْمِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَرَكَّزُ فِيهَا النِّشَاطُ وَالرَّعَامَةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُعَدُّ مِثْلُ هَذَا التَّرَكِيزِ مُعَبَّرًا عَنْ تَنْظِيمٍ اجْتِمَاعِيٍّ مِثَالِيٍّ.

وَقَدْ اسْتُعْمِلَ الْمِصْطَلَحُ فِي انْجَلْتِرَا، مُنْذُ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ عَشَرَ، لِيَدُلَّ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَحْكُمُ نَفْسَهَا حُكْمًا ذَاتِيًّا، هِيَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ إِقْلِيمٍ تَابِعٍ لَهَا. وَهُوَ مَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْإِغْرِيْقِ، وَمَا حُوْفِظَ عَلَيْهِ فِي الْمُدُنِ الْإِيطَالِيَّةِ أَثْنَاءَ الْعُصُورِ الْوُسْطَى وَفِي جَنْوِهِ فِي أَرْمَانٍ أَكْثَرُ حَدَاثَةٍ.

**٥ ومجلس الدولة (F) conseil d'état:** هَيْئَةٌ قَضَائِيَّةٌ، لَهَا سُلْطَةُ الرِّقَابَةِ عَلَى أَعْمَالِ الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ، وَتُمَارِسُ هَذِهِ الرِّقَابَةَ إِمَّا بِطَرِيقِ دَعْوَى الْإِلْغَاءِ، أَوْ بِطَرِيقِ دَعْوَى التَّعْوِيزِ.

﴿الدَّوْلَةُ، والدَّوْلَةُ: الاستيلاء والغلبة.﴾

ويُقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ في الحرب.  
قال الفرزدق - يمدح عمر بن عبد العزيز -:  
فأصَبَحُوا قَدْ أعَادَ اللهُ دَوْلَتَهُمْ  
إِذْ هُمْ قَرِيشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ  
وفى "الحماسة" أنشد أبو تمام قول  
الشاعر:

لَئِنْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَذْلَنَ لِي

على أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أَقِيلُهَا

و-: الحالة السَّارَّةُ التي تَحْدُثُ للإنسان.

وقيل: انْقِلَابُ الزَّمانِ مِنْ حالِ البُؤْسِ  
والضَّرِّ إلى حالِ الغِبْطَةِ والسُّرُورِ.  
يُقال: هذه دَوْلَةُ فلانٍ قَدْ أَقْبَلَتْ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

مَضَتْ سِنُونُ أُرَاعِي نَجْمَ دَوْلَتِكُمْ

فِيهَا، وَأَعْتَدْتُهَا قَسَمِي مِنَ الدُّولِ

[قَسَمِي: حَظِّي].

وقيل: الدَّوْلَةُ - بالضم - في المال، والدَّوْلَةُ  
- بالفتح - في الحرب، وقيل: هما سَوَاءٌ،  
يُضَمَّانِ وَيُفْتَحَانِ.

قال فروة بن مسيك المراءى:

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ

تَكَرَّرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا

[سِجَالٌ: مُنَاوَبَةٌ؛ صُرُوفُهُ: حَوَادِثُهُ].

و-: الشَّيْءُ الْمُتَدَاوِلُ مِنْ مَالٍ أَوْ نَحْوِهِ.  
يُقال: صار الفَيْءُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ: يَتَدَاوَلُونَهُ،  
مَرَّةً لِهَذَا، وَمَرَّةً لِهَذَا. وفي القرآن الكريم:  
﴿كَى لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾.  
(الحشر / ٧). والقراءة بفتح الدال شاذة.  
وقال أبو العلاء المعري:

يسودُّ النَّاسَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو

كَذَاكَ تَقْلُبُ الدُّوَلَاتِ دَوْلَهُ

(ج) دُولَاتٌ، ودُولٌ، ودِوَلٌ. وفي خبر

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: "إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دَوْلًا".  
وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

وَفَيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنِي ثَمَنًا

إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي

وقال أحمد شوقي:

وَقُصِّي مِنْ مَصَارِعِهِمْ عَلَيْنَا

وَمِنْ دُولَاتِهِمْ مَا تَعَلَّمِينَا

ويُضاف إلى الدَّوْلَةِ ألقابٌ كثيرةٌ، مثل:  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ، وَعَضْدُ الدَّوْلَةِ، وَمَجْدُ  
الدَّوْلَةِ، وغيرها. (انظره في مادة المضاف).

﴿الدَّوْلَةُ، والدَّوْلَةُ﴾ (في الفارسيَّة دَوْلَه:  
المَكْرُ، أَنَيْنُ الْقَلْبِ).

: الدَّاهِيَةُ.

وهى لغة فى التُّوْلَة. يُقال: جاء بالدُّوْلَة والتُّوْلَة. (وانظر: ت و ل).

(ج) دُولَات، ودِيُولَات. يُقال: جاءنا بدُولَاتِهِ.

❖ **الدُّوْلُولُ** - يُقال: وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فى دُولُولٍ: فى شِدَّةٍ وأَمْرٍ عَظِيمٍ. لغة فى الدُّوْلُول. (وانظر: د أ ل).

❖ **الدَّوِيلُ**: النَّبْتُ الْيَابِسُ الْحَوْلَى، أى: الذى أتى عليه عامٌ أو عامان. وهو لَاحِيزٌ فيه.

و-: كُلُّ ما انكسرَ مِنَ النَّبْتِ واسْوَدَّ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ ما أَصَابَ الْبِلَادَ مِنْ قَحْطٍ -:

شَهْرَى رَبِيعٍ لَا تَذُوقُ لَبُونُهُمْ

إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا

[اللبون: الرَضِيعُ مِنَ وَلَدِ النَّاقَةِ؛ وَخَمَةٌ: غَيْرُ مُوَافِقَةٍ لآكِلِهَا].

❖ **الدَّوَالَة** (فى القَضَاءِ): إِجَالَةُ الرَّأْيِ فى الْقَضِيَّةِ قَبْلَ الْحُكْمِ فِيهَا.

❖ **وَعُرْفَةُ الدَّوَالَةِ**: الْمَكَانُ الْمُخَصَّصُ لَذَلِكَ.

\* \* \*

## دولب

❖ **دَوْلَبَ** فلانٌ: أَخَذَ طَرِيقَ دُولَابٍ (مَوْضِعٌ، وَقَرْيَةٌ). قال حارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَانِيِّ

- لَمَّا هَزَمَهُ الْخَوَارِجُ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يُحَارِبُهُمْ -:

\* قَدْ وُلِّىَ الْمُهَلَّبُ \*

\* فَكَرَنِيُوا وَدَوَلِبُوا \*

\* وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا \*

[كَرَنِيُوا: اذْهَبُوا إِلَى كَرَنَبَى، وَهِيَ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ].

و- أَمْرُهُ: أَدَارُهُ إِدَارَةُ الدُّوْلَابِ، أَى عَلَى مَنَهِجِ السَّدَادِ.

❖ **الدَّوْلَابُ وَالدُّوْلَابُ**: آلَةٌ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ، يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ، (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

(ج): دَوَالِيبُ، قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ

أُشْبِهُهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي

[الدَّوَالِي، أَرَادَ: الدَّوَالِيبَ].

و-: جِهَازٌ لِرَفْعِ الْأَثْقَالِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمِلْفَافِ. (مَج).

و-: خِزَانَةٌ تُحَفَظُ فِيهَا الثِّيَابُ. (مَج).

و- اسمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

o قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمَزْنِيُّ الْبِزَازِ (٢٢٧هـ =

٨٤١م): مِنْ أَعْيَانِ حِفْظِ الْحَدِيثِ، عَاشَ فى بَغْدَادَ

وَمَاتَ بِالكَرْخِ. أَخَذَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَرَوَى عَنْهُ

البُخَارِيُّ ومُسْلِم. وله كتابُ "السُّنَنِ"، رَتَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْفَقْهِ.

٢- أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ الرَّازِيُّ الْوَرَّاقُ (٣١٠هـ=٩٢٣م): مُؤَرِّخٌ مِنْ حِفَاطِ الْحَدِيثِ، اسْتَوَظَنَ مِصْرَ، وَتَوَفَّى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْحَجِّ، لَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا " الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ ".  
و: قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَهْوَازِ، بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ (نَحْوَ ٢٣ كم)، تُسَبَّإُ إِلَيْهَا "يَوْمَ دُولَاب"، وَكَانَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَقَائِدَهُمْ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْسٍ بْنُ كُرَيْزٍ، وَبَيْنَ الْأَزَارِقَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ، أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَانْتَصَرَ فِيهِ الْخَوَارِجُ. وَفِيهِ يَقُولُ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ - وَيُنْسَبُ لغيره -:  
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ دُولَابٍ أَبْصَرْتَ  
طِعَانَ فَتَنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ

\* \* \*

\*الدَّوْلَجُ: (انظر: د ل ج).

\* \* \*

\*الدَّوْلَعُ: (انظر: د ل ع).

\* \* \*

## دوم

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dōm دُوم) جِذْرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: سَكَتَ، خَرِسَ، هَدَأَ).

### ١- الاسْتِمْرَارُ وَالتَّابَعُ.

### ٢- السُّكُونُ وَالرُّكُودُ. ٣- الدَّوْرَانُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّكُونِ وَاللُّزُومِ".

\*دَامَ الشَّيْءُ - دَوَمًا، وَدَوَامًا، وَدَيْمُومَةً: ثَبَّتَ. وَقِيلَ: أَقَامَ وَاسْتَمَرَ. قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى

بِهَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

لَا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ

أَوْ دَائِمًا لَكُمْ ، وَلَمْ يَدُمْ

لَوْ دَامَ دَامٌ لَتَبَعَ وَدَوَى الْ

أَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

[الْأَصْنَاعُ: جَمْعُ صِنْعٍ، وَهُوَ هَذَا الْحِصْنُ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَخُو النَّجْدَاتِ لَا يَكْبُو لَضُرٍّ

وَلَا مَرِحٍ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَحْتُّ عَلَى الْبِرِّ -:

فَاشْتَرَوْا الْبَاقِيَاتِ بِالْعَرَضِ الْأَدِّ

نَيَّ، وَبِيعُوا انْقِطَاعَهُ بِالْدَّوَامِ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يُخَاطِبُ الْمُنْدُوبَ

السَّامِي الْبَرِيطَانِيَّ -:

أَنْذَرْتَنَا رِقًا يَدُومٌ وَذِلَّةً

تَبْقَى وَحَالًا لَا تَرَى تَحْوِيلًا

و-: طَالَ زَمَانُهُ.

و-: دَارَ وَتَحَرَّكَ. يُقَالُ: دَامَ الْمَاءُ.

ويُقال: الطَّائِرُ يَدُومُ حَوْلَ الْمَاءِ وَيَحُومُ.

و- : سَكَنَ. يُقال: دَامَ الْبَحْرُ قال أبو  
دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ دُرَّةً -:

فَجَاءَ بِهَا مَا شَبَّتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

[اللطَمِيَّةُ: الْعَيْرُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْعِطْرَ].

ويُقال: دَامَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ: سَكَنَ وَرَكَدَ.

وفى الْخَبَرِ: "لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ  
الدَّائِمِ".

ويُقال: أَيْضًا دَامَ غُلِيَانُ الْقَدْرِ.

و- الْحَيَوَانُ: تَعِبَ.

و- الْمَطَرُ: تَتَابَعَ نُزُولُهُ وَاسْتَمَرَّ.

و- الدَّلْوُ دَوْمًا: امْتَلَأَتْ.

و- فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ: وَاطْبَ عَلَيْهِ. قال

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي

يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَبِرُضِيكَ مُقْبِلًا

وقال أبو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

سَيِّانَ عَامٌ وَيَوْمٌ فِي دَهَابِهِمَا

كَأَنَّ مَا دَامَ ثُمَّ انْتَبَتْ لَمْ يَدُمْ

ويُقال: لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ كَذَا: أَيْ مُدَّةَ دَوَامِهِ.

ويُقال أَيْضًا: لَا أَجْلِسُ مَا دُمْتُ قَائِمًا،

أى: مُدَّةَ قِيَامِكَ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾. (هود / ١٠٧). وقال ابن  
مَيْيَادَةَ:

\* لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا \*

\* مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا \*

[الْقَرَبُ: السَّيْرُ بِالْإِبِلِ لَيْلًا لِكَيْ يَرِدَ بِهَا  
الْمَاءُ مِنَ الْغَدِي؛ الْجُلْدَى: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ؛  
الْفَصِيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ].

وهى حَيْثُ مِنْ أَخَوَاتِ "كَانَ"، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ - وَيُسَمَّى  
اسْمُهَا - وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ - وَيُسَمَّى خَبَرُهَا - وَتُقْبَلُ مَعَ  
مَعْمُولِيهَا اسْتِمْرَارَ الْمَعْنَى الَّتِي قَبْلَهَا مُدَّةً مُحَدَّدَةً، هِيَ  
مُدَّةٌ ثَبُوتِ مَعْنَى خَبَرِهَا لِاسْمِهَا. وَيُشْتَرَطُ لِإِعْمَالِهَا أَنْ  
تَكُونَ بَلْفَظِ الْمَاضِي، وَأَنْ تَسْبِقَها "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ  
الظَّرْفِيَّةُ، وَالْأَيُّ يَكُونُ خَبَرُهَا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً مَاضِيَّةً، وَالْأَيُّ  
يَتَقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَيْهَا أَوْ عَلَى "مَا"، وَإِنْ جَازَ تَوَسُّطُهُ  
بَيْنَهُمَا. وَإِذَا أُسْنِدَتْ لِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ وَجَبَ ضَمُّ  
الدَّالِّ، وَحَذْفُ الْأَلْفِ، فَيُقَالُ: "دُمْتُ". وفى الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.  
(مريم / ٣١).

\* دَامَ (كَفَرِحَ) -: لُغَةٌ فِي دَامَ يَدُومُ. يُقال:

دُمْتُ تَدَامُ، مِثْلُ: خِفْتُ تَخَافُ. وفى

"الْمَحْكَمُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَامِي لَا غَرَوَ وَلَا مَلَامَا \*

\* فِي الْحَبِّ إِنَّ الْحَبَّ لَنْ يَدَامَا \*

**\* دِيمَتِ** الأرض: أصابَتْها الدَّيْمُ، فهي مَدِيمَةٌ.

و— بفلان: أَخَذَهُ الدُّوَامُ، وهو الدُّوَارُ.

**\* أَدَامَتِ** السَّمَاءُ: أَمَطَرَتْ مَطَرًا دَائِمًا. قال

ابن مُقْبِل - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتَانَهُ -:

يَسُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَنْئِ كُدَامَةً

أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلا

[يَسُوفَانِ: يَرْتَعِيَانِ؛ الْكُدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ

شَيْءٍ أَكِلٍ؛ سَيَّلَ: صَارَ سَيَّلاً].

و— فلانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ لِيَرْعُفَ. (وانظر:

د م ي).

و— الشَّيْءُ: سَكَّنَهُ. وَأَثْبَتَهُ.

و—: بَلَّهَ.

و—: طَلَبَ دَوَامَهُ. قال ابنُ الرُّومِيِّ - يَتَعَجَّلُ

جَائِرَتَهُ -:

تُعَجِّلُهَا مَوْفُورَةً وَتُدِيمُهَا

وَلَا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ لَيْسَ بِدَائِمٍ

وَيُقَالُ: أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ: جَعَلَهُ دَائِمًا.

(وانظر: د م ع ن).

و—: تَأَنَّى فِيهِ.

و— الْقِدْرُ: سَكَّنَ غَلْيَانَهَا بِمَاءٍ أَوْ بِعُودٍ

وَنَحْوِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا

وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها غَلَى

[نَفْتُوها: نُسَكَّنُ غَلْيَانَهَا].

وقال جريرٌ:

سَعَرْنَا عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصَّمْتَيْنِ تُدِيمُهَا

[يَوْمُ الصَّمْتَيْنِ: يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ،

قُتِلَ فِيهِ الصَّمَّةُ الْجُشَمِيُّ أَبُو دُرَيْدٍ، وَالْجَعْدُ

ابنُ الشَّمَاخِ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِيُّ:

أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ مَعَشَرٍ

إِذَا غَلَتْ قِدْرُهُمْ لَمْ تُدَمَّ

و—: تَرَكَهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاغِ،

لَا يُنْزِلُهَا وَلَا يُوقِدُهَا.

و— الدَّلْوُ: مَلَأَهَا.

و— السَّهْمُ: نَقَرَهُ عَلَى الْإِبْهَامِ. وَفِي

"اللِّسَانِ" قَالَ الْكُمَيْتُ - يَصِفُ سَهْمًا -:

فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَّا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْتُو الطَّرِبُ

[الْأَهْزَعُ: الَّذِي بَقِيَ فِي الْجَعْبَةِ مِنْ

السَّهَامِ؛ الْحَنَانُ: السَّهْمُ الَّذِي يُصَوِّتُ بَيْنَ

إِصْبَعَيْكَ؛ يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ؛ وَيَرْنُو لَهُ الطَّرِبُ:

يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ حُسْنِهِ].

**\* أَدِيمَ** بفلان: دِيمَ بِهِ.

\* دَاوَمَ على الأمرِ: وَاظَبَ عليه.

و- الشَّيْءُ: طَلَبَ دَوَامَهُ.

و-: تَأَنَّى فِيهِ.

\* دَوَمَ فلانٌ: أَبْعَدَ. (عن ابن الأعرابي).

قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

\* تِيْمَاءٌ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَمَا \*

\* إِذَا عَلَاها ذُو انْقِبَاضٍ أَجْدَمَا \*

[تِيْمَاءُ: صَحْرَاءُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِنَّ تَسْكُنُهَا؛

أَجْدَمَ هُنَا: أَسْرَعَ].

و- الشَّيْءُ: سَكَنَ.

و-: تَحَرَّكَ. (ضِدُّ)

و-: دَارَ. يُقَالُ: دَوَمَ الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: دَوَمَتِ الْكِلَابُ: دَارَتْ وَأَمَعَنْتْ فِي

الْهَرَبِ، أَوْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.

قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ كِلَابَ صَيْدٍ تَطَارِدُ

ثَوْرًا -:

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ

كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ.

و- السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا. وَيُقَالُ: دَيَّمتِ

الْأَرْضُ: مُطِرَتْ دَيْمَةً، قال ابن جني: وهو

مِنَ الْوَاوِ، لاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ.

وفى "اللِّسَان" قال جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ - يَفْخَرُ -:

\* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنُ سَبَلٍ \*

\* إِنَّ دَوَمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَ \*

[جَادَ: أَتَى بِالْجَوْدِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ؛

وَبَلَ: أَمَطَرُ وَبَلًا، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ

الْقَطَرِ، يَعْنِي أَنَّ عَطَاءَهُ يَفُوقُ عَطَاءَهُمْ

دَائِمًا].

وَيُرْوَى: "إِنَّ دَيَّمُوا".

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

رَعَى السُّرَّةَ الْمَحَلَّالَ مَا بَيْنَ زَابِنٍ

إِلَى الْخَوَرِ وَسَمَّى الْبُقُولَ الْمَدِيَّما

[السُّرَّةُ: وادٍ؛ زَابِنٌ: جَبَلٌ؛ الْخَوَرُ: مَوْضِعٌ

بَدَجْدٍ؛ الْوَسْمِيُّ: مَطَرُ الرَّبِيعِ].

وقال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ مَهَاةً شَبَّهَ بِهَا

مَحْبُوبَتَهُ -:

رَبِيبَةٌ حُرٌّ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ

رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانِ الْمَدِيَّما

[رَبِيبَةٌ حُرٌّ، يَرِيدُ: مَهَاةٌ نَشَأَتْ فِي رَمْلٍ

حُرٍّ، وَحُرُّ الرَّمْلِ: طَيِّبُهُ وَمَا لَا طِينَ فِيهِ؛

الْحُقُوفُ: جَمْعُ حِقْفٍ؛ وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنْ

الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ؛ رَخَاخُ الثَّرَى: الرِّخْوُ

اللِّينُ مِنْهُ].

و- الطَّائِرُ: حَلَّقَ فِي الْهَوَاءِ لِيَرْتَفِعَ فِي

طيرانِهِ.

وقيل: طار فسكن جناحيه في الهواء، ولم  
يحرّكهما، كطيران الحديد والرحم، وهو ما  
يعرف بالصف.

ويقال: دوم الطائر في السماء.

و — الشمس: دارت في السماء. كأنها  
لا تمضي.

يقال: دومت الشمس في كبد السماء. قال  
دو الرمة - يصف جندباً -:

مَعْرُورِيَا رَمَضَ الرِّضَا ضَ يَرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ

[مَعْرُورِيَا: رَاكِبًا؛ الرَّمَضُ: شِدَّةُ الْحَرِّ؛  
الرِّضَا ضُ: الْحِجَارَةُ؛ يَرْكُضُهُ: يَضْرِبُهُ  
بِرَجْلِهِ].

و — عين فلان: دارت حدقتها، كأنها في  
فلكة. (عن ابن الأعرابي).

و — فلان: لأك لسانه لئلا ييبس ريقه.

و — الشيء: دوره.

ويقال: دوم السهم: قتلته بالأصابع، ونقر  
به على الإبهام.

ويقال أيضاً: دوموا العمائم: دوروها حول  
رؤوسهم.

ويقال: دوم البعير ونحوه صوته: رده.

(عن أبي نصر الباهلي). وبه فسر قول ذي

الرمة - يصف بعيراً يهدر في شقشقته -:

\* فِي ذَاتِ شَامٍ يَضْرِبُ الْمُقْلَدَا \*

\* رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمُزْبِدَا \*

\* دَوَمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا \*

[ذات شام: يعنى شقشقته؛ تضرب  
المقلا: يخرجها حتى تبلغ صفحة عنقه؛  
تنتاح: تخرج؛ اللغام: زبد أفواه الإبل،  
الرز هنا: هدير الفحل].

و — الصبي الدومة: لعب بها.

و — الخمر شاربها: أسكرته فأدارته، أى:  
أصابته بالدوار.

و — فلان الزعفران ونحوه: سحقه  
وخلطه.

وقيل: أداره في الماء وأذابه فيه. (وانظر:  
د و ف).

وفى "التّهذيب" قال الشاعر:

\* وَهَنْ يَدْفِنَ الزَّعْفَرَانَ الْمَدُومَا \*

و — المرقّة: أكثر فيها الإهالة - أى: الدسم -  
حتى تدور فوقها.

و — القدر: أدامها. يقال: دوم قدرك.

قال حُجْرُ بْنُ حَيَّةَ الْعَبْسِيِّ:

وَلَا أُدَوِّمُ قِدْرِي بَعْدَمَا نَضَجَتْ

بُخْلًا لَتَمْنَعَ مَا فِيهَا أَثَا فِيهَا



و— الشَّيْءَ: بَلَّه. وفي "اللَّسَان" قال ابنُ  
أَحْمَرَ - يمدحُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ -:  
هذا النَّاءُ وأَجْدِرُ أَنَّ أَصَاحِبَهُ  
وقد يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ  
\* **تَدَاوَمَ** الطَّائِرُ: دَوَّمَ. وفي "الصَّحاح"  
أنشد الأَحْمَرَ - في نَعْتِ الخَيْلِ -:  
\* فَهِنَّ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا \*  
\* جُنَحَ النِّوَاصِي نَحْوِ أَلْوِيَاتِهَا \*  
\* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا \*  
[يَعْلُكُنَ: يَمْضَغُنْ؛ تَبْقَى: تَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنْتَ  
وَتَرْقُبُهَا].

\* **تَدَوَّمَ** فلانٌ: انتظرَ.

\* **اسْتَدَامَ** الشَّيْءُ: دَامَ. قال كُثَيْرٌ - وَيُنْسَبُ  
لذِي الرُّمَّةِ -:

لِمِيَّةٍ مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ

عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٍ

و— فلانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ.  
مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَمَى. (عن كُرَاع).

(وانظر: د م ي).

و—: بَالِغٌ فِي الأَمْرِ.

و—: انتظرَ وَتَرَقَّبَ. يُقَالُ: اسْتَدِمَ مَا عِنْدَ  
فلانٍ.

وفي "اللَّسَان"، أنشد ابنُ خَالَوَيْهِ:

تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعِقٍ مُصَابٍ  
بِصَكَّتِهِ وَآخِرَ مُسْتَدِيمٍ  
وأنشد أيضًا:

إِذَا أَوْقَعْتُ صَاعِقَةً عَلَيْهِمِ

رَأَوْا أُخْرَى تُحَرِّقُ فَاسْتَدَامُوا

وقال مجنون ليلَى (قيسُ بنُ مُعَازٍ):

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي

عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا

قال الجوهري: أَيْ: مُنْتَظَرٌ أَنْ تُعْتَبِنِي  
بِخَيْرٍ.

و— الطَّائِرُ: دَوَّمَ. وفي "اللَّسَان"، قال  
جَوَّاسٌ - وَيُنْسَبُ إِلَى: عَمْرُو بْنِ مُحَلَّةِ  
الْحِمَارِ:

بَيَوْمٍ تَرَى الرِّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا

عَوَافِي طُيُورٍ مُسْتَدِيمٍ وَوَأَقِعِ

و— فلانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَ دَوَامَهُ. قال ابنُ  
الرُّومِيِّ - يمدحُ -:

لَمْ يَزَلْ كُلُّ عَاجِلٍ مِنْ عَطَايَا

هَ بِشِيرًا بِأَجَلٍ مُسْتَدَامٍ

و—: تَأَنَّى فِيهِ. قال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ

﴿الدَّوَامُ﴾: دَوَارٌ أو شِبْهُهُ يَعْرِضُ فِي الرَّأْسِ.  
يُقَالُ: أَخَذَهُ الدَّوَامُ.

﴿الدَّوْمُ﴾: الدَّائِمُ. يُقَالُ: مازَلَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا  
دَوْمًا، وَدَيْمًا دَيْمًا (الياءُ على المُعاقبة)،  
أى: دائِمَةُ المَطَرِ.

ويُقَالُ: ماءٌ دَوْمٌ، و: ظِلُّ دَوْمٍ. (وصفٌ  
بالمصدر). وفي "اللسان"، قال لَقِيْطُ بن  
زُرَّارة - في يَوْمٍ جَبَلَةٍ -:

﴿شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ﴾

﴿والمَشْرَبُ البَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ﴾

و-: ضِخَامُ الشَّجَرِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَاحِدَتُهُ:  
دَوْمَةٌ. وفي الخبر: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ  
عليه وسلَّم - في ظِلِّ دَوْمَةٍ". وقال زُهَيْرُ بن  
أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ الطَّاعِنِينَ -:

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا

كَالدَّوْمِ يَعْمِدُنَ لِلْأَشْرَافِ أَوْ قَطْنِ  
[الآلُ: السَّرَابُ؛ الْأَشْرَافُ: أَرْضُ؛ قَطْنُ:  
جبلٌ].

وقال الأعشى - يمدحُ -:

هو الواهبُ الكُومَ الصَّفَايا لِجَارِهِ  
يُشَبِّهَنَ دَوْمًا أَوْ نَحِيْلًا مُكَمَّمًا

[تَصْلِيَةُ الْعَصَا: إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِتَسْتَقِيمَ،  
وَقَوْلُهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ، أَى: مَا قَوْمَ  
أَمْرَكَ].

ويُقَالُ: اسْتَدَامَ لُبْسَ الثَّوْبِ: تَأَنَّى فِي  
قَلْعِهِ، وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَيْهِ.

و- عاقِبَةُ الأَمْرِ: انْتَظَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ.

و- غَرِيْمَهُ: رَفَقَ بِهِ. (وانظر: د م ي).

و- اللهُ نِعْمَةً فُلَانٍ: سَأَلَهُ أَنْ يُدِيْمَهَا لَهُ.

﴿اسْتُدِيْمَ بِهِ: أُدِيْمَ بِهِ.

﴿أَدَامُ﴾: مَوْضِعٌ (عن ابن سيده) وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْمُثَلَّمِ  
الهُذَلِيِّ - وَيُنْسَبُ إِلَى صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ -:  
لَقَدْ أُجْرِيَ لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ

وساقته المنيّة مِنْ أَدَامَا

﴿الدَّأْمَاءُ﴾: الْبَحْرُ، قِيلَ: أَصْلُهُ دَوْمَاءُ،

فَهَمَزُ الْوَاوِ فِيهِ شَاذٌ. قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ تَوْبًا كَلَوْنَ السَّدُوسُ

[مُسْتَشْعِرٌ: لَا يَسُ شِعَارًا، وَهُوَ مَا يَلِي

الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ؛ السَّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ

الْأَخْضَرُ]. (وانظر: د أ م).

﴿الدَّامُ﴾: (انظره في رسمه).

﴿الدَّوَامُ﴾: الرِّمَنُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْتَحْدَمِ قَضَاؤُهُ فِي

عَمَلِهِ الْوُظَيْفِيِّ. (محدثه).

[الْكُومُ الصَّفايا: الإبلُ الضَّخَامُ، الغِزارُ اللَّبَنُ؛ مُكَمَّمٌ، مِنْ كَمَّ النَّخْلَةَ: غَطَّاهَا لَتَرَطَّبَ].

وقال طَقِيلُ العَنَوِيُّ:

أَظْعَنُ بِصَحْرَاءِ العَيْبِطَيْنِ أَمْ نَخْلُ  
بَدَتْ لَكَ أَمْ دَوْمٌ بِأَكْمَامِهَا حَمْلُ

وقال حُمَيْدُ بن ثور:

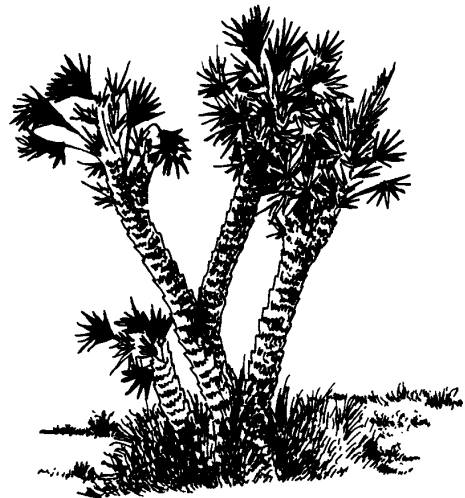
لَمَّا تَخَايَلْتَ الحُمُولَ حَسِبْتُهَا

دَوْمًا بِأَيْلَةٍ نَاعِمًا مَكْمُومًا

[تَخَايَلْتُ: مَشَتْ مُتَبَخِّثَةً؛ الحُمُولُ:

الهُوَادِجُ؛ أَيْلَةٌ: مَوْضِعٌ؛ المَكْمُومُ: المَغْطَى].

و — doum – palm: نَوْعٌ مِنَ الفَصِيلَةِ النَّخِيلِيَّةِ palmae. يَخْتَلِفُ عَنْ مُعْظَمِ النَّخِيلِ فِي أَنَّ سَاقَهُ تَتَفَرَّعُ فُرُوعًا، يَنْتَهِي كُلُّ مِنْهَا بِتَاجٍ مِنْ أَوْرَاقٍ مَرْوَحِيَّةٍ كَبِيرَةٍ. ثِمَارُهُ فِي حَجْمِ البَرْتُقَالَةِ؛ لَهَا قَشْرٌ صَلْبٌ بَيِّنٌ اللَّوْنُ، وَيُؤْكَلُ لُبُّهَا الَّذِي يُحِيطُ بِنَوَاةٍ كَبِيرَةٍ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ "شَجَرِ المَقْلِ" وَ"نَخْلَةُ الدَّوْمِ الأَفْرِيقِيَّةِ" اسْمُهُ العِلْمِي Hyphaene thebaica.



الدَّوْمُ

❖ الدَّوَامَةُ (فِي الفَارِسِيَّةِ دَوَامَةٌ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ).

: فَلَكَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، تُلْفُ بِخَيْطٍ،

ثُمَّ تُرْمَى عَلَى الأَرْضِ فَتَدُورُ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ -

يُخَاطِبُ عَمْرُو بنَ هِنْدٍ -:

وَتَظَلُّ فِي دَوَامَةِ الْ

مَوْلُودِ يُظْلِمُهَا تَحَرَّقُ

فَلَيْنَ بَقِيَّتَ لَتَبْلُغَنَّ

أَرْمَاحُنَا مِنْكَ المَخْتَقُ

[يَقُولُ: أَنْتَ إِذَا أَخَذْتَ مِنْ ابْنِكَ دَوَامَتَهُ تَظَلُّ

تَتَحَرَّقُ غَيْظًا؛ المَخْتَقُ: مَوْضِعُ الخِنَاقِ مِنَ

العُنُقِ].

و — مِنَ البَحْرِ: وَسَطُهُ الَّذِي تُدَوِّمُ عَلَيْهِ

الْأَمْوَاجُ بِسُرْعَةٍ وَبشِدَّةٍ، وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ

وَأَعْلَاهَا مُتَّسِعٌ وَأَسْفَلُهَا ضَيِّقٌ.

(ج) دَوَامٌ، وَدَوَامَاتٌ.

❖ الدِّيمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ زَمَانُهُ فِي سُكُونٍ.

أَصْلُهُ الْوَائِي فَانْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا بَعْدَ

كَسْرَةٍ.

وَقِيلَ: المَطَرُ بِلَا رَعْدٍ وَبَرَقٍ، يَدُومُ يَوْمًا أَوْ

أَيَّامًا، وَأَقْلُهُ ثُلُثُ النَّهَارِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ،

وَأَكْثَرُهُ مَا بَلَغَ العِدَّةَ. قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ

- يَصِفُ مَطَرًا -:

فَمِنْهُ دِيمَةٌ وَطَفَاءٌ سَكَبُ

وَدُوٌّ نَزَلَ تَفَرَّعَ فِي السَّيُوبِ

[الوطفاء هنا: السحابة الممطرة؛ نزل:  
فَظُلُّ وَعَطَاءٌ؛ تَفَرَّعَ: انحدر؛ السُّيُوبُ:  
مَجَارِي الْمِيَاهِ].

وقال ربيعة بن مقروم الضبي:

هَجانَ الحَيِّ كالذَّهَبِ الْمُصَفَّى

صَبِيحَةَ دِيَمَةٍ يَجْنِيهِ جَانِ

[هَجانَ الحَيِّ: كِرَامُهُمْ. يقول: هم  
كالذهب المصفى صبيحة مطرة تكشف عن  
عُرُوقِهِ لِمَنْ يَجْنِيهِ].

وقال لبيد:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيَمَةٍ

يَرُويَ الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

[الواكِفُ هنا: المطر الدائم؛ تَسْجَامُهَا:  
انصبابها وهطولها].

وقال ابن مقبل:

وَحَطِيبِ أَقْوَامٍ عَبَّاتُ لِنَارِهِ

مَطَرِي فَأَطْفَأَهَا بِدِيَمَةٍ وَابِلِ

[عَبَّاتُ: هَيَّاتُ؛ الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ  
الضَّخْمُ الْقَطِرِ].

(ج) دِيمٌ، وَدِيُومٌ.

قال زهير بن أبي سلمى:

قِفْ بِالْدِّيارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ

بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْواحُ وَالْدِّيمُ

[الْأَرْواحُ: جَمْعُ رِيحٍ].

وقال مالك بن خالد - وذكر نعمة -:

كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحَلِّ فَجَادَ لَهَا

مِنَ الرَّبِيعِ نِجاءٌ بَيْنَها دِيَمٌ

[النِّجاءُ: السَّحابُ يُرِيْقُ ماءَهُ ثُمَّ يَمْضِي].

وقال دعبل الخزاعي:

وداعُكَ مِثْلُ وداعِ الحِياةِ

وفَقْدُكَ مِثْلُ افْتِقادِ الدَّيَمِ

ويقال: فَتَنُ دِيَمٌ: تَمَلُّهُ الْأَرْضَ مَعَ دَوامٍ.

وفى الخبر عن حذيفة: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - ذَكَرَ الْفِتَنَ، فَقَالَ: إِنَّها

لَا تَبْنِيكُمْ دِيَمًا".

\* **الدَّيْمُومُ**: الْفَلَاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فِيها لِابْعُدِها.

وقيل: الصَّحارى الْمُلْسُ الْمُتَباعِدَةُ الْأَطْرافِ.

(عن أبي عمرو).

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بها،

وَلَا طَرِيقَ وَلَا ماءَ وَلَا أَنْيسَ، وَإِنْ كَانَتْ

مُكَلِّئَةً.

\* **الدَّيْمُومَةُ**: الدَّيْمُومُ. يُقال: قَطَعُوا

دِيْمُومَةً.

ويقال: عَلَوْنَا دِيْمُومَةً بَعِيدَةَ الْغُورِ،

و: عَلَوْنَا أَرْضًا دِيْمُومَةً: مُنْكَرَةً.

قال زهير بن أبي سلمى - وذكر إبلاً -:

و-: الخمر. قال بشر بن أبي خازم:  
 ليالي تستبيك بذى غروب  
 كأن رضابه وهنا مدام  
 [بذى غروب، أى: بقم أسنانه بيضاء  
 براقة؛ رضابه: ريقه؛ وهنا: بعد ساعة من  
 الليل].

وقال عمرو بن قميئة - يصف ثغر  
 محبوبته -:

كأن المدام بعيد المنام  
 علثها وتسقيك عذباً زلالا  
 وقال امرؤ القيس:

كأن المدام وصوب الغمام  
 وريح الخزامى ونشر القطر  
 يعل به برد أنيابها  
 إذا طرب الطائر المستحرج  
 [المستحرج: الذى يغنى فى السحر].

\* المدامة: موضع الدوم. (نادر). والأصل:  
 المدومة.

\* المدامة: الخمر. قال عنترة:

ولقد شربت من المدامة بعدما  
 ركذ الهواجر بالمشوف المعلم  
 [الهواجر: جمع هاجر، وهى نصف  
 النهار؛ وركودها: سكونها، يعنى سكون

مُعصوبات يبادرن النجاء بنا  
 إذا ترامت بها الديمومة الجد  
 [مُعصوبات: تجد فى سيرها؛ النجاء:  
 السرعة؛ الجد: الأرض الغليظة].  
 وقال الأعشى:

فوق ديمومة تغول بالسف  
 ر قفار إلا من الآجال  
 [تغول: تضل وتهلك؛ الآجال: جمع  
 أجل، وهو القطيع من بقر الوحش أو  
 الظباء].

و-: الدوام والثبات.  
 (ج) الدياميم. قال ابن مقبل:  
 وليلة مثل لون الفيل غيرها  
 طمس الكواكب والبيد الدياميم  
 وقال جرير - وذكر فلاة -:

ترمى بها قائم المومة عن عرض  
 إذا توقدت التيه الدياميم  
 \* الديوم: المطر الدائم.

\* المدام: الديوم. قال أبو ذؤاد:  
 إيلي الإبل لا يحوزها الرا  
 عون مج الندى عليها المدام  
 [لا يحوزها هنا: لا يجمعها لكثرتها؛ مج  
 الندى: ماؤه].

\* **الدومينيكان** Dominican Republic (من جُزر بحر الكاريبي): جُمهوريةٌ تشغلُ مُعظم جزيرة إسبانيولا، وعاصمتها سانتو دومينجو (canto Domingo)، تبلغُ مساحتها ٤٨٤٤٢ كم<sup>٢</sup>؛ وقُدِّر عددُ سُكَّانها عام ١٩٩٥ بحوالى ٧,٨٠٠,٠٠٠ نسمة، وسُكَّانها خَلِيطٌ من الأوروبيين والأفريقيين والآسيويين، ويعتمد اقتصادها على قَصَب السُّكَّر.

\* \* \*

## دون

### ١- الخِصَّةُ والحَقَّارَةُ .

### ٢- الكِتَابَةُ والجَمْعُ . ٣- ظَرْفُ مَكَان .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والواو والثَّوْنُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على المدانَةِ والمُقارَبَةِ".

\* **دان** فلانٌ — دَوْنًا، ودَوْنًا: حَسَّ وحَقَّرَ.

و—: ضَعُفَ.

و— لفلان: أَطَاعَ وَذَلَّ. وفي خَبَرٍ وَفَدَ ثَقِيفٍ: "أَدَاخَ العَرَبَ. ودانَ له النَّاسُ".

\* **أدين**: دان. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ — يَصِفُ فَرَسًا —:

أَنْسَلَ الدَّرْعَانَ غَرْبُ حَذِمٍ

وعَلَا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يَدْنِ

[أَنْسَلَ هنا: تَقَدَّمَ؛ الدَّرْعَانُ: جَمْعُ دَرَعٍ،

وهو وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ؛ الغَرْبُ هنا:

الْفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرَى؛ الحَذِمُ: السَّرِيعُ

العَدُو؛ الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ؛

الأَزْمُ: الشَّدِيدُ. يُرِيدُ أَنْ جَرَى هَذَا الفَرَسُ

خَلْفَ أَوْلَادِ البَقَرَةِ وَراءَهُ، وتَقَدَّمَ القَطِيعَ

لِشِدَّتِهِ].

النَّاسِ فِي بِيوتِهِمْ فِي هَذَا الْوَقْتِ؛  
المَشُوفُ: المَجْلُوءُ؛ المَعْلَمُ: المنقوشُ، أَرَادَ  
القَدَحَ الَّذِي شَرِبَ بِهِ الخَمْرَ أَوِ الدِّينَارَ  
الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ].

وقال الحُطَيْيئةُ:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا دُقَّتْ طَعْمُ مُدَامَةٍ

بِنُطْفَةِ جَوْنٍ سَالٍ مِنْهُ الْأَبَاطِحُ

[النُّطْفَةُ هنا: المَاءُ الصَّافِي].

وفى "الأغانى" قال عَمَّارُ بْنُ كُنَّارٍ:

أَصْبَحَ الْقَوْمَ قَهْوَةً

فِي الْأَبَارِيقِ تُحْتَدَى

مِنْ كُمَيْتٍ مُدَامَةٍ

حَبَدًا تِلْكَ حَبَدًا

\* **المَدْوَامُ**: عُدُوٌّ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكِّنُ بِهِ غَلِيَانُ

الْقَدْرِ. (ج) مَدَاوِمُ.

\* **المَدْوَمُ**: المَدْوَامُ. (ج) مَدَاوِمُ.

\* **المُسْتَدَامَةُ - التَّنْمِيَّةُ المُسْتَدَامَةُ**: تَطْوِيرُ اقْتِصَادِ دَوْلَةٍ مَا

وَبُنْيَةِ قِطَاعَاتِهَا الْإِنْتاجِيَّةِ بِمَا يَعْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ مَتَوَسُّطِ

نَصِيبِ الْفَرْدِ مِنَ النِّاتِجِ الْإِجْمَالِيِّ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوَى

مَعِيشَةِ السُّكَّانِ، وَيَزِيدُ مِنَ الْخِيَارَاتِ الْمُتَّاحَةِ لَهُمْ

وإِمْكَانَاتِ مُشَارَكَتِهِمْ فِي صُنْعِ الْقَرَارِ، وَيُحَسِّنُ صُورَةَ

الْحَيَاةِ، بِدُونِ الْإِخْلَالِ بِحَقُوقِ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ فِي

حَيَاةٍ أَفْضَلِ، مَعَ الْحِفَافِ عَلَى مَوَارِدِ الدَّوْلَةِ، وَصَوْنِ

الْبِيئَةِ مِنْ أَخْطَارِ التَّلَوُّثِ الْمُخْتَلِفَةِ.

\* \* \*

ويُروى: لم يُدَنَّ. على ما لم يُسمَّ فاعله من  
دَنَّى يُدَنِّي: ضَعَفَ. (وانظر: د ن و).

❖ **دَوَّنَ** الديوان: أنشأه ووضعه. وفي  
الخبر: "أنَّ عُمَرَ بن الخطَّاب - رضى الله  
عنه - أوَّلُ مَنْ دَوَّنَ لِلنَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ  
الدَّوَاوِينَ". وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدح عبید  
الله بن عبد الله -:

هل تَرَى ما أَرَى سَرَاةً مَعَدَّةً

وصناديدُ أُخْتِها قَحْطَانِ

أَنَّ تَلَا فَيَتَ مَجْدَهُمْ بَعْدَ مَا شَدَّ (م)

فأضحى مُدَوَّنَ الديوانِ

[تلافاه هنا: أدركه؛ شدَّ: تفرَّق].

و-: جَمَعَهُ. ويُقال: دَوَّنَ فلانٌ شِعْرَهُ:

جَمَعَهُ فِي دِيوان. (لج).

و- الكُتُبَ: جَمَعَهَا وَرَتَّبَهَا.

❖ **تَدَوَّنَ**: مُطَاوَع دَوَّنَ. يُقال: دَوَّنَهُ فَتَدَوَّنَ.

و- فلانٌ: اغْتَنَى غِنًى تَامًّا. (عن ابن  
الأعرابي).

❖ **الدُّوْنُ**: الحَقِيرُ الخَسِيسُ. وفي

"الجمهرة" أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

إِذَا ما عَلَا المَرْءُ رَامَ العَلَاءَ

وَيَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونًا

ويُقال: هذا دُونُ ذلك: أَحْسَنُ مِنْهُ وَأَدْنَى

مَنْزِلَةً. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ

مَنْ يَعْصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾.

(الأنبياء / ٨٢). وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ

- يَعْتَبِ على ابنِ عَمِّه -:

أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا

فَخَالَني دُونَهُ وَخَلَّتْهُ دُونِي

[أَزْرَى بنا: قَصَرَ بنا؛ شَالَتْ نَعَامَتُنَا: تَفَرَّقَ

أَمْرُنَا].

ويُقال أيضًا: شَيْءٌ دُونُ: هَيْنٌ.

ويُقال كذلك: ثُوبٌ دُونُ: رَدِيءٌ. قَلِيلُ

الْقِيَمَةِ.

ويُقال: رَجُلٌ دُونُ: لَيْسَ بِلاحِقٍ. وأكثرُ

كلامِ العربِ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ دُونٍ. و: هذا

شَيْءٌ مِنْ دُونٍ: حَقِيرٌ ساقِطٌ.

و-: الشَّرِيفُ. (ضِدٌّ). يُقال: زَيْدٌ دُونُكَ،

أَي: هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ فِي الحَسَبِ. (عن

الليث).

و-: أَقْصَى المِشَارَةِ، وَهِيَ القَنَاةُ تَرَوِي

الزَّرْعَ. (عن أبي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

❖ **دُونٌ**: ظَرَفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ مُلَازِمٌ

لِلإِضَافَةِ، وَيُضَافُ إِلَى الظَّاهِرِ وَإِلَى الضَّمائِرِ.

وهو - في المعنى - بِحَسَبِ ما يُضَافُ إِلَيْهِ.

فيكون بِمَعْنَى:

٥ تَحْتُ، كَقَوْلِكَ: دُونَ قَدَمِكَ خُدُّ عَدُوِّكَ.

٥ وبمعنى فَوْقَ، نحو: السَّمَاءُ دُونَكَ.

٥ وبمعنى وَرَاءَ، نحو: هذا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ نَهْرٍ جِيحُونَ.

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ - يَصِفُ طَعْنَتَهُ لِعَدُوِّهِ -:

مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يُرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا  
[مَلَكْتُ: شَدَدْتُ؛ أَنْهَرْتُ: أَجْرَيْتُ الدَّمَ،  
ووسَّعْتُ خَرْقَهَا].

٥ وبمعنى خَلْفَ، نحو: جَلَسَ الْوَزِيرُ دُونَ الْأَمِيرِ.

٥ وبمعنى أَمَامَ، نحو: سَارَ الرَّائِدُ دُونَ الْجَمَاعَةِ.

وقال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَأُتْنَهُ -:

أَتَى دُونَهَا دَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فَتَّى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِلِ رَامِحٍ  
[دَبُّ الرِّيَادِ: لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ؛ الرَّامِحُ:  
ذو الرَّمْحِ].

وقال الْأَعْشى - يَصِفُ حَمْرًا بِشِدَّةِ الصَّفَاءِ -:

ثَرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ

[الْقَدَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ مِنْ  
تُرَابٍ وَنَحْوِهِ؛ يَتَمَطَّقُ: يُحْدِثُ صَوْتًا يَدُلُّ  
عَلَى اسْتِطَابَةِ طَعْمِ الشَّيْءِ].

٥ وبمعنى غَيْرَ، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
لِمَنْ يَشَاءُ﴾. (النِّسَاءُ/٤٨، ١١٦).

٥ وبمعنى قَبْلَ، نحو: دُونَ قَتْلِ الْأَسَدِ  
أَهْوَالٌ.

وفي المثل "دُونَ ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ". (الْخَرُطُ  
قَشْرُكَ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ جَذْبًا بِكَفِّكَ؛  
الْقَتَادُ: شَجَرٌ صُلْبٌ شَوْكُهُ)، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ  
الشَّقِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ مَانِعٌ. وفي "الْعُبابِ"، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِنَّ دُونََ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرُطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلَمِ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ:

أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ

يُقْصَرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - يَتَشَوَّقُ إِلَى  
مَحْبُوبَتِهِ -:

فِيَا دَارَهَا بِالْحَزَنِ إِنَّ مَزَارَهَا

قَرِيبٌ، وَلَكِنْ دُونَ ذَلِكَ أَهْوَالٌ



o وبمعنى عند. نحو قول امرئ القيس

- يصف سرعة فرسه -:

فألحقنا بالهاديات ودونه

جواحرها فى صرة لم تزيل

[الهاديات هنا: المتقدّمات من البقر؛

الجواهر: ما تخلف منها؛ الصرة:

الجماعة؛ لم تزيل: لم تتفرّق. أى: جمع

الفرس بين أواخر البقر وأوائلها، فلم يفته

منها شىء].

وتوصل بكاف الخطاب، فتكون:

o اسم فعل للأمر، مثل: دُونِك الدّرهم ،

أى: خذه.

o وللوعيد، نحو: دُونِك صراعى.

o وللإغراء، نحو: دُونِك زيدا، أى: الزم

زيدا فى حفظه.

ويقال: ادْنُ دُونَك: اقترب منى فيما بينى

وبينك. قال زهير بن جنان:

وإن عفت هذا فادنْ دُونَكِ إننى

قليل الغرار والشريخ شيعارى

[الغرار هنا: النّوم؛ الشريخ: القوس].

وقال جرير:

أعياش قد ذاق القيون مراستى

وأوقدت نارى فادنْ دُونَكِ فاصطل

[المراصة: الشدة].

وقال الفرزدق - فى ذنب نزل ضيفا

عليه -:

فلما أتى قلت ادْنُ دُونَكِ ، إننى

وإياك فى زادى لمشتركان

ويكون ظرفا فينصب، واسما فيرفع ويجر.

ويدخل عليه من حروف الجر "من"

و"اللام" و"الباء" قليلا. يقال: هذا دُونَكِ

من دُونى. وفى القرآن الكريم: ﴿وَوَجَدَ مِنْ

دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ﴾. (القصص / ٢٣).

وفيه أيضا: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ

لَهَا عَامِلُونَ﴾. (المؤمنون / ٦٣).

وأنشد سيبويه:

\* لا يحمل الفارس إلا الملبون \*

\* المحض من أمامه ومن دُون \*

[الملبون: الفرس الذى غذى باللبن].

وفى "المحكم"، قال النّابغة الجعدي:

لها فرط يكون ولا تراه

أماما من معرّسنا ودونا

وقال ابن الرومى:

حتى متى نشترى دنيا بآخرة

سفاهة ونبيع فوق بالدون

\* **الديوان** (فى الفارسية: ديوان، ديوان:

مأخوذ من الديو: الشيطان أي: كُتِبَ يُشَبِّهُونَ الشَّيَاطِينَ).

: الكَتَبَةُ.

و-: مكانُ الكَتَبَةِ ومُوظَّفِي الدَّوْلَةِ، كَدِيَّانِ الأَحْبَاسِ، وديوانِ الأسواقِ، وديوانِ الخراجِ قديمًا، وكديوانِ الموظَّفينِ، وديوانِ المُحَاسَبَةِ في الاستعمال الحديث.

و-: الدَّفْتَرُ يُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الجُنْدِ وَأَهْلِ العِطَاءِ.

وقيل: جَرِيدَةُ الحِسَابِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعِ الحِسَابِ.

و-: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ.

و-: مَجْمُوعُ شِعْرِ شَاعِرٍ. أَوْ شِعْرُ قَبِيلَةٍ، كَدِيَّانِ الهُدَلِيِّينَ. أَوْ مُخْتَارَاتِ لِشُعْرَاءِ مُخْتَلِفِينَ مُبَوَّبَةً عَلَى أَغْرَاضِ الاختِيَارِ، كَدِيَّانِ الحِمَاسَةِ. (لج).

وقال أبو العلاء المَعَرِّي:

وَالْإِنْسُ مِثْلُ نِظَامِ الشَّعْرِ كَمِ رَجُلٍ

بِالْجَيْشِ يُفْدَى وَكَمْ بَيْتٍ بِدِيَّانٍ

و-: كُلُّ كِتَابٍ.

ويقال: الشَّعْرُ دِيَّانُ العَرَبِ.

(ج) دَوَاوِينُ، وَدَوَاوِنُ، وَدَيَاوِينُ. وَتَصْغِيرُهُ: دَوْيُون.

قال ابن الرومي:

وَتَحَفَّظَ المَدَحَ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ

كَرَمًا وَدَوْنَهُ لَدِيهِ دَوَاوِنَا

وفى "المحكم" قال الشاعر:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ عَمْرُو

دَيَاوِينُ تَشَقُّقُ بِالْمِدَادِ

o **وديوانُ الإنشاء-أو: ديوانُ الرسائل:** نشأ بمصر منذ العهد الطولوني، وكان يختص بال مكاتبات والمراسلات التي تخرج أو ترد إلى الحاكم. وفي العهد الإخشيدى كان لهذا الديوان أكثر من كاتب، واتسعت مهامه. وتطور في العصر الفاطمي بصورة أكبر، وصار صاحبه يُعرف باسم "كاتب الدست الشريف"، وكان يُختار من كبار الكتاب. وفي زمن الدولة الأيوبية تمتع ديوان الإنشاء بأهمية كبيرة. أما في عهد المماليك، فكان مقره بقلعة الجبل بقاعة "الصاحب"، وأُطلق على متولي هذا الديوان اسم "كاتب الدرج" أو "كاتب السر"، ثم أُطلق عليه "ناظر الإنشاء الشريف"، وكان يُعاونُه مجموعة من كبار الموظَّفين.

o **وديوانُ الجند:** تُدَوَّنُ فِيهِ أَسْمَاءُ الجُنْدِ، ومقدارُ عطائهم، وذلك حسب قبائلهم، وعدد أفراد كل عائلة. وأول من أنشأ ديوان الجند بمصر "عمرو بن العاص". وظلَّ العرب يسجلون في ديوان الجند بمصر حتى كان زمن الخليفة المعتصم بالله العباسي، الذي أسقطهم من الديوان. فاضطرَّ العرب للعمل في مختلف الصنائع بمصر. ومنذ الدولة الفاطمية عُرف هذا الديوان باسم "ديوان الجيش"، وكان ينظر في شؤون الجند والخيل وما يتصل بذلك. وفي زمن الدولة الأيوبية أصبح صاحب ديوان الجيش يُشرف على تعبئة الجند وإعداد الأسلحة والمؤن وحشد الحاميات، وإقامة تحصينات

والمُدن العسكرية، واستمرَّ هذا الديوان زمنَ المماليك حيثُ حُفِظَتْ به سِجَلَاتُ الإقطاعات العسكرية، وجميع المعلومات التي تتعلق بالجنود والأُمراء، وتولَّى رئاسته " ناظرُ الجيش " - ومقرُّه قلعةُ الجبل - يعاونه عددٌ من الموظَّفين.

❖ **الديواني:** المنسوبُ إلى الديوان، ومن ذلك قولهم: الدرهم الديواني، كأنه نُسِبَ إلى ديوانِ السُّلطان، كنايةً عن جودته فضته.

❖ **والخطُ الديواني - أو الهمايوني -:** خطٌ من ابتكار العُثمانيين، كان يَخْتَصُّ بالكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية، سُمِّيَ بذلك لأنَّه صادرٌ من الديوان الهمايوني السُّلطاني بجميع الأوامر الملكية والإنعامات والفرمانات التركية التي كانت لا تُكْتَبُ إلَّا به. وأحيانًا كانت تُكْتَبُ به أسماءُ الكتب والإعلانات. وقد غلبت عليه الصنعة ومن ثمَّ كان صعب القراءة والكتابة. وانتشر في مصر انتشارًا كبيرًا، حيث كان شعارًا ملكيًا تُصدَّرُ به الإنعامات الملكية وبعض الأمور الخاصة. (وانظر: خ ط ط).

❖ **الدونة code:** مجموعةُ أحكامٍ أو قوانينٍ فقهية. (ج) مدونات.

❖ **والمدونة الكبرى:** مجموعةُ فقهيةٍ جمَّعها قاضي القيروان عبدُالسلام بن سعيد المعروف بسحنون (٤٠هـ=٨٥٤م) من سماعه للفقهاء المالكي المصري عبد الرحمن بن القاسم العتقي، تلميذ الإمام مالك بن أنس، وأصبحت من أهمِّ مصادر التشريع في الغرب الإسلامي كله.

❖ **والمدونة المدنية (F) code civil:** مُصَنَّفٌ يَضُمُّ قواعد القانون المدني. (مج).

❖ **الدونانمة** (في التركية "طونانمة"، و"طونما"، من المصدر التركي "طونانق"، بمعنى: التزيين).

: الزينة تُقامُ في المدن احتفالاً بمناسبةٍ وطنيةٍ، كإحراز نصرٍ أو مولد أميرٍ أو ماشابه ذلك. وقد استعملها "الجبرتي" بهذا المعنى، قال: "هذا والتَّهْيُؤُ والأشغال والاستعداد لعمل الدونانمة على بحر النيل ببولاق، فصنعوا صورة قلعةٍ بأبراج وقباب ..."

و-: الأسطول البحري، لأنَّ السفن كانت تُزَيَّنُ بالأنوار والأعلام. وفي "الجبرتي": فنزل الباشا إلى الإسكندرية، وشرع في تشهيل مراكبٍ مُساعِدةٍ للدونانمة السلطانية.

\* \* \*

❖ **الدوانك:** موضعٌ في بلاد بني أسد. ورد في قول أبي كنانة السلمي، - في يوم القياف -:

وطيئناهم سُلُكى بحرٍ بلادهم

ومخلوَجَةٌ حتَّى انْتَنَوْا للدوانك

[وطيئناهم: هزمناهم؛ السُلُكى: الطعنة المستقيمة؛ والمخلوَجَةُ: الطعنة المضطربة].

وقال مُتَمِّم بن نُؤيرة - يرثي أخاه مالِكًا -:

فقال: أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ

لِقَبْرِ نُوَيْرَى بَيْنَ اللُّوَى فَالدَّوَانِكِ

\* \* \*

[الْوَى: مَوْضِعٌ].

ويُروى: فالذَّكَادِلُ.

\* **الدَّوْنُكُ**: مَوْضِعٌ. قال نَصْرٌ: هو وادٍ بالعالية. وردَ في الشَّعْرُ مُنْتَنًى وَمَجْمُوعًا عَلَى دَوَانِكْ، ودَوَانِيكْ. قال الحُطَيْئَةُ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْدَوَانِيكِ فَالْعُرْفِ

أَقَامَ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْدَّيْمِ الْوُطْفِ

[العُرْفُ: مَوْضِعٌ؛ الدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وهى المطرَةُ تَدُومُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ؛ الْوُطْفُ: جَمْعُ أَوْطَفَ وَوُطْفَاءَ، وهى السَّحَابَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ ذُيُولُهَا].

ويُروى: "بالدَّوَانِكْ".

وقال كَثِيرٌ - يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ -:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذَى وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ

[ذو دم، وذو وَجَمَى: مَوْضِعَانِ لِبْنَى سُلَيْمٍ].

\* **الدَّوْنُكَانُ**: وادِيَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ. (عن ابن السَّكَيْتِ).

وقال الْأَزْدِيُّ: الدَّوْنُكَانُ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ. قال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ ظَلِيمًا وَنَعَامَةً -:

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنُكَيْنِ وَالْوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ

[الْوَةِ: اسْمُ وادٍ؛ ذَاتُ الْقَتَادِ: اسْمُ مَوْضِعٍ. يريد أنهما يَكَادَانِ يَنْسَلِخَانِ وَيُخْرَجَانِ مِنْ جُلْدِهِمَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ].

\* \* \*

\* **الدَّوْنِيَجُ** (فى الفارسيَّة: دونى: سفينةٌ

صغيرة، أو قاربٌ لِلتَّجْدِيفِ، واسمُ طائرٍ).  
: سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ سَرِيعَةُ الْجَرَى شُبِّهَتْ  
بِالطَّائِرِ.

\* \* \*

## دوه

## ١- التَّحْيِيرُ . ٢- دُعَاءُ لِلْإِبْلِ .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

\* **دَاه** فلانٌ — دَاهَا ودَوْهَا: تَحْيِيرٌ.

(وانظر: ت و ه ، ت ي ه).

\* **دَوَه** بِالْإِبْلِ: دَعَاها لِتَجِيَّاءَ إِلَى وَلَدِهَا.

يَقُولُ: دَاهُ دَاهُ، أَوْ: دَاهِ دَاهِ أَوْ: دَاهِ دَاهِ،  
أَوْ: دُهُ دُهُ .

\* **تَدَوَه** فلانٌ: تَقَحَّمْ فِي الْأُمُورِ .

و-: تَغَيَّرَ.

\* **دَوَه، وَدَوَه**: دُعَاءٌ لِلرَّبْعِ، وَهُوَ وَلَدُ  
النَّاقَةِ، يُنْتَجَجُ فِي الرَّبْعِ.

\* \* \*

\* **الدَّوَايَةِ**: الْمَفَازَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ  
الْأَطْرَافِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: الْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلَبَةٌ

عن الْوَاوِ السَّاكِنَةِ. قال عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ:

وَالْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّ

( م ) قَ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايَةُ

وقال كَثِيرٌ - يَصِفُ مَفَازَةً -:

أَجَوَازُ دَاوِيَةٍ خِلَالَ دِمَائِهَا

جَدَدٌ صَحَاحٌ بَيْنَهُنَّ هَزُومٌ

[أَجَوَازُ: أَوْسَاطُ؛ الدِّمَاطُ: الْأَرْضِي  
السَّهْلَةُ؛ الْجَدَدُ: الطَّرَائِقُ؛ صَحَاحٌ:  
مُسْتَوِيَّةٌ؛ الْهَزُومُ: جَمْعُ هَزَمٍ، وَهُوَ مَا  
أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ].

وقال أبو النّشاشِ النَّهْشَلِيُّ اللَّصَّ:

وداويةً يَهْمَاءُ يُخْشَى بِهَا الرَّدَى

سَرَتْ بِأَبَى النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ

[الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا].

(ج) داوى.

\*الدَّاويَّةُ: الدَّاويَّةُ، قالت الخنساء:

وداويةً قَفَرٍ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى

مُخَفِّتَةٌ مَا إِنَّ يَنَامَ بِهَا الصَّحْبُ

[مُخَفِّتَةٌ: سَاكِنةٌ].

(ج) داوى. قال الرَّاجِزُ:

\* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلَبِيَّ \*

\* مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيَّ \*

\* أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِّنَ الدَّاويَّ \*

[حَشَّهَا هُنَا: لَمْ يَفْتَرِ عَنْهَا؛ وَاللَّيْلُ: فَاعِلٌ

لَأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الْجِدِّ فِي السَّيْرِ؛ عَصَلَبِيَّ:

شَدِيدُ الْعَصَبِ؛ لَيْسَ بِأَعْرَابِيَّ، أَى: مُهَاجِرٌ

مِنَ الْأَمْصَارِ، يَجِدُّ فِي سَيْرِهِ لِحَاجَتِهِ

لِمَصْرِهِ؛ أَرْوَعَ: شَجَاعٌ حَدِيدُ النَّفْسِ؛

وخرَّاجٌ هُنَا: ذُو هِدَايَةٍ يَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ].

\*الدَّوُّ: الصَّحْرَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا. قال أبو

نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ - يَصِفُ إِبْلًا فِي سَيْرِهَا -:

\* إِذَا اعْوَجَّجَنَ قَلْتُ: صَاحِبُ قَوْمٍ \*

\* بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ \*

[صَاحِبٌ، يُرِيدُ: يَا صَاحِبِي].

وقيل: الْمَفَازَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ

الْأَطْرَافِ. قال الحُطَيْيئةُ:

وَأَنَّى اهْتَدَتْ وَالِدُو بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وما كان سارى الدَّوِّ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي

وفى "اللسان" أنشد شَمِرُ:

\* بِالدَّوِّ أَوْ صَحْرَائِهِ الْقَمُوصُ \*

[الْقَمُوصُ: مِمَّنْ قَمَصَتِ الدَّابَّةُ، أَى: نَفَرَتْ،

اسْتُعِيرَتِ الصِّفَّةُ لِلصَّحْرَاءِ لَمَّا يَتَهَدَّدُ السَّائِرُ

فِيهَا مِنْ أخطارٍ].

وقال أحمد شوقي:

ماذا لَقِيتَ مِنَ الدَّوِّ السَّحِيقِ وَمِنْ

قَفَرٍ يَضِيقُ عَلَى السَّارِي وَيَتَّسِعُ

و-: أَرْضٌ، عَلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى مَكَّةَ، مَسِيرَةَ

أَرْبَعِ لَيَالٍ، شَبَّهَ تَرْسَ، خَاوِيَةً، يُسَارُ فِيهَا بِالنُّجُومِ،

وَيُخَافُ فِيهَا الضَّلَالِ.

وقيل: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مَلَسَاءَ. وقيل: بَلَدٌ

لِبَنِي تَمِيمٍ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ دَوَّى، وَهِيَ دَوِيَّةٌ. قال ذُو الرُّمَّةِ - يمدحُ

هَلَالَ بن أَحْوَز التَّمِيمِيِّ -:

حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ

بِبَاحَةِ الدَّوِّ فَالْصَّمَانُ فَالْعَقْدُ

لَوْ يَسْتَطِيعُنَ - إِذَا نَابَتْكَ مُجَحِّفَةٌ -

فَدَيْتُكَ الْمَوْتَ بِالْأَمْوَالِ وَالْوَلَدِ

[الصَّمَانُ، وَالْعَقْدُ: مَوْضِعَانِ].

ويُروى: "بِقُلَّةِ الْحَزْنِ".

\*الدَّوَى: الدَّوَايَةُ .

و- : الْمَنْسُوبُ إِلَى الدَّوَى .

\*الدَّوِيَّةُ: الدَّوَايَةُ. وفى خبر جُهَيْشٍ:  
"كَأَيِّنْ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِيَّةٍ سَرَبَخٍ".  
(السَّرَبَخُ: المَفَارِزَةُ الواسِعَةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا).

وقال الشَّماخُ:

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نِعَاجُهَا

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرَنْدَجِ  
[الْيَرَنْدَجُ: خِفَافٌ سَوْدٌ].

ويُروى: "ودَاوِيَّةٌ".

وقال الحُطَيْيئةُ - يستعطفُ عُمَرَ بنَ

الخطَّابِ، رضى الله عنه -:

أَهْلِي فِدَاؤُكَ، كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

مِنْ عَرَضٍ دَوِيَّةٍ يَعْمَى بِهَا الْخَبِرُ

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

ودَوِيَّةٌ سَبَسَبَ سَمَلَقٌ

مِنْ الْبَيْدِ تَعَزَّفُ جِنَانُهَا

[سَبَسَبَ: واسِعَةٌ؛ سَمَلَقٌ: لَانِبَاتٌ فِيهَا].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

دَوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَانَهُمَا

يَمُّ تَرَاطُنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

[الْيَمُّ: الْبَحْرُ الْعَظِيمُ؛ تَرَاطَنُوا: تَكَلَّمُوا بَعْضُ

الْعَرَبِيَّةِ].

\* \* \*

## د وى

(فى الْعِبرِيَّةِ dāwāh (دَاوَا): مَرَضٌ، حَزَنٌ.  
وفى الْحِشِّيَّةِ dawaya (دَوَى): مَرَضٌ.  
وفى السَّرِيَانِيَّةِ dwā (دَوَا): حَزَنٌ، تَعِيسٌ).

١- الْمَرَضُ . ٢- الْعِلَاجُ .

٣- الْاِتِّسَاعُ وَالسُّهُولَةُ .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ  
الْمُعْتَلِّ هَذَا بَابٌ يَتَقَارَبُ أَصُولُهُ، وَلَا يَكَادُ  
شَيْءٌ مِنْهُ يَنْقَاسُ".

\*دَوَى فلانٌ — دَوَى: مَرَضَ.

وقيلَ: فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ دَاءٍ. فهو دَوٍ، وهى  
دَوِيَّةٌ.

وهو، وهى، وهم، دَوَى (وصفٌ بِالْمَصْدَرِ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ، وَالْمُذَكَّرُ وَغَيْرُهُ).  
قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فِلَاةً -:

وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءُ تُغْضِي عُيُونُهَا

عَلَى الْبُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ

[تَيْهَاءُ: يُتَاهُ فِيهَا؛ تُغْضِي عُيُونُهَا: أَيْ أَنَّ

عُيُونََ مِيَاهِهَا بَعِيدَةٌ لَهَا غَوْرٌ].

وفى "اللِّسَانِ" قال الرَّاجِزُ:

\* يُغْضِي كِإِغْضَاءِ الدَّوَى الزَّيْمِينُ \*

[الزَّيْمِينُ: الْمَرِيضُ].

و-: هَلْكَ بِمَرَضٍ بَاطِنٍ.

و-: لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحَ.

و-: حَقْدٌ. وَيُقَالُ: دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ: ضَغِنَ.

قال يزيد بن الحكم بن أبي العاص،

- يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُثْمَانَ -:

تُكَاشِرُنِي كُرْهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ

وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوَى

[تُكَاشِرُنِي، أَيْ: تَبْتَسِمُ لِي كَارِهًا].

و-: حَمَقٌ.

و- الدَّاءُ: اشْتَدَّ.

و- الطَّعَامُ: كَثُرَ. فَهُوَ دَاوٍ.

و- الأَرْضُ: كَثُرَتْ أَدْوَاؤُهَا.

\*أَدَوَى فُلَانٌ: صَحِبَ مَرِيضًا.

و- فُلَانًا: اتَّهَمَهُ. (وانظر: د و أ).

و-: أَمْرَضَهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ - إِذَا ضَرَبَتْ فَلَمْ تُمْرِضْ -:

ضَرَبَتْهُ فَمَا أَدَوْتَهُ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِيِّ).

و-: عَالَجَهُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

\*دَاوَى فُلَانٌ الْمَرِيضَ وَنَحْوَهُ، مُدَاوَاةً

وِدْوَاءً، وَدَوَى: عَالَجَهُ.

وقيل: عَالَجَهُ بِالْأَسْقِيَةِ الَّتِي تُوَفِّقُهُ.

وَيُقَالُ: دَاوَاهُ بِالشَّيْءِ. قال أبو نُوَاس:

دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ

وداوينى بالتي كانت هى الداءُ

و- الفَرَسُ: تَعَهَّدَهُ بِمَا يُقَوِّيه وَيُجَمِّلُهُ مِنْ

عَلَفٍ جَيِّدٍ وَتَدْرِيبٍ. وفى "اللسان"، قال

تَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ:

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَى

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ تَصِيبُ

خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا

يُصَبِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ

[القَعْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛ الذَّنُوبُ دَلُّو المَاءِ

الكَبِيرِ، وَصَفَهُ بِأَنَّهُ لَا يُحْسِنُ دِوَاءَ فَرَسِهِ

وَلَا يُؤَثِّرُهُ بَلَبْنُهُ كَمَا تَفْعَلُ الْفُرْسَانُ].

ويُروى: "وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءَ".

وفيه أيضًا، قال يزيد بن خُدَّاقِ الْعَبْدِيِّ

- يَصِفُ عِنَايَتَهُ بِفَرَسِهِ -:

وداويئُها حتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسَدُوسًا

[شَتَّتَ: دَخَلَتْ فِي الشَّتَاءِ؛ حَبَشِيَّةٌ: يَعْنِي

خَضْرَاءَ مِنَ الْعُشْبِ؛ السُّنْدُسُ وَالسَّدُوسُ:

الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ مِنَ الدِّيَبَاجِ].

و- السُّقْمُ: عَانَاهُ.

\*دَوَوَى الشَّيْءُ: عُولَجَ وَعُنِيَ بِهِ. وَيُقَالُ:

دَوَوَى فُلَانٌ. قال العَجَّاجُ:

\* بفاعِمِ دُووَيَ حَتَّى اَعْلَنَكْسَا \*

\* وَبَشَرَ مَعَ الْبَيَاضِ اَمْلَسَا \*

[بفاعِمِ، يَعْنَى: بِشَعْرٍ اَسْوَدٍ، اَعْلَنَكْسَا: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ].

\* دَوَّى الرَّعْدُ: صَوَّتَ.

وَالْفَحْلُ: سُمِعَ لِهَدِيرِهِ دَوَّى.

وَالطَّائِرُ: دَارَ فِي الْجَوِّ وَلَمْ يُحَرِّكْ جَنَاحَيْهِ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَالْكَلْبُ: دَارَ فِي الْأَرْضِ، وَأَمَعْنَ فِي الْهَرَبِ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَالْفُلَانُ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبْعَدَ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَقِيلَ: أَخَذَ فِي الدَّوِّ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَةُ.

وَالْفَمُ الْفُلَانُ: لَصِقَ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ.

وَاللَّبَنُ، وَالْمَرْقُ: صَارَتْ عَلَيْهِ دَوَايَةُ.

وَالْمَاءُ: عَلَاهُ مِثْلُ الدَّوَايَةِ، مِمَّا تُسْفَى الرِّيحُ فِيهِ.

وَالطَّعَامُ: كَثُرَ.

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ: مَرَّ بِهِ. قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأُتْنَه -:

\* دَوَّى بِهَا لَا يَعْذِرُ الْعَلَايِلَا \*

\* وَهُوَ يُصَادِي شَرْبًا مَثَائِلَا \*

[الْعَلَائِلُ: الْمَرِيضَةُ؛ يُصَادِي: يُزَاوِلُ؛ الشَّرْبُ: الضَّامِرَةُ؛ الْمَثَائِلُ: الْمُتَشَابِهَةُ].

وَالْفُلَانُ: أَعْطَاهُ الدَّوَايَةَ.

\* دَوَّى فُلَانٌ: مَرِضَ. يُقَالُ: مَا دَوَّى إِلَّا ثَلَاثًا حَتَّى مَاتَ، أَوْ: حَتَّى بَرَأَ.

\* اَدَوَّى: أَخَذَ الدَّوَايَةَ فَأَكَلَهَا، فَهُوَ مُدَوٍّ وَأَصْلُهُ "اِدَتَوَّى"، عَلَى "اِفْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْاِفْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَأَمَّا الدَّوَّى: يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ لِمَنْ يُورَى بِالشَّيْءِ عَنْ غَيْرِهِ، وَيُكْنَى بِهِ عَنْهُ. وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ حَاطَبَتْ لِابْنِهَا فَتَاةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْفَتَى تَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَدَوَّى يَا أُمِّي؟ فَقَالَتْ لَهُ: اللَّجَامُ مُعَلَّقٌ بِعَمُودِ الْبَيْتِ ... فَظَهَرَتْ أَنَّ ابْنَهَا أَرَادَ أَدَاةَ الْفَرَسِ لِلرُّكُوبِ فَكَتَمَتْ بِذَلِكَ زَلَّةَ ابْنِهَا عَنِ الْخَاطِطَةِ وَسُوءَ عَادَتِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَهَا بِقَوْلِهِ: أَدَوَّى: أَاكَلَ الدَّوَايَةَ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ: بَدَأَ مِنْكَ غِشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ

كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوَّى

\* تَدَاوَى: تَنَاولَ الدَّوَاءَ.

وَالشَّيْءُ: تَعَالَجَ بِهِ.

\* الدَّوَايُ - لَبَنٌ دَاوٍ: دُو دَوَايَةٍ.



و: حامل الدّواة.

❖ **الدَّايَّةُ** (فى الفارسيّة "داية": قابلة، مُرضعة، حاضنة).

: الطَّئُرُ، وهى المُرْضِعُ لِغَيْرِ وَلَدِهَا.

(ج) دايات. قال الفرزدق:

رَبِيبَةُ دَايَاتٍ ثَلَاثٍ رَبَّبْنَهَا

يُلَقِّمْنَهَا مِنْ كُلِّ سَخْنٍ وَمُبَرَدٍ

❖ **وابن الدَّايَّةِ**: كنية غير واحد، من أشهرهم:

١- **أبو الحسن يوسف بن إبراهيم** (نحو ٢٦٥هـ =

٨٧٨م): كاتبٌ مِصرىٌ بَغْدادى الأصل، كان من موالى إبراهيم بن المهدي، أخى هارون الرشيد وابن دايته (أى: مربّيته) وهذا هو أصل لقبه. نشأ ببغداد، فلما مات إبراهيم بن المهدي رحل إلى دمشق، ومنها إلى القاهرة، حيث أصبح من جيلة كتّابها، ونال بها ثروة عظيمة كان يُنفق منها على وجوه البرِّ ومَعونة أهل الحاجة. وكانت وفاته بمصر فى أيام أحمد بن طولون. له مؤلفات منها كتاب فى "أخبار الأطباء" نقل عنه ابن أبى أصيبعة، وكتاب فى "أخبار ابن المهدي".

٢- **أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي**

**المصرى الكاتب** - ابن المتقدّم ذكره - (نحو ٣٤٠هـ = ٩٥٢م): مؤرّخٌ مِصرىٌ مشهور، كانت له معرفة بالأدب، والتاريخ، والطب، والفلك، والحساب، وله شعرٌ حسنٌ. صَنَفَ كُتُبًا كَثِيرَةً، منها: "سيرة أحمد بن طولون"، و"سيرة أبى الجيش خُمارويه"، و"أخبار غلمان ابن طولون"، و"المكافأة وحسن العقبى".

❖ **الدَّوَى**: المَرَضُ، وقيل السُّلُّ، وهو: داءٌ باطنٌ بالصدّر.

و: الضَّئى. وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو:

أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنْ مُهْجَتِي دَوَى  
دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضَمَّنْتَهُ الْأُضَالِعُ  
وفيه أيضًا، قال الرّاجز:

\* جَوَارِيًّا مِنْ عَامِرٍ مُحُوضًا \*

\* يَتْرُكُنْ ذَا اللَّبِّ دَوَى مَرِيضًا \*

و: الدَّوَاءُ.

و: المَفَازَةُ.

و: الصَّوْتُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الرَّعْدِ.

❖ **الدَّوَاءُ**: الطَّعَامُ.

وبه روى قولُ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرِ السَّابِقُ:  
وَأَهْلَكَ مَهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءُ

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

قيل: أراد تَرَكَ الدَّوَاءِ، فأضمَر التَّركَ. والدَّوَاءُ هنا: اللَّبَنُ.

❖ **الدَّوَاءُ، والدَّوَاءُ، والدَّوَاءُ**: ما يُتَدَاوَى به وَيُعَالَجُ. وفى "اللسان" قال الشّاعر:

يَقُولُونَ مَحْمُورٌ وَهَذَا دَوَاؤُهُ

عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

(ج) أدوية.

❖ **الدَّوَاءُ:** المَحْبَرَةُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةَ حَبْرَهُ الكَاتِبُ الحِمِيرِيُّ

وفى "اللسان"، قال الشاعر:

أَمَّا الدَّوَاءُ فَأَوْدَى حَمْلُهَا جَسَدِي

وَحَرَّفَ الخَطَّ تَحْرِيفُ مِنَ القَلَمِ

(ج) دَوَى، دَوَى، دَوَى، ودَوَى، ودَوِيَاتُ.

و: قِشْرُ الحَنْظَلَةِ، والعَنْبَةِ، والبِطِيخَةِ.

(لغة في الدال). (وانظر: ذ و ي).

❖ **الدَّوَايَةُ، والدَّوَايَةُ:** جُلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو

اللَّبَنَ الرَّائِبَ، والمَرْقَ، والهَرِيسَةَ، والماءَ

الرَّاكِدِ.

ويقال: مَرَقَةٌ دَوَايَةُ: كَثِيرَةُ الإِهَالَةِ، أَى:

الدُّهْنِ.

و: ما عَلَى الأَسنانِ مِنَ الخُضْرَةِ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

\* أَنَا سَحِيمٌ وَمَعَى مِذْرَايَهُ \*

\* أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكِ ذِي الدَّوَايَةِ \*

[المِذْرَى: المُشْطُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ].

❖ **الدَّوَاءُ:** الذى يَبِيعُ الدَّوَاءَ.

❖ **دَوِيَّةٌ - أَرْضٌ دَوِيَّةٌ:** غيرُ مُوَافِقَةٍ لِلإِقَامَةِ

فِيهَا.

وقيل: ذاتُ أدْوَاءٍ.

❖ **الدَّوَى:** الصَّوْتُ.

وقيل: صَوْتُ لَيْسَ بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّحْلِ

ونَحْوِهِ، وهو ما يُسْمَعُ مِنْهُ إِذَا تَجَمَّعَ.

وفى خَبَرِ الإِيْمَانِ: "نَسْمَعُ دَوَى صَوْتِهِ، وَلَا

نَفْقَهُ ما يَقُولُ".

ويُقال: خَلَا بَطْنِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى سَمِعْتُ

دَوِيًّا لِمَسَامِعِي.

وقال جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّْ التَّغْلِبِيُّ - يَصِفُ

إِبِلًا:

وَصَدَّتْ عَنِ المَاءِ الرِّوَاءِ لِجَوْفِهَا

دَوَى كَدَفِّ القَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ

[الْمُتَهَزِّمُ: الْمُتَشَقِّقُ. يَقُولُ: رَجَعْتُ عَنِ المَاءِ

الكَثِيرِ لِسُرْعَتِهَا وَحِرْصِهَا عَلَى الانْصِرَافِ

حَنِينًا إِلَى أَوْطَانِهَا].

و: صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ. يُقال: سَمِعْتُ

دَوَى الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ.

و: عَزِيفُ الجِنِّ. قال العَجَّاجُ - يَصِفُ

صَحْرَاءَ -:

\* لِلْجِنِّ فِي حَافَتِهَا دَوَى \*

ويُقال: ما بِالْدارِ دَوَى: ما بِهَا أَحَدٌ.

٥ ودَوِيُّ الأُذُن: طَنِينُهَا.

٥ ودَوِيُّ الرِّيحِ وغيرِها: حَفِيفُهَا.

٥ ودَاءُ دَوِيٍّ: شَدِيدٌ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

"الْأَسَاس": إِنَّ فِي بَعْضِ الدَّوِيِّ كُلِّ دَاءٍ

دَوِيٍّ. (الدَّوِيُّ: جَمْعُ دَوَاةٍ).

وقال سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ - مَوْلَى السَّفَّاحِ،

يُحَرِّضُهُ عَلَى بَنَى أُمِّيَّةٍ -:

لَا يَغْرُنْكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالِ

إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ دَاءٌ دَوِيًّا

٥ وَمَشْرَبُ دَوِيٍّ: فِيهِ دَاءٌ. وَفِي خَبَرٍ عَلَى

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "إِلَى مَرْعَى وَبَىٍّ وَمَشْرَبٍ

دَوِيٍّ".

\* الدَّوِيَّةُ - أَرْضُ دَوِيَّةٍ: دَوِيَّةٌ.

\* المَدَوِيُّ: مَنْ يَعْمَلُ الدَّوَاةَ.

و- مِنْ السَّحَابِ: المُرْعَدُ المَقِيمُ .

و- مِنْ الأَرْضِ: الَّتِي اخْتَلَفَ نَبْتُهَا فَدَوَتْ

كَأَنَّهَا قَشْرَةُ اللَّبَنِ .

و-: الوَافِرَةُ الكَلَاءُ، الَّتِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا

شَيْءٌ.

و- مِنْ الأُمُورِ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ مَا وَرَاءَهُ.

وفى "اللِّسَانُ" أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَلَا أَرْكَبُ الأَمْرَ المَدَوِيَّ سَادِرًا

بِعَمِيَاءَ حَتَّى أَسْتَيِّنَ وَأُبْصِرَا

وَيُقَالُ: أَمْرٌ مَدَوٌّ: مُعْطًى.

\* \* \*

\* الدَّوِيدَارُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: الدَّوَيْتَدَارُ -:

الدَّوَادَارُ. (وَانظُرْهُ فِي رَسْمِهِ).

\* \* \*

## الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَمَا يَنْتُظِمُهُمَا

\* دَى دَى: أَصْلُ الحُدَاءِ. (عَنْ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ).

\* الدَّايَةُ: (انظر: د و ي).

\* \* \*

\* الدَّيِّيُّ: (انظر: د و أ).

\* \* \*

\* الدَّيْبِلُ - وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الدَّيْبِلَانُ -: مَدِينَةٌ عَلَى

سَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ، عَلَى مَصَبِّ نَهْرِي لَهَوْرٍ وَمُولَتَانِ.

كَانَتْ مَرَسَى بِلَادِ السُّنْدِ، قَلِيلَةٌ الخِصْبِ، كَثِيرَةٌ

السُّكَّانَ لِتِجَارَاتِ أَهْلِهَا، حَيْثُ عُدَّتْ مَرْكَزًا لِلتَّبَادُلِ

التِّجَارِيِّ بَيْنَ عُثْمَانَ وَبَيْنِ الصِّينِ وَالهِنْدِ. وَفِي "مَعْجَمِ مَا

اسْتَعْجَمَ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ زَقًّا -:

كَأَنَّ ذِرَاعَهُ المَشْكُولُ فِيهِ

سَلِيْبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْبِلَانِ

[المَشْكُولُ: المَشْدُودُ].

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَيْبِلِيٌّ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

المُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْبِلِيُّ المَكِّيُّ

(٣٢٢هـ=٩٣٤م). ونُسب إلى مكة، لأنه جاور بها.

٢- **خلف بن محمد الموازيني السديلي**

(٣٤٥هـ=٩٥٦م): سمع من أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ومن جعفر بن محمد بن الحسن الغريابي. ونزل بغداد فأقرأ بها. وسمع منه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الحافظ. وكانت وفاته بنيسابور.

\* \* \*

**\* الديبوب:** (انظر: د ب ب).

\* \* \*

## د ي ث

### اللين والسهولة.

قال ابن فارس: "الدال والياء والثاء يدلُّ على التذليل".

**\* داث** الشيء - ديثًا: لان وسهل. يقال: داث الطعام.

و- فلان ديانة: فقد الغيرة، ولم يبال بالحشمة. فهو ديوث. (عن الهجري).

**\* أداث** البعير: دله وروضه، حتى ذهب صعوبته. قال عمرو بن الأهتم - يصف ناقته -:

على أقتارٍ ذعلبةٍ إذا ما

أديثت ميثت أخرى حسير

[الأقتاد: خشب الرحل؛ الذعلبة: الناقة السريعة؛ ميثت: سارت سيرًا سهلًا؛ حسير: معيبة].

**\* ديث** فلان: قاد على أهله. فهو ديوث.

و- الطريق: وطأه ودلله. يقال: طريقٌ مديث: سلك حتى وضح واستبان.

و- الشيء: لينه وسهله. يقال: ديثت المطارق الشيء.

ويقال: ديث الأمر.

ويقال: ديث فلان الجلد في الدباغ، والرُمح في الثقاف.

و- البعير: أداته.

و- فلانًا: دله ولينه.

ويقال: ديث بالصغار. فهو مديث. وفي خبر علي - رضى الله عنه -: "من ترك الجهاد، ألْبسه الله الخزي، وسيم الخسف، ودِث بالصغار".

ويقال أيضًا: ديث الدهر فلانًا: حنَّكه.

**\* تدِث**: مطاوع ديثه.

و- فلان: ديث.

**\* الأدِيثون**: موضع. قال البكري: هو دائي، ورد في

شعر عمرو بن أحم - على القلب - قال:

بحيث هراق في نعمان ميث

دوافع في براق الأديثينا

[نعمان: موضع؛ ميث: جمع ميثاء، وهي: الأرض اللينة السهلة].

ويروى: "الأدائينا". (وانظر: د أ ث).

«الدَّيَّانَةُ: الْإِتِّوَاءُ فِي اللِّسَانِ. وَفِي حَبَرِ بَعْضِهِمْ: "كُنَّا بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ كَذَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدَّيَّانَةِ وَاللَّخْلَخَانِيَّةِ". (اللَّخْلَخَانِيَّةُ: الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ، وَعَدَمُ الْإِفْصَاحِ). (وانظر: د ث ث).

و: فَعْلُ الدِّيُوثِ.

«الدِّيْثُ: اللَّيْنُ. (ج) دِيُوثٌ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

هَبَّتْ لَأَحْبَابِنَا رِيَّاحٌ

غَيْرُ سَوَاهٍ وَلَا دِيُوثٌ

[سَوَاهٍ: سَهْلَةٌ].

«وَالدِّيْثُ بْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

«الدِّيْثَانُ: الْكَابُوسُ يَنْزِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا دَخِيلَةً.

«الدِّيْثَانِيُّ: الدِّيْثَانُ. (عَنِ الْفَرَّاءِ).

«الدِّيُوثُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوَادُّ عَلَى أَهْلِهِ.

وَقِيلَ: الَّذِي يُؤْتِي أَهْلَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، لَا يَغَارُ عَلَيْهِمْ.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الدِّيُوثُ سُريَانِيٌّ عَرَبِيٌّ.

وَفِي الْخَبَرِ: "تَحْرُمُ الْجَنَّةُ عَلَى الدِّيُوثِ".

\* \* \*

د ي ج

«دَاجَ فُلَانٌ — دَيَّجَا، وَدَيَّجَانًا: مَشَى قَلِيلًا.

«الدِّيَّاجِيُّ: (انظر: د ج ج).

«الدِّيَّجَانُ: الْحَوَاشِي، وَهِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجَا \*

\* بِالْخَلِّ تَدْعُو الدِّيَّجَانُ الدَّارِجَا \*

[تَدَاعَى: يَدْعُو بَعْضُهَا بَعْضًا؛ الْقَرَبُ:

طَلَبُ الْمَاءِ؛ أَفَاجٍ: مُنْتَشِرَةٌ؛ الْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ].

وَيُرْوَى: "الدَّجَّجَانُ"، وَهُمَا بِمَعْنَى. (وانظر:

د ج ج).

و: الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَرَادِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ

مِنْهُ. (عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ). (وانظر: د ج و،

د ح ن، د ي ح).

«الدِّيَّجُوجُ: (انظر: د ج ج).

\* \* \*

«الدِّيَّجُورُ: (انظر: د ج ر).

«الدِّيَّجُورِيُّ: (انظر: د ج ر).

\* \* \*

د ي ح

«دَاحَ بَطْنُهُ — دَيَّحَا: عَظُمَ وَاسْتَرْسَلَ.

فَهُوَ دَائِحٌ.

«دَيَّحَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ.

المرحلة الابتدائية، لكنه واصل تعلمه الذاتي - وهو عامل فقير - حتى أتقن الإنجليزية واستكمل ثقافته وصار مديراً للمؤسسة التي يعمل بها. عكف على دراسات نقد الكتاب المقدس لدى الغربيين والشرقيين وتوفر على دراسة "العهد الجديد" وما كتب حوله من دراسات، وتصدى للمبشرين في "كيب تاون" فحال دون تأثيرهم السلبي على الجالية الإسلامية هناك، وأصدر العديد من الدراسات، ومنها: "ما يقول الكتاب المقدس عن محمد"، و"هل الكتاب المقدس كلام الله؟" ويعد مجدداً لدور مواطنه الشيخ رحمة الله الهندي صاحب كتاب "إظهار الحق". وأسس بمدينة "دربان" في جنوب أفريقيا "المركز الدولي لنشر الإسلام" و"درب" العديد من الدعاة؛ ونال جائزة الملك فيصل العامة لخدمة الإسلام عام ١٩٨٦م، وتوفي بعد حياة حافلة بالكفاح في سبيل الله.

\* \* \*

﴿الدَّيْدَانُ﴾ (انظر: د د ب).

\* \* \*

﴿الدَّيْدَانُ﴾ (انظر: د د ن).

﴿الدَّيْدَنُ﴾ (انظر: د د ن).

\* \* \*

﴿الدَّانِي﴾ (انظره في رسمه).

\* \* \*

## د ي ر

### ١- الدَّوْرُ . ٢- بَيْتُ الرَّهْبَانِ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والياءُ والراءُ أَظْنَهُ مُنْقَلَبًا عن الْوَاوِ، مِنَ الدَّارِ والدَّوْرِ".

﴿دَارَ﴾ فلانٌ بفلانٍ — دَيْرًا: لاَوْصَه (خَادَعَه) عن حَقِّه.

﴿دِيرَ﴾ بفلانٍ: أَصَابَه الدَّوَارُ. (وانظر: دور).

﴿أَدَارَ﴾ فلانٌ بفلانٍ: دَارَ بِهِ.

﴿أَدِيرَ﴾ بفلانٍ: دِيرَ بِهِ. (وانظر: دور).

﴿تَدِيرَ﴾ فلانٌ المكانَ: اتَّخَذَهُ دَائِرًا، أَوْ دَارًا.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ). (وانظر: دور).

و— مَالَه: فَرَّقَه. (وانظر: د و ح).

﴿الدَّيْحَانُ﴾ السَّرْبُ مِنَ الْجَرَادِ. (عن

كُرَاع). (وانظر: د ي ج).

\* \* \*

﴿الدَّيْحَسُ﴾ (انظر: د ح س).

\* \* \*

## د ي خ

﴿دَاخَ﴾ — دَيْحًا: ذَلَّ. (وانظر: د و خ).

﴿دَيْخَ﴾ فَلَانًا: ذَلَّه. (وانظر: د و خ).

وفي خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَفَتَنَخَ (أَذَلَّ) الْكُفْرَةَ وَدَيَّحَهَا".

وفي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "بَعْدَ أَنْ يُدَيِّحَهُمُ الْأَسْرَ". وَيُرَوَّى: " يُدَيِّحُهُمْ بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ.

(وانظر: ذ ي خ).

﴿الدَّيْخُ﴾: الْقِنُوءُ، وَهُوَ الْعِدْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ. لُغَةٌ فِي الدَّيْخِ. (ج) دَيْخَةٌ.

(وانظر: ذ ي خ).

﴿الدَّيْخُ﴾: الْعَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ).

\* \* \*

﴿الدَّيْحَسُ﴾ (انظر: د خ س).

\* \* \*

## د ي د

﴿دَادَ﴾ الطَّعَامُ — دَادًا، وَدِيدًا: وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ. (وانظر: د و د).

﴿دِيدَاتُ﴾ - أحمد حسين: (١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥م) داعية إسلامي ومناظر بارع، أحكم أدوات الجدل الديني، ولد بولاية "سورات" بالهند عام ١٩١٨م، وهاجر إلى جنوب أفريقيا عام ١٩٢٧م ولم يزد تعليمه الرسمي على

قال جابر بن حريش:

إِذْ لَا يَخَافُ حُدُوجُنَا قَذْفَ النَّوَى

قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدِيرًا

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حَدَجٍ، وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ؛ قَذْفُ النَّوَى: رَمَى الْغُرْبَةِ].

وقال أبو العلاء المعري:

أَمَّا الَّذِينَ تَدِيرُوا فَتَحْمَلُوا

وَتَخَلَّفْتَ بَعْدَ الْقَطِينِ دِيَارُ

وقال أيضًا:

كَالدَّارِ صَبَحَهَا سَوَى قُطَانِهَا

فَتَوَوَّأَ بِهَا وَتَحَمَّلَ الْمُتَدِيرُ

❖ **الدَّيْرُ:** الدَّارَاتُ فِي الرَّمْلِ.

و-: بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فِيهِ الرُّهْبَانُ، يَكُونُ غَالِبًا

فِي الصَّحَارَى، وَرُؤُوسُ الْجِبَالِ، فَإِنْ وُجِدَ

فِي الْحَضَرِ سُمِّيَ كَنِيْسَةً، أَوْ بَيْعَةً. قِيلَ:

أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ.

(ج) أَدْيَارُ، وَدَيْرَةٌ، وَدِيُورَةٌ، وَدِيرَانُ.

وَدُورَانُ، وَدَارَاتُ، وَأَدِيرَةٌ.

يُقَالُ: هَذَا دَيْرُ الرَّاهِبِ: صَوْمَعَتُهُ.

ويُقَالُ: هُوَ رَأْسُ الدَّيْرِ: رَأْسُ الْقَوْمِ

وَمُقَدَّمُهُمْ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ أَذْنُنَا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ ❖

❖ شَيْخًا وَصَبِيَانَا كَنْغِرَانِ الطَّيْرِ ❖

[شُرَابِثُ: اسْمُ صَاحِبِ الدَّيْرِ؛ نَغْرَانُ:

جَمْعُ نَغْرٍ، وَهُوَ الْبُلْبُلُ وَفِرَاحُ الْعَصَافِيرِ].

وَالْأَدِيرَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، أَفْرَدَهَا

بِالتَّأْلِيفِ الشَّابُشْتِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣٨٨هـ

= ٩٩٨م) فِي كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ "الدِّيَارَاتُ"،

وَأُورِدَ مِنْهَا يَاقُوتُ فِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

"نَيْفًا وَتَسْعِينَ وَمِئَةً دَيْرًا، سَرَدَهَا مُرْتَبَةً

هَجَائِيًّا بِحَسَبِ حُرُوفِ مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ،

وَنُورِدُ فِيهَا يَلَى طَائِفَةً مِنْهَا:

❖ **دَيْرُ أَبُونُ:** بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ وَقَرِيبَةِ ثَمَانِينَ قُرْبَ

بِاسُورِينَ. يَزْعُمُونَ أَنَّ بِهِ قَبْرَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ

أَنْجٍ (بِنَاءٌ مُسْتَطِيلٌ مَقْوَسُ السَّقْفِ) عَظِيمٍ، لَا طِيءٍ

بِالْأَرْضِ، يَشْهَدُ لِنَفْسِهِ بِالْقَدَمِ. وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ:

وَإِنِّي إِلَى الثَّرَاثِرِ وَالْحَضَرِ جَلْتِي

وَدَارُكَ دَيْرُ أَبُونِ أَوْ بُرْزُ مَهْرَانِ

سَقَى اللَّهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غِيَاً لِأَهْلِهِ

وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلَالٍ وَرُهْبَانِ

[الثَّرَاثِرُ: وَادٍ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ؛ الْحَضَرُ: مَدِينَةٌ بِإِزَاءِ

تَكْرِيتِ].

❖ **ودَيْرُ ابنِ بَرَّاق:** بِظَاهِرِ الْحِيرَةِ. وَفِي "مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ"، قَالَ الثَّرَوَانِيُّ:

يَا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي

إِلَى الْخَوَرْتَقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

❖ **ودَيْرُ ابنِ عَامِر:** جَاءَ فِي شِعْرِ عَبَّاسِ الضَّبِّيِّ اللَّصِّ.

قال:

أَلَمْ تَرْنِي بِالدَّيْرِ دَيْرِ ابْنِ عَامِرِ

زَلَلْتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالَ كَثِيرُ

❖ **ودَيْرُ ابنِ وَضَّاح:** بِنَوَاحِي الْحِيرَةِ، وَفِيهِ يَقُولُ بَكْرُ

ابْنِ خَارِجَةَ:

إِلَى الدَّسَاكِرِ فَالدَّيْرِ الْمُقَابِلِهَا

إِلَى الْأَكْيَاحِ أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَّاحِ

❖ **ودَيْرُ أَرْوَى:** ذَكَرَهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ، قَالَ:

سألناها الشفاء فما شفّتنا

ومتّنا المواعيد والخلابا

لشتان المجاور دِيرَ أَرَوَى

ومن سَكَنَ السِّلِيلَةَ والجَنَابا

**ودِيرُ الأَعْلَى:** بالمَوْصِل، على جَبَلٍ مُطَلٍّ عَلَى دِجْلَةٍ،

يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فِي رِقَّةِ الهَوَاءِ، وَإِلَى جَانِبِهِ قَبْرُ عَمْرُو

ابن الحَمِقِ الخَزَاعِيِّ، الصَّحَابِيُّ، وفيه يقول أبو

الحُسَيْن بن أَبِي البَغْلِ الشَّاعِر:

انْظُرْ إِلَى بَأَعْلَى الدَّيْرِ مُشْتَرِفَا

لَا يَبْلُغُ الطَّرْفُ مِنْ أَرْجَائِهِ طَرَفَا

ويقول الخالدي:

قَمَرٌ بِدَيْرِ المَوْصِلِ الأَعْلَى

أَنَا عَبْدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْلَى

**ودِيرُ أَيُّوب:** قَرِيبَةُ بَحَوْرَان، مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ،

يُقَالُ: كَانَ بِهَا سَيِّدُنَا أَيُّوب عَلَيْهِ السَّلَام، وَبِهَا ابْنَتَاهُ

اللَّهُ، وَبِهَا الْعَيْنُ الَّتِي رَكَضَهَا بِرَجُلِهِ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي

كَانَتْ عَلَيْهَا. وَبِهَا قَبْرُهُ.

**والدِيرُ البَحْرِي:** بَيْنَ المَرْتَفَعَاتِ الجَبَلِيَّةِ فِي البَرِّ

الغَرْبِيِّ لِلنَّيْلِ يَقَعُ قِبَالَةُ مَدِينَةِ طَبِيَّةِ (الأقصر) والاسم

يَعُودُ إِلَى بَقَايَا دَيْرٍ لِلْقَدِيسِ Phoibammon —

مَازَالَتْ مَوْجُودَةٌ بِالْمَكَانِ. وَهُوَ فِي مَنْتَصَفِ مَدِينَةِ المَوْتَى

الَّتِي تَضُمُّ مَدَافِنَ كِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَأَفْرَادِ الأَسْرَاتِ

الْمَلَكِيَّةِ (وَادِي المُلُوكِ وَوَادِي المُلُوكَاتِ) وَمَعَابِدِهِمُ الْجَنَازِيَّةِ

والمَوْقِعُ يَضُمُّ مَعَابِدَ جَنَازِيَّةٍ لِلْمَلِكِ "مَنْتَوَحْتَبِ الثَّانِي"

(٢٠٩٠ ق.م) وَ "تَحَوْتَمَسِ الثَّالِثِ" (١٤٧٩-١٤٢٨ ق.م)

وَالْمَلِكَةِ "حَتَشَبَسُوت" (١٤٧٩-١٤٥٧ ق.م). وَقَدْ بُنِيَتْ

هَذِهِ المَعَابِدُ عَلَى هَيْئَةِ مَدْرَجَاتٍ صَاعِدَةٍ تَنْتَهِي عِنْدَ

حِضْنِ الجَبَلِ الَّذِي يُمَثِّلُ البَانُورَامَا الخَلْفِيَّةَ.

**ودِيرُ بَصْرَى -** وَبُصْرَى: بُلَيْدَةٌ بِحَوْرَانٍ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ القَوَافِلِ -: وَبِهِ كَانَ "بَحِيرَا"

الرَّاهِبِ، الَّذِي يُقَالُ: إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ - مَرَّ بِهِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَعَرَفَهُ

بَحِيرَا، وَبَشَّرَ بِهِ فِي القِصَّةِ المَشْهُورَةِ. وَرُهْبَانُهُ عَرَبٌ

مُتَنَصِّرَةٌ، فِيهِمْ فَصَاحَةٌ. وَفِي "مَعْجَمِ البُلْدَانِ" أَنْشَدَتْ

إِحْدَى رَاهِبَاتِهِ:

أَيَا رُفْقَةَ مَنْ دَيْرٍ بَصْرَى تَحَمَّلَتْ

تَوَّمُ الحِمَى، أَلْقَيْتِ مِنْ رُفْقَةٍ رُشْدَا

إِذَا مَا بَلَغْتُمْ سَالِيْنَ فَبَلَّغُوا

تَحِيَّةً مَنْ قَدْ ظَنَّ أَنَّ لَا يَرَى نَجْدَا

**ودِيرُ بَوْنَا:** بِجَانِبِ غُوْطَةِ دِمَشْقَ، وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ أَبْنِيَةِ

النَّصَارَى، يُقَالُ: إِنَّهُ بُنِيَ عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ - عَلَيْهِ

السَّلَام - أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ. وَهُوَ صَغِيرٌ، وَرُهْبَانُهُ قَلِيلُونَ.

قال الوليد بن يزيد:

حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوْنَا

حَيْثُ تُسْقَى شَرَابَنَا وَتُغْنَى

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ:

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ العَيْشِ فِي دَيْرٍ بَاوْنَا

بُنْدَمَانِ صِدْقٍ كُفِّلُوا الطَّرْفَ والحُسْنََا

**ودِيرُ الثَّعَالِبِ:** دَيْرٌ مَشْهُورٌ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانِ

أَوْ أَقْلَ (نَحْوُ ٤ كَم) فِي نَاحِيَةِ نَهْرِ عَيْسَى، عَلَى طَرِيقِ

صَرْصَر. قِيلَ: هُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُلَاصِقُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ

الكَرْخِيِّ بِغَرْبِيِّ بَغْدَادَ. وَبِهِ سُمِّيَتِ المَقْبَرَةُ "مَقْبَرَةُ بَابِ

الدَّيْرِ". قَالَ ابْنُ الدَّهْقَانِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو):

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْلَفُ الضَّلَالِ

وَمَحِلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزَالِ

**ودِيرُ الجَاتِلِيْق:** (انظره في: جاتليق).

وَأَنْشَدَ الشَّابُشْتِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ:



تذكرت دَيْرَ الجَائِلِقِ وَفَتِيَّةً

بهم تَمَّ لِي فِيهِ السُّرُورُ وَأَسْعَفَا

**وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ:** (انظره في: جمجم).

**وَدَيْرُ حَنْظَلَةَ:** (انظره في: حنظل).

**وَدَيْرُ حَتَّة:** (انظره في: حنن).

**وَدَيْرُ خُنَاصِرَةَ:** وهى بلدة فى قبلى حلب. قال

حاجبُ بنِ دُبَّانَ المازنِيَّ - لعبِدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ فى

جَدَبٍ أَصابَ العَرَبَ -:

وما أنا يَوْمَ دَيْرِ خُنَاصِرَاتِ

بمُرْتَدِّ الهُمُومِ ولا مُلِيمِ

**وَدَيْرُ الرَّعْفَرَانِ:** قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ، تحت قَلْعَةٍ

أَرْدُمُشَتْ. وبه نَزَلَ الْمُعْتَصِدُ لما حَاصَرَ هذه القَلْعَةَ حَتَّى

فَتَحَهَا. قال مُصْعَبُ الكَاتِبِ:

عَمَرْتُ بِقَاعَ عُمَرَ الرَّعْفَرَانِ

بِفَتْيَانِ غَطَافَةٍ هِجَانِ

[العُمُرُ هنا: الدَيْرُ، وهى سِرْيَانِيَّةٌ، بمعنى البيت

والنُّزْلُ].

**وَدَيْرُ الزُّورِ:** مدينةٌ سوريَّةٌ على نَهْرِ الفُراتِ. وهى

بِمَتَابَةِ مَعْبَرٍ بينَ سوريَّةٍ مِنَ جِهَةِ والعِراقِ وجَنُوبِ تُركِيَا

مِنَ جِهَةِ أُخْرَى. وهى مِنْ مَنَاطِقِ البَحْثِ عَنِ البَتْرُولِ

فى سوريَا.

**وَدَيْرُ سَانَتِ كاترين:** دَيْرٌ قَدِيمٌ، يَقعُ أَسْفَلَ جَبَلِ

"سانت كاترين" أَعْلَى جِبَالِ جَنُوبِ سِيناءَ، فى مَنطَقَةٍ

تَمْتَنُّ بِجَمالِ الطَّبيعَةِ، وطِيبِ المَنَاحِ، وتَوَفَّرُ المِياهُ

العَذْبَةُ. سُمِّىَ بِذلكَ نِسْبَةً إِلَى القَدِيسَةِ كاترين التى

عَذَّبَهَا الرُّومانُ وَقَتَلُوهَا بِالإِسْكَندَرِيَّةِ، ثُمَّ نُقِلَتْ رُفَاتُهَا

إِلَى قِمَّةِ هذا الجَبَلِ. وَيَحْتَلِّ الدَيْرُ جُزْءًا مِنَ البُقْعَةِ

المُقدَّسَةِ حَيْثُ تَلَقَّى موسى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ألواحَ

الشَّرِيعَةِ المُوسَوِيَّةِ. وَيَضُمُّ عِدَّةَ مَبانٍ مِنْ أَهْمِهَا: "كنيسةُ

العذراء مريم". التى بُنِيَتْ فى القَرْنِ الرَّابِعِ المِيلادِيَّ،

والكنيسةُ الرَّئيسِيَّةُ التى عُرِفَتْ قَدِيمًا بِاسمِ "كنيسةِ

التَّجَلَّى" والَّتِى شَيَّدَهَا الأَمْبَراطُورُ جُستِنِيانُ (نحو سنة

٥٤٥م)، وَجامِعُ بُنِيَ فى عَهْدِ الخَلِيفَةِ الفاطِمِيَّ الحاكمِ

بِأَمْرِ اللَّهِ، وَمَكْتَبَةٌ. وبه العَدِيدُ مِنَ الآبارِ، وَمَعَصَرَةُ لَعَصِرِ

الرَّيْتُونِ.

**وَدَيْرُ سَمْعَانَ:** بَنَواحى دِمَشَقِ، فى مَوْضِعٍ نَزِهٍ،

وَساتِنَ مُحَدِّقَةٍ بِهِ، وَعِنْدَهُ قَبْرُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ،

قال كُثِيرٌ:

سَقَى رَبُّنا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُفْرَةً

بِها عُمَرُ الخِيراتِ رَهْنا دَفِينُها

وقال الشَّرِيفُ الرُّضَى:

دَيْرِ سَمْعَانَ لا عَدَتَكَ العَوادِي

خَيْرُ مَيِّتٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ مَيِّتُكَ

وفيه يَقُولُ أبو فِرَاسُ بنُ أَبِي الفَرَجِ البُزَاعِيَّ - وَقَدِ مرَّ بِهِ

فَرَّاهَ خَرابًا -:

يا دَيْرِ سَمْعَانَ قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ؟

وَأَيْنَ بائُوكَ؟ خَبَرْنِي مَتَى بائُوا؟

**وَدَيْرُ طُورِ سِيناءَ - ويُقالُ لَهُ: كَنِيسَةُ الطُّورِ -:** يَقعُ

فى قَلْعَةٍ طُورِ سِيناءَ، وَهُوَ الجَبَلُ الَّذِى تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ

لِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِيهِ صُغْرٌ، يَزْعُمُونَ أَنَّ بِهِ نارًا

بَيضاءَ ضَعِيفَةً الحَرِّ، لا تَحْرَقُ. وَفِيهِ يَقُولُ ابنُ عاصِمٍ:

يا رَاهِبَ الدَّيْرِ ماذا الضَّوءُ والنُّورُ

فَقَدِ أَضاءَ بِما فى دَيْرِكَ الطُّورُ

**وَدَيْرُ اللُّجِّ:** بِالحِيرَةِ، قِيلَ: بَناهُ النُّعْمانُ بنُ الْمُنْذَرِ فى

أَيَّامِ مَمْلَكَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فى دِياراتِ الحِيرَةِ أَحْسَنُ مِنْه

بِناءً، قال جَرِيرٌ:

يا رَبُّ عائِذَةٌ بِالغُورِ لو شَهِدَتْ

عَرَّتْ عَلَيْها بِدَيْرِ اللُّجِّ شَكوانا

وفيه يَقُولُ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ دَيْرَ اللَّجِّ غَيْثًا فَإِنَّهُ

- عَلَى بُعْدِهِ مَيِّ - إِلَى حَبِيبُ

**٥ وديّر المحرق:** مِنَ الأديرة القديمة فِي الجبل الغربي  
قبالة جسر المحرق بالقوصية من محافظة أسيوط، ويُعدّ  
- حاليًا - من أغنى الأديرة المصرية: يعود تاريخه إلى  
سنة ٣٤٢ للميلاد، وأقامه الأنبا "باخوميوس" فِي  
موضع قيل إنّ العائلة المقدسة حلّت به أثناء رحلتها  
فِي مصر، وسماه أبو صالح الأرمني. "بيعة السيدة  
العذراء".

**٥ وديّر نجران:** فِي مَوْضِعَيْن:

**أحدهما:** باليمن، لآل عبد المدان بن الديان، مِن بَنَى  
الحارث بن كعب. ومنه جاء القوم الذين أرادوا مُباهلة  
النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - ، وكانوا يَحْجُوْنَهُ هم  
وطوائف العرب مِن يَحِلُّ الأشهر الحَرَم، ولا يَحْجُ  
الكعبة. وفيه يَقُولُ الأعشى - مخاطبًا ناقته - :  
وكعبة نجران حتم علي

لِكِ حَتَّى تُنَاخِي بِأَبْوَابِهَا

**والآخر:** بأرض دمشق، مِن نواحي حوران، وهو دَيْر  
بُصْرَى السَّابِق ذَكَرَهُ .

**٥ وديارات الأساقف:** قِبابٌ وقُصورٌ بالنَّجَف فِي ظاهر  
الكوفة، بَحَضَرَتِهَا نَهْرٌ يُعْرَفُ بِالغدير، عن يَمِينِهِ قصرُ  
أبى الخَصِيب، وعن شِمالِهِ السَّدير. تُنسَبُ إلى  
الأساقف - وهم رؤساء النَّصارى - وفيها يَقُولُ عليُّ بنُ  
مُحمَّد بن جَعْفَرِ العَلَوِيّ:

كَمْ وَقَفَ لَكَ بِالْخَوْرِ

نَقِ مَا تُوَاوِى بِالْمَوَاقِفِ

بَيْنَ الْغَدِيرِ إِلَى السَّدير

رِ إِلَى دِيَارَاتِ الْأَسَاقِفِ

فَمَدَارِجِ الرُّهْبَانِ فِي

أَطْمَارِ خَائِفَةٍ وَخَائِفِ

**\* الدَّيراني:** صَاحِبُ الدَّيرِ الَّذِي يَسْكُنُهُ  
وَيَعْمُرُهُ.

**\* الدَّيَّار:** الدَّيراني، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ.

ويُقال: ما بِالْدارِ دَيَّارٌ: أَيْ: ما بِهَا أَحَدٌ.  
وفِي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾.

(نوح/٢٦).

**\* الدَّير:** مُسْتَقَرُّ الرَّجُلِ إِذَا شَالَتْ. (عن أبي  
عمرو الشَّيباني).

**\* الدَّيرَةُ:** (انظر: دور).

**\* الدَّيُّور:** (انظر: دور).

**\* المَدِير:** (انظر: دور).

**\* المَدِيرِيَّة:** (انظر: دور).

\* \* \*

**\* الدَّيربي:** نِسْبَةُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الدَّيربي الغُنيَميِّ  
الأَزْهرِي (١١٥١هـ=١٧٣٨م): فقيهٌ شافِعِي، تَخَرَّجَ فِي  
الأزهر، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا: "غَايَةُ الْمَقْصُودِ لِمَنْ يَتَعَاظَى  
العقود" على المذاهب الأربعة، و"فتح الملك المجيد،  
لنفع العبيد" جمع فِيهِ ما جَرَّبَهُ من فَوَائِدَ طَبِيعَةٍ  
وَرُوحَانِيَةٍ.

\* \* \*

**\* ديزج** (فِي الفارسيَّة "ديزه" - حُولَتْ  
الهَاءُ إِلَى جِيم - : الْفَرَسُ غَيْرُ الْخَالِصِ  
اللون).

: ما لَوْنُهُ بين لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ. قال  
البُحْتَرِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا - :

لا دَيْرَجٌ يَصِفُ الرَّمَادَ وَلَمْ أَجِدْ

حَالًا تُحَسِّنُ مِنْ رُوءِ الدَّيْرَجِ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرْتَضِي يَحْيَى بْنَ عُمَرَ

ابنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيُعَرِّضُ

بِأَعْدَائِهِ - :

وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَتَارَتْ قُبُورَهُمْ

كَلَابُكُم مِّنْهَا بِهِيمٌ وَدَيْرَجٌ

وَعَيْرَتُهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ

مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْحَاضُ أَخْضَرُ أَدْعَجُ

[البَهِيمُ: الْأَسْوَدُ؛ الْأَمْحَاضُ: جَمْعُ مَحْضٍ

وَهُوَ الْخَالِصُ الْأَخْضَرُ، يُرَادُ بِهِ أَيْضًا:

الْأَسْوَدُ؛].

و-: الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَمَا حَوْلَهُ. (عن أبي

عمرو الشَّيبَانِيِّ). (وانظر: د غ م)

و-: الْجَمْلُ الْأَطْحَمُ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ الْأَدْعَمُ.

(عن ابن السَّكَيْتِ). قال أَعَشَى هَمْدَانُ:

وَأَبُو بَرِيذَةَ الَّذِي حَدَّثْتَهُ

فِينَا أَدْلُ مِنَ الْخَصِيِّ الدَّيْرَجِ

(ج) دَيَارِجَةٌ. وفي "الحيوان" قال آدمُ بنُ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ:

بِلَادٌ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ تَقَافَزَتْ

بِرَاغِيئِهَا مِنْ بَيْنِ مَثْنَى وَوَاحِدٍ

دَيَارِجُهُ سُودُ الْجُلُودِ كَأَنَّهَا

يَغَالُ بِرَيْدٍ أُرْسِلَتْ فِي مَذَاوِدِ

[الْمَذَاوِدُ: جَمْعُ مَذَاوِدٍ، وَهُوَ مَعْلِفُ الدَّابَّةِ،  
وَأُرْسِلَتْ فِي مَذَاوِدِهَا: أَيْ أُطْلِقَتْ فِي  
مَعَالِفِهَا لِتَأْكُلَ].

\* \* \*

\* الدَّيْسُ: (انظر: دوس).

\* الدَّيْسَةُ: (انظر: دوس).

\* \* \*

\* دى ساسى de sacy: أنطوان إيزاك دى ساسى  
(١٢٥٣ هـ = ١٨٣٨ م): شيخ المستشرقين الفرنسيين فى  
عصره، كان مجيداً للعربية وأستاذاً لها فى مدرسة اللغات  
الشرقية بباريس، وكان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية  
فضلا عن الغربية، وانشأ - مع ريموزا Remusat سنة  
١٨٣٢م الجمعية الآسيوية، واختير رئيساً لها، قضى  
حياته فى التأليف والنشر، وعنى بنشر طائفة من  
المخطوطات العربية، منها "كليلة ودمنه" و"مقامات  
الحيرى" و"الأغانى" و"رحلة عبد اللطيف البغدادى"  
وترجم إلى الفرنسية كتاب النقول للمقريزى و"البردة"  
للبوصيرى، وألف بالفرنسية "التحفة السنية" لتعليم  
الفرنسيين النحو الصرف العربيين.

\* \* \*

\* الدَّيْسَقُ: (انظر: د س ق).

\* الدَّيْسَقَةُ: (انظر: د س ق).

\* \* \*

\* الدَّيْسَكَى: (انظر: د س ك).

\* \* \*

\* الدَّيْسَمُ: (انظر: د س م).

\* الدَّيْسَمَةُ: (انظر: د س م).

\* \* \*

\* **ديسمبر**: الشهر الثاني عشر من الشهور  
الميلادية، وعدد أيامه، واحد وثلاثون،  
يُقابله شهر "كانون الأول" من الشهور  
السريانية. (د)

\* \* \*

\* **الديش**: الديك. (لغة فيه عند من يقلب  
الكاف شيئاً). وفي "اللسان" أنشد ثعلب:  
\* وإن تكلمت حثت في فيش \*  
\* حتى تنقى كنفك الديش \*  
[في فيش، يقصد: في فيك].

**والديش - وقد يفتح -**: هو الديش بن الهون بن  
خزيمة بن مدركة، أبو قبيلة من العرب، يُقال لهم  
القارة؛ كانوا خلفاء بني زهرة.

\* \* \*

### د ي ص

(في العبرية dōṣ (دوص): رقص، قفز.  
وفي السريانية dōṣ (دوص) أو dāṣ  
(داص): رقص، قفز من الفرح، ابتهاج).

### الروغان والتفلت.

قال ابن فارس: "الدال والياء والصاد أصل  
واحد، يدل على روغان وتفلت".

\* **داص** فلان — ديصاً، وديصاً: راغ  
وحاد. فهو دائص (ج) داصة. وفي  
"الجمهرة" قال الرازي:

\* إن الجواد قد رأى وبيصها \*

\* فأينما داصت يدص مديصها \*

[الوبيص هنا: البريق].

و: فر. وقيل: فر من الحرب.  
و: دار حول الشيء وتتبعه. وفي  
"اللسان" قال سعيد بن عبد الرحمن:  
أرى الدنيا معيشتها عناء

فتخطئنا وإياها نلّيص

فإن بعدت بعدنا في بؤها

وإن قربت فنحن لها نديص

[نلّيص: نراود؛ بؤها: طلبها].

و: تتبع الولاة.

و: حس بعد رفعة.

و: السائس: نشيط وتحرك.

(وانظر: د و ص).

و الشيء: تحرك تحت اليد، وزال من  
موضعه إلى موضع آخر.

ويقال: داصت الغدة: تزلقت بين الجلد  
واللحم، إذا لمستها، فجاءت ودّهمت.

و اللص: حبث.

و فلان عن الطريق: عدل.

و السمكة في الماء: غاصت.

\* **انداص** الشيء: أنسل من اليد.

و فلان بالشر: فاجأ به، ووقع فيه.

يُقال: إنه لمنداص بالشر: وقاع فيه.

ويقال: انداص علينا بالشر: تفلت علينا.

\* **الدائص**: اللص. (وانظر: د و ص).

و: السافل من الناس. (عن كراع).

و: الذي يجيء ويذهب.

(ج) الداصة.

❖ **الدَّيُوصُ:** الذَّى يَدِيصُ، أى: يَتَحَرَّكُ.

(عن ابن عبَّاد).

❖ **الدِّيَاصُ:** السَّيِّئُ.

و—: القَصِيرُ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيَّ).

و—: الشَّدِيدُ العَضَلِ. وقيل: الذى لا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضَلِهِ. (عن الأصمعيَّ). وفى "اللسان" قال أبو النَّجْم:

\* ولا يذاك العَضَلِ الدِّيَاصِ \*

❖ **الدِّيَاصَةُ:** مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ. وقيل: اللَّحِيْمَةُ القَصِيرَةُ المُتَرْجِرَةُ.

❖ **المَدَاصُ:** المَغَاصُ فى المَاءِ. يُقال: خَرَجَتْ السَّمَكَةُ مِنْ مَدَاصِهَا. وقال عبيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

بَنَاتُ المَاءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ

إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ المَدَاصِ

\* \* \*

❖ **الدِّيَضَى:** الاِخْتِيَالُ. (عن الصَّاعِنِيَّ)

ويُقال: مِشْيَةُ دِيَضَى: فِيهَا تَبَخْتُرُ واِخْتِيَالُ.

\* \* \*

د ي ف

الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

❖ **دَافَ** الشَّيْءَ — دَيْفًا: خَلَطَهُ. (لُغَةٌ فى

دَافَهُ يَدُوفُهُ). (وانظر: د و ف).

وفى خَبَرٍ وَفَدَ عبدُ القَيْسِ: "تَدِيفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ". (القُطَيْعَاءُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، أو هو البُسْرُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ).

ويُروى: "تَدِيفُونَ"، بالدَّالِ المُعْجَمَةِ. وهى بالدَّالِ أَكْثَرُ.

و— الشَّيْءَ: أَرَاغَهُ لِيَنْزِعَهُ. يُقال: دَافَ

الْوَتْدَ. (عن ابن القطَّاع). (وانظر: د ي ق).  
❖ **دِيَافُ:** مَوْضِعٌ، قيل: ياؤُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الوَاوِ. (وانظر: دوف).

❖ **الدِّيَافِيَّ:** (انظر: دوف).

\* \* \*

د ي ق

❖ **دَاقَ** الشَّيْءَ — دَيْقًا: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ. (عن

ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د ي ف).

❖ **دَيْقَتُ** الغنمِ: أَصَابُهَا الأَبَاءُ، وهو أَنْ تَعَافَ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ. (وانظر: د و ق).

❖ **الدِّيْقَانُ:** أَثَافِيُّ القِدْرِ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

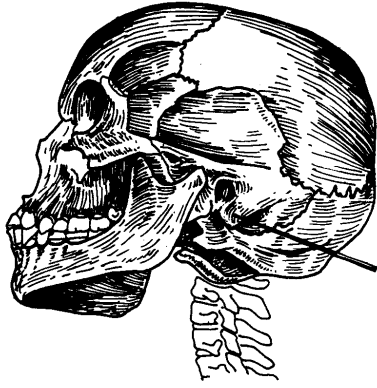
\* \* \*

د ي ك

الدِّيكُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْيَاءُ وَالْكَافُ لَيْسَ أَصْلًا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ الدِّيكُ".

"الخُشَائِيَّ" mastoid process، وترتَكِزُ عليه  
العَصَلَاتُ التي تُديرُ الرَّأْسَ. (وانظر: خُشَاء).



### الدَّيْكَ

❦ **وصيأُ الدَّيْكَ: صَوْتُهُ.**

❦ **ودَيْكُ الجِنِّ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ رَغْبَانِ بنِ عَبْدِ**  
السَّلَامِ بنِ حَبِيبِ الكَلْبِيِّ الحِمَصِيِّ، (٢٣٥هـ = ٨٥٠م):  
شاعرٌ مُجِيدٌ، مِن شُعراءِ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ، فِيهِ مُجُونٌ.  
قِيلَ: سُمِّيَ بِدَيْكِ الجِنِّ؛ لِأَن عَيْنِيهِ كَانَتَا خَضِرَاوَيْنِ. لَمْ  
يُفَارِقْ بِلَادَ الشَّامِ، وَلَمْ يَنْتَجِعْ بِشَعْرِهِ.

❦ **المَدَاكَةُ، والمَدَاكَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الدَّيْكَةِ.**

❦ **المَدَيْكَةُ: المَدَاكَةُ.**

\* \* \*

❦ **ديكارت - رينيه ديكارت** Rene Descartes (١٦٥٠م):  
فِيلَسُوفٌ فَرَنْسِيٌّ، يُعَدُّ رَائِدَ التَّيَّارِ العَقْلِيِّ  
فِي الفِكْرِ العَرَبِيِّ الحَدِيثِ، نَبَغَ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ  
والبَصَرِيَّاتِ، وَشَغَلَ بالفِيزِيُولُوجِيَا وَعِلْمَ النَّفْسِ، وَعُرِفَ  
بِنَظَرِيَّتِهِ فِي الإدْرَاكِ الحِسِّيِّ المَكَانِيِّ، وَذَهَابِهِ إِلَى أَنَّ  
المُخَّ هُوَ مَوْضِعُ الفِكْرِ. تَقُومُ فِلَسَفَتُهُ عَلَى ثَنَائِيَّةِ النَّفْسِ  
والبَدَنِ، أَوِ العَقْلِ والمَادَّةِ. وَمِنَ أَشْهُرِ كُتُبِهِ "مَقَالٌ فِي  
الْمَنْهَجِ" شَرَحَ فِلَسَفَتَهُ وَنَظَرِيَّتَهُ فِي المَعْرِفَةِ الَّتِي تَقُومُ

❦ **أَدَاكْتُ الأَرْضُ: كَثُرَتْ فِيهَا الدَّيْكَةُ.**

❦ **أَدِيكَتِ الأَرْضُ: أَدَاكْتُ.**

❦ **الدَّيْكَ: دَكَرُ الدَّجَاجِ.** قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ -

يَخَاطِبُ ابْنَ حُرَيْثٍ :-

بَعْ بَنَانًا فَأَنْتَ عَنْهَا غَنِيٌّ

إِنَّمَا يَقْتَنِي الدَّجَاجَةُ دَيْكٌ

[بَنَانُ: جَارِيَةٌ كَانَتْ لِابْنِ حُرَيْثٍ].

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَزَقَّتِ الدَّيْكَ بِصَوْتِ رَقَا \*

[أَنْتَهُ عَلَى إِرَادَةِ الدَّجَاجَةِ].

(ج) أَدْيَاكُ، وَدْيُوكُ، وَدَيْكَةُ.

و-: الرَّجُلُ المُشْفِقُ الرُّؤُومُ الرُّؤُوفُ.

(يَمْنِيَّة). (عَنِ المَوْرَجِ).

و-: الرَّبِيعُ، لِيَتَلَوَّنَ نَبَاتُهُ.

و-: الأَثَافِيُّ. الوَاحِدُ وَالجَمْعُ سَوَاءٌ.

و- مِنْ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ (نَقْلُهُ نَشْوَانُ

الحِمِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

و-: العَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ. (عَنِ ابْنِ

خَالَوَيْهِ). وَهُوَ العَظْمُ المَعْرُوفُ بِاسْمِ الخُشَاءِ.

وَهُوَ بَرُوزُ مِنَ العَظْمِ. الصَّدْعِيُّ، يَقَعُ خَلْفَ صِمَاخِ الأُذُنِ

وَأَسْفَلَ مِنْهُ، يُسَمَّىهِ عُلَمَاءُ التَّشْرِيحِ "النُّتْوَاءُ الحَلْمِيَّةُ" أَوْ

على الشك المنهجيّ سعياً إلى اليقين في العلم والميتافيزيقا والأخلاق .

\* \* \*

\*الدَيْكْسُ: (انظر: د ك س).

\*الدَيْكْسَاءُ: (انظر: د ك س).

\* \* \*

\*ديكنز - تشارلس ديكنز Charls Dickens

(١٨١٢ - ١٨٧٠م) روائي إنجليزي، يُعدّ من أشهر كتّاب الرواية في إنجلترا. بدأت شهرته الأدبية بنشر انطباعاته عن لندن في مجلات دورية، وألف العديد من الروايات الطويلة، من أشهرها: "أوليفر تويست"، و"ديفد كوبر فيلد"، و"أوراق بكويك"، و"قصة مدينتين" وجميعها مترجم إلى العربية. كما أن له العديد من القصص القصيرة. تمتاز أعماله الأدبية بوصفها الدقيق للشخصيات، وبعرضها الثري للحياة الاجتماعية في مختلف صورها، وبما فيها من نزعة عاطفية وانتقاد للشرور الاجتماعية. وقد عجلت كتاباته بالإصلاح في ميادين كثيرة.

\* \* \*

## د ي ل

قال ابن فارس: "الدَّالُّ واليَاءُ واللامُّ ليس يَنْقَاسُ".

\*الدَّيْلُ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وهما ديلان:

أحدهما: الدَّيْلُ بْنُ شَنْ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى.

والآخر: الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، منهم أهل عُمان، والنسبة إليهما الديلي.

وَبَنُو الدَّيْلِ - وَيُقَالُ فِيهِ الدَّئِلُ - بِالْهَمْزِ -: مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

\* \* \*

\*الدَّيْلَعُ: (انظر: د ل ع).

\* \* \*

\*دَيْلَمٌ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

١- دَيْلَمٌ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو غَالِبٍ الْبَصْرِيُّ: مُحَدِّثٌ.

٢- دَيْلَمٌ بْنُ فَيْرُوزِ الْحَمِيرِيِّ الْجِيْشَانِيُّ - وقيل: اسمه فيروز ولقبه دَيْلَمٌ - وقيل: هو دَيْلَمُ بْنُ الْهَوْشَعِ الصَّحَابِيُّ: له وفادةٌ، ونزل مصر، وشهد فتحها وله حديثٌ واحدٌ في الأشربة.

\*الدَّيْلَمُ: أَحَدُ الشُّعُوبِ الْإِيرَانِيَّةِ، التي كانت تَقُطُنْ مِنطَقَةَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، التي تَفْصِلُ هَضْبَةَ بِلَادِ فَارِسَ عَنِ الْأَرْضِ الْوَاطِئَةِ فِي سَوَاحِلِ بَحْرِ قَزْوِينَ الْجَنُوبِيَّةِ، وهي التي يسميها الْبُلْدَانِيُّونَ الْمُسْلِمُونَ طَبْرِسْتَانَ (أى: بلادُ الجَبَلِ فِي لُغَتِهِمْ)، وتمتدُّ شرقاً إلى إقْلِيمِ جُرْجَانِ، غير أن اسم طبرستان بطل في القرن السابع الهجري، واستُبدِلَ به اسم "مازَنْدَرَانَ". وكانت هذه المنطقة تابعةً لِلدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ، وكان الدَّيْلَمُ فيها شِبهَ مُسْتَقْلِلِينَ، لِمَنَاعَةِ أَرْضِهِمْ، ولهذا كان هذا الإقليم آخر ما فَتَحَهُ الْعَرَبُ مِنْ أَقَالِيمِ الدَّوْلَةِ الْفَارْسِيَّةِ، غير أنه ظَلَّ أيضاً شِبهَ مُسْتَقْلِلٍ عَلَى مَدَى أَكْثَرِ مِنْ قَرْنٍ بَعْدَ الْفَتْحِ الْعَرَبِيِّ لَهُ، كما ظَلَّ الدِّينُ الْمَجُوسِيُّ غَالِباً عَلَى سُكَّانِ غَابَاتِهِ الْجَبَلِيَّةِ وَغِيَاضِهِ، حَتَّى أَوَاخِرَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ. وفي أوائل القرن الرابع، ومع انتشار الإسلام، وتعرُّب الدَّيْلَمِ، صاروا قُوَّةً سِيَاسِيَّةً وَعَسْكَرِيَّةً كَبِيرَةً، فاستولى قُودَاهُمْ عَلَى مُعْظَمِ أَقْطَارِ إِيرَانَ، وبرز من بينهم بنو بُؤْيَةِ، الذين سَيَّطَرُوا عَلَى أَرْضِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ فِي إِيرَانَ (فيما عدا خُرَّاسَانَ)، ثم دخلوا بغداد في سنة (٣٣٤هـ=٩٤٦م)، وحجَّروا على الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ. وكان الدَّيْلَمُ شِيعَةً، وظلَّتْ دَوْلَتُهُمْ قَائِمَةً أَكْثَرَ مِنْ قَرْنٍ،

[فى ذى قدامى، أى: فى جيش ذى قدامى، والقدامى: مُقدّمة الجيش؛ المرجح: الثَّقیلُ الكثير].  
وقال المتنبي:

ولا نَبَحَتْ خَيْلى كلابُ قبايل  
كأنَّ بها فى اللَّيلِ حَمَلاتِ دَيْلَمٍ  
و- الجماعةُ الكثيرةُ مِنَ النَّاسِ، ومن كُلِّ شىءٍ. وفى "اللسان" قال الشاعر:  
\* يُعْطى الهَيْئِداتِ وَيُعْطى الدَّيْلَمُ \*  
[الهَيْئِداتُ: جَمْعُ الهَيْئِدَةِ، وهى: المِئَةِ من الإبل].

و- النَّمْلُ. (عن ابن الأعرابى). وقيل:  
الأسود منه.

وقيل: مُجْتَمَعُ النَّمْلِ و القِرْدانِ عند أَعْقادِ الحِياضِ (أصولها) و أعطان الإبل (مباركها). قال الزَّمَخْشَرى: وقالوا للنمل و القِرْدانِ: دَيْلَم، لأنَّها أعداءُ الإبل .

و- ذَكَرُ الدُّرَّاجِ. (عن كراع).  
وقيل: ضَرَبُ مِنَ القِطَا، أو الذَّكَرُ مِنْهُ.  
و- الإبلُ.

و- شَجَرُ السَّلَمِ، يَنْبُتُ فى الجِبَالِ. (عن ابن شُمَيْل).

و- سوادُ اللَّيْلِ وظُلْمَتُهُ.  
و- : الدَّاهِيَةُ. يُقال: جاءَ بالدَّيْلَمِ، وبه فُسِّرَ بَيْتُ عَنترَةَ السَّابِقِ.

حتى "أزالها طغرلُك السَّلجُوقى"، الذى دخل بغداد سنة (٤٤٧هـ=١٠٥٥م) وحلَعَ آخِرَ مُلوِكِهِم، وتحوَّل الدَّيْلَمُ إلى جُنودٍ مُرتزقةٍ لَدَى السَّلاجقةِ.  
وقد عَمِلَ بعضُ مُؤرِّخى دَوْلَتِهِم على وَصْلِ نَسَبِهِم بِالْعَرَبِ، فَزَعَمُوا أَنَّ جَدَّهُم الدَّيْلَمُ هو ابنُ باسَلِ بنِ ضَبَّةِ بنِ أَدَّ، وأنَّ الفُرسَ الذين تَدخَّلوا فى اليَمَنِ لِطَرْدِ الأَحْباشِ فى نحو سنة (٥٢ق.هـ=٧٠م) كانوا منهم.  
ووردَ لَفْظُ "الدَّيْلَمِ" فى نصوصٍ عَرَبِيَّةٍ، فُسِّرَ فيها بِمعانٍ مُخْتَلِفَةٍ، منها قولُ عَنترَةَ - فى وَصْفِ نَاقَتِهِ -:

شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
زَوْرَاءَ تَنْفُرٍ عَنِ حِياضِ الدَّيْلَمِ  
[الدُّحْرُضانُ: ماءُانِ لآلِ الزُّبرقانِ بنِ بدر].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرى:  
تسامتَ قَريشٌ إلى ما عِلِمَ  
تَ واستأثَرَ التُّركُ والدَّيْلَمُ

و- السُّودانُ.  
و- الأعداءُ. (عن ابن السَّكِّيت) ومنه قولُهُم: فلانٌ مِنَ الدَّيْلَمِ، و: هو دَيْلَمِيٌّ مِنَ الدَّيَالِمَةِ، أى: عَدُوٌّ مِنَ الأعداءِ؛ لَشُهْرَةِ هذا الجِيلِ بالشرِّ.

وقيل: الدَّيْلَمُ: الأعداءُ إِنْ كانوا غُرباءَ.  
وبه أيضاً فُسِّرَ بَيْتُ عَنترَةَ السَّابِقِ.  
و- الجَيشُ الكَثيرُ، يُشَبَّهُ بالنَّمْلِ فى كَثَرَتِهِ. يُقال: جَيشٌ دَيْلَمٌ. قال رُوبَةُ - فى مَدْحِ أبى العَبَّاسِ السَّفَّاحِ -:

\* قامَ بعبَدِ اللهِ حَبْلٌ يَعْصِمُهُ \*  
\* يَأْمُرُهُ بِالخَفَضِ أوْ يُقَدِّمُهُ \*  
\* فى ذى قدامى مُرجَحِنٌ دَيْلَمُهُ \*



و-: الموت.

و-: مائةٌ لِبَنِي عَبَسَ، وقيل: حياضٌ بِالْعَوْر. وبه أيضاً فُسِّرَ بيتُ عَنَتْرَةَ السَّابِقِ.

**٥ والديلمي:** نسبةٌ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- **أبو مُحَمَّد الحسن بن موسى بن بُندار الديلمي:**

حدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرُ الْبَرْقَانِيُّ (سنة ٣٦٣هـ = ٩٧٣م).

٢- **شَهْرُ دَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ الديلمي:** مؤلَّفٌ "فِرْدَوْسُ الْأَخْبَار"، وابْنُهُ مَنْصُورُ الدِّيَلْمِيِّ مؤلَّفٌ "مُسْنَدُ الْفِرْدَوْس".

٣- **فَيْرُوزُ الدِّيَلْمِيِّ:** قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، صَاحِبُهُ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ، وَحَدِيثُهُ فِي الْأَشْرِبَةِ صَحِيحٌ، تُوفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

٤- **مُهْيَارُ الدِّيَلْمِيِّ أَبُو الْحَسَنِ - أَوْ أَبُو الْحُسَيْنِ -**

**مُهْيَارُ بْنُ مَرْزُوقِهِ الدِّيَلْمِيِّ** (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م): شَاعِرٌ مُجِيدٌ، فِي مَعَانِيهِ ابْتِكَارٌ، وَفِي أَسْلُوبِهِ قُوَّةٌ. جَمَعَ بَيْنَ فَصَاحَةِ الْعَرَبِ وَمَعَانِي الْعَجَمِ، فَارِسِيُّ الْأَصْلِ، كَانَ مَجُوسِيًّا وَأَسْلَمَ، عَلَى يَدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ - فِيمَا يُقَالُ - وَهُوَ شَيْخُهُ، وَعَلَيْهِ تَخَرَّجَ فِي الشُّعْرِ وَالْأَدَبِ، وَتَشَيَّعَ، وَغَلَا فِي تَشْيِيعِهِ. يَنْعَتُهُ مُتَرَجِّمُوهُ بِالكَاتِبِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ مِنْ كُتَّابِ الدِّيَّوَانِ. لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ.

\* \* \*

**\* دِيلَمَان:** قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْ قُرَى خَرْجَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا:

**٥ أبو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الدِّيَلْمَانِي:**

مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَكِيمٍ الْمَدِينِيُّ.

\* \* \*

## د ي م

**\* دَامَتِ السَّمَاءُ - دَيْمًا:** أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَائِمًا. (وانظر: دوم).

**\* دَيَّمَتِ السَّمَاءُ:** دَامَتِ. (وانظر: دوم).

**\* الدَّيْمَةُ:** (انظر: دوم).

**\* الدَّيْمُومَةُ:** (انظر: دوم).

\* \* \*

**\* الدِّيَمَاجُويَا:** الْخَطَابَةُ السِّيَاسِيَّةُ الْمُثِيرَةُ لِعَوَاطِفِ الدَّهْمَاءِ.

\* \* \*

**\* الدِّيَمَاسُ، والدِّيَمَاسُ:** الْكِنُّ. وَقِيلَ:

السَّرْبُ الْمُظْلَمُ. وَفِي الْخَبَرِ - فِي صِفَةِ الدَّجَالِ -: "كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيَمَاسٍ".

وقيل: الْحَمَامُ. وَفِي خَبَرِ الْإِسْرَاءِ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْعَتُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ دِيَمَاسٍ".

و-: الْقَبْرُ. يُقَالُ: وَقَعَ فِي الدِّيَمَاسِ.

(ج) دَمَامِيْسُ (لَمِنْ كَسَرَ الدَّالَ)، وَدِيَامِيْسُ (لَمِنْ فَتَحَهَا).

و-: اسْمُ سِجْنٍ كَانَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ الثَّقَفِيِّ، سُمِّيَ بِهِ لظُلْمَتِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

قال جَحْدَرُ بنُ مُعاوية العُكْلِيُّ اللَّصَّ يَصِفُهُ، - وكان قد سُجِنَ فيه -:

إِنَّ اللَّيَالِي نَجَتْ بِي - وَهِيَ مُحْسِنَةٌ  
لَا شَكَّ فِيهِ - مِنَ الدِّيمَاسِ وَالْأَسَدِ  
كَأَنَّ سَاكِنَهُ - حَيًّا حُشَّاشَتُهُ -  
مَيِّتٌ تَرَدَّدَ مِنْهُ السُّمُّ فِي الْجَسَدِ

**\* دِيمَاسُ:** اسمٌ لَغَيْرٍ واحدٍ، منهم:

١- أليكساندر ديماس "الأب" Alexandre Dumas (Père) (١٨٧٠م): روائيٌّ وكاتبٌ مَسْرُحِيٌّ فرنسيٌّ، علَّم نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، وتَأَثَّرَ بِقَرَأَاتِهِ لَشِكْسْبِير، ووالتر سكوت، وشيللر، بدأ بِالكِتَابَةِ المَسْرُحِيَّةِ، ثم اتَّجَهَ لِكِتَابَةِ الرِّوَايَاتِ التَّارِيخِيَّةِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلَى القِصَصِ العَاطِفِيَّةِ والتي تتناول جَوَانِبَ من تَارِيخِ فرنسا قبل الثُّورَةِ وبعدها ومن أَشْهَرِهَا "الكونت دي مونت كريستو"، و"الفرسان الثلاثة".

٢- أليكساندر ديماس "الابن" Alexandre Dumas (fils) (١٨٩٥م): وهو ابنُ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، ورثَ عن أبيه مَلَكَتَهُ الأَدَبِيَّةَ، واتَّجَهَ بِكُلِّ طَاقَاتِهِ لِلكِتَابَةِ المَسْرُحِيَّةِ، وكان لظُرُوفِ مولده غيرِ الشرعيِّ تَأْثِيرٌ فِي اصْطِبَاحِ أدبه بِصِبْغَةٍ وَعَظِيَّةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ. من أَشْهَرِ رِوَايَاتِهِ المَسْرُحِيَّةِ "غادة الكاميليا"، و"الابن غير الشرعيِّ" وفيها لمحات من سِيرَتِهِ الذَاتِيَّةِ.

٣- جان أندريه بتيست ديماس (١٨٨٤م): كيميائيٌّ فرنسيٌّ، صَنَّفَ المَوَادَّ العُضْوِيَّةَ، ووضَعَ نظريَّةَ "الإحلال الذرِّيَّ".

**\* الدِّيمَاسِيُّ:** - ويُقال: الحَمَامِيُّ - : نِسْبَةُ أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدَ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ الدِّيمَاسِيِّ العَسْقلَانِيِّ: محدِّثٌ يروى عن أَبِي الدَّرْدَاءِ هَاشِمِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ يَعْلَى الإمام وغيره، وروى عنه أبو بكر المُقَرَّرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ.

**\* دَيْمَرَتُ:** ضاحيةٌ من نواحي أَصْبَهَانَ، وفيها يقولُ الصَّاحِبُ بنُ عَبَّاد:

يَا أَصْبَهَانُ سَقِيتِ الغَيْثَ مِنْ بَلَدٍ  
فَأَنْتِ مَجْمَعُ أَوْطَارِي وَأَوْطَانِي  
ذَكَرْتُ دَيْمَرَتَ إِذْ طَالَ النُّوَاءُ بِهَا  
وَأَيْنَ دَيْمَرَتُ مِنْ أَكْنَافِ جُرْجَانٍ؟

\* \* \*

**\* ديموجرافيا (E) Demography:** علِّمٌ يَبْحِثُ فِي السُّكَّانِ، مِنْ حَيْثُ أَعْدَادِهِمْ، وَالتَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَيْهِمْ، وَالْعَوَامِلَ الَّتِي تَنْشَأُ عَنْهَا هَذِهِ التَّغْيِيرَاتُ. كما يُعْنَى بِدِرَاسَةِ التَّرْكِيبِ السُّكَّانِيِّ بِتَقْسِيمِ السُّكَّانِ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ عَلَى أَساسِ النُّوعِ، وَالسِّنِّ، وَالحَالَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالتَّوْزِيعِ المِهْنِيِّ وَالتَّعْلِيمِيِّ وَالدِّينِيِّ، حَتَّى تَبْدُو الصِّفَاتُ السُّكَّانِيَّةُ وَاضِحَةً، وَيَتَيَسَّرَ تحْدِيدُ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مِنْ أَثَارٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ وَأَوْضَاعٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ.

وهو أنواع:

ديموجرافيا تاريخية: تَعْرِضُ للسُّكَّانِ قَبْلَ الإِحْصَاءِ الحَدِيثَةِ.

ورِياضيَّة: تدرس تطوُّرَ السُّكَّانِ تطوُّراً عَدَدِيًّا.

ووصفيَّة: تُبَيِّنُ خِصَائِصَ السُّكَّانِ وَمِمِيزَاتِهِمْ.

\* \* \*

**\* الدِّيمُوقْرَاطِيَّةُ:** democracy (سياسيًّا): إِحْدَى

صُورِ الحُكْمِ الَّتِي تُكُونُ فِيهَا السِّيَادَةُ لِلشَّعْبِ. (مج).

و- (اجْتِمَاعِيًّا): أَسْلُوبٌ فِي الحَيَاةِ يَقُومُ عَلَى أَساسِ المُساوَاةِ، وَحُرِّيَّةِ الرِّأْيِ وَالتَّفَكُّيرِ. (مج).

واشتقوا منه الفِعْلُ فَعِيلٌ: دَقَرَطَ الحُكْمَ، وَ: مَقَرَطَهُ: جعله ديموقراطيًّا.

\* \* \*

\* \* \*

## د ي ن

(فى الحبشيّة dayana (دَيْنَ): أَدَان،  
قَضَى، عاقَبَ، حَكَمَ. وفى العبريّة dīn  
(دَيْنَ) أو dān (دَانُ): حَكَمَ، أَخْضَعَ،  
قَضَى. ومنه dīn (دَيْنُ): حُكْمٌ، قَضَاءٌ وَ  
dayyān (دَيَّانُ): قَاضٍ. وفى السريانيّة  
dōn (دُونُ) وَ dān (دَانُ): قَضَى، حَكَمَ.  
وفى السريانيّة أيضًا dnā (دَنَّا): دَانُ،  
اعْتَقَدَ، اتَّبَعَ دِينًا).

## ١- الانقياد والدّل.

## ٢- القرض. ٣- الملة.

قال ابن فارس: "الدّال والياء والنون أصلٌ  
واحدٌ، يرجع إليه فروعه كلّها، وهو  
جنسٌ من الانقياد والدّل".

\*دان فلان — دَيْنًا: دَلَّ. وقيل: خَضَعَ  
ودَلَّ. قال الفندلزماني — فى حرب  
البسوس :-

فَلَمَّا صَرَحَ الشَّرُّ

فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعَدُوِّ

إِنْ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

وقال أحمد شوقي :

عَارَضْتُهُنَّ وَلِى فَوَادُ عُرْضَةً

لِهَوَى الْجَاذِرِ دَانَ فِيهِ وَدِينَا  
[الجاذرُ: جَمْعُ جُوذُرٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
الْوَحْشِيَّةِ، تُشَبَّهُ بِهِ الْمَرْأَةُ فِى جَمَالِ  
عَيْنَيْهَا].

و-: عَزَّ. (ضدُّ). قال أحمد شوقي :

بَنُو أُمِّيَّةٍ لِلْأَنْبَاءِ مَا فَتَحُوا

وَلِلْأَحَادِيثِ مَا سَادُوا وَمَا دَانُوا

و-: أَطَاعَ.

و-: عَصَى. (ضد).

و-: أَصَابَهُ الدِّينُ (وهو داءٌ).

و-: اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ. وفى خَبَرِ  
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ اسْتَشْهَدَهُ  
الْجُهَنِيُّ: "لَا أَشْهَدُ، هَذَا يَدِينُ، وَلَا مَالَ  
لَهُ، إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ أَبِيهِ".  
وقيل: كَثُرَ دَيْنُهُ.

فهو دائِنٌ (بمعنى مَدِينٍ)، وَمَدِينٌ،  
وَمُدَانٌ، وَمَدْيُونٌ (الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ).  
قال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا، وَقَدْ نَرَى

مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيَعٍ

وفى "التّهذيب" قال الشاعر:

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ

مُسْتَأْرَبٍ عَصَّ السُّلْطَانُ مَدْيُونِ

[ناهزوا: انتهزوا؛ الترعية: الذى يحسن رعى الإبل؛ الرهق: الذى به خفة وحدة؛ المستارب: الذى أحاط الدين به من كل ناحية].

وقيل: اشترى بالدين. وحمل عليه خبر عمر السابق.

و: اعتاد خيراً أو شراً.

و- بكذا ديناً وديانة: اتخذه ديناً، وتعبّد به. فهو دين. قال أبو العلاء المعري:

توهّمت يا مغرور أنك دين

على يمين الله مالك دين

و- لفلان ديناً: انقاد وأطاع.

قال أحمد شوقي - يمدح الخديوى عباس حلمي وقد عزم الحج -:

عنّت لك فى التّرب المقدّس جبهة

يدين لها العاتى من الجبهات

[عنّت: خضعت ودلت].

ويقال: دانت الرعية للسلطان. قال عمرو ابن كلثوم:

وأيّام لنا غر طوال

عصينا الملك فيها أن ندينا

ويقال: دان العبد لله ديانة: تعبّد وانقاد.

و- لفلان من فلان: اقتص له منه.

وفى خبر سلمان: "إن الله ليدين للجما من ذات القرن". (الجما: التى ذهب قرناها). و- فلان الناس ديناً، ودينًا: حملهم على الطاعة. يقال: دنتهم فدأوا.

ويقال: دان فلان نفسه. وفى خبر الحج: "الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت".

ويقال: دان السلطان الرعية. قال الأعشى - يمدح -:

هو دان الرباب إذ كرهوا الدي

من دراكاً بغزوة وصيال

[الرباب: أحياء من ضبة تعاهدوا؛

الصيال: القتال].

و- فلاناً: أدله واستعبده.

وقيل: حمّله على ما يكره.

وفى "المقاييس" أنشد ابن فارس:

\* يادين قلبك من سلمى وقد دينا \*

قال: معناه: ياهذا دين قلبك. أى: أدلّ.

و- أطاعه.

و- ساسه. (كأنه ضد).

و- حاسبه.

وقيل: جازاه بما صنع.

قال أبو العلاء المعري:

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفَعُّلُهُ

مع الأناام على ألاَّ يَدِينُوكَا

ويُقال: دَانَهُ بِفَعْلِهِ. وفي القرآن الكريم:

﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾. (الصافات/٥٣).

وفي المثل: "كما تَدِينُ تُدَانُ". يُضْرَبُ فِي

المُجَازَاةِ بِالْمِثْلِ. وفي "اللسان" قال خُوَيْلِدُ

ابن نُوفَلٍ الْكِلَابِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي  
شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ:

يَا حَارِ أَيْقِنَنَّ أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

و—: حَذَمَهُ.

و—: أَحْسَنَ إِلَيْهِ.

و—: أَقْرَضَهُ، أَوْ أَعْطَاهُ الدَّيْنَ إِلَى أَجَلٍ.

و—: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ. (ضدٌ).

و— الشَّيْءَ: مَلَكَه. يُقَالُ: دَانَ الرَّجُلُ

أَمْرَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ

غَيْرَ مَدِينِينَ﴾. (الواقعة/٨٦).

و— الإِسْلَامَ دِينًا: تَعَبَّدَ بِهِ. وفي القرآن

الكريم: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾.

(التوبة/٢٩).

و— فَلَانًا لِلشَّيْءِ: عَوَّدَهُ إِيَّاهُ. قال أبو

الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

نَجِيبَةٌ عَبْدٌ دَانَهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى

بِيَثْرَبَ حَتَّى نَبَّيْهَا مُتَظَاهِرُ

[الْقَتُّ هُنَا: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ؛ النَّيُّ:

الشَّحْمُ].

\* **دِينٌ** فَلَانٌ: عَوَّدَ عَادَةً. وفي "العين" قال

الخليل: لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا إِلَّا فِي بَيْتِ

وَاحِدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* يَا دِينَ قَلْبُكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا \*

و—: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الدُّيُونُ. فَهُوَ دَائِنٌ،

وَمَدِينٌ، وَمَدْيُونٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

قَالَتْ أُمَامَةُ مَالِجِسْمِكَ شَاحِبَا

وَأَرَاكَ ذَا هَمٍّ وَلَسْتَ بِدَائِنٍ

وفي "الأفعال" للسَّرقِطِيِّ قال الرَّاجِزُ:

\* إِنَّ الْمَدِينَ غَمَّهُ طَرَى \*

\* وَالْدَّيْنُ دَاءٌ كَاسِمِهِ دَوَى \*

[طَرَى هُنَا: مُتَجَدَّدٌ؛ دَاءٌ دَوَى: شَدِيدٌ].

و— الْمَلِكُ: دَلَّتْ لَهُ الرَّعِيَّةُ وَأَطَاعَتْهُ.

\* **أَدَانٌ** فَلَانٌ: اسْتَقْرَضَ، وَأَخَذَ بِدَيْنٍ.

ويُقال: أَدَانَ فَلَانٌ فَلَانًا: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ.

فَهُوَ مَدِينٌ، أَيْ: مُسْتَدِينٌ. قال سُوَيْدُ بْنُ

الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ:

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

[الشَّمُّ: العَالِيَةُ، الْجِلَادُ: الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةُ؛  
الْقَرَاوِحُ مِنَ النَّحِيلِ: التِّي طَالَتْ وَانْجَرَدَ  
كَرْبُهَا، يَعْنِي أَنَّ سَدَادَ دُيُونِهِ مِنْ جَنَى  
نَحْلِهِ].

و-: بَاعَ الْقَوْمَ إِلَى أَجَلٍ، فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ  
دَيْنٌ.

و-: أَعْطَى الدَّيْنَ إِلَى أَجَلٍ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ:

أَدَانَ وَأَنْبَاهَ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ الْمَدَانَ مَلَىٰ وَفَىٰ

[الْمَلَى: الْغَنَى الْمَتَمَوْلُ].

وَيُقَالُ: أَدَانَ فُلَانًا. فَهُوَ دَائِنٌ. قَالَ مَعْنُ  
ابْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:

أَخَذْتُ بَعِيْنَ الْمَالِ حَتَّى نَهَكْتُهُ

وَبِالدَّيْنِ حَتَّى مَا أَكَادُ أَدَانُ

و- فُلَانًا: حَكَمَ بِإِدَانَتِهِ وَعُقُوبَتِهِ. يُقَالُ:  
أَدَانَتْ الْمَحْكَمَةُ الْمُتَّهَمَ: قَضَتْ بِأَنَّهُ مُذْنِبٌ  
يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ.

و- الْأَمْرَ: اسْتَنْكَرَهُ. يُقَالُ: أَدَانَتْ مُنْظَمَةٌ  
الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ دَوْلَةَ كَذَا.

\* دَائِنٌ فُلَانٌ فُلَانًا مُدَايِنَةً، وَدِيَانًا: عَامَلَهُ  
بِالدَّيْنِ.

وَقِيلَ: أَقْرَضَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ: قَالَ مَالِكٌ

ابن خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَأَيُّ أَنَاسٍ نَالْنَا سَوْمَ غَزْوِهِمْ

إِذَا عَلِقُوا أَدْيَانَنَا لَا نُدَايِنُ

أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيِضٍ كَأَنَّهَا

فَضُولُ رِجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا السَّنَائِنُ

[السَّوْمُ: السَّيْرُ؛ رِجَاعٌ: وَاحِدُهَا رَجَعُ،

وَهُوَ هُنَا الْغَدِيرُ؛ رَقَرَقَتْهَا: حَرَكَتْهَا؛

السَّنَائِنُ: الرِّيَّاحُ الضَّعِيفَةُ، مَفْرَدُهَا سَنِينَةٌ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَذَكَرَ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ - :

يُؤَافِيكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلَّ لَيْلَةٍ

حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمَدَايِنُ

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

\* دَايَنْتُ أَرَوَى وَالْدُّيُونَ تُقْضَى \*

\* فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا \*

و-: جَاذَاهُ.

و-: حَاكَمَهُ.

\* دَيْنٌ فُلَانٌ فُلَانًا: أَقْرَضَهُ.

و-: وَكَلَهُ إِلَى دِينِهِ. وَقِيلَ: تَرَكَهُ وَمَا يَدِينُ

بِهِ، وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ فِيمَا يَرَاهُ سَائِعًا فِي  
اعْتِقَادِهِ.

و- الْحَالِفَ: نَوَّاهُ، أَيْ: وَكَلَهُ إِلَى نَيْتِهِ

فِيمَا حَلَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- فُلَانًا فِي الْقَضَاءِ: صَدَّقَهُ.

ويُقال: دَيْنُهُ فيما بَيْنَهُ وبينَ الله.

وَالشَّيْءُ: مَلَكُهُ إِيَّاهُ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ  
- يَهْجُو أُمَّهُ -:

لَقَدْ دُيِّنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ

وَيُرْوَى: " لَقَدْ سُوِّسَتْ "

وَالْقَوْمُ: وَلَاهُ سِيَاسَتَهُمْ .

\***ادَّانَ** الرَّجُلُ: أَخَذَ بِالْدَّيْنِ. وَأَصْلُهُ  
"ادْتَنَانٌ"، عَلَى "افْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ  
الافتعال دالاً وأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

و-: اقْتَرَضَ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - عَنْ أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ: "فَادَّانَ مُعْرِضًا".  
أى: اسْتَدَانَ مُعْرِضًا عَنِ الْوَفَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ  
بُلْبُلٍ -:

كَمْ ضَنَّ بِالْفَرْضِ أَقْوَامٌ وَعِنْدَهُمْ

وَفَرْ، وَأَعْطَى الْعَطَايَا وَهُوَ يَدَّانُ

[الْفَرْضُ: الْعَطِيَّةُ].

و-: كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ. وَفِي "الْمَقَابِيصِ"،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنْدَانُ أَمَّ نَعْتَانُ أَمَّ يَنْبَرِي لَنَا

فَتَّى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ

[نَعْتَانُ: نَشْتَرِي بِنَمْنٍ مُوجَلٍ].

و-: اشْتَرَى بِالْدَّيْنِ.

و-: بَاعَ بِالْدَّيْنِ. (ضِدٌّ).

وَيُقَالُ: ادَّانَ الْقَوْمُ: تَبَايَعُوا، أَوْ تَعَامَلُوا  
بِالدَّيْنِ.

\***تَدَايَنَ** الْقَوْمُ: تَبَايَعُوا، أَوْ تَعَامَلُوا، أَوْ  
أَخَذُوا بِالْدَّيْنِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ  
مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾. (البقرة/٢٨٢).

\***تَدَيَّنَ** فَلَانٌ: اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ دَيْنًا.

قَالَ الْمُقْتَعُ الْكِنْدِيُّ (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ):

يُعِيرُنِي بِالْدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَيُرْوَى: "وَإِنَّمَا دُيُونِي ...".

و- بِكَذَا: دَانَ بِهِ. فَهُوَ مُتَدَيِّنٌ. قَالَ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجَى وَلَكِنْ

يُعَلِّمُهُ التَّدَيِّنُ أَقْرَبُوه

\***اسْتَدَانَ** فَلَانٌ: أَخَذَ الدَّيْنَ.

و- اقْتَرَضَ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَكُ يَاجَنَاحُ عَلَى دَيْنٍ

فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

و- فَلَانًا: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ.

و-: اسْتَقْضَاهُ الدَّيْنَ.

❖ **الدَّائِنُ:** الذى يَسْتَدِين. (فاعلٌ بمعنى مفعول).

و-: الذى يَقْضَى الدَّيْنَ (ضِدُّ).

(ج) دائِنون.

❖ **الدَّيَّانَةُ:** ما يَتَدَيَّنُ به الإنسانُ.

❖ **الدَّيْنُ:** ما له أَجَلٌ.

ويُقال: بَعَثَهُ بِدَيْنٍ: بِتَأْخِيرٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾.

(البقرة/٢٨٢). وفيه أيضاً: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾. (النساء / ١١).

و-: القَرْضُ ذُو الأَجَلِ. قال بشار بن بُرْد:

طالَبْتُهَا دَيْنِي فَأَلَوْتُ بِهِ

وَعَلَّقْتُ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ

و-: ثَمَنُ المَبِيعِ.

و-: كُلُّ مالٍ يَسَّ حَاضِرًا.

يُقال: أَبْعَثَ بِدَيْنٍ أَمْ يَعْينُ؟ قال ابن الرومى:

ولم نَبِعْ قَطُّ دُنْيَانَا بِآخِرَةٍ

ومِثْلُنا لا يَبِيعُ النِّقْدَ بالدَّيْنِ

و- (شَرْعًا): كُلُّ ما ثَبَتَ واسْتَقَرَّ فى الدِّمَّةِ، كالصَّدَاقِ، والغَصْبِ.

و-: المَوْتُ؛ لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى الجَمِيعِ.

يُقال: رَمَاهُ اللّهُ بِدَيْنِهِ.

(ج) أَدَيْنَ، وَدَيَّوْنُ.

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبيدٍ - يَصِفُ النَّحْلَ -:

تُضَمُّنُ حَاجَاتِ العِيَالِ وَضِيْفِهِم

وَمَهْمَا تُضَمَّنُ مِنْ دُيُونِهِمْ تَقْضَى

❖ **والدَّيْنُ العامُّ** (E) Public Debt: مَجْموعُ ما تَرْتَبِطُ به الحُكُومَةُ مِنَ التَّزَاماتِ مالِيَّةٍ عن طَرِيقِ الاقتراضِ. وبذلك لا يُعْتَبَرُ مِنَ الدَّيُونِ العامَّةِ العُمْلَةُ المُصدَّرةُ أو المَبالِغُ المُستَحَقَّةُ عن توريدِ سِلْعٍ أو خِدْماتٍ.

❖ **الدَّيْنُ:** الدَّيَّانَةُ.

وقيل: اسْمٌ لَجَمِيعِ ما يُعْبَدُ به اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾.

(آل عمران/٨٥).

و-: المِلَّةُ. قال ابن الرومى:

هَبِينِي كُنْتُ أَهْضِمُ فِيكَ عِرْضِي

أَهْضَمُ ضِلَّةَ عِرْضِي وَدِينِي ؟ !

و-: الإِسْلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ

الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ﴾. (آل عمران/١٩).

وفيه أيضاً: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ

دِينًا﴾. (المائدة / ٣).



و: التَّوْحِيدُ. وقيل: الدين هو الاعتقاد بالجنان، والإقرار باللسان، وعمل الجوارح بالأركان.  
و: السيرة.

و: الدأب والعادة والشأن. يُقال: مازال ذلك دينه. قال امرؤ القيس:

كَدِينِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا  
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ

[مأسل: موضع].

ويروى: "كذابك...".

وقال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ - يذكر ناقته -:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟!

[دَرَأَ: بَسَطَ؛ الْوَضِيئُ: حِزَامٌ تُشَدُّ بِهِ النَّاقَةُ  
استعدادًا لِلرَّحِيلِ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ صَائِدًا سَدَّدَ  
سَهْمَهُ إِلَى قَطِيعِ حُمْرٍ وَحْشِيَّةٍ - :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ وَالذَّرَاعِ

وَلَمْ يَكْ ذَاكَ لَهُ الْفِعْلُ دِينَا

[مَرَّ، يَعْنِي: سَهَمَ الصَّائِدِ عَلَى نَحْرِ قَائِدِ  
الْقَطِيعِ وَذِرَاعِهِ، وَقَوْلُهُ: ذَاكَ يَعْنِي  
الْخَطَأَ، أَيْ أَنَّهُ أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ عَلَى غَيْرِ  
عَادَتِهِ].

و: الحال. قال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: "سَأَلْتُ  
أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ: فَقَالَ: لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى  
دِينٍ غَيْرِ هَذِهِ لَا خَبَرْتُكَ". وقال عَمْرُو بْنُ  
قَمِيئَةَ:

وَأَنِّي أَرَى دِينِي يُوَافِقُ دِينَهُمْ

إِذَا نَسَكْتُ أَفْرَاعُهَا وَذَبِيحُهَا

[أَفْرَاعُ: جَمْعُ فَرَعٍ، وَهُوَ ذَبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا  
بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَا يَتِمَّنَاهُ صَاحِبُهَا].

وقال ابن مُقْبَل:

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

[الْمَرَانَةُ: اسْمُ هَضْبَةٍ، يُرِيدُ لَا أُكَلِّفُهَا أَنْ  
تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ].

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةٍ - يَصِفُ حُرَّتَهُ -:

وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا

خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرْعٌ مُمَدَّدٌ

[الشَّرْعُ: الْوَتَرُ. يُرِيدُ: كَانَ فِي صَدْرِي دَوَىٌّ  
عُودٌ لِأَوْتَارِهِ رَنَّةٌ، مِمَّا فِي نَفْسِي مِنْ هُمُومٍ].

و: الْوَرَعُ.

و: الطَّاعَةُ. وَفِي خَبَرِ الْخَوَارِجِ: "يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يُهَدِّدُ الْحَارِثَ  
ابْنَ وَرْقَاءَ لاسْتِثْلَايِهِ إِبْلَهُ -:

لَئِنْ حَلَلْتَ بَجَوْ فِي بَنَى أَسَدٍ  
فِي دِينَ عَمَرُو وَحَالَتَ بَيْنَنَا فَدَكُ  
لِيَأْتِيَنَّكَ مَنَّى مَنَظِقُ قَدَعُ  
باقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةَ الْوَدَكُ  
[جَوْ، وَفَدَكُ: مَوْضِعَانِ؛ مَنَظِقُ قَدَعُ: هِجَاءُ  
قَبِيحٌ؛ الْقُبُطِيَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ؛ الْوَدَكُ:  
الدَّسَمُ].

وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ:

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ  
عَلَى غَيْرِ دِينَ ضَارِبٍ بِجِرَانٍ  
[أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ: صَارَ بِهَا الْبَنَةُ وَهِيَ الْبَعْرُ،  
يَعْنَى: طَالَ مَقَامُهُمْ فِيهَا؛ وَضَرَبَ الْبَعِيرُ  
بِجِرَانِهِ: أَلْقَى عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ مُسْتَقِرًّا.  
يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى طَوْلِ مُكْنَثِهِمْ وَإِقَامَتِهِمْ لَمْ  
يَدِينُوا لِأَحَدٍ بِالطَّاعَةِ وَالْوَلَاءِ].

وَالْمَعْصِيَةُ.

وَالْإِكْرَاهُ وَالْقَهْرُ. (ضِدٌّ)

وَالْغَلْبَةُ وَالْإِسْتِعْلَاءُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

وَالسُّلْطَانُ.

وَالْحُكْمُ.

وَالْتَدَبِيرُ.

وَالْقِصَاصُ.

وَالْحِسَابُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ  
الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾. (التَّوْبَةُ/٣٦).  
وَالْقَضَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَا كَانَ  
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾. (يُوسُفَ/٧٦).  
وَالدَّاءُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

\* يَادِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا \*

وَالْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ. وَقِيلَ: الْجَزَاءُ بِقَدْرِ  
الْفِعْلِ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

وَالذُّلُّ، وَالْإِنْقِيَادُ.

وَالْمُوَظَبُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَهُوَ مَا تَعَاهَدَ  
مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يُصِيبُهُ، فَصَارَ ذَلِكَ لَهُ  
عَادَةً. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَالْإِصْطِلَاحُ Religion: مَا يُعَبَّرُ عَنِ الْمُنْطَلَقِ فِي  
إِطْلَاقِهِ، وَعَنِ الْمَحْدُودِ فِي مَحْدُودِيَّتِهِ، وَعَنِ الْعَلَاقَةِ  
بَيْنَهُمَا. فَهُوَ نِظَامٌ اجْتِمَاعِيٌّ يَقُومُ عَلَى وُجُودِ مَوْجُودٍ أَوْ  
أَكْثَرٍ أَوْ قُوَى فَوْقَ الطَّبِيعَةِ، وَيُبَيِّنُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ بَنَى  
الْإِنْسَانِ وَتِلْكَ الْمَوْجُودَاتِ.

وَيَتَّصِفُ أَيُّ دِينٍ بِمَا يَلِي:

١- مُمَارَسَةُ شَعَائِرَ وَطُقُوسٍ مُعَيَّنَةٍ.

٢- الْإِعْتِقَادُ فِي قِيَمَةٍ مُطْلَقَةٍ لَا تَعْدِلُهَا قِيَمَةٌ أُخْرَى.

٣- ارْتِبَاطُ الْفَرْدِ بِقُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ عُلْيَا.

(ج) أَذْيَانُ.

وفى المثل: "ذَهَبَتْ هَيْفٌ لَأَدْيَانِهَا"  
(الْهَيْفُ: رِيحُ السَّمُومِ، وَعَادَتْهَا أَنَّهَا  
تُجَفَّفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُيَبِّسُهُ). يُضْرَبُ فِى  
إِقْبَالِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَهَوَاهَا.  
وقال ابن الرومى - يذكُرُ تَقَلُّبَ الدَّهْرِ،  
ويشَبِّههُ بِطَبْعِ النِّسَاءِ -:

حَالاً فَحَالاً، كَذَا النَّسْوَانُ قَاطِبَةً

نَوَاكِثُ دِيْنُهُنَّ الدَّهْرُ أَدْيَانُ

ويُقال: قَوْمٌ دِيْنٌ: دَائِنُونَ.

و: قَوْمٌ دِيْنٌ: مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ.

وفى "المقاييس" قال الشَّاعِرُ:

\* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِيْنَا \*

**٥ والدين السماوي:** وضعُ إلهيٍّ سائقٍ لذوى العقولِ  
باختيارهم المَحْمُودِ إِلَى الْخَيْرِ بِالذَّاتِ قَلْبِيًّا كَانَ أَوْ  
قَالِبِيًّا.

وهو - باعتبارِه حالةٌ نَفْسِيَّةٌ -: التَّدِينُ، أَى: الْإِيْمَانُ  
بذاتِ إلهيَّةٍ جَدِيرةٍ بالطَّاعةِ وَالْعِبَادَةِ.

أما - باعتبارِه حَقِيقَةٌ خَارِجِيَّةٌ - فهو: جُمْلَةُ  
النَّوَامِيسِ النَّظَرِيَّةِ الَّتِي تُحَدِّدُ صِفَاتَ تِلْكَ الْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ،  
وَجُمْلَةُ الْقَوَاعِدِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي تُرْسِمُ طَرِيقَ عِبَادَتِهَا.

**٥ وَيَوْمُ الدِّينِ:** يَوْمُ الْجَزَاءِ. وَهُوَ يَوْمُ

الْحِسَابِ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

**\* الدِّيْنَةُ:** الدِّينُ. يُقال: جِئْتُ أَطْلُبُ  
الدِّيْنَةَ.

ويُقال: مَا أَكْثَرَ دِيْنَتَهُ.

ويُقال: بَعَثَهُ بِدِيْنَةٍ، أَى: بِتَأْخِيرٍ.

و- سَبَبُ الْمَوْتِ، يُقال: رَأَيْتُ بَفْلَانٍ  
دِيْنَةً.

و-: الْعَادَةُ. قال أَبُو شِهَابٍ الْمَازِنِيُّ:

أَلَا يَاعَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ

وَدِيْنَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ

(ج) دِيْنٌ. قال رِداءُ بْنُ مَنْظُورٍ:

فَإِنْ تُمَسِّ قَدْ حَالَ عَنْ شَأْنِهَا

شُؤْنٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ

**\* الدِّيْنِيَّ - التَّعْلِيمُ الدِّيْنِيَّ:** هو التَّعْلِيمُ الَّذِي كَانَتْ  
تَنْهَضُ بِهِ الْمَوْسَّسَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةُ فِى الْعَالَمِ  
الْعَرَبِيِّ، كَالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَالْأَزْهَرِ، وَالزَيْتُونَةِ،  
وَالْقُرُوبَيْنِ وَنَحْوِهَا. وَتَقْدَمُ:

١- الْعُلُومُ الدِّيْنِيَّةُ .

٢- الْعُلُومُ الْعَقْلِيَّةُ: كَالْفَلَسَفَةِ، وَالْمُنْطِقِ، وَنَحْوِهَا.

٣- الْعُلُومُ الرِّيَاضِيَّةُ: كَالْحِسَابِ، وَالْهَنْدَسَةِ وَالْجَبْرِ،  
وَنَحْوِهَا.

٤- بَعْضُ الْعُلُومِ التَّجْرِبِيَّةِ: كَالطَّبِيعَةِ، وَالْكِيْمِيَاءِ،  
وَالْفَلَكِ، وَنَحْوِهَا.

٥- بَعْضُ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ: كَالتَّارِيخِ،  
وَالْجُغْرَافِيَا، وَالْآدَابِ، وَالْمَوْسِيقَى، وَنَحْوِهَا.

وَمُنْذُ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ ظَهَرَ مَا يُعْرَفُ بِالتَّعْلِيمِ الْمَدْنِيِّ أَوْ  
الْحَدِيثِ الَّذِي أَهْتَمَّ بِالْعُلُومِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَالتَّجْرِبِيَّةِ،  
وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَكَادَ التَّعْلِيمُ الدِّيْنِيَّ أَنْ يَنْحَصِرَ فِى  
الدَّرَاسَاتِ الدِّيْنِيَّةِ لَوْلَا مُحَاوَلَاتُ التَّقْرِيبِ بَيْنَ التَّعْلِيمَيْنِ  
مَنْذُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَحَتَّى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

**٥ العلوم الدينية:** يُستعمل هذا المصطلح بمفهومين:

الأول: العلوم التي تدرس الشريعة الإسلامية، كأصول الدين، وأصول الفقه ونحوها - وتُسمى "علوم المقاصد" أو تُعين على دراستها كعلوم اللغة العربية والتاريخ والمنطق ونحوها، وتُسمى "علوم الأدوات".  
والثاني - وهو الجدير بوصف الدينية - : يقتصر على "علوم المقاصد" وهي علوم خمسة.

أ- اثنان منها يتوافران على دراسة الشريعة الإسلامية، من حيث مصادرها، إلهية كانت أو نبوية، وهما "علوم القرآن الكريم" و"علوم السنة النبوية".

ب - واثنان يتوافران على دراسة الأحكام المتضمنة في النصوص القرآنية والنبوية، بحسب نوع الحكم المستخلص، اعتقادياً كان أم عملياً، وهما: "علم أصول الدين"، و"علم الفقه".

ج- وعلم يحدد قواعد استخلاص الأحكام بنوعيتها - اعتقادية أو عملية - من المصادر بنوعيتها - إلهية أو نبوية - وهو علم "أصول الفقه".

**\* الديان:** من أسماء الله - عز وجل - ، ومعناه: الحكم القاضي. قال أبو العلاء المعري:

ونفوس تروم إرثاً وما الوا

رث إلا المهيم الديان

و-: القاضي. وفي خبر الأعشى الحرمازي - حين وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم، يشكو نُشوز امرأته عليه - :

\* يا سيّد الناس وديان العرب \*

\* إليك أشكو ذرْبَةً من الدرب \*

\* خرجت أبغيها الطعم في رجب \*

\* فخلفتني بنزاعٍ وحارب \*

[الذربة: السليطة اللسان؛ خلفتني: بقيت بعدى؛ الحرب: الخصومة والغضب].  
وسئل بعض السلف عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - فقال: "كان ديان هذه الأمة بعد نبيها".

و-: الحاكم.

و-: المجازي بالخير والشر.

وقيل: المحاسب.

و-: القهار.

و-: السائس.

وبها جميعاً فسّر قول ذى الإصبع العدواني:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عنّي ولا أنت ديانى فتخزوني

[لاه، أى: لله؛ أفضلت: تجاوزت فى الفضل؛ تخزوني: تسوسنى وتقهرنى].

و-: لقب يزيد بن قطن بن زياد الحارثي، أبو بطن.

وفى "المحكم" قال مسهر بن عمرو الضبي:

ها إن ذا ظالم الديان متكئاً  
على أسرته يسقى الكوايينا

[شبه ظالماً هذا بالديان - يزيد بن قطن بن زياد الحارثي - فى نخوته، وليس ظالم هو الديان بعينه].

**٥ وبنو الديان:** بطن، من بلحارث بن كعب، كانت لهم الرياسة والملك على العرب فى الجاهلية. قال ابن سيده: أراهم نسيبوا إلى يزيد بن قطن بن زياد، المذكور قبل.

قال السَّمَوَالُ بن عاديء - ونُسِبَ إلى عبدِ الملك بن عبد  
الرحيم الحارثي -:

فإنَّ بَنِي الدِّيَّانِ قُطِبُ لِقَوْمِهِمْ  
تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ  
وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

وإنَّ بَنِي الدِّيَّانِ أَحْمَلُ عِزِّهِمْ

قيامٌ عَمِيدٌ من خُزَيْمَةَ دِيَّانٍ  
[قوله: عَمِيدٌ من خُزَيْمَةَ، يعنى النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ - إذْ خُزَيْمَةُ بن مُدْرِكَةَ بن الياس ... أَحَدُ  
أَجْدَادِهِ].

❖ **الدَّيَّانُ:** الذى عَلَيْهِ دَيْنٌ.

❖ **المِديانُ:** مَنْ يُقْرِضُ كَثِيرًا.

و-: مَنْ يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا. (ضِدٌّ). وفى  
الخبر: "ثَلَاثَةُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ، مِنْهُمْ  
... المِديانُ الذى يُرِيدُ الأَدَاءَ".

ويُقال: رجلٌ مِديانٌ، وإمْرَأَةٌ مِديانٌ.

(ج) مَدايين.

❖ **مَدَيْن:** (انظرها فى رسمها).

❖ **وأبو مَدَيْن:** (نظره فى رسمه).

❖ **المَدِينُ:** العَبْدُ. (ج) مَدِينُونَ.

❖ **المَدِينَةُ:** الأَمَةُ المَمْلُوكَةُ. (عن أبى عُبَيْد).

وفَسَّرَ به قولَ الأَخْطَلِ - يَذْكُرُ الخَمْرَ -:

رَبْتُ وَرَبَا فى حِجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُّ

[رَبَا فى حِجْرِهَا: نَشَأَ فى كَنَفِهَا؛  
المِسْحَاةُ: مَا تُقَشَّرُ به الأَرْضُ؛ يَتَرَكَلُّ:  
يَدْفَعُ بِقَدَمِهِ. يَصِفُ الكَرَمَ الذى أَخَذَ مِنْهُ  
عِنَبُ هذه الخَمَرِ بَأَنَّهُ مِنْ رِعَايَةِ عاملٍ  
حاذقٍ بِأَمْرِهِ].

وقال ابن الأعرابى: ابن مَدِينَةٍ: عالِمٌ بها،  
كقولهم: ابن بَجْدَتِهَا.

و-: البَلَدَةُ والمِصْرُ. (وانظر: م د ن).

\* \* \*

❖ **الدِّينامو:** آلَةٌ تُحوِّلُ الطَّاقَةَ الميكانيكيَّةَ إلى طاقَةٍ  
كهربائيَّة.

ومِنْ المجاز قولهم: فلانٌ دينامو هذا العمل، أى:  
مُحرِّكه ومُديره.

\* \* \*

❖ **ديناميت** Dienemet: متفجِّرٌ مَصْنوعٌ مِنْ  
النِّتروجلسرين ومادَّة مساميَّة، وتَنْطَلِقُ الشَّحْنَةُ  
باستعمال مُفْرِقٍ، اكتشفه ألفريد نوبل سنة ١٨٦٦م.

\* \* \*

❖ **الدِّيناميكا** dynamics: عِلْمٌ يُعْنَى بِدِرَاسَةِ حَرَكَةِ  
الأجسام، نَتِيجَةً لتأثير قُوَى عليها .

واستعاره علماءُ الاجتماعِ لِلدِّلالةِ على التَّغْيِيراتِ  
الاجتماعيَّةِ تحت تأثير القُوَى المختلفة، داخليةً كانت  
أو خارجيَّة، وقابلوا بينها وبين الاستاتيكا على نحو  
ماصنع الرياضيون. كما طُبِّقَت فكرةُ الدِّيناميكا أيضًا  
على الدِّراساتِ الاقتصاديَّةِ، حيث تَلَخَّصَتِ الدِّيناميكا

الاقتصادية في وَضْع الزَّمَن مَوْضِع الاعتبارِ في دراسة الظواهر الاقتصادية . والنسبة إليه دينامي وديناميكي.

### 0ديناميَّة الجماعة (E) Croup Dynamics :

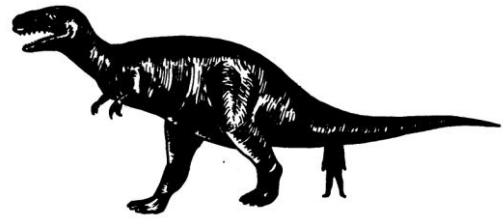
دراسة علميَّة للجماعات الصَّغيرة، مِن حيث بناؤها، ونشاطها وما يمكن أن يتمَّ بينها من تفاعل. وهي دراسة لهذه الجماعات في تغيُّرها، مِن حيث خصائصها البنائية التي تميلُ إلى التَّغير، وبيان الظروف التي يتمُّ فيها هذا التَّغير، والجهة التي يسير فيها.

❖ دَيْنُصُور dinosaur : كلمةٌ معرَّبةٌ لِلْفَظِ لاتينيٍّ

مُرَكَّب، معناه: عَظَاءَةٌ مُرَعِبَةٌ (ج) دناصير.

### 0والدَّناصيرُ: زواحفُ بائدةٌ، سادتُ الأرضَ في عُصورِ

حَقَبِ الحياةِ الوُسطى (الميزوزوى)؛ ازدهرتُ في العصر الجوارسيِّ، وبادتُ في نهايةِ العصر الطباشيريِّ (الكريتاسيِّ) منذُ نحو سبعمِليون سنة. وهي مجموعةٌ واسعةُ التنوع، شديدةُ التباين: كان منها الضَّئالُّ والعمالِقَةُ، التي بلغ طولُ بعضها نحو ٣٠ مترًا؛ ومنها العواشِبُ التي كانتُ تمشي على أربع، ومنها اللّواجمُ التي كان بعضها يمشي على رِجلين؛ وكان منها البرّيُّ، ومنها المائيُّ، والبرمائيُّ، ومنها الطائرُ. وأقربُ حيواناتِ العصر الحاضرِ صِلَةً بالدَّناصيرِ التماسيحُ، والطيورُ.



❖ دَيْنُورُ: مدينةٌ من أعمالِ الجَبَلِ، بين الموصِلِ وأدربيجان، قرب قَرَميسينَ، بينها وبين هَمَـذان نَيْفٌ وعشرون فرسخًا (نحو ١١٦ كم). فَتَحَها العربُ (٢٢هـ=٦٤٢م) بعد معركة نَهاوُند، عُمرت على أيام الأمويين والعباسيين، وخُرِّبت في معاركِ مرداويج بن زيار الدَّيْلَميِّ في أوائلِ القَرْنِ الرَّابِع، كما خَرَّبَها تيمورلنك (٨٠٣هـ=١٤٠٠م).

ويُنسَبُ إليها جماعةٌ من أهلِ العِلْمِ والأدبِ والحديثِ، منهم :

### ١- ابن قتيبة عبد الله بن مُسْلِم الدَّيْنُورِيَّ

(٢٧٦هـ=٨٨٩م) : (انظر: قتيبة).

### ٢- أبو حنيفة أحمدُ بن داود بن وَنَد الدَّيْنُورِيَّ

(٢٨٢هـ=٨٩٥م) : (انظر: حنيفة).

### ٣- أبو علي أحمد بن جعفر الدَّيْنُورِيَّ (٢٨٩

هـ=٩٠٢م): نَحَوِيٌّ، رَحَلَ إلى البصرة وبَغداد، وأقام بمصر وتوفِّيَ فيها، له "المهذَّب" في النحو، وذكر في صدره اختلافَ الكوفيِّين والبصريِّين، وعَزَا كُلَّ مسألةٍ إلى صاحبها، ثُمَّ مالَ إلى مذهبِ البصريِّين، وعَوَّلَ في ذلك على كتابِ الأَخْفَشِ الأوسط (سعيد بن مسعدة)، وله كتابٌ مختصرٌ في "ضمائر القرآن" استخرجه من كتاب "المعاني" للفرَّاء، ولما قَدِمَ على بن سُلَيْمان "الأخفش الأصغر" يَصْرُ، خرج منها أبو علي الدَّيْنُورِيَّ، ثم عاد إليها بعد خروجِ الأخفشِ إلى بغداد.

\* \* \*

❖ الدَّيُومُ : (انظر: دوم).

\* \* \*

## فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أَبَاق الدُّبَيْرِيّ	إسلامي
ابن أبي دُباكل ( سليمان بن أبي دُياكل الخُزاعيّ )	أموي
ابن أبي كريمة	
ابن أمّ دينار ( زميل بن أبير الفزاري )	مخضرم
ابن أمّ قَعْنَب	
ابن أحمر ( عمرو بن أحمر الباهليّ )	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن براقَة الهَمْدانيّ ( عمر بن الحارث )	نحو ١٢هـ = ٦٣٣م
ابن خفاجة	٥٢٣هـ = ١١٣٨م
ابن حباشَة الكنانيّ	أسماء الخيل ١٢٦
ابن الدّهّان (أبو الفرج عبد الله بن اسعد الموصليّ)	
ابن الدّهّتان ( محمد بن عمر )	
ابن رقبة البَصْرِيّ	
ابن سُكْرَة	٣٨٥هـ = م
ابن السّلمانيّ	إسلامي
ابن عاصم	
ابن عرادة	(بعد ٦٤٧هـ = ١٢٤٨م)
ابن لنكك	٣٦٠هـ = ٩٧٠م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
ابن دارة ( سالم بن عقبة الجُشمي الغطفاني )	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن الرومي ( علي بن العباس )	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن مُقبل ( تميم بن أبي )	مخضرم(نحو ٢٥هـ=٦٤٦م) ، (بعد ٣٧هـ=٦٥٧م)
ابن ميادة ( الرّماح بن أبرد )	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هُبيرة ( الأخضر بن هبيرة )	
ابن هرمة ( إبراهيم بن علي بن سلمة )	١٧٦هـ=٧٩٢م
ابن زيدون	(٤٦٣هـ=١٠٧م)
ابن زبابة التّيمي	جاهلي
أبو الأخرز الحِماني	
أبو أسماء بن الضريبة الغزاديّ	
أبو الأسود الدُّؤليّ ( ظالم بن عمرو )	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو أميّة الحنفيّ	
أبو بُثينة الصّاهليّ	جاهليّ
أبو البقاء الرُّتديّ	٦٨٤هـ=١٢٨٥م
أبو بكر محمد بن هشام	٣٨٠هـ = ٩٩٠م
أبو البهاء الإياديّ	من أصحاب المهلب في قتال الخوارج (أموي)
أبو تَمّام ( حبيب بن أوس )	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو جُنْدب الهذليّ	جاهليّ
أبو الحسن علي بن محمد الماينجي	
أبو الحسين بن وافي البغل	



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
	أبو حمزة الصوفي
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حية النُمَيْرِيّ ( الهيثم بن ربيع )
	أبو حِيَّية الشيباني
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خِرَاش الهُدَلِيّ ( خُوَيْلد بن مُرّة )
	أبو دارة التَّغْلَبِيّ
	أبو دؤاد الرُّوَاسِيّ
( معجم الشعراء )	أبو ديبة بن عامر
٣٠هـ=٦٨٢م	أبو دهيل الجُمَجِيّ
جاهليّ	أبو دواد الإياديّ (جارية - أوجويرية - بن الحجاج )
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهُدَلِيّ ( خويلد بن خالد )
أُمويّ	أبو الرُّبَيْس التَّغْلَبِيّ ( عَبّاد بن طهفة )
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زُبَيْد الطَّائِيّ (حَرْملة بن المنذر )
عباسيّ	أبو سعدٍ المخزوميّ
	أبو الشمقمق .
مخضرم	أبو شهابٍ المازنيّ
١٩٦هـ=٨١١م	أبو الشَّيْص
	أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدثقيّ
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صخر الهُدَلِيّ ( عبد الله بن سَلَمَة )
	أبو صَعْترة البولانيّ
	أبو الصُّنِّيّ
جاهليّ	أبو ضَبّ الهذليّ
٣ ق.هـ=٦٢٠م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ( عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم - )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٠هـ = ٦٥٠م	أبو الطَّحان القَيْنِيّ
( الحيوان ٩٢/٦ )	أبو الطَّرُوق الضَّبِّيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	أبو العَبَّاس الصُّفَرِيّ
٢١٢هـ = ٨٢٧م	أبو العتاهية
	أبو العَتَرِيقِ العَنَوِيّ
٤٤٩هـ = ١٠٥٧م	أبو العلاء المَعَرِّيّ
مخضرم	أبو العِيَالِ الهُذَلِيّ
مخضرم	أبو عِيْنَةَ المَهْلَبِيّ
إسلاميّ	أبو الغُولِ الطُّهَوِيّ
٤٠١هـ = ١٠١٠م	أبو الفتح البُسْتِيّ
	أبو فراس أبا الفرج البَزَاعِيّ
جاهليّ	أبو كِنَانَةَ السُّلَمِيّ
جاهليّ	أبو قِلَابَةَ الهُذَلِيّ
٦٢٢هـ = ١٢٢٢م	أبو قيس بن الأَسَلَتِ الأنصاريّ ( صيفي بن عامر )
مخضرم	أبو كبير الهُذَلِيّ ( عامر بن الحُلَيْس )
	أبو محمد الحَذَلَمِيّ
جاهليّ	أبو المُنْثَلَمِ الهُذَلِيّ
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو محمّد الفَقَّعَسِيّ ( عبد الله بن رُبَيع بن خالد )
	أبو المِقْدَامِ الخَزَاعِيّ
١٣٠هـ = ٧٤٨م	أبو النّجْمِ العِجْلِيّ ( الفضل بن قُدّامة )
أُمَوِيّ ( ١٤٧هـ = ٧٦٤م )	أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيّ
	أبو النَّدَى اللُّغَوِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ فِي الْهَمْزَةِ ( جَاهِلِيّ )	أَبُو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أَبُو نُوَّاسٍ ( الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ )
أُمَوِيّ	أَبُو الْهِنْدِيّ
نَحْوَ ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيّ ( يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السُّلَمِيِّ )
إِسْلَامِيّ	أَبُو يَعْقُوبَ الْحُرَيْمِيّ
٧٤٥هـ = ١٣٤٤م	أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ الْغُرْنَاطِيّ
جَاهِلِيّ	الْأَجْدَعُ بْنُ الْأَيْهَمِ الْبَلَوِيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أُمَيَّةَ الْهَمْدَانِيّ
٥٤٨هـ = ١١٥٣م	أَحْمَدُ شَوْقِيّ
	أَحْمَدُ بْنُ مَنِيرِ الطَّرَابِلُسِيّ
	الْأَحْمَرُ بْنُ شَجَاعٍ الْكَلْبِيّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الْأَحْوَصُ ( عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ )
١٧٠هـ = ٧٨٧م ( فِي الدَّالِ أُمَوِيّ )	بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيّ (
	الْأَحْيَمُ السَّعْدِيّ
	أَخْتُ سَعْدِ قُرْطٍ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الْأَخْطَلُ ( غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ )
جَاهِلِيّ	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيّ
أُمَوِيّ	أَدَمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
	أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةٍ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيّ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيّ
	الْأَسْلَعُ بْنُ تَكَّافِ الطُّهَوِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦هـ=٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار النسائي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر ( أعشى نَهْشَل )
٧هـ=٦٢٨م	الأعشى ( أبو بصير ميمون بن قيس )
جاهلي	أعشى باهلة ( عامر بن الحارث بن رباح الباهلي )
إسلامي	الأعشى الحرمازي ( عبد الله بن الأعور )
٨٣هـ=٧٠٢م	أعشى همداني ( عبد الرحمن بن عبد الله )
مخضرم	الأعلم الهدلي ( حبيب بن عبد الله )
مخضرم	الأعور الشني
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأودي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حجر
٥هـ=٦٢٦م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥هـ=٦٩٤م	أمية بن أبي عايد الهدلي
جاهلي	أنس بن عباس الرعلي
أسماء الخيل	أنس بن مرداس السلمي
حماسة ١٧٢	أنيف بن الحكم النبھاني
أموي	أنيف بن قنرة الكلبى
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر ( أوس بن حجر بن مالك التميمي )
جاهلي	أوس بن خلفاء الهجيمي
نحو ٥٥هـ=٦٧٥م	أوس بن مغراء السعدى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
إياس بن الأرت	حماسة ١٠٤٩
إياس بن سهم الهذلي	أموي
إياس بن قتادة	الحرب بن تميم والأزد
<b>الباء</b>	
البارودي ( محمود سامي البارودي )	١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م
البحترى ( الوليد بن عبيد الطائي )	٢٨٤هـ = ٨٩٧م
بدر بن عامر الهذلي	إسلامي
البرج بن خنزير التميمي	أموي
البرج بن مسهر الطائي	نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٥م
البريق بن عياض الخناعي الهذلي	جاهلي
بشامة بن جزء النهشلي	إسلامي
بشامة بن الغدير	جاهلي
بشر بن أبي خازم الأسدي ( عمرو بن عوف )	٩٢ق.هـ = ٥٣٣م
بشر بن عمرو بن مرثد	جاهلي
بشر بن المعتمر	٢١٠هـ = ٨١٥م
بشار بن برد العقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤م
البغيث المجاشعي ( خداس بن بشر المجاشعي )	١٣٤هـ = ٧٥١م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
	البَعِيث بن حُرَيْث
	بكر بن خارقة
١٩٢هـ = ٨٠٨م	بكر بن النَّطَّاح
جاهلي	بشير بن أَبِي العَبْسِيِّ
	بشير العزيري
٦٥٦هـ = ١٢٥٨م	البهاء زهير
٦٩٥هـ = ١٢٩٥م	البوصيري
التّاء	
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م	تأبّط شراً ( ثابت بن جابر )
جاهلي	تُبّع
٨٥هـ = ٧٠٤م	تَوْبَة بن الحَمِير
التّاء	
	الثّروانيّ
جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو العبديّ ( ابن أم حَزْنة )
الجيم	
جاهلي	جامع بن حَرِيش
الحماسة البصريه ٨٥٨	جامع بن مرضية
	جؤية بن عائذ النَّصريّ
أسماء الخيل ١٢٢	جِيَّار بن قرط الكلبيّ
إسلاميّ	جِيَّار بن قرط الكلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشْجَعِيّ الأَسديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	جَحْدَر اللص (جَحْدَر بن مالك - أو معاوية العُكْلِي)
مخضرم	جِرَان العَوْد ( عامر بن الحارث بن كُلفة )
١١٠هـ = ٧٢٨م	جَرِير بن عطية الخَطَفِي
إسلامي	جُرَى الكاهلي
جاهلي	جَسَّاس بن قُطيب
أُموي	الجَعْدِي بن أَبِي صَمَّام الذُّهْلِي
خزانه	الجموح السُّلَمِي
إسلامي	الجموح الظَّفَرِي
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجُمَيْح ( مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأَسَدِي )
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
أُموي	جُنْدُب بن عمرو بن مَجْزُوِّ الذُّبْيَانِي
٩٠هـ = ٧٠٩م	جَنْدَل بن الْمُثَنَّى الطُّهَوِي
جاهليّة	جنوب الهذليّة
	جَهْم بن سَبَل
	جَوَّاس بن نُعَيْم الضَّبِّي
	جُوَيّة بن عائذ النَّصْرِي

## الحاء

٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م	حاتم الطائي
أُموي	حاجب بن دُبَيان المازني
جاهلي	الحادِرة (قُطْبَة بن مِحْصَن بن جَرول الذُّبْيَانِي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م	الحارث بن خالد المخزوميّ
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م	الحارث بن حلّزة اليشكريّ
٦٤هـ = ٦٨٠م	حارثة بن بدر الغدانيّ
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م	الحارثيّ ( عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثيّ )
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	حافظ إبراهيم
أموى	حبيب بن حُددة الهلاليّ
حماسة ١٦٦٢	حُجر بن حيّة العبّسيّ
مى ٢/٢٧٤	حُجر بن عُبّة الفراريّ
إسلامي	الحُصَيْن بن المنذر الرقاشيّ
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
	حُرَيْث بن جبلة الهذليّ العذريّ
نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحُكَم بن مَعمر الخُضريّ
جاهليّ	حكيم النهشليّ
غريب الحديث ٢/١٣٢	حُمرة بن مالك الصدائيّ
٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَّان بن ثابت ( أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجيّ الأنصاريّ )
	الحُسَيْن بن أبى البغل
٤٥٣هـ = ١٠٦٠م	الحُصْريّ القيروانيّ
نحو ١٠ق.هـ = ٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرّيّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْيئة ( جُروْل بن أوس العبّسيّ - أبو مُليكة )



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	الحَكَم بن عَبدل الأسدَى
نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحَكَم بن مَعمر الخُضرى
جاهلى	حكيم النَّهْشلى
غريب الحديث ١٣٢/٢	حُمرة بن مالك الصدايى
أموى	حُميد الأرقط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُميد بن ثور الهلالى

### الخاء

حماسة ١٤٣٨	خارجة بن ضرار المُرَى
مخضرم	خالد بن زهير الهذلى
إسلامى	خالد الطيفان الدارمى
٣٨٠هـ = ٩٩٠م	خالد بن علقمة الخالدى
جاهلى	خِداش بن زهير العامرى
جاهلى	خُراشة بن عمرو العبسى
نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٤م	دَخْتَنُوس بنت لقيط بن زرارة
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	درّاج بن زُرعة بن قَطن الضَّببى
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَف الأحمر ( أبو محرز خلف بن حَيان )
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخَنساء ( تماضر بنت عمرو بن الشريد )

### الدال

إسلامى	الدّاخل بن حرام الهذلى
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دِعْبِل الخُزاعى
إسلامى	دغفل النَّسابة ؟

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٥هـ=٦٨٥م	دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ
١٠٥هـ=٧٢٣م	دُلَمُ الْعَبْشَمِيِّ (أبو رغبة)
٨هـ=٦٢٩م	دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ

### الذال

نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م	ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث )
صحابي	ذو اليجادين المُرْنِيُّ
جاهلي	ذو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرِّمَّةِ ( غيلان بن عُبَيْة )

### الراء

جاهلي	راشِد بن شهاب اليشكري
٩٠هـ=٧٠٩م	الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ (عبيد بن حصين بن معاوية )
مخضرم	الرَّبِيع بن ضُبُع الفزاري
جاهلي	ربيعة بن الحَجْدَر الهذلي
هذليين ٦٥٦	ربيعة بن الكَوْدَن الهذلي
١٦هـ=٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي
	رداء بن منظور
١٤٥هـ=٧٦٢م	رُؤْبَة بن العجّاج
مخضرم	رُومِيّ بن شريك الضَّبِّي

### الزاي

جاهلي	زَبَّان بن سَيَّار الفزاري
جاهلي	زراعة بن صَعْب بن دهر
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	زُفَر بن الحارث الكلابي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	الرَّقِيَّان السَّعْدِيّ
١٣ق.هـ=٦٠٩م	زهير بن أبي سُلَمَى
نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م	زهير بن جناب الكلبيّ
جاهليّ	زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث
إسلاميّ	زياد بن حَنْطَلَة
١٠٠هـ=٧١٨م	زياد بن مُنْقِذ التَّمِيمِيّ
٩هـ=٦٣٠م	زيد الخَيْل الطَّائِيّ ( زيد بن مهلهل بن منهب )
١٧ق.هـ=٦٠٦م	زيد بن عمرو بن نُفَيْل
(ل)	زيد بن كُثُوة العنبريّ
نحو ١٣٥هـ=٧٥٢م(الدا ل أموية	زينب بنت الطَّثَرِيّة - وهى أمّها

### السّين

مخضرم	ساعِدة بن جُوَيَّة الهذليّ
جاهليّ	ساعِدة بن العجلان الهذليّ
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	سالم بن وابصة الأسدِيّ
جاهليّ	سَبْرَة بن عمرو بن الحارث الفَقْعَسِيّ
جاهليّ	سُبَيْع بن الخطيم التّيميّ
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م(إسلاميّ جاهليّ)	سُحَيْم بن وثيل الرّياحيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م	سُحَيْم ( عبد بنى الحسحاس )
١٤٦هـ=٧٦٣م	سُدَيْف بن ميمون
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشّمردل الجُهَنيّة
(ل)	سعيد بن عبد الرحمن
نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م	سلامةُ بن جَنْدَل
	سلمة بن الحارث بن يوسف بن أبي العاص

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
سَلَمَة بن الخُرْشُب	جاهليّ
سُلَيْم بن ربيعة الضَّبِّيّ	جاهليّ
سُلَيْم بن غُوَيّة الضَّبِّيّ	جاهليّ
سُلَيْم بن المُقَدِّد القُرَيْبِيّ الهذليّ	جاهليّ
السُّلَيْك بن السُّلَكَة	نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥ م
سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكريّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م
سُوَيْد بن الصامِت الأنصاريّ	صحابيّ
سويد بن صُمَيْع المُرثَدِيّ	الحماسة، تبين ١٨٦/٢
السَّمُوأل بن عادياء	جاهليّ
سِنان الإِبانيّ	(ل)
سويد المراتذ الحارثيّ	الحماسة ١٢٦ تبين ١٨٢٦/٢

### الشّين

شبيب بن البرصاء ( شبيب بن يزيد بن جمرة )	أمويّ
شريح بن الأحوص	
شعبة بن قميّر	مخضرم ****
الشّريف المُرْتَضَى ( علي بن الحسين )	٤٣٦هـ = ١٠٤٤ م
شقيق بن السُّلَيْك الغاضريّ	إسلاميّ
شَمْعَلَة بن الأخضر الضَّبِّيّ	إسلاميّ
الشَّمَاخ بن ضرار العَطَفانيّ	٢٢هـ = ٦٤٣ م
شُمَيْر بن الحارث الضَّبِّيّ	جاهليّ
الشَّنْفَرِيّ ( عمرو بن مالك الأزديّ )	٧٠ ق.هـ = ٥٢٥ م
شهاب اليربوعيّ	جاهليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	شَيْيَم بن خويلد الفزاري
<b>الصاد</b>	
نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي ( أخو الخنساء )
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ=٦٦١م	صفوان بن أمية ( أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب )
٤٧٧هـ=١٠٨٤م	الصليحي ( أحمد بن علي بن محمد الصليحي )
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري
<b>الضاد</b>	
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ضابي بن الحارث البرجمي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي
<b>الطاء</b>	
٦٠ق.هـ=٥٦٤م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	الطرماح بن حكيم
١٦٥هـ=٧٨١م	طربح بن إسماعيل الثقفى
١٣ق.هـ=٦١٠م	طفيل الغنوي
٢١هـ = ٦٤٢م	طلحة بن خويلد الأسدي
<b>العين</b>	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١هـ=٦٣٢م	عامر بن الطفيل

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
العبّاس بن عبد المطلب	٣٢هـ=٦٥٣م
العبّاس بن مرداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت	١٠٤هـ=٧٢٣م
عبد القيس بن خفاف	جاهليّ
عبد الله بن الحجاج الثعلبيّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عبد الله بن رواحه الأنصاريّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزبّعيّ السهميّ	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
عبد الله بن الزبير الأسديّ	إسلاميّ
عبد الله بن سبرة الجرشيّ	إسلاميّ
عبد الله بن سلّمة الغامديّ	جاهليّ
عبد الله بن عجلان النهديّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عتمة الضبيّ	جاهليّ
عبد الله بن محمّد الأمين بن الرّشيد	عباسيّ
عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذليّ	إسلاميّ
عبد الله بن همّام السلوليّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
عبد المسيح بن عسلة الشّيبانيّ - وهي أمّه	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
واسم ابيه حكيم بن عفير بن طارق .	
عبد المسيح بن عمرو ( ابن أخت سطيح الكاهن )	جاهليّ
عبد المطلب بن هاشم ( جدّ الرّسول - صلى الله عليه وسلم - )	نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م
عبد الملك العيصاميّ المكيّ	١١١١هـ=١٦٩٩م
عبد مناف بن ربّع الهذليّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٥هـ=٦٤٦م	عَبْدَةُ بن الطَّبَّيب
٢٥ق.هـ=٦٠٠م	عَبِيد بن الأبرص
٦٨هـ=٦٨٧م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحرِّ الجُعْفِيُّ
٨٥هـ=٧٠٤م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرقيّات
جاهليّ	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ=٨٥٣م	العَتَابِيُّ ( كلثوم بن عمرو )
مخضرم	عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس
٩٠هـ=٧٠٨م	العجّاج ( عبد الله بن ربيعة )
٩٠هـ=٧٠٨م نحو	العُجَيْر السلوليّ ( العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة )
٩٥هـ=٧١٤م	عَدِي بن الرّقاع العامليّ
٣٥ق.هـ=٥٩٠م نحو	عَدِيّ بن زيد العباديّ
١٢٠هـ=٧٣٨م نحو	العَرَجِيُّ ( عبد الله بن عمر )
٣٠ق.هـ=٥٩٤م نحو	عُرْوَةُ بن الوَرْد العبّسيّ
١٠٠هـ=٧١٨م	عَقِيل بن عُلْفَة
أُمويّ	عِكْرَشَةُ الضَّبِّيّ ( أبو الشغب الضبّيّ )
٢٠ق.هـ=٦٠٣م نحو	عَلْقَمَةُ الفَحْل ( عَلْقَمَة بن عَبْدَة التَّمِيمِيّ )
٤٠هـ=٦٦١م	على بن أبي طالب - كرم الله وجهه .
٢٣٩هـ=٨٥٣م	عُمارة بن عقيل
أُمويّ	العُمَانِي الرّاجز
٩٣هـ=٧١٢م	عمر بن أبي ربيعة
١٠٥هـ=٧٢٤م نحو	عمر بن لجأ التّيميّ
٨٤هـ=٧٠٣م	عِمْران بن حِطّان

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّة	عمّرة بنت العجلان ( أخت عمرو ذى الكلب الهذليّ )
جاهليّ	عمرو بن الإطنابة ( عمرو بن عامر )
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجيّ
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهتم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بَرّاقة الهمدانيّ ( عمرو بن الحارث )
جاهليّ	عمرو بن ثُرنا الهذليّ - وهي أمّه .
جاهليّ	عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو
جاهليّ	عمرو بن حِلْزة
جاهليّ	عمرو ذو الكلب الهذليّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدّي
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهليّ	عمرو بن قنْعاس - أو قعاس - المراديّ
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التّغلبّيّ
جاهليّ	عمرو بن مامة
صحابيّ	عمرو بن مُرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معدّ يكرب الزّبيديّ
جاهليّ	عمرو بن ملقط الطائيّ
إسلاميّ	عمرو بن الهذيل العبديّ
جاهليّ	عمرو بن هُمَيْل اللّحيانيّ
أمويّ	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط
جاهليّ	عمير بن الجعد الخزاعيّ
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عميرة بن جَعَل - وقيل : جُعَيْل - التّغلبّيّ



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	عُميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ق.هـ=٦٠٠م	عنتر بن شداد العبسي
جاهلي	عوف بن الأحوص
جاهلي	عوف بن عطية بن الخرع

### الغين

جاهلي	غامد ( عمر بن عبد الله بن كعب )
جاهلي	غوية بن سلمى بن ربيعة
جاهلي	غيلان الربيعي
٢٣١هـ=٦٤٤م	غيلان بن سلمة

### الفاء

جاهلي	فاخنة بنت عدي
نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م	الفارعة بنت طريف الشيبانية
جاهلي	الفرار السلمي ( حيان بن الحكم )
١١٠هـ=٧٢٨م	الفرزدق ( همام بن غالب )
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م	الفند الزماني

### القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	قتيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريط بن أنيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القُطاميّ ( عمير بن شبيب )
٧٨هـ=٦٩٧م	قَطَرِيّ بن الفُجاءه ( جَعُونَة بن مازن بن يزيد الكنانيّ )
نحو ٤٠هـ=٦٦٠م	القَعَقَاع بن عمرو
إسلاميّ	قَوّال الطائيّ
جاهليّ	قَيْس بن جِرْوَة ( عارق الطائيّ )
نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م	قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ الأوسيّ
جاهليّ	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفيّ
جاهليّ	قيس بن عيزارة الهذليّ

## الكاف

جاهليّة	كَبْشَة ( أخت عمرو بن معد يكرب )
١٠٥هـ=٧٢٣م	كُثَيّر عَزّة ( كُثَيّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ )
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازنيّ
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنويّ
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاريّ
جاهليّ	الكلّحبة اليربوعيّ
مخضرم	الكميّت بن نُعلبة ( الكميّت الأكبر )
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميّت بن زيد الأسديّ
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميّت بن معروف الأسديّ
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنويّ ( أبو مرثد )

## اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامريّ
-----------	------------------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى ( مُنَازِلُ بْنُ زَمْعَةَ التَّمِيمِيّ )
نحو ٢٥٠ق.هـ = ٣٨٠م	لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيّ
نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م	لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

### الميم

مخضرم	مالكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيّ
جاهليّ	مالكُ بْنُ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيّ
إسلاميّ	مالكُ بْنُ خَالِدِ الْخَنَاعِيّ
نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م	مالكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيّ
١٢هـ = ٦٣٤م	مالكُ بْنُ نُورَةَ التَّمِيمِيّ
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٦٩م	الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيّ ( جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ أَوْ عَبْدِ الْعَزَى )
٣٠هـ = ٦٥٠م	مُتَمِّمُ بْنُ نُورَةَ التَّمِيمِيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	الْمُتَنَبِّيّ ( أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ )
جاهليّ	الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيّ ( مالكُ بْنُ عُويمِر )
٣٥ق.هـ = ٥٨٨م	الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيّ ( عَائِذُ بْنُ مُحْصَن )
جاهليّ	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَل
بعد ٢٤٧هـ = بعد ٨٦١م	مُحَبُّوبَةُ ( جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ )
جاهليّ	مُحَرِّزُ بْنُ مُكْعَبِرِ الضُّبِّيّ
أمويّ	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيّ
إسلاميّ	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيّ
عباسيّ	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيّ
جاهليّ	مُخَارِقُ بْنُ شَهَاب
مخضرم	الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيّ ( رُبَيْعَةُ بْنُ مَالِك )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	مُذْرِكُ بنِ حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	المَرَّارُ العَدَوِيُّ ( زياد بن مُنْقِذ )
أُمَوِيّ	المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ
جاهليّ	مِرَّةَ بنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠ق.هـ=٧٠م	المُرْقُشُ الأصغر ( ربيعة بن سفيان )
نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م	المُرْقُشُ الأكبر ( عوف بن سعد بن مالك )
نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م	مُزاحمُ العَقِيلِيِّ
نحو ١٠هـ=٦٣١م	مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارِ العُطَفَانِيِّ
٨٩هـ=٧٠٨م	مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ( ربيعة بن عامر )
٢٠٨هـ=٨٢٣م	مُسْلِمُ بنِ الوليد ( صريع الغواني )
جاهليّ	المُسَيَّبُ بنِ عَلسِ بنِ مالك
أُمَوِيّ	مُضَرَّسُ بنِ رَبْعِيِّ الأَسَدِيِّ
أُمَوِيّ	مُطِيرُ بنِ أَشِيمِ الأَسَدِيِّ
١٦٦هـ=٧٨٢م	مُطِيعُ بنِ إِيَّاس
جاهليّ	معاوية بن مالك بن جعفر (معوذ الحكماء )
محضرم	المُعْطَلُ الهَذَلِيُّ ( ربيعة بن جحدر )
نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م	مُعَقَّرُ بنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ
محضرم	مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِدِ الهَذَلِيِّ
جاهليّ	المَعْلُوطُ بنِ بَدَلِ القُرَيْعِيِّ
٦٤هـ=٦٨٣م	مَعْنُ بنِ أَوْسِ المَزْنِيِّ
إسلامي	مُغَلَّسُ - وقيل : مُذْرِكُ - بنِ حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ
جاهليّ	المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ العَبْدِيُّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	الْمُقَنَّعُ الْكِندِيُّ ( محمد بن عمير بن أبي شمر )
إسلامي	مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	الْمُنْخَلُّ بْنُ عَامِرِ الْيَشْكُرِيِّ
إسلامي	مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ بْنِ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقِذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْهَلَالِيِّ
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	الْمُهَلَّهْلُ ( عَدِيٌّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ )
٢٨هـ = ١٠٣٧م	مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ
إسلامي	مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ

### النُّون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ( قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ )
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ ( زِبَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ )
١٢٥هـ = ٧٤٣م	النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ ( عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْخَارِقِ )
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ
جاهلي	نَبَّهَانُ الطَّائِي
١٠٨هـ = ٧٢٦م	نُصَيْبُ الْأَكْبَرِ ( نُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ - أَبُو مُحَجَّنٍ )
صحابي	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ
إسلامي	النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ
اسلامي	نُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ

### الهَاء

نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهلي	هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	الهمداني
أموي	هميان بن قحافة السعدي
أموي	الهيثم بن العريان

### الوواو

١٣١هـ=٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهلي	وسيم بن طارق
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	وضاح اليمن ( عبد الرحمن إسماعيل )
جاهلي	وعلة بن الحارث الجرمي
أموي	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
أموي	الوليد بن يزيد بن عبد الملك

### الياء

عباسي	يحيى بن طالب الحنفي
أموي	يزيد بن الأعور الشنّي
نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفي
١٢٦هـ=٧٤٣م	يزيد بن الطثريّة
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩هـ=٦٨٨م	يزيد بن مفرغ الحميري